

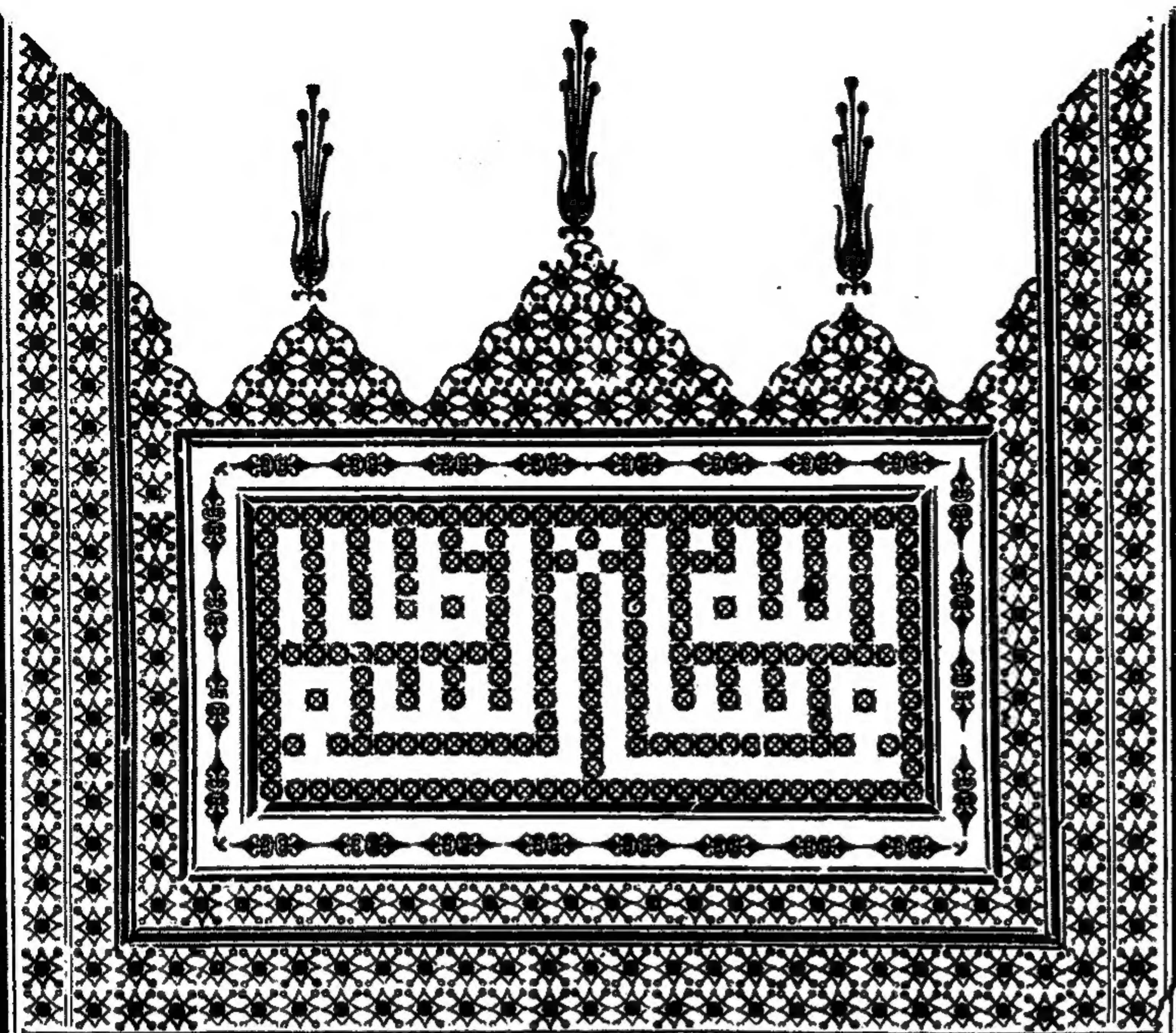
# لِسْبَانُ الْعَرَبِ

تَأْلِيفُ  
الإمامِ أبنِ مَنْظُورٍ الإفريقيِّ  
أبي الفضلِ جمالِ الدينِ مُحَمَّدِ بنِ مَكْرَمِ بنِ مَنْظُورٍ الأنصاريِّ المخزنجيِّ المصريِّ  
المولود بمصر سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى بها سنة ٧١١ هـ  
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

المجلد الأول

من إصدارات  
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد  
الملكَة العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة





### (بسم الله الرحمن الرحيم)

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري الخزرجي عفا الله عنه يكرمه  
الحمد لله رب العالمين تبركاً بفتح الكتاب العزيز واستغراً فالجناس الحمد بهذا الكلام  
الوجيز اذ كل محند في حده مقصر عن هذه المبالغة وان تعالى ولو كان الحمد لفظاً يبلغ من  
هذا الحمد بنفسه تقديس وتعالى فحمد على نعمه التي بوالها في كل وقت ويجدها ولها الاولوية  
بأن يقال فيها نعت منها لا نعتدها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرق بالشفاعة  
المخصوص ببقاء شريعته الى يوم الساعة وعلى آله الاطهار وأصحابه الابرار وأتباعهم  
الاخيار صلافة بقاء الليل والنهار (أما بعد) فان الله سبحانه قد كرم الانسان وفضله  
بالنطق على سائر الحيوان وشرف هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفاً أنه  
به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره  
ابن عساکر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب واني لم أزل مشغولاً بمطالع كتب اللغات والاطلاع  
على تصانيفها وعلى تصاريقها ورأيت علماءها بين رجلين أئمان أحسن جمعه فانه لم يحسن  
وضعه وأئمان أجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يقدح حسن الجمع مع إساءة الوضع ولا نفعت اجادة  
الوضع مع رداءة الجمع ولم أجِد في كتب اللغة أيجل من تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد  
الازهرى ولا أكل من المحكم لأبي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٣ الاندلسي رحمهما الله

يقوله سيده في ابن خلكان  
وسيده بكسر السين المهملة  
ويشكون الباء المثناة من  
فتحها وفتح الدال المهملة  
وبعدها هاء ساكنة اهـ



وهما من أتمها كتب اللغة على التحقيق وماعداهما بالنسبة اليهما ثنيات للطريق غير أن كلا  
منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وعمر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم  
عنه وارتاد لهم مرعى مربعا ومنعهم منه قدأخروا قدم وقصد أن يعرب فأعجم فترق الذهن بين  
البنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي قضاة المطلوب  
فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الاقبال عليهما أن تخلو منهما  
وليس لذلك سبب الاسوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ورأيت أبا نصر اسمعيل بن حماد  
الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين يديه ومختصره  
نخف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتنقلوه غير أنه في جوار اللغة  
كالذرة وفي بحرها كالقطرة وإن كان في نحرها كالذرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف وحرف  
فيما صرف فأنجى له الشيخ أبو محمد بن بري فتتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخرجا لسطوانته  
مورثا لغلطاته فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة  
فضله ولا يشارك ولم أخرج فيه عما في هذه الاصول ورتبته ترتيب الصحاح في الابواب والفصول  
وقصدت توشيح بحليل الاخبار وجبل الآثار مضافا الى ما فيه من آيات القرآن الكريم  
والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتحلى بترصيع درر رها عقده ويكون على مدار الآيات  
والاخبار والآثار والامثال والاشعار حله وعقده فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد  
ابن الاثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات  
في محلها ولا راعى زائد حروفها من أصلها فوضعت كلامها في مكانه وأظهرته مع برهانه  
(جاء) هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك آمن بمنة الله من أن يصبح مثل غيره  
وهو مطروح متروك عظم نفعه بما شتمل من العلوم عليه وغنى بما فيه عن غيره وافتقر غيره  
اليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لأن كل واحد من هؤلاء العلماء  
انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفاها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه  
ولا أقول تعاضد عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه فصارت القوائد في كتبهم مفترقة  
وصارت أنجم الفضائل في أقلها كما هذمه مغربة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب  
ما تفرق وقرنت بين ما عرت منها وبين ما شرق فانتظم شمل تلك الاصول كلها في هذا المجموع  
وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع فجاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع  
الاتقان صحيح الارقان سليما من لفظه لو كان حلت بوضعه ذروة الحفاظ وحلت بجمعه  
عقدة الالفاظ وأنا مع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو  
شدت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو حلت فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الا زهري  
وابن سيده لقائل مقالا ولم يخليا فيه لاحد مجالا فانهم ما عينا في كتابي ما عمن رويوا وبرهنا  
عما حويوا ونشرا في خطي ما ما طويوا ولعمري لقد جعنا فأوعينا وأتينا بالمقاصد ووفينا وليس  
لي في هذا الكتاب فضيلة أمثليها ولا وسيلة أتمسك بسبيلها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك

نسخة بتوشيح



الكتب من العلوم وبسط القول فيه ولم أشبع باليسر وطالب العلم منهم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو ضل فمهدته على المصنف الأول وحده وذمة لاصله الذي عليه المعول لا تني نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئاً فيقال فأنما ثمة على الذين يتدلونه بل أدت الأمانة في نقل الأصول بالقص وهاتصرت فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة وليغن عن الاهتداء بنجومها فقد غابت لما أطلعت شمسه والناقل عنه يتباعه ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لانه ينقل عن خزائنه والله تعالى يشكر ماله بالهام جمعه من منة ويجعل بينه وبين محرفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيه بالنية التي جمعتها لأجلها فاني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها ادعياها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ٣ ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأته قد غلب في هذا الاوان من اختلاف الالسنه والالوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يعدلنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايير معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمانات في اللغة الانجليزية وتفاضلوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون وصنعت كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون (وسميته) لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب ويتفع بعلمه الزاخرة وبصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي تقطع عمل ابن آدم اذا مات الامنها وأن أنال به الدرجات بعد الوفاة بانتفاع كل من عمل بعلمه أو نقل عنها وأن يجعل تأليفه خالصا لوجهه الجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل (قال) عبد الله محمد بن المكرم شرفنا في هذا الكتاب المبارك ان ترتيبه كترتيب الجوهري صحاحه وقد قنا والمنة لله بما شرطناه فيه الا أن الازهرى ذكر في أواخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لانها ينطق بها مفردة غير مؤلفة ولا منتظمة فتد كل كلمة في بابها فجعل لها بابا بمفردها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لفائدتين أهمهما مقدمتهما وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه أحد فيه الا من تبرك بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتداء بهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية أنها اذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب الى كل مطالع من آخره لان العادة أن يطالع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتنبأ للمطالع أن يكشف آخره لانه اذا اطالع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أيسر ان يكون في آخره شيء من ذلك فلهذا قدّمته في أول الكتاب

٣ نسخة بالعربية

#### \* (باب تفسير الحروف المقطعة) \*

روى ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم المص المرو وغيرها ثلاثة أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف ان هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه قال هذا في قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الرحمن اسم الرحمن مقطوع في اللفظ موصول في المعنى



والقول الثالث عنه انه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه انا الله أعلم وأرى وروى عكرمة  
في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروى عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال  
الم اسم من أسماء الله وهو الاسم الاعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وح م حروف  
معروفة أي بنيت معرفة قال أي فحدثت به الاعمش فقال عندك مثل هذا ولا تحذثابه وروى  
عن قتادة قال الم اسم من أسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف  
الهجاء في أوائل السور وسئل عامر عن قوائم القرآن نحو ح م ونحو ص والم والر قال هي  
اسم من أسماء الله مقطوعة بالهجاء اذا وصلتها كانت اسماء من أسماء الله ثم قال عامر الرحمن  
قال هذه فاتحة ثلاث سور اذا جمعتهن كانت اسماء من أسماء الله تعالى وروى أبو بكر بن أبي  
مريم عن ضمرة بن حبيب وحكيم بن عمير (٢) وراشد بن سعد قالوا المر والمص والم واشباه ذلك  
وهي ثلاثة عشر حرفا ان فيها اسم الله الاعظم وروى عن أبي العالصة في قوله الم قال هذه  
الحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسماء  
الله وليس فيها حرف الا وهو في الآله وبلائه وليس فيها حرف الا وهو في مدة قوم وآجالهم  
(قال) وقال عيسى بن عمر أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به  
فالالف مفتاح اسمه الله ولام مفتاح اسمه لطيف وميم مفتاح اسمه مجيد فالالف آلاء الله واللام  
لطف الله والميم مجد الله والالف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون وروى عن أبي عبيد  
الرحمن السلمي قال الم آية وح م آية وروى عن أبي عبيدة انه قال هذه الحروف  
المقطوعة حروف الهجاء وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الاخفش ودليل ذلك ان  
الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في كهيعص  
هو كاف هاديين عزيز صادق جعل اسم اليمين مشتقا من اليمين وسنوسع القول في ذلك في ترجمة  
يمن ان شاء الله تعالى وزعم قطرب أن الر والمص والم وكهيعص وص وق ويس ون حروف  
المعجم لتدل ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطوعة التي هي حروف ا ب ت ث  
جاء بعضها مقطعا وجاءت كلها مؤلفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن أنه يجوز فهم التي  
يعقلونها لا ريب فيه قال ولقطرب وجه آخر في الم زعم انه يجوز أن يكون ما لعا القوم في القرآن  
فلم يفهموه حين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه أنزل عليهم ذكر هذه الحروف لانهم لم  
يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف فسكتوا ما سمعوا الحروف طمعا في الظفر بما يحبون  
ليفهموا بعد الحروف القرآن وما فيه فتكون الحجة عليهم أثبت اذا جحدوا بعد تفهم وتعلم  
(وقال) أبو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روى عن ابن عباس وهو أن معنى الم انا  
الله أعلم وأن كل حرف منها له تفسير قال والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدل  
به على الكامة التي هو منها وأنشد \* قلت لها قني فقالت ق \* فنطق بقاف فقط تريد أقف وأنشد  
أيضا ناديتهم أن الجوا الأنا \* قالوا جميعا كلهم الأنا

قوله حروف معرفة الخ كذا  
بالاصول التي بأيدينا ولعل  
الاولى مفرقة تأتسل اه  
مصححه

الرحمن قال هذه الخ كذا  
بالنسخ التي بأيدينا والمناسب  
لمابعده ان تكتب مفرقة  
هكذا الرحمن قال  
هذه فاتحة ثلاث الخ اه  
مصححه

(٢) قوله وراشد بن سعد في  
نسخة وراشد بن سعد اه  
مصححه

قال تفسيره نادوهم ان الجوا الأنا يكون قالوا جميعا الأنا فارقوا فاعلم بانطق الاول  
بقاف وقال وهذا الذي اختاروه في معنى هذه الحروف والله أعلم بحقيقتها وروى عن الشعبي



انه قال الله عز وجل في كل كتاب سرّ وسرّ في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور وأجمع النحويون ان حروف التهجي وهي الالف والباء والتاء والهاء وسائر ما في القرآن منها انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدر ان تسكت على كل حرف منها فالنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بنى العدد على السكت انك تقول فيها بالوقوف ٣ مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عدت واحد اثنان ثلاثة أربعة فقطع ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة وأربعة ولولا أنك تقدر السكت لقلت ثلاثة كما تقول ثلاثة يا هذا وحققها من الاعراب ان تكون سوا كن الاواخر وشرح هذه الحروف وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجري مجرى الاسماء المتكينة والافعال المضارعة التي يجب لها الاعراب فانما هي تقطع الاسم المؤلف الذي لا يجب الاعراب الامع كماله فقوله جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وانما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فان أجريت مجرى الاسماء وحدثت عنها قلت هذه كاف حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فن قال هذه كاف أنت بمعنى الكلمة ومن ذكر قلبي الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخرجها من باب الحكاية قال الشاعر

٣ في نسخة بالوقف

قوله كما بينت الخ في نسخة  
كما بينت اه

\* كَأَفَاوِمْيَيْنِ وَسَيْنَاطِسِمَا \* وقال آخر \* كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِيمٌهَا \* فذكر طاسما لانه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوّح فأنث الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة واذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض أعربت بافتقار ألف وباء وتاء وثاء الى آخرها والله أعلم (وقال) أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب نوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والالف حرف هجاء وقال الاخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام العرب واذا ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكّر ويؤنث \* قال وقوله عز وجل الم والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفضل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكتاب مر رفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعده هذه الحروف أبدأ ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم يدل على ان الامر مر ارفع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحى اليك وقوله حم والكتاب المبين أنا أنزلناه فهذه الاشياء تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضا لما كان الم وحم مكررين قال وقد أجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب أنزل اليك مر فوع بغير هذه الحروف فالمعنى هذا كتاب أنزل اليك وذكر الشيخ أبو الحسن على الحرالي شيئا في خواص الحروف المنزلة أوائل السور وسند كره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

قوله رفع بما بعدها قال  
المص الكتاب فكتاب الخ  
هكذا في النسخ التي بأيدينا  
ولعل فيها سقطا وتحريفا  
والاصل والله أعلم رفع ما  
بعدها أو ما بعدها رافع بها  
نحو المص كتاب فكتاب  
مر رفع الخ أو نحو ذلك فتأمل  
وحرر اه مصححه

\* (باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها) \*

(قال) عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب أيضا ليس من شرطنا لكني اخترت ذكر اليسير منه وأنا



لا أضرب صفحا عنه ليظفر طالبه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان  
 وراء مطلبه مطلب آخر وأن الله تعالى في كل شيء سر الفاعل وأثر ولم أوسع القول فيه خوفا  
 من انتقاد من لا يدريه (ذكر) ابن كيسان في ألقاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى  
 المجهور منها انه لازم موضعه الى انقضاء حروفه وحبس النفس أن يجري معه فصا ر مجهورا  
 لانه لم يخالطه شيء غيره وهو تسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والباء  
 والضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والزاى والطاء والذال والميم والواو  
 والهمزة والياء ومعنى المهموس منها أنه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس  
 وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة أحرف الهاء والخاء والحاء والكاف والشين  
 والسين والتاء والصاد والتاء والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس  
 كذلك (وقال) الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا  
 صحاح لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وسميت  
 جوقا لانها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا  
 مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول الالف اللينة  
 والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا بحة  
 في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرجها منها ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة أخرى هتة في الهاء  
 لاشبهت الحاء لقرب مخرجها منها فهذه الثلاثة في حيز واحد ولهذه الحروف ألقاب أخرى الخلقية  
 العين والهاء والحاء والخاء والغين \* اللهوية القاف والعكاف \* الشجرية الجيم والشين  
 والضاد والشجر مفرج الفم \* الاسلية الصاد والسين والزاى لان مبدأها من أسلة اللسان  
 وهي مستدق طرفه \* النظعية الطاء والذال والتاء لان مبدأها من نطع الغار الاعلى \* اللثوية  
 النطاء والذال والتاء لان مبدأها من اللثة \* الذلقية الراء واللام والنون \* الشفوية الفاء والياء  
 والميم وقال مرة شفوية \* الهوائية الواو والالف والياء وسند كرفي صدر كل حرف أيضا شيئا مما  
 يخصه وأما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث بن المظفر لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في  
 كتاب العين أعمل فسكره فيه فلم يمكنه ان يتبدى في أول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاته  
 أول الحروف كره أن يجعل الثاني أولا وهو الباء الابجدة وبعد استقصاء قدبر وتطرا الى الحروف  
 كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصيرا ولاها في الابتداء أدخلها في الحلق وكان  
 اذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بالالف ثم أظهر الحرف ثم يقول اب ات ا ح اع فوجد العين  
 أقصاها في الحلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع  
 حتى أتى على آخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها من الحلق  
 وهذا تأليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم  
 والشين والضاد والصاد والسين والزاى والطاء والذال والتاء والطاء والذال والتاء  
 والراء واللام والنون والفاء والياء والميم والياء والواو والالف وهذا هو ترتيب  
 المحكم لابن سيدة لانه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد أنشدني شخص



بدمشق المحروسة أي بما في ترتيب المحكم هي أجود ما قيل فيها  
عليك حروفاً من خير غوامض \* قيود كتاب جل شانا ضوابطه  
صراط سوى زل طالب دخضه \* تزيد ظهوراً إذا ثبتت روابطه  
لذلكم نلتد فوزاً بمحكم \* مصنفه أيضاً يفوز وضابطه

وقد انتقد هذا الترتيب على من رتبته وترتيب سيبويه على هذه الصورة الهمزة والهاء والعين  
والحاء والخاء والغين والقاف والكاف والضاد والجيم والشين واللام والراء  
والتون والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والتاء والفاء  
والباء والميم والياء والالف والواو والياء وأما تقارب بعضها من بعض وتباعدها فإن لها سراً في  
النطق يكشفه من تمنعها كما انكشف للناس في حل المترجمات لشدة احتياجنا إلى معرفة ما يتقارب  
بعضه من بعض ويتباعده بعضه من بعض ويتركب بعضه مع بعض ولا يتركب بعضه مع بعض فإن  
من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ال م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره  
دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ل د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره أقل من ذلك وهو  
ظ غ ط ز ث خ ض ش ص ذ ومن الحروف ما لا يخلو منه أكثر الكلمات حتى قالوا إن كل  
كلمة ثلاثية فصاعداً لا يكون فيها حرف أو حرفان منها فليست بعربية وهي ستة أحرف دب من ل  
ف ومنها ما لا يتركب بعضه مع بعض إذا اجتمع في كلمة إلا أن يقدم ولا يجتمع إذا تأخر وهو ع ف ت  
العين إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب إذا تقدم ويتركب إذا تأخر  
وهو ض خ ج فان الضاد إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب في أصل العربية ومنها  
ما لا يتركب بعضه مع بعض لأن تقدمه ولا أن تأخر وهو م ن ث ض ز ط ص فاعلم ذلك \* (وأما  
خواصها) فإن لها أعما عظيمة تتعلق بأبواب جليلة من أنواع المعالجات وأوضاع الطلسمات  
ولها نفع شريف بطبائعها ولها خصوصية بالافلاك المقدسة وملازمة لها ومنافع لا يحصىها من  
يصفها ليس هذا موضع ذكرها لك لا بد أن نلوح بشئ من ذلك تنبه على مقدار نعم الله تعالى على  
من كشفه سرها وعلمه علمها وأباح له التصرف بها وهو ثلث منها ما هو حار يابس طبع النار وهو  
الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال وله خصوصية بالثلثة النارية ومنها ما هو  
بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والنون والصاد والتاء والضاد وله خصوصية  
بالثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف  
والتاء والظاء وله خصوصية بالثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الدال والحاء  
واللام والعين والراء والخاء والغين وله خصوصية بالثلثة المائية ولهذه الحروف في طبائعها  
مراتب ودرجات ودقائق وتوان وثواب وروابع وخوامس يوزن بها الكلام ويعرف العمل  
به علماءه ولولا خوف الاطالة وانتقاد ذوي الجهالة وبعداً كثر الناس عن تأمل دقائق صنع الله  
وحكمته لما ذكرت هنا أسراراً من أفعال الكواكب المقدسة إذا ما زجتها الحروف تخرق عقول  
من لا اعتدى إليها ولا هجم به تنقيبه وبحشه عليها ولا انتقاد على في قول ذوي الجهالة فإن  
الزنجشیری رحمه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها

قوله فان الضاد اذا تقدمت الخ  
الاولى في التفريع ان يقال  
فان الجيم اذا تقدمت  
لا تتركب واذا تأخرت  
تركب وان كان ذلك لازماً  
لكلامه اه معجمه



معرضون قال عن آياتها أي عما وضع الله فيها من الأدلة والعبر كالشمس والقمر وسائر النيرات  
ومسائرهما وطلوعهما وغروبهما على الحساب القويم والترتيب العجيب الدال على الحكمة المبالغية  
والقدرة الباهرة قال وأي جهل أعظم من جهل من أعرض عنها ولم يذهب به وهمه إلى تدبرها  
والاعتبار بها والاستدلال على عظمة شأن من أوجدها عن عدم تدبرها ونصبها هذه النصب  
وأودعها ما أودعها مما لا يعرف كنهها لا هو جلت قدرته ولطف علمه هذا نص كلام الزمخشري  
رحمه الله وذكر الشيخ أبو العباس أحمد البوني رحمه الله قال منازل القمر ثمانية وعشرون منها  
أربعة عشر فوق الأرض ومنها أربعة عشر تحت الأرض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر  
مهملة بغير نقط وأربعة عشر معجمة بنقط فما هو منها غير منقوط فهو أشبه بمنازل السعود وما هو  
منها منقوط فهو منازل النحوس والمرتجات وما كان منها له نقطة واحدة فهو أقرب إلى السعود  
وما هو بنقطتين فهو متوسط في النحوس فهو الممتزج وما هو بثلاث نقط فهو عام النحوس هكذا  
وجدته والذي نراه في الحروف أنها ثلاث عشرة مهملة وخمس عشرة معجمة إلا أن يكون كان لهم  
اصطلاح في النقط تغير في وقتنا هذا \* وأما المعاني المستفح بها من قواها وطبائعها فقد ذكر  
الشيخ أبو الحسن علي الحرالي والشيخ أبو العباس أحمد البوني والعلبي وغيرهم رحمهم الله من  
ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتأثيراتها وبما قيل فيها أن تتخذ الحروف اليابسة وتجمع  
متواليات تكون متقوية لما يراد فيه تقوية الحياة التي تسميها الأطباء الغربية أو لما يراد دفعه  
من آثار الأمراض الباردة الرطبة فيكتبها أو يرقى بها أو يسقيها صاحب الحى البلغمية  
والمفلوج والمألوق وكذلك الحروف الباردة الرطبة إذا استعملت بعد تباعها وعولج بها رقية  
أو كتابة أو سقياً من بهى محرق أو كتبت على ورم حار وخصوصاً حرف الحاء لأنها في عالمها عالم  
صورة وإذا اقتصر على حرف منها كتب بعده فيكتب الحاء مثلثاً ثمانى مرات وكذلك ما تكتبه  
من المفردات تكتبه بعده وقد شاهدنا نحن ذلك في عصرنا ورأينا من معلى الكتابة وغيرهم من  
يكتب على حدود الصبيان إذا تورمت حروفهم ويجذب كل لها ويعتقد أنها مفيدة وربما أفادت  
وإيس الأمر كما اعتقدوا نعم الما جهل أكثر الناس طبائع الحروف ورأوا ما يكتب منها ظنوا  
الجميع أنه مفيد فكتبوها كلها وشاهدنا أيضاً من يقلقه الصداع الشديد ويمنعه القرآن فيكتب  
له صورة لوح وعلى جوانبه نأت أربع فيربأ بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة إذا  
استعملت رقى أو كتابة أو سقياً قوت المنه وأدامت الصحة وقوت على الباء وإذا كتبت للصغير  
حسن نيانه وهي أوتار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة إذا عولج بها من زرق  
دم يسقى أو كتابة أو بخور ونحو ذلك من الأمراض وقد ذكر الشيخ محي الدين بن العربي في كتبه  
من ذلك جملاً كثيرة وقال الشيخ علي الحرالي رحمه الله أن الحروف المنزلة أوائل السور وعدتها  
بعداً سقط مكررها أربعة عشر حرفاً وهي الألف والهاء والحاء والطاء والياء والكاف  
واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والنون قال إنها يقتصر بها على  
مداواة السموم وتقاوم السموم باضدادها فيسقى للدغ العقرب حارها ومن نهشة الحية باردها  
الرطب أو تكتبه وتجري المحاولة في الأمور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الحارة

قوله القرآن كذا بالنسخ  
ولعل الاظهر القرار ٥١  
معصمه



الرطوبة للتفريح واذهاب النعم وكذلك الحارة اليابسة لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطلب الصفح والعفو وقد صنّف البعلبكي في خواص الحروف كتاباً مفرداً ووصف لكل حرف خاصية يفعلها بنفسه وخاصية بمشاركة غيره من الحروف على اوضاع معينة في كتابه وجعل لها تشعباً مفرداً على الصورة العربية وتشعباً مفرداً اذا كتبت على الصورة الهندية وتشعباً مشتركاً في الكتابة وقد اشتمل من العجائب على ما لا يعلم مقداره الا من علم معناه وأما أفعالها في الطلسمات فان لله سبحانه وتعالى فيها سراً عجيباً وصنعاً جليلاً شاهدنا صحة أخبارها وجميل آثارها وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها ورأيناه من التأثير عندها فسبحان مسدى النعمة وموئى الحكمة العالم بن خلقه وهو اللطيف الخبير

## (حرف الهمزة)

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو ونحو العزاء الذي أصله عزاولانه من عزوت أو المبدلة من الياء ونحو الالباء الذي أصله ابأى لانه من أيت فنذكره في باب الواو والياء ونقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهرى اعلم ان الهمزة لا هجاء لها انما تكذب مرة ألنا ومرة ياء ومرة واو والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدة بعد فتحها والحروف ثمانية وعشرون حرفاً الواو والالف والياء وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفاً والهمزة كالحرف الصحيح غير أن لها حالات من التلين والحذف والابدال والتحقيق فاعتل فألحقت بالحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف انما هي حلقية في أقصى الفم ولها ألقاب كالألقاب الحروف الجوف فمنها همزة التأنيث كهمزة الجراء والنفساء والعشراء والخششاء وكل منها مذكور في موضعه ومنها الهمزة الاصلية في آخر الكلمة مثل الحفاء والبواء والوطاء والطواء ومنها الواو والياء والياء والياء والياء والياء في الشعر هذه كلها همزة أصلية ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو كهمزة السماء والبكاء والكساء والدعاء والجزاء وما أشبهها ومنها الهمزة المحتملة بعد الالف الساكنة نحو همزة وائل وطائف وفي الجمع نحو كاتب وسراير ومنها الهمزة الزائدة نحو همزة الشمال والشأمل والغرقى ومنها الهمزة التي تزدل لا يجمع ساكنان نحو اطمأن واشماز وازبأر وما شاكلها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم للمرأة قول وللرجلين قولاً وللجميع قولاً واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كما روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه اذا صارع المهموز قال وسمعت امرأة من غنى تقول رثأت زوجي بآيات ككانها لما سمعت رثأت اللبذ ذهب الى أن مريمة الميت منها قال ويقولون لبأت بالحج وحلات السويق فيغلطون لان حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بها اللبأ وقالوا استنشأت الريح والصواب استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همز الخب والدف والكف والعب وما أشبهها ومنها اجتماع همزةين في كلمة واحدة نحو همز في الرثاء والحاوتاء واما الضياء فلا يجوز همزيائه والمدة الاخيرة فيه همزة أصلية من ضاء



يضموا ضوا قال أبو العباس أحمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بهموز

و كنت أرعى بئر نعيم حائرا \* فلو أبا العينين والاثق حائرا

أراد لوى فهمز كما قال \* كثرى بالجد ما لا يضيره \* قال أبو العباس هذه لغة من همز ما ليس

بهموز قال والناس كلهم يقولون إذا كانت الهمزة طرفا وقبلها ساكن حذفوها في الخفض

والرفع وأثبتوها في النصب إلا الكسائي وحده فإنه يثبتها كلها قال وإذا كانت الهمزة وسطى

أجمعوا كلهم على أن لا تسقط قال واختلف العلماء في صورة تكون الهمزة فقالت طائفة

نكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة وقال أصحاب القياس نكتبها بحركة نفسها واحتجت الجماعة

بان الخط ينوب عن اللسان قال وانما يلزمنا ان نترجم بالخط ما نطق به اللسان قال أبو العباس

وهذا هو الكلام قال ومنها اجتماع الهمزتين بمعنىين واختلاف الخويين فيهما قال الله عز

وجل أنذرهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون من القراء من يحقق الهمزتين فيقرأ أنذرهم قرأ به عامهم

وحزة والكسائي وقرأ أبو عمرو أنذرهم مطولة وكذلك جميع ما أشبهه نحو قوله تعالى آتت

قلت للناس الدوا أنا عجوز آله مع الله وكذلك قرأ ابن كثيره نافع ويعقوب بهمزة مطولة

وقرأ عبد الله بن أبي اسحق أنذرهم بالف بين الهمزتين وهي لغة سائرة بين العرب قال ذو

الرمة تطاللت فاستشرفته فعرفته \* فقلت له آتت زيدا الأراب

وأنشد أحمد بن يحيى خرق إذا ما القوم أجروا فكاها \* تذكر آياه يعنون أم فردا

وقال الزجاج زعم سيبويه ان من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وان كانتا من

كلمتين قال وأهل الجواز لا يحققون واحدة منهما وكان الخليل يرى تخفيف الثانية فيجعل الثانية

بين الهمزة والالف ولا يجعلها ألفا خالصة قال ومن جعلها ألفا خالصة فقد أخطأ من جهتين

احداً ما أنه جمع بين ساكنين والاخرى أنه أبدل من همزة متحركة قبلها حركة الفاء والحركة الفتح

قال وانما حق الهمزة اذا تحركت وانفتح ما قبلها ان تجعل بين بين اعني بين الهمزة وبين الحرف

الذي منه حركتها فتقول في سأل سأل وفي رؤف رؤف وفي بشس بشس وهذا في الخط واحد

وانما تحكمه بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثل قوله فقد جاء اشراطها ان تخفف

الاولى قال سيبويه جماعة من العرب يقرؤون فقد جاء اشراطها يحققون الثانية ويخففون

الاولى قال والى هذا ذهب أبو عمرو بن العلاء قال وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الاولى

وتخفيف الثانية قال وانما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قولهم

آدم وآخر لان الاصل في آدم آدم وفي آخر آخر قال الزجاج وقول الخليل أقيس وقول أبي

عمرو جيد أيضا وأما الهمزتان اذا كانتا مكسورتين نحو قوله على البغاء ان أردن تحصنا واذا

كانتا مضمومتين نحو قوله أولياء أولئك فان أباعرو ويخفف الهمزة الاولى منهما فيقول على

البغاء ان وأولياء أولئك فيجعل الهمزة الاولى في البغاء بين الهمزة والياء ويكسرها ويجعل

الهمزة في قوله أولياء أولئك الاولى بين الواو والهمزة ويضعها قال ووجه ما قاله في مثل هذه



ثلاثة أقوال أحدها وهو مذهب الخليل أن يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين فإذا كان مضمومًا جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولياء أولئك على البغاء أن وأما أبو عمرو فبقراء على ما ذكرنا وأما ابن أبي إسحق وجماعة من القراء فانهم يجمعون بين الهمزتين وأما اختلاف الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء ألقا كثر القراء على تحقيق الهمزتين وأما أبو عمرو فإنه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيويه ويخفف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول السفهاء ألقا ويقرأ من السماء أن فيحقق الثانية وأما سيويه والخليل فيقولان السفهاء ولا يجعلون الهمزة الثانية واوا خالصة وفي قوله تعالى أأمنتم من في السماء يا خالصة والله أعلم قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتليينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الانصاري الهمز على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حقها من الاشباع فإذا أردت أن تعرف اشباع الهمزة فأجعل العين في موضعها كقولك من الخب قد خبات لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فأنا أخبص وأقرع وأنا خابع وخابي وقارئ نحو قارع بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز انما سموه تخفيفا لانه لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو مشرب همزات صرف في وجوه العربية بمنزلة سائر الحروف التي تحرك كقولك خبات وقرات فجعل الهمزة ألفا ساكنة على سكونها في التحقيق إذا كان ما قبلها مفتوحا وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخب الرجل ولم يقرأ القرآن فكسر الالف من يخبأ ويقرأ السكون ما بعده فكانك قلت لم يخبر رجل ولم يقرأ القرآن وهو يخبر ويقرأ ويجعلها واوا مضمومة في الادراج فان وقفنا جعلتها ألفا غير أنك تهيئها للضمه من غير أن تظهر ضمها فتقول ما أخبأه وأقرأه فتحرك الالف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة كما وصفت لك وأما التحويل من الهمز فإن تحول الهمز الى الياء والواو كقولك قد خبيت المتاع فهو مخبي فهو مخبأه فاعلم فيجعل الياء ألفا حيث كان قبلها فتحة نحو الف يسعي ويخشى لان ما قبلها مفتوح قال وتقول رفوت الثوب رفوا فحوت الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب عني شيئا فتسقط موضع اللام من تطيرها من الفعل للاعراب وتدع ما بقى على حاله متحركا وتقول ما أخبأه فتسكن الالف انحولة كما أسكنت الالف من قولك ما أخشاه وأسعاه قال ومن يحقق الهمز قولك للرجل يلوم كالك قلت يلوم اذا كان بخيلا وأسديز ككقولك يزعر فاذا أردت التخفيف قلت للرجل يلوم وللأسديز علي ان ألقيت الهمزة من قولك يلوم ويرثرو حركت ما قبلها بحركتها على الضم والكسر اذا كان ما قبلها ساكنا فاذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل يلوم فجعلتها واوا ساكنة لانها تبتع ضمة والاسديز يرثرو فجعلتها ياء للكسرة قبلها نحو بيع ويخيط وكذلك كل همزة تبتع حرفا ساكنا عدلتها الى التخفيف فانك تلقيا وتحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها كقولك للرجل مل فتخفف الهمزة وتحرك موضع الفاء من تطيرها من الفعل بحركتها وأسقطت ألف الوصل اذا تحرك ما بعدها وانما يجنبونهم اللامكان فاذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا اليها وقال درويبة \* وأنت يا مسلم وقيتا \* ترك الهمزة وكان وجه الكلام يا أبا







الآخر وجعلت ما حرفا واحدا ثقيلًا في وزن حرفين لأنهما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى لكَأَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي خَفَّفُوا الهمزة من لَكُنْ أَنَا فصارَتْ لَكُنْ نَا كَقَوْلِكَ لَكُنَّا ثُمَّ أَسْكَنُوا بَعْدَ التَّخْفِيفِ فَقَالُوا لَكْنَا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ يَا أَبَاقِبْلَ وَيَا أَبَاقِبْلَ وَيَا أَبَاقِبْلَ وَمِنْ تَحْقِيقِ الهمزة قولك أَفَعَوَّعْتَ مِنْ وَأَيَّتْ

يَا وَأَيَّتْ كَقَوْلِكَ أَفَعَوَّعْتَ فَإِذَا عُدِلَتْ إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتَ يَا وَيَّتْ وَوَيْتْ وَالْأُولَى مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْقَامِ مِنَ الْفِعْلِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالثَّانِيَةُ هِيَ الرَّائِدَةُ فَحَرَكْتُهَا بِحَرَكَةِ الهمزةِ تَيْنِ قَبْلُهَا وَثَقُلَ ظُهُورُ الْوَاوَيْنِ فَتَوَحَّيْنِ فَهَمَزُوا الْأُولَى مِنْهُمَا وَلَوْ كَانَتْ الْوَاوُ الْأُولَى وَاعْطَفَ لَمْ يَثْقُلْ ظُهُورُهُمَا فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ فَهَبْ زَيْدٌ وَوَافِدٌ وَقَدْ عَرَوْ وَوَاهِبٌ قَالَ وَإِذَا أُرِدْتَ تَحْقِيقَ مُنْعَوِّعٍ مِنْ وَأَيَّتْ قُلْتَ مُوَأَرَتْ كَقَوْلِكَ مُوَعَوِّعٍ فَإِذَا عُدِلَتْ إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتَ مُوَاوِي فَتَفْتَحِ الْوَاوَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ النَّاسِ بِشَخْصَةِ الهمزةِ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ وَتَكْسِرُ الْوَاوَ الْثَانِيَةَ وَهِيَ النَّاسِ بِكَسْرِ الهمزةِ الَّتِي بَعْدَهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عَمْلَانَ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ رَأَيْتُ غَلَامِيَّكَ وَرَأَيْتُ غَلَامِيَّكَ تَحْوِلُ الهمزةِ الَّتِي فِي أَسَدٍ فِي أَيْبِكَ إِلَى الْيَمِ وَيَدْخُلُونَهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي الْغَلَامِينَ الَّتِي هِيَ نَفْسُ الْأَعْرَابِ فَيُظْهِرُ يَاءَ تَقْسِيلِهِ فِي وَزْنِ حَرْفَيْنِ كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ غَلَامِيَّكَ وَرَأَيْتُ غَلَامِيَّكَ قَالَ وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَابٍ يَقُولُ هَذِهِ دَابَّةٌ وَهَذِهِ أَمْرٌ أَتَشَابَهُ فَهَمَزُوا الْأَلْفَ فِيهِ مَا وَذَلِكَ أَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْهِ اسْكَنْ الْحَرْفَيْنِ مَعًا وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْآخِرُ مِنْهُمَا مَحْرُوكًا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا \* جَارِقَبَانٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا \* وَأَمَّا خَاطِمُهَا أَنْ تَذْهَبَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَهْلُ الْحِجَازِ وَهَذِيلٌ وَأَعْلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لَا يَنْبِرُونَ وَقَفَّ عَلَيْهِمَا عَيْسَى بْنُ عَمْرِو قَالَ مَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِ نَعِيمِ الْأَبَالَنْبَرِ وَهُمْ أَصْحَابُ النَّبْرِ وَأَعْلُ الْحِجَازِ إِذَا اضْطُرُّوا نَبَرُوا قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْهَذَلِي قَدْ تَوَضَّعْتُ فَلَمْ يَهْمَزْ وَحَوْلَاهُمَا يَاءٌ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ هَذَا مِنْ بَابِ الهمزةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الهمزة) (أَبَا) قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ رَجَاهُ اللَّهُ الْيَاءُ لَا جَسَّةَ الْقَصَبِ وَالْجَمْعُ أَبَاءُ قَالَ وَرَبَّمَا ذَكَرَ هَذَا الْحَرْفُ فِي الْمَعْلَمِ مِنَ الصَّحَاحِ وَإِنَّ الهمزةَ أَصْلُهَا يَاءٌ قَالَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَذْهَبِ سَبْيُوِيَهْ بَلْ يَحْمِلُهَا عَلَى ظَاهِرِهَا حَتَّى يَقُومَ دَلِيلُ أَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ وَمِنْ الْيَاءِ نَحْوُ الرَّدَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الرَّذِيَّةِ وَالْكَسَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الْكُسُوءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (أَنَا) حَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ أَمَّ قَيْسُ بْنُ ضَرَارَةَ قَاتِلَ الْمَقْدَامِ وَهِيَ مِنْ بَكْرٍ وَاتِّلَ قَالَ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَجَا قَالَ جَرِيرٌ

أَتَيْتُ لَيْلَكَ يَا ابْنَ أَنَاةٍ نَائِمًا \* وَبَنُو أَمَامَةٍ عَنْكَ غَيْرُ نِيَامٍ

وَرَى الْقِتَالَ مَعَ الْكِرَامِ مُحَرَّمًا \* وَرَى الزَّيْمَةَ عَلَيْكَ غَيْرَ حَرَامٍ

(أَنَا) جَاءَ فُلَانٌ فِي أَتْنِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ جَاعَةٍ قَالَ وَأَنَا أَنَا إِذَا رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ عَنْ أَبِي عَيْسَى

كذا يياض بالنسخ التي بأيدينا ولعل الساقط بعد من ياب ويابة كما بهامش نسخة اه مصححه

قوله الهمزة تين قبلها كذا بالنسخ أيضا ولعل الصواب الهمزة بعدها كما هو المألوف في التصريف وقوله فهمزوا الأولى أي فصارو وبيت أويت كرميت وقوله وهي الثابتة لعله وهي الرائدة اه مصححه

قوله قال وهو من باب الخ كذا بالنسخ والذي في شرح القاموس وأنشد يا قوت في اجأ الجريير تأمل اه مصححه



الاصمعي أثبتهم أي رميته وهو حرف غريب قال وجاء أيضا أصبح فلان موتنا أي لا يشتهي  
 الطعام عن الشيباني (أجا) أجا على فعل بالتحريك جبل لطيف يذكرو يؤثث وهناك ثلاثة  
 أجبل أجاسلى والعوجاء وذلك أن أجاسم رجل تعشق سلى وجعتهما العوجاء فهرب أجاسلى  
 وذهبت معهما العوجاء فتبعهم بعلى سلى فادركهم وقتلهم وصلب أجاسلى على أحد الأجبل فسمى  
 أجا وصلب سلى على الجبل الآخر فسمى بها وصلب العوجاء على الثالث فسمى باسمها قال  
 إذا أجا تلثعت بشعافها \* على وأمنت بالعماء مكله  
 وأصحت العوجاء يترجدها \* كجيد عروس أصبحت مبدله  
 وقول ابى التجم \* قد حيرته جن سلى وأجا \* أرادوا أجا تخفف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ كما  
 أجاز الخليل راماع ناس على غير التخفيف البدلي ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما راعى  
 فى صناعة العربية ألا ترى أن موضوع ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الاخفش على البديل  
 فاما قوله \* مثل خناذيد أجا وصخره \* فانه أبدل الهمزة فتحلها حرف علة للضرورة والخناذيد  
 رؤس الجبال أى ابل مثل قطع هذا الجبل الجوهري أجا وسلى جبلان لطيف ينسب اليهما  
 الأجيون مثل الأجيون ابن الاعرابى أجا اذا قر (أشا) الأشاء صغار النخل واحدها  
 أشاء (الاء) الاء بوزن العلاء شجر ورقه وجهه دباغ يمدو يقصر وهو حسن المنظر من  
 الطم ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده الاء بوزن الاء وتأليفه من لام بين همزتين  
 أبوزيدى شجرة تشبه الاء لا تغير فى القبط واء اثره تشبه سفيل الذرة ومنبتها الزمل والاودية  
 قال والسلامان نحو الاء غير انها أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها  
 الاودية والعماري قال ابن عثمة نقر على الاء لم يؤسد \* كان جبينه سيف صقيل  
 وأرض ملاء كثيرة الاء وأديم ملاء مدبوغ بالاء وروى ثعلب اهاب مالى مدبوغ بالاء  
 (أوا) آ على وزن عاع شجر واحدته آة وفى حديث جرير بن نخلة وضالة وسدرة وآة الاء  
 بوزن العاعة وتجمع على آ بوزن عاع هو شجر معروف ليس فى الكلام اسم وقعت فيه التبيين  
 همزتين الا هذا هذا قول كراع وهو من مراتع النعام والنوم بت آخر وتصغيرها أوياة  
 وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين ولو قلت من الاء كما تقول من النوم منامة على تقدير  
 مفعلة قلت أرض ملاء ولو اشتق منه فعل كما يستق من القرظ فصيل مقرظ فان كان يدبغ  
 أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مؤ مثل معوع ويتمال من ذلك أو ث بالاء آ قال



ابن بري والدليل على أن أصل هذه الالف التي بين الهمزتين وأوقولهم في تصغير آة أو بآة وأرض  
مآة تنبت الآء وليس ينبت قال زهير بن أبي سلمى

كَانَ الرَّحْلُ مِنْهَا قَوْقُ صَعْلٍ • مِنَ الظِّلْمَانِ جُوجُوهَا

أَصْلُكَ مُصَلِّمٌ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى • لَهُ بِالسِّيِّ تَتُومُ وَآءُ

أبو عمرو من الشجر الدفلى والآنموزن العاع والآنموزن كلة الدفلى قال الليث الاء شجره  
ثمرياً كلة النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وثمرها الاء واء معدود من زجر الابل واء حكاية  
اصوات قال الشاعر ان تلقى عمراً فقد لاقيت مدرعا • وليس من همه ابل ولا شاء  
في جحفل لججج صواهله • بالليل تسمع في حافاته آء

قال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة ان الاء ثمر السرح وقال أبو زيد هو غنب ايضاً كلة  
الناس ويتخذون منه رباً وعذر من مما بال شجر أنهم قد يسمون الشجر باسم ثمرة فيقول أحدهم  
في بستانى السفرجل والتفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجر ومنه قوله تعالى فانبثنا  
فيها حبلاً وغنبا وقضا وزيتونا ولو نيت منها فعلاً لقلت أوت الأديم اذا دبغته به والاصل أأت  
الأديم همزتين فابدت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو والآنموزن العاع الدفلى قال  
والاء أيضاً صياح الامير بالغلام مثل العاع

(فصل الباء الموحدة) (بابا) الليث البآة قول الانسان لصاحبه يا بى أنت ومعناه أفديك  
يا بى فيشتق من ذلك فعل فيقال يا بآة قال ومن العرب من يقول وايا بآة انت جعلوها كلمة مبنية  
على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتأ معنما يا ويلتي فقلب الباء الفاء وكذلك  
يا ابتأ معنما يا بتي وعلى هذا توجه قرا من قرا يا بآة انى أراد يا ابتأ وهو يريد يا بتي ثم حذف  
الالف ومن قال يا بيا حول الهمزة ماقوال اصل يا بيا معنما يا بى والفعل من هذا يا بيا بيا بيا بآة  
وبآيات الصبي وبآيات به قلته يا بى أنت وائى قال الراجز

وصاحب ذى غمر قد اجيئه • يا بآة وان ابى فديئه • حتى ائى الحى وما آذيه

وبآياته ايضاً وبآت بعقله يا بيا وقالوا يا بيا الصبي أبوه اذا قال له يا بيا وبآة الصبي اذا قال له يا بيا  
وقال الفراء يا بآت بالصبي يشبه اذا قلت له يا بى قال ابن جنى سألت أبا علي فقلت له يا بآت الصبي  
بآة اذا قلت له يا بيا فامثال البآة عندك الان أترتها على لفظها في الاصل فتقول مثالها



الْبَقْبَقَةُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِلَةِ وَالْفَلَقْلَقَةُ فَقَالَ بِلْ أَرْزُهُ عَلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ وَأَتْرَكَ مَا كَانَتْ قَبْلَ عَلَيْهِ فَأَقُولُ  
الْفَعْلَالَةُ قَالَ وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ بِهِ أَنْعَقَادُ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ أَيْضًا إِذَا قُلْتَ يَا بِي أَنْتَ فَالْبَاءُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ  
حَرْفٌ جَرِّ مَنْزِلَةِ اللَّامِ فِي قَوْلِكَ اللَّهُ أَنْتَ فَإِذَا اسْتَقْبَحْتَ مِنْهُ فَعَلًا اسْتَقْبَحَ صَوْتِيًّا اسْتَقْبَالَ ذَلِكَ التَّقْدِيرَ  
فَقُلْتَ يَا بِي أَنْتَ بِهِ شَبَاهٌ وَقَدْ كَثُرَتْ مِنَ الْبَاءِ الْبَاءُ الْآلَانِ فِي لَفْظِ الْأَصْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِيهَا  
اسْتَقْبَحَتْ مِنْهُ زَائِدَةٌ لِلْعَرَبِ وَعَلَى هَذَا مِنْهَا الْبَابُ فَصَارَ فَعْلًا مِنْ بَابِ سَلَسَ وَقُلْتُ قَالَ  
\* يَا بِي أَنْتَ وَيَا قَوْقُ الْبَابِ \* فَالْبَابُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الضَّمِّ وَالْعَنْبِ وَيَا بُوَ مَا ظَهَرَ وَالطَّافَةُ قَالَ  
إِذَا مَا الْقَبَائِلُ يَا بِي أَنْتَ \* فَخَلَا تَرْجِي شَبَابَهَا  
وَكَذَلِكَ يَا بُوَ عَلَيْهِ وَالْبَاءُ بِمَدِّ دُرِّيْضِ الْمَرْأَةِ وَلَهُ هَا وَالْبَاءُ بِزَيْرِ السُّتُورِ وَهُوَ الْغَسُّ وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ فِي الْخَيْلِ

وَهَنَّ أَهْلُ مَا يَتَمَارَيْنُ \* وَهَنَّ أَهْلُ مَا يَتَأَيَّنُ

أَيُّ بِقَالَ لَهَا يَا بِي فَرِيحِي تُجَانِي مِنْ كَذَا وَمَا فِيهِ مَصْلَةٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْبَغِيَ الْخَيْلُ أَهْلُ الْمُنَاعَاةِ بِهَذَا  
الْكَلَامِ كَمَا يَرْقُصُ الصَّبِيُّ وَقَوْلُهُ يَتَمَارَيْنُ أَيُّ يَتَفَاضَلْنَ وَيَا بَا الْقَمَلُ وَهُوَ تَرْجِيْعُ الْبَاءِ فِي هَدِيرِهِ وَيَا بَا  
الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَيَا بَا أَنَا أَيُّ أَسْرَعْنَا وَيَا بِي أَنْتَ تَبَا بُوَ إِذَا عَدَوْتَ وَالْبُؤْبُؤُ السَّيِّدُ الْقَرِيفُ الْخَفِيفُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤْبُؤُ الْأَصْلُ وَقِيلَ الْأَصْلُ الْكَرِيمُ أَوِ الْخَسِيسُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ بُوَ الرَّجُلِ أَصْلُهُ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبُؤْبُؤُ الْعَالِمُ الْمَعْلَمُ وَفِي الْحَكْمِ الْعَالِمُ مَثَلُ السُّرُورِ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بُؤْبُؤِ الْكَرَمِ  
وَيَقَالُ الْبُؤْبُؤُ إِنْسَانُ الْعَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبُؤْبُؤُ عَيْنُ الْعَيْنِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُؤْبُؤُ يَلَامُ عَلَى  
مَثَالِ الْفُلْزُلِ قَالَ الْبُؤْبُؤُ بُوَ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُؤْبُؤِ بِمَعْنَى السَّيِّدِ قَوْلَ الرَّابِرِ فِي صِفَةِ  
امْرَأَةٍ قَدْ فَاقَتْ الْبُؤْبُؤُ الْبُؤْيِيَّةَ \* وَالْجِلْدُ مِنْهَا غَرَقِي الْقَوِيَّةُ

الْفَرَقِيُّ قُسْرُ الْبَيْضَةِ وَالْقَوِيَّةُ كِتَابَةٌ عَنِ الْبَيْضَةِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُؤْبُؤُ يُغَيِّرُ مَدَّ السَّيِّدِ وَالْبُؤْيِيَّةُ  
السَّيِّدَةُ وَأَنْشَدَ لِحَرِيرٍ \* فِي بُؤْبُؤِ الْجَدِّ وَبُؤْبُؤِ الْكَرَمِ \* وَأَمَّا الْقَالِي فَانَّهُ أَنْشَدَهُ  
\* فِي ضَيْضِي الْجَدِّ وَبُؤْبُؤِ الْكَرَمِ \* وَقَالَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ حَرِيرٍ قَالَ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَعَ  
مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ كَوْنِهِ مَثَالُ سُرُورٍ قَالَ وَكَانَ مَالِغَتَانِ التَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
وَلَكِنْ يَبَايُهُ بُؤْبُؤُ \* وَيَبَاوُهُ حَجَا أَجْوُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَبَايُهُ يُقَدِّهِ بُؤْبُؤُ سَيِّدِ كَرِيمٍ يَبَاوُهُ تَقْدِيسُهُ وَحَجَا أَيُّ فَرَحٍ أَجْوُ مَا فَرَحَ  
بِهِ وَيَقَالُ فُلَانٌ فِي بُؤْبُؤِ صَدِّقٍ أَيُّ أَصْلٍ صَدِّقٍ وَقَالَ

قوله وعلى هذه الرواية الخ  
كذابا بالنسخ والمراد بظاهر  
كتبه مصححه



قوله أنا في بؤ بؤ الخ كذا  
بالنسخ وانظر هل البيت من  
المجتم وتحرقت في بؤ بؤ عن  
بؤ بؤ واختلس الشاعر كلمة  
في حرره كسبه مصححه

أنا في بؤ بؤ صدق \* نعم وفي أكرم أصل

(بأ) بئ بالمكان يتأبئوا أقام وقيل هذه لغة والنصيح يتأبئوا وسند كذا في المعتل ان شاء  
الله تعالى (بأ) بئ موضع معروف أنشد المفضل

بنفسى ماء عيش شمس بن سعد \* غدا مقبلة إذ عرفوا اليقيننا

وقد ذكره الجوهري في بئ من المعتل قال ابن بري فهذا موضعه (بدأ) في أسماء الله عز وجل  
المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واختراعها ابتداء من غير سابق مثال والبد فعل الشيء أول بدأ به  
وبدأه يبدؤه بدأ أو بدأه وابتدأه يقال لك البدأ البدأ أو البدأ أو البدأ والبداء البدأ بالمد  
والبداهة على البدل أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وحكى اللحياني كان ذلك في بدأنا  
وبدأنا بالقصر والمد قال ولا أدري كيف ذلك وفي مبدأنا عنه أيضا وقد بدأنا وبدأنا كل ذلك  
عنه والبدئية والبداءة والبداهة أول ما يتبعوك الهاء فيه بدل من الهمز وبدئت بالشيء قدئته  
أنه أريته وبدئت بالشيء وبدأت ابتدأت وأبدأت بالامر بدأ ابتدأت به وبدأت الشيء فعلته ابتداء  
وفي الحديث خليل مبدأه يوم الورد أي بدأ بها في السقي قبل الإبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير  
ألفا ساكنة والبد مؤبدئ الأول ومنه قولهم أفعله بادي بدع على فعل وبادي بدي على فصيل  
أي أول شيء والياء من بادي ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال ورماتر كواه - مزه  
لكثرة الاستعمال على ما ذكره في باب المعتل وبادي الرأي أوله وابتدأه وعند أهل التحقيق من  
الأوائل ما أدرك قبل إتمام النظر يقال فعله في بادي الرأي وقال اللحياني أنت بادي الرأي ومبتدأه  
تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا وروى أيضا أنت بادي الرأي تريد ظلمنا بغير همز ومعناه  
أنت فيما بدأ من الرأي وظهر رأي أنت في ظاهر الرأي فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفي  
التنزيل العزيز وما تراك اتبعك إلا الذين هم أراد لنا بادي الرأي وبادي الرأي قرأ أبو عمرو وحده  
بادي الرأي بالهمز وسائر القراء قرؤا بادي بغير همز وقال القراء لا همز وبادي الرأي لان  
المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو أراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وسند كره أيضا في بدأ ومعنى  
قراءة أبي عمرو وبادي الرأي أي أول الرأي أي اتبعوك ابتداء الرأي حين ابتدؤا يتظرون وإذا  
فكروا لم يتبعوك وقال ابن الأنباري بادي بالهمز من بدأ إذا ابتدأ قال وانتصاب عن همز ولم  
يهمز بالاتباع على مذهب المصدر أي اتبعوك ألسنا ظاهرا أو ألسنا مبتدأ قال ويجوز أن يكون

قوله وحكى اللحياني كان ذلك  
في بدأنا الخ عبارة القاموس  
وشرحه (و) حكى اللحياني  
قولهم في الحكاية (كان ذلك)  
الامر (في بدأنا مثلثة  
الباء) فتحا وضما وكسرا مع  
القصر والمد (وفي بدأنا  
محركة) قال الأزهرى ولا  
أدري كيف ذلك (وفي مبدأنا)  
بالضم (ومبدأنا) بالفتح  
(ومبدأنا) بالفتح كسبه  
مصححه



المعنى ما زال أتبعك إلا الذين هم أرادوا أن يظهروا أنهم وطوبى لهم على خلاف ذلك وعلى موافقتنا وهو من بدأ يبذو وذا ظهر وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق إلى أحدهم بأى رأى فقتله قال ابن الأثير أى فى أول رأى رآه وأتدائه ويجوز أن يكون غير مهموز من البدؤ الظهور أى فى ظاهر الرأى والنظر فالواقعة بد أو أول بدء عن ثعلب وبداي بد وبداي بدي لا همز قال وهذا نادر لأنه ليس على التخفيف القياسى ولو كان كذلك لما ذكره هنا وقال اللحيانى أما بداي بدي فأنى أحمد الله وبداي بدأ متو بادى بدأ وبداءة وبدأ وبداي يبدأ أى أما بدء الرأى فأنى أحمد الله ورأيت فى بعض أصول الصحاح يقال أفعلة بدءاً أى بدءاً مبدئياً وبدءة نبي بدي وبداءة بدي بدي بدي على فعل وبداي بدي على فعل وبدي بدي بدي أى أول أول وبداءة فى الأمر وعادوا بدءاً وأعاد وقوله تعالى وما ابتدأ الباطل وما يعيد قال الزجاج ما فى موضع نصب أى شئ مبتدى الباطل وأي شئ يعيد وتكون مادةً والباطل هنا إبليس أى ما خلق إبليس ولا يتبعه والله جل وعزه والخالق والباعث وفعله عوده على بدءه وفى عودته وبدئه وفى عودته وبدئه وتنسول أفعال ذلك عوداً وبداءة ويقال رجعه عوده على بدءه إذا رجع فى الطريق الذى جاء منه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نقل في البدء الرابع وفى الرجعة الثلث أراد بالبدء ابتداء سقر الغزو وبالرجعة القول منه والمعنى كان إذا انتهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بطائفة من العدو فما غنموها كان لهم الربع ويشاركهم سائر العسكر فى ثلاثة أرباع ما غنموا وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر كان لهم من جميع ما غنموا الثلث لأن الكرة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم وذلك لقوة الظاهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم فى الأول أنشط وأشهى للسير والإمعان فى بلاد العدو وهم عند القول أضغف وأفتروا شهى الرجوع إلى أوطانهم فزادهم لذلك وفى حديث عليٍّ وآله لقد سمعته يقول ليضربكنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً أى أولاً بعنى الهجوم والموالى وفى حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وشاة أى أوله وآخره ويقال فلان ما يبدى وما يعيد أى ما يكلم بإدنه ولا عائدة وفى الحديث منعت العبراني درهماً وفقيرها ومنعت الشام مذبةً ودینارها ومنعت مصر ادر بها وعدتم من حيث بدأت قال ابن الأثير هذا الحديث من معجزات سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لانه أخبر بما لم يكن وهو فى علم الله كأن يخرج انقطه على لفظ



الْمَانِي وَدَلَّ بِهِ عَلَى رِضَاهُمْ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا وَظَّفَهُ عَلَى الْكُفْرَةِ مِنَ الْجَزْئِيَّةِ فِي  
 الْأَمْصَارِ وَفِي تَفْسِيرِ الْمَنْعِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ عِلْمُ أَنَّهُمْ مَيَسَّلُونَ وَيَسْقُطُ عَنْهُمْ مَا وَظَّفَ عَلَيْهِمْ  
 فَصَارُوا بِإِسْلَامِهِمْ مَانِعِينَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ لِأَنَّهُمْ بَدَأُوا فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُمْ  
 سَيَسْلُمُونَ فَعَادُوا مِنْ حَيْثُ بَدَأُوا وَالثَّانِي أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ عَنِ الطَّاعَةِ وَيَعْصُونَ الْإِمَامَ فَيَمْتَنِعُونَ  
 مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْوُظَايِفِ وَالْمَذْيُ مِثَالُ أَهْلِ الشَّامِ وَالْقَفِيرُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْأَرْدَبُ لِأَهْلِ مِصْرَ وَالْإِبْتِدَاءُ  
 فِي الْعُرُوضِ اسْمٌ لِكُلِّ جُزْءٍ يَعْتَمَلُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ بِعَمَلِهِ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَشْوِ الْبَيْتِ كَالْحَسْرِمْ فِي  
 الطَّوِيلِ وَالْوَافِرِ وَالْهَزَجِ وَالْمُقَارِبِ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَجْرَائِهَا إِذَا عَمِلَ ابْتِدَاءً أَوْ ذَلِكَ  
 لِأَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ مِنْهُ الْقَامِ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَلَا تُحْذَفُ الْقَامِ مِنْ فَعُولٍ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ الْبِنَةِ وَكَذَلِكَ  
 أَوَّلُ مُفَاعَلَتَيْنِ وَأَوَّلُ مُفَاعِلَيْنِ يُحْذَفَانِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَلَا يُسَمَّى مُسْتَفْعِلُنِ فِي الْبَسِيطِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا  
 عَلَيْهِ كَعَمَلِهِ أَجْرَاءُ حَشْوِهِ ابْتِدَاءً وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ فِي أَوَّلِ الْمَدِيدِ ابْتِدَاءً قَالَ  
 وَلَمْ يَدِرْ الْأَخْفَشُ لِمَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ ابْتِدَاءً وَهُي تَكُونُ فَعِلَاتِنِ وَفَاعِلَاتِنِ كَمَا تَكُونُ أَجْرَاءُ الْحَشْوِ  
 وَذَهَبَ عَلَى الْأَخْفَشِ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ هُنَا لِيَسْتَكْمِلَ الْحَشْوُ لِأَنَّهُ هُنَا قَطْ أَبْدَاءُ بِلَامٍ مُعَاقِبَةٍ  
 وَكُلُّ مَا جَاءَ فِي جُزْئِهِ الْأَوَّلِ مَا لَا يَجُوزُ فِي حَشْوِهِ قَامِ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَانْعَامَتِي مَا وَقَعَ فِي الْجُزْءِ ابْتِدَاءً  
 لَا ابْتِدَاءً لِكَثْرَةِ الْأَعْلَالِ بِوَيْدِ اللَّهِ الْخَلْقَ بِدَأْ وَأَبْدَأُ هُمُ يَعْنِي خَلَقَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الَّذِي يَبْدُو الْخَلْقَ  
 وَفِيهِ كَيْفَ يَبْدُو أَقَامَ الْخَلْقَ وَقَالَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقَالَ إِنَّهُ هُوَ يَبْدُو وَيُعِيدُ  
 فَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَدَإِ وَالثَّانِي مِنَ الْمَبْدِئِ وَكِلَاهُمَا صِفَةُ اللَّهِ جَلِيلَةٍ وَالْبَدِئُ الْخَالِقُ وَبُزْ بَدِئُ كَبَدِيعٍ  
 وَالْجَمْعُ بَدِئٌ وَالْبَدِئُ الْبَدِئُ الْبَرُّ الَّتِي حَفَرَتْ فِي الْإِسْلَامِ حَدِيثُهُ وَلَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ وَتُرِكَ فِيهَا الْهَمْزَةُ  
 فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ يَحْفَرُ بَرُّ فِي الْأَرْضِ الْمَوَاتِ الَّتِي لِرَبِّهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
 فِي حَرِيمِ الْبَرِّ الْبَدِئُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا يَقُولُ لَهُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَاحِرِ يَمُوتُ فِيهَا  
 لِأَحَدٍ أَنْ يَحْفَرُ فِي تِلْكَ الْخَمْسِ وَالْعَشْرِينَ بَرًّا وَانْعَامَتِي هَذِهِ الْبَرُّ بِالْأَرْضِ الَّتِي يُحْيِيهَا الرَّجُلُ  
 فَيَكُونُ مَالُ كَالِهَاتِ قَالِ الْقَلِيبُ الْبَرُّ الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا يَعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ فَلَيْسَ  
 لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى خَمْسِينَ ذِرَاعًا مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا الْعَامَّةُ النَّاسِ فَإِذَا نَزَلَتْ لَهَا نَازِلٌ مَنَعَ غَيْرَهُ  
 وَمَعْنَى النُّزُولِ أَنْ لَا يَتَّخِذَ هَذَا رَأْسَ يقيم عليها وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَابِرَ سَبِيلٍ فَلَا أَبُو عَيْسَةَ يَقَالُ  
 لِلرَّكِيَّةِ بَدِئٌ وَبَدِيعٌ إِذَا حَفَرْتَهَا أَنْتَ فَإِنَّ أَصْبَتَهَا قَدْ حَفَرْتَ قَبْلَكَ فَهِيَ خَفِيَّةٌ وَزَمَنٌ خَفِيَّةٌ لِأَنَّهَا



لا سمعيل فاندقت وأنشد

فَصَحَّتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ \* تَعَصَّبَ أَعْقَارُ حِيَاضِ الْبُودَانِ

قال البودان القليان وهي الركباوا أحدها بدي قال الأزهرى وهذا مقلوب والاصل بديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبدي العجب وجاء بامر بدي على فعيل أى يحجب وبدي من بدأت والبدي الأمر البديع وأبدأ الرجل إذا جاء به يقال أمر بدي قال عبيد بن الأبرص \* فلا بدي ولا يحجب والبدي السيد وقيل الشاب المتجدد أى المستشار والجمع بدوء والبدي السيد الأول في السيادة والثنيان الذي يليه في السؤدد قال أوس بن مغيرة السدي

ثَنِيَانِ إِنْ أَنَاهُمْ كَانَ بَدَأَهُمْ \* وَبَدُوهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثَنِيَانَا

والبداء المقصّل والبداء العظم بما عايناه من اللحم والبداء خير عظم في الجزور وقيل خير نصيب في الجزور والجمع أبدا وبدوء مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد وهم أيسار لقمان إذا \* أغلّت الشثوة أبدا الجزر

ويقال أهدى له بداء الجزور أى خير الأنصبا وأنشد ابن السكيت

\* عَلَى أَيِّ بَدٍّ مَقْسَمُ اللَّحْمِ يَجْعَلُ \* وَالْأَبْدَاءُ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا بَدِي مَقْصُورٌ وَهُوَ أَيْضًا بَدِيٌّ  
مهموز تقديره بدع وأبداء الجزور عشرة وركاها وخذها وساقها وكتفها وعضدها وهاوهم الألام  
الجزور وكثرة العروق والبداء النصيب من أنصبا الجزور قال النمر بن توبل  
نَحْنُ بَدَائِهِمْ أَرْقِيَاءُ جَانِحَا \* وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بَاوَارِهَا

وروى ابن الأعرابي ففكت بدتها وهي النصيب وهو مذكور في موضعه وروى ثعلب رقيقا جانحا وفي الصحاح البداء والبداء النصيب من الجزور بفتح الباء فيهما وهذا شعر النمر بن توبل بضمها كما ترى وبدي الرجل يبدأ بدها وهو مبدوء جذرا وحصب قال الكميت

فَكَأَنَّ بَدَنَتِ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ \* عَمَّا يَصَافِحُ مِنْ أَيْمِبِ سَهَامِهَا

وقال اللحياني بدي الرجل يبدأ بدها بفتح الباء الجدرى ثم قال قال بعضهم هو الجدرى بعينه ورجل مبدوء مخرج به ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت في اليوم الذي بدي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه قال ابن الأثير يقال متى بدي فلان أى متى مرض قال ويُسْتَلَبُ به عن الحى والميت وبداء من أرض إلى أرض أخرى وأبدأ خرج منها إلى غيرها أبدا وأبدأ

قوله جالجا كذا هو في النسخ بالنون وسيأتي في ب د د باليم كتبه معصمه

قوله نهامها ضبط في التكملة بالفتح والضم ورمز له بلفظ معا إشارة إلى أن البيت مروي بهما كتبه معصمه



الرجل كناية عن النجوى والاسم البداء معدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بهد سقوطها والبداء  
هنة سوداء كانواكم ولا يقتفع بها حكاها أبو حنيفة (بدأ) بدأت الرجل بدأ إذا رأيت منه خلا  
كرهتها وبدأت عيني ببدؤم بدأ وبذاءة ازدريته واحتقرته ولم تقبله ولم تعجبك مرأته وبدأت به أبذوه  
بدأ إذا ذمته أبوزيد يقال بدأ به عيني بدأ إذا طرى لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيت كما  
وصف لك قلت ما بؤوه العين وبدأ الشيء ذمه وبذى الرجل إذا ازدري وبدأ الأرض ذم مرعاه قال  
أزى مستهني في البدى \* فبرأ فيه ولا يبدؤه

وبروى في البدى وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرض بذيتة على مثال فعيلة لا مرعى بها وبدأت  
الرجل إذا خاصته وقال الشعبي إذا عظمت الخلقة فأنما هي بذامونجاء وقيل البداء المبدأة وهي  
المفاحشة يقال بدأته بذاء ومبدأة والتجاء المناجاة وقال شمر في تفسير قوله إنك ما علمت لبذى  
مفرق قال البذى الفاحش القول ورجل بذى من قوم أنبياء والبدى الفاحش من الرجال  
والأنتى بذيتة وقد يبدؤ بذاء وبذاءة وبعضهم يقول بذى يبدأ بذاء قال أبو التجم

\* قال يوم تفضل وبذاء \* وأمرأة بذيتة ورجل بذى من قوم أنبياء بين البداءة وأنشد  
\* هبذ البذيتة ليلها لم تهجع \* وأمرأة بذية وسند كرفي المعتل ما يتعلق بذلك (برأ)

البارئ من أسماء الله عز وجل والله البارئ الذارى وفى التنزيل العزيز البارئ المصور وقال تعالى  
فتوبوا إلى بارئكم قال البارئ هو الذى خلق الخلق لأعن مثال قال ولهذه اللفظة من الاختصاص  
بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات ولما استعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسيمة  
وخلق السموات والأرض قال ابن سيده برأ الله الخلق يرؤهم برأ وبرأ خلقهم يكون ذلك في  
الجواهر والأعراض وفى التنزيل ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من  
قبل أن نبرأها وفى التهذيب البرية أيضا الخلق بلا همز قال الفراهي من برأ الله الخلق أى  
خلقهم والبرية الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية وأهل مكة  
يخالفون غيرهم من العرب همزون البرية والنبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال  
الفراهي إذا أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقال الليثاني أجمعت العرب على  
ترك همز هذه الثلاثة ولم يستثن أهل مكة وبرئت من المرض وبرأ المريض يرأ أو يرؤ وبرأ وبرأ  
وأهل العالسة يقولون برأت أبرأ وبرأ وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برأ بالفتح وسائر



العرب يقولون برئت من المرض وأصبح بارتأ من مرضه وبرئ يثامن قوم براء كقولك صحبوا صحابا  
فذلك ذلك غير أنه انما ذهب في براء الى انه جمع برى . قال وقد يجوز أن يكون براء أيضا جمع ياري  
بجائع وجبايع وصاحب وصحاب وقد أبرأه الله من مرضه أبرأه قال ابن برى لم يذ كر الجوهري  
برأت أبرؤ بالضم في المستقبل قال وقد ذكره سيويه وأبو عثمان المازني وغيرهما من  
البصريين قال وانما ذكرت هذا الآن بعضهم لأن بشار بن برد في قوله

تقرأ الحى من مكاني فقالوا \* فز نصبر لعل عينك تبرؤ  
منه من صدود عبدة ضر \* فبنات القوا دما تستقر

وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضي الله عنهما كيف أصبح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارتأ أي معافى يقال برأت من المرض أبرأ أبرأ بالفتح  
فأنا باري وأبرأني الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم ومنه قول  
عبد الرحمن بن عوف لا يكرهني الله عنهما أراك بارتأ وفي حديث الشرب فانه أروى وأبرى أي  
يبرئه من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكبد قال  
وهكذا يروى في الحديث أبرى غير مهموزة لاجل أروى والبراء في المديد الجزء السالم من زحاف  
المعاقبة وكل جرم يمكن أن يدخله الزحاف كالمعاقبة فيسلم منه فهو برى . الأزهرى وأما قولهم  
برئت من الدين والرجل أبرأ أبرأ بترت اليك من فلان أبرأ براءة فليس فيها غير هذه اللفظة قال  
الأزهرى وقدروا أبرأت من المرض أبرؤ برأ قال ولم نجد فيها لامه همزة فقلت أفعمل قال وقد  
استقصى العلماء اللفظة هذا فلم يجدوه الا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهنؤ  
وقوله عز وجل برأت من الله ورسوله قال في رفع براءة قولان أحدهما على خبر الابتداء المعنى  
هذه الآيات براءة من الله ورسوله والثاني براءة ابتداء ما الخبر الى الذين عاهدتم قال وكلا القولين  
حسن وأبرأته محالي عليه وبرأته تبرئة وبرى من الأمر يبرأ ويبرؤ والاخير نادى براءة براءة  
الاخيرة عن اللباني قال وكذلك في الدين والعيوب برى اليك من حقل براءة وبرأ وبرؤ وبرؤا  
وأبرأ منه وبرأه وفي التنزيل العزيز فبرأه الله عما قالوا وأنا برى من ذلك وبرأوا الجمع براءة مثل  
كرام وبرأهم مثل فقيه وفقها وبرأهم مثل شريف وأشراف وأبرأهم مثل نصيب وأنصبا  
وبرئ يثون وبرأه وقال الفارسي البرأ جمع برى وهو من باب رخل ورخل وحكى القرام في جمعه



برأ غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين وقال الليثاني أهل الحجاز يقولون أنا منك برأ قال  
وفي التنزيل العزيز إني برأ مما تعبدون وتبرأت من كذا وأنا برأ منه وخلا لا يثنى ولا يجمع لانه  
مصدر في الاصل مثل سمع سمعا فاذا قلت أنا برى منه وخلى منه ثبتت وجعت وأنثت ولغة تميم  
وغيرهم من العرب أنا برى وفي غير موضع من القرآن إني برى موالاتي بريئة ولا يقال برأ وهما  
بريتان والجمع بريأت وحكى الليثاني بريأت وبرأيا كخطايا وأنا البراء منه وكذلك الاثنان والجمع  
والمؤنث وفي التنزيل العزيز إني برأ مما تعبدون الازهرى والعرب تقول نحن منك البراء  
والخلا مو الواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث يقال برأ لانه مصدر ولو قال برى لقليل في  
الاثنين بريتان وفي الجميع بريئون وبرأ وقال أبو إسحق المديني في البراء أي ذوالبراء منكم ونحن  
ذو البراء منكم وزاد الاصمعي نحن برأ على فعلا مو برأ على فعال وأبرأ ما في المؤنث إني بريئة  
وبريتان وفي الجمع بريأت وبرأيا الجوهرى رجل برى وبرأ مثل عجب وعجب وقال ابن  
برى المعروف في برأ أنه جمع لا واحد وعليه قول الشاعر

رأيت الحرب ينجبها رجال \* ويصلي حرها قوم برأ

قال ومثله لزهير اليكم أشاقوم برأ • ونص ابن جني على كونه جمعا قال يجمع برى على أربعة  
من الجوع برى مو برأ مثل ظريف وظراف وبرى مو برأ مثل شريف وشرفاء وبرى مو أبرأ  
مثل صديق وأصدقاو برى مو برأ مثل ما جاء من الجوع على فعال نحو ثوام وربأ في جمع  
نوام وربى ابن الاعرابى برى اذا تخلص وبرى اذا تفرقت وتباعدا وبرى اذا أعذر وأثذر ومنه  
قوله تعالى برأتمن الله ورسوله أي أعذاروا واثار وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه لما دعاه  
عمر إلى العمل فابى فقال عمران يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مئى برى وأنا منه برأ أي برى  
عن مساواته في الحكم وأنا قاس به ولم يرد برأة الولاية والمحبة لانه مأثور باليمان به والبراء  
والبرى مساواة ولبلة البراء ليلة يسبرا القمر من الشمس وهى أول ليلة من الشهر التهذيب البراء  
أول يوم من الشهر وقد أبرأ اذا دخل في البراموه وأول الشهر وفي الصحاح البراء بالفتح أول ليلة  
من الشهر ولم يقل ليلة البراء قال

يا عين بكى مالكا وعيسا • يوما اذا كان البراء نوحا

أي اذا لم يكن فيه مطروهم يستحبون المطر في آخر الشهر وجمعه أبرئة حكى ذلك عن نعلب قال







وما يقال فيه وبسابة تهاون وناقبة بسوء لا تمنع الحجاب وأبسانى فلان فبستت به (بطاً)  
البط والابطاء تقيض الاسراع تقول منه بطو مجيئك وبطو في مشيه يبطو بطا ويطاء وابطأ  
وبطأ ووطي ولا تقل أبطيت والجمع بطاء قال زهير

أى يدح هرم بن سنان

المترى وقبله

يطعنهم ما ارتعوا حتى اذا طعنوا

ضارب حتى اذا مضاربوا اعتقوا

كتبه مصححه

فصل الجياد على الخيل البطاء فلا \* يعطى بذلك ممنونا ولا نزقا

ومنه الابطاء والتباطؤ وقد استطبأ وابطأ الرجل اذا كانت دوابه بطاء وكذلك ابطأ القوم اذا كانت  
دوابهم بطاء وفي الحديث من بظأ به عمله لم يقصمه نسبه أى من أخره عمله السيئ أو تفرطه في العمل  
الصالح لم يقصمه في الآخره شرف النسب وابطأ عليه الأمر تأخر وبطأ عليه بالأمر وابطأ به  
كلاهما أخره وبطأ فلان بفلان اذا ببطه عن أمر عزم عليه وما ابطأ بك وبطأ بك عنا بمعنى أى  
ما ابطأ

كذا يفاض بالنسخ وأصل

العبارة للصباح بدون تفسير

كتبه مصححه

وتباطأ الرجل في مسيره وقول لبيد

وهم العشرة أن يبطي حاسد \* أو أن يلوهم مع العدا الوأماها

فسره ابن الاعرابي فقال يعنى أن يحث العدو على مساوهم كأن هذا الحاسد لم يقنع بعيبه لهؤلاء  
حتى حث وبطأن ما يكون ذلك وبطأن أى بطو جعلوه اسما للفعل كسرعان وبطأن ذا  
خروج أى بطو ذاخروج اجعلت القصة التى فى بطو على نون بطنان حين أنت عنه ليكون علما لها  
ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه النقل لان معناه التجب أى ما ابطأه الليث وباطئة  
اسم مجهول أصله قال أبو منصور الباطئة الناجود قال ولا أدري أمعرب أم عربى وهو الذى  
يجعل فيه الشراب وجهه البواطى وقد جاء ذلك فى أشعارهم (بكا) بكات الناقة والشاة  
بكا بكا وبكوت بكوت بكاء وبكوا وبكى وبكىته قل لبنا وقيل انقطع وفى حديث علي  
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فقام الى شاة بكى فخلها وفى حديث عمر  
أنه سأل جيشا هل ثبت لكم العدو وقد رحل شاة بكية قال سلامة بن جندل

وشد كور على وجناء ناجية \* وشد سرج على براد اسرحوب

يسأل تحبسها أننى لم ترعها \* ولو نفاذى يسلك كل محلوب

أراد بقوله تحبسها أى تحبس هذه الابل والخيل على الجذب ومقابله العدو على الثغر أدنى وأقرب  
من أن ترتع وتخصب وتضيع الثغرى إرسالها لترعى وتخصب وناقبة بكية وأيق بكاء قال

فليأزلن وبكوتن لقاحه \* ويعلان صيته بسمار

قوله فليأزلن فى التكملة

والرواية وليأزلن بالواو

منسوقا على ما قبله وهو

فليضر بن المرء مفرق خاله

ضرب الفقار بمقول الجزار

والبيتان لاي مكن

الاسدى ٥ كتبته مصححه



السَّامِرُ اللَّيْنُ الَّذِي رُقِقَ بِالمَاءِ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ سَمِعْنَا فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ بَكْوَتْ بَكْوً قَالَ وَهَمَعْنَا فِي الْمَصْنَفِ لَشَمْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَبَكَاتِ النَّاقَةُ بَكَاً قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ ذَلِكَ هَمْزٌ وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ مَنْ مَخَّ مَخِيحَةً لَبَنٍ فَلَهُ بِكُلِّ حَلْبَةِ عَشْرٍ سَنَاتٍ غَزَزَتْ أَوْ بَكَاتٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَنْ مَخَّ مَخِيحَةً لَبَنٍ بِكَيْتَةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً وَأَمَّا قَوْلُهُ

الْأَبْكُرَتْ أُمُّ الْكَلَابِ تَلُومُنِي \* تَقُولُ أَلاَقْدَأَبْكَا الدَّرْحَالِيَهْ

فزعهم أبو ريثاش أن معناه وجد الحالب الدربكيا كما تقول أحمده وجمه جيدا قال ابن سيده وقد يجوز عندي أن تكون الهمزة للمعية الفعل أي جعله بكيا غير أني لم أسمع ذلك من أحد وإنما عاملت الأسبق والاكثر وبكاء الرجل بكاء فهو وبكي من قوم بكاء قل كلامه خلقه وفي الحديث إنما عشر النبأ بكاء وفي رواية نحن معاشر الأنبياء فينا بك وبكاء أي قل كلام الأفيما يحتاج إليه بكوت الناقة إذا قل لبنها ومعاشر منصوب على الاختصاص والاسم البك وبكي الرجل لم يصب حاجته والبك نبت كل جرحير واحدته بكاة (بها) بها به يها ويهي وبها وبها وبها وبها وأنشد

وَقَدِمَ آتٍ بِالْحَاجِلَاتِ إِفْأُلَهَا \* وَسَيْفَ كَرِيمٍ لَا يَرَا لِبَصُوعِهَا

وَبَرَأَتْ بِهِ وَبِحِثِّ أَنْتِ وَالْبَهَاءِ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ النَّاقَةِ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ وَهُوَ مِنْ بَرَأَتْ بِهِ أَيْ  
أَنْتِ بِهِ وَيُقَالُ نَافَةٌ بِهَاءٍ وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَرَأَتْ بِالشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى  
رَجُلًا يَخَافُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَقَالَ أَرَى النَّاسَ قَدِ بَرَأُوا بِهَذَا الْمَقَامِ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ أَنْسَوَاهُ حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي  
قُلُوبِهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ عَلَيْهِ بِكَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ  
بَرَأُوهُ وَاسْتَخَفُّوا عَلَيْهِ أَحَادِيثُ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ رَوَى بِهَوَايَاهُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَهُوَ فِي الْكَلَامِ  
مَهْمُوزٌ أَبُو عُيَيْدٍ بَرَأَتْ بِالشَّيْءِ إِذَا أَنْتَ بِهِ وَأَحْبَبْتُ قُرْبَهُ قَالَ الْأَعَشَى

وَفِي الْحَيِّ مِنْ يَهُوَى هُوَا نَا وَيَتَهَى \* وَأَخْرُقْدَا بَدَى الْكَآبَةَ مَغْضِبَا

ترك الهمز من يتهى وبها البيت أخلاه من المتاع أو خرقه كانهاء وأما الباء من الحسن فانه من بهى الرجل غير مهموز قال ابن السكيت ما بهأت له وما بآهت له أى ما فطنت له (بوا) باء الى الشئ يومئذ أو أرجع وبؤت اليه وأبأته عن ثعلب وبؤته عن الكسائي كأبأته وهى قليلة والباءة

قوله مغضبا كذا في النسخ  
وشرح القاموس والذي  
في التكملة وهي أصح  
الكتب التي بأيدينا مغضب  
كنية ١٢٢



مثل الباعق والباء النكاح وسمى النكاح بباءة وبأمن الباءة لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن من أهله كما يتبوأ من داره قال الرازي يصف الجمار والأتان

يُغرس أبكاراً بها وعُقسا \* أكرم عرس بباءة إذا عرسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء أراد بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حر بص على الباءة أي على النكاح ويقال للجماع نفسه بباءة والأصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج بباءة لأن من تزوج امرأة بواها منزلاً والهاء في الباءة زائدة والناس يقولون الباءة قال ابن الأعرابي الباءة والباءة والباءة كلها مقولات ابن الأثير الباءة النكاح يقال فلان حر بص على الباءة والباءة والباءة بالهاء والقصر أي على النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

يا أيها الراكب ذو الثبات \* إن كنت تنغي صاحب الباءات \* فاعذ إلي هاتيكم الآيات

وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج ومنه الحديث لا تخرن امرأة من أمتك عنها زوجها فترجها رجل وقد تزنت للباة بوا الرجل فكبح قال جرير

تبوأها بمجنبة وحينا \* تبادر حذرهم السقايا

وللبيرميهان أحدهما مرجع الماء إلى جهتها والأخرى موضع وقوف سائق السانية وقول صخر النخعي يمدح سيفه

وصارم أخلصت خشيتيه \* أبيض مهو في منته ريد

فلوت عنه سيوف أربع حتى باء كفي ولم أكذ أجد

الخشيبة الطبع الأول قبل أن يضل ويهيا وقلوت انقيت أربع من الين باء كفي أي صار كفي لمقبلة أي مرجها وباء بذنبه وباءة يئوه بوا وبوا احتمله وصار المذنب مأوى الذنب وقيل اعترف به وقوله تعالى إني أريد أن تبوء يا بنى وائتم قال نعلب معناه إن عزمت على قتلي كان الأثم لك لا بني قال الأخفش وبوا وبغضب من الله رجعوا به أي صار عليهم وقال أبو إسحق في قوله تعالى فبأوب اغضب على غضب قال بوا في اللغة أحفلوا يقال فلبئوت بهذا الذنب أي احتملته وقيل بأوب اغضب أي بائم استحقوا به النار على أنهم استحقوا به النار أيضا قال الأصمعي بباءة فهو يئوه بوا إذا أقر به وفي الحديث أبو بنعمتك على وأبو مذني أي ألزم وأرجع وأقر وأصل البوا اللزوم وفي الحديث فقد بابه أحدهما أي ألزمه ورجع به وفي حديث وائل بن حجر أن عقوت عنه يئوه



بأنهم واثم صاحبه أى كان عليه عقوقه ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فأضاف الأثم الى صاحبه لان قتله سبب لأثمه وفي رواية ان قتله كان مثله أى فى حكم البواء وصار امتساويين لأفضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بوللا يزيد نيك أى اعترف به وبأبدم فلان وبحقه أقرّ وذابكون أبا عما عليه لاله قال لبيد

أنكرت باطلها وبوت بحقها \* عندي ولم تفخر على كرامها

وأبأنه قرّنه وبأبدمه بواء وبواء عدله وبأفلان بفلان بواء ممدود وأبأه وبأوأه اذا قتل به وصار دمه بدمه قال عبد الله بن الزبير

قضى الله أن النفس بالنفس يننا \* ولم نك ترضى أن نباؤنكم قبل

والبواء السواء وفلان بواء فلان أى كفوه أن قتل به وكذلك الاثنان والجميع وبأه قتله أبو بكر البواء التكافؤ يقال ما فلان بواء فلان أى ما هو يكف له وقال أبو عبيدة يقال القوم بواء أى سواء ويقال القوم على بواء وقسم المال بينهم على بواء أى على سواء وأبأت فلان بقتله به ويقال هم بواء فى هذا الأمر أى كفاء نظرا ويقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كذأله قالت ليلى الاخيلية فى مقتل توبة بن الحمر

فان تكن القتل بواء فانكم \* فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وأبأت القاتل بالقتيل واستبأته أيضا اذا قتلته به واستبأت الحكم واستبأت به كلاهما استقدته وتباوأ القتيلا تعادلا وفي الحديث أنه كان بين حنين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا ترضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم وبالمراة الرجل فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يتباؤا قال أبو عبيدة هكذا روى لنا بوزن يتباؤا وقال والصواب عندنا أن يتباؤوا بوزن يتباؤ وعوا على مثال يتقاؤلوا من البواء وهى المساواة يقال باؤأت بين القتل أى ساويت قال ابن برى يجوز أن يكون يتباؤا على القلب كما قالوا جاءنى والقياس جايأنى فى المقاء له من جأنى وجثته قال ابن الاثير وقيل يتباؤا صحيح يقال بأه اذا كان كذأله وهم بواء أى أكناسعناه ذؤوبوا وفي الحديث أنه قال الجراحات بواء يعنى أنها متساوية فى القصاص وأنه لا يقتص للمجروح الأمن جرحه الجاني ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء وما يساويها فى الجرح وذلك البواء وفى حديث الصادق قيل له ما بال العتوب فتناطه على بن آدم فقال تريد البواء أى تؤذى كما تؤذى

قوله وبأه قتله به كذا فى النسخ التى بأيدينا ولعله وأبأه بفلان قتله به كتمه مصححه



وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء وباء فلان بفلان اذا كان كفأه  
يقتل به ومنه قول المهمل لابن الحرث بن عبد حين قتله بوا شيع نعل كليب معناه كن كفأ  
لشيع نعليه وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به يقال بامت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احدهما  
بالاخرى ويقال ببوءه أي كن ممن يقتل به وأنشد الأحرار لرجل قاتل أخيه فقال  
فقلت له ببوء امرئ لست مثله \* وإن كنت قنعا لمن يطلب الدما  
يقول أنت وإن كنت في حبيبك مقنعا لكل من طلبك بئرا فليست مثل أخي واذا أقص السلطان  
رجلا برجل قبل أباه فلانا بفلان قال طفيل الغنوي  
أباه بقتلنا من القوم ضعة منهم \* وما لا يعد من أسير مكاب  
قال أبو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قد أقاد السلطان فلانا وأقصه وأباه وأصبره وقد أباه  
أيته إباءة قال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى  
فلم أرمعشرا أسروا هديا \* ولم أرجاريث يستبأ  
قال الهدي ذو الحرمة وقوله يستبأ أي يتبوا اتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو الشيباني يستبأ من  
البواء وهو القود وذلك أنه أتاهم يريد أن يستجير بهم فاخذوه وقتلوه برجل منهم وقول التغلبي  
ألا تنهني عن مملوك وتني \* تحارمنا لا يباء الدم بالدم  
أراد حذر أن يباء الدم بالدم ويروى لا يبيوؤ الدم بالدم أي حذر أن يبيوؤ دماؤهم بدما من قتلوه  
وبوا الرمح نحوه قابله به وسدده نحوه وفي الحديث أن رجلا بوا رجلا برمح أي سدده قبله وهياه  
وبواهم منزلا نزل بهم إلى سند جبل وأبأت بالمكان أقت به وبوا أهل بيتا اتخذت لك بيتا وقوله عز  
وجعل أن تبوا لقومك بمصر يوتأ أي اتخذ أبو زيد أبأت القوم منزلا وبواهم منزلا يوتأ وذلك  
اذا نزلت بهم إلى سند جبل أو قبل نهر والتبوا أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه لمنزله  
وقيل تبوا أهله وهياه وقيل تبوا فلان منزلا اذا نظر إلى سهل ما يرى وأشدته استواءه وأمكنه  
لمينته فاتخذته وتبوا نزل وأقام والمعنيان قريبان والمباة معطن القوم للابل حيث تنأخ في  
الموارد وفي الحديث قال له رجل أصلي في مباة الغنم قال نعم أي منزلهما الذي تأوى اليه وهو المتبوا  
أيضا وفي الحديث أنه قال في المدينة ههنا المتبوا وأباه منزلا وبوا أهله وهياه فيه بمعنى  
هياه له وأنزله ومكن له فيه قال



وَبُوتَتْ فِي صَمِيمٍ مَعْتَرَهَا \* وَتَمَّ فِي قَوْمٍ مَبُورُهَا

أَيَّ نَزَلَتْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ وَالْأَسْمِ الْيُسْتَبَاهُ أَيَّ اتَّخَذَهُ مَبَاهَةً وَتَبَوَّاتُ مَنْزِلًا أَيَّ نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادُوا تَبَوَّءُوا مَكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانِ فَخَذَفَ وَتَبَوَّاءُ الْمَكَانَ حَلَّهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْتَةِ أَيَّ هَيْئَةِ التَّبَوُّيِّ وَالْبَيْتَةُ وَالْبَاهَةُ وَالْمَبَاهَةُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّوْنَ مِنْ قَبْلِ وَاوْدٍ وَسَنَدِجِبَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَبَاهَةُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ كُلُّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ

طَيِّبُوا الْمَبَاهَةَ سَهْلٌ وَلَهُمْ \* سَبِيلُ إِنْ شَنَّتْ فِي وَحْشٍ وَعَرٍ

وَتَبَوَّاءُ فَلَنْ مَنْزِلًا أَيَّ اتَّخَذَهُ وَبَوَّاءُ مَنْزِلًا وَأَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّاءُ مَنْزِلًا وَأَتَوْا يَسْتَبَاهُ مَنْزِلًا سِوَاهُ أَنْزَلَتْهُ وَبَوَّاءُ مَنْزِلًا أَيَّ جَعَلَتْهُ ذَا مَنْزِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مَعْمَدٍ قَلْبَتَبَوَّاءُ مَعْمَدُهُ مِنَ النَّارِ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا الْيَنْزِلُ مَنْزِلُهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّاءُ مَنْزِلًا أَيَّ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ وَيُسَمَّى كَأْسُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيُّ مَبَاهَةً وَمَبَاهَةُ الْإِبِلِ مَعْظُمُهَا وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَاهَةُ أَفْخَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلِيفَانِ يَنْتَهِمَانِي \* يُبَيِّانُ فِي عَطَنِ ضَيْقِي

وَأَبَاتُ الْإِبِلِ رَدَّتْهَا إِلَى الْمَبَاهَةِ وَالْمَبَاهَةُ يَتِمُّ فِي الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمُرَاحُ الَّذِي تَبَيَّتْ فِيهِ وَالْمَبَاهَةُ مِنَ الرَّحِمِ حَيْثُ تَبَوَّاءُ الْوَلَدُ قَالَ الْأَعْمَى

وَلَعَمْرُكَ يَا لَيْلَى الْهَجِينِ عَلَى \* أَحَدِ الْمَبَاهَةِ مَنَّتَنِ الْجَرْمِ

وَبَابُ بَيْتَةٍ سَوْءٍ عَلَى مِثَالِ بَيْعَةٍ أَيَّ بِحَالٍ سَوْءٍ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْتَةِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالِ وَأَبَاهُ عَلَيْهِ مَالُهُ أَرَا حَتَّى تَقُولَ أَبَاتُ عَلَى فَلَانٍ مَالُهُ إِذَا رَحَّتْ عَلَيْهِ إِلهُ وَرَبَاهُ مِنْهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَكُنَّا هُمْ فَاجِبُونَ عَنْ بَوَّاءٍ وَاحِدٍ أَيَّ جَوَابٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضٍ كَذَا فَلَائِي فِي فَلَائِي أَيَّ تَذَعِبُ الْفَرَّاءُ بَابُ بَوَّاءٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى وَسَمِعْتُ كَرِهَ فِي بَابِهِ وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أَدِيمُهَا جَعَلَتْهُ فِي الدِّبَاغِ

(فصل التاء المنة فوقها) ❖ (تأنا) تأنا التيس عند السناد يثاني تأناة وتثناة لينزو ويقبل ويرجل تأناة على فلال وفيه تأناة يتردد في التاء إذا تكلم والتأناة حكاية الصوت

قوله طيبوا الباهة كذا في النسخ وشرح القاموس بصيغة جمع المذكر السالم والذي في مجموعة أشعار يظن بهم الصحة طيب بالافراد وقوله ولي الاصل الذي في مثله يصلح الابرز راع المؤتبر كتبه مصححه



والثاء مثنى الصبي الصغير والثناء التبعثر في الحرب شجاعة والثناء دعاء الحطان الى العشب والحطان التيس وهو الثاء ايضا بالثاء (نطا) التهذيب اهمه الليث ابن الاعراب تطا اذا ظلم (تفا) اتيته على نفسه ذلك أي على حينه وزمانه حكى اللحياني فيه الهمز والبديل قال وليس على التخصيف الضامى لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على نفسه ذلك أي على اثره وفيه لغة أخرى تشبه ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشددوا والفاء فيها زائدة على أنها تفعلة وقال الزنجشيري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تمثية فهي إذا لولا القلب فعمله لأجل الأعلال ولا مهادمة قال أبو منصور وليست الثاء في تفتت وتناهي أصلية وتفتت إذا احتد وغضب (نكا) ذكر الازهرى هنا ما سذكروه في وكا وقال هو ايضا ان نكا أصله وكاة (تنا) تناب المكان يتنا أقام وقطن قال ثعلب وبه سمي الثاني من ذلك قال ابن سيده وهذا من أقبح الغلط إن صح عنه وخلف أن يصح لانه قد ثبت في أماليه ونوادره وفي حديث عمر ابن السبيل أحق بالماء من الثاني عليه أراد أن ابن السبيل إذا مر برصبة عليها قوم يسفون منها نهمهم وهم مقيمون عليها فابن السبيل ما را أحق بالماء منهم يبدأ به فيسقي وظهره لانه سار وهم مقيمون ولا يفوتهم -م السقي ولا يعلمهم السقي والمسير وفي حديث ابن سيرين ليس للثاء شيء يريد أن المقيمين في البلد الذين لا يتفرون مع الغزاة ليس لهم في التي نصيب ويريد بالثاء الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما الثاء ثبت أجاز إطلاقه على الجماعة وفي الحديث من تنافى أرض العجم فعمل نبروزهم ومهرجانهم خسر معهم وتأنف هو ثاني إذا أقام في البلد وغيره الجوهرى وهم تناء البلد والاسم التناقم وقالوا تنافى المكان فأبدلوا فظنه قوم لغة وهو خطأ الازهرى تناب المكان وتأنف هو تأنف وتأنى أي مقيم

(فصل الثاء المثلثة) (ثاء) ثاءا الشيء عن موضعه أزاله وثاءا الرجل عن الأمر حبس ويقال ثاءني عن الرجل أي حبس والثناء الحبس وثاءت عن القوم دفعت عنهم وثاءا عن الشيء إذا أراد أن يبدله تركه أو المقام عليه أبو زيد ثاءت ثاءتوا إذا أردت سفرا ثم بدلت المقام وثاءا عنه غصبه أطفأه ولقيت فلانا ثاءت من أي حبسه وثاءت بهم إناؤه قريسته وثاءا الأبل أرواهما من الماء وقيل سقاها فلم ترو وثاءت هي وقيل ثاءت الأبل أي سقيتها حتى يذهب عطشها ولم أروها وقيل ثاءت الأبل أرويتها وأنشد المفضل

قوله والثناء مثنى الصبي الى آخر الجمل الثلاث هو الذي في النسخ بأيدينا وتهذيب الازهرى وتكملة الصاغاني ووقع في القاموس الثاءة كتبه مصححه

قوله (نطا) هذه المادة أوردتها المجد والصاغاني والمؤلف في المعتل ولم يوردها التهذيب بالوجهين فأراد المؤلف لها هنا هو كتبه مصححه

قوله وثاءه بهم تبع المؤلف للجوهري وفي الصاغاني والصواب أن يفرد له تركيب بعد تركيب ثاءا لانه من باب أجاته أحيته وأفاته أفيته كتبه مصححه



انك لن تتأني النبالا \* بمنزل أن تدارك السجلا

وذا ثابا بالتيس دعاه عن أبي زيد (ندأ) النداء بت له ورق كانه ورق الكراث وقضبان طوال  
تدقها الناس وهي رطبة فيقصذون منها أرشبة يسقون بها هذا قول أبي حنيفة وقال مرة هي  
شجرة طيبة يحبها الملوك يأكلها وأصولها يبيض حلوة ولها نور مثل نور الخطمى الأبيض في أصلها  
شي من حرة يسيرة قال وينبت في أضعافه الطرايث والضفايس وتكون الشدا مثل فعدة  
الصبي والندوة للرجل بمنزلة الندى للرأة وقال الاصمعي هي مغرزالندى وقال ابن السكيت  
هي اللحم الذي حول الثدي اذا ضمت أولها همزت فتكون فعلة فاذا فحمت لم تهمز فتكون  
فعلة مثل رقة وعرقوة (رطا) الرطبة بالهمز بعد الطاء الرجل الثقيل وقد حكيت بغير همز  
وضعا قال الأزهرى ان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن أصلية فهي ثلاثية  
والغرقى مثله وقبل الرطبة من النساء والرجال القصير (نطا) ابن الاعرابي نطا اذا خطا ونطى  
نطأ حتى ونطأته يدي ورجلي حتى ما يتحرك أى وطئت عن أبي عمرو والنطأة دويبة لم يحكمها غير  
صاحب العين أبو عمرو النطأة العنكبوت (نقا) نقا القدر كسر غليانها والثقا على مثال  
القرأ الخردل ويقال الحرف وهو فعال واحدة ثقاة بلفظة أهل الغور وقيل بل هو الخردل المعالج  
بالصباغ وقبل الثقا حب الرشاد قال ابن سيده وهمزة تحتل أن تكون وضعا وأن تكون  
مبدلة من ياء أو واو أو لا أما ملنا اللفظ إذ لم نجد له مادة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ماذا فى الأمرين من الشفاء الصبر والثقا فهو من ذلك الثقا الخردل وقبل الحرف ويسميه أهل  
العراق حب الرشاد والواحدة ثقاة وجعله من الحروف التى فيه ولذعه اللسان (نما) النمة  
طرح الكمة فى السمن نما الة وم نما أطعمهم الدسم ونما الكامة يثموها نما طرحها فى السمن ونما  
الخبر نما زده وقيل زرده ونما رأسه بالحجر والعصاة نما فانتما شدخه وزده وانتما الثمر والشجر  
كذلك ونما لحيته يثموها نما صبغها بالحناء ونما ألقه كسره فسأل دما

(فصل الجيم) § (جأجا) جي جي أمر للابل بورد الماء وهي على الخوض وجو جو  
أمر لها بورد الماء وهي بعيدة منه وقبل هو زجر لأمر بالجى وفي الحديث أن رجلا قال لبعيره  
شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال أبو منصور شأ زجر وبعض العرب يقول  
جأ بالجيم وهما الغتان وقد جأجأ الأبل وجأجأ بها دعائها الى الشرب وقال جي جي وجأجأ بالجمار



كذلك حكاة ثعلب والاسم الجي مثل الجميع وأصله جئى قلبت الهمزة الاولى ياء قال معاذ الهراء

وما كن على الجي \* ولا الهى امتداحيك

قال ابن بري صوابه أن يذكره في فصل جيا وقال

ذكرها الوردي يقول ججبا \* فأقبلت أعناقها الفروجا

يعنى فروج الخوض والجوجو عظام صدر الطائر وفي حديث على كرم الله وجهه كأتى أنظر الى

مسجدها بجوجو سفينة أو نعلمة جائمة أو بجوجو طائر في الجنة بجوجو الصدر وقيل عظامه

والجمع الجاجى ومنه حديث سطيح \* حتى أتى عارى الجاجى والقطن \* وفي حديث

الحسن خلق جوجو آدم عليه السلام من كتيب ضرية وضرية بئر الجاجى ينسب اليها جى

ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن زرار والجوجو الصدر والجمع الجاجى وقيل الجاجى

تجتمع رؤس عظام الصدر وقيل هي مواصل العظام في الصدر يقال ذلك للانسان وغيره من

الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جوانب الأرض يجاجى الأوز وجوجو السفينة

والطائر صدرهما وتجاجا عن الأمر كفواته وتجاجا عنه تأخر وأشد

سأزغ منك عرس أيلك انى \* رأيتك لا تتجاجا عن جماها

أبو عمرو والجاجاء الهمزة قال وتجاجات عنه أى هبته وفلان لا يتجاجا عن فلان أى هو جرى عليه

(جبا) جبا عنه يجبا ارتدع وجبات عن الأمر اذا هبته وارتدعت عنه ورجل جبا يمد

ويقصر بضم الجيم هموز مقصور جبان قال معمر بن عمرو الشيباني يرى اخوته قيسا والدعاء

وبشرا القتلى في غزوة بارق بشر الفيص

أبكي على الدعاء فى كل شئ \* وللهنى على قيس زمام القواريس

فما آمن ريب الزمان بجبا \* ولا أنا من سبب الاله يائس

وحكى سيبويه جبا بالمد وفسره السيرافى أنه فى معنى جبا قال سيبويه وغلب عليه الجمع بالواو

والنون لان موثقه مما تدخله التاموجبات عني عن الشئ تبت عنه وكرهته فتأخرت عنه الاسمى

يقال للمرأة اذا كانت كريهة المنظر لا تستحلى ان العين لتجبا عنها وقال حميد بن ثور الهلالي

لست اذا سمعت بجبا \* عنها العيون كريهة المس

أبو عمرو والجبا من التساوي وزن جباع التى اذا نظرت لا تزوع الاصمعى هى التى اذا نظرت الى الرجال

قوله يمد ويقصر الخ عبارتان  
جمع المواقف بينهما على عادة  
كتبه معصمه

قوله كريهة مضببط في  
التكلمة بالنصب والجسر  
ورمز لذلك على عادة بكلمة  
معاً كتب معصمه



انْخَزَلَتْ رَاجِعَةً اصْغَرَهَا وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

وَطَفَلُهُ غَيْرُ جَبَاءٍ وَلَا نَصَفٍ \* مِنْ دَلِّ أَمْنَالِهَا بِادِرٍ مَكْتُومٍ

قوله وطفله الخ بفتح الطاء

وقع من كسرها في ج ب ع

خطأ وبعده كما في التكملة

عانتها فانتدت طوع الغناق كما

مالت بشاربها صهباء من طوم

كتبه مصححه

وكأنه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جباع وهي القصيرة وهو مذكور في موضعه شبه باسم قصير يرمى به الصبيان يقال له الجباع وجباً عليه الأسود من بحره ينجياً جباً وجبوا طلع وخرج وكذلك الضبع والضب والبربوع ولا يكون ذلك إلا أن يفرعك وجباً على القوم طلع عليهم مناجاة وأجباً عليهم أشرف وفي حديث أسامة فلما رأونا جبواً من أخبتهم أي خرجوا منها يقال جباً عليهم ينجياً إذا خرج وما جباً عن شئ أي ما تأخر ولا كذب وجبات عن الرجل جباً وجبوا خنثت عنه وأنشد

وَهَلْ أَنَا الْأَمْلُ سَيِّقَةُ الْعَدَا \* إِنْ اسْتَقْدَمْتُ شَحْرُوانَ جَبَاتٍ عَقْرُ

ابن الأعرابي الأجباء أن يغيب الرجل الله عن المصدق يقال جباً عن الشيء وأرى عنه وأجبتة إذا واريته وجباً الضب في بحره إذا استخفى والجب الكناية للمرأة وقال أبو حنيفة الجبأة هنة يضاء كأنها كم ولا ينتفع بها والجمع أجبوا وجبأة مثال فقع وفقعة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس بمعنى تكسير فعل على فعلة وأما الجبأة فاسم للجمع كما ذهب إليه في كم وكناية لأن فعلاً ليس مما يكسر على فعلة لأن فعلة ليست من أبنية الجوع وتحقيره جبتة على أفضله ولا يرد إلى واحد ثم يجمع بالالف والتاء لأن أسماء الجوع بمنزلة الاتحاد وأنشد أبو زيد

\* أَخَشَى رُكْبَانُورَ جَبَلًا عَادِيَا \* فَلَمْ يَرْدَرْكَا وَلَا رَجُلًا إِلَى وَاحِدِهِ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّهُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ جَمْعٌ لَا اسْمُ جَمْعٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبُّ الْكَنَاءُ السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكَنَاءِ وَأَنْشَدَ

إِنْ أَحْبَبْتُمَا مَنْ غَيْرِ مَرَضٍ \* وَوَجَدْتُمَا مَنْ مَرَضِهِ حَيْثُ ارْتَضَ

قوله مريضه وقوله جبا

هذا هو الصواب كما في

التنذيب فوقع في مرض

وعسقل من الضبط خطأ

كتبه مصححه

\* عَسَقِلَ وَجِبَانُهَا قَضَضَ \*

جباً هنا يجوز أن يكون جمع جب كجباء وهو نادراً ويجوز أن يكون أراد جباً فحذف الهاء للضرورة ويجوز أن يكون اسماً للجمع وحكي كراع في جمع جب جباعاً على مثال بناء فان صح ذلك فأنما جباً اسم لجمع جب وليس يجمع له لأن فعلاً بسكون العين ليس مما يجمع على فعل بفتح العين وأجبات الأرض أي كثرت جبباتها وفي الصحاح أي كثرت كآتها وهي أرض مجبأة قال الأعرابي الجبأة هي



التي الى الحرة والكأته هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وينات أو بر الصغار  
الاصمعي من الكأته الجبأة قال أبو زيد هي الحرمها واحد حاجب مؤنثة أجبو والجب تفرق في  
الجبل يجتمع فيها الماء عن أبي العيثل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء  
والجبأة مثل الجبهة القرزوم وهي خشبة الحذا الذي يخذو عليها قال الجعدي

في مرقية تقاربوه \* بركة زور بجبأة الخزم

والجبأة مقط شراسيف البعير الى السرة والضرع والابجاء يبع الزرع قبل أن يندو صلاحه  
أو يترك تقول منه أجبات الررع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أبى وأصله الهمز و امرأة  
جباى فائمة الندين ومجباتا قضى اليها فقبطت التهذيب سمي الجراد الجباى لطلوعه يقال جبا  
عليها فلان أي طلع والجباى الجراد همز ولايم مزوجاً الجراد همز على البلد قال الهذلي  
صاوباسنة أيسل وأربعة \* حتى كان عليهم جانباً البذا

وكل طالع فجأة جباى وسند كرم في المعتل أيضا ابن بزرج جابة البطن وجبائه مائة والجبا السهم  
الذي يوضع أسفله كالجوزة في موضع النصل والجبا طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده  
ولا أدري ما هي (جراً) الجراة مثل الجرعة الشباعة وقد يترك همزه فيقال الجرعة مثل الكرة  
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرى مقدم من قوم أجرياء همزتين عن الليثاني ويجوز حذف  
أحدى الهمزتين وجع الجري الوكيل أجرياء بالمد فيهما همزة والجري المقدم وقد جر ويجز  
جراة وجرأة بالمد وجرابة بغير همز نادرو برائية على فعالية واستجراً وتجراً وجرأة عليه حتى  
اجترأ عليه جرأة وهو جرى المقدم أي جرى معند الاقدام وفي حديث ابن الزبير و بناء الكعبة  
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجزئهم على أهل الشام هو من الجرأة والاقدام  
على الشيء أرلأن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بأحق الكعبة ويروي بالحاء المهملة والباء  
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما  
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن  
عنه فكثر حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومسه جرأة عليه بوزن علماء جمع جرى أي  
متسلطين غير هاتين قال ابن الاثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأ بالحاء  
المهملة وسبى والجرية والجرية الخلقوم والجرية ممدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجبات الخ كذا في  
النسخ وأصل العبارة لابن  
سيده وهي غير محررة وله ملك  
تظفر بنسخة صحيحة من  
المحكم كتبه



والجارية والنوطة نحو صلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن تيمية بغير همز وأما ابن هاني فإنه قال  
الجريئة منهموز لا ي زيد والجريئة مثال شطيرة يتي من حجارة ويجعل على باب حجر يكون  
أعلى الباب ويجعلون لمة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللمة سقط الحجر على  
الباب فسقط وجهه بجرأتي كذلك رواه أبو زيد قال وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية  
إلا في الشذوذ (جراً) الجزم والجزم البعض والجمع أجزاء سبويه لم يكسر الجزم على غير ذلك  
وجزأ الشيء جزأ وجزأه كلاهما جعله أجزاء وكذلك التجرئة وجزأ المال بينهم مشدداً لا غير قسمه  
وأجزأ منه جزأً أخذ من الجزم في كلام العرب النصب وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزأ من  
الليل الجزم النصب والقطعة من الشيء وفي الحديث الرؤيا الصالحة جزم من ستة وأربعين جزأ من  
النبوّة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر  
الروايات الصحيحة كان ثلاثاً وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثاً وعشرين سنة لأنه بعث عند  
استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في  
اليقظة فإذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة  
كانت نصف جزم من ثلاثة وعشرين جزأ وهو جزم واحد من ستة وأربعين جزأ قال وقد تعاضدت  
الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزم من خمسة وأربعين جزأ ووجه ذلك أن  
عمره لم يكن قد استكمل ثلاثاً وستين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة  
إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى كنسبة جزم من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزم من  
أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة  
كنسبة جزم إلى أربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزم من خمسة وعشرين جزأ  
من النبوة أي إن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جلة الخصال المعدودة من خصالهم وأنها جزم  
معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى أن النبوة تميز أولاً أن من جمع هذه  
الخلال كان فيه جزم من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا تجتلب بالأسباب وإنما هي كرامة من الله  
عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخيرات أي إن  
هذه الخلال جزم من خمسة وعشرين جزأ مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء وفي الحديث أن  
رجلاً أعتق سنة عمل لو كان عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم



فَجَزَّاهُمْ أَثْلًا ثَانِمَ أَقْرَعَ مِنْهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَ أَرْبَعَةَ أَيَّ فَرَقَهُمْ أَجْرًا ثَلَاثَةً وَأَرَادَ بِالتَّجْزِئَةِ أَنَّهُ  
قَسَمَهُمْ عَلَى عِبْرَةِ الْقِيَمَةِ دُونَ عَدَدِ الرُّؤْسِ لِأَنَّ قِيَمَتَهُمْ نَسَاوَتْ فِيهِمْ فُجِرَ عَدَدُ الرُّؤْسِ مَسَاوِيًا بِالْقِيَمِ  
وَعَيَّداً أَهْلَ الْحِجَازِ أَعْنَاهُمُ الرُّنُوجُ وَالْحَبَشُ عَالِبَا الْقِيَمِ فِيهِمْ مُتَسَاوِيَةً أَوْ مُتَقَارِبَةً وَلِأَنَّ الْفَرَضَ أَنَّ  
تَقْدُوسِيَّتَهُ فِي ثَلَاثِ مَالِهِ وَالثَّلَاثُ أَعْنَاهُ يُعْتَبَرُ بِالْقِيَمَةِ لَا بِالْعَدَدِ وَقَالَ بَظَاهِرِ الْحَدِيثِ مَالُكَ وَالشَّافِعِيُّ  
وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ يَعْتَقُّ ثَلَاثَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَيُسْتَسْعَى فِي ثَلَاثِيهِ التَّهْذِيبُ  
يُقَالُ جَزَّاتُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ وَجَزَّاهُ أَيَّ قَسَمَهُ وَالْجَزْوُ مِنَ الشَّعْرِ مَا حُذِفَ مِنْهُ جَزَّانُ أَوْ كَانَ عَلَى  
جَزَّائِنِ فَقَطَّ فَالْأَوَّلَى عَلَى السُّلْبِ وَالثَّانِيَةُ عَلَى الْوُجُوبِ وَجَزَّ الشَّعْرُ جَزَّاءً أَوْ جَزَّاهُ فِيهِمَا حُذِفَ مِنْهُ  
جَزَّائِنِ أَوْ بَقِيَ عَلَى جَزَّائِنِ التَّهْذِيبِ وَالْجَزْوُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا ذَهَبَ فَعَلْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَوَاصِلِهِ كَقَوْلِهِ

يُظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِ \* أَنَّ هُمَا قَدْ تَنَامَا

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَا مَهْمَا \* فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فُقِئَا

وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِيحًا \* لَا يَشْتَرِي أَنْ يَرِدَا

ذَهَبَ مِنْهُ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنْ جُزْءِ الْجُزْءِ الْأَسْتِغْنَاءُ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَكَأَنَّهُ الْأَسْتِغْنَاءُ بِالْأَقْلَى عَنِ  
الْأَكْثَرِ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْجُزْءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَجْزِي قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ وَيَجْزِي هَذَا مِنْ هَذَا أَيُّ  
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ بِمَقَامِ صَاحِبِهِ وَجَزَّاءُ الشَّيْءِ وَتَجَزَّاهُ أَقْنَعُ وَكَتَنِي بِهِ وَأَجْزَاهُ الشَّيْءُ كَفَاهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ آتَيْتُ أَغْدَرَ فِي جَدَاعٍ \* وَإِنْ مَنَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ

بِأَنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ \* وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزِي بِالْكَرَاعِ

أَيُّ يَكْتَنِي بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ أَجْزَأْتُ بِكَذَا وَكَذَا وَتَجَزَّاتُ بِهِ بِمَعْنَى اكْتَفَيْتُ وَأَجْزَأْتُ بِهِ هَذَا  
الْمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ أَيُّ لَيْسَ يَكْنِي وَجَزَّاتُ الْإِبِلُ إِذَا  
اِكْتَفَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَجَزَّاتُ تَجَزَّاتُ أَجْزَاءً أَوْ جَزَّاءً بِالضَّمِّ وَجَزَّاءُ أَيُّ اكْتَفَتْ وَالْأَسْمُ الْجُزْءُ وَأَجْزَاهَا  
هُوَ وَجْزَاهَا تَجْزِئَةٌ وَأَجْزَاءُ الْقَوْمِ جَزَّاتُ أَبْلَهُمْ وَظَبِيَّةٌ جَازِيَةٌ اسْتَفْتَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْجَوَازِيُّ  
الْوَحْشُ لَتَجْزِيهَا بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَقَوْلُ الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارٍ وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ وَكَنِيَّتُهُ أَبُو سَعِيدٍ

إِذَا الْآرْطَى تَوَسَّدَ بِرَدِيَّةٍ \* خَدُّوْهُ جَوَازِيٌّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

لَا يَعْنِي بِهِ الطَّبِيَاءُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ قَتِيْبَةَ لِأَنَّ الطَّبِيَاءَ لَا تَجْزِي بِالْكَلاَ عَنِ الْمَاءِ وَأَعْنَاهُ الْبَقَرُ وَيُقَوَّى  
ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ عَيْنٌ وَالْعَيْنُ مِنْ صِفَاتِ الْبَقَرِ لَأَنَّ صِفَاتِ الطَّبِيَاءِ وَالْآرْطَى مَقْصُورٌ شَجِيرٌ يَدْبِغُ بِهِ

قوله آليت الخ يأتي في جردع  
على الصواب ووقع في مادة  
أم م مصحفاً محرفاً كتبه  
مصححه

قوله خدود جوازي هذا هو  
الصواب ووقع في برد خدود  
بالنصب خطأ كتبه مصححه



وتوسد أبردیه أى اتخذ الارطى فيهما كالوسادة والابر دان التل والنق سمي بذلك لبردهما والابر دان  
أيضا الغداة والعشي واتصاب أبردیه على الطرف والارطى مفعول مقدم توسد أى توسد  
خود البقر الارطى فى أبردیه والجوازى البقر والطباء التى جرأت بالرطب عن الماء والعين جمع  
عيناه وهى الواسعة العين وقول ثعلب بن عبيد

جوازى لم تنزع لصوب غمامة \* وروادها فى الارض دأمة الركض  
قال انما عني بالجوازى النخل يعنى أنها قد استغنت عن السقى فاستبعلت وطعام لا جرته أى  
لا يتجزأ بقليله وأجرأ عنه مجزأه ومجزأته ومجزأه أغنى عنه مغناه وقال ثعلب البقرة  
تجزئ عن سبعة وتجزئ فن همز فعناه تغنى ومن لم همز فهو من الجزاء وأجرأت عنك شاة لغة فى  
جرأت أى قضت وفى حديث الأضحية ولن تجزئ عن أحد بعدك أى لن تكفى من أجزأتى الشئ  
أى كفانى ورجل له جرته أى غناه قال

إني لأرجو من شبيب رأ \* والجزء إن أخذت يوماً قرأ

أى أن يجزئ عني ويقوم بأمرى وما عنده جرأة ذلك أى قوامه ويقال ما فلان جرته وماله إجرته أى  
ماله كفاية وفى حديث سهل ما أجزأنا اليوم أحد كما أجزأ فلان أى فعل فعلاً ظهر أثره وقام  
فيه مقام لم يقمه غيره ولا كفى فيه كفايته والجزأة أصل مغزاة الذئب وخص به بعضهم أصل ذنب  
البعير من مغزيره والجزأة بالضم نصاب السكين والاشق والمخصف والميثة وهى الحديد التى يؤزر  
بها أسفل خف البعير وقد أجزأها وجرأها وأنصبها جعل لها نصيباً وجرأة وهما عجز السكين قال  
أبو زيد الجزأة لا تكون للسيف ولا للخنجر ولكن للميثة التى يؤسم بها أخفاف الابل والسكين وهى  
المقبض وفى التنزيل العزيز وجعلوا له من عباده جرأ قال أبو اسحق يعنى به الذين جعلوا الملائكة  
بنات الله تعالى الله وتقدس عما افتروا قال وقد أنشدت يتبادل على أن معنى جرأ معنى الاناث  
قال ولا أدري البيت هو قديم أم مصنوع

ان أجزأت حرة يوماً فلا تجب \* قد تجزئ الحرة المذكاراً حياتا

والمعنى فى قوله وجعلوا له من عباده جرأ أى جعلوا نصيب الله من الولد الاناث قال ولم أجد فى شعر  
قديم ولا رواه عن العرب الثقات وأجزأت المرأة ولدت الاناث وأنشد أبو حنيفة  
رؤيتها من بنات الأوس مجزئة \* للعوسج اللدن فى أياتها زجل

قوله والجزء هو الصواب  
فلوقع فى مادة خ د ر خطأ  
كتبه مصممه  
قوله جرأة ذلك أى قوامه  
كذا فى النسخ والذى فى نسخة  
من المحكم لا يوثق بها هنا  
جرأه كتب مصممه



يعني امرأة غزالة بمغازل سويت من شجر العوج الاصمى اسم الرجل جزء وكانه مصدر جزأت  
جزأ وجزأ اسم موضع قال الراعي

قوله مذاهبه في نسخة  
المحكم مذاهبه كنيه معصمه

كانت بجزء فقتلها مذاهبه \* وأخلفها رباح الصيف بالغبر  
والجاري فرس الحزب بن كعب وأبو جزء كنيه وجزء بالفتح اسم رجل قال حنظلة بن عامر  
إن كنت أرستني بها كذباً \* جزء فلاقبت مثلها عملاً

والسبب في قول هذا الشعر أن هذا الشاعر كان له تسعة إخوة فهلكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان  
ينافسه فزعم أن حنظلة يأسر يموت إخوته لأنه ورثهم فقال حنظلة هذا البيت وقوله  
أفرح أن أرى الكرام وأن \* أورت ذوداً شصاً صائلاً

يريد أفرح حذف الهمزة وهو على طريق الإنكار أي لا وجه للفرح بموت الكرام من أخوتي  
لأرث شصاً صائلاً لا ألبان لها واحدتها شصوص ونبلاً صغاراً وروي أن جزأ هذا كان له تسعة إخوة  
جلسوا على بئر فاتفقوا فقتلهم فلما سمع حنظلة بذلك قال أنا لله كلمه وافقت قدراً يريد قوله فلاقبت  
مثلها عملاً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أنى بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه أنه اسم  
الوطب عند أهل المدينة قال فان كان معصفاً فكانهم معومينك للاجترأ به عن الطعام والمخفوظ  
بقناع جزء وباراء وهو صغار القنأ وقد ذكر في موضعه (جنا) جسا الذي يجسأ جسواً  
وجسأة فهو جاسي صلب وخشن والجاسية الصلاب والفلطو جبل جاسي وأرض جاسية ونبت  
جاسي مابس ويدجسأ مكنية من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جساً صلبت والاسم الجسأة  
مثل الجرعة وجسأت يد الرجل جسواً إذا يئست وكذلك النبت إذا يبس فهو جاسي فيه صلابه  
وخشونه وجسنت الأرض فهي تجسو ثم الجس وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا  
الصغار ومكان جاسي وشاسي غليظ والجسأة في الدواب يئس المطفودا بتمجاسة القوام  
(جنا) جسأت نفسه تجسأ جسواً ارتفعت ونهضت اليه وجسأت من حزن أو فزع وجسأت  
نارت التي شمر جسأت نفسي وجسنت ولقت واحد ابن شميل جسأت إلى نفسي أي خبت من  
الوجع مما تكره تجسأ وأنشد

قوله وقولي الخ هو رواية  
التهذيب كنيه معصمه

وقولي كلما جسأت لنفسي \* مكانك تهمدي أو تستريحني  
يريد تطلعت ونهضت جزأ وكراهة وفي حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر أي نهضت



واقبلت من بلادها وهو من جشأت نفسي إذا نهضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا نهض من أرض إلى أرض وفي حديث علي كرم الله وجهه جشأ على نفسه قال نعلب معناه ضيق عليها ابن الأعرابي الجش الكثير وقد جشأ الليل والبحر إذا أظلم وأشرف عليك وجشأ الليل والبحر دفعته والتجش وتنفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وتنفست والاسم الجشأة ممدود على وزن فعال كأنه من باب العطاس والدوار والبوال وكان علي بن حمزة يقول ذلك وقال إنما الجشأة هبوب الريح عند القبر والجشأة على مثال الهمزة الجشأة قال الرازي

\* في جشأت من جشأت القبر \* قال ابن بري والذي ذكره أبو زيد جشأة بتسكين الشين وهذا مستعار للقبر من الجشأة عن الطعام وقال علي بن حمزة إنما الجشأة هبوب الريح عند القبر وتجشأ تجشؤا والتجشئة مثله قال أبو محمد الفقهسي

ولم تبت حتى به توصيه \* ولم يجشني عن طعام يشمه

وجشأت الغنم وهو صوت يخرج من حلقها وقال امرؤ القيس

إذا جشأت سمعت لها نغما \* كأن الحى صبحهم نعي

قال ومنه اشتق تجشأت والجش القضيبة وقوس جش مرنة خفيفة والجمع أجشاء وجشأت وفي الصحاح الجش القوس الخفيفة وقال الليث هي ذات الأرنان في صوتها وقسي أجشاء وجشأت وأنشد لابي ذؤيب

ونعيت من فانس متليب \* في كف جش أجش وأقطع

وقال الأصمعي هو القضيبة من التبع الخفيف وسهم جش خفيف حكا يعقوب في المبدل وأنشد

ولو دعا ناصره لقيط \* لذاق جشاً لم يكن مليطاً

المليط الذي لا ريش عليه وجشأ فلان عن الطعام إذا اتخمت فكره الطعام وقد جشأت نفسه فما تشهى طعاماً تجشأ وجشأت الوحش نارت ثور واحدة وجشأ القوم من بلد إلى بلد خرجوا وقال العجاج

أحراس ناس جشوا وملت \* أرضاً وأحوال الجبان أهولت

جشوا نضوا من أرض إلى أرض بمعنى الناس وملت أرضاً وأهولت أشدهولها واجشأ البهائم لادوا جشأته لم يوافق كانه من جشأت نفسي (جفا) جفا الرجل جفا صرعه وفي التهذيب اقتلعه وذهب به الأرض واجفأه طرحه وجفأه الأرض ضربها به وجفأ البرمة في

قوله أبو محمد الفقهسي هو  
عبد الله بن ربيع كافي التكملة  
وفيها الرواية  
لم يجشأ عن طعام يشمه  
ولم تبت حتى  
الخ كتبه معصمه

قوله أحراس ناس الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
كتبه معصمه



القصة جفأ كفاها وأمالها نصب ما فيها ولا تقل أجفأتها وفي الحديث فأجفأ القدر بما فيها والمعروف بغير ألف وقال الجوهري هي لغة مجهولة وقال الرازي  
جَفُوكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ \* جَفَأَ عَلَى الرَّغْنَانِ فِي الْجَفَانِ  
\* خَيْرٌ مِنَ الْعَكْسِ بِالْأَلْبَانِ \*

وفي حديث خير أنه حرم الحر الأهلية جَفُوكَ الْقُدْرَ أَيْ تَرَعُوهَا وَقَلَبُوهَا وَرَوَى فَأَجْفَأُ  
وهي لغة فيه قليلة مثل كَفُوكَ أَوْ كَفُوكَ أَوْ جَفَأَ الْوَادِي غَنَاءً يَجْنَأُ جَنْأً أَيْ بِالزَّبْدِ وَالْقَدَى وَكَذَلِكَ  
جَفَاتُ الْقَدْرِ رَمَتْ بِزَبْدِهَا غَدَاً دَالِغِيَانٍ وَأَجْنَاتُهَا وَأَجْفَانُهَا وَاسْمُ الزَّبْدِ الْجَفَاءُ وَفِي حَدِيثٍ  
بِرِخْلَقِ اللَّهِ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبْدِ الْجَفَاءِ أَيْ مِنْ زَبْدٍ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ يُقَالُ جَفَأَ الْوَادِي جَدًّا  
إِذَا رَمَى بِالزَّبْدِ وَالْقَدَى وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَمَّا الزَّبْدُ فَجَفَاءٌ أَيْ بَاطِلٌ قَالَ الْفَرَّاءُ أَمَّا أَصْلُهُ  
الْهَمْزَةُ أَوِ الْجَفَاءُ مَا نَفَا السَّيْلُ وَالْجَفَاءُ الْبَاطِلُ أَيْضاً وَجَفَأَ الْوَادِي مَسَحَ غَنَاءَهُ وَقِيلَ الْجَفَاءُ كَمَا  
يُقَالُ الْغَنَاءُ وَكُلُّ مَصْدَرٍ اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِثْلُ الْقَمَاشِ وَالذَّفَاقِ وَالْحُطَامِ مَصْدَرٌ  
يَكُونُ فِي مَذْهَبِ اسْمٍ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا كَانَ الْعَطَاءُ اسْمًا لِلْإِعْطَاءِ كَذَلِكَ الْقَمَاشُ لَوَأْرَدَتْ مَصْدَرٌ  
قَسَمَتْ قَسَمًا الزَّبَاجُ مَوْضِعُ قَوْلِهِ جَفَاءُ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ  
أَنْطَلَقَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ أَرَادَ سَرْعَانَ النَّاسِ وَأَوَّلَهُمْ شَبَّهَهُمْ بِجَفَاءِ السَّيْلِ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ أَنْطَلَقَ أَخْفَاءً مِنَ النَّاسِ  
بِجَمْعٍ خَفِيفٍ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ سَرْعَانَ النَّاسِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَفَاءُ مَا جَفَأَ الْوَادِي إِذَا رَمَى بِهِ  
وَجَفَاتُ الْغَنَاءِ عَنِ الْوَادِي وَجَفَاتُ الْقَدْرِ أَيْ مَسَحَتْ زَبْدَهَا الَّذِي فَوْقَهَا مِنْ غَلِيظِهَا فَإِذَا أَمْرَتْ قَلَّتْ  
أَجْفَاهَا وَيُقَالُ أَجْفَاتُ الْقَدْرِ إِذَا عَلَا زَبْدُهَا وَنَصِيرُ الْجَفَاءِ جُنْفَى وَنَصِيرُ الْغَنَاءِ غُنْفَى بِلَاهِمْزٍ وَجَفَاتُ  
الْبَابِ جَفَاءً وَاجْفَاءً أَعْلَقَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَتَحَهُ وَجَفَأَ الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ يَجْفُو جَفَاءً وَاجْتِنَاءً قَلَعَهُ مِنْ  
أَصْلِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَأَلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ مَا لَمْ  
تَجْتَنُوا يَقَالُ اجْتِنَاءُ الشَّيْءِ اقْتِنَاءُهُ ثُمَّ رَحِمِي بِهِ وَفِي النِّهَايَةِ مَا لَمْ تَجْتَنُوا بَقْلًا وَتَرْمُوا بِهِ مِنْ جَفَاتِ الْقَدْرِ  
إِذَا رَمَتْ بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى رَأْسِهَا مِنَ الزَّبْدِ وَالْوَسَخِ وَقِيلَ جَدًّا النَّبْتُ وَاجْتِنَاءُ مَجْرَمُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
(جلا) جَلَاءٌ بِالرَّجُلِ يَجْلُوهُ جَلَاءً وَجَلَاءُ صَرَعَهُ وَجَلَاءُ يَنْوِيهِ جَلَاءً رَمَى بِهِ (جلفاً)  
التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ فِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادَا إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا أَجَلَةَ ظَنِّي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دُجِّلَ ظَنِّي



المُسَبَّطُ فِي اضْطِجَاعِهِ يَقُولُ فَلَسْتُ كَذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْرِقُ يَقُولُ اجْلَنْظَاتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
اجْلَنْظَيْتُ (جأ) جِي عَلَيْهِ غَضَبٌ وَتَجَمُّأُ فِي ثِيَابِهِ تَجَمُّعٌ وَتَجَمُّأُ عَلَى الشَّيْءِ أَخَذَهُ فَوَارَاهُ  
(جنا) جَنَّا عَلَيْهِ يَجْنَأُ جُنُوءًا وَجَنَّا عَلَيْهِ وَتَجَنَّا عَلَيْهِ أَكْبُ وَفِي التَّهْدِيبِ جَنَّا فِي عَدُوِّهِ إِذَا  
أَلْحَوْا كَبُّ وَأَنْشَدُ

وَكَانَتْهُ فَوْتُ الْحَوَالِبِ جَانِنًا \* رِيْمٌ تُضَايِقُهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ  
تُضَايِقُهُ تَلْبِجُهُ رِيْمٌ أَخْضَعُ وَأَجْنَأُ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَكَبَّ قَالَ وَإِذَا أَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ  
بَقِيَهُ شَيْءٌ يَأْقِلُ أَجْنَأُ وَفِي الْحَدِيثِ فَعَلَقَ يُجَانِي عَلَيْهِ يَأْقِيهَا الْحَجَارَةُ أَيْ يَكْبُ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنْ يَمُودِيَارَنِي بِامْرَأَةٍ فَأَمَرَّ بِرَجُلٍ يَجْنِي عَلَيْهَا أَيْ يَكْبُ وَيَمِيلُ عَلَيْهَا يَأْقِيهَا الْحَجَارَةُ  
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجْنِي عَلَيْهَا مُفَاعَلَةٌ مِنْ جَانِنًا يُجَانِي وَيُرْوَى بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَيَجِي  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ هِرَقْلَ فِي صِفَةِ إِبْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا أَجْنَأُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ  
الْجَنَاءُ مِيلٌ فِي الظَّهْرِ وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ وَجَنَاتِ الْمَرْأَةِ عَلَى الْوَلَدِ أَكَبَتْ عَلَيْهِ قَالَ  
يَضَاهُ صَوْرَةً لَمْ يَجْنَأْ عَلَى وَلَدٍ \* إِلَّا لِأُخْرَى وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارٍ

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

أَغَاضِرُ لَوْ شِئْتُمْ دَتَ غَدَاةً بَنْتُمْ \* جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي  
وَقَالَ ثَعْلَبُ جَنِيَّ عَلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ يُكَلِّمُهُ وَجَنِيَّ الرَّجُلُ جَنَّا وَهُوَ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَاءِ أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى  
صَدْرِهِ وَفِي الصَّحاحِ رَجُلٌ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَاءِ أَيْ أَحَدُ دَبِ الظَّهْرِ وَقَالَ ثَعْلَبُ جَنَّا ظَهْرُهُ جُنُوءًا كَذَلِكَ  
وَالْأُتَى جُنُوءًا وَجَنِيَّ الرَّجُلُ يَجْنَأُ أَجْنَأًا كَانَتْ فِيهِ خِلْفَةٌ الْأَصْمَعِيُّ جَنَّا يَجْنُوءُ جُنُوءًا إِذَا انْكَبَّ  
عَلَى فَرْسِهِ يَتَّقِي الطَّعْنَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

وَنَجَاكَ مِنْهَا مَنَامَتٌ جَانِنًا \* وَرُمَتْ حِيَاضُ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ  
قَالَ فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ رَثِمَ أَصَابَهُ جَنَّا قِيلَ جَنِيَّ يَجْنَأُ جَنَّا وَهُوَ أَجْنَأُ اللَّيْثُ الْأَجْنَأُ الَّذِي فِي  
كَاهِلِهِ انْحِنَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ وَلَيْسَ بِالْأَحَدِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ أَجْنَأُ وَأَدْنَاهُ هَمْ وَزَانٌ بِمَعْنَى الْأَقْعَسِ وَهُوَ  
الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكِابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَظَلِيمٌ أَجْنَأٌ وَنَعَامَةٌ جَنَنَاءُ وَمَنْ حَذَفَ الهمزة قَالَ يَجْنُوءُ  
وَالْمَصْدَرُ الْجَنَاءُ وَأَنْشَدُ \* أَصَدُّهُمْ صُلْمُ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَأُ \* وَالْجَنَاءُ بِالضَّمِّ التَّرْسُ لِأَحْدِيدِيهِ  
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمِ



أَحْفَزْهَا عَنِّي بِفَيْرٍ وَتَق \* مَهْنَدٍ كَالْمِ قَطَاعٍ

صَدَقَ حَسَامٌ وَادِقَ حَدُّهُ \* وَبَجْنَا أَسْمَرَ قَرَاعٍ

وَالوَادِقُ الْمَاضِي فِي الضَّرِيَّةِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بَنِ جَوْيَةٍ

إِذَا مَا زَارَ مَجْنَأَهُ عَلَيْهَا \* تَقَالُ الصَّخْرُ وَالْحَشَبُ الْقَطِيلُ

انْمَاعَى قَبْرًا وَالْمَجْنَأُ حُفْرَةُ الْقَبْرِ قَالَ الْمَهْدِيُّ وَأَنشد البيت \* إِذَا مَا زَارَ مَجْنَأَهُ عَلَيْهَا \*

(جوا) الجاءة والجوؤة وتوزن جعوة لونا لا جأى وهو سوادى غبرة وجرمة وقيل غبرة فى جرمة وقيل كذرة فى صُدَاة قال

تَنَزَّعَهَا لَوْنَانِ وَرَدَّوْجُورَةٌ \* تَرَى لَابَاءَ الشَّمْسِ فِيهِ تَحَدُّرًا

أَرَادَ وَرَدَّةً وَجُورَةً فَوَضَعَ الصِّفَةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ جَأَى وَاجْأَوَى وَهُوَ أَجَأَى وَالْأَتَى جَأَوَا وَكَيْبِيَّةُ

جَأَوَاهُ عَلَيْهِمَا صَدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ فَإِذَا خَالَطَ كُنْتَ الْبَعِيرَ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ فَهُوَ الْجَوُّوَةُ وَبَعِيرٌ أَجَأَى

وَالْجَوُّوَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ جَرَاهُ فِي سَوَادٍ وَجَأَى الثَّوْبُ جَأَا وَخَاطَهُ وَأَصْلُهُ وَسَنَدُ كَرِهَ

وَالْجَوُّوَةُ سِيرٌ يَخَاطُبُهُ الْأُمُومِيُّ الْجَوُّوَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ الرَّقْعَةُ فِي السَّقَا يُقَالُ جَوَّيْتُ السَّقَا رَقَعْتُهُ وَقَالَ

شَمْرُ هِيَ الْجَوُّوَةُ تَقْدِيرُ الْجَوُّوَةُ يُقَالُ سَقَاءٌ مَجْنِيٌّ وَهُوَ أَنْ يُقَابِلَ بَيْنَ الرَّقْعَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ بَاطِنِ

وِظَاهِرِ وَالْجَوُّوَتَانِ رَفْعَتَانِ يَرْقَعُ بِهِمَا السَّقَامُ مِنْ بَاطِنِ وَظَاهِرِ وَهُمَا مُتَقَابِلَتَانِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ

أَسْمَعْ بِالْوَاوِ وَالْأَصْلُ الْوَاوُ وَفِيهَا مَا يَذَكُرُ فِي جِيَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جيا) الْجِيَا الْإِتْيَانُ جَاءَ جِيَاً وَجِيَاً

وَحِكَى سَبِيوِيَّةٌ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ يَجِيئُكَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَجَاءَ يَجِيئُ وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْمُرَّةِ الْوَاحِدَةِ

الْأَنَّهُ وَضَعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْفَةِ وَالرَّجَّةِ وَالْأَسْمُ الْجِيئَةُ عَلَى فَعْلَةٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَقَوْلُ جِئْتُ

يَجِيئًا حَسَنًا وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ يَفْعُلُ يَفْعُلُ الْعَيْنُ وَقَدْ شَذَّتْ مِنْهُ حُرُوفُ جَاءَتْ عَلَى

مَفْعَلٍ كَالْجِيَّ وَالْمَحِيضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ وَأَجَانَهُ أَيْ جِئْتُ بِهِ وَجِيَاً أَيْ عَلَى فَاعِلْنِي وَجَاءَ أَيْ لِحْمَتُهُ

أَجِيئُهُ أَيْ غَالِبَنِي بِكَثْرَةِ الْجِيَّ نَفْلَتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ جِيَاً أَيْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ الْأَعْلَى

الْقَلْبُ وَجِيَاً وَأَجَامُوا أَنَّهُ لَجِيَاً بِخَيْرٍ وَجِيَّاءَ الْآخِرَةِ نَادِرَةٌ وَحِكَى ابْنُ جَنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ جَانِيٌّ عَلَى وَجْهِ

السُّنُودِ وَجِيَاً لِقَعَةٍ فِي جَاؤُهُ مِنْ الْبَدَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جِيَاً أَيْ الرَّجُلُ مِنْ قُرْبَى أَيْ قَابِلَتِي وَمُرَبِّي

مُجَابَاةٌ أَيْ مُقَابَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جِئْتُهِ جِيَاً وَجِيئْتُهِ فَنَاجَاهُ أَبُو زَيْدٍ جِيَاً أَيْ فَلَنَا إِذَا

وَأَفَقْتُ جِيئُهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجِيَاً أَيْ الْغَيْثُ مُجَابَاةٌ وَجِيَاً أَيْ وَافَقْتُهُ وَقَوْلُ

قوله (جوا) هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقتصر على يجوء لغة في يحيى وجميع ما أورده المؤلف هنا انما ذكره في معتل الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع والجاهة التي صدر بها هي الجأى كما يعلم من المحكم والقاموس ولا تغتر بمن اغتر باللسان فاستدرك كنهه معصمه

قوله لا ياء وفسع في ورد لا ياء بوجه خطأ كنهه معصمه قوله ولم أسمع بالواو وهو في عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجئى وهو واضح كنهه معصمه



الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله أذبحته ولا تقل الحمد لله الذي جئت قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهرى في كتابه عندهذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله أذبحته هكذا بالواو في قوله والحمد لله أذبحته عوضا من قوله أي الحمد لله أذبحته قال ويقوى صحة هذا قول ابن السكيت تقول الحمد لله أذ كن كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أو منه أو عنه وأنه لحسن الجيسة أي الحالة التي يجي عليها وأجاءه إلى الشيء جاء به وأجاءه واضطره إليه قال زهير بن أبي سلمى

وجار سار معتمد اليكم • أجاءته المخافة والرجاء

قال القراء أصله من جئت وقد جعلته العرب إجاء وفي المثل شر ما أجاءك إلى مخبة العرقوب وشر ما يجيبك إلى مخبة عرقوب قال الأصمعي وذلك لأن العرقوب لا تخفيه وإنما يجوب إليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شر ما أجاءك والمعنى واحد ونعم تقول شر ما أشاءك قال الشاعر

وشددنا شدة صادقة • فأجاءنكم إلى سفح الجبل

وما جاءت حاجتك أي ما صارت قال سيبويه أدخل التانيث على ما حيث كانت الحاجة كما قالوا من كانت أمك حيث أوقعوا من على مؤنث وإنما صير جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لأنه بمنزلة المنسل كما جاء - لو أعسى بمنزلة كان في قولهم عسى الغوري أبوسا ولا تقول عسيت أخانا والجداوة والحياء والحيامة وعما توضع فيه القدر وقيل هي كل ما وضعت فيه من خصفة أو جلد أو غيره وقال الأجر هي الجواء والحياء وفي حديث علي لأن أظلي بجواء قدراً حباً إلى من أن أظلي برعقران قال وجمع الجناء أجنية وجمع الجواء أجوية القراء أجأوت البرمة رقعها وكذلك النعل الليث جياوة اسم حتى من قبس قد درجوا ولا يعرفون وجيات القرية خطتها قال الشاعر

تخرق ثقرها أيام خلت • على عمل خيب بها أديم

فجياها النساء فخان منها • كبغاة ورادة رددوم

ابن السكيت امرأة مجياة إذا أفضيت فإذا جومت أهدت ورجل مجياً إذا جاء مع سلع وقال القراء في قول الله فأجاءها الخاض إلى جذع النخلة هو من جئت كما تقول فجاء بها الخاض فلما أفضيت الباء جعل في الفعل ألف كما تقول آتيتك زيداً تريد آتيتك زيداً والحياسة مئة الجرح والجراح وما اجتمع فيه من المدة والقبح يقال جاءت جايته الجراح والحياسة حشرة في الهبة يجتمع

قوله قال وجمع الخ يعني ابن  
الاثرونصه وجمعها (أي  
الجواء) أجوية وقيل هي  
الجناء مهموز وجمعها  
أجنية ويقال لها الحياء بلا  
همز اه وجماعها جواء  
القدر سوادها كتبه معصيه



ففي الماء والاعرف الحياة من الجوى الذى هو فساد الجوف لأن الماء يأجن هناك فيتغير والجمع  
جى وفي التهذيب الحياة مجتمع ما في هبطه حوالى الحصون وقيل الحياة الموضع الذى  
يجمع فيه الماء وقال أبو زيد الحياة الحفرة العظيمة يجمع فيها ماء المطر وتشرع الناس فيه  
حشوشهم قال الكميت

ضفادع حياة حسبت أضاء \* منضبة سمنعها وطينا

وحياة البطن أسفل من السرة إلى العانة والحياة قطعة رقع بها النعل وقيل هي ستر يخاط به وقد  
أجاءها والجي عوالجى الدعاء إلى الطعام والشراب وهو أيضا دعا الابل إلى الماء قال معاذ الهزلاء  
وما كان على الجى \* ولا الهى امتداحيكا  
وقوله لو كان ذلك فى الهى والجي مانقعه قال أبو عمرو الهى الطعام والجي الشراب  
وقال الاموى هما اسمان من قولهم جاجأت بالابل إذا دعوتها للشرب وهأهأت بها إذا  
دعوتها للعلف

(فصل الحاء المهملة) (ححا) حاحا بالنيس دعاه وحى حتى دعاه الحار إلى الماء عن ابن  
الاعرابي والحاءة وزن الجمع بالكسب أن تقول له حاحا زبرا (حبا) الحبا على مثال  
نباهموز مقصور جليس الملك وخاصته والجمع أحبا مثل سبب وأسباب وحكى هو من حبا  
الملك أى من خاصته الأزهرى الليث الحباة لوح الإسكاف المستدير وجمعها حبوات قال الأزهرى  
هذا تعصيف فاحش والصواب الحباة بالميم ومنه قول الجعدي بكباة الخزم الفراء الحبايان  
الذئب والجراد وحبا الفارس إذا خفق وأنشد \* نحبوا إلى الموت كما يحب الجمل \* (حنا) حنا  
حنا الكساء حنا إذا قتلته هذبه وكففته ملزقا به مزلولا بهمز وحنأ الثوب يحنؤه حنا وأحنأه  
بالالف خاطه وقيل خاطه الحياطة الثانية وقيل كفّه وقيل قتل هذبه وكفّه وقيل قتلته قتل الأكرسية  
والحنأ ما قتل منه وحنأ العقدة وأحنأها شدا وحنأه حنا إذا ضربه وهو الحنأ بالهمز وحنأ  
المرأة يحنؤها حنا نكحها وكذلك حناها والحنا والقصور الصغير ملحق بمجرد دخل وهذه اللفظة أتت  
بها الأزهرى فى ترجمة حنت رجل حنا أو امرأة حناوة قال وهو الذى يحب بنفسه وهو فى عين  
الناس صغير وسند كره فى موضعه وقال الأزهرى فى الرباعى أيضا رجل حنا وهو الذى يحب به  
حسنة وهو فى عيون الناس صغير والواو أصلية (ججا) ججى بالشئ ججأض به وهو به ججى أى

قوله الحبايان كذا فى النسخ  
ونسخة التهذيب بالياء وحبا  
الفارس بالالف والمضارع  
فى الشاهد بالواو وهو كما  
لا يخفى من غير هذا الباب  
كتبه محمده



مولع به ضنين بهمز ولا بهمز قال

فَانِي بِالْجُوحِ وَأُمُّ بَكْرٍ \* وَدَوَّحَ فَأَعَاوَا حِجِّي ضَنِينُ

وكذلك تجعأت به الأزهرى عن الفراء حجت بالشئ وتجببت بهمز ولا بهمز تسكت به ولزمته  
قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفَلَاتُهُ الْمَوْسَى قَصِيرٌ \* وَكَانَ بَاتِفُهُ حِجَّتَا ضَنِينَا

وحجى بالامر فرح به وجأت به فرحت به وحجى بالشئ وجأ به حجتا تسكت به ولزمته وأنه لحجى أن  
يفعل كذا أى خليف لغة فى حجى عن اللحيانى وإنهما لحيثان وإنهم لحجون وإنهما لحيثة وإنهما  
لحيثان وإنهم لحجا مثل قولك خطايا (حداً) الحدأة طائر يطير يصيد الجردان وقال بعضهم  
إنه كان يصيد على عهد سليمان على نينا وعليه الصلاة والسلام وكان من أصيد الجوارح فأنقطع  
عنه الصيد لدعوة سليمان الحدأة الطائر المعروف ولا يقال حدأة والجمع حدأ مكسور الأول  
مهموز مثل حبرة وحبر وعنب وعنب قال الزجاج يصف الأثافي \* كَأَثَافِي الْحِدَا الْأَوَى \*  
وحداً نادرة قال كثير عزة

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْتِي خَبِيبٌ وَثَابِتٌ \* وَحِزَّةٌ أَشْبَاهُ الْحِدَاءِ التَّوَانِ

وحداً أيضاً وفى الحديث خمس يقتلن فى الحل والحرم وعدا الحدأ منها وهو هذا الطائر المعروف  
من الجوارح التذيب وربما فتحوا الحاء فقالوا حدأة وحداً والكسر أجود وقال أبو حاتم أهل  
الجزائر يخطون فيقولون لهذا الطائر الحدأ وهو خطأ ويجمعه ونه الحدأى وهو خطأ وروى  
عن ابن عباس أنه قال لا بأس بقتل الحدو والأفعول للمعمر وكانت لغة فى الحدأ والحدأ تصغير  
الحدو والحدأ مقصور شبه فأس تنقر به الجبارة وهو محدد الطرف والحدأة الفأس ذات الرأسين  
والجمع حدأ مثل قصبة وقصب وأنشد الشماخ يصف إبل الحداد الأسنان

يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ \* تَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَا الْوَقِيعِ

شبهه أسنانهم بفؤس قد حادت وروى أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عبيدة أنهما قال لا يقال لها  
الحدأة بكسر الحاء على مثال عنبه وجعها حدأ وأنشديت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن  
السكيت عن الفراء وابن الأعرابي أنهما قال الحدأة بفتح الحاء والجمع الحدأ وأنشديت  
الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون على حدأ مكسور فى الفأس والكوفيون على حدأة



وقيل الحداة الفأس العظيمة وقيل الحداة رؤس النؤس والحاداة نصل السهم وحدي بالمكان حداً بالتحريك اذ الرق به وحدي اليه حداً لجا وحدي عليه واليه حداً حذب عليه وعطف عليه ونصره ومنعه من الظلم وحدي عليه غضب وحداً الذي حداً صرفه وحديث الشاة اذا انقطع سلاها في بطنها فاشتكت عنه حداة قصور مهموز وحديث المرأة على ولدها حداً وروى أبو عبيد عن أبي زيد في كتاب الغنم حديث الشاة بالذال اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهرى هذا تعصيف والصواب بالذال والهمز وهو قول القراء وقولهم في المثل حداً حداً وراى بندقه قيل هما قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حداً بن غرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقه بن مظنة وقيل بندقه بن مطية وهو سفيان بن سلم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن اُعارت حداً على بندقه فنالت منهم ثم اُعارت بندقه على حداً فأبادتهم وقيل هو ترخيم حداة قال الازهرى وهو القول وأنشد هنا للنابغة

قوله مطية هي عبارة التهذيب  
وفي المحكم مطنة كسبه  
معجمه

فأورد من بطن الائم شعنا • بمن المشى كالحداء التوام

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي كانت قبيلة تتخذ القبائل بالقنال يقال لها حداة وكانت قد اُبرئت على الناس فخذتها قبيلة يقال له بندقه فمزمتها فانكسرت حداة فكانت العرب اذا مر بها حدي تقول له حداً حداً وراى بندقه والعامية تقول حداً حداً بالفتح غير مهموز (حزاً) حزا الابل يحزوها حزا جمعها وساقها واحزوزات هي اجتمعت واحزوزا الطائر ضم جناحيه وتجاوى عن بيضه قال • محزوزا بن الرقي عن مكويهما • وقال رؤبة فلم يمز

والسير محزوز بنا حزير او • ناج وقد زوزى بنا زير او

وحزا السراب الشخص يحزوه حزا رفعة لغة في حزام يحزوه بلا همز (حشا) حشاً بالعصا حشاً مهموز ضرب بها جنبه وبطنه وحشاً بهم يحشوه حشاً رماه فاصاب به جوفه قال أسماء بن خارجة تصفد باطمع في ناقته وتسمى هباله

لي كل يوم بمن ذواله • ضغت يزيد على اباله

في كل يوم صيقة • فوق تاجل كالظلاله

فلا حشاً نك مشقة • أوسا أويس من الهباله

أويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب وهو منادى مفرد وأوسا متعصب على المصدر أي عوضاً



والمشقة قص السهم العريض النصل وقوله ضغث يزيد على إياه أي بلية على بلية وهو مثل سائر  
الزهري ثم عن ابن الأعرابي حشائه سها وحشوته وقال الفراء حشائه إذا أدخلته مجوفه  
وإذا أصبت حشاه قلت حشيته وفي التهذيب حشأت النار إذا غشيت قال الزهري هو باطل  
وصوابه حشأت المرأة إذا غشيت فافهمه قال وهو دامن بصيف الوراقين وحشأ المرأة يحشوها  
حشأ نكحها وحشأ النار أوقدها والمحشأ والمحشأ كساء أيض صغير يتخذونه مئزرا وقيل هو  
كساء أول زار غليظ يشتمل به والجمع المحشئي قال

يَنقُضُ بِالمَسَافِرِ الهدايا \* تَقْضِيكَ بِالْمَحْشِيِّ النحاليق

يعني التي تخلق الشعر من خشونتها (حضا) حضا الصبي من اللبن حصارض حتى امتلأ بطنه  
وكذلك الجدي إذا رضع من اللبن حتى تمتلئ أنفجته وحصات الناقة تحضا حضا اشتد شربها أو  
أكلها أو اشتد جيعها وحضا من الماء حصاروي وأحضا غيره أروا وحضا به حصارض و كذلك  
حضم وححص وربجل حنصا ضعيف الزهري شعر الحنصاوة من الرجال الضعيف وأنشد  
حتى ترى الحنصاوة القروفا \* منكبا يقسم السويقا

(حضا) حصات النار حضا التبت وحضاها يحضوها حضا فتحتها التلتهب وقيل أوقدها  
وأنشد في التهذيب

باتت هموي في الصدر تحضوها \* طمعات دهر ما كنت أدروها

الفراء حصات النار وحضبتها والمحضأ على مفعل العود والمحضأ على مفعال العود الذي تحضأ به  
النار وفي التهذيب وهو المحضأ والمحضأ وقول أبي ذؤيب

فأطفئ ولا توقد ولا تنكح حضا \* لنار الأعداء أن تطير شداتها

انما أراد مثل محضالان الانسان لا يكون محضا فمن هنا قد روي مثل وحصات النار سحرهم مزولا  
همزوا إذا لم يهزمز فالعود محضا معدود على مفعال قال تابط شرا

ونار قد حصات بعددده \* بدار ما أريد بها مقاما

(حطا) حطأ به الأرض حطا ضرم به وصرعه قال

قد حطأت أم خنيم بادن \* بخارج الخنلة مقسوم القطن

أراد بادن تخفف قال الزهري وأنشد شمر

قول شداتها كذا في النسخ  
بأيدى نار نسفة المحكم أيضا  
بالدال موهلة كتبه معجمه







المُجَبَّنِيُّ هُوَ الْمُتَنَفِّخُ جَوْفُهُ قَالَ الْمَازِنِيُّ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ أَحْبَبْتُ أَنْ يَلْهَبَ مِنْ أَيْ امْتَلَأَ بَطْنِي  
وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَغِيرَ مِنْ أَيْ فَسَدَ بَطْنِي قَالَ الْمُبَرِّدُ الَّذِي نَعْرِفُهُ وَعَلَيْهِ جَلَّةُ الرِّوَاةِ حَبِطَ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا  
انْتَفَخَ وَحَجَّ وَأَحْبَبْتُ إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ لَطْعَامٌ أَوْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا امْتَنَعَ وَكَانَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ يَجِيزُ فِيهِ تَرْكُ الهمزِ وَأَنْشَدَ

إِنِّي إِذَا اسْتَنْشَدْتُ لَا أَحْبَبْتُ \* وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي

الليثُ الحَبِطُ بِالْهمزِ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُتَنَفِّخُ وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ وَأَحْبَبْتُ لَفْتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ يَطْلُ  
السَّقَطُ مُحِبُّ طَنَا عَلَى بَابِ الْجَنَسِ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْمُتَغَضِّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ لِلشَّيْءِ وَقَالَ الْمُجَبَّنِيُّ  
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُتَنَفِّخُ قَالَ الْكِسَائِيُّ هَمْزٌ وَلَا يَمْزُوقِيلُ فِي الطَّغْلِ مُحِبُّ طَنَا أَيْ مُتَمَنِّعٌ (حظاً)  
رَجُلٌ حَبِطٌ وَقَصِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ (حفا) الْحَفَا الْبَرْدِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْبَرْدِيُّ الْأَخْضَرُ مَا دَامَ فِي مَنْبَتِهِ  
وَقِيلَ مَا كَانَ فِي مَنْبَتِهِ كَثِيرًا دَائِمًا وَقِيلَ هُوَ أَصْلُهُ لَا يَبُضُّ الرُّطْبُ الَّذِي يُوْكَلُ قَالَ

\* أَوْ نَاشِي الْبَرْدِيُّ تَحْتَ الْحَفَا \* وَقَالَ

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرُّطْبُ عَطَابُهُ \* غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّعْلُبُ

عَطَابُهُ ارْتَفَعَ وَالْغَيْلُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّعْلُبُ قِيلَ إِنَّ الطُّعْلُبَ  
هُنَا ارْتَفَعَ بِفَعْلِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَدَّ الْغَيْلُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ جَلَّةُ أُخْرَى يُخْبِرُ أَنَّ الطُّعْلُبَ بِجَانِبَيْهِ كَمَا يَقُولُ  
قَامَ زَيْدٌ أَبُوهُ يَضْرِبُهُ وَمَدَّ امْتَدَّ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ حَفَاً وَاحْتَفَاً الْحَفَا أَقْتَلَعَهُ مِنْ مَنْبَتِهِ وَحَفَا بِهِ الْأَرْضَ  
ضَرَبَهَا بِهَا وَالجِيمُ لَغَةٌ (حكا) حَكَاءُ الْعُقْدَةُ حَكَاءُ وَأَحْكَاءُ الْحَكَاءُ وَأَحْكَاءُ هَاشِدُهَا وَأَحْكَامُهَا  
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَنْ أَحْكَاءُ صُلْبٍ بِأَزَارِ

أَرَادَ فَوْقَ مَنْ أَحْكَاءُ إِذَا رَابَصْلِبَ مَعْنَاهُ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ انْتَزَعَتْ صَلْبُهُ بِأَزَارِ أَيْ فَوْقَ النَّاسِ أَجْعِينَ  
لَا النَّاسَ كُلَّهُمْ يَحْكُونَ أَرْزَهُمْ بِأَصْلَابِهِمْ وَيُرَوِّى \* فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِذَا \* أَيْ بِحَسَبِ  
وَعَفَا أَرَادَ بِالصُّلْبِ هَهُنَا الْحَسَبُ وَبِالْأَزَارِ الْعُقَّةُ عَنِ الْحَاظِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللَّهُ بِحَسَبِ وَعَفَا فَوْقَ  
مَا أَحْكِي أَيْ مَا أَقُولُ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ مِنْ أَحْكَاءِ الْعُقْدَةِ أَيْ أَحْكَامُهَا وَاحْتِكَاءُ هِيَ اسْتَدَتْ  
وَاحْتِكَاءُ الْعُقْدَةِ فِي عُنُقِهِ نَشِبَ وَاحْتِكَاءُ الشَّيْءِ فِي صَدْرِهِ نَبَتْ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ احْتِكَاءُ ذَلِكَ  
الْأَمْرِ فِي نَفْسِي أَيْ نَبَتْ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ احْتِكَاءُ الْعُقْدَةِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا احْتِكَاءُ

قوله أَيْ ممتنع زائد في النهاية  
امتناع طلبية لا امتناع لبا  
كتبه مصححه

قوله تحت الحفا قال في  
التهديب ترك فيه الهمز  
كتبه مصححه



في صدرى من شئ أى ما يحتاج وفي النوادر يقال لو احتكألى أمرى لقصعت كذا أى لو بانلى أمرى فى أوله والحكماء مدوية وقيل هى العظاية الضخمة همز ولا يهمز والجميع الحكماء مقصور بن الاثير وفي حديث عطاء أنه سئل عن الحكماء فقال ما أحب قتلها الحكماء العظامة بلغة أهل مكة وجعلها حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكماء مقصور قال أبو حاتم قالت أم الهيثم الحكماء معدونهم همزة قال ابن الاثير وهو كما قالت قال والحكماء معدون ذكرا للخناس وانما لم يحب قتلها لانهم لا تؤذى قال هكذا قال أبو موسى وروى عن الازهرى أنه قال أهل مكة يسمون العظامة الحكماء والجميع الحكماء مقصورة (حلا) حَلَّاتٌ لَهُ حُلُوءٌ عَلَى فَعُولٍ إِذَا حَكَّكَتْ لَهُ جِجْرًا عَلَى جِجْرٍ نَمَّ جَعَلَتْ الْحُكَا كَةً عَلَى كَفِّكَ وَمَدَّاتْ بِهَا الْمِرَّاةَ نَمَّ كَلَّتْ بِهَا وَالْحُلَاةُ بَعِزَّةٌ فَمَالَةٌ بِالضَّمِّ وَالْحُلُوءُ الَّذِي يَحْكُ بَيْنَ جِجْرَيْنِ لِيَكْتَعِلَ بِهِ وَقِيلَ الْحُلُوءُ جِجْرٌ بَعِينُهُ يَسْتَشْفِي مِنَ الرَّمْدِ بِحُكَا كَتَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحُلُوءُ جِجْرٌ يَدُلُّكَ عَلَيْهِ دَوَاءٌ نَمَّ تَكْتَعِلُ بِهِ الْعَيْنُ حَلَاةٌ بِحُلُوءِهِ حَلَاةٌ وَأَحَلَاةٌ تَكَلُّهُ بِالْحُلُوءِ وَالْحَالَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ تَحَلَّا لِمَنْ تَلْسَعُهُ السَّمُّ كَمَا يَحَلُّ الْكَيْمَالُ الْأَرْمَدُ حُكَا كَةً فَيَكْتَعِلُ بِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَلَّى لِي حُلُوءٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحَلَّاتٌ لِلرَّجُلِ إِحْلَاءٌ إِذَا حَكَّكَتْ لَهُ حُكَا كَةً جِجْرَيْنِ فِدَاوَى بِحُكَا كَتَهُمَا عَيْنُهُ إِذَا رَمَدَتْ أَبُوزَيْدٌ يَقَالُ حَلَاةٌ بِالْسُّوْطِ حَلَاةٌ إِذَا جَلَدَنَاهُ بِهِ وَحَلَاةٌ بِالْسُّوْطِ وَالسَّيْفِ حَلَاةٌ ضَرَبَهُ بِهِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالُوا حَلَاةٌ حَلَاةٌ ضَرَبَهُ وَحَلَاةٌ الْأَبْلُ وَالْمَأْسِيَةُ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيَّةً طَرَدَهَا وَحَبَسَهَا عَنِ الْوُرُودِ وَمَنْعَهَا أَنْ تَرُدَّ قَالَ الشَّاعِرُ إِصْبَقُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ الْمُوَصِّلِي

يَأْسِرُهُ الْمَاءُ قَدْ سَدَّتْ مَوَارِدُهُ • أَمَا لَيْسَ سَبِيلٌ غَيْرُ مَسْدُودٍ

لِحَاتِمٍ حَامٍ حَسْبَى لِحَوَامٍ بِهِ • مُحَلَّا عَنْ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ

هكذا رواه ابن بري وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجي في أماليه وكذلك حَلَاةُ الْقَوْمِ عَنِ الْمَاءِ وقال ابن الأعرابي قالت قُرَيْشٌ كَانَ رَجُلٌ عَاشِقٌ لِمَرْأَةٍ فَتَزَوَّجَهَا فَجَاءَهَا النِّسَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ

قَدْ طَلَا حَلَاةً نَمَّا لَا تَرُدُّ • نَحْلِيئُهَا وَالسَّجَالُ يَبْتَرِدُّ

وقال امرؤ القيس

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحَزَقَةُ خَالِدٌ • كَشَنِي أَنَا نَحَلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ

وفي الحديث يَرُدُّ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ فَيَحْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ أَيْ يَصْدُونَ عَنْهُ وَيَمْتَنِعُونَ مِنْ وُرُودِهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ وَقَدْ انْقَالَ مَا لَابِلُكُمْ خَاصًّا فَقَالُوا حَلَاةً يَا بَنُو ثَعْلَبَةَ فَأَجْلَاهُمْ



أى نقاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلّيتهم عنه بذى قرد هكذا جاء فى الرواية غيرهم موزق قلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو يبر و يلاف وقد شدّ قريت فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز وحلّات الأديم اذا قشّرت عنه التحلي والتحلي القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر وحلّات الجلد يحلّوه حلا وحليته قشره وبشره والحلا قشرة الجلد التى يقشرها التباغ مما يلي اللحم والتحلي بالكسر ما أفسده السكين من الجلد اذا قشّرت تقول منه حلي الأديم حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلي وفى المثل لا ينفع الدبغ على التحلي والتحلي والتحلّيت شعر وجه الأديم ووشحه وسواده والحلا ما حلي به وفى المثل فى حذر الانسان على نفسه ومدافعته عنها حلّات حالته عن كوعها أى إن حلّاه عن كوعها انما هو حذر الشفرة عليه لا عن الجلد لان المرأة الصانع ربما استجمعت فقشّرت كوعها وقال ابن الاعرابي حلّات حالته عن كوعها معناه أنها اذا حلّات ماء على الالهاب أخذت محلا من حديد فوها وقفاها سواء تحلا ماء على الالهاب من تحلّية وهو ماء عليه من سواده ووشحه وشعره فان لم تبلغ المحلا لم تقلع ذلك عن الالهاب أخذت المحلّة تشفة وهو حجر خشب منقّب ثم لفّت جانباً من الالهاب على يدها ثم اعتمدت تلك التشفة عليه لتقلع عنه ما لم تخرج عنه المحلا فيقال ذلك الذى يدفع عن نفسه ويحش على إصلاح شأنه ويضرب هذا المثل له أى عن كوعها عملت ما عملت وبجملتها وعملها نالت ما نالت أى فهمي أحق بشيئها وعملها كما تقول عن خيلتي نلت ما نلت وعن عملي كان ذلك قال الكميت

لحالته عن كوعها وهى تبتغي \* صلاح أديم ضيعته وتعمل

وقال الاصمعي أصله أن امرأة تحلّ الأديم وهو نزع ثيابه فان هى رفقت مائت وإن هى خرقت أخطأت فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حلّات حالته عن كوعها أى لتغسل غاسله عن كوعها أى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك وحلّاه الأرض ضرب به قال الازهرى ويجوز حلّات به الأرض بالجيم ابن الاعرابي حلّاه عشرين سوطا ومحتة ومشقته ومشقته بهنى واحد وحلّ المرأة نكحها والحلا العقبول وحلّيت شفتي تحلا حلا اذا برئت أى خرج فيها غيب الحى ثورها قال وبعضهم

قوله حلا وحليته المصدر  
الثاني لم نره الا فى نسخة  
المحكم ورسمه يحتمل أن  
يكون حلّية كفرحة وحليته  
كغطيته فخر ورسم شارح  
القاموس له حلا عمالا  
يعول عليه ولا يلتفت اليه  
كتبه معجمه

قوله برت الناه بالحركات  
الثلاث كافي المختار كتبه  
معجمه



لايم مزفي قول حَلَيْتُ شَفْتَهُ حَلِيَّ مَقْصُور ابن السكيت في باب المقصور المهموز الحاء والحر الذي يخرج على شفة الرجل غِبَّ الحَيَّ وحَلَا ثَمَّة مائة درهم اذا أعطيته التهذيب حكى أبو جعفر الرؤاسي ما حَلَيْتُ منه بطائل فهمز ويقال حَلَاثُ السَّوِيْقِ قال الفراء همزوا ما ليس بهموز لانه من الحَلَاوِ والحَلَاةُ أَرْضُ حَكَاةِ ابن دريد قال وليس يَثْبُت قال ابن سيده وعندي أنه يَثْبُت وقيل هو اسم ماء وقيل هو اسم موضع قال صخر النقي

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَامَةِ شَانِيَا \* تُقَفِّعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ

أُمُّ مِرْزَمٍ هِيَ الشَّمَالُ فَأَجَابَهُ أَبُو الْمَسْنَمِ

أَعْيَرَتْنِي قُرَا الْحَلَامَةِ شَانِيَا \* وَأَنْتَ بِأَرْضِ قُرَاهَا غَيْرُ مُنْجِمٍ

أى غير مقلع قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزتها وضعية معاملة للفظ اذا لم تجذب به مادة ياء ولا واو (حما) الحَمَاءُ وَالْحَمَاءُ الطين الاسود المثلث وفي التنزيل من حَمَامِسْنُونٍ وقيل حَمَاءُ اسم لجمع حَمَاءَةٍ كَحَقِ اسم جمع حَلْقَةٍ وقال أبو عبيدة واحدة الحَمَاءَةِ كَكُتْبَةٍ واحدة الْقَصَبِ وَحَمَّتِ الْبَرْجَاءُ بِالنَّهْرِ بَلْ فَهِيَ حَمْدَةٌ اِذَا صَارَتْ فِيهَا الْحَمَاءَةُ وَكَثُرَتْ وَحَمَّى الْمَاءُ حَمًّا وَحَمَّا خَالِطَتَهُ الْحَمَاءَةُ فَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَيْنُ حَمْدَةٍ فِيهَا حَمَاءَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَدَهَا تَقْرُبُ فِي عَيْنِ حَمْدَةٍ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ حَامِيَةً وَمَنْ قَرَأَ حَامِيَةً بغير همزة اراد حارة وقد تكون حارة ذات حَمَاءَةٍ وَبِئْرٍ حَمْدَةٍ أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَحْمَاهَا إِجْمَاعُ جَعَلَ فِيهَا الْحَمَاءَ وَحَمَّاهُ يَحْمُو وَهِيَ حَمَاءٌ بِالتَّسْكِينِ أَخْرَجَ حَمَائِهَا وَتَرَاهَا الْإِزْهَرَى أَحْمَاهُ أَنَا إِجْمَاعُ اِذَا تَقَيَّمَتْ مِنْ حَمَائِهَا وَحَمَائِهَا اِذَا أَلْقِيَتْ فِيهَا الْحَمَاءَةُ قَالَ الْإِزْهَرَى ذَكَرَ هَذَا الْأَصْحَفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ كَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ وَمَا أَرَاهُ مُحْفُوظًا الْفَرَّاءُ حَمَّتْ عَلَيْهِمْ مَوْزَا وَغَيْرُ مِهِمْ مَوْزَاى غَضِبْتُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ اِذَا حَمَّتْ فِي الْغَضَبِ أَحْمَى حَمَّاءُ وَبَعْضُهُمْ حَمَّتْ فِي الْغَضَبِ بِالْهَمْزِ وَالْحَمُّ وَالْحَمُّ أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ الْوَاحِدُ مَنْ أَقْرَبَ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ وَهِيَ أَقْلُهُمَا وَالْجَمْعُ أَحْمَاءُ وَفِي الصَّحَاحِ الْحَمُّ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلَ الْإِخْوَانِ وَالْأَبِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لَفَاتٍ حَمٌّ بِالْهَمْزِ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا \* تَيْدَنْ فَإِنِّي حَمُّهَا وَجَارُهَا

وَحَمَّامٌ قَفَّاءٌ وَحَمُّ مِثْلُ أَبِي وَحَمُّ مِثْلُ أَبِي وَحَمُّ عَنْ اللَّيْثِيِّ وَالْمَعْرُوفِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ جَمِيٍّ بِالْجِيمِ (حنا) حَنَاتِ الْأَرْضِ تَحْنَأُ أَخْضَرَتْ وَالتَّفُّ بَنَتْهَا وَأَخْضَرُ نَاصِرٌ وَبَاقِلٌ وَحَانِي شَدِيدٌ

قوله كأنني أراه الخ في معجم  
ياقوت الحلامة بالكسر  
ويروى بالفتح ثم قال وهو  
موضع شديد البرد وفسر أم  
مرزم بالريح الباردة كسبه  
معجمه



الخضر توالحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة أخض منه والجمع حنان عن أبي حنيفة وأنشد  
 ولقد أروح بلمة فيناثة \* سوداء لم تخضب من الحنان  
 وحناء الحية وحناء رأسه تخنينا وتخنة خضب بالحناء وابن حنافة رجل والحناءتان رملتان في ديار  
 تميم الأزهرى ورأيت في ديارهم ركية تدعى الحنافة وقد وردتها وماؤها في صخرة (حنطا)  
 عنز حنطه عريضة ضخمة مثال علبطة بفتح النون والحنطاو والحنطاوة العظيم البطن والحنطاو  
 القصير وقيل العظيم والحنطي القصير وبه فسر السكري قول الاعلم الهذلي  
 والحنطي الحنطي يمتخ بالعطية والرنائب  
 والحنطي الذي غذاؤه الحنطة وقال يمتخ أي يطعم ويكرم ويرب ويروي يمتخ أي يخطط  
 (فصل الخاء المجهمة) \* (خبا) خبا الشيء يخبوه خباستره ومنه الخابية وهي الحب أصلها  
 الهمز من خبات الآن العرب تركت همزه قال أبو منصور تركت العرب الهمز في أخبيت  
 وخبيت وفي الخابية لأنها كثر في كلامهم فاستقلوا الهمز فيها واختبات استترت وجارية مخبأة  
 أي مستترة وقال الليث امرأ مخبأة وهي المعصرة قبل أن تزوج وقيل المخبأة من الجوارى هي  
 المخدرة التي لا يروزلها وفي حديث أبي أمامة لم أرك اليوم ولا جلد مخبأة المخبأة الجارية التي في  
 خدرها لم تزوج بعد لأن صيانتها بلغ من قدر زوجت وامرأ مخبأة مثل همزة تلزم يمتا وتستر  
 والمخبأة المرأة تطلع ثم تختبئ وقول الزبرقان بن بدر إن أبغض كنانني إلى الطلعة الخبأة يعني التي  
 تطلع ثم تخبأ رأسها ويروي الطلعة القبعة وهي التي تقبع رأسها أي تدخله وقيل تخبؤه والعرب  
 تقول خبأة خير من يقعه سوء أي بنت تلزم البيت تخبئ نفسها فيه خير من غلام سوء لا خير فيه  
 والخب ما خبي يسمى بالمصدر وكذلك الخبي على فاعل وفي التنزيل الذي يخرج الخب في  
 السموات والارض الخب الذي في السموات هو المطر والخب الذي في الارض هو التبات قال  
 والصحيح والله أعلم أن الخب كل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السموات والارض كما قال  
 تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلنون وفي حديث ابن صبيح خبات لأن خبا الخب كل شيء غائب  
 مستور يقال خبات الشيء خبا إذا أخفته والخب والخبي والخبية الشيء المخبوء وفي حديث  
 عائشة تصف عمر وأقظت خبيتها أي ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض وقيل ليعني  
 مفعول والخب ما خبات من ذخيرة ليوم ما قال القراء الخب مهموز هو الغيب غيب السموات



والارض والخبأة والخبيثة جيه ما خبي وفي الحديث اطلبوا الرزق في خبيلا الارض قيل معناه  
الحث واثارة الارض للزراعة وأصله من الخب الذي قال الله عز وجل ليخرج الخب وواحد  
الخبيا خبيثة مثل خطيئة وخطايا وأراد بالخبيا الزرع لانه إذا ألقي البذر في الارض فقد دخبأ فيها  
قال عروة بن الزبير أزرع فان العرب كانت تمثل بهذا البيت

تتبع خبيلا الارض وادع مليكها • لعلك يوما أن تجاب وترزقا

ويجوز أن يكون ما خبأ الله في معادن الارض وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال اختبأت  
عند الله خصالا لى أربع الاسلام وكذا وكذا أى ادخرتها ووجه علمها عندى والخباء عندته  
همزة وهو توضع في موضع خفى من الناقة الخبيبة وانما هي لذئعة بالنار والجمع أخبيته مهموز  
وقد خبئت النار وأخبأها الخبي إذا أخرجها والخباء من الابنية والجمع كالجوع قال ابن دريد  
أصله من خبات وقد خبأت خبأ ولم يقل أحدان خبأ أصله الهاء من الاء وبلى قد صرح بخلاف  
ذلك والخبي ما عوى من شئ ثم حو جى به وقد اختبأ وخبيته اسم امرأة قال ابن الاعرابى هي  
خبيته بنت رباح بن ربوع بن نعلبة (خنا) خنا الرجل يخنوه خنا كفه عن الامر واختنا  
منه فرق واختناله اختناه خناله قال أعرابى رأيت غمرا فاختناله وقال الاصمعى اختناذل  
وقال مرة اختنا اختبأ وأنشد

كأوم من عزير يخنيس الناس ولا تخنيتي لخنيس

أى لم تخن من الخباسة وهو الغيبة أبو زيد اختنأت اختنا إذا ما خفت أن يلحقك من المسبة شئ  
أو من السلطان واختنا اتقمع ودل وإذا تغير لون الرجل من مخافة شئ فهو السلطان وغيره  
فقد اختنا واختنا الشئ اختطفه عن ابن الاعرابى ومفازة مخنئة لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى  
فيها واختنا من فلان اختبأ منه واستتر خوفا أو حياء وأنشد الاخفش لعامر بن الطفيل

ولا يرهب ابن الممى صولة • ولا أخنيتي من صولة المتهدد

وإني إن أوعده أو وعدته • ليأمن ميعادى ومنجز موعدى

ويروى الخاف ميعادى ومنجز موعدى • قال انما ترك همزة ضرورة ويقال أرا لا اختنأت من  
فلان قرقا وقال العجاج • مخنئة الشبان مرجم • قال ابن برى أصل اختنا من خناله يخنوه  
خنوا إذا تغير من قزع أو مرض فملى هذا كان حقه أن يذكر فى خنات من المعتل (خجا) الخنا



قوله والخزأ هو هكذا في  
التهذيب أيضا ونقر عنه  
كتبه مصححه  
قوله وسوداء الخ ليس من  
المهموز بل من المعتل وعبرة  
التهذيب في خ ج ي قال  
محمد بن حبيب الاخجى هن  
المرأة اذا كان كـ بر الماء  
فاسد اقعورا بعيد المسبار  
وهو اخبت له وأنشد  
وسوداء الخ وأورد في المعتل  
من التكملة تعالى هو به تعلم  
خلل ما هنا كتب مصححه

النكاح مصـ در خجأتهم اذ كرها في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرتا  
والخزأ لانت وما أشبهها وخجأ المرأة يتخجأوا خجأ أنكعها ورجل خجأة أي نكحة كثير النكاح وخل  
خجأة كثير الذنراب قال اللحياني وهو الذي لا يزال قاعيا على كل ناقة وامرأة خجأة متشبهة  
لذلك قالت ابنة الخس خيرا القحول البازل الخجأة قال محمد بن حبيب

وسوداء من نهران تنني نطاقتها \* باخجى قعورا وجوا عرذيب  
وقوله أو جوا عرذيب أراد أنهم ارتجوا والعرب تقول ما علمت مثل شارف خجأة أي ما صادفت أشد  
منها غلما والتخاجؤ أن يؤرم أسننه ويخرج مؤخره الى ما وراءه وقال حسان بن ثابت  
دعوا التخاجؤوا ومشوا مشية مججما \* إن الرجال ذوو وعصب وتذكير

والعصب شدة الخلق ومنه رجل معصوب أي شديد والمشية المشج السهل وقيل التخاجؤ  
في المشي التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا التخاجؤوا والصحيح التخاجؤ لان  
التفاعل في مصـ در تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين  
مكسورة الا في المعتل اللام نحو التغاري والترأي والصواب في البيت دعوا التخاجؤوا والبيت  
في التهذيب أيضا كما هو في الصحاح دعوا التخاجؤا وقيل التخاجؤ مشية فيها تبحر والخجأة الاحق  
وهو أيضا المضطرب وهو أيضا الكثير اللحم الثقيل أبو زيد اذا ألح عليك السائل حتى يرمك  
ويملك قلت أخجائي إجماعا بآلطي شمر خجأت خجوا اذا انقمعت وخجئت اذا استحييت والخجأ  
الفعل مصـ در خجئت (خذأ) خذى له وخذأه يخذأ خذأ وخذأ وخذأ وخذأ وخذأ وخذأ وخذأ وخذأ  
وكذلك استخذأت له وترك الهمزة فيه لغة وأخذأه فلان أي ذلله وقيل لاعرابي كيف تقول  
استخذيت ليتعرف منه الهمزة فقال العرب لا تستخذني وهـ مزه والخذأ مقصور وضعف النفس  
(خرا) الخرا بالضم العذرة خري خرا عفر ومؤخر أسلم مثل كره كراهة وكرها والاسم الخراء

قال الاعشى

يارخما فاطا على مطلوب \* يعجل كف الخاري المطيب \* وشعر الاستاء في الجبوب  
معنى فاطا أقام يقال فاطا بالمكان أقام به في القبط والمطيب المستحي والحبوب وجه الارض وفي  
الحديث ان الكفار قالوا لسان محمد يعلمكم كل شيء حتى المرأة قال أجل أمرنا أن لا نكتفي  
بأقل من ثلاثة أشجار ابن الاثير الخراء بالكسر والمد التخلي والقعود العاجلة قال الخطابي وأكثر



الرواة يفتنون الخاء قال وقد يحتمل أن يكون بالفتح مصدرا وبالكسر اسما واسم السبع الخمر  
والجمع خر وفعل مثل جند وجنود قال جواس بن نعيم الضبي هجو وقد نسب به ابن القطاع  
لجواس بن القعطل وليس له

كان خرو الطير فوق رؤسهم \* اذا اجتمعت قيس معا وتيم

متى تسال الضبي عن شر قومه \* يقل لك ان العائذي لثيم

كان خرو الطير فوق رؤسهم أي من ذلهم ومن جمعه أيضا خران وخرو ففعل يقال رموا بخروهم  
وسألوهم ورمى بخروته وسلطانه وخرو ففعله وقد يقال ذلك للجرذ والكلب قال بعض العرب  
طلبت بشي كانه خر الكلب وخرو يعني النورة وقد يكون ذلك للثعلب والذباب والخرواة والخرواة  
موضع الخرافة التذيب والخرواة المكان الذي يتحلّى فيه ويقال للمخرج مخرواة ومخرواة (خسا)  
الخاسي من الكلاب والخنازير والشياطين البعيد الذي لا يترك أن يدنو من الانسان والخاسي  
المطرود وخسا الكلب يخسوه خسا وخسوا نخسا وانخسا طرده قال

\* كالكلب ان قيل له اخسا نخسا أي ان طرده انطرد الاث خسات الكلب أي زجرته فقلت  
له اخسا ويقال خسا نخسا أي أبعدته فبعد وفي الحديث نخسات الكلب أي طرده وأبعدته  
والخاسي المبعد ويكون الخاسي بمعنى الصاغر القوي وخسا الكلب بنفسه يخسا وخسوا  
يتعدى ولا يتعدى ويقال اخسا اليك واخسا عني وقال الزجاج في قوله عز وجل قال اخسوا فيها  
ولا تكلمون معناه تباعدوا عنكم وقال الله تعالى لليهود كونوا فرقة خاسية أي مدحورين وقال  
الزجاج مبعدين وقال ابن أبي اسحق ليكن بن حبيب ما ألحن في شيء فقال لا تنقل فقال فخذ على  
كلمة فقال هذمه واحدة قل كلمه ومررت به سنورة فقال لها اخسي فقال له أخطأت انما هو اخسي  
وقال أبو مهدية اخسا بان عني قال الاصمعي أظنه به في الشياطين وخسا أبصره يخسا وخسوا  
اذا سدروا كل وأغيا وفي التنزيل ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وقال الزجاج خاسئا أي  
صاغرا منصوبا على الحال وتخسا القوم بالجسارة تراموهم او كانت بينهم مخاساة (خطأ)  
الخطأ والخطأ ضد الصواب وقد أخطأ وفي التنزيل وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به عداه بالباء  
لانه في معنى عثرتم أو غلطتم وقول برؤية

يارب ان أخطأت أو نسيت \* فانت لا تنسى ولا تموت



فانه كُنِيَ بِذِكْرِ الْكَمَالِ وَالْفَضْلِ وَهُوَ السَّبَبُ مِنَ الْعَفْوِ وَهُوَ الْمُسَبَّبُ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الشَّرْطِ  
وَجَوَابِهِ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي مُسَبِّبًا عَنِ الْأَوَّلِ نَحْوَ قَوْلَانِ زُرْتُ نِي أُرْمِتُكَ فَالْكَرَامَةُ مُسَبِّبَةٌ عَنِ  
الزِّيَارَةِ وَلَيْسَ كَوْنُ اللَّهِ سَجَّانَهُ غَيْرَ نَاسٍ وَلَا مَخْطِيٍّ أَمْرًا مُسَبِّبًا عَنِ خَطَايَا رُوبَةٍ وَلَا عَنِ إصَابَتِهِ إِنَّمَا  
تِلْكَ صِفَةٌ لَهُ عَزَاسِهِ مِنْ صِفَاتِ نَفْسِهِ لَكِنَّهُ كَلَامٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَاهُ أَيْ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَاعْفُ  
عَنِّي لِنَقْصِي وَفَضْلِكَ وَقَدْ يَدُلُّ الْخَطَاؤُ وَقُرْبَى بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً وَأَخْطَاً وَتَخَطَّأَ  
بِعَنَى وَلَا تَقُلْ أَخْطَيْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَأَخْطَأَهُ وَتَخَطَّأَ لَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَتَخَطَّأَ كَلَامُهُمَا أَرَاهُ أَنَّهُ  
مَخْطِيٌّ فِيهَا الْآخِرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهُ فِي الْجُلِّ وَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ عَدَلَ عَنْهُ وَأَخْطَأَ الرَّايِيَ الْغَرَضَ  
لَمْ يُصِبه وَأَخْطَأَتْ نَوَاهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجَحْ وَلَمْ يُصِصْ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرًا مَرَأَتِهِ يَدِيهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَقَالَ خَطَا اللَّهُ نَوَاهَا أَلَا طَلَقْتَ  
نَفْسَهَا يَقَالُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجَحْ أَخْطَأَتْ نَوَاهُ أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَوَاهَا مَخْطِيًّا لَا يُصِيبُهَا مَطَرُهُ وَيُرْوَى  
خَطَى اللَّهُ نَوَاهَا بِلَاهُ مَزٍ وَيَكُونُ مِنْ خَطَطٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَى اللَّهِ  
عَنْكَ السُّوءَ أَيْ جَعَلَهُ يَتَخَطَّأُ يَرِيدُ تَعَدُّهُمَا فَلَا يَمُطِّرُهَا وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ اللَّامُ فِيهِ أَيْضًا  
حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ مَلَكَتْ أَمْرًا فَطَلَقَتْ زَوْجَهَا إِنَّ اللَّهَ خَطَا نَوَاهَا أَيْ  
لَمْ تَنْجَحْ فِي فِعْلِهَا وَلَمْ تُصِصْ مَا أَرَادَتْ مِنَ الْخَلَّاصِ الْفَرَاخُ خَطِي السُّهُمُ وَخَطَا لَعْنَانِ وَالْخَطَاةُ أَرْضٌ  
يَخْطِئُهَا الْمَطَرُ وَيُصِيبُ أُخْرَى قُرْبَاهَا وَيَقَالُ خَطِي عَنْكَ السُّوءَ إِذَا دَعَاؤُهُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ السُّوءَ وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ خَطِي عَنْكَ السُّوءَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَطَا عَنْكَ السُّوءَ أَيْ أَخْطَأَكَ الْبَلَاءُ وَخَطِي  
الرَّجُلُ يَخْطِئُ خَطَاً وَخَطَاةً عَلَى فِعْلِهِ أَذْنِبَ وَخَطَاةً تَخْطِئُهُ وَتَخْطِئُ نَسْبَهُ إِلَى الْخَطَا وَقَالَ لَهُ  
أَخْطَأْتُ يَقَالُ إِنْ أَخْطَأْتُ لَخَطِئْتُ وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبْتُ وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَيْ قُلْتُ قَدْ أَسَأْتُ  
وَتَخَطَّأْتُ لَهُ فِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ أَخْطَأْتُ وَتَخَطَّأْتُ وَأَخْطَأَهُ قَالَ أَبُو فِي بْنِ مَطَرٍ الْمَازِنِي

أَلَا بَلَّغَا خَاتِي جَابِرًا \* بَانَ خَايَلًا لَمْ يَقْتُلْ

تَخَطَّأْتُ النَّبْلَ أَحْسَاهُ \* وَأَخْرَبْتَنِي فَلَمْ يَجْعَلْ

وَالْخَطَا مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ وَالْخَطَا مَا تَعَمَّدَ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَ الْخَطَا دِيَّتَهُ كَذَا وَكَذَا هُوَ ضِدُّ الْعَمْدِ وَهُوَ أَنْ  
تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفِعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدُ ضَرْبًا بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْخَطَا  
وَالْخَطِيَّةِ فِي الْحَدِيثِ وَأَخْطَأَ يَخْطِئُ إِذَا سَلَّ سَبِيلَ الْخَطَا عَمْدًا وَسَهْوًا وَيَقَالُ خَطِي بِمَعْنَى أَخْطَأَ

قوله وأخطأه ما قبله عبارة  
الصحيح وما بعده عبارة المحكم  
وأيضا لم يضع المؤلف هذه  
الجملة هنا كتبه صحيحه

قوله خطي السهم وخطا  
لعتان كذا في النسخ وشرح  
القاموس والذي في التهذيب  
عن القراء عن أبي عبيدة  
وكذا في صحاح الجوهري  
عن أبي عبيدة خطي وأخطأ  
لعتان بمعنى وعبرة المصباح  
قال أبو عبيدة خطي خطا  
من باب علم وأخطأ بمعنى  
واحد لمن يذنب على غير عمد  
وقال غيره خطي في الدين  
وأخطأ في كل شيء عامدا  
كان أو غير عامد وقيل  
خطي إذا تعد الخ فأنظره  
وسنقل المؤلف نحوه وكذا  
لم نجد فيما بأيدينا من الكتب  
خطا عنك السوء ثلاثيا  
مفتوح الثاني كتبه صحيحه



وقيل خطي إذا تعدوا خطأ إذا لم يتعدوا يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير الصواب خطأ  
وفي حديث الكسوف فخطأ يدري حتى أدرك برده أي غلط قال يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره  
خطأ كما يقال لمن قصد ذلك كاته في استيجاله غلط فاختدع بعض نساءه عوض رداؤه ويروى  
خطا من الخطو المنثي والاولا كثر وفي حديث الدجال أنه تلده أمه فيحملن النساء بالخطاين  
يقال رجل خطا إذا كان ملزما للخطايا غير تارك لها وهو من أبنية المبالغة ومعنى يحملن  
بالخطاين أي بالكفرة والعصاة الذين يكونون بمأل الدجال وقوله يحملن النساء على قول من يقول  
أكلوني البراغيش ومنه قول الآخر \* بجوران يعصرن السليط أبارية \* وقال الاموي  
الخطي من أراد الصواب فصار الى غيره والخطي من تعدى لا ينبغي وتقول لأن الخطي في العلم  
أيسر من أن يخطي في الدين ويقال قد خطئت اذا أتت فاننا أخطأنا وأنا خطي قال المنذري  
سمعت أبا الهيثم يقول خطئت لما صنعت عمدا وهو الذنب وأخطأت لما صنعت خطأ غير عمد قال  
والخطأ هموزة مقصورة اسم من أخطأت خطأ وإخطاء قال وخطئت خطأ بكسر الخاء مقصورة اذا  
أتت وأنشد

عبادك يخطون وأنت رب \* كريم لا تليق بك الذنوم

والخطيئة الذنب على عمد والخط الذنب في قوله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا أي اثما وقال  
تعالى انا كنا خطيئين أي آثمين والخطيئة على فعيلة الذنب ولا أن تشدد الياء لأن كل ياء ساكنة  
قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للدلالة للحاق ولاهما من نفس الكلمة فانك  
تقلب الهمزة بعد الواو او بعد الياء او تدغم وتقول في مقرو ومقرو وفي خي خي بتشديد  
الواو والياء والجمع خطايا مادر وحكي أبو زيد في جمعه خطايتي بهمزتين على فعائل فلما اجتمعت  
الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استقلت والجمع ثقل وهو مع ذلك معتل فقلبت  
الياء القام قلبت الهمزة الاولى ياء لخفاها بين الالفين وقال الايت الخطيئة فعيلة وجمعها كان  
ينبغي أن يكون خطايتي بهمزتين فاستقلوا التقاء همزتين خفقا والآخر منهما كما يخفف جائي  
على هذا القياس وكرهوا أن تكون علة مثل علة جائي لان تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية  
فقرروا بخطايا الي يتأى ووجدوا في الامم الصيغة تطيرا وذلك مثل طاهر وطاهر وطهاري  
وقال أبو إسحق النحوي في قوله تعالى تغفر لكم خطاياكم قال الاصل في خطايا كان خطايوا فاعلم



فيجب أن يُبدل من هذه الياء همزة فتصير خطائي مثل خطائع فتجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء فتصير خطائي مثل خطاعي ثم يجب أن تقلب الياء والكسرة الى الفتحة والالف فتصير خطاءا مثل خطاءا فيجب أن تبدل الهمزة من ياء لوقوعها بين الفين فتصير خطايا وانما أبدلوا الهمزة حين وقعت بين الفين لان الهمزة مجانسة للالفات فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد قال وهذا الذي ذكرنا مذهب سيدي به الازهرى في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال أبو منصور ما علمت أن أحدا من قراء الامصار قرأ بالهمزة ولا معنى له وقوله تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال الزجاج جاء في التفسير أن خطيئته قوله ان سارة أختي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم قال ومعنى خطيئتي أن الانبياء بشر وقد تجاوز أن تقع عليهم الخطيئة إلا أنهم صلوات الله عليهم لا تكون منهم الكبيرة لانهم معصومون صلوات الله عليهم أجمعين وقد أخطأ وخطي لغتان بمعنى واحد قال امرؤ القيس \* يالهف هندا خطيئز كاهلا \* أي إذا أخطأ كاهلا قال ووجه الكلام فيه أخطأ بالالف فرقة الى الثلاثي لانه الاصل جعل خطيئ بمعنى أخطأ وهذا الشعر عوفي به الخليل وإن لم يجز لها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتى توارث بالجاب وحكى أبو علي الفارسي عن أبي زيد أخطأ خطيئة جاء بالمصدر على لفظ فاعلة كالعافية والجازية وفي التنزيل والمؤمنات بانماطئة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا صاحبها كل خاطئة من نبيهم أي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى الخطيئة وقولهم ما أخطأه إنما هو تعجب من خطي لا من أخطأ وفي المثل مع الخواطي سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ ويأتي الأحيان بالصواب وروى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المضمار في كل موطن \* من الخيل عند الجدا الاعرابها  
لكل امرئ ما قدمت نفسه له \* خطا آتيا إذا خطأت أو صوابها

ويقال خطيئة يوم يمر بي أن لا أرى فيه فلانا وخطيئة ليله تمر بي أن لا أرى فلانا في النوم كقوله طيل ليله وطيل يوم (خفا) خفا الرجل خفا صرعه وفي التهذيب اقتله موضرب به الارض وخفا فلان يئمه قوضه وألقاه (خلاء) الخلاء في الابل كالحران في الدواب خلاات الناقة تخلاا خلاا وخلاا بالكسر والمدوخلوا وهي خلوة بركت أو حرات من غير علة وقيل إذا لم تبرح مكانها

قوله خطا آتيا كذا في النسخ  
والذي في شرح القاموس  
خطايتها بالافراد ولعل  
الخاء فيها مفتوحة كسبه  
معصمه

قوله كقوله طيل ليله الخ كذا  
في النسخ وشرح القاموس  
تأمل كسبه معصمه



وكذلك الجمل وخص بعضهم به الاناث من الابل وقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلا يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي الحديث أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلأت به يوم الحديبية فقالوا خلأت القضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما هوها ما يخلق ولكن حبسها حابس القيل قال زهير يصف ناقة

يا رزة الفقارة لم يحنها \* قطاف في الركاب ولا خلا

وقال الرازي يصف حى يد فاستعار ذلك لها

بدلت من وصل الغواي البيض \* كبدا ملحا على الرضيب \* تتخلأ الأبيد القبيض القبيض الرجل السديد القبيض على الشئ والرضيب حجارة المعادن فيها الذهب والفضة والكبداء الضخمة الوسط يعني رحي تطن حجارة المعادن وتخلأ تقوم فلا تجرى وخلأ الانسان يتخلأ خلوا لم يبرح مكانه وقال اللحياني خلأت الناقة تتخلأ خلا وهي ناقة خالي بغيرها اذا بركت فلم تقم فاذا قامت ولم تبرح قيل حرت تحرن حرا وقال أبو منصور والخلاء لا يكون الا للناقة وأكثر ما يكون الخلاء منها اذا ضيقت تبرك فلا تنور وقال ابن شميل يقال للجمل خلا يتخلأ خلا اذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخلاء فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأنشد قول زهير \* يا رزة الفقارة لم يحنها \* والتخلي الدنيا وأنشد أبو حنزة

لو كان في التخلي زيدا مانع \* لأن زيدا عاجزا رأى لكع

ويقال تخلي وتخلي وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التخلي مانعه وخالا القوم تركوا شيا وأخذوا في غيره حكاه ثعلب وأنشد

فلما قسمنا في الكائن خالوا \* الى القرع من جذر الهجان المحبوب

يقول فرعو الى السنيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كائي زرع لأم زرع في الألفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة (خا) الخامة ضرور موضع (فصل الدال المهملة) ❦ (دأدا) الداء أشد عدو البعير دأدا دأدا دأدا ودثداء مدود عدا أشد العدو ودأدا دأدا قال أبو دؤاد بن يدين معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته أبو دؤاد

قوله لو كان في التخلي الخ في التكملة بعد المشطور الثاني \* اذا رأى الضيف وارى وانقع \* كتبه مصححه



واعرورت العلط العريضى تر كضه \* أم القوارس بالدأدا والربعة  
وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسى أحد القراء والمحدثين إنه الرؤاسى بفتح الراء والواو من غيرهم  
منسوب الى رؤاس قبيلة من بني سليم وكان يسكن أن يقال الرؤاسى بالهمز كما تقول المحدثون  
وغيرهم وبيت أبي دؤاد هذا المتقدم يضرب بمثلا في شدة الامر يقول ركبت هذه المرأة التي لها  
بنون فوارس بعير اصعبا عريا من شدة الجذب وكان البعير لا خطام له واذا كانت أم القوارس قد بلغ  
بها هذا الجهد فكيف غيرها والقوارس في البيت الشجعمان يقال رجل فارس أى شجاع  
والعلط التي لا خطام عليه ويقال بعير علط ملط اذا لم يكن عليه وسم والدأدا والربعة شدة العدو  
قبل هو أشد عدو البعير وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه وبرئدا دأمن قدوم ضان أى  
أقبل علينا مسرعا وهو من الدأدا أشد عدو البعير وقد دأ دأ وتدأ دأ ويجوز أن يكون تدأ دأ  
فقلت الهاء همزة أى تدخرج وسقط علينا وفي حديث أحمد دأ دأ عن فرسه ودأ دأ  
الهلال اذا أسرع السير قال وذلك أن يكون فى آخر منزل من منازل القمر فيكون فى هبوط  
فيسد أى فيه ادأ دأ دأ الدابة عدت عدو فوق العنق أبو عمر والدأ دأ النخ من السير  
وهو السريع والدأ دأ السرعة والاحضار وفى النوادر دودا فلان دودا دأ وتودا تودا وكودا  
كودا أنا عدا والدأ دأ دأ فى سير الابل قرمطة فوق الحقد ودأ دأ فى أثره تبعه مقتبلا له  
ودأ دأ منه وتدأ دأ احضر نجاة منه فتبعه وهو بين يديه والدأ دأ والدودو والدودا والدأ دأ  
آخر أيام الشهر قال

نحن أجزنا كل ذيل قتر \* فى الحج من قبل دأدى المؤتمر

أراد دأدى المؤتمر فابدل الهمزة ياء ثم حذفها لالتقاء الساكنين قال الاعشى

تدارك فى منصل الال بعدما \* مضى غير دأ دأ وقد كاد يعطب

قال الازهرى أراد أنه تدارك فى آخر ليلة من ليالى رجب وقيل الدأ دأ والدأ دأ ليلة خمس وست  
وسبع وعشرين وقال ثعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدأ دأ والواحد  
دأ دأ وفى الصباح الدأ دأ ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالى المحاق والمحاق آخرها وقيل هى  
هى أبو الهيثم الليالى الثلاث التي بعد المحاق تسمى دأ دأ لان القمر فيها يدأ دأ الى الغيوب أى  
يسرع من دأ دأ البعير وقال الاصمعى فى ليالى الشهر ثلاث محاق وثلاث دأ دأ قال والدأ دأ

قوله والدودا كذا ضبط فى  
هامش نسخة من النهاية  
يوثق بضبطها من القاموس  
ووقع فيه وفي شرحه  
المطبوعين الدودو كهدد  
والثابت فيه على كلا  
الضبطين ثلاث لغات لأربعة  
وحرر كبه معجبه



الأواخر وأنشد أبدى لنا غرة وجه يادى \* كرهرة النجوم في الدأدى  
وفي الحديث أنه نهي عن صوم الدأداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك وفي الحديث ليس عفر  
الليالي كالدأدى العفر البيض المقرة والدأدى المظلمة لاختفاء القمر فيها والدأداء اليوم الذي يشك  
فيه أمن الشهر هو أمن من الآخر وفي التهذيب عن أبي بكر الدأداء التي يشك فيها أمن آخر الشهر  
الماضي هي أمن من أول الشهر المقبل وأنشد بيت الأعشى \* مضى غير دأداء وقد كاد يعطب \*  
وليلة دأداء موداة شديدة الظلمة وتدأداء القوم تراحموا وكل ما تدرج بين يديك فذهب فقد  
تدأداء ودأداء الحجر صوت وقعته على المسيل الليث الدأداء صوت وقع الحجر في المسيل القراء  
يقال سمعت لدوداة أي جلبة وإني لا سمع له دوداة منذ اليوم أي جلبة ورأيت في حاشية بعض نسخ  
الصحيح ودأداء غطي قال \* وقد دأداءم ذات الوسوم \* وتدأدأت الأبل مثل أدت إذا رجعت  
الخنزير في أجوافها وتدأدأ حمله مال وتدأدأ الرجل في مشيه تمايل وتدأدأ عن الشيء مال فخرج به  
ودأدأ الشيء تركه وسكنه والدأداء جملة جواب الآحق والدأداء صوت تحريك الصبي في المهد  
والدأداء ما انتزع من التلاع والدأداء القضاء عن أبي مالك (دبا) دبا على الأمر غطي أبو زيد  
دبأت الشيء ودبأت عليه إذا غطيت عليه ورأيت في حاشية نسخة من الصحيح دبأت به بالعصا دبا  
ضربت (دنا) الدثنى من المطر الذي يأتي بعد اشتداد الحر وقال نعلب هو الذي يجي إذا قامت  
الأرض الكأة والدثنى تناج الغنم في الصيف كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس ينسب (درا)  
الدر الدفع درأمدرو مدراً ودرأه دفعه وتدارأ القوم تدافعوا في الخصومة ونحوها واختلفوا  
ودارأت بالهمزة دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال أبو زيد

كان عني يرؤدروا بعد الله شغب المستعيب المزيد

يعني كان دفعك وفي التنزيل العزيز فادارأتم فيها وتقول تدارأتم أي اختلفتم وتدافعتم وكذلك  
ادارأتم وأصله تدارأتم فادغمت التاء في الدال واجتلبت الألف ليصح الابتداء بها وفي الحديث  
إذا تدارأتم في الطريق أي تدافعتم واختلفتم والمدارأة المخالفة والمدافعة يقال فلان لا يدأرى ولا  
يدأري وفي الحديث كان لا يدأرى ولا يدأري أي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى في الحديث  
غير مهموز ليزاوج يدأري وأما المدارأة في حسن الخلق والمباشرة فان ابن الأحرر يقول فيه انه مهموز  
ولا يهـ يزى إلى دارأته مدارأة ودارأته إذا تقيته ولا يته قال أبو منصور من هـ مزى عناء الاتقاء

قوله والدأداء جملة كذا في  
النسخ وفي نسخة التهذيب  
أيضا والذي في شرح  
القاسوس والدأداء جملة  
الخ وحرره كتبه معصمه



أشهره ومن لم يهزم جعله من دريت بمعنى خنت وفي حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكاً في كان خير شريك لا يداري ولا يماري قال أبو عبيد المداواة ههنا همزة من دارأت وهي المشاغبة والمخالفة على صاحبك ومنه قوله تعالى فاذا رأتتم فيها يعني اختلافهم في القتل وقال الزجاج معنى فاذا رأتتم فتدارأتتم أي تدافعتم أي ألقى بعضكم إلى بعض يقال دارأت فلاناً أي دافعته ومن ذلك حديث الشعبي في المختلة إذا كان الدر من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها يعني بالقرّة الثور والاعوجاج والاختلاف وقال بعض الحكماء لا تتعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث لا تتعلموا للتدري ولا للتدري ولا للتدري ولا تدعو رغبة عنه ولا رضا بالجهل ولا استحياء من الفعل له ودارأت الرجل إذا دافعه بالهمز والاصل في التدري التدار وقيل الهمز ونقل الحرف إلى التشبيه بالتقاضى والتداحى وإنه لا تدري أي حفاظاً ومنعة وقوة على أعدائه ومدافة يكون ذلك في الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع ناوثة لأنه من درأت ولانه ليس في الكلام مثل جعفر ودرأت عنه الحد وغيره أدروه درأ إذا أثرته عنه ودرأته عنى أدروهم درأ دفعته وتقول اللهم إني أدربك في شجرة عدوى لتكفيني شره وفي الحديث ادروا الحد ودبال شبهات أي ادفعوا وفي الحديث اللهم إني أدربك في شجرة هم أي أدفع بك لتكفيني أمرهم وانما خص النحور لانه أسرع وأقوى في الدفع والتكمن من المدفوع وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمالي بخاتم بهمة تمر بين يديه فما زال يدارها أي يدافعها وروى غيره همز من المداواة قال الخطابي وليس منها وقولهم السلطان دوتدرا بضم التاء أي ذو عسدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والناوثة كما زيدت في ترتب وتضبط وتثقل قال ابن الأثير دوتدرا أي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب فيه قوة على دفع أعدائه ومنه حديث العباس بن مرداس رضي الله عنه

وقد كنت في القوم ذاتدرا \* فلم أعط شيأ ولم أمتنع

واندراأت عليه اندراء والعامية تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان دروا إذا خرج مفاجأة وجاء السيل درأ ظهراً ودرأ فلان علينا وطراً إذا طلع من حيث لا ندري غيره واندراأ علينا بشئ وتدرأ اندفع ودرأ السيل واندرا اندفع وجاء السيل درأ ودرأ إذا اندرا من مكان لا يعلم به فيه وقيل جاء الوادي درأ بالضم إذا سال بطر واد آخر وقيل جاء درأ أي من بلد بعيد



فإن سال بغير نفسه قيل سال ظهر أحكام ابن الاعرابي واستعار بعض الرجا الأدره لسيلان الماء من  
أفواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غريبا أيضا إذا جواف الابل ليست من منابع  
الماء ولا من مناقعه فقال

جَابَ لَهَا الْقَمَانُ فِي قَلَاتِهَا \* مَاءٌ تَقْوَعُ عَالِصِي هَامَاتِهَا

تَلْهَمُهُ لَهَا بِجَعْفَلَاتِهَا \* يَسِيلُ دَرَأَيْنِ جَانِحَاتِهَا

فاستعار للابل جعافل وانما هي لذوات الحوافر وسند كره في موضعه ودراً الوادي بالسيل دفع  
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه \* صادف درة السيل درأ يدفعه \* يقال للسيل اذا أتاك  
من حيث لا تحتسبه سيل درأ أي يدفع هذا ذلك وهذا وقول العلامة من نهال الغنوي في  
شريك بن عبد الله النخعي

لَيْتَ أَبَاشْرِيكَ كَانَ حَيًّا \* فَيَقْصُرُ حِينَ يُبْصِرُهُ شَرِيكَ

وَيَبْرُكُ مِنْ تَدْرِيه عَلَيْنَا \* إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُو كَا

قال ابن سيده انما أراد من تدريته فأبدل الهمزة ببدل الاصحاح حتى جعلها كأن موضوعها الياء  
وكسر الراء لمجاورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسر الواو انما في موضوعها حرف علة كقولك تقضيها  
وتخليها ولو قال من تدريته لكان صحيحا لان قوله تدريته مفاعلة قال ولا أدري لم فعل العلامة هذا مع  
تمام الوزن وخلص تدريته من هذا البدل الذي لا يجوز مثله الا في الشعر اللهم الا أن يكون العلامة  
هذا الغنة البدل ودراً الرجل يدراً درأ ودرواً مثل طرأوهم الدراو والدراو درأ عليهم درأودرواً  
خرج وقيل خرج جأقوا نشد ابن الاعرابي

أَحْسُ لِيَرْبُوعٌ وَأَخِي نِمَارُهَا \* وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقَبَائِلِ

أي من خروجها وحملها وكذلك اندراً وتدراً ابن الاعرابي الدارئ العدو والمبادئ والدارئ  
الغريب يقال نحن فقراء دراء والدرة الميل والدرأ الحريق وانتشر وكوكب دري على فاعيل  
من دفع في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك والجمع دراري على وزن دراريع وقد درأ  
الكوكب درأ قال أبو عمرو بن العلام سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت  
هذا الكوكب الفضم ما تسمونه قال الدري وكان من أفصح الناس قال أبو عبيد ان ضمت  
الدال فقلت دري يكون منسوباً الى الدرة على فاعلي ولم تهمزه لانه ليس في كلام العرب فاعيل قال



الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان قد حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فَعِيلٌ وهو قولهم للعَصْفَرِ  
مَرِيْقٌ وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ ومن همز من القراء فانما أراد فَعُولًا مثل سُبُوحٍ فاستنقل الضم فَرَدَّ بَعْضُهُ  
إلى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم دَرِيٌّ مِنْ دَرَّأَهُ وَهمزها وجعلها على فَعِيلٍ مَفْتُوحَةٍ  
الاول قال وذلك من تَلَاثَةٍ قال القراء والعرب تسمى الكواكب العظام التي لا تعرف أسماؤها  
الدَّرَارِيَّ التَّهْذِيبَ وقوله تعالى كأنها كوكب دري روى عن عاصم أنه قرأها دري فضم الدال  
وأنكره النحويون أجمعون وقالوا دري بالكسر والهمز جيد على بناء فَعِيلٍ لِيَكُونَ مِنَ النُّجُومِ  
الدَّرَارِيَّ التي تَدْرَأُ أي تَحْطُّ وتسير قال القراء الدَرِيٌّ مِنَ الْكَوَاكِبِ النَّاصِعَةِ وهو من قولك دَرَأَ  
الْكُوكَبُ كَأَنَّهُ رُجِمَ بِهِ الشَّيْطَانُ فَدَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَرَأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا أَي هَجَمَ قَالَ وَالدَّرِيُّ  
الْكُوكَبُ الْمُنْقَضُ يَدْرَأُ عَلَى الشَّيْطَانِ وَأَنشَدَ لَوْسُ بْنُ جَرِيصٍ ثَوْرًا وَحَشِيًّا

فَانْقَضَ كَالدَّرِيِّ يَتَّبِعُهُ \* نَقَعَ يَثُوبُ تَحَالُهُ طُنْبًا

قوله تَحَالُهُ طُنْبًا يريد تَحَالَهُ فُسْطَاطًا مَضْرُوبًا وَقَالَ شَمِرٌ يَقَالُ دَرَأَتِ النَّارُ إِذَا أَضَامَتْ وَرَوَى  
الْمَذْرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ يَقَالُ دَرَأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَطَرَأَ إِذَا طَلَعَ جَاءَهُ وَدَرَأَ الْكُوكَبُ دُرُوءًا مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيِّ دُرُوءَ الْكُوكَبِ طَلُوعُهُ يَقَالُ دَرَأَ عَلَيْنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جَعَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا رَدَاهُ وَاسْتَلَقَى أَي سَوَّاهَا  
بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بِأَجَارِيَةِ أَدْرِيٍّ إِلَى الْوَسْلَةِ أَي ابْسُطِي وَتَقُولُ تَدْرَأُ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَي  
تَطَاوُلُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

لَقِينَا مِنْ تَدْرِيْكُمْ عَلَيْنَا \* وَقَتْلَ سَرَائِذَا تِ الْعِرَاقِ

أَرَادَ بِهِ ذَاتَ الْعِرَاقِ أَي ذَاتَ الدَّوَاهِي مَأْخُودٍ مِنَ عِرَاقِ الْكَامِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْتَقِي الْأَبْشَقَةَ  
وَالدَّرِيَّةُ الْحَلَقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّأْيَ الطَّعْنَ وَالرَّيَّ عَلَيْهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ  
ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ \* أَقَاتِلْ عَنْ أَثْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَهْمُوزٌ وَفِي حَدِيثِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ فِي غَزْوَةِ حَنْزَلَةَ دَرِيَّةٌ أَمَامَ الْحَبْلِ الدَّرِيَّةُ  
حَلَقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الدَّرِيَّةُ مَهْمُوزٌ بِالْبَعْرِ أَوْ غَيْرِهِ الَّذِي يَسْتَتِرُ بِهِ الصَّائِدُ مِنَ  
الْوَحْشِ يَحْتَلِ سَتًى إِذَا مَكَنَ رَمِيَهُ رَمَى وَأَنشَدِيْتُ عَمْرُوًا يَضَاوَانُ شِدْغِيرَهُ فِي هَمْزِهِ أَيْضًا  
إِذَا دَرَأُوا مِنْهُمْ بِقَرْدَرِيَّةٍ \* بِمُوهِبَةٍ تُوْهِى عِظَامُ الْحَوَاجِبِ



غيره الدريثة كل ما استتر به من الصيد ليختل من بعيداً وغيره هو مهموز لانهم اندرأ نحو الصيد أي  
تدفع والجمع الدرايا والدرايتي بهمزتين كلاهما نادر ودرا الدريثة للصيد يدروها درا ساقها  
واستتر بها فإذا أمكنه الصيد رمى وتدراً القوم استتر وأعن الشيء ليختلوا ودراأت للصيد على  
افتعلت إذا اتخذت له دريثة قال ابن الأثير الدريبة بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرمي  
مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنته من طليها ما هو قيل على العكس منهم ما في الهمز وتركه  
الاصمعي إذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهو داري ابن الاعرابي إذا درأ  
البعير من غده فربما أن يسلم قال ودرا إذا ورم ثمرد درا البعير يدروها وأفهوداري أغدو ورم  
ظهره فهو داري وكذلك الاتي داري بغيرها قال ابن السكيت ناقه داري إذا أخذتها الغدة من  
مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الحظم درا بالفتح وحجمها توهها والمرافق بتخفيف القاف تجرى  
الماء من حلقها واستعار مروية للتفتح المتعصب فقال

بأيها الداري كلنكوف • والمتشكي مغلة المحجوف

جعل حقه الذي تفعه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشكي نكفته وهي  
أصل الهمزة وأدراأت الناقه بضرعها وهي مدري إذا استرخى ضرعها وقيل هو إذا أنزلت  
اللب عند النتاج والدرا بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوها مما تصلب وتضعب أقامته والجمع  
دروء قال الشاعر

إن قناني من صليبات القنا • على العداة أن يقيموا درأنا

وفي الصحاح الدرا بالفتح العوج فأطلق يقال أقمت درأ فلان أي أعوجاجه وشعبه قال المتلمس

وكذا إذا الجبار صعر خده • أقناله من درئه فقه قوما

ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له وبيت الفرزدق هو

وكذا إذا الجبار صعر خده • ضربناه تحت الأثنين على الكر

وكنى بالأثنين عن الأثنين ومنه قولهم يترذات در وهو الحيد ودروء الطريق كسوره وأخاقيقه  
وطريق ذودروء على فُعول أي ذوكور وحذب وجرقة والدرة نادر يندرون من الجبل وجمعه دروء  
ودرا الشيء بالشئ جعله له رداً وأرداه أعانه ويقال درأت له وسادة إذا بسطته وأدراأت وضين البعير  
إذا بسطته على الأرض ثم أبركته عليه لتشد به وقد درأت فلانا الوضين على البعير وداريته ومنه

قوله ودرا الشيء بالشئ الخ  
سهم من وجهين الأول أن  
قوله وأرداه أعانه ليس من  
هذه المادة الثاني أن قوله  
ودرا الشيء الخ صوابه ورداً  
كما هو نص المحكم وسيأتي  
في رداً ولجأورة رداً فيه  
سبقة النظر اليه وكتبه  
المؤلف هنا سها وكتبه  
معجمه

وقوله وقد درأت فلانا  
الوضين كذا في النسخ  
والتدبير كتبه معجمه



قول المتنبي العبدى

تقول اذا درأت لها وضيي \* اهداينه ابدأ وديني

قال شمر درأت عن البعير الحقب دفعته أى أخرته عنه قال أبو منصور والصواب فيه ما ذكرناه من بسطته على الارض وأخضعها عليه وتدرأ القوم تعاوونوا ودرأ الحائط بناء الرقبه ودرأه بججر رماه كرده وقول الهذلي

وبالترك قد تمها تها \* وذات المداراة العائط

المدنومة المطالبة كأنها طليت بشحم وذات المداراة هى السديدة النفس فهى تدرأ و يروى \* وذات المداراة والعائط \* قال وهذا يدل على ان الهمز وترك الهمز جائز (دنا) الدف والدفا نقيض حدة البرد والجمع أدفاه قال ثعلبة بن عبيد العدوى

قلما انقضى صر الشتاء وانت \* من الصيف أدفاه السخونة فى الارض

والدفا مهموز مقصور هو الدف نفسه الا أن الدف كأنه اسم شبه التميم والدفا شبه النظم والدفا تمدود مصدر دفت من البرد دفا والوطاء الاسم من الفراش الوطى والكفا هو الكف مثل كفاء البيت ونجته بها حناء اذا أرادت الفعل وجئتك بالهواء واللواء أى بكل شئ والقلاء فلما الشعر واخذك ما فيه كلمة مدودة ويكون الدف السخونة وقد دفتى دفاة مثل كراهة ودفا مثل ظمى ظمأ ودفؤ ودفا ودفا واستدفا وأدفاه البسه ما يذفنه ويقال انفت واستدفت أى لبست ما يذفنى وهذا على لغة من يترك الهمز والاسم الدف بالكسر وهو الشئ الذى يذفئك والجمع الأدفا تقول ما عليه دفى لانه اسم ولا تقل ما عليه دفاة لانه مصدر وتقول اقع دفى دفى هذا الحائط أى كنه ورجل دفى على فعل اذا لبس ما يذفنه والدفا ما استدفى به وحكى اللحياني أنه سمع أبا الدينار يحدث عن أعرابية أنها قالت الصلاة والدفاة نصبت على الإغراء والأمر ورجل دفا ن مستدفى والانتى دفاى وجمعه ما عافا والدفى كالدفا ن عن ابن الأعرابي وأنشد

بيت أبو ليلى دفيا وضيقة \* من القريضى مستخفا خصاله

وما كان الرجل دفا ن ولقد دفى وما كان البيت دفيا ولقد دفو ومنزل دفى على فعييل وغرفة دفىة ويوم دفى وإيله دفىة وبادة دفىة وتوب دفى كل ذلك على فعييل وفعيله يذفئك وأدفاه الثوب وتدفا هو بالثوب واستدفاه وأدفاه وهو اقل أى لبس ما يذفنه الاصمعى ثوب

قوله وتدرأ القوم الخ الذى فى المحكم فى مادة ردا ترادى القوم تعاوونوا ودرأ الحائط بناء الرقبه ودرأه بججر رماه كرده قطعاً قلبه لجحارة ردا درأ فسبحان من لا يسمو ولا يغتر بمن قلد اللسان فاستدرك كنهه معجمه

قوله الا أن الدف الى قوله ويكون الدف كذا فى النسخ وتقرعنه فلعلك تطفر بأصله كنهه معجمه



ذُوْدَفٍ وِدْفَاءٍ وِدْفُوتٍ لَيْلَتُنَا وَالدَّفَاءُ الَّذِي تَسْتَدْفِي بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَأَرْضٌ مَدْفَاءَةٌ ذَاتُ دِفٍّ  
قال ساعدة يصف غزالا

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً \* بِمَدْفِيٍّ مِنْهُمْ مِنَ الْحَلَبِ

قال وأرى الدفِيَّ مقصورا لغة وفي خبر أبي العارم في امر الأرطى والنقار الدفِية كذا حكاه ابن  
الاعراب مقصورا قال المؤرج أدفأت الرجل إدفاء إذا أعطيته عطاء كثيرا والدفِ العطية وأدْفَاتُ  
القوم أي جمعهم حتى اجتمعوا والإدْفَاءُ القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أنه أتني بأسير برعد  
فقال لقوم أذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الإدفاء من  
الدفِ هو أن يدفأ بثوب خفيف بهيمه في القتل في لغة أهل اليمن وأراد أدفوه بالهمز تخفيفه بحذف  
الهمزة وهو تخفيف شاذ كقوله سم لا هنالك المرتع وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين يين لأن  
تُحْدَفُ فار تكب الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدْفَاتُ الجريح  
ودَفَاتُهُ ودَفُونُهُ ودَفَيْتُهُ ودَفَيْتُهُ إذا جهزت عليه وأبل مدْفَاءَةً ومَدْفَاءَةً كثيرة الأوبار والشحوم  
يدْفِيها أوبارها ومَدْفِيَّةٌ ومَدْفِيَّةٌ كثيرة يدْفِي بعضها بعضا بأنفاسها والمدفآت جمع المدفأة وأنشد  
الشماخ

وكَيْفَ يَصْبِغُ صَاحِبُ مَدْفَاتٍ \* عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّبِغِ

وقال نعلب إبل مَدْفَاءَةً مخففة الفاء كثيرة الأوبار ومَدْفِيَّةٌ مخففة الفاء أيضا إذا كانت كثيرة والدَفِيَّةُ  
الميرة تحمل في قبل الصِّيفِ وهي الميرة الثالثة لأن أول الميرة الرِّبْعِيَّةُ ثم الصِّيفِيَّةُ ثم الدَفِيَّةُ ثم الرِّمَضِيَّةُ  
وهي التي تأتي حين تحترق الأرض قال أبو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصِّيفِ فهي دَفِيَّةٌ مثال  
بَحْمِيَّةٍ قال وكذلك التناج قال وأول الدَفِيَّ وقوع الجهة وآخره الصَّرْفَةُ والدَفِيَّ مثال البَحْمِيَّ المطر  
بعد أن يشتد الحر وقال نعلب وهو إذا فاعت الأرض الكأَّة وفي الصحاح الدَفِيَّ مثال البَحْمِيَّ المطر  
الذي يكون بعد أن يسع قبل الصِّيفِ حين تذهب الكأَّة ولا يبقى في الأرض منها شيء وكذلك الدَفِيَّ  
والدَفِيَّ نتاج الغنم آخر الشتاء وقيل أي وقت كان والدَفِ ما أدفأ من أصواف الغنم وأوبار الإبل  
عن نعلب والدَفِ نتاج الإبل وأوبارها وألبانها والاتقاع بها وفي الصحاح وما ينتفع به منها وفي  
التنزيل العزيز لكم فيه ادْفِ ومَنَافِعُ قال الفراء الدَفِ كُتِبَ في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت  
بواو في الرفع وبياء في الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز ونقل إعراب الهمز  
إلى الحروف التي قبلها قال والدَفِ ما انتفع به من أوبارها وأشعارها وأصوافها أراد ما يلبسون

قوله الدفِية أي على فعلة  
بفتح فكسر كما في مادة تقرر من  
المحكم فما وقع في تلك المادة  
من اللسان الدفِية على  
فعلية خطأ كبه معجمه



منها ويبتنون وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى لكم فيها دنف ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الدنف عند العرب نتاج الابل والبانم والانتفاع بها وفي الحديث اتنا من دنفهم وصراهم ما سلموا بالديناق أى ابلهم وغنهم الدنف نتاج الابل وما ينتفع به منها ما دفا لانها تقدم من اوبارها واصوافها ما يستدفا به وادفات الابل على مائة زادت والدفا الحنا كاللنا رجل ادفا وامرأة دفاى وفلان فيه دفاى أى الحنا وفلان ادفى بغيرهم وفيه انحنا وفي حديث الدجال فيه دفا كذا حكاها الهروى فى الغريبين مهموزا وبذلك فسرهم وقد ورد منصورا أيضا وسند كره (دكا) المدا كاة المداقعة كات القوم مدا كاة دافعتهم وزاجتهم وقد تدا كوا عليه تراحموا قال ابن مقبل

وقربوا كل صميم منا كبه \* اذا تدا كاه منه دفعه شفا

أبو الهيثم الصميم من الرجال والجمال اذا كان حى الاتفا أى شديد النفس بطى الانكسار وتدا كاه كوا تدافع ودفعه ستره ويقال داه كات عليه الدون (دنا) الذى من الرجال الحسيس الدون الخبيث البطن والفرج الماخن وقيل الدقيق الحقيق والجمع ادنيا ودنا وقد دنا يدنا ادناه فهو دانى خبت ودنودنا ودنوة ملدنا لا خير فيه وسفل فى فعله ومجن وادنار كى امر ادنيا والدنا الحذب والادنا الاحذب ورجل اجنا وادنا واقس بمعنى واحد وانه لدانى خبيث ورجل ادنا اجنا الظاهر وقد دنى دنا والدنية النسيصة ويقال ما كنت يا فلان دنيا وادندنوت تدنودنا مصدرة مهموز ويقال ما يزداد منا الاقربا ودناوة فرق بين مصدر دنا ومصدر دنا يجعل مصدر دنا دناوة ومصدر دنا دناة كما ترى ابن السكيت يقال لقد دنات تدنا أى سفلت فى فعلك ومجنت وقال الله تعالى اتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير قال الفراء هو من الدناة والعرب تقول انه لدنى فى الامور غيرهمهموز يتبع خسلها واصاغرها وكان زهير القروى بهممز اتستبدلون الذى هو ادنا بالذى هو خير قال الفراء ولم تر العرب بهمز ادنا اذا كان من الحسية وهم فى ذلك يقولون انه لدانى خبيث فيهمزون قال وأنشدنى بعض بنى كلاب

باسلة الوقع سرايلها \* يض الى دانتها الظاهر

وقال فى كتاب المصادردنو الرجل يدنودنوا ودناة اذا كان ما جنا وقال الزجاج معنى قوله اتستبدلون الذى هو أدنى غيرهمهموز أى اقرب ومعنى اقرب اقل قيمة كما يقال ثوب مقارب فاما الحسيس فاللغة فيه دنودناة وهو دنى بالهمز وهو ادنا منه قال أبو منصور أهل اللغة لا بهمزون



دَوِّيْ بِابِ الْحَسَةِ وَلَا تَعْلَمِ مَزُونَهُ فِي بَابِ الْمُجُونِ وَالْخُبِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَنَى مِنْ قَوْمٍ  
أَدْنَاهُ وَقَدْ دَنَوْدَنَاهُ وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ وَرَجُلٌ دَنَى مِنْ قَوْمٍ أَدْنَاهُ وَقَدْ دَنَانَا وَدَنَوْدَنُوا  
دَوَاهُ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَسِيسُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقْصِرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ بِهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَأَيْكَ مَا خُلِقِيْ بُوْعَرِ \* وَلَا أَنَا بِالْدَنَى وَلَا الْمَدَنَى

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ دَنَى الرَّجُلُ يَدْنَاهُ مَا تَوَدُّ تَوَدُّونَا إِذَا كَانَ دَنِيًّا لِأَخِيْفِهِ وَقَالَ  
الليثيُّ رَجُلٌ دَنَى دَوَانِيَّ وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ الْمَاجِنُ مِنْ قَوْمٍ أَدْنَاهُ اللَّامُ مَهْمُوزَةٌ قَالَ  
وَيُقَالُ لِلْخَسِيسِ إِنْ دَنَى مِنْ أَدْنِيَاءٍ بَغِيرِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالليثيُّ وَابْنُ  
السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ وَالَّذِي قَالَهُ الرِّجَالُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ (دهداً) أَبُو زَيْدٌ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاهِ هُوَ  
كَقَوْلِكَ مَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَلَمْ يَقْرَأْ بِبُصْلَى وَتَرَكَه  
جَانِعًا يَتَضَوَّرُ فَقَالَ

نَيْتُ تَدْهِيْدِي الْقُرْآنَ حَوْلِي \* كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عَقْرَبَانُ

فَهَمْزُ تَدْهِيْدِي وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (دوا) الداء اسم جامع لكل مرض وعيب في الرجال ظاهر  
أو باطن حتى يقال داء السُّعْ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ كُلُّ دَاءٍ لَدَاءٍ أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ  
فَهُوَ فِيهِ غَيْرُ الدَّاءِ الْمَرَضِ وَالْجَمْعُ أَدْوَاءُ وَقَدْ دَاءَيْدَاءُ عَلَى مِثَالِ شَاءَ شَاءَ إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ  
وَأَدَامَيْدِي هُوَ أَدَوٌّ أَمْرٌ صَارَ زَادًا الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ هُوَ دَاءٌ وَرَجُلٌ دَاءٌ فَعَلَ عَنْ سَبَبِهِ  
وَفِي التَّهْذِيبِ وَرَجُلَانِ دَاءَانِ وَرَجُلَانِ أَدْوَاءُ وَرَجُلٌ نَوَى مَقْصُورٌ مِثْلُ ضَنَى وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ  
التَّهْذِيبُ فِي لُغَةِ أُخْرَى رَجُلٌ دَيْيٌ وَامْرَأَةٌ دَيْيَةٌ عَلَى فِعْلٍ وَفِعْلَةٍ وَقَدْ دَاءَيْدَاءُ وَدَوَّى كُلُّ ذَلِكَ  
يُقَالُ قَالَ وَدَوَّى أَصَوْبٌ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ دَتَّ يَارْجُلُ وَأَدَاتَ فَأَنْتَ مُدِيٌّ وَأَدَاتُهُ  
أَيُّ أَصْبَتِهِ بَدَأَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَدَاءَ الرَّجُلُ إِذَا أَصْلَبَ الدَّاءُ وَأَدَا طَرَجُلٌ يَدِي إِذَا دَاءَتْ أَهْمَتُهُ  
وَأَدَوَاتُهُمْ وَأَدَوِيٌّ بِعَيْنِهِ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَهْمَتُهُ قَدَّ أَدَاتَ إِذَا دَوَّى أَدَوَاتُ إِدْوَاءُ وَيُقَالُ  
فُلَانٌ مِيتَ الدَّاءُ إِذَا كَانَ لَا يَحْقِيقُ دَعْلَى مِنْ يُسَى إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الدِّبِّ قَالَ ثَعْلَبٌ دَاءُ  
الدِّبِّ الْجُوعُ وَقَوْلُهُ

لَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرٍو فَاغْمَا \* بِنَادَا مَطْلَبِي لَمْ تَحْنَنَّ عَوَامِلَهُ

قَالَ الْأَمَوِيُّ دَاءُ الطَّلَبِ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِكَ قَلِيلًا ثُمَّ تَبَّ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَيْسَ بِنَادَا

قوله مقصور هو كذلك في  
التهذيب ووقع في مادته  
من اللسان محدودا غلطا  
كتبه معجمه







الشَّيبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَذَرَى رَأْسُ فُلَانٍ يَذَرُّ إِذَا يَضُّ وَقَدْ عَلِمَتْهُ ذُرَّةُ أَيِّ شَيْبٍ وَالذُّرَّةُ بِالضَّمِّ  
الشَّطُّ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ

وَقَدْ عَلِمْتُ ذُرَّةً بَادِي بَدَى \* وَرَشِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ

بَادِي بَدَى أَيُّ أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَدَأَ فَرَكُ الهمزة كَثْرَةُ الِاسْتِعْمَالِ وَطَلَبُ التَّخْفِيفِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ بَدَأَ إِسْدُ وَإِذَا ظَهَرَ وَالرَّشِيَّةُ انْخِلَالُ الرُّكْبِ وَالْمَفَاصِلُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ يَبَاضِ الشَّيْبِ  
ذَرَى ذُرًّا وَهُوَ أَثَرُهُ وَالْأَثَرُ ذُرٌّ وَذَرَى شَعْرُهُ وَذَرَّ الْفَتَانُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ \* أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ

مَحْمَرَةٌ مِنْ كِبَرٍ مَا قَبِيهِ \* مَقُوسًا قَدْ ذَرَّتْ مَجَالِيهِ

\* يَقُولِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ \*

هَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّاحِ \* رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرَّتْ مَجَالِيهِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ كَمَا أَنْشَدْنَاهُ وَالْمَجَالِيُّ  
مَا بَرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ الْوَاحِدَ مَجْلِيٍّ وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ جَدَى أَذْرًا  
وَعَنَاقُ ذُرَّاهُ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ وَكَبَشَ أَذْرًا وَنَجَسَ ذُرَّاهُ فِي رُؤُوسِهِمَا بَيَاضٌ وَالذُّرَّةُ مِنَ الْمَعَزِ  
الرَّقِشَاءُ الْأَذْنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَهُوَ مِنْ شَيْبَاتِ الْمَعَزِ دُونَ الضَّانِ وَفَرَسٌ أَذْرًا وَجَدَى أَذْرًا أَيُّ  
أَرْقَشَ الْأَذْنَيْنِ وَمِلْحَ ذُرَّانِي وَذُرَّانِي شَدِيدُ الْبَيَاضِ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَنَسَكِيهَا وَالتَّثْقِيلُ أَجُودٌ وَهُوَ  
مَا خُوِّنَ مِنَ الذُّرَّةِ وَلَا تَقِلُّ أَذْرَانِي وَأَذْرَانِي فُلَانٌ وَأَشْكَنِي أَيُّ أَغْضَبَنِي وَأَذْرَاهُ أَيُّ أَغْضَبَهُ  
وَأَوْلَعَهُ بِالشَّيْءِ أَبُو زَيْدٍ أَذْرَاتُ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ إِذْرَاهُ إِذَا شَرَشْتَهُ عَلَيْهِ وَأَوْلَعْتَهُ بِهِ فَدَبَّرَهُ غَيْرُهُ  
أَذْرَاهُ أَيُّ أَبْلَغَاهُ وَحِكِي أَبُو عُبَيْدٍ أَذْرَاهُ بِغَيْرِهِمْ مِنْ فَرْدٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى بَنِ حِزَّةٍ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَذْرَاهُ  
وَأَذْرَاهُ أَيْضًا دَعَرَهُ وَبَلَغَنِي ذُرٌّ مِنْ خَبَرٍ أَيُّ طَرَفٍ مِنْهُ وَلَمْ يَسْكَمْ وَلَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْقَوْلِ  
قَالَ صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذُرٌّ قَوْلٌ \* وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا كَا

وَأَذْرَاتُ النَّاقَةِ وَهِيَ مُذَرَّى أَنْزَلَتِ اللَّيْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْنُ فِي هَذَا الْبَابِ يُقَالُ ذَرَّاتُ  
الْوَضِيِّ إِذَا بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا تَعْجِيفٌ مِنْكَرٌ وَالصَّوَابُ ذَرَّاتُ الْوَضِيِّ إِذَا  
بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أُنْخِصَتْ عَلَيْهِ لَتَشْدُ عَلَيْهِ الرَّحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ  
وَمَنْ قَالَ ذَرَّاتُ الدَّالِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ صَحَّفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذماً) رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ



الصباح ذمأ عليه ذمأ شق عليه (ذياً) تذياً بالجرح والقرحة تقطعت وفستت وقيل هو انفصال اللحم عن العظم يذبح أو فساد الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذيأت تذيبوا وتذأت تهذوا وأنشد شمر

تذياً منها الرأس حتى كانه \* من الحرفي نار يض مليلها

وتذيات القرية تقطعت وهو من ذلك وفي الصباح ذيات اللحم فتذياً اذا انضجت حتى يسقط عن عظمه وقد تذيأ اللحم تذيبوا اذا انفصل لحمه عن العظم بفساد أو طبخ

(فصل الراء) \* (رأراً) الرأرة تحريك الحذقة وتحديد النظر يقال رأراً رأراً ورأراً رأراً العين على فعل ورأراً العين المدع كراع يكثر قلب حذقتيه وهو يرأري بعينه ورأرات عيناه اذا كان يديرهما ورأرات المرأة بعينها برقتها وامرأة رأرة ورأراً ورأراً التهذيب رجل رأراً وامرأة رأراً بغيرها ممدود وقال \* شظيرة الاخلاق رأراً العين \* ويقال الرأرة قلب الهجول عينها الطالها يقال رأرات وبخظت ورمشت بعينها ورأية \* باحظاً من ماشا ورأرات الطباء بأذناهم ولا ثلاث اذا بصبت والراء أخت عيم بن مريم تسمى بذلك وأدخلوا الالف واللام لانهم جعلوها الشيء بعينه كالحرث والعباس ورأرات المرأة نظرت في المرأة ورأراً السحاب وهو دون الملح بالبصر ورأراً السحاب لمع ورأراً بالغم رأراً مثل رعرع رعرعة وطرطبهم اطربة دعاه فقال لها أترأوقيل إرؤا نقياس هذا ان يقال فيه رأراً لأن يكون شاذاً ومقلوباً زاد الازهرى وهذا في الضان والمعز قال والراء إرؤا وكها الى الماء والطرربة بالشفقين (رباً) رباً القوم ربوهم رباً ورباً لهم اطلع لهم على شرف ورباتهم واربتاتهم أي رقيبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال رباً لثاقلان واربتاً اذا اعتنان والريثة الطليعة وانما أنشوه لان الطليعة يقال له العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنثة وانما قيل له عين لانه يرعى أمورهم ويحرسهم وحكى سيبويه في العين الذي هو الطليعة انه يذكر ويؤنث فيقال ربي وريثة فمن أثت فعلى الاصل ومن ذكر فعلى أنه قد نقل من الجزء الى الكل والجمع الربايا وفي الحديث مثلي ومثلكم كرجل ذهب رباً أهله أي يحفظهم من عدوهم والاسم الريثة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الاعلى جبلاً أو شرف ينظر منه واربتات الجبل صعدته والمر بأو المر بالموضع الريثة التهذيب الريثة عين القوم الذي يرأ بهم فوق مرأمن الارض ويرتبي أي يقوم هناك والمر بأو

قوله ورمشت كذا بالنسخ ولعله ورمشت لان المرماش بمعنى الرأراء ذكره في رمش اللهم الا أن يكون استعمال هكذا شذوذاً حرر كتبه مصححه



المرقاة عن ابن الاعرابي هكذا حكم بالمد وفتح أوله وأنشد \* كأنها صقعا في مرباتها \* قال  
 نعلب كسر مرباء أجود وفتح لم يأت مثله وربا وارثا أشرف وقال غيلان الربي  
 قد أغمدى والطير فوق الأصواء \* مربيات فوق أعلى العلياء  
 ومرباة البازي منارة يربا عليها وقد خفف الرابح همزا فقال \* بات على مرباه مقيدا \* ومرباة  
 البازي الموضع الذي يشرف عليه ورباهم حارسهم وربات فلانا إذا حارسته وحارسك وربا الشيء  
 راقبه والمرباة المراقبة وكذلك المربا والمربأ ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه مربا ويقال  
 أرض لارباه فيها ولاوطاء مدودان وربات المرأة وارثاتها أي علوتها وربات بك عن كذا وكذا  
 أربا أربعتك وربات بك أرفع الأمر رفعتك هذه عن ابن جني ويقال إني لأربأ بك عن ذلك  
 الأمر أي أرفعك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى أربأ لي أي أشرف لي وربات الشيء وربات فلانا  
 حذرتة واتقيته وربا الرجل اتقاه وقال البيهقي

فربات واستتمت حبلا عقده \* إلى عظام منعهما الجار محكم

وربات الأرض ربانزكت وارتفعت وقرى فاذا أنزلنا عليهم الماء اهتزت وربات أي ارتفعت  
 وقال الزجاج ذلك لأن الثبت إذا هم أن يظهر ارتفعت له الأرض وفعل به فعلا ماربأ ماربأ أي ما علم  
 ولا شعريه ولا تهيأه ولا أخذ أهبة ولا أبه ولا كثرت له ويقال ماربات رباه ومما أنت مانه أي لم  
 أبالي به ولم أحفل له وربوا له جمعوا له من كل طعام لبن وعمر وغيره وجاء ربأ في مشيته أي يتنقل  
 (رثا) رثا العقدة رثا شدا ابن شميل يقال مارتا كبد اليوم بطعام أي ما أكل شيئا يجابه جوعه  
 ولا يقال رثا إلا في الكبد ويقال رثا هارتا رثا بالهمز (رثا) الرثينة اللبن الحامض يجلب  
 عليه فيجثر قال الليثاني الرثينة مهموزة أن تجلب حليباً على حامض فيروب ويغلظ أو تصب  
 حليباً على لبن حامض فيجده بالجدحة حتى يغلظ قال أبو منصور ومعت أعراس من بني  
 مضر من يقول لخادم له أرتأ لي لينة أشربها وقد ارتثأت أنار لينة إذا شربتها ورثا يرثوه رثا خلطه  
 وقيل رثا صيره رثينة وأرتأ اللبن خثر في بعض اللغات ورثا القوم ورثا لهم عمل لهم رثينة ويقال  
 في المثل الرثينة ثقتا الغضب أي تكسره وتذهب وفي حديث عمرو بن معد يكرب وأشرب التين  
 مع اللبن رثينة أو صريف الرثينة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفي



قوله بسلالة تغب كذا هو  
في النهاية هنا وأورده في  
ث غ ب بسلالة من ماء تغب  
كتبه مصححه  
قوله والريثة قلته أثبتها  
شارح القاموس نقلا عن  
أمهات اللغة كتبها مصححه

حديث زيادته وأنهى إلى من رثيته فنبت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة ورثوا أباهم رثا  
خلطوه وارثا عليهم أمرهم اختلط وهم يرثون أمرهم أخذ من الرثية وهو اللبن المختلط وهم  
يرثون رثيتهم رثا أي يخلطون وارثا فلان في رأيه أي خلط والريثة قلته الفطنة وضعف القواد  
ورجل مرثو وضعف القواد قليل الفطنة وبه رثاة وقال اللحياني قيل لأبي الجراح كيف أصبت  
فقال أصبحت مرثو أموتوا فجعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف والرثية الحق عن  
نعلب والريثة الرقطة كبش أرثا ونجعة رثا ورثات الرجل رثا مدحته بعد موته لغة في رثيته ورثات  
المرأث زوجها كذلك وهي المرثية وقالت امرأة من العرب رثات زوجي بايات وهمزت أرادت  
رثيته قال الجوهري وأصله غير مهموز قال القراء وهذا من المرأة على التوهم لانهم يقرأون  
رثات اللبن فظنت أن المرثية منها (رجاء) أرجأ الأمر أخره وترك الهمزة لغة ابن السكيت  
أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته وقرئ أرججه وأرججه وقوله تعالى ترجي من تشاء منهم  
وتؤوي إليك من تشاء قال الزجاج هذا ما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له  
أن يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من أخر إلى فراشه وقرئ ترجي بغير  
همز والهمز أجود قال وأرى ترجي مخففا من ترجي لمكان تؤولي وقرئ وآخرون مرجون  
لأمر الله أي مؤخرون لأمر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث توبة كعب بن مالك  
وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا نأى أخره والأرجاء التأخير مهموز ومنه سميت  
المرجئة مثال المراجعة يقال رجل مرجي مثال مرجع والنسبة إليه مرججي مثال مرججي هذا  
إذا همزت فإذا لم همز قلت رجل مرج مثال معطوهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول  
أرججت وأخطيت وتوضيت فلايم وزويل من لم همز فالنسبة إليه مرججي والمرجئة صنف من  
المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قد تموا القول وأرجوا العمل أي أخروه لانهم يرون  
أنهم لم يصلوا ولم يصوموا لتجاهم إيمانهم قال ابن بري قول الجوهري هم المرجية بالتشديد لان  
أراد به أنهم منسوبون إلى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز  
فيه تشديد الياء إنما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل  
مرجي ومرجي في النسب إلى المرجية والمرجئة والمرجية قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكر المرجية  
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الايمان معصية كما أنه لا يتفع مع الكفر طاعة



هو امرئ رجلة لان الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم (قات) ولو قال ابن الأثير هنا سموا  
مرجئة لانهم لم يعتقدون أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي كان أجود وقول ابن عباس رضي  
الله عنهما ما ألتري أنهم يتباعدون الذهب بالذهب والطعام مريض أي مؤجلاً مؤخراً همز ولا همز  
نذكره في المعتل وأرجأت الناقة دناءتها جهايم همز ولا همز وقال أبو عمرو وهو مهموز وأنشد  
لذي الرمة يصف بيضة

تُوج ولم تُشرف ليأتمني له \* اذا أرجأت ماتت وحى سليلها

ويروى اذا تجمت أبو عمرو وأرجأت الحامل اذا دنت أن تخرج ولدها فهي مريض ومريضته وخرجنا  
الى الصيد فأرجأنا كارجينا أي لم نصب شيئا (رأ) ردأ الشيء بالشئ جعله رداً وأردأه  
أعانه وترادأ القوم تعاونوا وأردأته بنفسه اذا كنت له رداً وهو العون قال الله تعالى فأرسله معي  
رداً بصديق وفلان ردء فلان أي ينصره ويشتد ظهره وقال الليث تقول ردأت فلانا بكذا وكذا  
أي جعلته قوته وعمادا كالحائط تردؤ من بناء ترقه به وتقول أربأت فلانا أي زدأته وصرت له رداً  
أي معينا وترادؤ أي تعاونوا والردء المعين وفي وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه  
بأهل الأمصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر وردأ الحائط ببناء  
الزقه به وردأه بججر رماه كردها والمرداة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه يديه تذكر في  
موضعها ابن شميل ردأت الحائط أردؤه اذا دأعته بجشب أو كبش يدفعه أن يسقط وقال ابن  
يونس أردأت الحائط بهذا المعنى وهذا شيء ردي بين الرداء ولا تقل ردأوه والردى المذكر  
المكروه وردأ الشيء تردؤ رداءه فهو ردي فسد فهو فاسد ورجل ردي كذلك من قوم أردتاه  
هم مزني عن الليثي وحده وأردأته أفسده وأردأ الرجل فعل شيا ردياً وأصابه وأردأت الشيء  
جعلته ردياً وردأته أي أعنته واذا أصاب الانسان شيا ردياً فهو ردي وكذلك اذا فعل شيا  
ردياً وأردأ هذا الامر على غيره أربي همز ولا همز وأردأ على السنين زاد عليها فهو مهموز عن  
ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردى وقوله في هجعة يردئها وتلهية يجوز أن يكون أراد  
يعينها وأن يكون أراد يزيد فيها حذف الحرف وأوصل الفعل وقال الليث لغة العرب أردأ على  
الخمسين اذا زاد قال الأزهرى لم أسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط والآرداء الأعدال  
التي قيل كل عدل منها ردي وقد اعتكفنا أرداء لنا فلا أي أعدالا (رأ) رزأ فلان فلانا اذا



بره مهموز وغير مهموز قال أبو منصور همزة مخففة وكتب بالالف ورزاه ماله ورزته يرزوه

فيهمارزأ أصاب من ماله شيئا وارتزاه ماله كرزته وارتزأ الشيء انتقص قال ابن مقبل

جئت عليها فشرذتها \* بسامى اللبان يبد الفحالا

كريم التجار حتى ظهره \* فلم يرتزأ بر كوب زبالا

وروى بركون والزبال ما تحمله البعوضة وروى ولم يرتزأ ورزاه يرزوه ورزاه ماله ورزته أصاب

منه خيرا ما كان ويقال مارزاه ماله ومارزته ماله بالكسر أى ما نقصته ويقال مارزأ فلا نأشأ

أى ما أصاب من ماله شيئا ولا نقص منه وفي حديث سراق بن جعشم فلم يرتزأنى شيئا أى لم يأخذنا

مئى شيئا ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزاكين أتعلين أمارزأنا من مائك شيئا أى

ما نقصنا ولا أخذنا ومنه حديث ابن العاص رضى الله عنه وأجد نجوى أكثر من رزنى التجو

الحديث أى أجد أكثر مما أخذ من الطعام ومنه حديث الشعبي أنه قال لبي العنبر انما يناعن

الشعر اذا أبت فيه النساء ووزت فيه الأموال أى استجلبت واستنقصت من أربابهم أو أنقصت

فيه وروى في الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزيناك عقالا جاء في بعض الروايات

هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه

وذهب ببقعه ورجل مرزأ أى كريم يصاب منه كثيرا وفي الصحاح يصاب الناس خيره أنشد

أبو حنيفة فراح يقيل الحلم رزأ مرزأ \* وباكر مملوئ من الراح مترعا

أبو زيد يقال رزته اذا أختفنت قال ولا يقال رزبه وقال القرزدي

رزنا غالبنا وأبا كانا \* مما كنى كل مهتلك فقير

وقوم مرزؤن يصاب الموت خيارهم والرزم المصيبة قال أبو ذؤيب

أعاذل إن الرزم مثل ابن مالك \* زهير وأمثال ابن نضلة واقد

أراد مثل رز ابن مالك والمرزته والمرزبة المصيبة والجمع أرزاء ورزايا وقد رزاه رزبه أى أصابته

مصيبة وقد أصابه رز عظيم وفي حديث المرأة التى جئت تسأل عن ابنها إن أرزأني فلم أرزأ

حيأى أى إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحيأى والرزم المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص

وفي حديث ابن ذى رزن فمحن وقد التئمته لا وقد المرزبة وأنه لقليل الرزم من الطعام أى قليل



الإصابة منه (رشأ) رشأ المرأة نكحها ورشأ على فعل بالتحريك الظبي إذا قوى وتحرك  
ومشى مع أمه والجمع أرشاه ورشأ أيضاً شجرة تسمى فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها  
ولاباً كلابثي والرشأ عشب تشبه القرونة قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشأ  
مثل الحمة ولها قضبان كثيرة العدة وهي مرة جدا شديدة الخضرة لزجة تنبت بالقيعان متسطة  
على الأرض وورقها لطيفة محدة والناس يطبخونها وهي من خيرة لا تنبت بنجد واحد نهار شاة  
وقيل الرشأ خضراء غبراء تلتطمح ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وإنما استدللت على أن لام  
الرشاء مزة بالرشأ الذي هو شجر أيضاً والافتد يجوز أن يكون ياء أو واو والله أعلم (رطأ) رطأ  
المسرة رطوؤها رطانكها والرطأ الحق والرطى على فعل اللاحق من الرطام والأتى رطينة  
واسترطأ صار رطياً وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون  
بالرطام وفسره فقال هو التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم  
رطأت القوم إذا ركبتم بما لا يحبون لأن الماء يعلو الدهن (رفأ) رفأ السفينة يرفؤها إذا رافها  
من الشط وأرفأتم إذا قربتم إلى الجدة من الأرض وفي الصحاح أرفأتم الرافاً قربتم من الشط وهو  
المرفأ ومرفأ السفينة حيث تقرب من الشط وأرفأت السفينة إذا أدنيتم الجدة والجدة وجه  
الأرض وأرفأت السفينة نفسها إذا ما دنت للجدة والجدة ما قرب من الأرض وقيل الجدة شاطئ النهر  
وفي حديث عيم الداري أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤا إلى جزيرة قال أرفأت السفينة إذا قربتم من الشط  
وبعضهم يقول أرفقت بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأ به  
عند فريضة الماء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه في القيامة فتكون الأرض كالسفينة المرفأة  
في البحر تضربها الأمواج ورفأ الثوب مهموز يرفؤه رفاً لا مخرقه وضم بعضه إلى بعض وأصلح  
ما وهي منه مشتق من رف السفينة وربما لم يهمز وقال في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب  
رفؤا تحول الهمزة واوا كما ترى ورجل رفأ صنعته الرف قال غيلان الربيعي

فَهْنُ يَعْطِنُ جَدِيدَ الْيَدَاءِ \* مَا لَا يُسَوِّي عَطْهُ بِالرَّفَاءِ

أراد برف الرفاء ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفاً أي خرق دينه بالاعتياب ورفأه  
بالاستغفار وكل ذلك على المثل والرفأ بالمد الالتمام والاتفاق ورفأ الرجل يرفؤه رفاً سكنه وفي  
الدعاء للرفاء والبنين أي بالالتمام والاتفاق وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وإن شئت



وقع في السطر الرابع من  
صحيفة ٨٠ مثل الهمزة  
والصواب كما في المحكم مثل  
الهمزة أي بضم الجيم وشد الميم  
كتبه مصححه

كان معناه بالسكون والهدوء والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل إذا  
سكنته ومن الأول يقال أخذ رف الثوب لأنه رفاً فيضم بعضه إلى بعض ويلاً ثم بينه ومن الثاني  
قول أبي خراش الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع \* فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكوني وقال ابن هاني يريد رفوني فالقي الهمزة قال والهمزة لا تلي إلا في الشعر وقد ألقاها في  
هذا البيت قال ومعناه أتى فزعت فطار قلبي فضموا بعضه إلى بعض ومنه بالرفاء والبنين ورفاء  
ترفته وترفيه أقال له بالرفاء والبنين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال  
بالرفاء والبنين الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والتعاون والغنى عنه كراهية لأنه كان من عادتهم  
ولهذا سن فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين  
وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رفاً رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع ينكح في خير  
ويهمز الفعل ولا يهمز قال ابن هاني رفاً أي تزوج وأصل الرف الاجتماع والتلاؤم ابن السكيت  
فيما لا يهمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفأت الثوب أرفوته رفاً قال وقولهم بالرفاء  
والبنين أي بالتئام واجتماع وأصل الهمز وان شئت كان معناه السكون والطمأنينة فيكون أصله  
غير الهمز من رفوت الرجل إذا سكنته وفي حديث أم زرع كنت لك كأي زرع لأم زرع في الألفه  
والرفاء وفي الحديث قال لقريش جئكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى إن أشدهم فيه وصاءه ليرفوه  
بأحسن ما يجد من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعوه وفي الحديث أن رجلاً شكاه إليه التعزب  
فقال له عفف شعرك ففعل فارفان أي سكن ما كان به والمرفئ الساكن ورفاً الرجل حاباه وأرفاه  
داراه هذه عن ابن الأعرابي ورافاني الرجل في البيع مرافاة إذا حاباك فيه ورافانه في البيع  
حايته ورافانا على الأمر ترافوا ونحو التملوا إذا كان كيدهم وأمرهم واحداً ورافانا على  
الأمر تواطأوا وتوافقنا ورفاينهم أصلح وسند كره في رفاً أيضاً ورفاً إليه لجأ الرفاء أرفأت وأرفيت  
إليه لغتان بمعنى جئتك واليرقي المنتزع القلب خزعا واليرقي راعي الغنم واليرقي الظليم قال  
الشاعر  
كانني ورحلي والقرباب وغمرقي \* على يرقي ذي زوائد نقي

واليرقي القفوز المولى هرباً واليرقي الظبي نشاطه وتدارك عدوه (رقاً) رفات الدمعة ترقارفاً  
ورقوا جفت وانقطعت ورقاً الدم والعرق برقارفاً ورقوا ارتفع والعرق سكن وانقطع وأرقاه هو



وَأَرْقَاهُ اللَّهُ سَكَنَهُ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ لَا أَرْقَاهُ اللَّهُ دَمَعَتَهُ قَالَ مَعْنَاهُ لَا رَفَعَ اللَّهُ دَمَعَتَهُ وَمِنْهُ رَقَاتُ الدَّرَجَةِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَتِ الْمَرْقَاةُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبِلْتُ لَيْلَتِي لَا يَرْقَى إِلَى دَمْعٍ وَالرَّقْوَةُ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى الدَّمِّ لِيَرْقُوهَ فَيَسْكُنَ وَالْأَسْمُ الرَّقْوَةُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةَ الدَّمِّ وَمَهْرَ الْكَرِيمَةِ أَيْ لِمَنْهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَتْلِ فَتُحَقَّقُ بِهَا الدِّمَاءُ وَيَسْكُنُ بِهَا الدَّمُّ وَرَقَابَتُهُمْ يَرْقَاهُ أَفْسَدُوا صُلِحَ وَرَقَامًا بَيْنَهُمْ يَرْقَاهُ إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رَقَابًا فَاصْلَحَ عَنْ نَعْلَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ رَقْوَةٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مُصْلِحٌ قَالَ

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ مَدْعَهُمْ \* رَقْوَةً بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ

وَأَرْقَاهُ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ الرِّمَّةِ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَرْقَى بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيًّا غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَرْقَاهُ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَصْلَحْ أَوْ لَا أَمْرَكَ فَيَقُولُ قَدْ رَقَاتُ رَقَاً وَرَقَاً فِي الدَّرَجَةِ رَقَاً صَعِدَ عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٍ وَالْمَعْرُوفُ رَقَى التَّهْذِيبُ يَقَالُ رَقَاتُ وَرَقِيتُ وَتَرَكَ الْهَمْزُ أَكْثَرَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَخَذَلُوهُ الدَّمَ الدِّمَّةَ رَقَادُ الْقَاتِلِ أَيْ ارْتَفَعَ وَلَوْ لَمْ تَوْخِذْ الدِّمَّةَ لَهَرِيقَ دَمِهِ فَانْتَحَدَرَ وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّي وَأَنْشَدَ \* وَرَقَاً فِي مَعَاظِلِهَا الدِّمَاءُ \* (رما) رَمَاتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرْمَأُ رَمًا وَرَمُوا أَقَامَتْ فِيهِ وَخَصَّ بِهِضُهُمْ بِهِ لِأَقَامَتْ فِي الْعُشْبِ وَرَمَّ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَهَلْ رَمَا إِلَيْكَ خَبْرٌ وَهُوَ مِنَ الْأَخْبَارِ ظَنُّ فِي حَقِيقَةٍ وَرَمَا الْخَبَرَ ظَنَّهُ وَقَدَّرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

أَجَلَّتْ مَرَمَاتُ الْأَخْبَارِ إِذْ وُلِدَتْ \* عَنْ يَوْمِ سَوَاءٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ مَذْكُورِ

(رنا) الرن الصوت رنا يرنأ رننا قال الكميت يصف السهم

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا يَعْطَاهُ \* عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْنَأَ الطَّرِبُ

الْأَهْزَعُ السَّهْمُ وَحَنَانٌ مَصَوْتٌ وَالطَّرِبُ السَّهْمُ تَقَعُّ سَمَاهُ طَرِبًا بِالتَّصْوِيتِ إِذَا دُقِمَ أَيْ قُتِلَ بِالْأَصَابِعِ وَقَالُوا الطَّرِبُ الرَّجُلُ لِأَنَّ السَّهْمَ إِذَا مَضَى صَوْتٌ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا أَوْ صَاحِبَهُ يَطْرِبُ لَصَوْتِهِ وَتَأْخُذُهُ أَرْيَحِمَةً وَلِذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ أَيْضًا

هَزَجَاتُ إِذَا أُدِرْنَ عَلَى الْكَفِّ يَطْرِبْنَ بِالْغِنَاءِ الْمُدِيرِ

وَالْيَرْنَاءُ وَالْيَرْنَاءُ بَضْمُ الْيَاءِ وَهَمْزَةُ الْإِلْفِ اسْمٌ لِلْغِنَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَالُوا يَرْنَأُ الْخَيْتُ صَبْغًا بِالْيَرْنَاءِ وَقَالَ هَذَا يَفْعَلُ فِي الْمَاضِي وَمَا غَرِبَهُ وَأَطْرَفَهُ (رها) الرهياة الضعف والعجز والتواني قال الشاعر



قد علم المرهون الحق \* ومن تحزى عاطساً أو طرماً

والرهية الخلط في الامر وترك الاحكام يقال جاء بأمر رهياً ابن شميل رهيات في أمرك  
أي ضعفت وتوانيت ورهياً رأيه رهية أفسده فلم يحكمه ورهياً في أمره لم يعزم عليه وترهياً فيه  
إذا هم به ثم أمسك عنه وهو يريد أن يفعل وترهياً فيه اضطرب أبو عبيد رهياً في أمره رهية إذا  
اختلط فلم يثبت على رأي وعينه ترهياً أن لا يقرطرها ما ويقال للرجل إذا لم يقم على الأمر  
ويتمضي وجعل يشك ويتردد قدرهياً ورهياً الخل جعل أحد العدلين أنقل من الآخر وهو الرهية  
تقول رهيات جلت رهية وكذلك رهيات أمرك إذا لم تقومه وقيل الرهية أن يحمل الرجل  
خلفاً لا يشده فهو يميل وترهياً الشيء تحرك أبو زيد رهياً الرجل فهو مرهياً وذلك أن يحمل  
خلفاً لا يشده بالحبال فهو يميل كلعاءه وترهياً السحاب إذا تحرك ورهيات السحابة  
وترهيات اضطربت وقيل رهية السحابة تمخضها وهيها المطر وفي حديث ابن مسعود رضي  
الله عنه أن رجلاً كان في أرض له أذمرت به عناية ترهياً فسمع فيها قائلاً يقول اتقي أرض  
فلان فاسقيها الاصمى ترهياً يعني أنها قد تهيات للطرفة تريد ذلك ولما فعل والرهية أن  
تغور رق العينان من الكبر أو من الجهد وأنشد

إن كان حظك من مال شيخك \* ناب ترهياً عيناها من الكبر

والمرأة ترهياً في مشيتها أي تكفاً كما ترهياً النخلة العبدانة (رواً) روائ في الأمر ترؤنه وترؤياً  
نظر فيه وتعبه ولم يحل بجواب وهي الروبة وقيل انما هي الروبة بغير همز ثم قالوا روائاً فهمزوه على  
غير قياس كما قالوا أحلات السويق وإنما هو من الحلاوة وروى لغة وفي الصحاح أن الروبة جرت  
في كلامهم غير مهموزة التهذيب روائت في الأمر ورهيات وفكرت بمعنى واحد والرائ شجر سهل  
له غرابيض وقيل هو شجر أغبر له ثمراً حراً واحدة راء وتصغيرها روية وقال أبو حنيفة الراء  
لا تكون أطول ولا أعرض من قدر الإنسان جالساً قال وعن بعض أعراب عمان أنه قال الراء  
شجرة ترتفع على ساق ثم تنفرع لها ورق مدوراً حرش قال وقال غيره شجرة جبلية كأنها عظيمة  
ولها زهرة بيضاء لينة كأنها قطن وأروأت الأرض كثر أروها عن أبي زيد حكى ذلك أبو علي  
الفارسي أبو الهيثم الرازي بد البحر والمنظوم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الأرض  
وهي جر وأنشد



كَانَ بِنَعْرِهَا وَيَعْتَفِرُهَا \* وَمَخْلَجٌ أَتَقَهَا وَمَطَا

وَالْمَطَرُ مَانُ الْبَرِّ

(فصل الزاي) \* (زأنا) زَأَزَأَ مِنْهُ هَابَةٌ وَتَصَاغَرَهُ وَزَأَزَأَ الْخَوْفُ وَزَأَزَأَ مِنْهُ اخْتِبَاءُ  
التَّهْذِيبِ وَزَأَزَأَتِ الْمَرْأَةُ اخْتَبَأَتْ قَالَ جَرِيرٌ

تَبْدُو فَيُبْدِي جَالَا زَأَنَّهُ خَفَرٌ \* إِذَا تَزَأَزَأَتِ السُّودُ الْعَنَا كَيْبُ

وَزَأَزَأَ زَأَزَأَ عَدَاوُ زَأَزَأَ الظُّلُمُ مَشَى مُسْرِعًا وَرَفَعَ قَطْرِيهِ وَزَأَزَأَتِ الْمَرْأَةُ مَشَتْ وَتَوَكَّتِ أَعْظَافَهَا  
كَتَبَتْ الْقَصَارُ وَقَدَّرُ زَوَارِئُهُ وَزَوَارِئُهُ عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجَزُورَ أَبُو زَيْدٍ تَزَأَزَأَتْ مِنْ الرَّجُلِ تَزَأَزَأَ شَدِيدًا إِذَا

تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ (زأ) أَزْرَأَ إِلَى كَذَا صَارَ الْبَيْتُ أَزْرَأَ فَلَانَ إِلَى كَذَا أَيُّ صَارَ إِلَيْهِ فَهَمَزُهُ

قَالَ وَالصَّحِيحُ فِيهِ تَرَكَ الهمزة والله أعلم (زكا) زَكَ كَأَمَّا مِائَةُ سَوَاطِرَ كَأَضْرِيهِ وَزَكَ كَأَمَّا مِائَةُ دِرْهَمٍ

زَكَ كَأَمَّا نَقْدُهُ وَقِيلَ زَكَ كَأَمَّا زَكَ كَأَمَّا نَقْدُهُ وَمِثْلُ زَكَ كَأَمَّا مِثْلُ هَمَزَةٍ وَهَبْعَةٌ مُوسِرٌ كَثِيرٌ الدِّرَاهِمِ

حَاضِرُ النِّقْدِ عَاجِلٌ وَانَّهُ لَزَكَ النِّقْدُ وَكَانَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا تَزَكَ كَأَمَّا رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجُلَيْهَا وَفِي

التَّهْذِيبِ رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الطَّلُقِ قَالَ وَالْمَسْدَرُ الرَّكْعَةُ عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٌ وَيُقَالُ قَبِجٌ اللَّهُ أَمَّا زَكَ كَأَنَّ بِهِ

وَلَكَّاتٍ بِأَيِّ وَلَدَتْهُ ابْنُ شَيْمِلٍ نَكَاتُهُ حَقُّهُ نَكَاتُ وَزَكَ كَأَمَّا أَيُّ قَضِيَّتِهِ وَازْدَكَ كَأَنَّ مِنْهُ حَقِّي

وَاتَّكَاتُهُ أَيُّ أَخَذَتْهُ وَلَتَجِدُهُ زَكَ كَأَنَّ تَكَاةً يَقْضِي مَا عَلَيْهِ وَزَكَ كَأَنَّ إِلَيْهِ اسْتَنْدَ قَالَ

وَكَيْفَ أَرَهَبُ أَمْرًا أَوَارَعُهُ \* وَقَدْ زَكَتُ إِلَى بَشِيرٍ مَرَّانٍ

وَنِعْمَ مَنْ كَأَنَّ مِنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ \* وَنِعْمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَأَعْلَانٍ

(زنا) زَنَا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنَانُ زَنَا وَزَنُوا بِالْحَاءِ إِلَيْهِ وَزَنَا مَالِي الْأَمْرَ بِالْحَاءِ وَزَنَا عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ مُنْقَلَهُ

مَهْمُوزَةٌ وَالزَّنُّ الزُّنُوفُ فِي الْجَبَلِ وَزَنَا فِي الْجَبَلِ يَزْنَانُ أَوْ زَنُوا أَعْدَفِيهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُتَقَرِّى

وَأَخَذَ صَبِيحًا مِنْ أُمِّهِ يَرْقُصُهُ وَأُمُّهُ مَنُفُوسَةٌ بِنَتْرِيدِ الْفَوَارِسِ وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ

أَشْبَهُ أَبَا أَمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ حَلَّ \* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلَّ

يُضْمُّ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ تَجَدَّلَ \* وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الْهَلُوفُ الثَّقِيلُ الْخَافِي الْعَظِيمُ اللَّعِيْبَةُ وَالْوَكْلُ الَّذِي يَكِلُ أَمْرًا إِلَى غَيْرِهِ وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ هَذَا

الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ قَالَتْهُ تَرْقُصُ ابْنَهَا فَرَدَّهُ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ وَرَوَاهُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ

وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرْدُ عَلَى أَيْيِهِ

قوله زأنا هذه المادة حقه أن  
تورد في فصل الزاء كما هي في  
عبارة التهذيب وأوردها  
المجدي في المعتل على الصحيح  
من فصل الزاء كتبه معجمه

قوله حل كذا هو في النسخ  
والتهذيب والمحكم بالحاء  
المهملة وأورده المؤلف في  
مادة عمل بالعين المهملة  
كتبه معجمه



أشبه أخى أو أشبه أباً \* أما أبى فلن تنال ذاكا \* تقصراً أن تنال يداكا  
 وأزناغره صعدته وفي الحديث لا يصلي زانى يعنى الذى يصعد فى الجبل حتى يستتم الصعود ولما  
 لا ته لا تمكّن أو تمابق عليه من البهر والتنج فيضيق لذلك تنفس من زنا فى الجبل اذا صعد  
 والزنا الضيق والضيق جميعاً وكل شى ضيق زنا وفي الحديث أنه كان لا يحب من الدنيا الا  
 أزناها أى أضيقتها وفي حديث سعد بن ضمرة فزناؤه عليه بالحجارة أى ضيقوا قال الاخطل يذكّر  
 القبر وإذا قذفت الى زنا قعرها \* غبراء مظلمة من الاحضار  
 وزناؤه ترثته أى ضيق عليه قال العفيف العبدى  
 لا هم ان المذنب بن جبهه \* زنا على آية ثم قتله  
 وركب السادحة المحجله \* وكان فى جارانه لاعدله  
 \* وأى أمر سبي لافعله \*

قال وأصل زنا على أى بالهمز قال ابن السكيت لم تترك همزة ضرورة والمحرف هذا هو المحرف  
 ابن أبى شعر الغساني يقول إنه كان إذا أحبته امرأة من بنى قيس بعث اليها وأغتنبها وفيه يقول  
 خويلد بن نوفل الكلبي وأقوى

يا أيها الملك المخوف أمارى \* ليلاً وضحا كيف يختلفان  
 هل تستطيع الشمس أن تأني بها \* ليلاً وهل لك بالمليديان  
 يا حارثك ميت ومحاسب \* واعلم بأن كاتدين تدان  
 وزنا القتل يزنا قلص وقصرو دنا بعضه من بعض قال ابن مقبل يصف الابل

وتولج فى الظل الزنا رؤسها \* وتحسبها هيما وهن صحاح

وزنا الى الشى من نادنا منه وزنا الخمسين زنا دناها والزنا بالفتح والمد القصير انجمع يقال رجل زنا  
 وظل زنا والزنا الحاقن لبوله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم  
 وهو زنا أى بوزن جبان ويقال منه قد زنا بوله يزنا زنا وزناوا احتقن وأزنا هو الزنا اذا حقن وأصله  
 الضيق قال فكان الحاقن سمي زنا لأن البول يحتقن فيضيق عليه والله أعلم (زوا) روى  
 فى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء  
 اذا فسد الناس والذى نفى أبى القاسم يده ليزوان الإيمان بين هذين المسجدين كاتارز الحية

قوله والزنا بالفتح الح لو صنع  
 كفى التهذيب بان قدمه  
 واستشهد عليه بالبيت  
 الذى قبله لكان أسبغ  
 كتبه معجمه  
 قوله فسد الناس فى التهذيب  
 فسد الزمان كتبه معجمه



في جحرها هكذا روى بالهمز قال شمر لم أسمع زوات بالهمز والصواب لزوين أي ليجمعن وليضمن  
من زويت الشيء إذا جمعه وسند كره في المعتل أن شاء الله تعالى وقال الأصمعي الزو بالهمز زو  
المنية ما يحدث من المنية أبو عمرو زاء الدهر بفلان أي انقلب به قال أبو منصور زاء فعل من الزو  
كما يقال من الزو غزاغ

(فصل السين المهملة) \* (سأسا) أبو عمرو السأسا زجر الحمار وقال الليث السأسا من  
قولات سأسات بالحمار إذا زجرته ليحضي قلت سأسا غيره سأسا زجر الحمار ليحتس أو يشرب وقد سأسات  
به وقيل سأسات بالحمار إذا دعوته ليشرّب وقلت له سأسا وفي المثل قزب الحمار من الرذهة ولا تقل  
له سأا الرذهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء وعن زيد بن كثنوة أنه قال من أمثال العرب  
إذا جعلت الحمار إلى جنب الرذهة فلا تقل له سأا قال يقال عند الاستمكان من الحاجة أخذ  
أو نارك أو أنشد في صفة امرأة

لم تدر ما سأ للحمير ولم \* تضرب بكف مخاطب السلم

يقال سأ للعمار عند الشرب يتاربه ربه فإن روى أنطلق واللام يبرح قال ومعنى قوله سأ أي  
اشرب فاني أريد أن أذهب بك قال أبو منصور والاصل في سأ زجر وتحريك للضي كأنه يحركه  
ليشرّب إن كانت له حاجة في الماء مخافة أن يصدره وبه بقية الظما (سا) سبأ الخمر يسبؤها  
سبأ وسبأ وسبأ واستبأها شرابا وفي الصحاح اشتراها ليشرّبها قال إبراهيم بن هرمة

خودن طابك بعد رفقتها \* إذا يلاق العيون مهدؤها

كأنا فيها صهبا معرفة \* يغلو بأيدي التجار مسبوها

معرفة أي قليلة المزاج أي إنهم من جودتها يغلووا اشتراؤها واستبأها من له ولا يقال ذلك إلا في الخمر  
خاصة قال مالك بن أبي كعب

بعثت إلى حانوتها فاستبأتها \* بغير مكاس في السوام ولا غصب

والاسم السبأ على فعال بكسر الهمزة ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت رضي الله  
تعالى عنه كأن سبيئة من بيت رأس \* يكون من أجها عسل وماء  
وخبر كان في البيت الثاني وهو

على أنيابها أو طم غص \* من التفاح هضره اجتناء

وهذا البيت في الصحاح \* كأن سبيئة في بيت رأس \* قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو



قوله اللفظ الشيء الثقيل كذا  
في التهذيب بالنطاء المشالة  
أيضا والذي في مادة لظا من  
القاموس الشيء القليل  
كتبه مصححه

موضع بالشام والسبا يباعها قال خالد بن عبد الله لعمري بن يوسف الثقفي يا ابن السبا حكي ذلك  
أبو حنيفة وهي السبا والسبيمة ويسمى الخمار سبا ابن الأباري حكي الكسائي السبا  
الخمر واللفظ الشيء الثقيل حكاها مامهموزين مندورين قال ولم يحكمها غيره قال والمعروف  
في الخمر السبا بكسر السين والمد إذا اشتريت الخمر لتحملها إلى بلد آخر قلت سبيتها بلا همز  
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالحقان فسبا الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا  
الحديث فيما قيل جمعها وخباها وسبا نه السباط والنار سبا لذعته وقيل غيرته ولو حته وكذلك  
الشمس والسير والحى كاهن يسبا الإنسان أي يغره وسبات الرجل سبا جلده وسبا جلده سبا  
أحرقه وقيل سلخه وأنسبا هو وسبانه بالنار سبا إذا أحرقتهم وأنسبا الجلد أنسلخ وأنسبا  
جلده إذا تقشر وقال \* وقد نصل اللفظ وأنسبا الجلد \* وإنك تريد سبا أي تريد سفرا  
بعيدا يغيرك التهذيب السبا السفر البعيد سبى سبا لأن الإنسان إذا طال سفره سبى سبا  
الشمس ولو حته وإذا كان السفر قريبا قيل تريد سبا والمسبا الطريق في الجبل وسبا على عين  
كاذبة يسبا سبا حلف وقيل سبا على عين يسبا سبا مر عليها كاذبا غير مكثرت بها وأسبا الأمر الله  
أخبت وأسبا على الشيء خبت له قلبه وسبا اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن يصرف على  
إرادة الحى ويترك صرفه على إرادة القبيلة وفي التنزيل لقد كان لسبا في مساكنهم وكان أبو عمرو  
يقرأ السبا قال من سبا الحاضرين ما رب إذ \* يبنون من دون سيلها العرما  
وقال أضحى يقرأها الولدان من سبا \* كأنهم تحت دقها جارح  
وهو سبا بن شجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وقيل اسم بلدة كانت  
تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجئتكم من سبا بنبايقين القراء على إجراء سبا وإن لم يجروه كان صوابا  
قال ولم يجره أبو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبا هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة  
ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكرا سمي به مذكرا  
وفي الحديث ذكر سبا قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا أي سبا وأيادي سبا قبضه  
وليس بتحقيق عن سبا لأن صورة حقيقة ليست على ذلك وإنما هو بدل وذلك لكثرة في كلامهم  
قال \* من صاد رأوا وأيدي سبا \* وقال كثير  
أيادي سبا عزما كنت بعدكم \* فلم يحل للعنيين بعدك منزل



وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمِ الْمَثَلَ فِي الْفُرْقَةِ لِأَنَّهُمَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَنَّتَهُمْ وَغَرَّقَ مَكَانَهُمْ تَبَدُّدُوا فِي الْبِلَادِ  
 التَّهْذِيبِ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَّأٍ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَّأٍ لِمَا مَرَّ قَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مُتَفَرِّقٍ  
 فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقَةً عَلَى حِدَةٍ . وَإِبْدَاءُ الطَّرِيقِ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَحْرٍ فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا  
 تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَّأٍ أَيْ فَرَّقْتَهُمْ طَرَفُهُمُ الَّتِي هَلَكُوا بِهَا كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَّأٍ فِي  
 مَذَاهِبَ شَتَّى . وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبَّأً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَنْقَلُوا فِيهِ الْهَمْزَةَ وَإِنْ  
 كَانَ أَصْلُهُ مَهْمُوزًا وَقِيلَ سَبَّأً اسْمُ رَجُلٍ وَلَدَ عَشْرَةَ بَنِينَ فَسُمِّيتِ الْقَرْيَةُ بِاسْمِ أَبِيهِمُ وَالسَّبَّاءُ بِيَّةٌ  
 وَالسَّبَّاءُ مِنَ الْغُلَامِ وَيُنْسَبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَّأٍ (سراً) السَّرُّ وَالسَّرَّاءُ بِالْكَسْرِ بِيضُ  
 الْجَرَادِ وَالضَّبِّ وَالسَّمَكِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَجَعَهُ سَرٌّ . وَيُقَالُ سَرُّوَةٌ وَأَصْلُهَا هَمْزٌ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ  
 الْأَصْبَهُاءُ فِي السَّرَّاءِ بِالْكَسْرِ بِيضُ الْجَرَادِ وَالسَّرُّوَةُ السَّهْمُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ سَرُّوَةً إِلَّا فِي الْأَرْضِ مَشْرُوءَةً ذَاتُ سَرَّاءٍ  
 الْجَرَادُ قَسْرٌ أَسْرٌ فَهِيَ سَرُّوَةٌ بِأَضَتْ وَاجْتَمَعَ سَرُّوَةٌ وَسَرٌّ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعُولًا لَا يَكْسَرُ عَلَى فُعْلٍ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَحْمَرُ سَرَّاءُ الْجَرَادِ أَلْقَتْ بِيضَهَا وَأَسْرَأَتْ حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا وَرَزَتْ الْجَرَادُ  
 وَالرَّزَانُ تَدْخُلُ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتُلْقِي سَرَّاءُهَا وَسَرُّوَهَا بِيضَهَا قَالَ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ سَرُّ السَّمَكَةِ  
 وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سَرُّوَةٌ وَالْوَحْدَةُ سَرَّاءُ الْقَسَائِي إِذَا لَقِيَ الْجَرَادُ بِيضَهُ قِيلَ قَدَسَّرَ  
 بِيضُهُ بِسَرَّاءِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْجَرَادُ يَكُونُ سَرَّاءً وَهُوَ بِيضٌ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبِّي وَسَرَّاءُ  
 الْمَرْأَةِ سَرَّاءُ كَثْرَتُ وَلَدِهَا وَضَبَّةٌ سَرُّوَةٌ عَلَى فَعُولٍ وَضَبَابٌ سَرُّوَةٌ عَلَى فُعْلٍ وَهِيَ الَّتِي يَبِيضُ فِي جَوْفِهَا  
 لَمْ تَلْقَهِ وَقِيلَ لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرَّاءً حَتَّى تَلْقِيَهُ وَسَرَّاءُ الضَّبِّ بِيضٌ وَالسَّرَّاءُ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ  
 الْقَسِيِّ الْوَاحِدَةُ سَرَّاءُ (سلاً) ابْنُ الْفَرَجِ نَهَمَتِ الْبَاهِلِيُّ بَيْنَ يَقُولُونَ سَطًا الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ  
 وَمَطَّاهَا بِالْهَمْزِ أَيْ وَطَّاهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَشَطَّاهَا بِالشَّيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغَةً (سلاً) سَلَا  
 السَّمْنُ يَسْلُو سَلًا وَاسْتَلَا طَجَّهَ وَعَالَجَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ وَالاسْمُ السَّلَامُ بِالْكَسْرِ مَعْدُودٌ وَهُوَ  
 السَّمْنُ وَاجْتَمَعَ أَسْلَتُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَانُوا كَسَالَةً حَقَّاءَ أَذْهَقَتْ • سَلَامًا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْتُوبٍ

وَسَلَا السَّمِيمُ سَلًا عَصْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ دَهْنَهُ وَسَلَا مَائَةً دِرْهَمٍ نَقْدَهُ وَسَلَا مَائَةً سَوِطٍ سَلًا ضَرْبَهُ  
 بِهَا وَسَلَا الْجَذْعَ وَالْعَصِيبَ سَلًا تَزَعُ شَوْكُهُمَا وَالسَّلَا بِالضَّمِّ مَعْدُودٌ شَوْلُ النَّخْلِ عَلَى وَزْنِ الْقُرْءِ  
 وَاحِدَتُهُ سَلَاءٌ قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَمِيْدَةَ يَصِفُ فَرَسًا

سَلَاءٌ كَعَصَا النَّهْذِيِّ غُلَّ لَهَا • ذُو قَيْشَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ







أَسِيئِي بِنَاوَأَحْسِنِي لَامُلُولَةٍ \* لَدَيْنَاوَلَامَقْلَبَةٍ إِنْ تَقَلَّتْ

وقال سبحانه وقد أحسن بي وقال عز من قائل إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَكُمْ وَإِنْ أَسَاءْتُمْ فَلَهَا قَالَ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وقال عز وجل وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَسُوِّتْ لَهُ وَجْهَهُ قَبِيحَةً اللَّيْثُ سَاءَ يَسُوءُ فَعَمَلُ لَازِمٌ وَمَجَاوِزٌ قَوْلُ سَاءَ الشَّيْءُ يُسُوءُ سَوَاءً فَهُوَ سَيِّئٌ إِذَا قَبِجَ وَرَجُلٌ أَسْوَأُ قَبِيحٌ وَالْأَتَى سَوَاءً قَبِيحٌ وَقِيلَ هِيَ قَعْلَاءُ لَا أَفْعَلُ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَاءٌ وَلَوْ دَخِرَ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ قَالَ الْأَمَوِيُّ السَّوَاءُ الْقَبِيحَةُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُهُمْ مَوْزِعٌ مَقْصُورٌ وَالْأَتَى سَوَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتُ الظَّنُونِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَمُ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السَّوَاءُ قَالَ هِيَ جَهَنَّمُ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُخَالَفَةُ وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ وَكُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوَاءٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي رَجُلٍ مِنْ طَيِّ زَلَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَأَضَافَهُ الطَّائِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَسَقَاهُ فَلَمَّا أَسْرَعَ الشَّرَابُ فِي الطَّائِي اقْتَحَرُ وَمَتَيْدَهُ فَوُثِبَ عَلَيْهِ الشَّيْبَانِيُّ فَقَطَعَ يَدَهُ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

ظَلَّ ضَيْفًا أَخَوُكُمْ لَاخِينَا \* فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ التَّدِيمِ وَحَقَّتْ \* بِالْقَوِي السَّوَاءُ السَّوَاءُ

وَيُقَالُ سُوِّتُ وَجْهِهِ فَلَانُ وَأَنَا أَسْوَمُ مَسَاءً وَمَسَايِمُ الْمَسَاءِ لُغَةٌ فِي الْمَسَاءِ تَقُولُ أَرَدْتُ مَسَاءً تَكُ وَمَسَايِمُكَ وَيُقَالُ أَسَاءْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنِيعِ وَخَزْيَانُ سَوَاءٌ مِنَ الْقُبْحِ وَالسَّوَاءُ يَوْزَنُ فَعْلَى اسْمٌ لِلْفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ بِمَنْزِلَةِ الْحَسَنِ لِلْحَسَنَةِ مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النِّعَتِ فِي حَدِيدِ أَفْعَلٍ وَفَعْلَى كَالسَّوَاءِ وَالسَّوَاءُ وَالسَّوَاءُ خِلَافُ الْحَسَنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَمُ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السَّوَاءُ الَّذِينَ أَسَاءُوا هُنَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَالسَّوَاءُ النَّارُ وَأَسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً خِلَافُ أَحْسَنَ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ تَقْيِضُ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ قَالَ لَأَبْنُهُ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ خَيْرَ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ أَيْ الْغُلُوبَتَيْنِ وَالتَّقْضِيَةُ سَيِّئَةٌ وَالْاِقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ السَّيِّئَةِ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ وَالْحَسَنَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ يُقَالُ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ وَكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ وَفَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وَفَعْلَةٌ سَيِّئَةٌ وَأَسَاءَ الشَّيْءُ أَفْسَدَهُ وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ وَأَسَاءَ فَلَانُ الْخِيَاطَةُ وَالْعَمَلُ وَفِي الْمَثَلِ أَسَاءَ كَارِمًا عَمَلًا وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا كَرِهَهُ آخَرٌ عَلَى عَمَلٍ فَاسَاءَ عَمَلَهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُطْلَبُ الْحَاجَةُ فَلَا يَبْلُغُ فِيهَا

قوله يطلب الحاجة كذا  
في التسخن وشرح القاموس  
والذي في شرح الميسداني  
يطلب إليه الحاجة كتبه  
معجمه



وَالسَّيِّئَةُ الْخَطِيئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ وَقَوْلُ سَيِّئٍ يُسْوِءُ وَالسَّيِّئُ وَالسَّيِّئَةُ  
عَمَلَانِ قَبِيحَانِ بِصِيرِ السَّيِّئِ نَعْتًا لِّذِكْرِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالسَّيِّئَةُ الْآتِيَّةُ وَاللَّهُ يَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ قَاضٍ وَفِيهِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى مَكْرُ الشِّرْكِ  
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَكْرًا سَيِّئًا عَلَى النَّعْتِ وَقَوْلُهُ

أَنِّي جَزَوُا عَمْرًا سَيِّئًا بِفَعْلِهِمْ \* أَمْ كَيْفَ يَجْزُوَنِي السَّوْأَى مِنَ الْحَسَنِ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ سَيِّئًا خَفِيفًا كَهَيْئَةٍ مِنْ هَيْئَةٍ وَأَرَادَ مِنَ الْحَسَنِ فَوْضِعَ الْحَسَنِ مَكَالَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْهُ أَكْثَرُ  
مِنْ ذَلِكَ وَسَوَّاتٌ عَلَيْهِ فَعْلُهُ وَمَا صَنَعَ تَسْوِئَةً وَتَسْوِيًّا إِذَا عِبْتَهُ عَلَيْهِ وَقُلْتَ لَهُ أَسَاتَ وَيُقَالُ إِن  
أَخْطَأْتُ نَفْطَنِي وَإِنْ أَسَاتُ فَسَوِّئِي عَلَى أَيِّ قَبْحٍ عَلَى إِمَائِي وَفِي الْحَدِيثِ غَلَسُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيِ  
مَا قَالَ لَهُ أَسَاتَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ ضَرْبُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ سَايَةً فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا السَّايَةُ الْفَعْلَةُ  
مِنَ السَّوِّءِ فَتَرَكُ هَمْزُهَا وَالْمَعْنَى فَعَلَ بِهِ مَا يُوْدِي إِلَى مَكْرُوهٍ وَالْأُخْرَى سَايَةً وَقِيلَ ضَرْبُ فُلَانٍ عَلَى  
فُلَانٍ سَايَةً مَعْنَاهُ جَعَلَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ طَرِيقًا فَالسَّايَةُ فَعْلُهُ مِنْ سَوَّيْتُ كَانَ فِي الْأَصْلِ سَوِيَّةً  
فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ جَعَلُوهُمَا يَاءً مُشَدَّدَةً ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَاتَّبَعُوهُمَا مَا قَبْلَهُ  
فَقَالُوا سَايَةً كَمَا قَالَ الْوَادِي نَارُ دِيْوَانٍ وَقِرَاطُ الْوَالِصِلِ دِيْوَانٌ فَاسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَاتَّبَعُوهُ الْكُسْرَى الَّتِي  
قَبْلَهُ وَالسَّوْءُ الْعَوْرَةُ وَالْفَاحِشَةُ وَالسَّوْءُ الْفَرْجُ الْإِثْمُ السَّوْءُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ قَالَتْ اللَّهُ  
تَعَالَى بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا قَالَتْ فَالسَّوْءُ كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَانٍ يُقَالُ سَوْءُ فُلَانٍ نَصَبٌ لِأَنَّهُ شَتَمَ وَدَعَا  
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْمَغِيرَةِ وَهَلْ غَسَلْتَ سَوْآتَكَ إِلَّا أَمْسَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّوْءُ فِي الْأَصْلِ  
الْفَرْجُ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يَشْتَبِهُهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ وَفَعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى غَيْرِ كَانَ الْمَغِيرَةُ  
فَعَلَهُ مَعَ قَوْمٍ يَحْبِبُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذُوا مَوَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ قَالِ يَجْعَلَانِهِ عَلَى سَوَاتِهِمَا أَيِ عَلَى فُرُوجِهِمَا  
وَرَجُلٌ سَوِيٌّ يَعْمَلُ سَوِيًّا وَإِذَا عَرَفْتَهُ وَصَفْتَهُ بِهَذَا قَوْلٌ هَذَا رَجُلٌ سَوِيٌّ بِالْإِضَافَةِ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ السَّوْءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذَبْتُ السَّوْمَ لَمَّا رَأَيْتُ دِمَاءً \* بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ  
قَالَ الْأَخْفَشُ وَلَا يَقَالُ الرَّجُلُ السَّوْمُ يَقَالُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا لِأَنَّ السَّوْمَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ  
وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ قَالَ وَلَا يَقَالُ هَذَا رَجُلٌ السَّوْمُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَجَازَ الْأَخْفَشُ أَنْ يَقَالُ



رَجُلُ السُّوءِ وَرَجُلٌ سَوٌّ بفتح السين فيهما ولم يجز رجل سَوٌّ بضم السين لان السُّوء اسم للضرر وسوء الحال وانما يُضاف الى المصدر الذي هو فعله كما يقال رجل الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضارب وطعان فلهذا جاز ان يقال رجل السُّوء بالفتح ولم يجز ان يقال هذا رجل السُّوء بالضم قال ابن هاني المصدر السُّوء واسم الفعل السُّوم قال السُّوم مصدر سَوَّته أسوءه سَوًّا أو أما السُّوم فاسم الفعل قال الله تعالى وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وتقول في النكرة رجل سَوٌّ واذا عرفت قلت هذا الرجل السُّوم لم تُصِف وتقول هذا عمل سَوٌّ ولا تقل السُّوء لان السُّوء يكون نعتا للرجل ولا يكون السُّوم نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السُّوء كما تقول قول صدق والقول الصدق ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق القراء في قوله عز وجل عليهم دائرة السُّوء منسب قولك رجل السُّوء قال ودائرة السُّوء العذاب السُّوء بالفتح أفشى في القراءة واكثر وقيل تقول العرب دائرة السُّوم برفع السين وقال الزجاج في قوله تعالى الظَّالِمِينَ بالله ظَنُّ السُّوءِ عليهم دائرة السُّوء كانوا ظنوا ان لن يعود الرسول والمؤمنون الى اهلهم فجعل الله دائرة السُّوء عليهم قال ومن قرأ ظن السُّوء فهو جائر قال ولا أعلم أحد اقراهم الا انها قد رويت وزعم الخليل وسيبويه ان معنى السُّوء ههنا الفساد يعني الظالمين بالله ظَنُّ الفساد وهو ما ظنوا ان الرسول ومن معه لا يرجعون قال الله تعالى عليهم دائرة السُّوء أي الفساد والهلاك يقع بهم قال الازهرى قوله لا أعلم أحد اقرا ظن السُّوء بضم السين ممدودة صحيح وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السُّوء بضم السين ممدودة في سورة براءة وسورة الفتح وقرأ سائر القراء السُّوء بفتح السين في السورتين وقال القراء في سورة براءة في قوله تعالى وَيَتَرَبَّصُّ بكم الدوائر عليهم دائرة السُّوء قال قرأ القراء بنصب السين وأراد بالسُّوء المصدر من سَوَّته سَوًّا أو مَسَاءَةً وَمَسَاءِيَةً وَسَوَائِيَةً فهذه مصادر ومن رفع السين جعله اسما كقولك عليهم دائرة البلاء والعذاب قال ولا يجوز ضم السين في قوله تعالى ما كان أبوك امرأ سوء ولا في قوله وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ لانه ضد لقولهم هذا رجل صدق ونوب صدق وليس للسُّوء ههنا معنى في بلاء ولا عذاب فيضم وقرئ قوله تعالى عليهم دائرة السُّوم يعني الهزيمة والنسر ومن فتح فهو من المساءة وقوله عز وجل كذلك لنصرف عنه السُّوم والفحشاء قال الزجاج السُّوم مخيطة صاحبها والنَّعْشَاء رُكُوبُ الفاحشة وإن الليل طویل ولا يسوء باله أي يسوءني بالله عن العياني قال ومعناه الدعاء والسُّوم اسم جامع للاقتل والدعاء وقوله عز وجل وما سئني السُّوم قيل معناه ما لي من جنون لانهم نسبوا النبي صلى



صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب أن لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئة لأن كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حساباه ولا يتجاوز له عن شيء من سيئاته وكلاهما فيه الاتراهم قالوا لمن توفى الحساب فسدب وقولهم لا أنكره من سوء وما أنكره من سوء أى لم يكن إنكارى أبداً من سوء رأيتك بك إنما هو لقلته المعرفة ويقال إن سوء البرص ومنه قوله تعالى تخرج يضاء من غير سوء أى من غير برص وقال الليث أما سوء فذاكر بسى فهو سوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص ويقال لا خير في قول سوء فاذا قمت السين فهو على ما وصفتنا وإذا ضمت السين فعنه لا تقل سوءاً وبسوء حتى من قيس بن على (سيا) السى والسى اللين قبل نزول الدرة يكون في طرف الاختلاف وروى قول زهير

قوله قالوا من الخ كذا في النسخ نواو الجمع والمعروف قال أى النى خطا بالسيده عائشة كما في صحيح البخارى كتبه مصححه

كما استغاث بسى • خاف العيون ولم يظفر به الحشك

قوله كما استغاث الخ ما وقع في مادة فرز و غ ط ل و ح ش ل بالسين المعجمة مما يخالف ما هنا خطأ كتبه مصححه

بالوجهين جميعاً بسى وبسى وقدسيات الناقة وتسيها الرجل احتلب سيئها عن الهجرى وقال القراء تسيات الناقة إذا أرسلت لبنها من غير حلب وهو السى وقد أنسيا اللبن ويقال إن فلاناً يسى بسى قليل وأصله من السى اللين قبل نزول الدرة وفي الحديث لا تسلم ابنك سياء قال ابن الأثير جاء تفسيره في الحديث أنه الذى يسيع الا كفان ويمتحن موت الناس ولعله من السوء والمساءة أو من السى بالفخ وهو اللين الذى يكون في مقدم الضرع ويحتمل أن يكون فعلاً من سيئاتها إذا احتلبت والسى بالكسر مهموز اسم أرض

(فصل السين المعجمة) (شاشا) أبو عمرو والشاشاء زجر الجار وكذلك الشاشاء شوشوشاشاشا دعاء الجار الى الماء عن ابن الاعرابى وشاشا بالجر والغم زجرها للمضى فقال شاشا وشوشوشا وقال رجل من بني الحمران تشاشاشا وفتح الشين أبو زيد شاشات الجار إذا دعوه تشاشا وشوشوشا وفي الحديث إن رجلاً قال لبعيره شالعتك الله فنهأ النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال أبو منصور شازجر وبعض العرب يقول جأ بالجم وهما الغتان والشاشاء الشيص والشاشاء التخل الطوال وتشاشا القوم تفرقوا والله أعلم (شسا) أبو منصور في قوله مكان شش وهو الحسن من الحجرة قال وقد يخفف فيقال للكان الغليظ شاش وشازو يقال مقاباً مكان شاشى وجاسى غليظ (سطا)



الشطُّ مفرَّخُ الزرع والنخل وقيل هو ورق الزرع وفي التنزيل كزرع آخر ج شطاه أى طرفه  
وجعه شطوه وقال القراء شطوه السنبُلُ نبت الحبة عشر أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض  
فذلك قوله تعالى فآزره أى فأعانه وقال الزجاج أخرج شطاه أخرج نباته وقال ابن الأعرابي  
شطاه فراخه الجوهرى شطاه الزرع والنبات فراخه وفي حديث أنس رضى الله عنه فى قوله  
تعالى أخرج شطاه فآزره شطوه نباته وفراخه يقال أشطأ الزرع فهو مشطى إذا فرخ وشاطى  
النهر جانبه وطرقه وشطأ الزرع والنخل يشطأ شطواً وأخرج شطاه وشطاه الشجر ما خرج  
حول أصله والجمع أشطاه وأشطأ الشجر بغصونه أخرجها وأشطأت الشجرة بغصونها إذا خرجت  
غصونها وأشطأ الزرع إذا فرخ وأشطأ الزرع خرج شطوه وأشطأ الرجل بلغ ولده مبلغ الرجال  
فصار مثله وشطأ الوادى والنهر شقته وقيل جانبه والجمع شطوه وشاطنه كشطنه والجمع  
شطوه وشواطى وشطان على أن شطاناً قد يكون جمع شطاه قال

وتصوَّح الوسمى من شطائه \* بقل بظاهره وبقل مثانه

وشاطى البحر ساحله وفي الصحاح وشاطى الوادى شطاه وجانبه وتقول شاطى الأودية ولا  
يجمع وشطاه شى على شاطى النهر وشاطأت الرجل إذا مشيت على شاطى ومشى هو على الشاطى  
الآخر وادمشطى سأل شاطاه ومنه قول بعض العرب ملنا الوادى كذا وكذا فوجدناه مشطناً  
وشطأ المرأة يشطوها شطانكها وشطأ الرجل شطأ قهره وشطأ الناقة يشطوها شطاً شد  
عليها الرجل وشطأ بالحمل شطأ نعله وشطأ الرجل فى رأيه وأمره كرهياً ويقال لعن الله أماً  
شطأت به ووطأت به أى طرخته ابن السكيت شطأت بالحمل أى قويت عليه وأنشد

\* كسطنك بالعب ما تشطوه \* ابن الأعرابي الشطاه الزكام وقد شطى إذا زكُم وأشطأ إذا أخذته  
الشطاه (شقا) شقانابه يشقأ شقواً وشكاً طلع وظهر وشقأ رأسه شقه وشقاه بالمدى  
أو المشط شقواً وشقواً فرقه والمشقأ المفرق والمشقأ المشقأ بالكسر والمشقأة المشط والمشقأة  
المدراة وقال ابن الأعرابي المشقأ والمشقأ والمشق مقصور غير مهموز المشط وشقأه بالعصا شقاً  
أصبت مشقاه أى مفرقه أبو تراب عن الأصمى ابل شويقته وشويكته حين يطلع نابه من شقاً  
نابه وشكاً وشالاً أيضاً وأنشد

شويقته النابن يعدل دفها \* بأقتل من سعدانه الزوربان

قوله الشطاه الخ كذا هو  
في النسخ هنا بتقديم الشين  
على الطاء والذي في نسخة  
التهذيب عن ابن الأعرابي  
بتقديم الطاء في الكلمات  
الأربعة وذكر نحوه المحدثي  
فصل الطاء لم ترأ حداد كره  
بتقديم الشين ولجأ ورة شطاً  
طشاً طفا قلم المؤلف فكتب  
ما كتب جمل من لا يسهو  
كتبه معصمه



(شكا) الشكا بالقصر والمد شبه الشقاق في الأظفار وقال أبو حنيفة أشكأت الشجرة بغصونها أخرجهما الأصمعي إبل شويقة وشويكة حين يطلع نابها من شقأنا به وشكا وشاك أيضا وأنشد

على مستطلات العيون سواهم \* شويكة يكسور أها الغامها

أراد بقوله شويكة شويقة فقلبت القاف كافا من شقأنا به إذا طلع كما قيل كسط عن الفرس الجل وقسط وقيل شويكة بغير همز إبل منسوبة التهذيب سلمة قال به شكا شديد تقشر وقد شككت أصابعهم هو التقشير بين اللحم والأظفار شبه بالتشقق مهموز مقصور وفي أظفار شكا إذا تشققت أظفاره الأصمعي شقأنا ب البعير وشكا إذا طلع فشق اللحم (شأ) الشناء فمثل الشناعة البغض شئ الشيء وشناه أيضا الأخيرة عن ثعلب يشنؤه فيهما شأ وشأ وشأ وشناه ومشأ ومشناه ومشنوة وشنا ناوشنا نا بالجر يك والتسكين بغضه وقرئ به ما قوله تعالى ولا يجبر منكم شئ قوم فمن سكن فقد يكون مصدرا كآيان ويكون صفة كسكران أي مبغض قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجئ شئ من المصادر عليه ومن حرك فأنما هو شاذ في المعنى لأن فعلا ن إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقاتان التهذيب الشئان مصدر على فعلا ن كالزوان والضربان وقرأ عاصم شئان بإسكان النون وهذا يكون اسما كانه قال ولا يجبر منكم ببغض قوم قال أبو بكر وقد أنكر هذا رجل من أهل البصرة يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تعد شديدوا قد ادم على الطعن في السلف قال فكيف ذلك لأحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما سمع قول ذي الرمة

فأقسم لأدري أجول أن عبرة \* تجود بها العينان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وإن كان مصدرا فقيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان إذا هالة وحققنا فهذا مصدر وقد أسكنه والشنان بغير همز مثل الشئان وأنشد لأحوص

وما العيش إلا ما تلذوثشئني \* وإن لأم فيمذو الشئان وقدنا

سلمة عن الفراء من قرأ شئان قوم فعناه ببغض قوم شئته شئنا ناوشنا نا وقيل قوله شئان أي بغضاؤهم ومن قرأ شئان قوم فهو الاسم لا يحمل منكم ببغض قوم ورجل شئانية وشئان والاشئ شئانه وشئاي الليث رجل شئانه وشئانية بوزن فعالة وفعالية ببغض سي الخلق وشئ الرجل

قوله منسوبة مقتضاه تشديد الياء ولكن وقع في التكملة في عدة مواضع مخفف الياء مع التصريح بأنه منسوب لشويكة الموضع أو لابل ولم يقتصر على الضبط بل رقم في كل موضع من النثر والنظم خفاشارة إلى عدم التشديد كتبه محمده



فهو مشنوء إذا كان مبغضاً وان كان جديلاً ومشنأ على من عمل بالفتح قبيح الوجه أو قبيح المنظر  
 الواحد والثنى والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء. والمشنأ بالكسر مدود على منال منعال  
 الذي يبغضه الناس عن أبي عبيد قال وليس بحسن لأن المشنأ صيغة فاعل وقوله الذي يبغضه  
 الناس في قوة المفعول حتى كأنه قال المشنأ المبغض وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل  
 فأما روضة محلال فعناء أنها تحل الناس أو تحل بهم أي يجعلهم يحلون وليست في معنى تحلولة  
 قال ابن بري ذكر أبو عبيد أن المشنأ مثل المشنع القبيح المنظر وان كان محبباً والمشنأ مثل المشاع  
 الذي يبغضه الناس وقال علي بن حزمة المشنأ بالمد الذي يبغض الناس وفي حديث أم عبد  
 لا تشنؤه من طول قال ابن الأثير كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من  
 طول أبدل من الله - مزياء وفي حديث علي كرم الله وجهه ومبغض يتحمل شيئاً في علي أن يهتني  
 وتشنأوا أي تباعضوا وفي التزييل العزيز إن شئت لك هو الأثر قال الثراء قال الله تعالى لنبيه  
 صلى الله عليه وسلم لم إن شئت لك أي مبغضك وعدوك هو الأثر أبو عمرو والشانئ المبغض والشنء  
 والشنء البغضة وقال أبو عبيدة في قوله ولا يجرمكم شنان قوم يقال الشنان بتحريك النون  
 والشنان ناسكان النون البغضة قال أبو الهيثم يقال شنئت الرجل أي أبغضته قال ولغترديته  
 شنأت بالفتح وفواهم لا بألثانك ولا بأب أي لمبغضك قال ابن السكيت هي كتابة عن قولهم  
 لا أباك والشنوءة على فعولة التقزز من الشيء وهو التباعذ من الأذناس ورجل فيه شنوءة  
 وشنوءة أي تقزز فهو مرة صفة ومرة اسم وأردشنة قبيلة من اليمن من ذلك التبعذ إليه شنيئاً  
 أجزوا فعولة مجرى فعيلة لما شبهت الأياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ثم  
 إن ثالث كل واحد من ما حرف لين مجرى صاحبه ومنها أن في كل واحد من فعولة وفعيلة  
 ثاء التانيث ومنها اصطحاب فعول وفعل على الموضع الواحد نحو أئوم وأئيم ورحوم ورحيم فلما  
 استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واوشنوءة مجرى باء حنيقة فكما قالوا حنني قياساً  
 قالوا شنيئاً قياساً قال أبو الحسن الاختفش فان قلت انما جاء هذا في حرف واحد يعني شنوءة قال  
 فانه جميع ما جاء قال ابن جني وما أظف هذا القول من أبي الحسن قال وتنفس به أن الذي جاء  
 في فعولة هو هذا الحرف والقياس قابله قال ولم يأت فيه شنيئاً يبغضه وقيل سموه لأن لشنان كان  
 بينهم وربعاً قالوا أردشنة بالتشديد غير مهموز وينسب إليها شنوي وقال

قوله لا يعبر بها الخ كذا في  
 النسخ ولعل المناسب لا يعبر  
 عنها بصيغة الفاعل كونه  
 مصححه



تَحْنُ قُرَيْشٌ وَهُمْ سُوءٌ \* بِأَقْرَبِ شَاخِمِ السُّوءِ

قال ابن السكيت أَرْدَشُوهُ بِالْهَمْزِ عَلَى فَعُولَةٍ مَعْدُودَةٍ وَلَا يُقَالُ سُوءٌ أَبُو عَيْدٍ الرَّجُلُ السُّوءُ  
الَّذِي يَقْرُزُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ أَرْدَشُوهُ سُمِّيَ بِهِذَا قَالَ اللَّيْثُ وَأَرْدَشُوهُ مَا صَحَّ الْأَرْدَاءُ صُلَا  
وَفِرْعَا وَأَنْشَدَ

فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَرْدَاءِ أَرْدَشُوهُ \* وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ بَنِ عَمْرٍ وَبَنِ عَامِرٍ

أَبُو عَيْدٍ شَنَنْتُ حَقًّا أَقْرَبْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ عِنْدِي وَشَنَنْتُ لَهُ حَقَّهُ وَبِهِ أَعْطَاهُ مَا يَأْتِي وَقَالَ ثَعْلَبُ شَنَانًا  
إِلَيْهِ حَقَّهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَتَبَرَّأْتُ مِنْهُ وَهُوَ أَصَحُّ وَأَمَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فَلَبَّيْنَا الْعَوَامَ عَنْ آلِ الْحَكَمِ \* وَشَنَوْا الْمَلِكَ الَّذِي قَدَّمَ

فَأَنَّهُ يَرَوِي الْمَلِكُ وَلِلْمَلِكِ الْفَوْجُ هَمْزٌ شَنَوْا أَيُّ ابْنِ شَوَاهِدَ الْمَلِكِ ذَلِكَ الْمَلِكُ وَمَنْ  
رَوَاهُ ذَلِكَ فَلَا جُودَ شَنَوْا أَيُّ تَبَرَّأْتُ إِيَّاهُ وَمَعْنَى الرَّجُلِ أَيُّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدَّمَ مَنْزِلَهُ  
وَرَفَعَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَوْ كَانَ فِي دِينٍ سِوَى ذَا شَنَنْتُمْ \* لَنَاحَقْنَا أَوْ غَضَّ بِالْمُحَارِبَةِ

وَشَنَنْتُ بِهِ أَيُّ أَقْرَبِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالشَّيْنَةِ النَّافِعَةِ التَّلِينَةِ تَعْنِي الْحَسَاءَ وَهِيَ مَفْعُولَةٌ  
مِنْ شَنَنْتُ أَيُّ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ الرِّبَاطِيُّ سَأَلَتْ الْأَسْمَعِيَّ عَنِ الْمَشِينَةِ فَقَالَ الْبَغِيضَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي  
قَوْلِهِ مَفْعُولَةٌ مِنْ شَنَنْتُ إِذَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ شَاذٌ فَإِنْ أَصْلُهُ مَشْنُوعٌ بِالْوَاوِ وَلَا  
يُقَالُ فِي مَقْرُومٍ وَطُومٍ مَقْرِيٍّ وَمُوطِيٍّ وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمْ يَخْفَفْ الْهَمْزُ صَارَتْ يَاءٌ فَقَالَ مَشْنُوعٌ كَرَضِيٍّ  
فَلَمَّا عَادَ الْهَمْزُ اسْتَحْبَبَ الْحَالُ الْمُتَقَفَّةَ وَقَوْلُهَا التَّلِينَةُ هِيَ تَفْسِيرُ الْمَشِينَةِ وَجَعَلَتْهَا الْبَغِيضَةُ  
لِكَرَاهَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوْشِكُ أَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَقْبِضَ فِيكُمْ شَنَا نَ  
الشَّيْءَ قِيلَ مَا شَنَا نَ الشَّيْءَ قَالَ بَرْدُ بْنُ أَبِي عَدَاةٍ الشَّيْءَ قِيلَ فِي الشَّيْءِ قِيلَ أَرَادَ بِالْبَرْدِ  
سَهْوَةَ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يَرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَالشَّدَّةُ  
وَيَكْتَرِفُ فِيكُمْ التَّبَاعُضَ وَالرَّاحَةَ وَالِدَّاعَةَ وَشَوَانِي الْمَالُ مَا لَا يَبْضُ بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي  
عَلِيٍّ قَالَ وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا شَنَنْتُ فَيُجَدِّبُهَا فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ النَّسَبِ فَجَاءَهُ عَلَى فَاعِلٍ وَالشَّيْءُ مَنْ  
شَعَرَاتِهِمْ وَهُوَ الشَّيْءُ مَا نَبِيٌّ مَالِكٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَرَنِ بْنِ عَبَّادَةَ (شيا) الْمَشِينَةُ  
الْإِرَادَةُ شَنَنْتُ الشَّيْءَ أَشْأَوْهُ شَيْئًا وَمَشِينَةً وَمَشَاءَةً وَمَشَابِيَهُ أَرْدَنَهُ وَالْأَسْمُ الشَّيْنَةُ عَنِ الْجَبَانِيَّةِ

قوله ومشابة كذا في النسخ  
والمحكم وقال شارح  
القاموس مشابة كعلانية  
كتبه معصمة



التم ذيب المشيئة مصدر شأ شيئا مشيئة وقالوا كل شيء يشيئة الله بكسر الشين مثل شيعة أي  
بمشيئته وفي الحديث أن يهوديا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تنذرون وتشركون  
تقولون ماشاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ماشاء الله ثم شئت المشيئة  
مهموزة لا رادة وقد شئت الشيء أشاؤه وإعما فرق بين قوله ماشاء الله وشئت وماشاء الله ثم شئت  
لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب ونتم تجمع وترتب فع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة  
ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته والشيء معلوم قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر  
أصلا للوثة ألا ترى أن الشيء مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه فاما ما حكاه سيبويه أيضا من  
قول العرب ما أغفله عنك شيئا فإنه فسر به قوله أي دَع الشك عنك وهذا غير مقنع قال ابن جني ولا  
يجوز أن يكون شيئا ههنا منصوبا على المصدر حتى كانه قال ما أغفله عنك غفولا ونحو ذلك  
لان فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيهم من معنى المبالغة عن أن يؤكده بالمتصدر فقال وأما  
قولهم هو أحسن منك شيئا فإن شيئا ههنا منصوب على تقدير بشي فلما حذف حرف الجزاء وصل  
اليه ما قبله وذلك أن معنى هو أفعل منه في المبالغة كعني ما أفعله فكالم يجز ما أقومه قياما كذلك  
لم يجز هو أقوم منه قياما والجمع أشياء غير مصروف وأشياوات وأشوات وأشيايا وأشاي من باب  
جيت الخراج جباوة وقال اللساني وبعضهم يقول في جمعها أشيايا وأشاه وحكي أن شيئا أنشده  
في مجلس الكسائي عن بعض الاعراب

وذلك ما أوصيك يا أم معمر \* وبعض الوصايا في أشاه تنفع

قال وزعم الشيخ أن الاعرابي قال أريد أشايا وهذا من أشد الجمع لانه لا هاء في أشياء فتكون في  
أشاه وأشياؤه عند الخليل وسيدييه وعند أبي الحسن الاخفش أفعلاء وفي التنزيل العزيز  
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم قال أبو منصور لم يختلف النحويون في  
أن أشياء جمع شيء وأنها غير مجرأة قالوا اختلفوا في العلة فكبرهت أن أحكي مقالة كل واحد  
منهم واقتصرت على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لانه جمع أقاويلهم على اختلافها واحتج  
لأصوبها عنده وعزاه إلى الخليل فقال قوله لا تسألوا عن أشياء في موضع الخفض لأنها  
فُتحت لانها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر حمراء وكثر استعمالها فلم تنصرف قال  
الزجاج وقد أجمع البصريون وأكث الكوفيون على أن قول الكسائي خطأ في هذا والزموه أن



لا يصرف أبناء وأسماء وقال القراء والاختش أصل أشياء أفعلاء كما تقول هين وأهونا إلا أنه كان في الأصل أشياء على وزن أشيعاء فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الاولى قال أبو إسحق وهذا القول أيضا غلط لأن شيئا فعل وفعل لا يجمع أفعلاء فأما هين فاصله هين جُمع على أفعلاء كما يجمع فعيل على أفعلاء مثل نصيب وأنصبا قال وقال الخليل أشياء اسم للجمع كان أصله فعلاء شيئا فاستثقل الهمزتان فقلبوا الهمزة الاولى الى أول الكلمة فجعلت لفعاء كما قلبوا أنوفا فقالوا أيتقوا كما قلبوا اقو وساقس قال وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء أشاوى وأشايا قال وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين إلا الزبائدي منهم فإنه كان يعيل الى قول الاختش وذكر أن المازني ناظر الاختش في هذا فقطع المازني الاختش وذلك أنه سأل كيف تُصغر أشياء فقال له أقول أشياء فاعلم ولو كانت أفعلاء لرتقت في التصغير الى واحد ها ففعل شيئات وأجمع البصريون أن تصغر أضدفاً ان كانت للمؤنث صديقات وان كان للذكور صديقون قال أبو منصور وأما الليث فإنه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخط فيما حكى وطول تطويل يدل على حيرته قال فلذلك تركه فلم أحكه بعينه وتصغير الشئ شئ عوشي بكسر الشين وضعها قال ولا تقل شوي قال الجوهري قال الخليل إنما ترك صرف أشياء لأن أصله فعلاء جُمع على غير واحد كما أن الشعراء جُمع على غير واحد لأن الناعل لا يجمع على فعلاء ثم استقلوا الهمزتين في آخره فقلبوا الاولى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا عقاب بعنقاء وأيتق وقسي فصار تقديره لفعاء يدل على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على أشاوى وأصله أشائي قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاثيات فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة ألفا وأبدلت من الاولى واوا كما قالوا آيتيه أئوة وحكى الأصمعي أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول خلف الآخر إن عندك لا شاوى مثل الصماري ويجمع أيضا على أشايا وأشياوات وقال الاختش هو أفعلاء فلهذا لم يصرف لأن أصله أشياء حذفت الهمزة التي بين الياء والألف للتخفيف قال له المازني كيف تُصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لأن كل جمع كُسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنه يرد في التصغير الى واحد كما قالوا شوي يعرفون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب أن يقولوا شيئات قال وهذا القول لا يلزم الخليل لأن فعلاء ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل قرخ وأفراخ وانما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لأنها شبيهت بفعلاء وقال القراء أصل شئ شئ على مثال شيع فجمع على أفعلاء مثل هين



وأهنياء ولين وأليناء ثم خفف فقل شئ كما قالوا هين ولين وقالوا أشياء خذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوي هذا نص كلام الجوهري قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل أن أشياء فعلا يجمع على غير واحد كما أن الشعرا يجمع على غير واحد قال ابن بري حكاية عن الخليل أنه قال إنها تجمع على غير واحد كشاعر وشعراء وهم منه بل واحد هاشي قال وليست أشياء عنده يجمع مكسرا وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والخلفاء مولكنه يجعلها بدلا من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد القليل اليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحد هاشي فذلك مذهب الاخفش لانه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشياء خذفت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو علي يحيز قول أبي الحسن على أن يكون واحد هاشيا ويكون أفعلاء جمعا لقيل في هذا كما يجمع فعل على فعلاء في نحو سمع وسمعاء قال وهو وهم من أبي على لان شيا اسم وسمعاء صفة بمعنى سميع لان اسم الفاعل من سمع قياسه سميع وسميع يجمع على سمعاء كظريف وظرفاء ومثله خصم وخصماء لانه في معنى خصيم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شيناء فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة الى أولها فصارت أشياء فوزنها أفعلاء قال ويدل على صحة قولهما أن العرب قالت في تصغير هاشيات كما يفعل ذلك في الجوع المكسرة بحمال وكعاب وكلاب تقول في تصغيرها جيلات وكعيات وكليات فتردها الى الواحد ثم تجمعه بالالف والتاء وقال ابن بري عند قول الجوهري إن أشياء يجمع على أشاوي وأصله أشائي فقلبت الهمزة ألفا وأبدلت من الاولى واو قال قوله أصله أشائي سهو وانما أصله أشائي بثلاث ياءات قال ولا يصح ضم الياء الاولى لكونها أصلا غير زائدة كما تقول في جمع أيات أبايت فلاتهم - مزالياء التي بعد الالف ثم خففت الياء المشددة كما قالوا في صحاري صحار فصار أشاي ثم أبدل من الكسرة فتحة ومن الياء ألف فصار أشايا كما قالوا في صحار صحاري ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا في جيت الخراج جباية وجباوة وعند سيبويه أن أشاوي جمع لا شأوة وان لم ينطق بها وقال ابن بري عند قول الجوهري ان المازني قال للاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرتب بالتصغير الى واحد قال ابن بري هذه الحكاية مغيرة لان المازني انما أنكر على الاخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير أن يرد الى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد لانه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحد عند التصغير



هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثر لاقلة قال ابن بري عند قول الجوهري  
عن الفراء ان اصل شئ شئ يجمع على أفعلا مثل هين وأهيناء قال هذا هو وصوابه أهوناء لانه من  
الهنون وهو اللين الليث الشئ الماء وأنشد \* ترى ركبته بالشئ في وسط قفرة \* قال  
أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى المفعول أدري ما هو ولا أعرف الليث وقال أبو حاتم قال الأصمعي  
إذا قال لك الرجل ما أردت قلت لأشياء وإذا قال لك لم فعلت ذلك قلت للأشياء \* وإن قال ما أمرتك  
قلت لأشياء تتون فيهن كلهن \* والمشيء المختلف الخلق الخجلة القبيح قال  
قطي مطي مطي \* شيأهم إذ خلق المشي

قوله الخجلة هو هكذا في نسخ  
المحكم بالباء الموحدة كتبه  
مصححه

وقد شأ الله خلقه أي قبحه وقالت امرأتان من العرب  
إني لا أهوى الأطولين الغلبا \* وأبغض المشين الزعبا  
وقال أبو سعيد المشيأ مثل المؤبن وقال الجعدي  
زفير الميم بالمشيأ طرقت \* بكاهل غباريم الملاقيا  
وشيات الرجل على الأمر حلت عليه وياشئ كلمة يتعجب بها قال  
ياشئ مالي من يعمر يقنه \* مر الزمان عليه والتقلب  
قال ومعناها التأسف على الشئ يقوت وقال الليثاني معناه يا عجب وما في موضع رفع الأجر  
ياشئ مالي وياشئ مالي وياشئ مالي معناه كلة الأسف والتلف والحزن الكسائي ياشئ مالي  
وياشئ مالي لا يهزأن وياشئ مالي يهزأ ولا يهزأ وما في كاهما في موضع رفع تأويله يا عجب مالي ومعناه  
التلف والآسي قال الكسائي من العرب من يتعجب بشئ وهي وفي \* ومنهم من يزيد ما في قول  
ياشئ ما وياشئ ما وياشئ ما أي ما أحسن هذا وأساءة في أجراء ما أي ألباء وتقيم تقول شر ما يشئك  
إلى تحفة عرقوب أي ينجيك قال زهير بن ذؤيب العدوي  
فيا ليم صابروا قد أشتمت \* إليه وكونوا كالحريرة البسل

(فصل الصاد المهملة) \* (صاماً) صاماً الجروح عينية قبل التثقيب وقيل صاماً  
كأد يفتح عينية ولم يفتحها وفي الصحاح إذا التمس النظر قبل أن يفتح عينية وذلك أن يريد فتحها  
قبل أوانه وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر إلى الحبشة ثم ارتدت وتصر بالحبشة فكان  
يمز بالهاجرين فيقول ففتحنا وصاماً أي أبصرنا أمراً ولم تبصرنا أمراً وقيل أبصرنا وأتم  
تلمسون البصر قال أبو عبيد يقال صاماً الجروح إذا لم يفتح عينية أو أن قضمه وفتح إذا فتح عينية



فأراد أن أبصرنا أمرنا ولم تبصره وقال أبو عمرو والصا صا ناخيرا الجرو فتح عنيهما الصا صا الفزع  
الشديد صا صا من الرجل وصا صا مثل زارا فرق منه واسترعى حكى ابن الاعرابي عن العقيلي  
ما كان ذلك الا صا صا مني أي خفا وذا وصا صا به صوت والصا صا الشيص والصا صا  
والصا صا كلاهما الاصل عن يعقوب قال والهمز أعرف والصا صا ما تحشف من التمر فلم يعقد له  
نوى وما كان من الحب لالب له كعب البطيخ والحنظل وغيره والواحد صا صا وصا صا النخلة  
صا صا اذ لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى وقبل صا صا اذ صارت شيصا وقال الاموي  
في لغة بلعوث بن كعب الصيص هو الشيص عند الناس وأنشد

قوله والصا صا الشيص هو  
في التهذيب بهذا الضبط  
ويؤيدهما في شرح القاموس  
من أنه كدخاح كتبه صحيحه

بأعقارها القردان هزنى كأنها \* نوادر صا صا الهيد المحطم

قال أبو عبيد الصيصا فشرح الحنظل أبو عمرو والصيصا من الرعاء الحسن القيام على ماله  
ابن السكيت هو في صا صا صدق وصا صا صدق قاله شمر والحياني وقد روى في حديث  
الخوارج يخرج من صا صا هذا قوم يترقون من الدين كما يترق السهم من الرمية روى بالصاد  
المهملة وسند كره في فصل الصاد المجمة أيضا (صبا) الصابون قوم يزعمون أنهم على دين  
نوح عليه السلام يكذبهم وفي الصحاح جنس من أهل الكتاب وقبلتهم من مهب الشمال عند  
منتصف النهار التهذيب الليث الصابون قوم يشبه دينهم دين النصارى الا أن قبلتهم نحو مهب  
الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل اذا أسلم في زمن النبي صلى الله  
عليه وسلم قد صبا عنوا أنه خرج من دين الى دين وقد صبا صبا وصبا وصبا وصبا وصبا  
وصبا كلاهما خرج من دين الى دين آخر كما نصب الأجور أي تخرج من مطالعها وفي التهذيب  
صبا الرجل في دينه يصبا صبا اذا كان صابا أبو اسحق الزجاج في قوله تعالى والصابون معناه  
الخارجين من دين الى دين يقال صبا فلان يصبا اذا خرج من دينه أبو زيد يقال أصبا القوم  
إصبا اذا هجرت عليهم وأنت لا تشعر بمكانهم وأنشد \* هوى عليهم مصبا منقضا \* وفي  
حديث بنى جذيمة كانوا يقولون لما أسلموا أصبا ناصبا وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه  
وسلم الصابي لأنه خرج من دين قريش الى الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبا  
لأنهم كانوا لا يهزمون فأبدلوا من الهمز قواوا ويسمون المسلمين الصبا بغير همز كأنه جمع الصابي  
غير مهموز كقاض وقضا وغار وغزا وصبا عليهم يصبا صبا وصبا صبا كلاهما طلع عليهم



وَصَبَّابُ الْخُفِّ وَالْقُلْفِ وَالْحَافِرِ يَصْبُؤُ أَطْلَعَ حَدَّهُ وَخَرَجَ وَصَبَّاتُ سِنِ الْغُلَامِ طَلَعَتْ وَصَبَّأَ  
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ يَصْبُؤُ وَأَصْبَأُ كَذَلِكَ فِي الصَّاحِ أَيُّ طَلَعِ الثَّرْيَا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَطَا

وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَيْرِهِ كَاسْفَةٍ \* كَأَنَّهُ بَانِسٌ مُجْتَنِبُ أَخْلَاقِ

وَصَبَّاتُ النَّجْمِ إِذَا ظَهَرَتْ وَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَاصْبَأُ وَلَا أَصْبَأُ فِيهِ أَيُّ مَا وَضَعَ فِيهِ يَدُهُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ صَبَّاتٌ عَلَى الْقَوْمِ صَبَّأً وَصَبَعَتْ وَهُوَ أَنْ تَقُلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُمْ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ صَبَّأَ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَجَعَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَتَعُوذُنَّ  
فِيهَا أَسَاوِدُ صَبِيٍّ فَعَلَامٌ مِنْ هَذَا خُفِّ هَمْزُهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَّاتِ الَّتِي يَمِيلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ (صتا)

صَتَاهُ يَصْتَوُهُ صَتَاهُ صَدْلُهُ (صدأ) الصَّدَاءُ شُقْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ صَدَى صَدَأٌ وَهُوَ  
أَصْدَأُ وَالْأَنَّى صَدَأٌ وَصَدْتُهُ وَفَرَسٌ أَصْدَأُ وَجَدَى أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَا إِذَا كَانَ سُودَ مُشْتَرِكًا بِحَجَرَةٍ  
وَقَدْ صَدَى وَعَنَاقُ صَدَأٍ هَذَا اللَّوْنُ مِنْ شَبَابِ الْمَعَزِ وَالْخَيْلِ يَقَالُ كَيْتُ أَصْدَأُ إِذَا عَلَّمَتْهُ كُدْرَةٌ  
وَالْفَعْلُ عَلَى وَجْهَيْنِ صَدَى يَصْدَأُ وَأَصْدَأُ يَصْدِي الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْوَانِ الْأَبْلُ إِذَا خَالَطَ كُنَّةَ  
الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَلِ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْحَوَّةُ شَمَرُ الصَّدَاءِ عَلَى فَعْلَاءِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَى حَجَرَهَا أَصْدَأَ أَجْرُ  
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ لَا تَكُونُ الْأَغْلِيظَةُ وَلَا تَكُونُ مُسْتَوِيَةً بِالْأَرْضِ وَمَانَحَتْ حَجَارَةُ الصَّدَاءِ  
أَرْضَ غَلِيظَةٍ وَرَبَّمَا كَانَتْ طِينًا وَحَجَارَةً وَصَدَاءٌ مُدَوِّحٌ مِنَ الْبَيْنِ وَقَالَ لَيْدٌ

فَصَلَقْتَانِي مُرَادِصَقَةً \* وَصَدَاءُ الْحَقِّقَتُمْ بِالْثَّلَثِ

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ صَدَاوِيٌّ بِمَنْزِلَةِ الرَّهَاوِيِّ قَالَ وَهَذِهِ الْمُدَّةُ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا فَانْمَاجَتْ فِي  
النِّسْبَةِ وَآوَا كَرَاهِيَةَ التَّقَاءِ يَا آتِ الْأَتْرَى أَنْكَ تَقُولُ رَحَى وَرَحِيَانٌ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْفَرَسِيَّ يَاءٌ وَقَالُوا  
فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا رَحَوِيٌّ لِتِلْكَ الْعِلَّةِ وَالصَّدَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ الطَّبَعُ وَالذَّنْسُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ وَصَدَأُ  
الْحَدِيدِ وَوَسَخُهُ وَصَدَى الْحَدِيدِ وَنَحْوُهُ يَصْدَأُ أَصْدَأُ وَهُوَ أَصْدَأُ أَعْلَاهُ الطَّبَعُ وَهُوَ الْوَسَخُ وَفِي الْحَدِيثِ  
إِنْ هَذَا الْقُلُوبُ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَهَا الرِّينُ بِمِثْرَةِ الْمَعَايِ وَالْأَنَامُ فَيَذْهَبُ  
بِجَلَالِهِ كَمَا يَبْعَثُ الصَّدَأُ وَجْهَ الْمِرَاةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا وَكُتِبَتْ صَدَأٌ عَلَيْهِمُ أَصْدَأُ الْحَدِيدِ وَكُتِبَتْ  
جَاءُوا إِذَا كَانَ عَلَيْهِمُ أَصْدَأُ الْحَدِيدِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّمَا أَنَّهُ سَأَلَ الْأَسْقَفَ عَنِ الْخُلَفَاءِ  
خُذْنَهُ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى نَعْتِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ صَدَأُ مِنْ حَدِيدٍ وَيُرْوَى صَدَعُ مِنْ حَدِيدٍ أَرَادَ دَوَامَ لَبْسِ  
الْحَدِيدِ لَا تَصَالُ الْحُرُوبِ فِي أَيَّامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا نَبِيٌّ بِهِ مِنْ مُقَاتِلَةِ الْخَوَارِجِ وَالبُّغَاةِ وَمُلَابَسَةِ



الأمور المشككة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وادفراة تضر من ذلك واستقشا ورأى أبو عبيد غير مهموز كأن الصدا الغقة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن عليا خفيف الجسم يخف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته ويدي من الحديد صدئة أي سمكة وفلان صاغر صدي إذا زمة صدأ العار واللوم ورجل صدأ لطيف الجسم كصدع وروى الحديث صدع من حديد قال والصدأ أشبه بالمعنى لأن الصدأ له دفرة ولذلك قال عمر وادفراة وهو حذر رائحة الشيء خبيثا كان أو طيبا وأما الذفر بالذال فهو الثن خاصة قال الازهرى والذي ذهب إليه شمر معناه حسن أراد أنه يعني عليا رضي الله عنه خفيف يخف إلى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد وصدأ عين عذبة الماء أو بر وفي المثل ماء ولا كصدأ قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لاحدهما فضلا على الآخر قولهم ماء ولا كصدأ مورواه المنذرى عن أبي الهيثم ولا كصدأ بنشد يد البال والمدة وذكر أن المثل لقد ورنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجه بعد رجل من قومها فقال لها يوما أنا أجل أم لقيط فقالت ماء ولا كصدأ أي أنت جميل ولست مثله قال المفضل صدأ مركبة ليس عندهم ماء أعذب من مائها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي

قوله خبيث الخ هذا التعميم انما يناسب الذفر بالذال المحبة كما هو المنصوص في كتب اللغة فقوله وأما الذفر بالذال فصوابه بالذال المهملة فانقلب الحكم على المؤلف جل من لا يسهو كنهه معصمه

وانى وتنبأ برب كلفى \* يطالب من أخواض صدأ مشربا

قال الازهرى ولا أدري صدأ فعال أو فعلا فان كان فعلا فهو من صدأ يصدو أو صدى يصدى وقال شمر صدأ الهام يصدو وإذا صاح وان كانت صدأ فعلا فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم (صبا) صماء عليهم صماء طلع وما أدري من أين صماء أي طلع قال وأرى الميم بدلا من الباء (صبا) الصاع والساء الماء الذى يكون فى السلى وقيل الماء الذى يكون على رأس الولد كالصاة وقيل إن أبا عبيد قال صاة فصحف فردد ذلك عليه وقيل له إنما هو صاة فقبله أبو عبيد وقال الصاة على مثال الساعة لئلا ينساب بعد ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة في صوا وقال الصاة على مثال الصاة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ما يخرج مع الولد يقال ألقت الشاة صاءتها وصيار رأسه نصيبا بله قليلا قليلا والاسم الصينة وصباة غسلة فلم يبقه وبقيت آثار الوسخ فيه وصبا النخل ظهرت ألوان بشره عن أبي حنيفة وفي حديث علي قال لامرأة أتت منسل العنقرب تلدغ وتصى مصات العنقرب تصى ما إذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من



قوله مثل رمي الخ كذا في النهاية  
والذي في صحاح الجوهري مثل  
سعي يسعي وكذا في التهذيب  
والقاموس كتبه معجمه

قوله بأصل الضنوا الخ صدره  
كافي ضنا من التهذيب  
وميراث ابن أبحر حيث ألفت  
كتبه معجمه

صَأَى يَمْئِيْ مِثْلَ رَمَى يَرْمِيْ وَالْوَاوُ فِي قَوْلِهِ وَتَصَيُّ الْعَالِ أَيْ تَلَدَّغُ وَهِيَ صَانِحَةٌ وَسَنَدُ كَرَاهِيْهَا أَيْضًا  
فِي الْمَعْتَلِّ

﴿ فِصْلُ الضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ ﴾ ﴿ ضَا ضَا ﴾ الضَّيْضِيُّ وَالضُّوْضُ وَالْأَصْلُ وَالْمَعْدِنُ  
قَالَ الْكَمِيتُ

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضَيْضِيْ \* أَحْمِلْ الْكَابِرُ مِنْهُ الصَّغَارَا  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ فَقَالَ لَهُ أَعْدِلْ فَإِنْ لَمْ تَعْدِلْ  
فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضَيْضِيْ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ رَأْسَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ  
مِنَ الرَّمِيَةِ الضَّيْضِيُّ الْأَصْلُ وَقَالَ الْكَمِيتُ \* بِأَصْلِ الضَّنِّ ضَيْضُهُ الْأَصْبِلُ \* وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ مِثْلَهُ وَأَنشَدَ

أَنَا مِنْ ضَيْضِيْ صَدَقَ • يَخْزُو فِي أَكْرَمِ جَنْدِلِ

وَمَعْنَى قَوْلِهِ يَخْرُجُ مِنْ ضَيْضِيْ هَذَا أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَنَسْلِهِ قَالَ الرَّاجِزُ  
\* غَيْرَانِ مِنْ ضَيْضِيْ أَجْمَالُ غَيْرٌ \* تَقُولُ ضَيْضِيْ صَدَقَ وَضَوْضُ صَدَقَ وَحِكِي ضَيْضِيْ مِثْلُ  
قَتْدِيلٍ يَرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ نَسْلِهِ وَعَقِبِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَعْطَيْتُ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَارْتَدَّتْ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضَيْضِهَا  
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى تَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ  
وَالضَّيْضِيُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ وَضَيْضِيُّ الضَّانِ مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الضَّاضُ صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ  
الضُّوْضُ وَالضُّوْضُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَسْمَى الْأَخْبِيلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ (ضبا)  
ضَبًّا بِالْأَرْضِ يَضْبُ ضَبًّا وَضُبُّوْا وَضَبَّاءُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ضَبِيٌّ لَطِيٌّ وَاخْتَبَأَ وَالْمَوْضِعُ مَضْبًا وَكَذَلِكَ  
الذِّبُّ إِذَا رَزَقَ بِالْأَرْضِ أَوْ بِشَجَرَةٍ أَوْ اسْتَرَ بِالْحِمَى لِيَحْتَلِ الصَّيْدُ مِنْهُ سَمَّى الرَّجُلُ ضَابِيًّا وَهُوَ ضَابِيٌّ  
ابْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّابِيِّ الْحُثِّيِّ الصَّيَّادِ

إِلَّا كَيْتَا كَالْقَنَاءِ وَضَابِيًّا \* بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَبَيْنِهِ

يَصِفُ الصَّيَّادَ أَنَّهُ ضَبَّاءُ فِي فُرُوجِ مَا بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيَحْتَلِ بِهِ الْوَحْشَ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ تَعْلَمُ ذَلِكَ وَأَنشَدَ

لَمَّا تَفَلَّقَ عَنْهُ قَبِضُ يَضْنِهِ \* آوَاهُ فِي ضَبْنٍ مَضْبَاهُ تَضْبُ

قَالَ وَالْمَضْبَأُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ يَقَالُ لِلنَّاسِ هَذَا مَضْبُوٌّ كَمْ أَيْ مَوْضِعُكُمْ وَجَعَلَ مَضَابِيٍّ وَضَبًّا

قوله ويده كذا في النسخ  
والتهذيب بالافراد ووقع في  
شرح القاموس بالتنسية  
ويناسبه قوله في التفسير بعد  
ما بين يدي فرسه كتبه معجمه



لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَضَبَّتْ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ مُضْبَوٌّ بِهَا إِذَا الرِّقَّةُ بِهَا وَضَبَّتْ إِلَيْهِ لَحَّتْ وَأَضْبَأَ عَلَى  
الشَّيْءِ إِضْبَاءً مَسَكَتَ عَلَيْهِ وَكَمَّه فَهُوَ مُضْيٌّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبَأَ فُلَانٌ عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبَأَ وَأَضْبَأَ  
عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ اللَّحْيَانِ أَضْبَأَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَأَضْبَأَ إِذَا أَمْسَكَ وَأَضْبَأَ الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي  
أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَتَمُوهُ وَضْبًا اسْتَحْتَقَى وَضْبًا مِنْهُ اسْتَحْيَا أَبُو عُبَيْدٍ أَضْبَطَاتُ مِنْهُ أَيَّ اسْتَحْيَيْتُ رَوَاهُ بِالْبَاءِ  
عَنِ الْأُمَوِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَضْطَنَاتُ بِالنُّونِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَضْبَاءُ  
وَعُورَةٌ جَرَّ وَالْكَلْبُ إِذَا وَجَّحَ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ فَخْضُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَتَعْصِيفٌ وَصَوَابُهُ  
الْأَضْبَاءُ بِالصَّادِ مَنْ صَايَ يَصَايُ وَهُوَ الصَّيُّ وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعُكْلِيِّ  
أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَاهُ

قوله فخضه كذا رسم في بعض  
النسخ وليجرره ككتبه  
معجمه

فَهَا وَأَضْبَاءُ لَمْ يُوَلِّ بِأَدْنَاهَا الْبَدَأَ إِذَا تَبَدُّوهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُضَابَاةُ الْغَرَارَةُ الْمُنْقَلَةُ تُضَيُّ مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا أَيُّ تَحْفِيهِ قَالَ وَعَنِي بِهَا هَذِهِ  
الْقَصِيدَةُ الْمَبْتُورَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يُوَلِّ أَيُّ لَمْ يُضَعَّفْ بِأَنْشَاءِ قَائِلِهَا الَّذِي ابْتَدَأَهَا وَهَذَا أَيْ هَاتُوا وَضَبَّتِ  
الْمَرْأَةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْصِيفٌ وَالصَّوَابُ ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ بِالنُّونِ وَالْهَمْزَةُ إِذَا كَثُرَ  
وَلَدُهَا وَالضَّائِي الرَّمَادُ (ضناً) ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ تَضْنًا وَضُنُوءًا وَاضْنَاتُ كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَائِيٌّ  
وَضَائِنَةٌ وَقِيلَ ضَنَاتُ تَضْنًا وَضُنُوءًا إِذَا وَلَدَتْ الْكِسَاءُ امْرَأَةً ضَائِنَةً وَمَا شَبَّهَ مَعْنَاهُمَا أَنْ  
يَكْثُرَ وَلَدُهَا وَضَنًا الْمَالُ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَأَضْنًا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيُهُمُ وَالضَّنُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ  
وَضَنَاتُ الْمَاشِيَةِ كَثَرَتْ جُحُهَا وَضَنٌ كُلُّ شَيْءٍ نَسَلُهُ قَالَ

أَكْرَمَ ضَنٌّ مَوْضِعِي عَسَنَ سَاقِي الْحَوْضِ ضَنْضُهَا وَمَضْنُهَا

قوله أكرم ضن كذا في النسخ  
وحرره

وَالضَّنُّ وَالضَّنُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ سَاكنٌ النُّونُ الْوَلَدُ لَا يَفْرُدُهُ وَاحِدًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَقَرَّرَ  
وَرَهْطٌ وَالْجَمْعُ ضُنُوءٌ التَّهْدِيبُ أَبُو عَرُورٍ وَالضَّنُّ الْوَلَدُ مَهْمُوزٌ سَاكنٌ النُّونُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الضَّنُّ وَالضَّنُّ  
بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ وَفِي حَدِيثٍ قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ أَوْ أُخْتُهُ

أَتَجِدُ وَلَا تَضْنُ تَجِيْبَةٌ \* مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَعْلُ خَلَّ مَعْرُقُ

الضَّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي ضَنْ صَدَقَ وَضَنٌ مَسُوٌّ وَاضْطَنَّا لَهُ وَمِنْهُ اسْتَحْيَا وَانْقَبَضَ قَالَ  
الطَّرِمَاحُ إِذَا دُكِرَتْ مَسَاعِدُ الْوَالِدِ اضْطَنَّا \* وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَمِّ أَهْلِ الْفَضَائِلِ  
أَرَادَ اضْطَنَّا فَبَدَّلَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّنِّ الَّذِي هُوَ الْمَرَضُ كَأَنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِ مَنَالِبٍ أَيْ مِنْ هَذَا



البيت في التهذيب \* ولا يضطن من فعل أهل الفضائل \* وقال

تراءك مضطني أرم \* اذا انتبه الأدل بقطو

قوله تراءك مضطني هذا هو  
الصواب كما هو المنصوص  
في كتب اللغة نعم أنشد  
الصاعاني تراءك مضطني  
بالإضافة ونصب تراءك قال  
ويروى تزول باللام على تفعل  
ويروى تناوب فايراد المؤلف  
له في زول خطأ وما أسنده  
في مادة زال للتهذيب في ضا  
من أنه تراءل باللام فله  
نسخة وقعت له والافالذي  
فيه تراءك بالكاف كما  
تري كتبه مصححه

التراءك الاستحياء وضنا في الارض ضنا وضوا اختبا وقعد مقعد ضنا أي مقعد ضرورة ومعناه  
الأنفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضطنات أي استحييت (ضمها) ضاهأ الرجل  
وغيره رفق به هذه رواية أبي عبيد عن الأموي في المصنف والمضاهات الماشاة كلة وقال صاحب العين  
ضاهات الرجل وضاهيته أي شابهته يهمز ولا يهمز وقرئ بهم ما قوله عز وجل يضاهاون قول الذين  
كفروا (ضوا) الضوء والضوء بالضم معروف الضياء وجهه أضواء وهو الضواء والضياء وفي  
حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وأنوار آيات  
ربه التهذيب الليث الضوء والضياء ما أضاء لك وقال الزجاج في قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه يقال  
ضاء السراج يضيء وأضاء يضيء قال واللغة الثانية هي المختارة وقد يكون الضياء جمعاً وقد ضامت  
النار وضاء الشيء يضيء وضوا وضوا وأضاء يضيء وفي شعر العباس

وانت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت شورك الأفق

يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة وأضائه يتعدى ولا يتعدى قال الجعدي

أضاءت لنا النار وجهها أغرم ملتبساً بالفؤاد التباساً

أبو عبيد أضاءت النار وأضاءها غيرها وهو الضوء والضوء وأما الضياء فلا يهمز في يائه وأضائه  
واستضاءت به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا إلى ركن وثيق  
وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً  
للرأي عند الحيرة وأضأت به البيت وضوؤه به وضوأت عنه الليث ضوأت عن الأمر تضوئه أي  
حدثت قال أبو منصور لم أسمع من غيره أبو زيد في نوادره الضوء أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث  
يرى ضوء النار أهلها ولا يرونها قال وعلق رجل من العرب امرأة فإذا كان الليل اجتمع إلى حيث  
يرى ضوء نارها فتضوأها فقبل لها إن فلانا يتضوؤك لكمما تحذره فلا تربه الأحسن فلما سمعت ذلك  
حسرت عن يديها إلى منكبهما ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت يا متضوئاه هذه في استك  
إلى الإبط فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعيير من لا يبالي ما ظهر منه من قبيح وأضاء يؤوله  
حذف به حكاية عن كراع في المتجد (ضيا) ضيات المرأة كثر ولدها والمعروف ضناً قال وأرى



الاول تصحيحاً

(فصل الطاء المهملة) (طأطأ) الطأطأة مصدر طأ طأ رأسه طأطأة طأمنه وتطأطأ تطأمن  
وطأطأ الشيء خفضه ووطأطأ عن الشيء خفض رأسه عنه وكل ما حط فقد طوطى وقد تطأطأ إذا  
خفض رأسه وفي حديث عثمان رضى الله عنه تطأطأت لكم تطأطأ الدلالة أى خفضت لكم  
نفسى كطأمن الدلالة ووجع دال الذى ينزع بالدلو كتناض وقضاة أى كما يخضعها المستقون  
بالدلاء وتواضع لكم وانحنيت ووطأطأ فرسه شحزه بفخذه وحركه للحضر ووطأطأ يده بالعنان أرسلها  
به للاحضار ووطأطأ فلان من فلان إذا وضع من قدره قال مرار بن منقذ  
شندف أشد ف ما ورعته \* وإذا طوطى طيار طمر

وطأطأ أسرع ووطأطأ فى قتلهم اشتد وبالغ أنشد ابن الاعرابي  
واتن طأطأت فى قتلهم \* لتهاضن عظامى عن عفر  
وطأطأ الركض فى ماله أسرع إنفاقه وبالغ فيه والطاءء الجمل الخربصيص وهو القصير السير  
والطاءء المنهبط من الارض يستمر من كان فيه قال يصف وحشا

منها اثنتان لما الطأطأ يحججه \* والاخر يان لما يبدو به القبل  
والطاءء المطمئن الضيق ويقال له الصاع والمعى (طنا) أهمله الليث ابن الاعرابي طنا إذا  
هرب (طنا) ابن الاعرابي طنا إذا لعب بالقله وطنأطنأ التى ما فى جوفه (طراً) طراً على  
القوم بطراً طراً وطرواً أناهم من مكان أو طلع عليهم من بلد آخر أو خرج عليهم من مكان بعيد  
فجأة أو أناهم من غير أن يعلموا أو خرج عليهم من فجوة وهم الطراء والطراء يقال للغرباء الطراء  
وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال ابو منصور وأصله الهمز من طراً بطراً وفى الحديث طراً  
على خزبي من القرآن أى وردوا قبل يقال طراً بطراً هم سموزا إذا جاء مفاجأة كأنه فجته الوقت  
الذى كان يؤتى فيه ورد من القرآن أو جعل ابتداءه فيه طراً وأمنه عليه وقد يترك الهمز فيه  
فيقال طراً بطراً وطرواً وطراً من الارض خرج ومنه اشتق الطرائى وقال بعضهم طرائى جبل  
فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام الطرائى لا يدرى من حيث أتى وكذلك أمر طرائى وهو نسب على  
غير قياس وقال العجاج يذكر عفافه

ان تدن أو تنأى فلاننى \* لما قضى الله ولا قضى

قوله (طنا) أهمله الخ هذه  
المادة أوردتها الصاغاني  
والمجدي المعتل وكذا  
التهديب غير أنه كثيراً لا  
يخلص المهموز من المعتل  
فطن المؤلف أنهم من المهموز  
كتبه مصححه

قوله ان تدن الخ كذا فى  
النسخ وليراجع الديوان  
كتبه مصححه



ولامع المشي ولا مشي \* بسرّها وذا لا طرأني

ولامشي فعول من المشي والطرأني يقول هو من كرمي وقيل حاتم طرأني منكر من طرأ علينا  
فلان أي طلع ولم نعرفه قال والعامّة تقول حاتم طوراني وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة  
أعريب طوربون عن كل قرية \* يحيدون عنها من حذار المقادير

فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لقال طرّيون الهمزة بعد الراء فقيل له ما معناه فقال إذا  
أنهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوربون كما قال الجاحظ \* داني جناحيه من الطور فتر \*  
أراد أنه جاء من الشام وطرأه السيل دفعته وطرأ الشيء طرأه وطرأ فهو طري وهو خلاف

الذأوي وأطرأ القوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء (طسأ) إذا غلب الدسم على قلب  
الأككل فأنخم قبل طسي بطسأ وطسأ وطسأ فهو طسي أنخم عن الدسم وأطسأ الشبع  
يقال طسئت نفسه فهي طاسئة إذا تغيرت عن أكل الدسم فرأيت منكرها ذلك هم مزولاهم مز  
وفي الحديث إن الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الطسأة النخمة والهيضة

يقال طسي إذا غلب الدسم على قلبه (طسأ) رجل طسأ قدمه عي لا يضر ولا يرفع (طفا)  
طففت النار طفاً وطفأ وطفوا وانطفأت ذهب لها في الأخيرة عن الزجاجي حكاه في كتاب الجمل  
وأطفأها هو وأطفأ الحرب منه على المثل وفي التنزيل العزيز كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها

الله أي أهدمها حتى تبرد وقال

وكانت بين آل بني عدي \* رباذية قاطفاً هازياد

والنار إذا سكن لها أو جرها به مد فهي خامدة فإذا سكن لها أو برد جرها فهي هامدة وطاقفة  
ومطفي الجمر الخامس من أيام الحجوز قال الشاعر

وبأمر وأخيه مؤتمر \* ومعلل ومطفي الجمر

ومطفئة الرصف الشاة المهزولة تقول العرب حدم لهم مطفئة الرصف عن العبياني (طقنشا)  
التهذيب في الرابي عن الاموي الطقنشا مقصوره هموز الضعيف من الرجال وقال شمر الطقنشل  
باللام (طافاً) المظننى والطننقا والطننقى اللارق بالارض الاطى بها وقنا طننشا اطننقا  
واطننقى لرق بالارض وجل مظننى الشرف أي لارق السنام والمظننى الاطى بالارض وقال  
العبياني هو المستلقى على ظهره (طنا) الطن التهمة والطن المنزل والطن القبور

قوله وطسأ هو على وزن  
فعال في النسخ وعبارة  
شارح القاموس على قوله  
وطسأ أي برنة الفرخ وفي  
نسخة كصاحب لكن الذي  
في النسخ هو الذي في المحكم

قوله بني عدي هو في المحكم  
كذلك والذي في مادة رباذية  
أي كتبه معججه



قال الفرزدق

وضاربه مامراً لا اقتسمته \* عليهن خواص إلى الطن مخشفت

ابن الاعرابي الطن الرية والطن البساط والطن المبل بالهوى والطن الأرض البيضاء  
والطن الروضة وهي بقية الماء في الخوض وأنشد الفراء \* كأن على ذى الطن عينا بصيرة \*  
أي على ذى الرية وفي النوادر الطن شيء يتخذ لصيد السباع مثل الرية والطن في بعض  
الشعر اسم للرماد الهامد والطن بالكسر الرية والهمة والداء وطنات طنوا ورنات إذا  
استحييت وطني البعير يطن طناً لرق طعاله يجنبه وكذلك الرجل وطني فلان طناً إذا كان في صدره  
شيء يستحي أن يخرج منه وأنه له عيب الطن أي الهمة عن اللحياني والطن بقية الروح يقال  
تركه بطنه أي بحساسة نفسه ومنه قولهم هذه حية لا تطني أي لا تعيش صاحبها يقتل من  
ساعاتهم مزولا لهم وأصله الهمز أبو زيد يقال رمي فلان في طنته وفي نيطه وذلك إذا رمي  
في جنارته ومعناه إدامات اللحياني رجل طن وهو الذي يحمم غباً فيعظم طعاله وقد طني طني  
قال وبعضهم همز في قول طني طناً فهو طني (طوا) ما بها طوني أي أحد والطاة الطاة  
وحكي كراع طاة كأنه مقلوب وطاة في الأرض يطوء ذهب والطاة مثل الطاعة إلا بعدا في  
المرعى يقال فرس بعيد الطاة قال ومنه أخذ طني مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو طني بن أدد  
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن خيز وهو في فعل من ذلك والنسب إليها طاني على غير قياس كما قيل في  
النسب إلى الخيرة طاري وقياسه طيني مثل طيني فقلبوها الياء الأولى ألفا وحذفوا الثانية كما قيل  
في النسب إلى طيب طيبي كراهية الكسرات والياء آت وأبدلوا الألف من الياء فيه كما أبدلوهاء من في  
زباني ونظيره لاه أبوك في قول بعضهم فأما قول من قال إنه سمي طياً لأنه أول من طوى المناهل فغير  
صحيح في التصريف فأما قول ابن أصرم

عادات طي في بني أسد \* ري القنا وخضاب كل حسام

انما أراد عادات طي فحذف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسماً للقبيلة

(فصل الظاء المعجمة) \* (ظاظاً) ظاظاً ظاظاة وهي حكاية بعض كلام الأعجم التفة  
والأهم التنايا وفيه غنة أبو عمرو والظاظ صوت التيس إذا تلب (ظما) الظما العطش وقيل  
هو أخفه وأيسره وقال الزجاج هو أشده والظمان العطشان وقد ظمي فلان بظماً وظماً وظماً



وظماء إذا اشتد عطشه ويقال ظمئت أظما أظما فأنا ظام وقوم ظما وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا  
 نصب وهو ظمى وظمان والانتى ظمأى وقوم ظماء أى عطاش قال الكمي  
 إياكم ذوى آل النبي تطلعت \* نوازع من قلبي ظماء وألب  
 استعمار الظماء للنوازع وإن لم تكن أشخاصا وأظمانه أعطشته وكذلك التظمية ورجل مظما  
 معطاش عن اللحياني التهذيب رجل ظمان وأمر أظماى لا ينصرفان فأنكرة ولا معرفة وظمى  
 إلى لقائه اشتاق وأصله ذلك والاسم من جميع ذلك الظم بالكسر والظم ما بين الشربين  
 والوردتين زاد غير في ورد الأبل وهو حبس الأبل عن الماء إلى غاية الورد والجمع أظماء قال غيلان  
 الربيعي \* مقفا على الحي قصير الأظماء \* وظم الحياة ما بين سقوط الولد إلى وقت موته وقولهم  
 ما بقي منه الا قدر ظم الحمار أى لم يبق من عمره الا اليسير يقال إنه ليس شئ من الدواب أقصر ظما من  
 الحمار وهو أقل الدواب صبرا عن العطش يرد الماء كل يوم في الصيف مرتين وفي حديث بعضهم  
 حين لم يبق من عمرى الا ظم حمارى شئ يسير وأقصر الأظماء الغب وذلك أن ترد الأبل يوما  
 وتصدر فتكون في المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظم طال وأقصر والمظما موضع  
 الظما من الأرض قال الشاعر

وترق مهابق ذى لهله \* أجدا لأوامه منظومة

أجد جدد وفي حديث معاذ بن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ماء أعطى  
 نشرها ربع المسقوى وعشر المظمى المظمى الذى تسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسيح  
 وهما منسوبان إلى المظيا والمسبق مصدرى أسقى وأظما قال ابن الأثير وقال أبو موسى المظمى  
 أصله المظمى فترك همزه يعنى في الرواية وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض  
 إلى ذكر تخفيفه وسند ذكره في المعتل أيضا ووجه ظمان قليل اللحم لرقته جلده بهظمه وقل ماؤه  
 وهو خلاف الريان قال المخبل

وتربك وجهها كالصيفة لا \* ظمان محتلم ولا جهم

وساق ظمأى معترقة اللحم وعين ظمأى رقيقة الجفن قال الأصمعي ربح ظمأى إذا كانت حارة  
 ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب

يجرى فبرقدا حيانا وبطردة \* فكبا ظمأى من القيظية الهوج



الجوهري في الصحاح ويقال للفرس ان قصوصه ظمياء أي ليست برهلة كثيرة اللحم فرد عليه الشيخ أبو محمد بن بري ذلك وقال ظمياء ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظمياء أي قليلة اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التي منها

في شرح ظامية القصوص طميرة \* يأتي تفرد هالها التمثيلا

كان يقول لما قلت ظامية بالياء من غير همز لاني أردت أنها ليست برهلة كثيرة اللحم ومن هذا قولهم رُمخ أظمي وشفة ظمياء التهذيب ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى انه لا ظمي الشوى وإن قصوصه لظمياء اذا لم يكن فيها رهل وكانت متورة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الرازي يصف فرسا أنشد ابن السكيت

يُحْيِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ \* وَقَعَ بِدَحْجَلٍ وَرَجُلٍ شَمَلَالٍ

• ظمأى النسان تحت رياء من عال •

فجعل قوائمه ظمياء وسراة رياء أي مختلطة من اللحم ويقال للفرس اذا ضمير قد أظمي لظمياء أو ظمي تظمئة وقال أبو النجم يصف فرسا ضميره

نظويه والظي الرفيق بـ \* تظمي الشحم ولسانه زله

أي تعصر ما بدنه بالتعريق حتى يذهب رعله ويكثر لحمه وقال ابن شميل ظمياء الرجل على فعالة سوء خلقه ولو لم يضر يسه وقلة انصافه لخالطه والاصل في ذلك أن الشريب اذا ساء خلقه لم ينصف شركاءه فاما الظمأ مقصور مصدر ظمي يظما فهو مهـ موزمة مقصور ومن العرب من يعتد فيقول الظمأ ومن أمثالهم الظمأ الفادح خير من الرى الفاسخ

(فصل العين المهملة) § (عبا) العِبُّ بالكسر الحمل والثقل من أي شيء كان والجمع الأعباء وهي الأحمال والأثقال وأنشد زهير

الحامل العِبُّ الثقيل عن الشجاني يغير يد ولا شكر

ويروي لغير يد ولا شكر وقال الليث العِبُّ كل حمل من غرم أو حالة والعِبُّ أيضا العدل وهما عِبَانٌ والأعباء الأعدال وهذا عِبٌّ هذا أي مثله وتطيره وعِبُّ النسي كالعدل والعدل والجمع من كل ذلك أعباء وما عِبَّاتٌ بفلان عِبًّا أي ما باليت به وما أعبأ به عِبًّا أي ما أباليه قال الأزهري وما عِبَّاتٌ له شيء أي لم أباليه وما أعبأ بهذا الأمر أي ما أضع به قال وأما عِبًّا فهو مهـ موزلا أعرف



في معتلات العين حرفهموزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قال وهذه الآية مشككة وروى ابن نجيح عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم ربى لولا دعاؤم إياكم لتعبده وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفراء أى ما يصنع بكم ربى لولا دعاؤكم ابتلاكم لولا دعاؤم إياكم إلى الإسلام وقال أبو إسحق في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معنما لولا توحيدكم قال تأويله أى وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبات بفلان أى ما كلفه عنده وزن ولا قدر قال وأصل العيب النقل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبات به شياى لم أعد شيئا وقال أبو عبدان عن رجل من بادية يقال ما يعبا الله بفلان إذا كان فاجرا ما تقاوا إذا قيل قد عبا الله به فهو رجل صدق وقد قيل الله منه كل شئ قال وأقول ما عبات بفلان أى لم أقبل منه شيئا ولا من حديثه وقال غيره عبات له شرا أى هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده وامتنعته واعتبأته وازدلتته وأخذته واحد وعبا الأمر عبا وعبا يعبته هيأه وعبات المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبا المتاع يعباها عبا وعباها كلامها هيأه وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يميز تعبئة الجيش قال الأزهرى ويقال عبات المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبات الخيل تعبئة وتعبيا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبا ما النبي صلى الله عليه وسلم يدر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعباتهم تعبئة وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبئة أى رتبهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب وعبا الطيب والأمر يعبؤه عبا صنعته وخاطه قال أبو زيد يصف أسدا

كان ينحره ويمسك به \* غير بات يعبؤه عروس

ويروى بات يحبؤه وعيسته وعباته تعبئة وتعبيا والعباءة والعباء ضرب من الأكسية والجمع أعبئة ورجل عبا ثقيل وخم كعبام والمعبأة خرقعة الخاضع عن ابن الأعرابي وقد اعتبأت المرأة بالمعبأة والاعتباء الاحتشاء وقال عبا وجهه يعبوا إذا أضام وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس وجعه عبا وعب الشمس ضوءها لا يدري أهول لغة في عب الشمس أم هو أصله قال الأزهرى وروى الرياشي وأبو حاتم معا فلا اجتمع أصحبا بناء على عب الشمس أنه ضوءها وأشد إذا مارأت شمسا عب الشمس شمرت \* إلى رملها والجهر هي عيها قال أنسبه إلى عب الشمس وهي ضوءها قالوا وما عبد شمس من قرش فغير هذا قال أبو زيد يقال

قوله ورجل عبا ثقيل  
شاهده كافي مادة ع ب ي  
من المحكم  
\* بكهبة الشيخ العباء الطط  
وأشكره الأزهرى انظر اللسان  
في تلك المادة كتبه مصححه  
قوله والجهر هي بالراء  
وسياتى في عهد باللام وهي  
رواية ابن سيده كتبه مصححه



هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عب شمس قالوا كثر كلامهم رأيت عب شمس وأنشد البيت \* اذا مارأت شمسا عب الشمس شعرت \* قال وعب الشمس ضوءها يقال ما أحسن عبا أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قال أبو زيد أنه في الأصل عب شمس ومثله قولهم هذا بلخيشة ومررت ببلخيشة وحكى عن يونس بلهلب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عب شمس قال الجوهري في ترجمة عبا وعب الشمس ضوءها ناقص مثل دم وبه سى الرجل (عدا) العندأة العسر والالتواء يكون في الرجل وقال الليث العندأة أدهى الدواهي قال وقال بعضهم العندأة المكر والخديعة ولم يهزمه بعضهم وفي المثل إن نحتت طريقة تك لعندأة أي خلافا وتعتقا يقال هذا للطريق الداهي السكت والمطاول ليأتي بداهية وينشد لبيت غير متي والطريقة الاسم من الأطراق وهو السكون والضعف واللين وقال بعضهم هو بناء على فعلاوة وقال بعضهم هو من العدا والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم عندأة فعللوة والأصل قد أميت فعلة ولكن أصحاب النحو يتسكفون ذلك باشتقاق الأمثلة من الأفاعيل وليس في جميع كلام العرب شئ تدخل فيه الهمزة والعين في أصل بناءه إلا عندأة وإمعة وعباء وعناء وعما فإماعة فهي لغة في عطاءة وإعاءة لغة في وعاء وحكى شمر عن ابن الأعرابي ناقة عندأة وقندأة وسندأة أي جريئة

(فصل الغين المججمة) § (غبا) غباله يغبا غبا قصدولم يعرفها الرياشي بالغين المججمة (غرفا) الغرقى قشر البيض الذي تحت القيص قال الفراء همزة زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرفنة والطهانة زائدتان

(فصل القاه) § (قافا) القافاء على فعلا الذي يكثر ترداد القاء إذا تكلم والقافاة حبة في اللسان وغلبة القاء على الكلام وقد قافأ ورجل قافأ وقافأ عذوبة قصر وامرأة قافاة وفيه قافاة الليث القافاة في الكلام كأن القاه يغلب على اللسان فتقول قافاف لان في كلامه قافاة وقال المبرد القافاة التردد في القاء وهو أن يتردد في القاء إذا تكلم (قنا) ما قنت وما قنات أذكره لغتان بالكسر والنصب قنأ وقنأ وقنأ وما قنات الأخيرة تميمية أي ما برحت وما زلت لا يستعمل إلا في النقي ولا يتكلم به إلا مع الخذفان استعمل بغير ما ونحوها فهي منونة على حسب ما تجي عليه أخواتها قال ورجل حذف العرب حرف الخ من هذه اللفاظ وهو منوي وهو



كقوله تعالى قالوا تالله تتلو تذكرو يوسف أي ما تفتو وقول ساعدة بن جؤية

أنتن قارب روح قوائمه \* صم حوافر مما يقنا الدجا

أراد ما يقنا من الدج خذف وأوصل وروى عن أبي زيد قال تيم تقول أفتات وقيس وغيرهم

يقولون فتنت تقول ما فتات أذكركه إفتاء وذلك إذا كنت لا تزال تذكره وما فتنت أذكركه أفتا فتا

وفي نوادر الأعراب فتنت عن الأمر أفتا إذا نسيت وانصدعت (فتا) فتا الرجل وفتا غضبه

يفتوه فتا كسر غضبه وسكنه بقول أو غيره وكذلك فتات عني فلا فتا إذا كسرتك عنك وفتى هو

انكسر غضبه وفتا القدر يشوهها فتا وفتوا المصدران عن اللحياني سكن غلبانها كفتاها وفتا النسي

يفتوه فتا سكن برده بالتسخين وفتات الماء فتا إذا سخنته وكذلك كل ما سخنته وفتات الشمس الماء

فتوا كسرت برده وفتا القدر سكن غلبانها بآراء أوقدح بالمقدحة قال الجعدي

تفور علينا قدرهم فتديها \* وتشتوها عنا إذا حيا غلا

وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى الكمي وفتا اللبن يفتا فتا إذا أغلي حتى يرتفع له زبد

ويقطع فهو فتى ومن أمثالهم في السير من البران الرينة فتا الغضب وأصله أن رجلا كان

غضب على قوم وكان مع غضبه جائعا فسقوه رينة فسكن غضبه وكف عنهم وفي حديث زياد لهو

أحب إلى من رينة فتت بسالة أي خلطت به وكسرت حدته والفت الكسر يقال فتا به أفتوه

فتا وأفتا الحرسكن وفترا وفتا الشئ عنه يفتوه فتا كفه وعدا الرجل حتى أفتا أي حتى أعياد أنهر

وفترا قالت الخنساء

الامن لعين لا تحيف دموعها \* اذا قلت أفتت تستل فتفيل

أرادت أفتات تخفت (جاء) جفته الأمر وجأه بالكسر والنصب يفتوه جأ وجأه بالضم والمدة

وافتحاه وفاقاه يشاجئه فاجأه وفاقاه هجم عليه من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بغتة من غير

تقدم سبب وأنشد ابن الأعرابي

كانه إذا فاجأه افتجأوه \* أثناء ليل مغدق أثناؤه

وكل ما هجم عليك من أمر لم تحتسبه فقد جأك ابن الأعرابي أجا إذا صادف صديقه على فضيحة

الاصمعي جفت الناقة عظم بطنها والمصدر القجامهم وزمقصور والفجاءة أبو قطري المازني ولقيته

جأه وضعوه موضع المصدر واستعمله نعلب بالالف واللام ومكانه فقال إذا قلت خرجت فاذا زبد

قوله وانصدعت كذا هو في  
المحكم أيضا بالقاف والعين  
لا بالفاء والعين كسبه مصححه



فهذا هو الفُجاءَةُ فلا يندرى أهو من كلام العرب أو هو من كلامه والنُجاءَةُ ما فاجأكَ وموتُ الفُجاءَةِ ما يُفجأُ الإنسانَ من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيد به بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة (قرأ) الفراءُ هموزة مقصور جارا للوحش وقيل الفتي منها وفي المثل كلُّ صيدٍ في جوفِ الفراءِ وفي الحديث أن أباسفيان استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فخبَّبه ثم أذن له فقال له ما كنتَ تأذن لي حتى تأذنَ لِحمارِ الجِلَّةِ مُتَيْنِ فقال يا أباسفيان أنتَ كما قال القائلُ كُلُّ الصَّيْدِ في جوفِ الفراءِ مقصور ويقال في جوفِ الفراءِ ممدود وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله لابي سفيان تأثُّمه على الاسلام فقال أنتَ في الناسِ كحمارِ الوحشِ في الصيدِ يعني أنها كلها منه له وقال أبو العباس معنائه إذا حَجَبَكَ قَنَعَ كلُّ محبوبٍ ورَضِيَ لأنَّ كلَّ صَيْدٍ أَقْلٌ من الحمارِ الوحشيِّ فكلُّ صَيْدٍ لصِغَرِهِ يَدْخُلُ في جوفِ الحمارِ وذلكَ أنه حَجَبَهُ وأذنَ لغيره فيضربُ هذا المثل للرجل يكون له حاجاتٌ منها واحدٌ كبيرٌ فإذا قُضِيَتْ تلكَ الكبيرةُ لم يُبَالِ أن لا تُقضى باقي حاجاته ويجمعُ الفراءُ أقراماً وفراءً مثل جَبَلٍ وجبالٍ قال مالك بن زُغَيْبَةَ الباهليُّ

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفَرَاغِ فَضُولُهُ \* وَطَعْنِ كَارِغِ الْخَاضِ بُؤُرَهَا  
الْإِرْغَاجُ الْإِبْرَاقُ الْمُبْرَقُ دُفْعُهُ بُؤُورُهَا أَيْ تَحْتِهَا وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنْ تَشْرَبَهُ بِصَيْرِ فِيهِ لَحْمًا  
مُعَلَّقًا كَأَذَانِ الْحُرُومِ تَرَكْنَا لَهُمْ زَقَالَ فَرَا وَحَضَرَ الْأَسْمَى وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ عِنْدَ أَبِي السَّمَرَاءِ

## فائده الاصمى

قوله ومن ترك الهمز الخ  
انظر بـم تعلق هذه الجملة  
كتبه مصنفه

بضرب کا آذان القراء فُضوله \* وطمع کتشفاق العفاهم بالنطق

ثم ضرب بيده الى فريز وكان يقربه يوههم أن الشاعر أراد فريزاً وقال أبو عمرو وأراد الفريز وقال الاعمش  
هكذا روايتكم فأما قولهم أنكعنا الفريزاً فسخرى فانما هو على التخفيف البدلي موافقة لسخرى  
لاهمنل والامثال موضوعة على الوقف فلما سكنت الهمزة أبدلت الفاء لانفتاح ما قبلها ومعناه قد  
طلبنا على الأمور فسخرى أعمالنا بعد ذلك ثعلب وقال الاعمش يضرب مثلاً للرجل اذا غرر  
بأمر فلم ير ما يجب أي صنعنا الحزم قال بنو الهذيل عاقبة سوء وقيل معنى أنه نافذ نظرنا في الأمر فسنظر  
عما ينكشف (فسأ) فسأ الثوب ينسؤه فسأ وفسأ ففسأ فسأشقه ففسأشقه وفسأ الثوب أي تقطع  
وبلى وتفسأ مثله أبو زيد فسأ بالعض اذا ضربت به ظهره وفسأت الثوب تفسأه وتفسأ ممدته  
حتى تفسر ويقال مالاك تفسأ ثوبك وفسأ ينسؤه فسأ ضرب ظهره بالعضا والافسأ الأبرح وقيل



هو الذي خرج صدره وثبات خلتته والأتى فساء والافساء والمفسوء الذي كأنه إذا مشى يرجع  
استه ابن الاعرابي الفساء دخول الصلب والفقا خروج الصدر وفي ور كيه فساء وأنشد ثعلب  
قد حطأت أم خثيم يادن \* بخارج الخلة مفسوء القطن

وفي التهذيب \* ينائي الجبهة مفسوء القطن \* على حطأت بالياء لأن فيه معنى فازت أو بلغت  
ويروى حطأت والاسم من ذلك كله الفساء وتساء الرجل تفسأوا همز وغيرهمز أخرج عجزته  
وظهره (فسا) تفسأ الشئ تفسأوا انتشر ابوزيد تفسأ بالقوم المرض بالهمز تفسأوا إذا  
انتشروا فهم وأنشد

وأمر عظيم الشأن يرهب هول \* ويعياه من كان يحسب راقيا

تفسأ إخوان النقات فمهم \* فأسكت عني المعولات البواكا

ابن بزرج النش من الفخر من أفشأت ويقال فشأت (فما) قال في ترجمة فسا تفسأ الثوب أي  
تقطع وبلي وتفسأ مثله (فضا) أبو عبيد عن الأصمعي في باب الهمز أفشأت الرجل أطمعته قال  
أبو منصور أنكرهم هذا الحرف قال وحق له أن ينكره لأن الصواب أقضائه بالقاف إذا أطمعته  
وسند كره في موضعه (فطا) الفطا الفطس والفطاة الفطسة والافطاة الأفطس ورجل  
أفطأ بين الفطا وفي حديث عمر أنه رأى مسيلة أصفر الوجه أفطأ الأنف دقيق الساقين والفطأ  
والفطاة دخول وسط الظهر وقيل دخول الظهر وخروج الصدر فطى فطا وهو أفطأ والأتى فطا  
واسم الموضع الفطاة وبغير أفطأ الظهر كذلك وفطى البعير إذا تطامن ظهره خلقة وفطأ ظهر بعيره  
حجل عليه ثقلا فاطمان ودخل وتقاطا فلان وهو أشد من التقاعس وتقاطا عنه تأخر والتقاطا في  
سنام البعير بغير أفطأ الظهر والفعل فطى يقطأ فطا وفطأ ظهره بالعصا يقطؤه فطا ضربه وقيل هو  
الضرب في أي عضو كان وفطأه ضربه على ظهره مثل حطأه ابوزيد فطأت الرجل أفطؤه فطا إذا  
ضربه بعصا أو بظهر رجل وفطأ به الأرض صرعه وفطأ بسلمه رمى به وربما جاء بالناء وفطأ  
الشئ شدخه وفطأ بها حبق وفطأ المرأة يقطؤها فطأ نكحها وأفطأ الرجل إذا جامع جماعا  
كثيرا وأفطأ إذا اتسعت طاه وأفطأ إذا ساء خلقه بعد حسن ويقال تقاطا فلان عن القوم بعد ما حجل  
عليهم تقاطوا وذلك إذا انكسر عنهم ورجع وتبارخ عنهم تبارخا في معناها (فقا) فقا العين  
والبيرة ونحوهما يفتقوهما فقا وفقاها فتقة فاندقات وتفتقات كسرها وقيل فاعها ويختمها عن  
العياني وفي الحديث لو أن رجلا اطلع في بيت قوم بغير أدغم ففقوا عينه لم يكن عليهم شيء أي

قوله يادن هو بالذال المهملة  
كافي مادة دن ن ووقع في  
مادة ح ط أ بالذال المعجمة  
تعالما في نسخة من المحكم  
كتبه مصححه



شَقَّوْهَا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ وفي حديث موسى عليه السلام أَنَّهُ فَقَّاعَيْنَ مَلَكَ الْمَوْتُ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ كَأَنَّ فَقِيًّا فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ أَيْ بَخَصٌ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه تَفَقَّاتُ أَيْ  
انْفَلَقَتْ وَانْتَشَقَّتْ وَمِنْ مَسَائِلِ الْكَتَابِ تَفَقَّاتٌ تُحْمَلُ بِنَصْبِهِ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ تَفَقَّاتٌ تُحْمَلُ بِفَتْحِهَا  
فَصَارَ فِي اللَّفْظِ نَخْرَجُ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ مُمِيزًا وَلَا يَجُوزُ عَرَفًا تَصَيَّبَتْ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمُمِيزَ هُوَ الْفَاعِلُ  
فِي الْمَعْنَى فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُمِيزِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ  
فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِي قَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَادِعُ لِأَنَّهُ لَا يُفَقِّعُ الْبَيْضَ اللَّيْثُ  
انْفَقَّاتِ الْعَيْنُ وَانْفَقَّاتِ الْبُتَّةِ وَبَكَى حَتَّى كَادَتْ تَفْقِي بَطْنُهُ يَنْشَقُّ وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ  
إِبِلُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ الْفَاقَةَ أَعْيَنَ بَعِيرُهَا وَسَرَّحَ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهِ وَأَنْشَدَ

غَابَتْكَ بِالْفَقِّ وَالْمَعْنَى \* وَبَيْتُ الْمُحْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ مَعْنَى الْمُتَفَقِّعِ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ وَأَمَّا أَرَادَ بِهِ الْفِرْزْدَقُ قَوْلَهُ بِالْجَرِيرِ  
وَلَسْتُ وَلَوْ فَقَّاتَ عَيْنَكَ وَاحِدًا \* أَيْ لَا إِنْ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كِدَارِمَ

وَتَفَقَّاتِ الْبَهْمِيِّ تَفَقَّاتٌ وَانْتَشَقَّتْ لَمَّا تَفَقَّاهَا عَنْ نَوْرِهَا وَيُقَالُ فَقَّاتٌ فَقَّاتٌ إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَاقَتِهَا عَنْ غَرَّتِهَا  
وَتَشَقَّقَ الدَّمْلُ وَالتَّرْحُ وَتَفَقَّاتِ السَّحَابَةِ عَنْ مَا تَمَّا تَشَقَّقَتْ وَتَفَقَّاتِ تَبَجَّجَتْ بِمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَفَقَّاتُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي \* وَجُنَّ الْخَازِرِ بِأَرْبَعِ جُنُونًا

الْخَازِرُ بِأَرْبَعِ صَوْتِ الدُّبَابِ سَمِيَ الدُّبَابُ بِهِ وَهُوَ مَا صَوْتَانِ جُعِلَ صَوْتُهُمَا وَاحِدًا لِأَنَّهُ صَوْتُهُ خَازِرٌ وَاحِدٌ  
أَعْرَبَهُ نَزْلُهُ مِنْزِلَةُ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فَقَالَ خَازِرٌ وَاحِدًا فِي قَوْلِهِ تَفَقَّاتُ فَوْقَهُ عَائِدَةٌ عَلَى قَوْلِهِ بِهِ جُعِلَ  
فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَادٍ فَرِ الْخَزَامِي \* تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا

يَعْنِي فَوْقَ الْهَجْلِ وَالْهَجْلُ هُوَ الْمُطْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرِيَاءُ الشَّهَالُ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ أَيْ سَحَابَةٌ  
لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ وَمَطَرُهَا مُتَقَارِبٌ وَالْفَقُّ السَّيَاءُ الَّتِي تَفْقِي عَنْ رَأْسِ الْوَلَدِ وَفِي الصَّحَاحِ  
وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ فُقُوٌّ وَحِكْيُ كِرَاعٍ فِي جَمْعِهِ فَاقِيَاءُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا  
لَمْ يَأْتِ فِي الْجَمْعِ قَالَ وَأَرَى الْفَاقِيَاءَ لَفْظًا فِي الْفَقِّ كَالسَّيَاءِ وَأَصْلُهُ فَاقِيَاءُ بِالْهَمْزِ فَكُرِهَ أَجْمَاعُ  
الْهَمْزَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا لَفْظٌ فَلَبِثَ الْأَوَّلِيُّ يَاءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفُقَاءُ جُلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ  
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَهَامَاتِ الْوَلَدِ الْأَصْمَعِيِّ السَّيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّيَاءُ

قوله بهجلى سياقى فى قسأ  
عن المحمىكم بهجوى كته  
معصمه



السلي الذي يكون فيه الولد وكثر ما يؤهم العام أي كثر ما لجهم والسُّحْدُ دُم وماء في السَّيَاء  
والفقُّ الماء الذي في المشيمة وهو السُّحْدُ والسُّحْتُ والنُّحْتُ وناقَةٌ فقٌّ أي وهي التي يأخذها داء يقال  
له الحقوة فلا تبول ولا تبعرور بشارقة عروقها ولها بالدم فانتقخت وربما انتقأت كرشها من  
شدة انتفاخها فهي الفقي حينئذ وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال في ناقه منكسرة ما هي  
بكذا ولا كذا ولا هي بفقي فتشرق عروقها الفقي الذي يأخذ داء في البطن كما وصفناه فانذبح  
وطيح أمتلات القدر منه وما وقعيل يقال للذكر والاني والفقُّ خروج الصدر والفساد دخول  
الصلب ابن الأعرابي أفقا إذا المتخسف صدره من علة والفقُّ تقر في حجر أو غلط يجتمع فيه الماء  
وقيل هو كالحفرة تكون في وسط الأرض وقيل الفقُّ كالحفرة في وسط الحفرة والفقُّ الحفرة في  
الجبل شك أبو عبيد في الحفرة أو الحفرة قال وهما سول والفقي كالفقي وأنشد نعلب  
\* في صدره مثل الفقي المطمئن \* وروا بعضهم مثل الفقي على لفظ التصغير وجمع الفقي  
فُقَّان والمفقنة الأودية التي تشق الأرض شقاً وأنشد لفرزدق

أعدل دار ما بيني كليب \* وتعدل بالمفقنة السعابا

والفقُّ موضع (فنا) مال ذو فقا أي كثرة كفنع قال وأرى الهمزة بدلا من العين وأنشد  
أبو العلاء بيت أبي مخنف الثقفي

وقد أجود وما لي بذي فنا \* وأكتم السرفيه ضربة العنق

ورواية يعقوب في اللفاظ بذي فنع (فياً) التي مما كان شمساً فنسخه الظل والجمع أفياء  
وفيو قال الشاعر

لعمري لانت البيت أكرم أهله \* وأفعد في أفيائه بالأصائل

وفاء التي مقيما محمول وتقياً فيه تظل وفي الصحاح التي ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور  
يصف سرحه وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد العشي تستطيعه • ولا التي من برد العشي تدوق

ولم نسمي الظل في البرجوعه من جانب إلى جانب قال ابن السكيت الظل ما نسجه الشمن والقي  
ما نسج الشمس وحكي أبو عبيدة عن روبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في عوطل  
وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقيات الظلال أي تقلبت وفي التنزيل العزيز تتقياً ظلالة  
عن اليمين والشمال والتقيوت فعل من التقى وهو الظل بالعشي وتقيو الظلال رجوعها بعد

مما يستدرك به على المؤلف  
ما في التهذيب قيل لامرأة  
انك لم تحسني الخرز فانتقته  
أي أعيدى عليه يقال  
افتقانه أي أعدت عليه  
وذلك أن يجعل بين الكلمتين  
كلمة كما تخط البوارى إذا  
أعيد عليه والكلمة السير  
أو المحيط في الكلمة فهو  
مثنية فتدخل في موضع  
الخرز ويدخل الخارز يده  
في الأناود ثم عمدا السير  
والحيط اه كتبه معصية



انتصاف النهار وابتعاد الاشياء ظلالها والتقيؤ لا يكون الا بالعشى والظل بالغداة وهو ما لم تنله الشمس والتي بالعشى ما انصرفت عنه الشمس وقد بينه جريد بن ثور في وصف السرحة كما أنشدناه آنفاً وتقيأت الشجرة وقيأت وقيأت تقيئة كترقيؤها وتقيأت أنا في قيتها والمقيوءة، وضع النبي وهي المقيوءة جاءت على الاصل وحكي الفارسي عن ثعلب المقيئة فيها الازهرى الليث المقيوءة هي المقيوءة من النبي وقال غيره يقال مقيئة ومقيوءة للكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم أسمع مقيوءة بالفاء لغير الليث قال وهي تشبه الصواب وسند كرمه في قنا أيضاً والمقيوءة هو المقيوءة لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل وقيأت المرأة شهراً حركته من الخلاء والريح تقيئ الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تقيئها الريح مرة هنا ومرة هنا وفي رواية كالحمام من الزرع من حيث أتتها الريح تقيئها أي تحركها وتقيئها عينا وشمالاً ومنه الحديث إذا رأيت النبي على رؤسهن يعني النساء مثل أسنة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل لهن صلاة شبر رؤسهن بأسنة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهن من ذلك ما يقيئها أي يحركها أخلاء ومجئاً قال نافع بن قبيط الثقفي

فلئن بليت فقد عمرت كائني \* غصن تقيئه الرياح رطيب

وفاء رجع وفاء إلى الأمر يعني وفاءه فياً وفياً وأرجع اليه وفاءه غير مرجعه ويقال فئت إلى الأمر فياً إذا رجعت إليه النظر ويقال للمديقة إذا كانت بعد حديثها فأت وفي الحديث النبي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر أبو زيد يقال أفأت فلاناً على الأمر أفاءة إذا أراد أمراً فعدلته إلى أمر غيره وأفام واستفاه كفاه قال كثير عزة

فاقلع من عشر وأصبح مرته \* أفاء وآفاق السماء حواسر

وينشد عتوا بسهم ولم يشعربه أحد \* ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضع

أي رجعوا عن طلب الترة إلى قبول الدية وفلان سريع النبي عن غضبه وفام عن غضبه رجع وإنه أسرع النبي والفيسة والفيسة أي الرجوع الأخيرتان عن اللعياني وأنه لحسن الفيسة بالكسر مثل الفقة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلا لها مخجود ما عدا سورته من حديث سريع منها الفيسة الفيسة بوزن الفيدة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الإنسان وباشره وفاء المولى من امرأته كفر عيینه ورجع إليها قال الله تعالى



فَإِنْ فَأَوْفَانِ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَتَمَعَانِ مَرَّجِعَهَا إِلَى أَصْلٍ  
وَاحِدٍ وَهُوَ الرِّجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَإِنْ فَأَوْفَانِ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَذَلِكَ  
أَنَّ الْمُؤَلَّيَّ حَلَفَ أَنْ لَا يَطَأَ أَمْرًا نَهَى فَعَلَهُ اللَّهُ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ إِبْلَائِهِ فَإِنْ جَامَعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ فَقَدْ دَفَاءَ أَيُّ رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا يَجَامِعَهَا إِلَى جَمَاعِهَا وَعَلَيْهِ لِحْنَتُهُ كَقَارَةِ  
يَمِينٍ وَإِنْ لَمْ يَجَامِعْهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آتَى فَإِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْ قَعُوا عَلَيْهَا تَطْلِيْقَةً وَجَعَلُوا عَنْ الطَّلَاقِ أَنْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ وَخَالَفَهُمُ الْجَمَاعَةُ  
الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالُوا إِذَا انْقَضَتْ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ يَجَامِعْهَا وَقَفَ الْمُؤَلَّيُّ فَأَمَّا أَنْ يَنْبَى أَيُّ يَجَامِعُ وَيَكْفُرُ وَإِنَّمَا أَنْ يُطَلَّقَ فَهَذَا هُوَ النَّبِيُّ  
مِنَ الْإِبْلَاءِ وَهُوَ الرِّجُوعُ إِلَى مَا حَلَفَ أَنْ لَا يَقْعَلَهُ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَكْرَمِ) وَهَذَا هُوَ نَصُّ  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَأَوْفَانِ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا  
الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَتَقِيَّاتِ الْمَرْأَةِ لِرُجُوعِهَا تَنْتَفَتْ عَلَيْهِ وَتَكْسَرَتْ لَهُ تَدْلُلًا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا  
عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ وَهُوَ الرِّجُوعُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْقَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ تَصْخِيفُ وَالصَّوَابُ تَقِيَّاتِ  
بِالْقَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

تَقِيَّاتِ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْخَفَرِ \* لِعَابِيسٍ جَافِي الدَّلَالِ مُقَشَّعَرِ

وَالنَّبِيُّ ﷺ الْغَنِيمَةُ وَالْخَرَاجُ تَقُولُ مِنْهُ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالُ الْكُفَّارِ يَنْبَى إِفَاءَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفٍ فَهُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ  
وَأَصْلُ النَّبِيِّ ﷺ الرِّجُوعُ كَمَا نَهَى فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلظِّلِّ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِي  
لَا يَرْجِعُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِابْنَتَيْنِ لَهَا  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا فُلَانٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ اسْتَفَاءَ عَنْهُمَا مَا لَهُمَا وَمِيرَاثُهُمَا أَيُّ  
اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا مِنَ الْمِيرَاثِ وَجَعَلَهُ فَيَالَهُ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَسْتَقِي مَسْأَلَهُمَا أَيُّ نَأْخُذُهَا لَأَنَّهُ سَنَاوَقَّتْ سِمَ بِهَا وَقَدْ قُتِلَتْ فَيَاوَ اسْتَفَاتَ هَذَا الْمَالُ  
أَخَذَهُ فَيَاوَ أَمَا اللَّهُ عَلَيْهِ يَنْبَى إِفَاءَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْبَهْزِيبِ  
الَّذِي مَارَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ دِينِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مَنْ خَالَفَ دِينَهُ بِلَا قِتَالٍ لِمَا بَانَ يَجِبُ لَوَاعِنُ الْأَوَاطِينِ  
وَيُخَالُوهُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ بِصَالِحٍ أَوْ عَلَى جَرِيَةٍ يُؤْثِرُونَهَا عَنْ رُؤْسِهِمْ أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْجَرِيَةِ يَفْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَفَلٍ



ديارهم فهذا المال هو التي في كتاب الله قال الله تعالى فَمَا أُوجِفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ أَي لَمْ  
تُوجِفُوا عَلَيْهِ خَيْلاً وَلَا رِكَاباً نزلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجعلوا عن أوطانهم إلى  
الناسم فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه التي أراها الله أن  
يقسمها فيها وقسمه التي غير قسمة الغنمة التي أوجف الله عليهم بالخيول والركاب وأصل التي  
الرجوع يمي هذا المال فياً لأنه رجع إلى المسلمين من أموال الكفار عند وابل قتال وكذلك قوله  
تعالى في قتال أهل البغي حتى تأتي إلى أمر الله أي ترجع إلى الطاعة وأفادت على القوم فياً إذا  
أخذت لهم سلب قوم آخرين جنتهم به وأفادت عليهم فياً إذا أخذت لهم فياً أخذتهم ويقال لنوى  
التمر إذا كان ملباد فياً وذلك أنه تعلقه اللدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان نسياً وقال  
علقمة بن عبدة يصف فرساً

سَلَاةٌ كَمَا صَالَتْ نَهْدَى غُلَّ لَهَا \* ذُو قَيْثَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْجُومٍ

قال وينسرقوله غل لها ذوقية تفسيرين أحدهما أنه أدخل جوقها نوى من نوى نخيل قرآن  
حتى اشتد لهما والثنائي أنه خلق لها في بطن حوافرها سور مصلاب كأنها نوى قرآن وفي  
الحديث لا يلين مفاء على منى المفاء الذي افتتحت ببلده وكورته فصارت فياً للمسلمين يقال أفادت  
كذا أي صبرته فياً فأنامني وذلك مفاء كانه قال لا يلين أحد من أهل السواد على العصابة والتابعين  
الذين افتكروا عنوة والتي القطعة من الطير ويقال للقطعة من الطير في وعرقه وصف والقيشة  
طائر يشبه العقاب فإذا خاف البرد انحدر إلى اليمن وجاء بعد قيشة أي بعد حين والعرب تقول  
يأني مالى تأسف بذلك قال

يَأْنِي مَالِي مَنْ يَمُرُّ بِقَيْثِهِ \* مَرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

واختار اللحياني يأنى مالى وروى أيضاً يهى قال أبو عبيد و زاد الاحرياني وكلها بمعنى وقيل  
معناها كلها التعجب والنشوة الطائفة والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه أصله في عُمَالٍ  
فيبع لانه من فاء ويجمع على فُون وفَنَاتٍ مثل شَيَاتٍ وَلِدَاتٍ وَمِثَاتٍ قال الشيخ أبو محمد بن بري هذا  
الذي قاله الجوهري وهو أصله فتشومل فعرف الهمزة عين لالام والمخدوف هو لامها وهو الواو وقال  
وهي من فَاوَتْ أي فرقت لأن القنة كالفرقة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل على النبي صلى  
الله عليه وسلم فكلّمه ثم دخل أبو بكر على أبيه ذلك أي أثره قال ومثله على تدبيرة ذلك بتقديم  
الياء على الفاء وقد تشددوا التاء فيه زائدة على أنها تفعلة وقيل هو مقلوب منه وتأوها إما أن تكون



مزيدة أو أصلية قال الزحشرى ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التثنية  
تفعلة من التي منجرت على وزن تهنئة فهي إذا لولا القلب فعيه لأجل الاعلال ولا مهاهزة ولكن  
القلب عن التثنية هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة

(فصل القاف) ﴿ قبا ﴾ القبا حشيشة تنبت في الغلط ولا تنبت في الجبل ترتفع على  
الارض قيس الأصبح أو أقل رعاها المال وهي أيضا القبا كذلك حكاها أهل اللغة قال ابن  
سيده وعندى أن القبا في القبا كالكما في المرأة في المرأة ﴿ قنا ﴾ القنا والقنا  
بكسر القاف وضمها معروف مدتها همزة وأرض مقناة ومقنوة كثيرة القنا والمقناة والمقنوة  
موضع القنا وقد أقنأت الارض اذا كانت كثيرة القنا وأقنا القوم كثر عندهم القنا وفي الصحاح  
القنا الخيل الواحد قنائة ﴿ قدا ﴾ ذكره بعضهم في الرباعي القندا والقندا دابة السبي  
الخلق والغدا وقيل الخفيف والقندا والقصر من الرجال وهم قنداؤون وناقة قنداوة جريشة قال  
شمر بن مزولاهم زوق قال أبو الهيثم قنداوة فنعالة قال الأزهرى النون فيه اليست بأصلية وقال الليث  
اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو فيها صلة وهي الناقة الصلبة الشديدة والقندا والصغير  
العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجعل قندا وصلب وقدهم الليث جعل قندا وسندا  
واحجج بأنه لم يحجج ببناء على لفظ قندا والاونانية نون فلما لم يحجج على هذا البناء بغير نون علمنا أن النون  
زائدة فيها والقندا والجري المقدم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيراني ﴿ قرأ ﴾ القرآن التنزيل  
العزير وانما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه قرأه يقرؤه وقرؤه الأخيرة عن الزجاج قرأه وقراءة  
وقرأنا الأولى عن الليثاني فهو مقرؤه أبو إسحق النحوى يسمي كلام الله تعالى الذي أنزل على نبيه  
صلى الله عليه وسلم كتابا وقرأنا وقرأنا ومعنى القرآن معنى الجمع وسمى قرأنا لأنه يجمع السور فيضمها  
وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه أى جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فأسبغ قرآنه أى قرآنه قال ابن  
عباس رضى الله عنهم فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك فأما قوله

هَنَ الحَرَارِ لِرَبَّاتٍ أُحْمِرَةٍ \* سَوْدًا مَخَاجِرَ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

فانه أراد لا يقرآن السور فزاد الباء كقراءة من قرأت بت بالدهن وقرأة من قرأ يكاد سنى برقم يذهب  
بالأبصار أى تنبت الدهن ويذهب الأبصار وقرأت الشئ قرأنا جمعه وضممت بعضه الى بعض ومنه  
قولهم ما قرأت هذه الناقة سلى قط وما قرأت جنيها قط أى لم يضطم رجها على ولد وأنشد

قوله القندا كذا في النسخ  
وفي غير نسخته من المحكم  
أيضا فهو بزنة ففعل كتبه

مصححه

قوله ناقة قندا دابة جريشة  
كذا هو في المحكم والتهديب  
بهمزة بعد الياء فهو من  
الجراة لا من الجرى كتبه

مصححه



• هَبَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا • وقال قال أكثر الناس معناه لم يجمع جنينا أي لم يضطمر رجها على الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجوعا أي ألقينته وروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وبهمز قرأت ولا بهمز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن قال وقال إسماعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله عنهما وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرا أبي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا بهمز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث أقرؤكم أبي قال ابن الأثير قبل أرا من جماعة مخصوصين أو في وقت من الاوقات فان غيره كان أقرأ منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي أتقن القرآن وأحفظ ورجل قارى من قوم قراء وقراءة وفارين وأقرأ غيره يقرئه إقرأ ومنه قيل فلان المقرئ قال سيويه قرأوا قرأ بمعنى بمنزلة علاقته واستعلاء وصحيفة مقرومة لا يجيز الكسائي والقراء غير ذلك وهو القياس وحكى أبو زيد صحيفة مقريته وهو نادرا لا في لغته من قال قرئت وقرأت الكتاب قرأته قرأنا ومنه سمى القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقترام والقارى والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأه وسمى القرآن لأنه جمع القصص والامر والنهى والوعود والوعيد والآيات والسور بعضهم إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة تسميها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأنا والاقتراف منه ال من القراءة قال وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا يقال قرآن وقرئت وقار وهو نادر من التصريف وفي الحديث أكثر من أمتي قرأوها أي انهم يحفظون القرآن تسمية للثمة عن أنفسهم وهم معتقدون بتضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وقار أمم قارئة وقراء بغيرها مدارسه واستقرأه طلب اليه أن يقرأ وروى عن ابن مسعود تسبعت للقراءة فاذا هم متقارئون حكاها الليثاني ولم يفسره قال ابن سيد موعندى أن الجن كلوا يرومون القراءة وفي حديث أبي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقارى سورة البقرة أو هي أطول أي تجارىها مدى طولها في القراءة أولان قارىها يساوى قارى



البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعله من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثروا روايات  
ان كانت لتوازي ورجل قراء حسن القراءة من قوم قرائين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس  
رضي الله عنهما أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيام عناء أنه كان  
لا يجهر بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب  
منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيام يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملك  
وإذا قرأتها في نفسك لم ينسها والله يحفظها لك ولا ينساها الجار بك عليها والقارئ والمتقري  
والقراء كله الناسك مثل حسان وجمال وقول زيد بن تركي الزبيدي وفي الصحاح قال الفراء  
أنشدني أبو صدقة الديلمي

يضاء صمطاد الغوى وتسي • بالحسن قلب المسلم القراء

القراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو أحسن قال ابن بري صواب إنشاده  
يضام بالفتح لأن قبله

ولقد عجب لكاعب مودونة • أطرافها بالحي والحناء

ومودونة ملىنة ودونه أي رطبوه وجمع القراء قراءون وقرائني جاؤا بالهمزة في الجمع لما كانت  
غير منقلبة بل موجودة في قرأت القراء يقال رجل قراء وامرأة قراءة وقراءة تفقهه وتقرأ تنسك  
ويقال قرأت أي صرت قارئاً ناسكاً وتقرأ تنسك في هذا المعنى وقال بعضهم قرأت تفقهت  
ويقال أقرأت في الشعر وهذا الشعر على قرء هذا الشعر أي طريقته ومثاله ابن بزرج هذا الشعر  
على قرئ هذا وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه إياه أبلغه وفي الحديث ان الرب عز وجل  
يقرئك السلام يقال أقرئ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن  
يقرأ السلام ويردده وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلاناً أي حملني على  
أن أقرأ عليه والقراء الوقت قال الشاعر

إذا ما السماء لم تنم ثم أخلقت • قروء الثريا أن يكون لها قطر

يريد وقت نوم الذي يطر فيه الناس ويقال للحمى قرء وللغائب قرء وللبعيد دقرء والقراء  
الحيض والطمهر ضد وذلك أن القراء الوقت فقد يكون للحيض والطمهر قال أبو عبيد القراء يصلح  
للحيض والطمهر قال وأظنه من أقرأت النجوم إذا غابت والجمع أقرء وفي الحديث دعى الصلاة أيام

قوله ولا يكون من التنسك  
عبارة المحكم في غير نسخة  
ويكون من التنسك بدون  
لا كتبه محممه

قوله وقرائني كذا في بعض  
النسخ والذي في القلموس  
قواري بواو بعد القاف برنة  
فواعل ولكن في غير نسخة  
من المحكم قراري براءين  
برنة فواعل كتبه محممه



أَقْرَأْتِكِ وَقَرَّوْهُ عَلَى فَعُولٍ وَأَقْرَأُ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِ فِي أَدْنَى الْعِدَدِ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحِيَّةَ أَقْرَأُ وَلَا  
 أَقْرَأُ قَالَ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفَعُولٍ وَفِي التَّنْزِيلِ ثَلَاثَةُ قَرَّوْهُ أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَقْرَأَ مِنْ قَرَّوْهُ كَمَا قَالُوا خَمْسَةَ  
 كِلَابٍ يُرَادُ بِهَا خَمْسَةُ مِنَ الْكِلَابِ وَكَقَوْلِهِ \* خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَطْنَانِ \* أَرَادَ خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ  
 وَقَالَ الْأَعَشَى مُورَثَةٌ مَا لَوْ فِي الْحَيِّ رَفْعَةٌ \* لِمِضَاعٍ فِيهَا مِنْ قَرَّوْهُ نِسَائِكَ  
 وَقَالَ الْأَصْعَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَلَاثَةَ قَرَّوْهُ قَالَ جَاءَ عَدَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَةُ أَقْرَأُ وَلَا يَجُوزُ  
 أَنْ يُقَالَ ثَلَاثَةُ قَلُوسٍ إِنَّمَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ أَفْلُسٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ النَّلُوسُ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ إِنَّمَا  
 هِيَ ثَلَاثَةُ رِجَالَةٍ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثَةُ كَلْبٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّحْوِيُونَ قَالُوا فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى ثَلَاثَةَ قَرَّوْهُ أَرَادَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقَرَّوْهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَقْرَاءُ الْحَيْضُ وَالْأَقْرَاءُ الْأَطْهَارُ وَقَدْ أَقْرَأَتِ  
 الْمَرْأَةُ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا وَأَصْلُهُ مِنْ دُوَّوْ قَتَ النَّبِيُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّرَاءُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ فَلَمَّا  
 كَانَ الْحَيْضُ يَجِيءُ لَوَقْتُ وَالطُّهْرُ يَجِيءُ لَوَقْتُ جَازَانِ يَكُونُ الْأَقْرَاءُ حَيْضًا وَأَطْهَارًا قَالَ وَدَلَّتْ سُنَّةُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَالْمُطَاقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قَرَّوْهِ  
 الْأَطْهَارِ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عُرْمَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَنْتَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا فَعَلَ فَقَالَ مَرَّةً فَلَمَّا رَاجَعَهَا فَادَّاهَا طَهَّرَتْ فَلَمَّا طَلَّقَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ  
 يُطَلَّقَ لَهَا النَّسَاءُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ هَذَا أَنَّ الْقَرَّاءَ فِي اللُّغَةِ الْجَمْعُ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ قَرَّيْتُ  
 الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ الزَّمَّ الْبَاءَ فَهُوَ جَعْتُ وَقَسَرْتُ الْقُرْآنَ لَفَطْتُ بِهِ جَمْعًا وَالْقَرْدُ يَقْرَى  
 أَيْ يَجْمَعُ مَا بَأْ كُلِّ فِيهِ فَإِنَّمَا الْقَرَّاءُ جَمْعُ الدَّمِ فِي الرَّحِمِ وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الطَّهْرِ وَدَعَى عَنْ  
 عَائِشَةَ وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا الْأَقْرَاءُ وَالْقَرَّوْهُ الْأَطْهَارُ وَحَقَّقَ هَذَا اللَّغْظُ مِنْ كَلَامِ  
 الْعَرَبِ قَوْلَ الْأَعَشَى \* لِمِضَاعٍ فِيهَا مِنْ قَرَّوْهُ نِسَائِكَ \* فَالْقَرَّوْهُ هُنَا الْأَطْهَارُ لَا الْحَيْضُ لِأَنَّ  
 النَّسَاءَ إِنَّمَا يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي حَيْضِهِنَّ فَإِنَّمَا مِضَاعٌ بِغَيْبَتِهِ عَنْهُنَّ أَطْهَارُهُنَّ وَيُقَالُ قَسَرْتُ  
 الْمَرْأَةَ طَهَّرْتُ وَقَرَّأْتُ حَاضَتْ قَالَ حَبِيبٌ

أَرَاهَا غُلَامًا نَاثِلًا قَشَّذَرْتُ \* مَرَّاحًا وَلَمْ أَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا

يُقَالُ لَمْ تَحْمِلْ عَاقَةً أَيْ دَمًا وَلَا جَنِينًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ الْقَرَّاءُ الْحَيْضُ وَجَعَلَهُمْ قَوْلُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَأَتِكِ أَيَّ أَيَّامِ حَيْضِكَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْقَرَّاءُ مَعَ أَقْرَأَتِ  
 الْمَرْأَةِ إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ مُقَرَّرٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَقْرَأَتِ الْحَاجَةُ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ



اذا حاضت وما قرأت حيضة أي ما ضمت رحمها على حيضة قال ابن الأثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة فالمفردة بفتح القاف وتجمع على أقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر والمذهب الشافعي وأهل الحجاز ويتبع على الحيض والمذهب أبو حنيفة وأهل العراق والاصل في القراءة الوقت المعلوم ولذلك وقع على الصدين لان لكل منهما ما وقتا وقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لانه أمرها فيه بترك الصلاة وأقرأت المرأة وهي مقري حاضت وطهرت وقرأت اذا رأت الدم والقراءة التي ينتظر بها انقضاء اقراءها قال أبو عمرو بن العلاء دفع فلان جاريته الى فلانة تقرئها أي تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء وقُرِئَتِ المرأة حَيْضَتُ جِئَتْ اِنْقَضَتْ عِدَّتُهَا وقال الاخفش أقرأت المرأة اذا صارت صاحبة حيض فاذا حاضت قلت قرأت بلا الف يقال قرأت المرأة حيضة أو حيضتين والقراءة انقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحيضتين وفي اسلام أبي ذرلة - وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتزم على لسان أحد أي على طرق الشعر وبجوره واحد اقراء بالفتح وقال الزمخشري أو غيره اقراء الشعر قوافيه التي يتختم بها كاقراء الطهر التي يتقطع عندها الواحد - دقرو وقرو وقري لانها مقاطع الايات وحدودها وقرأت الناقة والشاة تقرأحت قال \* هجان اللون لم تقرأ حينا \* وناقة قاري بغيرها وما قرأت سلى قط ما حلت ما قوما وقال اللحياني معناه ما طرحت وقرأت الناقة ولدت وأقرأت الناقة والشاة استقر الماه في رحمها وهي في قروئها على غير قياس والقياس قرأتها وروى الازهرى عن أبي الهيثم انه قال يقال ما قرأت الناقة سلى قط وما قرأت ما قوما قط قال بعضهم لم تحمل في رحمها ولدا قط وقال بعضهم ما أسقطت ولدا قط أي لم تحمل ابن شميل ضرب الفعل الناقة على غير قرء وقرء الناقة ضبعتها وهذه ناقة قاري وهذه نوق قواري يا هذا وهو من أقرأت المرأة الا أنه يقال في المرأة بالالف وفي الناقة بغير الف وقرء القرس أيام ودافها وأيام سفاذها والجمع اقراء واستقرأ الجمل الناقة اذا تاركها لينظر ألقت أم لا أبو عبيدة ما دامت الوديق في ودافها فهي في قروئها وأقراؤها وأقرأت النجوم حان مغيبها وأقرأت النجوم أيضا تاخر مطرها وأقرأت الرياح هبت لاوانها ودخلت في أوانها والقاري الوقت وقول مالك بن الحرث الهذلي

كُرِهَتْ العَقْرَةُ قَرِيَّ شَلِيلٍ \* اذ هبت لقارئها الرياحُ

أي لوقت هبوبها وشدة بردها والعقر موضع بعينه وشليل جد جري بن عبد الله الجلي ويقال

قوله غير قرء هي في التهذيب  
بهذا الضبط كتبه مصححه



هذا قاري الرّيح لو قف هبوبها وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد وأقرأ  
أمره وأقرأت حاجتك قيل دنا وقيل استأنر وفي الصحاح وأقرأت حاجتك دنت وقال بعضهم  
أعقت قرالأم أقرأه أي أحبسته وأخرته وأقرأ من أهله دنا وأقرأ من سفر مرجع وأقرأت من  
سفرى أي أنصرفت والقراءة بالكسر مثل القرعة الباء وقراءة البلاد بواوها قال الأصمعي إذا قدمت  
بلاداً فكنت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد وقراءة البلاد ما قول أهل الحجاز قراءة  
البلاد فاعلموا على حذف الهمزة المتحركة والقائم على الساكن الذي قبلها وهو نوع من القياس  
فأما إغراب أبي عبيد وطلبه إياه لغة فطأ وفي الصحاح أن قولهم قرءه بغير همز معناه أنه إذا عرض بها  
بعد ذلك فليس من وياه البلاد ( قرضا ) القرضي مهموز من النبات مائة لقي بالشجر أو التمس  
به وقال أبو حنيفة القرضي ينبت في أصل السمرق والعرفط والسلم وزهره أشدّ صفرة من الورس  
وورقه لطاف رفاق أبو عمرو من غريب شجر البر القرضي وأحدته قرضنة ( قسا ) قسام موضع  
وقد قيل إن قسام هذا هو قسي الذي ذكره ابن أحرر في قوله

يجو من قسي ذفرنا زامي • تهادي الجري بابه الحنينا

قال فإذا كان كذلك فهو من الياسموند كرمي موضعه ( قضا ) قضى السقاء والقرية يقضاً  
قضاء فهو قضى فسدت من وتها فت وذلك إذا طوى وهو رطب وقريه قضية فسدت وعفنت  
وقضت عنه تقضاً قضاهى قضية أجزت واسترخت ما قىها وقرحت وفسدت والقضاء الاسم  
وفيها قضاء أي فساد وفي حديث الملائكة أن جاءت به قضى العين فهو له لال أي فاسد العين  
وقضى الثوب والخيل أخلق وتقطع وعفن من طول الندى والطي وقيل قضى الخيل إذا طال  
دقنه في الأرض حتى يذهب وقضى حسبه قضاء وقضاه بالمد وقضوا عاب وفسد وفيه قضاء وقضاء  
أي عيب وفساد قال الشاعر

تعي في سلمى وليس بقضاء • ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وسلمى حتى من دارم وتقول ما عليك في هذا الأمر قضاء من ل قضية بالضم أي عار وضعة ويقال  
للرجل إذا أكم في غير كناية نكح في قضاء ابن بزرج يقال انهم لية تصون منه أن يزوجه أي  
يتخسون حسبه من القضاء وقضى الشيء يقضوه قضاء ساكنة عن كراع أكله وأقضا الرجل أطعمه  
وقيل انحلهى أقضا بالفاء ( قفا ) قنيت الأرض قفاً مطرت وفيها ببت فعمل عليه المطر



قوله وقيل لامرأة الخ هذه  
الحكاية أو ردها ابن سيده  
هنا أو ردها الأزهري  
في ف ق أ بتقديم الفاء  
كتبه مصححه

فأفقدمو قال أبو حنيفة القف أن يقع التراب على البقل فإن غسله المطر والافقد واقتنا الخرز  
أعاد عليه عن الليثاني قال وقيل لامرأة إنك لم تحسني الخرز فاقتنيه أي أعيدى عليه واجعلي  
عليه بين الكلبين كلبه كما تحاط البوارى إذا أعيد عليها يقال اقتفاه إذا عدت عليه والكلبة  
السيرة والطاقة من الليث تستعمل كما يستعمل الاشقي الذي في رأسه حجر يدخل السيرا والخيط  
في الكلبة وهي مننية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الحارز يده في الادوة ثم يمد السيرا والخيط  
وقد اكتب اذ استعمل الكلبة (قاف) قاف الرجل وغيره وقوفاء وقفاة لا يعني بقفاة  
ههنا المرة الواحدة البتة نل وصغر وصارقيا ورجل في دليل على فعيل والجمع قفا وقفاة الاخيرة  
جمع عزيز والاثني قيمة وأقفاة صغرته وذللته والصاغر القى يصغر بذلك وان لم يكن قصيرا  
وأقيت الرجل اذا ذلته وقفات المرأة قفاة ومدود صغر جسمها وقفات الماشية تقفاؤا وقفاة  
وقفا وقفاة وقفا وقفاة وقفاة وقفاة وقفاة وقفاة وقفاة وقفاة وقفاة وقفاة وقفاة وقفاة وقفاة  
قائمة امتلات سمنا وأنشد الباهلي

وجرد طار باطلها تسيلا \* وأحدث قفاها شعرا قصارا

وأقفاة الشئ العجبي أبو زيد هذا زمان تقفا فيه الابل أي يحسن وبرها وتضمن وقفات الابل  
بالمكان أقامت به وأقفاها خصبه ومعت فيه وفي الحديث أنه عليه السلام كان يقف إلى منزل  
عائشة رضي الله عنها كثيرا أي يدخل وقفات بالمكان قفا دخلته وأقفا به قال الزمخشري ومنه  
أقفا الشئ اذا جمعه والقفا المكان الذي تقف فيه الناقة والبعير حتى تستمنا وكذلك المرأة والرجل  
ويقال قفات الماشية بمكان كذا حتى سمعت والقفاة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وجمعها  
القفا ويقال القفاة والقفاة والقفاة والقفاة والقفاة والقفاة والقفاة والقفاة والقفاة والقفاة والقفاة  
عليه الشمس وقال غ- يرمقنا بغيرهمز وانهم لفي قفاة وقفاة على مثال قفاة أي خصب ودعة  
وتقفا الشئ أخذ خياره حكاة ثعلب وأنشد لابن مقبل

لقد قضيت فلا تستهزئنا سقها \* مما تقفأه من لذة وطرى

وقيل تقفأه جمعته شيئا بهدنى وما قاماتهم الارض وافقتهم والاعرف ترك الهمز وعمر بن  
قيس الشاعر على فعيلا الاصمعي ما يتامى في الشئ وما يقايني أي ما وافقني ومنهم من همز  
يقايني وتقات المكان تقفا أي وافقني فاقفت فيه (قاف) قفا الشئ يقفونوا اشتدت



حَرَّةٌ وَقَنَاءٌ حَوْ قَالَ الاسود بن يعفر

يَسْعَى بِهَا ذَوَاتُ مَتْنٍ مُشَمَّرٌ \* قَنَاتٌ أَنَاءٌ لَهَا مِنَ الْفَرَصَادِ

وَالْفَرَصَادُ التُّوتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَإِنَّا لَحَيْتُهُ فَاتَتْهُ أَيْ شَدِيدَةُ الْحَرَّةِ وَقَدْ قَنَاتٌ تَقْنَأُ  
قُنُوًّا وَتَرْكُ الْهَزَّةِ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى وَشَيْءٌ أَحْرَقَانِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَنَاءٌ الْجِلْدُ قُنُوًّا أَلْقَى فِي الدِّبَاغِ بَعْدَ  
نَزْعِ تَحْلِيَّتِهِ وَقَنَاءٌ صَاحِبُهُ وَقَوْلُهُ

وَمَا خَفْتُ حَتَّى بَيْنَ الشَّرْبِ وَالْأَذَى \* بِقَانَتْهُ أَيْ مِنَ الْحَيِّ أَيْبِنُ

هَذَا شَرِبَ لِقَوْمٍ يَقُولُ لَمْ يَزَالُوا يَمْنَعُونِي الشَّرْبَ حَتَّى أَحْرَقَتِ الشَّمْسُ وَقَنَاتٌ أَطْرَافُ الْجَارِيَةِ  
بِالْمِنَاءِ اسْوَدَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْرَقَتِ أَجْرَارًا شَدِيدًا وَقَنَاءٌ لَحَيْتُهُ بِالْخَضَابِ تَقْنِئَةُ سَوْدِهَا وَقَنَاتٌ هِيَ  
مِنَ الْخَضَابِ التَّهْذِيبُ وَقُرَأَتْ لِلْوُتَّاحِ بِقَالَ ضَرْبُهُ حَتَّى قَنَى يَقْنَأُ قُنُوًّا إِذَا مَاتَ وَقَنَاءُ فُلَانٍ يَقْنُوهُ  
قَنَاءً وَقَنَاتُ الرَّجُلِ إِقْنَاءٌ جَلَسَ عَلَى الْقَتْلِ وَالْمَقْنَاءُ وَالْمَقْنُوَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فِي  
الْشِّتَاءِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيكَ أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْنُوَّةٍ أَيْ مَوْضِعٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْمَقْنَاءُ أَيْضًا  
وَقِيلَ هُمَا غَيْرُهُمَا مَوْزِينٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ  
وَلَهُ ذَا وَجْهٍ لَا يَرْجِعُ إِلَى دَوَامِ الْخُضْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَنَاءٌ لَحَيْتُهُ إِذَا سَوَّدَهَا وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو  
مَقْنَاءٌ وَمَقْنُوَّةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ نَقِضُ الْمَضْمَانَةِ وَأَقْنَأَنِي الشَّيْءُ أَمَكَّنَنِي وَدَنَانِي (قيا) أَلْقَى مَهْمُوزٌ  
وَمِنْهُ الْأَسْتِقَامَةُ وَهُوَ التَّكَلُّفُ لِذَلِكَ وَالتَّقْيُّوُّ أَبْلَغُ وَأَكْثَرُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ يَعْلَمُ الشَّارِبُ قَائِمًا مَاذَا  
عَلَيْهِ لَأَسْتَقَامَ شَرِبَ فَأَبْقَى قَيًّا وَأَسْتَقَامَ وَتَقْيًّا تَكَلَّفَ الْقِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقَامَ عَامِدًا فَأَفْطَرَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْقِيِّ وَالتَّقْيُّوُّ أَبْلَغُ مِنْهُ لَأَنَّ فِي الْأَسْتِقَامَةِ  
تَكَلُّفًا أَكْثَرَ مِنْهُ وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْخَوْفِ عَامِدًا وَقِيَاءُ الدَّوَاءِ وَالْأَسْمِ الْقِيَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ  
الرَّاجِعُ فِي هَيْبَتِهِ كُلُّ رَاجِعٍ فِي قَيْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ذَرَعَهُ الْقِيُّ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَقْيًّا  
فَعَلِيهِ الْإِعَادَةُ أَيْ تَكْلُفُهُ وَتَعَمُّدُهُ وَقِيَاءُ الرَّجُلِ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فَعْلًا لَا يَقِيَامُنَهُ وَقَاءُ فُلَانٍ مَا كُلُّ  
يَقِيئِهِ قِيًّا إِذَا الْقَاءَ فَهُوَ قَاءٌ وَيُقَالُ بِهِ قِيَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ إِذَا جَعَلَ يَكْثُرُ الْقِيُّ وَالْقِيُّ بِالْفَتْحِ عَلَى فَعُولٍ  
مَا قِيَاءَكَ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ لِلْقِيِّ وَرَجُلٌ قِيَّوٌ كَثِيرُ الْقِيِّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ  
قِيَّوٌ وَقَالَ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ فَإِنْ كَانَ غَمَامَةً بَعْدَ قِيٍّ فِي اللَّفْظِ فَهُوَ وَجِيهٌ وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ  
مُعْتَلٌّ فَهُوَ خَطَأٌ لَأَنَّا لَمْ نَعْلَمْ قِيَّتًا وَلَا قِيَّوَةً وَقَدْ نَفَى سَبِيحُ يَهُ مِثْلَ قِيَّوَةٍ وَقَالَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ



حَيَوْتُ فَأَذَا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَبُولُ غَمَاهُ وَمُحَقِّقٌ مِنْ رَجُلٍ قَبُولُهُ مَقْرُوءٌ مِنْ مَقْرُوءٍ  
قَالَ وَإِنَّمَا حَكَيْنَاهُ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِيُحْتَرَسَ مِنْهُ وَلِتَلَايَتَوْهُمْ أَحَدًا أَنْ قَبُولُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ  
لَا سِمَاءَ وَقَدْ نَظَرَهُ بَعْدُ وَهَدُوهُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَقَامَتِ الْأَرْضُ الْكَثَاةُ أَخْرَجَتْهَا  
وَأَظْهَرَتْهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَامَتِ أَكْثَاهَا أَيْ أَظْهَرَتْ  
نَبَاتَهَا وَخَزَائِنَهَا وَالْأَرْضُ تَقِي النَّدَى وَكَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الْحَدِيثِ تَقِي الْأَرْضُ أَفْلَادَ  
كَبِدِهَا أَيْ تُخْرِجُ كُنُوزَهَا وَتُطَرِّحُهَا عَلَى ظَهْرِهَا وَتُوبِيقِي الصَّبْغَ إِذَا كَانَ مُشْبَعًا وَتَقِيَاتِ الْمَرْأَةُ  
تَعْرِضَتْ لِبَعْلِهَا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ الَّتِي تَقِيَاتِ الْمَرْأَةُ لِرُجُوعِهَا وَتَقِيُوهُنَّ كَسْرُهَا وَإِقَاؤُهَا  
نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَتَعْرِضُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَقِيَاتِ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْحَقَرِ \* لِعَابِيسٍ جَانِي الدَّلَالِ مُقَشَّعَرِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَقِيَاتِ بِالْقَافِ هَذَا الْمَعْنَى عِنْدِي تَصْغِيفٌ وَالصَّوَابُ تَقِيَاتِ بِالْفَاءِ وَتَقِيُوهُنَّ تَنْبِيْهَا  
وَتَكْسِرُهَا عَلَيْهِ مِنَ النَّفْيِ وَهُوَ الرُّجُوعُ

(فصل الكاف) \* (كا كا) تَكَكَكَ الْقَوْمُ أَزْدَحَمُوا وَالتَّكَكَ كَوَالْتَجَمَعَ وَسَقَطَ  
عَيْسَى بْنُ عِمْرَانَ جِوَارُهُ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ مَا لَكُمْ تَكَكَكَ كَأَنْتُمْ عَلَى تَكَكَكَ كَوَلْتُمْ عَلَى ذِي جَنَّةٍ  
أَفَرْتَقِعُوا عَنِّي وَيُرْوَى عَلَى ذِي حَيَّةٍ أَيْ حَوَاءَ وَفِي حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ  
تَكَكَكَ النَّاسُ عَلَى أَخِيهِ عِمْرَانَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَوْ حَدَّثَ الشَّيْطَانُ لَتَكَكَكَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَيْ  
عَكَفُوا عَلَيْهِ مُزْدَجِينَ وَتَكَكَكَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ عَنِّي فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ وَتَكَكَكَ كَأَيْ جَبَنَ  
وَنَكَصَ مِثْلَ تَكَكَكَ اللَّيْلِ الْكَأُ كَأَةُ التَّكْوُصِ وَقَدْ تَكَكَكَ كَأَنَا أَنْتَقِدَعُ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَأُ كَأُ  
الْجُبْنِ الْهَالِغِ وَالْكَأُ كَأُ عَدُوِّ الْقَصِيرِ (كنا) اللَّيْلِ الْكَثَاةُ تُوزَنُ فَعَلُهُ  
مُهْمُوزُ نَبَاتٍ كَالْجُرْجِيرِ يُطْبِخُ قَبْلُ كُلِّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هِيَ الْكَثَاةُ بِالنَّوْثِ تَسْمَى النَّثَقُ قَالَ أَبُو مَالِكٍ  
وغيره (كنا) كُنَّاتُ الْقَدَرِ كُنَّاتُ أَرَبْدَتِ اللَّغْلِي وَكُنَّاتُهَا زَبْدُهَا يَقَالُ خَذْ كُنَّاتَهُ قَدْرَكَ وَكُنَّاتُهَا وَهُوَ  
مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا بِمَدِّ تَغْلِي وَكُنَّاتُ اللَّبَنِ طَفَاؤُهُ فَوْقَ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمْلُودَ سَمُّهُ وَخُثُورُهُ رَأْسُهُ وَقَدْ  
كُنَّاتُ اللَّبَنِ وَكُنَّاتُ كُنَّاتُ إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّبَنِ وَيُقَالُ كُنَّاتُ كُنَّاتُ إِذَا خُثِرَ  
وَعَلَامَةُ سَمِّهِ وَهُوَ الْكَثَاةُ وَالْكَثْمَةُ وَيُقَالُ كُنَّاتُ إِذَا أَكَلَتْ مَاءَ رَأْسِ اللَّبَنِ أَبُو حَاتِمٍ مِنَ الْأَقِطِ  
الْكُثُ وَهُوَ مَا يُكْنَى فِي الْقَدَرِ يُنْصَبُ وَيَكُونُ أَعْلَاهُ غَلِيظًا وَأَسْفَلُهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَأَمَّا الْمَصْرَعُ فَالَّذِي

قوله وأما المصراع كذا  
ضبطت الراء فقط في نسخة  
من التهذيب كتبه مصححه



يَحْتَرُونَ كَادِيَتْنِجُ وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَتَضَجَ وَالْكَرِيضُ الَّذِي طُيَخَ مَعَ النَّهْقِ أَوِ الْحَمِصِ وَأَمَّا  
الْمُضَلُّ فَمَنْ لَاقَطَ يَطِيخُ مَرَّةً أُخْرَى وَالنُّورُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ وَالْكُنْثَاءُ الْخُزْبُ وَقِيلَ الْكُرَاتُ  
وَقِيلَ بَرَزَ الْخُرْجُ بِرَوَا كُنَاتِ الْأَرْضِ كَثُرَتْ كُنَاتُهَا وَكَذَا النَّبْتُ وَالْوَبْرُ يَكْنَأُ كَذَا وَهُوَ كَانِي نَبْتٍ  
وَطَلَعَ رَقِيسٌ كَنَفٌ وَعَلَّقَ وَطَالَ وَكَذَا الزَّرْعُ عَلَّقَ وَالتَّفُّ وَكَذَا اللَّبَنُ وَالْوَبْرُ وَالنَّبْتُ تَكْنَعُهُ وَكَذَا  
كُنَاتِ اللَّحْمِ وَكُنَاتِ وَكُنَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَقَدْ كُنَاتُ لَكَ لَحِيَةٌ \* كَانَتْ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقِ

وَيُرْوَى كُنَاتُ وَلَحِيَةٌ كُنْثَاءُ وَإِنَّهُ لَكُنْثَاءُ اللَّحْمِ وَكُنْثَوُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي النَّاسِ ( كَدَا ) كَدَا  
النَّبْتُ يَكْدُ كَدَا وَكَدَا وَكَدَى أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّاهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ  
وَكَدَا الْبَرْدُ الزَّرْعَ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَاهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدُهُ وَأَرْضٌ كَادَةٌ  
بَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالْأَنْبَاتِ وَابِلٌ كَادَةٌ الْأَوْبَارُ قَلِيلَتُهَا وَقَدْ كَدَّتْ تَكْدُ كَدَا وَأَنْشَدَ

\* كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدُّجَا \* وَكَدَى الْغُرَابُ يَكْدُ كَدَا إِذَا رَأَيْتَهُ كَانَتْ بَقِيَّةٌ فِي شَعْبِهِ  
( كَرْنَا ) الْكَرْنَةُ النَّبْتُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَلَفُّ وَكَرْنَا شَعْرَ الرَّجُلِ كَثُرَ وَالتَّفُّ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَالْكَرْنَةُ  
رَغْوَةُ الْمُخَضِّ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِ لَبَنٌ شَدِيدٌ فَارْتَفَعَ وَتَكَرَّنَا السَّحَابُ تَرَاكُمُ كُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَيِّدِيهِ  
وَالْكَرْنِيُّ مِنَ السَّحَابِ ( كَرَفَا ) الْكَرْفِيُّ سَحَابٌ مُتَرَاكُمٌ وَاحِدُهُ كَرْفَةٌ وَفِي الصَّحاحِ  
الْكَرْفِيُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْفَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَكَرْفَتِهِ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيِّ \* سَرَرْتَنِي السَّحَابُ وَبَرِيَّاهَا

وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي شَعْرٍ عَامِرٍ بَنِ جُوَيْنٍ الطَّائِي يَصْنَفُ جَارِيَةً

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمَلِكِ \* لَقَعَتْ بِالْخَيْلِ خَلْطَ لَهَا

كَكَرْفَتِهِ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيِّ \* سَرَرْتَنِي السَّحَابُ وَتَأَنَّا لَهَا

وَمَعْنَى تَأَنَّا تَصْلَحُ وَأَهْلُهُ تَأْتُولُ وَنَصْبُهُ بِأَضْمَارٍ أَوْ مِثْلِهِ بَيْتُ لَبِيدٍ

بَصُوحٌ صَافِيَةٌ وَجَذْبٌ كَرِينَةٌ \* يَمُوتُ تَأَنَّا لَهَا لَهَا مَاهَا

أَيُّ تَصْلَحُهُ وَهُوَ تَفْعِلُ مِنَ آلِ يَتُولُ وَيُرْوَى تَأَنَّا لَهَا لَهَا مَاهَا بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْ تَأَنَّا لَهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ  
تَأَنِّي لَهُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ الْقَافَ كَقَوْلِهِمْ فِي بَنِي بَقَا وَفِي رِضَى رِضَا وَتَكَرَّفَا السَّحَابُ كَتَكَرَّنَا  
وَالْكَرْفِيُّ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكَرْفَةُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَتَطَرُّ أَوِ الْغَوثُ



الاعرابي الى قرطاس رفيق فقال غرتي تحت نرني رهمته زائدة والكرفي من السحاب مثل  
الكرفي وقد يجوز ان يكون ثلاثيا وكرفات القدر ازيدت للثقل (كسا) كس كل شئ  
وكسوه مؤخره وكس الشهر وكسوه آخره قدر عشر بقين منه ونحوها وجاء دبر الشهر  
وعلى دبره وكساه وكساه وكساه وجئت على كسبه وفي كسبه أي بعد ما مضى الشهر كله وأنشد  
أبو عبيد كلفت مجهولها نوقايمانة • اذا الحداد على كسائها حننوا

وجاء في كس الشهر وعلى كسبه وجاء كساه أي في آخره والجمع في كل ذلك كساه وجئت في  
أكس القوم أي في ما خیرهم وصلت كساه الفريضة أي ما خیرها وركب كساه وقع على  
قفاه هذه عن ابن الاعرابي وكساه الدابة يكسوها كساقها على إثر أخرى وكساه القوم  
يكسوهم كساه عليهم في خصومة ونحوها وكساه تبعته ومر يكسوهم أي يتبعهم عن ابن  
الاعرابي ومر كس من الليل أي قطعة ويقال للرجل اذا هزم القوم قرو وهو يطردهم مرفلان  
يكسوهم ويكسهم أي يتبعهم قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير • أيام شتائنا من الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا الجوز • بالصن والصنبر والوبر •

وبأمر وأخيه مؤخر • ومعال وعطفي الجوز

والأكساة الأدبار قال المنعم بن عمرو التميمي

حتى أرى فارس الصموت على • اكسا خيل كأنها الابل

يعني خلقت القوم وهو يطردهم معناه حتى يهزم أعداء فيسوقهم من وراءهم كأنساق الابل  
والصموت اسم فرسه (كشا) كشا وسطه كشا قطعه وكشا المرأة كشأ تكسها وكشا اللحم  
كشأ فهو كشي مؤا كشأ كلاهما شوا حتى يس ومن له وزان اللحم اذا أيسته وفلان يكشأ  
اللحم يأكله وهو يابس وكشأ يكشأ اذا كل قطعة من الكشي وهو الشواء المنضج وكشأ اذا  
أكل الكشي موكشأت اللحم وكشأه اذا أكلته قال ولا يقال في غير اللحم وكشأت القاء أكلته  
وكشأ الطعام كشأ أكله وقيل أكله خضما كما يؤكل القاء ونحوه وكشي من الطعام كشأ وكشأ  
الاحيرة عن كراع فهو كشي وكشي مورجل كشي تمتلي من الطعام وتكشأ امتلا وتكشأ الأديم  
تكشوا اذا تقشر وقال الفراء كشأه ولفأه أي قشرته وكشي السقاء كشأ بانت أدمته من بشرته



قال أبو حنيفة هو إذا طبل طيمه فييس في طيمه وتكسر وكشئت من الطعام كشأ وهو أن غش على منه وكشأت وسطه بالسيف كشأ إذا قطعه والكش غلظ في جلد اليد وتقبط وقد كشئت يده وذو كشأ موضع حكاه أبو حنيفة قال وقالت حنيفة من أراد الشفاء من كل داء فعليه بنبات البرقة من ذى كشأ تعني نبات البرقة الكراث وهو مذكور في موضعه (كنا) كافأه على الشيء مكافأه وكنا جازاه تقول ما به قبل ولا كافأه أى مالى به طاقة على أن كافأه وقول حسان بن ثابت \* وروح القدس ليس له كافأ \* أى جبريل عليه السلام ليس له تطير ولا مثيل وفي الحديث فتطرا اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وفي حديث الأحنف لا أقوم من لا كافأه يعنى الشيطان ويروى لا أقول والكنى التطير وكذلك الكف والكفو على فعل وفعل والمصدر الكفاء بالفتح والمدة قول لا كافأه بالكسر وهو فى الأصل مصدر أى لا تطيره والكف التطير والمساوى ومنه الكفاءة فى النكاح وهو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة فى حسيها ودينها ونسبها ويمنها وغير ذلك وتكافأ الشيان نساء لا وكافأ مكافأة وكفاء ماأله ومن كلامهم الحمد لله كافأ الواجب أى قدر ما يكون مكافئاً له والاسم الكفاءة والكفاء قال

فأنكعها لا فى كافأ ولا غنى \* زياداً ضل الله سعى زياد

وهذا كافأ هذا وكفأته وكفئته وكفؤه وكفؤه وكفؤه بالفتح عن كراع أى مثله يكون هذا فى كل شئ قال أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كنى أحد فالتقى الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج فى قوله تعالى ولم يكن له كفواً أحد أربعة أوجه التساءل منها ثلاثة كفواً بضم الكاف والفاء وكفأ بضم الكاف واسكان الفاء وكفأ بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفأ بكسر الكاف والمدول يقرأ بها ومعناه لم يكن أحد مثلاً لله تعالى ذكره ويقال فلان كنى فلان وكفؤ فلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كفؤاً مثلاً هموزاً وقرأ حمزة كُفأ بسكون الفاء هموزاً وإذا وقف قرأ كُفأ بغير همز واختلف عن نافع فروى عنه كفؤاً مثل أى عمرو وروى كُفأ مثل حمزة والتكافؤ الاشتواء وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم المسلمون تكافأ دماؤهم قال أبو عبيد يردتساوى فى الديار والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل فى ذلك وفلان كف فلانه إذا كان يصلح لها بعللاً والجمع من كل ذلك كافأ قال ابن سيده ولا أعرف للكف جمعاً على أفعل ولا فعول وحري أن



يَسَعُهُ ذَلِكَ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ جَمْعِ كَفٍّ الْمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ أَيْضًا وَشَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ مُشْتَبِهَتَانِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ عَنْ الْغَلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ فِي السِّنِّ أَيْ  
لَا يُعْقُّ عَنْهُ إِلَّا بَعْسٌ مَتَّوَأْفَلَهُ أَنْ يَكُونَ جَدًّا كَمَا يُجْزَى فِي الصُّبْحَايَا وَقِيلَ مُكَافَأَتَانِ أَيْ مُتَوَاتِرَتَانِ  
أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ وَاخْتَارَ الْخَطَّائِيُّ الْأَوَّلَ قَالَ وَاللَّفْظَةُ مُكَافَأَتَانِ بِكسر الفاء يُقَالُ كَفَاءَةٌ يَكْفِيهِ  
فَهُوَ مُكَافَأَةٌ أَيْ مُسَاوِيَةٌ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ مُكَافَأَتَانِ بِالْفَتْحِ قَالَ وَأَرَى الْفَتْحَ أَوَّلَى لِأَنَّهُ يَرِيدُ  
شَاتَيْنِ قَدَسُوْنِي بَيْنَهُمَا أَيْ مُسَاوِيَيْنِ بَيْنَهُمَا قَالَ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمَا مُسَاوِيَتَانِ فِيُحْتَاجُ أَنْ يَذَكَرَ  
أَيُّ شَيْءٍ سَاوِيَاوٍ أَوْ لَوْ قَالَ مُتَكَافَأَتَانِ كَانَ الْكسر أَوَّلَى وَقَالَ الرَّيْخُشَرِيُّ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُكَافَأَتَيْنِ  
وَالْمُكَافَأَتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ إِذَا كَفَّاتُ أَخْتَهَا فَقَدْ كُوفِنَتْ فَهِيَ مُكَافِئَةٌ وَمُكَافَأَةٌ وَبِكَوْنِ مَعْنَاهُ  
مُعَادِلَتَانِ لِمَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ وَالْأَضْحِيَّةِ مِنَ الْأَسْنَانِ قَالَ وَبِحَقْلِ مَعَ الْفَتْحِ أَنْ يَرَادَ مَذْبُوحَتَانِ  
مِنْ كَفَّاءِ الرَّجُلِ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ إِذَا فُحِرَ هَذَا ثُمَّ هَذَا مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ شَاتَيْنِ يَذْبَحُهُمَا فِي وَقْتٍ  
وَاحِدٍ وَقِيلَ تَذْبَحُ إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَهُ الْآخَرَى وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوِيٍ شَيْءٌ آخَرٍ يَكُونُ مِثْلَهُ فَهُوَ مُكَافِئٌ لَهُ  
وَالْمُكَافَأَةُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا يُقَالُ كَفَّاتُ الرَّجُلُ أَيُ فَعَلَتْ بِه مِثْلَ مَا فَعَلَ بِهِ وَمِنْهُ الْكُفُّ عَنْ  
الرِّجَالِ لِلْمَرْأَةِ تَقُولُ إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي حَسَبِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أَخْتِهَا  
لِتَكْتَفِي مَا فِي صَحْفَتِهَا فَإِنَّهَا مَا كُتِبَ لَهَا فَإِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ لَتَكْتَفِي تَقْتَعِلُ مِنْ كَفَّاتِ الْقَدَرِ وَغَيْرِهَا  
إِذَا كَبَيْتَهَا لَتُفْرِغَ مَا فِيهَا وَالصَّحْفَةُ الْقَصَّةُ وَهَذَا مِثْلُ لَامَالَةِ الضَّرَةِ حَقَّ صَاحِبَتِهَا مِنْ زَوْجِهَا إِلَى  
نَفْسِهَا إِذَا سَأَلَتْ طَلَاقَهَا يَصِيرُ حَقُّ الْآخَرَى كُلُّهُ مِنْ زَوْجِهَا لَهَا وَيُقَالُ كَفَّاءُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَارِسَيْنِ  
بِرُحْمَةٍ إِذَا وَاوَى بَيْنَهُمَا فَطَعَنَ هَذَا ثُمَّ هَذَا قَالَ الْكَمِيتُ \* نَحْرُ الْمُكَافِئِ وَالْمَكْثُورِ يَهْتَبِلُ \*  
وَالْمَكْثُورُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَقْرَانُ بِكَثْرَتِهِمْ يَهْتَبِلُ يَحْتَالُ لِلْخُلَاصِ وَيُقَالُ بَنَى فُلَانٌ ظِلَّةً يَكْفِي بِهَا  
عَيْنَ الشَّمْسِ لِيَسْتَقِي حَرَّهَا قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ وَلَسْنَا عِبَادَةً نِ كَفَّافِي بِهِمَا عِنَا عَيْنِ  
الشَّمْسِ أَيُ نَقَابِلُ بِهِمَا الشَّمْسَ وَنَدَافِعُ مِنَ الْمُكَافَأَةِ الْقَاوِمَةِ وَآلِي لَا خَشْيَ فَضْلَ الْحِسَابِ وَكَفَّاءُ  
الشَّيْءِ وَالْإِنَاءُ يَكْفُوهُ كَفَّاءُ وَكَفَّاءُ فَتَكْفَأُ وَهُوَ مَكْفُوءٌ وَكَفَّاءُ مِثْلُ كَفَّاءَ قَلْبِهِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ  
وَكَانَ طَعْنُهُمْ غَدَاةً يَحْمَلُوهَا \* هَفْنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مَغْرِبٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ بَعِيْنُهُ اسْتَمْدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَكْفَأَتِ الْمَرْأَةِ فِي مُشَبَّهَاتِهَا يَأْتِ وَمَادَّتْ كَمَا تَكْفَأُ  
النَّخْلَةُ الْعِيدَانَةُ الْكِسَانُ كَفَّاتُ الْإِنَاءِ إِذَا كَبَيْتَهُ وَأَكْفَأَ الشَّيْءُ أَمَالَهُ لُغْبَةً وَأَيَّاهُ الْأَصْحَمِيُّ وَمَكْفِيٌّ



الظعن آخر أيام العجوز والكفا أي بر الميل في السنام ونحوه جعل كفا وناقاة كفا ابن شميل  
 سنام كفا وهو الذي مال على أحد جبتي البعير وناقاة كفا موجد كفا وهو من أهون عيوب  
 البعير لانه اذا من استقام سنام وكفأت الاناء كيبته وأ كفا الشيء أماله ولهذا قيل كفأت  
 القوس اذا أملت رأسها ولم تنصبها فصاحت ترمي عنها غيره وأ كذا القوس أمال رأسها ولم ينصبها  
 نصبها حين ترمى عليها قال ذو الرمة

قوله حين يرمى عليها هذه  
 عبارة الحكم وعبارة الصحاح  
 حين يرمى عنها كتبه مصححه

قطعت به الأرض ترى وجه ركبها \* اذا ما علوها كفا غير ساجع  
 أي مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستوي المستقيم والمكفا الجائر يعني جارا غير  
 قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث الهرة أنه كان يكفي لها الاناء أي يميله لتشرب منه  
 بسهولة وفي حديث الفرعة خير من أن تذبجه يلقى له بوبره وتكفي إناطه وقوله ناقتك أي  
 تكب إناطه لا لا يتيقن للذين تحلبه فيه وقوله ناقتك أي تجعلها والهمزة بفتح الجيم ولدها وفي  
 حديث الصراط آخر من يمر رجل يكفاه الصراط أي يميل ويتقلب وفي حديث دعاء الطعام  
 غير مكفول لا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام  
 وفي رواية غير مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى هو المظم والكافي وهو غير مظم  
 ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله عز وجل وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب اليه  
 والرغبة فيما عنده وأما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف  
 النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز أن يكون  
 الكلام راجعا الى الحمد كأنه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى  
 عنه أي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما أي مال ورجع  
 وفي الحديث فأضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خربة  
 واحدة يكفوها الجبار يسده كما يكفأ أحدكم خبرته في السفر وفي رواية يكفوها يريدا الخبر التي  
 يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كل رفاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوى  
 وفي حديث صفه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفي تكفيا التكني التمايل الى قدام  
 كما تكفأ السفينة في جريها قال ابن الأثير روى مهموزا وغير مهموز قال والاصل الهمزان  
 مصدر تفعل من الصبح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفوا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل



الوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِنَا هُمْ \* يَمْشُونَ فِي الدُّنْيَى وَالْآبَرَادِ

في ذلك الشيء الا اني رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشدته

وَمَا أَصَابَنِي مِنَ الدَّهْرِ رِزْلَةٌ ۖ شُغِلْتُ وَالْهَى النَّاسَ عَنِّي شُؤْمًا

إِذَا الْفَارِغَ الْمَكْفَى مِنْهُمْ دَعْوُهُ • أَمْ وَكَانَتْ دَعْوُهُ يَسْتَدْعِيهَا

( ۱۸ - لسان العرب اول )



أَنَّ ابْنَةَ أَبِي مُسَافِعٍ قَالَتْ تَرَى أَبَاهَا وَقَتْلَ وَهُوَ يَحْمِي جِيْفَةَ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ  
وَمَالَيْتَ غَرِيفَ دُو \* أَطَانِيرَ وَإِقْدَامَ  
يَكْبِي أَذْنَ لَاقَوَا \* وَجُوهَ الْقَوْمِ أَقْرَانِ  
وَأَنْتَ الطَّاعِنُ الثَّجَلَا \* مَمْنَهَا مُزِيدُ أَنْ  
وَبِالْكَفِّ حُسَامُ صَا \* رَمَ أَيْضُ خَدَامِ  
وَقَدْ تَرَحَّلَ بِالرَّكْبِ \* فَمَا تَخْنِي بِعُجْبَانِ

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهم - ما هو كثير قال وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصى  
قال الاخفش وبالجملة فإن الاكفاء المخالفة وقال في قوله مكفأ غير ساجع المكفأ ههنا الذي ليس  
بموافق وفي حديث النابغة أنه كان يكفي في شعره وأن يخالف بين حركات الروي رفعا ونسبا  
وجزا قال وهو كالأقوام قيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا وكفأ القوم أنصرفوا عن  
الشيء وكفأهم عنه كفأصرفهم وقيل كفأتهم كفأ إذا أرادوا وجهها فصرفتهم عنه إلى غيره فأنكفوا  
أي رجعوا ويقال كان الناس يجتمعون فأنكفوا أو أنكفوا إذا انهمزوا أو أنكفوا القوم أنهمزوا  
وكفأ الأبل طردها أو كفأها أو كفأها فذهب بها وفي حديث السليك بن السليكة أصاب أهلهم  
وأموالهم فأنكفوا أو الكفأة والكفأة في النخل حل سنها وهو في الأرض زراعة سنة قال

غُلِبَ بِجَالِجٍ عِنْدَ الْحِلِّ كَفَاتُهَا \* أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ

أراد به النخيل وأراد بأشطانها أعروقها والبحر ههنا الماء الكثير لأن النخيل لا تشرب في البحر  
أبو زيد يقال استكفأت فلا نخلة إذا سالته غيرها سنة فجعل للنخل كفاة وهو ثمرة شبيهة بكفاة  
الأبل واستكفأت فلا نالها أي سالته نتاج أبله سنة فأكفأها أي أعطاني لبنها ووبرها وأولادها  
منهمو الاسم الكفاة والكفاة تضم وتفتح تقول أعطني كفاة ماقتك وكفاة ماقتك غيره كفاة الأبل  
وأشأتها نتاج أم ونخج الأبل كفاة وأكفأها إذا جعلها كفاة وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل  
عام نصفان كما يصنع بالارض بالزراعة فإنا كان العلم المقبل أرسل الفعل في النصف  
الذي لم ير فيه من العام النارط لأن أجودا لا وفات عند العرب في نتاج الأبل أن تترك الناقصة بعد  
نتاجها سنة لا يحمل عليها الفعل ثم تضرب إذا أرادت الفعل وفي الصحاح لأن أفضل النتاج أن  
تحمّل على الأبل الفعولة عاما وتترك عاما كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذي الرمة

قوله عذاب هو في غير نسخة  
من المحكم بالنال المجبة  
مضبوطا كما ترى وهو في  
التم - ذيب بالذال المهملة  
مع فتح العين كسبه مصححه



تَرَى كُنَانِيهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ \* لَهَا نِيلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِ لَامِسٍ

وفي الصحاح كَلَا كَفَاتِيهَا يعني أنها انتجت كلاً إلاناً وهو محمود عندهم وقال كعب بن زهير

إِذَا مَا تَجَنَّبْنَا أَرْبَعًا كَفَاةً \* بَغَاها خَنَاسِيرُ أَهْلِكَ أَرْبَعًا

الخَنَاسِيرُ الْهَلَالُ وَقِيلَ الْكَفَاةُ نِتَاجُ الْإِبِلِ بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ وَقِيلَ بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ

مِنْ ذَلِكَ نَتَجَ فُلَانٌ إِبِلَهُ كَفَاةً وَكُنَانَهُ وَأَكْفَأْتُ فِي الشَّاعِشِ لَهُ فِي الْإِبِلِ وَأَكْفَأْتُ الْإِبِلَ كَثْرَتِ نِتَاجِهَا

وَأَكْفَأَ إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ فَلَا نَجْعَ لَهُ أَوْ بَارَهَا وَأَصَوَّافَهَا وَأَشْعَارَهَا وَالْبَانِيَهَا وَأَوْلَادَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنَعَهُ

كُنَانَهُ غَنَمَهُ وَكَفَاتَهَا وَهَبَ لَهُ الْبَانِيَهَا وَأَوْلَادَهَا وَأَصَوَّافَهَا سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْهَاتُ وَوَهَبَتْ لَهُ كَفَاةً

نَاقِيَةً وَكَفَاتَهَا نَضْمٌ وَتَفَحُّعٌ إِذَا وَهَبَتْ لَهُ وَلَدَهَا وَلِبَنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً وَأَسْتَكْنَاهَا فَكُنَانُهَا سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ

ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ أَسْتَكْنَاهُ زَيْدٌ عَمْرًا نَاقَتَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ وَلَدَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً وَرَوَى عَنْ الْحَرْثِ بْنِ أَبِي

الْحَرْثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدَنًا بِمِائَةِ شاةٍ مُشْبِعٍ فَأَتَى أُمَّهُ فَاسْتَأْذَنَهَا فَقَالَتْ

إِنَّكَ اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثَةِ مِائَةِ شاةٍ أُمُّهَا مِائَةٌ وَأَوْلَادُهَا مِائَةُ شاةٍ وَكُنَانُهَا مِائَةُ شاةٍ فَتَدِمُ فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ فَأَتَى

أَنْ يُقْبِلَهُ فَقَبِضَ الْمَعْدَنَ فَأَذَابَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ مِائَةَ شاةٍ فَأَتَى بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

فَقَالَ إِنَّ أَبَا الْحَرْثِ أَصَابَ رِكَازًا فَسَأَلَهُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شاةٍ مُشْبِعٍ فَقَالَ

عَلَى مَا أَرَى الْخُمْسَ الْأَعْلَى الْبَائِعُ فَاخْذِ الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَمِ أَرَادَ بِالْمُشْبِعِ الَّذِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا وَقَوْلُهُ أَنَّى

بِهِ أَيْ وَشَيْءٌ بِهِ وَسَعَى بِهِ يَأْتُوا نَوَاوُ الْكَفَاةِ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ وَهِيَ أَنْ تَحْمَلَ الْإِبِلُ قِطْعَتَيْنِ يَرَاوُحُ بَيْنَهُمَا

فِي النَّتَاجِ وَأَنْشُدْ شَمْرَ

قَطَعْتُ إِبِلِي كَفَاتَيْنِ ثَنَيْنِ \* قَسَمْتُهَا بِقِطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنِ

أَنْتَجَ كَفَاتِيهِمَا فِي عَامَيْنِ \* أَنْتَجَ عَامًا ذِي وَهَذِي يَعْقِنِ

وَأَنْتَجَ الْمُعَقِّي مِنَ الْقَطِيعَيْنِ \* مِنْ عَامَةِ الْجَمَالِ وَتِيكَ يَبْقَيْنِ

قَالَ أَبُو سِنُورٍ لَمْ يَزِدْ شَمْرٌ عَلَى هَذَا التَّنْسِيرِ وَالْمَعْنَى أَنَّ أُمَّ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كَفَاةً مِائَةَ شاةٍ فِي كُلِّ

نِتَاجٍ مِائَةً وَلَوْ كَانَتْ إِبِلًا كَانَ كَفَاةً مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ لِأَنَّ الْغَنَمَ يُرْسَلُ الْفَعْلُ فِيهَا وَقَدْ

ضَرَبَ إِلَيْهَا أَجْمَعَ وَتَحْمَلُ أَجْمَعَ وَلَيْسَتْ مِثْلُ الْإِبِلِ يُحْمَلُ عَلَيْهَا سَنَةً وَسَنَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَأَرَادَتْ أَنَّ

الرَّجُلَ تَكْتَبِرُ مَا اشْتَرَى بِهِ ابْنُهَا وَإِلَّا عِلَامَةً أَنَّهُ غَنِيٌّ فِيمَا ابْتِاعَ فَقَطَعَتْهُ أَنَّهُ كَانَ اشْتَرَى الْمَعْدَنَ بِثَلَاثَةِ

شاةٍ فَتَدِمُ الْإِبِلُ وَاسْتَقَالَ بِأَتَمِّهِ فَأَتَى وَبَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْمَعْدَنِ فَخَسَدَ الْبَائِعُ عَلَى كَثْرَةِ الرِّبْحِ وَسَعَى



به الى علي رضي الله عنه لبا خدمته الخس قال لم الخس البائع وأضر الساعي بنفسه في سعيه  
بصاحبه اليه والكفا بالكسر والمدسرة في البيت من أعلاه الى أسفله من مؤخره وقيل  
الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة أو شقتان يتصع إحداهما بالآخرى ثم  
يحمل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض وقد أ كفا البيت  
إكناؤه هو مكنا إذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأت شاة في كفاء البيت  
هو من ذلك والجمع أ كفته تخمار وأجرة ورجل مكفا الوجه متغير مساهمه ورأيت فلانا مكفا  
الوجه إذا رأيت كلف اللون ساهما ويقال رأيت مكفا اللون ومنكفت اللون أي متغير اللون  
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أنكفا لونه عام الرمادة أي تغير لونه عن حاله ويقال أصبح فلان كني  
اللون متغيره كأنه كني فهو مكفو وكني قال دريد بن الصمة

وأنت من قداح النبع فرع \* كني اللون من مس وضرس

أي متغير اللون من كثرة ما مس وعرض وفي حديث الانصاري مالى أرى لؤنك منكفا قال من  
الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكاني قال القتيبي معناه إذا أنت على رجل  
نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناء وإذا أتى قبل أن يتم عليه لم يقبلها قال ابن الاثير وقال ابن  
الانباري هذا غلط اذ كان أحدا لا يتكلم من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه  
رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكاني ولا غير مكاني والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به  
وانما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جلة  
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قال وقال الازهرى وفيه قول ثالث الا من  
مكاني أي مقارب غير مجاوز حد مثله ولا معة صر عارفعه الله اليه (كلا) قال الله عز وجل  
قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن قال السراة هي مهموزة ولو تركت همز مثله في غير  
القرآن قلت يكلوكم بواو سا كنة ويكلوكم بالفاء سا كنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو او سا كنة  
قال كلات بالف يترك الثمرة منها ومن قال يكلوكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قر يش وكل  
حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكلوكم مكلوكم كذا عما يقولون مكلوكم ولو قيل مكلوكم في الذين  
يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد

ما خصم الاقوام من ذى خصومة \* كوراء شني اليها حليلها

فبنى على شئت بترك الثمرة الليث يقال كلا لك الله كلا على حنظل وحرسك والمفعول منه

قوله منكفى اللون  
ومنكفت اللون الاول من  
التفعل والثاني من الاتفعال  
كما يفيد ضبط غير نسجته من  
التهديب كسبه معجبه



مَكْلُوءٌ وَأَنْشَدَ  
 إِنَّ سُلَيْمِيَّ وَاللَّهِ يَكْلُوهَا \* ضَنْبٌ بَرَأَيْمًا كَانَ يَرْزُوهَا  
 وفي الحديث أنه قال لبـ لالٍ وهم مسافرون أَكَلًا لَنَا وَقَتْنَا هُوَ مِنَ الْحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ وَقَدْ تَخَفَّفَ  
 هــ مِرَّةً الْكَلَاءُ وَتَقَلَّبَ بَاءٌ وَقَدْ كَلَّاهُ يَكْلُوهُ كَلًّا وَكَلَّاهُ بِالْكَسْرِ حَرَسَهُ وَحَفِظَهُ قَالَ جَمِيلٌ  
 فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كَلَاءٍ وَغِبْطَةٍ \* وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمْتُ هَجْرِي وَبَغَضَتِي  
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَلَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَكَلَاءَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ كَلَاءَةٍ تَوْجُوزًا أَنْ يَكُونَ  
 أَرَادَنِي كَلَاءَةً فَخَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَيُقَالُ أَذْهَبُوا فِي كَلَاءَةٍ قَالَ اللَّهُ وَاتَّكَلْنَا مِنْهَا كِتْلَاءً أَحْتَرَسَ مِنْهُ  
 قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَتَحْتُ بَعِيرِي وَاتَّكَلْتُ بَعِينَهُ \* وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيَّ أَمْرٍ أَفْعُلُ  
 وَيُرْوَى أَيُّ أَمْرٍ أَوْفَقُ وَكَلَّ الْقَوْمَ كَانَ لَهُمْ رَيْثَةٌ وَاتَّكَلْتُ عَيْنِي اسْتَكَلَّ إِذَا لَمْ تَنْمَ وَحَدَرْتُ  
 أَمْرًا فَسَمَرْتُ لَهُ وَيُقَالُ عَيْنٌ كَلَّوْا إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً وَرَجُلٌ كَلَّوْا الْعَيْنَ أَيَّ شَيْءٍ يَدُّهَا لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ  
 وَكَذَلِكَ الْاِتِّقَى قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمَةٌ مُقْفِرٌ تَحْشَى عَوَائِلَهُ \* قَطَعَتْهُ يَكْلُوهُ الْعَيْنُ مَسْفَارُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَمْرَاتِهِ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا بُغْضَ الْمَرْأَةِ كَلَّوْا اللَّيْلَ وَكَلَّاهُ مُكَلَّاءَةً وَكَلَّاهُ عِرَاقِبَةً  
 وَأَكَلَّاهُ تَبَصَّرِي فِي الشَّيْءِ إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ وَالْكَلَاءُ مَرَّفَا السُّفْنِ وَهُوَ عِنْدَ سَيُوبِيهِ فَعَالٌ مِثْلُ جَبَّارٍ  
 لِأَنَّهُ يَكَلَّ السُّفْنَ مِنَ الرِّيحِ وَعِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَعَالٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَكُلُّ فِيهِ فَلَا يَنْخَرِقُ وَقَوْلُ  
 سَيُوبِيهِ مَرَّحٌ وَمِمَّا يَرْتَجَّحُ أَنْ أَبَاحَ تَمَّ ذِكْرُ أَنَّ الْكَلَاءَ مَذْكُورٌ لِأَيُّوثِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ وَكَلَّاهُ الْقَوْمُ  
 سَفِينَتَهُمْ تَكَلَّيَا وَتَكَلَّاهُ عَلَى مِثَالِ تَكَلِيمٍ وَتَكَلَّمَ أَذْوَاهُ مِنَ الشَّطِّ وَحَبَسُوهَا قَالَ وَهَذَا بِضَامٍ  
 يَقْوَى أَنْ كَلَّاهُ فَعَالٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبِيهِ وَالْمُكَلَّاءُ بِالتَّشْدِيدِ شَاطِئُ النَّهْرِ وَمَرَّفَا السُّفْنِ وَهُوَ  
 سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ وَمِنْهُ سَوْقُ الْكَلَاءِ مَشْدُودٌ مَعْدُودٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ لَأَنَّهُمْ يَكْلُؤُنَ سَفِينَتَهُمْ هُنَا  
 أَيْ يَحْبِسُونَهَا بِذِكْرِ وَيُؤْتُونَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السُّفْنِ وَيَحْتَنِظُهَا فَهُوَ عَلَى هَذَا  
 مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الْبَصْرَ قَائِلًا وَسَبَّاحُهَا وَكَلَّاهَا  
 التَّهْدِيبُ الْكَلَاءُ وَالْمُكَلَّاءُ الْأَوَّلُ مَمْدُودٌ وَالثَّانِي مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ مَكَانَ تَرْفَاقِهِ السُّفْنِ وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ  
 نَهْرٍ وَكَلَّاهُ تَكَلَّاهُ إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَرٌّ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَوْضِعُ مُكَلَّاءٌ وَكَلَّاهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ  
 عَرَّضَ عَرَضْنَاهُ وَمَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ أَتَقْنَاهُ فِي النَّهْرِ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ وَلَمْ يَصْرِحْ



عَرْضُ نَالِهِ بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ وَمَنْ صَرَخَ بِالْقَذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَوَسَطَهُ الْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ  
فَقَدَّ نَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَّا مَرَقًا لِسُفْنٍ عِنْدَ السَّاحِلِ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِمَنْ عَرَضَ بِالْقَذْفِ شَبَّهُهُ  
فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِالْمُنَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالْقَاوُةُ فِي الْمَاءِ إِجْبَابُ الْقَذْفِ عَلَيْهِ وَإِلْزَامُهُ الْحَدَّ  
وَيُنْتَى الْكَلَّا فَيَقَالُ كَلَّا آن وَيَجْمَعُ فَيَقَالُ كَلَّاوُنَ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

تَرَى بِكَلَّاوِيَةٍ مِنْهُ عَسْكَرًا \* قَوْمًا يَدُقُّونَ الصِّفَا الْمَكْسِرَا

وَصَفَّ الْهَقِي وَالْمَرِي وَهَمَانَهْرَانِ حَفَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ تَرَى بِكَلَّاوِيٍ هَذَا النَّهْرَ مِنْ  
الْحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ وَيَدُقُّونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيَكْسِرُونَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْكَلَّا مَجْتَمَعُ  
السُّفْنِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَّا الْبَصْرَةَ كَلَّا لَا جَمَاعَ سَفْنُهُ وَكَلَّا الدِّينُ أَيْ تَأَخَّرَ كَلَّا وَالْكَالِيُّ  
وَالْكَلَّاةُ النَّسَبَةُ وَالسُّلْتَنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الْمُضْمَارِ \* أَيْ نَقَدَهُ كَالنَّسَبَةِ الَّتِي  
لَا تُرَبَّى وَمَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسَبَتُهُ فَهُوَ الْكَلَّا مُبَالِغٌ وَأُكَلَّا فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ  
إِكَلَّا وَكَلَّا تَكْلِيًا أَسْلَفَ وَسَلَّمَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَنْ يَحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكِلِي \* إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا كَرِيمٍ

وَفِي التَّهْذِيبِ \* إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شُكُورٍ \* وَأُكَلَّا كَلَّا كَذَلِكَ وَكَلَّا كَلَّا تَوَكَّلَا هَا  
نَسَلَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي  
النَّسَبَةَ بِالنَّسَبَةِ وَكَانَ الْأَسْمَى لَا يَمُزُّهُ وَيُنْشِدُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

وَإِذَا تَبَايَرَكَا الْهُمُ \* مُفَانِيهَا كَالْوَنَاجِزِ

أَيُّ مِنْهَا نَسَبَةٌ وَمِنْهَا نَفْدٌ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكَلَّاتُ كَلَّاةٌ أَيْ اسْتَنَسَاتُ نَسَبَتُهُ وَالنَّسَبَةُ التَّأَخِيرُ  
وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَّاتُ كَلَّا مُبَالِغٌ وَهُوَ مِنَ التَّأَخِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَقْسِيرُهُ أَنَّ يَسْلُمُ الرَّجُلُ إِلَى  
الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كُرْتِ طَعَامٍ فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحُلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ  
لِلدَّافِعِ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ يَعْنِي هَذَا الْكُرْتُ عَمَاتِي دِرْهَمٌ إِلَى شَهْرٍ فَيَبِيعُهُ مِنْهُ وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا  
تَقَابُضٌ فَهَذِهِ نَسَبَتُهُ انْقَلَبَتْ إِلَى نَسَبَةٍ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ هَذَا كَذَا وَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ  
أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِنَسَبَةٍ لَمْ يَكُنْ كَالْتَابِكَالِيِّ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذَلِ

أَسْلَى الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا \* وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكَوَالِي

أَرَادَ الْكَوَالِيَّ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَكَنٌ ثُمَّ خَفَّفَ تَحْقِيقًا قِيَاسِيًّا وَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ



أَكَلَا الْعُمَرَاؤُ أَقْصَاهُ وَآخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ وَكَلَا عَمْرُهُ أَنْتَهَى قَالَ  
تَعَدَّتْ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ \* فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَا الْعُمَرُ  
الْأَزْهَرِي التَّكَاثُفُ التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَّاتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ  
تَكْلِيًا أَيْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِيمَنْ لَمْ يَهْمَزْ \* فَمَنْ يَحْسُنُ الْعِلْمَ لَا يَكْلِي \* الْبَيْتُ وَقَالَ  
أَبُو جَرَّةٍ \* فَانْ تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَّاتُ فِي رَجُلٍ \* فَلَا يَغْنَرُكَ ذُو الْقَيْنِ مَعْمُورُ  
قَالُوا أَرَادَ بِنْدَى الْقَيْنِ مَنْ لَهُ أَفْئَانٌ مِنَ الْمَالِ وَقَالَ كَلَّاتُ فِي أَمْرٍ تَكْلِيًا أَيْ تَأَمَّلْتُ وَتَطَرْتُ فِيهِ وَكَلَّاتُ  
فِي فُلَانٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَأَمُّلاً فَأَعْجَبَنِي وَيُقَالُ كَلَّاتُ تَهْمَانَةً سَوِيَّةً كَلَّاتُ إِذَا ضَرَبَتْهُ الْأَصْبَحُ كَلَّاتُ الرَّجُلَ  
كَلَّاتُ وَسَلَّاهُ سَلًّا بِالسَّوْطِ وَقَالَ النَّضْرُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَشْبِ الْكَلَّاتِ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى  
الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ الطَّيِّبِ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَّاتِ غَيْرُهُ  
وَالْكَلَّاتُ مَهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ مَارِئِي وَقِيلَ الْكَلَّاتُ الْعُشْبُ دُطْبُهُ وَيَابِسُهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ وَلَا وَاحِدَهُ  
وَأَكَلَّاتُ الْأَرْضُ الْكَلَّاتُ وَكَلَّاتُ كَلَّاتُ كَلَّاتُهَا وَأَرْضُ كَلَّاتٍ عَلَى النَّسَبِ وَكَلَّاتُ كَلَّاتُهَا  
كَثِيرَةُ الْكَلَّاتِ وَكَلَّاتُ وَسَوَاءٌ يَابِسُهُ وَرُطْبُهُ وَالْكَلَّاتُ اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ لَا يُفْرَدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلَّاتُ  
يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَانِ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّجَرَ وَالْعَرِيقَ وَضُرُوبَ الْعُرَا كُلِّهَا دَاخِلَةً فِي الْكَلَّاتِ وَكَذَلِكَ  
الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا شَبَّهَهَا وَكَلَّاتُ النَّاقَةُ وَأَكَلَّاتُ الْكَلَّاتُ وَالْكَلَّاتُ لِأَعْضَادِ الدَّبَرَةِ  
الْوَّاحِدَةِ كَلَّاتٌ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ النَّضْرُ أَرْضُ مَكَلَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبَّعَ أَبْلَاهُ أَوْ مَا لَمْ يُشَبَّعِ الْإِبِلُ لَمْ يَبْعُدُوهُ  
إِعْشَابًا وَلَا إِكْلًا وَإِنْ شَبَّعَتْ الْغَنَمُ قَالَ وَالْكَلَّاتُ الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ  
لِيَمْنَعَهُ الْكَلَّاتُ وَفِي رِوَايَةٍ فَضْلُ الْكَلَّاتِ مَعْنَاهُ أَنْ الْبَيْتَ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا كَلَّاتٌ فَإِذَا  
وَرَدَ عَلَيْهِمْ أَوْرَدُ فَعَلَبَ عَلَى مَائِهِ أَوْ مَنَعَ مِنْ بَاقِي بَعْدِهِ مِنَ الْأَسْتِقَامَةِ فَهُوَ يَمْنَعُهُ الْمَاءُ مَانِعٌ مِنَ الْكَلَّاتِ  
لأنه متى وَرَدَ رَجُلٌ بِأَيْلِهِ فَأَرَعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَّاتُ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشُ فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبَيْتِ يَمْنَعُ النَّبَاتَ  
الْقَرِيبَ مِنْهُ (ك) الْكَلَّاتُ وَاحِدُهَا كَلَّاتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ  
الْكَلَّاتُ نَبَاتٌ يَنْقُضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يُخْرِجُ الْفُطْرُ وَالْجَمْعُ أَكْوَكَاتٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ  
أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ سَيَوِيهِ لَيْسَتْ الْكَلَّاتُ بِجَمْعٍ كَمَا لَنْ فَعَلَهُ لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلُ انْعِمَاءِ هَوَاسٍ  
لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَحْدَهُ كَلَّاتٌ لِلْوَّاحِدِ وَكَلَّاتٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ مُتَّجِعٌ كَمَا لِلْوَّاحِدِ وَكَلَّاتٌ لِلْجَمْعِ فَمَرَّ  
رُؤْيُهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَمَا لِلْوَّاحِدِ وَكَلَّاتٌ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُتَّجِعٌ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ كَلَّاتٌ وَاحِدٌ وَكَلَّاتَانِ



وَكَا تٌ وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْكَأَةَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَعَا وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ مَا ذَكَرَهُ سَبِيحُ  
أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ كَمْ لَوْ وَاحِدٌ وَجَعَهُ كَأَةً وَلَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلِهِ إِلَّا كَمْ وَكَأَةً وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ شَمْرٌ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجْمَعُ كَمْ أَكْوًا وَجَعُ الْجَمْعِ كَأَةً وَفِي الصَّحَاحِ تَقُولُ هَذَا كَمْ مُوْهَذَانِ كَأَن  
وَهُوَ لَأَكْوًى ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْكَأَةُ وَقِيلَ الْكَأَةُ هِيَ الْغُبْرَةُ وَالسُّوَادُ وَالْحَبَاةُ إِلَى  
الْحُمْرَةِ وَالنَّقْعَةُ الْبَيْضُ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهَلْ شَفَاءُ لِلْعَيْنِ وَأَكَاَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ  
مُكَمَّمَةٌ كَثُرَتْ كَأَتُهَا وَأَرْضٌ مَكْمُومَةٌ كَثِيرُ الْكَأَةِ وَكَأُ الْقَوْمِ وَأَكَاهُمُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
أَطْمَعَهُمُ الْكَأَةُ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّمُونَ أَيَّ يَجْتَنُونَ الْكَأَةَ وَيَقَالُ خَرَجَ الْمُتَكَمَّمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ  
يَطْلُبُونَ الْكَأَةَ وَالْكَأَةُ بِيَاءُ الْكَأَةِ وَجَانِبُهَا لِلْبَيْعِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

لَقَدْ سَأَمَنِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ \* عَرَّازِيلُ كَأَاهِمِنْ مَقِيمٌ

شَمْرٌ مَعَتْ أَعْرَازِيَا يَقُولُ بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ الْكَأَةَ وَالضَّعِيفَ وَكَيْ الرَّجُلُ بِكَأَةٍ كَمَا مَهْمُوزٌ حَنِى وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ وَقِيلَ الْكَأَةُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَطَطِ وَرَجُلٌ كَيْ قَالَ

أَنْشَدَ بِاللَّهِ مِنَ التَّعْلِيْقَةِ \* نَشْدَةُ شَيْخٍ كَيْ الرَّجُلَيْنِ

وَقِيلَ كَثُرَتْ رَجُلُهُ بِالْكَسْرِ تَشَقَّقَتْ عَنْ نَعْلٍ وَقَدْ كَا تَهُ السِّنُّ أَيَّ شَيْخَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَعَنْهُ أَيْضًا تَلَدَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَاتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَكَيْ  
عَنِ الْإِخْبَارِ كَأُ جَهْلَهَا وَغَيَّ عَنْهَا وَقَالَ الْكَسَايُ إِنَّ جَهْلَ الرَّجُلِ الْخَبْرُ قَالَ كَثُرَتْ عَنِ الْإِخْبَارِ  
أَكَا عَنْهَا (كُوا) كَوْتُ عَنْ الْأَمْرِ كَا وَأَنْكَتُ الْمَصْدَرُ مَتَلُوبٌ مُغَيَّرٌ (كَا) كَلَامٌ عَنْ الْأَمْرِ  
يَكِي كِبَا وَكِبَاةٌ تَكَلَّ عَنْهُ أَوْبَتْ عَنْهُ عَيْنُهُ فَلَمْ يَرِدْهُ وَأَكَاهُ كَاهُ وَأَكَاهُ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَتَسَاجَدَ عَلَى  
تَنْفَةِ ذَلِكَ فَرَدَّ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبَّ عَنْهُ وَأَكَاَتِ الرَّجُلُ وَكَيْتْ عَنْهُ مِثْلُ كَيْتِ الْكَيْسِ وَالْكَيْ  
وَالْكَيْ وَالْكَا الضَّعِيفُ الْقَوَانِ الْجَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنَّى لَكِي عَنْ الْمُؤَبَّاتِ \* إِذَا مَا الرُّطْبَى أَنْغَمَى مَرْتَوَةً

وَرَجُلٌ كَأَةً وَهُوَ الْجَبَانُ وَدَعِ الْأَمْرَ كِبَا تَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ أَنَّهُ أَيُّ عَلَى مَا هُوَ بِهِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ  
(فصل اللام) (لا لا) الْأَوَّلَةُ الدَّرَةُ وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ وَاللَّاتِي وَبَائِعُهُ لَا تَوَلَّى  
وَلَا تَلَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْفَرَّاءُ مَعَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِمَا أَحَبَّ لِلْوَلُولَاءِ عَلَى مِثَالِ لَعَاغٍ وَكَرِهَ قَوْلُ  
النَّاسِ لَا تَلَّ عَلَى مِثَالِ لَعَالٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ هُوَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُزْرَةَ خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا

قوله ولم يكن له نعل كذا في  
النسخ وعبرة الصحاح ولم  
يكن عليه نعل ولكن الذي  
في القاموس والمحكم  
وتهذيب الأزهرى حنى  
وعليه نعل وعما في المحكم  
والتهذيب نعلم مأخذ  
القاموس كتبه مصححه

قوله التعلينه الخ هو كذلك  
في المحكم والتهذيب بدون  
ياء بعد النون فلا يغتر بسواه  
كتبه مصححه

قوله وانى لكى الخ هو كما  
ترى في غير نسخة من  
التهذيب وذكره المؤلف في  
وأب وفسره كتبه مصححه

الكلام العـرب والقياس لان المسموع لا تـل والقياس لؤلؤي لانه لا يني من الرباعي فعـال  
ولا تـل شاذ الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لا تـل قال وحذفوا الهمزة لاختيرة حتى استقام  
لهم فعـال وأنشد

درة من عقائل البحر بكر \* لم تحن منا قب اللـl

وقع في سطر ٩ من صحيفة  
١٤٢ المضاير خطأ والصواب  
الضماء كتاب بدون ميم  
كتبه مصححه

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لم يقولوا لبيع السمسم سمسم وحذوها  
في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ والثالث يجوز أن الهمزة حرف اللام وتلا لا النجم  
والقمر والنار والبرق ولا لا أضاء ولمع وقيل هو اضطر بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم  
يتلأ لا وجهه تلا أو القمر رأى يستنير ويشرق مأخوذ من اللؤلؤ وتلا لا النار اضطربت  
ولا لا لا النار لا لا إذا توقدت ولا لا لا المرأة بعينها بريقها وقول ابن الأعرابي  
ما رية لؤلؤ أن اللون أوردتها \* طل وبس عنها فرق قد خسر

فانه أراد لؤلؤيته براقته ولا لا لا الثور بذنبه حركه وكذلك الطي ويقال للثور الوحشى لا لا بذنبه  
وفي المثل لا آتية ما لا لا لا الفوراى بصبغت بأذناها ورواه اللحياني ما لا لا الفوراى بأذناها  
والقورا الطباء لا واحد لها من انظره (لأ) اللبأ على فعل بكسر الفاء وفتح العين أول اللبن في النتاج  
أبو زيد أول اللبن اللبأ عند الولادة كثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبه وقال الليث اللبأ  
مهموزة مصورا أول حلب عند وضع الملى ولبات الشاة ولدها أى أرضعته اللبأ وهى تلبؤمو التبات  
أنا شربت اللبأ ولبات الجدى أطمعته اللبأ ويقال لبات اللبأ البؤه لبأ إذا حلبت الشاة لبأ ولبات الشاة  
تلبؤها اللبأ بالتسكين والتبأها احتلب لبأها والتبأها ولدها واستلبأها وألبأها ولدها أى  
استلبأها إذا ما رضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى الباء إذا رضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى الباء إذا  
شده إلى رأس الخلف ليسر رضع اللبأ وألبأه أمه ولباته أرضعته اللبأ وألبأه سقيته اللبأ أبو حاتم  
ألبات الشاة ولدها أى قامت حتى ترضع لبأها وقد التبأها أى احتلبها لبأها واستلبأها ولدها أى  
شرب لبأها وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه بريقه أى صب بريقه في فيه  
كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يملأ عند الولادة ولبات القوم تلبؤهم لبأ إذا صنع لهم اللبأ ولبات  
القوم تلبؤهم لبأ وألبأهم أطمعهم اللبأ وقيل لبأهم أطمعهم اللبأ وألبأهم زدوهم لبأه وقال  
الليثاني لبأهم لبأ أولبأ وهو الاسم قال ابن سيده ولا أدري ما حاصل كلام الليثاني هذا اللهم لا



أن يريد أن الـياء يكون مصدرا واسما وهذا لا يعرف والـياء كثر لبؤهم والـياء الشاء أنزلت  
الـياء وقول ذي الرمة

ومربوعة ربعية قد لبأتها \* بكفى من دوبة سفر أسفرا

فسره الفارسي وحده فقال يعني الـياء مربوعة أصابع الريح وربعية متروية بمطر الريح  
ولبأتها أطعمتها أول ما بدت وهي استعارة كما يطعم الـياء يعني أن الـياء جذاها فباكرهم بطريقة  
وسفر من صوب على الطرف أي غداة وسفر مفعول ثان للـياء وعدها إلى مفعولين لأنه في معنى  
أطعمت والـياء الـياء أصله وطبخه ولـياء الـياء لبؤه لبأه وطبخه الأخيرة عن ابن الأعرابي ولـياء  
الناقة تلبأ وهي ملي بوزن ملبع وقع الـياء في ضرعها ثم الفصح بعد الـياء إذا جاء اللبن بعد انقطاع  
الـياء يقال قد أفصحت الناقة وأفصح لبنها وعشار ملاي إذا دنا تاجها ويقال لبأت الفصيل البؤه  
لبأ إذا سقيته حين تغرسه وفي الحديث إذا غرست فصيله وقيل الساعة تقوم فلا يمنعك أن تلبأها  
أي تسقيها وذلك أول سقيك إياها وفي حديث بعض الصحابة أنه مر بناصر يغرر نخلا فقال  
يا ابن أخي إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أي لا يمنعك خروجك عن غرسها  
وسقيها أول سقية ما خوذ من الـياء ولـياء بالحج تلبئة وأصله تلبئت غير مهموز قال الفراء وما  
خرجت بهم فصاحتهم إلى أن هم مزوا ما ليس بهم هموز فقالوا لـياء بالحج وحلات السويق ورنات  
الميت ابن شميل في تفسير تلبئت يقال لـياء فلان من هذا الطعام يلبأ لـياء إذا كثر منه قال ولـياء  
كانه استرزاق الأحمر منهم الملتبئة أي هم متفادضون لا يكتم بعضهم بعضا وفي النوادر يقال  
بنو فلان لا يلبئون فتاهم ولا يتعبرون شيخهم المعنى لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا  
طلب للنسل واللـبؤة الأثني من الأسود والجمع لبؤ واللـبؤة واللـبؤة كاللـبؤة فان كان مخففا منه  
فجمعه بكهه وان كان لغة فجمعه لبأت واللـبؤة ما كنه الباء غير مهموز لغة فيها واللـبؤة الاسد قال  
وقد أبيت أعني أنهم قل استعمالهم إياه البنة واللـبؤة رجل معروف وهو اللـبؤة بن عبد القيس واللـبؤة  
حتى (لثا) لثا في صدره يلبأ التادفع ولثا المرأة يلبؤها لثا تكلمها ولثا بهم لثا رماه به ولثأت  
الرجل بالحجر إذا رميته به ولثا به يعني لثا إذا أخذت إليه النظر وأنشد ابن السكيت

تراد إذا أمه الصنولا \* ينو اللثي الذي يلبؤه

قال اللثي ففعل من لثا إذا أصبته واللثي الملقى الرمي ولثأت به أمه ولده يقال لعن الله أما

قوله أمه كذا هو في شرح  
القاموس والذي في نسخ  
من اللسان لا يوثق به يدل  
الميم حمله وفي نسخة  
سقيمة من التهذيب يدل الحاء  
جيم في تركيبة مصححه





الْمَطَرُ بِالْقَصْرِ وَالْمَنْطَاةُ وَالْمَلَطَى قَشْرَةٌ رَقِيَّةٌ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَجَمْعُهُ وَالْأَلِطَّةُ خُرَاجٌ يُخْرَجُ  
 بِالْإِنْسَانِ لَا يَكَادِي بِرَأْمِهِ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ لَسَعِ النَّطَاةُ وَلَطَّاهُ بِالْعَصَا لَطَّاهُ ضَرْبُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ  
 الظَّهْرِ (لَقَا) لَقَاتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنِ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ تَلَقَّوْهُ لَقَا فَرَّقَتْهُ وَسَفَّرَتْهُ  
 وَلَسَّ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ يَلْقُوهُ لَقَا وَلَسَّ الْوَلَدُ الْوَالِدَ كَلَامُهُمَا قَشْرَةٌ وَجِلَّةٌ عَنْهُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ لَقِيْمَةٌ فَخَوَّ  
 النَّحْضَةَ وَالْهَبْرَةَ وَالْوَذْرَةَ وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَقِيْمَةٌ وَالْجَمْعُ لَقِيْمَةٌ وَجَمْعُ اللَّقِيْمَةِ مِنَ اللَّحْمِ لَقَايَا مِثْلُ  
 خَطِيئَةٍ وَخَطَايَا وَفِي الْحَدِيثِ رَضِيْتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَفَاءُ التَّمَامُ وَاللَّفَاءُ النِّقْصَانُ  
 وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ لَقَاتِ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتَ بَعْضَ لَحْمٍ عَنْهُ وَاسْمُ تِلْكَ اللَّحْمَةِ لَقِيْمَةٌ وَلَقَا الْعُودُ يَلْقُوهُ لَقَا  
 قَشْرَهُ وَلَقَا بِالْعَصَا لَقَا ضَرْبُهُ بِهَا وَلَقَا مَرَدُّهُمَا الْإِنْفَاءُ التُّرَابُ وَالْقَمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاللَّفَاءُ الشَّيْءُ  
 الْقَلِيلُ وَاللَّفَاءُ دُونَ الْحَقِّ وَيُقَالُ لَارِضٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ أَيْ بَدُونَ الْحَقِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 فَمَا أَبَا الضَّعِيفِ فَتَزِدْنِي • وَلَا حَظِّي الْإِنْفَاءُ وَلَا الْخَيْسُ  
 وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَرْضَى بِاللَّفَاءِ مِنَ الْوَفَاءِ أَيْ لَا يَرْضَى بِدُونَ وَفَاءِ حَقِّهِ وَأَنْشُدُ الْفَرَّاءَ  
 أَظْنَنْتُ بَنُو بَجْجَوَانَ أَمَّا أَكُلُ • كِبَائِي وَقَاضَى الْإِنْفَاءُ فَقَابِلُهُ  
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ لَقَاتِ الرَّجُلَ إِذَا نَقَصْتَهُ حَقَّهُ وَأَعْطَيْتَهُ دُونَ الْوَفَاءِ يَقَالُ رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ  
 التَّهْذِيبُ وَالْإِنْفَاءُ حَقُّهُ إِذَا أُعْطِيَ أَقَلُّ مِنْ حَقِّهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ أَبُو تَرَابٍ أَحْسَبُ هَذَا الْحَرْفِ  
 مِنَ الْأَضْدَادِ (لَكَ) لَكِي بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ كَلْبِي وَلَكَاهُ بِالسُّوْطِ لَكَاهُ ضَرْبُهُ وَلَكََاتُ بِهِ  
 الْأَرْضُ ضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّ الْكَاتِ بِهِ وَلَكََاتُ بِهِ أَيْ رَمَتْهُ وَتَلَكَّاهُ عَلَيْهِ فَاغْتَلَّ وَأَبْطَأَ  
 وَتَلَكَّاتُ عَنْ الْأَمْرِ تَلَكَّوْا تَبَاطَاتُ عَنْهُ وَتَوَقَّفَتْ وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ  
 فَتَلَكَّاتُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ أَيْ تَوَقَّفَتْ وَتَبَاطَاتُ أَنْ تَقُولَهَا وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ جَرَّاحٍ فَتَلَكَّاتُ فِي  
 الشَّهَادَةِ (لَمَّا) تَلَمَّاتُ بِهَ الْأَرْضُ وَعَلَيْهِ تَلَمَّوْا اشْتَمَلَتْ وَاسْتَوَتْ وَوَارَتْهُ وَأَنْشُدُ

وَلِلْأَرْضِ كَمَنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتُ • عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِمَلَأَةِ قَفَرٍ

وَيُقَالُ قَدْ تَلَمَّاتُ عَلَى الشَّيْءِ الْمَاءُ إِذَا اخْتَوَيْتَ عَلَيْهِ وَلَمَّاهُ بِهَ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمَاءُ الْأَصُّ عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ  
 بِهِ خَفِيَّةً وَالْمَاءُ عَلَى حَقِّ جَهْدِهِ وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَدْرِي مِنَ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ مِنَ الْمَاءِ حَكَاهُ  
 يَعْتَوِبُ فِي الْجَهْدِ قَالَ بَرْدُ بْنُ كَامٍ ذَا بَغِيرٍ جَدَّ وَحَكَاهُ يَعْتَوِبُ أَيْضًا وَكَانَ بِالْأَرْضِ مَرَّعِي أَوْ زَرَعٍ  
 فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُّ فَاذْمَانَهُ أَيْ تَرَكَتُهُ صَعِيدًا بَسَ بِهِ شَيْءٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فَهَاجَتْ بِهِ الرِّيحُ فَالْمَاءُ

قوله لقيمة كذا في المحكم  
 وفي الصحاح لقيمة بدون ياء  
 كتبه مصححه

أَيَّ زَكَّاهُ عِيدًا أَوْ مَا أُدْرَى أَيْنَ الْمَأْمَنُ بِلَادِ اللَّهِ أَيَّ ذَهَبٍ وَقَالَ ابْنُ كَثُورَةَ مَا يَلْأَفُهُ بِكَلِمَةٍ وَمَا  
يَجْأَى فُهُ بِكَلِمَةٍ بِمَعْنَاهُ وَمَا يَلْأَفُهُ فُلَانٌ بِكَلِمَةٍ بِمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْتَعْظِمُ شَيْئًا أَنْ يَكَلِّمَ بِهِمْ قَبِيحٌ وَلَمَّا الشَّيْءُ  
يَلْأَفُهُ أَخَذَهُ بِأَجْعِهِ وَالْمَأْمَنُ فِي الْحَقْنَةِ وَتَلْأَبُهُ وَالتَّمَاهُ اسْتَأْثَرَهُ وَغَابَ عَلَيْهِ وَالتَّمَى لَوْنُهُ تَغْيِيرَ كَالْتَمَعَ  
وَحَكَى بَعْضُهُمُ التَّمَى كَالْتَمَعَ وَلَمَّا الشَّيْءُ أَبْصَرَ كَلِمَةً وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ فَلَمَّا أَتَتْهَا نُورًا بِيضِي لَهُ مَا حَوْلَهُ  
كَأَضَاءٍ قَالُوا لَمَّا أَتَتْهَا أَيَّ أَبْصَرَتْهَا وَلَمْ تَحْتِهَا وَاللَّهُمَّ وَاللَّحْمُ سُرْعَةً بِإِصَارِ الشَّيْءِ (لَهْلَا) التَّهْذِيبُ فِي  
الْجَمَاسِي تَلْهَلَاتُ أَيَّ نَكَصَتْ (لَوَا) التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ لَوَى وَيُقَالُ لَوَا اللَّهُ بِكَ بِالْهَمْزِ أَيَّ شَوْهَ  
بِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ أَرْجَى بَعْدَ تَعْمَانٍ جَابِرًا \* فَلَوَا بِالْعَيْنَيْنِ وَالْوَجْهَ جَابِرُ

أَيَّ شَوْهَ وَيُقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْهَةُ وَاللَّوَاةُ وَيُقَالُ اللَّوَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ (لِيَا) اللَّيَاءُ حُبُّ أَيْضٍ مِثْلُ  
الْجَمِصِ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُؤْكَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أُدْرَى أَلَمْ قُطِّنِيَّةٌ أَمْ لَا

(فصل الميم) \* (مَامَا) الْمَامَاةُ كَمَا يَكُونُ صَوْتُ الشَّاةِ أَوْ الظَّبْيِ إِذَا وَصَلَتْ

صَوْتَهَا (مَتَا) مَتَاهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهَا وَمَتَا الْحَبْلُ يَمْتَوُهُ مَتَامَةً لَفَةً فِي مَتَوْنِهِ (مَرَأ) (مرأ)

الْمَرْوَةُ كَمَا لُ الرُّجُولِيَّةُ مَرْوًا وَالرَّجُلُ يَمْرُؤُهُ مَرْوَةٌ فَهُوَ مَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَغَمْرًا عَلَى

تَفَعَّلَ صَارَ ذَا مَرْوَةٍ وَغَمْرًا تَكَلَّفَ الْمَرْوَةَ وَغَمْرًا بِنَا أَيَّ طَلَبَ بِكَ كَرَامَتِ اسْمِ الْمَرْوَةِ

وَقُلَانٍ يَتَمَرُّ بِنَا أَيَّ يَطْلُبُ الْمَرْوَةَ بِتَقْصَانِ أَوْ عَيْنِهَا وَالْمَرْوَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَلَئِنْ تَشَدَّدَ الْفَرَاءُ يُقَالُ مِنْ

الْمَرْوَةِ مَرْوًا وَالرَّجُلُ يَمْرُؤُهُ مَرْوَةٌ وَطَعَامُ يَمْرُؤُهُ مَرْوَةٌ وَمِنْهُمَا فَرَقَ الْإِخْتِلَافُ الْمَصْدَرَيْنِ

وَكُتِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى خَدَمَ النَّاسَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَانْهَزَ فِي الْعَقْلِ وَبَيَّنَتْ الْمَرْوَةُ

وَقِيلَ لِلْإِخْتِلَافِ مَا الْمَرْوَةُ فَقَالَ الْعَقَّةُ وَالْحَرْفَةُ وَسِمْلٌ آخَرُ عَنِ الْمَرْوَةِ فَقَالَ الْمَرْوَةُ أَنَّ لَا تَفْعَلُ فِي

السِّرِّ أَوْ أَنْتَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَقْعَ لَهُ جَهْرًا وَطَعَامُ مَرِيٍّ مَهْنِيٌّ حَيْدُ الْمَغْبَةِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ عَلَى مِثَالِ تَمْرَةٍ

وَقَدْ مَرَّ وَطَعَامُ وَغَمْرًا صَارَ مَرِيًّا وَكَذَلِكَ مَرِيٌّ الطَّعَامُ كَمَا يَقُولُ فَقَعُ وَفَقَعَهُ بَضْمُ الْقَافِ وَكَسَرُهَا

وَاسْتَمَرَّاهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اسْقَانَا مَرِيًّا مَرِيًّا يُقَالُ مَرَأَى الطَّعَامُ وَأَمْرًا إِذَا لَمْ يَنْقَلِ

عَلَى الْمَعْدَةِ وَانْقَدَرَتْ عَنْهَا طَبِيبًا وَفِي حَدِيثِ الشُّرْبِ فَانْهَزَ وَأَمْرًا وَقَالُوا هَتْنِي الطَّعَامُ وَمَرَرَنِي

وَهَنَانِي وَمَرَرَنِي عَلَى الْأَشْيَاعِ إِذَا تَبَعُوا هَتْنَانِي قَالُوا مَرَرَنِي فَذَا أَفْرَدُوهُ عَنْ هَتْنَانِي قَالُوا أَمْرَانِي وَلَا

يُقَالُ أَهْنَانِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَمْرَانِي الطَّعَامُ أَمْرًا وَهُوَ طَعَامُ مَرِيٍّ وَمَرَرْتُ الطَّعَامَ بِالْكَسْرِ

اسْتَمَرَّاهُ وَمَا كَانَ مَرِيًّا وَلَوْ قَدْ مَرَّ وَهَذَا يَمْرُؤُ الطَّعَامُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا كَانَ الطَّعَامُ مَرِيًّا وَلَوْ قَدْ

قوله هتني الطعام الخ كذا  
رسم في النسخ وشرح  
القاموس أيضا كتبه معصمه



مَرَّأوما كان الرجل مَرَّياً ولقد مَرَّؤ وقال شمر عن أصحابه يقال مَرَّى لى هذا الطعام مَرَّاة أى استمرأته وعنى هذا الطعام واكنا من هذا الطعام حتى هَنَمْنَمْنَه أى شَبَعْنَا ومَرَّتْ الطعام واستمرأته وقلاً يَمْرَأُ لأن الطعام ويقال مَالَكْ لا تَمْرَأُ أى مَالَكْ لا نَطْمُ وقد مَرَّأتُ أى طَعَمْتُ والمرء الاطعام على بناء دلر او تزويج وكلاً مَرَّى غير وخيم ومَرَّوت الارض مرأة فهى مَرَّيئة حسن هوائها والمَرَّى يَجْرَى الطعام والشراب وهو رأس الماء والكرش اللاصق بالحلقة وم الذى يجرى فيه الطعام والشراب ويدخل فيه والجمع أمريئة ومَرَّؤْمُهـ موزة توزن مَرَّع مثل سَرِير وسُرُر أبو عبيد الشجر مَالَصِقْ بِالْحَلَقَةِ والمَرَّى بالهمز غير مشدد وفى حديث الاحنف يأتينا فى مثل مَرَّى نعام المَرَّى يَجْرَى الطعام والشراب من الخلق ضربه مثله لا يضيق العيش وقوله الطعام وانما خص النعام لدقة عُنُقِهـ ويُستدل به على ضيق مَرَّيئة وأصل المَرَّى رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمرأ الطعام وتقول هو مَرَّى الجزور والشاة للتصل بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرأنى أبو بكر الأبادى المَرَّى لا يعبىد فهمزه بلا تشديد قال وأقرأنى المنذرى المَرَّى لا ي الهيم فلم يهمزه وشدد الياء والمرء الانسان تقول هـ ذامراً وكذلك فى النصب والخفض تفتح الميم هـ ذاهو القياس ومنهم من يضم الميم فى الرفع ويفتحها فى النصب ويكسرها فى الخفض يتبعها الهمزة على حدى ما يتبعون الرأى اياه اذا أدخلوا ألف الوصل فقالوا امرؤ وقول أبي خراش

جَعَتْ أُمُوراً يَنُوقُ ذِئْبُ الْمَرْءِ بَعْضُهَا \* مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرِوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ

هكذا رواه السكرى بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل وهما مرأتان صالحتان ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع على لفظه ولا يجمع جمع الجمع السامى لا يقال أمراء ولا أمرؤ ولا امرؤن ولا أمارى وقد ورد فى حديث الحسن أحسنوا ملاً كم أيم المرؤن قال ابن الأثير هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول رؤبة لطائفه رأهم أين يريد المرؤن وقد أنشوا فقالوا مرأة وخففوا التخفيف القياسى فقالوا مرأة بترك الهمز وفتح الراء وهذا مطرد وقال سيبويه وقد قالوا مرأة وذلك قليل ونظيره كَمَا قال النازى وليس بمطرد كأنهم هموا بحركة الهمزة على الراء غلبت فى مرأة ثم خفف على هذا اللفظ وألحقوا ألف الوصل فى المؤنث أيضاً فقالوا مرأة فاذا عرفوه قالوا المرأة وقد حكى أبو على الأمراءة الليث امرأة نأيت امرئى وقال ابن الأبارى الألف فى امرأة وامرئى ألف وصل قال وللعرب فى المرأة ثلاث لغات يقال هى امرأته وهى مرأته وهى مَرَّته وحكى ابن الأعرابى أنه يقال للمرأة إنهم الأمروؤ

قوله يأتينا فى مثل مَرَّى الخ كذا بالنسخ وهو لفظ النهاية والذى فى الأساس يأتينا ما يأتينا فى مثل مَرَّى النعامة كتبه مصححه

صَدَقَ كَالرَّجُلِ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا  
قَالَ لَهُ يَهُودَى أَرَادَ أَنْ يَتَعَاضَعَ مِنْهُ سَبِيحًا بِالْقَدَرِ وَتَوَجَّتْ امْرَأَةٌ يُرِيدُ امْرَأَةً كَامِلَةً كَمَا يُقَالُ فَلَانِ رَجُلٌ  
أَيُّ كَامِلٍ فِي الرِّجَالِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقْتُلُونَ كَلْبَ الْمُرَيْشَةِ هِيَ تَصْغِيرُ الْمَرْأَةِ وَفِي الصَّحاحِ إِنْ جِئْتَ  
بِالْقِافِ الْوَصْلَ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَتُفْتَحُ الرَّاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَضَمُّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِعْرَابُهَا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ مَعْرَبٍ مِنْ مَكَائِنَ وَلَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ  
وَفِي التَّهْذِيبِ فِي النِّصْبِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَفِي الرِّفْعِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ  
وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَتَقُولُ هَذِهِ امْرَأَةٌ مُفْتُوحَةٌ الرَّاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَالْفَرَاءُ  
امْرُؤٌ وَمَعْرَبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهِمَزَةُ وَإِنَّمَا أَعْرَبَ مِنْ مَكَائِنَ وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْنَى مِنَ الْأَعْرَابِينَ أَنَّ  
آخِرَهُ هِمَزَةٌ وَالْهِمَزَةُ قَدْ تَرَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكَّرْتُ أَنْ يَفْهَمُوا الرَّاءُ وَيَتْرَكُوا الْهِمَزَةَ  
فَيَقُولُونَ امْرُؤٌ وَفَتْحُ الرَّاءِ مُفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عَلَامَةٌ لِلرِّفْعِ فَعَرَّبُوهُ مِنَ  
الرَّاءِ لِيَكُونُوا إِذَا تَرَكَوا الْهِمَزَةَ آمَنِينَ مِنْ سُقُوطِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَاءُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعْرِبُهُ مِنَ  
الْهِمَزِ وَحْدَهُ وَيَدْعِي الرَّاءَ مُفْتُوحَةً فَيَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَأَنْشَدَ  
بَابِي امْرُؤٌ وَالشَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \* أَتَنِّي بِشَرِّ بَرْدِهِ وَرَسَائِلِهِ

وقال آخر

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا \* يُعْطَى الْجَزِيلُ وَيُعْطَى الْجَدْبَانِ  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ بَابِي بِاسْكَانِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَنْشُدُونَهُ بَيْنِي امْرُؤٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا  
أَسْقَطَ الْعَرَبُ مِنَ امْرِئٍ الْآلِفَ فَلَهَا فِي تَعْرِيبِهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَائِنَ وَالْآخَرُ  
التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِذَا عَرَّبُوهُ مِنْ مَكَائِنَ قَالُوا قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ قَالُوا وَزَلَّ الْقُرْآنُ بِتَعْرِيبِهِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى يَحْوِلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْءُ الرَّجُلُ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِامْرِئٍ  
صَالِحٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً صَالِحَةً قَالُوا وَضَمُّ الْمِيمِ لُغَةٌ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً وَمَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَتَقُولُ هَذَا  
امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً وَمَرَرْتُ بِامْرِئٍ مَعْرَبٍ مِنْ مَكَائِنَ قَالُوا وَإِنْ صَغُرَتْ أَسْقَطَ الْآلِفَ الْوَصْلَ فَقُلْتَ  
امْرِئٌ وَمَرَيْشَةٌ وَرَبَّمَا هُوَ الذَّنْبُ امْرُؤٌ أَوْ ذَكَرَ يُونُسُ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غَرَّةٍ \* فَتُحْطَى فِيهَا مَرَّةٌ وَتُصِيبُ

يَعْنِي بِهِ الذَّنْبُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ إِنَّمَا امْرُؤٌ وَلَا أَخْبَرَ السِّرَّ وَالتَّسْبِيحُ إِلَى امْرِئٍ مَرَّيْنِ بِفَتْحِ الرَّاءِ



ومنه المرقى الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس وان شئت امرئى وامرؤ القيس من اسمائهم  
وقد غلب على القبيلة والاضافة اليه امرئى وهو من القسم الذى وقعت فيه الاضافة الى الاول دون  
الثانى لان امرأ لم يضاف الى اسم علم فى كلامهم الا فى قولهم امرؤ القيس وأما الذين قالوا امرئى  
فكانهم أضافوا الى مرء فكان قياسه على ذلك مرئى ولكنه نادى مرءدول النسب قال ذو الرمة  
إذا المرقى شبله بنت \* عقدن برأسه إبرة وعارا

والمرأة مصدرا لشيء المرقى التهذيب وجمع المرأة مراعى وزن مراعى قال والعوام يقولون فى جمع  
المرأة مرايا قال وهو خطأ والمرأة قرية قال ذو الرمة

فلما دخلنا جوف امرأة غلقت \* دسا كرم ترفع لخير ظلالها

وقد قيل هى قرية هشام المرقى وأما قوله فى الحديث لا يتم رأى أحدكم فى الدنيا أى لا يتطرف فيها وهو  
يتمتع من الرؤية والميم زائدة فى رواية لا يتم رأى أحدكم بالدنيا من الشيء المرمى (مسا) مسأ  
مسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ  
ابن طائوس مسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ ومسأ  
لا يلتفت الى مؤعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما أمساء قال أبو منصور وكأنه  
مقلوب كما قالوا هاروهارو هائر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس فى الأصل ماسئا وهو  
مهموز فى الأصل (مطأ) ابن النرج سمعت الباهليين يقولون طار الرجل المرأة ومطأها بالهمز  
أى وطئها قال أبو منصور وشطأها بالسين بهذا المعنى لغة (مكا) الملك بجحر الثعلب والآزب  
وقال ثعلب هو بجحر الضب قال الطرماح

كم به من مكن وحشية \* قبض فى منتئل أو هيام

عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبيض الثعلب ولا الارنب انما يبيض الضبة وقبض خفرو شق  
ومن رواه من مكن وحشية وهو البيض فقبض عنده كسر قبضه فأخرج ما فيه والمنتئل ما يخرج  
منه من التراب والهيام التراب الذى لا يتماسك أن يسيل من اليد (ملا) ملا الشئ يملؤه  
ملا فهو مملوء ملا فاملا وملا وانه لحسن الملا أى الممل لا التملؤ وإنما ملا نوالا تى  
ملاى وملا تة والجمع ملا والعامة تقول إنما ملا أبو حاتم يقال حب ملا نوفر بملاى وحباب  
ملاء قال وان شئت خففت الهمزة فقلت فى المذكور ملان وفى الموتى ملا ودلوملا ومنه قوله  
\* حبنا دلولا أذجات ملا \* أراد ملاى ويقال ملا تة ملا تون لمعا فان خففت قلت ملا

وَأَشْدُ شَمْرِ فِي مَلَا غَيْرِ مَهْمُوزٍ بِعَيْنِي مَلَّ

وَكَأَنَّ مَا تَرَى مِنْ مَهْوَتْ \* مَلَاعَيْنِ وَأَكْثَبَةٍ وَقُورٍ

أَرَادَ مَلَّ عَيْنٌ خَفَقَ الهمزة وقد امتلأ الاناء امتلاءً وامتلاءً وغلًا بمعنى والمَلَّ بالكسر اسم ما يأخذ ما لا ناء إذا امتلأ يقال أُعْطِيَ مَلَاءً وَمَلَأْتُهُ وَثَلَاثَةُ أَمْلَاءٍ وَكُوزٌ مَلَانٌ وَالْعَامَةُ تَقُولُ مَلَاءُ مَا فِي دَعَاءِ الصَّلَاةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَذَا تَعْبِيلٌ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَسَعُ إِلَّا مَا كُنَ والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الجدا أجساما بلغت من كثرتها أن تغل السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ تَفْخِيمُ شَأْنٍ كَلِمَةُ الْحَمْدِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهِ أَجْرُهَا وَتَوَاجُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْلَامَ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةٌ تَمْلَأُ الْقَمَّ أَيْ لَمْ يَنْهَ عَظِيمَةً شَنِيعَةً لَا يَجُوزُ أَنْ تُحْكِيَ وَتُقَالَ فَكَانَ الْقَمُّ مَلَانٌ بِهَا لَا يَقْدَرُ عَلَى النُّطْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ امْلُؤْ أَفْوَاهَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعَ مَلَّ كِسَائِهِمْ وَأَوْغَيْظُ جَارَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنْهَا مَمْنِيْنَةً فَادْنَتْ بِكِسَائِهِمْ أَمْلَأَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ لَمَّا لَبَّيْهُ الْبَنَاءُ أَشْدُّ مَلَاءَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَى فِيهَا أَيْ أَشْدُّ مَلَاءَةً يُقَالُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ أَمْلُؤْهُ مَلَاءً وَالْمَلَّ الْأَسْمُ وَالْمَلَاءَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وَالْمَلَاءَةُ بِالضَّمِّ مَنَالُ الْمُتَعَةِ وَالْمَلَاءَةُ وَالْمَلَاءُ الرُّكَامُ يُصِيبُ مِنَ امْتِلَاءِ الْمَعْدَةِ وَقَدْ مَلُؤُوهُ مَلِيٍّ وَمَلِيٍّ فَلَانٌ وَأَمْلَأَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ أَيْ أَزَكَّهُ فَهُوَ تَمْلُؤٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ يَحْمِلُ عَلَى مَلِيٍّ وَالْمَلَّ الْكَفَّةُ مِنْ كَثَرَتِهَا لَا كُلَّ اللَّيْلِ الْمَلَاءَةُ ثَقَلٌ بِأَخْذِ الرُّأْسِ كَلَّ كَامٌ مِنَ امْتِلَاءِ الْمَعْدَةِ وَقَدْ تَمَلَّ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَمَلُّوْا وَتَمَلَّ غَيْظًا ابْنُ السَّكَيْتِ تَمَلَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ تَمَلُّوْا وَقَدْ تَمَلَّاتِ الْعَيْشُ تَمَلُّوْا إِذَا عَشْتُمْ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا وَالْمَلَاءُ تَهْلُ بِصِيبِ الْبَعِيرِ مِنْ طَوْلِ الْحَبْسِ بَعْدَ السَّيْرِ وَمَلَأَ فِي قَوْسِهِ غُرْقَ الثَّيَابَةِ وَالسَّهْمِ وَأَمْلَأَتْ النَّزْعُ فِي الْقَوْسِ إِذَا شَدَدَتْ النَّزْعَ فِيهَا التَّهْذِيبُ يَتَالِ أَمْلَأَ فَلَانٌ فِي قَوْسِهِ إِذَا غُرِقَ فِي النَّزْعِ وَمَلَأَ فَلَانٌ فُرُوجَ قَرْسِهِ إِذَا حَاجَلَهُ عَلَى أَشْدِّ الْحُضْرِ وَرَجُلٌ مَلِيٌّ مَهْمُوزٌ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْنَ الْمَلَاءِ هَذَا وَالْجَمْعُ مَلَاءٌ وَأَمْلَاءٌ بِمَهْمُوزَيْنِ وَمَلَاءٌ كَلَامٌ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَحْدَهُ وَلِذَلِكَ أَتَى بِهِ مَا آخَرُ أَوْ قَدْ مَلُؤَ الرَّجُلُ يَمْلُؤُ مَلَاءَةً فَهُوَ مَلِيٌّ عَصَارَ مَلِيًّا أَيْ ثَقَّةً فَهُوَ غَنِيٌّ مَلِيٌّ بَيْنَ الْمَلَاءِ وَالْمَلَاءَةِ مَعْدُودَانِ وَفِي حَدِيثِ الدِّينِ إِذَا تَمَلَّعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَمَلَّعْ الْمَلِيَّ بِالْهَمْزِ الثَّقَةِ الْغَنِيِّ وَقَدْ أُولِعَ فِيهِ النَّاسُ بِتَرْكِ الهمزة وتشديد الباءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا مَلِيٍّ وَاللَّهُ بِاصْدَارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَمْلَأَ فِي الدِّينِ جَعَلَ دِينَهُ فِي مَلَاءٍ وَهَذَا الْأَمْرُ أَمْلَأُ بَلَّ أَيْ أَمْلَأُ وَالْمَلَأُ الرَّؤْسَاءُ وَابْدَلْكَ لَانْ - مَلَاءٌ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَالْمَلَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ



الجماعة وقيل أشرف القوم ووجوههم ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وفي الحديث  
 هل تدري فيم يختصم الملا الأعلى يريد الملائكة المقربين وفي التنزيل العزيز ألم تر إلى الملا وفيه  
 أيضا وقال الملا ويرى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأنصار وقد رجعو من غزوة  
 بدر يقول ما قتلنا إلا عجماء فقال عليه السلام أولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم  
 لا حقت فعالك أي أشرف قريش والجمع أملاء أبو الحسن ليس الملا من باب رهط وان كانا  
 اسمين للجمع لأن رهطالا واحدا لمن اقظه والملا وان كان لم يكسر مالى عليه فان ما لثامن لفظه  
 حكى أحمد بن يحيى رجل مالى جليل بلا العين بجمه رته فهو كعرب وروح وثاب مالى العين اذا  
 كان نفعنا حسنا قال الرازي \* بهجمة ملا عين الحاسد \* ويقال فلان أملا لعيني من فلان  
 أي أتم في كل شيء منتظرا وحسنا وهو رجل مالى العين اذا أعجبك حسنه وبهجمته وحكى ملا  
 على الأمر بملئهم ومالاه وكذلك الملا أنما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للإدارة فقارق باب  
 رهط لذلك والملا على هذا صفة عالية وقد مالاه على الأمر بمالا تساعده عليه وشايعة  
 ومالا ناعليه اجتمعنا ومالا ناعليه اجتمعوا عليه وقول الشاعر

وتخذون أملا لتصبح أمنا \* عذرا لا كهل ولا مولود

أي تشاوروا وتخذون أمما لئلا تن على ذلك ليقنونا أجمعين فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولدها قال  
 قال أبو عبيد قال لا قوم اذا تابعتوا برأيهم على أمر قد عمالوا عليه ابن الاعرابي مالا اذا عاونه  
 ولا ما اذا صحبه أشباهه وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالا أت على قتله  
 أي ما ساعدت ولا عاوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قتل سبعة نفر رجل قتلوه غيلة  
 وقال لو تملا عليه أهل صنعاء لا قدم بهم وفي رواية لقتلتم بقول لو تصافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا  
 والملا مهموز مقصور الخلق وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملا بني فلان  
 أي أخلاقهم وعشرتهم قال الجوهري

تنادوا يا بهيمة أذراونا \* فقلنا احسن ملا جهينا

أي أحسنى أخلاقا يا جهينة والجمع أملاء ويقال أراد أحسنى مالا أي معاونة من قولك مالا أت  
 فلانا أي عاوت وظاهره والملا في كلام العرب الخلق يقال أحسنوا أملاء كم أي أحسنوا  
 أخلاقكم وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تكابوا على الماء

قوله وحكى ملا على الأمر  
 الخ كذا في النسخ والمحكم  
 بدون تعرض لمعنى ذلك وفي  
 القاموس وملا على الأمر  
 ساعده كالأماه كتبه معصمه

في تلك الغزاة لعطش نالهم وفي طريق لما ازدحم الناس على الميضة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملا فكلكم سيروى قال ابن الأثيروا كثر قراءة الحديث يقرؤونها أحسنوا الملا بكسر الميم وسكون اللام من مل الاناء قال وليس بشئ وفي الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي الذي بال في المسجد أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وفي غريب أبي عبيدة ملا أي غلبة وفي حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرؤن والملا الأعلى والجمع أملاء أيضا وما كان هذا الأمر عن ملا من أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن أ كان هذا عن ملا منكم أي مشاورة من أشرافكم وجماعتكم والملا الطمع والظن عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله وتحدوا أملاء البيت الذي تقدم وبه فسر أيضا قوله

\* فقلنا أحسن ملا جهينا \* أي أحسنى ظنا والملا بالضم والمدار ربطة وهي المخفضة والجمع ملا وفي حديث الاستسقاء رأيت السحاب يترق كأنه الملا حين تطوى الملا بالضم والمند جمع ملا وهي الأزار والربطة وقال بعضهم إن الجمع ملا بغير مد والواحد معدود والاول أثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالازار إذا جعت أطرافه وطوى ومنه حديث قبله وعليه أسما ملتين هو تصغير ملامة مثناة المخفضة الهمز وقول أبي خراش كان الملا المحض خلف ذراع \* صراحية والآخر المتهم

عني بالمحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملا من الثياب (منا) المنية على فعي - له الجلد أول ما يذبح ثم هو أفق ثم أديم منا يمينه منا إذا أنقعه في الدباغ قال جدي بن ثور إذا أنت بأكرت المنية بأكرت \* مدا كالأمان زعفران وأندا

ومنا نوافقته على مثل فعلته والمنية عند الفارسي مفعلة من اللحم التي أنبأ بذلك عنه أبو العلاء ومنا نأبي ذلك والمنية المدبغة والمنية الجلدا ما كان في الدباغ وبعثت امرأة من العرب بنتا لها إلى جارتها فقالت تقول لك أي أعطيتني نفسا أو نفسين أمعس بدميتي فاني أفدة وفي حديث عمر رضي الله عنه وأدمه في المنية أي في الدباغ ويقال للجلد ما دام في الدباغ منية وفي حديث أسماء بنت عميس وهي تمعس منية لها والمنية الأرض السوداء ثم مزولا ثم مز والمنية من الموت معتل (موا) ما السنور عمو موا كساي قال الجعاني ماعت الهرة تمو مثل ماعت تمو وهو الضفء إذا صاح وقال هرة تمو على تمو وصوت المواء على فعال أبو عمرو وأما السنور إذا صاح

قوله ملا أي غلبة كذا هو في غير نسخة من النهاية كتبه معججه

قوله عمو موا الذي في المحكم والتكملة مواء أي برنة غراب وهو القياس في الاصوات كتبه معججه



وقال ابن الاعرابي هي المائبة بوزن الماعية والمائبة بوزن الماعية يقال ذلك للسور والله أعلم  
 (فصل النون) \* (نأنا) النأناة العجز والضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضي  
 الله عنه أنه قال طوبى لمن مات في النأناة مهموزة يعني أول الإسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله  
 وناسره والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف ونأناة في الرأي إذا خلطت فيه تخليطاً ولم تترمه  
 وقد تنأنا ونأنا في رأيه نأناة ومنأناة ضعف فيه ولم يترمه قال عبد هندی بن زيد التغلبي جاهلي  
 فلا أسمع منكم بأمر منأنا \* ضعيف ولا تسمع به هامي بعدى  
 فان السنان يركب المرء حده \* من الخزي أو يعدو على الأسد الوردي  
 وتنا نأضعف واسترخى ورجل نأنا ونأنا بالمد والقصر عاجز جبان ضعيف قال امرؤ القيس  
 يمدح سعد بن الضباب الأيادي

لعمرك ما سعد بجولة آثم \* ولأننا عند الحفاظ ولا حصر

قال أبو عبيد من ذلك قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صردو كان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه  
 فقال له علي رضي الله عنه تنأنا وتراخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنأناات يريد ضعف  
 واسترخيت الاموي نأناات الرجل نأناة إذا نهته عما يريد وكففته كأنه يريد أن يجلته على أن  
 ضعف عما أراد وتراخى ورجل نأناة يكثر تقلب حدقه والمعروف رأرا (نأ) النأناة الخبر والجمع  
 أنبأوا إن لغلان نبأ أي خبرا وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قيل عن القرآن وقيل  
 عن البعث وقيل عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنبأه آياه وبه وكذلك نبأه متعدي بحرف وغير  
 حرف أي أخبر وحكي سبويه أنا نبؤك على الاتباع وقوله \* الى هنيئتي تسلي تنبي \* أبدل  
 همزة تنبي إبدالا صحيحا حتى صارت الهمزة حرفا فله نقوله تنبي كقوله تنضي قال ابن سيده  
 والبيت هكذا وجدوه ولا محالة ناقص واستنبا النبأ بحث عنه ونأناات الرجل ونأنااتي أنبأته أو نبأني  
 قال ذوالرمة بهجوقوما

زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا \* ما يسرق العبدوا نبأاتهم كذبوا

وقيل نأنااتهم تركت جوارهم وبأعدت عنهم وقوله عز وجل فميت عليهم الأنبياء ومثذفهم  
 لا يتساءلون قال القراء يقول القائل قال الله تعالى وأقبل بعضهم على بعض يتسألون كيف  
 قال ههنا فهم لا يتساءلون قال أهل التفسير إنه يقول عيت عليهم الحجج ومثذفهم كذبوا فذلك قوله

تعالى فهم لا يتساءلون قال أبو منصور سمى الحجاج أنباء وهي جمع النبأ لأن الحجاج أنباء عن الله عز وجل الجوهرى والنبي المنجى عن الله عز وجل مكية لأنه أنباء عنه وهو فعيل بمعنى فاعل قال ابن بري صوابه أن يقول فعيل بمعنى مقفع مثل نذر بمعنى منذر وأليم بمعنى مؤلم وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للبالغ من النبأ الخبر لأنه أنباء عن الله أى أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتحقيقه يقال نبأ ونبأ ونبأ قال سيبويه ليس أحسن من العرب لا يقول تنبأ مسجلة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخالية الأهل مكة فانهم همزون هذه الحرف ولا همزون غيرها وإنما القون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة يعني لقلة استعمالها لأن القياس يمنع من ذلك ألا ترى إلى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل يا نبي الله فقال له لا تنبر باسمي فأعنا أنا نبي الله وفي رواية فقال لست بنبي الله ولكني نبي الله وذلك أنه عليه السلام أنكر الهمز في اسمه فردّه على قائله لأنه لم يدر بما سماه فأشفق أن يسلك على ذلك وفيه نهي يتعلق بالشرع فيكون بالمسالك عنه مبيح مظهراً وحاطراً مباح والجمع أنباء ونبأ قال العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ أنت مرسل \* بالخبر كل هدى السبيل هذا  
إن الإله نبي عليك محبة \* في خلقه ومحمد اسمها

قال الجوهرى يجمع أنباء لأن الهمز لما أبدل وألزم الأبدال جمع ما أصل لانه حرف العلة كعبود وأعياد على ما ذكره في المعتل قال الفراء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمزة قال وان أخذ من النبوة والنبوة وهي الارتفاع عن الأرض أى أنه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبا أى أخبر قال والاجود ترك الهمز وسيأتى في المعتل ومن غير الهمز حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فردّ على وقال ونبيك الذي أرسلت قال ابن الأثير انما ردّ عليه لاختلاف اللفظان ويجمع له الشنا بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعدايد للنعمة في الحالتين وتعظيم للنبي على الوجهين والرسول أحص من النبي لأن كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً ويقال تنبى الكذاب إذا ادعى النبوة وتنبي كما تنبى مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبيين وتصغير النبي تنبي مثال يبيع وتصغير النبوة تنبيته مثال يبيعه قال



ابن بري ذكر الجوهرى في تصغير النبي <sup>نبي</sup> بالهمزة على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان  
 سيبويه قال من جمع نبيا على نبياء قال في تصغيره <sup>نبي</sup> بالهمزة ومن جمع نبيا على انبياء قال في تصغيره  
<sup>نبي</sup> بغير همزة يريد من لزم الهمزة في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمزة في الجمع تركه في التصغير  
 وقيل النبي مشتق من النبوة وهي النسي المرتفع وتقول العرب في التصغير كانت نبية مسيلة  
 نبية سوء قال ابن بري الذي ذكره سيبويه كانت نبوة مسيلة نبية سوء فذكر الاول غير مصغر  
 ولا مهموز ليسين انهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير وقوله عز وجل واذا  
 اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدّمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة  
 والسلام في اخذ الميثاق فانما ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اول  
 لا يستقيم ان يكون معناه التأخير فالعنى على مذهب أهل اللغة ومن نوح وابراهيم وموسى  
 وعيسى بن مريم ومنك وجاء في التفسير اني خلقت قبل الانبياء وبعثت بعدهم فلهذا التقديم  
 ولا تأخير في الكلام وهو على نفسه واخذ الميثاق حين اخرجوا من صلب آدم كالذروة هي النبوة  
 وتنبأ الرجل ادعى النبوة ورعى فانباى أى لم يشرم ولم يتخذش ونبأت على القوم انبا نبأ اذا طلعت  
 عليهم ويقال نبأت من الارض الى ارض اخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا نبأ نبأ ونبوأ  
 طرأ والنابي النور الذي ينبأ من ارض الى ارض أى يخرج قال عدي بن زيد يصف فرسا

وله النجعة المرى نجاء الركب غدا بالنابي المخراق

أراد بالنابي النور خرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ونبأت من  
 ارض الى ارض اذا خرجت منها الى اخرى وسئل نابي جاء من بلد آخر ورجل نابي كذلك قال  
 الاخطل  
 ألافاسقياني وانفيا عني القذى \* فامس القذى بالعود يثقب في الحجر  
 وليس قذاها بالذى قد يريها \* ولا يذباب نزعته أيسر الامر  
 ولكن قذاها كل أشعث نابي \* أتنابه الاقدار من حيث لا تدري

ويروى قذاها بالاله المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال الاعرابي له صلى الله عليه وسلم  
 يا نبي الله فهمز أى يا من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش ونبأ  
 عليهم نبأ نبأ ونبأ أتهم وطلع وكذلك نبعه ونبع كلاهما على البدل ونبأت به الارض جاءت به  
 قال حنش بن مالك

وليس قذاها الخ نسياني هذا  
 الشعر في قذى على غير  
 هذا الوجه كتبه مصححه

فَنَقَّسَكَ أَحْرَزُ فَإِنْ الْحُتُو \* فَيَنْبَأَنَّ بِالْمَرْفَعِ كُلِّ وَادٍ  
وَنَبَأَ نَبَأُ وَنَبَأُ ارْتَفَعَ وَالتَّبَاءُ التَّشْرِ وَالنَّبِيُّ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ وَالتَّبَاءُ صَوْتُ الْكِلَابِ وَقِيلَ هِيَ  
الْجَرَسُ أَيْ كَانَ وَقَدْ نَبَأَ نَبَأُ وَالتَّبَاءُ الصَّوْتُ الْحَقِيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزُ الْمُفْرِغِ نَدَسُ \* بِنَاءُ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ  
الرَّكْزُ الصَّوْتُ وَالْمُفْرِغُ أَخُو الْقَفْرِ يَرِيدُ الصَّائِدَ وَالنَّدَسُ الْقَطْنُ الْهَزِيبُ التَّبَاءُ الصَّوْتُ لَيْسَ  
بِالشَّدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْتَ نَبَأَةٌ وَأَفْزَعُهَا الْقَنَاصُ قَصْرًا وَقَدْ نَبَأَ الْأَمْسَاءُ  
أَرَادَ صَاحِبَ نَبَأَةٍ (نن) نَبَأَ الشَّيْءُ نَبَأً وَنَبَأُ نَبَأً وَنَبَأُ نَبَأً وَنَبَأُ نَبَأً وَنَبَأُ نَبَأً  
نَبَأُ هُوَ نَبَأِي وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ وَعَدْتَنِي أَمْ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي \* تَمَسَّحَ رَأْسِي وَتُقَلِّبَنِي وَ \* وَتَمَسَّحَ الْقَفْصَ حَتَّى تَنْتَابَ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى تَنْتَابَ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ فِي هَذَا التَّخْوِيلَ مَا  
أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ إِبْدَالًا صَحِيحًا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْإِخْفَشُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُوَافِقَ قَوْلَهُ تَأْتِيَنِي مِنْ قَوْلِهِ  
\* وَعَدْتَنِي أَمْ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي \* وَوَأَمِنْ قَوْلِهِ \* تَمَسَّحَ رَأْسِي وَتُقَلِّبَنِي وَ \* وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنِ لَكَاتِ  
الْهَمْزَةُ الْخَفِيفَةُ فِي نِيَةِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ تَنْتَابُ كَانَ يَكُونُ تَانْتَابُ مَسْتَفْعَلُنَ وَقَوْلُهُ أَنْ تَأْتِيَنِي  
مَفْعُولُنَ وَلِيْنِي وَامْفَعُولُنَ وَمَفْعُولُنَ لَا يَجِبُ مَعَ مَسْتَفْعَلُنَ وَقَدْ أَكْفَاهُ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ  
وَأَرَادَ أَنْ تَمَسَّحَ وَتُقَلِّبَنِي وَتَمَسَّحَ وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ مَا جَاءَ فِي الْإِكْفَاءِ وَانْجَازِ الْإِخْفَشِ أَنَّ الزَّوِيَّ  
مِنْ تَأْتِيَنِي وَوَأْتِيَنِي وَالْوَاوِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا انْتَابُ لَأَشْبَاعِ قَحْصَةِ التَّاءِ وَالْوَاوِ فِيهِ مَذَرَاتِدُ  
لَأَشْبَاعِ الْحُرُوكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فِي إِذَا كَالَاوِ وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي الْجَرَاعِ وَالْأَيَّامِ وَالْجَبَامِ وَنَبَأُ مِنْ بَلَدٍ  
إِلَى بَلَدٍ ارْتَفَعَ وَنَبَأُ الشَّيْءُ خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِينَ وَهُوَ التَّشْوُّو وَنَبَأَتِ الْقُرْحَةُ وَرَمَتْ  
وَنَبَأَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَأَتْ وَنَبَأَتْ الْجَارِيَةُ بَأْتَتْ وَارْتَفَعَتْ وَنَبَأَتْ عَلَى الْقَوْمِ نَبَأَتْ ارْتَفَعَتْ  
وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَهُوَ نَبَأِي وَانْتَابَ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْتَابَ أَبُو حَازِمٍ

قَلَامًا انْتَابَتْ لَدَرِيَّتُهُمْ \* نَزَاتَ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْدُوهُ  
لَدَرِيَّتُهُمْ أَيْ لَعَرِيَّتُهُمْ نَزَاتَ عَلَيْهِ أَيْ هَجَّتْ عَلَيْهِ وَنَزَعَتْ الْوَأَى وَهُوَ السَّيْفُ أَهْدُوهُ أَقْطَعُوهُ  
وَفِي الْمَثَلِ تَحْقِرُهُ وَنَبَأُ أَيْ يَرْتَفِعُ يَقَالُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنْظَرٌ لَهُ بَاطِنٌ مُخْبِرٌ أَيْ تَزْدِيرُهُ  
لِسُكُونِهِ وَهُوَ يُجَادِبُكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ تَحْقِرُهُ وَيَتَوَبَّغِرُهُمْ وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي

قوله القنفاء هذا هو الصواب  
كفاي مادة ق ن ف وتعرف  
في مادة ف ل ي فاحذره  
كتبه معصمه

قوله وانتابا اذا ارتفع الخ كذا  
في النسخ والتهذيب وعبارة  
التكملة انتابا اي ارتفع  
وانتبا ايضا انبرى وبكليمهما  
فسر قول أبي حرام العكلى  
قلا البيت كتب معصمه



موضعه (نجأ) نجأ الشيء نجأه وأنجأه أصابه بالعين الأخيرة عن الحياني ونجأه أي تعينه  
ورجل نجى العين على فعل ونجى العين على فعل ونجى العين على فعل ونجى العين على فعل  
الاصابة بها حيث العين وردت عند نجاة هذا الشيء أي شئ وتك آياه وذلك اذا رأيت شياً فاشتيتته  
التهديب يقال ادفع عنك نجاة السائل أي أعطه شيئاً مما كل لتدفع به عنك شدة نظره وأنشد  
\* ألبك النجاة رداً \* الكسائي نجأت الدابة وغيرها أصبتها بعيني والاسم النجاة قال وأما قوله  
في الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين والنجاة شدة النظر  
أي اذا سألكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه لئلا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة  
تدفعونها اليه قال ابن الاثير المعنى أعطه اللقمة لتدفع به أشدة النظر اليك قال وله معنيان  
أحدهما أن تقضي شهوته وترد عينه من نظره الى طعامك رفقا به ورجة والثاني أن تحذرا إصابته  
نميتك بعينه لفرط تحديقته وحرصه (ندأ) ندأ اللحم يندؤ وندأ القاه في النار أو دقنه فيها  
وفي التهذيب ندأه اذا ملته في الملة والجرح قال والندى الاسم وهو مثل الطيخ ولحم ندى وندأ الملة  
يندؤها وندأ القرص في النار يندأ دقنه في الملة لينضج وكذلك ندأ اللحم في الملة دقنه حتى  
ينضج وندأ الشيء كرهه والنداء النداء الكثر من المال مثل الندهة والندهة والنداء والنداء  
دائرة القمر والشمس وقيل هما قوس قزح والنداء والنداء والندى الأخيرة عن كراع الجرة  
تكون في الغيم الى غروب الشمس أو طلوعها وقال مرة النداء والنداء والندى الجرة التي تكون  
الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفي التهذيب الى جانب مغرب الشمس أو مطلعها والنداء  
طريقة في اللحم مخالفة للونه وفي التهذيب النداء في لحم الجوز وطريقه بخالفة للون اللحم  
والنداء ان طريقه بلحم في بواطن الفخذين عليه ما يبيض رقيق من عقب كانه نسيج العنكبوت  
تفصل بينهما مضيفة واحدة فتصير كأنهما مضيفتان والنداء القطع المتفرقة من النبات كالنفا  
واحدته انداء ونداء ابن الاعرابي النداء الدرجة التي يحشى بها خوران الناقة ثم تحلل اذا عطفت  
على ولدها أو على بواضعها وكذلك قال أبو عبيدة ويقال ندأه أندؤه اذا دعرته (نزا)  
نزا بينهم نزا نزا ونزا وأحش وأفسد بينهم وكذلك نزع بينهم ونزا الشيطان بينهم التي الذر والاعراض  
والنزي مثال فاعل ذلك ونزاه على صاحبه حله عليه ونزاه عليه نزاله على هذا  
أي ما حلك عليه ونزأت عليه حلت عليه ورجل منزوء بكذا أي مولع به ونزاه عن قوله نزارده

قوله خوران ضبط في  
التكلمة هنا بفتح أوله كما  
تري وضبط في القاموس في  
مادة خور بالفتح أيضا فلا  
تلتفت لضبط سواء وان جل  
كتبه معصمه



وإذا كان الرجل على طريقة حسنة أو سيئة فتحول عنها إلى غيرها قلت مخاطباً النفس إنك لا تدري  
علام ينزأ هرمك ولا تدري بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك معناه أنك لا تدري إلا مهول حالك  
(نسا) نسيت المرأة نفسها نسا تأخر حيزها عن وقتها وبدأ أجلها فهي نس نسي موالجه أنسا  
ونسوه وقد يقال نسا نس على الصفة بالمصدر يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسيت ونسا الشيء  
بنسوه نسا أو نسا أخره فعل وأفعل بمعنى والاسم النسية والنسي ونسا الله في أجله وأنسا  
أجله أخره وحكي ابن دريد مدله في الأجل أنسا فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم  
النساء وأنسا الله أجله ونسا في أجله بمعنى وفي الصحاح ونسا في أجله بمعنى وفي الحديث عن  
أنس بن مالك من أحب أن يسط له في رزقه وينسا في أجله فليصل رجه النس التأخير يكون في  
العمر والدين وقوله نسا أي يؤخر ومنه الحديث صله الرحم مائة في المال منسأة في الأثر هي  
مفعلة منه أي مطننة وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسى له في العمر وفي الحديث  
لا تستنسوا الشيطان أي إذا أردتم عملاً صالحاً فلا تؤخروه إلى غد ولا تستهملوا الشيطان يريد أن  
ذلك مهله مسوؤه من الشيطان والنساء بالضم مثل الكلاء التأخير وقال فقيه العرب من سره  
النساء ولانساء فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقل غشيان النساء وفي نسخة وليؤخر  
غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء وقرأ أبو عمرو ما تنسخ من آية أو نساها المعنى ما تنسخ لك  
من اللوح المحفوظ أو نساها تؤخرها ولا تنزلها وقال أبو العباس التأويل أنه نسخها بغيرها وأقر  
خطها وهذا عندهم إلا كثروا الأجود ونسا الشيء نسا بآءه تأخير والاسم النسية تقول نسائه  
البيع وأنسائه وبعته نساؤه بكذا مؤبته ببيته أي بالخرقة والنسي مشركت العرب  
تؤخره في الجاهلية فنسي الله عز وجل عنه وقوله عز وجل إنما النسي عز ياد في الكفر قال القراء  
النسي المصدر ويكون المنسوء مثل قتل ومقتول والنسي فاعل بمعنى مفعول من قولك نسأت  
الشيء فهو منسوء إذا أخرته ثم يحول منه إلى نسي كما يحول مقتول إلى قتل ورجل ناسي  
وقوم نسائم فاسق وفسقة وذلك أن العرب كانوا إذا صدروا عن مني يقوم رجل منهم من كانه  
فيقول أنا الذي لأعاب ولا أجاب ولا يردني قضاء فيقولون صدقت أنستنا شمر أي أخر عنا حرمة  
المحرم واجعلها في صفراً وحل المحرم لأنهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر حرماً لا يغيرون  
فيها لأن معاشهم كان من الغارة فيحل لهم المحرم فذلك الانساء قال أبو منصور النسي في قوله عز



وجل إنما النسي زيادة في الكفر بمعنى الأنساء اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من أنسأت وقد  
قال بعضهم نَسَّأت في هذا الموضع بمعنى أنسأت وقال غير بن قيس بن جندل الطعان  
النساء الناسين على معد \* شهورا الحل فجعلها حراما

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساء في كنية النساء بالضم وسكون السين النسي  
الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور وبعضهم إلى بعض وأنسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك  
الابل إذا تباعدت في المرعى ويقال إنك منك لتنسا أي تنسأى وسعة وأنساء الدين والبيع أخره  
به أي جعله مؤثرا كأنه جعله بأخره واسم ذلك الدين النسبة وفي الحديث إنما الربا في النسبة  
هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الرقيات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وإن كان بغير زيادة  
قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كل من يرى بيع الرقيات متفاضلة مع التقابض جائزا وإن الربا  
مخصوص بالنسيئة واستنساء سأل أن ينسئ دينه وأنشد ثعلب

قد استنسأت حتى ربيعة للعبا \* وعند الحيا عار عليك عظيم

وإن قضا المثل أهون ضيعة \* من المبح في أنقاء كل حلیم

قال هذا رجل كنهه على رجل بغير طلب منه حقه قال فأنظرني حتى أخصب فقال إن أعطيتني  
اليوم بسلام مهزولا كان خير لك من أن تعطيه أنا أخصب لك وتقول استنساء الدين فأنسأني  
ونسأت عنه دينه أخرته نسأ بالمد قال وكذلك النساء في العمر محدود وإذا أخرت الرجل بدينه قلت  
أنسأته فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك وكذلك  
تقول للرجل نسأ الله في أجلك لأن الأجل مزيد فيه ولذلك قيل للبن النسي لزيادة الماء فيه وكذلك  
قيل نسأت المرأة إذا حبلى جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن ويقال للناقة نسأتها أي  
زجرتها ليزداد سيرها وماله نسأ الله أي أخراه ويقال أخر ما لله وإذا أخره فقد أخراه ونسأت المرأة  
نسأنا على ما لم يسم فاعله إذا كانت عند أول حبليها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها  
حبلت وهي امرأة نسي وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسأت وفي الحديث كانت  
زَيْنَبُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوة أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوة ونسوة  
ونسوة نسأه إذا تأخر حيضها ورجى حبليها فهو من التأخير وقيل بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا

جَعَلَتْ فِيهِ الْمَاءُ تَكْتَرُهُ بِالْحُلِّ زِيَادَةً قَالَ الرَّحْمَنُ شَرَى النَّسْوَةَ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسْ عَلَى فَعْلٍ وَرَوَى  
نُسْوَةً بِضَمِّ النُّونِ فَالنَّسْوَةُ كَالْحُلُوبِ وَالنَّسْوَةُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ وَهِيَ نُسْوَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ نَسْ فَقَالَ لَهَا أَبَشْرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلْدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ  
عَبْدَ اللَّهِ وَأَنَسَاعُهُ تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ

إِذَا انْتَسَوَاتِ الرِّمَاحُ أَنْتُمْ \* عَوَاتِرُ تَبْدِلُ كَلْبَرَادِ تُطِيرُهَا

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا انْتَسَوَاتِ الرِّمَاحُ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَاوَابُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَأَصْلُهُ الهمز وَعَوَاتِرُ تَبْدِلُ  
أَيُّ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَانْتَسَا الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ارْمُوا فِانِ الرِّمَى جَلَادَةً وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَانْتَسُوا عَنِ الْبُيُوتِ أَيُّ تَأَخَّرُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوْنَ  
بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فَانْتَسُوا بِالْهَمْزِ وَيُرْوَى فَبَنَسُوا أَيُّ تَأَخَّرُوا وَيُقَالُ بَنَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَقَوْلُهُمْ  
أَنْسَأْتُ سُرْبِي أَيُّ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قَالَ الشَّافِعِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابِيهِ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا  
الْمَذْهَبَ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ \* وَبَيْنَ الْحِشَاةِ هِيَ أَنْسَأْتُ سُرْبِي

وَيُرْوَى أَنْسَأْتُ بِالشِّينِ الْمَجْعَةِ فَالسُّرْبُ فِي رِوَايَتِهِ بِالشِّينِ الْمَهْمَلَةِ الْمَذْهَبُ وَفِي رِوَايَتِهِ بِالشِّينِ الْمَجْعَةِ  
الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْحَمِيِّ وَالْمُفْضَلِ وَالْمَعْنَى عَنْهُمَا أَظْهَرْتُ جَاءَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِلْمَغْزَى بِعِيدٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي وَالصَّوَابُ غَدَوْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ  
إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا غَدَوْنَا فِي فَصْلِ سُرْبٍ وَالسُّرْبُ  
الْمَذْهَبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَاءُ الْأَبْلُ نَسَاءُ زَادَ فِي وَرْدِهَا وَأَخْرَجَ عَنْ وَقْتِهِ وَنَسَاءُ هَذَا فَعْلًا فِي السُّرْبِ وَسَاءُهَا  
وَنَسَاءُ فِي ظَمِّ الْأَبْلِ أَنْسَوَهَا نَسَاءً إِذَا زِدَتْ فِي ظَمِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَاءُهَا أَيْضًا عَنْ  
الْحَوْضِ إِذَا أَخْرَجْتَهَا عَنْهُ وَالْمَنْسَاءُ الْعَصَا يَمْزُ وَلَا يَمْزُ نَسَاءُهَا وَأَبْدَلُوا الْإِبْدَالَ كَلْبًا فَقَالُوا مَنْسَاءُ  
وَأَصْلُهَا الهمز وَلَكِنْ هَابِلٌ لَأَنْزَمَ حَكَاهُ سَبِيحُوه وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاقِيُّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
تَا كُلِّ مَنْسَأَةٍ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يُقَالُ لَهَا الْمَنْسَاءُ أَخَذْتُ مِنْ نَسَاءَتِ الْبَعِيرِ

أَيُّ زَجَرْتُهُ لَيْزَادَ سَيْرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الهمز

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبُهُ \* بِمَنْسَاءَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَنْصُوبًا قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ وَيُرْوَى وَأَحْبَلٌ بِالرَّفْعِ وَيُرْوَى

قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلٌ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بَيِّنَاتٌ



هَلَمْ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ لَهُ \* سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا يَمَّ بَعْدُ  
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِ تَتَوَبُّنَا \* فَيَمْدُلَا هَرَجًا جَمِيلًا وَيَنْصِلُ

وقال الراجز في ترك الهمز

إِذَا دَبَّيْتَ عَلَى الْمَسَامِينِ هَرَمَ \* فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالْغَزَلُ  
وَنَسَا الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ وَالْأَبْلُ نَسَوَهَا نَسَاءً زَجَرَهَا وَسَاقَهَا قَالُ  
وَعَنْسَ كَلَوَاحِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا \* إِذَا قِيلَ لِلشُّبُوبَتَيْنِ هُمَاهُمَا  
الْمَشْبُوبَتَانِ الشَّعْرَيَانِ وَكَذَلِكَ نَسَاهَا تَنْسَهُ زَجَرَهَا وَسَاقَهَا وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى  
وَمَا أُمُّ خَنْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنَ \* تَنْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا  
وخبير ما في البيت الذي بعده

بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ \* فَأَنْكَرْنَا لِمَا وَاجَهْتُمْ مِنْ حَالِهَا  
وَنَسَاتِ الدَّابَّةُ وَالْمَاشِيَةُ نَسَا نَسَاخَتْ وَقِيلَ هُوَ يَدُومُهَا حِينَ يَبْتَ وَبَرَّهَا بَعْدَ نَسَاقِطِهِ يَقَالُ  
بَرَى النَّسُ فِي الدَّوَابِّ بِمَعْنَى السَّخَمِ قَالُ أَبُو ذُوؤَيْبٍ بِصَفِ ظَبْيَةٍ  
بِهِ أَبْلَتْ شَهْرِي دَرِيْعَ كُلِّهَا \* فَقَدْ مَارَفِيهَا نَسَوَهَا وَاقْتَرَارُهَا  
أَبْلَتْ جَرَّاتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَارِجَرَى وَالنَّسُ بَدَأَ السَّخَمَ وَالْإِقْتَرَارُ نِهَابُهُ سَمْنًا عَنْ كُلِّ  
الْبَيْسِ وَكُلُّ سَمْنٍ نَاسِيٍّ وَالنَّسُ بِالْهَمْزِ وَالنَّسِيُّ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ  
الْمَاءُ ذُوقَ الْمَاءِ وَنَسَاتُهُ نَسَاؤُهُ وَنَسَاتُهُ أَيَا خَلَطَتْهُ بِهِ مَاءٌ وَاسْمُهُ النَّسُ قَالُ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ  
الْعَبْسِيُّ سَقَوْنِي النَّسَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي \* عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ  
وَقِيلَ النَّسُ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فُسِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَ هَهُنَا قَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةُ سَبِيحٍ يَهْ سَقَوْنِي الْخَمْرَ وَقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً هُوَ النَّسُ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ  
يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيْنًا فَإِنَّهُ \* عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْ خِمَ

وقال غيره النَّسِيُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالُ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً لَأَنَّ فَعِيلًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
الْآنَ يَكُونُ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَمَا طَرَفَ قَوْلُهُ وَلَا يَقَالُ نَسِيٌّ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلَمْنَا أَنَّ كُلَّ  
فَعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَقَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّفْظَةُ الْقَصِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسِيَّ بِالْفَتْحِ  
هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشأ) أَتَشَاءُ اللَّهُ خَلْقَهُ

وَنَشَأَ نَشَأُوا وَنَشَأَ وَنَشَاءُ وَنَشَاءُ حَيٌّ وَأَنشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيَّ ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَى أَيُّ الْبَعْثَةِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو النَّشَاءَ بِالْمَدِّ الْفَرَاغِي قَوْلَهُ تَعَالَى ثُمَّ اللَّهُ  
يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ الْقُرَّاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى جِزْمِ الشَّيْنِ وَقَصْرِهَا إِلَّا الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ  
الْقُرْآنِ فَقَالَ النَّشَاءُ مِثْلَ الرَّافَةِ وَالرَّافَةِ وَالْكَافَةِ وَالْكَافَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو النَّشَاءَ مَمْدُودَ  
حَيْثُ وَقَعَتْ وَقَرَأَ عَصَمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزْمَةُ وَالْكَسَائِيُّ النَّشَاءَ بِوَزْنِ النَّشْعَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ وَنَشَأَ  
يُنْشَأُ نَشَأُوا وَنَشَاءُ بِأَوْشَبٍ وَنَشَأَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأُوا وَنَشِيتُ فِيهِمْ وَنَشِيتُ وَأُنْشِيتُ بِمَعْنَى  
وَقَرِئْتُ أَوْ مَنْ يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَقَبِيلُ النَّاشِ قُوبَيْقُ الْمُحْتَمَلِ وَقَبِيلُ الْوَالِدِ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصِّغَرِ وَكَذَلِكَ  
الْأُنْشِ نَاشِيٌ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا نَشَاءٌ مِثْلُ طَائِفٍ وَطَلَبٍ وَكَذَلِكَ النَّشْءُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ  
قَالَ نُصَيْبٌ فِي الْمَوْتِ

وَلَوْلَا أَنْ قَالَ صَبَاءُ نَصِيبٌ \* لَقُلْتُ بِتَقْسِي النَّشَأُ الصِّغَارُ

وَفِي الْحَدِيثِ نَشَأُ يَتَخَذُونَ الْقُرْآنَ مِنْ أَمِيرٍ يَرَوِي بِفَتْحِ الشَّيْنِ جَمْعَ نَاشِيٍّ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ بِرَيْدِ جَمَاعَةٍ  
أَحَدَانَا وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْمُحْفُوظُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ضَمُّوا نَوَاشِكُمْ  
فِي تَوْرَةِ الْعِشَاءِ أَيُّ صَبِيَانِكُمْ وَأَحْدَانِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالْمُحْفُوظُ قَوَاشِيَكُمْ بِالْفَاءِ  
وَسِيَّائِي ذِكْرُهُ فِي الْمُعْتَلِ اللَّيْثُ النَّشْءُ أَحْدَاثُ النَّاسِ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ أَيْضًا هَوْنَشٌ وَسُوهُ هُوْلَاءُ  
نَشْءٌ وَسُوهُ النَّاشِيُّ الشَّابُّ يُقَالُ فَنِي نَاشِيٌّ قَالَ اللَّيْثُ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النَّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ الْقُرَّاءُ الْعَرَبُ  
تَقُولُ هُوْلَاءُ نَشْءٌ وَرَأَيْتُ نَشْءً مُصَدِّقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشْءٍ مُصَدِّقٌ فَانْطَرَحُوا الْهَمْزَ قَالُوا هُوْلَاءُ  
نَشْءٌ مُصَدِّقٌ وَرَأَيْتُ نَشْءً مُصَدِّقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشِيٍّ مُصَدِّقٍ وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ  
لِأَنَّهُمْ يُسَلُّونَ أَكْثَرُ مَنْ يُسَالُ وَمَسْلَةٌ أَكْثَرُ مَنْ مَسَلَتْهُ أَبُو عَمْرٍو النَّشَأُ أَحْدَاثُ النَّاسِ غِلَامٌ  
نَاشِيٌّ وَجَارِيَةٌ نَاشِئَةٌ وَالْجَمْعُ نَشَأٌ وَقَالَ شُعْرَبَةُ نَشَأَ أَرْتَفَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاشِيُّ الْغِلَامُ الْحَسَنُ الشَّابُّ  
أَبُو الْهِتَمِ النَّاشِيُّ الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ أَيُّ بَلَغَ قَامَةَ الرَّجُلِ وَيُقَالُ لِلشَّابِّ وَالشَّابَةِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ هُمْ  
النَّشَاءُ بِهَذَا وَالنَّاشِئُونَ وَأَنْشَدِيْتُ نَصِيبٌ \* لَقُلْتُ بِتَقْسِي النَّشَأُ الصِّغَارُ \* وَقَالَ بَعْدَهُ  
فَالنَّشَأُ قَدَارَتُهُ عَنْ حَدِّ الصَّبَالِ إِلَى الْأَدْرَاكِ أَوْ قُرْبَيْنِ مِنْهُ نَشَأَتْ تَفْشَأُ نَشَأُوا أَنْشَأَ اللَّهُ أَنْشَاءً  
قَالَ وَنَاشِيٌّ مَوْشَاءُ جَاعَةٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلنَّشَأِ الْجَوَارِي الصِّغَارُ فِي بَيْتِ نَصِيبٍ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مَنْ يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ قَالَ الْقُرَّاءُ قَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بِنَشَأٍ وَقَرَأَ عَصَمٌ وَأَهْلُ الْجَزَارِ نَشَأَ



قال ومعناه أن المشركين قالوا إن اللاتكة بنات الله تعالى الله عما افترؤا فقال الله عز وجل  
أَخَصَّصْتُ الرِّحْنَ بِالْبَنَاتِ وَأَحَدُكُمْ إِذَا وَلَدَ بِنْتُ يَسُودُ وَجْهَهُ قَالَ وَكَانَ قَالَ أَوْ مِنْ لَا يُنْشَأُ إِلَّا فِي  
الْحَلِيقَةِ وَلَا يَسَانُ لَهُ عِنْدَ الْخَصَامِ يَعْنِي الْبَنَاتُ تَجْعَلُونَهُنَّ لَهْ وَتَسْتَأْزِرُونَ بِالْبَنِينَ وَالنَّشْ بِسَكُونِ  
الشين صغار الأبل عن كراع وأنشأت الناقة وهي منشي لفتحت هذلية ونشأ السحاب نشأ ونشأ  
ارتفع وبدأ وذلك في أول ما يبدأ ولهذا السحاب نشأ حسن يعني أول ظهوره الأصمعي خرج  
السحاب له نشأ حسن وخرج له خروج حسن وذلك أول ما ينشأ وأنشد

إذا هم بالاقلاع همته الصبا \* فعاقب نشأ بعدها وخروج

وقيل النشأ أن ترى السحاب كالملاء المنشور والنشأ والنشأ أول ما ينشأ من السحاب ويرتفع وقد  
أنشأ الله وفي التنزيل العزيز ونشأ السحاب النقال وفي الحديث إذا نشأت بجرية ثم تشامت  
فذلك عين غديقة وفي الحديث كان إذا رأى ناشأ في أفق السماء أي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطفاؤه  
ومنه نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ إذا كبر وشب ولم يتكامل وأنشأ السحاب يطير بدأ وأنشأ دارا بدأ بناءها  
وقال ابن جني في تأدية الأمثال على ما وضعت عليه يؤدي ذلك في كل موضع على صورته التي أنشأ  
في مبدئه عليها فاستعمل الأنشأ في العرض الذي هو الكلام وأنشأ يحكي حديثا جعل وأنشأ  
يفعل كذا ويقول كذا ابتداء وأقبل وفلان ينشأ الأحاديث أي يضعها قال الليث أنشأ فلان  
حديثا أي ابتداء حديثا ورفعته ومن أين أنشأت أي خرجت عن ابن الأعرابي وأنشأ فلان أقبل  
وأنشد قول الرابض \* مكان من أنشأ على الركائب \* أراد أنشأ فلم يستقيم له الشعر فأبدل ابن  
الأعرابي أنشأ إذا أنشأ شعرا أو خطب خطبة فأحسن فيما ابن السكيت عن أبي عمرو تنشأت  
إلى حاجتي ثم ضئت إليها ومشيئت وأنشد

فلما أن تنشأ قام خرق \* من النشيان مختلق هضوم

قال وسمعت غير واحد من الأعراب يقول تنشأ فلان غاديا إذا ذهب لحاجته وقال الزجاج في قوله  
تعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات أي ابتدعها وابتدأ خلقها وكل من ابتدأ  
شيئا فهو أنشأ والجنات البساتين معروشات الكروم وغير معروشات النخل والزروع ونشأ  
الليل ارتفع وفي التنزيل العزيز إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قبلا قيل هي أول ساعة وقيل  
الناشئة والنشئة إذا غابت من أول الليل نومة ثم فت ومنه ناشئة الليل وقيل ما ينشأ في الليل من

قوله تنشأ سياتي في مادة  
خلق من الجزء الخلد  
عشر عن ابن بري تنشأ  
وهضم بدل ما ترى وضبط  
مختلق في التكملة بفتح  
اللام وكسرها كتبه مصححه

الطاعات والناشئة أول النهار والليل أبو عبيدة ناشئة الليل ساعته وهي آنام الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة قال أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو معنى النش مثل العافية بمعنى العفو والعافية بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقيل ناشئة الليل أوله وقيل كله ناشئة متى قت فقد نشأت والنشئة الرطب من الطريفة فإذا يئس فهو طريفة والنشئة أيضا بت النصي والصليان قال والقولان مقتربان والنشئة أيضا التفرقة إذا غلظت قايلا وارتفعت وهي رطبة عن أبي حنيفة وقال مرة النشئة والنشأة من كل النبات ناهضة الذي لم يغلط بعد وأنشد لابن مناذر في وصف

حبر وحش أرنات صفر المناخر والآش سداق يحضدن نشاما لبعضيد

ونشئة البئر ترابها المخرج منها ونشئة الحوض ما وراء النصاب من التراب وقيل هو الحجر الذي يجعل في أسفل الحوض وقيل هي أعضاء الحوض والنصاب ما نصب حوله وقيل هو أول ما يعمل من الحوض يقال هو بادي النشئة إذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النشئة دائر \* قديم بعهد الماء بضع نصائبه

يقول هرقنا الماء في حوض بادي النشئة والنصاب حجارة الحوض واحدها نصيبة وقوله بضع نصائبه جمع بقاء وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبتها ودخل عليها مستنشئة من مولدات قریش قال الأزهرى هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره المستنشئة الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشى الأخبار أي تبحث عنها وتطلبها من قولك رجل نشيان الخبر ومستنشئة همز ولا همز والذئب يستنشى الريح بالهمز قال وإنا همز من نشيت الريح غيرهم موزاى شمتها والاستنشاء همز ولا همز وقيل هو من الإنشاء ابتداء وفي خطبة المحكم ومما همز مما ليس أصل الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الذئب يستنشى الريح وإنا همز من النشوة والكاهنة تستحدث الآور وتجيد الأخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر بالكسر من غيرهمز أي من أين علمته قال ابن الأثير وقال الأزهرى مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا يتون التعريف والتأنيث وأما قول صخر العتي

تدلى عليه من بشام وأبكة \* نشاة فروع مرثعن الذواب

يجوز أن يكون نشاة فعلة من نشأ ثم يحذف على خدام حكاة صاحب الكتاب من قولهم الكاهنة والمرأة ويجوز أن يكون نشاة فعلة فتكون نشاة من أنشأت كطاعة من أطعت إلا أن الهمزة على هذا

قوله نشيان الخبر هو ياء  
بعمل الشين وبمراجعة  
ن من من الجزء العشرين  
تعلم تحريف من حرف كنه  
معجمه



أبدلت ولم تحذف ويجوز أن يكون من تشايفسوعني تشايفسأ وقد حكا قطرب فتكون فعلة  
من هذا اللفظ ومن زائدة على منهج الاخفش أي تلتى عليه بشام وأبكة قال وقياس قول  
سيبويه أن يكون القاءل مضمرا يدل عليه شاهد في اللفظ التعليل لابن جني ابن الاعرابي النشي  
ريح النحر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ للمنشآت قال وروى عن المنشآت  
السفن المرفوعة الشرع قال والمنشآت أرفع من الشرع وقال القرامن قرأ المنشآت  
فهن اللاتي يقبلن ويدبرن ويقال المنشآت المبذونات في الجرى قال والمنشآت أقبل بهن وأدبر  
قال السماخ

عليها الدجى مستنشآت كأنها • هواج مشدود عليها الجزاير  
يعنى الزبي المرفوعات والمنشآت في البحر كالاعلام قال هو السفن التي رفع قلعها وإذا لم يرفع  
قلعها فليست منشآت والله أعلم (نصا) نصا الدابة والبغير ينصوها نصا إذا زجرها ونصا  
الشي نصا بالهمز رفعة لغة في نصبت قال طرفة

أمون كالأح الأران نصاتها • على لاجب كأنه ظهر برجد  
(نقا) النقا القطع من التبات المتفرقة هنا وهنا وقيل هي رياض مجتمعة تنقطع من معظم الكلا  
ورثي عليه قال الاسود بن يعقرب

جانت سواريه وآزر ربتة • نقامن الصفراء والزباد  
فهما بستان من العشب واحدة نقاة مثل صبرة وصبر ونقاة بالتحريك على فعل وقوله وآزر ربتة  
يقوى أن نقاة ونقامن باب عشرة وعشر إذ لو كان مكسرا لاحتال حتى يقول آزرت (نكا)  
نكا القرحة ينكوها نكا قشرها قبل أن تبرا فندبت قال متم بن نويرة

قعيدك أن لا تشعبي ملامة • ولا تشككي قرح الفؤاد قبيحا  
ومعنى قعيدك من قولهم قعيدك الله إلا فعلت يريدون تشدتك الله إلا فعلت ونكأت العدو  
أنكؤهم لغة في نكيتهم التهذيب نكأت في العدو نكاية ابن السكيت في باب الحروف التي همز  
فيكون لها معنى ولا همز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكؤها إذا قرقتها وقد نكيت في  
العدو أنكى نكاية أي دزمته وغلبته فنكى ينكى نكى ابن شميل نكا به حقه نكا وزكا به زكا  
أي قضيته وازدكأت منه حتى واتكأ به أي أخذته ولجده نكا نكاة يقضى ما عليه وقولهم

هَنْتَ وَلَا تُشْكَا أَي هَبَاكَ اللَّهُ بِمَا نَلْتَ وَلَا أَصَابَكَ بِوَجَعٍ وَيُقَالُ لَا تُشْكِمُنْ أَرَاقَ وَهَرَاقَ وَفِي  
 التَهْدِيبِ أَي أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرْبُ يَدْعُوهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ فِي هَذَا الْمَثَلِ لَا تُشْكِدُوا  
 تُشْكِدُ جَمِيعًا مَنْ قَالَ لَا تُشْكِدُوا فَالْأَصْلُ لَا تُشْكِدْ بِغَيْرِهَا فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى الْكَافِ اجْتَمَعَ سَاكَنُ فَزَلْ  
 الْكَافِ وَزِيدَتْ الْهَامِيسُ كَتُونُ عَلَيْهَا قَالَ وَقَوْلُهُمْ هَنْتَ أَي ظَفَرْتَ بِمَعْنَى الدَّعَاةِ وَقَوْلُهُمْ لَا تُشْكِدْ  
 أَي لَا تُنْكِبْتَ أَي لَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْكُمْ مَنَزِمًا مَغْلُوبًا وَالنَّكَاءُ لُغَةٌ فِي النَّكْعَةِ وَهَوْنٌ شَبَّهِ الطَّرِثُوثَ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَا) النَّمُ وَالنَّمُ الْقَمْلُ الصَّغَارُ عَنْ كِرَاعٍ (نَهَا) النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ اللَّحْمِ الَّذِي  
 لَمْ يَنْضَجْ نَهَيْ اللَّحْمَ وَنَهْوُهُ مَقْصُورٌ بِهَا نَهْ أَوْ نَهَا وَنَهَامَةٌ مَمْدُودَةٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْوَةٌ عَلَى فِعُولَةٍ وَنَهْوٌ  
 وَنَهَاوَةٌ الْآخِرَةُ شَادَةٌ فَهَوْنٌ عَلَى فَعِيلٍ لَمْ يَنْضَجْ وَهَوْنٌ بَيْنَ النَّهْوِ وَمَمْدُودٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ النَّهْوِ مِمَّا  
 النَّيُّوعُ وَأَنَّهَا هَوَانٌ فَهَوْنٌ أَذَا لَمْ يَنْضَجْ وَأَنَّهَا أَمْرٌ لَمْ يَزِمْهُ وَشَرِبَ فَلَانَ حَتَّى نَهَا أَي امْتَلَأَ  
 وَفِي الْمَثَلِ مَا أَبَالَى مَا نَهَيْتُ مِنْ ضَبِّكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْيُ الشُّبْعَانُ وَالرَّيَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَوَا)  
 نَاءٌ يَجْمَعُ لَهُ يَنْوُ نَوَا وَتَوَا مَضَّ يَجْهَدُ مَشَقَّةً وَقِيلَ انْقَلَبَ فَسَقَطَ فَهَوْنٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ تَوْتَبَهُ  
 وَيُقَالُ نَامَ بِالْحُلِّ إِذَا تَمَضَّى بِهِ مُثْقَلًا وَنَامَ بِالْحُلِّ إِذَا انْقَلَبَ وَالْمَرْأَةُ تَنْوُ بِهَا عَجِيرَتَهَا أَي تَقْلِبُهَا وَهِيَ  
 تَنْوُ بِعَجِيرَتِهَا أَي تَهْضُ بِهَا مُثْقَلَةً وَنَامَ بِالْحُلِّ وَأَنَامَ مِمَّا نَامَ أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ بِهِ  
 وَأَذْهَبَ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا لِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُومًا بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قَالَ تَوَمَّاهَا بِالْعَصْبَةِ أَنَّ تَقْلِبَهُمْ  
 وَالْمَعْنَى إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُومًا بِالْعَصْبَةِ أَي تُثْمِلُهُمْ مِنْ ثَقْلِهَا فَإِذَا دَخَلَتِ الْبَا مَقْلَتْ تَنْوُ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى آتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا وَالْمَعْنَى آتُونِي بِقَطْرِ أَفْرِغْ عَلَيْهِ فَإِذَا حَذَفَتِ الْبَا زِدْتَ عَلَى الْفِعْلِ  
 فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَا لِنْ الْعَصْبَةِ لَتَنُومًا بِمَفَاتِحِهِ خُذِلَ الْفِعْلُ إِلَى  
 الْمَفَاتِحِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سِرَاجَ الْكَرِيمِ مَفْعَرَةٌ \* تَحْلِي بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَ

وَهُوَ الَّذِي يَحْلِي بِالْعَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُجْمَعًا تَوَابَهُمْ ذَا فُجُوْجِهِ وَإِلَّا فَانِ الرَّجُلُ جَهْلٌ الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْعَرَبِ

حَتَّى إِذَا مَا التَّامَتْ مَوَاصِلُهُ \* وَنَامَ فِي شَقِّ الشِّمَالِ كَاهِلُهُ

بِعْنَى الرَّاحِي لَمَّا أَخَذَ الْقَوْسَ وَبَزَعَ مَالًا عَلَيْهَا قَالَ وَزَيُّ أَنْ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا سَامَكَ وَنَامَكَ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ  
 أَلْفِي الْإِلْفَ لِأَنَّهُ تَبَعٌ لِسَامَكَ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ أَكَلَتْ طَعَامًا فَهَنَانِي وَمَرَّ أَيْ مَعْنَاهُ إِذَا أَفْرَدَ أَمْرًا أَيْ

قوله النَّمُ والنَّمُ الخ كذا في  
 النسخ والمحكم وقال في  
 القاموس النَّمُ والنَّمُ يحبل  
 وحبل وأورده المؤلف في  
 المعتل كما هنا فلم يذكر والنَّمُ  
 يحبل نعم هو في التكملة عن  
 ابن الأعرابي كتبه معصمه  
 قوله ونهوه الخ كذا ضبط  
 في نسخة من التهذيب بالضم  
 وكذا به أيضا في قوله بين النهو  
 وفي شرح القاموس كقبول  
 فاطر ذلك كتبه معصمه



فخذف منه الالف لما أتبع ما ليس فيه الالف ومعناه ماسطة وأنا لك وكذلك إني لا تبع بالغدايا  
والعشايا والغداة لا تجمع على غدايا وقال الفراء لئن بالعصبه ثقيلها وقال  
إني وجدك لا أقضي الغريم وإن • حان القضاء مارقته كبدى  
إلأعصا أرزن طارت برايتها • تنوء ضربتها بالكف والعصد  
أى ثقيل ضربتها الكف والعصد وقالوا له عندي ماسما وناء أى أثقله وما يسوءه يسوءه قال  
بعضهم أراد ساءه وناءه وانما قال ناءه هو لا يتعدى لأجل ساءه فهم إذا أفردوا قالوا أناه لانهم انما  
قالوا ناءه هو لا يتعدى لمكان ساءه ليزدوج الكلام والنوء النجم اذا مال للغيب والجمع أنوا ونوا أن  
حكاهما بن جنى مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضى الله عنه  
ويترتب تعلم أنابها • اذا حط الغيث نواتها

وقد ناموا أو استناموا استنأى الأخيرة على القلب قال

يجز و يستنئى نأصا كأنه • بغيفة لما جمل الصوت جالب

قال أبو حنيفة استنأى الوسمى نظروا اليوم أصله من النوء فقدم الهمزة وقول ابن أحرر  
الفاضل العادل الهادى تقيته • والمستنأى اذا ما ينقطع المطر

المستنأى الذى يطلب نوءه قال أبو منصور معناه الذى يطلب رفقده وقيل معنى النوء سقوط نجم من  
المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيب هو نجم آخر يقابل من ساعته فى المشرق فى كل ليلة الى  
ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها أربعة عشر يوما  
فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة قال وانما سمى نوا لأنه اذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع  
هو النوء وبعضهم يجعل النوء السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسمع فى النوء أنه السقوط  
الافى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال  
الاصمى الى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط  
يذكره بالغداة اذا همت الكواكب بالاصوح وذلك فى بياض الفجر المستطير التهذيب ناء النجم  
ينوء اذا سقط وفى الحديث ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الانساب والنياحة والآنواء  
قال أبو عبيد الا نواء ثمانية وعشرون نجما مغروقة المطالع فى أرمنه السنة كلها من الصيف  
والشتاء والربيع والخريف يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة فنجم فى المغرب مع طلوع

الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلهما مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطر نبتو الثريا والدبران والسمالك والاثواء واحد هاتوا قال وانما سمى نوا لانه اذا سقط الساقط منه بالمغرب ناء الطالع بالشرق ينوء نوا أي نهض وطلع وذلك النهوض هو النوء فسمى النجم به وذلك كل ناهض ينقل ولا يطاء فانه ينوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط قال ولم أسمع أن النوء السقوط الا في هذا الموضع قال ذو الرمة

نوء باخراها فلا ياقسامها \* وتغشى الهوي عن قريب فتبهر

معناه أن آخرها وهو غيرتها تنبئها الى الارض لضخمتها وكثرة لمعها في أردافها قال وهذا تحويل للفعل أيضا وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال شمر هذه الثمانية وعشرون التي أراد أبو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في أنها ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرنا منازل قال شمر وقد رأيتها بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وفي العربية فيما أخبرني به ابن الاعرابي الشيطان والبطين والنجم والدبران والهقعة والهنة والذراع والنثرة والطرف والجهة والخمراتان والضرفة والعواء والسمالك والغفر والزباني والاكيل والقلب والشولة والنعام والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الاخسية وفرغ الدلو المقتم وفرغ الدلو المؤثر والحوت قال ولا تستني العرب بها كلها انما تذكر بالاثواء بعضها وهي معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر ولا افلا نوء قال أبو منصور أول المطر الوسمى وأثاؤه العرقوتان المؤخرتان قال أبو منصور هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشتوى وأثاؤه الجوزاء ثم الذراعان وتثرتهما ثم الجهة وهي آخر الشتوى وأول الدفقي والصيني ثم الصيني وأثاؤه السماكان الاول الاعزل والاخر الرقيب وما بين السماكين صيف وهو محوم من أربعين يوما ثم الحميم وهو محوم من عشرين ليلة عند طلوع الدبران وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء ثم الخسريني وأثاؤه النسران ثم الاخضر ثم عرقوتنا الدلو الاوليان قال



أبو منصور وهما القرعُ المُقَدَّمُ قال وكلُّ مطرٍ من الوُشْمِيِّ إِلَى الدَّقْنِيِّ رَيْسُوعٌ وقال الزجاج في بعض  
أماله وذَكَرَ قولَ النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ قال سَقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ وَمَنْ  
قال سَقَانَا اللَّهُ فَقَدْ آمَنَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ بِالنَّجْمِ قال ومعنى مطرنا بنوء كذا أي مطرنا بطلوع نجم  
وسقوط آخر قال والنَّوَةُ على الحقيقة سقوط نجم في المغرب وطلوع آخر في المشرق قال ساقطة  
في المغرب هي الأنواء والطالعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من  
المشرق وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير القول الأول فإذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فاعلم  
أنه أنه ارتفع النجم من المشرق وسقط نظيره في المغرب أي مطرنا بما نأمله به هذا النجم قال وانما  
عَلَّطَ النبي صلى الله عليه وسلم فيها لأن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل  
النجم وكانت تنسب المطر إليها ولا يجعلونه سُقْيَا من الله وإن وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون  
النجم هي الفاء له لأن في الحديث دليل هذا وهو قوله مَنْ قال سَقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ  
بِاللَّهِ قال أبو إسحق وأما مَنْ قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم يرد ذلك المعنى ومراد ما تأمطرنا في هذا  
الوقت ولم يقصد إلى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه أنه استسقى  
بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوائنا فقال إن العلماء بهار من أنهما تعترض في الأفق سبعا بعد  
وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيب الناس فاعلم أن ما أراد عمر رضي الله تعالى عنه كم بقي من  
الوقت الذي يربو به العادة أنه إذا تم أي الله بالمطر قال ابن الأثير آمنا من جعل المطر من فعل الله  
تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء فلاني فان ذلك جائز أي إن الله  
تعالى قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات قال وروى علي رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه قال في قوله تعالى وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ قال يقولون مطرنا بنوء كذا  
وكذا قال أبو منصور معناه وَتَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ الذي رَزَقَكُمُوه الله التَّكْذِيبُ أنه من عند  
الرِّزْقِ وَتَجْعَلُونَ الرِّزْقَ من عند غير الله وذلك كفر فآمن من جعل الرِّزْقَ من عند الله عز وجل وجعل  
النجم وقتا وقته للغيث ولم يجعله المغيث الرِّزْقَ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَكُونَ مَكْذِبًا والله أعلم قال وهو معنى  
ما قاله أبو إسحق وغيره من ذوي التمييز قال أبو زيد هذه الأنواء في غيبة هذه النجوم قال أبو  
منصور وأصل النوء الميل في شق وقيل لمن تمض بحمله ناء به لانه إذا تمض به وهو ثقيل أناه الناهض  
أي أماله وكذلك النجم إذا سقط مائل نحو مغيبه الذي يغيب فيه وفي بعض نسخا لاصلاح ما بالبادية  
أنواء من فلان أي أعلم بأنواء النجوم منه ولا فعل له وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن

يكون له فعل وانما هو من باب اخذك الشاتين واخذك البعيرين قال ابو عبيد سئل ابن عباس  
رضي الله عنهما عن رجل جعل امرأته يدها فقالت له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ  
الله نوءها لا طلقت نفسها ثلاثا قال ابو عبيد النوء هو النجم الذي يكون به المطر فمن حذر الحرف  
أراد الدعاء عليها أي أخطأها المطر ومن قال خطأ الله نوءها جعله من الخطيئة قال ابو سعيد  
معنى النوء النهوض لنوء المطر والنوء نهوض الرجل الى كل شيء يطلبه أراد خطأ الله منهم  
ونوءها الى كل ما تنوء به كما تقول لاسد دأله فلا نالما يطلب وهي امرأة قال لها زوجها طلق نفسك  
فقات له طلقك فلم يرد ذلك شيئا ولو عقلت لقات طلقت نفسي وروى ابن الاثير هذا الحديث عن  
عنه ان وقال فيه ان الله خطأ نوءها لا طلقت نفسها الا طلقت نفسها وقال في شرحه قيل هو دعاء  
عليها كما يقال لاسقام الله الغيت وأراد بالنوء الذي يجي فيه المطر وقال الحربي هذا لا يشبه الدعاء  
انما هو خبر والذي يشبهه أن يكون دعاء حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما خطأ الله نوءها والمعنى  
فيها ما لو طلقت نفسها الوقع الطلاق حيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق وكانت كن تحطه النوء فلا  
يظن وناوات الرجل مناواة ونوء فآخرته وعادته يقال اذا ناوات الرجل فاصبر وريما لم يمز وأصله  
الهمز لانه من ناء أيك ونوت اليه أي نهض اليك ونهضت اليه قال الشاعر

اذا أنت ناوات الرجال فلم تنو \* بقرنين غرتك القرون الكوامل  
ولا يستوي قرن النطاح الذي به \* تنوء وقرن ككمانوت مائل

والنوء المناواة المعادة وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها فخر اوريا ونوء لاهل الاسلام أي  
معادة لهم وفي الحديث لا تزال طائفت من أمتي ظاهرة على من ناواهم أي ناهضهم وعاداهم

(نبا) ناء الرجل مثل ناع كأي مقلوب منه اذا بعدا ولغة فيه أنشد يعقوب

أقول وقد ناعت بهم غربة التوى \* نوى خبث عور لا تسط ديارك

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقولهم بن حنظلة

من ان رآك غنيا لان جابه \* وان رآك فقيرا ناء فاعتربا

ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن الذي أنشده الاصمعي ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا افتقرت نأى واشتجابه \* وان رآك غنيا لان واقتربا

وناء الشيء والضم نأى بوزن ناع يندع نيعا وأناؤه انما أمة اذا لم تنفخه وكذلك نهي اللعم وهو



لَحْمٍ بَيْنَ النَّهْوِ وَالنِّيْوِ بوزن النِّيْوِ وهو بَيْنَ النِّيْوِ وَالنِّيْوَةِ لم يَنْضِجْ وَلَحْمِيْ بِالْكَسْرِ مِثْلُ نَبِيْجٍ  
لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَقَدْ يَتْرَكَ الْهَمْزُ وَيَقْلَبُ يَاءً فَيُقَالُ نِيْ مُشَدِّدًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

عَقَارُكَاءُ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ \* وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرُّوبُ شَهَابَهَا

شَهَابُهَا نَارُهَا وَحَدَّثَهَا وَأَنَاءُ اللَّحْمِ يَنْبُتُهُ أَنَاءٌ أَذَا لَمْ يَنْضِجْهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ الَّذِي هُوَ  
الَّذِي لَمْ يُطْبَخْ أَوْ طَبَخَ أَذْنَى طَبَخَ وَلَمْ يَنْضِجْ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَحْمِيْ فَيُحَذِّفُونَ الْهَمْزَ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ اللَّبَنُ الْمَحْضُ نِيْ فَأَذَا حَضَّ فَهُوَ نَضِجٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

إِذَا مَا شَدَّتْ بَا كَرْنِيْ غُلَامٌ \* بَرَقَ فِيمَنِيْ أَوْ نَضِجُ

وَقَالَ أَرَادَ بَالِيْ مَخَرَّ الْمَعْسَا النَّارُ وَبِالنَّضِجِ الْمَطْبُوخُ وَقَالَ شَمْرُ النَّيِّ مِنَ اللَّبَنِ سَاعَةٌ يَحْلُبُ قَبْلَ  
أَنْ يُجْعَلَ فِي السِّقَاءِ قَالَ شَمْرُ وَأَنَاءُ اللَّحْمِ يَنْبُتُ وَأُونِيَّاءُ لَمْ يَهْمَزْ نِيَّاءًا قَالُوا النَّيُّ بَفَتْحِ الدَّوْنِ فَهُوَ الشَّحْمُ  
دَوْنُ اللَّحْمِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

فَطَلْتُ وَظَلْتُ أَصْحَابِيْ لَدَيْهِمْ \* غَرِيضُ اللَّحْمِ نِيْ أَوْ نَضِجُ

(فصل الهاء) § (هاها) الْهَاءُ هَاءُ دَعَاءِ الْإِبِلِ إِلَى الْعَلْفِ وَهُوَ زَجْرُ الْكَلْبِ وَإِسْلَاطُهُ وَهُوَ

الضَّحْكُ الْعَالِي وَهَاءُهَا إِذَا فَهَقَ مَوًّا كَثَرًا لَمْ يَدَوِّ أَنْشَدَ

أَهَاءُهَا عِنْدَ زَادِ الْقَوْمِ ضَحْكُهُمْ \* وَأَنْتُمْ كُشِفَ عِنْدَ الْقَاخُورِ

الْأَلْفَ قَبْلَ الْهَاءِ لِأَسْتَفْهَامٍ مُسْتَكْرٍ وَهَاءُهَا بِالْإِبِلِ هَيْهَاءُ وَهَاءُهَا الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ دَعَاءُهَا إِلَى الْعَلْفِ  
فَقَالَ هَيْ هَيْ وَجَارِيَةٌ هَاءُهَا مُقْصُورٌ ضَحَاكَةً وَجَاءَتْ بِالْإِبِلِ دَعْوَتُهَا لِلشَّرْبِ وَالْإِسْمُ الْهَيْ  
وَالْجِيْ مَوْقِدٌ تَقْدَمُ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيْ هَاهِيْتُ بِالْإِبِلِ دَعْوَتُهَا وَهَاهَا تُلْعَفُ وَجَاءَتْ بِالْإِبِلِ  
لِلشَّرْبِ وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْهَيْ مَوَالِجِيْ وَأَنْشَدَ لِعَازِ بْنِ هَرَاءَ

وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيْ \* وَلَا الْجِيْ أَمْتِدَاحِيْكَ

رَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ شَرْفِ الدِّينِ الْمُرْسِيِّ بْنِ أَبِي الْقَضْلِ أَنَّ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ الْهَيْ مَوَالِجِيْ بِالْكَسْرِ قَالَ  
وَكَذَلِكَ قِيدُهُمَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ وَكَكَذَلِكَ فِي جَامِعِ الْعِيَانِي رَجُلٌ هَاهَا وَهَاهَا  
مِنَ الضَّحْكِ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ يَضَاهِي الْعَوَامِجِ \* هَاهَا ذَاتُ جَبِينِ سَارِجِ

(هبا) الْهَبُّ مَحِيٌّ (هنا) هَتَأَ بِالْعَصَا هَتَأَ ضَرْبَهُ وَهَتَأَ الثَّوْبَ تَقَطَّعَ وَيْلِيْ بِالسَّابِغَاتَيْنِ

قوله أهأها الخ هذا البيت  
أورد ما بن سيبه في المعتل  
فقال

أهأها عند زادا لقوم ضحكهم  
والوغي بدل اللقا كسبه معصمه

قوله سارج في التهذيب أي  
حسن اشتقاقه من السراج  
وفي التكملة السارج  
الواضح كسبه معصمه

وكذلك تهمأ بالميم وتقصأ وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هت هت هت وهيتا وهيتا وهزيع أي وقت أبو الهيثم جاء بعد هدأ من الليل وهتاة اللياني جاء بعد هتي على فاعيل وهت على فعل وهتي بلا همز وهتا وهيتا ممدودان ابن السكيت ذهب هت من الليل وما بقي الا هت وما بقي من غنهم الالهت وهو أقل من الذاهبة وفيها هتا شديد غير ممدود وهتو يريشيق وخرق (هجا) هجي الرجل هجا التهب جوعه وهجا جوعه هجا رهجو أسكن وذهب وهجا غري بهجا هجا أسكن وذهب وانقطع وهجا الطعام بهجو هجا لاه وهجا الطعام أكله وأهجا الطعام غري سكنه وقطعه إهجا قال

فأترأهم ربي وذل عليهم \* وأطعمهم من مطعم غيرهم هجي

وهجا الأبل والغنم وأهجاها كففها الترعى والهباء ممدود تهجئة الحرف وتهجات الحرف وتهجئة همز وتبديل أبو العباس الهجا يقصر ويهمز وهو كل ما كنت فيه فأنقطع عندك ومنه قول بشار وقصره ولم يهمز والأصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هجا \* من كل أخوز راج قصبه

وأهجا نه حقه وأهجيته حقه أنا أدته اليه (هدأ) هدأ بهدأ هدأ وهدا أسكن يكون في سكون الحركة والصوت وغيرهما قال ابن قزعة

لبت السباع لنا كانت مجاورة \* وأشالا ترى ممن ترى أحدا

إن السباع لتهدأ عن فرائسها \* والناس ليس بهم ادشروهم أبدا

أراد لتهدأ أو بهادي فأبدل الهمزة بـ ا لا صحبها وذلك أنه جعلها ياء فالحق هادي ابرام وسام وهذا عند سيبويه انما يؤخذ اسماءا لقياسا ولو خففها تخفيفا قياسيا لجعلها بين بين فكان ذلك يكسر البيت والكسر لا يجوز وانما يجوز الزحاف والاسم الهدأة عن اللياني وأهدأ أسكنه وهدا عنه أسكن أبو الهيثم يقال تطرأت الي هدته بالهمز وهديه قال وانما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء وأه لها الهمز من هدأ بهدأ أداسكن وأنا وقد هدأت الرجل أي بعدما أسكن الناس بالليل وأنا أنا بعدما هدأت الرجل والعين أي سكنت وسكن الناس بالليل وهذا بالمكان أقام فسكن ولا أهدأه الله لا أسكن عنه ونصبه وأنا وقد هدأت العيون وأنا أنا هدوا إذا جاء بعد نومة وأنا أنا بعد هدأ من الليل وهدا وهداة وهدي فاعيل وهداة قول أي بعد هزيع من الليل ويكون هذا الأخير



مصدر اوجع أي حين سكن الناس وقد هدأ الليل عن سبويه وبعد ما هدأ الناس أي ناموا وقبل الهدوء من أوله إلى ثلثه وذلك ابتداء سكونه وفي الحديث يا أيكم والسم بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات أي بعدما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق وفي حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء من الليل أي بعد طائفة ذهب منه والهدأة موضع بين مكة والطائف سئل أهلها لم سميت هدأة فقالوا لأن المطر يصيبها بعد هدأة من الليل والنسب إليه هدؤى شاذ من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واو وإمالة هدأة ليله عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو هممه وهذا الرجل هدأ هدؤاً مات وفي حديث أم سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو هدأ هدأً كما كان أي أسكن كنت بذلك عن الموت تطيب القلب أي به وهدي هدأ فهو هدأ جني مؤأهداً الضرب أو الكبر والهدأ صغر السنام يعترى الأبل من الحمل وهو دون الجبب والهدأ من الأبل التي هدى سنامها من الحمل ولطأ عليه وبرم ولم يجزح والاهدأ من المناكب الذي درم أعلامه واسترخى حببه له وقد أهدأه الله ومررت برجل هدئت من رجل عن الزجاجي والمعروف هدئت من رجل وأهدأت الصبي إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قال عدي بن زيد

شترجني كآني مهدياً • جعل القين على الدف الأبر

وأهدأته إهداء الازهرى أهدأت المرأة صبياً إذا قاربت به وسكنته لينام فهو مهدياً وابن الأعرابي يروي هذا البيت مهدياً وهو المصبى المعلن لينام ورواه غيره مهدياً أي بعد هدء من الليل ويقال تركت فلاناً على مهيدته أي على حالته التي كان عليها تصغير المهدي ورجل أهدأ أي أحذب بين الهدأ قال الرازي في صفة الراعي • أهدأ يمشي مشية الطليم الازهرى عن الليث وغيره الهدأ مصدر الاهدأ رجل أهدأ وامرأة هدأ وذلك أن يكون منكبه منقحاً مستوياً أو يكون ما تلاحوا الصدر غير منقصب يقال منه كعب أهدأ وقال الأصمعي رجل أهدأ إذا كان فيه انحناء وهدي وجني إذا انحنى (هذا) هدأ بالسيف وغيره يهدؤه هدأ قطعاً أو حتى من الهدأ وسيف هدأ قاطع وهذا العدو هدأ أبارهم وأقناهم وهذا الكلام إذا كثرت منه في خطأ وهذا بلسانه هدأ إذا ماوآته ما يكره وهذه القرحه تزدوا وتذيات تذيبوا فسدت وتقطعت وهذه اللعم بالسكين هدأ إذا قطعت به (هراً) هراً في منطقة يهرأ هراً أ كثر وقيل أ كثر في خطأ أو

قال الخناو القبيح والهرأ مدودهموزا المنطق الصكثير وقيل المنطق الفاسد الذي لا نظام له وقول ذي الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق \* رخيخ الحواشي لاهراء ولا نزر  
يحتملها ما جيعا واهراء الكلام اذا اكثر ولم يصب المعنى وإن منطقه لغير هراء ورجل هراء كثير  
الكلام وأنشد ابن الاعرابي \* شمر دل غير هراميلق \* وأمرأة هراء وقوم هراون وهراء  
البرد يهر وهراء وهراء وهراء ما شدد عليه حتى كاد يقتله أو قتله وأهراءنا القرأى قتلنا وأهراء  
فلان فلانا اذا قتله وهري المال وهري القوم بالفتح فهم مهروون قال ابن بري الذي حكاه  
أبو عبيد عن الكسائي هري القوم بضم الهاء فهم مهروون اذا قتلهم البرد أو الحار قال وهذا  
هو الصحيح لأن قوله مهروون إنما يكون جارية على هري قال ابن مقبل في المهر ومن هراء البرد يري  
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

نعماء لفضل العلم والحلم والتقى \* وماوى اليتامى الغرب أسنوا فاجذبوا  
وملجأ مهروين يلقي به الحيا \* اذا جلفت تحل هو الام والاب

قال ابن بري ذكره الجوهري وملجأ مهروين وصوابه وملجأ بالكسرة طوف على ما قبله وتكل اسم  
علم للسنة المجذبة وعنى بالحيا القيت والخصب قال أبو حنيفة المهر وهاء الذى قد انضجه البرد وهراء  
البرد المشية فتهرات كسرها فتكسرت وقرة لها هريثة على فعيلة يصيب الناس والمال منها ضرر  
وسقط أى موت وقد هري القوم والمال والهريثة أيضا الوقت الذى يصيهم فيه البرد والهريثة  
الوقت الذى يشد فيه البرد وأهراءنا فى الرواح أى أبردنا وذلك بالعشى وخص بعضهم به رواح القيت  
وأنشد لاهاب بن عمير يصف حرا

حتى إذا أهرا ن للأصائل \* وفارقتا بلة الأوابل

قال أهرا ن للأصائل دخلن فى الأصائل يقول سرن فى برد الرواح الى الماء وبلة الأوابل بلة الرطب  
والاوابل التى أبلت بالمكان أى لزمته وقيل هى التى جرات بالرطب عن الماء وأهري عنك من  
الظهرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وأهرا الرجل قتله وهراء اللحم هراء وهراء أنضجه  
فتهرا حتى سقط من العظم وهو لحم هري وأهرا لحمه إهراء اذا طبخه حتى يتفسخ والمهرا والمهرد  
المنضج من اللحم وهرات الریح اشتد بردها الاصمعي يقال فى صغار النخل أول ما يقطع شئ منها من

قوله للأصائل بلام الجر  
رواية ابن سيده ورواية  
الجوهري بالأصائل بالباء  
كتبه معجمه



أَبَدَ عَطِيَّ الْفَاجِعِ \* مِنَ الْمَرْحُوقَةِ الْهَرَاءِ

أَنشد أبو حنيفة قال ومعنى قوله ناعية الهراء أن النخل إذا استقبل ثقب في أصوله والهراء اسم  
شيطان موكل ببيع الأحلام (هزا) الهزمو الهز والشورية هزى به ومنه وهزأهم زأفهم ما  
هزأوهزأوا وهزأه وهزأوا وهزأ به سخر وقوله تعالى إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم قال  
الزجاج القراءة على التحقيق فإذا خفت الهـ مزجعت الهـ مزجعت الهـ مزجعت الهـ مزجعت الهـ  
مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز أن يدل منها بقاء فتقرأ مستهزؤن فأمما مستهزؤن  
فضـ هيف لا وجه له الاشارة على قول من أبدل الهـ مزجعت الهـ فقال في استهزأت استهزيت فيجب على  
استهزئت مستهزؤن وقال فيما أوجه من الجواب قيل معنى استهزأ الله بهم أن أظهر لهم من  
أحكامه في الدنيا خلاف ما لهم في الآخرة كما أظهروا المسلمين في الدنيا خلاف ما أسروا ويجوز أن  
يكون استهزأوهم أخذهم بما هم من حيث لا يعلمون كما قال عز من قائل سنستدرجهم من حيث  
لا يعلمون ويجوز وهو الوجه المختار عند أهل اللغة أن يكون معنى يستهزئ بهم يجعلهم على هزئهم  
بالعذاب فسمى بزأ الذئب باسمه كما قال تعالى وجرأسيته سيئة مثلها فالسانية ليست بسية في  
الحقيقة إنما سميت سية لأزدواج الكلام فهذه ثلاثة أوجه ورجل زأأبا التحريك هزأ بالناس  
وهزأ بالتسكين هزأ به وقيل هزأ منه قال يونس إذا قال الرجل هزئت منك فقد أخطأ أعلاه  
هزئت بك وقال أبو عمرو يقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك وهزأ الشيء هزأه هزأ كسره قال  
يصف درعا لها عكن رد النيل خنسا \* وهزأ بالمعابل والقطاع

عَكَنَ الدَّرْعَ مَا تَنَّى مِنْهَا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِالْمَعَابِلِ زَائِدَةٌ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِمُوهُوَ  
عِنْدِي خَطَاؤُا لِنَعْمَتِهِمْ زُ أَهْمُنَا مِنَ الْهَزِّ الَّذِي هُوَ السُّخْرِيُّ كَانَ هَذَا الدَّرْعُ لِمَلِكٍ دَتِ التَّبَلَّ خُتْسَا  
جُعِلَتْ هَارِثَةُ بِهَا وَهَزَّ الرَّجُلُ مَا تَعَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَزَّ الرَّجُلُ لِبَلِّهِ هَزًّا قَتَلَهَا بِالْبَرْدِ وَالْمَعْرُوفُ  
هَرَّاهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ الزَّايَ تَصْغِيرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَهْزَأَ الْبَرْدُ أَهْرَأَ مَا ذُقْتَهُ وَمِثْلُهُ أَزْغَلَتْ وَأَرْغَلَتْ  
فِي مَا يَتَعَاقَبُ فِيهِ الرَّاءُ وَالزَّايُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ زَزَّتْ الرَّاحِلَةُ وَهَزَّ أَتْمَا إِذَا حَرَّكْتَهَا (هَمَا) هَمَّا  
الْثَوْبَ بِهِ - مَوَّهُمَا جَذْبُهُ فَانْخَرَقَ وَانْهَمَا تَوْبَهُ وَتَهَمَا انْقَطَعَ مِنَ الْبَلَى وَرَبَّمَا قَالُوا تَهَمَّتْ بِالْأَتَاءِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ وَالْهَمْ الثَّوْبُ انْخَلَقَ وَجَعِ الْهَيْمُ أَهْمَاءُ (هَنَا) الْهَيَّيْ وَالْمَهْمَا مَا نَالَ بِلَا مَشَقَّةٍ اسْمُ

قوله والهراء اسم الخ ضبط  
الهراء في المحكم بالضم وبه  
في النهاية أيضا ٥ رى  
من المعتل ولذلك ضبط  
الحديث في تلك المادة  
بالضم من الجزء العشرين  
فاتظر مع عطف القاموس  
لهنا على المكسور كتبه  
محققه

كَلَمْشَى وَقَدْ هَنَى الطَّعَامُ وَهَنَوِيَهُنَّ هَنَاءً صَارَ هَنَاءً مَثَلُ فَقَةٍ وَقَفَةٍ وَهَنَتْ الطَّعَامُ أَيَّ تَهْنَأَتْ بِهِ  
 وَهَنَاتِي الطَّعَامُ وَهَنَاتِي يَهْنَتِي وَيَهْنَوِي هَنَاءً وَهَنَاءً لَا تَطِيرُ لَهُ فِي الْمَهْمُوزِ وَيُقَالُ هَنَاتِي خَيْرٌ قَلَانِ أَيَّ  
 كَانَ هَنَاءً بَغِيرِ تَعَبٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَقَدْ هَنَانَا اللَّهُ الطَّعَامُ وَكَانَ طَعَامًا اسْتَهْنَأْنَا مَا أَيَّ اسْتَهْرَأْنَا وَفِي  
 حَدِيثٍ مَجْبُودٍ هُوَ فَهْنَاءُ وَمِنَا مَا يَذْكُرُ الْمَهَانِي وَالْأَمَانِي وَالْمَرَادُ بِهِ مَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ  
 مِنْ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ وَلَكَ الْمَهْنَاءُ وَالْمَهْنَاءُ وَالْجَمْعُ الْمَهَانِي هَذَا هُوَ الْأَصْلُ  
 بِالْهَمْزِ وَقَدْ يَحْتَفِظُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ أَشْبَهَ لِأَجْلِ مَنَاءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِبَاجَةِ صَاحِبِ  
 الرِّبَا إِذَا دَعَا إِنْ سَأَلَاكَ كُلَّ طَعَامِهِ قَالِ لَكَ الْمَهْنَاءُ وَعَلَيْهِ الْوِزْرُ أَيْ يَكُونُ أَكْلُكَ لَهُ هَنَاءً لَا تُؤَاخِذُهُ  
 وَوِزْرُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ وَفِي حَدِيثِ التَّخَمِي فِي طَعَامِ الْعَمَالِ الظَّلْمَةُ لَهُمُ الْمَهْنَاءُ وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ وَهَنَاتِيهِ  
 الْعَافِيَةُ وَقَدْ تَهْنَأَتْ وَهَنَتْ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ أَيَّ تَهْنَأَتْ بِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِ

\* فَأَرْنِي فَرَارَةً لَهَذَا الْمَرْتَعِ \* فَعَلِيَ الْبَدَلُ لِلضَّرُورَةِ وَلَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
 مِنْ قَوْلِ الْمُتَمَثِّلِ مِنَ الْعَرَبِ حَنَّتْ وَلَا تَهْنَتْ وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ فَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنْ الْمَثَلُ يَجْرِي  
 بِجَوْرِ الشَّعْرِ فَلِذَا حَاجَ إِلَى الْمُنَابَعَةِ أَرْوَجَهَا حَنَّتْ يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَتَهَمُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا  
 يُصَدِّقُ قَالَهُ مَازَنْ بَنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمِيٍّ لَبْنَةُ أَخِيهِ الْهَيْجَمَانَةُ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمِيٍّ حِينَ قَالَتْ  
 لَا يَهِيَا لِي عَبْدُ شَمْسٍ بَنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً يَرِيدَانِ يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ فَأَتَتْهُمَا مَازَنْ لَأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَاهَا  
 وَهِيَ تَهْوَاهُ فَقَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَقَوْلُهُ حَنَّتْ أَيَّ حَنَّتْ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَزَعَّتْ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَهْنَتْ  
 أَيَّ لَيْسَ الْأَمْرُ حِينَ ذَهَبَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لَا تَهْنَأْ كَرِيٍّ جَبِيرَةٍ أُمٍّ مِنْ \* جَاءَهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

يَقُولُ لَيْسَ جَبِيرَةٌ حِينَ ذَهَبَتْ إِيَّاهُ مِنْهَا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا وَقَوْلُهُ أُمٍّ مِنْ جَاءَهَا بِسِتْقِهِمْ  
 يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْنَا خِيَالَهَا قَالَ الرَّاعِي \* نَعَمْ لَا تَهْنَأُ هَذَا قَلْبُكَ مَتَّحٌ يَقُولُ لَيْسَ الْأَمْرُ  
 حِينَ ذَهَبَتْ إِنْ عَاقَلْتُكَ مَتَّحٌ فِي غَيْرِ ضَيْعَةٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ حَنَّتْ إِلَى عَاشِقِهَا وَلَيْسَ أَوْ أَوَّانَ  
 حَنِينٍ وَإِنْ عَاقَلْتُهَا وَلَا وَالْهَاءُ صُلِّحَتْ نَاءً وَلَوْ وَقَفَتْ عَلَيْهَا قَلَّتْ لَاهُ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنْ يَقْفُونَ عَلَيْهَا  
 بِالنَّاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلَتِ الْكَسَاءُ فَقُلْتُ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى بَنَاتٍ فَقَالَ بِالنَّاءِ تَابَعًا لِلْكِتَابِ وَهِيَ فِي  
 الْأَصْلِ هَاءُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَهْنَتْ كَانَتْ هَاءُ الْوَقْفَةِ ثُمَّ صُرِّتْ نَاءً لِزَوَاجِجِهَا وَهِيَ حَنَّتْ وَالْأَصْلُ  
 فِيهِ هَنَاءٌ قِيلَ هَنَاءٌ لِلْوَقْفِ ثُمَّ صُرِّتْ نَاءً كَمَا قَالُوا ذَيْتٌ وَذَيْتٌ وَكَيْتٌ وَكَيْتٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ



## وَكَاثَ الْحَيَاةِ حِينَ حُبَّتْ \* وَذَكَرُهَا هَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ

أى ليس ذاموضع ذلك ولا حينه والقصيدة مجرور متلاً أجزاها جعل هاء الوقفة تاء وكانت فى الاصل هَنْتَ بالهاء كما يقال أنا وأنت والهاء تصير تاء فى الوصل ومن العرب من يقلب هاء التانيث تاء اذا وقف عليها كقولهم ولات حين مناص وهى فى الاصل ولات ابن شميلة عن الخليل فى قوله \* لَاتَهْ نَادِ كَرَى جَبِيْرَةٌ أَمْ مَنْ \* يقول لا تجبم عن ذكرها لانه يقول قد فعلت وهَنْتَ فَيَجْمَعُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ مِنْ هَنْتَ وليس بامر ولو كان امر الكان جرماً ولكنه خبر يقول أنت لاتَهْ نَادِ كَرَهَا وَطَعَامٌ هَنِى سَائِعٌ وَمَا كَانَ هَنِياً وَلَقَدْ هَنُوْهُنَّ هَنَاءً وَهَنَاءً وَهَنَاءً عَلَى مِثَالِ فَعَالَةٍ وَقَعَلَةٍ وَفَعَلَ اللَّيْثُ هَنُوْهُنَّ الطَّعَامُ هَنُوْهُنَّ مَوْلَةٌ أُخْرَى هَنِى هَنِى بِلَاهِمْزٍ وَالتَّهْنِئَةُ خِلَافُ التَّعْزِيَةِ يَقَالُ هَنَاءً بِالْأَمْرِ وَالْوَلَايَةِ هَنَاءً وَهَنَاءً تَهْنِئَةً وَهَنِياً إِذَا قُلْتَ لَهُ لِيَهْنِكَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِيَهْنِكَ الْفَارِسُ بِجَزْمِ الْهَمْزَةِ وَلِيَهْنِكَ الْفَارِسُ بِمِثَالِ كَنَةٍ وَلَا يَجُوزُ لِيَهْنِكَ كَمَا يَقُولُ الْعَامَّةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوْهُ هَنِياً مَرِيئاً قَالَ الزَّجَاجُ يَقُولُ هَنَانِى الطَّعَامُ وَمَرَانِى فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ هَنَانِى قَالَتْ أَمْرَانِى وَفِي الْمَثَلِ تَهْنَأُ فُلَانٌ بِكَذَا وَتَمْرٌ أَوْ تَغْبِطُ وَتَسْمَنُ وَتَحْمِلُ وَتَزِيْنُ هَنِى وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ثُمَّ الَّذِينَ يَأُوْنُهُمْ ثُمَّ يَجِيْءُ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ مَعْنَاهُ يَتَغَطَّمُونَ وَيَتَشَرَّفُونَ وَيَتَجَمَّلُونَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَيَجْمَعُوْنَهُ وَلَا يَفْقُوْنَهُ وَكُلُوْهُ هَنِياً مَرِيئاً كُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَنِى الْأَصْمَعِ يَقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلرَّجُلِ هَنْتَ وَلَا تَشْكُ أَيْ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ تَدْعُوهُ أَبَوَاهُ يَهْنُ فِي قَوْلِهِ هَنْتَ يَرِيدُ تَطَفَّرَتْ عَلَى الدُّعَاءِ قَالَ سَبِيْوِيْهِ قَالُوا هَنِياً مَرِيئاً وَهُوَ مِنَ الصَّفَاتِ الَّتِي أُجْرِبَتْ تَجْرِي الْمَصَادِرُ الْمَدْعُوْبَةُ فِي نَصْبِهَا عَلَى الْفَعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ لِظَهَارِهِ وَاخْتِرَالِهِ لِذَلِكَ عَلَيْهِ وَاتِّصَابِهِ عَلَى فَعْلٍ مِنْ غَيْرِ لِقَظِهِ كَأَنَّهُ بَيَّنَّ لَهُ مَا ذَكَرَ لَهُ هَنِياً وَأَنْشُدِ الْإِخْطَلُ

قوله مفعول ضبط في المحكم  
بكسر الفاء كما ترى ونسبه  
شارح القاموس للسان العرب  
كتبه مصححه

إلى إمام بغداد قواضله \* أَظْفَرَهُ اللَّهُ فَلْيَهْنِ لَهُ الظَّفَرُ

قال الأزهري وقال المبرد في قول أعشى بابه

أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِّنَا خَائِقَةً \* هَنْدَبٌ أَسْمَاءُ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ

قال يقال هَنَاءٌ ذَلِكَ وَهَنَاءٌ ذَلِكَ كَمَا يَقَالُ غِنِيَاءُ وَأَنْشَدِيْتُ الْإِخْطَلُ وَهَنَاءُ الرَّجُلِ هَنَاءُ طَعْمِهِ وَهَنَاءُ يَهْنُوْهُ وَيَهْنِئُهُ هَنَاءً وَأَهْنَاءُ أَعْطَاهُ الْإِخْبَرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَهْنَاءُ سَمِ رَجُلٍ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هَنَامَهُنَّ قَدْ جَاءَ بِالْهَمْزِ وَهُوَ سَمِ رَجُلٍ وَهَنَاءُ سَمِ وَهُوَ أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ أَخِي هَنَاءَةَ

ونوام فرأهيد وجذبة الأبرش وهاني اسم رجل وفي المثل إنعاسيت هانتا لتهني ولتهنا أي لتعطي  
والهن العطية والاسم الهن بالكسر وهو العطاء ابن الاعرابي تهنا فلان اذا كثر عطاؤه  
ماخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وفي الحديث انه قال لابي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانتا  
قال الخطابي المشهور في الرواية ما هنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعيل من هانت الرجل  
أهنوه هانتا اذا أعطيت القراء يقال إنعاسيت هانتا لتهني ولتهنا أي لتعطي لغتان وهانت القوم اذا  
علمتهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هانتهم شهرين يهنوهم اذا عا لهم ومنه المثل إنعاسيت هانتا  
لتهنا أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسائي  
لتهني وقال الاموي لتهني بالكسر أي لتري ابن السكيت هانتك الله ومرأك وقد هانت ومرأني  
بغير ألف اذا تبعوها هانتني فاذا أفردوها قالوا أمرأني والهي والمرى منهران أجراهما بعض المولك  
قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من حذب القرات جواريا \* منها الهني عوساخ في قرقرى  
وقرقرى قرية بالبحر فها سيج لبعض المولك واستهنا الرجل استعطاه وأنشد ثعلب  
تحسن الهن اذا استهناتنا \* ودفاعا عنك بالأيدي الكبار

يعني بالأيدي الكبار الملقى وقوله أنشده الطوسي عن ابن الاعرابي  
وأشجيت عنك الخصم حتى تقوهم \* من الحق إلا ما استهناولة نائلا

قال أراد استهناولة فقلب وأرى ذلك بعد أن خفف الهمزة تخفيفا بديلا ومعنى البيت أنه أراد منع  
خصمك عنك حتى فتهم بحقهم فهضمهم أياه إلا ما سمعوا لك به من بعض حقوقهم فتركوه عليك  
فسمي تركهم ذلك عليه استهنا كل ذلك من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بني فلان فلم يهنوه  
أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستني زيد أبوه فلم أجد \* له مدفعا فأتى حياك واصبري

ويقال ما هني لي هذا الطعام أي ما استمرأته الأزهرى وتقول هانتا الطعام وهو يهنوني هنا وهنا  
ويهنوني وهنا الطعام هنا وهنا أهناة أصله والهناء ضرب من القطران وقد هنت الأبل  
يهنوها ويهنوها يهنوها هنا وها هنا مطلاها بالهناء وكذلك هنا البعير تقول هانت البعير بالفتح أهنوه  
اذا طليته بالهناء وهو القطران وقال الزجاج ولم نجد في الامة دمرة فملت أفعل الأهانت أهنوه وقرأت

قوله هنا وهنا مطلاها قال  
في التكملة والمصدر الهن  
والهناء بالكسر والمد  
وليسطر من أين لشارح  
القاموس ضبط الثاني  
بجبل كنبه مصححه



أَقْرُوْهُ وَالْأَسْمَاءُ مِنَ الْمَوَاقِلِ مَهْنُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنَّ أَزَاحِمَ جَلَاءُ قَبِيْهِ  
 يَقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَزَاحِمَ امْرَأَةً عَطْرَةَ الْكِسَايِ هُنَّ طُلِيٌّ وَالْهِنَاءُ الْأَسْمَاءُ وَالْهِنُ الْمَصْدَرُ  
 وَمِنْ أَمْنِ الْهَمِّ لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالذِّسِّ الدِّسُّ أَنْ يَقْطِلَ الطَّالِيَّ مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا  
 الْجَرْبُ مِنَ الْإِبَاطِ وَالْأَرْفَاقِ وَنَحْوِهَا فَيَقَالُ دَسَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَدْسُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
 \* قَرِيعُ هَيْبَانَ دَسٍّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ \* فَإِذَا دَسَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلَّهُ بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ النَّذِجِيلُ يَضْرِبُ مِثْلًا  
 لِلَّذِي لَا يَبَالِغُ فِي أَحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْنُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كَتَبَتْهُمَا جَرَّ بَاهَا أَيْ تَعَالَجَ جَرَّبَ إِلَيْهِ بِالْقَطِرَانِ وَهَنْتَ الْمَاشِيَةَ هُنَا  
 وَهَنَا أَصَابَتْ حَظَامَتِ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ وَالْهِنَاءُ عَذَقُ النَّخْلَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَغْوَةٌ فِي  
 الْأَهَانِ وَهَنْتَ الطَّعَامَ أَيْ تَهَنَّتْ بِهِ وَهَنَا شَهْرًا أَهْنُوهُ أَيْ عَلَّمْتُهُ وَهَنْتَ الْإِبِلَ مِنْ نَبْتِ أَيْ شَبَعَتْ  
 وَأَكَلْنَاهُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَنْتَنَاهُ أَيْ شَبَعْنَاهُ (هوا) هَاءٌ يَنْتَسِبُ إِلَى الْمَعَالِي يَهْوُ هَوَاؤُهَا  
 وَسَمَاءُهَا إِلَى الْمَعَالِي وَالْهَوُ الْهَمَّةُ وَإِنَّهُ لِبَعِيدِ الْهَوِّ بِالْفَتْحِ وَبَعِيدُ الشَّأْوِ أَيْ بَعِيدُ الْهَمَّةِ قَالَ الرَّابِزُ  
 \* لَا عَاجِرَ الْهَوِّ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ \* وَإِنَّهُ لَذَوُّهُوَ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَهْوِي  
 بِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ قَلْبُهُ مَهْوُومًا إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ  
 الْهَوُ بوزن الضَّوِّ الْهَمَّةُ وَفُلَانٌ يَهْوُ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي أَيْ يَرْفَعُهَا وَيَهْتَمُّ بِهَا وَمَاهُوْتُ هَوْمَةٌ أَيْ  
 مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ وَهُوْتُ بِهِ خَيْرٌ أَفَانَا هَوُ بِهِ هَوَاؤُهُ أَرَزَنْتُهُ بِهِ وَالصَّحِيحُ هَوْتُ كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ  
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هَوْتُهُ بِخَيْرٍ وَهُوْتُهُ بِشَرٍّ وَهُوْتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هَوَاؤُ أَيْ أَرَزَنْتُهُ بِهِ  
 وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوْنٍ وَهُوْنٍ أَيْ ظَنَنْتِي قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي لَا هَوُءَ بَلَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ  
 أَرَفَعْتُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو هَوْتُ بِهِ وَشَوْتُ بِهِ أَيْ فَرَحْتُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَايَ أَيْ ضَعُفَ وَأَهْيَ إِذَا قَهَقَهَتْ  
 فِي ضَحْكِهِ وَهَاوَاتُ الرَّجُلُ فَانْزَعَتْ كَهَاوَيْتُهُ وَالْمُهَوَّاءُ بضم الميم الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ

جَاوَابًا خَرَأَهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ \* فِي مُهَوَّاتٍ بِالْأَدْبِيِّ مَدْبُوشٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ مُهَوَّاتًا فِي فَصْلِ هَوَاؤِهِمْ مِنْهُ لَأَنَّ هَوَاؤَهُ تَأَوُّنُهُ مَقْوَعٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ  
 جَنِّي قَالَ وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَّ الْجَرَادُ  
 نَبْتَهُ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمُهَوَّاتُ فِي مَقَالٍ هُنَا قَالَ الْمُهَوَّاتُ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ  
 قَالَ وَهُوَ مِثَالُ مَيْدِ كَرْمِ سَبْيُوَيْدٍ وَهَاءُ كَلِمَةٍ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُنَاوَلَةِ تَقُولُ هَاءُ يَارْجُلُ وَفِيهِ لَغَاتٌ تَقُولُ

لذ كروا مؤث هاء على لفظ واحد ولذ كرين هاآ ولؤؤتسين هايا ولذ كرين هاؤا وجماعة  
المؤث هاؤن ومنهم من يقول هاء لذ كرا بالكسر مثل هات ولؤؤت هاى باتبات اليا مثل هاتى  
ولذ كرين والمؤثين هايا مثل هاتيا وجماعة المذ كرهاؤا وجماعة المؤث هاتين مثل هاتين  
تقيم الهمزة في جميع هذا مقام التاء ومنهم من يقول هاء بالفتح كأن معناه هالذ وهائوا يارب جلان  
وهائوا يارب جل وهائيا امرأة بالكسر بلا ياء مثل هاع وهائوا وهائون وفي الصحاح وهائون تقيم  
الهمزة في ذلك كله مقام الكاف ومنهم من يقول ها يارب جل بهمزة ساكنة مثل هع وأصله هاء  
أسقطت الالف لاجتماع الساكنين وللاثنتين هاآ وللجميع هاؤا والمرأة هاتى مثل هاعى وللاثنتين  
هاآ الرجلين والمرأتين مثل هاعا والنسوة هاتن مثل هعن بالتسكين وحديث الر بالاتباعوا  
الذهب بالذهب الاها وهاند كرم في آخر الكتاب في باب الالف اليتية ان شاء الله تعالى واذا قبل لك  
هايا بالفتح قلت ما هاء أى ما أخذوما أدري ما هاء أى ما أعطى وما هاء على ما لم يسم فاعله أى  
ما أعطى وفي التنزيل العزيز هاؤم اقروا كايه وسيأتى ذكره في ترجمة ها وها مفتوح الهمزة  
ممدود كلمة بمعنى التلبية (ها) الهية والهية حال الشئ وكيفيته ورجل هي حسن الهية  
اليت الهية للتي في ملبسه ونحوه وقد هاتيه الهية ويهي قال الليثاني وليست الاخيرة  
بالوجه والهي على مثال هيع الحسن الهية من كل شئ ورجل هي على مثال هيع كهي عنه  
أيضا وقد هيؤ بضم الياء حتى ذلك ابن جني عن بعض الكوفيين قال ووجهه أنه خرج مخرج  
المبالغة فلحق باب قولهم قضاؤا رجل اذا جاد قضاؤه ورموا اذا جاد رميه فكما يفتي فعل مما لا مهابه  
كذلك خرج هذا على أصله في فعل مما عينه ياء وعلتهن ما جيعا يعني هيؤ وقضوا أن هذا بناء لا يتصرف  
لمضارعته مما يمين المبالغة لباب التعجب ونم وبس فلما لم يتصرف احتملوا فيه خروجه في هذا  
الموضع مخالفا للباب ألا تراهم انما تخامروا أن يتوافل مما عينه ياء مخافة أن تقالهم من الأثقل الى  
ما هو أثقل منه لانه كان يلزم أن يقولوا بعت أبوع وهو يبيع وأنت أو هي تبوع وبوعا وبوعوا  
وبوعي وكذلك جاء فعل مما لا مهابه مما هو متصرف أثقل من الياء وهذا كما سمع ما أطوله وأبعه  
وحكي الليثاني عن العامرية كان لي أخ هي على أي يأنث للنساء هكذا حكاه هي على بغير همز  
قال وأرى ذلك إنما هو لمكان علي وهاء لامر بها ويهي وتها أخذله هيا وهيا الامر تهيتها  
وتها أصح فهو هيا وفي الحديث أقبلوا ذوى الهيات تنراتهم قالهم الذين لا يرفون بالنسب  
فزل أحدهم الزلة الهية صورة الشئ وشكله وحالته يريد به ذوى الهيات الحسنة الذين يلزمون



هَيْئَةً وَاحِدَةً وَمَتَّوْاحِدًا وَلَا تَخْتَلِفُ حَالَتُهُمْ بِالتَّسْقُلِ مِنْ هَيَّاءَ إِلَى هَيْئَةٍ وَقَوْلُ هَيْئَتُ لِلْأَمْرِ أَيْ هَيْئَةً وَتَهْيَاتُ تَهْيَاتُ بِمَعْنَى وَقَرِئَ وَقَالَتْ هَيْئَتُ لَكَ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ مِثْلُ هَيْئَتُ بِمَعْنَى تَهْيَاتُ لَكَ وَالْهَيَّاءُ الشَّارَةُ فَلَانِ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةُ وَتَهْيَاتُ عَلَى كَذَا تَمَالَوْا وَالْمُهَيَّاءُ الْأَمْرُ الْمُتَهَيَّاءُ عَلَيْهِ وَالْمُهَيَّاءُ أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ الْقَوْمُ فَيَتَرَاضُونَ بِهِ وَهَاءُ إِلَى الْأَمْرِ هَاءُ هَيْئَةُ اسْتِثْنَاءٌ وَالْهَيَّاءُ وَالْهَيَّاءُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الشَّرْبِ قَالَ الْهَرَّاءُ

وَمَا كُنَّ عَلَى الْحَيِّئِ \* وَلَا إِلَهِي أَمْتِدَاجِيكَ

وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُولُونَ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّعْجِبِ وَقَوْلُهُمْ لَوْ كُنَّا ذَلِكُ فِي الْإِلَهِي مَوَالِجِي مَا نَفَعَهُ الْإِلَهِي الطَّعَامُ وَالْجِي الشَّرَابُ وَهَمَّا اسْمَانِ مِنْ قَوْلِكَ جَاءَتْ بِالْإِبِلِ دَعْوَتُهُمَا الشَّرْبِ وَهَاءَاتُ يَدْعُوهُمَا لَعَلَّفَ وَقَوْلُهُمْ يَا هَيَّ مَالِي كَلِمَةُ أَسْفٍ وَتَلَفٍ قَالَ الْجَحْجَحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ وَيُرْوَى لِنَافِعِ بْنِ أَقِيظِ الْأَسَدِيِّ

يَا هَيَّ مَالِي مَنْ يَمُرُّ بِفَنِهِ \* مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

وَيُرْوَى يَانِي مَالِي وَيَانِي مَالِي وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَيُرْوَى وَكَذَا حَقَّاقُ مَنْ يَمُرُّ بِهِ كَرُّ الزَّمَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ أَنَّ هِيَ مَأْسَمٌ لِفَعْلٍ أَمْرٌ وَهُوَ تَبَيُّهُ وَاسْتِثْنَاءُ بِمَعْنَى صَوْمَةٍ فِي كَوْنِهَا اسْمٌ لَا سَكْتٌ وَكَفُّ وَدَخَلَ حَرْفُ النِّدَاءِ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فَعْلٍ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ

\* أَلَا يَا سَقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَجَابِيهِ وَانْمَاضِيَّتِ عَلَى حَرَكَةٍ بِخِلَافِ صَوْمَةٍ لَتَلَا يَلْتَقِي سَاكِنًا وَخَصَتْ بِالْفَتْحَةِ طَلِبًا لِلخَفَةِ بِمَنْزِلَةِ أَيْنَ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ لِي وَهَذَا يَقُولُهُ مَنْ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ثُمَّ اسْتَأْتَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ فَقَالَ مَنْ يَمُرُّ بِهِ كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) \* (وياً) الْوَيَّاءُ الطَّاعِنُ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَرَضٍ عَامٍّ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الْوَيَّاءَ رَجَزٌ وَجَعُ الْمَدِّ وَدَأْوِيَّةُ وَجَعِ الْقَصْرِ أَوْ يَاءٌ وَقَدْ وَبَّتِ الْأَرْضُ تَوْبَاءً وَبَاءً وَوَبَاتٍ وَبَاءً وَوَبَاءَةً وَبَاءَةً عَلَى الْبَدَلِ وَأَوْبَاتُ أَيَّامٍ وَوَبَّتْ تَبَيُّأً وَبَاءً وَأَرْضٌ وَبَيْتَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّتْ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّتْ وَوَبَّتْ كَثِيرَةُ الْوَبَاءِ وَالْأَسْمُ الْبَيْتَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا وَاسْتَوْبَاتُ الْبِلَادِ وَالْمَاءُ وَوَبَّاتُ اسْتَوَجَّتْ وَهُوَ مَا تَوَيَّ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَإِنْ جُرْعَةُ شَرُّوبٍ أَنْتَفَعَ مِنْ عَذَابٍ مُوَبٍّ أَيْ مُوَبِّتٍ لِلْوَبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِفَسْخَرٍ هَمْزٌ وَإِنْ تَرَكَ الْهَمْزَ لِيُوَارِنَ بِهِ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرُّوبُ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا

قوله وباء ووباء الخ كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها وضبط في القاموس بفتح ذلك كتبه

أَرْفَعُ وَأَضْرُ وَالْأَخْرَافُونَ وَأَنْفَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمَرَ مِنْهَا جَابِ قَاوِيًا أَيَّ  
صَارُوا يَأْوَئُونَ بِأَرْضِ اسْتَوَّجَهَا وَوَجَدَهَا وَبَشَّةً وَالْبَاطِلُ وَيُؤَيُّ لَا تَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْيُ الْعَلِيلُ وَوَبَّأَ إِلَيْهِ وَأَوْبَ بِاللُّغَةِ فِي وَمَاتُ وَأَوْمَاتُ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ لِلْإِيْمَاءِ أَنْ  
يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُسِيرَ إِلَيْهِ يَدُكَ وَتَقْبِلَ بِأَصَابِعِكَ فَمَحْوَرًا حَتَّى تَأْمُرَ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ  
أَوْمَاتُ إِلَيْهِ وَالْإِيْمَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَقْفَحَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَاتُ  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا \* وَإِنْ نَحْنُ وَبَّأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

وَيُرْوَى أَوْبَاتُ قَالَ وَأَرَى ثَعْلَبًا حَكِيًّا وَبَّاتُ بِالْحَقِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ بَرْزَجٍ أَوْمَاتُ  
بِالْحَاجِّينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَّاتُ بِالْيَدَيْنِ وَالتَّوْبِ وَالرَّاسِ قَالَ وَوَبَّاتُ الْمَتَاعَ وَعِبَّاتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ وَبَّاتُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتُ وَمَا لَا يُؤَيُّ مِثْلُ لَا يُؤَيُّ وَكَذَلِكَ الْمَرْحَى وَرَكِيَّةٌ لَا تُؤَيُّ أَيْ لَا تَقْطَعُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَتَا) الْوَتُّ الْوَلَوَاتُ وَصَمَّ يَصِيبُ اللَّحْمَ وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيَرِمُ وَقِيلَ هُوَ تَوَجُّعٌ فِي الْعَظْمِ  
مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْفَكُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَتُّ مِثْلُ الْفَسْحِ فِي الْمَفْصِلِ وَيَكُونُ فِي اللَّحْمِ كَالْكَسْرِ  
فِي الْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ دُعَائِهِمْ اللَّهُمَّ تَأَيَّدْ الْوَتُّ كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرُ الْعَظْمِ قَالَ اللَّيْثُ  
إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرُ قِيلَ أَصَابَهُ وَتُؤَاتِي مَقْصُورٌ وَالْوَتُّ الضَّرْبُ حَتَّى يَرْتَهَصَ  
الْجِلْدُ وَاللَّحْمُ وَيَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ أَبُو زَيْدٍ وَتَاتُ يَدُ الرَّجُلِ وَتَا وَقَدْ وَتَتَّ يَدُهُ  
تَتَا وَتَا وَتَا فَهِيَ وَتَتَّ عَلَى صِغَةِ مَا لَيْسَ بِفَاعِلَةٍ فَهِيَ مَوْتُوَةٌ وَوَتَتَّ مِثْلُ فَعِيلَةٍ  
وَوَتَّاهَا هُوَ وَتَا هَا اللَّهُ وَالْوَيْيُ الْمَكْسُورُ إِلَيْهِ قَالَ اللَّيْثُ قِيلَ لَا بِي الْجَزَاحُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ  
أَصْبَحْتُ مَوْتُوًا مَرْتُوًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَتُّ مِنْ قَوْلِهِمْ وَتَتَّ يَدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْتُوَةٍ  
الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَهُ وَتُّ وَالْعِلْمَةُ تَقُولُ وَتِي وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ (وَجَا)  
الْوَجُّ الْإِكْزُ وَوَجَّأَ بِالْإِسْكَانِ وَجَّأَ مَقْصُورٌ وَوَجَّأَ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ وَقَدْ تَوَجَّاهُ  
يَدِي وَوَجَّيَ فَهُوَ مَوْجُوٌّ وَوَجَّأَتْ عُنُقَهُ وَجَّأَ ضَرْبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَاشِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
كَتَبْتُ فِي مَنَاسِكِ أَهْلِ قَزَّانِهَا بَعِيرٌ فَوَجَّاهُ بِجَدِيدَةٍ يُقَالُ وَجَّاهُ بِالْإِسْكَانِ وَغَيْرُهَا وَجَّأَ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهَا  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِجَدِيدَةٍ فَخَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ  
جَهَنَّمَ وَالْوَجُّ أَنْ تُرَضَّ أَنْفَا الْقَيْلِ رَضًا شَدِيدًا يَنْهَبُ شَمُوهَ الْجَمَاعِ وَيَنْزَلُ فِي قِطْعِهِ مَنَزَلَةٌ

قوله مثل لا يؤي كذا ضبط  
في نسخة عتيقة من المحكم  
بالبناء للفاعل وقال في  
المحكم في مادة أبي ولا تقل  
لا يؤي أي مهسوز الفاء  
والبناء للفعول فلو وقع في  
مادة أبي تحريف كتبه  
معصمه



الخصي وقيل أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما ووجأ التيس ووجأ ووجأ فهو موجو موجي  
 إذا دق عروق خصيته بين حجرين من غير أن يخرج بهما وقيل هو أن ترضهما حتى تنفضا فيكون  
 شبيها بالخصاء وقيل الوجيه المصدر والوجه الاسم وفي الحديث عليه كرم بالبلاء فمن  
 لم يسطع فعليه بالصوم فإنه وجاه ٤٤ ودقان أخرجهما من غير أن يرضهما فهو الخصاص تقول  
 منه وجات الكباش وفي الحديث أنه ضعى بكشين وجوهين أي خصيين ومنهم من يرويه  
 موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موججين بغير همز على التخفيف فيكون من  
 وجيته موجيا فهو موجي أبو زيد يقال للفعل إذا رضت أنثى ما قد وجي وجاء فأراد أنه يقطع النكاح  
 لأن الموجو لا يضرب أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطع الموجو وجي بوزن عصا يريد  
 التعب والحق وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لأن من وجي فتر عن المشي فشببه الصوم  
 في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فليأخذ سبع غرات من بحيرة المدينة فليجأهن  
 أي فليدقهن وبه سميت الوجيته وهي غرييل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم عاده فوصفه الوجيته فأما قول عبد الرحمن بن حسان

فكنت أذل من وتديقاع \* يشجع رأسه بالفهر واجي

فأما أراد واجي بالهمز قول الهمز قيا للوصل ولم يعملها على التخفيف القياسي لأن الهمز نفسه  
 لا يكون وصلًا وتخييفه جار مجرى تخفيفه فكما لا يصل بالهمزة المحققة كذلك لم يستجز الوصل  
 بالهمزة المخففة إذ كانت المخففة كأنها المحققة ابن الأعرابي الوجيته البقرة والوجيته فعيلة  
 جراد يثق ثم يثق بسمن أو زيت ثم يؤكل وقيل الوجيته التمر يثق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو  
 سمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجيته بغير همز فان كان هذا على  
 تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطرد في كل فعيلة كانت لامه همزة وان كان وصفا أو بدلا  
 فليس هذا بابه وأوجأ جاعا في طلب حاجة أو صيد فلم يصبه وأوجأت الركية وأوجت انقطع ماؤها  
 أو لم يكن فيها ماء وأوجاه عنده دفعه ونجاه (ودأ) ودأ الشيء سواه وتودأت عليه الأرض اشتمت  
 وقيل تمتمت وتكسرت وقال ابن شميل يقال تودأت على فلان الأرض وهو ذهاب الرجل في  
 أبعد الأرض حتى لا تدري ما صنع وقد تودأت عليه إذا مات أيضا وإن مات في أهله وأنشد  
 فإنا لا أمل من قد تودأت \* عليه البلاد غير أن لم امت بعد

وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ غَيْبَةً وَذَهَبَتْ بِهِ وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَيِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا تَسْتَوِي عَلَى

الْمَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَاللَّارِضُ كَمَنْ صَالِحٍ قَدْ وَدَّاتُ \* عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَاعَةِ قَقَرٍ

وَقَالَ الْكَمِيتُ

إِذَا وَدَّاتُنَا الْأَرْضُ إِذْهَى وَدَّاتُ \* وَأَفْرَحَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقُوبًا

وَدَّاتُنَا الْأَرْضُ غَيْبَتًا بِقَالَ وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوَدَّاةٌ قَالَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ أَحْسَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ

وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَالْقَجَّ فَهُوَ مُلْقَجٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَوَدَّيَا

سَوِيَّتُهَا عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَرْيَمَ بْنِ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ يَرَى أَخَاهُ أَيْيَا

أَلَيْحَانِ نَضِيجَ رَهِينٍ مُوَدَّ \* زَلَّجَ الْجَوَانِبِ قَعْرَهُ مَلْعُودُ

وَجَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

قَلْبٌ مَكْرُوبٌ كَرَّرَتْ وَرَاءَهُ \* فَطَعَنَتْهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ

أَبُو عَمْرٍو الْمُوَدَّاةُ الْمَهْلِكَةُ وَالْمَفَاذَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَقْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شُعْرًا لِلزَّاعِي

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُوَدَّاةٍ \* كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي أَلْهَا الْقَرْعُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُوَدَّاةُ حَقْرَةُ الْمَيْتِ وَالتَّوَدُّةُ الدَّقْنُ وَأَنْشَدَ

لَوْ قَدْ تَوَبَّتْ مُوَدَّاةُ رَهِينَةٍ \* زَلَّجَ الْجَوَانِبِ رَاكِدَ الْأَنْجَارِ

وَالْوَدَّاءُ الْهَلَاكُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَتَوَدَّاعِيهِ أَهْلُكُ وَوَدَّاءُ فَلَانٌ بِالْقَوْمِ تَوَدَّاعِيهِ وَتَوَدَّاتُ عَلَى وَعْنَى

الْأَخْبَارُ انْقَطَعَتْ وَتَوَارَتْ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ وَدَى وَدَّاءُ الْفَرَسُ يَدَّاءُ بوزنٍ وَدَّاعِيٌّ إِذَا أَدَّى قَالَ أَبُو

الْهَيْثِمِ وَهَذَا وَهُمْ لَيْسَ فِي وَدَّى الْفَرَسُ إِذَا أَدَّى هَمْزٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ تَوَدَّاتُ عَلَى مَالِي أَيْ أَخَذَتْهُ

وَأَحْرَزَتْهُ (وَذَا) الْوَدَّاءُ الْمَكْرُومُ مِنَ الْكَلَامِ شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَوَذَاهُ يَذُوهُ وَوَذَا عَابَهُ وَزَجَرَهُ وَحَقَرَهُ

وَقِيلَ تَذَا وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِابْنِ سَلَمَةَ الْمُحَارِبِيِّ

نَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بَشْرًا \* فَبَيْتُ مَعْرَسِ الرِّكْبِ السِّغَابِ

نَمَّتْ أَصْلَحْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَعَلَتْ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَعَلَ

حَاطِجَةً لَفَتْ فِي الْحَاجَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَامَ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ وَوَذَاهُ

ابْنُ سَلَامٍ فَأَتَدَّ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا يَغْنَعَنَّكَ مَا كَانَ ابْنُ سَلَامٍ أَنْ تَسْبِيَهُ فَانْهَمَ مِنْ شَيْعَتِهِ قَالَ الْأَثْمُورِيُّ يَقَالُ



وَذَاتُ الرَّجُلِ إِذَا زَحَرَته فَإِنَّ ذَا أَيِّ زَحَرَ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَذَا أَيِّ زَحَرَ مَوْتُهُ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

أَتَمِّنَ الْقَلِيَّ وَأَصُونُ عِرْضِي \* وَلَا أَذَا الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ مَا بِهِ وَذَاهُ وَلَا تَطْبِطَابُ أَيِّ لَاعِلَةٍ بِمَا بِهِ لَمْ يَزَلْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بِهِ وَذِيهِ وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي الْمَعْتَلِ (ورأ) وَرَأَوُا الْوَرَاءَ جَمِيعًا يَكُونُ خَلْفًا وَقَدْ أَمَّ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَ سَيِّبِيهِ وَرِيَّتُهُ وَالْهَمْزُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْبُحْوَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَجَعَلَ هَمْزُهَا مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرِيَّةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَالَ نَعْلَبُ الْوَرَاءَ الْخَلْفُ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مِمَّا تَمَرُّ عَلَيْهِ فَهُوَ قَتَامٌ هَكَذَا حَكَاهُ الْوَرَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْ كَلَامِهِ أَخَذَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ أَيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَرَاءُ يَكُونُ خَلْفًا وَلَقَدْ أَمَّ وَمَعْنَاهَا مَا تَوَارَى عَنْكَ أَيُّ مَا اسْتَرَعَنَكَ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْلُغَةِ وَأَمَّا أَمَامٌ فَلَا يَكُونُ إِلَّا قَدْ أَمَّ أَبَدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُنْ أَمَامَهُمْ قَالَ لِيَبْدَ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتَ مَنِيَّ \* لَزُومُ الْعَصَائِطِ عَلَى الْأَصَابِعِ

ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ قَالَ وَوَرَاءُ وَأَمَامُ وَقَدْ أَمَّ يُوْتِنُّ وَيُذَكَّرُنَّ وَيُصَفَّرُ أَمَامُ فَيُقَالُ أُمِّمُ ذَلِكَ وَأُمِّمَةٌ ذَلِكَ وَقَدْ يَمُذُّ ذَلِكَ وَقَدْ يَمُذُّ ذَلِكَ وَهُوَ وَرِيَّةٌ الْخَائِطُ وَوَرِيَّةُ الْخَائِطِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرَاءُ مَعْدُودُ الْخَلْفِ وَيَكُونُ الْأَمَامُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِرَجُلٍ وَرَاطَةٌ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا زَجْلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ وَرَاءُكَ إِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْأَيَّامِ وَالْأَهْرِ تَقُولُ وَرَاءُكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّكَ أَمَامُهَا فَزَالَهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَكَانَهُ إِذَا خَلَقْتَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ وَكَانَهُ إِذَا بَلَغْتَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ أَيُّ أَمَامَهُمْ وَكَانَ كَقَوْلِهِمْ وَرَاءَهُ جَهَنَّمَ أَيُّ أَنهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا لَوْرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ أَيُّ بِمَا سِوَاهُ وَالْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَالْوَرَاءُ الْقُدَامُ وَالْوَرَاءُ ابْنُ الْإِبْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنِ اسْتَعَى وَرَأَيْتُكَ أَيُّ سِوَى ذَلِكَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُتَبَدِّئًا \* قُمْ لَا أَبَالَكَ سَارًا النَّاسُ فَاحْتَرِمَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَرَاءَ الدَّارِ لِأَنَّهُ مُتَقَرَّبٌ إِلَى مَخْرَجِ النَّاسِ مِنَ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ قَالَ الْعِيَانِيُّ وَرَاءُ مَوْتُهُ وَإِنْ ذَكَرْتَ جَازًا قَالَ سَيِّبِيهِ وَقَالُوا وَرَاطَةٌ إِذَا قُلْتَ أَنْظِرْ لِي الْخَلْفَ وَالْوَرَاءُ وَلَدًا أَوَّلًا وَفِي

التنزيل العزيز ومن وراء إسحق يعقوب قال الشعبي الوراء ولنا الولد وورأت الرجل دفعته وورأ  
من الطعام امتلا والوراء الضخم الغليظ الألواح عن القاربي وما أورثت بشي أي لم أشعر به قال  
\* من حيث زارتني ولم أوربها \* اضطر فأبدل وأما قول لييد

تسلب الكانس لم يورأ بها \* شعبة الساق إذا ظل عقل

قال وقد روى لم يورأ بها قال وورثته وأورأه أنا أعلمته وأصله من وري الزناد إذا ظهرت نارها كان  
ناقته لم تضي للظبي الكانس ولم تبن له فيشعر بها السرع عنها حتى انتهت إلى كاسه فتدمنها جافلا قال  
وقول الشاعر

دعاني فلم أورأ به فاجبته \* قد بندي بيننا غير أقطعا

أي دعاني ولم أشعر به الأصمعي استورات الابل إذا تراكبت على قمار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا  
فقرت فصعدت الجبل فإذا كان قمارها في السهل قبل استورت قال وهذا كلام بني عقيل (وزأ)  
وزأت اللحم وزأ أيسته وقيل شوته فأيسسته والوزأ على فعل بالتحريك الشديد الخلق أبو العباس  
الوزأ من الرجال مهموز وأنشد بعض بني أسد \* يطقن حول وزأ وزأ وزأ \* قال والوزأ القصير  
السمين الشديد الخلق ووزأت القرس والناقرة برا كها توزنة صرعه ووزأت الوعاء توزنه وتوزيا إذا  
شدت كتفه ووزأت الاناملاته ووزأ من الطعام امتلا وتوزأت امتلات ربا ووزأت القرية  
توزيا ملامتها وقدوزأته حافته بين غليظة (وضا) وصي الثوب اتسخ (وضا) الوضوء  
بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالقطور والسمور لما يطر عليه ويتسحبه والوضوء أيضا المصدر من  
توضأت للصلاة مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء  
القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود  
بالفتح الخطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو  
الفعل ثم قال وزعموا أنهم مالتان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود يجوز أن يعني بهما الخطب  
ويجوز أن يعني بهما الفعل وقال غيره القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وماسواهما  
من المصادر فبني على الضم التهذيب الوضوء الماء والظهور مثله قال ولا يقال فيه ما بضم الواو والطاء  
لا يقال الوضوء ولا الظهور قال الأصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما  
الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جيلة سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الوضوء انما هو الوضوء وقال

قوله شعبة ضبط بالنصب في  
مادة وأر من الصحاح ووقع  
ضبطه بالرفع في مادة وري  
من اللسان كسبه معصمه



تعلب الوضوء مصدر والوضوء ما يتوضأ به والشحور المصدر والشحور ما يتشحر به وتوضأت وضوءاً حسناً وقد توضأ بالمامو وضاع غيره تقول توضأت للصلاة ولا تقل توضيت وبعضهم يقوله قال أبو حاتم توضأت وضوءاً وتطهرت طهوراً الليث الميضأة مطهرة وهي التي يتوضأ منها وفيها يقال توضأت أوضأً وتوضؤاً ووضواً وأصل الكلمة من الوضأة وهي الحسن قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف قال وقد يراد به غسل بعض الأعضاء والميضأة الموضع الذي يتوضأ فيه عن الليثاني وفي الحديث توضؤاً مما غيرت النار أراد به غسل الأيدي والأقدام من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من الفقهاء وقيل معناه تطهروا أبدانكم من الزهومة وكان جماعة من الأعراب لا يفسلون ما يقولون فقد هاشد من ريحها وعن قتادة من غسل يده فقد توضأ وعن الحسن الوضوء قبل الطعام يتي الفقر والوضوء بعد الطعام يتي اللهم يعني بالوضوء التوضؤ والوضوء مصدر الوضي وهو الحسن والتطيف والوضوء الحسن والتطافة وقد وضو وضوءاً وضوءاً متبالفح والمدمار وضيناً فهو وضي من قوم أوضياء ووضاء ووضاء قال أبو صدقة الديري

والمرء يلحقه بضيان الندى \* خلق الكريم وليس بالوضاء

والجمع وضؤون وحكى ابن جني وضاضى جاوزاً بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضوت وفي حديث عائشة لقها كانت امرأة وضيت عند رجل يحبها الوضوء الحسن والبهجة يقال وضوت فهي وضيت وفي حديث عمر رضي الله عنه لحقة لا يغرك أن كنت جارتك هي أوضأ منك أي أحسن وحكى الليثاني أنه لو ضى في فعل الحال وما هو بواضي في المستقبل وقول النابغة \* فهن إضاء صافيات الغلائل \* يجوز أن يكون أرادوا وضاء أي حسن نقاء فأبدل الهمزة من الواو المكسورة وهو مذكور في موضعه وواضأته فوضأته أضواذا فآخرته بالوضوء فغلبته (وطأ) وطى الشيء يطؤه ووطأ درسه قال سيويه أما وطى يطأ فتل ورم يرم ولكنهم فتحوا ية على وأصله الكسر كما قالوا قرأ بقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشتق بتسكين الهاء وقالوا أراد طأ الأرض بقدميك جيعالاً النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه في صلاته قال ابن جني فالهاء على هذا بدل من همزة طأ ووطأ ووطأه كوطئه قال ولا تقل توطيته أنشد أبو

حنيفة يأكل من خضب سبال وسلم \* وجهه لما توططها قدم

أي تطأها وأوطأه غيره وأوطأه فرسه حمله عليه حتى وطئه وأوطأت فلاناً دأبتي حتى وطئته

قوله وليس بالوضاء ظاهره أنه جمع واستشهد به في الصحاح على قوله ورجل وضاء بالضم أي وضى ففاده أنه مفرد كتبه مجع

وفي الحديث أن رعاء الأبل ورعاء الغنم تفاسخ وأعنده فأوطأهم رعاء الأبل غلبة أي غلبوهم وقهرهم بالجمحة وأصله أن من صار عته أو فاقته فصرعه أو أبنته فقد وطمته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهراً وغلبة وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجراً بعد النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت آتبع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهت إلى العرج أراد أني كنت أعطى خبر من أول خروجي إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنت عن التغطية والايهام بالوطء الذي هو أبلغ في الاختفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطياً والوطء بالقدم والقوائم يقال وطمته بقدمي إذا أردت به الكثرة وينوفلان يطموهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيويه قال ابن جني فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطوهم بما يصح وطوهم فنقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومن زنا بقوم موطنين بالطريق وباطريق طابنا بني فلان أي أدناهم قال بوجه التشبيه إخبارك عن الطريق بما تخبر به عن سالكيه فشبهتهم إذ كان المؤدى له فكأنهم وأما التوكيد فلأنك إذا خبرت عنه بوطئه لياهم كان أبلغ من وطئ سالكيه لهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابتة ببناته وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه فأفعالهم أيضاً حاضرة وقتاً وغائبة آخر فأتينا هذا ما فعله ثابته مستمرة ولما كان هذا كلاماً الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى الألفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين اللين الموطئ الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالمفعول منه مفتوح العين إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطي يطاوطأ وإنما ذهبت أنوا من يطاو لم تثبت كما تثبت في وجع يوجع لأن وطي يطاو على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقر على أصل تأسيه مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لتلك العلة والواطنة الذين في الحديث هم السابله سمو بذلك لوطئهم الطريق التهذيب والوطأة هم أبناء السبيل من الناس سمووا طأة لأنهم يطمون الأرض وفي الحديث أنه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال في النابسة والواطنة الواطنة المارة والسابله يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزلهم من الضيفان وقيل الواطنة سقاطة التمر تقع قنوطاً بالأقدام فهي فاعله بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطا ياجع وطينة وهي تجرى تجرى العربة سميت بذلك لأن



صاحبها وطأها لاهله أى ذلها ومهد هافى لا تدخل فى الخرص ومنه حديث القدرى وأما موطوءة  
أى مسأولة عليها بما سبق بالقدر من خير أو شر وأوطأ العسوة وعشوة أركبه على غيره  
يقال من أوطأك عشوة وأوطأته الشئ فوطئه ووطئنا العدو بالخيول دسناهم ووطئنا العدو وطأة  
شديده والوطأة موضع القدم وهى أيضا كالضغطة والوطأة الأخذة الشديدة وفى الحديث  
اللهم أشد وطأتك على مضر أى خذهم أخذاً شديداً وذلك حين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم  
فدعا عليهم فاخذهم الله بالسنين ومنه قول الشاعر

ووطئتنا وطأ على حنق \* وطأ المقيد نابت الهرم

وكان حماد بن سلمة يروى هذا الحديث اللهم أشد وطئتكم على مضر والوطء الإثبات والغمز فى  
الارض ووطئهم ووطأ ثقبلا ويقال نبت الله ووطأته وفى الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة بنت  
حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتجعلن  
وتجبنون وإنكم لمن ريحان الله وإن آخر وطأة وطئها الله بوج أى يحملون على البخل والجبن  
والجهل يعنى الأولاد فإن الأب يضل بإتفاق ماله ليعطيه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربهم  
ويجهل لأجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء فى الأصل الدوس  
بالقدم فسمى به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشئ يبرجه فقد استقصى فى هلاكه وإهانتة والمعنى  
أن آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال قال ابن الأثير ووجه  
تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقى من عمره صلى الله عليه وسلم فكنى  
عنه بذلك ووطئ المرأة يطؤها تكمها ووطأ الشئ هبأ الجوهرى ووطئت الشئ يبرجلى وطأ  
ووطئ الرجل امرأته يطأ فيها سقطت الواو من يطأ كسقطت من يسع لتعديهم ما لان فغل يفعل  
مما عتل فاؤه لا يكون إلا لازما فلما جاء آمن بين أخواتهما متعدين خوفاً بهما أظن أنهما وقد  
وطأته برجلى ولا تقل ووطئته وفى الحديث إن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق وأظن  
العشاء هو وقت غل من وطأته يقال وطأت الشئ فأتطأ أى هبأته فتهبأ أراد أن التلام كمل ووطأ  
بعضه بعضاً أى وافق قال وفى الفائق حين غاب الشفق وأظن العشاء قال وهو من قول بنى قيس لم  
يأتط الجناد ومعناه لم يأت حينه وقد تظنى يأتطى كأتلى يأتلى يعنى الموافقة والمساغة قال وفيه

وَجْهَ آخِرَ أَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنَ الْأَطِيطِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَقْتُ حَلْبِ الْإِبِلِ وَهِيَ حِينَئِذٍ تَنْطَلِقُ إِلَى أَوْلَادِهَا  
 لِجَعْلِ الْفِعْلِ لِلْعَسَا مُوْهَلًا لَهَا تَسَاعًا وَوَطَأَ الْقَرَسَ وَوَطَأَ وَطْأَهُ مَعْنَاهُ وَوَطَأَ الشَّيْءَ سَهْلًا وَلَا تَقْلُ وَوَطِيتُ  
 وَتَقُولُ وَطَأْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا هَيَّأْتَهُ وَوَطَأْتُ لَكَ الْفِرَاشَ وَوَطَأْتُ لَكَ الْمَجْلِسَ وَوَطِيتُ وَالْوَطِيءُ مِمَّنْ  
 كُلُّ شَيْءٍ مَسْهَلٍ وَلَا نَحْنُ إِنَّمَا يَقُولُونَ رَجُلٌ وَطِيءٌ مُودَابَةٌ وَوَطِيتُهُ بَيْنَهُ الْوُطَاةُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي بِمَجَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحَبُّكُمْ أَخْلَافُ الْمُوْطُونِ أَكْنَافًا  
 الَّذِينَ بِالْقَوْنِ وَيُوقُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوْطِيتِ وَهِيَ التَّهْيِيدُ وَالتَّذْلِيلُ  
 وَفِرَاشٌ وَطِيءٌ لَا يُؤْذِي جَنْبَ النَّائِمِ وَالْأَكْنَافُ الْجَوَانِبُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَوَطِيتُهُ تَمَكَّنَ فِيهَا  
 مَنْ يُصَاحِبُهُمْ وَلَا يَتَأَذَى وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِ وَلَكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا يُوْطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ أَيْ  
 لَا يَأْذَنُ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْإِجَابِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ فَيَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ  
 لَا يَعْدُونَهُ رِيَّةً وَلَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا فَلَمَّا رَلَّتْ آيَةُ الْجَلْبِ نَمُّوْا عَنْ ذَلِكَ وَشَى مُوْطِيءٌ بَيْنَ الْوُطَاةِ وَالطَّيَّةِ  
 وَالطَّاءُ مِثْلُ الطَّعَةِ وَالطَّعَةِ فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ فِيهِمَا وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ وَوَطِيتُهُ بَيْنَهُ الْوُطَاةُ وَالطَّاءُ يَوْزَنُ  
 الطَّعَةُ أَيْضًا قَالَ الْكَمِيتُ

أَغَشَى الْمَكَارِهُ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي • مِنْهُ عَلَى طَاةٍ وَالْفُحْرُ ذُو نَوْبٍ

أَيْ عَلَى حَالٍ لَيْسَ وَيُرْوَى عَلَى طَيَّةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْعَنَى وَالْوُطِيءُ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابُ وَالْأَمَاكِنُ وَقَدْ  
 وَطِئَ الْمَوْضِعَ بِالضَّمِّ يُوْطِئُ وَطَاةً وَوُطُوْةً وَوُطِيَّةً صَارَ وَطِيًا وَوُطَانُهُ أَنَا وَوُطِيَّةٌ وَلَا تَقْلُ وَوَطِيتُهُ وَالْأَسْمُ  
 الطَّاءُ مِمَّنْ يَوْزَنُ مَقْصُورٌ قَالَ وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَقَالُوا وَطِيءٌ بَيْنَ الطَّاءِ وَالطَّيَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَابَّةٌ  
 وَوُطِيءٌ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْفُحْرِ وَتَعَوَّدَ بِلَاغُهُ مِنْ طَيَّةٍ الذَّلِيلُ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَنْ أَنْ يَطَّأَنِي  
 وَيَحْقِرَنِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَطُوْتُ الدَّابَّةِ وَطَأٌ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَطَاةٌ وَوُطِيَّةٌ حَسَنَةٌ وَرَجُلٌ وَطِيءٌ مَا خُلِقَ  
 عَلَى الْمِثْلِ وَرَجُلٌ مُوْطَأٌ لَا كَنَافَ إِذَا كَانَ سَمًّا لَا دِمْنًا كَرِيمًا يَنْتَرِلُ بِهِ الْأَضْيَافُ فَيَقْرِبُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْوُطِيَّةُ الْحَنِيئَةُ وَالْوُطَاةُ وَالْوُطَاةُ مَا انْتَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ التَّشَارُ وَالْأَشْرَافِ وَالْمِبْطَاءُ كَذَلِكَ قَالَ  
 غَبْلَانُ الرَّبْعِيُّ يَصِفُ حَلْبَةَ

أَمْسُوا فَيَقَادُوهُنَّ نَحْوُ الْمِبْطَاءِ • بِمِثْلَيْنِ بَغْلَاءِ الْفَلَاءِ

وَقَدْ وَطَأَ هَا اللَّهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا رِبَا فِيهَا وَلَا وَطَاءٌ أَيْ لَا مَعْوَدَ فِيهَا وَلَا انْتِفَاضَ وَوُطَاةٌ  
 عَلَى الْأَمْرِ مُوْطَأَةٌ وَوَافَقَهُ وَوُطَأَ نَاعِلِيهِ وَوُطَأَ نَاوَأَقْنَا وَفُلَانٌ يُوْطِيءُ اسْمُهُ اسْمِي وَوُطَأَ طَوَاعِيهِ



تَوَافَقُوا وقوله تعالى لِيُؤْطُوا عَتَمًا حَرَّمَ اللَّهُ هُوَ مِنْ وَطَأَتْ ومثلها قوله تعالى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً مِنَ الْمَوَاطَاةِ قَالَ وَهِيَ الْمَوَاتَاةُ أَيُ مَوَاتَاةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِيَّاهِ وَقُرِئَ أَشَدُّ وَطْأً أَيُ قِيَامًا التَّهْذِيبُ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطْأً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مِنَ الْمَوَاطَاةِ وَالْمُوَافَقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَطْأً بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةً الطَّاءُ مَقْصُورَةٌ مَهْمُوزَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاسُ مَعْنَى هِيَ أَشَدُّ وَطْأً يَقُولُ هِيَ أَثْبَتُ قِيَامًا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وَطْأً أَيُ أَشَدُّ عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ لَانَ اللَّيْلِ لِلنَّوْمِ فَقَالَ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وَطْأً فَهِيَ أَقْوَمُ قِيْلًا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً عَلَى فِعَالٍ بِرِدَاءِ شِدِّعٍ لَجَا وَمَوَاطَاةٌ وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ أَشَدُّ وَطْأً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ وَحَكَى الْمُنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَهُ هَذِهِ الْقِرَاءَتُ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ تَسْمَعَهُ يُوْاطِي قَلْبَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ يُوْاطِي قَلْبَهُ وَطْأً يَقَالُ وَطْأَنِي فَلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ إِنْ أَوَاقَفَكَ عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بِغَيْرِهِ مَا اشْتَغَلَ بِهِ السَّمْعُ هَذَا وَطْأً ذَلِكَ وَذَلِكَ وَطْأً هَذَا بِرِدِّ قِيَامٍ لِلَّيْلِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً لِقَلَّةِ السَّمْعِ وَمَنْ قَرَأَ وَطْأً فَعَنَاهُ هِيَ أَبْلَغُ فِي السِّيَامِ وَأَبْيَنُ فِي الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثٍ لَيْسَ الْقَدِيرُ أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَتْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاطَاةِ وَحَقِيقَتُهُ كَلَامُهُمْ مَا وَطِي مَا وَطَنَهُ الْآخِرُ وَتَوَطَّأَتْهُ بِشِدِّي مِثْلُ وَطْأَتْهُ وَهَذَا مَوْطِي قَدَمُكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَوْضَأُ مِنْ مَوْطٍ أَيْ مَا وَطَأَ مِنْ الْأَذَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا تُعِيدُ الْوُضُوءَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَفْسَلُونَهُ وَالْوِطْأُ خِلَافُ الْفِطْأِ وَالْوِطْيَةُ تَمْرٌ يُخْرَجُ نَوَاهُ وَيَجْنُ بَلْبَنُ وَالْوِطْيَةُ الْأَقْطُ بِالْكَسْرِ وَفِي الصَّحَاحِ الْوِطْيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْذِيبُ وَالْوِطْيَةُ طَعَامٌ لِلْعَرَبِ يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو اسْمٍ الْوِطْيَةُ التَّمْرُ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ فِي بَرْمَةٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ إِنْ كَانَ وَلَا يَخْلَطُ بِهِ أَقْطُ ثُمَّ يُشْرَبُ كَمَا تُشْرَبُ الْحَمْسِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْوِطْيَةُ مِثْلُ الْحَلِيسِ تَمْرٌ وَأَقْطُ يُجْعَلُ بِالسَّمْنِ الْمُفْضِلِ الْوِطْيُ وَالْوِطْيَةُ الْعَصِيدَةُ النَّاعِمَةُ فَإِذَا تَخَنَّتْ فِيهِ النَّفِثَةُ فَازَادَتْ قَلِيلًا فَهِيَ النَّفِثَةُ بِالنَّاءِ فَإِذَا زَادَتْ فِي النَّفِثَةِ فَازَادَتْ تَعَلَّكَتْ فِيهِ الْعَصِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْنَاهُ بِوِطْيَةٍ هِيَ طَعَامٌ يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَلِيسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ هُوَ تَعْصِيفٌ وَالْوِطْيَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ شَيْءٌ كَالْفِرَارَةِ غَيْرُهُ الْوِطْيَةُ الْفِرَارَةُ بِكَوْنِ فِيهَا الْقَدِيدُ وَالْكَعْلُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخْرَجَ الْبَنَاءُ ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطْيَةٍ أَيْ ثَلَاثَ قُرُصٍ مِنْ غِرَارَةٍ وَفِي حَدِيثٍ تَمَّارٌ أَنْ رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عَمْرٍو فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبٌ فَاجْعَلْهُ مَوْطًا الْقَبْ أَيُ كَثِيرٌ

قوله النفيسة بالناء كذا في  
التسخن وشرح القاموس بلا  
ضبط فأنظرها كتبه معجمه

الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطاناً أو مقدماً أو ذاملاً فيتبعه الناس ويمشون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وواطأ فيه وواطأ إذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناه واحد فان اتفق اللفظ واختلاف المعنى فليس بإبطاء وقيل واطأ في الشعر وواطأ فيه وواطأ إذا لم يخالف بين القافيتين لفظاً ولا معنى فان كنا لا نفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس بإبطاء وقال الأخفش الإبطاء رد كلمة قد قفيت بها مرة نحو قافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أوضح البيت في سواد مظلة \* تقيداً لغير لا يسرى به الساري

ثم قال لا يخفض الرزغن أرض ألم بها \* ولا يضل على مصباحه الساري

قال ابن جني ووجه استقبح العرب الإبطاء أنه دال عندهم على قلة مائة الشاعر ونزاره ما عنده حتى يضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لئلا يكرهوا تجرئ العبي والخصر وأصله أن يبطأ الإنسان في طريقه على أثر وطء قبله فيعيد الوطء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ ووطأ ووطأ على بدل الهمزة من الواو كوناة وأناه واطأ على إبدال الالف من الواو كما جل في يوجل وغير ذلك لا نظري فيه قال أبو عمرو بن العلاء الإبطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين قال الليث أخذ من المواطأة وهي الموافقة على شيء واحد وروى عن ابن سلام الجمحي أنه قال إذا كثرت الإبطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم أبو زيد يبطأ الشهر وذلك قبل النصف يوم وبعده يوم يوزن لا يتطع (وكا) نوكتاً على الشيء واتكا تتحمل واعة فهو متكى واتكا ما عصايتكاً عليها في المشي وفي الصحاح ما يتكا عليه يقال هو يتوكتاً على عصاه ويشكى أبو زيد أتكاك الرجل إنكاه إذا وسدته حتى يتكى وفي الحديث هذا الأبيض المتكى المرتقى يريد الجالس المتمكن في جلوسه وفي الحديث التكا من النعمة التكا موزن الهمز ما يتكا عليه ورجل تكاة كثير الاتكا والتا بديل من الواو وبابها هذا الباب والموضع متكا واتكا الرجل جعل له متكا وقرئ وأعتدت لهن متكا وقال الزجاج هو ما يتكا عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون في قوله تعالى وأعتدت لهن متكا أي طعاماً وقيل للطعام متكا لأن القوم إذا قعدوا على الطعام اتكوا وقد نهيت هذه الأمة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آكل كفاً كل العبد



وفي الحديث لا أَكُلُ مُتَكَنًا الْمُتَكَنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كُلُّ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا عَلَى وَطَاءٍ مَتَكًا وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْمُتَكَنَ إِلَّا مَنْ مَالَ فِي قُعُودِهِ مُعَقَّدًا عَلَى أَحَدِ شِقِيهِ وَالتَّامِغِيهِ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوِكَاءِ وَهُوَ مَا يَشْتَبِهُ الْكِيسَ وَغَيْرَهُ كَأَنَّهُ أَوْكَأٌ مُعَقَّدَةٌ وَشَدَّهَا بِالْقُعُودِ عَلَى الْوِطَاءِ الَّذِي تَحْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنِّي إِذَا أَكَلْتُ لَمْ أَقْعُدْهُ مَتَكًا فَعَلَّ مَنْ يُرِيدُ الْأَسْتِكْنَارَ مِنْهُ وَلَكِنْ آكُلُ بَلَقَةً فَيَكُونُ قُعُودِي لَهُ مُسْتَوْفِرًا قَالَ بَعْضُ مَنْ حَلَّ الْأَتِكَالَ عَلَى الْمِثْلِ إِلَى أَحَدِ الشَّقِيَيْنِ تَأْوَلَهُ عَلَى مَذْهَبِ الطَّبَّافَانِ لَا يَتَحَدَّرُ فِي مَجَارِي الطَّعَامِ سَهْلًا وَلَا يُسَيِّغُهُ هَيَأُ وَرَبْعًا تَأْوِي بِهِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ مُتَكًا هُوَ فِي مَعْنَى مَجْلِسٍ وَيُقَالُ تَكَى الرَّجُلُ يَتَكَا مُتَكًا وَالتَّكَاةُ بوزن فَعْلَةٍ أَصْلُهُ وَكَأَنَّهُ وَاعًا مُتَكًا أَصْلُهُ مُوتَكًا مِثْلُ مُتَقَقٍ أَصْلُهُ مُوتَقَقٌ وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ تَكَاهُ بوزن فَعْلَةٍ وَأَصْلُهُ وَكَأَنَّهُ تَقَلَّبَتْ الْوَاوُ تَامِغًا تَكَاهُ كَمَا قَالَ الْوَارِثُ وَأَصْلُهُ وَرَأَتْ وَأَتَكَاتِ أَتَكَاهُ أَصْلُهُ أَوْ تَكَيتُ فَأَدْنَمْتَ الْوَاوُ فِي التَّاءِ وَشَدَدْتَ وَأَصْلُ الْحَرْفِ وَكَأَنَّهُ يُوَكِّي مُوَكِّتُهُ وَضَرِبَهُ فَأَتَكَاهُ عَلَى أَفْعَلَةٍ أَيْ الْقَاهِ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِنِ وَقِيلَ أَتَكَاهُ الْقَاهُ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ وَالتَّامِغِيهِ بِجَمْعِ ذَلِكَ مُبَدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ أَوْكَاتُ فَلَانَا لِيَكَاةً إِذَا نَصَبْتَ لَهُ مُتَكًا وَأَتَكَاهُ إِذَا حَلَّاهُ عَلَى الْأَتِكَالِ وَرَجُلٌ تَكَاهُ مِثْلُ هَمْزَةٍ كَثِيرِ الْأَتِكَالِ اللَّيْثُ تَوَكَّاتِ النَّاقَةُ وَهُوَ تَصَلُّقُهَا عِنْدَ مَخَاضِهَا وَالتَّوَكُّؤُ الْتَّجْمُلُ عَلَى الْعَصَافِيِّ الْمَشِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ قَالَ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاكِي أَيُّ يَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَهُمَا وَمَذْهَبُ فِي الدُّعَا مِنْهُ التَّوَكُّؤُ عَلَى الْعَصَا وَهُوَ التَّجْمُلُ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَالَّذِي جَاءَ فِي السُّنَنِ عَلَى اخْتِلَافٍ رَوَايَاتُهَا وَنَسَخَهَا بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ قَالَ وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ (وما) وَمَا إِلَيْهِ بِمَا أَوْمَأُ أَشَارَ مِثْلُ أَوْمَأُ أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ

فَقُلْتُ السَّلَامُ فَاتَّقَتْنِ مِنْ أَمِيرِهَا \* فَمَا كَانَ الْأَوْمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ

وَأَوْمَأُ كَوَمَأُ وَلَا تَقُلْ أَوْمَيْتُ اللَّيْثُ الْأَيْمَاءُ أَنْ تُوِيَّ بِرَأْسِكَ أَوْ يَدِكَ كَمَا يُوِيَّ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ أَيْ قَالَ لَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِي مَأْتِذْبِ الْبَقِّ عَنْ نُحْرَاتِهَا \* بَنَزَرَ كَلِمَاءَ الرُّؤُسِ الْمَوَانِعِ

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْقَوَائِي

إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ \* وَأَوْمَتْ إِلَيْهِ الْعُيُوبُ الْأَصَابِعُ

إِنَّمَا أَرَادَ أَوْمَأَتْ فَاحْتِاجَ خَفَافٍ بِخَفِيفٍ إِبْدَالٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا بَيْنَ يَدَيْنِ إِذْ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ لِأَنَّ

الحقيقة تتحقق ما بين يني في حكم الحقيقة ووقع في وائنة أي داهية وأغوية قال ابن سيده أراه اسمها  
لاني لم أسمع له فعلاً وذهب نوبي فما أدري ما كانت وائنته أي لا أدري من أخذته كذا حكاه يعقوب  
في الجحدول يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه ما كانت داهيته التي ذهبت به وقال أيضاً  
ما أدري من المأ عليه قال وهذا قد يتكلم به بغير حرف جحد وفلان يواي فلانا كيوايئة مالغة  
فيه أو مقلوب عنه من تذكرة أبي علي وأشد ابن شميل

قد أحذر ما أرى \* فانا الغداة مؤائنة

قال النضر زعم أبو الخطاب مؤائنة معائنه وقال الفراء استولى على الأمر واستولى إذا غلب  
عليه ويقال وى بالشئ إذا ذهب به ويقال ذهب الشئ فلا أدري ما كانت وائنته وما المأ عليه  
والله تعالى أعلم

(فصل الياء) \* (يايا) يآيات الرجل يآية ويآياء أظهرت الطائف موقيل إنهم هو بآ يا  
قال وهو الصحيح وقد تقدم ويآيا بالاي إذا قال لها أي ليسكنها مقلوب منه ويآيا بالقوم دعاهم  
واليو يوطأ تر يشبه الباشق من الجوارح والجمع اليآي يوي في الشعر اليآي قال الحسن بن  
هاني في طريباته

قد أغتدى والليل في دجاء \* كطرة السرد على مثناه

يسويو ينجب من راء \* ما في اليآي يويو شروا

قال ابن بري كان قياسه عندما اليآي لأن الشاعر قدّم الهمزة على الياء فالو يمكن أن يكون هذا  
البيت لبعض العرب فادعاه أبو نواس (قال عبد الله محمد بن مكرم) ما أعلم مستنداً الشيخ أبي  
محمد بن بري في قوله عن الحسن بن هاني في هذا البيت ويمكن أن يكون هذا البيت لبعض العرب  
فادعاه أبو نواس وهو وإن لم يكن استشهد بشعره لا يخفى عن الشيخ أبي محمد ولا غيره مكانته من العلم  
والنظم ولولم يكن له من البديع القريب الحسن العجيب إلا رجوزته التي هي \* وبلدة فيها زوره  
لكان في ذلك أدل دليل على ببله وقضله وقد شرحها ابن جني رحمه الله وقال في شرحها من تقر يظ  
أبي نواس وتفضيله ووصفه بمعرفة لغات العرب وآياتها وما ترها ومناهلها وقائعها وتفرده  
بفتون الشعر العشر المحتوية على فنونه ما لم يقله في غيره وقال في هذا الشرح أيضاً لولا ما غلب  
عليه من الهزل لاستشهد بكلامه في التفسير اللهم إلا أن كان الشيخ أبو محمد قال ذلك ليعت

قوله قد أحذر الخ كذا

بالنسخ ولا ريب أنه مكسور

ولعله

قد كنت أحذر ما أرى

كتبه معصية

قوله وقال الفراء الخ ليس

هو من هذا الباب وقد أعاد

المؤلف ذكره في المعتل كتبه

معصية



على زيادة الأنس بالاستشهاد به إذا وقع الشك فيه أنه لبعض العرب وأبو نواس كان في نفسه  
وأفقس الناس أرفع من ذلك وأصلف أبو عمرو واليؤثر رأس المكمل (يرنا) البرنا والبرنا  
مثل الحناء قال دكين بن ربه

كَانَ بِالرِّئَاءِ الْمَعْلُولِ \* حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرْعِ زُورٍ

جلبه من قلب التميل \* ما عدو إلى ذر جون ميل

الجنى الغنب وشرع زور يريد ما شرع من الكرم في الماء والقلب جمع قلات وقلات جمع قلات  
وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والتميل جمع تميلة هي بقية الماء في القلب أعني الثقرة التي تمسك  
الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
البرنا فقال عن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي البرنا الحناء قال ولا أعرف  
لهذه الكلمة في الألفية مثلاً قال ابن بري إذا قلت البرنا بالفتح همزت لا غير وإذا ضمت الباء جاز  
الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى أعلم

\*(حرف الباء الموحدة)\*

البا من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن مخارجها من بين الشفتين  
لا يعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي الفاع والميم قال الخليل بن أحمد الحروف الذلق  
والشفوية ستة الراء والنون والقاف والباء والميم يجمعها قولك رب من أف وسميت الحروف  
الذلق لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسنانه اللسان وذلك لأن اللسان كذا في اللسان ولما  
ذلت الحروف الستة وبذل بين اللسان وسهلت في المنطق كثرت في أجناس الكلام فليس شيء  
من بناء الخماسي التام يعرّى منها أو من بعضها فإنا ورد عليك خماسي معرّى من الحروف الذلق  
والشفوية فاعلم أنه مؤلف وليس من صحيح كلام العرب وأما بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور لا كثر  
منه لا يعرّى من بعض الحروف الذلق إلا كلمات قليلة نحو من عشر ومهما جاء من اسم رباعي  
منبسط معرّى من الحروف الذلق والشفوية فإنه لا يعرّى من أحد طرفي الطلاقة أو كلاهما ومن  
السين والدال أو أحدهما ولا يضره ما خالط من سائر الحروف الصم

(فصل الهمزة) \* (أب) الأب الكلا وعبر بعضهم عنه بأنه المرعى  
وقال الزجاج الأب جميع الكلا الذي تتلف الماشية وفي التنزيل العزيز وفاكهة

قوله البرنا الخ عبارة  
القلموس البرنا بضم الياء  
وقتها مقصورة تمتددة  
النون والبرنا بالضم والمد  
فيستفاد منه لغة ثالثة  
ويستفاد من آخر الملة  
هنا أربعة كتب معجمه

قوله بعضهم هو ابن ذرير كما  
في المحكم كته معجمه

وَأَبَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعَى كُلَّهُ أَبَا قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَبُّ مَا يَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ وَقَالَ عَجَّاهُ الْفَاكِهَةُ مَا كُلُّهُ النَّاسُ وَالْأَبُّ مَا كَلَّتِ الْأَنْعَامُ فَالْأَبُّ مِنَ الْمَرْعَى لِلدَّوَابِّ كَالْفَاكِهَةِ لِلْإِنْسَانِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

جَدُّنَا قَيْسٌ وَتَجَدُّدُنَا • وَلَنَا الْأَبُّ بِهٍ وَالْمَكْرَعُ

قَالَ تَعَلَّبَ الْأَبُّ كُلُّ مَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ وَقَالَ عَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ الْأَبُّ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَرَأَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَاكِهَةً وَأَبَا وَقَالَ فَمَا الْأَبُّ ثُمَّ قَالَ مَا كَلَّفْنَاوَمَا أَمَرْنَا بِهَذَا وَالْأَبُّ الْمَرْعَى الْمُنْتَهَى لِلرَّعْيِ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسَّ بْنِ سَاعِدَةَ مَجْعَلُ يَرْتَعُ أَبَا وَأَصِيدُ ضَبًّا وَأَبٌ لِلسَّيْرِ يَدُبُّ وَيُؤَبُّ أَبَاوَأَيُّوَأَيَّةُ تَهْيَا لِلذَّهَابِ وَتَجَهَّزْ قَالَ الْأَعَشَى

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْكُمْ وَكُصَارِمِ • أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا

أَيُّ صَرَمْتُكُمْ فِي تَهْيَا لِمَا فَرَقْتُمْ وَمِنْ تَهْيَا لِمَا فَرَقْتُمْ هُوَ كُنْتُ أَتَّبُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْتُ أَوْبُ أَبَا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهْيَاتِ وَهُوَ فِي أَبَا يَوْمًا يَأْتِيهِ وَأَيَّاتُهُ أَيُّ فِي جِهَارِهِ التَّهْدِيبُ وَالْوَبُّ التَّهْيَا لِمَا فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبْ وَوَبْ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَمَلَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَبٌ فَقَلَبْتَ الهمزة وَاوَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبٌ إِذَا جَرَلَ وَأَبٌ إِذَا هَزَمَ بِحَمَلَةٍ لَا مَكْذُوبَةَ فِيهَا وَالْأَبُّ التَّرَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَأَبٌ إِلَى وَطَنِهِ يُؤَبُّ أَبَاوَأَيَّةُ وَإِيَابَةُ تَزْعُ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكُسْرُ وَأَنْشَدَ لِهَشَامِ أَخِي ذِي الرِّمَّةِ وَأَبْذُوا مُحَضَّرَ الْبَادِي لِأَيَّتِهِ • وَقَوَّضَتْ نِيَّةَ أَطْنَابٍ تَحْجِيمِ

وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ لَهُ وَأَيْتُ أَبَا يَدُهُ الشَّيْءَ وَإِيَابَتُهُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ وَقَالَ الْفُطَيْمَانِ أَصَابَتِ الْمَاءُ فَلَاعِبَابٍ وَإِنْ لَمْ تُصِبِ الْمَاءُ فَلَا أَبَابٌ أَيُّ لَمْ تَأْتِ لَهُوَلَا تَهْيَا لَطَلَبِهِ وَهُوَ مَذْكَورُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْأَبَابُ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَحْفِلٌ • تَشُقُّ أَعْرَافَ الْأَبَابِ الْحَقْلِ

أَخْبَرَ أَنَّهُ سَقَنُ الْبَرِّ وَأَبَابُ الْمَاءِ عِبَابُهُ قَالَ • أَبَابٌ بِحَرْفِ ضَا حَكِّ هَزُوقٍ • قَالَ ابْنُ جَنَى لَيْسَتْ الهمزة فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عِبَابٍ وَإِنْ كُنَّا قَدْ سَمِعْنَاوَأَنَّمَا هُوَ فَعَالٌ مِنْ أَبٍ إِذَا تَهَيَّأَ وَاسْتَبَدَّ أَبَا التَّخَذَ نَادَرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ اسْتَبَابٌ (أَب) الْأَيْتُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ يَرْدُ أَوْ تَوْبٌ يُؤَخِّدُ فَيَسْقِي فِي وَسْطِهِ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كَيْفٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْأَيْتُ وَالْعَلَقَةُ وَالصِّدَارُ



والشودر والجمع الأتوب وفي حديث النخعي أن جارية زنت ففقدوها خسين وعليها إتب لها وإزار  
الأتب بالكسر ردة تشق فتلبس من غير كين ولا جيب والأتب ذراع المرأة ويقال أتبت ثيابا  
فأتبت هي أي ألبستها الأتب فليسته وقيل الأتب من الثياب ما قصر فنصف الساق وقيل الأتب  
غير الأزار لا رباط له كالسكة وليس على خياطة السراويل ولكنه قص غير مخطط الجاهلين وقيل  
هو النقبة وهو السراويل يلا رجلين وقال بعضهم وقص بغير كين والجمع آتاب واتب والمتنبه  
كالأتب وقيل فيه كل ما قيل في الأتب وأتب الثوب صير لبا قال كبر عزة

مضمي الحنفي رونا المطا بختريه \* جميل عليها الأتحمي المتوب

وقد تأتب وأتبت وأتياه وآياه تأتيا كلاهما ألبسها الأتب فليسته أبو زيد أتبت الجارية  
تأتيا إذا درعها وأتبت الجارية فهي مؤنثة إذا لبست الأتب وقال أبو حنيفة التأتب أن  
يجعل الرجل حمال القوس في صدره ويخرج مشكبيه منها فيصير القوس على منكبيه ويقال  
تأتب قوسه على ظهره وأتب الشعيرة قشرها والمتب المشمل (أتب) المأتب موضع قال  
كبر عزة وهبت دياح الصيف يرمين بالسفا \* تلبه باقي قرمل بالمأتب

(أدب) الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس هي أدباله يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم  
عن المقايح وأصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصانع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة ابن بزرج  
لقد أدبت أدب أدبا حسنا وأنت أديب وقال أبو زيد أدب الرجل بأدب أدبا فهو أديب وأرب  
بأرب أرابه وأرأب في العقل فهو أرب غير ما الأدب أدب النفس والدرس والأدب الطرف وحسن  
التناول وأدب بالضم فهو أديب من قوم أدبا وأدبه فتأدب علمه واستعمله الزجاج في الله عز وجل  
فقال وهذا ما أدب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم وفلان قد استأدب بمعنى تأدب ويقال  
البعير إذا ريض وذلل أديب مؤدب وقال من أحم العقلي

وهن تصرقن النوى بن عالج \* ونجران تصريف الأديب المذلل

والأدبة والمأدبة والمأدبة كل طعام صنع لدعوة أو عرس قال صخر النقي يصف عقابا

كان قلوب الطير في قعر عشا \* نوى القسب ملق عند بعض المأتب

القسب تمر يابس صلب النوى شبه قلوب الطير وكر العقاب بنوى القسب كما شبه امرؤ القيس  
بالعقاب في قوله

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا \* لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي  
والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الأدب قال سيدي  
قالوا المأدبة كما قالوا المداعوة قيل المأدبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن  
مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته يعني مدعائه قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فن قال مأدبة  
أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس يقال منه أدبت على القوم أدب أدباً ورجل أدب  
قال أبو عبيد وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم  
دعاهم إليه ومن قال مأدبة جعله مفعلة من الأدب وكان الأجر يجعلها لغتين مأدبة ومأدبة بمعنى  
واحد قال أبو عبيد ولم أسمع أحداً يقول هذا غيره قال والتفسير الأول أعجب إلى وقال أبو زيد  
أدبت أدباً وأدبت أدباً أدباً والمأدبة الطعام ففرق بينهما وبين المأدبة الأدب والأدب مصدر  
قولك أدب القوم يأدبهم بالكسر أدباً إذا دعاهم إلى طعامه والأدب الداعي إلى الطعام قال طرفة  
لَحْنٌ فِي الْمَشَامِدِ دَعَاوِ الْخَطَلَى \* لَا تَرَى الْأَدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قوله رجل الخ كذا في غير  
نسخة من التهذيب فخر  
ضبطه كتبه معججه

وقال عدى رَجُلٌ وَبِلَةٌ يُجَاوِبُهُ دَفٌّ لَحْنُونَ مَادُوبَةٌ وَزَمِيرٌ  
والمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي كرم الله وجهه أما إخواننا بنو أمية ففائدة أدبة  
الأدبة جمع أدب مثل كنية وكاتب وهو الذي يدعوا الناس إلى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل  
ويدعوا إليه الناس وفي حديث كعب رضي الله عنه إن الله مأدبة من لحوم الروم عروج عكاه أراد  
أنهم يقتلون بها قننتائهم السباع والطير تأكل من لحومهم وأدب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيداباً  
وأدب عمل مأدبة أبو عمرو يقال جالس أدب البحر وهو كثر ثمائه وأنشد  
عن تيج البحر يحيش أدبه \* والأدب العجب قال منظور بن حبة الأسد وحبة أمه  
بشعبي المشي بحول الوثب \* غلابة لتأجيات الغلب \* حتى أتى أزيها بالأدب  
الأزبي السرعة والنشاط والشعبي النافق السريعة ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح  
المعروف الأدب بكسر الهمزة ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخته قال وكذلك أورده ابن فارس  
في المجمل الأصمعي جافلان بأمر أدب محزوم الدال أي بأمر عجيب وأنشد  
سمعت من صلاصلا الأشكال \* أدباً على لباها الحوال  
(أدرب) ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتألمن النوم على الصوف لا تدري كتاباً لم



أَحَدُكُمْ التَّوَمَ عَلَى حَسَبِ السَّعْدَانِ الْأَثَرِيِّ مُنْسُوبٌ إِلَى أَثَرِ بِيحَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا تَقُولُ  
 الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ أَثَرِي بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامِ هَرَمَزٍ رَامِيٌّ قَالَ وَهُوَ مُطَرَفِي  
 النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (أرب) الْأَرَبَةُ وَالْأَرَبُ الْحَاجَةُ وَفِيهِ لُغَتُ أَرَبٍ وَإِرْبَةُ وَأَرَبٌ  
 وَمَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ  
 لِأَرَبِهِ أَيْ لِحَاجَتِهِ نَعْنَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَغْلِبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيْ كَانَتْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهُوَ  
 وَقَالَ السُّلَمِيُّ الْأَرَبُ الْفَرَجُ هَهُنَا قَالَ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ كَثَرُ الْمُحَدِّثِينَ بِرُؤُونِهِ بَفَتْخِ  
 الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان أحدهما أنه  
 الحاجة والثاني أرادت به العضو وعنت به من الأعضاء المذكورة خاصة وقوله في حديث الخنثى كانوا  
 يَعْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِي الْأَرَبَةِ أَيْ النِّكَاحِ وَالْأَرَبَةُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبُ كُلُّهُ كَالْأَرَبِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي  
 الْمَثَلِ مَأْرَبَةٌ لَا حِفَاوَةَ أَيْ لِمَا يَكُنْ حَاجَةً لَا تَحْفِيَّابِي وَهِيَ الْأَرَبُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبَةُ وَالْمَأْرَبَةُ  
 مِنْهُ وَجَعَهُمَا مَأْرَبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى غَيْرِ أَوَّلِي الْأَرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَأَرَبَ الْيَمَّارُ أَرَبًا أَحْتَاجَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ  
 لَهُ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ مَذْهَبٌ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ أَرَبْتَ مِنْ ذِي يَدَيْكَ  
 وَعَنْ ذِي يَدَيْكَ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَرَبْتَ فِي ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ مَذْهَبٌ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى  
 تَحْتَاجَ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ أَرَابُكَ مِنَ الْبَسْطِ خَاصَّةً وَقِيلَ  
 سَقَطَتْ مِنْ يَدَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ خَرَرْتُ عَنْ يَدَيْكَ وَهِيَ عِبَارَةٌ  
 عَنْ الْخَلْلِ مَشْهُورَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصَابَكَ خَجَلٌ أَوْ ذَمٌّ وَمَعْنَى خَرَرْتُ سَقَطَتْ وَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا  
 احْتَاجَ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ بِأَرَبٍ أَرَبًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلَنْ فِينَا صَبُوحًا أَنْ أَرَبْتَ بِهِ • جَعَلَتْهُمَا أَلْفًا فَمَا بَيْنَا

جَمْعُ أَلْفٍ أَيْ ثَمَانِينَ أَلْفًا أَرَبْتَ بِهِ أَيْ احْتَجْتَ إِلَيْهِ وَأَرَدْتَهُ وَأَرَبَ الدَّهْرُ اشْتَدَّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ  
 الْيَادِي يُصِفُ فَرَسًا

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَدَّتْهُ • مُشْرِفًا لِحَالِهِ مَحْبُولًا الْكَتَدَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَارِلُ فَرْعُ الْكَاهِلِ وَالْكَاهِلُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَالْكَتَدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْقَطْرِ  
 وَالْمَحْبُولُ الْمُحْكَمُ الْخَلْقُ مِنْ حَبْكَةِ التُّوبِ إِذَا أَحْكَمْتَ نَسْجَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ

أى أراد ذلك منا وطلبه وقولهم أرب الدهر كأنه أربا يطلبه عندنا قيل ذلك عن ابن الاعرابي وقوله أنشده نعلب

ألم تر عصم رؤس الشظى \* إذا جاء فانصها تجلب  
إليه وماذا عن إربة \* يكون بها فانص يا رب

وَضَعَ الْبَاعُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى وَقُولِهِ تَعَالَى غَيْرَ أَوْ إِلَى الْأَرَبِيِّ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ الْمَعْتَوُ  
وَالْأَرَبُ وَالْأَرَبَةُ وَالْأَرَبَةُ وَالْأَرَبُ الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ أَرَبٌ أَرَابَةٌ فَهُوَ أَرَبٌ مِنْ  
قَوْمِ أَرَبَاءٍ يُقَالُ هُوَ ذُو أَرَبٍ وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَرَبًا وَلَقَدْ أَرَبَ أَرَابَةٌ وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ تَرَبُّبًا وَصَارَ فِيهِ  
مَاهِرًا بِصِرَافِهِ هُوَ أَرَبٌ قَالَ أَبُو عِيَادٍ وَمِنْهُ الْأَرَبُ أَيْ ذُو دَهْيٍ وَبَصَرٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ  
أَرَبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ لِمَا رَأَيْتُهَا \* عَلَى الدَّفْعِ لَا تَرَدُّ أَدْعِيَةً تَقَارِبُ  
أَي كَانَتْ لَهُ إِرْبَةٌ أَيْ سَاحَةٌ فِي دَفْعِ الْحَرْبِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ بِأَرَبٍ إِرْبًا مِثْلَ صَغَرٍ يَصْغُرُ صَغَرًا  
وَأَرَابَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ إِذَا صَارَ ذَا دَهْيٍ وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرَى عَيْدُ بْنُ زُهْرَةَ وَفِي التَّهْذِيبِ يَدْحُ  
رَجُلًا يَلْفُ طَوَاتِفَ الْأَعْدَاءِ \* وَهُوَ يَلْقَاهُمْ أَرَبٌ

ابن شميل أرب في ذلك الأمر أى بلغ فيه جهده وطاقته ووفى له وقد نأرب في أمره والأربى  
بضم الهمزة الداهية قال ابن أحرر

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا \* هِيَ الْأَرَبِي جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرٍ كَرَا

وَالْمُؤَارَبَةُ الْمُدَاهَاةُ وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبَهُ إِذَا دَاهَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَ الْحَيَاتِ فَقَالَ مَنْ خَشِيَ خَيْبَتَهُنَّ وَشَرِهِنَّ وَارْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا أَصْلُ الْأَرَبِ بِكُسْرِ الهمزة وَسَكُونِ  
الراء الدَّهَاءُ وَالْمَكْرُ وَالْمَعْنَى مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشِيَةً شَرِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا أَيْ مِنْ سَنَنَانَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
أَي مَنْ خَشِيَ غَائِلَتَهُنَّ وَاجْتَنَبَ عَنْ قَتْلِهِنَّ الَّذِي قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهَا تُؤْدِي قَاتِلَهَا أَوْ تُصِيبُهُ بِجَبَلٍ فَقَدْ  
فَارَقَ سَنَنَانَا وَخَالَفَ مَا مَحَنُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَارِبْتُ بِأَبِي  
هَرِيرَةَ فَلَمْ تَضُرَّنِي إِرْبَةً أَرَبْتُهَا قَطُّ قَبْلَ يَوْمٍ مَدَّ قَالَ أَرَبْتُ بِهِ أَيْ اخْتَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْأَرَبِ الدَّهَاءُ  
وَالنُّكْرُ وَالْأَرَبُ الْعَقْلُ وَالَّذِينَ عَنْ نَعْلَبِ وَالْأَرَبُ الْعَاقِلُ وَرَجُلٌ أَرَبٌ مِنْ قَوْمِ أَرَبَاءٍ وَقَدْ  
أَرَبَ بِأَرَبٍ أَحْسَنَ الْأَرَبِ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارَبَةُ الْأَرَبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ أَيْ أَنَّ الْأَرَبَ  
وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يُجْتَلُ عَنْ عَقْلِهِ وَأَرَبَ أَرَبًا فِي الْحَاجَةِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ أَرَبًا أَيْسَ وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ ضَنَّ بِهِ

قوله والارب الدهاء هو في  
المحكم بالتحريك وقال في  
شرح القاموس عازيا للسان  
هو كالضرب كتبه معججه



وَشَحَّ وَالتَّارِبُ الشَّحُّ وَالْحَرْصُ وَأَرَبْتُ بِالشَّيْءِ أَيْ كَفَّيْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرَّفَاعِ  
وَمَا لَأَمْرِئٍ أَرَبٍ بِأَلْحِيَا \* مَعْنَاهَا يَحْيِي وَلَا مَضْرُفٌ

أَيْ كَفَّيْتُ قَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِمَجْسَرَةٍ \* عَمْرَانَةُ بَارِدٌ فِي غَيْرِ لَحُونٍ

أَيْ عَلَقْتُهَا وَلَزِمْتُهَا وَاسْتَعْتَبْتُ بِهَا عَلَى الْهَمُومِ وَالْأَرَبُ الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ  
شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عُضْوٍ أَرَبٌ يُقَالُ قَطَعْتُهُ أَرَبًا أَيْ عُضْوًا عُضْوًا وَعُضْوٌ مَوْفَرٌ أَيْ مَوْفَرٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنْفِي بِكَتْفِ مَوْزَنْةٍ فَكُلُّهَا وَصَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ الْمَوْزَنْةُ هِيَ الْمَوْفَرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ  
أَرَبْتُهُ تَارِيًّا إِذَا وَقَفْتُهُمَا خِوْذَ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ الْعُضْوُ وَالْجَمْعُ آرَابُ يُقَالُ السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ  
وَأَرَابٌ أَيْضًا وَأَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى آرَابِهِ مُتَمَكِّنًا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ  
آرَابٍ أَيْ أَعْضَاءٍ وَاحِدًا هَلَا أَرَبَ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ قَالُوا الْمَرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ  
وَالْقَدَمَانِ وَالْأَرَابُ قَطْعُ اللَّحْمِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ قَطَعَ إِرْبَهُ وَأَرَبَ عُضْوَهُ أَيْ سَقَطَ وَأَرَبَ الرَّجُلُ  
تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدَبٌ خَرَجَ بِرَجُلٍ أَرَبٍ قِيلَ هِيَ الْقَرْحَةُ وَكَانَ مِنْهَا مِنْ آفَاتِ  
الْأَرَابِ أَيْ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ مَا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَا لَهُ أَرَبْتُ يَدَهُ فَقِيلَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَقِيلَ  
اِفْتَقَرَ فَاحْتَاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَيُقَالُ أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً  
وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ أَرَبُ مَا لَمْ يَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
ذُو أَرَبٍ وَخُبْرَةٌ وَعَلِمَ أَرَبُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَرَبٌ أَيْ صَلَدَ إِفْطَنَةً وَفِي خَبَرٍ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَرَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَأَلِهِ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوا  
الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ احْتَاجَ فَسَأَلَ مَا لَهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبَ مَا لَهُ أَيْ  
سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ قَالُوا هِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لَا يُرَادُ بِهَا إِذَا قِيلَتْ وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ عَقَرَى  
حَلَقَى وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ أَحَدُهَا أَرَبٌ بِوَزْنِ عِلْمٍ وَمَعْنَاهُ  
الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ أُصِيبَتْ آرَابُهُ وَسَقَطَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يُرَادُ بِهَا وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَالَ تِلْكَ  
اللَّهُ وَإِنَّمَا تَذَكَّرُ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ قَالَ وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا  
تَعَجُّبٌ مِنْ حَرِصِ السَّائِلِ وَمِنْ رَاحَتِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَى بِهَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْحَرِصِ عَلَيْهِ طَبَعَ الْبَشَرِيَّةُ  
فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَخُذْ دَعْوَتِي عَلَيْهِ فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً

قوله وأرب الرجل إذا سجد  
لم تقف له على ضبط ولعله  
وأرب بالفتح مع التضعيف  
كتبه صححه

وقيل معناه احتاج فسأل من أرب رجل بأرب إذا احتاج ثم قال ماله أي شيء به وما يريد قال  
والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أي حاجته وما زائدة للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناه  
حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كتف والأرب الحاذق  
السكامل أي هو أرب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشائه وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه  
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمناقد ناسه فحجى فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ماله  
قال فدوت ومعناه فحاجة ماله فدعوه يسأل قال أبو منصور وما صله قال ويجوز أن يكون أراد  
فأرب من الأرب جاء به فدعوه وأرب العضو قطع موقرا يقال أعطاه عضوا مؤريا أي تاما لم  
يكسر وتأرب الشيء توفيره وقيل كل ما وفر فقد أرب وكل موثر مؤرب والأربية أصل الفخذ  
تكون فعليه وتكون أفعولة وهي مذكورة في بابها والأربية بالضم العقدة التي لا تتحل حتى تحل  
حلا وقال نعلب الأربية العقدة ولم يخص بها التي لا تتحل قال الشاعر

هل لك يا خدلة في صعب الربة \* معترم هامته كالخجبة

قال أبو منصور قولهم الربة العقدة وأظن الأصل كان الأربية فحذفت الهمزة وقيل ربة وأربها  
عقد هاوشدها وتأربها إحكامها يقال أرب عقدتك أنشد نعلب لكتاز بن قبيع بقوله بحر  
غضبت علينا أن علاك ابن غالب \* فهلا على جدتك في ذاك تغضب  
هما حين يسعي المرأة مسعاة جده \* أنا خافس ذلك العقال المؤرب  
واستأرب الورثا شدد وقول أبي زيد

على قبيل من الأعداء قد أربوا \* أتى لهم واحد دنانير الاناصير

قال أربوا ونقوا أتى لهم واحد وأناصير ناؤن عني جمع الانتصار ويروي وقد علموا وكان أربوا  
من الأرب أي من تأرب العقدة أي من الأرب وقال أبو الهيثم أي أعجبهم ذلك فصل كائنه  
حاجة لهم في أن أتى مقتربا ناصيا عن أنصاري والمستأرب الذي قد أخطأ الدين أو غير من التوائب  
بأرب من كل ناحية ورجل مستأرب بفتح الراء أي مدينون كالتدين أخنباراه قال  
وناهزوا البيع من ترعية رهق \* مستأرب عضه السلطان مدينون

وفي نسخة مستأرب بكسر الراء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المفجع أي أخذه الدين من كل  
ناحية والمناهرة في البيع انتهز الفرصة وناهزوا البيع أي بادروه والرهق الذي به خفة واحدة



وقيل الرُّهُقُ السُّفْمُ وهو بمعنى السُّفِيهِ وَعَضَهُ السُّلْطَانُ أَي أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ وَضَبَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ  
وَالْتَرْغِيَةُ الْمَنَى يُجِيدُ رَغِيَةَ الْإِبِلِ وَفُلَانٌ تَرْغِيَةُ مَالٍ أَي إِذَا مَالَ حَسَنُ الْقِيَامِ بِهَا وَأُورِدَ الْجَوْهَرِي  
بِحَرْزِ هَذَا الْبَيْتِ مَرْفُوعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ مُحْقُوضٌ وَذَكَرَ الْبَيْتَ بِكَلَامِهِ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ فِي الْأَرْبِيَةِ  
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا لَازَ قَاتِرُهُمْ \* وَلَا يَرْجُو عَلَيْهِمُ أَرْبِيَةُ الْيَسْرِ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَ أَحْكَامَ الْخَطَرِ مِنْ تَأْرِيبِ الْعُقْدَةِ وَالتَّأْرِيبُ نَعْمُ النَّصِيبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْيَسَرُ  
ههنا الْمُخَاطَرَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَبِضُّ مَهَاضِيْمٌ يُنْسِيْمٌ مَعَاظِنُهُمْ \* ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْخَطَرِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ أُوْرِدَ الْجَوْهَرِيَّ بِحَرْزِهِ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرَهُ \* شَمُّ تَخَامِيصٍ يُنْسِيْمٌ مَرَادِيْمُهُمْ \* وَقَالَ  
قَوْلُهُ شَمُّ يَرِيدُ شَمُّ الْأَنْوَفِ وَذَلِكَ مِمَّا يَدْخُلُ بِهِ وَالتَّخَامِيصُ يَرِيدُهُ تَخَصُّ الْبُطُونِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ  
وَعِظَمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْمَرَادِي الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدٌ هَامِرْدَاةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّأْرِيبُ الشُّعُّ وَالْحِرْصُ  
قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْيَسْرِ عَوْضًا مِنَ الْخَطَرِ وَهُوَ أَحَدُ أَبْسَارِ الْجَزُورِ وَهِيَ  
الْأَنْصَبَاءُ وَالتَّأْرِيبُ التَّشَدُّدُ فِي الشَّيْءِ وَتَأْرِيبٌ فِي حَاجَتِهِ تَشَدُّدٌ وَتَأْرِيبٌ فِي حَاجَتِي تَشَدُّدٌ  
وَتَأْرِيبٌ عَلَيْنَا تَأْبَى وَتَعَسَّرَ وَتَشَدَّدَ وَالتَّأْرِيبُ التَّحْرِيشُ وَالتَّفْطِينُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ هَذَا تَعْهِيْفٌ  
وَالصَّوَابُ التَّأْرِيبُ بِالنَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ قُرَيْشٌ لَا تَهْجَلُوا فِي الْقَدَاءِ لَا يَأْرِيبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ  
وَأَصْحَابُهُ أَي يَتَشَدَّدُونَ عَلَيْكُمْ فِيهِ يَقَالُ أَرَبُ الدَّهْرِ يَأْرِيبُ إِذَا اشْتَدَّ وَتَأْرِيبٌ عَلَى إِذَا تَعَدَّى  
وَكَانَ مِنْ الْأَرْبِيَةِ الْعُقْدَةُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا شَيْءَ عَمْرٍو لَا تَتَأَرَّبُ  
عَلَى شَيْءٍ أَي لَا تَتَشَدَّدُ وَلَا تَتَعَدَّى وَالْأَرْبِيَةُ أُخِيَّةُ الدَّابَّةِ وَالْأَرْبِيَةُ حَلَقَةُ الْأَخِيَّةِ تُورَى فِي الْأَرْضِ  
وَجَعَلَهَا أَرَبٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَلَا أَتْرُ الدُّوَارَ وَلَا الْمَالِي \* وَلَكِنْ قَدَرْتُ أَرَبُ الْحُصُونِ  
وَالْأَرْبِيَةُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادِبُهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ فِي لَفْظِ أَبِي عَمْرٍو أَرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ مِثَالُ  
أَفْعَلْتُ إِذَا فَرَّتَ عَلَيْهِمْ وَقَلَبْتَ وَأَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ فَازَ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ قَالَ لَيْدٌ  
قَضَيْتُ لِبَنَاتِي وَسَلِّتُ حَاجَةً \* وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقِرَّةِ مُؤَرَّبٍ  
أَي نَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقِرَّةِ غَالِبِ بَنَاتِهَا وَأَرَبَ عَلَيْهِ قَوَى قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ  
وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِحِجْرَةٍ \* عَيْرَانِيَّةٌ بِالرَّثْفِ غَيْرُ الْجَوْنِ

قوله ولا أتر الدوار الخ هذا  
البيت أوردته الصاغاني في  
التكملة وضبطت الدال  
من الدوار بالفتح والضم  
ورمز لهما بلفظ معاشارة  
إلى أنه روى بالوجهين  
وضبطت الما إلى بفتح الميم  
كتبه مصعبه

قوله وازاب موضع عبارة  
القاموس وأراب مثلثة  
موضع كبه معصمه

اللبون مثل الحرون والأربان لغة في العريان قال أبو علي هو فعلان من الأرب والأربون لغة في  
العربون وأراب موضع أو جبل معروف وقيل هو ماء لبني رياح بن ربوع ومأرب موضع ومنه ملح  
مأرب (أرب) أربت الأبل تأرب أزابم تجتر والأرب اللثيم والأرب الدقيق المفاصل الضاوي  
يكون ضئيلاً فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفله كأنه  
ضاوي محمل والأرب من الرجال القصير الغليظ قال

وأبغض من قرئش كل أرب \* قصير الشخص تحسبه وليدا

كأنهم كلهم كلى بقر الأضاحي \* إذا قاموا حسبتهم قعودا

الأرب القصير اللثيم ورجل أرب وآرب طويل التهذيب وقول الأعشى

ولبون مغزأب أصبت فأصبحت \* غرني وآربة قضبت عقالها

قال كذا رواه الأبي بالياء قال وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها وقال المفضل لأبل آربة أي  
ضامرة تجرتم لا تجتر ورواه ابن الأعرابي وآربة بالياء قال وهي العيوف القذور كأنهم أشرب من  
الآزام وهو مصب الدلو والآربة لغة في الآزمة وهي الشدة وأما آربة وآربة أي شدة وازاب  
ماء لبني العنبر قال مساور بن هند

وجلبته من أهل أبططائنا \* حتى تحكم فيه أهل أزاب

ويقال للسنة الشديدة آربة وآزمة ولزبة بمعنى واحد ويروي إراب وأرب الماء جرى والمزأب  
المزأب وهو المنعيب الذي يبول الماء وهو من ذلك وقيل بل هو فارسي معرب معناه بالفارسية  
بل الماء ورجلهم همز والجمع المأزيب ومنه مزأب الكعبة وهو مصب ماء المطر ورجل أرب  
حرب أي داهية وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليروح وجد  
رجلاً طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقه ثم وضعها على الراحلة وجاء  
وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقه فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرحين أي جانبي  
الرحل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أرب قال وما أرب قال رجل من  
الجن قال أفتح قال أنظر ففتح فاه فقال أهلكذا خلقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس أرب حتى باص  
أي فاته واستتر الأرب في اللغة الكثير الشعر وفي حديث عمة العقبة هو شيطان اسمه أرب  
العقبة وهو الحية وفي حديث أبي الأحوص لتسيحة في طلب حاجة خير من لقوح صني في عام  
أربة أولزبة يقال أصابتهم أربة ولزبة أي جذب ومحمل (أب) الأسب بالكسر شعر الركب

قوله ضامرة بالزاي لا بالراء  
المهملة كافي التكملة  
وغيرها راجع مادة ضمز  
كتبه معصمه



وقال نعلب هوشعر القريح وجمعه أسوب وقيل هوشعر الأست وحكى ابن جني آساب في جمعه وقيل أصله من الوشب لان الوشب كثرة العشب والنبات فقلبت واو الوشب وهو التبت همزة كما قالوا إرث وورث وقد أوسبت الأرض اذا أعشبت فهي موشبة وقال أبو الهيثم العائضت الشجر من قبل المرأة والرجل والشجر النابت عليها يقال له الشجرة والأشب وأنشد

لعمري الذي جئت بكم من شغل \* لدى نسيها ساقط الأسب أهلبا

وكش مؤسب كثير الصوف (أشب) أشب الشيء يَأشِبُه أَشْبًا خَلَطَهُ وَالْأَشَابَةُ مِنَ النَّاسِ الْإِخْلَاطُ وَالْجَمْعُ الْأَشَابُ قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غرت \* قبائل من غسان غير أشاب

يقول وثقت له دوح بالنصر لان كتابه وجنوده من غسان وهم قومه وبنوعه وقد فسر القبائل في بيت بعده وهو

بنوعه دنيا وعمرو بن عامر \* أولئك قوم بأسمهم غير كاذب

ويقال بها أو بأش من الناس وأوشب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأشب القوم اختلطوا أو أتسبوا أيضا يقال جاء فلان فمين تأشب اليه أي انضم اليه والتف عليه والأشابة في الكسب ما خلطه الحرام الذي لا خيرة فيه والسحت ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤتسب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد والجمع الأشاب وأشب الشجر أشبافه وأشب وتأشب التف وقال أبو حنيفة الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجازيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغبضة أشبه وغبض أشب أي ملتف وأشب الغبضة بالكسر أي التف وعدد أشب وقولهم عيصك منك وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شوك مثبلك غير مهمل وقولهم ضربت فيه فلانة بعزقي ذي أشب أي ذي التماس وفي الحديث إني رجل ضري ربي وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة اذا كانت ذات شجر وأرادهم هنا التخييل وفي حديث الأعشى الحر ماري يحاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقد قنتي بين عيص مؤتسب \* وهن شرعالب لن غلب

المؤتسب الملتف والعيص أصل الشجر الليث أشبت الشريينهم تأشبا وأشب الكلام بينهم

أَشْبَاهُ النَّفِّ كَمَا تَقَدَّمُ فِي الشَّجَرِ وَأَشْبَهُهُ وَالتَّأْسِيبُ التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَشْبَهُ يَأْشِبُهُ وَيَأْشِبُهُ  
أَشْبَاهُ لَامَةٍ وَعَابَهُ وَقِيلَ قَذَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَأَشْبَهُهُ أَشْبَهَتْهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا \* وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ

وهذا البيت في الصحاح لم يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ والصحيح لم يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ يقول لَوْ عَلِمَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلُونُ  
أَمْرَ هَذِهِ الْمُرَأَةِ أَنَّهُ لَا تُولِيَنِي الْأَشْيَاءُ سِيرًا وَهِيَ النَّظَرَةُ وَالْكَلِمَةُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ أَيْ لَمْ يَلُومُونِي  
وَالطَّائِلُ الْفَضْلُ وَقِيلَ أَشْبَهُهُ عَيْنُهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ وَأَشْبَتْ الْقَوْمَ إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ نَعْنِي عَظِيمٌ فَتَأْشَبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعُوا  
إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ وَالْأَشْبَابُ أَخْلَاطُ النَّاسِ تَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَأْشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى تَنَاشَبُوا أَيْ تَدَانَاوُا وَتَضَامُوا  
وَأَشْبَهُ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يَعْرِفُ بِهَا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ رَمَاهُ بِهِ وَخَلَطَهُ وَقَوْلُهُمْ  
بِالْفَارِسِيَةِ زُورُ وَأَشُوبُ تَرْجَمُهُ سَيُوبُهُ فَقَالَ زُورُ وَأَشُوبُ وَأَشْبَهُ مِنْ أَمَاءِ الذَّنَابِ (اصْطَبَ)  
الْهَيْبَةُ لَابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَاهُ رِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِذَا رَفِيسُهُ عَلِقَ وَقَدْ خِطَّهُ  
بِالْأَصْطَبَةِ هِيَ مُشَافَةُ الْكَانِ وَالْعَلِقُ الْخَرَقُ (أَب) أَلْبَابُكَ الْقَوْمُ أَوَّلُهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَلَّتْ  
الْجَيْشَ إِذَا جَمَعَتْهُ وَتَأَلَّبُوا تَجَمَّعُوا وَالْأَلْبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَأَلْبَ الْأَيْلَ بِأَلْبِهَا وَأَلْبَاهَا أَلْبَا  
جَعَّهَا وَسَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا وَأَلَّتْ هِيَ انْسَاقَتْ وَانْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدَ \* وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبُ أَلْبَ الطَّرَائِدِ  
أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ التَّهْدِيبُ الْأَوْبُ الَّذِي يُسْرِعُ يُقَالُ أَلْبُ يَأْلِبُ وَيَأْلَبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا  
يَأْلِبُ أَلْبَ الطَّرَائِدِ وَفُسِّرَ فَقَالَ أَيْ يُسْرِعُنِ ابْنُ بَزْرَجٍ الْمُنْتَلِبُ السَّرِيعُ قَالَ الْعَجَّاجُ  
وَأَنْ تَنَاهَيْتَهُ تَجِدُهُ مَمْنِيًا \* فِي وَعْكَ الْجَدِّ وَحِينَ مَمْنِيًا  
وَالْأَلْبُ الطَّرْدُ وَقَدْ أَلْبَتْهَا أَلْبًا تَقْدِيرُ عَلَيَّتْهَا عَلَبًا وَأَلْبُ الْحِمَارِ طَرِيدُهُ يَأْلِبُهَا وَأَلْبَاهَا كَلَامُهَا طَرْدُهَا  
طَرْدًا شَدِيدًا وَالتَّأْلِبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ جَرِّ الْوَحْشِ وَالتَّأْلِبُ الْوَعْلُ وَالْأَتْنَى تَأْلَبَةٌ تَأْوُهُ  
زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَلْبُ الْحِمَارِ أَتْنَهُ وَالتَّأْلِبُ مَنَالُ النَّعْلِ شَجَرٍ وَأَلْبُ النَّشِيِّ يَأْلِبُ وَيَأْلَبُ أَلْبًا تَجْمَعُ  
وَقَوْلُهُ وَحَلَّ بَقْلِي مِنْ جَوَى الْحَبِّ مَيْتَةً \* كَمَا مَاتَ مَسْقِي الضَّيَاحِ عَلَى أَلْبٍ  
لَمْ يَفْسِرْهُ نَعْلَبُ الْأَبْوَلُ أَلْبُ يَأْلِبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأْلَبَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا وَأَلْبَهُمُ جَعَلَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ

قوله أنشد ابن الأعرابي  
أى لمدرله بن حصن كفى  
التكلمة وفيها أيضا لم تريا  
بدل ألم تعلني كنبه محممه



واحد وأب والاولى أعرف ووعل واحد وصدع واحد وطلع واحد أى مجتمعون عليه بالظلم  
والعداوة وفي الحديث ان الناس كانوا علينا ألبا واحدا ألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون  
على عداوة إنسان وتألّبوا تجمعوا قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألبا • فالناس في جنب وكأجنا  
وقد تألّبوا عليه تالبا اذا تضافروا عليه وألب ألب مجتمع كثير قال البرقي الهذلي

بألب ألب وحرابة • لى من وازعها الأورم

وفي حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها  
إلا الألبية هي الجماعة ماخون من التالّب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا  
وألب بينهم أفسد والتالّب التحريض يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جؤية الهذلي  
بيناهم يوما هالك راعهم • ضرب لباسهم القتيير مؤلب

والضرب الجماعة يفرون والقتيير مسامير الدرع وأرادهم اهتاد الدروع ونفسها وراعهم أفرعهم  
والألب التدبير على العدو ومن حيث لا يعلم وريح ألب بارقة تنسف التراب وألب السماء  
تألب وهي ألب دام مطرها والألب نشاط الساق ورجل ألب سريع إخراج الدلو عن ابن  
الاعرابي وأنشد

تبشري بفتح ألب • مطرح لدلوه غضوب

وفي رواية مطرح شنته غضوب والألب العطش وأب الرجل حالم حول الماء ولم يقدر أن يصل  
اليمن عن الفارسي أبو زيد أصابت القوم ألبة وجلبة أى جماعة شديدة والألب ميل النفس الى  
الهوى ويقال ألب فلان مع فلان أى صفوهم والألب ابتداء برء الدمل وألب الجرح ألبا  
وألب يألب ألبا كلاهما يرى أعلا مواسفله نفل فانتقض وألب الزرع والتحل فراخه وقد ألبت  
تألب والألب لغة في اليلب ابن المطر اليلب والألب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو  
القولاذن الحديد والألب الفتر عن ابن جني ما بين الإبهام والسبابة والألب شجرة شاكّة كأنها  
شجرة الأترج ومنابتها ذرا الجبال وهي خبيثة يؤخذ خشبها وأطراف أفتانها فيدق رطبها ويغسب  
به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبثها اذا أكلته فان هي شمتته ولم تأكله عمت عنه وصمت منه  
(أب) أنب الرجل تأنيبا عتقه ولامه ووجهه وقيل بكتة والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ  
والتشذيب وفي حديث طلحة أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهم فقلت

قوله تضافروا هو بالضاد  
الساقطة من ضم الشعر اذا  
ضم بعضه الى بعض لا بالطاء  
المشالة وان اشهر كتبه

مصححه

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ      أَلَا أَرَأَيْكَ بُعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبِي \*      وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي  
فَقَالَ عَمْرُو لَا تُؤْتِنِي      التَّائِبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِ نَجِيفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِلصَّالِحِ  
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوَّدَتْ وَجْهَهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْتِنِي      وَمِنْهُ حَدِيثُ ثَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ  
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالُوا يُؤْتِنُونِي وَأَنْبَهَ أَيْضًا سَالَهُ خَبَرَهُ      وَالْأَتَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ يُضَاهِي  
الْمِسْكَ وَأَنْشُدْ

قُلْ بِالْعَصِيرِ وَالْأَتَابِ \* كَرَّمَاتِنِي مِنْ ذُرَا الْأَعْنَابِ

يَعْنِي جَارِيَةً تَعْلُ شَعْرَهَا بِالْأَتَابِ وَالْأَتَابُ الْبَاذَنْجَانُ وَاحِدَتُهُ أَتَبَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْبَحَتْ  
مُؤْتِنَةً إِذْ لَمْ تَنْتَشِ الطَّعْلَمَ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ أَهْلُ الْأَتَابِ هِيَ الرِّمَاحُ وَاحِدُهَا أَتَبٌ يَعْنِي  
الْمَطَاعِينَ بِالرِّمَاحِ (أَهَب) الْأَهْبَةُ الْعُدَّةُ تَأْهَبُ اسْتَعَدَّ وَأَخَذَ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَهْبَتُهُ أَيُّ هَبْتَهُ  
وَعُدَّتُهُ وَقَدْ أَهَبَ لَهُ وَتَأْهَبُ وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ عُدَّتُهَا وَاجْمَعُ أَهَبُ وَالْأَهَابُ الْجُلْدُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
وَالْوَحْشِ مَا لَمْ يَدْبَعْ وَاجْمَعُ الْقَلِيلُ أَهْبَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* سَوَدَ الْوَجْهَ بِأَكْلُونِ الْأَهْبَةِ \*  
وَالْكَثِيرُ أَهَبٌ وَأَهَبَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ أَدَمٍ وَأَفَقٍ وَعَمْدٍ جَعَلَ أَدِيمٌ وَأَفِيقٌ وَعَمُودٌ وَقَدْ قِيلَ أَهَبُ  
وَهُوَ قِيَاسٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَهَبَ اسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعِ إِهَابٍ لِأَنَّهُ لَا يَلِيسُ بِمَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَمَلٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَبُ عَطْنَةُ أَيُّ جُلُودِي فِي دِبَاغِهَا وَالْعَطْنَةُ الْمُتَنَتْنَةُ الَّتِي  
هِيَ فِي دِبَاغِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ جَعَلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ  
هَذَا كَانَ مُعْجَزَةً لِلْقُرْآنِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَكُونُ الْآيَاتُ فِي عُصُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ  
الْمَعْنَى مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ لَمْ تَحْرِقْهُ نَارُ الْأَخِرَةِ فَعَمَلُ جَسْمٍ حَافِظُ الْقُرْآنِ كَالْإِهَابِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَيْمًا إِهَابٌ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ فِي أَهْبِهَا أَيُّ  
فِي أَجْسَادِهَا وَأَهْبَانُ اسْمُ فِعْمٍ أَخَذَ مِنَ الْإِهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَبَةِ فَالْهَمْزُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ  
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ أَهَابَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ يَقْرَبُهَا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَيُقَالُ فِيهِ يَهَابٌ بِالْيَاءِ (أَوْب) الْأَوْبُ الرَّجُوعُ أَبَ إِلَى الشَّيْءِ رَجَعَ يَوْبٌ أَوْ بَاوِيَا بَا  
وَأَوْبَةٌ وَأَيَّةٌ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَلَا يَبُوءُ بِالْكَسْرِ عَنِ الْعِيَانِ رَجَعَ وَأَوْبَ وَأَوْبٌ وَأَيُّ كُلُّهُ رَجَعَ وَأَبَّ  
الْغَائِبُ يَوْبٌ مَا بَاذَرَ رَجَعَ وَيُقَالُ لِيَهْنُكَ أَوْبَةُ الْغَائِبِ أَيُّ إِيَابِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيَمُونَ تَائِبُونَ لَا يَتَحَامِدُونَ وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ لَا يَبُوءُ وَفِي

قوله ذكر أهاب في القاموس  
وشرحه (و) في الحديث  
ذكر أهاب (كسحاب)  
وهو (موضع قرب المدينة)  
هكذا ضبطه الصاغاني وقلده  
المجدو ضبطه ابن الأثير  
وعياض وصاحب المراسد  
بالكسر اه ملخصا وكذا  
ياقوت كتبه مصححه



التزليل العزيز وإن له عندنا لثقي وحسن ما ب أي حسن المرجع الذي يصير اليه في الآخرة قال  
شمر كل من رجع إلى مكانه فقد آب أيوب أيابا إذا رجع أبو عبيدة هو سربع الآية أي الرجوع وقوم  
يحولون الواو باء فيقولون سريع الآية وفي دعاء السفير توب بالربنا أوب أي توب باراجعاهم ككرا  
يقال منه آب أيوب أو بافه و آب وفي التزليل العزيز إن البنا أيابهم وإيابهم أي رجوعهم  
وهو فيعال من آب فيعل وقال القراء هو بتخفيف الباء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ  
إيابهم بالتشديد وهو مصدر آب أيابا على معنى فيعل فيعال من آب أيوب والاصل إوابا فادغمت  
الباء في الواو وانقلبت الواو إلى الباء لأنها سبقت بسكون قال الأزهري لا أدرى من قرأ إيابهم  
بالتشديد والقراء على إيابهم مخففا وقوله عز وجل يا جبال أوبي معه ويقرأ أوبي معه فمن قرأ  
أوبي معه فعنما يا جبال سجي معه ورجعي التسيح لأنه قال سخرنا الجبال معه يسجن ومن قرأ  
أوبي معه فعنما عودي معه في التسيح كالمعاد فيه والمآب المرجع وأتاب مثل آب فعل واقتعل  
بمعنى قال الشاعر

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ \* وَرَزَقَ اللَّهُ مَوْتَابَ وَغَادِي

وقول ساعدة بن جهم

أَلَا يَالْهَفَ أَفَلْتَنِي حَصِيبٌ \* فَقَلْبِي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدٌ  
فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَى \* لَا بَلَكَ مَرَهَفٌ مِنْهَا حَلِيدٌ

يجوز أن يكون أبك متعديا بنفسه أي جاءك مرهف فصل محدّد ويجوز أن يكون أراد أب  
إليك خذف وأوصل ورجل آيب من قوم أواب وأياب وأوب الأخيرة اسم للجمع وقيل جمع  
آيب وأوبة إليه وآب به وقيل لا يكون إلا باب إلا الرجوع إلى أهله ليلا التهذيب يقال للرجل  
يرجع بالليل إلى أهله قد آوبهم وأتابهم فهو مواتب ومآوب مثل انقمره ورجل آيب من قوم  
أوب وأواب كثير الرجوع إلى الله عز وجل من ذنبه والآوبة الرجوع كالتوبة والأواب التائب  
قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال قال قوم الأواب الراحم وقال قوم الأواب التائب  
وقال سعيد بن جبيرة الأواب المسبح وقال ابن المسيب الأواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم  
يتوب وقال قتادة الأواب المطيع وقال عبيد بن عمير الأواب الذي يذنب في الخلاء فيستغفر  
الله منه وقال أهل اللغة الأواب الرجاع الذي يرجع إلى التوبة والطاعة من آب أيوب إذا رجع

قوله فهو آيب كل اسم فاعل  
من آب وقع في المحكم منقوطة  
بالتنوين من تحت ووقع في  
بعض نسخ النهاية آيون  
لربنا بالهمز وهو القياس  
وكذا في خط الصاعاني نفسه  
في قولهم والآب بقتضية  
القائلة بالهمز أيضا كتبه  
مصححه

قال الله تعالى لكل آواب حفيظ قال عبيد

وكل ذي عتية يؤب • وغائب الموت لا يؤب

وقال تأوبه منها عقايل أي راجعه وفي التنزيل العزيز داود ذا الأيمنة آواب قال عبيد بن عمير الآواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه وفي الحديث صلاة الآوابين حين ترمض الفصال هو جمع آواب وهو الكثير الرجوع إلى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وآبت الشمس تؤب إيابا وأيوباً الأخيرة عن سيويه غابت في ما يها أي في مغيبها كأنها رجعت إلى مبدئها قال تبع

فراى مغيب الشمس عندما يها • في عين ذي خلبيونا طحرم

وقال عتية بن الحرث البربوعي

تروحن من اللعب عصرا • وأجئنا الآلهة أن تؤبا

أراد قبل أن تغيب وقال • يبادر الجونة أن تؤبا • وفي الحديث شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملا الله قلوبهم سم نارا أي غربت من الآواب الرجوع لانها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهها لكنه لم يستعمل وتأوبه وتأيبه على المعاقبة تأمليلا وهو التأوب والتأيب وفلان سريع الآوب وقوم يحولون الواو يا في قولون سريع الآية وآبت إلى بني فلان وتأوبتهم إذا أتيهم ليلا وتأوبت إذا جئت أول الليل فأننا متأوب ومتأيب وآبت المامو تأوبته وأتيته وردته ليلا قال الهذلي

أقرب باع بئزما فلا • لا يرد الماء إلا اثنيابا

ومن رواه اثنيابا فقد صحفه والاثنيابان تردا لابل الماء كل ليلة أنشد ابن الأعرابي رحمه الله تعالى لا دين للملأ إلا آية • أخشى عليك معشر اقراضه • سود الوجوه يا كلون الآهة •

والآهة جمع إهاب وقد تقدم والتأوب في السير نهارة تطير الأسا في السير ليلا والتأوب أن يسير النهار أجمع وينزل الليل وقيل هو ياري الزكاب في السير وقال سلامة بن جندل يومان يوم مقامات وأندية • ويوم سير إلى الأعداء تأوب

التأوب في كلام العرب سير النهار كله إلى الليل يقال آوب القوم تأوبا أي ساروا بالنهار وأسأدوا

قوله الآواب الحفيظ الخ كذا في النسخ ويظهر أن هنا سقطا ولعل الأصل الذي لا يقوم من مجلسه حتى يكثر الرجوع إلى الله بالتوبة والاستغفار كنهه

قوله حرمد هو بكسر و زبرج كنهه قوله وقال عتية الذي في معجم ياقوت وقالت أمية بنت عتية ترى أباهما ذكرت البيت مع أبيات فراجع كنهه



إذا ساروا بالليل والأوب السرعة والأوب سرعة تثقيب البدين والرجلين في السير قال  
 كأن أوب ما عني أوب • أوب يديها برقا سهب  
 وهذا الرجز أورد الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه أوب بضم الباء لأنه خبر كان  
 والرفاق أرض مستوية لينة التراب صلبة ماتحت التراب والسهب الواسع وصفه بما هو اسم  
 الفلاق وهو السهب وتقول ناقة أوب على قول وتقول ما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو  
 رجعها قوائمها في السير والأوب ترجيع الأيدي والقوائم قال كعب بن زهير  
 كأن أوب ذراعها وقد عرفت • وقد تلفع بالقور العساقيل  
 أوب يدي ناقة شظا معولة • ناحن وجاوبها نكدمنا كيل  
 قال والمأوبة تباري الزكبي في السير وأنشد • وإن تأوبه تجد مشوبا • وجاؤا من كل  
 أوب أي من كل ما يستقر وفي حديث أنس رضي الله عنه قاتل إليه ناس أي جاؤا إليه من كل  
 ناحية وجاؤا من كل أوب أي من كل طريق ووجهه ناحية وقال ذو الرمة يصف صائد أري الوخس  
 طوى شخصه حتى إذا ما لوتفت • على هيلة من كل أوب نفالها  
 على هيلة أي على فزع وهول لما مر به من الصائد مرة بعد أخرى من كل أوب أي من كل وجه  
 لأنه لا يمكن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ورى أوبا وأوبين أي وجهها  
 أو وجهين ورمين أوبا وأوبين أي رشف أورشقين والأوب القصد والاستقامة وما زال ذلك  
 أوبه أي عادته وهجيره عن اللحياني والأوب النحل وهو اسم جمع كأن الواحد أوب قال الهذلي  
 رباه شماء لا يأوي لقائمها • إلا السحاب والأوب والسبل  
 وقال أبو حنيفة سميت أوبا لأبائها إلى الباء قال وهي لا تزال في مسارحها إذا هبت وراجمتها حتى إذا  
 جنى الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها شيء وما به البز مثل ما بها حيث يجتمع إليه الماء فيها  
 وآبه الله أبعد دعاء عليه وذلك إذا أمرته بخطبة فعصاك ثم وقع فيما تكره فأتاك فاخبرك بذلك فعند  
 ذلك تقول له آبك الله وأنشد

فآبك هـ لا والليالي بغيره • تلم وفي الأيام عنك غنول  
 وقال الآخر فآبك ألا كنت آليت حلفة • عليه وأغلقت الرياح المضببا  
 ويقال لمن تفعه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه آبك مثل ويلك وأنشد سيبويه

قوله وأنشد أي لرجل من  
 بني عقيل يخاطب قلبه  
 فآبك هـ لا الخ وأنشد في  
 الأساس بيتا قبل هذا  
 أخبرني يا قلبك ذو عرا  
 بليلي فذق ما كنت قبل تقول  
 كسبه معصيه

أَبْلَأَيْهِ أَوْ مَصْدَرٌ \* مِنْ جَرِّ الْجَلَّةِ جَابِ حَشَوْرٍ  
وكذلك أَبْلَأُ وَأَوْبُ الْأَدِيمُ قَوْرُهُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَنَا عَذِيْقُهُ الْمَرْجَبُ وَجِيْرُهُا  
الْمَأْوَبُ قَالَ الْمُؤَوَّبُ الْمَدَوْرُ الْمُقَوَّرُ الْمَلْمُ وَكُلُّهَا أَمْثَالٌ وَفِي تَرْجُمَةِ جَلْبِيتٍ لِلتَّخْلِ  
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِهِ وَمَوْقِبِهِ \* مَسَّعَ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْقِبُهُ رِيْحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ وَأَبُو مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ عَمِيٍّ مَعْرَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَمَا بَأْسُ مَوْضِعٍ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

فَلَا وَابِي مَا بَلَّ لَنَا تَيْنَهَا \* وَلَنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ

(أب) ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ طَالُوتُ أَبَا بَالٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ جَاءَ تَفْسِيرُهُ  
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّقَاءُ

(فصل الباء الموحدة) § (بَابُ) فَرَسٌ بَوْبٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ اللَّحْمُ فَسِجُ الْخَطْوِ بِعَبْدِ الْقَتْرِ

(يَب) يَيْةٌ حِكَايَةُ صَوْتٍ مِثْلِي قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قِيَانُ تَرْقُصُ ابْنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ

لَا تُكْنِي يَيْةً \* جَارِيَةٌ خَدِيَّةٌ \* مَكْرَمَةٌ حَبِيَّةٌ \* تَجِبُ أَهْلُ الْكَعْبَةِ

أَيُّ تَغْلِبُ نِسَاءً قَرِيْشٍ فِي حُسْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ \* جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ \* وَسَنَدُ كَرِهَ  
أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الصَّحَاحِ يَيْةٌ اسْمُ جَارِيَةٍ وَاسْتَشْبَهَ بِهَذَا الرَّجُلُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا اسْمُهُ وَلَانِ  
يَيْةٌ هَذَا هُوَ لِقَبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالِىَ الْبَصْرَةِ كَانَتْ أُمُّهُ لَقِبَتْهُ بِهِ فِي صَغَرِهِ  
لِكَثْرَةِ لُجْمِهِ وَالرَّجُلُ لَمْ يَهْدُ كَانَتْ تَرْقُصُهُ تَرِيدُ أَنْ تُكْنِيَهُ إِذَا بَلَغَ جَارِيَةٌ هَذِهِ صَفَتُهَا وَقَدْ خَطَأَ أَبُو  
زَكَرِيَّا أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ غَيْرَ مِثْلِي لِقَبِّ رَجُلٍ مِنْ قَرِيْشٍ وَيُوصَفُ بِهِ الْأَحَقُّ الْقُبَيْلُ  
وَالْيَيْةُ السَّمِينُ وَقِيلَ الشَّابُّ الْمُتَمَلِّىُ الْبَدَنِ نَعْمَةٌ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرِيدِ قَالَ وَبِهِ لِقَبُّ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْحَرِثِ لِكَثْرَةِ لُجْمِهِ فِي صَغَرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بَعْدَهُمْ \* وَيَيْةٌ قَدْ بَايَعَتْهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَلَّمَ عَلَيْهِ قَتَّى مِنْ قَرِيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ مَا أَحْسَبُكَ  
أَتَيْتَنِي قَالَ أَلَسْتُ يَيْةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لِلشَّابِّ الْمُتَمَلِّىِ الْبَدَنِ نَعْمَةٌ وَشَبَابِيَّةٌ وَالْبَابُ الْقَلَامُ السَّائِلُ  
وَهُوَ السَّمِينُ وَيُقَالُ تَبَيَّبَ إِذَا سَمِنَ وَيَيْةٌ صَوْتٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْقُصُهُ بِهِ  
وَهُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ وَبَيَانٌ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ قَالَ وَأَرَى بَيَانًا مَحْذُوفًا مِنْ بَيَانٍ لِأَنَّهُ فَعْلَانُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ

قوله اسم موضع في التكملة  
ما ب مدينة من نواحي  
البلقاء وفي القاموس بلد  
باللقاء كتبه معجمه

قوله وهم على بيان الخ  
عبارة القاموس وهم بيان  
واحد وعلى بيان واحد  
ويخفف اه فيستفاد منه  
استعمالات أربعة كتبه  
معجمه



وهم بيان واحد أي سواء كما يقال بأح واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر  
الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحدا وفي طريق آخر ان عشت فسا جعل الناس بيانا واحدا يريد  
التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني  
شيئا واحدا قال أبو عبيد الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمها في غير  
هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا تعرف بيانا في كلام العرب قال والصحيح عندنا بيانا واحدا  
قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هذا هاتين بيان كما يقال طامر  
ابن طامر قال فالمعنى لا سوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا ولا أفضل أحدا على أحد  
قال الأزهري ليس كطمن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تنفس في  
كلام معد وقال الجوهري هذا الحرف هكذا سمع وناس يجعلونه هيان بن بيان قال وما أراه محفوظا  
عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبوهم شرع عن زيد بن أسلم عن أبيه  
سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا وبيان وإن لم يكن عربيا مخصفا فهو صحيح بهذا  
المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه  
فعال قال وهو الباء بمعنى واحد قال أبو منصور وكان رأي عمر رضي الله عنه في أعطية الناس  
التفضيل على السوابق وكان رأي أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأي أبي بكر  
والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الأزهري وبيان كانها لغة يمانية وفي رواية عن عمر رضي  
الله عنه لولا أن أترك آخر الناس بيانا واحدا ما فحخت على قربة الأقبسة أي أتركهم شيئا واحدا لانه  
لنا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بيني من لم يحضر الغنمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها  
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكي ثعلب الناس بيان واحد لارأس لهم قال أبو علي هذا  
فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال ويؤيد قول أبي  
علي (بواب) البوابة الثلاثة عن ابن جني وهي المومة قال أبو حنيفة البوابة عقبة كؤد على  
طريق من أنجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التبويب والجمع أبواب وبيان فأما  
قول القلاخ بن حبابة وقيل لابن مقبل

هَذَا أَخِيَّةٌ وَلَا جُأُوبَةٌ \* يَخْلُطُ بِالرِّمَّةِ الْحَدَّ وَاللِّبَا

فإنما قال أبو برة لا ازدواج لما كان أخية قال ولما أفردته لم يجوز زعم ابن الأعرابي والليثاني أن أبو برة

قوله هناك الخ ضبط بالجرفي  
نسخة من الحكم وبالرفع في  
الكلمة وقال فيها والقافية  
مضمومة والرواية  
ملء الثوبية فيها الحد واللين

جمع باب من غير أن يكون اتباعاً وهذا نادراً لأن باباً فعل وفعل لا يكسر على أفعلة وقد كان الوزير ابن  
المعري يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل تعرف لفظه تجمع على أفعلة على  
غير قياس جمعها المشهور طلباً للاندواج يعني هذه اللفظة وهي أبواب قال وهذا في صناعة  
الشعر ضرب من البديع يسمى الترتيب قال ومما يستحسن منه قول أبي صخر الهذلي  
في صفة محبوبته

عذب مقبلها خذل مخلفها • كالدغص أفلها محصورة القدم  
سوددوا ثيابها بيض رائبها • تحضض رائبها صغت على الكرم  
عبل مقيداً حال مقلدها • بض تجرد لها لقله في عم  
سمح خلاقتها درم مرافقها • يروى معانقها من بارد شميم

واستعار سويد بن كراع الأبواب للقوافي فقال

أثبت بأبواب القوافي كأنما • أنودهم أسير بل من الوحش نزعاً

والأبواب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقيل بوابة باطهار الواو ولا تقلب ياء لأنه ليس مصدر  
تحضض إنما هو اسم قال وأهل البصرة في أسواقهم تسمون السائق الذي يطوف عليهم بالماء بياباً  
ورجل يواب لازم للباب وخرقته البوابة وباب للسلطان يوب صار له بواباً وبواب يواباً اتخذ  
وقال بشر بن أبي خازم

فمن يك سائلاً عن بيت بشر • فأنه يجنب الرذم باباً

انما عني بالبيت القبر ولما جعله يتاوس كانت البيوت ذوات أبواب استجار أن يجعل له باباً وبواباً  
الرجل إذا حصل على العدو والباب والبابة في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكي سيبويه  
ينبت له حساباً باباً باباً وبابات الكتاب سطره ولم يسمع لها بواحد وقيل هي وجوه وطرق  
قال عليم بن مقبل

بني عامر ما تأمر ونبشاعر • تخير بابات الكتاب هجائياً

وأبواب مبنوية كما يقال أصناف مصنفه ويقال هذا شيء من بابتك أي يصلح لك ابن الأثير في  
قولهم هذا من بابتي قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وأنشد  
بيت عليم بن مقبل • تخير بابات الكتاب هجائياً • قال معناه تخير هجائياً من وجوه الكتاب فأنشأ قال



الناس من بابي فعناء من الوجه الذي أريد ويصلح لي أبو العميل الباءة الحصلة والباءة الأعجوبة  
قال النابغة الجعدي

فَدَرَدَا وَلَكِنْ بَابِيَّةٌ \* وَعِيدُ قَشِيرٍ وَأَقْوَالُهَا

وهذا البيت في التهذيب

ولكن بآية فاعجبوا \* وعيد قشير وأقوالها

بآية عجبة وأنا فلان بآية أي بالعجوبة وقال البيت البآية هدير الفعل في ترجيعه تكراره  
وقال رؤبة \* بَغْفَةً مَرَاوِمًا يَا \* وقال أيضا

يَسُوقُهَا أَعْيَسُ هَذَارِيْبٍ \* إِذَا دَعَاهَا أَقْبَلَتْ لَا تَنْتَبِ

وهذا بآية هذا أي شرطه وبآب موضع عن ابن الأعرابي وإنشد

وإن ابن موسى يأنع البقل بالنوى \* له بين باب والجرب حظير

والبويب موضع تلقا مضر إذا برق البرق من قبله لم يكذب يخلف أنشد أبو العلاء

أَلَا إِنَّمَا كُنَّا الْبُؤَيْبُ وَأَهْلُهُ \* ذُو بَابٍ حَرَمِيٍّ وَهَذَا عَقَابُهَا

والباءة تُغْرَمُ تُغْوِرُ الرُّومِ وَالْأَبْوَابُ تُغْرَمُ تُغْوِرُ الْخَزَرَ وَبِالْبَصْرِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِيَابِيْنِ وَفِيهِ  
يقول قائلهم

إِنَّ ابْنَ بُورِيْنِ بَابِيْنِ وَجَمَّ \* وَالْمَلِيلُ تَحْمَاءُ إِلَى قَطْرِ الْأَجَمِّ

وَضَبَةُ الدِّغْمَانِ فِي رُومِ الْأَكَمِّ \* مُحَضَّرَةٌ أَعْيَنُهَا مَسْلُ الرِّخَمِّ

(يب) اليب مجرى الماء إلى الخوض وحكي ابن جني فيه البيبة ابن الأعرابي باب فلان إذا

حفر كوة وهو اليب وقال في موضع آخر اليب كوة الخوض وهو مسيل الماء وهي الصنبور

والثعلب والأسلوب والبيبة الثعلب الذي يتصب منه الماء إذا فرغ من الدلو في الخوض وهو اليب

والبيبة وبيبة اسم رجل وهو بيبة بن سفيان بن مجاشع قال جرير

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا \* وَمَا رَدَمَ مِنْ جَارِ بَيْبَةٍ نَاعِ

قوله ما رأى تحرك والباءة أيضا تُغْرَمُ تُغْوِرُ الْمَسْلَمِينَ

(فصل التاء المتناة) \* (تاب) تباب اسم موضع قال عباس بن مرداس السلمی

فَأَنَّكَ عَمْرِي هَلْ أَرَيْكَ ظَعَانًا \* سَلَكْنَ عَلَى رُكْنِ الشَّطَاةِ قَتِيَابًا

والتوابيان رأسا الضرع من الناقة وقيل التوابيان قادمة الضرع قال ابن مقبل

قوله البيت البآية هدير  
الفعل الخ الذي في التكملة  
وتبعه المجد البآية أي  
بثلاث آيات كما ترى هدير  
الفعل قال رؤبة

إذا المصاعيب ارتجسن قبعا

بخصمة مراوِمًا يَا

اه فقد أورده كل منهما

في مادة ب ب ب لا

ب و ب وسلم المجلد من

التصنيف والزجر الذي

أورده الصاعاني يقضي بان

المصنف غير المجد فلا تغتر

عن سواد الصحائف وقوله

يسوقها أعيس الخ أورده

الصاعاني أيضا ب ب ب

كتبه مصححه

فَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هَرَعَشِيَّةٍ \* لَهَا تَوَابِيَانِ لَمْ يَتَقَفَلَا

لَمْ يَتَقَفَلَا أَي لَمْ يَظْهَرَا ظُهُورًا بَيْنًا وَقِيلَ لَمْ تَسْوَدَّ حَلْمَتَاهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

قوله طوى أمهات الدرحى  
التهديب كما ترى كتبه مصححه

طَوَى أُمَهَاتِ الدَّرْحَى كَأَنَّهُمَا \* فَلَا قُلْ أَيْ لَصِقَتْ الْأَخْلَافُ بِالضَّرَةِ كَأَنَّهُمَا ذَلَفُلُ قَالَ أَبُو  
عَبِيدَةَ سَمَّى ابْنَ مَقْبِلٍ خَلْقِي النَّاقَةَ تَوَابِيَيْنِ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَرَبِيٌّ كَلَّتِ الْبَاءُ مَبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
وَالْتَاءُ فِي التَّوَابِيَيْنِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوَابِيَانِ الْخَلْفَانِ قَالَ وَلَا أُدْرِي  
مَا أَصْلُ ذَلِكَ يَرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ اسْتِثْقَاةَ وَمَنْ أَيْنَ أَخَذَ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا كُرَيْبٍ  
السَّرَّاحَ عَرَفَ اسْتِثْقَاةَ فَقَالَ تَوَابِيَانِ فَوَعْلَانِ مِنَ الْوَابِ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ  
صَلَابَةٌ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَوَابِيَانِ فَلَمَّا قَلَبْتَ الْوَاوِ تَاءً صَارَ تَوَابِيَانِ وَالْحَقُّ يَأْمُرُ بِشَدَّةِ  
زَائِدَةٍ كَمَا زَادَ وَهِيَ فِي أُخْرَى وَهِيَ يُرِيدُونَ أُخْرَى فِي عَارِيَةٍ وَهِيَ يُرِيدُونَ عَارَةً ثُمَّ ثَوَّمُوا فَالْوَاوُ تَوَابِيَانِ  
وَالْأَطْرَابُ جَمْعُ طَرِبٍ وَهُوَ الْجَيْشُ الصَّغِيرُ وَلَمْ يَتَقَفَلَا أَي لَمْ يَسْوَدَّا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ  
الْقَادِمَتَيْنِ مِنَ الْخَلْفِ (تَاب) التَّالِبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِ الصَّحِيحِ  
عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوْحُطُ وَالتَّالِبُ بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةُ قَالَ وَاتَّشَدَّ شَمْرُ  
لَا مَرِي الْقَيْسِ

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْضِ تَائِبَةٍ \* فَلَقِيَ فِرَاعًا مَعَابِلَ طَمْعِلِ

قَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ الْأَرْضُ هُنَا الْقَوْسُ بَعَيْنُهَا قَالَ وَالتَّائِبَةُ شَجَرَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالْفِرَاعُ النَّصَالُ  
الْعِرَاضُ الْوَاحِدُ فَرَعٌ وَقَوْلُهُ نَحَتْ لَهُ يَعْنِي امْرَأَةٌ نَحَرَتْ لَهُ بَعَيْنُهَا فَأَصَابَتْ فَوَادَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ  
يَصِفُ عِيْرًا وَأُمَّتَهُ

بَادِمَاتُ قَطَوَانَا تَائِبًا \* إِذَا عَالَ رَأْسُ يَفَاعٍ قَرِيبًا

أَدِمَاتُ أَرْضِ بَعَيْنِهَا وَالْقَطَوَانُ الَّذِي يُقَارِبُ خُطَاهُ وَالتَّالِبُ الْغُلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ شَمْرٌ بِالتَّالِبِ  
وَهُوَ شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ الْقِسِيُّ الْعَرَبِيُّ (تَب) التَّبُّ الْخَسَارُ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ وَتَبًّا  
لَهُ عَلَى الدُّعَاءِ نَصَبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فَعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقِيًّا لِفُلَانٍ مَعْنَاهُ سَقِيَ فُلَانٌ سَقِيًّا وَلَمْ يَجْعَلِ  
أَسْمَاءً سَنَدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ وَتَبًّا نَبِيًّا عَلَى الْمُبَالَاغَةِ وَتَبَّ نَبِيًّا وَتَبَّيَّهَ قَالَ لَهُ تَبًّا كَمَا يَقَالُ جَدُّهُ وَعَقْرُهُ  
تَقُولُ تَبًّا لِفُلَانٍ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِأَضْمَارٍ فَعَلَّ أَي أَلَزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا وَتَبَّتْ يَدَاهُ تَبًّا وَتَبَّيَّا  
خُسْرَانًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ وَالتَّبَابُ الْأَسْمُ وَتَبَّتْ يَدَاهُ خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ

قوله ونحت الخ أوردته  
الصاعا في مادة فرغ بهنا  
الضبط وقال في شرحه  
الفراغ القوس الواسعة  
جرح النصل نحت نحرقت  
أي رمسه عن قوس وله  
لامري القيس وأرزقوة  
وزيادة وقيل الفراغ النصال  
العريضة وقيل الفراغ  
القوس البعيدة السمسم  
ويروى فـسـراغ بالنصب أي  
نحت فسراغ والمعنى كأن  
هذه المرأة رمته بسهم في  
قلبه كتبه مصححه

قوله بادمات الخ كذا في غير  
نسخة وشرح القاموس  
أيضا كتبه مصححه



تَبَيَّنَ أَيُّ لَهَبٍ أَيْ ضَلُّوا خَسِرْنَا وَقَالَ الرَّاجِزُ  
 أَخْبِرْ بِي مِنْ مَفْقَهٍ لَمْ تُسَقَّلْ • تَبَيَّنَ بِمَا صَافَقَهَا مَاذَا فَعَلَ  
 وَهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فِي مُشْتَرَى الْقَسْرِ وَالتَّبِيبِ وَالتَّبَابِ وَالتَّبِيبِ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ تَبَاكَ  
 سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا جَعَلْنَا التَّبَّ الْهَلَاكُ وَتَبَّوْهُمْ تَبَّيًّا أَيْ أَهْلَكُوهُمْ وَالتَّبِيبُ النِّقْصُ وَالتَّخْسَارُ  
 وَفِي التَّزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبَّيَّبَ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبَّيَّبَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَمَا كُنْتُ فَرَعُونَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَيْ مَا كُنْتُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبُّ الْكِبَرُ مِنَ  
 الرِّجَالِ وَالْأُنْثَى تَابَةٌ وَالتَّبُّ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ أَبَابُ هَذِهِ تَابَةٌ وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ تَبَّيًّا وَاسْتَوَى  
 وَاسْتَبَّ مَرُفْلَانِ إِذَا طَرَدَا وَاسْتَقَامَ وَتَبَّيَّنَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّ وَهُوَ الَّذِي خَدَّيْهِ  
 السَّيَّارَةُ خُدُودًا وَشَرَكُ فَوْضَحَ وَاسْتَبَّانَ لَمْ يَسْلُكْ كَأَنَّهُ تَبَّيَّنَ كَثْرَةُ الْوَطْءِ وَفُسْرُ وَجْهِهِ فَصَارَ  
 مَلْهُوًّا يَمْنَانُ مِنْ جَمَاعَةِ مَا حَوَّلَ يَمْنَانُ الْأَرْضَ فَشَبَّهَ الْأَمْرَ الْوَاضِعَ الْبَيْنَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَشْدُّ الْمَازِي  
 فِي الْمَعَانِي وَمَطْبِئَةٌ مَلَأَ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ • بِشْكَو الْكَلَالِ إِلَى دَايِ الْأَنْظِلِ  
 أَوْ دَى السَّرَى يَتَالَهُ وَمِرَاحَهُ • شَهْرًا نَوَاسِي مُسْتَبَّ مَعْمَلِ  
 نَهْجٍ كَانَ حَرْثَ النَّبِيطِ عَالِقَهُ • ضَلَى الْمَوَارِدِ كَالْحَصْرِ الْمُرْمَلِ  
 نَصَبَ نَوَاسِي لِأَنَّهُ جَعَلَهُ نَظْرًا أَرَادَ فِي نَوَاسِي طَرِيقٍ مُسْتَبَّ شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّ مِنْ  
 الشَّرَكِ وَالطَّرْفَانِ بَابُ الْفَرْسِ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ الْأَرْضَ وَقَالَ آخَرُ فِي مَثَلِهِ  
 أَتَضَيَّتُمْ مِنْ فُجْهَالِهَا أَوْ عَشِيَّتُمْ • فِي مُسْتَبَّ بِشْكَو الْبِيدِ وَالْأُكَا  
 أَيْ فِي طَرِيقِ نَدَى خُدُودَايَ شُقُوقَ مَوْطُوئَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَتَّى اسْتَبَّ بِهِ مَا حَوَّلَ فِي  
 أَعْدَائِكَ أَيْ اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ وَالتَّبِيُّ وَالتَّبِيٌّ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ وَهُوَ بِالْبَصْرِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَرَمِّهِمْ بَعْنَى أَهْلِ الْبَحْرِ فِي الْهَذِيبِ رَدَى بَابُ كَلْمِ سَقَاطِ النَّاسِ قَالَ  
 الشَّاعِرُ وَأَعْظَمُ بَطْنًا تَحْتَدِرُ عَجَالَهُ • أَنَا حَشَى الَّتِي زُفَامُ قَبْرًا  
 وَجَارُ تَابِ الظُّهْرِ إِذَا دِيرَ وَجَلَّ تَابَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَسْأَلِهِمْ مَلِكٌ عَبْدُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَوْلَادُهُ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
 مَلِكٌ فَلَمَّا مَلَكَ هَانَ عَلَيْهِ مَلِكٌ وَتَبَّ إِذَا شَاخَ (تَجَبُّ) التَّجَبُّ مِنْ حِجَارَةِ الْفِضَّةِ مَا أُدِيبَ مَرَّةً  
 وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ فِضَّةٌ الْقَطْعُ مِنْهُ حَبَابَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجَبُّ الْخَطُّ مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ فِي حِجَرِ الْمَعْدِنِ  
 وَتَجُوبُ قَبِيلُهُ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ (تَجْرِبُ) نَاقَةٌ تَجْرِبُوتُ خَيْارَ قَارِهَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْمَاضِي  
 عَلَى التَّاءِ الْأُولَى أَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهُ لَا تَرَادُ إِلَّا الْأَوَّلُ (تَذَرِبُ) تَذَرِبُ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

والعلة في أن تاء أصلية ما تقدم في تحريك (ترب) التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَاءُ والتُّرْبَةُ  
 والتُّورْبُ والتُّيرْبُ والتُّورَابُ والتُّيرَابُ والتُّيرْبُ والتُّيرْبُ الأخيرة عن كراع كل واحد وجمع  
 التُّرَابِ أثر بـ وثبان عن اللحياني ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك تُرْبَةٌ  
 وتُرَابَةٌ وبهية التُّيرْبُ والتُّيرْبُ الميث التُّرْبُ والتُّرَابُ واحد إلا أنهم إذا أنشؤا قالوا التُّرْبَةُ يقال  
 أرض طيبة التُّرْبَةُ أي خلقة تراها فإذا عنت طاقه واحد من التُّرَابِ قلت تُرَابَةٌ وتلك لا تدرك  
 بالنظر دقة الابلاتوهم وفي الحديث خلق الله التُّرْبَةَ يوم السبت يعني الأرض وخلق فيها الجبال يوم  
 الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين الميث التُّرْبَاءُ نفس التُّرَابِ يقال لا ضربت به حتى يعض بالتُّرْبَاءِ  
 والتُّرْبَاءُ الأرض نفس أو في الحديث احتوا في وجوه المداحين التُّرَابِ قيل أراد به الرِّدْوَ والخبيثة كما  
 يقال للطلاب المردود الخائب لم يحصل في كفه غير التُّرَابِ وقريب منه قوله صلى الله عليه وسلم  
 وللعاهر العجز وقيل أراد به التُّرَابَ خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان رضى  
 الله عنهما فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يثني في وجهه التُّرَابَ فقال له عثمان ما فعل فقال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احتوا في وجوه المداحين التُّرَابِ وأراد بالمداحين الذين  
 اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوا بضاعته يستأكلون به الممدوح فأمّا من مدح على الفعل الحسن  
 والأمر المحمود ترغيباً في أمثاله وتحريراً للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمدح وإن كان قد  
 صار مادحاً بما تكلم به من جميل القول وقوله في الحديث الآخر إذا جاسن يطلب عن الكلب  
 فأملأ كفه تراباً قال ابن الأثير يجوز حمله على الوجهين وترباً بالإنسان رمسه وترباً بالأرض  
 ظاهرها وأثر الشيء وضع عليه التُّرَابُ فترب أي تلتطخ بالتُّرَابِ وتربته تتريباً وتربت  
 الكتاب تتريباً وتربت القرطاس فأنما أثره وفي الحديث أثر بو الكتاب فانه أفضح للحاجة وترب  
 لزقه التُّرَابُ قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التُّرَابِ جيبه • مترب ولكل جنب مضجع

وترب فلان تريباً إذا تلوث بالتُّرَابِ وتربت فلانة الأهل لتصلحه وكذلك تربت السماء وقال  
 ابن بزرج كل ما يصلح فهو متروب وكل ما يفسد فهو مترب مشدد وأرض تراباً ثبات تراب وتربى  
 ومكان ترب كثير التُّرَابِ وقد ترب تراباً وريح ترب وتربة على النسب تسوق التُّرَابَ وريح ترب  
 وتربة حلت تراباً قال ذو الرمة مرأى حباب ومرأى راح ترب وقيل ترب كثير التُّرَابِ وترب الشيء

قوله مرأى حباب المراد منه  
 لابل هو الشوق من دار  
 تحوتها  
 كتب من التكملة صححه



وريح تربت جات بالتراب وترب الشيء بالكسر أصابه التراب وترب الرجل صار في يده التراب  
 وترب ترباً لرق بالتراب وقيل لصق بالتراب من الفقر وفي حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها  
 وأمامها أوبة فرب رجل ترب لا مال له أي فقير وترب ترباً ومترية خسر وافتقر فلزق بالتراب وأترب  
 استغنى وكثر ماله فصار كالتراب هذا لا يعرف وقيل أترب قل ماله قال الليثاني قال بعضهم الترب  
 المحتاج وكلهم من التراب والترب الفنى لما على السلب ولما على أن ماله مثل التراب والترب كثرة  
 المال والترب قلة المال أيضاً ويقال تربت يده وهو على الدعاء أي لأصاب خيراً وفي الدعاء ترباً  
 له وجندلاً وهو من الجواهر التي أجريت مجرى المصداق المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل  
 إظهاره في الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يدهم وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك  
 معنى النصب كما أن في قولهم رجمة الله عليه معنى رجه الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال تنكح المرأة ليس بها ولها ولحسبها فليكن بينك وبينك قال أبو عبيد قوله  
 تربت يدك يقال للرجل إذا قل ماله قد ترب أي افتقر حتى لصق بالتراب وفي التنزيل  
 العزيز أومسكيناً ذامترية قال ويرون والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمم الدعاء  
 عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنن العرب يقولونها وهم لا يريدون به الدعاء على  
 المخاطب ولا وقوع الأمر بها وقيل معناها الله ذلك وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك  
 الجد وأنه إن خالفه فقد أساء وقيل هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعائشة رضي الله عنها  
 تربت يمينك لانه رأى الحاجة خيرا لها قال والاول الوجه وبعضه قوله في حديث خزيمة  
 رضي الله عنه أنتم صباحاً تربت يدك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت  
 الوصية به ألا تراه قال أنتم صباحاً ثم عقبه بترب يدك وكثيراً ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم وإنما  
 يريدون بها المدح كقولهم لا أب لك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك وقال بعض الناس  
 إن قواهم تربت يدك يريد به استغنى يدك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال  
 أتربت يدك يقال أترب الرجل فهو مترب إذا كثر ماله فإذا أرادوا الفقراً قالوا أترب يترب ورجل ترب  
 فقير ورجل ترب لازق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الأرض شيء وفي حديث أنس رضي  
 الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سباً أبولاً خاشاً كان يقول لأحدنا عند المعابة ترب  
 جبينه قيل أراد به دعاء له بكثرة السجود وأما قوله لبعض أصحابه ترب تحركه فقتل الرجل شهيداً  
 فانه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك فرفقوه وإن كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وليس

في كل شيء من الجواهر قبل هذا واذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك ولا الرعي لك  
كانت الاسماء أولى بذلك وهذا النوع من الاسماء ان ارتفع فان فيه معنى المنصوب وحكى  
الليثاني التراب للابعد قال فنصب كانه دعاء والتربة المسكنة والفاقة ومسكن ذو مرتبة أي  
لاصق بالتراب وجل تربوت ذلول فاما ان يكون من التراب لذته واما ان تكون التاء بدلا من الدال  
في در بوت من الدر بة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو  
علي في تربوت ان أصله در بوت من الدر بة فبديل من الدال تاء كما بدلو من التاء الدال في قولهم دوج  
وأصله دوج ووزنه تفعل من دوج والتوج الكأس الذي يمل فيه الطبخ وغيره من الوجش  
وقال الليثاني بكر تربوت مذل نخس به البكر وكذلك ناقصة تربوت قال وهي التي اذا أخذت  
بمشفرها أو بهذب عينها سمكت قال وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا  
من التراب الذكر والاتي فيه سواء والتراب الامر التابت بضم التاء من والتراب العبد السوء  
وأثر الرجل اذا ملك عبدا ملك ثلاث مرات والتراب الامل الواحدة تربة والتراب  
موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة الى التندوة وقيل التراب عظام الصدر وقيل  
ما ولي الترقوتين منه وقيل ما بين الثديين والرقوتين قال الاغلب البجلي

أشرف ثدياها على التريب \* لم يعد والتفليك في التوب

والتفليك من فلك الثدي والتوب التهود وهو ارتفاعه وقيل التراب أربع أضلاع من بمخة  
الصدر وأربع من يسترته وقوله عز وجل خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قيل  
الترائب ما تقدم وقال الفراء يعني صلب الرجل وترائب المرأة وقيل التراب البدان والرجلان  
والعينان وقال واحدتها تريبة وقال أهل اللغة أجمعون التراب موضع القلادة من الصدر

وأنشدوا مهفة بيضاء غير مفاضة \* ترائبها مصقولة كالسججل

وقيل التريبتان الضلعان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على تريب \* كلون العلاج ليس له غصون

أبو عبيد الصدر فيه الثغر وهو موضع القلادة واللبة موضع الثغر والثغرة ثغرة الثغر وهي الهزمة  
بين الترقوتين وقال

والرعرعان على ترائبها \* شريقه اللبان والثغر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من صدر رأسي المنكبين الى طرف ثغرة الثغر



وباطن الترقوتين الهواء الذي في الحرف لوقر يقال لهما القلتان وهما الحاققتان أيضا والذائقة  
طرف الخلقوم قال ابن الأثير وفي الحديث ذكر التربة وهي أعلى صدر الإنسان تحت الذقن  
وجدها التراب وتربة البعير منخره والتراب أصل ذراع الشاة أنش وبه فسر شعر قول علي كرم الله  
وجهه لن وليت بني أمية لا تفضهم نقض القصاب التراب الودمة قال وعنى بالقصاب هنا السبع  
والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنقض الشاة الأزهرى  
طعام ترب إذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضي الله عنه نقض القصاب الودام التربة  
الأزهرى التراب التي سقطت في التراب فتربت فالقصاب يتقضمها ابن الأثير التراب جمع ترب  
تخفيف ترب يريد اللعوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والودمة المنقطة الودام وهي السبور  
التي يشدها عرا الدلو قال الأصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو  
نقض القصاب الودام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها  
يحصل فيها التراب من المرقع والودمة التي أدخل باطنها والكروش ودمه لأنها تملأ ويقال لملأها  
الودم ومعنى الحديث لن وليتهم لأظهرهم من الدنس ولا طينتهم بعد الخبث والتراب اللدنة  
والسن يقال هذه ترب هذه أي لدهم وقيل ترب الرجل الذي ولعته وأكث ما يكون ذلك في الموت  
يقال هي تربها وهما تربان والجمع أتراب وتاربها صارت تربها قال كبر عزة

تارب أيضا أنا استلعت • كذا الطباء ترف الكباشا

وقوله تعالى عرابا أترابا فسره ثعلب فقال الأتراب هنا الأمثال وهو حسن إذ ليست هناك ولادة  
والتربة والتربة والترباء بنت سهل مقرض الورق وقيل هي شجرة تشاك وتومر بها كأنها بسرة معلقة  
منبتها السهل والحزن وتهامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسلم عنها الإبل التهذيب في ترجمة  
رتب الرباء الناقة المنتصبة في سريها والرباء الناقة المنتدفة قال ابن الأثير في حديث عمر رضي الله  
عنه ذكر ترب بمثال همزة وهو بنم السمو فتح الرائ وادقرب مكة على يومين منها وتربة  
وادم أودية اليمن وتربة والتربة والترباء وتربان وأتراب مواضع وترب بفتح الراء موضع قريب  
من البعلبة قال الأصمعي

وعدت وكان الخلف منك سحبة • مواعد عرقوب أخاه يترب

قال هكذا رواه أبو عبيدة يترب وأنكر يترب وقال عرقوب من العماليق ويترب من بلادهم  
ولم تكن العماليق يترب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كتاب تربان قال ابن الأثير هو موضع

قوله وتربة البعير منخره  
كذا في المحكم مضبوطا وفي  
شرح القاموس الطبع  
بالحاء المهملة بدل الحاء كسبه  
معجمه

قوله قال الأصمعي سألت  
شعبة الخ ما هنا هو الذي في  
النهاية هنا والصاح والخيار  
في مادة ودم والذي فيها من  
اللسان قلبها فالسائل فيها  
مسؤل كسبه معجمه



قوله وتربة موضع الخ هو  
فما رأيناه من المحكم  
مضبوط بضم فسكون كما  
تري والذي في مجهم ياقوت  
بضم ففتح ثم أورد المثل  
كتبه معجمه

كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وتربة موضع من بلاد بني عامر بن مالك ومن أمثالهم  
عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمَلْتَبَسِ وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ  
مَالِكِ أَبِي الْبَرَاءِ وَالتَّرْيِيسَةُ حَنْطَةٌ حَرَامٌ وَسُبُلُهَا أَيْضًا حُرَانٌ صَاعُ الْحَرَّةِ وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَنْتَشِرُ مَعَ أُنْتَى بَرْدٍ  
أَوْ رِيحٍ حَكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ (ترب) أَبُو عُبَيْدٍ التَّرْبُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّرْبُ التُّرَابُ  
وَالتَّرْبُ الْعَبْدُ السُّوءُ (ترب) تَرَبُّ وَتَرَعُ مَوْضِعَانِ يَنْصَرِفُهُمَا لِأَهْمَا أَنْ التَّاءُ أَصْلُ  
(تعب) التَّعْبُ شِدَّةُ الْعَنَاءِ ضِدُّ الرَّاحَةِ تَعَبٌ يَتَّعِبُ تَعَبًا هُوَ تَعَبٌ أَعْيَا وَتَعَبُهُ غَيْرُهُ فَهُوَ تَعَبٌ  
وَمُتَّعِبٌ وَلَا تَقُلْ مُتَّعِبٌ وَتَعَبٌ فَلَانِ نَفْسُهُ فِي عَمَلٍ يُجَارِسُهُ إِذَا أَنْصَبَهَا فِيهَا جَلَّهَا وَأَعْمَلَهَا فِيهِ وَتَعَبَ  
الرَّجُلُ رِكَلَهُ إِذَا أَعْمَلَهَا فِي السُّوقِ أَوِ السَّيْرِ الْحَثِيثِ وَتَعَبَ الْعَظْمُ أَعْنَتَهُ بَعْدَ الْخَيْرِ وَبَعِيرٌ مُتَّعِبٌ  
أَنْ كَسَرَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ جَبَرَ فَلَمْ يَلْتَمِمْ جَبْرُهُ حَتَّى جَلَّ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَتَقَمَّ  
كَسْرُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا نَالَ مِنْهَا قَطْرَةٌ هِضَ قَلْبُهُ • بِهَا كَانَتْ يَأْضُ التَّعَبُ الْمُتَقَمِّمُ  
وَأَتَّعَبَ نَأَاهُ وَقَدْ حَمَلَاهُ فَهُوَ مُتَّعِبٌ (تعب) التَّعَبُ الْوَسْمُ وَالذَّرَنُ وَتَعَبَ الرَّجُلُ يَتَّعِبُ تَعَبًا  
فَهُوَ تَعَبٌ فَلَا فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَكَذَلِكَ الْوَتْعُ وَتَعَبَ تَعَبًا صَارَفِيهِ عَيْبٌ وَمَا فِيهِ تَعَبَةٌ أَيْ عَيْبٌ تَرْتَبُ  
شَهَادَتُهُ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ مَنْ تَعَبَ قَالَ هُوَ الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ أَعْمَالِهِ قَالَ  
الزُّنْحَشَرِيُّ وَيُرْوَى تَعَبَةً مُشَدَّدًا قَالَ وَلَا يَخْلُوَانِ يَكُونُ تَعَبَةً تَنْعَلُهُ مِنْ عَيْبٍ مِبَالِغَةٍ فِي عَيْبِ الشَّيْءِ  
إِذَا فَسَدَ أَوْ مِنْ عَيْبِ الذِّبِّ الْغَسَمُ إِذَا عَانَ فِيهَا وَيُقَالُ لِلْقَحْطِ تَعَبَةٌ وَلِلْجُوعِ الْبَرَقُوعُ تَعَبَةٌ  
وَقَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهُدْلَى

لَمَرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خَرَقًا مَبْرَأً • مِنْ التَّعَبِ جَوَابُ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا  
قَالَ أَعْلَنْتَ أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ وَالتَّعَبُ الْقَيْمُ وَالزَّيْبَةُ الْوَاحِدَةُ تَعَبَةٌ وَقَدْ تَعَبَ يَتَّعِبُ (تلب)  
التَّوَلَّى وَلَمَّا لَا تَانٍ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ وَفِي الصَّاحِ التَّوَلَّى الْخُشُّ وَحَكَى عَنْ  
سَيُورِهِ أَنَّهُ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ فَوَعَلَ وَيُقَالُ لِلتَّانِ أَمْ تَوَلَّى وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ قَالَ أَوْسُ بْنُ  
حَجْرٍ يَصِفُ صَبِيًا

وَذَاتُ هَذَمٍ عَارِ قَوَائِمُهَا • تُصَمِّتُ بِالْمَا حَوْلًا جَدْعًا  
وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى تَأَاهُ أَنَّهَا أَصْلُ وَوَادٍ بِالزَّيَادَةِ لِأَنَّهُ فَوَعَلَ فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَقَعَّلَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَبَا



لقلان وتلبا يتبعونه التَّبَّ والمتَابُ المَقَاتِلُ والتَّلِبُ رجل من بني العنبر عن ابن الاعرابي وأنشد  
 لا هم أن كان بنو غيرة \* رطط التلب هو لا مقصورة  
 قد أجمعوا الغدرة مشهورة \* فابتعث عليهم سنة فاشورة  
 \* تخلق المال اختلاق الثورة \*

أى أخلص رافلم يخالطهم غيرهم من قومهم هجاء رطط التلب بسببه التهذيب التلب اسم رجل من  
 بني نعيم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا (تلاب) هذه ترجمة ذكرها الجوهري في  
 أسماء ترجمة تلب وغلطه الشيخ أبو محمد بن بري في ذلك وقال حق اتلاب بأن يذكر في فصل  
 تلاب لانه رباعي والهاء من قال اولي وصل والثانية أصل ووزنه افعلل مثل اطمأن اتلاب الشئ  
 اتلثبا باستقام وقيل انتصب واتلاب الشئ والطريق امتد واستوى ومنه قول الاعرابي  
 يصف فرسا اذا انتصب اتلاب والاسم التلابة ييسه مثل الطمانينة واتلاب الجارأقام  
 صدره ورأسه قال لبيد

فأورد هاهنا مشجور مفتحة غابة \* من القرتين واتلاب يحوم  
 وذكر الازهرى في الثلاثي الصحيح عن الاصمعي المتلثب المستقيم قال والمتلثب مثله وقال القراء  
 التلابة من اتلاب اذا امتد والمتلثب الطريق الممتد (تب) التوب شجر عن أبي حنيفة  
 (توب) التوبة الرجوع من الذنب وفي الحديث التدم توبة والتوب مثله وقال الاخفش  
 التوب جمع توبة مثل عزيمة وعزم وتاب الى الله يتوب توبا وتوبة ومتابا تاب ورجع عن المعصية  
 الى الطاعة فاما قوله

تبت اليك فتقبل تائبتي \* وصمت ربي فتقبل صامتتي  
 انما أراد توبتي وصومتي فأبدل الواو ألفا لضرب من الخفة لان هذا الشعر ليس بمؤنس كاه  
 ألا ترى أن فيها

أدعوك يا رب من النار التي \* أعددت للكفار في القيامة  
 فجاءت التي وليس فيها ألف تأسيس وتاب الله عليه وفقه لها ورجل تواب تائب الى الله والله  
 تواب يتوب على عبده وقوله تعالى عاف الذنوب وقابل التوب يجوز أن يكون عني به المصدر  
 كالقول وأن يكون جمع توبة كأوزة ولوز وهو مذهب المبرد وقال أبو منصور أصل تاب عاد الى الله

وَرَجَعَ وَأَنَابَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ عَادَ عَلَيْهِ بِالْغَفرة وقوله تعالى وَتَوَّابًا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيْ عُودُوا إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنِيبُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ التَّوَّابُ يُتَوَبُّ عَلَى عَبْدِهِ بِفَضْلِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَبْتَبْتُ فَلَنَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ مِمَّا اقْتَرَفَ أَيْ الرُّجُوعَ وَالنَّدَمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ وَاسْتَبْتَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَتَوَبَّ وَفِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ وَالتَّوْبَةُ عَلَى تَفْعُلَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَكَرَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ التَّابُوتُ أَصْلُهُ تَابُوتٌ مِثْلُ تَرْقُوتٍ وَهُوَ فَعْلُوَةٌ فَلَمَّا لَسَكُنَتْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِيثِ تَاءً وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ لَمْ يَخْتَلَفْ لُغَةُ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ فَلُغَةُ قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّصْرِيفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفٌ فَاسْدُ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ تَبْتُ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوزنه فاعُولٌ مِثْلُ عاقُولٍ وَحاطُومٍ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَتَاءَهُ أَبْدَلَهَا مِنَ التَّاءِ كَمَا أَبْدَلَهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ وَلَيْسَتْ تَاءُ الْفُرَاتِ تَاءً تَائِيثٌ وَإِنْ غَلِي أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِجَاجٍ هَذَا التَّابُوتُ بِالتَّاءِ قِرَاءَةُ النَّاسِ جَمِيعًا وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ التَّابُوتُ بِالْهَاءِ

(فصل التاء المثلثة) § (ثاب) تَبَّ الرَّجُلُ تَابًا وَتَنَابَّ وَتَنَابَّ أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْمٌ وَهِيَ التَّوْبَةُ مَمْدُودٌ وَالتَّوْبَانُ مِنَ التَّوَابِ مِثْلُ الْمَطْوَانِ مِنَ التَّمَطَّى قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مَهْرٍ \* فَاقْتَرَعَنَ قَارِحَهُ تَنَابُّهُ \* وَفِي الْمَثَلِ أَعْدَى مِنَ التَّوْبَانِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنَابَّتْ عَلَى تَفَاعُلَتْ وَلَا تَقُلْ تَنَابَّتْ وَالتَّوَابُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرَبَ شَيْئًا تَغْشَاهُ قِطْرَةٌ كَقَوْلِهِ النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِ غَشِيٍّ عَلَيْهِ يَقَالُ تُتَبُّ فَلَان قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَابَّ يَتَنَابَّبُ تَوْبَانٌ مِنَ التَّوْبَانِ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّوَابُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنْ غَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَّةٍ لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْ ثِقَلِ الْبَدَنِ وَامْتِلَانِهِ وَاسْتِرْحَانِهِ وَمِثْلَهُ إِلَى الْكَسَلِ وَالنَّوْمِ فَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ وَهُوَ التَّوَشُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالتَّشْبَعُ فَيَنْثَقِلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَيَكْسَلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْأَتَابُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التِّينِ يَنْبُتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَائِمِزِ عَمَّ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أَنْ تَابَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ \* كُتِّبَ الْأَتَابُ الْمُتَغَطَّرِ سِينَا

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةِ تَسْمِيهَا الْعَجْمُ التَّشْكُ وَأَنْشَدَ \* فِي سَلَمٍ أَوْ أَنْ تَابَ وَغَرَّقِدَ \* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَتَابُ بِدَوْحَةٍ مَحْلَالٍ وَاسِعَةٍ يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا الْأَوْفُ مِنَ النَّاسِ تَبَّتْ نَبَاتُ شَجَرِ الْجَوْزِ وَرَقُّهَا أَيْضًا

قوله تب الرجل قال شارح  
القاموس هو كفرح عازيا  
ذلك للسان لكن الذي في  
المحكم والتكملة وتبعهما  
المجد تب كعني كبه  
مصححه



كصورقه ولها تمر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وتناذه جديته وقيل  
الأناب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب وشكير كشكيره فاما قوله  
\* قل لا يقي قيس خفيف الآثبة \* فعلى تخفيف الهمزة لئلا أراد تخفيف الآثبة وهذا الشاعر كانه  
ليس من لغته الهمز لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغته وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم  
الأناب فاطرح الهمزة وانقي الثام على سكونها وأنشد

وتحن من قلع باعلى شعب \* مضطرب البلى أنينا لآثب

(ثب) ابن الاعرابي الثلب الجلوس وثب اذا جلس جلوسا ممكنا وقال أبو عمرو وثب اذا  
جلس ممكنا (ثرب) الثرب شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء وجمعها ثروب والثرب  
الشحم المبسوط على الامعاء والمصارين وشاة ثربا عظيمة الثرب وأنشد شمر  
\* وأنتم شحم الكلبين مع الثرب \* وفي الحديث تنهى عن الصلاة اذا صارَت الشمس كالآثرب  
أى اذا تفرقت ونصبت موضعان موضع عند المغرب شبهها بالثروب وهى الشحم الرقيق الذى  
يغشى الكرش والامعاء الواحد ثرب بوجهها فى القلة أثرب والآثرب جمع الجمع وفي الحديث  
ان المسافر يؤثر العصر حتى اذا صارَت الشمس ككثرب البقرة صلاها والآثرب الأصابع  
والثرب كالتأبيب والتغير والاستقصاء فى اللوم والثرب المويج يقال ثرب وثرب وثرب  
اذا وقع قال نصيب

انى لا كرمما كرهت من الذى \* يؤذيك سوء تنابه لم يثرب

وقال فى أثرب

ألا لا يغرن امرأ من تلاده \* سوام أخ داني الوسيط مقرب

قال مقرب قليل العطاء وهو الذى يمن بما أعطى وثرب عليه لانه موغره بذنبه وذكركمبه  
وفى التنزيل العزيز قال لا تغرب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا افساد عليكم وقال نعلب معناه  
لا نذ كرذونكم قال الجوهري وهو من الثرب كالشفغ من الشفاف قال بشرى وقيل هو تتبع

فحقوت عنهم غفوة مقرب \* وتركتهم لعقاب يوم سرمد

وثربت عليهم وعربت عليهم معنى اذا جعت عليهم فعلهم والمثرب المعبر وقيل المخلط المقسد  
والثرب افساد الخليط وفي الحديث اذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب قال  
الزهري معناه ولا يكتها ولا يقرعها به بالضرب والتقريع أن يقول الرجل فى وجه الرجل عيبه



فيقول ففعلت كذا وكذا والتبكيث قريب منه وقال ابن الاثير لا يوجبها ولا يقرعها بالزنا بعد  
الضرب وقيل اراد لا يفتح في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الامام يكن عند العرب  
مكروها ولا تنكر افعالهم بهذا الامة كما امرهم بهذا الحرار وترب مدينة سيدنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والنسب اليها يثري ويثري واثري فقصوا الرامنة لالتوالي الكسرات  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ان يقال للدينة ثرب بوسمها طيبة كانه كره الثرب  
لانه فساد في كلام العرب قال ابن الاثير يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فقبرها  
وسمها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم  
رجل من العمالقة ونصل يثري واثري منسوب الي يثرب وقوله وما هو الا يثري المقطع \*  
زعم بعض الروايات ان المراد بالثري السهم لا النصل وان يثرب لا يعمل فيها النصل قال ابو حنيفة  
وليس كذلك لان النصل يعمل يثرب وبوادي القرى وبقرم وبغيره من ارض الحجاز وقد ذكر  
الشعر ذلك كثيرا قال الشاعر \* واثري شفه مرصوف اي مشدود وبالرصاص والثرث  
ارض حجازها كجوار الحرة لانها يثرب واثرب موضع (ثرب) الثرقية والقرقية ثياب  
كان يثرب حكاها يعقوب في السدل وقيل من ثياب مصر يقال ثوب ثربي وقرقي (ثعب)  
ثعب الماء الدم ونحوهما يثعب ثعبا ثعبا ثعبا كما يثعب الدمن الاتف قال الليث ومنه اشتق  
متعب المطر وفي الحديث يحيى النبي يوم القيامة ويرجعه ثعب ثعبا اي يجرى ومنه حديث  
عمر رضي الله عنه صلى ويرجعه ثعب ثعبا وحديث سعد رضي الله عنه فقطعت نساء فاشتعبت  
جديبا الدم اي سالت ويروي فاشتعبت واشتعب المطر كذلك وما ثعب وثعب وثعب وثعبان  
سائل وكذلك الدم الاخير يمثل به اميويه وفسرها السيرافي وقال الليث ان الثعبان لا يثعب ما اشتعب  
والثعب مسيل الوادي والجمع ثعبان وجرى ثعبا ثعبا كسحاب وقيل هو نمل وهو ان يجرى  
منه ماء صاف فيه غدد والثعب بالفتح واحد ثعابين الحياض والثعب الما يجرى في الثعب  
والثعب والوقيع والغدير كلهم يجمع الماء وقال الليث والثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من  
القضاء قال الازهرى لم يجزوا الليث في تفسير الثعب وهو عندى المسيل نفسه لا ما يجتمع  
في المسيل من القضاء والثعبان الحية الضخمة الطويل الذكرا صفة وقيل كل حية ثعبان والجمع  
ثعابين وقوله تعالى فالتقي عصافا ذاهي ثعبان ميسين قال الزجاج اولاد الكبر من الحيات فان  
قال قائل كيف جازا ذاهي ثعبان ميسين وفي موضع آخر تهتر كانهما جازا والجان الصغير من

قوله والثعب مسيل الخ  
كذا ضبط في المحكم  
والقلموس وقال في غير  
نسخة من الصحاح والثعب  
بالفتح مسيل الماء كسبه  
معجمه



الحيات فالجواب في ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزأزها وحركتها وخفتها كاهتزاز  
الحيات وخفتها قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والانات والذكران وقال  
أبو خيرة الثعبان الحية الذكور ونحو ذلك قال الضحاك في تفسير قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين وقال  
قطرب الثعبان الحية الذكور الأصفر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال شمر الثعبان من الحيات  
ضخم عظيم أحمر يصيد الفأر قال وهى بعض المواضع تستعار للفأر وهو أن تقع في البيت من  
السنابر قال حميد بن ثور

شديد توقيه الزمام كأنما \* نرى توقيه الخشاشة أرقا

فلما أنه أنشبت في خشاشه \* زماما كثعبان الممطرة محكما

والأثعبان الوجه الضخم في حسن بياض وقيل هو الوجه الضخم قال

أني رأيت أثعباناً جعداً • قد خرجت بعدى وقالت نكداً

قال الأزهري والأثعبي الوجه الضخم في حسن بياض قال ومنهم من يقول وجه أثعبانى ابن  
الأعرابي من أسماء الفأر البر والثعبان والعرم والثعبنة ضرب من الوزغ تسمى سامة أبرص غير أنها  
خضراء الرأس والخلق جاحظة العينين لا تلقاها أبداً إلا فاحشة فاحها وهى من شر الدواب تلدغ  
فلا يكاد يبرأ سليمها وجهها ثعب وقال ابن دريد الثعبنة دابة أعظم من الوزغة تلسع وربما قتلت  
وفي المثل ما تلخو في كالقلبة ولا الخناز كالثعبنة فانلخو في السعفات اللواتي بين القلبة والخناز  
الوزغة ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موثق بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط  
الجوهري الثعبنة بتسكين العين قال والذي قرأته على شيخى في الجهرة بفتح العين والثعبنة بتة شبيهة  
بالثعلة إلا أنها أحسن ورقا وساقها أغبر وليس لها حمل ولا منفعة فيها وهى من شجر الجبل تثبت  
في منابت الشوع ولها طل كئيف كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعبان ماء  
الواحد ثعب وقال غيره هو الثعب بالعين المجمة (ثعلب) الثعلب من السباع معروفته وهى الاتى  
وقيل الاتى ثعلبة والذي كثر ثعلب وثعلبان قال غاوى بن ظالم السلمى وقيل هو لابي ذر الغفارى  
وقيل هو لعباس بن مرداس السلمى رضى الله عنهم

أرب يبول الثعلبان برأسه • لقد ذل من بالث عليه الثعلاب

الأزهري الثعلب الذكور والاتى ثعلالة والجمع ثعلاب وثعلاب عن اللحياني قال ابن سيده مولا ينجبى

قوله والثعبنة بتة الخ هى  
عبارة المحكم والتكملة لم  
يختلفا في شئ إلا في المشبه  
به فقال في المحكم شبيهة  
بالثعلة وفي التكملة بالثوعة  
كتبه مصححه

قوله أرب الخ كذا استشهد  
الجوهري به على قوله والذي كثر  
ثعلبان وقال الصاغاني  
والصواب في البيت الثعلبان  
تثنية ثعلب فأنظره كتب  
مصححه

قوله وأما سبويه فإنه لم يجز ثعال الآف الشعر كقول رجل من يشكر

لها أشار ير من لحم ثمره \* من الثعالى ووخر من أرائها

ووجه ذلك فقال إن الشاعر لما اضطر إلى الباء أبدلها مكان الباء كما أبدلها مكان الهمزة وأرض

منعبله بكسر اللام ذات ثعلاب وأما قولهم أرض منعلة فهو من ثعاله ويجوز أيضا أن يكون من

ثعلب كما قالوا منعرة لأرض كثيرة العقارب وثعلب الرجل وثعلب جبن وراغ على التشبيه بقذو

الثعلب قال \* فإن رآنى شاعر ثعلبا \* وثعلب الرجل من آخر فرقا والثعلب طرف الرمح

الداخل في جبة السنان وثعلب الرمح ما دخل في جبة السنان منه والثعلب البحر الذي يسيل منه

ما الماطر والثعلب مخرج الماء من جرين النمر وقيل أنه إذا نشر التمر في البحر ينحشوا عليه الماطر عملوا

له بحر يسيل منه ماء الماطر فاسم ذلك البحر الثعلب والثعلب مخرج الماء من الدبار أو الخوض وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله أن التمر في

المراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مريده

بأزاره أو رداءه فطرنأ حتى قام أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مريده بأزاره أو المراب موضع يحقق فيه القم

وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء الماطر أبو عمرو والثعلب أصل الراكوب في الجذع من النخل وقال في

موضع آخر هو أصل القسيل إذا قطع من أمه والثعلبة العضة والثعلبة الاست وداء

الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر وثعلبة اسم غلب على القبيلة والثعلبتان ثعلبة بن جدعاء

ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب قال

عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها

يا أوس لو نالتك أرمأنا \* كنت كمن تموى به الهاوية

يأتي لي الثعلبتان الذي \* قال خباج الأمة الراعية

الخباج الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترقى

وأم جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حير واليه ينسبون والثعلاب قبائل من العرب شتى

ثعلبة في بني أسد وثعلبة في بني عيم وثعلبة في طي وثعلبة في بني ربيعة وقول الأغلب

جارية من قيس ابن ثعلبة \* كريمة أنسابها والعصبه

انما أراد من قيس بن ثعلبة فاضطر فأثبت النون قال ابن جني الذي أرى أنه لم يرد في هذا البيت وما

جرى مجراه أن يجري إبننا وصفاعلى ما قبله ولو أراد ذلك لحذف التنوين ولكن الشاعر أراد أن

قوله فان رآنى في التكملة

بعده

وان حذاء الجين أو ثنائه

كتبه معصمه

قوله أنسابها في المحكم

أحوالها كدبه معصمه



يَجْرِي ابْنًا عَلَى مَاقِلَةٍ بِلَا مَنَعٍ إِذَا كَانَ بِلَا مَنَعٍ لَمْ يَجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُنَوَّى  
انْتِصَالُ ابْنٍ مَعَ قَبْلِهِ وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَقَدْ تَامَ بِنَفْسِهِ وَوَجِبَ أَنْ يُشْتَدَّ فَاحْتَاجَ إِذَا إِلَى الْآتِ لثَلَا  
يَلْزَمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّكَنِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ كَلَّمَ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ تَقُولُ كَلَّمَ زَيْدًا كَلَّمَ ابْنَ بَكْرٍ  
لأنَّ ذَلِكَ حَكْمُ الْبَدَلِ إِذَا الْبَدَلُ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جِلَّةٍ ثَابِتَةٍ غَيْرِ الْجِلَّةِ الَّتِي الْمَبْدَلُ مِنْهَا وَالْقَوْلُ  
الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَيُورِيهِ وَتُعْلِيَةُ مَوْضِعٍ وَالتَّعْلِيَةُ أَنْ يَبْعُدُوا الْقُرْسُ عَنْ الْكَلْبِ وَالتَّعْلِيَةُ  
مَوْضِعُ بَطْرِيقِ مَكَّةَ (ثقب) الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ مَا يَتَّبَعُ مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَقَبْلُ  
هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْأَرْضِ وَقَبْلُ هُوَ أَخْدُودٌ تَحْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ فَإِذَا انْقَطَعَتْ حَفَرَتْ  
أَمْثَالُ الْقُبُورِ وَالْمَاءُ فِي السَّيْلِ عَنْهَا وَيُغَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا فَتَصْفَقُ الرِّيحُ وَتَصْفُو وَيَبْدُ فَيَلِيسُ شَيْءٌ  
أَمْثَلُ مِنْهُ لَا يَرْدُ لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ فِي الْمَكَانِ وَقَبْلُ الثَّغْبِ الْقَدِيرُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ  
فَيَبْدُ مَاؤُهُ وَالْجَمْعُ ثَغْبَانُ مِثْلُ ثَغْبَانٍ مِثْلُ حَمَلٍ وَحَمَلَانِ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالثَّغْبَانُ الْعَسَلُ الْمُسْنَى • مُشْتَقَّةٌ مِنْ ثَغْبَانِ الْبَطَاحِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ ثَغْبَانُ بَعْضُ النَّاسِ هُوَ عَلَى لَفْظَةِ ثَغْبٍ بِالْأَسْكَانِ كَقَبْدٍ وَعَبْدَانِ وَقَبْلُ كُلِّ غَدِيرٍ  
ثَغْبٌ وَالْجَمْعُ أَنْثَغْبٌ وَثَغْبٌ اللَّيْثُ الثَّغْبُ مَا صَارَ فِي مُسْتَقْعٍ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَهْلَةٍ لَهْ قَلِيلٌ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا شَبَّهَتْ مَا غَرِمَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا الثَّغْبُ تَذْهَبُ صَفْوُهُ وَيَبْقَى كَدْرُهُ  
أَبُو عَيْدٍ الثَّغْبُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَقْعُ فِيهِ مَا الْمَطَرُ قَالَ  
عَيْدٌ وَلَقَدْ تَحَلَّى بِهَا كَلَنُ حِجَابِهَا • ثَغْبٌ بِصَفْوَةٍ صَفْوُهُ عِيدَامٌ

وَقَبْلُ هُوَ غَدِيرٌ فِي غَلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ عَلَى صَخْرَةٍ وَيَكُونُ قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ قُتِبَتْ بِسَلَالَةٍ مِنْ  
مَاءٍ ثَغْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّغْبُ مَا اسْتَطَالَ فِي الْأَرْضِ عَمَّا يَتَّبَعُ مِنَ السَّيْلِ إِذَا انْتَهَرَ يَتَّبَعُ مِنْهُ  
فِي حَيْثُ مِنَ الْأَرْضِ فَالْمَجْكَانَةُ ذَلِكَ ثَغْبٌ قَالَ وَاضْطَرَّ شَاعِرُ إِلَى اسْكَانٍ ثَابِتَةٍ فَقَالَ

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَا الثَّغْبُ دُشْتُبٌ • أَيْ يَحِثُّ بِهِمْ مِنَ اللَّيْثِ وَالْقُرْ

شَبَّ السَّيْفِ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي رِقْمِهِ وَصَفَانَهُ وَأَرَادَ لَاقِيَّ ابْنَ السَّكَيْتِ الثَّغْبُ تَحْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ  
فَالْمَاءُ ثَغْبٌ وَالْمَكَانُ ثَغْبٌ وَهُمَا جَمْعُ ثَغْبٍ وَثَغْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا ثَغْبٌ بَاتَتْ تَصْفَقُهُ الصَّبَا • قَرَارَ قَهْنِي أَتَأَفَّتْهَا الرِّوَاغُ

وَالثَّغْبُ دُوبٌ بِالْجَدِّ وَالْجَمْعُ ثَغْبَانُ وَأَشَدُّ ابْنِ سِيدِهِ يَتِ الْأَخْطَلُ ثَغْبَانُ الْبَطَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الثَّغْبَانُ جَارِي الْمَاءِ وَبَيْنَ كُلِّ ثَغْبَيْنِ طَرِيقٌ فَإِذَا زِلْتَ الْمِيَاهُ ضَاغَتْ الْمَسَائِلُ فَدَقَّتْ وَأَشَدُّ

قوله ومنهم من يرويه الخ هو  
ابن سيدة في محكمه كما يأتي  
التصريح به بعد كتبه معصمه

• مدافع ثقبان أضربها الويل • (ثقب) الثقبُ الاسنان الصغرى قال  
ولا عضموز تترز الضحك بعدما • جلت برقعاً عن ثقب مناصل  
(ثقب) الليث الثقب مصدر ثقب الشيء أثقبه ثقباً والثقب اسم لما نفذ الجوهرى الثقب  
بالفتح واحداً الثقوب غيره الثقب الخرق النافذ بالفتح والجمع أثقب وثقوب والثقب بالضم جمع  
ثقبه ويجمع أيضاً على ثقب وقد ثقبه بثقبه ثقباً وثقبه فانتقب شدداً لكثرة وثقب وثقبه  
كتقبه قال العجاج • بحجبات تثقبن البهر • ودر منقب أى منقوب والمنقب الآلة التى  
يُنقب بها أولوات مناقب واحداً منقوب والمنقب بكثرة القاف لقب شاعر من عبد القيس  
معروف سمي بالقوله

ظَهَرَن بِكَفِّهِ سَدَلَن رَقَا • وثقب الوساوَص للعيون  
واسمعا ثقب من حصن العبدى والوساوَص جمع وصوص وهو ثقب فى الستر وغيره على مقدار العين  
يتظمر منه وثقب عود العرج مطرف فلان عوده فاذا اسود شيأ قبل قدغل فاذا زاد قليلاً قبل قدأدبى  
وهو حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا غمت خوصته قبل قدأخوص وثقب الجلد اذا ثقبه الحلم والثقوب  
مصدر النار الثاقبة والكوكب الناقب المضى وثقب النار تذكيها وثقب النار ثقب ثقبوا وثقابها  
اتقدت وثقبها هو وثقبها وثقبها أوزيد تثقب النار فانا أثقبها ثقباً وثقبها ثقاباً وثقب  
بها تثقيباً ومسكت بها تمسكاً وذلك اذا غصت لها فى الارض ثم جعلت عليها بعر أو ضراماً ثم دفنتها  
فى التراب ويقال تثقبها تثقيباً حين تقدحها والثقاب والثقوب ما أثقبها به وأشعلها به من دفاق  
العبدان ويقال هبلى ثقبوا أى حرافاً وهو ما أثقب به النار أى أوقدتها به ويقال ثقب  
الزبد تثقب ثقبوا اذا سقطت الشرارة وثقبها أنا لا ثقبها وزد ثقب وهو الذى اذا قدح ظهر  
ناره وشهاب ناقب أى مضى وثقب الكوكب ثقبوا أضاء وفى التنزيل العزيز وما أدراك  
ما الطارق النجم الناقب قال القراء الناقب المضى وقيل النجم الناقب زحل والناقب أيضاً الذى  
ارتفع على النجوم والعرب تقول الطارق انا لحق بطن السماء فقد ثقب وكل ذلك قد جاء فى التفسير  
والعرب تقول أثقب نارك أى أضئها للوقد وفى حديث الصديق رضى الله عنه نحن أثقب الناس  
أنساباً أى أوضحهم وأنورهم والناقب المضى ومنه قول الخجاج لابن عباس رضى الله عنهما إن  
كان لثقب أى ناقب العلم مضيئه والمنقب بكسر الميم العالم القطن وثقب الراحة سطعت وهاجت



وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بَرِيحُ خُرَامِي طَلَّةٌ مِنْ شِبَاهِهَا \* وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمَسْكِ ثاقِبُ  
الَّذِي حَسِبَ ثاقِبٌ إِذَا وَصَفَ بِشَهْرَةٍ وَارْتَفَاعِهِ الْأَصْمَى حَسِبَ ثاقِبٌ نَبْرًا وَمَتَوَقَّدٌ وَعَلِمَ ثاقِبٌ مِنْهُ  
أَبُو زَيْدٍ النَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَزِيرَةُ اللَّيْنُ وَتَقَبَّتِ النَّاقَةُ تَنْقُبُ ثَقُوبًا وَهِيَ ثاقِبٌ غَزْرًا لَهَا عَلَى فَاعِلٍ  
وَيُقَالُ إِنَّهَا النَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي تُحَالِبُ غَزَارًا الْإِبِلَ فَتَغْزُرُهُنَّ وَتَقْبِرُ بِهِنَّ ثَقُوبًا تَقْدُ وَقَوْلُ  
أَبِي حَيَّةَ الثَّمَرِيِّ

وَنَشَرْتُ آيَاتٍ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ \* مِنَ الْعِلْمِ الْإِبَالِ الَّذِي أَنَا ثاقِبُهُ

أَرَادَ ثاقِبٌ فِيهِ خَذَفٌ أَوْ جَاءَهُ عَلَى يَأْسَارٍ الْيَسِيلَةُ وَرَجُلٌ مَنَقَبٌ نَافِذُ الرَّأْيِ وَأَثْقُوبٌ دَخَلَ  
فِي الْأُمُورِ وَتَقَبَّ السَّيْبُ وَتَقَبَّ فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ  
وَالنَّقِيبُ وَالنَّفِيبَةُ الشَّدِيدُ الْحُمَرَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَصْدَرُ النَّقَابَةُ وَقَدْ تَقَبَّ يَنْقُبُ وَالْمَنْقَبُ  
طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ وَغُلْظٌ وَكَانَ فِيمَا مَضَى طَرِيقٌ بَيْنَ الْجَمَاءِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَنَقَبًا وَنَقِيبٌ طَرِيقٌ بَيْنَهُ  
وَقِيلَ هُوَ مَا قَالَ الرَّاعِي

أَجَدْتُ حَرَامًا كُلَّامًا وَارْزَمْتُ \* يَنْجَدِي نَقِيبٌ حَيْثُ لَاحَتْ طَرَائِقُهُ

الْتِهَازُ بِطَرِيقِ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مَنَقَبٌ وَيَنْقُبُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (ثلب)  
ثَلْبُهُ يَثْلِبُهُ ثَلْبًا لَمْ يَمُوتْ وَغَابَ وَصَرَاحٌ بِالْعَيْبِ وَقَالَ فِيهِ وَتَقَبَّصَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

\* لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزُ إِلَّا ثَلْبًا \* غَيْرُهُ الثَّلْبُ شِدَّةُ النَّوْمِ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ وَهُوَ الْمَثَلُ بِجَرِي  
فِي الْعُقُوبَاتِ وَالثَّلْبُ وَمَثَلُ لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزُ إِلَّا ثَلْبًا وَالْمَثَلُ مِنْهُ وَالْمَثَالُ الْعُيُوبُ وَهِيَ  
الْمَثَلَةُ وَالْمَثَلَةُ وَمَثَلُ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِي مَعَايِهِ وَرَجُلٌ ثَلْبٌ وَثَلْبٌ مَعِيْبٌ وَثَلْبُ الرَّجُلِ ثَلْبًا  
طَرْدُهُ وَثَلْبُ الشَّيْءِ ثَلْبُهُ وَثَلْبُهُ كَتَمَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَرَجُلٌ ثَلْبٌ مَثَلٌ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ

وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمْ \* وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

وَمُطَسِّرٌ مِنْ الْخَطِطِيِّ لَا عَارَ وَلَا ثَلْبُ

الْيَلْبُ الدَّرُوعُ الْمُعْمَلَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ يُعْمَلُ أَيْضًا مِنَ الْجُلُودِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ أَيْ لَا عَارَ  
مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِبَةُ الشَّوْىِ أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانٌ ثَالِبَةَ الشَّوْىِ \* عَدُوْسُ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ جِيدُهَا

قوله الاثلايا كذا في النسخ  
فان يكن ورد ثالب فهو  
مصدره والافهو تحريف  
ويكون الصواب ما تقدم  
أعلاه كما في الميداني والصحاح  
كتبه معجمه

ورجل ثلب منتهى الهرم متكسر الأسنان والجمع أثلاب والاثني ثلبة وأنكرها بعضهم وقال  
انما هي ثلب وقد ثلب تثلبياً والتلب الشيخ هذلية قال ابن الاعرابي هو الميسن ولم يخص به هذه اللغة  
قبيلة من العرب دون أخرى وأنشد \* إمتارني اليوم ثلبياً شاخصاً الشاخص الذي لا يغيب  
الغزو ويعير ثلب إذا لم يلقح والتلب بالكسر الجمل الذي انكسرت أنيابه من الهرم وتناثر هلب  
ذنبه والاثني ثلبة والجمع ثلبة مثل قرد وقردة تقول منه ثلب البعير تثلبياً عن الاصمعي قاله  
في كتاب الفرق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والتلب الثلب من ذكر الابل الذي هرم  
وتكسرت أسنانه والنايب المسننة من انائها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية رضي الله  
عنهما انك جرتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع  
الضعيف وثلب جلده ثلباً فهو ثلب إذا تقبض والثلب كلاً عامين أسود حكاه أبو حنيفة  
عن أبي عمرو وأنشد

رعين ثلباً ساعة ثم اثنا \* قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا  
والاثلب والاثلب التراب والحجارة وفي لغة فئات الحجارة والتراب قال شمر الاثلب بلغة أهل الحجاز  
الحجرو بلغة بني عيم التراب وبفيه الاثلب والكلام الكثير الاثلب أي التراب والحجارة قال  
ولكنما أهدي لثيب هدية \* بني من اهداه الله الدهر اثلب  
بني متصل بقوله أهدي ثم استأنف فقال له الدهر اثلب من اهداني ليأما وقال رؤبة  
وان تناهيه تجده منها \* تكسوروف حاجيه الاثلبا  
أراد تناهيه العدو والهال للسير تكسوروف حاجيه الاثلب وهو التراب ترمي به قوائمها على  
حاجيه وحكي اللعياني الاثلب لك والتراب قال نصبوه كأنه دعا يريد كأنه مصدر مدعوه وان  
كان اسماً كما سذكرك في الخصص والتراب حين قالوا الخصص لك والتراب لك وفي الحديث  
الولد للفراس وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وقصهما والفتح أكثر الحجر والعاهر  
الرائي كافي الحديث الاثلب وللعاهر الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب  
التراب وقيل دقاق الحجارة وهذا أوضح أن معناه الخيبة إذ ليس كل زان يرجم وهو مرته زائدة  
والآثم كالاثلب عن الهجري قال لا أدري أبدل أم لغة وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهما \* ظلموا ولا أعطيهم الا الاثلبا  
والثلب القديم من الثبت والثلب ثبت وهو من تجيل السباح كلاهما عن كراع والثلب لقب



رَجُلٌ وَالتَّلْبُوتُ أَرْضٌ قَالَ لَبِيدٌ

بِأَحْرَةِ التَّلْبُوتِ رَبًّا فَوَقَّهَا \* قَفَرًا رَاقِبَ خَوْفُهَا أَرَامَهَا

وقال أبو عبيد تلبوت أرض فاسقط منه الالف واللام وتون ثم قال أرض ولا أدري كيف هذا والتلبوت اسم واديين طي وذيان (توب) ثاب الرجل يشوب ثوبا وثوبا نارجع بعد ذهابه ويقال ثاب فلان إلى الله وثاب بالتم والثاء أي عاد ورجع إلى طاعته وكذلك ثاب بعنانه ورجل ثواب أو ثاب ثواب منيب بمعنى واحد ورجل ثواب الذي يبيع الثياب وثاب الناس اجتمعوا ورجل ثاب وكذلك الماء إذا اجتمع في الخوض وثاب النسي ثوبا وثوبا أي رجع قال

وَرَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْرَجِي \* إِذَا وَتَ الرَّكَبُ جَرَى وَثَابَا

ويروى وثابا وهو مذكور في موضعه وثوب كتاب أنشد نعلب لرجل يصف ساقين  
\* إِذَا اسْتَرَا بَعْدَ جَهْدِ ثَوْبَا \* وَالثَّوْبُ الثَّغْلُ لِأَنَّهُا تَثُوبُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرُومٍ  
مِنْ كُلِّ مَعْنَةٍ كُلِّ عِطَافَةٍ \* مِنْهَا يَصْدِفُهَا ثَوَابٌ يَرَعِبُ

وثاب جسمه ثوبا وثاب أقبل الأخيرة عن ابن قتيبة وثاب الرجل ثاب إليه جسمه وصلح بدنه التهذيب ثاب إلى العليل جسمه إذا حسنت حاله بعد شغلهم ورجعت إليه صحته وثاب الخوض يشوب ثوبا وثوبا امتلا أو قارب وثبة الخوض ومثابه وسطه الذي يشوب إليه الماء إذا استقر غ حذفت عنه والثبما اجتمع إليه الماء في الوادي أو في الغائط قال وإنما سميت ثبة لأن الماء يشوب إليها والماء عرض من الواو إذا بهت من عين الفعل كما عرضوا من قولهم أقام إقامة وأصله أقواما ومثاب البر وسطها ومثابها مقام الساق من غر وشها على قم البر قال القطامي يصف البروتهم وثورها وملثبات العروش يثبة \* إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَاءُ

ومثابها مبلغ جحوم ما بها ومثابها ما أشرف من الجحارة حولها يقوم عليها الرجل أحيانا كى لا تجاحف الدلو القرب ومثاب البر أيضا طيها عن ابن الأعرابي قال ابن سيده لا أدري أعني بطيها موضع طيها أم عنى الطي الذي هو ثابها بالجحارة قال وقد تكون المفعلة مصدرا وثاب الماء بلغ إلى حله الأول بعدما يستقي التهذيب ويثبات ثيب وعيت إذا استقي منها عادم كالماء آخر وثيب كان في الأصل ثيوب قال ولا يكون الثوب أول النسي حتى يعود مرة بعد أخرى ويقال يثرلها ثيب أي يشوب الماء فيها والمثاب صفة يقوم الساق عليها يشوب إليها الماء قال الراعي مشرفة المثاب دحولا قال الأزهرى وسمعت العرب تقول الكلا بمواضع كذا وكذا مثل

ثَابِتُ الْبَحْرِ يَعْنُونَ أَنَّهُ غَضُّ رَطْبٍ كَانَتْهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جَرَرٍ وَثَابِتٌ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ  
الَّذِي كَانَ أَقْضَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ثَابِتٌ مَاءُ الْبَرِّ إِذَا عَادَتْ بِحُفَّتْهَا وَمَا أَسْرَعَ ثَابِتُهَا وَالثَّابِتُ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يُثَابُ إِلَيْهِ أَيْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِبَيْتٍ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا  
وَأَنَّمَا قِيلَ لِلزَّلِّ مَثَابَةٌ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَتَوَدُّونَ إِلَيْهِ وَاجْمَعِ الثَّابِتُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ  
الْأَصْلُ فِي مَثَابَةٍ مَّثْوِيَّةٌ وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نُقِلَتْ إِلَى التَّاءِ وَتَبِعَتْ الْوَاوُ الْحَرَكَةُ فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا قَالَ وَهَذَا  
لِإِعْلَالِ الْبَاءِ بِبَابِ ثَابِتٍ وَأَصْلُ ثَابِتٍ ثَوْبٌ وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلِبَتْ أَلْفًا لِتَحْرُكِهِ وَإِنِ انْفَتَحَ مَا قَبْلُهَا قَالَ  
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الصَّوِّينَ فِي ذَلِكَ وَالثَّابِتُ وَالثَّابِتُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنشد الشَّافِعِيُّ يَت

أَبِي طَالِبٍ مَثَابًا لِّلْأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا \* تَخْبُثُ إِلَيْهِ الْعَمَلَاتُ الدُّوَامِلُ  
وَقَالَ نَعْلِبُ الْبَيْتَ مَثَابَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَثْوِيَّةٌ وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَا وَثَابِتُ النَّاسِ وَمَثَابُهُمْ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُمْ بَعْدَ  
التَّفَرُّقِ وَرَبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعِ حَبَالَةِ الصَّائِدِ مَثَابَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

مَتَى مَتَى تَطْلُعُ الثَّابِتَا \* لَعَلَّ شَيْخَانَهُمَا مُصَابَا  
يَعْنِي بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ وَالثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَتَجْمَعُ ثَبَّةٌ ثَبِيٌّ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ اللَّغَةِ فِي  
أَصْلِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ مِنْ ثَابِتٍ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ وَكَانَ أَصْلُهَا ثَوْبَةً فَلَمَّا ضُمَّتِ التَّاءُ حُذِفَتْ الْوَاوُ  
وَتَصَغِيرُهَا ثَوْبِيَّةٌ وَمِنْ هَذَا أَخَذْتُ ثَبَّةَ الْحَوْضِ وَهُوَ وَسَطُهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاسُ عَنْهُمَا فَانْفِرُوا عَصَابًا إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى السَّرَايَا أَوْ دُعِيتُمْ  
لِتَنْفِرُوا جَمِيعًا وَرَوَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا  
قَالَ ثَبَّةٌ وَثَبَاتٌ أَيْ فِرْقَةٌ وَفِرْقٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَقَدْ أَعْدُو عَلَى ثَبَّةٍ كِرَامٍ \* تَشَاوَى وَاحِدِينَ لِمَا نَشَاءُ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّبَاتُ جَمَاعَاتٌ فِي تَفَرُّقَةٍ وَكُلُّ فِرْقَةٍ ثَبَّةٌ وَهَذَا مِنْ ثَابِتٍ وَقَالَ آخَرُونَ الثَّبَّةُ مِنَ  
الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ ثَبَّةٌ فَالسَّاقِطُ لَامُ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ  
فَالسَّاقِطُ عَيْنُ الْفِعْلِ وَمَنْ جَعَلَ الْأَصْلَ ثَبَّةً فَهُوَ مَنْ ثَبَّتَ عَلَى الرَّجْلِ إِذَا ثَبَّتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ  
وَتَأْوِيلُهُ جَمْعٌ مَحْسَنٌ وَإِنَّمَا الثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ وَثَابِتُ الْقَوْمِ أَوْ أَمْتَوَاتِرِينَ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالثَّوَابُ  
جَزَاءُ الطَّاعَةِ وَكَذَلِكَ الْمَثْوِيَّةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَثْوِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ وَمَثْوِيَّةٌ وَمَثْوِيَّةٌ  
أَيْ جَزَاءُ مَا عَمِلَهُ وَأَمَّا اللَّهُ ثَوَابَهُ وَثَوْبَهُ وَمَثْوِيَّةٌ أَعْطَاهُ مَا يَأْتِي فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ ثَوْبٌ  
الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيْ جُوزُوا وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ أَمَّا اللَّهُ مَثْوِيَّةٌ حَسَنَةٌ وَمَثْوِيَّةٌ بَشْعٌ الْوَاوُ شَاذٌ

قوله متى الخ هذا هو الصواب  
وتحذف وتضعف في مادة  
ش ي خ كبه معصمه



منه ومنه قراءت من قرأ المنيوبة من عند الله خير وقد آتوه الله منيوبة حسنة فأظهر الواو على الاصل  
وقال الكلايون لا تعرف المنيوبة ولكن المثابة وثوبه الله من كذا عوَضه وهو من ذلك  
واستنباه سأل أن ينيبه وفي حديث ابن التيهان رضى الله عنه أثبوا أياكم أى جازوه على ضيعة  
يقال أتابه ينيبه لثابة والاسم الثواب ويكون فى الخير والشر لأنه بالخير أخص وأكثر استعمالا  
وأما قوله فى حديث عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا  
قال ابن شميل الى مثاباتهم أى الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجمع والمثل  
لأن أهله يتوبون اليه أى يرجعون وأراد عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد اقتطع شيئا من طرق  
المسلمين وأدخله داره ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقولها فى الأحف أى كان يستقيم مثابة  
سفهه وفى حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قيل له فى مرضه الذى مات فيه كيف تجدك  
قال آجذنى أثوب ولا أثوب أى أضعف ولا أرجع الى الصحة ابن الأعرابي يقال لآساس البيت  
مثابات قال ويقال لثراب الآساس النثيل قال وثاب اذا تلبس وثاب اذا ألقع والمثاب  
طى الحجارة يتوب بعضها على بعض من أءلاء الى أسفله والمثاب الموضع الذى يتوب منه الماء  
ومنه بئر مالها ثائب والثوب اللباس واحد الأثواب والثياب والجمع أثوب وبعض العرب يهمز  
فيه قول أثوب لاستنقال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق  
وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست أثوبا \* حتى اكسى الرأس قناعا شيبا \* أملى لأذوا لمحبا

وأثواب وثياب التذيب وثلاثة أثوب بغير همز وأما الأسوق والأدور فهموزان لأن صرف  
أدور على دار وكذلك أسوق على ساق والأثوب محل الصرف فيها على الواو التى فى الثوب نفسها  
والواو تحت مل الصرف من غير أنهما قال ولو طرح الهمز من أدور وأسوق لجاز على أن ترد تلك  
الآلاف الى أصلها وكن أصلها الواو كما قالوا فى جماعة الناب من الإنسان أنيب همز والآن أصل  
الآلف فى الناب ياء وتضغير ناب ينيب ويجمع أنيابا ويقال لصاحب الثياب ثواب وقوله عز وجل  
وثيابك فطهر قال ابن عباس رضى الله عنهما يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور وكفر  
وأحج بقول الشاعر

إني بحمد الله لأتوب غادر \* لبست ولا من خربة أتقنع

وقال أبو العباس الثياب اللباس ويقال للقلب وقال القراء وثيابك فطهر أى لا تكن غادرا قد نس

قوله همزوا لأن أصل الآلف  
الخ كذا فى النسخ ولعله لم  
يهمزوا كما يفيد التعليل  
بعده كتبه مصححه

ثِيَابُكَ فَإِنَّ الْغَدْرَدَنُ الثِّيَابَ وَيُقَالُ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ أَيْ  
قَصِّرْ فَإِنَّ تَقْصِيرَهَا طَهْرٌ وَقِيلَ نَفْسَكَ فَطَهَّرَ الْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَقَالَ  
\* قُسَيْلِيُّ ثِيَابِي عَنِ ثِيَابِي تَنْسَلِي \* وَفُلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ  
الْعَرَضِ قَالَ أَمْرُ الْقَبْسِ

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ \* وَأَوْجُهُهُمْ يَضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ  
وَقَالَ رَمَوْهَا بِأَتْوَابٍ خَفَافٍ وَلَا تَرَى \* لَهَا شَيْبَهَا إِلَّا النَّعَامَ الْمُتَفَرِّقَا  
رَمَوْهَا بِعَنِ الرِّكَبِ بِأَيْدَانِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْرٌ بِسِلَاحِهِ \* وَلَهُ تَوْبٌ بِحَبْرٍ أَيْمَانِي

يُرِيدُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَوْبًا حَبْرًا مِنْ بَدَنِهِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلْدِيِّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدِيدٍ فَلَبِسَهَا  
ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَلَمْتَ يُبْعَثَ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَا  
أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدْ رَوَى فِي تَحْسِينِ الْكُفَّينِ أَحَادِيثُ قَالَ وَقَدْ تَأَوَّلَهُ  
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعَمَلُهُ الَّذِي يُحْتَمُّ لَهُ بِهِ يَقَالُ  
فُلَانٌ طَاهَرُ الثِّيَابِ إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْبَرَاءَةِ مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ  
وَفُلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ قَالَ وَهَذَا كَلِمَةُ الْحَدِيثِ لَا خَرِيعَتُ الْعَبْدِ عَلَى  
مَامَاتٍ عَلَيْهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَكْفَانِ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا كَفَّنَ بَعْدَ  
الْمَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَدْبَسَ تَوْبَ شَهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَ مِثْلِهِ أَيْ يَشْمَلُهُ بِالذَّلِّ كَمَا يَشْمَلُ الثَّوْبُ  
الْبَدَنَ بَانَ يُصَغَّرُ فِي الْعُرُونِ وَيُحَقَّرُ فِي الْقُلُوبِ وَالشَّهْرَةُ ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شَيْءٍ حَتَّى يُشِيرَ بِهِ النَّاسُ  
وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسَ تَوْبًا زُورًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشْكِلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَشْبِيهُ  
الثَّوْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُ لِقَمِيصِهِ كَيْفَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ لِيُرَى أَنَّ عَلَيْهِ  
قَمِيصَيْنِ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهَذَا إِذَا كَانَ يَكُونُ فِيهِ أَحَدُ الثَّوْبَيْنِ زُورًا لَا الثَّوْبَانِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ أَكْثَرُ  
مَا كَانَتْ تَلْبَسُ عِنْدَ الْجِدَّةِ وَالْمَقْدَرَةِ إِذَا رَأَوْهَا وَلِهَذَا حِينَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ  
فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ أَوْ كُلَّكُمْ يَجِدُ تَوْبَيْنِ وَفَسَّرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَزَارٍ وَرِدَاءٍ وَازَارٍ وَقِصْرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ  
وَرَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَرَبِ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرُّمَّةِ عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ فَقَالَ  
كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْمَحَافِلِ كَانَتْ لَهُمْ جَاعَةٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ فَإِنْ احتاجوا  
إِلَى شَهَادَةٍ مِنْهُمْ يَزُورُ فَيَمُضُونَ شَهَادَتَهُ بِتَوْبِيهِ فَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ وَمَا أَحْسَنَ هَيْئَتَهُ



فَيُخَيِّرُونَ شَهَادَتَهُ لِمَا قَالُوا وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَنَّ الْمُنْتَبِعَ عَمَّا يُعْطَى هُوَ الَّذِي يَقُولُ أُعْطِيَ  
 كَذَا لَمْ يُعْطَ فَأَمَّا أَنْ يَتَّصِفَ بِصِفَاتٍ لَيْسَتْ فِيهِ يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ تَعَالَى مَعَهُ أَيَّهَا أَوْ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ  
 النَّاسَ وَصَلَهُ بِشَيْءٍ خَصَّ بِهِ فَيَكُونُ بِهَذَا الْقَوْلِ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ كَذِبَيْنِ أَحَدُهُمَا اتِّصَافُهُ بِمَا لَيْسَ  
 فِيهِ أَوْ اخْتِذَهُ مِمَّا يَأْخُذُهُ وَالْآخَرُ الْكَذِبُ عَلَى الْمُعْطَى وَهُوَ اللَّهُ وَالنَّاسُ وَأَرَادَ بِشَوْبِي زُورُهُذِينَ  
 الْحَالِينَ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا مَا وَانْصَفَ بِهِمَا وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ التَّوْبَ يُطْلَقُ عَلَى الصِّفَةِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَنْمُومَةِ  
 وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ التَّشْبِيهُ فِي التَّنْيَةِ لِأَنَّهُ سَبَّاهُ اثْنَيْنِ بَاطِنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ تَوْبًا دَائِمِي تَوْبًا إِذَا عَادَ  
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ تَوْبُ الْمُؤَذِّنِ إِذَا نَادَى بِالْأَذَانِ لِلنَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ نَادَى بَعْدَ التَّادِينَ فَقَالَ  
 الصَّلَاةُ حَرَّمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ يَدْعُو إِلَيْهَا عَوْدًا بَعْدَ بَدَلَةٍ وَالتَّوْبُ هُوَ الدُّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَأَصْلُهَا أَنْ  
 الرَّجُلَ إِذَا جَاءَهُ مُسْتَضْرَّ خَالَوْحٌ بِشَيْءٍ يَلْبِغِي وَيَشْتَهِي فَكَانَ ذَلِكَ كَلْعَاءً فَسَمِيَ الدُّعَاءُ تَوْبًا لِأَنَّ ذَلِكَ  
 وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوَبٌّ وَقِيلَ اتَّعَمَّ الدُّعَاءُ تَوْبًا مِنْ تَابَ يَتَوَبُّ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ رَجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ  
 بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَيْهَا فَإِذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّلَاةَ خَيْرٌ  
 مِنَ النَّوْمِ فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ أَمَرَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُتَوَبَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَقِيلَ  
 التَّوْبُ تَنْتِيَةُ الدُّعَاءِ وَقِيلَ التَّوْبُ فِي إِذَانِ الْقَبْرِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ بَعْدَ قَوْلِهِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ  
 الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يَتَوَبُّ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ الصَّلَاةُ حَرَّمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ وَأَصْلُ هَذَا  
 كَلِمَةٍ مِنْ تَوْبٍ الدُّعَاءُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ التَّوْبُ الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ يُقَالُ تَوْبَتُ أَيَّ تَطَوُّعَتْ  
 بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَلَا يَكُونُ التَّوْبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّوْبُ هُنَا قَامَةُ الصَّلَاةِ  
 وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَعَنَ شَرُّهُ لَعَنَ اللَّهُ عَنَّا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ إِنَّ عُمُودَ  
 الدِّينِ لَا يَتَابُ بِالنِّسَاءِ مَا لَا تَرِيدُ لَا يَعَادُ إِلَى اسْتِوَاءِهِ مِنْ تَابَ يَتَوَبُّ إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ ذَهَبَ مَالٌ  
 فَلَنْ فَاسْتَبَّ مَا لَا أَيَّ اسْتَرْجَعَ مَالًا وَقَالَ الْكُمَيْتُ

إِنَّ الْعَبِيرَةَ تَسْتَبُّ بِعَمَلِهَا • فَتُغَيَّرُ وَهِيَ مَوْفِرَةٌ أَمْوَالُهَا

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُوصَفُ بِالطَّوَاعِمَةِ قَالَ  
 الْأَخْفَشُ بْنُ شَهَابٍ

وَكُنْتُ أَدْعُرُّكَ أَطِيعُ أَشْيَ • فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ

التهديب في النوادر أثبت الثوب الملبأ إذا كفت مخايطه وملته خطته الخيلطة الأولى بغير  
كف والثائب الريح الشديدة تكون في أول المطر وثوبان اسم رجل (ثيب) الثيب من  
النساء التي تزوجت وفارقت زوجها أبائى وجهه كان بعد أن عساه قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت  
ذات زوج ثم مات عنها زوجها أو طلقت ثم رجعت إلى النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك  
للرجل إلا أن يقال ولدت الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان يربحان والبكران يجلدان ويغريان  
وقال الأصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب إذا كان قد دخل به أو دخل بها الذكروا لا في ذلك سواء  
وقد ثبتت المرأة وهي ثيب التهذيب يقال ثيبت المرأة ثيباً إذا صارت ثيباً وجمع الثيب من النساء  
ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكارا وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالجحارة ابن الأنبار  
الثيب من ليس بيكر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا مجازاً واتساعاً قال  
والجمع بين الجلد والرجم منسوخ قال وأصل الكلمة الواو لأنه من ثاب يشوب إذا رجع كان الثيب  
يصعد العود والرجوع وثيبان اسم كورة

(فصل الجيم) • (جاء) الجأب الجمل الغليظ من حجر الوشيم - مزولا بهم مزوالجمع

جوب وكهل جأب غليظ وخلق جأب جاف غليظ قال الراعي

فلم يبق إلا آل كل نجية • لها كهل جأب وصلب مكدح

والجأب المغرة ابن الأعرابي جأب وجأب إذا باع الجأب وهو المغرة ويقال للتبعية حين يطلع قرنها  
جأبة المدري وأبو عبيدة لا همزة قال بشر

تعرض جأبة المدري خذول • بصاحبة في أسرتها السلام

وصاحبة جبل والسلام شجر وإعاقيل جأبة المدري لأن القرن أول ما يطلع يكون غليظاً ثم يندق  
فتبته بذلك على صغريتها ويقال فلان شجعت آل جأب الصبر أي دقني الشخص غليظ الصبر

في الأمور والجأب الكسب وجأب بجأب جأباً كسب قال درويزة بن العجاج

حتى خشيت أن يكون ربي • يطلبني من عمل بدب • والله راع علي وجاني

ويروى راع والجأب السرة ابن بزرج جأبة البطن وجيأته أخته والجوب درع تلبسه المرأة

ودارة الجأب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهري كان محتفراً • بقفا الأسنه مغرم الجأب

قوله وكان مهري الخ لم تنظر  
بهذا البيت فانتظر قوله بقفا  
الاسنة كتبه معجمه



قال الجأب ما لبني هجيم عند مفرة عندهم (جانب) التهذيب في الرباعي عن اليتيم رجل  
 جَانِبٌ قَصِيرٌ (جيب) الجب القطع جبه يجهب جبا وجبا با واجتبه وجب خصله جبا  
 استأصله وخصي محبوب بين الجباب والمحبوب الخصى الذي قد استؤصل ذكره وخصياه وقد  
 جب جبا وفي حديث ما بؤر الخصى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو  
 بمحبوب أي مقطوع الذكر وفي حديث زباع أنه جب غلامه وبعبارة جيب بين الجيب أي  
 مقطوع السنام وجب السنام يجهب جبا قطعه والجيب قطع في السنام وقيل هو أن يأكله الرجل  
 أو القتب فلا يكبر بغير أجب وناقجباء الليث للجب استئصال السنام من أصله وأنشد  
 وتأخذ بعمه بذناب عيش \* أجب الظهر ليس له سنام

وفي الحديث أنهم كانوا يجيئون أسخة الأبل وهي حية وفي حديث حمزة رضى الله عنه أنه اجتب  
 أسمة شارقى على رضى الله عنه لما شرب الخمر وهو واقف على من الجب أي القطع ومنه حديث الانتباض  
 في المزاولة المجبوبة التي قطع رأسها وليس لها عزلا من أسفلها يتنفس منها الشراب وفي حديث  
 ابن عباس رضى الله عنه ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة  
 عنده والمزاولة يخطب بعضها إلى بعض كانوا يتبذون فيها حتى ضربت أي تعودت الانتباض فيها  
 واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة أيضا ومنه الحديث إن الإسلام يحب ما قبله والتوبة تحب  
 ما قبلها أي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وأمر أمجباء لا يتبين  
 لها ابن شميل امرأة أمجباء أي رخصاء والأجب من الأركب القليل اللحم وقال شمر امرأة أمجباء  
 إذا لم يعظم ثديها ابن الأثير وفي حديث بعض الصحابة رضى الله عنهم وسئل عن امرأة تزوج بها  
 كيف وجدتتها فقال كثير من امرأة قبلها أمجباء قالوا أو ليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدق للرضيع  
 ولا أروى للرضيع قال يريد بالجباء أنها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي لا يعجزها كالبعير  
 الأجب الذي لا سنام وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين والجباب تلقح النخل وجب النخل لقحه  
 وزمن الجباب زمن التلقيح للنخل الأصمى إذا لقح الناس النخل قيل قد جبوا وقد أناز من  
 الجباب والجبة ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجهها جيب وجباب والجبة من أسماء الدرع  
 وجهها جيب وقال الراعي

لنا جيب وأزماح طوال • بين ثمار الحرب الشطونا

قوله الشطونا في التكملة  
 الزبونا كتبه معصمه

والجبة من السنان الذي دخل فيه الرمح والثعلب ما دخل من الرمح في السنان وجبة الرمح ما دخل من السنان فيه والجبة حشو الحافر وقيل قرنه وقيل هي من الفرس ملتي الوظيف على الحوشب من الرشح وقيل هي موصل ما بين الساق والفخذ وقيل موصل الوظيف في الذراع وقيل مغرز الوظيف في الحافر الليث الجبة يبيض يطافيه الدابة بحافره حتى يبلغ الاشاعر والمجيب الفرس الذي يبلغ تحجيلة الى ركبتيه ابوعبيدة جبة الفرس ملتي الوظيف في أعلى الحوشب وقال مرة هو ملتي ساقيه ووظيفي رجله وملتي كل عظمين الاعظم الظهر وفرس مجيب ارتفع البياض منه الى الجيب فافوق ذلك ما يبلغ الركبتين وقيل هو الذي بلغ البياض اشاعره وقيل هو الذي بلغ البياض منه ركة اليد وعرقوب الرجل او ركبتى اليدين وعرقوبي الرجلين والاسم الجيب وفيه تجيب قال الكميت

أعطيت من غرر الاحساب شادخة \* زينا وفزت من التحميل بالجيب

والجب البئر مذكر وقيل هي البئر تطو وقيل هي البئر الموضع من الكلا وقيل هي البئر الكثير الماء البعيدة القعر قال

فصحت بين الملا وبيرة \* جباري جلمه مخضرة \* فبرتت منه لها ب الحرة

وقيل لا تكون جباً حتى تكون مما وجد لا مما حفره الناس والجمع أجباب وجباب وجيبة وفي بعض الحديث جب طلعة مكان جف طلعة وهو أن دفن سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة أي في داخلها وهمامعا وعا طلع النخل قال أبو عبيد جب طلعة ليس بمعروف إنما المعروف جب طلعة قال شمر إذا دخلها إذا أخرج منها الكفري كما يقال لداخل الركبة من أسفلها الى أعلاها جب يقال انها الواسعة الجب مطوية كانت أو غير مطوية وسميت البئر جباً لانها قطعت قطعاً ولم يحدث فيها غير القطع من طي وما أشبهه وقال الليث الجب البئر غير البعيدة القراء بتر تجيبة الجوف إذا كان وسطها أو سعة شيء منها مقبية وقالت الكلابة الجب القلب الواسعة الشحوة وقال ابن حبيب الجب ركة تجاب في الصفا وقال مسجع الجب جب الركة قبل أن تطوى وقال زيد بن كثوة جب الركة جرابها وجبة القرن التي فيها المشاشة ابن شميل الجباب الر كما تحفر ينصب فيها العنب أي يغرس فيها كما تحفر للفسيحة من النخل والجب الواحد والشربة الطريق من شجر العنب على طريقة شربه والغلق ورق الكرم والجبوب وجه الأرض وقيل هي الأرض الغليظة وقيل هي الأرض الغليظة من الصخر لا من الطين وقيل هي الأرض عامة



لا يجمع وقال الحياضي الجيوب الأرض والحبوب التراب وقول امرئ القيس  
 قَبِيْنَنِيْهِنَّ الْجُبُوْبُ بِهَا \* وَأَيُّتْ مُرْتَفَعًا عَلَى رَحْلِيْ  
 يحقل هذا كله والحبوبة المذرة ويقال للذرة الغليظة تقطع من وجه الأرض حبوبة وفي  
 الحديث أن رجلا من الجيوب بدر فاذا رجل أيض رضاء قال القتيبي قال الأصمعي الجيوب  
 بالفتح الأرض الغليظة وفي حديث علي كرم الله وجهه رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي أو  
 يسجد على الجيوب ابن الأعرابي الجيوب الأرض الصلبة والحبوب المذرة المقتت وفي الحديث  
 أنه تناول حبوبة فقتل فيها هو من الأول وفي حديث عمر بن الخطاب قال عشت على عكرشة فشتقتها  
 بحبوبة أي دميته حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرخ اليهم الجيوب ويقول سددوا القرح ثم قال إنه ليس بشئ  
 ولكنه يطيب بنفس الحى وقال أبو خراش يصف عقابا أصاب صيدا  
 رَأَيْتُ قَنْصًا عَلَى قَوْتٍ قَضَمَتْ \* إِلَى حَبْرٍ وَمِهَارٍ يَشَارِطِيهَا  
 فَلَا تُنْهَى بِقَنْصَةٍ بَرَّاحٍ \* تُسَلِّمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا  
 قال ابن شميل الجيوب وجه الأرض ومثمن سهل أو حزن أو جبل أو عمرو والحبوب  
 الأرض وأنشد

له هو من الأول لعل المراد  
 لاسدة الغليظة كنه  
 همه

لَا تُسَقِّمُ حَضًا وَلَا حَلِيْبَا \* إِنْ مَا تَجِدُ مَسَاجِدَ يَتَّبِعُوبَا \* ذَائِمَةٌ يَلْتَبِّبُ الْجُبُوبَا  
 وقال غيره الجيوب الحجارة والأرض الصلبة وقال غيره  
 تَدْعُ الْجُبُوبَ إِذَا انْتَهَتْ \* فِي سَهْلٍ مَطَرٍ قَالِ احْبَا  
 والجباب بالضم شئ يعاؤ ألبان الأبل فيصير كانه رُبْد ولا رُبْد لالبانها قال الرازي  
 يَعَصِبُ فَأَهْلُ الرِّيقِ أَيْ عَصَب \* عَصَبُ الْجَبَابِ بِشَفَاءِ الْوُطْبِ  
 وقيل الجباب للابل كالزبد للغنم والبقر وقد أجاب اللبن التهذيب الجباب شبه الزبد يعاؤ  
 الألبان يعني ألبان الأبل إذا تحض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجمع عند قدم السقام وليس  
 لالبان الأبل زبد إنما هو شئ يشبه الزبد والجباب الهدر الساقط الذي لا يطلب وجب القوم  
 غلبهم قال الرازي

مَنْ رَوَى الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ \* خَيْرٌ أَسْمَنَ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبَّ  
 وَجَبَتْ فَلَانَةُ النَّسَاءِ صَحِيحَةٌ جَبَّاعَتَيْنِ مِنْ حُسْنِهَا \* قَالَ الشَّاعِرُ \* جَبَّتْ نَسَاءُ مَوَائِلَ وَعَبَسَ \*

وجاء في جيبته والاسم الجباب غالبني فقلبتهم وقيل هو غلبتك إياه في كل وجه من حسب أو جمال أو غير ذلك وقوله • جبت نساء العالمين بالسبب • قال هندا مرأتك نرت عجزتها بجيب وهو السبب ثم ألقته إلى نساء الحي ليفعلن كما فعلت فأدركته على أعجازهن فوجهته فأنسا كثيرا فغلبتهن وجاءت المرأة صاحبته فحيت أحسن أي فاقته بحسنها والتجيب النفاذ وجيب الرجل تجيبا إذا فزعه رد قال الخطيب

وفن إذا جيبتم عن نساتكم • كما جيبتم عن عند أولادها الخمر  
وفي حديث مورق التمسك بطاعة الله إذا جيب الناس عنها كالكار بعد الفأري إذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جيب الرجل إذا مضى مسرعا فأرأى الشيء الباهل فرس له في جبة الدارأي في وسطها وجبة العين جابها ابن الاعرابي الجباب القمط الشديد والجمبة المحجة وجاء الطريق أبو زيد ركب فلان الجمبة وهي الجادة وجبة والجمبة موضع قال النمر بن تولب زينتك أركان العدو فأصممت • أجاو جبة من قرار يارها

وأشدا بن الاعرابي

لامال الأبل جماعة • مشربها الجمبة أو نعاة

والجمبة وعاء يتخذ من آدم يسقى فيه الأبل ويضع فيه الهيد والجمبة الزيل من جلود يتقل فيه التراب والجمع الجباب وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه أودع مطعم بن عدي لما أراد أن يهاجر جمبة فيها نوى من ذهب هي زيل لطيف من جلود ورواه القتيبي بالقح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث عروة رضي الله عنه أن مات شئ من الأبل فخذ جلده فاجعله جباب يتقل فيها أي زبلا والجمبة والجمبة والجباب الكرش يجعل فيه اللحم يترود به في الأسفار ويجعل فيه اللحم المقطع ويسمى الخلع وأنشد

أفي أن سرى كلب فيت جلة • وجمبة للوطب سلى تطلق

وقيل هي إهالة تذاب ويحقن في كرش وقال ابن الاعرابي هو جلد جنب البعير يقور ويغذ فيه اللحم الذي يدعى الوشقة ويحبب واتخذ جمبة إذا تشق والوشقة لحم يغلي إغلا ثم يقدد فهو أنقى ما يكون قال خام بن زيد مناة البربوي

إذا عرضت منها كهة سمينة • فلا تهم منها واتشق وتحبب



وقال أبو زيد التميمي أن تجعل خلعا في الجحبة فأما حكاة ابن الأعرابي من قولهم أنك ما علمت  
جبان جحبة فاعلم أنهم بالجحبة التي يوضع فيها هذا الخلع شبه بها في اتفاحه وقلة غنائها كقول  
الآخر \* كأنه حقيبة ملأى حنا \* ورجل جباب وجمحب إذا كان ضخم الخدين ونوق  
جباب قال الرازي جراسع جباب الأجواف \* حم الذرأ مشرفة الأنواف  
وابل جحبة ضمة الجنوب قالت

حسنت الأرقبة \* حسنها يابا \* كى ما نجي الخطبة \* بابل جحبة

ويروى محجب أرادت مبحجة أى يقالها ليمح بفتح الجيم بابها فقلت أبو عمرو وجمل جباب  
وجباب ضخم وقد جيب إذا سمى وجيب إذا ساحت في الأرض عبادة وجيب إذا تجر في  
الجباب أبو عبيدة الجحبة أنان الضحل وهي صخر الماء وما جباب وجباب كثير  
قال وليس جباب ثبت وجيب ما معروف وفي حديث يعة الأنصار نادى الشيطان يا أصحاب  
الجباب قال هي جمع جيب بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بحزن وهي ههنا أسماء نزل  
بمعنى سميت به لأن كروش الأضاحى تلقى فيها أيام الحج الأزهرى في أثناء كلامه على حبل وأنشد  
لعبد الله بن الحجاج التغلبي من أبيات

أياك أن تستبدلى قرد القنا \* حرايسة وهيئنا جابا

ألف كان الغارلات مخنه \* من الصوف نكنا أو لثيما دابا

وقال الجباب والدباب الكثير الشر والجلبة (بحجب) جحجج العدو وأهلكه قال رؤبة  
\* كم من عدى جمهم وجمبا \* وجمجى من الأنصار (بحجب) رجل جحجج قصير عن  
كراع قال ولا أحقها انما المعروف جحجج بالراء وسيأتى ذكرها في موضعها (بحجب)  
فرس جحرب وجحارب عظيم الخلق والجحرب من الرجال القصير الضخم وقيل الواسع  
الجوف عن كراع ورأيت في بعض نسخ الصحاح حاشية رجل جحربة عظيم البطن (بحجب)  
الجحرب والجحرب كلاهما القصير القليل وقيل هو القصير فقط من غير أن يقيده بالقله وقيل  
هو القصير الملتزم وأنشد

وصاحب لي صمغري جحرب \* كاللث خناب أثم صقعب

النضر الجحرب القدر العظيمة وأنشد

ما زال بالهياط والمياط \* حتى أتوا بجحرب قساط

قوله قساط كذا في النسخ  
وفي التكملة أيضا مضبوطا  
ولكن الذي في التهذيب  
تساط بتاء المضارعة والقافية  
مقيدة ولعله المناسب كتبه

مصححه

وذكر الاصمعي في الخماسي الجندبة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الاصل الحق بالخماسي لتكرار بعض حروفه (جذب) الجندبة مثل السحابة الاتحق الذي لاخير فيه وهو ايضا الثقيل الكثير اللحم يقال انه الجندبة هلياجه (جذب) الجندب والجندب والجندب والجندب والجندب كله الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع جندب بالفتح قال رؤبة \* شداخة ضخمة الضلوع جندبا \* قال ابن بري هذا الرجز اوردته الجوهرى على أن الجندب بالجل الضخم وانما هو في صفة فرس وقبلة

ترى له منا بكاوليا \* وكاهلا ذاصموات شرجيا

الشداخة الذي يشدخ الارض والضمه موضع اللبس من ظهر الفرس الليث جل جندب عظيم الجسم عريض الصدر وهو الجندب والجندب والجندب والجندب وأبو جندب وأبو جندبة وأبو جندبي مة صور الاخيرة عن ثعلب كله ضرب من الجندب والجراد أخضر طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد أبو الحريث يقال هذا أبو جندب قد جاء وقيل هو ضخمة أغبر أعرش قال

إذا صنعت أم الفضيل طعامها \* إذا خنفساء ضخمة وجندب

كذا أنشد أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخم مقاعلن وتكلف بعض من جهل العروض صرف خنفساء ههنا ليم به الجزء فقال خنفساء ضخمة وأبو جندب اسم له معرفة كما يقال للاسد أبو الحريث تقول هذا أبو جندب وقال الليث جندبي وأبو جندبي من الجندب الباء عمالة والاثنتان أبو جندبين لم يصرفوه وهو الجندب الذي يكسر الكران وهو الطويل الرجلين ويقال له أبو جندب بالباء وقال شمر الجندب والجندب الجندب الضخم وأنشد

لهبان وقدت حرائه \* يرمض الجندب فيه قبصر

قال كذا فیده شمر الجندب ههنا وقال آخر \* وعائق الظل أبو جندبي \* ابن الاعرابي أبو جندب دابة واسمه المخطوط والجندب الباء أيضا الجندب عن السيراني وأبو جندب دابة نحو الحرياء وهو الجندب أيضا وجمعه جندب ويقال للواحد جندب والجندبة السرعة والله أعلم (جذب) الجندب المحل نقيض الخصب وفي حديث الأنسقاء هلك المواشي وأجدبت البلاد أي سقطت وغلت الأسعار فأما قول الرازي أنشد سيويه

لقد خشيت أن أرى جندبا \* في عامنا بة عندما أخصبا

قوله وهو ثلاثي الخ عبارة  
أبي منصور الأزهري بعد  
أن ذكر الحبرة والحورورة  
والحولولة قلت وهذه الحرف  
الثلاثة ثلاثية الاصل الى  
آخر ما هنا وهي لا غبار عليها  
وقد ذكر قبلها الجندبة في  
الخماسي ولم يدخلها في هذا  
القبيل فطفا قلم المؤلف جل  
من لا يسمو كنهه مصححه

قوله وقال الليث جندبي الخ  
كذا في النسخ تبعاً للتهذيب  
ولكن الذي في التكملة عن  
الليث نفسه جندبي وأبو  
جندبي من الجندب الباء  
عمالة والاثنتين بخديان اه  
تأمل كتبه مصححه  
قوله يكسر الكران كذا في  
بعض نسخ اللسان والذي  
في بعض نسخ التهذيب يكسر  
الكيزان وفي نسخة من  
اللسان يسكن الكران حر  
كتبه مصححه



فانه أراد جدياً حركة الدال بحركة الباء وحذف الالف على حد قول الرايت زبد في الوقف قال ابن جني القول فيه انه نقل الباء كما نقل اللام في عييل في قوله • يازل ورجنا أو عييل • فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشد ثم أطلق كاطلاقه عييل ونحوه ما يروى أيضاً جدياً وذلك انه أراد تنقيلاً بالموالدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضاً تحريك الدال لان في ذلك انتقاص الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الباء اء أخرى مضعفة لأقامة الوزن فان قلت فهل تجد في قوله جدياً لجة للتصوين على أبي عثمان في امتناعه مما جازوه بينهم من بناتهم مثل قرزدق من ضرب ونحوه ضرباً واحتجاجه في ذلك لانه لم يجد في الكلام ثلاث لامات مترادفة على الاتفاق وقد قالوا جدياً كما ترى بجمع الراجزين ثلاث لامات متفقة فالجواب انه لاجبة على أبي عثمان للتصوين في هذين قبل أن هذان في عرض في الوقف والوصل من به وما كانت هذه حاله لم يحتل به ولم يتخذ أصلاً يقام عليه غيره ألا ترى الى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره وقبلها حركة ثم لا يفسد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه أقعوه وهو الكلون من حيث كان هذا بلا جابه الوقف وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه المعقد والتمل وانما هذه الباء المشددة في جدياً زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومنها قول جندل

جارية ليست من الوخش • لا تلبس المنطق بالمتن • الايت واحدتين  
كل تجرى دمعها المتن • قطنتم من أجود القطن

فكازاد هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء في جدياً ضرورة ولا اعتداد في الموضوعين جميعاً بهذا الحرف المضاعف قال أبو علي هذا أيضاً عندي ما أنشده ابن الاعرابي من قول الراجز  
• لكن رعين القنع حيث أدهما • أراد أدهم فزاد ميماً أخرى قال وقال أبو علي في جدياً انه بنى منه قتل مثل قرزدق زاد الباء الأخيرة كزيادة الميم في الأضخما قال وكما لاجبة على أبي عثمان في قول الراجز جدياً كذلك لاجبة للتصوين على الاخفش في قوله انه يبنى من ضرب مثل اطمأن فتقول اضرب وقولهم هم اضرب بسكون اللام الاولى بقول الراجز حيث أدهما بسكون الميم الاولى لانه أن يقول ان هذا انما جاء للضرورة القافية فزاد على أدهم وقد تراسا كن الميم الاولى ميماً ثالثة لأقامة الوزن وكما لاجبة لهم عليه في هذا كذلك لاجبة عليهم أيضاً في قول الآخر  
ان شكلي وان شكك شتي • فالزبي الخصى واخفضي تبيضضي

بتسكين اللام الوسطى لان هذا أيضاً انما زاد اداو بنى الفعل ثبتهما قضاها الوزن على أن قوله

تَبَيَّنَ قَضَى أَشْبَهَ مِنْ قَوْلِهِ إِذْ هُمَا لَانِ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَبَيَّنَ قَضَى الْيَاءِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالضَّمِيرُ الْمَوْجُودُ فِي الْإِنْفِظِ لَا يَبْقَى مَعَ الْفِعْلِ إِلَّا وَالْفِعْلُ عَلَى أَصْلِ بَنَائِهِ الَّذِي أَرِيدَ بِهِ وَالزِّيَادَةُ لَا تَكْدُ تَعْتَرِضُ مِنْهُمَا خَوْضَرُ بَتْ وَقُلْتُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ صُوغَةً فِي نَفْسِ الْمَثَالِ غَيْرِ مُنْفَكَّةٍ فِي التَّقْدِيرِ مِنْهُ فَيُحْوِلُ قَضَى وَجَعِيَّتُ وَاحْرَنِيَّتُ وَادْنَقَاتُ وَمِنْ الزِّيَادَةِ لِلضَّرُورَةِ قَوْلُ الْآخَرِ

بَاتَ يُقَاسَى لِيْلَهُنَ زَمَامٌ • وَالْفَقْعِيُّ حَاتِمُ بْنُ عَمَامٍ • مُسْتَرْغَفَاتُ لَصَلِّحُمْ سَامٌ

يُرِيدُ لَصَلِّحُمْ كَقَوْلِهِمْ هَلْ قَسَّ وَشَخَّفَ قَالَ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ جَذْبًا فَلَا تَنْظُرُ فِي رَوَايَتِهِ لِأَنَّهُ لَا تَنْفَعُ كَجَذَبٍ وَهَيَّجَ قَالَ وَجَذَبَ الْمَكَانَ جُدُوبَةً وَجَذَبَ وَأَجَذَبَ وَمَكَانٌ جَذَبٌ وَجَذِبَ بَيْنَ الْجُدُوبَةِ وَجَذُوبٍ كَأَنَّهُ عَلَى جَذَبٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كَأَنَّهُمْ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ • بِكَلِّ وَادْنَطِيبِ الْبَطْنِ بِجَذُوبٍ

وَالْأَجَذَبُ اسْمٌ لِلْمُعْجَبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فِيهَا أَجَذِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَلَّةَ عَلَى أَنَّ أَجَذِبَ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَجَذِبٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَذَبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْأَجَذِبُ صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي تُسَلِّدُ الْمَاءَ فَلَا تُشْرِبُهُ سَرِيعًا وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا بَاتَ بِهَا مَا خُوِّنَ مِنَ الْجَذِبِ وَهُوَ الْقَطْطُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجَذِبٍ وَأَجَذِبٌ جَمْعُ جَذَبٍ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبُوا كَلْبًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَجَذِبٌ فَهُوَ غُلَطٌ وَتَصْغِيفٌ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجَارِبُ الرِّمَالِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ وَالْغَرِيبُ قَالَ وَقَدْ رَوَى أَجَذِبٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجَذِبٌ بِالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي صَحِيحِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَأَرْضُ جَذَبٍ وَجَذْبَةٌ مُجَذَّبَةٌ وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالُوا أَرْضُونَ جَذَبٌ كُلُّ وَاحِدٍ فَهُوَ عَلَى هَذَا وَصُفِّ بِالْمَصْدَرِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَرْضُ جُدُوبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرٍّ مِنْهَا جَذِبًا ثُمَّ جَعَلُوهُ عَلَى هَذَا وَقَدْ جَذِبَ مُجَذَّبَةٌ قَالَ

أَوْ فِي فَلَا قُفْرٍ مِنَ الْإِنْسِ • مُجَذَّبَةٌ جَذِبَاءُ عَرَبِيَّةٌ

وَالْجَذْبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا كَلَاءٌ وَعَمَامٌ جُدُوبٌ وَأَرْضُ جُدُوبٍ وَفُلَانٌ جَذِبٌ الْجَنَابُ وَهُوَ مَا حَوْلَهُ وَأَجَذَبَ الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ الْجَذِبُ وَأَجَذَبَتِ السَّنَةُ صَارَتْ فِيهَا جَذِبٌ وَأَجَذَبَ أَرْضٌ كَذَا وَجَذِبَتْ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَجَذَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجَذَّبَةٌ وَجَذَبَتْ وَجَذَبَتِ الْبُلُّ الْعَامُ مُجَذَّبَةٌ إِذَا كَانَ الْعَامُ مَخْلًا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ بَيْنَ الثَّمَامِ فَيَقَالُ لَهُمَا حِينَئِذٍ جَذِبَتْ وَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَأَجَذَبْنَا إِذَا لَمْ يَقْرَهُمْ وَالْمَجَذِبُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكْدُ تُخْصَبُ كَالْخُصَابِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكْدُ تُجَذَّبُ وَالْمَجَذِبُ الْعَيْبُ وَجَذِبَ الشَّيْءُ يُجَذَّبُ جَذْبًا عَابَةً وَنَمَةً وَفِي



الحديث جَذَبَ لَنَا عَمْرُ السَّمَرَةِ دَعْمَةً أَيْ عَايَةً وَنَهَهُ وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 قَبَالَ لَمْ مِنْ خَدَّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ \* رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَالَى جَادِبُهُ  
 يَقُولُ لَا يَجِدُ فِيهِ مَقَالًا وَلَا يَجِدُ فِيهِ عَيَّابِيَّةً يَبْهِيهِ بِفَيْتَعَلٍّ بِالْبَاطِلِ وَبِالشَّيْءِ يَقُولُهُ وَابْسِ بِعَيْبٍ  
 وَالْجَادِبُ الْكَاذِبُ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَالْكَاذِبُ يَقَالُ لَهُ الْخَادِبُ بِالْخَلَاءِ  
 أَبُو زَيْدٍ شَرَجَ وَبَشَكَ وَخَذَبَ إِذَا كَذَبَ وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ فَالْعَائِبُ وَالْجَذْبُ دَبُّ الذِّكْرِ مِنَ الْجَرَادِ  
 قَالَ وَالْجُنْدُبُ وَالْجُنْدَبُ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدَى يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَأَيَّاهُ عَنْ ذُو الرِّمَّةِ يَقُولُهُ  
 كَأَنِّي رَجُلٌ مَرَّجَلًا مُقْطَفٌ يَحْمِلُ \* إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ رُذِيَّةٍ تَزْنِي  
 وَحَكَ سَيْبُوهُ فِي الثَّلَاثِي جُنْدُبٌ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي بِأَنَّهُ الْجُنْدُبُ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الصَّدَى هُوَ الطَّائِرُ  
 الَّذِي يَصْرُ بِاللَّيْلِ وَيَقْدِرُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدُبَ وَأَنَّمَا الصَّدَى قَامَا الْجُنْدُبُ فَهُوَ أَصْغَرُ  
 مِنَ الصَّدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَرَّ الْجُنْدُبُ بِضَرْبٍ مِنَ اللَّامِ رِيشت حتى يُقْلَقَ  
 صَاحِبُهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَا الْجُنْدُبُ إِذَا رِمْتُ فِي شِدْقِ الْحَرَمِ يَقْرَأُ عَلَى الْأَرْضِ وَطَارَ فَتَسْمَعُ لِرَجْلَيْهِ  
 صَرِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله في الثلاثي جندب هو  
 بهذا الضبط في نسخة عتيقة  
 من المحكم كتبه

قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُونَ \* مِنَ الْجُنْدُبِ الْجَوْنِ فِيهَا صَرِيرًا

وقيل الجندب الصغير من الجراد قال الشاعر

يُغَالِزُ فِيهِ الْجُرْزُ لَوْلَا هَوَاجِرُ \* جَنَابُهَا صَرَخَى لَهْنٍ فَصِيصُ

أَيْ صَوْتُ اللَّحْيَانِ فِي الْجُنْدُبِ دَابَّةٌ وَلَمْ يَحْمِلْهَا وَالْجُنْدُبُ وَالْجُنْدَبُ بفتح الدال وضما ضرب من الجراد  
 وَاسْمُ رَجُلٍ قَالَ سَيْبُوهُ نَوْحًا زَائِدَةً وَقَالَ عِكْرَمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ  
 وَالْقُمَّلَ الْقُمَّلُ الْجَنَادُ وَهُوَ الصَّغَارُ مِنَ الْجَرَادِ وَاحِدُهَا قُمَّلَةٌ وَقَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ الْقُمَّلِ  
 قَامِلًا مَثَلُ رَاجِعٍ وَرَجْعٍ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ الْجَنَادُ يَقَعْنَ فِيهِ هُوَ جَمْعُ جُنْدَبٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
 الْجَرَادِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَصْرِ فِي الْحَرِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي الطُّهْرَ  
 وَالْجَنَادُ يَنْقُضُ مِنَ الرَّمْضَةِ أَيْ تَنَبُّ وَأَمَّ جُنْدَبُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ الْغَدْرُ وَقِيلَ الظُّلْمُ وَرَكِبَ فُلَانٌ  
 أَمَّ جُنْدَبَ إِذَا رَكِبَ الظُّلْمَ بِقَالَ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أَمَّ جُنْدَبٍ إِذَا ظَلَمُوا كَانَتْ أَسْمَاءُ الْإِسَاءَةِ  
 وَالظُّلْمُ وَالنَّاهِيَةُ غَيْرُهُ يَقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمَّ جُنْدَبٍ إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ وَيَقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأَمَّ جُنْدَبٍ  
 إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهِ \* جِهَارًا وَلَمْ تَنْظُمِ بِهِ أَمَّ جُنْدَبٍ

قوله بغالين في التكملة يعني  
 الجبر يقول ان هذه الجبر  
 تبلغ الغاية في هذا الرطب  
 أي بالضم والسكر كون  
 فتستقصيه كما يبلغ الراعي  
 غايته والجزء الرطب ويروي  
 كصيص اه وبهذا التحرر  
 ما في مادة فصص كتبه  
 معصمه

أى لم تقتل غير القاتل (جذب) الجذب مذكور الشئ والجذب لغة تميم المحكم الجذب المذ جذب الشئ يجذبه جذبا وجذبه على القلب واجتذبه مذكور وقد يكون ذلك في العرض سيويه جذبه حوله عن موضعه واجتذبه استلبه وقال نعلب قال مطرف قال ابن سيده وأراه يعنى مطرف بن الشخير وجدت الانسان ملقى بين الله وبين الشيطان فان لم يجتذبه اليه جذبه الشيطان وجاذبه بجذبه وقوله

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى • وَالْعَيْسُ بِالرَّكِبِ يُجَادِبُ الْبَرَى

قال يكون يجاذب ههنا فى معنى يجذب وقد يكون للباراة والمنازعة فكأنه يجاذبهن البرى وجاذبته الشئ تازعته اياه والتجاذب التنازع وقد انجذب وتجادب وجذب فلان حبل وصاله وجذمه اذا قطعه ويقال للرجل اذا كرع فى الاناء نقسا أو نقسين جذب منه نقسا ونقسين ابن شميل يتناو بين بنى فلان بذبة وجذبة أى هم متقريب ويتناو بين وبين المنزل جذبة أى قطعة يعنى بعد ويقال جذبة من غزل للعجذوب منه مرة وجذب الشجر يجذب جذبا اذا مضى عامته وجذاب المنية مبنية لانها تجذب النفوس وجاذبت المرأة الرجل خطبها فردته كأنه بان منها مغلوبا التهذيب واذا خطب الرجل امرأة فردته قبل جذبته وجذبه قال وكأنت من قولك جاذبته جذبته أى غلبته فبان منها مغلوبا والانه جذب بسرعة السير وقد انجذبوا فى السير وانجذب بهم السير وسير جذب سريع قال \* قطعت أخشاها بسير جذب \* أخشاها فى موضع الحال أى خاشياها وقد يجوز أن يريد بأخشاها أخوفه يعنى أشده أخافة فعلى هذا ليس له فعل والجذب انقطاع الريق وناقته جاذبه وجاذب وجذوب جذبت لبنها من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الأتان والجمع جواذب وجذاب مثل نائم ونيام قال الهذلي

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا • جواذبه أتاني على المتغير

ويقال للناقاة اذا غرزت وذهب لبنها قد جذبت تجذب جذبا فهى جاذب اللحياني ناقاة جاذب انا جرت فزادت على وقت مضربها النضر تجذب اللبن اذا شربه قال العذيل

دعت بالجمال البرل للظعن بعدما • تجذب راعي الابل ما قد تحلبا

وجذب الشاة والفصيل عن أمهما يجذب ما جذبا وقطعهما عن الرضاع وكذلك المهر فطمه قال أبو النجم يصف فرسا

ثم جذبناه فطاما نفصله • نقرعه فرعا ولسنانعتله

قوله جذبا هو فى غير نسخة  
من المحكم بالف بعد الدال  
كما ترى كتبه مصححه



أَيُّ نَقَرٍ عَمَّا لَجَامَ وَقَدَّعَهُ وَنَعْتُهُ أَيُّ جَذْبَةٍ جَذْبًا عَنِيفًا وَقَالَ اللَّيْثُ جَذَبَتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا فَجَذَبَهُ قَطْمَتُهُ وَلَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوِ السَّخْلَةِ إِذَا فَصَلَ قَدْ جَذَبَ وَالْجَذْبُ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي دَأْسِ النَّخْلَةِ يَكْشُطُ عَنْهَا اللَّيْثُ فَتَوَكَّلْ كَأَنَّهُ جَذَبَتْ عَنْ النَّخْلَةِ وَجَسَدَبَ النَّخْلَةُ يَجْذِبُهَا جَذْبًا قَطَعَ جَذْبَهَا يَا كُلَّهُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَذْبُ وَالْجَذَابُ جَمِيعًا جَارُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِيهِ خُشُونَةٌ وَاحِدَتُهَا جَذْبَةٌ وَعَمَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْجَذْبُ الْجَلُّ وَلَمْ يَرُدَّ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَذْبَ وَهُوَ بِالْبَحْرِ يَكْنَى الْجَارُ وَالْجُذَابُ طَعَامُ بُسْكَرٍ وَأَرْزُولَةٍ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ مَا أَغْنَى عَنِّي جَذْبًا وَأَوْهَزَ مَامُ النَّعْلِ وَلَا ضَعْفًا وَهُوَ الشَّيْخُ (جرب) الْجَرْبُ مَعْرُوفٌ بَقَوْلِهِ إِذَا كَانَ النَّاسُ وَالْأَيْلُ جَرْبَ يَجْرِبُ جَرْبًا فَهُوَ جَرْبٌ وَجَرْبَانٌ وَاجْرِبُ وَالْأَيْلُ جَرْبًا أَوْ جَمْعُ جَرْبٍ وَجَرْبٌ وَقِيلَ الْجَرْبُ جَمْعُ الْجَرْبِ فَالْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ بِصَحِيحٍ أَنَّ الْجَرْبَ جَمْعُ الْجَرْبِ قَالَ سَوِيدُ بْنُ الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لَقِبُ بَنِي خَبَابٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْأَصَحُّ

وَقِيلَ أَوْ قَالَ الْجَرْبُ عَلَى النَّشْرِ يَقُولُ ظَاهِرُ نَاعِصِ الصَّلْحِ حَسَنٌ وَقُلُوبُنَا مُتَضَاعِفَةٌ كَمَا تَبَيَّنَتْ أَوْبَارُ الْجَرْبِيِّ عَلَى النَّشْرِ وَتَحْتَمِدُ فِي أَجْوَاهِهَا وَالنَّشْرُ يَحْضُرُ بَعْدَ نَشْرِهِ فِي دُبُرِ الصِّفِّ وَذَلِكَ لِطَرَفِ صِيْبِهِ وَهُوَ مُؤَدِّ لَاشِيَةِ إِذَا رَعَتْهُ وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ أَجَارِبٌ أَيْضًا ضَارِعُوا بِهَا الْأَسْمَاءَ كَأَجَادِلٍ وَأَتَامِلٍ وَأَجَرِبُ الْقَوْمُ جَرْبًا بِلَهُمْ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ جَرْبٌ وَجَرْبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دَعْوَا عَلَيْهِ بِالْجَرْبِ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادُوا أَجَرِبَ أَيْ جَرَّبَتْ أَبْلَهُ فَقَالُوا حَرِبَ إِتْبَاعُ الْجَرْبِ وَهُمْ مِمَّا قَدِ اجْتَبَوْا لِلتَّبَاعِ حُكْمًا لَا يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادُوا أَجَرِبَتْ أَبْلَهُ فَخَذَفُوا الْأَيْلُ وَأَتَامُوا مَقَامَهَا وَالْجَرْبُ كَالْمَدَامَةِ مَقْصُورٌ بِعَلَوِّ بَاطِنِ الْخَفْضِ وَرَبَّمَا أَلْبَسَهُ كَاهُ وَرَبَّمَا رَكِبَ بَعْضُهُ وَالْجَرْبُ بِالسَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِنْ الْكَوَاكِبِ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِوَضْعِ الْجَمْرَةِ كَأَنَّهَا جَرَّبَتْ بِالنَّجْمِ قَالَ الْفَارَسِيُّ كَمَا قِيلَ لِلْجَرَّاءِ جَرْدٌ وَكَلَّمُوا السَّمَاءَ أَيْضًا رَقِيعًا لِأَنَّهُمْ رَفَعُوا بِالنَّجْمِ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَنْدِيُّ

أَرْتَمَ مِنَ الْجَرْبِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ • طَبَابًا فَشَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ

وَقِيلَ الْجَرْبُ مِنَ السَّمَاءِ النَّاحِيَةِ الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَوْ الْهَيْمِ الْجَرْبُ أَوْ الْمَلَسَاءُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا وَجَرْبَةٌ مَعْرِفَةٌ أَسْمُ السَّمَاءِ أَرَامِنْ ذَلِكَ وَأَرْضُ جَرْبَاءَ تَجْعَلُهُ مَقْهُوْطَةً لِأَنَّهُ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ بِالْجَارِيَةِ الْمَلِيحَةِ سَمِيَتْ جَرْبَاءَ لِأَنَّ الْفَسَاءَ يَتَقَرَّنُ عَنْهَا تَقْبِيحُهَا بِمَحَاسِنِهَا بِمَحَاسِنِهَا وَكَانَ لَعْقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ قَتْلَ قَالَ لَهَا الْجَرْبَاءُ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ وَالْجَرْبُ مِنَ الطَّعَامِ

قوله لا يدور فيها فلک كذا في النسخ تعال التهذيب والذي في المحكم ونحوه الجدي دور بدون لا كسبه معجمه



والارض مقدار معلوم الازهرى الجرب من الارض مقدار معلوم القراع والمساحة وهو عشرة  
أقفزة كل قفزة منها عشرة أعشرا فالعشيرة من مائة جرب من الجرب وقيل الجرب من الارض  
نصف الفخان ويقال أقطع الوالى قسلا ناجريا من الارض أى مبرز جرب وهو مكيلة معروفة  
وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادى أى مبرز صاع وأعطاه قفزا أى مبرز قفزة قال والجرب مكال قدر  
أربعة أقفزة والجرب قدر ما يزرع فيمن الارض قال ابن دريد لا أحسبه عربيا والجمع أجربة  
وجربان وقيل الجرب المزرعة عن كراع والجربة بالكسر المزرعة قال بشر بن أبى خازم

تخذ ماء البئر عن جربة \* على جربة تعلو الدبار غروبها

الدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار والجربة القراع من الارض قال أبو حنيفة واستعارها  
امرؤ القيس للخل فقال \* بجربة تفل أو بجربة تذب \* وقال مرة الجربة كل أرض أصلحت  
لزرع أو غرس ولم يذكر الاستعارة قال والجمع جرب كسيرة وسدرة وثنية وثين ابن الاعرابى الجرب  
القراع وجمعه جربة الليث الجرب الوادى وجمعه أجربة والجربة البقعة الحسنة النبات  
وجمعها جرب وقول الشاعر

وما شارك إلا عصفير جربة \* يقوم إليها شارح فيطيرها

يجوز أن تكون الجربة ههنا أحد هذه الاشياء المذكورة والجربة جلدة أو بارية توضع على شفير البئر  
لئلا ينشأ الماء فى البئر وقيل الجربة جلدة توضع فى الجندول يحدرو عليها الماء والجرب الوعاء  
معروف وقيل هو المزود والعامه تفقه فتقول الجراب والجمع أجربة وجرب وجرب غيره والجراب  
وعاء من اهاب الشاء لا يؤتى فيه إلا اباس وجراب البئر انساءها وقيل جرابها ما بين جالها وحواها  
وفى الصحاح جوفها من أعلاها الى أسفلها ويقال أطرو جرابها بالجمازة الليث جراب البئر جوفها  
من أولها الى آخرها والجراب وعاءان حصيتان وجربان الدرع والقيص جيبه وقد يقال بالضم وهو  
بالفارسية كربيان وجربان القيص لينته فارسي معرب وفى حديث قرّة المزني أتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي فى جربانه الجربان بالضم هو جيب القيص والاقف والنون  
زائدتان الفرام جربان السيف حده أو غمده وعلى لفظه جربان القيص شمر عن ابن الاعرابى  
الجربان قراب السيف الضخم يكون فيه أداما لرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفى الحديث  
والسيف فى جربانه أى فى غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وقيل حده وقيل  
جربانه وجربانه شئ مخزوز يجعل فيه السيف وغمده وحامله قال الراعى

وعلى السمائل أن يهاج بنا \* جربان كل مهتد غضب

فوله نصف الفخان كذا فى  
التهذيب مضبوطا وحركته  
مصححه



عَنْ إِرَادَةِ مَنْ يَهَاجِرُنَا وَمَرَأَةٍ جَرَبَانَةٍ صَخَابَةٍ سَيِّئَةِ الْخَلْقِ كَلْبَانَةٍ عَنْ فَعْلَبٍ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ  
جَرَبَانَةٌ وَرَهَا تَخْصِي حَارَهَا \* بَنِي مَنْ بَقِيَ خَيْرًا لَهَا الْجَلَامِدُ

قَالَ الْفَارِسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ يَقَعُ فِيهِ تَخْصِي مِنَ النَّاسِ يَقُولُ قَوْمٌ مَكَانَ تَخْصِي حَارَهَا تُخْطِي خَارَهَا  
يُظَنُّونَهُ مِنْ قَوْلِهِمُ الْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ الْحِمْرَةُ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِقَلْبِ الْحَيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ جَاءَ كَخَاصِي  
الْعَبْرَاءُ وَصِفَ بِقَلْبِ الْحَيَاءِ فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ تَخْصِي حَارَهَا وَيُرْوَى جَلْبَانَةٌ وَلَيْسَتْ  
رَامِجَرَبَانَةٌ بَدَلًا مِنْ لَامِ جَلْبَانَةٍ إِنَّمَا هِيَ لَفْظُوهِي مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْعَيْبُ  
غَيْرُ الْجَرْبِ الصَّدَأُ يَرْكَبُ السِّيفُ وَجَرْبُ الرَّجُلِ تَجْرِبَةٌ اخْتَبَرَهُ وَالتَّجْرِبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْجُمُوعَةُ قَالَ  
النَّبَاطَةُ \* إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَبْنِ كُلَّ التَّجَارِبِ \* وَقَالَ الْأَعْنَشِيُّ

كَمْ جَرَبُومًا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ \* أَبَاقْدَامَةً إِلَّا الْجَمْدُ وَالشَّعَا

فَإِنَّهُ مَصْدَرُ جَمْعٍ مَعْمَلٍ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَاقْدَامَةً  
مَنْصُوبًا بِزَادَتْ أَيْ فَمَا زَادَتْ أَبَاقْدَامَةً تَجَارِبُهُمْ أَيَّامُ الْإِجْمَادِ قَالَ وَالْوَجْهُ أَنْ يَنْصِبَهُ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا  
الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ وَلِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ عَمَلُ الْأَوَّلِ لَكَانَ حَرِيٌّ أَنْ يُعْمَلَ الثَّانِي أَيْضًا فَيَقُولُ فَمَا زَادَتْ  
تَجَارِبُهُمْ أَيَّامًا أَبَاقْدَامَةً إِلَّا كَذَا كَمَا يَقُولُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا وَيَضَعُفُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُ  
زَيْدًا عَلَى عَمَلِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تُعْمَلُ الْأَوَّلُ عَلَى بَعْدِهِ وَجَبَ عَمَلُ الثَّانِي أَيْضًا الْقُرْبُ لِأَنَّهُ  
لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ أَقْوَى مَا لَمْ يَكُنْ الْأَقْرَبُ فَإِنْ قُلْتَ أَكْتَفِي بِمَفْعُولِ الْعَامِلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَفْعُولِ الْعَامِلِ  
الثَّانِي قِيلَ لَكَ فَإِذَا كُنْتَ مُكْتَفِيًا مُخْتَصِرًا فَافْتَنَّاؤُكَ بِأَعْمَالِ الثَّانِي الْأَقْرَبِ أَوَّلَى مِنْ أَكْتَفَاؤِكَ  
بِأَعْمَالِ الْأَوَّلِ الْأَبْعَدِ دَوَائِسُ لَكَ فِي هَذَا مَا لَكَ فِي الْفَاعِلِ لَأَنَّكَ تَقُولُ لَا أَضْمُرُ عَلَى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرِ  
الْمُسْتَكْرَهَاتِ فَعَمَلُ الْأَوَّلِ فَتَقُولُ قَامَ وَقَعْدًا أَخَوَالُكَ فَأَمَّا الْمَفْعُولُ فَتَضَعُهُ بَدَلًا لِيَبْقَى أَنْ يُتْبَعَ  
بِالْعَمَلِ إِلَيْهِ وَيُتْرَكَ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَعْمُولِ فِيهِ مِنْهُ وَرَجُلٌ يُجْرَبُ قَدْ بُلِيَ مَا عِنْدَهُ وَجُجْرَبُ قَدْ عُرِفَ  
الْأُمُورُ وَجَرِبَ بِهَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُضَرَّسٌ قَدْ جَرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ وَالْجَرْبُ مِثْلُ الْجَرَسِ وَالْمُضَرَّسُ  
الَّذِي قَدْ جَرَسَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ فَاعِلًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ  
التَّهْدِيبُ الْجَرْبُ الَّذِي قَدْ جَرِبَ فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ مَا عِنْدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْتَ عَلَى الْجَرْبِ  
قَالَتِ امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بِهَذَا مَا قَعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَعْذَرْتُ أَنْتِ أَمْ تَنْبِي قَالَتِ لَهُ أَنْتِ عَلَى الْجَرْبِ يُقَالُ  
عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشْنَى عَلَى عَالِمِهِ وَدَرَاهِمُ تَجْرِبَةٍ مُؤَزَّوْنَةٍ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَتِ يَجُوزُ فِي رَجُلٍ كَانَ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ قَبْلَ فَهَامُوهُ

سَأَجْعَلُ لِلْمَوْتِ الَّذِي اتَّفَقَ رُوحَهُ • وَأَصْبَحَ فِي حَيْدِ بَيْحُودَةٍ نَارِيَا  
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا • حَجْرِيَّةٌ تَقْدَأُ تَقَالِصَ صَوَافِيَا  
وَالْحَجْرِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ جَمَاعَةٌ الْحَمْرُ وَقِيلَ هِيَ الْغَلَاظُ الشَّدَادَةُ مِنْهَا وَقَدْ قِيلَ لِلْأَقْرِيَاءِ مِنَ النَّاسِ  
إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ جَرِيَّةٌ قَالَ

جَرِيَّةٌ كَحَمْرِ الْإِبْكَ • لَا ضَرْعَ فِينَا وَلَا مَذَكِّي  
يَقُولُ نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَلَيْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسْنٌ وَالْإِبْكَ مَوْضِعٌ وَالْجَرِيَّةُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ  
يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْجَرِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعْيَ لَهُمْ وَهُمْ مَعَ أَوْلِيائِهِمْ قَالَ  
الطَّرِمَاحُ وَحَيِّ كَرَامٍ قَدْ هَمْنَا نَاجَرِيَّةً • وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمَاؤُنَا بِالْأَيَامِ  
قَالَ جَرِيَّةٌ صَغَارُهُمْ وَكَارُهُمْ يَقُولُ عَمَّنْهُمْ وَلَمْ يَخْصُ كَارُهُمْ دُونَ صَغَارِهِمْ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرِيَّةُ مِنَ  
الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْخَلْبُ وَأَنْشَدَ

أَنْكَ قَدْ زَوَّجْتَاجَرِيًّا • تَحْسِبُهُ وَهُوَ مَخْنُذُضِيَّا  
وَعِيَالُ جَرِيَّةٍ يَا كُلُّونَا كَلَّا شَدِيدًا وَلَا يَنْقَعُونَ وَالْجَرِيَّةُ وَالْجَرِيَّةُ الْكَثِيرُ يُقَالُ عَلَيْهِ عِيَالُ جَرِيَّةٍ  
مِثْلُ يَسِيْبِيَّةٍ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي وَإِنَّمَا قَالُوا جَرِيَّةً كَرَاهِيَةً لِتَضْعِيفِ الْجَرِيَّةِ عَلَى فَعْلِيَاءٍ بِالْكَسْرِ  
وَالْمَدِّ الرَّيْحُ الَّتِي تَمُوتُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالشَّامِ وَقِيلَ هِيَ الشَّمَالُ وَإِنَّمَا جَرِيَّةٌ وَهَارِدُهَا وَالْجَرِيَّةُ  
شَمَالٌ بَارِدَةٌ وَقِيلَ هِيَ النَّسْكَبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجُورِ وَهِيَ رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَهْجُلُ مِنْ قَسَادٍ فَرَاخُزَامِي • تَهَادَى الْجَرِيَّةُ بِهَا الْخَمِينَا  
وَرَمَا بِالْجَرِيَّةِ أَيْ الْحَصَى الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ قَالَ وَأَرَاهُ مُسْتَقَامَ الْجَرِيَّةِ يَا مَوْقِيلَ لَابْنَةِ الْخَسِ مَا أَشَدُّ  
الْبَرْدَ فَقَالَتْ شَمَالُ جَرِيَّةٍ تَحْتَ غَيْبِ سَمَاءِ وَالْأَجْرِيَّةُ بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْأَجْرِيَّةُ بَنُو عَبْسٍ وَذِيانَ  
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيَتَى بَنُو أَسَدٍ • وَالْأَجْرِيَّةُ بَنُو عَبْسٍ وَذِيانَ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذِيانَ بِالرَّفْعِ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَبْسٍ وَالْقَصِيدَةُ كَلَامُهُمْ فَوْعَةٌ وَمِنْهَا  
لِيَأَيُّهَا خَالِ رَسُولَ اللَّهِ صَبِّحَكُمْ • جَيْشُهُ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكُنُ  
فِيهِمْ أَخُوكُمْ سَلِيمٌ لَيْسَ نَارُكُمْ • وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَانُ

قوله لا سعي لهم في نسخة  
التهديب لانساء لهم كتبه  
معصية



والآجارب حتى من بني سعد والجرب موضع بفتح جيم وجريئة بن الأشيم من شعراءهم وجرب بضم الجيم وتخفيف الراء اسم ماء معروف بكمه وقيل بترقديمة كانت بكمه شرفها الله تعالى وأجرب موضع والجورب لفافة الرجل معرب وهو بالفارسية كورب والجمع جوارب زادا والهاء مكان الهمزة وتطير من العربية القشاعة وقد قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكيلج الكيلج وتطيره من العربية الكواكب واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف مقتنص الطباء وقد تجورب جوريين يعني لبسهما وجوربته فجورب أي ألْبَسَتْهُ الجورب فلبسه والجرب واد معروف في بلاد قيس وحر النار بجذانه وفي حديث الخوض عرض ما بين جنيته كما بين جري وأدح هما قرنان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم أما نأفاما تجربة بالها خفريه بالمغرب لهذا ذكر في حديثه ويضع بن ثابت رضي الله عنه (قال عبد الله بن مكرم) روي يضع بن ثابت هذا هو جندنا الأعلى من الانصار كما رأيت بخط جدي نجيب الدين والدام المكرم أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن محمد بن منظور بن معاذ بن خير بن ريام بن سلطان بن كهل بن قرة بن كهل بن سرحان بن جابر بن رفاعه بن جابر بن رويض بن ثابت هذا الذي نسب هذا الحديث اليه وقد ذكره أبو عمر بن عبد البر رحمه الله في كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة رضي الله عنهم فقال رويض بن ثابت بن سكين بن عدي بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر واختط بها دارا وكان معاوية رضي الله عنه قد أمره على طرابلس سنة ست وأربعين فغزا من طرابلس افر يقية سنة سبع وأربعين ودخلها وانصرف من عامه فيقال مات بالشام ويقال مات بركة وقبر بها وروي عنه حماد بن عيسى الله الصنعاني وشيبان بن أمية القتيبي رضي الله عنهم أجمعين قال ونعود الى تميم تميمنا من عدي بن حارثة فنقول هو عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسم التجار تيم الله قال الزبير كانوا تيم اللات فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم تيم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو أخو الأوس واليهما نسب الانصار وأمهما قيلة بنت كهل بن عذرة بن سعيد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ونعود الى بقية النسب المبارك الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الهلوي بن عمرو من قريظة من عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقا من مازن زادا الركب وهو جاع غسان ابن الأزد وهو ددر بن القوث بن تبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ واسمه عامر بن يشجب بن يعرب

قوله جري بالقصر قال ياقوت في معجمه وقد عدى كسبه مصححه

قوله بخط جدي الخ لم تقف على خط المؤلف ولا على خط جندنا الذي وقفنا عليه من النسخ هو ما ترى كتبه مصححه

قوله فالذي ذكره الخ كذا في  
النسخ وعرجة بداية القدماء  
وكامل ابن الاثير وغيرهما من  
كتب التاريخ فتح تعلم الصواب  
كتبه معصمه

ابن قُطَّانَ وَاَمَّه يَظُنُّ وَالِيَهُ تَنَسَّبَ الْيَمَنُ وَمِنْ هَهُنَا اخْتَلَفَ النَّسَابُونَ فَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ خُطَّانُ بْنُ الْهَمِيسَعِ بْنِ تَيْمَنْ بْنِ ثَبَّتِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
قَالَ ابْنُ حَرْمٍ وَهَذِهِ الْقِسْبَةُ الْحَقِيقَةُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنْ خُرَاعَةَ وَقِيلَ مَنْ  
الْأَنْصَارُ وَرَأَاهُمْ يَنْتَضِلُونَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَإِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُوَ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ آدَرَ بْنِ نَاحُورَ بْنِ سَارُوعَ بْنِ الْقَاسِمِ الَّذِي قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ أَهْلِهَا ابْنُ عَابَرِ بْنِ شَلُوحَ بْنِ  
أَرْخَشَدَ بْنِ سَلَمَ بْنِ فُوحَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بْنُ مَلِكَانَ بْنِ مَثُوبَ بْنِ أَدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ  
الرَّائِدِ بْنِ مَهْلَايِلَ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ الطَّاهِرِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ وَهُوَ شَيْثُ بْنُ آدَمَ عَلَى نَبِينَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
(جرب) الْجَرْبُ وَالْجَرْجَانُ الْجَوْفُ يُقَالُ مَلَأَ جَرَجَةً وَجَرَجَبَ الطَّعَامَ وَجَرَجَهُ أَكَلَهُ  
الْآخِرَةَ عَلَى الْبَدَلِ وَالْجَرَجِبُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَدْعُو جَرَجِيبَ مَصُوبَاتٍ \* وَبَكَرَاتٍ كَلْعَنَسَاتٍ \* لِقَمْعِنَ لِلْقَنِيَةِ شَانِيَاتٍ

(جرب) جَرَبَ عَلَى الطَّعَامِ وَضَعَهُ عَلَيْهِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْخِوَانِ لَتَلَايَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ وَقَالَ  
يَعْقُوبُ جَرَبَ فِي الطَّعَامِ وَجَرَدَمَ وَهُوَ أَنْ تَسْتُرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ لَتَلَايَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ  
وَرَجُلٌ جَرْدَانٌ وَجَرْدَانٌ مُجَرَّدٌ وَكَذَلِكَ الْإِدُّ قَالَ

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوِي \* فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَانًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَرْدَانًا وَقِيلَ جَرْدَانٌ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ أَصْلُهُ كَرْدَمَانُ أَيْ سَاقُ الرِّغِيفِ وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ  
شِمَالَهُ عَلَى شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى الْخِوَانِ لَا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْدَانُ الَّذِي يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ  
وَيَمْنَعُ شِمَالَهُ قَالَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ فِي النَّاسِ نَمَّةً \* سَطَوْتُ عَلَيْهِمْ أَيْضًا بِشِمَالِي

وَجَرَدَبَ عَلَى الطَّعَامِ أَكَلَهُ شَمْرُهُ وَيَجْرِبُ وَيَجْرِدُ مَا فِي الْأَمَامَةِ أَيْ بِأَكْلِهِ وَيُقْنِيهِ وَقَالَ الْغَنَوِيُّ  
\* فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدِيلاً \* قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكَسْرَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى  
فَإِذَا فَنِيَ مَا بَيْنَ يَدَيْ الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي يَدِهِ الْيُسْرَى وَيُقَالُ رَجُلٌ جَرْدِيْلٌ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْجَرْدَابُ وَسَطُ الْجَرَمِ (جرب) الْأَصْمَعِيُّ الْجَرْسُ الطَّوِيلُ (جرب) جَرَسَتِ الْمَرْأَةُ بَلَغَتْ  
أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَامْرَأَةٌ جَرَسِيَّةٌ قَالَ

إِنَّ غُلَامًا غَرَّهَ جَرَسِيَّةٌ \* عَلَى بَضْعِهَا مِنْ نَفْسِهِ لَضَعِيفٌ

مُطْلَقَةٌ أَوْ مَاتَ عَنْهَا خَلِيلُهَا \* يَطْلُلُ لِنَائِبِهَا عَلَيْهِ صَرِيفٌ



ابن شميل جَرَشَبَتِ المِرْأَتَانِ وَأَوَّلَتْ وَهَرَمَتْ وَامْرَأَةٌ جَرَشِيَّةٌ وَجَرَشَبُ الرَّجُلِ هَزْلٌ أَوْ مَرَضٌ ثُمَّ  
انْقَمَلَ وَكَذَلِكَ جَرَشَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرَشَبُ الْقَصِيرُ السَّهْمِيُّ (جرب) الْجَرَعَبُ الْجَانِي  
وَالْجَرَعِيْبُ الْغَلِيظُ وَدَاهِيَةُ جَرَعِيْبٍ شَدِيدَةٌ الْأَزْهَرِيُّ أَجْرَعَنَ وَارْجَعَنَ وَاجْرَعَبَ وَاجْلَعَبَ  
إِذَا صَرَعَ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ (جرب) الْجَرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَالِ وَالْجَمْعُ أَجْرَابُ ابْنِ  
الْمُسْتَنِيرِ الْجَرْبُ وَالْجَرْمُ النَّصِيبُ قَالَ وَالْجَرْبُ الْعَيْدُ وَبَنُو جَرْبِيَّةَ مَا خُوذُوا مِنَ الْجَرْبِ وَأَنشَدَ  
وَدُودَانُ أَجَلَّتْ عَنْ أَبَاتَيْنِ وَالْجَمِي \* فَرَارًا وَقَدْ كَانُوا أَخَذْنَاهُمْ جَرْبًا

قوله والجرعيب كذا ضبط  
في المحكم كسبه معجمه

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْحَسَنُ السَّيْرُ الطَّاهِرُ (جرب) الْجَرْبُ الطَّوِيلُ (جشب) جَشَبَ  
الطَّعَامَ طَعْنَهُ جَرِيْشًا وَطَعَامٌ جَشَبٌ وَجَشُوبٌ أَيْ غَلِيظٌ خَشِنٌ بَيْنَ الْجَشُوبَةِ إِذَا أَمِيَ طَعْنُهُ حَتَّى  
يَصِيرَ مَقْلَقًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا أَدَمَ لَهُ وَقَدْ جَشَبَ جَنَابُهُ وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ جَشَبٌ وَجَشِبٌ وَجَشِيْبٌ  
وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ وَقَدْ جَشَبْتُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا \* الْجَوْهَرِيُّ  
وَلَوْ قِيلَ اجْشَوْشُوا كَأَنَّهُمْ اجْشَوْشُوا بِالْخَاءِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَيْ لَمْ يَسْمَعْهُ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْجَشَبَ هُوَ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ غَيْرُ الْمَادُومِ وَكُلُّ شَيْءٍ الطَّمْ  
فَهُوَ جَشِبٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْتِي بِطَعَامٍ جَشِبٍ وَفِي حَدِيثٍ صَالِحٍ لَاجِمَةً  
لَوْ وَجَدَ عَرَفًا سَمِينًا أَوْ مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أَوْ خَشِبَتَيْنِ لِأَجَابَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ  
الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ لَوْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أَوْ خَشِبَتَيْنِ لِأَجَابَ وَقَالَ الْجَشِبُ الْغَلِيظُ  
وَالْجَشِبُ الْيَابِسُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْمَرْمَاتُ مَقْلُوفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي  
قَرَأْتَهُ وَسَمِعْتُهُ هُوَ الْمَتَدَّوِلُ بَيْنَ أَهْلِ الْجَدِيدِ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ مِنَ الْجَشَنِ وَالْجَوْدَةِ لِأَنَّهُ عَظْفُهُمَا  
عَلَى الْعَرَقِ السَّهْمِيِّ قَالَ وَقَدْ فُسِّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشِبِ  
أَوْ الْخَشِبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ وَالْجَشِبُ الْبَشْعُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ وَالْجَشِبُ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ جَشِيْبٌ سَيِّئُ الْمَأْكَلِ وَقَدْ جَشَبَ جَشُوبَةً شَمْرُ رَجُلٍ  
مَجْشَبٌ خَشِنُ الْمَعِيشَةِ قَالَ رُوْبَةُ \* وَمَنْ صَبَّاحَ رَامِيًا مَجْشَبًا \* وَجَشِبُ الْمَرْءِ يَابِسُهُ  
وَجَشَبُ النَّفْسِ يَجْشَبُ غَلْظًا وَالْجَشَبُ وَالْمَجْشَابُ الْغَلِيظُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْجَشَنِ فِي  
النُّونِ التَّهْدِيبُ الْمَجْشَابُ الْبَدَنُ الْغَلِيظُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّلَاقُ

قوله السبر ضبط في التكملة  
بالوجهين كما ترى كسبه  
معجمه

قِرَابٌ حَضَنُكَ لَا يَكْرُ وَلَا تَصْفُ \* تُولِيكَ كَشْحًا طَيِّفًا لَيْسَ مَجْشَابًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِرَابٌ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ فِي يَتِ قَبْلَهُ

نَعْتِ بَطَانَةُ الدِّجْنِ تَجْعَلُهَا \* دُونَ الثِّيَابِ وَقَدِ مَرَّتْ أَتَوَابَا  
 أَيْ تَجْعَلُهَا كِبَطَانَةِ الثُّوبِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ دَجْنٌ وَالدِّجْنُ الْبَاسُ الْغَيِمُ السَّمَاءُ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا  
 يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَّتْ الثُّوبَ عَنِ تَرْعَتِهِ وَالْحَضْنُ شِقُّ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا  
 نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقَرَابَ حَضْنِكَ مَنَعُولَانِ تَجْعَلُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ جَعَلَ جَسِبٌ ضَخْمٌ شَدِيدٌ  
 وَأَنْشَدَ \* بِجَسِبٍ أَلْعَلَّ فِي إِصْغَانِهِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَسِبُ الضَّخْمُ الشَّجَاعُ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ  
 وَمَنْهَلٍ أَقْفَرٍ مِنَ الْقَائِهِ \* وَرِدْنُهُ وَالْقَيْلُ فِي أَغْشَانِهِ  
 بِجَسِبٍ أَلْعَلَّ فِي إِصْغَانِهِ \* جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَظْمَانِهِ  
 يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِيْزَانِهِ \* رَشَقًا بِخُضُوعَيْنِ مِنْ صَفْرَانِهِ  
 وَقَدْ شَقَّتْهُ وَخَذَهَا مِنْ دَانِهِ \* مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمِنْ نُرَانِهِ  
 الْإِلْقَاءُ الْإِيْسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِيْزَانِهِ أَيْ يَسْتَقْبِلُ الدُّلُوحَ حِينَ يَصُبُّ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ  
 وَمَخْضُوبَاهُ مَشْفَرَاهُ وَقَدْ اخْتَضَبَا بِالْأَدَمِ مِنْ بَرْنِهِ وَقَدْ شَقَّتْهُ يَعْنِي الْبُرَّةُ أَيْ ذَلَّلَتْهُ وَسَكَّتْهُ وَنَدَى  
 جَسَابٌ لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَثْلِ قَالَ رُوْبَةُ \* رَوْضًا بِجَسَابٍ لَدَى مَا دُومًا \* وَكَأَلَمْ جَسِبٌ جَافٍ  
 خَشِنٌ قَالَ لَهَا مَنْطِقُ لَا هَذِرِيَانِ طَمَاهُ \* سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْخَفَاءِ جَسِبٌ  
 وَسِقَاءُ جَسِبٌ غَلِيظُ خَلْقٍ وَمَرَّةٌ جَسُوبٌ خَشِنَةٌ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنْشَدَتْ لَعَلَّ  
 كَوَاحِدَةَ الْأَدْنَى لَا تُشْمَعَلَةُ \* وَلَا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَسُوبٌ  
 وَالْجَسِبُ قُشُورُ الرِّمَانِ عِمَانِيَّةٌ وَبَنُو جَسِبٍ بَطْنٌ (جعب) الْجَعْبَةُ كَأَنَّهَا لُتْخَابٌ وَالْجَمْعُ  
 جَعَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْتَرَعَ طَلْقَامٌ جَعْبَتَهُ وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْجَعْبَةُ  
 الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فُهَامِ طَبَقٍ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ وَالْوَقْضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ  
 وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَفِي أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبْنِيْقٌ وَيُقَرَّجُ أَعْلَاهَا لَكَلَا يَنْتَكِبَتْ رِيْشُ السِّهَامِ  
 لِأَنَّهَا تَكْبُ فِي الْجَعْبَةِ كَأَنَّهَا تَطْبَأُ فِيهَا فِي أَسْفَلِهَا وَيُقْلَطَحُ أَعْلَاهَا مِنْ قِبَلِ الرِّيشِ وَكَلَاهُمَا مِنْ شَقِيْقَتَيْنِ  
 مِنْ خَشَبٍ وَالْجَعَابُ صَانِعُ الْجَعَابِ وَجَعَبَهَا صَنَعَهَا وَالْجَعَابَةُ صِنَاعَتُهُ وَالْجَعَابِيُّ الْقَصَارُ مِنَ  
 الرِّجَالِ وَالْجَعْبُوبُ التَّصِيرُ الدَّمِيمُ وَقِيلَ هُوَ النَّذْلُ وَقِيلَ هُوَ الدَّنَى مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ  
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنْ كَانَ قَصِيرَ أَدَمٍ جَعْبُوبٌ وَدَعْبُوبٌ وَجَعْسُوسٌ وَالْجَعْبَةُ  
 الْكَثِيْبَةُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْجَعْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ غُلٌّ أَحْمَرُ وَالْجَعْبِيَّاتُ وَالْجَعْبَاءُ وَالْجَعْبِيُّ  
 وَالْجَعْبَاءَةُ وَالْجَعْوَاءُ وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ الدُّبْرُ وَمِنْ ذَلِكَ وَضَرِبَهُ جَعْبَةً جَعْبًا وَجَعَفَهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ

قوله والجعبي ضرب الخ هذا  
 ضبط المحكم كتبه معجمه



الارض وينقل فيقال جعبه تجعيا وجعبا ماذا صرعه وتجعب وتجعبي وانجعب وجعته أي  
صرعته مثل جعقه ورعا قالوا جعيت جعبا فتجعبي يزيدون فيه الياء كما قالوا سلقيت من سلقه  
وجعب الشيء جعبا قلبه وجعبه جعبا جعه وأكثره في الشيء اليسير والمجعب الصريع من الرجال  
يصرع ولا يصرع وفي النوادر جيش تجعبي وتجعري ويتققب ويتهب ويتدري يركب  
بعضه بعضا والمجعب الميت (جعب) الجعذبة الحماة والحباية وفي حديث عمرو أنه قال  
لما وقرض الله عنهما القدر أيتك بالعراق وإن أمرنا لحق الكهول أو كالجعذبة أو كالكعذبة  
الجعذبة والكعذبة التفاحات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحمايتها وقيل  
الكعذبة والجعذبة بيت العنكبوت وأثبت الأزهري القولين معا والجعذبة من الشيء  
الجميع منه عن نعلب وجعذب وجعذبا من الأزهري وجعذبة اسم رجل من أهل المدينة  
(جعب) الجعبة الحرص على الشيء وجعذب اسم (جعب) رجل شغب جعبا تابعا  
لا يتكلم به مفردا وفي التهذيب رجل جعب شغب (جلب) الجلب سوق الشيء من موضع إلى  
آخر جلبه يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا واجتلبه وجلبت الشيء إلى نفسي واجتلبته يعني وقوله  
أنشد ابن الأعرابي \* يا أيها الزاعم أي اجتلب \* فسر فيقال معناه اجتلب شعري من غيري  
أي أسوقه وأستمدع بقوى ذلك قول جرير

قوله الجعبة الخ لم تظفر به  
في المحكم ولا التهذيب وقال  
في شرح القاموس هو  
تعريف الجعبة بالمثلثة قال  
وجعنب تعصيف جعنب  
بها أيضا كتبه معصمه

ألم تعلم مسرحي القوافي \* فلا عيا بين ولا اجتلابا

أي لا أعيا بالقوافي ولا اجتلبن ممن سوى بل أنا غني عما لدى منها وقد اجتلب الشيء واستجلب  
الشيء طلب أن يجلب إليه والجلب والأجلاب الذين يجلبون الأبل والغنم للبيع والجلب ما جلب  
من خيل وأبل ومناخ وفي المثل النفاض يقطر الجلب أي أنه إذا انقضى القوم أي فسدت أزوادهم  
قطروا بالهمم للبيع والجمع أجلاب اليت الجلب ما جلب القوم من غنم أو سبي والفعل يجلبون  
ويقال جلبت الشيء جلبا والجلوب أيضا جلب والجلب الذي يجلب من بلد إلى غيره وعبد  
جليب والجمع جليبي وجلباء كما قالوا قتل وقتلاه وقال الصبان امرأة جليبي في نسوة جليبي  
وجلاتيب والجليبة والجلوبة ما جلب قال قيس بن الخطيم

فليت سويدا رامن قريتهم \* ومن خراذيم تدونهم كالجلايب

ويروى انخدواهم والجلوبة ما يجلب للبيع نحو التاب والفعل والقنوص فاما كرام الأبل الفحولة  
التي تتسل فليست من الجلوبة ويقال لصاحب الأبل هل لك في بلك جلوبة يعني شيا جلبته للبيع



وفي حديث سالم قدم أعرابي بجأوبة قتل على طلحة فقال طلحة تم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
يبيع حاضر لباد قال الجأوبة بالفتح ما يجلب لليع من كل شيء والجمع الجلائب وقيل الجلائب  
الابل التي تجلب إلى الرجل النازل على المائس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في  
الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعها له طلحة قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف  
الجيم قال والذي قرأته في سنن أبي داود بجأوبة وهي الناقة التي تجلب والجأوبة لابل يحمل  
عليها امتاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجأوبة لابل ذكورها وأجلب الرجل إذا تحب ناقة  
سقباً وأجلب الرجل تحب ليله ذكورا لأنه يجلب أولاده فاتباع وأجلب بالحاء إذا تحب ليله  
إنما يقال للمنج أجلبت أم أجلبت أي أولدت ابلجأوبة أم ولدت جأوبة وهي الإماء ويدعو  
الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أجلبت أي كان نتاج ابلك ذكورا لئلا يذهب ليله  
وجلب لاهله يجلب وأجلب كسب وطلب واختال عن العميان والجلب والجلبه لاصوات وقيل  
هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويحبون وأجلبوا وجلبوا والجلب الجلبة في جماعة  
الذمام والفعل أجلبوا وجلبوا من الصباح وفي حديث الزبير أن أمه مقيمة قالت أضربه كي يلب  
ويقود الجيش ذا الجلب هو جمع جلبه وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه  
ويحبون عليه بمعنى واحد أي يعينون عليه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أراد أن يغالط  
بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه إذا تجمعوا وتآلبوا وأجلبه أعانه وأجلب عليه إذا صاح به واستحسنه  
وجلب على القرس وأجلب وجلب يجلب جلباً قليلاً زجره وقيل هو إذا ركب فرساً فادخلقه آخر  
يستحسنه وذلك في الردان وقيل هو إذا صاح به من خلفه واستحسنه للسبق وقيل هو أن يركب فرسه  
رجلاً فإذا قرب من الغاية سيع فرسه فجأب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة  
وفي الحديث لا جأب ولا جأب فالجأب أن يتخلف القرس في السباق فيحرك وراءه الشيء يستحث  
فيسبق والجأب أن يجنب مع القرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى إذا دنا تحول راكبه  
على القرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجأب أن يرسل في الخلبة فتجتمع له جماعة تصيح به ليرد  
عن وجهه والجأب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي يرسل فيه الخيل  
وهو مرسح والأخر معاً يزعم قوم أنهم في الصدقة فالجأب أن تأخذ شاه هذا ولم تحل فيها الصدقة  
فتجنبها إلى شاه هذا حتى تأخذ منها الصدقة وقال أبو عبيد الجأب في شيتين يكون في سباق الخيل



وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحب عليه أو يصيح حنأه في ذلك معونة للفرس على الجري  
فنهى عن ذلك والوجه الآخر في الصدقة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فيزول موضعاً ثم يرسل  
اليهم من جلب اليه الأموال من أما كتبها ليأخذ صدقاتهم فانتهى عن ذلك وأمر أن يأخذ  
صدقاتهم من أما كنهم وعلى مياههم وبافيتهم وقيل قوله ولا جلب أي لا تجلب إلى المياه ولا إلى  
الأمصار ولكن تصدق بها في مراعيها وفي الصحاح والجلب الذي جاء النهي عنه هو أن لا يأتي  
المصدق القوم في مياههم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بحلب نعمهم إليه وقوله في حديث العقبة  
أنكم نبايعون محمداً على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أي مجتمعين على الحرب قال ابن الأثير  
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه ورعد  
محب مصوت وغيت محلب كذلك قال

خفاهن من أنفاقهن كلما • خناهن ودق من عشي محلب

وقول صخر النقي بحية قفصر في جوار مقبلة • نقي بها سوق المني والجواب  
أراد ساقها جواب القدر واحدتها جالبة وامرأة جلابة ومجلبة وجلبانة وجلبانة  
وجلبنانة وكلابة مصونة صحابة كثيرة الكلام سينة الخلق صاحبة جلبة ومكالبة وقيل  
الجلبانة من النساء الجافية الغليظة كأن عليها جلبة أي قشرة غليظة وعمامة هذه اللغات عن الفارسي  
وأشده لميد بن نور

جلبنانة وزها تخصي جارها • بني من بقي خيراً إليها الجلامد

قال وأما بقية فانه روى جلبنانة قال ابن جني ليست لام جلبنانة بدلا من راء جربانة يدل على ذلك  
وجود ذلك لكل واحد منهما أصلا ومصرفا واشتقاقا صحيفا فاما جلبنانة فن الجلبة والصياح لانها  
الصحابة وأما جربانة فن جرب الأمور ونصرف فيها ألا تراهم قالوا تخصي جارها فانا بلغت  
المرأة من البذلة والمنكعة إلى خصاء غير دافنا هيكلها في التجربة والدربة وهذا وفق الصحب  
والضجر لانه ضد الحياء والخفر ورجل جلبان وجلبان ذو جلبة وفي الحديث لا تدخل مكة إلا  
بجلبان السلاح جلبان السلاح القرباب بما فيه قال شمر كان اشتقاقا جلبان من الجلبة وهي  
الجلمة التي توضع على القتب والجلمة التي تغطي الثعبة لانها كالغشاء للقرباب وقال جرير العود  
تطرت وصحبتني بخنصرات • وجلب الليل يطرده النهار

أراد يجلب الليل سواده وروى عن البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحدية صلحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلونهم إلا بجلبان السلاح قالوا أتم ما جلبان السلاح قال القرباب بما فيه قال أبو منصور القرباب الغمد الذي يعمد فيه السيف والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف معمودا ويترح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه من آخر الكور وفي واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمي بالالجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه في الظاهر والقتال به إلى معاناة لا كالرمح لأنها مظهر يمكن تهجيل الأذى بها وإنما اشترطوا ذلك ليكون علما وأما ما رواه الأثر إذا كان دخولهم صلحا وجلب الدم وأجلب يس عن ابن الأعرابي والجلبة القشرة التي تعلو الجرح عند البر وقد جلب يجلب ويحلب وأجلب الجرح مثله الأصمعي إذا علت القرحة جلدة البرة قبل جلب وقال الليث قرحة مجلبة وجالبة وفروح جواب وجلب وأنشد عافاك ربي من قروح جلب \* بعد شوض الجلد والتقوب

وما في السماء جلبية أي غيم يطبقها عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا ما السماء لم تكن غير جلبية \* بكلفة بيت العنكبوت تنيرها

تنيرها أي كأنها تنيرها بنير والجلبية في الجبل جلبة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب والجلبية من الكلا قطع متفرقة ليست بمتصلة والجلبة العضاء إذا أخضرت وغلط عودها وصلب شوكتها والجلبة السنة الشديدة وقيل الجلبة مثل الكلبة شدة الزمان يقال أصابتنا جلبية الزمان وكلبتنا الزمان قال أوس بن مغيرة التميمي

لا يسمعون إذا ما جلبية أزممت \* وليس جازهم فيها مختار

والجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع قال مالك بن عويم بن عثمان بن حنيس الهذلي وهو المتخيل وروى لابي ذؤيب الصمعي الأول

كأنما بين حسيه ولبيته \* من جلبية الجوع جبار وازير

والازير الطعنة والجبار حرق في الجوف وقال ابن بري الجبار حرارة من غيظ تكون في الصدر والازير الرعدة والجواب الآفات والشدائد والجلبة حديدة تكون في الرجل وقيل هو



ما يؤسره سوى صفتهم وأنساعه والجلبة جلدة تجعل على القتب وقد أجلب قبة غشام بالجلبة  
وقيل هو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطيراً ثم يتركها عليه حتى تيبس التهذيب الإجلاب أن تأخذ  
قطعة قد قتلستها رأس القتب فتبس عليه وهي الجلبة قال النابغة الجعدي

أمر ونحي من ضلبي \* كتحية القتب المجلب

والجلبة حديدة صغيرة يرفع بها القدح والجلبة العود متفرزة عليها جلدة وجمعها الجلب وقال  
علقمة يصف فرما

بقو ح لبانه يتم برميسه \* على تشراق خشيعة العين مجلب

يتم برمه أي يطال أطالة لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العود في جلده ثم يخاط على الفرس  
والقو ح الواسع جلدا الصدر والبرم خيط يعقد عليه عود وجلبة السكين التي تضم النصل  
على الحديدة والجلب والجلب الرجل يعلبه وقيل خشبه بلا أنساع ولا أداة وقال ثعلب  
جلب الرجل غطاؤه وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال الهجاء وشبه بعيره بشور وخشي رائج  
وقد أصابه المطر

عالت أنساي وجلب الكور \* على سراقه رائج مطور

قال ابن بري والشهور في رجزه \* بل خلت أعلاقي وجلب كوري \* وأعلاقي جمع علق  
والعلق النفيس من كل شيء والأنساع الجبال واحد هانسع والسرعة الظهور وأراد بل رائج المطور  
النور والوخشي وجلب الرجل وجلبه أحنائه والتجليب أن تؤخذ صوفة فتلق على خلف الناقة  
ثم تطل بطن أو وجهين ثلاثين زها الفصيل يقال جلب ضرع حلوبة ن ويقال جلبته عن كذا وكذا  
تجليباً أي منعه ويقال أنه لنى جلبه صدق أي في بقعة صدق وهي الجلب والجلب الجناية على  
الإنسان وكذلك الأجل وقد جلب عليه وجنى عليه وأجل والتجليب التماس المرقى ما كنوطيا  
من الكلا رواه الجيم كأنه معنى أحنائه والجلب والجلب السحاب الذي لا ماء فيه وقيل سحاب  
رفيق لا ماء فيه وقيل هو السحاب المعروض تره كأنه جبل قال تابت شرا

ولست بجلب جلبيل وقررة \* ولا بصفا صلد عن الخير معزل

يقول لست برجل لا تقع فيه ومع ذلك فيه أي كسحاب الذي في ربيع وقر ولا مطر فيه والجمع  
أجلاب وأجلبه أي أعانه وأجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألّبوا مثل أجليبوا قال الكمي  
على ثلج يري في شريتي \* ولو أجليبوا طرا على وأجليبوا

قوله مجلب قال في التكملة  
ومن فتح اللام أراد أن على  
العود جلدة كتبه معصمه

قوله كأنه معنى أحنائه  
كذا في التسخ ولم يفتقر عليه  
فخره كتبه معصمه

وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا نَوَّعَهُ بِشَرِّ وَجَعٍ أَلْجَعَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَلَبَ بِجَلْبٍ جَلْبًا وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزُ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِجَلْبِكَ وَرَجُلًا أَيْ أَجَمَ عَلَيْهِمْ وَنَوَّعَهُم بِالشَّرِّ وَقَدْ قُرِئَ وَأَجْلَبَ وَالْجَلْبَابُ  
 الْقَمِيصُ وَالْجَلْبَابُ ثَوْبٌ أَوْ سَعٌ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ  
 وَاسِعٌ دُونَ الْمَلْفَةِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْفَةُ قَالَتْ بَعْثُوبُ أَخْتِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْثِيهِ  
 تَمْشِي الثُّسُورَ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ \* مَمْشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ  
 مَعْنَى قَوْلِهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ أَنَّ الثُّسُورَ أَمْنَةٌ مِنْهُ لَا تَفَرِّقُهُ لِكَوْنِهِ مِمَّا نَهَى تَمْشِي إِلَيْهِ مَمْشَى الْعَذَارَى وَأَوَّلُ  
 الْمَرْثِيَةِ كُلُّ أَمْرٍ يُطَوِّلُ الْعَيْشَ مَكْذُوبٌ \* وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْيَوْمَ مَغْلُوبٌ  
 وَقِيلَ هُوَ مَا تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ مِنْ فَوْقِ كَالْمَلْفَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخِمَارُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ لَتَلْبَسَهَا  
 صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا أَيْ إِزَارَهَا وَقَدْ تَجَلَّيْتُ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ  
 حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قَدَاعًا أَشْهَبَا \* أَكْثَرُهُ جَلْبَابٌ أَوْ تَجَلَّيْتُ

قوله أشهبا كذا في غير نسخة  
 من المحكم والذي تقدم في  
 ثوب أشياء وكذلك هو في  
 التكملة هناك كتبه معصمه

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُذَنِّبُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَالِ يَمِينٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ بِالْجَلْبَابِ الْخِمَارُ  
 وَقِيلَ جَلْبَابُ الْمَرْأَةِ مَلَأُهَا الَّتِي تَشْتَمِلُ بِهَا وَاحِدُهَا جَلْبَابٌ وَالْجَمَاعَةُ جَلَابِيبٌ وَقَدْ تَجَلَّيْتُ وَأَنْشَدَ  
 \* وَالْعَيْشُ دَاجٍ كَنَفَا جَلْبَابِهِ \* وَقَالَ آخَرُ \* مَجْلَبُ بْنُ سَوَادٍ اللَّيْلِ جَلْبَابًا \*  
 وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبِيَّةُ وَلَمْ تَدْعُ لَأَنَّ الْمَلْفَةَ بَدَخْرَجَةٍ وَجَلْبِيَّةُ آيَاهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلْبٍ  
 الْأَوَّلَى كَوَاوَجَهُورٍ وَدَهْوَرٍ وَجَعَلَ يُونُسُ الثَّانِيَةَ بِكَاسَلَقِيَّتٍ وَجَعِيَّتٍ قَالَ وَهَذَا قَدْ دُرِمَ مِنَ الْحَاجِجِ  
 مُخْتَصِرٌ لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَإِنَّمَا فِيهِ الْإِنْسُ بِالنَّظِيرِ لَا الْقَطْعُ بِالْيَةِ - يَنْ وَلَكِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ  
 مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَجَاهُ اللَّهُ يَخْتِجُّ بِهِ لِكَوْنِ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدُ قَوْلُهُ - مَاقَعْنَسَسَ وَاسْتَحْسَنَكَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
 وَرَجَاهُ الدَّلَالَةُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نُونًا أَفْعَلًا بِأَبْهَا إِذَا وَفَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ لِمَوْ  
 اخْرَجْتُمُ وَآخَرُ نَظْمٍ فَاقَعْنَسَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يُجْتَنَذَى بِهِ طَرِيقُ مَا الْحَقُّ بِمِثَالِهِ فَلْتَكُنْ  
 السِّينُ الْأَوَّلَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ آخَرِ نَظْمٍ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السِّينُ الْأَوَّلَى مِنْ  
 أَفْعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةً مِنْ غَيْرِ أَرْتِيَابٍ وَلَا شَبْهَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ  
 الْبَيْتِ فَلْيُعِدْ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا وَتَحْفَافًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْجَلْبَابِ الْإِزَارُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيُعِدْ لِلْفَقْرِ  
 يَرِيدُ الْفَقْرَ الْآخِرَ وَفِي ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِالْجَلْبَابِ الْإِزَارُ  
 لَمْ يُرِدْ بِهِ إِزَارَ الْحَقِّ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ إِزَارًا يُشْتَمَلُ بِهِ فَيُجَلَّلُ بِجَمِيعِ الْجَسَدِ وَكَذَلِكَ إِزَارُ اللَّيْلِ وَهُوَ الثَّوْبُ  
 السَّابِغُ الَّذِي يُشْتَمَلُ بِهِ النَّاسُ فَيُغَطِّي جَسَدَهُ كُلَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لِيُزَهَّدَ فِي الدُّنْيَا وَلِيُصْبِرَ عَلَى



الفقر والقلّة والجلباب أيضا الرداء وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وتظهرها وتسترها  
والجمع جلابيب كفي به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب  
عن اشتماله بالفقر أي فليلبس ازارا فقر ويكون منه على حالة نعمه وتشملة لأن الغنى من أحوال  
أهل الدنيا ولا يتهاى الجمع بين حب أهل الدنيا وحب أهل البيت والجلباب الملك والجلباب  
مثل به سبويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلباب والجلاب ماء الورد  
فارسي معرب وفي حديث عائشة مرضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من  
الجنباء دعا بشئ مثل الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشئ رأسه الاين ثم الايسر فقال بهم ما على وسط  
رأسه قال أبو منصور أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب يقال له جل وأب وقال بعض أصحاب  
المعاني والحديث انما هو الجلاب لا الجلاب وهو ما يجلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف فقال  
جلاب يعني أنه كان يغتسل من الجنباء في ذلك الجلاب والجلبان الخل وهو شئ يشبه الماش  
التهديب والجلبان الملك الواحدة جلبانة وهو حب أغبر كدر على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه  
وأعظم جرما يطبخ وفي حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش والجلبان  
من القطاني معروف قال أبو حنيفة لم اسمع من الاعراب الا بالتشديد وما أكثر من يخففه قال  
ولعل التخفيف لغة والتجلب خزة يؤخذ بها الرجال حكى اللحياني عن العاصمية أنهم يقلن  
أخذته بالتجلب فلا يرم ولا يغيب ولا يزل عند الطنب وذ كرا لا زهري هذه الخرزة في الرباعي  
قال ومن خربات الاعراب التجلب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والجلب جمع  
جلبية وهي بقلة (جلب) رجل جلباب وجلبابة وهو الضخم الاجلم وشيخ جلباب وجلبابة  
كبير مولىهم وقيل قديم وابل مجلبة طويلة مجمعة والجلب القوى الشديد قال

وهي تريد العزب الجلبا \* يسكب ماء الظهر فيها سكباً

والجلب المتد قال ابن سيده ولا أحقه وقال أبو عمرو والجلب الرجل الطويل القامة غيره  
والجلب الطويل التهذيب والجلباب فقال النخل (جلب) ضربه فاجلب أي سقط  
(جلاب) الجلب الصلب الشديد (جلب) الجلب والجلباء والجلبى والجلبابة كله  
الرجل الجافي الكثير الشر وأشد الا زهري \* جلفا جلفى فاجلب \* والانتى جلفاء بالهاء  
قال ابن سيده وهي من الابل ما طال في هوج وعجرفة ابن الاعرابي اجرعن وأرجعن وأجرعن  
وأجاعت الرجل اجعاباً اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتد وانبسط

الازهرى المجلَّبُ المصروعُ اماميتاً واما صرعاً شديداً والمجلَّبُ المستجملُ الماضى قال والمجلَّبُ  
 أيضا من نعت الرجل الشرير وأنشد \* مجلَّباً بين راقٍ ودن \* قال ابن سيده المجلَّبُ الماضى  
 الشرير والمجلَّبُ المضطجع فهو ضد الازهرى المجلَّبُ الماضى في السير والمجلَّبُ الممتدُّ  
 والمجلَّبُ الذاهِبُ والمجلَّبُ في السير مضى وجدَّ والمجلَّبُ القرم امتدَّ مع الارض ومنه قول  
 الاعرابي يصف فرسا اذا قيدَ اَجَلَّبُ القرام رجل جَلَعِي العين على وزن القرني والاتي جَلَعِبَةً  
 بالهاء وهي الشديدة البصر قال الازهرى وقال شمر لا أعرف الجَلَعِي بما فسرهما الفراء والجَلَعِبَةُ  
 من الابل التي قد قوسَّت ودنَّت من الكبر ابن سيده الجَلَعِبَةُ الناقةُ الشديدة في كل شيء واجلَعِبَت  
 الابل جَدَّت في السير وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلاً جَلَعِباً أي طويلاً والجَلَعِبَةُ من النوق  
 الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جَلَعِباً وهو معناه وسيلٌ مجلَّبٌ كبيرٌ وقيل كثير قشهُ  
 وهو سِيلٌ مزَلَعِبٌ أيضا وجَلَعِبٌ اسم موضع (جنب) التهذيب في الرباعي ناقة جَلَعِبَةٌ  
 سَمِينَةٌ صُلْبَةٌ وأنشد شمر للطرماح

كَانَ لَمْ يَجِدْ بِالْوَصْلِ يَاهُنْدِيَّتِنَا • جَلَعِبَةٌ أَشْفَارُ كَحَدِّ لَه الصِّدِّ

(جنب) الجَنِبُ والجَنِبَةُ والجَانِبُ شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تقول قَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ وَإِلَى جَانِبِهِ  
 بمعنى والجمع جُنُوبٌ وَجَوَانِبُ وَجَنَائِبُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فِي الرَّجُلِ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْفَقَاةُ نَفَخَ إِلَى الْبَرِيَّةِ فَدَعَا فَإِذَا الرَّحَاطُ طَمَحَ وَالتُّورُ مَمْلُوءَةٌ جُنُوبٌ شَوَاهٍ  
 هِيَ جَمْعُ جَنْبٍ يَدُ جَنْبِ الشَّاةِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ فِي التُّورِ جُنُوبٌ كَكثْرَةِ لَاجَنْبٍ وَاحِدٍ وَحَكَى  
 اللَّحْيَانِي إِهْمَلْتُ نَفْخَ الْجَوَانِبِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ فَعْمَلُ جَمْعًا وَجَنْبُ الرَّجُلِ شَكَا  
 جَانِبَهُ وَضَرْبُهُ جَنْبَهُ أَيْ كَسَرِ جَنْبَهُ وَأَصَابَ جَنْبَهُ وَرَجُلٌ جَنْبٌ كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي جَانِبٍ مُتَعَقِّفًا  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَبَّ الْجُوعِ فِي أَوْنِيهِ حَتَّى كَانَتْ • جَنْبُ بِهِ إِنْ الْجَنْبُ جَنْبٌ

أَيْ جَاعَ حَتَّى كَانَتْ يَمْشِي فِي جَانِبٍ مُتَعَقِّفًا وَقَالُوا الْحَرْجَانِي سَهِيلٌ أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرْجِ وَجَانِبُهُ  
 مُجَانِبَةٌ وَجَنَابًا صَارَ إِلَى جَنْبِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ يَقُولَ نَفْسُ يَاحْسِرُ تَاعَلَى مَا قَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ  
 قَالَ الْقِسْرَاءُ الْجَنْبُ الْقُرْبُ وَقَوْلُهُ عَلَى مَا قَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَيْ فِي قُرْبِ اللَّهِ وَخَوَارِهِ وَالْجَنْبُ  
 مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا قَلِيلٌ فِي جَنْبِ مَوَدَّتِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ فِي جَنْبِ اللَّهِ  
 فِي قُرْبِ اللَّهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ عَلَى مَا قَرَّطْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ اللَّهِ الَّذِي دَعَانِي



اليه وهو نوح سدأقه والأقرار فبوة رسوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقوله ما أتى الله في جنب أخيك ولا تقدر في ساقه معناه لا تقتله ولا تقتله وهو على المثل قال وقد فسر الجنب ههنا بالوقعة والشتم وأنشد ابن الأعرابي • خيلي كفا واذكر الله في جنبي • أي في الواقعة في وقوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعني الذي يقرب منك ويكون إلى جنبك وكذلك جار الجنب أي اللارزق بك إلى جنبك وقيل الصاحب بالجنب صاحبك في السفر وابن السبيل الضيف قال سيبويه وقالوا هما خطان جنباني أنهما يعني الخطين اللذين كنت فاجنبي أنهما الطيبة قال كذا وقع في كتاب سيبويه ووقع في الفرخ جنبني أنهما وأجنبتان من الجيش المينة والميسرة والجنبية بالفتح المقدمة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على الجنبية اليمنى والزبير على الجنبية اليسرى واستعمل أبا عبيدة على البياذقة وهم الحسر وجنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جاباه ابن الأعرابي يقال أرسلوا مجنبتين أي كتيبتين أخذتا ناحيتي الطريق والجنبية اليمنى هي مينة العسكر والجنبية اليسرى هي الميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكنية التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسر الرجال ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبتات وهن مقدمات وجنب الفرس والأسير يجنبه جنباً بالتحريك فهو مجنوب وجنب فاده إلى جنبه وخيل جنائب وجنب عن الفارس وقيل مجنبه شد ذلك مرة وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجنب إذا كان سلس القياد أي إذا جنب كان سهلاً منقاداً وقول مروان بن الحكم ولا تكون في هذا جنباً من بعدنا لم يفسره نعلب قال وأراهم هنا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح نأريم اظلال كأنها • مع الركب حقان النعام الجنب

الجنب المجنوب أي المقود ويقال جنب فلان وذلك إذا ما جنب إلى دابة والجنبية الدابة تقاد واحدة الجنائب وكل طائع متقاد جنب والجنب الذي لا يتقاد وجناب الرجل الذي يسير معه إلى جنبه وجنبتا البعير ما حمل على جنبه وجنبتاه طائفتان من جنبه والجنبية جلدة من جنب البعير تعمل منها غلبته وهي فوق المعلق من العلاب ودون الحوابة يقال أعطني جنباً اتخذ منها غلبته وفي التهذيب أعطني جنباً فيعطيه جلداً فيخذه غلبته والجنب بالتحريك الذي نهى عنه أن يجنب خلف الفرس فرس فإذا بلغ قرب الغاية ركب وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب

قوله لا تقتله كذا في بعض نسخ المحكم بالقلب من القتل وفي بعض آخر منه لا تقتله بالغين من الاعتبال كتبه معصمه

قوله وقول مروان الخ أوردته في المحكم بلسن قوله وخيل جنائب وجنب كتبه معصمه قوله جنوح كذا في بعض نسخ المحكم والذي في البعض الآخر منه جنوح بالنصب كتبه معصمه

ولا جنب وهذا في سباق الخيل والجنب في السباق بالتحريك أن يجنب فرساً عرياً عند الرهان إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا قرئ المركوب تحول إلى الجنوب وذلك إذا خاف أن يسبق على الأول وهو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن يجنب إليه أي يحضرهم وأعن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال بما له أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الابتعاد في اتساعه وطلبه وفي حديث الحذيفة كان الله قد قطع جنباً من المشركين أراد بالجنب الأمر أو القطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئاً كثيراً منه وجنب الرجل دفعه ورجل جانب وجنب غريب والجمع أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وقد يفرق في الجميع ولا يؤنث وكذلك الجنب والاجنبي والجنب أنشد ابن الأعرابي هل في القضية أن إذا استغنيت \* وأمنتم فأنا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجنب المستغزى ثاب من هبته الجنب الغريب أي إن الغريب الطالب إذا هدى لك هدية ليطلب أكثر منها فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزى الذي يطلب أكثر مما أعطى ورجل أجنب واجنبي وهو البعيد منك في القرابة والاسم الجنبية والجنابة قال إذا مارأوني مقبلاً عن جنابة \* يقولون من هذا وقد عرفوني

وقوله أنشده ثعلب \* جذباً بجنب صاحب الجنابة \* فسره فقال يعني الاجنبي والجنب الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب إذا نزل فيهم غريباً فهو جانب والجمع أجناب ومن ثم قيل رجل جانب أي غريب ورجل جنب بمعنى غريب والجمع أجناب وفي حديث الضحالة أنه قال لمارية هل من مقرية خير قال على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويقال نعم القوم هم لمار الجنابة أي لمار الغرية والجنابة ضد القرابة وقول علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة \* حقوقاً من نداء ذنوب

فلا تحرمي نائلاً عن جنابة \* فإني امرؤ ومط القباب غريب

عن جنابة أي بعد غربة قاله مخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد أسراً أخاه شأماً معناه لا تحرمي بعد غربة وبعد عن ديارى وعن في قوله عن جنابة بمعنى بعد وأراد بالنائل إطلاق أخيه شأماً من نجسه فأطلق له أخاه شأماً ومن أسر معه من بني عيم وجنب الشيء ونجسه وجانبه ونجائبه واجنبيه بعد عنه وجنبه الشيء وجنبه إياه وجنبه ينجبه واجنبيه نجاه عنه وفي



التنزيل العزيز اخبارا عن ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام واجتنبني وبني أن نعبد الأصنام  
 أي نحجني وقد قرئ واجتنبني وبني بالقطع ويقال جنبته الشر واجتنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء  
 والزجاج ويقال لج فلان في جنب قمح اذا لج في محابة أهله ورجل جنب يجنب قارعة الطريق  
 مخافة الأضياف والجنبه بسكون النون الناحية ورجل ذو جنبه أي اعتزال عن الناس متجنب  
 لهم وقعد جنبه أي ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبه أي ناحية وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه عليكم بالجنب فانما عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا  
 ناحيتهن وفي حديث رقيقة استكفوا جنباية أي حواليه تنية جناب وهي الناحية وحديث  
 الشعبي أجذب بنا الجناب والجنب الناحية وأنشد الاخفش \* الناس جنب والامير جنب \*  
 كأنه عدله بجميع الناس ورجل لين الجانب والجنب أي سهل القرب والجانب الناحية وكذلك  
 الجنبه تقول فلان لا يطور يجنبنا قال ابن بري هكذا قال أبو عبيدة وغيره بضم ريك النون قال  
 وكذا روه في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفعلة وقال عثمان بن جني قد غري  
 الناس بقولهم أنا في ذرالك وجنبك بفتح النون قال والصواب إسكان النون واستشهد على  
 ذلك بقول أبي صعتره البولاني

فما نطفة من حب مرز تقاذفت • به جنبنا الجودي والليل دامس

وخبر ما في البيت الذي بعده وهو

باطيب من فيها وما ذقت طمها • ولكنني فيما زى العين فارس

أي متفرس ومعناه استدللت برقة وصفائه على عذوبته وبرده وتقول مرز وأسيرون جنباية  
 وجنباية وجنباية أي ناحيته والجانب المجنب المحفور وجار جنب ذو جنابة من قوم آخرين  
 لأقربة لهم ويضاف فيقال جار الجنب التهذيب الجار الجنب هو الذي جاورك ونسبه في قوم  
 آخرين والمجانب المباعد قال

واني لما قد كان بيني وبينها • لموف وإن شط المزار المجانب

وفرس مجنب بعيد ما بين الرجلين من غير فج وهو مدح والتجنب التحنن وتوثير في رجل الفرس وهو  
 مستحب قال أبو دوداد

وفي اليدين اذا ما الماء أسملها • نني قليل وفي الرجلين تجنب

قال أبو عبيدة التجنب أن ينجي يديه في الرفع والوضع وقال الاصمعي التجنب بالجيم في الرجلين

قوله أسملها في الصانعي  
 الرواية أسمله يصف فرسا  
 والماء أراد به العرق وأسمله  
 أي أساله وثني أي يثني يديه  
 اه كتبه مصححه

والجنب بالحاء في الصلب واليدين وأجنب الرجل بآعد والجنباء المني وفي التنزيل العزيز  
 وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَقَدْ أَجَنَّبَ الرَّجُلُ وَجَنَّبَ أَيْضًا بِالضَّمِّ وَجَنَّبَ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 فِي أَمَالِيهِ عَلَى قَوْلِهِ جَنَّبَ بِالضَّمِّ قَالَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَجَنَّبَ وَجَنَّبَ بِكسر النون وَأَجَنَّبَ  
 أَكْثَرُ مَنْ جَنَّبَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْإِنْسَانُ لَا يُجَنَّبُ وَالثَّوْبُ لَا يُجَنَّبُ  
 وَالْمَاءُ لَا يُجَنَّبُ وَالْأَرْضُ لَا تُجَنَّبُ وَقَدْ سَرَفَ ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ وَقَالُوا أَيْ لَا يُجَنَّبُ الْإِنْسَانُ بِمَعْنَى  
 الْجَنَّبِ إِيَّاهُ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ إِذَا لَبَسَهُ الْجَنَّبُ لَمْ يَجَسَّ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا أَقْبَضَ إِلَيْهَا الْجَنَّبُ  
 لَمْ تَجَسَّ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا غَسَّ الْجَنَّبُ فِيهِ يَدَهُ لَمْ يَجَسَّ يَقُولُ إِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا يَصِيرُ شَيْءٌ  
 مِنْهَا جُنُبًا يَحْتَاجُ إِلَى الْغُسْلِ الْمَلَامَةِ الْجَنَّبِ إِيَّاهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ انَّمَا قِيلَ لَهُ جَنَّبٌ لِأَنَّهُ نَهَى  
 أَنْ يَقْرَبَ مَوَاضِعَ الصَّلَاةِ مَا لَمْ يَتَطَهَّرْ رَفْعُ جَنَّبَ وَأَجَنَّبَ عَنْهُ أَيْ تَحْصِي عَنْهَا وَقِيلَ لِمَا تَبَيَّنَ  
 النَّاسَ مَا لَمْ يَغْتَسِلْ وَالرَّجُلُ جَنَّبٌ مِنَ الْجَنَابَةِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْتُ كَمَا يُقَالُ  
 رَجُلٌ رِضًا وَقَوْمٌ رِضًا وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى تَأْوِيلِ ذَوِي جُنُبٍ فَالْمَصْدَرُ يَقُومُ مَقَامَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ وَمِنْ  
 الْعَرَبِ مَنْ يُنْتَبَى وَيَجْمَعُ وَيَجْعَلُ الْمَصْدَرُ بِعِزَّةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ أَجَنَّبَ وَجَنَّبَ  
 بِالضَّمِّ وَقَالُوا أَجَنَّبَانِ وَأَجَنَابٌ وَجَنُبُونَ وَجَنَبَاتٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ كَسَرَ عَلَى أَفْعَالٍ كَمَا كَسَرَ يَطْلُ عَلَيْهِ  
 حِينَ قَالُوا أَبْطَالُ كَمَا تَفْقَأُ فِي الْأَسْمِ عَلَيْهِ يَعْنِي نَحْوَ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْنِبَةً  
 فِي الْحَدِيثِ لَا تَدْخُلُ الْمَلَأَكَةُ يَتَنَافِيهِ جُنُبٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَنَّبُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ بِالْجَمَاعِ  
 وَخُرُوجِ الْمَنِيِّ وَأَجَنَّبَ يَجَنَّبُ أَجَنَابًا وَالْأَسْمُ الْجَنَابَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْبَعْدُ وَأَرَادَ بِالْجَنَّبِ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ الَّذِي يَتْرُكُ الْاِغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ عَادَةً فَيَكُونُ أَكْثَرُ أَوْقَاتِهِ جُنُبًا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قَلْبِهِ دِينُهُ  
 وَجَنَّبٌ بِطَنِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَلَأَكَةِ هَهُنَا غَيْرَ الْحَقِظَةِ وَقِيلَ أَرَادَ لَا تَحْضُرُ الْمَلَأَكَةُ بِخَيْرٍ قَالَ وَقَدْ جَاءَ  
 فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ كَذَلِكَ وَالْجَنَابُ بِالْفَتْحِ وَالْجَنَابُ النَّاحِيَةُ وَالْفَنَاءُ وَمَا قَرِيبٌ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ  
 أَجْنِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَى جَنْبَيْ الصِّرَاطِ دَاعٍ أَيْ جَانِبَاهُ وَجَنَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَهِيَ  
 بَشَاطَةُ النَّوْنِ وَالْجَنَبَةُ بِسُكُونِ النَّوْنِ النَّاحِيَةُ وَيُقَالُ أَخَصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ بَشَاطَةُ الْجِيمِ وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ  
 وَفُلَانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ وَجَدِيدُ الْجَنَابِ وَفُلَانٌ رَحِبُ الْجَنَابِ أَيْ الْإِجْلُ وَكَأَنَّهُمْ جَنَابَيْنِ  
 وَجَنَابًا أَيْ مُتَحَيِّينَ وَالْجَنَبِيَّةُ الْعَلِيقَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَتَارُونَ عَلَيْهَا زَادَ الْمُحْكَمُ  
 وَيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لِيَمْرُوهَ عَلَيْهَا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُرَرَّدٍ

قَالَتْ لَهُ مَا لِيهِ الذَّوَابِ \* كَيْفَ أَخِي فِي الْعَقَبِ النَّوَابِ \* أَخُوكَ ذُو شِقِّ عَلَى الرُّكَّابِ



رَخْوُ الْحَبَالِ مِثْلُ الْحَقَائِبِ \* رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَابِ

يعني أنه اضاعة كالجنايب التي ليس لها رب يفقهها تقول إن أخاك ليس بمعلم لما له فإله كمال غاب عنه ربه وسلم لمن تعبت فيه وركابه التي هومها كأنها جناب في الضم وسوء الحال وقوله رَخْوُ الْحَبَالِ أَيُّ هَوِّ رَخْوَالِ شَدَّ لِرَحْلِهِ فحائبه مائله لرخاوة الشد والجنية صوف التي عن كراع وحده قال ابن سيده والذي حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الحبيبة ثم قال في موضع آخر الحبيبة صوف التي من ل الجنية قنبت بهذا أنها المقتان محبتان والعقيقة صوف الجذع والجنية من الصوف أفضل من العقيقة وأبقى وأكثر والمجنب بالفتح الكثير من الخير والشر وفي الصحاح الشيء الكثير يقال إن عنده من الخير ما يجنب أي كثيرا وخص به أبو عبيدة الكثير من الخير قال الفارسي وهو مما وصفه وابنه فقالوا خير مجنب قال الفارسي وهذا يقال بكسر الميم وفتحها وأنشد شعر لكثير

وإذ لا ترى في الناس شيئا يفوقها \* وفيه حسن لو تأملت مجنب

قال شمر ويقال في الشر إذا كثر وأنشد وكفرا ما يعوج مجنبا وطعام مجنب كثير والمجنب شجرة مثل المشط إلا أنها ليست لها أسنان وطرفها الأسفل مرفرف يرفع بها التراب على الأعضاء والفلبان وقد جنب الأرض بالمجنب والمجنب من قولك جنب البعير بالكسر مجنب جنبا إذا طلع من جنبه والمجنب أن يعطش البعير عطشا شديدا حتى تلصق رقبته بجنبه من شدة العطش وقد جنب جنبا قال ابن السكيت قالت الأعراب هو أن يلتوي من شدة العطش قال نويرة يصف حمارا

وثب المسك من عانات معقله \* كأنه مستبان السك أو جنب

والمهجع حمار الوحش والها في كأنه تعود على حمار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه ظالع أو جنب فهو يمشي في شق وذلك من النشاط يشبه جله أو ناقتة بهذا الحمار وقال أيضا حاجته جوع عصف محضرة \* شواذب لاحتها التفریب والمجنب

وقيل الجنب في الدابة شبه الظلع وليس يطلع يقال حمار جنب وجنب البعير أصابه وجع في جنبه من شدة العطش والجنب الذئب لتطالعه كيدا ومكر من ذلك والجنب ذات الجنب في أي الشقين كان عن الهجري وزعم أنه إذا كان في الشق الأيسر أذهب صاحبه قال

مريض لا يصح ولا بألى \* كأن بشقه وجع الجنب

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والمجنوب الذي به ذات الجنب قول منه رجل مجنوب وبوهي

قوله وكفرا المخ كذا هو في التهذيب أيضا كنه معجمه

قَرَحَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ وَهِيَ عِلَّةٌ صَعْبَةٌ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ الدَّيْلَةُ وَهِيَ عِلَّةٌ تَنْقُبُ الْبَطْنَ وَرُبَّمَا كُنُوا عَنْهَا فَقَالُوا ذَاتُ الْجَنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَنْبُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ قِيلَ الْجَنْبُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ يُقَالُ جَنْبٌ فَهُوَ مَجْنُوبٌ وَصُدْرُهُ فَهُوَ مُضْذَرٌ وَيُقَالُ جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا اشْتَكَى جَنْبَهُ فَهُوَ جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ فَقْرٌ وَظَهْرُهُ إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَجْنُوبِ الَّذِي يَشْتَكَى جَنْبَهُ مُطْلَقًا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَدَاءِ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهِيدٌ هُوَ الدَّيْلَةُ وَالْعَمَلُ الْكَبِيرُ الَّتِي تَطْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْفَجِرُ إِلَى دَاخِلِ وَقَلْبِ تَسْلُمُ صَاحِبِهَا وَذَاتُ الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكَى جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّيْلَةِ إِلَّا أَنْ ذُو لَالِذٍ كَرُوذَاتٍ لِلْمَوْتِ وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عَلَمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مِثْلَ مِثْلِهَا وَتُجْتَنَّبُ بِالضَّمِّ وَالْمَجْنُوبُ بِالْكَسْرِ التَّرْسُ وَلَيْسَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا عَلَى الْقَوْلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

صَبَّ اللَّهْيُفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ \* نَبَى الْعُقَابُ كَمَا يَلُطُّ الْمَجْنَبُ

عَنَى بِاللَّهْيُفِ الْمُشْتَارَ وَسُبُوبُهُ حِمَالُهُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى الْعَصَلِ وَالطَّغْيَةُ الصَّفَاةُ الْمَلْسَاءُ وَالْجَنْبَةُ عَامَّةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبَةُ مَا كَانَ فِي بَنْتِهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَهِيَ مَا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشَّتَاءِ وَيَبْدُو قَرْعُهُ وَيُقَالُ مَطَرٌ نَامِطٌ كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ بَنَتْ عَنْهُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنْبَةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِسُبُوتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ كُلُّهَا عَرُودٌ مَمِيتٌ جَنْبَةً لِأَنَّهُمَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أُرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ فَمِنْ الْجَنْبَةِ النَّصِيُّ وَالصَّالِيَانُ وَالْحَمَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَدْرُ وَاللَّهُمَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَبَلَّتْ عَنِ الْبُقُولِ قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَكَلُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبَةِ الْجَنْبَةُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسَكُونِ النُّونِ رَطْبُ الصَّالِيَانِ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يُوْرِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَالْمَجْنُوبُ رِيحٌ تَخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ ثَعَالِبُ الْمَجْنُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ مَا اسْتَقْبَلَتْكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبُ الْمَجْنُوبِ مِنْ مَطْلَعِ شَمْسٍ إِلَى مَطْلَعِ أَثَرِيَا الْأَصْمَعِيُّ مَجَى الْمَجْنُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمْسٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَقَالَ عِمْرَةُ مَهَبُ الْمَجْنُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمْسٍ إِلَى مَقَرِّهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَاءَتِ الْمَجْنُوبُ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْقَى إِذَا جَاءَتِ الشَّمَالَ تَشَقَّتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَشْيَاءِ إِذَا كَانَتْ مُتَصَافِيَةً رِيحُهُمَا مَجْنُوبٌ وَإِذَا تَفَرَّقَا قِيلَ شَمَلَتْ رِيحُهُمَا أَوَّلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَرِي لَرِيحُ الْمَوْتَةِ أَصْبَحَتْ \* شَمَالُ الْقَدِيدَاتِ وَهِيَ جَنْبُوبُ



وقول أبي وجزة تجنوبة الأنس مشمول مواعدها \* من الهجان ذوات الشطب والقصب  
يعنى أن أنسماء على تحبته فان التمس منها إنجاز موعد لم يجد شيئا وقال ابن الاعرابي يريد أنها تذهب  
مواعدها مع الجنوب ويذهب أنسماء مع الشمال وتقول جنبت الريح اذا تحولت جنوبا وسحابه  
تجنوبة اذا هبت من الجنوب التهذيب والجنوب من الرياح حارة وهي تهب في كل وقت ومهبها  
ما بين مهي الصبار والبور مما يلي مطلع سهيل وجمع الجنوب اجنوب وفي الصحاح الجنوب الريح  
التي تقابل الشمال وحكى عن ابن الاعرابي ايضا انه قال الجنوب في كل موضع حارة الا بتجدد فانها  
باردة وميت كثيرة عزة حجة

جنوب نسائي أوجه القوم مسها \* لنيدو مسراهما من الارض طيب

وهي تكون اسمها وصفة عند سيويه وأشد

ريح الجنوب مع الشمال وتارة \* رهم الربيع وصائب الثمان

وقببت جنوبا دليل على الصفة عند أبي عثمان قال الفارسي ليس بدليل الا ترى الى قول سيويه انه قد  
يكون حالا ما لا يكون صفة كالقفيز والدرهم والجمع جنائب وقد جنبت الريح تجنب جنوبا واجنبت  
ايضا وجنب القوم اصابتهم الجنوب اي اصابتهم في أموالهم قال ساعدة بن جؤية

ساجد جرم في البضيع ثمانيا \* يلوى بعيقات الجمار ويجنب

اي اصابته الجنوب واجنبوا دخلا في الجنوب وجنبوا اصابهم الجنوب فهم مجنوبون وكذلك  
القول في الصبا والدبور والشمال وجنب الى لقائه وجنب قلق الكسر عن تعاب والفتح عن ابن  
الاعرابي تقول جنبت الى لقائك وعرضت الى لقائك جنبا وعرضا اي فاقت لشدة الشوق اليك  
وقوله في الحديث بيع الجمع بالدرهم ثم اتبع به جنيبا هو نوع جند معروف من أنواع التمر وقد تكرر  
في الحديث وجنب القوم فهم مجنبون اذا قلت ألبان بلهم وقيل اذا لم يكن في بلهم لبن وجنب  
الرجل اذا لم يكن في ليله ولا غنمه وجنب الناس انقطعت ألسانهم وهو عام تجنّب قال  
الجميع بن مئة نذير كراماته

لمارات ايلي قلت حاويتها \* وكل عام عليها عام تجنّب

يقول كل عام يمر بها فهو عام تجنّب قال أبو زيد جنبت الابل اذا لم تنتج منها الا الناقة والناقتان  
وجنبها هو بشدة التوّن ايضا وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح  
فيكون لها ألبان وجنب بابه وغمه لم يرسل فيها خلا والجانب بالهمز الرجل القصير الجاني الخلق

وخلق جانباً اذا كان قبيحاً كزأ وقال امرؤ القيس \* ولا ذات خلقٍ ان تأملت جانباً \*  
والجنب القصير وبه فسر بيت أبي العيال

فتى ما عادراً لا قوا \* لم لانكس ولا جنب

وجنب الدلو جنب جنباً اذا انقطعت منها وذمة أو وذمتان فالت والجناباء والجناى لغة للصبيان  
يتجنب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر وجنوب اسم امرأة قال القتال الكلابي

أبا كية بعدى جنوب صباة \* على وأختها بعماء عيون

وجنب بطن من العرب ليس باب ولا تحي ولكنه لقب أو هو حي من اليمن قال مهمل

زوجها فقد هال الأراقم في \* جنب وكان الحبا من آدم

وقيل هي قبيلة من قبائل اليمن والجنب موضع والجنب أقصى أرض العجم إلى أرض العرب  
وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم قال الكمي

وشجول نفسي لم أنسه \* بمعتك الطف والجنب

ومعتك الطف هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما التهذيب والجنب بكسر  
الجيم أرض معروفة بنجد وفي حديث ذي العبصار وأهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع  
(جهب) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال المجنب القليل الحياء وقال النضر  
أنته جاهباً وجاهياً أي علانية قال الأزهرى وأهم له الليث (جوب) في أسماء الله  
الحبيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بإعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من  
أجاب يجيب والجواب معروف رديد الكلام والفعل أجب يجيب قال الله تعالى فإني  
قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي أي فليجيبوني وقال القراء يقال انها التلبية  
والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة والاجابة رجوع الكلام تقول اجابه عن  
سؤاله وقد اجابه واجاباً واجابة واستجوبه واستجابه واستجاب له قال كعب بن سعد  
الغنوي يري أخاه أبا المغوار

وداع دعاً من يجيب إلى الندى \* فلم يستجبه عند ذلك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة \* لعل أبا المغوار منك قريب

والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة والمجوبة الأخيرة عن ابن  
جنى ولا تكون مصدر إلا أن المفعلة عند سيبويه ليست من أبنية المصادر ولا تكون من باب المفعول  
لأن فعلها مزيد وفي أمثال العرب أساء سمعاً فأساء جابة قال هكذا يتكلم به لأن الأمثال تحكى على

قوله الذي هو هكذا في غير  
نسخة من الصحاح والتهذيب  
والمحكم كنه معجمه



موضوعاتها وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان لسهل بن عمرو ابن مضعوف فقال له  
 انسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقيقا فقال أبوه أساء  
 سمعا فأساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر  
 ولأنه لحسن الجيبة بالكسر أي الجواب قال سيويه أجاب من الأفعال التي استغنى فيها عما فعل فعله  
 وهو أفعَلُ فَعَلًا عما أفعَله وعن هو أفعَل منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما  
 أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوبه وأما ما جاء في حديث  
 ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر فسرهم فقال  
 أجوب من الاجابة أي أسرعه اجابة كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من  
 أجاب وفي المحكم عن شمر أنه فسرهم فقال أجوب أسرع اجابة قال وهو عندي من باب أعطى لفارحة  
 وأرسلنا الرياح لواقع وما جاء مثله وهذا على المجاز لأن الاجابة ليست لليل إنما هي لله تعالى فيه فعناه  
 أي الليل الله أسرع اجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يأتي منه أفعَل من كذا الا في  
 أحرف جات شاذة وحكى الرمنشري قال كأنه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فَعَلْتُ بالضم  
 كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم لمن فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل  
 ويجوز أن يكون من جبت الأرض اذا قطعها بالسريع على معنى أمضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة  
 والقبول وقال غيره الاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال القراء قبل لاعرابي يا مصاب فقال أنت  
 أصوب مني قال والاصل الاصاب من صاب يصوب اذا قصد وانجابت الناقة مدت عنقها للخطيب  
 قال وأراه من هذا كأنها أجابت حالها على أن لم تجد أنفع من أجاب قال أبو سعيد قال لي أبو  
 عمرو بن العلاء اكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سل عن انجاب الناقة أمهموز أم لا فسالت فلم  
 أجدهمهموزا والجأوبة والتجاوب التصاور وتجاوب القوم جاوب بعضهم بعضا واستعمل بعض  
 الشعراء في الطير فقال بجند

وما زادني فاهتجت شوقا \* غناء حلماتي بتجاوبان

تجاوبتا بلحن أعجمي \* على غصنين من غرب وبان

واستعمل بعضهم في الابل والخيل فقال

تنادوا بأعلى صخرة وتجاوبت \* هوادري حافاتهم وصهيل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر أعظم من التيس الجواب صوت

قوله غناء في بعض نسخ  
 المحكم أيضا بكاء كسبه

المجوب وهو انقضاء الطير وقول ذى الرمة

كَلَّ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطَبًا عَمِلَ \* إِذَا جَابَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْنِيمُ

أراد ترنيمان ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر وأرض مجوبة بأصاب المطر بعضها ولم يصب بعضها وجاب الشئ جوبا واجتابة خرقة وكل مجوف قطعت وسطه فقد جيبته وجاب الصخرة جوبا نقبها وفي التنزيل العزيز وعمود الذين جابوا الصخر بالواد قال الفراء جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه يوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتسبه بقوله وتحتون من الجبال يوتا قاريهن وجاب يجوب جوبا قطع وخرق ورجل جواب معنائه إذا كان قطاعا للبلاد سيارا فيها ومنه قول لقمان بن عاد في أخيه جواب ليل سمرمد أراد أنه يسرى ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة وفلان جواب جاب أي يجوب إليه بلاد ويكسب المال وجواب اسم رجل من بني كلاب قال ابن السكيت سمى جوبا لأنه كان لا يحفر بئر ولا صخرة إلا أمامها وجاب النمل جوبا قدحا والمجوب الذي يجاب به وهي حديد يجاب بها أي يقطع وجاب المفازة والظلمة جوبا واجتابة قطعها وجاب إليه لاد يجوبها جوبا قطعها سيرا وجبت البلد واجتبه قطعه وجبت البلاد أجوبها وأجيبها إذا قطعها وجواب القلاة دليلها القطع إياها والمجوب قطعك الشئ كما يجاب الجيب يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب قال الرازي

\* واجتأب قيطا يلقطى التطاؤه \* وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للأصاري يوم السقيفة انما جيت العرب عنا كما جيت الرحي عن قطبها أي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحي وقطب الذي تدور عليه واجتأب عنه الظلام انشق واجتأبت الأرض انخرقت والجواب الأخبار الطارئة لأنها تجوب البلاد تقول هل جاءكم من جانية خيرا أي من طريق خارقة أو خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد حكاه نعلب بالاضافة وقال الشاعر

\* يتنارعون جوائب الأمثال \* يعني سوائر تجوب البلاد والجابة المذرى من الأطباء حين جاب قرنها أي قطع اللحم وطلع وقيل هي الملاءم الآتية القرن فان كان على ذلك فليس لها اشتقاق التهذيب عن أبي عبيدة جابة المذرى من الأطباء غيرهم موزحين طالع قرنه شمر جابة المذرى أي جابته حين جاب قرنها الجلد فطلع وهو غيرهم موز وجبت القيص قورث جيبه أجوبه وأجيبه وقال شمر جيبته وجبته قال الرازي

بَاتَتْ جَيْبٌ أَدْعَجَ الظَّلامِ \* جَيْبُ الْبَيْطَرِ مَدْرَعُ الْهَمَامِ



قال وليس من لفظ الجيب لانهم الواو والجيب من الباء قال وليس يفعل لانه لم يأنط به على فيعل  
وفي بعض نسخ المصنف جبت القميص بالكسر أى قورت جيبه وجيبته عملت له جيبا واجتبت  
القميص اذا لبسته قال لييد

فبتلك اذرقص اللوامع بالضمى \* واجتاب أردية السراب كماها  
قوله فبتلك يعنى بناقته التى وصف سيرها والباء فى بتلك متعلقة بقوله أقضى فى البيت الذى بعده  
وهو أقضى اللبانة لأقراطرية \* أو أن يلوم بحاجتوأمها  
واجتاب اختقر قال لييد

تجتأب أصلا قائما متنبذا \* بجوب أقماع يميل هيأها  
يصف بقرة اختفرت كما ساتكن فيمن المطرفى أصل أرطاة ابن بريح جيب القميص وجوبته  
التهديب واجتاب فلان قويا اذا لبسه وأنشد

تَحَسَّرَتْ عَقَّةُهَا فَانْسَلَهَا \* واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتعلا  
وفى الحديث أنه قوم محتاجى النار أى لا يسبها يقال اجتبت القميص والظلام أى دخلت فيها  
قال وكل شئ قطع وسطه فهو مجبوب ومجبوب ومجبوب ومنه سمي جيب القميص وفى حديث  
على كرم الله وجهه أخذت أهابا معطونا جوبت وسطه وأدخلته فى عنقي وفى حديث خيفان وأما  
هنا الحى من أعمار جوب أب وأولاد عله أى أنهم جيبوا من أب واحد وقطعوا منه والجوب  
القروج لانها تقطع متصلا والجوبة بقوة ما بين البيوت والجوبة الحفرة والجوبة قضاء أملتس  
سهل بين أرضين وقال أبو حنيفة الجوبة من الارض الدائرة وهى المكان المتجاب الوطى من الارض  
القليل الشجر مثل الغائط المستدير ولا يكون فى رمل ولا جبل إنما يكون فى أجلا دلا لارض  
ورطابها سمي جوبة لانجياب الشجر عنها والجمع جوبات وجوب نادر والجوبة موضع يتجاب  
فى الحرة والجمع جوب التهذيب الجوبة شبه رهوة تكون بين ظهراى دور القوم يسيل منها ماء المطر  
وكل منفتح يتسع فهو جوبة وفى حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قال هى  
الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتح بلا بناء جوبة أى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق  
المدينة والجوبة الفرجة فى السحاب وفى الجبال والتجابت السحابة انكشفت وقول العجاج  
حتى اذا ضوء القمير جوبا \* ليلا كأنشاء السدوس غيبا

قال جوب أى نور وكشف وجلى وفى الحديث فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالا كليل

قوله قائما كذا فى التهذيب  
والذى فى التكملة وشرح  
الزوزنى قال صا كنه معجمه

قوله قوم محتاجى كذا فى  
النهاية مضبوطا هنا وفى مادة  
نمر كتبه معجمه

أَيُّ النَّجْمِ وَتَقَبَّضَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَانْكَشَفَ عَنْهَا وَالْجُوبُ كَالْبَقِيعَةِ وَقِيلَ الْجُوبُ الدَّرْعُ تَلْبَسُهُ  
الْمَرْأَةُ وَالْجُوبُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْجُوبُ الثَّرْسُ وَالْجَمْعُ أَجْوَابٌ وَهُوَ الْمَجُوبُ قَالَ لَيْدٌ  
فَاجْزَنِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقٍ • وَبِكَلِّ أَطْلَسَ جُوبُهُ فِي الْمُنْكَبِ

بِعَنَى بِكَلِّ حَبَشِيٍّ جُوبُهُ فِي مُنْكَبَيْهِ وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ أَحْمَدَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَجُوبٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْفَةٍ أَيْ مَتَرَسٍ عَلَيْهِ يَقِيهِمَا وَيُقَالُ لِلثَّرْسِ أَيْضًا جُوبَةٌ وَالْجُوبُ الْكَائُونُ قَالَ  
أَبُو نَخْلَةَ • كَلِّ الْجُوبِ أَذَى جَمْرَةِ الصَّنَوْبَرِ • وَجَابَانُ اسْمُ رَجُلٍ أَلْفَهُ مِنْ قَلْبِهِ عَنْ وَادٍ كَأَنَّهُ جُوبَانُ

فَقَلَبَتْ الْوَادِ قَلْبًا الْغَيْرَةَ وَانْمَاقِلَ فِيمَا نَهَ فَعَلَانُ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ فَعَالٌ مِنْ ج ب ن لقول الشاعر  
عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَمْتَعْتُ بِهِ • وَكَأَدَيْتُكَ لَوْلَا أَنَّهُ أَطَافَا

قُولَا بِجَابَانَ فَلْيَلْدُقْ بِطَيْسِهِ • تَوَمَّ الضُّحَى بَعْدَ تَوَمِّ اللَّيْلِ إِسْرَافُ

فَقَرَأَ صَرَفَ جَابَانَ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَانُ وَيُقَالُ فَعَلَانُ فِيهِ جُوبَانٌ مِنْ خُلُقٍ أَيْ ضَرْبَانِ لَا يَثْبُتُ  
عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ قَالَ ذُو الرِّمَةِ • جُوبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ • أَيْ تَسْمَعُ ضَرْبَيْنِ مِنْ أَصْوَاتِ  
الْغِيلَانِ وَفِي صِفَةِ نَهْرٍ الْجَنَّةِ حَاقَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْجَبِيْبُ وَجَاءَ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ الْجَبِيْبُ أَوِ الْجُوبُ  
بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى الشَّكِّ وَأَصْلُهُ مِنْ جَبَّتِ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَسَنَدَ كَرَاهٍ أَيْضًا فِي جَيْبٍ وَالْجَابَتَانِ  
مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو صَفْوَةَ الْهَذَلِي

لَمَنْ الدَّيَارُ تَلَوَّحَ كَلُوشِمِ • بِالْجَابَتَيْنِ فَرَوْضَةُ الْحَزْمِ

وَيَجُوبُ قَبِيلُهُ مِنْ جَبْرِ خَلْفَاءِ الْمُرَادِ مِنْهُمْ ابْنُ الْمُجَبِّمِ لَعَنَهُ اللَّهُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ • قَتِيلُ الْجُبُوبِيِّ الَّذِي جَاسَ مِنْ مِصْرَ

هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ وَلَيْسَ لِلْكَمِيتِ كَذَا كَرُوصَابِ انْشَادَهُ

• قَتِيلُ الْجُبُوبِيِّ الَّذِي جَاسَ مِنْ مِصْرَ • وَانْمَاقِلُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الثَّلَاثَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ

رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَظَنَّ أَنَّهُ فِي عَالِي رَضَى اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ الْجُبُوبِيُّ بِالْوَادِ وَانْمَا الثَّلَاثَةُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِأَنَّ الْوَلِيدَ رَأَى بِهَذَا الشَّعْرَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَاتِلُهُ كَانَ مِنْ بَشَرِ الْجُبُوبِيِّ وَأَمَّا قَاتِلُ عَالِي رَضَى اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ الْجُبُوبِيُّ وَرَأَيْتُ فِي

حَاشِيَةِ مَا مِثَالُهُ أَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَصْلَ الْمَقَالِ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا

الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ • أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ • لِثَلَاثَةِ بَنَاتِ الْفَرَاغَةِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْكَلْبِيِّ

زَوْجِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرْثِيهِ وَبَعْدَهُ

قوله اسراف هو بالرفع في  
بعض نسخ المحكم وبالنصب  
كسابقه في بعضه أيضا  
وعليها فلا اقواء كتبه معصمه



ومالي لأبكي وتبكي قرأتي \* وقد حُجبت عنا فضول أبي عمر  
 (جيب) الجيب جيب القميص والدرع والجمع جُيُوب وفي التنزيل العزيز وليضربن بحجرهن  
 على جيوبهن وجبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيباً وأما قولهم جبت جيب  
 القميص فليس جبت من هذا الباب لأن عين جبت إنما هو من جاب بجوب والجيب عينه  
 لقولهم جيوب فهو على هذا من باب سبط وسبط ودمت ودمته وأن هذه الفاظ اقتربت أصولها  
 وانفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه وجبت القميص فجيباً عملت له جيباً  
 وفلان ناصح الجيب يعني بذلك قلبه وصدره أي أمين قال \* وخشنت صدر جيبه لك ناسح \*  
 وجيب الأرض مدخلها قال ذو الرمة

طواها إلى حيزومها وانطوت لها \* جيوب القيافي حزنها ورمالها

وفي الحديث في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت الجيب قال ابن الأثير الذي جاء في كتاب البخاري  
 اللؤلؤ الجوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود الجيب أو الجوف بالشك والذي جاء في معالم  
 السنن الجيب أو الجوب بالياء فيهما على السلا وقال معناه الأجوف وأصله من جبت الشيء إذا  
 قطعته والشيء مجوب أو مجيب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو إلى الياء كثير في كلامهم  
 وأما مجيب مشدد فهو من قولهم جيب مجيب فهو مجيب أي مقبور وكذلك بالواو وتجب بطن  
 من كندموه ومجيب بن كندة بن ثور

(فصل الحاء - هـ) \* (حَاب) حافر حوَاب وأب مقعب وواحوَاب واسع  
 الأزهرى الحوَاب وادى وهذه من الأرض واسع ودلو حوَاب وحوابة كذلك وقيل ضخمه قال  
 \* حوابة تنقض بالضلوع \* أي تسمع للضلوع تقيض من ثقلها وقيل هي الحوَاب وإنما أنت على  
 معنى الدلو والحوابة أضخم ما يكون من العلاب وحوَاب ما أو موضع قريب من البصرة ويقال له  
 أيضا الحوَاب الجوهرى الحوَاب مهموز ما من مياه العرب على طريق البصرة وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم قال لنساءه أيتكن تنجها كلاب الحوَاب قال الحوَاب منزل بين البصرة  
 ومكة وهو الذي نزلته عائشة رضي الله عنهن المتاجات إلى البصرة في وقعة الجمل التهذيب الحوَاب  
 موضع بترنجت كلابه أم المؤمنين مقبلها من البصرة قال الشاعر

ما هي الأشر بقاء الحوَاب \* فصعدى من بعدها أوصوي

وقال كراع الحوَاب المنهل قال ابن سيده فلا أدري أهو جنس عنده أم منهل معروف والحوَاب

بنت كلب بن وبرة (حب) الحب تقيض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر  
وحكى عن خالد بن فضلة ما هذا الحب الطارق وأحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا  
الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهرى وقد جاء المحب شاذ في الشعر قال عنزة

ولقد نزلت فلا تظني غيره \* متى بمنزلة المحب المكرم

وحكى الازهرى عن الفراء قال وحيته لغة قال غيره وكره بعضهم حيته وأنكر أن يكون هذا  
البيت لفصيح وهو قول عيلان بن شجاع النهشلي

أحب أبا مروان من أجل عمره \* وأعلم أن الجار بالجار أرفق

فأقسم لولا عمره ما حييته \* ولا كان أدنى من عميد ومشرق

وكان أبو العباس المبردي روى هذا الشعر \* وكان عياض منه أدنى ومشرق \* وعلى هذه الرواية  
لا يكون فيه إقواء وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا شاذ لأنه لا يأتي في  
المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى  
سيويه حيته وأحيته بمعنى أبوزيد أحبه الله فهو محبوب قال ومنه محزون ومجنون  
ومن كرم وكزور وقروور وذلك أنهم يقولون قد فعل بغير ألف في هذا كله ثم يني مفعول على فعل  
والا فلا وجه له فاذا قالوا أفعله الله فهو كله بالألف وحكى اللحياني عن نسي سليم ما أحبت ذلك أي  
ما أحبت كما قالوا ظننت ذلك أي ظننت ومنه ما حكاه سيويه من قولهم ظننت وقال

\* في ساعة يحبها الطعام \* أي يحب فيها واستحبه كآبته والاستحباب كالاستحسان وإنه لمن حبه  
نسي أي من أحب وحبتك ما أحبت أن تعطاء أو يكون لك واختار حبتك ومحبتك من الناس  
وغيرهم أي الذي تحبه والمحبة أيضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والمودة والحب قال أبو

ذؤيب فقلت لقلبي بالك الخيرا إنما \* يدللك للخير الجديد حبا بها

وقال صخر الغي إني بدهما عزما أجد \* عاودني من حبا بها الزود

ومحبب اليه نودد وامرأة محبة لزوجها ومحب أيضا عن الفراء الازهرى يقال حب الشيء فهو  
محبوب ثم لا يقولون حيته كما قالوا جن فهو مجنون ثم يقولون أحبه الله والحب الحبيب مثل خدن

وخدين قال ابن بري رحمه الله الحبيب ببي تارة بمعنى الحب كقول الخليل

أهم جربلي بالفراق حبيها \* وما كن تقسا بالفراق طيب

أي محبها وببي تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الأئمة



وَأَنَّ الْكَتِيبَ الْفَرَقَيْنِ جَانِبِ الْحَيِّ \* إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ الْحَبِيبُ  
 أَيْ الْحُبُّوبُ وَالْحَبُّ الْحُبُّوبُ وَكَانَ زَيْدٌ بَنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَى حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالْآتَى بِالْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ الْأُسَامَةَ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيْ مُحَبُّوبُهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَبَّبًا كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّهَا حَبَّةُ أَيْكٍ الْحَبُّ بِالْكَسْرِ الْمُحَبُّوبُ وَالْآتَى  
 حَبَّةٌ وَجَمْعُ الْحَبِّ أَحْبَابٌ وَحِبَانٌ وَحُبُوبٌ وَحَبِيبَةٌ وَحَبٌّ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ  
 الْعَزِيزُ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ وَالْآتَى بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ  
 لِلْحَبِيبِ حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَا  
 حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحَبَّبُكُمْ وَأَنْشُدْ \* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مُحَبَّبٍ \* وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ الْحُبُّ قَالَ أَبُو  
 عَطَا السِّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرَى وَإِنِّي لَصَادِقٌ \* أَدَامَ عِرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ يَحْتَرُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرَّوَّاقِ مِنْ حُبَابِكَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ  
 حَابَيْتُهُ مُحَابَاةً وَحِبَابًا الثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَبٍّ مِثْلُ عَشٍّ وَعَشَائِشٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ جَنَابِكَ بِالْجِيمِ  
 وَالنُّونِ أَيْ نَاحِيَتِكَ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدُهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَمَازِ  
 أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا أَهْلَهُ وَنَحْبُنَا أَهْلَهُ وَهَمَّ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْجَمَازِ الصَّرِيحِ أَيْ لَأَنَّا  
 نَحْبُ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحْبٍ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْظُرُوا حَبَّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ  
 يَرَوِي بَضْمُ الْحَاءِ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنَ الْحَبَّةِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِاسْقَاطِ انْظُرُوا وَقَالَ حَبَّ الْأَنْصَارِ  
 التَّمْرُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ وَحَذَفَ الْفَعْلَ وَهُوَ مَرَادُ الْعَلَمِ بِهِ أَوْ عَلَى جَعْلِ التَّمْرِ نَفْسَ الْحَبِّ  
 مِبَالِغَةً فِي حُبِّهِمْ إِيَّاهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً بِمَعْنَى الْمُحَبَّبِ أَيْ مُحَبَّبُوهُمْ - التَّمْرُ وَحِينَئِذٍ  
 يَكُونُ التَّمْرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مُنْصَوِّبًا بِالْحَبِّ وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مَرْفُوعًا عَلَى خَيْرِ  
 الْمَبْتَدَأِ وَقَالَ الْوَاحِدُ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ مَعْنَاهُ حَبِّ بِفُلَانٍ بَضْمُ الْبَاءِ ثُمَّ سَكَنَ وَأَدْغَمَ  
 فِي الثَّانِيَةِ وَحَبِيبٌ إِلَيْهِ صِرْتُ حَبِيبًا وَلَا تَطِيرُ لَهُ الْأَشْرُوتُ مِنَ الشَّرِّ وَمَا حَكَاهُ سَبِيحُ يَهُوَى عَنْ يُونُسَ  
 قَوْلَهُمْ لَبِيتُ مِنَ اللَّيْلِ وَقَوْلُ مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَقَدْ حَبِيبْتُ بِالْكَسْرِ أَيْ صِرْتُ حَبِيبًا وَحَبْدًا الْأَمْرُ  
 أَيْ هُوَ حَبِيبٌ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَى جَعَلَ الْوَاحِدَ مَعَ ذَا بَمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ  
 مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كُلُّ شَيْءٍ وَالِدِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤْتَى حَبْدًا وَلَا يَقُولُونَ

قوله قال أبو عبيد معناه الخ  
 الذي في الصحاح قال القراء  
 معناه الخ كتبه مصححه

حَبِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبِّذَا زَيْدٌ حَبٌّ فَعِلٌ ماضٍ لَا يَتَصَرَّفُ وَأَصْلُهُ حَبَّبَ عَلَى مَا قَالَهُ الْقَرَاءُ وَذَا فاعله  
وهو اسمٌ مِنْهُمْ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ جَعَلَ شَيْئاً واحداً فصار بمنزلة اسمٍ رُفِعَ ما بعده وموضعه رفع  
بِالْإِبْتِدَاءِ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا لِأَنَّكَ تَقُولُ حَبِّذَا أَمْرًا وَلَوْ كَانَ بَدَلًا لَقُلْتَ  
حَبِّذَهُ الْمَرْأَةُ قَالَ جَرِيرٌ

يَا حَبِّذَا جَبِلُ الرِّيَانِ مِنْ جَبَلٍ \* وَحَبِّذَا سَا كُنِ الرِّيَانِ مَنْ كَانَا

وَحَبِّذَا نَفَحَاتُ مِنْ عَيَانِيَةِ \* تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَانِ أَحْيَانَا

الْأَزْهَرِي وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَبِّذَا كَذَا وَكَذَا بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ فَهُوَ حَرْفٌ مَعْنَى أَتَى مَنْ حَبَّوْذَا يُقَالُ حَبِّذَا  
الْإِمَارَةُ وَالْأَصْلُ حَبَّبَ ذَا فَاذْ غَمَتْ إِحْدَى الْبَاءِ فِي الْآخَرِ وَشَدَّدَتْ وَذَا الْإِشَارَةُ إِلَى مَا يَقْرُبُ  
مِنْكَ وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ

حَبِّذَا رَجَعَهَا إِلَيْهَا يَدَيَّهَا \* فِي يَدَيَّ دَرْعَهَا تَحُلُّ الْأَزَارَا

كَأَنَّهُ قَالَ حَبِّذَا ثُمَّ تَرَجَّمْ عَنْ ذَا فَقَالَ هَوْرَجُهَا يَدَيَّهَا إِلَى حَلِّ تَكْنِيهَا أَيْ مَا أَحَبَّهُ وَيَدَا دَرْعَهَا كَمَا هَا  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ حَبِّذَا كَلْتَانِ جَمْعُ لَتَا شَيْئاً واحداً وَلَمْ يَغْيُرَا فِي تَشْنِيَةٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيَةً  
وَرُفِعَ بِهِمَا الْأَسْمُ تَقُولُ حَبِّذَا زَيْدٌ وَحَبِّذَا الزَّيْدَانِ وَحَبِّذَا الزَّيْدُونَ وَحَبِّذَا هَنْدٌ وَحَبِّذَا أَنْتَ وَأَنْتُمَا  
وَأَنْتُمْ وَحَبِّذَا يَتَدَايَاهُ وَأَنْ قُلْتَ زَيْدٌ حَبِّذَا فَهُوَ جَائِزٌ وَهُوَ قِيْحَةٌ لِأَنَّ حَبِّذَا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يُتَدَايَاهُ  
لَا نَحْنُ أَجْوَابُ وَإِنَّمَا تَنْتَنُ وَلَمْ تُجْمَعْ وَلَمْ تُؤَوِّثْ لِأَنَّكَ إِذَا جَرَيْتَهَا عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ حَبِّذَا  
الَّذِي كَرَّدَ كَرَّرَ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ وَصَارَ ذَا مِثَارٍ إِلَى الذِّكْرِ وَالَّذِي كَرَّمَدَ كَرَّمَ وَحَبِّذَا فِي الْحَقِيقَةِ  
فَعِلٌ وَأَسْمُ حَبٌّ بِمَنْزِلَةِ نَعْمٍ وَذَا فاعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الْأَزْهَرِي قَالَ وَأَمَّا حَبِّذَا فَاتَّهَ حَبٌّ ذَا فَاذْ وَصَلَتْ  
رَفَعَتْ بِهِ فَقُلْتَ حَبِّذَا زَيْدٌ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحِبُّهُ وَهُمْ يُحِبُّونَ أَيْ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
وَحَبٌّ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبًّا قَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَحْبِبُ \* وَعَدَتْ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ

وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِي دَعَانَا فَمَنَا الْكُفْرَ مَقْدَمًا \* وَحَبُّ الْبِنَاءِ أَنْ نَكُونَ الْمَقْدَمَا

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبٌّ مَنْ يَحْبِبُ أَيْ حَبٌّ إِلَى مَحَبَّةٍ وَفِي الصَّحَاحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحَبٌّ مَنْ يَحْبِبُ  
وَقَالَ أَرَادَ حَبِّبَ فَادْعُهُمْ وَنَقَلَ الضَّمَّةَ إِلَى الْهَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَتَسَبَّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ  
وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ غَايَةُ مَحَبَّتِكَ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَبَّ وَمِثْلُهُ جَادَاكَ أَيْ جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ الْأَسْمَعِيُّ حَبٌّ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ

قوله اليها يديها هذا ما وقع في  
التنذيب أيضا ووقع في الجزء  
العشرين اليك كتبه معصمه



الفرامعناه حب بفلان بضم الباء ثم أسكنت وأدغمت في الثانية وأنشد القراء

وزاده كافاً في الحب أن منع \* وحب شيئاً إلى الإنسان مأمناً

قال وموضع ما رفع أراد حب فادغم وأنشد شمر \* ولحب بالطيف الملم خيلاً \* أي ما أحبه  
إلى أي أحب به والحب أظهر الحب وحبان وحباناً ثمان موضوعان من الحب والحب  
والحبوبه جميعاً من أمه لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم حكاهما كراع لحب النبي صلى الله عليه  
وسلم وأصحابه إياها ومحبة اسم علم جاء على الأصل لكان العلية كما جاء مكورة ومزيد وإنما جعلهم

على أن يزوا محبة على فعل دون فعل لانهم وجدوا ما تركب من ح ب ب ولم يجدوا م ح ب  
ولولا هذا لكان جعلهم محبة على فعل أولى لان ظهور التضعيف في فعل هو القياس والعرف

كقرد ومهدد وقوله أنشد نعلب

يشجبه المومة مستصكم القوى \* له من أخلاق الصفا محب

فسره فقال حب أي رفيق والاحباب البروك وأحب البعير برك وقيل الاحباب في الابل  
كالحران في الخيل وهو أن يترك فلا يشور قال أبو محمد الفقهسي

حلت عليه بالفضيل ضرباً \* ضرب بعير السوطاً أحباً

الفضيل السوط وبعير محب وقال أبو عبيدة في قوله تعالى إلى أخيت حب الخير عن ذكر ربي أي  
لصقت بالارض لحب الخيل حتى فانتني الصلاة وهذا غير معروف في الانسان وإنما هو معروف في  
الابل وأحب البعير أيضاً أحباباً أصابه كسر أو مرض فلم يترك مكانه حتى يبرأ أو يموت قال نعلب  
ويقول للبعير المحسب وأنشد يصف امرأة فاستعجزتها بجبل وأرسلت به إلى أقرانها

حبت نساء الله المين بالسبب \* فهن بعد كلهن كالحب

أبو الهيثم الاحباب أن يشرف البعير على الموت من شدة المرض فيبرك ولا يقدر أن ينبعث قال  
الراجز ما كنت في محب برك \* أتاه أمر الله وهو هالك

والاحباب البر من كل مرض ابن الاعرابي حب إذا أتعب وحب إذا وقف وحب إذا تودد  
واستحب كرش المال إذا أمسكت الماء وطال ظمؤداً وإنما يكون ذلك إذا التقت الطرف والجهة  
وطلع معهما سهيل والحب الزرع صغيراً كان أو كبيراً واحده حبة والحب معروف مستعمل في  
أشياء حبة من بر وجه من شعير حتى يقولوا حبة من عنب والحبة من الشعير والبر ونحوهما

والجمع حبّات وحب وحبوب وحبان الأخيرة نادرة لأن فعله لا يجمع على فعْلان إلا بعد طَرَح الزائد  
وأحب الزرع وألب إذا دخل فيه لا كُل وتشتاق فيه الحب واللب والحببة السوداء والحببة الخضراء  
والحببة من الشيء القطعة منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قرو في صفته صلى الله عليه  
وسلم ويقترن من مثل حب الغمام يعني البرد شبهه بغيره في بياضه وسمائه وبرده قال ابن السكيت  
وهذا جابر بن حبة اسم للخيز وهو معرفة وحببة اسم امرأة قال

أَعْيَنِي مَا أَلَّهُ مِنْ كَانَ سِرِّهِ \* بِكَأَوْ كَمَا أَوْ مِنْ يَحِبُّ أَذَا كَمَا

ولو أَرَّ مَنظُورًا وَحَبَّةً أَسْلَمًا \* لَتَرْعَ الْقَدَى لَمْ يَرْتَأَلِي قَدَا كَمَا

قال ابن جني حبة امرأة تلقها رجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة تتطبب بما يعلمها منظور  
والحببة بزور البقول والرياحين واحدها حب الازهرى عن الكسائي الحببة حب الرياحين  
واحده حبة وقيل اذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي حبة وقيل الحببة بالكسر بزور  
الصغراء مما ليس بقوت وقيل الحببة بنت يئب في الحشيش صغار وفي حديث أهل النار فينبئون كما  
تنبت الحببة في جيل السيل قالوا الحببة اذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء والجمل موضع يحمل  
فيه السيل والجمع حبب وقيل ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحببة وقال أبو حنيفة  
الحببة بالكسر جميع زور النبات واحدها حببة بالفتح عن الكسائي قال فاما الحب فليس الا الحنطة  
والشعير واحدها حببة بالفتح وانما اقره قافي الجمع الجوهري الحببة واحدة حب الحنطة ونحوها من  
الحبوب والحببة بزور كل نبات يئب وحنه من غير أن يئذ وكل ما يئذ بزور حبة بالفتح وقال ابن  
دريد الحببة بالكسر ما كان من بزور العشب قال أبو زيد اذا تكسر اليبس وراكم فذلك الحببة رواه  
عنه أبو حنيفة قال وأنشد قول أبي النجم ووصف ليله

تَقَلَّتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ \* فِي حَبَّةٍ حَرْفٍ وَحَضٍ هَيْكَلٍ

قال الازهرى ويقال حب الرياحين حببة واحدة منها حبة والحببة حب البقل الذي يئثر والحببة  
حبة الطعام حب من بزور شعير وعدس وأرز وكل ما ياكله الناس قال الازهرى وسمعت العرب  
تقول رعيينا الحببة وذلك في آخر الصيف اذا هابت الارض ويس البقل والعشب وتناثر بزورها  
ورقها فاذا رعتها النعم سمحت عليها قال ورأيتهم يسمون الحببة بعد الانتثار القميم والقف وعمام  
من النعم بعد التبقل ورعى العشب يكون يسف الحببة والقميم قال ولا يقع اسم الحببة الا على بزور  
العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاخطأ به امثل الققلان والبسباس والذرق والنقل

قوله واحدها حب كذا في  
المحكم أيضا كتبه مصححه



والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها وحببة القلب غمرته وسويداؤه وهي هنة سوداويه وقيل هي زعقة في جوفه قال الاعشى \* فأصبت حبة قلبها وطعالتها \* الازهرى حبة القلب هي العلقة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حياطة القلب أيضا يقال أصابت فلانة حبة قلب فلان إذا شغف قلبه حبها وقال أبو عمرو والحبة وسط القلب وحب الأسنان تنضدھا قال طرفة

وإذا تنضمت ندى حبيبا \* كرضاب المسك بالماء الخضر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحب طرائق من ريقها لأن قلبه الرقيق تكون عند تغير اللحم ورضاب المسك قطعه والحب ما جرى على الأسنان من الماء كقطع القوارير وكذلك هو من التجر حكاه أبو حنيفة وأنشد قول ابن أحر

لها حب يرى الراؤن منها \* كما أتممت في القرو والغزالا

أراد يرى الراؤن منها في القرو كما أتممت الغزالا الازهرى حب القم ما يحب من يبيض الرقيق على الأسنان وحب الماء وحبيه وحباه بالفتح طرائقه وقيل حباه نقا حاته وفاقا حيه التي تطفو كأنها القوارير وهي البعائل وقيل حب الماء المعظمه قال طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها \* كما قسم التراب المفايل باليد

فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحب حباب الماء وهو تكسره وهو الحباب وأنشد البيت

كان صلاحه حين قامت \* حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى حين تمثني لم يشبه صلاها وما كها بالافقافيع وانما شبه ما كها بالحباب الذي عليه كأنه درج في حذبة والصلا العجيرة وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الاعرابي وأنشد شمر \* ثم حباب الماء حلا على حال \* قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كأنها الوشي وقال جرير \* كفسج الريح تطرد الحبابا \* وحب الأسنان تنضدھا وأنشد

وإذا تنضمت ندى حبيبا \* كأفاح الرمل عذابا إذا أشر

أبو عمرو والحباب الطل على الشجر يصبح عليه وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الاثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه رشحهم مجازا وأضاف إلى المسك لينت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبه حباب الماء وهي نقا حاته التي تطفو عليه ويقال المعظم الماء حباب أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يكره الله

عنه طرقت بعبابها وفُزَّتْ بِحَبَابِهَا أَيُّ مُعْظَمِهَا وَحَبَابُ الرَّمْلِ وَحَبِيبُهُ طَرَاتِقُهُ وَكَذَلِكَ هُمَا فِي التَّيْدِ  
وَالْحَبُّ الْجُرَّةُ الضَّخْمَةُ وَالْحَبُّ الْحَايَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَمْ يَتَوَعَّهْ قَالَ وَهُوَ  
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْلُهُ حَنْبٌ فَعَرِبَ وَاجْتَمَعَ أَحْبَابٌ وَحَبِيبَةٌ وَحَبَابٌ وَالْحَبَّةُ بِالضَّمِّ  
الْحَبُّ يُقَالُ نَعَمْ وَحَبَّةٌ وَكَرَامَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحَبِّ وَالْكَرَامَةِ إِنَّ الْحَبَّ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تَوْضَعُ  
عَلَيْهَا الْجُرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ وَإِنَّ الْكَرَامَةَ الْغَطَاءُ الَّذِي يُوضَعُ فَوْقَ تِلْكَ الْجُرَّةِ مِنْ خَشَبٍ كَلَنَ أَوْ مِنْ  
خَرْفٍ وَالْحَبَابُ الْحَيَّةُ وَقِيلَ هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَوَارِمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا تَقْبَلُ الْحَبَابُ اسْمَ  
شَيْطَانٍ لِأَنَّ الْحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ قَالَ

أَلَا عِبُّ مَشْنَى حَضَرِي كَأَنَّهُ \* تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بَنَى خُرُوعَ فَقَرٍ

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ الْحَبَابِ شَيْطَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالضَّمِّ اسْمُهُ وَيَقَعُ عَلَى الْحَيَّةِ  
أَيْضًا كَمَا يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ فَهِيَ مَشْتَرَكَةٌ فِيهِمَا وَقِيلَ الْحَبَابُ حَيَّةٌ بَعِينُهَا وَلِذَلِكَ غُيِّرَ اسْمُ حَبَابٍ  
كَرَاهِيَةً لِلشَّيْطَانِ وَالْحَبُّ الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ  
سَأَلَ جَنْدَلَ بْنَ عُبَيْدٍ الرَّاعِي عَنْ مَعْنَى قَوْلِ أَبِيهِ الرَّاعِي

نَبَتُ الْحَيَّةِ النَّضَّاضُ مِنْهُ \* مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السِّرَارَ

مَا الْحَبُّ فَقَالَ الْقُرْطُ فَقَالَ خُذُوا عَنِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ عَالِمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْحَبَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
الْحَبِيبَ قَالَ وَأَرَاهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحَبَابُ كَالْحَبِّ وَالْتَحَبُّ أَوَّلُ الرِّيِّ وَتَحَبَّبَ الْحَارُ وَغَيْرُهُ  
امْتَلَأَ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى حَبَّ مَقُولَةٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَا أَحَقُّهَا وَشَرِبَتْ الْأَبْلُ حَتَّى  
حَبِيتْ أَيُّ تَمَلَّاتٍ رِيًّا أَبُو عَمْرٍ وَحَبِيتُهُ فَتَحَبَّبَ إِذَا مَلَأَتْهُ السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ وَحَبِيبُ قَبِيلَةٍ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ  
عَدُونًا عَدُوَّةً لَا شَكَّ فِيهَا \* وَخَلَنَاهُمْ دُؤُوبِيَّةً أَوْ حَبِيبًا

وَدُؤُوبِيَّةٌ أَيْضًا قَبِيلَةٌ وَحَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَنَدَى حَبَابُ اسْمِ رَجُلٍ قَالَ  
إِنَّ لَهَا مَرَّ كَأَنَّ رِزْبًا \* كَأَنَّهُ جَبْهَةٌ تَدْرِي حَبَابًا

وَحَبَابٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ رَجُلٍ مَوْضُوعٌ مِنَ الْحَبِّ وَحَبِيٌّ عَلَى وَزْنِ فُعْلَى اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ هُذَيْلُ بْنُ خَشْرَمٍ  
فَلَوْ جَدَّتْ وَجَدِي بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ \* وَلَا وَجَدَحِي بِأَنْ أُمُّ كَلَابٍ

(حجب) الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ جَرَى الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْحَبَّةُ الضَّعْفُ وَالْحَبَابُ الصَّغِيرُ  
فِي قَدَرٍ وَالْحَبَابُ الصَّغِيرُ الْجَسْمُ الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامَ وَبِهِمَا سَمِيَ الرَّجُلُ حَبَابًا وَالْحَبِيبُ الصَّغِيرُ  
الْجَسْمُ وَالْحَبَابُ وَالْحَبُّ وَالْحَبِيبُ مِنَ الْغُلَّانِ وَالْأَبْلِ الضَّئِيلُ الْجَسْمُ وَقِيلَ الصَّغِيرُ وَالْحَبُّ

قوله وحبيبة ضبط في المحكم  
بالكسر وقال في المصباح  
وزان عنبة كتبه معجمه

قوله الراعي أي يصف صائدا  
في بيت من حجارة منضودة  
نبتت الحيات قريية منه  
قرب قرطه لو كان له قرط  
نبتت الحيات الخ وقبله  
وفي بيت الصفيح أبو عيال  
قليل الوفير يغتبق السمارا  
يقلب بالانامل مرهفات  
كساهن المناكب والظهارا  
أفاده في التكملة كتبه  
معجمه



قوله وفي المثل الخ عبارة  
التهديب وفي المثل أهلك  
الخ وعبرة المحكم وقال  
بعض العرب لا تراهلك  
الخ جمع المؤلف بينهما كتبه  
معهم

السبي الغداء وفي المثل قال بعض العرب لا تراهلك من عشر غنايا وحت بسائر حجة  
أي مهازيل الازهرى يقال ذلك عند المزبلة على المتلاف لعله قال والحجة تقع موقع الجماعة  
ابن الاعرابي ليل حجة مهازيل والحجة سوق الابل وحجة النار اتقادها والحجاب بالفتح  
الصغار الواحد حجاب قال حبيب بن عبد الله الهذلي وهو الاعلم

دجلي اذا ما الليل جن على المقرنة الحجاب

الجوهري يعني بالمقرنة الجبال التي يدنو بعضها من بعض قال ابن بري المقرنة كما صغار مقرنة  
ودجلي فاعل بفعل ذكره قبل البيت وهو

ويجاني نعمان قل \* تالن يلقني ما رب

ودجلي فاعل يباغني قال السكري الحجاب السريعة الخفيفة قال يصف جبالا كأنهم اقترنت  
لتقاربها ونار الحجاب ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحجبتها اتقادها  
وقيل الحجاب ذباب يطير بالليل كأنه ناره شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف  
هذه السلوقي المضاعف نسجه \* ووقد بالصفاح نار الحجاب

وفي الصفاح ويوقدن بالصفاح والسلوقي المذرع المنسوب إلى سلوق قرية باليمن والصفاح الحجر  
العريض وقال أبو حنيفة نار حجاب ونار أبي حجاب الشر الذي يسقط من الزناد قال النابغة  
الأنعمانيان قيس اناشروا \* لطارق ليل مثل نار الحجاب

قال الجوهري وربما قالوا نار أبي حجاب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميت ووصف  
السيوف يرى الراؤن بالشرقات منها \* كرا أبي حجاب والطينا

ولما ترك الكميت صرفه لانه جعل حجاب اسم الملوثة قال أبو حنيفة لا يعرف حجاب ولا  
أبو حجاب ولم نسمع فيه عن العرب شيئا قال ويرغم قوم أنه البراع والبراع قراسة اذا طارت  
في الليل لم يشك من لم يعرفها ثم اشررة طارت عن نار أبو طالب يحكي عن الاعراب أن الحجاب  
طائر أطول من الذباب في دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الازهرى وهذا معروف

وقوله يذرين جندل طائر جنوبها \* فكانت مذكى سنايكها الحبا

إنما أراد الحجاب أي نار الحجاب يقول نصيب الحصافي جربها جنوبها التراميقا للخيال اذا  
أورت النار بجوفها هي نار الحجاب وقيل كان أبو حجاب من محارب خصة وكان بخيلا  
فكان لا يوقد ناره إلا بالخطب الشفت لتلاثرى وقيل اسمه حجاب فضرب بشاره المثل لانه كان

لَا يُوقِدُ إِلَّا نَارًا ضَعِيفَةً تَخَافُ الصَّيْفَانَ فَقَالُوا نَارَ الْحُبَابِ لِمَا تَقْدَحُهُ الْحَيْلُ بِخَوَافِهَا وَاشْتَقَّ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ نَارَ الْحُبَابِ مِنَ الْحَبَّةِ الَّتِي هِيَ الضَّعْفُ وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْحُبَابَ اسْمًا لِلتَّارِ قَالَ  
الْكَلْبِيُّ مَا بِالْسَّهْمِيِّ يُوقِدُ الْحُبَابِ \* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبًا

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ الْحُبَابُ حَبْرًا لِمَنْ أَحْيَا الْعَرَبُ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ فَجَعَلَ حَتَّى يُلَاحِظَ بِهِ الْبُخْلُ  
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بَدِيلَ الْأَضْعِيفَةِ فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهٌ لِيَقْتَسِمَ مِنْهَا أَطْفَافًا فَكَذَلِكَ مَا أَوْرَثَ الْحَيْلُ  
لَا يُنْقَعُ بِهِ كَمَا لَا يُنْقَعُ بِنَارِ الْحُبَابِ وَأَمُّ حُبَابٍ دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْجُنْدِ بِطَيْرٍ صَفَرَاءَ خَضِرَاءَ رَقَطَاءَ  
بِرَقَطٍ صُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَيَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا أَخْرِجِي بَرْدِي أَبِي حُبَابٍ فَتَنْشُرُ جَنَاحَهَا وَهِيَ مَرِيَّتَانِ  
بَاحِزَةٌ وَأَصْفَرٌ وَحَبَّابٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّبَلَةُ

فَسَافَنَ فَالْحُرَّانِ فَالْصَّنْعُ فَالْزَجَا \* فَجَبَابِي فَالْحَانِقَانِ فَحَبَّ

وَحُبَابِ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

لَقَدْ أَهْدَيْتُ حُبَابَةً نَتَجَلَّ \* لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا

الْحَبَابِيُّ حَبَّابٌ بِالْهَمْزِ حُبَابٌ وَحُبُّبٌ بِشَوَّيْنِ إِذَا قُلْتَ حُبٌّ حُبٌّ وَهُوَ زَجْرٌ (حَنْزَبُ)  
الْحَنْزَبُ الْقَصِيرُ (حَنْزَبُ) حَنْزَبُ الْقَلْبِ كَذَرْمَا وَهِيَ وَاسْتَخْلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ وَأَنشَدَ  
لَمْ تَرَوْحِي حَنْزَبَتْ قَلْبِيهَا \* نَزَعًا وَخَافَ ظَمَأَ شَرِيهَا

وَالْحَنْزَبُ الْوَضْرِيَّتِيُّ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَالْحَنْزَبُ وَالْحَرْبُ نَبَاتٌ سَهْلِي (حَنْزَبُ) الْحَنْزَبُ  
وَالْحَنْزَلُ عَكْرُ الدَّهْنِ أَوْ السَّمْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (حَبَّ) الْحَبَابُ السَّرَجُ حَبَابُ الشَّيْءِ يُجَبِّهِ حَبَابًا  
وَحَبَابًا وَجَبَّ سَتَرَهُ وَقَدْ احْتَجَبَ وَتَجَبَّبَ إِذَا اكْتَنَزَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَامْرَأَةٌ تَحْجُوبُ بِقَدْسِ تَرْتِ  
بِسَرِّ وَحَبَابُ الْخَوَافِ مَا يُجَبَّبُ بَيْنَ الْقَوَادِ وَسَائِرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جِلْدَةٌ بَيْنَ الْقَوَادِ وَسَائِرِ الْبَطْنِ  
وَالْحَابِبُ الْبَوَابُ صَفْنَةٌ غَالِبَةٌ وَجَبَّةٌ وَحَبَابٌ وَخَطُّهُ الْحَبَابَةُ وَجَبَّ مَائِ مَنَعَهُ عَنِ الدَّخُولِ  
وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِينَا الْحَبَابَةُ يَعْنُونَ حَبَابَةَ الْكُفَّةِ وَهِيَ سِدَانَتُهُمَا وَتَوَلَّى حَفْظَهَا وَهُمْ  
الَّذِينَ بَايَدَهُمْ مَقَاتِلُهَا وَالْحَبَابُ اسْمُ مَا احْتَجَبَ بِهِ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حَبَابٌ وَالْجَمْعُ حَبَابٌ لِأَغْيَرِ  
وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَمِنْ يَتَنَاوَيْتُكَ حَبَابٌ مَعْنَاهُ وَمِنْ يَتَنَاوَيْتُكَ حَابِرَتِي التَّحْلَةُ وَالَّذِينَ وَهُوَ مِثْلُ  
قَوْلِهِ نَعَالِي قُلُوبُنَا فِي أَكْثَرِ الْأَنْعَامِ هَذَا أَنَا لَأَوْافَقُكَ فِي مَذْهَبٍ وَاحْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ  
النَّاسِ وَمِثْلُ حَبَابٍ وَالْحَبَابُ لَحْمٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهُمْ جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَرَضَتْ مَسْتَبْطِنَةً بَيْنَ الْجَنَيْنِ تَحُولُ



بين السحر والقصب وكل شيء يمنع شيئا فقد حجبه كما تحجب الاخوة الأم عن فريضة فان  
الاخوة يحجبون الأم عن التثا إلى الدس والحاجبان العظامان اللذان فوق العينين يلجمهما  
وشعرهما صنفه غالبية والجمع حواجب وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمي بذلك  
لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني هو مذكر لا غير وحكى انه لم يجمع الحواجب  
كأنهم لم يجعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب قال أبو زيد في الجبين  
الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم وحاجب الأمير معسوف ووجهه حجاب وحجب  
الحاجب يحجب حجابا والحجابة ولاية الحاجب واستحجبه ولاء الحجة والمحجوب الضير وحاجب  
الشمس ناحية منها قال

قوله ولا ما حجة كذا ضبط  
في بعض نسخ الصحاح فانظر  
ذلك كتبه مصححه

رأيت لنا كالشمس تحت غمامة • بدا حاجب منها وضئت بحاجب  
وحواجب الشمس نواحيها الأزهرى حاجب الشمس قرنها وهونا حيسة من قرصها حين تبدأ  
الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وأنشد الأزهري للغنوي

إذا ما غضبنا غضبة مضرية • هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دما

قال حجابهم أضواءها ههنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الأفق يريد  
حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شيء حرقه  
وذكر الأصمعي أن امرأة قدمت إلى رجل خبيرة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من  
حواجبها أي من حروفها والحجاب ما أشرف من الجبل وقال غيره الحجاب منقطع الحرة قال أبو  
ذؤيب فذير بن سم من حسادونه • شرف الحجاب ورب قرع يقرع

وقيل إنما يريد حجاب الصادق لأنه لا بد له أن يستتر بشيء ويقال احتجبت الحامل من يوم تاسعها ويوم  
من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل إذا مضى يوم من تاسعها يقولون أصبحت تحجبة يوم من تاسعها  
هذا كلام العرب وفي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغفر للعبد ما لم يقع  
الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة كأنها حجبت بالموت عن  
الآيمان قال أبو عمرو وشمر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيمادون  
الشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه من أطلع الحجاب واقع ما وراءه أي إذا  
مات الإنسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لأنهما قد خفيا وقيل أطلع الحجاب  
مد الرأس لأن المطالع يمد رأسه فيطرح من وراء الحجاب وهو الستر والحجبة بالتحريك رأس الورك

وَالْحَبَّتَانِ حَرْفَا الْوَرَكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ طُقَيْلٌ  
وَرَادَا وَحَوَّاهُ شَرَفَا حَبَّتَاهَا \* بَنَاتُ حِمَاةٍ قَدْ تَعُولُ مِنْ حَبِيبِ  
وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ الْعِظَمَانِ فَوْقَ الْعَالَةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاةِ الْبَطْنِ مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ  
رُؤْسُ عَظْمَى الْوَرَكَيْنِ مَعَالِي الْحَرْقَتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَبُّ وَثَلَاثُ حَبَّاتٍ قَالَ أَمْرُو الْقَدِيسِ  
\* لَهُ حَبَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَسَالِ \* وَقَالَ آخَرُ \* وَلَمْ يُوقَعْ بِرُكُوبِ حَبِيَّةٍ \* وَالْحَبَّتَانِ مِنَ  
الْقُرْسِ مَا أَشْرَفَ عَلَى صَفَائِ الْبَطْنِ مِنْ وَرَكَيْهِ وَحَابِبُ اسْمٍ وَقَوْسٌ حَابِبٌ هُوَ حَابِبُ بْنُ  
زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَحَابِبُ الْفَيْلِ اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتَبِ الْقَعْبَةِ فِي الْبَابِ  
هِيَ الْأَعْلَى وَالْحَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْحَابِبُ وَالْحَبِيبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْوَى

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاهَا \* كَأَسَادِ الْغَرِيفَةِ وَالْحَبِيبِ

وَيُرْوَى وَاللَّهْبِ (حذب) الْحَدْبَةُ الَّتِي فِي الظَّهْرِ وَالْحَدَبُ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الْبَطْنِ  
وَالصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدَبُ وَحَدَبُ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَبْوِيهِ وَاحِدٌ وَدَبَّ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَدَبَ ظَهْرُهُ حَدَبًا  
وَاحِدًا وَدَبَّ وَتَحَادَبَ قَالَ الْعَجَّازُ السَّائِلِيُّ

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ \* فَتَى عَامَ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرُ

وَأَحَدَبُهُ اللَّهُ فَهُوَ أَحَدَبُ بَيْنَ الْحَدَبِ وَاسْمُ الْعَجْزَةِ الْحَدْبَةُ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَدْبَةُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ  
الْحَدْبَةُ تُحْرَكُ الْحُرُوفُ مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ النَّاتِي فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظَّهْرِ  
وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ كَانَتْ لَهَا ابْنَةٌ حَدَبِيَاءُ هِيَ تَصْغِيرُ حَدَبِيَاءَ  
قَالَ وَالْحَدَبُ بِالتَّحْرِيكِ مَا ارْتَفَعَ وَغُلُظَ مِنَ الظَّهْرِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

أَلَمْ نَسْأَلِ الرَّبَّ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقْ \* وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ يَدَا سَمَاقِ

فَيُخْتَلَفُ الْأَرْوَاحُ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ \* وَأَحَدَبُ كَذَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخَلِّقُ

فَسِرَّهُ فَقَالَ يَعْنِي بِالْأَحَدَبِ النَّوْىَ لِأَحَدِيدِيَاءِ وَأَعْوَجَاجِهِ وَكَادَتْ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةِ حَدَبِيَاءَ  
لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا كَانَتْ لَهَا حَدْبَةٌ قَالَ

وَأَنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَتَيْتُمْ \* عَلَى آلَةِ حَدَبِيَاءَ نَاسِيَةِ الظَّهْرِ

وَالْحَدَبُ حَدُورٌ فِي صَبِّ كَدَبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ  
وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ يَرِيدُ ظَهْرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ  
وَمُرْتَفَعِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ مِنْ كُلِّ أَكْثَةٍ وَمِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ

قوله الغريفة كذا ضبط في  
نسخة من المحكم وضبط  
في مجمع ياقوت بالتصغير كتبه  
مصححه

قوله العجزة الحدبة كذا في  
نسخة المحكم العجزة بالزاي  
كتبه مصححه



أَحْدَابُ وَحِدَابُ وَالْحَدْبُ الْغَلْطُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَاجْمَعِ الْحِدَابُ وَالْحَدْبَةُ مَا أَشْرَفَ مِنَ  
 الْأَرْضِ وَغَلْطَ وَارْتَفَعَ وَلَا تَكُونِ الْحَدْبَةُ إِلَّا فِي قُبَّ أَوْ غَلْطَ أَرْضٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
 كُلُّ ابْنٍ أَتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَذْبًا تَحْمُولُ  
 يَرِيدُ عَلَى النَّعْشِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآلَةِ الْحَالَةَ وَبِالْحَدْبَةِ الصَّعْبَةِ الشَّدِيدَةِ وَفِيهَا أَيْضًا  
 يَوْمًا تَطْلُ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا \* مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِيظُ وَتَزْيِيلُ  
 وَحَدْبُ الْمَاءِ وَجْهٌ وَقِيلَ هُوَ زَاكِبٌ فِي جَرِيهِ الْأَزْهَرِيِّ حَدْبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ قَالَ  
 الْعَجَّاجُ \* نَسَجَ الشَّمَالُ حَدْبَ الْقَدِيرِ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدْبُهُ كَثْرَةُ وَارْتِفَاعُهُ وَيُقَالُ حَدْبُ  
 الْقَدِيرِ تَحْمُولُ الْمَاءِ أَمْوَاجُهُ وَحَدْبُ السَّيْلِ ارْتِفَاعُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ  
 عَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَلِ بَعْدَمَا \* جَرَى حَدْبُ الْبَهْمِيِّ وَهَاجَتْ أَعْمَصْرُ  
 قَالَ حَدْبُ الْبَهْمِيِّ مَا تَأَثَّرَ مِنْهُ قَرَكُ بَعْضِ بَعْضًا كَحَدْبِ الرَّمْلِ وَاحْدُودُ الرَّمْلِ أَحْقُوقُ  
 وَحَدْبُ الْأُمُورِ شَوَاقِقُهَا وَاحِدًا حَدْبًا قَالَ الرَّائِي  
 مَرَّانًا حَرَمَهَا إِذَا تَرْتَبَّجَ \* حَدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولَا

قوله الاعيلم كذا في النسخ  
 والتهذيب والذي في  
 التكملة والبيان الاعيلام  
 كسبه معجمه

وَحَدْبٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَحْدُبُ حَدْبًا فَهُوَ حَدْبٌ وَتَحْدُبُ تَعَطَّفٌ وَخَنَا عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَ كَالْوَالِدِ  
 الْحَدْبِ وَحَدِبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحْدَبَتِ لَمْ تَزَوَّجْ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
 الْحَدْبُ أَمْثَلُ الْحَدْبِ حَدِبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا وَحَدِبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيْ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 فِي الْحَدْبِ وَالْحَدْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَحْدَبُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ  
 أَعْطَفَهُمْ وَأَشْفَقَهُمْ مِنْ حَدِبَ عَلَيْهِ يَحْدُبُ إِذَا عَطَفَ وَالتَّحْدِبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ وَالْحَدْبَاءُ  
 الدَّائِيَةُ الَّتِي يَبْتَ حَرَاقِفُهَا وَعَظْمُ ظَهْرُهَا وَنَاقَةُ حَدْبَاءٍ كُنْتُكُ وَيُقَالُ لَهَا حَدْبَاءُ حَدِيرٌ وَحَدْبَارٌ  
 وَيُقَالُ هُنَّ حَدْبُ حَدَائِرِ الْأَزْهَرِيِّ وَسَنَةُ حَدْبَاءٍ مُتَشَبِّهَةٌ بِالدَّائِيَةِ الْحَدْبَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدْبُ  
 وَالْحَدْرُ الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الْحَدْرُ السَّلْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ الْحَدْرُ بِالْجِمِّ الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ  
 وَهِيَ السَّلْعَةُ وَالضَّوَاءُ وَوَسِيقُ أَحَدٍ سَرِيعٌ قَالَ

قَرِيبًا وَلَمْ تَكُنْ تَقَرِّبُ \* مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقُ أَحَدٍ

وَقَالَ النَّضْرِيُّ فِي وَطْنِي الْقَرْسُ عَجَائِيَاهُمَا وَهِيَ عَصَبَتَانِ يَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا قَالَ وَأَمَّا أَحَدُهُمَا  
 فَهِيَ عَرْقَانٌ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَحَدُ فِي الذَّرَاعِ عَرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمُ الذَّرَاعِ وَالْأَحَدُ الشِّدَّةُ  
 وَجَدْبُ السَّامَةِ شِدَّةُ بَرْدِهِ قَالَ خُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ

لَمْ يَذَرِ مَا حَذَبُ الشَّامِ وَتَقْصُهُ • وَمَضَتْ مَنَابِرُ مَوْلَى يَتَخَذَدُ  
 أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُ فِي الشَّامِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَالْحَدَابُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ  
 لَقَدْ جَرَدَتْ يَوْمَ الْحَدَابِ نِسَاؤُكُمْ • قَسَمْتُ بِجَالِيهَا وَقَلْتُ مَهْوَرُهَا  
 قَالَ أَبُو خَنِيفَةَ وَالْحَدَابُ جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو سَبَاطَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَدَابِيُّ مَوْضِعٌ  
 وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ تُسَمَّى يَثْرَفِيَا وَهِيَ مُحَقَّقَةٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ  
 يَسْتَدُونَهَا وَالْحَدَابِيُّ لَعِبَةٌ لِلنَّبِيطِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَدْتُ حَاشِيَةً مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ  
 الْكِتَابِ وَهِيَ حَدِيثِيٌّ اسْمُ لَعِبَةٍ وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ يَهْجُو مَرْبُوعَ بْنِ رَافِعٍ الْقَزَارِيَّ  
 حَدِيثِيٌّ حَدِيثِيٌّ بِأَصْبِيَانِ • إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنُ دُيَّيْسَانَ  
 قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِأَنْسَانَ • مُنِّي أَعْجَبُ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ  
 غَلَبَتْهُمُ النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ • وَسَرَقَ الْجَلْدُ وَنَبِكَ الْبُغْرَانُ  
 التَّطَرُّيقُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرَ انْفِصَالُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاعُ مَطَرٍ إِذَا نَبَسَتِ الْبَيْضَةُ فِي أَسْفَلِهَا  
 قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ رَاحِلَهُ رَكِبَهَا حَتَّى أَخَذَ عَقْبَاهُ فِي مَوْضِعِ رِكْلَيْهَا مَغْرَزًا  
 وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلًا إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا • نَسِيقًا كَأَخْوَصِ الْقَطَاعِ الْمَطَرِ  
 وَالْجُرْدَانُ ذِكْرُ الْقَرَسِ وَالْمُشْيَا الْقَبِيحُ الْمَنْظَرِ (حرب) الْحَرْبُ نَقِيضُ السَّلَامِ أَتَى وَأَصْلُهَا  
 الصِّفَةُ كَأَنَّهُمْ اقْتَاتِلُوا حَرْبٌ هَذَا قَوْلُ السَّيْرَانِيٍّ وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ بِغَيْرِهَا رَوَاهُ عَنْ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا  
 فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِثْلُهَا تَدْرِيْعٌ وَقُوَيْسٌ وَفُرَيْسٌ أَتَى وَنَيْبٌ وَذُو يَدٍ تَصْغِيرُ ذُو يَدٍ وَذُو قَدِيرٍ تَصْغِيرُ قَدِيرٍ  
 وَخَلِيقٌ يَقَالُ لِلْمُخَفَّةِ خَلِيقٌ كُلُّ ذَلِكَ تَأْتِي بِتَصْغِيرِ غَيْرِهَا قَالَ وَحَرْبٌ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ  
 وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا التَّذْكِيرَ وَأَنْشَدَ  
 وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقَابُهُ • كَرَاهُ اللَّقَاءَ تَلْتَطَّى حِرَابُهُ  
 قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ تَأْتِيهَا وَإِنَّمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَادِرَةً قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا جَاحَلَهُ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ  
 أَوِ الْهَرَجِ وَجَعَهَا حَرْبٌ وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ الْأَزْهَرِيُّ أَتَى الْحَرْبَ لِأَنَّهُمْ مَذْهَبُوا بِهَا إِلَى  
 الْحَارِبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْمُسَالَمَةِ فَتَوَقَّتْ وَدَارَ الْحَرْبِ بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ  
 الَّذِينَ لَا صَلَاحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ حَارَبَهُ مُحَارِبَةٌ وَحِرَابًا وَتَحَارَبُوا وَاجْتَرَبُوا وَاجْتَرَبُوا بِمَعْنَى وَرَجُلٌ  
 حَرَبٌ وَحَرْبٌ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَحَرْبٌ شَدِيدُ الْحَرْبِ شَجَاعٌ وَقِيلَ حَرْبٌ وَحَرْبٌ صَاحِبُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ  
 حَرْبِيَّةٌ وَرَجُلٌ حَرْبِيٌّ أَيْ مُحَارِبٌ لَعَدُوٌّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مُحَارِبًا

قوله المتقب في مادتي نسف  
 وطرق نسبة البيت إلى الممزق  
 كتبه معصمه



أى معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من أبنية المبالغة كلفظ طاه من العطاء وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال فى على كرم الله وجهه ما رأيت شحرا مثله وأنا حرب لمن حاربنى أى عدو وفلان حرب فلان أى محاربه وفلان حرب لى أى عدو ومحارب وان لم يكن محاربا مذكرا وكذلك الاثنى قال نصيب

وقولا لها يا أم عثمان خلتي \* أسلم لنا فى حينا أت أم حرب

وقوم حرب كذلك وذهب بعضهم الى أنه جمع حرب أو محارب على حذف الزائد وقوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله أى يقتل وقوله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله يعنى المعصية أى يعصونه قال الازهرى أما قول الله تعالى إنما جازا الذين يحاربون الله ورسوله الآية فإن أباهم الحق التحوى زعم أن قول العلماء إن هذه الآية نزلت فى الكفار خاصة وروى فى التفسير أن أبابردة الأسلمى كان عاهدا للنبي صلى الله عليه وسلم أن لا يرض لمن يريد النبي صلى الله عليه وسلم بسوءه وان لا يمنع من ذلك وأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع من يريد أبابردة فترقوم بأبى بردة يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فعرض أصحابهم لهم فقتلوا وأخذوا المال فانزل الله على نبيه وأناه جبريل فأعلمه أن الله يأمره أن من أدركه منهم قد قتل وأخذ المال قتله وصلبه ومن قتل ولم يأخذ المال قتله ومن أخذ المال ولم يقتل قطع يده لأخذه المال ورجله لأخذه السبل والحرية الألة دون الرمح وجمعها حراب قال ابن الأعرابى ولا نعلمنا الحرب فى الرماح والحارب المشيخ والحرب بالتحريك أن يسلب الرجل ماله حربته يحربه اذا أخذ ماله فهو محروب وحرب من قوم حربى وحرباء لا خيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيديويه من قولهم قتل وقتلوا وحريته ماله الذى سلبه لا يسمى بذلك الا بعد ما يسلبه وقيل حرية الرجل ماله الذى يعيش به تقول حربته يحربه حربا مثل طلبه يطلبه طلبا اذا أخذ ماله وتركه بلا شئ وفى حديث بندر قال المشركون اخرجوا الى حرايبكم قال ابن الأثير هكذا جاء فى الروايات بالباء الموحدة جمع حرية وهو مال الرجل الذى يقوم به أمره والمعروف بالباء المثلثة حرايبكم وسيأتى ذكره وقد حارب ماله أى سلبه فهو محروب وحرب وأخر به دله على ما يحربه وأخرته أى دلتته على ما يتقنه من عدو يغير عليه وقولهم وأحربا إنما هو من هذا وقال ثعلب لما مات حرب بن أمية بالمدينة قالوا وأحربا ثم ثقلوا فقالوا وأحربا قال ابن سيده ولا يعجبني الازهرى يقال حرب فلان حربا فالحرب أن يؤخذ ماله كله فهو رجل حرب أى نزل به الحرب وهو محروب حرب والحرب الذى سلب حرية ابن شميل فى قوله اتقوا الذين فإن أولاهم وأخروهم حرب قال

تُبَاعُ دَارُهُ وَتَارُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَرِيَّةِ مَحْرُوبٌ حَرْبَ دِينِهِ أَيْ سُلِبَ دِينُهُ بِعَنَى قَوْلِهِ فَإِنْ اَلْمَحْرُوبُ مِّنْ حَرْبِ دِينِهِ وَقَدْ رَوَى بِالتَّسْكِينِ أَيْ التَّنَازُعِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْأَتْرَكَاهُمْ مَحْرُوبِينَ أَيْ مَسْلُوبِينَ مِنْهُ وَبَيْنَ وَالْحَرْبُ بِالتَّحْرِيكِ نَهَبُ مَالِ الْإِنْسَانِ وَتَرْكُهُ لَأَمْتِهِ لَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَلَقَهَا حَرِيَّةً أَيْ لَمْ يَمْنَأْ وَلَا إِذَا طَلَقَهَا حُرِّبُوا وَفُجِعُوا بِهَا فَكَانَتْهُمْ قُلُسُوبًا وَنَهَبُوا وَفِي الْحَدِيثِ الْحَارِبُ الْمَشْلُوحُ أَيْ الْغَاصِبُ الْذَاهِبُ الَّذِي يُعْرِى النَّاسَ نِسَابَهُمْ وَحَرْبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَحْرِبُ حَرْبًا اشْتَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِيٍّ مِثْلُ كَلْبِي الْأَزْهَرِي شَبَّوْخَ حَرْبِيٍّ وَالْوَاحِدُ حَرْبٌ شَبَّوْخَ بِالْكَسْرِ وَالْكَلْبُ وَأَنْشِدْ قَوْلَ الْأَعَشَى

وَشَبَّوْخَ حَرْبِيٍّ بِسَطَى أَرِيكَ \* وَنِسَاءً كَانَتْ مِنَ السَّعَالَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ الْحَرْبِيَّ بِمَعْنَى الْكَلْبِيِّ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَلَعَلَّ شَبَّوْخَ بِالْكَسْرِ أَنَّهُ عَلَى مِثَالِهِ وَبَنَاهُ وَحَرْبٌ عَلَيْهِ غَيْرِي أَيْ أَغَضَبْتُهُ وَحَرْبُهُ أَغَضَبَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ مَحْرِبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّج \* يُنَازِلُهُمْ لِنَائِيهِ قَبِيبُ

وَأَسَدٌ حَرْبٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا رَأَيْتَ الْعَدُوَّ قَدْ حَرْبَ أَيْ غَضِبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ حَتَّى ادْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا ادْخَلَ عَلَى نِسَائِي وَفِي حَدِيثِ الْأَعَشَى الْحَرْمَ مَازِي نَخَلَقْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبٍ أَيْ بِمُخْصُومَةٍ وَغَضَبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكُفَّةَ يَرِيدَانِ بِحَرْبِهِمْ أَيْ يَزِيدَانِ فِي غَضَبِهِمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا وَالتَّحْرِيْبُ التَّحْرِيشُ يُقَالُ حَرْبْتُ فَلَانًا تَحْرِيْبًا إِذَا حَرَّشْتَهُ تَحْرِيْشًا بِإِنْسَانٍ فَأَوْلَعَ بِهِ وَبَعْدَ دَاوَتِهِ وَحَرْبَتُهُ أَيْ أَغَضَبْتُهُ وَحَمَلْتُهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَفْتُهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْحَرْبُ كَالْكَلْبِ وَقَوْمٌ حَرْبِيٌّ كَلْبِيٌّ وَاللَّهُ عَمَلٌ كَالْعَمَلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي دُعَائِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ حَرْبٌ وَجَرَبٌ وَسَنَانٌ مَحْرَبٌ مُدْرَبٌ إِذَا كَانَ مُحَدِّدًا مَوْلًى لِلْأَوْحَرِ السَّنَانُ أَحَدُهُ مِثْلُ نَدْبَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيُصْبِحُ فِي سَرَحِ الرَّبَابِ وَرَاهَا \* إِذَا فَرَعَتْ أَلْفَ سَنَانٍ مَحْرَبٌ

وَالْحَرْبُ الطَّلَعُ بِمَآئِيَةٍ وَاحِدَةٍ حَرْبَةٌ وَقَدْ حَارِبَ التَّخْلُ وَحَرْبُهُ إِذَا طَلَعَتْهُ الْحَرْبُ وَهُوَ الطَّلَعُ وَأَحْرَبَهُ وَجَدَهُ مَحْرُوبًا الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْبَةُ الطَّلَعَةُ إِذَا كَانَتْ بِقَشْرِهَا وَيُقَالُ لِقَشْرِهَا إِذَا نَزَعَ الْقَبْقَاعَةُ وَالْحَرْبَةُ الْجُوالِقُ وَقِيلَ هِيَ الْوَعَاءُ وَقِيلَ هِيَ الْغَرَارَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَصَاحِبُ صَاحِبَتٍ غَيْرَ أَبْعَدَا \* تَرَامَيْنِ الْحَرْبَتَيْنِ مُسَدَا



والمحراب صدرا البيت واكرم موضع فيه والجمع المحاريب وهو أيضا الغرفة قال وضاح البيني  
رب محراب انا جئت \* لم ألقها أو ارتقي سلمها

وانشد الازهرى قول امرئ القيس \* كغزلان رمل في محاريب أقوال \* قال والمحراب عند  
العامه الذي يقيم فيه الناس اليوم مقام الامام في المسجد وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أتاك نبأ  
الخضم اذ تسوروا المحراب قال المحراب ارفع بيت في الدار وارتفاع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا  
كالغرفة وانشد بيت وضاح البيني وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود  
رضي الله عنه الى قومه بالطائف فأتاهم ودخل محرابه فاشرف عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة قال  
وهنا يدل على أنه غرفة يرتقي اليها والمحاريب صدور المجالس ومنه سمي محراب المسجد ومنه  
محاريب محمد بن الحسين والمحراب القبلة ومحراب المسجد أيضا مذكر ما شرف موضع فيه  
ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها وفي التهذيب التي يجتمعون فيها  
للصلاة وقول الاعشى

ورى مجلسا يغص به الخمر \* راب ملقوم واليب رفاق

قال اراه يعني المجلس وقال الازهرى اراه من القوم وفي حديث أنس رضي الله عنه أنه كان يكره  
المحاريب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس ويرفع على الناس والمحاريب جمع محراب  
وقول الشاعر في صفة أسد

وما يغيب بنى الخنو مجتمعا \* في الغيل في جانب العريس محرابا

جعل له كالمجلس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب أكرم مجالس  
الملوك عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من  
المساجد الاصمعي العربي تسمى القصر محرابا لشرفه وانشد

أودعية صور محرابها \* أودع شيفت الى تاجر

أراد بالمحراب القصر وبالشمسية الصورة وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء دخلت محرابا من  
محاريب حمير فتقم في وجهي ربح المسك أراد قصر أو ما يشبهه وقيل المحراب الموضع الذي يتقرد  
فيه الملك فيباعد من الناس قال الازهرى ويسمى المحراب محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من  
الناس قال ومنه يقال فلان حرب فلان اذا كان بينهما باعد واحتج بقوله  
وحارب مرقه هادفها \* وسامى به عنق مسعر

أراد بعد مرقةها من دفعها وقال الفراء في قوله عز وجل من محارِبٍ ومما يَلِدُ ذَكَرَ أَنَّهَا صَوْرُ الْإِنْسَانِ  
وَالْمَلَائِكَةِ كَانَتْ تُصَوَّرُ فِي الْمَسَاجِدِ لِأَهْلِ النَّاسِ فَيَزِدُّونَهَا عِبَادَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ وَاحِدَةُ الْمُحْرَابِ  
الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ اللَّيْثُ الْمُحْرَابُ عَنْقُ الدَّابَّةِ قَالَ الرَّابِزُ \* كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ مُحْرَابُهَا \* وَقِيلَ سَمِيَ  
الْمُحْرَابُ مُحْرَابًا لِأَنَّ الْأَمَامَ إِذَا قَامَ فِيهِ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يُلْحَنَ أَوْ يُحْطَى فِيهِ وَخَافَتْ مَكَانًا كَأَنَّهُ مَأْوَى الْأَسَدِ  
وَالْمُحْرَابُ مَأْوَى الْأَسَدِ بِقَالَ دَخَلَ فَلَانَ عَلَى الْأَسَدِ فِي مُحْرَابِهِ وَغِيْلَهُ وَغَرِيْنَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْرَابُ  
تَجْلِسُ النَّاسِ وَتُجْتَمِعُهُمْ وَالْمُحْرَابُ مَسَامِرُ الدَّرْعِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الْمَسَامِرِ فِي حَلْقَةِ الدَّرْعِ وَفِي الصَّحَاحِ  
وَالْتَهْدِيبِ الْمُحْرَابُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ قَالَ لَبِيدُ

أَحْكَمُ الْجَنَنِ مِنْ عَوْرَاتِهَا \* كُلُّ حَرْبٍ إِذَا أَكْرَمَ صَلَّ

قَالَ ابْنُ بَرِي كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ الْمُحْرَابُ مَسَامِرُ الدَّرْعِ وَالْحَرْبُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَانْمَا وَجَّهَ قَوْلُ  
الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ تُحْمَلَ الْحَرْبُ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ  
يَعْبُدُوهَا وَأَرَادُوا بِالطَّاغُوتِ جَمْعَ الطَّوَاغِيتِ وَالطَّاغُوتُ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ  
يَكْفُرُوا بِهِ وَجَمَلَ الْحَرْبُ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ  
فَعَمَلَ السَّمَاءَ جَنَسًا يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّمَوَاتِ وَكَأَنَّ سُبْحَانَهُ أَوْ الطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَنْظَهُرُوا عَلَى  
عَوْرَاتِ النِّسَاءِ فَانَّهُ أَرَادَ بِالطِّفْلِ الْجَنَسَ الَّذِي يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ وَالْحَرْبُ الظَّهْرُ وَقِيلَ  
حَرْبُ الظَّهْرِ سَنَاسُهُ وَقِيلَ الْحَرْبُ لَحْمُ الثَّنِيِّ وَحَرْبُ الثَّنِيِّ لَحْمُ الثَّنِيِّ وَاحِدُهَا  
حَرْبٌ مَشَبَّهٌ بِحَرْبِ الْفَلَاةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

فَعَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدْرُنَا \* تَصَلُّ حَرْبُ الظَّهْرِ وَتَدَسُّعُ

قَالَ كُرَاعٌ وَاحِدُ حَرْبٍ الظَّهْرُ حَرْبٌ عَلَى الْقِيَاسِ فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ  
السَّمَاعِ وَالْحَرْبُ بِذَكَرَاتٍ حَمِينَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ تَحْمِلُ الْعِظَامَةَ أَوْ كَبِيرُ سَيْتِ الْقَبْلِ الشَّمْسِ بِرَأْسِهِ  
وَيَكُونُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ بِقَالَ إِنَّهُ لَانَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَجْزِيَهُ بِرَأْسِهِ وَيَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا بِحَرْبِ الشَّمْسِ  
وَالْجَمْعُ الْحَرْبُ وَالْإِثْنَانِ الْحَرْبُ يَقَالُ تَنْصُبُ كَمَا يَقَالُ ذَنْبُ عَضِي قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ  
أَنِّي أَتَمَّجُّ لَهَا حَرْبًا تَنْصُبَةً \* لَا يَرْسُلُ السَّاقُ إِلَّا تَمْسُكَ سَاكَا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُ إِشْدَادِهِ أَنِّي أَتَمَّجُّ لَهَا لِأَنَّهُ وَصَفَ ظُعْنَ سَاقِهَا وَأَزْجَعَهَا  
سَاقُ مُحَمَّدٍ فَتَجِبُ كَيْفَ أَتَمَّجُّ لَهَا هَذَا السَّاقُ الْمُجْدَّ الْحَازِمُ وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ لِأَنَّ



الحرباء لا تنفارق الغصن الا قول حتى تثبت على الغصن الآخر والعرب تقول انتصب العود في  
الحرباء على القلب وانما هو انتصب الحرباء في العود وذلك ان الحرباء ينتصب على الجارة وعلى  
اجذال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها الازهرى الحرباء دويبة على شكل  
سام أبرص ذات قوائم اربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال ولاناث  
الحرباء يقال لها امهات حين الواحدة ام حين وهي قدرة لانها كلها العرب بثة وارض محربة  
كثيرة الحرباء قال وارى نقلاً قال الحرباء الارض الغليظة وانما المعروف الحرباء بالراى  
والحرب الحرباء ملك من كندة قال

والحرب الحرباء حل بعاقل • جدنا اقام به ولم يتحول

وقول البرقي بالوب الوب وحرابة • لدى متن وازعها الاورم  
يجوز ان يكون اراء جماعة ذات حربا وان يعنى كتيبة ذات انتهاب واستلاب وحرب ومحارب  
اشمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير مصروف قال ابو ذؤيب  
في حرب يلقى حور مدامعها • كأنهن يجنبى حربة البرد

ومحارب قبيلة من فهر الازهرى في الرباعي احرثي الرجل تهيا للفضب والشير وفي الصحاح واخرى  
ازبار والياء للاخاف بفعل وكذا التديك والكلب والهز وقد همز وقيل احرثي استلقى على ظهره  
ورفع رجله نحو السماء والمحرثي الذي ينأى على ظهره ويرفع رجله الى السماء الازهرى المحرثي  
مثل المزبنة في المعنى واخرى المكان اذا اتسع وشيخ محترن قد اتسع جلده وروى عن الكسائي  
انه قال مرأى عرابي باخر وقد خالط كلبه صار فاقه قدت على ذكره وتعدر عليه نزع ذكروا من عقدها  
فقال له المارحاج جنبها محترن لك اى تتجاف عن ذكره ففعل وخلصت عنه والمحرثي الذي اذا  
صرع وقع على أحد شقيه أنشد جابر الاسدي

إني اذا صرعت لا احرثي • ولا تمس ريشاي جنبي

وصف نفسه بأنه قوى لان الضعف هو الذي يحترثي وقال أبو الهيثم في قول الجعدي  
إذا أتى معركتها تعرفه • محترنيا علمته الموت فانتقلا

قال المحرثي المضمهر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محترنيا لبقاء وقوله علمته يعني  
الكلاب علمت النور كيف يقتل ومعنى علمته جرائه على المثل لما قتل واحدا بعد واحد اجترأ على  
قتلها انتقل أى مضى لما هو فيه وانتقل الغزاة اذ رجعوا (حرب) الحرب حب العسوق

قوله والحرب الحرباء الخ  
كذا في النسخ والمحكم  
والذي في التكملة على  
أصلاح خلى عاقلا دارا  
أفاهولم الخ كتبه مصححه

وهو مثل حَبِّ الْعَدَسِ وَحَرْدَبَةُ اسْمُ أَنْثَى دَسِيْبِيَّةٍ

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُقَارَقِ \* أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ

قَالَ زَعَمَتِ الرُّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَرْدَبَةً فَرَجَّهَ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ التَّدَاءِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ يَاحَارُ وَزَعَمَ  
ثُمَّ لَبَّ أَنَّهُ مِنْ لُصُوصِهِمْ (حزب) الْحِزْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْرَابُ وَالْأَحْرَابُ جُنُودُ الْكُفَّارِ  
تَأْتُوا وَتُطَاهَرُونَ عَلَى حَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ قُرَيْشٌ وَغُطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْرَابِ الْأَحْرَابُ هُمَا قَوْمٌ نَفَحَ وَعَادُوا وَغَدُوا مِنْ أَهْلِ الْبَعْدِ هُمْ وَحَرْبُ  
الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْمُنَافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ حَرْبُ الشَّيْطَانِ وَكُلُّ قَوْمٍ  
تَشَاكَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَهُمْ أَحْرَابُ وَإِنْ لَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِثْلَ عَادٍ وَغَمُودٍ وَفِرْعَوْنَ أَوْلَئِكَ  
الْأَحْرَابُ وَكُلُّ حَرْبٍ عِمَالَتُهُمْ فَرَحُونَ كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاهُمْ وَاحِدٌ وَالْحَرْبُ الْوَرْدُ وَوَرْدُ الرَّجُلِ مِنْ  
الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ حَرْبُهُ وَالْحَرْبُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ صَلَاةٍ كَالْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ  
عَلَى حَرْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَخْبَيْتُ أَنْ لَا أُخْرِجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ طَرَأَ عَلَى يَرِيدَانِهِ بَدَأَ فِي حَرْبِهِ كَأَنَّهُ طَلَعَ  
عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِكَ طَرَأَ فَلَانَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا هُوَ طَارِي إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ غَيْرُ تَائِيٍّ  
بِهِ وَقَدْ حَرَّبْتُ الْقُرْآنَ وَفِي حَدِيثِ أُوسِ بْنِ حَذِيفَةَ سَأَلَتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَيْفَ يُحْزِنُونَ الْقُرْآنَ وَالْحَرْبُ النَّصِيبُ يَقَالُ أُعْطِيَ حَرْبِي مِنَ الْمَالِ أَيْ حَظِّي وَنَصِيبِي وَالْحَرْبُ  
النُّوبَةُ فِي وَرُودِ الْمَاءِ وَالْحَرْبُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرْبُ الْجَمَاعَةُ وَالْحَرْبُ بِالْجِيمِ  
النَّصِيبُ وَالْحَرْبُ مِنَ الشُّغْلِ مَا تَابَكَ وَالْحَرْبُ الطَّائِفَةُ وَالْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عَلَى  
مُحَارَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْأَحْرَابِ وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَحَارِبَ الْقَوْمِ  
وَيَحْزَنُوا وَيَجْتَمِعُوا وَاصَارُوا أَحْرَابًا وَحَرْبُهُمْ جَمْعُهُمْ كَذَلِكَ وَحَرْبُ فَلَانٍ أَحْرَابًا أَيْ جَمْعُهُمْ وَقَالَ  
رُوْبَةُ لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَضْعَبًا \* حِينَ رَمَى الْأَحْرَابُ وَالْمَحْزَبَا

وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكِ وَطَائِفَتِ حَنْتَةَ حَارِبُهَا أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَسْمَى سَمَى جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَحْزَنُونَ لَهَا  
وَالْمَشْهُورُ بِالرَّامِ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْرَابَ وَزَلِّزْهُمْ الْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ مِنَ  
النَّاسِ جَمْعُ حَرْبٍ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرِيدُ أَنْ يَحْزَنَهُمْ أَيْ يَقْوِيَهُمْ وَيَشُدَّ  
مِنْهُمْ وَيَجْعَلَهُمْ مِنْ حَرْبِهِ أَوْ يَجْعَلَهُمْ أَحْرَابًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالزَّوَايَةُ بِالْجِيمِ وَالرَّاءُ وَتَحَارَبُوا مَالًا بَعْضُهُمْ  
بِبَعْضٍ فَاصَارُوا أَحْرَابًا وَمَسْجِدُ الْأَحْرَابِ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمٍ الْهَذَلِي  
إِذَا لَزَالَ غَزَالُ فِيهِ يَفْتِنِي \* يَا وَيَّاهُ إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْرَابِ مُسْتَقْبَا



وحزبه أمر أي أصابه وفي الحديث كان إذا حزبه أمر صلى أي إذا نزل بهم مهم أو أصابه غم وفي حديث الدعاء اللهم أنت عتقي إن حزبت وروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب وحزبه الأمر يحزبه حزبا بواشتد عليه وقيل ضعفه والاسم الحزابة وأمر حازب وحزب شديد وفي حديث علي كرم الله وجهه نزلت كرائم الأمور وحوازبنا غطوب وهو جمع حازب وهو الأمر الشديد والحزابي والحزابية من الرجال والجمد الغليظ إلى القصر ما هو رجل حزاب وحزاية ستور واز وزوازية إذا كن غليظا إلى القصر ما هو ورجل هواهية إذا كن مثقوب الفؤاد وبغير حراية إذا كن غليظا وجار حراية جلد وركب حراية غليظ قالت امرأة تصفر كرها  
 أن هي حزبل حراية \* أنا قعدت فوقه نباية

ويقول رجل حزاب وحراية أيضا إذا كن غليظا إلى القصر والباء للالحاق كالفهامية والعلانية من القهم والطن قال أمية بن أبي عاتق المهذلي

أو أضمم حام جراميزه \* حراية حيدى بالتحال

أي حام نفسه من الرماة وجراميزه نفسه وجسده حيدى أي ذو حيدى وأنت حيدى لأنه أراد الفعل وقوله بالتحال أي وهو يكون بالتحال جمع دخل وهو هوة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل وهذا البيت أورده الجوهري \* وأضمم حام جراميزه \* قال ابن بري والصواب أو أضمم كما أوردهناه قال لا معطوف على جزى في بيت قبله وهو

كأنى وزحلى أنازعنا \* على جزى جازى بالرمال

قاله يشبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجزى وهو السريع وتقديره على جار جزى وقال الأصمعي لم أسمع يفعل في صفة المذكر إلا في هذا البيت يعني أن جزى وزحلى ومرطى وبشكى وما جاء على هذا الباب لا يكون إلا من صفة الناقه دون الجمل والجازى الذى يجزأ بالرطب عن الماء والأضمم جار يضرب إلى السواد والصفرة وحيدى يجيد عن ظله لتساطه والحزابة مكان غليظ مرتفع والحزاي أماكن متقادة غلاظ مستدقة ابن شميل الحزابة من أغلظ القم مرتفع ارتفعاهبنا في قفأ يرشيد وأنشد

إذا الشرك العادى صدرايتها \* رؤس الحزاي الغلاظ تسوم

والحزب والحزابة الأرض الغليظة الشديدة الحزنة والجمع حزبا وحزاي وأصله مشدد كما قيل في العسارى وأبو حراية فيماد كرا ابن الأعرابي الوليد بن نمير أحد بني ربيعة بن حنظلة وحزوب

اسم والحيزيون المجوز والنون زائدة كما زيدت في الزيتون (حسب) في أسماء الله تعالى  
الحسب هو الكافي فعمل بمعنى مقول من أحسبني الشيء إذا كفاني والحسب الكرم والحسب  
الشرف الثابت في الآباء وقيل هو الشرف في الفعل عن ابن الأعرابي والحسب ما يعدل الإنسان  
من مفاخر آباءه والحسب الفعل الصالح حكاه ثعلب وماله حسب ولا نسب الحسب الفعل  
الصالح والنسب الأصل والفعل من كل ذلك حسب بالضم حسبا وحسابه مثل خطب خطابه فهو  
حسب أشد ثعلب \* ورب حسب الأصل غير حسب \* أي له آباء يفعلون الخير ولا يفتقرون  
هو والجمع حسباء ورجل كريم الحسب وقوم حسباء وفي الحديث الحسب المال والكرم  
التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسرورة إنما هو المال والحسب الدين والحسب البال  
عن كراع ولا فعل لهما قال ابن السكيت والحسب الكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم  
شرف قال والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس أو الآباء والمعنى  
أن الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويحتفل في العيون وفي  
الحديث حسب الرجل خلقه وكرم دينه والحديث الآخر حسب الرجل نقابته أي إنه يوقر  
لذلك حيث هو دليل الثروة والجدية وفي الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها وميسرها ودينها فاعلمك  
بذات الدين تربت يدك قال ابن الأثير قيل الحسب هنا الفعل الحسن قال الأزهري والفقهاء  
يحتسبون إلى معرفة الحسب لأنه مما يقتبر به مهر مثل المرأة أنا عقد النكاح على مهر فاسد قال  
وقال شعري كتابه المواقف في غريب الحديث الحسب الفعل الحسن له ولا بآباءه مأخوذ من الحساب  
إذا حسبوا منافعهم وقال المتلس

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن \* له حسب كل اللئيم المذموم

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدداً بالآباء والامهات إلى حيث انتهى والحسب الفعل  
مثل الشجاعة والجلود وحسن الخلق والوفاء قال الأزهري وهذا الذي قاله شعر صحيح وإنما سميت  
مساعى الرجل وما ترآبائه حسباً لأنهم كانوا إذا تفاخروا وعدوا لما خرمهم من مناقبه وما ترآبائه  
وحسبها فالحسب العدو والاحصاء والحسب ما عدو وكذلك العلم مصدر عدت واعدت واعدت  
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفي الحديث  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل  
ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسب ورجل كريم بنفسه قال الأزهري أراد أن



الحَسْبُ يحصل للرجل بكرم أخلاقه وإن لم يكن له نسب وإذا كان حَسِيبًا لَبَّاهُ فهو أكرم له وفي حديث وفده وزن قال لهم ما اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما النسب فقالوا أما ذخيرتنا بين المال والحسب فإنا نختار الحسب فاخترنا وأبناءهم ونساءهم أرادوا أن فكالك الأسرى وإيثاره على استرجاع المال حسب وقيل حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عند ذوي القربى ما خزن من الحساب وذلك أنهم إذا تفاخروا وعدوا مناقبهم وما تركهم فالحسب المدد والمعدود والحسب والحسب قدر الشيء كقولك الأجر بحسب ما عملت وحسبه أي قدره وكقولك على حسب ما أسديت إلى شكري لك تقول أشكر لك على حسب بلائك عندي أي على قدر ذلك وحسب مجزوم بمعنى كفى قال سيوريه وأما حسب فعنها لا كفاء وحسبك درهم أي كفاك وهو اسم وتقول حسبك ذلك أي كفاك ذلك وأنشد ابن السكيت

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم \* الأصلاصل لا تلوى على حسب

قوله ملك هو بفتح اللام الماء وكسرت في مادة صلصل خطأ كتبه مصححه

وقوله لا تلوى على حسب أي يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد وقيل لا تلوى على حسب أي لا تلوى على الكفاية لغوز الماء وقلته ويقال أحسبني ما أعطاني أي كفاني ومررت برجل حسبك من رجل أي كافيك لا يفتني ولا يجتمع لانه موضوع موضع المصدر وقالوا هذا عربي حسبته انتصب لانه حال وقع فيه الامر كما انتصب دنيافي قولك هو ابن عمي دنيأ كأنك قلت هذا عربي انتفاء وان لم يتكلم بذلك وتقول هذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للكرة لان فيه تاوليل فعل كأنه قال تحسب لك أي كلف لك من غيره يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتصب حسبك على الحال وان أردت الفعل في حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل وبرجلين أحسباك وبرجال أحسبوك ولك أن تسلكم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يافتي كأنك قلت حسبي أو حسبك فأضمرت هنا فلذلك لم تنون لانك أردت الاضافة كما تقول جاءني زيد ليس غير تريد ليس غير عندي وأحسبني الشيء كفاني قالت امرأة من بني قشير

ونقني وأبد الحياي أن كان جائعا \* ونحسبه أن كان ليس بجائع

أي نعطيهم حتى يقول حسبي وقوله نقنيه أي نؤثره بالقية ويقال لها القفاوة أيضا وهي ما يؤثر به الضيف والصبي وتقول أعطى فأحسب أي أكثر حتى قال حسبي أبو زيد أحسبت الرجل أعطيته ما يرضى وقال غيره حتى قال حسبي وقال نعلب أحسبه من كل شيء أعطاه حسبه

وما كفاء وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير  
يكفيك الله ويكني من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير كما  
قال الشاعر إذا كانت الهيجا وانشقت العصا \* لحسبك والضحالك سيف مهند

قال أبو العباس معنى الآية يكفيك الله ويكني من اتبعك وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين  
قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله  
وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو إسحق في قوله عز وجل وكنى بالله  
حسبيا يكون بمعنى محاسب أو يكون بمعنى كافي أو قال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا أي  
يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدارا يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكف  
بهذا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك أن  
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأثير ولوروى بحسبك أن تصوم أي كفايتك  
أو كافيك كقولهم يحسبك قول السوم والباء زائدة لكان وجهها والاحساب الاكفاء قال الراعي  
خارخ تحسب الصقي حتى \* يظل يقره الراعي سجالا

ولابل تحسبه لها لحم وتحم كثيرا تشد

وتحسبه قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من تطرائها ومعناه أنه  
لا يوجب للضيف ولا يقوم بحقوقهم إلا نحن وقوله تنفس عنها حينها فهي كالشوى كأنه تنقص  
للاول وليس ينقص إنما يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف ثم فخرناها بعد للضيف والشوى هنا  
المشوى قال وعندى أن الكاف زائدة وإنما أراد فهي شوى أي فريق مشوى أو منشور وأراد  
وطيخ فاجتزأ بالشوى من الطيخ قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد

\* ومحسبه ما أخطأ الحق غيرها • البيت فقال المحسبة بمعنى من الحسب وهو الشرف ومن  
الاحساب وهو الكفاية أي أنها تحسب بلبتها أهلها والضيف وما صلة المعنى أنها فخرت هي وسلم  
غيرها وقال بعضهم لا تحسبكم من الأسودين يعني الثمر والماء أي لا وسعن عليكم وأحسب  
الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى من هذا وقيل أعطاه ما يرضيه والحساب الكثير  
وفي التنزيل عطاء حسب أي كثيرا كانيا وكل من أَرْضَى فقد أحسب وشى حسب أي كاف  
ويقال أتاني حسب من الناس أي جماعة كثيرة وهي لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي



فَلَمْ يَتَّبِعْهُ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ \* حِسَابٌ وَسِرٌّ كُلُّهُمَا دَيْسُومٌ  
وَالْحِسَابُ وَالْحِسَابَةُ عَدْلُ الشَّيْءِ وَحَسَبَ الشَّيْءَ يَحْسِبُهُ بِالضَّمِّ حَسْبًا وَحِسَابًا وَحِسَابَةُ عَدَّةُ  
أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدَةَ الْأَسَدِيِّ

يَا جُلُّ أَسْقِيَتْ بِإِلْحِسَابَةٍ \* سَقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّيَابَةِ \* قَتَلْتَنِي بِالذِّلِّ وَالْخِلَابَةِ  
أَيُّ أَسْقِيَتْ بِإِلْحِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْجَرِّ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا  
الرَّجَزَ يَا جُلُّ أَسْقَاكَ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ يَا جُلُّ أَسْقِيَتْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْزِهِ وَالرِّيَابَةُ بِالْكَسْرِ  
الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِصْلَاحِ مَوْزُونِيَّتِهِ وَمِنْهُمَا يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ النِّعْمَةُ رَبُّهَا رَبُّ رِيَابَةٍ وَحَسَبَهُ أَيْضًا  
حِسْبَةً مِثْلَ الْقَعْدَةِ وَالرَّكْبَةِ قَالَ النَّابِغَةُ

فَكَمَلْتُ مَائَةً فِيهَا جَمَلَتُنَا \* وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةُ فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وَحُسْبَانًا عَدَّتْهُ وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيُّ حِسَابِكَ قَالَ

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ \* عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

وَفِي التَّهْذِيبِ حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسْبَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَيُّ حِسَابِهِ وَاقِعٌ لَا مَحَالَةَ وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ  
لَا يَشْغَلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مُحَاسَبَةِ الْآخَرِ لِأَنَّهُ سَجَانُهُ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَقَوْلُهُ  
جَلَّ وَعَزَّ كَفَى يَنْفُسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا أَيُّ كَفَى بِكَ لِنَفْسِكَ مُحَاسِبًا وَالْحُسْبَانُ الْحِسَابُ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْعُ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهِ إِلَّا اللَّهُ الْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْحِسَابُ وَفِي  
التَّنْزِيلِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُحْسَبَانِ مَعْنَاهُمَا يُحْسَبُ وَمَنَازِلُ لَا يَبْدُو أَنَّهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ بِمُحْسَبَانِ  
يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
حُسْبَانًا مَعْنَاهُ بِحِسَابِ غَدَفِ الْبَاءِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حُسْبَانًا مَصْدَرٌ كَمَا تَقُولُ حَسْبَتُهُ أَحْسَبُهُ  
حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَجَعَلَهُ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحُسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ وَكَذَلِكَ  
أَحْسَبُهُ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهَبُهُ شَهْبَانٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بغيرِ حِسَابٍ أَيُّ بغيرِ تَقْدِيرٍ وَتَضْيِيقٍ  
كَقَوْلِكَ فُلَانٌ يَتَّقَى بغيرِ حِسَابٍ أَيُّ يُوَسِّعُ النِّقَّةَ وَلَا يَحْسِبُهَا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
بغيرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدِ النِّقَصَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بغيرِ مُحَاسَبَةٍ أَيُّ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ  
بغيرِ أَنْ حَسِبَ الْمُعْطَى أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ فَمَا تَرَى أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مَنْ حَيْثُ لَا يَقْدِرُهُ وَلَا يَنْطُنُّهُ كَأَنَّهُ مَنْ حَسِبَتْ

أَحْسَبُ أَي ظَنَنْتُ وَجَازًا أَنْ يَكُونَ مَا خُوذَ مِنْ حَسِبْتُ أَحْسَبُ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسَبْهُ لِنَفْسِهِ  
 رَزَقًا وَلَا عَدَهُ فِي حَسَابِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْحِسَابُ فِي الْمَعَامَلَاتِ حِسَابًا لِأَنَّهُ يَعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ  
 كَفَايَةُ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا تَقْصَانٌ وَقَوْلُهُ أَتَشْدُو مِنْ الْأَعْرَابِ إِذَا تَدَيَّنَتْ أَقْرَابُهُ لَا يَحْسَبُ  
 يَقُولُ لَا يَقْتَرِعُ عَلَيْكَ الْخُرَى وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِخَيْرٍ كَثِيرٍ وَالْمَعْدُودُ مُحْسُوبٌ وَحَسَبُ أَيضًا وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى  
 مَفْعُولٌ مِثْلُ نَقَضَ بِمَعْنَى مَنَقُوضٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ أَي عَلَى قَدَرِهِ وَعَدَدِهِ وَقَالَ  
 الْكِسَائِيُّ مَا أَدْرَى مَا حَسَبُ حَدِيثُكَ أَي مَا قَدَرُهُ وَبِمَا سَكَنَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَحَسَابَتُهُ مِنَ الْحَسَابَةِ  
 وَرَجُلٌ حَاسِبٌ مِنْ قَوْمٍ حُسْبٍ وَحُسْلِبَ وَالْحُسْبَةُ مَصْدَرُ اخْتِسَابِكَ الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ تَقُولُ فَعَلْتَهُ  
 حِسْبَةً وَاخْتَسَبَ فِيهِ اخْتِسَابًا وَالْاِخْتِسَابُ طَلَبُ الْأَجْرِ وَالْإِسْمُ الْحِسْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْأَجْرُ  
 وَاخْتَسَبَ فَلَانِ ابْنَاهُ أَوْ ابْنَتُهُ إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ وَاقْتَرَطَ قَرَطًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَلْغِ الْحَلْمُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاجْتَسَبَهُ أَي اخْتَسَبَ الْأَجْرَ بِصَبْرِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِمَعْنَاهُ اعْتَدَّ مُصِيبَتِهِ فِي  
 بَيْتِهِ بَلَايَا اللَّهِ الَّتِي يُسَلِّبُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا وَاخْتَسَبَ بِكَذَا أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ وَالْجَمْعُ الْحُسْبُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاخْتِسَابًا أَي طَلَبًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَثَوَابِهِ وَالْاِخْتِسَابُ مِنَ الْحُسْبِ كَالْاِعْتِدَادِ  
 مِنَ الْعَدِّ وَالْعَاقِلُ لِمَنْ يَتَوَيَّرُ بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ اخْتَسَبَ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ لِيُفْعَلَ فِي حَالِ مُبَاشَرَةٍ  
 الْفِعْلُ كَأَنَّهُ مُعْتَدِّهِ وَالْحِسْبَةُ اسْمٌ مِنَ الْاِخْتِسَابِ كَالْعِدَّةِ مِنَ الْاِعْتِدَادِ وَالْاِخْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ  
 الصَّالِحَاتِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ هُوَ الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْأَجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ أَوْ بِاسْتِمَالِ أَنْوَاعِ  
 الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهِ اطْلُبُوا لِنَوَابِ الْمَرْحُومِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَيْمَنُ النَّاسِ اخْتَسَبُوا  
 أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مَنْ اخْتَسَبَ عَمَلَهُ كَتَبَ لَهُ أَجْرَ عَمَلِهِ وَأَجْرَ حِسْبَتِهِ وَحَسَبُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ يَحْسَبُهُ  
 وَيَحْسَبُهُ وَالْكَسْرُ أَجُودُ لِلغَيْنِ حِسَابًا وَتَحْسَبُهُ وَتَحْسَبُهُ ظَنُّهُ وَتَحْسَبُهُ مَصْدَرُ نَادِرٍ وَإِنَّمَا هُوَ  
 نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَفُتِحَ وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَكَسْرٌ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ وَفِي الصَّحاحِ  
 وَيُقَالُ اخْتَسَبَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ لَأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي مَفْتُوحًا  
 الْعَيْنُ تَحْوَعِلُ يَعْلَمُ الْأَرْبَعَةَ أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ حِسْبٍ بِحَسْبٍ وَيَسَّ يَيْسُ وَيَيْسُ يَيْسُ وَنَمَّ يَنْمُ  
 فَأَمَّا أَجَاءَتْ مِنَ السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنَ الْمُعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَمُسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ وَمِثْلُ يَمُوقُ  
 وَوَفَّقَ يَفُوقُ وَوَلَقَّ يَلُوقُ وَوَرَعَ يَرُوعُ وَوَرَمَ يَرُمُ وَوَرَّتْ يَرِثُ وَوَرَى الزَّنْدِيرِيُّ وَوَلَّى يَلِي وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 لَا تَحْسَبَنَّ وَلَا تَحْسِبَنَّ وَقَوْلُهُ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَافَّةِ الْخُطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْمَرَاثِمُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ

قوله والكسر أجود للغين  
 هي عبارة التهذيب كتبه  
 معجمه



أَخْلَدَهُ عَنِ أَخْلَدَهُ أَيُّ يُخْلِدُهُ وَمِثْلُهُ وَنَادَى أَصْحَابَ النَّارِ أَيُّ نَادَى وَقَالَ الْخَطِيئَةُ

شَهْدَ الْخَطِيئَةِ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ \* أَنَا أَوْلَى بِأَحَقِّ بِالْعُذْرِ

يُرِيدُ شَهْدُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَقَوْلُهُمْ حَسْبُكَ اللَّهُ أَيُّ انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْعَذَابُ  
وَالْبَلَاءُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْقَرٍ كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا أَيُّ عَذَابًا وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ يَعْنِي نَارًا وَالْحُسْبَانُ أَيْضًا الْجَرَادُ وَالْعَجَاجُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
الْحُسْبَانُ ثَمَرٌ وَبَلَاءٌ وَالْحُسْبَانُ سِهَامٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهَا عَنْ الْقَيْسِيِّ الْفَارِسِيِّ وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَوْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحُسْبَانُ سِهَامٌ يُرْمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي جُوفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ  
ثَمَرٌ يُرْمَى بِعَشْرِينَ مِنْهَا فَلَا تُغْرِي شَيْئًا لِأَعْقَرَتِهِ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ  
الْحُسْبَانُ كَأَنَّهُمْ غَيْبَةٌ مَطَرٌ فَتَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَقَالَ نَعْلَبُ الْحُسْبَانُ الْمَرَامِي  
وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَالْمَرَامِي مِثْلُ الْمَسَالِ دَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولِ الْأَحْرُوفِ لَهَا قَالُ وَالْقَدْحُ بِالْحَدِيدَةِ  
مَرْمَأَةٌ وَبِالْمَرَامِي فَسَرُّ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْحُسْبَانَةُ الصَّاعِقَةُ وَالْحُسْبَانَةُ  
السَّحَابَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا قَالَ الْحُسْبَانُ فِي اللُّغَةِ الْحِسَابُ قَالَ تَعَالَى الشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ أَيُّ بِحِسَابٍ قَالَ قَامَةُ فِي هَذِهِ آيَةٌ أَنَّ يُرْسَلْ عَلَيْهَا عَذَابُ حُسْبَانٍ وَذَلِكَ  
الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَتَبَتْ يَدُكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ آيَةٌ بَعِيدٌ  
وَالْقَوْلُ مَا تَقْدَمُ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِيٍّ مِنْ عَذَابِ النَّارِ مَا بَرَدًا  
وَمَا حِمَارَةً أَوْ غَيْرَهُمَا مَعْلُومًا فِيهِ لِكُلِّهَا وَيُطْلَعُ عَلَيْهَا وَأَصْلُهَا وَالْحُسْبَانَةُ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ مِنْهُ  
حُسْبَانَةٌ إِذَا وَسَدَتْهُ قَالَ نَهْشَكُ الْفَزَارِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

لَتَقْبِتَ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مَرَّهً \* مَرَّانًا وَلَتَوَيْتَ غَيْرَ مَحْسَبٍ

الْوَجْعَاءُ الْأَسْتُ يَقُولُ لَوْ طَعَنْتُكَ لَوَيْتُنِي دُبْرًا وَآثَقَيْتَ طَعْنَتِي بِوَجْعَائِكَ وَلَتَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرَمٍ  
لَا مُوسَدًا وَلَا مُكْفَنًا أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعَكَ حَسْبُكَ فَيُخَيِّبُكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظِمْ حَسْبُكَ وَالْمَحْسَبَةُ  
الْوَسَادَةُ مِنَ الْأَدَمِ وَحُسْبَانَةٌ أَيْضًا وَالْمَحْسَبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلسَّاطِ الْبَيْتِ الْحُلْسُ  
وَلِتَحْلَتَهُ الْمَنَابِدُ وَلَسَاوِرُهُ الْحُسْبَانَاتُ وَلِخَصْرِ الْقُحُولِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ هَذَا مَا اشْتَرَى طَلْحَةُ مِنَ  
فُلَانٍ قَتْلَهُ بِخَمْسِ مِائَةِ دِرْهَمٍ بِالْحَسْبِ وَالطَّيِّبِ أَيُّ بِالْكَرَامَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطَيِّبِ  
النَّفْسِ مِنْهَا هُوَ مَنْ حَسْبَتُهُ إِذَا أَكْرَمْتَهُ وَقِيلَ مِنَ الْحُسْبَانَةِ هِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ  
سَهْلٍ قَالَ شُعْبَةُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ شَيْئًا أَيُّ مَا أَكْرَمُوهُ وَالْأَحْسَبُ الَّذِي يَبْيَضُّ

جلدته من داء ففقدت شعرته فصار أجروا ييض يكون ذلك في الناس والابل قال الازهرى عن الميت وهو الأبرص وفي الصحاح الأحسب من الناس الذى فى شعر رأسه شقرة قال امرؤ القيس  
أيا هند لا تشكى بوهة \* عليه عقيقته أحسبا

يصفه بالآثوم والشح يقول كأنه لم يخلق عقيقته فى صغره حتى شاخ والبوهة البومة العظيمة تضرب مثلا للرجل الذى لا خير فيه وعقيقته شعره الذى يولد به يقول لا تتزوجى من هذه صديته وقيل هو من الابل الذى فيه سواد وجرة أو بياض والاسم الحسبة تقول منه أحسب البعير إحسابا والأحسب الأبرص ابن الاعراب الحسبة سواد يضرب إلى الجرة والكهبة صفرة تضرب إلى حرة والقهبة سواد يضرب إلى الخضرة والشهبة سواد وياض والحلبة سواد صرف والشربة بياض مشرب بحمرة واللهبة بياض ناصع نقي والثوبة لون الحلى لاسى وهو الذى أخذ من سواد شيئا ومن بياض شيئا كأنه ولعن عربى وجبته وقال أبو زيد الكلابى الأحسب من الابل الذى فيه سواد وجرة وياض والأكاف فهو وقال شمر هو الذى لا لون له الذى يقال فيه أحسب كنا وأحسب كذا والحسب والتحسب دفن الميت وقيل تكفينه وقيل هو دفن الميت فى الجارة وأنشد \* غداة نوى فى الرمل غير محسب \* أى غير مدفون وقيل غير مكفن ولا مكرم وقيل غير مؤسد والاول أحسن قال الازهرى لا أعرف التحسب بمعنى الدفن فى الجارة ولا بمعنى التكفين والمعنى فى قوله غير محسب أى غير مؤسد وأنه حسن الحسبة فى الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الأجر وفلان محسب البلد ولا تقل محسبه وتحسب الخبر استخبر عنه مجازية قال أبو سدرة الأسدي ويقال انه هجيمى ويقال انه لرجل من بنى الهجيم تحسب هو أس وأيقن أنى \* بهامق من واحد لا أعامره

فقلت له فاهامك فانها \* قلوب امرئ قاربك ما أنت حاذره

يقول تشتم هو أس وهو الأسد ناقى وظن أنى أثر كها له ولا أقاله ومعنى لا أعامره أى لا أخاطبه بالسيف ومعنى من واحد أى من حذر واحد والهام فى فاداة تعود على الداهية أى ألزم الله فاهامك وقوله قاربك ما أنت حاذره أى لا قرى لك عندى إلا السيف واحتسبت فلانا اخترت ما عنده والنساء يحتسبن ما عند الرجال هن أى يختبرن أبو عبيد ذهب فلان يحسب الأخبار أى يحسبها بالبحر ويحسبها ويطلبها تحسبا وفى حديث الأذان أنهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيئون بالإداع أى يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل

قوله فى الرمل هى رواية الازهرى ورواية ابن سيدة فى الترب كنية مصححه



أَنْ يَسْمَعُوا الْأَذَانَ وَالْمَشْهُورَ فِي الرِّوَايَةِ يَحْتَسِبُونَ مِنَ الْحَيْنِ الْوَقْتُ أَيُّ يَطْلُبُونَ حِينَهَا وَفِي حَدِيثٍ  
بَعْضُ الْغَزَوَاتِ أَنَّهُمْ كُلُّوْا يَحْتَسِبُونَ الْأَخْبَارَ أَيُّ يَطْلُبُونَهَا وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْ كَرَّ عَلَيْهِ  
فَبَجَّ عَلَيْهِ وَلَقَدْ سَمِعْتُ حَسِيْبًا وَحَسِيْبًا (حسب) الْحَسِيْبُ وَالْحَسِيْبِيُّ وَالْحَوْشِبُ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ  
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوُطَيْفِ وَقِيلَ هُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامِيِّ فِي طَرَفِ الْوُطَيْفِ  
بَيْنَ رَأْسِ الْوُطَيْفِ وَمُسْتَقَرَّ الْحَافِرِ يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْشِبُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَالْجُبَّةُ  
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشِبُ وَالْأَخْبَسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ قَالَ الْعَمَّاجُ

فِي رُسْغٍ لَا يَنْشَكِي الْحَوْشِبَا • مُسْتَبْطَنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَا

وَقِيلَ الْحَوْشِبُ مُوَصَّلُ الْوُطَيْفِ فِي رُسْغِ الْقَابَةِ وَقِيلَ الْحَوْشِبَانِ مِنَ الْفَرَسِ عَظْمَا الرُّسْغِ وَفِي  
الْبَهْزِ عَظْمَا الرُّسْغَيْنِ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ  
وَيَجْرُجُ جُرْجَةً لَهَا • تَلْحَى إِلَى أَبْرَحِ حَوَاشِبِ

أَبْرَحُ جَمْعُ جُرُوعٍ عَلَى أَفْعَلٍ وَأَرْدَبُ الْجُرْجِيَّةُ ضَبْعُ أَدَاتٍ جَرَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنَيْنِ وَالْأَثْنَى بِالْهَاءِ قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ يَبْتَ خَارُهَا • حَتَّى الصَّبَاحِ مُسْتَبْطَنًا

يَقُولُ لِأَشْعَرٍ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَقَعُ خَلْهَا وَالْحَوْشِبُ الْمُتَشَفِّعُ الْجَنَيْنِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ  
فَالَّذِي لَا يَتَّقِي عَلَى حَدَّثَانِهِ • أَنَسُ أَقْبَفُ ذُو طَرَاتِفٍ حَوْشِبُ

قَالَ السَّكْرِيُّ حَوْشِبُ مُتَشَفِّعُ الْجَنَيْنِ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَمَا يَذْكُرُ مِنْ شَعْرٍ أَسَدٍ بِنَاءِ عَصَةٍ  
وَحَرْقٍ تَبْهَتُ ظِلْمُهُ • يُجَاوِبُ حَوْشِبَهُ الْقَعْبُ

قِيلَ الْقَعْبُ النَّعْلُ الذَّكَرُ وَالْحَوْشِبُ الْأَرْتَبُ الذَّكَرُ وَقِيلَ الْحَوْشِبُ الْعَجَلُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ  
وَقَالَ الْآخَرُ كَانَهُمَا لَا زَلَامَ الضُّحَى • أَدْمَانُهُ يَتَّبِعُهَا حَوْشِبُ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ فَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ  
فِي الْبَدَنِ عَفْضًا جُذَابًا بَدَنَهُ • وَإِذَا تَضَمَّرَ مَفْشَرُ حَوْشِبُ

فَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ وَالْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَقَالَ الْمَوْرِجُ احْتَسَبَ الْقَوْمُ احْتَسَبًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَالَ أَبُو  
السَّمِيدِ الْعَسْرِيُّ الْحَسِيْبُ مِنَ التَّيْلِ وَالْحَسِيْبُ وَالْحَسِيْبُ الْغَلِيظُ وَقَالَ الْمَوْرِجُ الْحَوْشِبُ

وَالْحَوْشِبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَوْشِبُ اسْمٌ (حصب) الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ بِهْ وَالْحَصْبَةُ بِسُكُونِ  
الضَّادِ وَفَتْحُهَا وَكَسْرُهَا الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيُظْهِرُ فِي الْجِلْدِ تَقُولُ مِنْهُ حَصْبٌ جِلْدٌ بِالْكَسْرِ

يَحْصِبُ وَحَصِبٌ فَهُوَ مَحْصُوبٌ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٌ أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مُجَدِّرَيْنِ وَتَحْصِينَيْنِ هُمُ

قوله على حدثانه أي  
حوادثه بفصحى كافي المحكم  
هنا والتهذيب والتكملة  
في مادة ح د ث لا بكسر  
فسكون كما ضبط في مادة  
ل ف ف خطأ وأما  
طراتف فبالراء كتبه معجمه

الذين أصابهم الجندري والحصبة والحصب والحصبة الحجارة والحصا واحدة حصبة يتوهونادر  
والحصباء الحصا واحدة حصبة كقصة وقصبة وهو عند سيويه اسم للجمع وفي حديث  
الكوفي فخرج من حصبائه فإذا ياقوت أحرأى حصاه الذي في قعره وأرض حصبة وحصبة  
بالفتح كثيرة الحصباء قال الأزهرى أرض مخصبة ذات حصباء ومخصبات ذات حصا قال أبو عبيد  
وأرض مخصبة ذات حصبة ومجندرة ذات جندري ومكان ماصب ذو حصباء وفي الحديث أنه نهي  
عن مس الحصباء في الصلاة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينهم فكانوا  
إذا سجدوا سجدوا بها بأيديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير أفعال الصلاة والعيب فيها لا يجوز وتبطل  
به إذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة أي مرة واحدة ثم ختم  
لها فيها لأنها غير مكررة ومكان حصب ذو حصباء على التسب لا تسمع له فعلا قال أبو ذؤيب

فكر عن في حرات عذب بارد \* حصب البطاح تغيب فيه الأكرع

والحصب رميل بالحصباء حصبة يحصبه حصبار ماء بالحصباء وتخاصبوا ترأموا بالحصباء والحصباء  
صغارها وبكارها وفي الحديث الذي جاء في مقتل عثمان رضي الله عنه قال انهم تخصبوا في  
المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أي ترأموا بالحصباء وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلين يتحدثان  
والامام يخطب فخصبهما أي دجما بالحصباء ليسكنهما والاحصاب أن يشتر الحصا في عدوه وقال  
الليثاني يكون ذلك في القرس وغيره مما يعدو تقول منه أخصب القرس وغيره وخصب الموضع  
ألقى فيه الحصا الصغار وقرشه بالحصباء وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أمر بتخصيب المسجد  
وذلك أن يلقى فيه الحصا الصغار ليكون أوثر للصلي وأغفر لما يلقى فيه من الأقشاب والخراشي  
والأقذار والحصباء هو الحصا الصغار ومنه الحديث الآخر أنه حصب المسجد وقال هو أغفر  
للخامة أي أستر للبراقة إذا سقطت فيه والأقشاب ما يقطع من خيوط خرق وأشياء تستقدر  
والخصب موضع رمي الجمار بمناء وقيل هو الشعب الذي يخرج إلى الأبطح بين مكة ومنى ينال فيه  
ساعة من الليل ثم يخرج إلى مكة سميا بذلك الحصا الذي فيها ويقال لموضع الجمار أيضا حصاب  
بكسر الحاء قال الأزهرى التخصيب النوم بالشعب الذي يخرج إلى الأبطح ساعة من الليل ثم  
يخرج إلى مكة وكان موضعاً نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن سئله للناس فمن شاء  
حصب ومن شألم يتحصب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ليس التخصيب بشئ أرادته  
النوم بالخصب عند الخروج من مكة ساعة والتزول به وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال يتقرر

قوله حصبه يحصبه هو من  
باب ضرب وفي لغة من باب  
قتل اه مصباح كتبه  
مصححه



الناس كلهم إلا بني خزيمه يعني قريشاً لا يتفرون في التفريق الأول قال وقال يال خزيمه حصبوا أي  
أقيموا بالحصب قال أبو عبيد الحصب إذا تفر الرجل من منى إلى مكة للتوديع أقام بالأنطع حتى  
يجمع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شيء كان يفعل ثم تركه وخزيمه هم قريش وكانه  
وليس فيهم أسد وقال القعني الحصب نزول الحصب بمكة وأنشد

قله عينا من رأى من تفرق \* أشد وأناى من فراق الحصب  
وقال الأصمى الحصب حيث يرى الجمار وأنشد

أقام ثلاثا بالحصب من منى \* ولما بين الناعجات طريق  
وقال الراعي ألم تعلمي بالآلام الناس أنى \* بمكة معروف وعند الحصب

يريد موضع الجمار والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصبا وقيل هو ما تنثر من دقاق البرد  
والثلج وفي التنزيل إنا أرسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصة قال لييد

جرت عليها أن خوت من أهلها • أذبالها كل عصف حصة

وقوله تعالى إنا أرسلنا عليهم حاصبا أي عذابا يحصبهم أي يرميهم بحجارة من سجيل وقيل حاصبا أي  
ريحا تطلع الحصباء لقوتها وهي صفارها وبكارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج  
أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميته بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل  
التراب والحصا حاصب وللحباب يرمي بالبرد والثلج حاصب لأنه يرمي به مارميا قال الأعشى

لنا حاصب مثل رجل الدبي \* وجاءوا ترق عنها الهيوب

أراد بالحاصب الرماة وقال الأزهرى الحاصب العدد الكثير من الرجال وهو معنى قوله

\* لنا حاصب مثل رجل الدبي \* ابن الأعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال  
ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومنا ذا حاصب وريح حاصب وقد حصبتنا حصبنا وريح  
حصبه فيها حصباء قال ذو الرمة \* خفيف نافخة عشونها حصب \* والحصب كل ما ألقته  
في النار من حطب وغيره وفي التنزيل إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قال الفراء

ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ حطب جهنم وكل  
ما ألقته في النار قد حصبته به ولا يكون الحصب حصباً حتى يتجر به وقيل الحصب الحطب عامة  
وحصب النار بالحصب يحصبها حصباً أضرمها الأزهرى الحصب الحطب الذي يلقى في ثور وفي  
وقوداً ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصباً وحصبته أحصبه رميته بالحصباء والحجر

قوله جرت عليها كذا هو في  
بعض نسخ الصحاح أيضا  
والذي في التكملة جرت  
عليه كتبه معجمه

المرعى به حصب كما يقال تقضت الشيء تقضا والمنقوض تقض فعني قوله حصب جهنم أى يلقون فيها كما يلقى الحطب في النار وقال القراء الحصب في لغة أهل نجد ما رميت به في النار وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحبشية وقال ابن عرفة ان كان أراد أن العرب تكلمت به فصار عربيته والافليس في القرآن غير العربية وحصب في الارض ذهب فيها وحصب اسم رجل عن ابن الاعرابي وأشد \* ألت عبد عامر بن حصبة \* ويحصب قبيلة وقيل هي يحصب نقلت من قولك حصبه بالحصى يحصبه وايس بقوى وفي الصحاح ويحصب بالكسر حتى من اليمن واذا نسبت اليه قلت يحصبي بالفتح مثل تغلب وتغابي (حصب) الحطب والحصل والتراب (حصب) الحطب والحطب جميعا صوت القوس والجمع أحصاب قال شمر قال حصب وحبض وهو صوت القوس والحطب والحطب ضرب من الحيات وقيل هو الذكر الضخم منها قال وكل ذكر من الحيات حطب قال أبو سعيد وهو بالصاد المعجمة وهو كالأسود والحفان ونحوها وقيل هو حية دقيقة وقيل هو الأبيض منها قال رؤبة \* جاءت تصدى خوف حصب الأحصاب \* وقول رؤبة

وقد تطويت أنطواء الحطب \* بين قتاد رذهة وشقب

يجوز أن يكون أراد الورد وأن يكون أراد الحية والحطب الحطب في لغة اليمن وقيل هو كل ما ألقى في النار من حطب وغيره يجهها به والحطب لغة في الحصب ومنه قرأ ابن عباس حصب جهنم منقوطة قال القراء يريد الحصب وحصب النار يحضرها رفعها وقال الكسائي حصب النار اذا حبت فالتقت عليها الحطب لتقد والحطب المسعر وهو عود تحرك به النار عند الايقاد قال الاعشى

فلا تترك في حربنا حصباً \* لتجعل قومك شئ شعوباً

وقال القراء هو المحضب والمحضأ والمحضج والمضر بمعنى واحد وحكى ابن دريد عن أبي حاتم أنه قال يسمى المقل الحطب وأحصاب الجبل جوانبه وسقعه واحد حصب والنون أعلى وروى الأزهري عن القراء الحطب بالفتح سرعة أخذ الطريق الرهدة اذا تفر الحبة والطرق الفخ والرهدة العصفور قال والحطب أيضاً انقلاب الجبل حتى يسقط والحطب أيضاً دخول الجبل بين القعوى والبكرة وهو مثل المرس تقول حصب البكرة ومرست وتامر فتقول أحصب بمعنى أمرت أى ردت الجبل الى مجراه (حضر) حضر حبله ووتره شدة وكل تملوه محضرب والطاء أعلى (حطب) البيت الحطب معروف والحطب ما أعد من الشجر شيو بالنار



حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا مَخْفَفٌ مَصْدَرٌ وَإِذَا ثَقُلَ فِيهِ وَاسْمٌ وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا جَمَعَ الْحَطَبَ  
وَحَطَبَ فَلَا نَحْطِبُ يَحْطِبُهُ وَاحْتَطَبَ لَهُ جَعَلَهُ وَأَتَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
وَهَلْ أَحْطَبُ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ \* أَصُولُ الْأَمْرِ فِي تَرَى عَمْدٌ جَعْدٌ  
وَحَطَبَنِي فَلَانِ إِذَا أَتَانِي بِالْحَطَبِ وَقَالَ السَّمَاحُ

خَبْرُ رَوْزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكَى \* لَا حَطَبَ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى  
ابن بري الحَبُّ اللَّثِيمُ وَالْجُرُوزُ الْأَكُولُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْتَطِبُ الْحَطَبَ فَيَبِيعُهُ حَطَابٌ يُقَالُ جَاءَتْ  
الْحَطَابَةُ وَالْحَطَابَةُ الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَبَ عَلَيْهِ  
فِي الْأَمْرِ وَاحْتَطَبَ بَعْضِي وَاحِدٌ وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلٌ بِتَكْوِيمٍ بِالْفَتْحِ وَالسِّمْنُ مَخْطُطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ  
لَا يَفْقَهُ كَلَامَهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيٍّ وَجِدْلَانَهُ لَا يَصِرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ  
لِلْأَزْهَرِيِّ شَبَّهَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ إِذَا حَطَبَ لَيْلًا رَجَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْعَى  
فَتَمَسَّتْهُ وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَزِمُ لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذُمُّهُمْ رَجُلًا كَانَ ذَلِكَ سَبِيحًا لِحُثْنِهِ وَأَرْضُ  
حَطِيبَةٍ كَثِيرَةُ الْحَطَبِ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطِيبٌ قَالَ

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ بِنَعْمَةٍ \* مِنَ الْإِنْسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِي الرَّهْمِ  
وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ وَاحْتَطَبَتِ الْإِبِلُ رَعَتْ دَقَّ الْحَطَبِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ إِبِلًا  
إِنْ أَخَصَبَتْ تَرَكَتْ مَا جَوْلَ مَبْرَكُهَا \* زَيْنًا وَتَجِدُبُ أَحْيَانًا فَتَحْطِبُ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

إِذَا احْتَطَبْتَنِي نَفْسُهَا قَذَفَتْ بِهِ \* بَلَا عِمُّ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْفَقْرِ  
وَبَعِيرٌ حَطَابٌ يَرْتَعِي الْحَطَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمِنْ حِجَّةً وَفَضْلٌ قُوَّةٌ وَالْأَتَى حَطَابَةٌ وَنَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ  
تَأْكُلُ الشَّوْكَ الْيَابِسَ وَالْحَطَابُ فِي الْكَرَمِ أَنْ يُقَطَّعَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَاسْتَحْطَبَ  
الْعَنْبُ احْتِجَاجَ أَنْ يُقَطَّعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطَبُوهُ قَطَعُوهُ وَأَحْطَبَ الْكَرْمُ حَانَ أَنْ يُقَطَّعَ مِنْهُ  
الْحَطَبُ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَنْبُ كُلُّ عَامٍ يُقَطَّعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ وَيُسَمَّى مَا يُقَطَّعُ مِنْهُ الْحَطَابُ يَقَالُ قَدْ  
اسْتَحْطَبَ عَنَبَكُمْ فَأَحْطَبُوهُ حَطْبًا أَيْ أَقْطَعُوا حَطْبَهُ وَالْمَحْطَبُ الْمَجْعَلُ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ وَحَطَبَ  
فُلَانٌ بِفُلَانٍ سَعَى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ بَنَاتٍ وَأَمْرًا أَنَّهُ حَالَةُ الْحَطَبِ قَبْلَ هُوَ النَّجِيمَةُ وَقِيلَ لَهَا  
كَانَتْ تَحْمِلُ الشَّوْكَ شَوْكَ الْعِضَاءِ فَتُلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ

أصحابه رضي الله عنه قال الأزهرى جاء في التفسير أنهم أم جيل امرأة أبي لهب وكانت تمشي بالنخيلة ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تضطد على ظهر لامة \* ولم تمش بين الحمي بالخطب الرطب  
يعنى بالخطب الرطب النخيلة والخطب الشديد الهزال والخطب مثله وخصه  
الزهري فقال الرجل الشديد الهزال وقد سميت حاطبا وحويطيا وقولهم صفقة لم يشهدا  
حاطب هو حاطب بن أبي بلتعة وكان حازما وبنو حاطبة بطن وحيطوب موضع (حظرب)  
الحاطب والمخطب السمين ذو البطن وقيل هو الذي امتلأ بطنه وقد خطب يحطب خطبا وحطوبا  
وحظب حظبا سمن الأموى من أمثالهم في باب الطعام اغلظ تحظب أى كل مرة بعد أخرى  
تسمن وقيل أى أشرب مرة بعد مرة تسمن وحظب من الماء تملأ يقال منه حظب يحظب حطوبا  
إذا تملأ ومثله كطب يكطب كطوبا وقال القراء حظب بطنه حطوبا وكطب إذا انتفخ ابن  
السكيت رأيت فلانا حاطبا ومخطبا أى تملأ بطنيا ورجل حظب وحظب قصير عظيم البطن  
وامرأة حظبة وحظبة وحظبة كذلك الأزهرى رجل حظبة حرقفة إذا كان ضيق الخلق  
ورجل حظب أيضا وأنشد

حظب إذا ساءلته أو تركنه \* قلاك وإن أعرضت راعى وسمعا  
وترحظب جاف غليظ شديد والحظب الخيل والحظبي الظهرو قيل عرق في الظهر وقيل صلب  
الرجل قال الفند الزماني وأسمه مثل بن شيان  
ولو لا تبلى عوص في \* حظباى وأوصالى

أراد بالعوص الدهر قال كراع لا تطير لها قال ابن سبويه وعندى أن لها تطائر بدري من البسدر  
وحذرى من الحذر وغلبي من الغلبة وحظباه صلبه وروى ابن هاني عن أبي زيد الحظنبي بالنون  
الظهرو ويروى بيت الفند الزماني في حظباى وأوصالى الأزهرى عن القراء من أمثال بني أسد  
أشد حظبي قوسك يريد أشد حظبي قوسك وهو اسم رجل أى هي أمرك (حظرب)  
المحظرب الشديد القتل حظرب الوتر والحبل أجادفة وشدتوتيره وحظرب قوسه إذا شدتوتيرها  
ورجل محظرب شديد الشكيمة وقيل شديد الخلق والعصب مفتواهما الأزهرى عن ابن السكيت  
والمحظرب الضيق الخلق قال طرفة بن العبد

وأعلم عما ليس بالظن أنه \* إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

قوله تحظب ضبطت الظاء  
بالضم في الصحاح وبالكسر  
في التهذيب كتبه معجمه



وَأَنْ لِّسَانَ الْمَرْءِ مَا يَكُنْ لَهُ • حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَانِهِ لَيْلِيلُ

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ لَوْ دَقِيَ مُحْتَطَرِبٌ • وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جَوْلُ

يقول هو مسدّد حديد اللسان حديد النظر فاذا انزلت به الامور وجدت غيره من ليس له نظر موحده

أقوم بهامنه وكان بمعنى كم ويروي يلعي واللمعي وهو الرجل المتوقد كما وقد فسر أوس بن حجر

في قوله اللمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمع

والجول العزيمة ويقال العقل والحصاة أيضا العقل يقال هو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا وضرع

محطرب ضيق الاخلاف وكل مملوء محطرب وقد تقدم في الصاد والتطرب امتلاء البطن هذه عن

الليثاني (حظلب) الازهرى ابن دريد الخطبة العدو (حقب) الحقب بالتحريك الحزام

الذي يلي حقو البعير وقيل هو حبل يشده الرجل في بطن البعير مما يلي ثيله لتلايؤذه التصدير أو

يجتنبه التصدير فيقدمه تقول منه أحقبت البعير وحقب بالكسر حقباً فهو حقب تعسر عليه البول

من وقوع الحقب على ثيله ولا يقال ناقة حقبه لأن الناقة ليس لها ثيل الازهرى من أدوات

الرجل القرض والحقب فاما القرض فهو حزام الرجل وأما الحقب فهو حبل يلي الثيل ويقال

أخلفت عن البعير وذلك اذا أصاب حقبه ثيله فيحقب هو حقباً وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك

في الناقة لأن بول الناقة من حياها ولا يبلغ الحقب الحيا والاختلاف عنه أن يحول الحقب فيجعل

مما يلي خصيتي البعير ويقال شككت عن البعير وهو أن تجعل بين الحقب والتصدير خطاً

ثم تشده لتلايدن الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وجاء في الحديث لا رأى لحارق

ولا حاقب ولا حاقن الحارق الذي ضاق عليه خفه فخرق قدمه خرقا وكأنه بمعنى لا رأى لذي خرّق

والحاقب هو الذي احتاج الى الخلاء فلم يسبرز وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذي قد دنا

الحقب من ثيله فنعم من أن يقول وفي الحديث نهي عن صلاة الحاقب والحاقن وفي حديث

عبادة بن أحرجمعت إيلي وركبت الفحل لحقب فتفاجيول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس

بوله ويقال حقب العام اذا احتبس مطره والحقب والحقاب شي تعلق به المرأة الحلي وتشده في

وسطها والجمع حقب والحقاب شي تحلى تشده المرأة على وسطها قال الليث الحقاب شي تخذه

المرأة تعلق به معاليق الحلي تشده على وسطها والجمع الحقب قال الازهرى الحقاب هو البريم الا

أن البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقويها والحقاب خيط يشد في حقو الصبي

قوله عند العزيمة كذا في نسخة المحكم أيضا والذي في الصحاح العزائم بالجمع والتفسير للجوهري كتبه مصححه

قوله ابن دريد الخطبة الخ كذا هو في التهذيب والذي في التكملة عن ابن دريد سرعة العدو ونعها الجحد كتبه مصححه

تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ وَالْحَقَبُ فِي النَّجَائِبِ أَطَافَةُ الْحَقَوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاتِهِمَا وَهِيَ مَذْحَةُ وَالْحَقَابُ الْبَيَاضُ  
الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ وَالْأَحْقَبُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيْضُ مَوْضِعُ  
الْحَقَبِ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَقِيلَ لِنَعْمَى بِذَلِكَ لِبَيَاضٍ فِي حَقْوِيهِ وَالْأَيْ حَقْبَاءُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْحَبَّاجِ  
بُشْبَةً نَاقَتَهُ بَأَنَ حَقْبَاءَ

كَأَنَّهُمْ أَحْقَبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ \* أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَنْقِ

وَالزَّلَقُ عَجِيَّتُهُمَا حَيْثُ تَزَلَقُ مِنْهُ وَالْجَادِرُ جَارُ الْوَحْشِ الَّذِي عَضَّتُهُ الْقُحُولُ فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ فَنَصَارَ  
فِيهِ جَدْرَاتٌ وَالْجَدْرَةُ كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَأَرَادَ بِاللَّيْتَيْنِ صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ أَيْ هُوَ مَطْوِي  
عِنْدَ الْحَنْقِ كَمَا تَقُولُ هُوَ جَرَى الْمَقْدَمُ أَيْ جَرَى عِنْدَ الْأَقْدَامِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثَّلَبَ مُحَقَّبًا لِبَيَاضِ  
بَطْنِهِ وَأَنَّهُ سَدَّ بَعْضُهُمْ لَأَمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ لَحَاهُ  
وَنَحَارُ فَقَالَتْ

أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ \* وَالْخَطِيقِي بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ \* مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ

عَمَتْ بِذَلِكَ أَنَّ دَجَالَ قَوْمَهَا عِنْدَ رَجَالِهَا كَالثَّلَبِ عِنْدَ الذَّبِّ وَأَوْسٌ هُوَ الذَّبُّ وَيُقَالُ لَهُ أَوْسٌ  
وَالْحَقِيبَةُ كَالْبُرْدَةِ تُتَخَذُ لِلْعِلْسِ وَالْقَتَبُ فَمَا حَقِيبَةُ الْقَتَبِ فَيَنْ خَلْفَ وَأَمَّا حَقِيبَةُ الْحُلْسِ فَجُوبَةٌ  
عَنِ ذُرْوَةِ السَّنَامِ وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ الْحَقِيبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حَنَوِي الْقَتَبِ الْآخَرِينَ  
وَالْحَقَبُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ وَالْحَقِيبَةُ الرِّقَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَائِبُ وَكُلُّ شَيْءٍ شُدَّ فِي  
مُؤَخَّرِ رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ ثَمَّ انْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ أَيْ مِنَ الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ  
عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقِيبَتِهِ وَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ الرَّجُلُ  
فِيهِ زَادُهُ وَالْمُحَقَّبُ الْمُرْدَفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ كُنْتُ بَيْنَ ابْنِ رَوَاحَةَ فَفَرَجَ بِي إِلَى غَزْوَةِ  
مُؤْتَةَ مُرْدَفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَأَحْقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ أَيْ أَرَدَفَهَا  
خَلْفَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّهُ أَحْقَبَ زَادَهُ خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ  
حَقِيبَةً وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَاسْتَحْقَبَهُ أَدْخَرَهُ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُدْخِرُهُ  
وَاحْتَقَبَ فَلَانَ الْإِثْمَ كَأَنَّهُ جَعَّمَهُ وَاحْتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ اسْتَقَى غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ \* ائْتَمَّنَ مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وَاحْتَقَبَهُ وَاسْتَحْقَبَهُ بِعَيْنِي أَيْ احْتَمَلَهُ الْإِزْهَرِيُّ الْإِحْتِقَابُ شِدَّةُ الْحَقِيبَةِ مِنْ خَلْفٍ وَكَذَلِكَ مَا حِيلَ  
مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ يُقَالُ احْتَقَبَ وَاسْتَحْقَبَ قَالَ النَّابِغَةُ



قوله مستحقى خلق الخ كذا  
في النسخ تعاليتهم والذى  
في التكملة  
مستحقى خلق المانى خلقهم  
كتبه

مُسْتَحْقَى خَلْقِ الْمَانِي يَقْدُمُهُمْ \* ثُمَّ الْعَرَانِي صَرَّابُونَ لِلْهَامِ  
الازهرى ومن أمثالهم اسْتَحْقَبَ الْغَزَا وَأَصْحَابُ الْبَرَادِيْنِ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ ضَيْقِ الْخَارِجِ وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ  
نَسَبَ الْحَدِيدَ قَوْلًا تَوَى السَّمَارُ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَنَا كَيْدُ كُلِّ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ مَخْرَجٌ وَالْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ  
مُدَّةٌ لَا وَقْتُ لَهَا وَالْحَقْبَةُ بِالْكَسْرِ السَّنَةُ وَالْجَمْعُ حَقْبٌ وَحَقْبٌ كَلْبَةٌ وَحَلِيٌّ وَالْحَقْبُ وَالْحَقْبُ  
تَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْحَقْبِ حَقَابٌ مِثْلُ قُبُورِ قَفَافٍ وَحَكَى الْإِزْهَرِيُّ فِي الْجَمْعِ  
أَحْقَابًا وَالْحَقْبُ الدَّهْرُ وَالْأَحْقَابُ الدَّهْرُ وَقِيلَ الْحَقْبُ السَّنَةُ عَنْ نَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِهَذِهِ  
قِيَسَ خَلْفَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوَّلَ مَضَى حَقْبًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَنَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَنِينَ وَبَسْنِينَ فَسَرَّهُ نَعْلَبُ  
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ تَمَانُونَ سَنَةً فَالْحَقْبُ عَلَى تَفْسِيرِ نَعْلَبٍ يَكُونُ أَقْلٌ مِنْ تَمَانِينَ سَنَةً  
لَا تَمُوتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَتَوَأَنَّ بِسَبْعِينَ سَنَةً وَلَا أَكْثَرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَابٌ وَأَحْقَبُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ  
وَقَدَوْرَثُ الْعَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ \* تَمِيْنٌ حَلَابُ بْنُ مَكَّةَ أَحْقَبًا  
وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَتَيْنِي فِيهَا أَحْقَابًا قَالَ الْحَقْبُ تَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً يَوْمَ  
الْيَوْمِ مِنْهَا أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ عِدَّةِ الدُّنْيَا قَالَ وَلَيْسَ هَذَا مَحْمُولًا عَلَى غَايَةِ كَيْفِيَّةِ بَعْضِ النَّاسِ وَأَعْلَى  
عَلَى الْغَايَةِ التَّوَقُّفِ خَمْسَةَ أَحْقَابٍ وَعَشْرَةَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا كُلَّمَا مَضَى حَقْبٌ تَبِعَهُ  
حَقْبٌ آخَرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذْوُقُونَ فِي الْأَحْقَابِ بَرْدًا وَلَا شَرَابًا وَهُمْ  
خَالِدُونَ فِي النَّارِ أَبَدًا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَدِيثِ قَيْسٍ \* وَأَعْبَدْنِ تَعْبُدْنِي بِالْحَقْبِ \* هُوَ  
جَمْعُ حَقْبَةٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ السَّنَةُ وَالْحَقْبُ بِالضَّمِّ تَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ وَجَمْعُ حَقَابٍ وَقَارُ حَقْبَاءَ  
مُسْتَدَقُّ طَوِيلُهُ فِي السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ

تَرَى الْقُنَّاءَ حَقْبًا مِنْهَا كَأَنَّهَا \* كَيْتٌ يَلْزِمُ دَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ  
وَهَذَا الْبَيْتُ مَحْمُولٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ لَهَا حَقْبًا حَتَّى يَلْتَوِيَ الشَّرَابُ بِحَقْوِهَا  
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْقُنَّاءُ الْحَقْبَاءُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا تَرَابٌ أَعْفَرٌ وَهُوَ يَبْرُقُ بَيَاضُهُ مَعَ بَرَقِ سَائِرِهِ وَحَقِبَتِ  
السَّمَاءُ حَقْبًا إِذَا لَمْ تُمْطَرْ وَحَقِبَ الْمَطَرُ حَقْبًا إِذَا حَبَسَ وَكُلُّ مَا احْتَبَسَ فَقَدْ حَقِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَفِي الْحَدِيثِ حَقِبَ أَمْرُ النَّاسِ أَيْ فَسَدَ وَاحْتَبَسَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقِبَ الْمَطَرُ أَيْ تَأَخَّرَ وَاحْتَبَسَ  
وَالْحَقْبَةُ سَكُونُ الرِّيحِ بِمِثَالِهَا وَحَقِبَ الْمَعْدِنُ وَاحْتَبَسَ لَمْ يَوْجِدْ فِيهِ شَيْءٌ وَفِي الْإِزْهَرِيِّ إِذَا لَمْ يَرَكُزْ  
وَحَقِبَ نَائِلٌ فَلَانٌ إِذَا قَلَّ وَانْقَطَعَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَمْعَةُ فَيَكُمُ الْيَوْمَ

الْحَقْبُ النَّاسَ دِينَهُ وَفِي رِوَايَةٍ الذِّي يُحَقِّبُ دِينَهُ الرِّجَالُ أَرَادَ الذِّي يُقَلِّدُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِلَا حُجَّةَ وَلَا بُرْهَانَ وَلَا رُويَةً وَهُوَ مِنَ الْإِرْدَائِ عَلَى الْحَقِيبَةِ وَفِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ تُقْفَحُ الْحَقِيبَةُ أَيْ رَأْيِي الْهَجْزُ نَاتِهِ وَهُوَ بَضْمُ النُّونِ وَالْقَاءِ وَمِنْهُ انْتَفَحَ جَنْبُ الْبَعِيرِ أَيْ ارْتَفَعَا وَالْأَحْقَبُ زَعَمُوا اسْمُ بَعْضِ الْخَنَازِيرِ الَّذِينَ جَاءُوا بِسَمْعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ وَهُوَ أَحَدُ النُّفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَنْبِ تَصْيِينَ قَيْلٍ كَانُوا خَمْسَةً خَسَاوِمًا وَشَاصَةً وَبَاضَةً وَالْأَحْقَبُ وَالْحَقَابُ جِبَلٌ بَعَيْنُهُ مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصْنَعُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعَلَامَتَانِ فِي هَذَا الْجَبَلِ

قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدَّتِ الْعُقَابُ • وَضَمُّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ

جَدَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ • الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ

الْبَدَنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُزُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ • قَدْ ضَمَّمْتُهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ • قَالَ وَالصَّوَابُ وَضَمُّهَا بِالْوَاوِ كَمَا أوردناه والعُقَابُ اسْمُ كَلْبَتِهِ قَالَ لَهَا لَمَّا ضَمَّمْتُهَا وَالْوَعْلُ الْجَبَلُ جَدَى فِي لُحَاقِ هَذَا الْوَعْلِ لَنَا كُلُّي الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ (حَقَبُ) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْحَقَبَةُ صِيَاغُ الْحَقِيقُطَانِ وَهُوَ ذَكَرُ الدَّرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَلَبُ) الْحَلَبُ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّامِ وَالْأَبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَلَبُ مَصْدَرُ حَلَبَهَا وَبَحَلَبَهَا حَلَبًا وَحَلَبًا وَحَلَابًا الْأَخِيرَةُ عَنِ الرَّجَاجِيِّ وَكَذَلِكَ اخْتَلَبَهَا فَهُوَ حَالِبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ مِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ حَلَبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا يُقَالُ حَلَبْتُ النَّاقَةَ الشَّامَةَ حَلَبًا بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمُرَادُ بِحَلَبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيُصِيبَ النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ لَا تَسْقُونَ حَلَبَ مَرَأَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ يَعْمُرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ تَزَوَّجَتْ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شاةٍ تَنُورُ أَيْ وَقْتُ حَلَبِ شاةٍ فَخَذَفَ الْمُضَافُ وَقَوْمٌ حَلَبَةٌ وَفِي الْمَثَلِ شَيْءٌ حَتَّى تَوْبُ الْحَلَبَةِ وَلَا تَقُلْ الْحَلَمَةَ لِأَنَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا حَلَبَ النُّوقِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ أَوْ حَلَابِهَا ثُمَّ يَتَوْبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِيٍّ هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ تَوْبُ الْحَلَبَةِ وَغَيْرُ مَا بَيْنَ الْقَطَاعِ فَجَعَلَ بَدَلَ شَيْءٍ حَتَّى وَنَصَبَ بِهَا تَوْبًا قَالَ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَيْبٍ وَالْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ أَبْلَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعًا فَإِذَا صَدَرُوا تَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حَبَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عَيْبٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَاقْتِرَاعِهِمْ وَمِثْلُهُ

قوله شتى حتى توب الخ  
هكذا في أصول اللسان  
التي بأيدينا والذي في أمثال  
المبداني شتى توب الخ  
وليس في الأمثال الجمع بين  
شئ حتى فلعل ذكر حتى  
سبق قلم اه



الناس اخوان وشى في السيم \* وكاهم يجمعهم بيت الادم  
الازهرى ابو عبيد حلت حلبا مثل طلبت طلبا وهرت هربا والحلوب ما يحلب قال كعب بن  
سعد الغنوي يري اخاه

بيت الندى يا أم عمر وضيعة \* اذالم يكن في المنقيات حلب  
حليم اذاما الحلم زين أهله \* مع الحلم في عين العدو مهيب  
اذا ما ترااه الرجال تحفظوا \* فلم تنطق العوراء وهو قرب  
المنقيات ذوات النقي وهو السقم يقال ناقة منقية اذا كانت سميكة وكذلك الحلوبة وانما جامبالهاء  
لانك تريد الشئ الذي يحلب أى الشئ الذى اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول فى  
الركوبة وغيرها وناقحة حلوبة وحلوب للتي تحلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة قال ثعلب ناقة  
حلوبة محلوبة وقول جعفر النقي

ألا قولاً لعبد الجهل ان العجيبة لا تحلبها النلوث

أراد لانما أبرها على الحلب وهذا نادر وفي الحديث اياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقة حلوب  
أى هى مما يحلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة  
والجماعة ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة فى البيت أى شاة تحلب ورجل حلوب حالب  
وكذلك كل فعول اذا كان فى معنى مفعول ثبت فيه الهاء واذا كان فى معنى فاعل لم ثبت فيه الهاء  
وجمع الحلوبة حلايب وحلب قال اللحياني كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبت  
فيها الهاء وان شئت حذفته وحلوبة الابل والغنم الواحدة فحلزادت وقال ابن برى ومن العرب  
من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت كعب بن سعد الغنوي يري اخاه

\* اذالم يكن فى المنقيات حلوب \* ومنهم من يجعله جمعاً وشاهده قول نعيم بن اساف الانصارى  
تقسم جيرانى خلوبى كائما \* تقسمها ذو بان زور ومثور  
أى تقسم جيرانى خلوبى وزور ومثور وخيان من أعدائه وكذلك الحلوبة تكون واحدة وجمعاً  
فالحوبة الواحدة شاهد مقول الشاعر

ما إن رأيت فى الزمان ذى الكلب \* حلوبة واحدة قحطت

والحوبة للجميع شاهده قول الجيم بن منقذ

لما رأيت ابلى قلت حلويتها \* وكل عام عليها عام تحنّب

والتجيب قله اللبن يقال أجنب الأبل إذا قل لبنها التهذيب أنشد الباهلي للجعدي  
وبنو فزارة أنها \* لا تلبث الحلب الحلاب

قال حكي عن الأصمعي أنه قال لا تلبث الحلاب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلبث  
الحلاب أن يحلب عليها تعاجلها قبل أن تأتيها الأمداد قال وهذا زعم أبيت الليثاني هذه غنم  
حلب بسكون اللام للضأن والمعر قال وأراهم محققا عن حلب وناقة حلب ذات لبن فأنصرتهم  
استماقت هذه الحلوب لفلان وقد يخرجون الهام من الحلوب وهم يعنونها ومثله الر كوبة  
والركوب لما يركبون وكذلك الحلوب والحلوب لما يحلبون والمحلب بالكسر والحلاب الالف الذي  
يحلب فيه اللبن قال

صاح هل ريت أو سمعت براع \* رد في الضرع ما قرأ في الحلاب

ويروى في العلاب وجمعه المحالب وفي الحديث فإن رضى حلابها أمسكها الحلاب اللبن الذي  
تحلبه وفي الحديث كان إذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم  
الأيسر قال ابن الأثير وقد روي بالجيم وحكي عن الأزهري أنه قال قال أصحاب المعاني أنه الحلاب  
وهو ما يحلب فيه الغنم كالحلب سواء فصحت يعنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أي يضع فيه  
الماء الذي يغتسل منه قال واختار الحلاب بالجيم وفسره بماء الورد قال وفي هذا الحديث في كتاب  
البخاري أشكال ورعناظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل  
قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل دعا بشي  
مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث  
منها قال وذلك من فعله بذلك على أنه أراد ألا نية والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخاري  
ما أراد الأحلاب بل الجيم ولهذا أثر بجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه إنما هو بالحاء  
وهو بها أشبه لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل التي منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهب به  
الماء والحلب بالتحريك اللبن المحلوب سمي بالتصدير ونحوه كثير والحلب كالحلب وقيل الحلب  
المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله أنشده نعلب \* كان ريب حلب وقارص \*  
قال ابن سيده عندي أن الحلب ههنا هو الحليب لمعادلته أياما بالقارص حتى كأنه قال كان ريب  
لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن المحلوب الأزهري الحلب اللبن الحليب تقول  
شربت لبنا حلييا وحلبا واستعار بعض الشعراء الحليب لشرب التمر فقال يصف النخل

قوله لشرب التمر الخ في مادة  
رهق من اللسان مانسه  
وأنشد في وصف كرمه  
وشربها الخ وقال أراد  
عصير العنب فحصر اه  
صححه



لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمَسْكُ خَالِطَهُ \* يَغْشَى الذِّدَاعِي عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ  
والاحلابية أن تحلب لأهلك وأنت في المرعى لبناً ثم يبعث به إليهم وقد أحلبهم واسم اللبن الاحلابية  
أيضاً قال أبو منصور وهذا مسموع عن العرب صحيح ومنه الانجالة والانجالات وقبل الاحلابية  
ما زاد على السقام من اللبن إذا جامع الراعي حين يورد به وفيه اللبن فزاد على السقام فهو احلابية  
الحق وقيل الاحلاب والاحلابية من اللبن أن تكون إبلهم في المرعى فحلبوا فجمعوا فبلغ وسق  
بغير حلو إلى الحق تقول منه أحلبت أهلي يقال قد جاء باحلابين وثلاثة أحليب وإذا كانوا في  
الشام والبقر ففعلوا ما وصفت قالوا جأوا بأما مخاضين وثلاثة أما خيض ابن الأعرابي ناقة حلباء  
ربكة أي ذاب لبن تحلب وتركب وهي أيضاً حلبانة والربكة ابن سيده وقالوا ناقة حلبانة وحلبانة  
وحلبوت ذات لبن كما قالوا ربكانة وربكة وربكوت قال الشاعر يصف ناقة

أَكْرَمَ لَنَا نَاقَةً أَلُوفٍ \* حَلْبَانَةٌ رِبْكَانَةٌ صَفُوفٍ \* تَخْلُطُ بَيْنَ دَرَّ وَصُوفٍ

قوله ربكانة تصليح للركوب وقوله صفوف أي تصف أقداً حان لبنها إذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفي  
حديث ثعلبة الأسدي أبعني ناقة حلبانة ربكانة أي غزيرة تحلب وذلولاً تركب فهي صالحة  
للأمرين وزيدت الآف والنون في بنائها ما للبالغة وحكي أبو زيد ناقة حلبات بلفظ الجمع وكذلك  
حكي ناقة ربكات وشاة تحلبة وتحلبه وتحلبة إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن يترى عليها وكذلك  
الناقة التي تحلب قبل أن تحمل عن السيرانى وحلبه الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما وأحلبه  
أي أحياهما كذلك وقوله

مَوَالِي حَلِيبٌ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ \* وَلَكِنْ قَطِينًا يَحْلِبُونَ الْآتَاوِيَا

فانه جعل الاحلاب بمنزلة الاعطاء وعدى يحلبون إلى مفعولين في معنى يعطون وفي الحديث  
الرهن محلوب أي يقرضه أن يأكل لبنه بقدر نظيره عليه وقيامه بأمره وعلفه وأحلب الرجل  
ولدت إبلها نائماً وأحلب ولدت له ذكوراً ومن كلامهم أم أحلبت أم أحلبت فمعي أم أحلبت أنتجت  
نوقاً أنا ومعي أم أحلبت أم أنتجت ذكوراً وقد كذلك في ترجمة حلب قال ويقال ماله  
أحلب ولا أحلب أي أنتجت إبله كذاها ذكوراً ولا أنتجت أنا فحلب وفي الدعاء على الإنسان  
ماله حلب ولا حلب عن ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده ولا أعرف وجهه ويدعو الرجل  
على الرجل فيقول ماله أحلب ولا أحلب ومعنى أحلب أي ولدت إبله لأن الذكور لا يحلب  
إذا دعا لإبله أن لا تلد الذكور لانه الحق الحق لذهب اللبن وانقطاع النسل واستحلب اللبن استدركه

قوله وشاة تحلبة الخ في  
القلموس وشاة تحلبة  
بالكسر وتحلبة بضم التاء  
واللام وبفتحهما وكسرهما  
وضم التاء وكسرهما مع فتح  
اللام اه كنه معجمه

وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَيِ حَلَبْتُ لَهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحْلَبُنِي أَيِ كَفَيْتَنِي الْحَلْبَ وَأَحْلَبُنِي بِقَطْعِ الْآلِفِ أَيِ أَعْنِي  
عَلَى الْحَلْبِ وَالْحَلَبَتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِلْعَلْبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا  
وَهَا جَوْهَرٌ حَلُوبٌ تَحْلُبُ الْعَرَقَ وَتَحْلُبُ الْعَرَقُ وَانْمَلَبَ سَالٌ وَتَحْلُبُ بِهِ عَرَقًا سَالٌ عَرَقُهُ أَنْشَدَ  
نُعَلْبُ وَحَبَشِيَيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا \* قَالَانِمْ قَالَانِمْ وَصَوَّبَا

تَحْلُبُ عَرَقًا وَتَحْلُبُ فُوهَ سَالٌ وَكَذَلِكَ تَحْلُبُ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ كَتَبْتُ الرَّمْلَ يَنْقُضُ مَشْنَهُ \* إِذَا تَبَيَّنَ صَائِلُكَ مُتَحَلِّبٌ

شَبَّ الْقَرَمُ بِالْبَيْسِ الَّذِي تَحْلُبُ عَلَيْهِ صَائِلُكَ الْمَطَرُ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِلُ الَّذِي تَغْيِرُ لَوْنَهُ وَرِيحُهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا قَالَ رَأَيْتُ عَمْرِي تَحْلُبُ فُوهَ فَقَالَ أَشْتَهِي جَرَادًا مَقْلُوقًا أَيِ يَتِيًّا  
رُضَاهُ لِلْسِيلَانِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَتَسْتَحْلُبُ الصَّبِيرَ أَيِ تَسْتَدْرِي السَّحَابَ وَتَحْلُبُ عَيْنَاهُ  
وَانْمَلَبْتَ قَالَ \* وَانْمَلَبْتَ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى \* وَحَوَالِبُ الْبَيْتِ مِنْ أَمْعٍ مَا نَهَا وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ  
الْعُيُونِ الْفَوَارَةِ وَحَوَالِبُ الْعُيُونِ الدَّامِعَةِ قَالَ الْكَمِيتُ

تَدْفُقُ جُودًا إِذَا مَا أَلْجَا \* رَغَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحَقْلُ

أَيِ غَارَتْ مَوَادُّهَا وَدَمَّ حَلِيبُ طَرِيٍّ عَنِ السَّكْرِ قَالَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ

هَدُوا نَحْنًا قَرْمَسْتِكُمْ \* يُضِيْ عِلَالَةً أَلْعَلُّو الْحَلِيبَ

وَالْحَلْبُ مِنَ الْجَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَفُوهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعَهُ لَوْمَةٌ وَهِيَ الْأَحْلَابُ فِي دِيْوَانِ  
الصَّدَقَاتِ وَقَدْ تَحْلُبُ النَّقْيُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ بَقَرَةٌ تَحْمِلُ وَشَاءَ تَحْمِلُ وَقَدْ أَحْلَتْ أَحْلَالًا إِذَا حَلَبَتْ يَفْخُ  
الْحَمَاقِيلَ وَلَادَهَا قَالَ وَحَلَبْتُ أَيِ أَنْزَلْتُ اللَّبَنَ قَبْلَ وَلَادِهَا وَالْحَلْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْحَيْلِ فِي الرِّهَانِ  
خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَالِبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ لِلْوَحْدَةِ حَلِيبَةٌ وَلَا حَلَابَةٌ وَقَالَ  
الْعَجَّاجُ \* وَسَابِقُ الْحَلَالِبِ اللَّهُمَّ \* يَرِيدُ جَاعَةَ الْحَلْبَةِ وَالْحَلْبَةُ بِالسَّكَنِ خَيْلٌ تَجْمَعُ لِلْسَبَاقِ  
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَالِبَ الْأَرْبَعَا \* الْفَعْلُ وَالْفَرَحُ فِي شَوْطِ مَعَا

وَهُوَ كَمَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاؤُا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنَّصْرِ قَدْ أَحْلَبُوا الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ  
فَاجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَسْلُ قَدْ أَحْلَبُوا وَأَنْشَدَ

إِذَا قَرَّمَهُمْ رَوْبَةً أَحْلَبُوا \* عَلَى عَامِلٍ جَاعَتِ عَيْنُهُ تَعْدُو

ابْنُ شَيْمِلٍ أَحْلَبَ بَنُو فُلَانٍ مَعَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاؤُوا أَنْصَارُ اللَّهِمْ وَالْمُحَلِّبُ النَّاصِرُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قوله رَوْبَةً هَكَذَا فِي الْأَصُولِ

وَحَرْفُهُ هَا



وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ \* متى تدعهم يوما الى الروع يركبوا  
 اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا \* ع- رانين لا ياتيه النصر محلب  
 قوله لمع الاصم أى كما يشير الاصم باصبعه والضمير فى اشار يعود على مقدم الجيش وقوله محلب  
 يقول لا ياتيه أحد ينصره من غير قومه وبني عمه وعراين رؤساء وقال فى التهذيب كأنه قال لمع  
 لمع الاصم لأن الاصم لا يسمع الجواب فهو يديم اللع وقوله لا ياتيه محلب أى لا ياتيه معين من غير  
 قومه واذا كلنا المعين من قومه لم يكن محلبا وقال

صريح محلب من أهل نجد \* الحى بين أثلة والنحام  
 وحالت الرجل اذا نصرته وعاونته وحلب الرجل أنصاره من بني عمه خاصة قال الحرث بن  
 حازم ونحن عداة العين لملا عوتنا \* منعناك إذ نابت عليك الحلاب  
 وحلب القوم يحلبون حلبا وحلبوا اجتمعوا وتالبوا من كل وجه وأحلبوا عليك اجتمعوا وجاءوا  
 من كل أوب وأحلب القوم أصحابهم أعانهم وأحلب الرجل غير قومه دخل بينهم فأعان بعضهم  
 على بعض وهو رجل محلب وأحلب الرجل صاحبنا إذا أعانه على الحلب وفى المثل ليس له أراع  
 ولكن حلبة يضرب للرجل يستعينك فدهينه ولا معونة عنده وفى حديث سعد بن معاذ ظن  
 أنا لأنصار لا يستحلبون له على ما يريد أى لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أى اجتمعوا  
 للنصرة والاعانة وأصل الاحلاب الاعانة على الحلب ومن أمثالهم

\* لبت قلسا يلقو الحلاب \* يعنى الجماعات ومن أمثالهم حلبت بالساعد الأشد أى  
 استعنت بمن يقوم بأمرى ويعنى بجأحك ومن أمثالهم فى المنع ليس فى كل حين أحلب فأشرب  
 قال الأزهري هكذا رواه المنذرى عن أبي الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن  
 جبتر قال فى حديث سئل عنه وهو يضرب فى كل شئ يمتنع قال وقد يقال ليس كل حين أحلب  
 فأشرب ومن أمثالهم حلبت حلبتها ثم أفلقت يضرب مثلا للرجل يصحب ويحلب ثم يسكت  
 من غير أن يكون منه شئ غير حلبة وصياحه والحالبان عرفان يتدان الكليتين من ظاهر البطن  
 وهما أيضا عرفان أخضران يكتنفان السرة الى البطن وقيل هما عرفان مستبطنا القرنين  
 الأزهري وأما قول الشاعر

نوائل من مصك أنصبت \* حوالب أسهرته بالذنين

فان أباعرو قال أسهرته أى كرمه وأنفه وحوالبهم أعروى عند الذين من الأنف والمذى من قضيه

قوله صريح البيت هكذا  
 فى أصل اللسان هنا وأورده  
 فى ماد منجم  
 \* نزبا محلبا من أهل لفت \*  
 الخ وكذلك أورد ما قوت فى  
 نجم ولفق وضبط لفت بفتح  
 اللام وكسرها مع اسكان  
 الفاء فانتظر معجم ما قوت  
 كتبه مصححه

وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَسْهَرْتَهُ يَعْنِي عُرْوَةً قَائِدَةً مِنْهَا أَنْفَهُ وَالْحَلْبُ الْجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ وَأَنْتَ تَأْكُلُ يُقَالُ  
 احْلُبْ فُكْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلْبِ هُوَ الْجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَةِ  
 لِجَلْبِ الشَّاةِ يُقَالُ احْلُبْ فُكْلٌ أَيْ اجْلِسْ وَأَرَادَ بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَلْبٌ يَحْلُبُ  
 إِذَا جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَبُو عَمْرٍو الْحَلْبُ الْبُرُوكُ وَالشَّرْبُ الْقَهْمُ يُقَالُ حَلْبٌ يَحْلُبُ حَلْبًا إِذَا بَرَكَا  
 وَشَرِبَ يَشْرِبُ شَرْبًا إِذَا فَهَمَ وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ احْلُبْ ثُمَّ اشْرِبْ وَالْحَلْبَاءُ الْأَمَةُ الْبَارِكَةُ مَنْ كَسَلَهَا وَقَدْ  
 حَلَبَتْ تَحْلُبُ إِذَا بَرَكَتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَحَلْبٌ كُلُّ شَيْءٍ قَشَرَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْحَلْبَةُ وَالْحَلْبَةُ الْفَرِيقَةُ  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلْبَةُ نَبْتَةٌ لَهَا حَبٌّ أَصْفَرٌ يُعَالَجُ بِهِ وَيَتَّبَعُ فَيُؤْكَلُ وَالْحَلْبَةُ الْعَرْقُجُ وَالْقَتَادُ  
 وَصَارَ وَرَقُ الْعِضَاءِ حَلْبَةً إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَعَسَاوَا غَيْرُ وَغُلَطُّ عَوْدُهُ وَشَوْكُهُ وَالْحَلْبَةُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ  
 حُلْبٌ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْحَلْبَةِ لَأَشْتَرَوْهَا وَلَوْ بَوَزْنِهَا أَذْهَبًا قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ الْحَلْبَةُ حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ تَحْمِرِ الْعِضَاءِ قَالَ وَقَدْ تَضَمَّنَ اللَّامُ وَالْحَلْبُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي  
 الْقَيْظِ بِالْقُبَعَانِ وَشُطْطَانِ الْأَوْدِيَةِ وَيَلْزُقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ يَسْوِخُ وَلَا تَأْكُلُهُ الْأَبْلُاءُ  
 تَأْكُلُهُ الشَّاءُ وَالطَّبَاءُ وَهِيَ مَغْزَرَةٌ مَسْمُومَةٌ وَتَحْتَبَلُ عَلَيْهَا الطَّبَاءُ يُقَالُ يَتَسَّ حَلْبٌ وَيَتَسَّ دُو  
 حَلْبٌ وَهِيَ بَقْلَةٌ جَدِيدَةٌ غَيْرُهَا فِي خُضْرَةِ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ بِسِيلٍ مِنْهَا اللَّبَنُ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ  
 قَالَ النَّابِغَةُ بِصَفِّ فَرَسَا

بَعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَنِيحُ مَنِ يَسْتَنُّ كَالْتَّيْسِ ذِي الْحَلْبِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* أَقْبَ كَتَيْسُ الْحَلْبِ الْغَدْوَانِ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلْبُ نَبْتٌ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَدُومُ  
 خُضْرَتُهُ لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ يَدْبَغُ بِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَدَمُ الْخَلْفَةِ الْحَلْبُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسْطُحُ عَلَى الْأَرْضِ لَا زِقَّةَ  
 بِهَا شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ قَالَ وَعَنْ الْأَعْرَابِ الْقَدِيمِ الْحَلْبُ يَسْلُطُحُ عَلَى  
 الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ مَرْمُورٌ أَصْلُهُ يَنْبَغِي فِي الْأَرْضِ وَلَهُ قُضْبَانٌ صَغِيرٌ وَسِقَاءٌ حَلْبِيٌّ وَتَحْلُوبُ الْأَخِيرَةُ عَنْ  
 أَبِي حَنِيفَةَ دُبْعٌ بِالْحَلْبِ قَالَ الرَّاجِزُ \* دَلَوْعَايُ دُبْعَتْ بِالْحَلْبِ \* تَمَّأَى أَيْ اتَّسَعَ الْأَصْحَى  
 أَسْرَعَ الطَّبَاءُ يَتَسَّ الْحَلْبُ لِأَنَّهُ قَدَرَعَى الرِّيعَ وَالرَّبْلَ وَالرَّبْلُ مَا تَرَبَّلَ مِنَ الرِّيحَةِ فِي أَيَّامِ الصَّقَرِيَّةِ وَهِيَ  
 عَشْرُونَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ وَالرِّيحَةُ تَكُونُ مِنَ الْحَلْبِ وَالنَّصِي وَالرَّخَامِي وَالْمَكْرُ وَهُوَ أَنْ يَنْظَهَرَ  
 النَّبْتُ فِي أَصُولِهِ فَالَّتِي بَقِيَتْ مِنَ الْعَامِ الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ تَرَبُّبُ التَّرَبُّبِ أَيْ تَلَزَمَهُ وَالْحَلْبُ شَجَرَةٌ حَبٌّ  
 يُجْعَلُ فِي الطَّبِيبِ وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّبِيبِ الْحَلْبِيَّةُ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يَلْغَنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِشَيْءٍ  
 مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ وَحَبُّ الْحَلْبِ دَوَاءٌ مِنَ الْأَقَاوِيهِ وَمَوْضِعُهُ الْحَلْبِيَّةُ وَالْحَلْبُ لَا بُدَّ تَدُومُ خُضْرَتُهُ



في القَيْظِ وهو ورق أعرض من الكَفِّ تسمُن عليه الطبلُ والغنمُ وقيل هو نبات سمي ثلاثي  
كسر طراط وليس رباعي لانه ليس في الكلام كسِرَ رجال وحَلَّابٌ بالتشديد اسم قرص لبني  
تغلب التهذيب حَلَّابٌ من أسماء خيل العرب السابقة أبو عبيدة حَلَّابٌ من تاج الأعوج الأزهرى  
عن شمر يوم حَلَّابٌ ويوم هَلَّابٌ ويوم هَمَّامٌ ويوم صَفْرانٌ ومَلْمانٌ وشِيبانٌ فأما الهَلَّابُ فاليابس  
برذا وأما الحَلَّابُ فغصن ندى وأما الهَمَّامُ فالذى قد همَّ بالبرد وحَلَّابٌ مدينة بالشام وفي التهذيب حَلَبٌ  
اسم بلد من الثغور الشامية وحَلَبانٌ اسم موضع قال النخيل السعدى

صَرَمُوا لِبَرَّةِ الْأُمُورِ مَحَلَّهَا • حَلَبانٌ فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ

ومَحَلَّةٌ ومَحَلَّبٌ موضعان الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

يا جِرَّاءَ بَاعِلٍ مَحَلَّبٍ • مَذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ • لَأَنْشَى أُخْرَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ

قوله • مَذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ يقول هي المذنبه لا القاع لانه نكحها ثم ابن الأعرابي الحَلْبُ  
السود من كل الحيوان قال والحَلْبُ الفهم من الرجال الأزهرى الحَلْبُوبُ اللون الأسود  
قال دروبه • وَاللَّوْنُ فِي حَوْنِهِ حَلْبُوبٌ • والحَلْبُوبُ الأسود من الشعر وغيره يقال أسود  
حَلْبُوبٌ أى حالك ابن الأعرابي أسود حَلْبُوبٌ ومَحْكُولٌ وغَرِيبٌ وأنشد

أَمَا رَأَى الْيَوْمَ عَشًا نَاخِصًا • أَسْوَدَ حَلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا

عَشًا نَاخِصًا قليل اللحم مهزولًا ووَابِصًا بَرَأَقًا (حلب) حَلْبٌ اسمٌ يوصف به الخيل  
(حنب) الحَنْبُ والتَّحْنِيبُ أحديد اب في وظيف يدي القرس وليس ذلك بالأعوج جاج الشديد  
وهو مما يوصف صاحبه بالشدّة وقيل التحنيب في الخيل بعد ما بين الرجلين من غير فج وهو  
مدح وهو المحنّب وقيل الحَنْبُ والتَّحْنِيبُ أعوجاج في الساقين يقال من ذلك كله فرسٌ مُحْنَبٌ  
قال امرؤ القيس

فَلَا يَبْلَايَ مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا • عَلَى ظَهْرِ مَحْبُولٍ السَّرَاةُ مُحْنَبٌ

وقيل التحنيب أعوجاج في الضلوع وقيل التحنيب في القرس انحناء وتوير في الصلْبِ واليدين  
فاذا كان ذلك في الرجل فهو التحنيب بالجيم قال طرفة

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْنَبًا • كَسِيدِ الْغَضَى نَهْتَهُ الْمُتَوَرِدُ

الأزهرى والتحنيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدّة وليس ذلك بأعوجاج شديد وقيل التحنيب  
توير في الرجلين ابن شميل المحنّب من الخيل المعطف العظام قال أبو العباس الحنبا عند الأصمعي

المعوجة الساقين في اليدين قال وهو عند ابن الاعرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الجنباء  
 معوجة الساق وهو مدح في الخيل وتجنب فلان أي تقوس وانحنى وشيخ تجنب منحن قال  
 يظل نصيب الرب الدهر يقذفه \* قدق الحنبلالات والسقم  
 وحنبل الكبر وحناء اذ انكسه ويقال حنبل فلان أزجاً محكماً أي بناءً محكماً الحناء (حنبل)  
 الحنزاب الحمار المقدر الخلق والحنزاب التمسير القوي وقيل الغليظ وقال نعلب هو الرجل القصير  
 العريض والحنزوب ضرب من التبات والحنزاب والحنزوب بجر الزاوية واحدة حنزاب ولم يسمع  
 حنزوبة والقسط جزر البحر والحنزوب والحنزاب جماعة القطا وقيل ذكر القطا والحنزاب  
 الديك وقال الأغلب الجلي في الحنزاب الذي هو الغليظ القصير جوصباح التي تنبت في عهد  
 مسيلة الكذاب

قد ابصرت صباح من بعد العشي \* تاح لها بعدك حنزاب وزا  
 ملوح في العسين مجاوز القرى \* دام له خبز ولحم ما شتهى  
 خاظم البضيع لهما خطا بظا

ويروي حنزاب وأي قال إلى القصير ما هو الوز الشديد القصير والبضيع اللحم والخاظم  
 المكتنز ومنه قواهم لهما خطا بظا أي مكتنز قال الأصمعي هذه الأربعة كان يقال في الجاهلية  
 انها الجشتم بن الحنزاب (حنطب) أبو عمرو الخطبة الشجاعة قال ابن بري أهمل الجوهري أن  
 يذكر حنطب قال وهي لفظة قد بعثها بعض المتقدمين في قول حنطب وهو غلط قال وقال أبو علي  
 ابن رشيح حنطب هذا بجماعهم له وطاء غير مجمة من مخزوم وليس في العرب حنطب غيره قال  
 حكى ذلك عنه النقيب السرقوسي وزعم أنه سمعه من فيه قال وفي كتاب البغوي عبد الله بن  
 حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن زقطه بن مرثد هو أبو المطلب بن عبد الله بن حنطب وفسر  
 مريت الفرزدق وما زرت سلى أن تكون حبيبة \* إلى ولادتين إماماً ناظلاً

فقال إن الفرزدق نزل بامر آمن العرب من القوث من طي فقالت ألا أدلك على رجل يعطي ولا  
 يلبس شيئاً فقال بلى فدلته على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وكانت أمه بنت الحكم بن أبي  
 العاص وكان مروان بن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طي ومروان عامل معاوية  
 يومئذ على المدينة فلما أتى الفرزدق المطلب وانتسب له رجب به وأكرمه وأعطاه عشرين أو ثلاثين  
 بكرة وذكر العتيبي أن رجلاً من أهل المدينة ادعى حقاً على رجل فدعاه إلى ابن حنطب قاضي

قوله زقطه بن مرثد وقوله  
 يعطي الموضعين نقطة هكذا  
 في الأصل الذي يبدأ وحرره  
 اه مضمونه



المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال نقطة فلما أول قال القاضي ما شهدته له إلا كشهاده عليه  
فلما جاء نقطة أقبل على القاضي وقال فداؤك أي وأنتي والله لقد أحسن الشاعر حيث يقول  
من الخنطيين الذين وجوههم \* دنائير مما شيف في أرض قيصرا  
فأقبل القاضي على الكاتب وقال كيف ورب السماء وما أحسبه شهيدا بالحق فأجرتهم أدته  
قال ابن الاثير في الخنطى الذى هو ذ كرا الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وسند كره  
(خنط) الخنطى مذ كرا الخنافس قال الازهرى فى ترجمة عنطى الاصمى الذ كرم من الجراد هو  
الخنطى والعنطى وقال أبو عمرو وهو العنطى فأما الخنطى فالذ كرم من الخنافس والجمع الخناطب  
قال زباد الطماحي يصف كلبا أسود

أعدت للذئب وليل الحارس \* مصدرا أتلع مثل الفارس  
يستقبل الريح بأنف خانس \* فى مثل جلد الخنطباء اليابس  
وقال العياشى الخنطى والخنطى والخنطى ما به مثل الخنفساء والخنطى الممثل  
عصبا وفى حديث ابن المسيب سأل رجل فقال قتلت قرادا أو خنطيا فقال تصدق بقررة الخنطى  
بضم الطاء وقصها ذ كرا الخنافس والجراد وقال ابن الاثير وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند  
سيبويه لانه لم يثبت فعلا بالفتح وأصلية عند الاخفش لانه أثبتته وفى رواية من قتل قرادا أو خنطيا  
وهو محرم تصدق بقررة أو غمرتين الخنطيان هو الخنطى والخنطوب من النساء الضخمة الرديئة  
الخبر وقيل الخنطى ضرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت  
وأملك سودا نوبة \* كأن أناملها الخنطى

(حوب) الحوب والحوبة الأبوان والأخت والبنت وقيل لى فيهم حوبة وحوبة وحوبة أى  
قراية من قبل الأم وكذلك كل ذى رحم محرم وان لى حوبة أعولها أى ضعة وعيالا ابن السكيت  
لى فى بنى فلان حوبة وبعضهم يقول حبة فتذهب الواو اذا انكسر ما قبلها وهى كل حمة تضع  
من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم وقال أبو زيد لى فيهم حوبة اذا كانت قرابة  
من قبل الأم وكذلك كل ذى رحم محرم وفى الحديث اتقوا الله فى الحوبات يريد النساء المحتاجات  
اللاتى لا يستغنين عن قوم عليهن ويتعهدهن ولا بدنى الكلام من حذف مضاف تقديره ذات  
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفى حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أى حاجتي وفى  
رواية ترفع حوبتنا اليك أى حاجتنا والحوبة قررة فؤاد الأم قال الفرزدق

فَهَبْ لِي خُنْصًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَةً \* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَائِسُوعَ شَرَاهَا

قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هذا البيت أن امرأته عادت بقبر أبيه غالب فقال لها ما الذي دعاك إلى هذا فقالت إن لي ابنًا بالسند في اعتقال عيم بن زيد القيني وكان عامل خالد القسري على السند فكتب من ساعته إليه

كُتِبَتْ وَهَمَّتُ الْبِرَادَةَ نَائِي \* إِذَا حَاجَةً حَاوَتْ عَجَّتْ رُكْبَاهَا

ولي ييلاد السند عند أميرها \* حَوَائِجُ جَعَتْ وَعِنْدِي نَوَائِيهَا

أَتَنِي فَعَادَتْ ذَاتُ شَكْوَى بِغَالِبٍ \* وَبِالْحُسْرَةِ السَّاقِي عَلَيْهِ تَرَاهَا

فَقُلْتُ لَهَا يَا أَبْطَلِي كُلَّ حَاجَةٍ \* لَدَيَّ نَقَفَتْ حَاجَةٌ وَطَلَاهَا

فَقَالَتْ بِحُزْنٍ حَاجَتِي أَنْ وَاحِدِي \* خُنْصًا بِأَرْضِ السُّنْدِ خَوَى سَحَابَهَا

فَهَبْ لِي خُنْصًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَةً \* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَائِسُوعَ شَرَاهَا

عَمِيمَ بْنِ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي \* يَظْهَرُ وَلَا يَبْعَا عَلَيَّكَ جَوَاهَا

وَلَا تَقْلِبَنَّ ظَهْرًا لِبَطْنٍ صَحِيفَتِي \* فَشَاهِدْهَا فِيهَا عَلَيْكَ كَلَامَهَا

فلما ورد الكتاب على عيم قال لكتابه أتعرف الرجل فقال كيف أعرف من لم ينسب إلى أب ولا

قبيلة ولا تحقق اسمه أهو خنيس أو حبيش فقال أحضر كل من اسمه خنيس أو حبيش

فأحضروهم فوجدتهم أربعة بن رجل فأعطى كل واحد منهم ما ينسقر به وقال أقفوا إلى حضرة

أي فراس والحوبة والحبيبة اللهم والحاجة قال أبو كبير الهذلي

لَمْ أَنْصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُكَ حِينِي \* رَعِشَ الْبَنَانُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ

وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقر والحوب الجهد والحاجة

أنشد ابن الأعرابي

وَصَفَاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ مَتَحَتَا \* عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَذَبَتْهُ أَقَارِبُهُ

وقال مرة ابن حوب رجل مجتهد محتاج لا يعني في كل ذلك رجلاً بعينه انما يريد هذا النوع

ابن الأعرابي الحوب النعم والههم والبلاء ويقال هو لامعيل ابن حوب قال والحوب الجهد والسنة

الازهرى والحوب الهلاك وقال الهذلي

وَكُلُّ حَصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا سُدَّ رُكْدُ التَّكْرَامِ وَالْحَوْبُ

أي يهلك والحوب والحوب الحزن وقيل الوحشة قال الشاعر \* إِنَّ طَرِيقَ مَنْقَبِ حَوْبٍ \*

قوله عيم بن زيد الخ هكذا في  
الاصول وفي تفسير روح  
المعاني للامام الاوسي  
عند قوله تعالى يسد فريق  
من الذين اوتوا الكتاب الآية  
روايته بلفظ \* عيم بن مر \*  
الخ اه

قوله وقال الهذلي الخ سيأتي  
انه لابي دواد الايادي وفي  
شرح القلموس أن فيه  
خلافا فخر اه



أَيَّ وَغَتْ صَعْبٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْيَادِي «يَوْمَ اسْتَدْرَكَ النُّكَرَاءُ وَالْحُوبُ» أَيُّ الْوَحْشَةِ  
 وَبِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيُّوبَ إِنْ  
 طَلَّقَ أُمُّ أَيُّوبَ لِحُوبٍ التَّضْيِيقُ عَنْ شَمْرَةَ ابْنِ الْأَثَرِ أَيُّ لَوْحَةٍ أَوْ لَاحِظٌ وَأَمَّا أَنْتُمْ بِطَلَاقِهَا لَأَنَّهَا  
 كَانَتْ مُضْلِمَةً فِي دِينِهِ وَالْحُوبُ الْوَجَعُ وَالْحُوبُ التَّوَجُّعُ وَالشُّكْوَى وَالْحَزَنُ وَيُقَالُ فُلَانٌ  
 يَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَغَيِّظُ مِنْهُ وَيَتَوَجُّعُ وَحُوبَةُ الْأُمِّ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحُوبُهَا رِقَّتُهَا وَتَوَجُّعُهَا وَفِيهِ  
 مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَحُوبُ بِرَحَالَتِهِ مَذْلُومًا لِلَّيْلَةِ الْحُوبُ صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صَبَاحِهِ بِالْإِعْجَابِ  
 وَرَحَالَتِهِ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَالْحُوبَةُ الْحَبِيبَةُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَفِي حَدِيثٍ عُرُوَّةٌ لَمَامَاتُ أَبُولَهَبٍ  
 أَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَشَرِ حَبِيبَةً أَيْ بَشَرًا وَالْحَبِيبَةُ الْحُوبَةُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَالْحَبِيبَةُ أَيْضًا الْحَاجَّةُ  
 وَالْمُسْكَنَةُ قَالَ الطَّيْلُوفِيُّ الْقَنَوِيُّ

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدًا تَحْمِيرٌ • مِنْ الْغَيْظِ أَيْ كَادَنَا وَالْحُوبُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحُوبُ فِي غَيْرِ هَذَا التَّائِمُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ  
 لِابْنِ آوَى هُوَ يَحُوبُ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَتَحَوَّرُ وَتَحُوبٌ فِي دَعَائِهِ تَضَرُّعٌ وَالْحُوبُ أَيْضًا  
 الْبُكَاءُ فِي بَرَزٍ وَصَبَاحٍ وَرُبَّمَا عَمِيَ الصَّبَاحُ قَالَ الْهَجَاجُ

وَصَرَحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحُوبًا • رَوَّاجِبُ الْخُوفِ السَّحِيلُ الصَّلْبُ

وَيُقَالُ يَحُوبُ إِذَا تَعَبَدَ كَأَنَّهُ يُلْقِي الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ تَأْتَمُّ وَتَحَنُّتٌ إِذَا لَقِيَ الْخِشْيَ عَنْ نَفْسِهِ  
 بِالْعِلَاقَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ ذُبَابًا سَقَامًا وَأَطْمَحَ

وَصَبَّ شَوْلٌ مِنَ الْمَلِكِ غَارٌ • بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَبِيبَةُ الْحُوبُ

وَالْحَبِيبَةُ مَا يَتَأْتَمُّ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي  
 حَوْبَتِي يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هُنَا تَوْبَتِي وَأَنْ تَكُونَ تَحْشِيَةً وَتَمَكِّنِي لَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ رَبِّ تَقَبَّلْ  
 تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَوْبَتِي بِعَيْنِ الْمَأْتَمِّ وَتَفْتَحُ الْحَامُوتُ نَفْسَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا قَالَ وَكُلُّ مَأْتَمٍّ حُوبٌ وَحُوبٌ وَالْوَاخِدُ حُوبَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّ رَجُلًا  
 أَقْبَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ فَقَالَ أَلَاكَ حُوبَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهَا  
 فَجَاهِدْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي مَا يَأْتَمُّ بِهِ أَنْ ضَبِعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ  
 خَاصَّةً قَالَ وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضِيعُ أَنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُمْ أَمَّا  
 فُلَانٌ حُوبَةٌ أَيْ يَلِيسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبَيْنِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ أَيْ قَتْلَيْنِ

وضربين وقال ذوالرمة

تسمع من ثيابه الأقال • حوين من همام الأغوال  
أي قنين وضربين وقدروى بيت ذى الرمة بفتح الحاء والخوبة والخوبة الرجل الضعيف والجمع  
حوب وكذلك المرأة إذا كانت ضعيفة زمنة وبنات فسلان بحبيبة سوء وخوبة سوء أى بحال سوء  
وقيل إذا بابت بشدة وحال سيئة لا يقال إلا فى الشر وقد استعمل منه فعل قال • وان قلاوا حابوا •  
وزلنا بحبيبة من الأرض وخوبة أى بأرض سوء أبوزيد الحوب النفس والحوباء النفس محدودة  
ساكنة لاواو والجمع حوباوات قال درويزة

وقاتل حوبا ممن أجلى • ليس له مثلى وأين مثلى  
وقيل الحوباء دروع القلب قال • ونفس تجود بحوباها • وفى حديث ابن العاص فعرف  
أنه يريد حوبا نفسه والحوب والحوب والحباب الائتم فالحوب بالفتح لأهل الحجاز والحوب بالضم  
لهم والخوبة المرأة الواحدة منه قال النخيل

فلا يدخلن الدهر قبرك حوبة • يقوم بها يوم عليك حبيب  
وقد حاب حوبا وحبة قال الزجاج الحوب الائتم والحوب فعل الرجل تقول حاب حوبا كقولك  
قد حان خونا وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرباسعون  
حوبا أبسرهما مثل وقوع الرجل على أمه وأرنبى الرباعرض المسلم قال شمر قوله سبعون حوبا كأنه  
سبعون ضربا من الائتم الشرافى قوله تعالى أنه كان حوبا الحوب الائتم العظيم وقرأ الحسن أنه كان  
حوبا وروى سعد بن قتادة أنه قال أنه كان حوبا أى ظمنا وفلان يحوب من كذا أى يتأثم  
ويحوب الرجل تأثم قال ابن جنى يحوب ترك الحوب من باب السلب وتغيره تأثم أى ترك الائتم وإن  
كان تفعل للآثبات أكثر منها السلب وكذلك نحو تقدم وتأخر وتجل وتأجل وفى الحديث كان  
إذا دخل إلى أهله قال توبأوبا لا يفادى علينا حوبا ومنه الحديث أن الجفام الحوب فى أهل الوبر  
والصوف ويحوب من الائتم إذا توقاه وألقى الحوب عن نفسه ويقال حبت بكذا أى أتمت يحوب  
حوبا وخوبة وحياة قال النابغة

صبرا بفيض بن ريث أنهار حرم • حبت بها فانا ختكم بجماع  
وفلان أعق وأحوب قال الأزهري وبنو أسد يقولون الحاب القاتل وقد حاب يحوب والمحوب  
والمحوب الذى يذهب ماله ثم يعود الليث المحوب الضخم من الجمال وأنشد

قوله قال النابغة الخسائي  
فى مادة جمع عز وهذا البيت  
لنهيكة الفزارى فانتظر اه  
معجمه



\* ولا شربت في جلد حوب مغلي \* قال وسمي الجمل حوبا بزجره كما سمي البغل عند سائر زجره وسمي الغراب غا قاصوته غيره الحوب الجمل ثم كثر حتى صار زجره قال الليث الحوب زجر البعير لمضي ولنا قتل جرم وحل وحلي يقال للبعير اذا زجر حوب وحوب وحوب وحوب وحوب بالابل قال لها حوب والعرب تجر ذلك ولورفع أو نصب لكان جارا لان الزجر والحكايات تحرك أو اخرها على غير اعراب لازم وكذلك الأدوات التي لا تتمكن في التصريف فاذا حوّل من ذلك شيء الى الأسماء حمل عليه الالف واللام فأجرى مجرى الأسماء كقوله \* والحوب لما يقبل والحل \* وحوبت بالابل من الحوب وحكي بعضهم حب لا مشيت وحب لا مشيت وحاب لا مشيت وحاب لا مشيت وفي الحديث أنه كان اذا قدم من سفر قال آيون تايون لربنا حامدون حوبا حوبا قال كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره والحوب زجر لكونه كورا لابل ابن الاثير حوب زجر لكونه كورة الابل مثل حل لانها ونظم الباعوت فتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا فاما قوله

هي ابنة حوب أم تسعين آرت \* أختة تمرى جباها ذواته

فانه عنى كانه عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهما فجعلها أم السهام لانها قد جمعتها وقوله أختة بمعنى سيف وجباها حرفها وذواته جماله أي أنه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة تمرى حرفها يريد حرف الكنانة وقال بعضهم في كلامه حوب حوب انه يوم دعق وشوب لأعالي بني الصوب الدعق الوطء الشديد وذكر الجوهري الحوب هنا قال ابن بري وحقه أن يذكروا حوب وقد ذكرناه هناك

(فصل الماء المذبة) \* (خب) الخبب ضرب من العذو وقيل هو مثل الرمل وقيل هو أن يتقل القرم أيامه جميعا وأباسره جميعا وقيل هو أن يروح بين يديه ورجليه وكذلك البعير وقيل الخبب السرعة وقد خبت الدابة تخب بالضم خبا وخبيا وخبيت حكاة تعلب وأنشد مذكورة النقياسات القري \* بجالية تخب ثم شيب

وقد أخبر صاحبها ويقال جاوا تخين تخب بهم ذواتهم وفي الحديث أنه كان اذا طاف خب ثلاثا وهو ضرب من العذو وفي الحديث وسئل عن السير بالخنازة فقال مادونا تخب وفي حديث معاوية رعا الابل والغنم هل تخبون أو تصيدون أراد أن رعا الغنم لا يحتاجون أن يخبروا في آبارها ورعا الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء والخب الخداع والتخب والغش

فقوله ورعا الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء أي ويعزبون بها في المرعى فيصيدون الطباير والرنال وأولئك لا يبعدون عن المياه والناس فلا يصيدون هـ من هامش النهاية كتبه مصححه

ورجلٌ مُحَابٌ دَغُلٌ كأنه على خَابٍ ورجلٌ خَبٌ وخِبٌ خَدَاعٌ جَرِيرٌ خَيْبٌ مُنْكَرٌ وهو الخَبُّ  
والخَبُّ قال الشاعر

وما أنت بالخَبِّ الخُتُور ولا الذِي \* اذا اسْتَوْدَعَ الأسرار يوماً أَدَاعَهَا

والأُنثَى خَبَةٌ وقد خَبَّ يَخْبُ خَبًا وهو بين الخَبِّ وقد خَيْبَ يَارْجُلٌ تَخْبُ خَبًا مثلُ عَلَمٍ تَعْلَمُ عَلَمًا  
ابن الأعرابي في قوله \* لا أَحْسَنُ قَتْلًا لِلْمُلُوكِ وَالْخَبِيَا \* قال الخَبُّ الخَبُّ وقال غيره أراد بالخَبِّ  
مصدرَ خَبَّ يَخْبُ إذا عَدَا وفي الحديث لا يدخل الجنة خَبٌ ولا خائنُ الخَبِّ بالفتح الخَدَاعُ وهو  
الجُرْرُ الذي يَسْمَى بين الناس بالفساد ورجلٌ خَبٌ وامرأةٌ خَبَةٌ وقد تَكَسَّرَ خَطْوُهُ فاما المصدر  
فبالكسر لا غير والخَبِّبُ أَفْسَادُ الرَّجُلِ عَبْدًا أو أَمَةً لغيره يقال خَبَّيْهَا فَأَفْسَدَهَا وخَبَّبَ فلانٌ  
غُلَامِي أَي خَدَعَهُ وقال أبو بكر في قولهم خَبَّبَ فلانٌ على فلانٍ صَدِيقَهُ مَعْنَاهُ أَفْسَدَهُ عَلَيْهِ وَأَشَدَّ  
أُتْمِيَةً أَمْ صَارَتْ لِقَوْلِ الخَبِّبِ \* والخَبُّ الفسادُ وفي الحديث من خَبَّبَ امرأةً أو مَلُوكًا على مُسْلِمٍ  
فليس مِنَّا أَي خَدَعَهُ وَأَفْسَدَهُ ورجلٌ خَبٌّ ضَبٌّ وفي الحديث المؤمنُ غَرٌّ كَرِيمٌ والكافرُ خَبٌّ  
لَيْسَ \* فالغُرُّ الذي لا يَنْتَظِنُ لِلشَّرِّ والخَبُّ ضِدُّ الغُرِّ وهو الخَدَاعُ المُفْسِدُ يقال ما كُنْتُ خَبًّا ولا قد خَبَّيْتُ  
تَخْبُ خَبًّا وقال ابن سيرين أتَيْتُ بِخَبٍّ وَلَكِنِ الخَبُّ لا يَخْدَعُنِي والخَبُّ هَيْجَانُ البحرِ واضْطِرَابُهُ  
يَقَالُ أَصَابَهُمْ خَبٌّ إذا هَاجَ بِهِمُ البحرُ خَبٌّ يَخْبُ التهذيب يقال أصابَهُمُ الخَبُّ إذا اضطربت  
أَمْوَاجُ البحرِ والتَّوَتِ الرِّيحُ في وَفْقٍ مَعْلُومٍ تَلْجَأُ السُّفُنُ فِيهِ إِلَى الشِّطِّ أو يُلْقَى الْأَنْجَرُ ابن الأعرابي  
الخَبَابُ ثَوْرَانُ البحرِ وفي الحديث أَن يونسَ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ البحرَ  
أَخَذَهُمْ خَبٌّ شَدِيدٌ يَقَالُ خَبُّ البحرِ إذا اضطرب والخَبُّ حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا طَيُّ بِالْأَرْضِ والخَبَّةُ  
مُسْتَقْعُ الْمَاءِ قال أبو حنيفة الخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْفَالِقِ غَيْرَ أَنَّهُ أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلَيْسَتْ  
لَهَا جُرْفَةٌ وَهِيَ الخَبَّةُ وَالخَبِيَّةُ وَقِيلَ الخَبَّةُ وَالخَبَّةُ وَالخَبَّةُ طَرِيقٌ مِنَ رَمْلِ أَوْ صَحَابٍ أَوْ خَرْقَةٍ كَالصَّابَةِ  
وَالخَبِيَّةُ مِثْلُهُ قال أبو عبيدة الخَبِيَّةُ كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ قال وكلُّ خَبِيَّةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهُوَ  
خَصِيْلُهُ فِي ذِرَاعٍ كَأَنَّهُ أَوْغَرَهَا وَيَقَالُ أَخَذَ خَبِيَّةَ النَّخْدِ وَلَحْمُ الْمَتْنِ يَقَالُ لَهُ الخَبِيَّةُ وَهِيَ الخَبَابُ  
وَالخَبُّ الغَمَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ وَالخَبَّةُ بَطْنُ الْوَادِي وَهِيَ الخَبِيَّةُ وَالخَبَّةُ  
وَالخَبِيبُ وَالخَبَّةُ وَالخَبِيبُ الخَدُّ فِي الْأَرْضِ وَالخَبِيَّةُ وَالخَبَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالصَّحَابُ وَهِيَ  
مِنَ الثَّوْبِ شِبْهُ الطَّرَةِ أَشَدُّ نَعَابَ \* يَطْرُنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَبِيَا \* الْأَصْحَمِيُّ الخَبَّةُ وَالطَّبَّةُ  
وَالخَبِيَّةُ وَالطَّبَاةُ كُلُّ هَذَا طَرَاتِقٌ مِنْ رَمْلِ وَصَحَابٍ وَأَشَدُّ قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

قوله لا أحسن الخ هو عجزيت

وصدرة

\* أتى امرؤ من بني فزارة لا \*

أحسن الخ اه مصححه

قوله والخبيبة بطن الوادي

هكذا في الاصل والمحكم

وفي القاموس والخبيبة بالضم

مستقع الماء وموضع وبطن

الوادي وحرر اه مصححه



• من عجمة الرمل أنقاء لها خب • قال بوراه وغيره لها خب • وهي الطرائق أيضا أبو عمرو  
الخب سهل بين حرتين يكون فيه الكثرة وأنشد قول عدى بن زيد

تجني لك الكثرة ربيعة • بالخب تندي في أصول القصيص

وقال شمر خبة الثوب طرته وثوب خببوا خباب خلق منقطع عن العياني وخبائب أيضا منسل  
هبائب إذا تمزق والخبيبة الشريعة من اللحم وقيل الخصلة من اللحم يخلطها عتب وقيل كل  
خصلة خبيبة وخبائب المتين لحم طوارهما قال النابغة

فأرسل غضا قد طواه من ليلة • تقيظن حتى لهن خباب

والخبائب خباب اللحم طرائق ترى في الجلود ذهب اللحم يقال اللحم خباب أي كثر وزيم  
وقطع ونحوه وقال أوس بن حجر

مدى غائر العينين خبب لهما • سحام قبط فها سود شاف

قال خبب لهما وخشد لهما أي ذهب لهما فريقتا طرائق في جلده والخبيبة صوف الثوب وهو  
أفضل من العقيقة وهي صوف الجذع وأبني وأكثر والخبيبة والخب الخرقعة تخريجهما من الثوب  
فتعصب بهما يدك واختب من ثوبه خبة أي أخرج وقال العياني الخب الخرقعة الطويلة منسل  
العصابة وأنشد لها رجل مجبر متعجب • وأخرى ما يستترها أجاج

الازهرى في ترجمة حن قال الليث الحنة خرقعة تلبسها المرأة فتغطي رأسها قال الازهرى هذا حاق  
الدهيف والذي أرا ما الخبة بالخاء والباء الفراء الخبيبة القطعة من الثوب والخبة الخرقعة تخريجهما  
من الثوب فتعصب بهما يدك قال الازهرى وأما الحنة بالخاء والتون فلا أصل له في باب الثياب أبو  
حنيفة الخبة أرض بين أرضين لا تخصب ولا تجذب قال الراعي • حتى تنال خبة من الخبب •  
ابن شميل الخبة من الأرض طريقة لينية ميتا لم يست بحرثة ولا سهله وهي إلى السهولة أدنى قال  
وأما كره أبو الدقش قال وزعموا أن ذال الرمة لقي رؤبة فقال له ما معنى قول الراعي

أنا خوايا شوان إلى أهل خبة • طروقا وقد ألقى سميل فعردا

قال فجعل رؤبة يذهب مرة ههنا ومرة ههنا إلى أن قال هي أرض بين المكنة والمجذبة قال  
وكذلك هي وقيل أهل خبة في بيت الراعي أي سيات قليلة والخبة من الراعي ولم يفسر لنا وقال  
ابن نجيم الخبيبة والخبة كله واحد وهي الشقيقة بين جبلين من الرمل وأنشد بيت الراعي قال  
وقال أبو عمرو خبة كلاً والخبة مكان يستتقع فيه الماء فسببت حواله البقول وخبة اسم أرض

قال الأخطل قَتَنَهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرَى • رَمَلًا بَحْبَةً تَارَةً وَيَصُومُ  
وَحَبَّ التَّبَاتِ وَالسَّقَى ارْتَفَعَ وَطَالَ وَحَبَّ السَّقَى جَرَى وَحَبَّ الرَّجُلُ خَبَّامَنَعُ مَا عِنْدَهُ وَحَبَّ نَزَلَ  
الْمُنْهَبُ مِنَ الْأَرْضِ لِأَيْشَعَرٍ بِمَوْضِعِهِ بَخْلًا وَلَوْ مَا وَالْخَوَابُ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا خَابٌ يُقَالُ لِي مِنْ  
فُلَانٍ خَوَابٌ وَيُقَالُ لِي فِيهِمْ خَوَابٌ وَاحِدُهَا خَابٌ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّمَرُ وَالْخَضَابُ وَالْخَيْبَةُ  
رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبُّ وَاضْطَرَّ بِهِ وَقَدْ تَخَبَّ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِعَ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ جِلْدُهُ  
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو وَخَبَّ وَوَخَّ إِذَا اسْتَرْخِيَ بَطْنُهُ وَخَبَّ إِذَا غَدَرَ وَتَخَبَّ  
الْحَزْرُسُكَنَ بِمَعْصُ قُوْنِهِ وَتَخَبُّوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ قَا بَرْدُوا وَأَصْلُهُ خَبِيْبٌ ثَلَاثُ بَاءَاتٍ أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ  
الْوَسْطَى خَاءً لِتَفَرُّقِ بَيْنِ فَعَلٍّ وَفَعَّلَ وَانْعَزَادُوا الْخَاسِمِ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً وَهَذِهِ عَالَةٌ  
جَمِيعُ مَا يُشَبَّهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَأَبْلُ مُحْبَبَةٌ عَظِيمَةُ الْأَجْوِافِ وَهِيَ الْمُحْبَبَةُ مَقْلُوبٌ مَا خُوذُ مِنْ شَيْءٍ مَخَّجٌ  
فَمَا مَقُولُهُ حَتَّى تَجِيَّ الْخَطْبَةُ • يَابِلُ مُحْبَبَةٍ

فليس على وجهه انما هو مُحْبَبَةٌ أَيْ يُقَالُ لَهَا مَخَّجٌ انما بابها فقلبوا حسن من ذلك مُحْبَبَةٌ  
بِالْجِيمِ أَيْ عَظِيمَةُ الْخُتُوبِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَخَبْلٌ بِاسْمِ وَخَيْبٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْدِ وَكَانَ  
عَبْدَ اللَّهِ يَكْنَى بِأَبِي خَيْبٍ قَالَ الرَّائِي

مَا لَنْ أَتَيْتُ أَبَا خَيْبٍ وَافِدًا • يَوْمًا أُرِيدُ لِيَعْنِي تَبْدِيلًا

وقيل الخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه وقيل هما عبد الله وأخوه مصعب قال حميد الأرقط  
• قَدْ نَفَيْتُ مَنْ تَصْرَّحَ الْخَبِيِّينَ قَدِي • فَمَنْ رَوَى الْخَبِيِّينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
يُرِيدُ أَبَا خَيْبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ (خَب) الْخَنْتَبُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ  
فَادْرَكَ الْأَعْنَى الدُّوْرَ الْخَنْتَبَا • يَشْدُ شَدًّا ذَا فَجَاسِلَهَا

قال ابن سيده وانما أثبت الخنثب ههنا وإن كانت النون لا تزاد ثانية إلا ثبتت لأن سيويه رفع أن  
يكون في الكلام فَعَلَّلَ وهو على مذهب أبي الحسن رباعي لأن النون لا تزاد عنده إلا ثبتت وفَعَّلَلُ  
عنده موجود كَخَنْتَبٍ وَنَحْوِهِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْتَبُ وَالْخَنْتَبُ تَوْفُّ  
الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخَفَّضَ قَالَ وَالْخَنْتَبُ الْخَنْتَبُ أَيْضًا (خَتَب) خَتَبَ الشَّيْءَ قَطَعَهُ وَخَتَبَهُ  
بِالسَّيْفِ عَضَاهُ أَعْضَاءَ وَخَتَبَ مَوْضِعَ (خَنَب) الْخَنْتَبَةُ وَالْخَنْتَبَةُ وَالْخَنْتَبَةُ النَّاقَةُ  
الْفَزِيرَةُ اللَّبَنُ سِيَوِيَةُ النُّونِ فِي خَنْتَبَةٍ زَائِدَةٍ وَإِنْ كَانَتْ ثَانِيَةً لَانَّمَا كَانَتْ بِحَرْفٍ دَخَلَ كَانَتْ  
خَنْتَبَةً بِحَرْفٍ دَخَلَ وَحَرْفٌ دَخَلَ بِاسْمٍ مَعْدُومٍ وَالْخَنْتَبَةُ اسْمٌ لِلْإِسْتِغْنَاءِ عَنْ كِرَاعِ (خَب) خَدَبَهُ



بالسيف يَخْذِبُهُ خَذْبًا ضَرْبُهُ وَقِيلَ قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ التَّهْذِيبُ الْخَذْبُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ يَقْطَعُ

اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا جَلَحُوا \* خَوَابًا أَهْوَنُهَا أَمُّ

أَبُو زَيْدٍ خَذَبَتْهُ أَيَّ قَطْعَتُهُ وَأَنْشَدَ

يَضُ بِأَيْدِيهِمْ يَضُّ مَوْلًى \* لِلْهَامِ خَذْبٌ وَلَا عَنَاقَ تَطْبِيقُ

وَقِيلَ الْخَذْبُ هُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ وَنَحْوُهُ وَالْخَذْبُ بِالنَّابِ شَقُّ الْخَدِّ مَعَ اللَّحْمِ وَلَمْ يَقْدِرْ فِي الصَّحَاحِ

بِالنَّابِ وَشَجَّةٌ خَادِبَةٌ شَدِيدَةٌ يُقَالُ أَصَابَتْهُ خَادِبَةٌ أَيْ شَجَّةٌ شَدِيدَةٌ وَضَرْبُهُ خَذْبًا هَجَمَتْ عَلَى

الْخَوَافِ وَطَعْنَةُ خَذْبًا كَذَلِكَ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ وَحَرِيَّةٌ خَذْبًا وَخَذْبَةٌ وَاسِعَةُ الْجُرْحِ وَالْخَذْبَاءُ الدَّرْعُ

الْقَيْنَةُ وَدَرْعُ خَذْبًا وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لَيْسَتْ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

خَذْبَاءٌ يَحْفَرُهَا نَجَادُهُمْ \* صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْتَقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ خَذْبَاءً بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ يَخْطُ فُضُولُهَا \* كَالْتِهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُرْقُوقِ

خَذْبَاءٌ عَلَى هَذَا صَفَةُ السَّابِغَةِ وَعَلَامَةُ الْخَفَضِ فِيهَا الْقَصَّةُ وَمَعْنَى يَحْفَرُهَا يَدْفَعُهَا وَنَجَادُ السَّيْفِ

حِمْلَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَابُ خَذْبٍ وَسَيْفٌ خَذِبٌ وَضَرْبُهُ خَذْبًا مُتَّسِعَةً طَوِيلَةً وَسَنَانُ خَذِبٍ وَاسِعٌ

الْجِرَاحَةُ قَالَ بَشَرٌ \* عَلَى خَذِبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَنَلَمْ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَذْبَاءُ الْعَقُورُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ

وَخَذْبَتُهُ الْحَيَّةُ تَخْذِبُهُ خَذْبًا عَضَّتْهُ وَخَذَبَتْ الْحَيَّةُ عَضَّتْ وَفِي أَسَانَةِ خَذِبٌ أَيْ طَوِيلٌ وَخَذَبَ

الرَّجُلُ كَذَبَ وَالْخَذْبُ الْهَوَجُ رَجُلٌ خَذِبٌ وَأَخَذِبٌ وَمُتَخَذِبٌ أَهْوَجُ وَالْمَرْأَةُ خَذْبَاءُ يُقَالُ كَانَ

بَنِعَامَةً خَذِبٌ وَهُوَ الْمَذْدِرُ الَّذِي تَأْرَأَى كَانَ أَهْوَجَ وَنِعَامَةٌ لَقَبٌ بِيَهْسَ وَالْأَخَذِبُ الَّذِي لَا يَتَمَلَّكُ مِنْ

الْحَقِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ فِي الرِّجَالِ \* وَلَسْتُ بِخَزْرَاقَةٍ أَخَذِبَا

وَالْخَزْرَاقَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ الرِّخْوُ وَالْأَخَذِبُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ جُرَّةً الْأَصْمَى

مِنْ أَمْنِ الْهَيْمِ فِي الْهَلَاكِ قَوْلُهُمْ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي خَذَبَاتٍ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِيهِمْ إِذَا جَارُوا عَنْ

الْقَصْدِ وَالْخَذْبُ الشَّيْخُ وَالْخَذْبُ الْعَظِيمُ قَالَ

خَذِبٌ يَضِيقُ السَّرِجَ عَنْهُ كَأَنَّمَا \* يَمْذُرُ أَعْيَاهُ مِنَ الطُّولِ مَا تَحُ

وَرَجُلٌ خَذِبٌ مِثَالُ هَجَبٍ أَيْ ضَخْمٌ وَجَارِيَةٌ خَذْبَةٌ وَفِي صِفَةِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَذِبٌ مِنَ الرِّجَالِ

قوله اجلحموا يروى بالحاء  
المهملة والطاء المعجمة أيضا  
كتبه مصححه

قوله على خذب الخ صدره كما  
في التكملة  
إذا أرقلت كأن أخطب ضالة

كانه راى غنم الخدب بكسر الحاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجاني وفي شعر حميد بن ثور  
 \* وبين نسعيه خدبا ملدا \* يريد سنام بعيره أو جنبه أى إنه ضخم غليظ وفي حديث أم عبد الله بن  
 الحرث بن نوفل لا تكمن به \* جارية خدبة

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شئ وبغير خدب شديد صلب ضخم قوى والاختب  
 الطويل والخدبة والخدب الطول وأقبل على خدبته أى على أمره الأول وخدفي هديتك  
 وقديتك أى فيما كنت فيه ورواه أبو تراب في هديتك وقديتك بالفاء أبو زيد أقبل على خدبتك  
 أى على أمرك الأول وتركت خدبته أى ورأيه الفراء يقال فلان على طريقة صالحة وخدبة  
 وسرجوحة وهى الطريقة وخدب موضع برمال بن سعد قال \* بجيت ناصى الخيرات خدبا \*  
 والخدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر

بعدوا الجوابها في خد خدبة \* كما يشق إلى هداية السرق

(خدب) الخدبة مشية فيمضع وناق خدب مسنة ترخية فيمضع (خدع) خدع  
 خدعه بالسيف وبخدعه ضربه (حرب) الحراب ضد العمران والجمع أخربة حرب بالكسر  
 حرباه وحرب وأخر به وخربه والخربة موضع الحراب والجمع حريات وحرب ككلم جمع كلمة  
 قال سيبويه ولا تكسر فعله لقلتها في كلامهم ودار خربة وأخر بها صاحبها وقد خربه المحرب  
 تخربا وفي الدعاء اللهم تخرب الدنيا ومعمرا لاخرة أى خلتها الحراب وفي الحديث من اقترب  
 الساعة لحرب العامر وعمارة الحراب الأخراب أن يترك الموضع حربا والتخرب الهدم  
 والمراد به ما يخربه الملوذ من العمران وتعمر من الحراب شهوة لإصلاحها ويدخل فيه ما يعمل  
 المترفون من تخرب المساكن العاصرة لغیر ضرورة وإنشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد  
 المدينة كان فيه فحل وقبور المشركين وخرب فأمرا بالحرب فسويت قال ابن الأثير الحرب يجوز  
 أن يكون بكسر الحاء وفتح الراء جمع خربة كقصة ويقم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الحاء  
 وسكون الراء على التحفيف كقصة ونعم ويجوز أن يكون الحرب بفتح الحاء وكسر الراء كقصة وبقى  
 وكلمة وكلم قال وقد روى بالحاء المهملة والياء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وخربوا سيوتهم  
 شتد للبالغة أو أنقضوا النعل وفي التنزيل يخربون سيوتهم من قرأها بالتشديد فعناهم يهيمونها ومن  
 قرأ يخربون فعناهم يخربون منها ويتركونها والقراءة بالتحفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده يخربون  
 بشتديد الراء وقرأ سائر القراء يخربون مخففا وأخر ببحرب مثله وكل نقب مستدير خربة

قوله الخدبة مشية الخ هذه  
 المادة بالدال المهملة في هذا  
 الكتاب والمحكم والتكملة  
 ولعل إجماعها في القاموس  
 تصيف كتبه مصححه



مثل ثقب الأذن وجعلها خرب وقيل هو الثقب مستديراً كان أو غير ذلك وفي الحديث أنه سأل رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخريتين أو في أي الخريتين أو في أي الخريتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت والخروب المشقوق ومنه قيل رجل أخرج المشقوق الأذن وكذلك إذا كان مثقوبها فإذا انحرم بعد الثقب فهو أخرج وفي حديث علي رضي الله عنه كأتي بحبشي مخرب على هذه الكعبة يعني مثقوب الأذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة رضي الله عنه كأنه أمة مخربة أي مثقوبة الأذن وتلك الثقبه هي الخربة وخربة السندى ثقب شحمة أذنه إذا كان ثقباً غير مخروم فإن كان مخروماً قيل خربة السندى أنشد نعلب قول ذي الرمة

كأنه حبشي يتغني أثراً \* أو من معاشر في آذانها الخرب

ثم فسره فقال يصف نعماً أشبهه بـ رجل حبشي لسواده وقوله يتغني أثراً لأن مدلى الرأس وفي آذانها الخرب يعني السند وقيل الخربة سعة ثقب الأذن وأخرج الأذن كخربتها اسم كافتل وأمة خرباً أو عبد أخرج وخربة الأبرمة خربتها خربها والخرب مصدر الأخرج وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير وخرب الشيء يخربه خرباً ثقبه أو شقه والخربة عروة المزادة وقيل أذنهم والجمع خرب وخروب هذه عن أبي زيد نادى وهى الأخراب والخراية كل خربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بئسه فيضن بالنعل قال يقلد خراية قال أبو عبيد الله الذي تعرف في الكلام أنها الخربة وهى عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها قال أبو عبيد الله لكل مزادة خربتان وكلبتان ويقال خربان ويخرب الخربان إلى الكلبين ويروى قوله في الحديث يقلد خراية بتخفيف الراء وتشديد ها قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب أن عروة المزادة خربة سميت بذلك لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سرت الخربة يعني العروة والخربا من المعز التي خربت أذنهما وليس خربتها طول ولا عرض وأذن خرباً مشقوقة الشحمة وعبد أخرج مشقوق الأذن والخرب في الهزج أن يدخل الجزاء الحرم والكف معافيصير مفاعيلن إلى فاعيل فينقل في التقطيع إلى مفعول ويته

لو كان أبو بشر \* أميراً مريضاً

فقوله لو كان مفعول قال أبو إسحق سمي أخرج لذهاب أوله وآخره فكانت الخراب لحقه لذلك والخريتين مخرباً رأس القنيد الجوهرى الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله

وكذلك الخرابه وقد يشدد وخرّب الورل وخرّبه ثقبه والجمع أخراب وكذلك خربت خرابته وخرابته وخرابته وخرابته والآخراب أطراف أعيان الكفتين السفلى والخرّبة نوعا يجعل فيه الراعى زاده والخاص فيه لغة والخرّبة والخرّبة والخرّبة الفساد في الدين وهو من ذلك وفي الحديث الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بخرّبة قال ابن الأثير الخربة أصلها العيب والمراد بها ههنا الذي يفر بشئ يريد أن يفرّبه ويقرب عليه مما لا ينجيه الشريعة والخراب سارق الأبل خاصة ثم نقل إلى غيرها اتساعا قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الخربة الجناية والبلية قال وقال الترمذي وقد روي بخرّبة قال فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشئ الذي يستحي منه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعل الواحدة منهما ويقال ما فيه خربة أي عيب ويقال الخراب من شدائد الدهر والخراب الأرض ولم يخص به سارق الأبل ولا غيرها وقال الشاعر فبين خصص

ان بها أكتل أورزاما \* خويرين يتقفان انهما

الاكتل والكتال هاشدة الميش والريزام الهزال قال أبو منصور أكتل ورزام بكسر الراء رجلان خاربان أي لمان وقوله خويران أي هما خاربان وصغرهما وهما أكتل ورزام ونصب خويرين على الائم والجمع خراب وقد خرب بخرّبة الخرابه الجوهرى خرب فلان بابل فلان بخرّبة خرابه مثل كتب يكتب كتابه وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان بخرّبة بخرّبة خرابه وخرابه أي سرقها قال هكذا حكاه متديا بالباء وقال مرة خرب فلان أي صار لصا وأنشد

أخشى عليها طينا وأسدا \* وخارين خربا فعدا \* لا يحسبان الله إلا رقدا

والخراب كالخراب والخرابة جبل من ليف أو نحوه وخلبة مخربة فارغة لم يعمل فيها والخراب خروق كيبوت الزناير واحدتها خروب والخراب الثقب المهمة من الشمع وهي التي تجم الخلل العمل فيها وخرّب القادح الشجرة ثقبها وقد قيل إن هذا كناية رباعى وسنذكره والخرّب بالضم منقطع الجوهر من الرمل وقيل منقطع الجوهر المشرف من الرمل ينبت الغضى والخرّب حذ من الجبل خارج والخرّب اللجف من الأرض وبالوجهين فسرقول الراعى

فما تمّلت حتى أجامت جامه \* إلى خرب لاقى الخسيفة خارقة

وما خرب عليه خربة أي كلمة قبيحة يقال مارا ينام فلان خربة وخرّبا سند جاورنا أي فسادا في دينه أو شيئا والخرّب من الفرس الشعر المختلف وسط مرققه أبو عبيد من دوائر الفرس دائرة الخرب



وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين ودائرة الصقرين هما اللتان عند الحيتين والقصيرين  
الاصمعي الحرب الشعر القشعر في الخاصرة وأنشد

طويل الخلد مسلم الشطى • كريم المراح صليب الحرب

والخداة سالفه القرس وهو ما تقدم من عنقه والحرب كرا الحباري وقيل هو الحباري كلها والجمع  
خراب وأخراب وخرابان عن سيويه وخرابة حتى من بني عيم أو قبيلة وخرابة اسم والخرية موضع  
النسب اليه خري على غير قياس وذلك أن ما كان على فعبلة فالنسب اليه بطرح الياء الا ما شذ  
كهذا ونحوه وقيل خرية موضع بالبصرة يسمى بصرة الصغرى والخرنوب والخروب بالتشديد  
بفت معروف واحدة خرنوبة وخرنوبة ولا تقرأ الخرنوب بالفتح قال وأراههم أبدلوا النون من إحدى  
الرايين كراهية التضعيف كقولهم انجاة في اجانة قال أبو حنيفة هما ضربان أحدهما النبوة  
وهي هذا الشوك الذي يستوقد به يرتفع الذراع ذوا فنان وحمل أحمر خفيف كأنه نفاخ وهو يشع  
لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والاخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلو يؤكل  
وله حب كحب الينبوت الا أنه أكبر وعمره طوال كالقمام الصغار الا أنه عريض ويختلج منه سويق  
ورب التهذيب والخروبة شجرة الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قال وبلغنا في حديث  
سليمان علي نبينا وعليه الصلاة والسلام أنه كان يبيت في مصلاة كل يوم شجرة فيسألها ما أنت  
فتقول أنا شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا نوا من داء كذا فبأمر بها فتقطع ثم تصرو ويكتب على  
الصرة اسمها ونواها حتى اذا كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال لها ما أنت فقالت أنا الخروبة  
وسكتت فقال سليمان عليه السلام لا نأعلم أن الله قد أنن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا  
الملك فلم يلبث أن مات وفي الحديث كرا الخريسة هي بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة  
ينسب اليها خلق كثير وخروب وأخراب موضعان قال الجحج

مالا ممة أمست لا تكلمنا • مجنونة أم أحست أهل خروب

مررت برا كيملهوز فقال لها • ضري الجحج ومسيه بتعذيب

يقول طمع بصرها عني فكانها تنظر الى راكب قد أقبل من أهل خروب (خراب) خروب

اسم (خرش) الخرشب اسم ابن الاعرابي الخرشب بالخاء الطويل السمين (خرع)

الخرعوبة القطعة من القرعة والقناء والشحم والخرعوب والخرعوبة الغصن لسنته

قوله ومخرية حتى كذا ضبط  
في نسخة من المحكم فلتراجع  
نسخه كتبه مصححه

قوله ولا تقرأ الخرنوب بالفتح  
هذه عبارة الجوهرى وأما  
قوله واحدة خرنوبة وخرنوبة  
فهى عبارة المحكم وتبعه  
مجد الدين كتبه مصححه

قوله قال الجحج مالا ممة الخ  
هذانص المحكم والذي في  
التكملة قال الجحج الاسدى  
واسمه منقذ

أمست أمانة صمنا ما تكلمنا •  
مجنونة وفيها ضبط مجنونة  
بالرفع والنصب كتبه مصححه

وقيل هو القصب الساق الغصن وقيل هو القصب الناعم الحديث النبات الذي لم يشتد  
والخرعة الشابة الحسنة الجسم في قوام كأنهم الخرعة وبه وقيل هي الجسمة اللينة وقال اللحياني  
الخرعة الرخصة اللينة الحسنة الخلق وقيل هي البيضاء وامرأة خرعة وخرعة رقيقة العظم  
كثير اللحم ناعمة وجسم خرع كذلك الاصمعي الخرعة الجارية اللينة القصب الطويلة  
وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كأنها خرعة من خرا عيب الاغصان من نبات سننها  
والغصن الخرعوب المتني قال امرؤ القيس

برهرة رؤود رخصة • كخرعوبة البانة المنقطر

ورجل خرع طويل في كثرة من لحمه وجل خرعوب طويل في حسن خلق وقيل الخرعوب  
من الابل العظيمة الطويلة (خرن) الازهرى في الرباعي الخروب والخروب شجرة ينبت في  
جبال الشام له حب كحب الثبوت يسميه صبيان أهل العراق القناء الشامي وهو يابس أسود  
النهاية لابن الاثير وفي قصة محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر خرباء وهي بفتح الخاء  
وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمدموضع من أرض مصر صائم الله تعالى (خرن)  
الخرن تهييج في الجلد كهيئة ورم من غير ألم خرن جلده خرن باق هو خرن وتخرن ورم من غير ألم  
وتخرن ضرع الناقة والشاة بالكسر خرن باق وتخرن ورم وقيل ليس وقيل لبسه وقيل تخرن ضرع الناقة  
عند النتاج اذا كان فيه شبه الرهل وفي الصحاح خرنبت الناقة بالكسر تخرن خرن باق ورم ضرعها  
وضاقت أحاليها وكذلك الشاة ناقة خرنبة وخرن باق ورم الضرع وقيل الخرن ضيق أحاليل  
الناقة والشاة من ورم أو كثرة لحم والخرناء الناقة التي في رحمها نائل تتأذى بها وقال أبو حنيفة  
خرن البعير خرن يأسن حتى كأن جلده ورم من السمن وبعير مخرب اذا كان ذلك من عادته أبوعرو  
العرب تسمى معدن الذهب خرنية وأنشد

فقد تركت خرنية كل وعد • يمشي بين خاتام وطاق

والخيزب والخيزبان اللحم الرخص اللين والخيزبة والخيزبة اللحم الرخصة اللينة ولحم خرن  
رخص وكل لحم رخصة خرنية والخيزبان ذباب يكون في الروض والخازبان ذباب أيضا والخيزب  
الخزف في بعض اللغات (خرن) الخرنبة اختلاط الكلام وخطله (خرن) خرن اللحم  
أو الخرن قطعة قطع اسرعا (خشب) الخشبة ما غلظ من العيدان والجمع خشب مثل شجرة  
وشجر وخشب وخشب وخشب وفي حديث سلمان كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان



يسمى الخشب الخشبَان قال ابن الاثير وقد انكر هذا الحديث لان سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحاء وانما الخشبَان جمع خشب كعمل وحلان قال • كانوا يجتوب القاع خشبان • قال ولا مزيد على ما تنسأ على ثبوته الرواية والقياس ويثبت خشب بذو خشب والخشابة باعتبارها وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة وقرئ خشب باسكان الشين مثل بقعة وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة عمرة وغيره أرادوا الله أعلم أن المنافقين في ترك التفهم والاستبصار ووعى ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صعب بالنهار أراد أنهم ينامون بالليل كانوا خشب مطرحة لا يصلون فيموتون ضم الشين ونسكن تخفيفا والعرب تقول للقبيل كاه خشبة وكاه جدع وتخشبت الابل أكلت الخشب قال الرازي ووصف ابلا

حرقها من الخيل أشبهه • أفتانه وجعلت خشبة

ويقال الابل تخبب عيدان الشجر اذا تناولت أغصانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي خلف الخشبة قال ابن الاثير هم أصحاب المختار بن أبي عبيدة ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قبل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي رضي الله عنه حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير والخشبية الطيبة وخشب السيف يتخشبه خشبا فهو مخشوب وخشب طيبة وقيل صقله والخشب من السيوف الصقيل وقيل هو الخشن الذي قد برؤم يصقل ولا يحكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي يبدى طبعه قال الاسمي سيف خشيب وهو عند الناس الصقيل وانما أصله بر يقبل أن يلبس وقول صخر النقي ومرهف أخلص خشبته • أيضا مهوف مشربد

أي طيبته والمهوار رقيق الثفرتين قال ابن جني فهو عندى مقلوب من مؤه لانه من الماء الذي لاهه هام بدليل قولهم في جمعه أمواه والمعنى فيه أنه أرق حتى صار كلما في رقيقته قال وكل أبو على الفارسي يرى أن أمواه من قول امرئ القيس

رأته من ريش ناهضة • ثم أمواه على حجر

قال أصله أموهه ثم قدم اللام وأخر العين أي أرقه كرقعة الماء قال ومنه مؤه فلان على الحديث أي حسنه حتى كانوا جعل عليه طلا وقوما والريشة مدب النمل والغبار وقيل الخشب الذي في السيف أن يضع عليه سنا غير ملس فيدل كعبه فان كان فيه شقوقا وشعثا وحطب ذهب به واملس قال الاخر قال لي أعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سني قال نعم الا أني لم أخشبه

والخشابة مطرق دقيق اذا صقل الصقل السيف وفرغ منه اجراها عليه فلا يغيره الجفن هذه عن  
الهجرى والخشب السخذ وسيف خشيب خشوب أى شحيد واختشب السيف اتخذه  
خشباً أنشد ابن الاعرابي

ولاقتك الأسى عمر وورطه \* بما اختشبو من معضود دان

ويقال سيف مشقوق الخشبية يقول عريض حين طبع قال ابن مرداس

جئت إليه ترقى ونحيبي \* ورعني ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الأولى قبل الصقال وأنشد \* وقتره من أثل ما خشباً \* أى مما أخذ خشباً

لا يتنوق فيه يأخذه من ههنا وههنا وقال أبو حنيفة خشب القوس خشبها خشباً عملها عملها

الأول وهي خشيب من قسي خشب وخشائب وقدح خشوب وخشيب منحوت قال أوس في

صفة خيل فخللها طورين ثم أقاضها \* كما أرسلت خشوبة لم تقدم

ويروى تقوم أى تعلم والخشيب السهم حين يرى البرى الأول وخشبت الثبل خشباً اذا برتها

البرى الأول ولم تفرغ منها ويقول الرجل للنبال أفرغت من سهمي فيقول قد خشبته أى قد برته

البرى الأول ولم أسوه فاذا فرغ قال قد خلقت أى ليثته من الصفاء الخلقاء وهى اللساء وخشب

الشعر يخشبه خشباً أى يبره كما يحيشه ولم يأتق فيه ولا نعل له وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم

يحكمه ولم يجوده والخشيب الردى والمتنى والخشيب اليابس عن كراع قال ابن سيده وأراه

قال الخشيب والخشبي وجه خشباه كره قبايسة والجهة الخشبا الكريهة وهى الخشبة أيضاً

ورجل أخشب الجهة وأنشد

لما ترى كل ويل إلا قمل \* أخشبه مهزولاً وإن لم أهزل

وأكمة خشباً وأرض خشباً وهى التى كأن حجارها منشور متناينة قال رؤبة

\* بكل خشباً موكل سمع \* وقول أبي التيمم \* اذا علونا لأخشب المنطوما \* يريد كأنه نطح

والخشيب القليظ الخشن من كل شئ والخشيب من الرجال الطويل الجافى العارى العظام مع شدة

وصلابة وغلظ وكذلك هو من الجمال وقد اخشوشب أى صار خشباً وهو الخشن ورجل خشيب

عارى العظم يادى العصب والخشيب من الابل الجافى السخج المتجافى المتسلسى الخلق وجل

خشيب أى غليظ وفى حديث وقدمه ذج على حراجيع كأنها أخشب جمع الأخشب والحراجيع

جمع حرجوج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب وظليم خشيب أى خشن

قوله فخللها كذا فى بعض  
النسخ بخفاء من مهمتين وفى  
شرح القاموس بمهمتين  
وبمراجعة المحكم يظهر لك  
الصواب والنسخة التى عندنا  
منه مخرومة كتبه معصمه



وكل شئ غليظ خشن فهو أخشب وخشب وتخشبت الابل اذا اكلت اليبس من الرعى وعيش خشب غير متأنق فيه وهو من ذلك واخشوشب في عيشه شطف وقالوا تعددوا واخشوشبوا أي اصبروا على جهد العيش وقيل تكافؤوا ذلك ليكون أجدا لكم وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشبوا وتعددوا قال هو الغلط وابتدأ الله في العمل والاختفاء في المذنب ليغلظ الجسد ويروى واخشوشبوا من العيشة الخشنة ويقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه ومذنبه ومطعمه وجميع أحواله ويرى بالجيم والحاء المجعومة والنون يقول عيشوا عيش معدي يعني عيش العرب الاول ولا تعودوا أنفسكم الترهة أو عيشة النجم فان ذلك يقعدكم عن المغازي وجبل أخشب خشن عظيم قال الشاعر يصف البعير وبشبهه فوق النوق بالجبل

\* تخشب فوق الشول منه أخشبا \* والاشخب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذي لا يرتقي فيه والاشخب من القف ما غلظ وخشن وتخبج والجمع أخشاب لانه غلب عليه الأسماء وقد قيل في مؤننه الخشباء قال كثير عزة

بنوه تبعدو من قريب اذا عدا \* ويكمن في خشباء وعث مقيلها

فاما ان يكون اسما كالصفاة واما ان يكون صفة على ما يطر في باب أفعال والاول أجود لقولهم في جمعه الاخشاب وقيل الخشباء في قول كثير الغيبة والاول أعرف والخشبان الجبال الخشن التي ليست بضام ولا صغار ابن الانباري وقعنا في خشباء شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصاوطين ويقال وقعنا في غصراء وهي الطين الخالص الذي يقال له الحر الخلوصة من الرمل وغيره والخصباء الحصا الذي يخصب به والاشخبان جبلا مكة وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول اشباها اشبا مكة جبلاها وفي الحديث ان جبريل عليه السلام قال يا محمد ان شئت جعت عليهم الاخشبين فقال دعني أنذر قومي صلى الله عليه وسلم وجرأ خبرا عن رفقه بأمته ونصحهم لهم وإشفاقه عليهم غيره الاخشبان الجبلان المطبقان بمكة وهما أبو قبيس والآخر وهو جبل مشرف وجهه على قبة عاتق والاشخب كل جبل خشن غليظ والاشخب جبال الصمان والاشخب الصمان جبال اجتمعن بالصمان في محلة بني عيم ليس قريبا مكة ولا جبل وصدب الصمان مكان خشب أخشب غليظ وكل خشن أخشب وخشب والخشب الخلط والانتقاء وهو ضد خشبه يخشبه خشبا فهو خشيب وخشوب أبو عبيد الخشوب الخلوط في نسبه قال الاعشى يصف فرسا

قائل جرشع تراه كعيس التريل لا مقرف ولا مخشوب

قال ابن بري أورد الجوهري عجز هذا البيت لا مقرف ولا مخشوب قال وصوابه لا مقرف ولا مخشوب  
بالخفض وبعده

ثَلَاثَ خَيْلٍ مِنْهُ وَتِلْكَ رَكْلِي \* هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرص ولم يحسن تعليله مشبه بالحقنة المخشوبة وهي التي لم تحكم  
صنعها قال ولم يصف القرم أحد بالمخشوب إلا الأعشى ومعنى قافل ضامر وبرشع مشتق  
الجنين والربل ما تربل من النبات في القبط وخرج من تحت اليبس منه نبات أخضر والمقرف  
الذي داني الهجنة من قبل أبيه وخشب الشيء بالشئ خلطته به وطعام مخشوب إذا كان حبا  
فهو مطلق قفار وان كان لحافني لم ينضج ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب أتباع له البيت  
الخشبية قوم من الجهمية يقولون إن الله لا يتكلم ويقولون القرآن مخلوق والخشب بطون من نعيم  
قال جرير

أُتْعِلَّةُ الْفَوَارِسِ أَمْ رِيَاحًا \* عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْبَةٌ وَالْخِشَابُ

ويروي أورد باحا وبنور زام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب واستشهد الجوهري بيت جرير  
هذا على بن رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو خشب موضع قال الطرماح  
أو كالفتي حاتم إذا قال ما ملكت \* كفاي للناس نهي يوم ذي خشب

وفي الحديث ذو خشب بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث  
والمغازي ويقال له ذو خشب (خشب) الخشب تقيض الجذب وهو كثرة الغشب ورفاعة  
العيش قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة والكاء من الخشب والجراد  
من الخشب وانما يعد خشبا إذا وقع اليهم وقد جف الغشب وأمنوا معرته وقد خصب الأرض  
وخصب خشبا فهي خصبه وأخصب إحصاها وقول الشاعر أنشدته سبويه

لقد خشيت أن أرى جدبا \* في عامنا إذا بعد ما أخصبا

فرواه هنا بفتح الهمزة هو ككرم وأحسن لأنه قد يلحق في الوقف الحرف حرفا آخر مثله فيشد  
حرفا على البيان ليه في الوصل متحرل من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان  
سبيله إذا أطلق الباء أن لا يتقلها واكنه ما كان الوقف في غالب الأمر انما هو على الباء لم يحصل  
بالالف التي زيدت عليها إذ كانت غير لازمة فنقل الحرف على من قال هذا خالدا وفرج ويجعل فلما  
لم يكن الضم لازما لان النصب والجر يزولانه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن  
رواه أيضا بعد ما أخصبا بكسر الهمزة وقطعها ضرورة وأجرا محجريا أخضر وأزرق وغيره من أفعال

قوله الجهمية ضبط في  
التكلمة بفتح فسكون وهو  
قياس النسب إلى جهم بفتح  
فسكون أيضا ومعلوم أن  
ضبط التكلمة لا يعدل به  
ضبط سواها كنه معصمه



وهذا الآية ١٠ كانت افعل للالتواء ان تراهم قد قالوا اصواب واملاس وارعوى واقتوى

وانشدنا يزيد بن الحكم

تدل خدي لا يكتشك شكك • فاني خليا صالحا بك مقتوى

فقال مقتوى مفعول من القوي وهو الخلة وليس مقتوى مفعول من القوة ولا من القوا والقي ومنه قول عمرو بن كلثوم • متى كنا لامك مقتوينا • ورواه ابو زيد ايضا مقتوينا بفتح الواو ومكان مخصب وخصب وارض خصب وارضون خصب والجمع كالواحد وقد قالوا ارضون خصبية بالكسر وخصبية بالفتح فاما ان يكون خصبية مصدرا وصف به وما ان يكون مخففا من خصبية وقد قالوا اخصاب عن ابن الاعرابي يقال بلد خصب وبلد اخصاب كما قالوا بلد سبب وبلد سبب وريح اقصاد ونوب اشمال واخلاق وبرمة اعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه اجزاء وقال ابو حنيفة اخصبت الارض خصبيا واخصبا قال وهـ ذاليس شئ لان خصبيا فاعل واخصبت افعلت وفعل لا يكون مصدرا لافعلت وحكي ابو حنيفة ارض خصبية وخصب وقد اخصبت وخصبت قال ابو حنيفة الاخرة عن ابي عبيدة وعيش خصب مخصب واخصب القوم نالوا الخصب وصاروا اليه واخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصب الجناب اي خصب الناحية والرجل اذا كان كثير خيرا المتزل يقال انه خصب الرجل وارض مخصب لا تكاد تجذب كما قالوا في ضد هاجد ابورجل خصب بين الخصب رجب الجناب كثير الخير ومكان خصب مثله وقال لييد • هبطت باله مخصبا اهضامها • والمخصبية الارض المكثمة والقوم ايضا مخصبون اذا كثرت طعامهم ولبنهم وامرعت بلادهم واخصبت الشاة اذا اصاب خصبيا واخصبت العظام اذا جرى الماء في عيدانها حتى يصل بالعروق التهذيب الليث اذا جرى الماء في عود العظام حتى يصل بالعروق قيل قد اخصبت وهو الاخصاب قال الازهرى هذا تعفيف منكر وصوابه الاخصاب بالضاد المجهمة يقال خصبت العظام واخصبت الليث الخصبية بالفتح الطلعة في لغة وقيل هي الخلة الكثيرة الخمل في لغة وقيل هي خلة الدقل تخديفة والجمع خصب وخصاب قال الاعشى

وككل كيت بكذع الخصا • ب يردى على ملطات لثم

وقال بشر بن ابي خازم

كان على انسايم اعذق خصبية • تدلى من الكافور غير مكمم

اي غير مستور قال الازهرى اخطأ الليث في تفسير الخصبية والخصاب عند اهل البحرين الدقل

الواحدة خضبة والعرب تقول الغدا لا ينقح إلا بالخضاب لكثرة حبلها إلا أن تمر هاردي عوما قال  
أحد إن الطلعة يقال لها الخضبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وقد عبد القيس فأقبلنا من  
وفادتنا وإنما كانت عندنا خضبة تعلقها إلينا وجرنا الخضبة الدقل وجمعها خضاب وقيل هي  
الخلعة الكثيرة المثل والخضب الجانب عن كراع والجمع أخضاب والخضب حبة بيضاء تكون  
في الجبل قال الأزهرى وهذا تصحيف وموابه الخضب بالحاء والصاد قال وهذه الحروف وما  
شا كلها أراها منقولة من مخف سقيمة إلى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية  
فصحف وغيره فأكثر والخضب لقب رجل من العرب (خضب) الخضاب ما يخضب به من حناء  
وكتم ونحوه وفي الصحاح الخضاب ما يخضب به واختضب بالحاء ونحوه وخضب الشيء يخضبه  
خضبا وخضبه غير لونه بجمرة أو صفرة أو غيرها قال الأعشى

أرى رجلا منكم أسيفا كأنما \* يضم إلى كشييه كفا مخضبا

ذكر على إرادة العضو وعلى قوله

فلا مرنه ودق ودقها \* ولا أرض أبقل أبقالها

ويجوز أن يكون منه رجل أو حلال من الضمر في يضم أو المحقوض في كشييه وخضب الرجل  
شبهه بالحناء يخضبه والخضاب الاسم قال السهيلي عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب  
ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب  
وكذلك الأنثى يقال كف خضيب وامرأة خضيب الأخيرة عن الليثي والجمع خضب التهذيب  
كل لون غير لونه جرة فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خضب دمه الحما قال ابن الأثير  
أى بله من طريق الاستعارة قال والاشبه أن يكون أراذبا لبالغة في البكا حتى احمر دمه فحصب  
الحما والصكف الخضيب فجم على التشبيه بذلك وقد اختضب بالحناء ونحوه وتخشب واسم  
ما يخضب به الخضاب والخضبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب وبنان خضيب مخضب شديد  
للبالغة الليث والخاضب من النعام غيره والخاضب الطليم الذي اغتم فاحترت ساقاه وقيل  
هو الذي قدأ كل الربيع فاحترطنبوباه أو صفرا أو أخضرا قال أبو ذؤاد

له ساقا ظليم خا \* ضب فوجي بالرعب

ووجه خواضب وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة قال أبو حنيفة أما الخاضب من  
النعام فيكون من أن الأنوار تصبغ أطراف ريشه ويكون من أن وفليفيه يحمران في الربيع من



غَيْرِ خَضْبٍ شَيْءٌ وَهُوَ عَارِضٌ يَعْرِضُ لِلنَّعَامِ قَحْمَرًا وَطِفْئًا وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ أَقْوَالٌ فَقَالَ بَعْضُ  
 الْأَعْرَابِ أَحْسِبُهُ أَبَا خَيْرَةٍ أَنَا كَانَ الرَّيْسُ فَأَكَلَ الْأَسَارِيْعَ أَحْمَرَتْ رِجْلَاهُ وَمِنْقَارُهُ أَجْرَارًا الْعُصْفَرُ  
 قَالَ فَلَوْ كُنَ هَذَا هَكَذَا كَانَ مَا يَأْكُلُ مِنْهَا الْأَسَارِيْعَ لَا يَعْرِضُ لَهُ ذَلِكَ وَقَدْ زَعَمَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
 أَنَّ الْبُسْرَ إِذَا أَبْدَى قَحْمَرِيْدَهُ أَوْ طِفْئًا الْطَلِيمُ يَحْمَرُ إِنْ فَازَ أَنْتَهَتْ حُمْرَةُ الْبُسْرِ أَنْتَهَتْ حُمْرَةُ وَطِفْئِهِ فَهَذَا  
 عَلَى هَذَا غَرِيْبَةٌ فِيهِ وَلَيْسَ مِنْ أَكْلِ الْأَسَارِيْعِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ النَّعَامَ بِأَكْلِ مِنَ الْأَسَارِيْعِ وَقَدْ  
 حَكَى عَنْ أَبِي الدَّقِيْشِ الْأَعْرَابِي أَنَّهُ قَالَ الْخَاضِبُ مِنَ النَّعَامِ إِذَا اغْتَمَّ فِي الرَّيْعِ اخْضَرَّتْ سَاقَاهُ خَاصً  
 بِالذِّكْرِ وَالطَّلِيمُ إِذَا اغْتَمَّ أَحْمَرَتْ عُنُقُهُ وَصَدْرُهُ وَخِذَاهُ الْجِلْدُ لَا الرَّيْشُ حُمْرُهُ شَدِيدَةٌ وَلَا يَعْرِضُ  
 ذَلِكَ لِلثِّثَى وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلطَّلِيمِ دُونَ النَّعَامَةِ قَالَ وَلَيْسَ مَا قِيلَ مِنْ أَكْلِ الْأَسَارِيْعِ بِشَيْءٍ  
 لِأَنَّ ذَلِكَ يَعْرِضُ لِلدَّاجِنَةِ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي لَا تَرَى الْبَشَرَ بَتَّةً وَلَا يَعْرِضُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا هَالٌ وَلَيْسَ  
 هُوَ عِنْدَ الْأَصْحَى إِلَّا مِنْ خَضْبِ الثُّورِ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ أَيْضًا يَصْفَرُ وَيَخْضَرُ وَيَكُونُ عَلَى قَدَرِ  
 أَلْوَانِ الثُّورِ وَالْبَقْلِ وَكَانَتِ الْخُضْرَةُ تَكُونُ أَكْثَرَ لَأَنَّ الْبَقْلَ أَكْثَرَ مِنَ الثُّورِ وَلَا تَرَاهُمْ حِينَ  
 وَصَفُوا الْخَوَاضِبَ مِنَ الْوَحْشِ وَصَفُوهَا بِالْخُضْرَةِ أَكْثَرَ مَا وَصَفُوا مِنْ أَيْ مَا كَانَ فَانَّهُ يُقَالُ لَهُ  
 الْخَاضِبُ مِنْ أَجْلِ الْحُمْرَةِ الَّتِي تَعْتَرِي سَاقِيَهُ وَالْخَاضِبُ وَصْفُهُ عِلْمٌ يَعْرِفُ بِهِ فَازًا قَالُوا خَاضِبٌ عِلْمٌ  
 أَنَّهُ إِيَّاهُ يَرِيدُونَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَذَاكَ أُمُّ خَاضِبٍ بِالسِّيِّ مَرَّتَهُ • أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلَبٌ

فَقَالَ أُمُّ خَاضِبٍ كَمَا أَنَّهُ لَوْ قَالَ أَذَاكَ أُمُّ ظَلِيمٍ كُنْ سَوَاءً هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ وَقَدْ وَهَمَ فِي قَوْلِهِ  
 بَتَّةً لِأَنَّهُ سَيُؤَيِّدُهُ إِنْ عَمَّا حَكَاهُ بِالْأَلْفِ وَالْأَلَامِ لَا غَيْرُ وَلَمْ يُجْزِ سَقُوطُ الْأَلْفِ وَالْأَلَامِ مِنْهُ سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ  
 وَقَوْلُهُ وَصْفُهُ عِلْمٌ لَا يَكُونُ الْوَعْفُ عِلْمًا إِنْ أَرَادَ أَنَّهُ وَصَفُ قَدْ غَلَبَ حَتَّى صَارَ بِعَنْزِلَةِ الْأَسْمِ الْعِلْمِ كَمَا  
 تَقُولُ الْحَرُثُ وَالْعَبَّاسُ أَبُو سَعِيدٍ سَمِيَ الظَّلِيمُ خَاضِبًا لِأَنَّهُ يَحْمَرُ مِنْقَارُهُ وَسَاقَاهُ إِذَا تَرَبَّعَ وَهُوَ فِي  
 الصَّيْفِ يَفْرَعُ وَيَنْبِضُ سَاقَاهُ يُقَالُ لِلثُّورِ الْوَحْشِيِّ خَاضِبٌ إِذَا اخْضَبَ بِالْحَمَاءِ وَإِذَا كَانَ بِغَيْرِ الْحَمَاءِ  
 قِيلَ صَبَغَ شَعْرَهُ وَلَا يُقَالُ خَضَبَهُ وَخَضَبَ الشَّجَرِ يَخْضِبُ خُضُوبًا وَخَضِبَ وَخَضَبَ وَاخْضُوضَبَ  
 اخْضَرَّ وَخَضَبَ النَّخْلُ خَضِبًا اخْضَرَّ طَلْعُهُ وَاسْمُ تِلْكَ الْخُضْرَةِ الْخَضْبُ وَالْجَمْعُ خُضُوبٌ قَالَ جَدُّ  
 ابْنِ ثَوْرٍ فَلَمَّا غَدَتْ قَدْ قَلَصَتْ غَيْرَ حَشْوَةٍ • مِنَ الْجَوَفِ فِيهِ عُلْفٌ وَخُضُوبٌ

وَقِيَ الصَّحَاحُ • مَعَ الْجَوَفِ فِيهَا عُلْفٌ وَخُضُوبٌ • وَخَضَبَتِ الْأَرْضُ خَضْبًا طَلَعَ نَبَاتُهَا وَاخْضَرَّ  
 وَخَضَبَتِ الْأَرْضُ اخْضَرَّتْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اخْضَبَتِ الْأَرْضُ إِخْضَابًا إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُهَا وَخَضَبَ الْعُرْفُ طُ

قوله يفرع الخ هكذا في  
 الاصل والتهذيب ولعله يفرع  
 قوله ويقال للثور الوحشي  
 خاضب اذا اختضب بالحناء  
 الخ هكذا في أصل اللسان  
 بيدنا ولعل فيه سقطا  
 والاصل ويقال للرجل  
 خاضب اذا اختضب بالحناء  
 الخ وثور

والسمر سقط ورقه فأحمر وأصفّر ابن الأعرابي يقال خَضَبَ العرقم وأدبى إذا أوردق وخلع العضاء  
قال وأورس الرمث وأحنط وأرثم الشجر وأرمش إذا أوردق وأجدر الشجر وجدرا إذا أخرج ورقه  
كانه حص والخضب الجدي من النبات يصيبه المطر فيخضر وقيل الخضب ما ينظر في الشجر من  
خضرة عند ابتداء الاوراق وجمعه خضوب وقيل كل بهيمة أكلته فهي خاضب وخضبت العضاء  
وأخضبت والخضوب النبات الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القتاد أن  
تخرج فيه وريقة عند الربيع وتعد عيده انه وذلك في أول نبتته وكذلك العرقط والعوسج ولا يكون  
الخضوب في شيء من أنواع العضاء غيرها والخضب بالكسر شبه الاجانة يغسل فيها الثياب  
والخضب المرن ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في مخضب فأجلسوني  
(خضرب) الخضربة اضطراب الماء وما أخضرب يموج بعضه في بعض ولا يكون ذلك الا في  
غدير أو واد قال أبو الهيثم رجل مخضرب إذا كان قصيرا بليغا متقننا وأنشد لطفرة

وكان ترى من ألمي مخضرب • وليس له عند العزائم حول

قال أبو منصور كذا أنشده بالخاء والصاد ورواه ابن السكيت من يلقي مخضرب بالخاء والطاء وقد  
تقدم (خضب) الخضب الضخم الشديد والخضبة المرأة السمينة والخضبة الضعيف  
وتخضعب أمرهم اختلط وضعف (خضب) تخضلب أمرهم ضعف كخضعب (خطب)  
الخطب الشأن أو الأمر صغرا وعظم وقيل هو سبب الأمر يقال ما خطبك أي ما أمر لك وتقول هذا  
خطب جليل وخطب يسير والخطب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل  
الخطب أي عظم الأمر والشأن وفي حديث عمرو قد أفطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب  
يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم أي المرسلون وجمعه خطوب فأما قول الاخطل

كلمع أيدي منا كيل مسئلة • يندب ضرس نبات الدهر والخطب

انما أراد الخطوب فحذف تخسيفا وقد يكون من باب رهن ورهن وخطب المرأة يخطبها خطبا  
وخطبة بالكسر الا قول عن العياشي وخطبي وقال الليث الخطبي اسم قال عدي بن زيد ذكر  
قصيدة الأبرش لخطبة الزبا

خطبي التي غدرت وخاتت • وهن ذوات غائلة لحينا

قال أبو منصور وهذا خطأ محض وخطبي ههنا مصدر كالخطبة هكذا قال أبو عبيد والمعنى لخطبة  
زبا وهي امرأة غدرت بجذبة الأبرش حين خطبها فأجابته وخاتت بالعهد فقتلته وجمع الخطاب

قوله الخضعب الضخم كذا  
في النسخ وشرح القاموس  
والذي في نسخة المحكم التي  
بأيدينا والخضعب بتقديم  
العين على الصاد ولكن لم  
يفرد المجدل لخضب مادة  
فراجع نسخ المحكم كتبه  
معجمه



خُطَابُ الجوهري والخطيبُ الخاطِبُ والخطيبُ الخطبة وأنشديت عدي بن زيد وخطبها واختطبا عليه والخطب الذي يخطب المرأة وهي خطبة التي يخطبها والجمع أخطاب وكذلك خطبته وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهو خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها والجمع خطيبون ولا يكسر والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للذبح وقد خطبها خطبا كما يقال ذبح ذبحا القراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزلة قولك أنه طسن القعدة والجلسة والعرب تقول فلان خطب فلانة إذا كان يخطبها ويقول الخاطب خطب فيقول المخطوب اليهم نكح وهي كلمة كانت العرب تفرق بها وكانت امرأة من العرب يقال لها أم خارجة بضرب بها التثنية فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكلنا الخاطب يقوم على باب خيلها فيقول خطب فتقول نكح وخطب فيقال نكح ورجل خطاب كثير التصرف في الخطبة قال

برج العينين خطاب الكذب \* يقولاني خاطب وقد كذب

\* وانما يخطب عسلى من حلب \*

واختطب القوم فلانا إذا دعوه إلى تزويج صاحبته قال أبو زيد إذا دعا أهل المرأة الرجل إليها ليخطبها فقد اختطبوها اختطبا قال وإذا أرادوا تنفيق أيهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فرددناه فاناد عنه قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتهم فاختطبا اليكم وقوله في الحديث نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه قال هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن إليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد فاما إذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما إلى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي وفي الحديث إنه لم يحرث إن خطب أن يخطب أي يجاب إلى خطبته يقال خطب فلان إلى فلان خطبة وأخطبه أي أجابه والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطبا وهما يتخاطبان اللين والخطبة مصدر الخطيب وخطب الخاطب على المنبر واختطب يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة قال أبو منصور والذي قال اللين أن الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز إلا على وجه واحد وهو أن الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر واختطبت فيهما قال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدرا قال ابن سيده ولا أدري كيف

ذلك إلا أن يكون وضع الاسم موضع المصدر وذهب أبو إسحق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مدة وغاية أولا وآخر أو أراد مرة لقال ضغطة ولو أراد الفـ هل لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبنى فلان على قطعة من الارض يريد أرضاً مقروزة ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيباً وفي حديث الحاج أمين أهل الحاشد والمخاطب أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالشاي والملاح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أن من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى وقصل الخطاب قال هو أن يحكم بالبينة أو اليمين وقيل معناه أن يقصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده وقيل فصل الخطاب أما بعد وداود عليه السلام أول من قال أما بعد وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء وقال أبو العباس معنى أما بعد أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة كون يضرب إلى الكدرة مشرب حمرة في صفة كآون الخطبة الخطباء قبل أن تبيض وكلون بعض حمرة الوحش والخطبة الخضرة وقيل غيرة ترهقها خضرة والفعل من كل ذلك خطب خطباً وهو أخطب وقيل الأخطب الأخضر مخالطه سواد وأخطب الخطب الصقراى صار خطباً نأ وهو أن يصقر وتصير فيه خطوط خضر وخطب خطباً صقراً فيها خطوط خضر وهي الخطبان وجمعها خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الخطب وكذلك الخطبة نالوت والخطبان بنسبة في آخر الحشيش كأنها الهليون وأذنا بالحيات أطرافها رقائق تشبه البنفسج أو هو أشد منه سواداً ومادون ذلك أخضر ومادون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة المرارة وأورق خطبانى بالغوا به كما قالوا أرمك رادنى والأخطب الشقراق وقيل الصرد لأن فيهما سواداً وبياضاً وينشد

ولا أنثى من طيرة عن مريرة \* إذا الأخطب الداعى على الدوح صرصرأ

ورأيت في نسخة من الصحاح حاشية الشقراق بالفارسية كسكينة وقد قالوا الأصقرا خطب قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

ومنا حبيب العقر حين يلقهم \* كالف صردان الصريمة أخطب

وقيل اليد عند نضو سوادها من الخنا خطباً ويقال ذلك في الشعر أيضاً والأخطب الجار تعلوه



خُضْرَةُ أَبُو عبيد من جُرِّ الوَحْشِ الْخَطْبَاءُ وَهِيَ الْإِثْنَانُ الَّتِي لَهَا خَطٌّ أَسْوَدُ عَلَى مَتْنِهَا وَالذَّكَرُ أَخْطَبُ  
وَنَاقَةُ خَطْبَاءُ يَتَنَّهُ الْخَطْبُ قَالَ الرَّقِيَانُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشْقُ \* خَطْبَاءُ مَوْزِقَاءُ السَّرَاةِ عَوَّهَتْ

وَأَخْطَبَانُ اسْمُ طَائِرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ الْخُطْبَةُ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ الْخُضْرَةُ وَيَذْخُطْبَاءُ تُصَلُّ سَوَادُ خَضَابِهَا  
مِنَ الْخَيْلِ قَالَ

أَدَّكَرْتُ مَيْتَةً أَذْلَهَا تَبُّ \* وَجَدَائِلُ وَأَنَا مِلُّ خُطْبُ

وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّفَتَيْنِ وَأَخْطَبُكَ الصِّدَأُ مَكَتَكَ وَدَنَا مَكَتَ وَيُقَالُ أَخْطَبَكَ الصِّدَأُ فَارَمَهُ  
أَيَّ أَمَكَتَكَ فَهُوَ مَخْطَبُ وَالْخَطَائِيَةُ مِنَ الرَّافِضَةِ يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِي الْخَطَّابِ وَكَانَ بِأَمْرِ أَصْحَابِهِ أَنْ  
يَشْهَدُوا عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ بِالزُّورِ (خُطْرِبُ) الْخُطْرِبَةُ الضِّيقُ فِي الْمَعَاشِ وَخُطْرِبُ وَخُطَارِبُ  
الْمُتَقَوِّلُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخْطَرِبُ (خُطْلَبُ) تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي خُطْلَبَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَالْخُطْلَبَةُ  
كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاخْتِلَاطُهُ (خُغْبُ) الْخَيْعَابَةُ الرَّدَى مَوْلَى يَسْمَعُ الْآفِي قَوْلٍ تَأْبِطُ شَرًّا

وَلَا تُخْرِعُ خَيْعَابَةً ذِي عَوَائِلِ \* هَيَامُ كَجَفَرٍ الْأَبْطَحِ الْمُنْهِيلِ

الْتِهْذِيبُ الْخَيْعَابَةُ وَالْخَيْعَامَةُ الْمَأُونُ وَأُورْدَالِيَّتِ وَقَالَ وَيُرْوَى خَيْعَامَةٌ قَالَ وَالْخُرْعُ السَّرِيعُ  
الْتَتِّي وَالْإِنْكِسَارُ وَالْخَيْعَامَةُ الْقَصْفُ الْمُنْكَسِرُ وَأُورْدَالِيَّتِ الثَّانِي

وَلَا هَلْعَ لَاعِ إِذَا الشُّوْلُ حَارَدَتْ \* وَضَنْتُ بِيَا قِي دَرَهَا الْمُتَنَزِّلِ

هَلْعُ ضَجْرٍ لَاعِ جَبَانُ (خَلْبُ) الْخَلْبُ الظُّفْرُ عَامَةً وَجَعَهُ أَخْلَابٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلْبُهُ  
بِظْفَرِهِ يَخْلِبُهُ ظُفْرًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَلْبُهُ وَخَلْبُهُ يَخْلِبُهُ خَلْبًا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَالْخَلْبُ ظُفْرُ  
السَّبْعِ مِنَ الْمَائِي وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْخَلْبُ الْمَاءُ يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالظُّفْرُ لَا يَصِيدُ الْتِهْذِيبُ  
وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ مَخْلَبٌ وَلِكُلِّ سَبْعٍ مَخْلَبٌ وَهُوَ أَظْفَارُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَخْلَبُ لِلطَّائِرِ  
وَالسَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَخَلْبُ الْقَرْيَةِ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلْبًا أَخَذَهَا بِمَخْلَبِهِ الْبَيْتُ  
الْخَلْبُ مَرْؤُ الْخَلْدِ بِالْمَاءِ وَالسَّبْعِ يَخْلِبُ الْقَرْيَةَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ بِمَخْلَبِهِ قَالَ  
وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرِ يَنْقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمَعْقِفَةِ الَّتِي لَا أَشْرَ لَهَا وَلَا أَسْنَانَ الْخَلْبُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي  
أَعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدِ

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ \* بِمَخْدَمٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ

وَالْمَخْلَبُ الْمِجْلُ السَّادِحُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَقِيلَ الْمَخْلَبُ الْمِجْلُ عَامَةً وَخَلْبٌ بِهِ يَخْلِبُ عَمَلٌ وَقَطْعٌ

قوله الخيعابة هو هكذا بفتح  
الخاء المعجمة وبالياء المثناة  
التحتية في اللسان والمحكم  
والتهذيب والتكملة وشرح  
القلموس والذي في متن  
القاموس المطبوع الخيعابة  
بالنون وضبطها بكسر  
الخاء اه كنه معصنه

وخلبت النبت أخلبه خلبا واستحلبته إذا قطعت وفي الحديث نستحلب الخبير أي نقطع النبت  
ونقصده ونأكله وخلبته الحية تحلبه خلبا عشته والخلابة المخادعة وقيل الخديعة باللسان وفي  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل كان يخذع في بيعه إذا بايعت فقل لا خلابة أي  
لا خداع وفي رواية لا خيابة قال ابن الأثير كانوا الثغمة من الراوي أبدل اللامياء وفي الحديث إن  
بيع الحقة لات خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحققات التي جمع لبنها في ضرعها وخلبه يحلبه  
خلبا وخلابة خدعه وخالبه واختلبه خلدعه قال أبو صخر

فلاما مضى يئنى ولا الشيب يشتري \* فأصفق عند السوم يبيع الخالب

وهي الخليبي ورجل خالب وخلاب وخلبوت وخلبوت الأخيرة عن كراع خداع كذاب قال  
الشاعر

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم \* وشر الملوكة الغادر الخلبوت

جاء على فعلاوت مثل رهبوت وامرأته خلبوت على مثال جبروت هذه عن اللحياني وفي المثل إذا  
لم تغلب فاخلب بالكسر وحكى عن الأصمعي فاخلب أي اخذعه حتى تذهب بقلبه من قاله بالضم  
فغناه فخذع ومن قال فاخلب فغناه فانتش قليلا شيئا يسيرا بعد شيئا كأنه أخذ من مخالب الجارحة  
قال ابن الأثير معناه إذا أعيالك الأمر مغالبة فاطلبه مخادعة وخلب المرأة عقلها يخلبها خلبا سلبها  
أيام وخلبت هي قلبه تحلبه خلبا واختلبته أخذته وذهبت به الليث الخلابية أن تحلب المرأة قلب  
الرجل بالطف القول وأخلبه وامرأته خلابة للفوائد وخلوب والخلبا من النساء الخدوع  
وامرأته خالبة وخالوب وخالبة خداعة وكذلك الخلبة قال النمر

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة \* وقد برئت غلبا القلب من قلبه

ويروى الخلبة بفتح اللام على أنه جمع وهم الذين يخذعون النساء وفلان خلب نساء إذا كان  
يخالهن أي يخادعهن وفلان حدث نساء وزير نساء إذا كان يخالهن ويراورهن وامرأته خالة  
أي مخالة وقوم خالة مختالون مثل باعة من البيع والبرق الخلب الذي لا غيب فيه كأنه خادع  
يؤمض حتى تطمع بمطره ثم يخلفك ويقال برق الخلب و برق خلب فيضاقان ومنه قيل لمن يعد ولا  
يخبر وعده انما أنت كبرق خلب ويقال انه كبرق خلب و برق خلب وهو السحاب الذي يبرق  
ويرعد ولا مطر معه والخلب أيضا السحاب الذي لا مطر فيه وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير  
خلب برقها أي خال عن المطر ابن الأثير الخلب السحاب يؤمض برقه حتى يربح مطره ثم يخلف  
ويتقشع وكانهم الخلابية وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما



كان أسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لخلقته خلوة من المطر ورجل خلب نساء يحمين  
للحديث والقبور ويحيينه لذلك وهم أخلاب نساء وخبلاء نساء الأخيرة تاددة قال ابن سيده  
وعندي أن خلبا جمع خالب والخلب بالكسر حجاب القلب وقيل هي لحمة رقيقة فصل بين الأضلاع  
وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الأعرابي وبه فسر قول الشاعر

• باهتد هتدين خلب وكبد • ومنه قيل للرجل الذي يحبه النساء أنه خلب نساء أي يحبه النساء  
وقيل الخلب حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو شئ أبيض رقيق لازق بالكبد وقيل الخلب  
زيادة الكبد والخلب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظيم مثل ظفر الإنسان لاصق بناحية  
الحجاب مما يلي الكبد وهي نلى الكبد والحجاب والكبد ملتصقة بحجاب الحجاب والخلب لب النخلة  
وقيل قلبها والخلب منقلابا ومخففا للنف واحدته خلبة والخلب جبل الليف والقطن اذارق  
وصلب الميت الخلب جبل دقيق صلب القطن من ليف أو قنب أو شئ صلب قال الشاعر

• كلسد اللذن أمر خلبه • ابن الأعرابي الخلبة الخلق من الليف والليف خلبة وخلبة وقال  
• كأن وريدا أمرا خلب • وروى ورديته على عمل كأن تورك الأضمار وفي الحديث  
أما رجلا وهو يختبئ فترى اليه وقعد على كرسي خلب فوائتم من صلب الخلب الليف ومنه  
الحديث وأما موسى فجعد آدم على جبل آخر مخطوم بخلبة وقد يسمى الجبل نفسه خلبة ومنه  
الحديث بليف خلبة على البدل وفيه أنه كان وسادة خشوها خلب والخلب والطين الطين  
الصلب اللزب وقيل الأسود وقيل طين الحماة وقيل هو الطين عامة ابن الأعرابي قال رجل  
من العرب لطباخه خلب ميفال حتى يتضج الرودق قال خلب أي طين ويقال للطين خلب  
قال والمبني طبق السور والارودق الشواء وما مخطب أي ذو خلب وقد أخطب قال تبع أو غيره

فراى مغيب الشمس عندما بها • في عين ذي خلب وناط حرم

الميت الخلب ورق الكرم العريض ونحوه وفي حديث ابن عباس وقد حابه عمر في قوله تعالى  
تقرب في عين حمة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس يتبع • في عين ذي خلب • الخلب  
الطين والحماة وامرأة خلبا موخلة خرقاء والنون زائدة لللاحاق وليست بأصلية وفي الصحاح  
الخلين الحماة قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبة يصف النوق

وخلطت كل دلائن عطين • تخطيط خرقاء اليدين خلين

ورواها أبو الهيثم خلبا ما يدين وهي الخرقاء وقد خلبت خلبا والخلين المهزولة منه والخلب الوشي

والخنب الكثير الوشي من الثياب وثوب مخلب كثير الوشي قال لييد  
وغثب كدالك يزين وهاده • نبات كوشي العبقري الخلب  
أي الكثير الألوان وأورد الجوهري هذا البيت وغثب رفع الناء قال ابن بري والصواب خفضها  
لان قبله وكان رأينا من ملوك وسوقة • وما حبست من وفد كرام وموكب  
قال الدكداك ما انخفض من الارض وكذلك الوهاد جمع وهدة شبه زهر التبات بوشي العبقري  
(خنب) الخنب الضخم الطويل من الرجال ومنهم من لم يقيدوهو أيضا لا حق الخنبل مرة هنا  
ومرة هنا والخنب الضخم الانف وهذا مما جاء على أصله شاذ الان كل ما كان على فعال من الأسماء  
أقبل من أحد حرق تضعيفه بأمثل دينار وقيراط كراهية أن يلتبس بالمصادر إلا أن يكون بالهاء  
فيخرج على أصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخنابة لانه الآن قد أمن التباسه بالمصادر التهذيب  
يقال رجل خناب مكسور الخنابة ضد النون مهموز وهو الضخم في عبالة والجمع خناب ويقال  
الخناب من الرجال الاتق المتصرف يحتلج هكذا مرة وهكذا مرة أي يذهب الازهرى البيت  
الخنابة الخمار رفع والنون شديدة وبعد النون همزة وهي طرف الاتق وهما الخنابتان قال والآربة  
تحت الخنابة وقال ابن سيده الخنابة الآربة العظيمة وقيل طرف الآربة من أعلاها ينها وبين  
الخررة والخنابتان طرفا الاتق من جانيه والآربة ما تحت الخنابة والعرقة أسفل من ذلك وهي  
حد الاتق والروثة تجمع ذلك كله وهي المجتمع قدام المارن وبعضهم يقول العرقة ما بين الروثة  
والشفة والخنابة حرف المخرو وهما الخنابتان وقيل خنابتا الاتق خرقة عن عمن وشمال بينهما  
الورثة قال الراجز

أكوي ذوى الأصغان كيا منغبا • منهم وذا الخنابة العقبجا  
ويقال الخنابة بالهمز وفي حديث يزيد بن ثابت في الخنابتين إذا خرمتا طال في كل واحدة ثلاث  
ديما لاتفهما بالكسر والتشديد جابا المخربين عن عين الورثة وشمالها وهمزها البيت وأنكرها  
الاصمعي قال أبو منصور الهـمزة التي ذكرها البيت في الخنابة والخناب لاتصح عندي إلا أن  
يختلج كما دخلت في الشمال وغرق في البيض وليست بأصلية قال أبو منصور وأما الخنابة بالهمز وضم  
الخام فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابي قال الخنابتان بكسر الخاء وتشديد النون غيرهموز  
هما المخرين وهما المخران والخورمتان قال هكذا ذكرها أبو عبيد في كتاب الخيل وروى سلمة  
عن القراء أنه قال الخناب والخنب الطويل قال ولا أعرف الهمز لاحد في هذه الحروف والخناب



كان الخناب في الاتف وقد خنبت خنبا والخناب موصل أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين والخناب باطن الركبة وقيل هو فروج ما بين الأضلاع وجمع ذلك كله أخناب قال رؤبة  
 • عوج دفاق من تحق الأخناب • القراء الخناب بكسر الخاء ثنى الركبة وهو المأبض وخنبت  
 رجله بالكسر وهنت وأخنبتا هو أوهنتا وأخنبتا أنا قال ابن أحر

أبي الذي أخنبت رجل ابن الصعق • اذ كانت الخيل كعلياء العنق

قال ابن بري قال أبو زر كريا الخطيب التبريزي هذا البيت لثيم بن العمر بن عامر بن عبد شمس وكان  
 الممرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه قال ابن بري وقد وجدته أيضا في شعر ابن أحر الباهلي ابن  
 الاعرابي أخنبت رجله قطعها وخنبت الرجل عرج وخنبت القوم هلكوا أبو عمرو الخنبة  
 القطيعة وجارية خنبة عجيبة رخيمة ونظية خنبة أي عاقدة عنقها وهي رابضة لا تبرح مكانها  
 كان الجارية شهنشها وقال

قوله واخنبت القوم هلكوا  
 نقل الصاغاني عن الزجاج  
 أخنبت القوم هلكوا أيضا  
 ٥١

كانها عتري طبا مكنية • ولا يبت بعلمها على إبه

الابه الريه ويقال رأيت فلانا على خنبة وخنعة ومثله عترو بقرو ومثله ما ذقت علوسا ولا بوسا  
 ويحييه من عسلك ويسلك فعاقب العين الباء ثمر الخنبات الغدر والكذب ويقال لن يعدمك من  
 اللثيم خنابة أي ثمر والخنابة الأثر القبيح قال ابن قيس

ما كنت مولى خنابات قاتنها • ولا أمتا لقتلى ذاكم الكلم

ويروى جنابات يقول لست أجنبي منكم ويروى خنابات بنونين وهي كخنابات ورجل  
 ذو خنبت وخنبات وهو الذي يصلح مرقع فسد أخرى (خنبت) القراء الخنبة والخنبة  
 الغزيرة اللين من النوق قال شمر لم اسمعها إلا للقراء قال أبو منصور وجمع الخنبة خنائب  
 (خنبت) رجل خنبت سبي الخلق وخنبتان كني اللثيم (خنبت) ابن الأثير في حديث  
 الصلاة ذاك الشيطان يقال له خنبت قال أبو عمرو وهو لقب له والخنبت قطعة لحم منتنة ويروى  
 بالكسر والضم (خنبت) امرأة خنصبة سمينة (خنبت) الخنطبة دويبة حكاها ابن  
 دريد (خنبت) الخنبة الهنة المتدللية وسط الشفة العليا في بعض اللغات وهي مشق ما بين  
 الشاربين يميل الوردة الأزهرى هي الخنبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والتلدة والهرمة  
 والقرقة والحزمة (خوب) الخوبة الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين والخوبة الجوع  
 عن كراع قال أبو عمرو إذا قلت أصابنا خوبة بالخاء المعجمة فعناء الجماعة وأنا قلنا بالخاء المهملة

فعناء الحاجة أبو عبيد أصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شيء قال شعرا لا أدري ما أصابتهم خوبة وأظن أنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شعر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر \* طرود تلويبات النفوس الكوانع \* وفي حديث الثلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما الخوبة الجماعة وخاب يخوب خوبا افتقر عن ابن الأعرابي وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة ويقال نزلنا بخوبة من الأرض أي بموضع سوء لا نرى به ولا ماء أبو عمرو والخوبة والقة - واية والخطيطة الأرض التي لم تنطر وقوى المطر قوى إذا احتبس (خب) خاب يخيب خيبة حرم ولم ينل ما طلب وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدر الأخبى أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قباح النيسر وهي ثلاثة النيج والسفيج والوعد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب وفي الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وخيبة الله حرمه وخيبته أنا تخيبنا وخاب إذا خسر وخاب إذا كفر والخيبة حرمان الجدة وفي المثل الهيبه خيبة وسعيه في خياب بن هباب أي في خسار وبياب بن يباب في مثل للعرب ولا يقولون منه خاب ولا هاب والخياب القيدح الذي لا يورى وقوله أنشد نعلب

اسكت ولا تنطق فأنش خياب \* كلك ذو عيب وانت عيب

يجوز أن يكون فعلا من الخيبة ويجوز أن يعنى به أنه مثل هذا القيدح الذي لا يورى ووقع في وادي تخيب على تفعل بضم التاء والقاء وكسر العين غير مصروف وهو الباطل ونقول خيبة لا يدو خيبة لا زيد فالنصب على ضمير فعل والرفع على الابتداء

(فصل الدال المهملة) \* (دأب) الدأب العادق المألزمة يقال ما زال ذلك دينك ودأبك وديدنك وديدبونك كاه من العادة دأب فلان في عمله أي جد وتعب يدأب دأبا ودأبا ودأبا فهو دأب قال الرازي راحت كراح أبو رثال \* قاهي القواد دأب الاجفال

وفي الصحاح فهو دأب وأنشد هذا الرجز دأب الاجفال وأدأب غيره وكل ما أدمته فقد أدأبته وأدأبه أحوجه إلى الدؤب عن ابن الأعرابي وأنشد \* اذا وافوا أدبوا أخاهم \* قال أرادوا أدبوا أخاهم تخفف لأن هذا الرجز لم تكن لغته الهمز وليس ذلك لضرورة شعر لانه لو همز لكان الجزأتم والدؤب المبالغة في السير وأدأب الرجل الدابة إذا أبا أنها تعبها والفعل اللازم دأبت الناقة تدأب دؤبا ورجل دؤب على الشيء وفي حديث البعير الذي سجد له صلى الله عليه



وسلم فقال اصاحبه انه يشكو الى أنك تجيعه وتدببه أي تكده وتتعبه وقوله أنشده ثعلب  
 • يلحن من ذي دأب شرواط • فسر فقال الدأب السوق الشديد والطرثوه من الأول ورواية  
 يعقوب من ذي زجل والدأب والدأب التحريك العادة والشأن قال القراء أصله من دأبت  
 الآن العرب حوت معناه الى الشأن وفي الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم  
 الدأب العادة والشأن هو من دأب في العمل اذا اجتوت تعب وفي الحديث فكان دأبي ودأبهم  
 وقوله عز وجل دأب قوم نوح أي منسل عادة قوم نوح وجاء في التفسير منسل حال قوم نوح  
 الأزهرى قال الزجاج في قوله تعالى كذا دأب آل فرعون أي كشأن آل فرعون وكأمر آل فرعون  
 كذا قال أهل اللغة قال الأزهرى والقول عندي فيه والله أعلم أن دأب ههنا اجتهادهم في كفرهم  
 وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام يقال دأبت  
 أدأب دأباً ودأباً ودأباً اذا اجتهدت في الشيء والدائبان الليل والنهار وينود دأب من غني قال  
 ذو الرمة  
 بني دأب اني وجدت فوارسي • أزمت غارات الصباح الدوالي

(دب) دب الثمل وغيره من الحيوان على الأرض دب دباً ودب ديباً مشى على هيبته وقال ابن دريد  
 دب دبب ديباً ولم يفسر ولا عبر عنه ودبب دبب ديباً خفية وانلني الدبة أي الضرب الذي هو  
 عليه من الديب ودب الشيخ أي مشى مشارويداً وأدب الصبي أي جلته على الديب ودب  
 الشراب في الجسم والامان الانسان دبب ديباً سرى ودب السقم في الجسم والبلى في الثوب والصبي  
 في الغيش كل من ذلك ودبت عقارب سررت غمماً وأداه ودب القوم الى العدو ديباً اذا مشوا على  
 هيبتهم لم يسرعوا وفي الحديث عندهم غليم دبب أي يدرج في المني رويداً وكل ماش على الأرض  
 دابة ودبب والدابة اسم للدب من الحيوان مميرة وغير مميرة وفي التنزيل العزيز والله خلق كل  
 دابة من مائة عظم من عظمي على بطنه ولما كان لا يعقل ولما لا يعقل قيل ففهم ولو كان لا يعقل لقيل  
 ففهم أو ففهم ثم قال من عظمي على بطنه وان كان أصلها لا يعقل لأنه لما خلط الجماعة فقال منهم  
 جعلت العبارة بمن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة  
 من الانس والجن وكل ما يعقل وقيل لأنما أراد الموم يدل على ذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما  
 كذا جعل يهلك في بحر ديباب آدم ولما قال الخوارج لقطري اخرج الينا دابة فامرهم  
 بالاستغفار فلو الاية حجة عليه والدابة التي تركب قال وقد غلب هذا الاسم على ما يركب من



الدواب وهو وقع على المدكر والمؤن وحققت الصفه وذ كر عن رؤيته أنه كان يقول قريبت ذلك  
 الدابة ليردونه وتطير من المحول على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومثله قوله تعالى هذا رحمة  
 من ربى وتصغير الدابة دويبة الياسا كتوفيهما اشمام من الكسر وكذلك الباء التصغير اذا جاء بعدها  
 حرف متقل في كل شيء وفي الحديث وحملها على جار من هذه الدابة أى الضعاف التى تدب في  
 المثنى ولا تسرع ودابة الأرض أحد اشراط الساعة وقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا  
 لهم دابة من الأرض قال جاء في التفسير انها تخرج بهيمة بين الصفا والمروة وجاء ايضا انها تخرج  
 ثلاث مرات من ثلاثة أمكنة وانما تنكت في وجه الكافر تنكت سودا وفي وجه المؤمن تنكت  
 بيضا فتقبس لون الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع وتقبس لون المؤمن حتى يبيض منها  
 وجهه أجمع فتجتمع الجماعة على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر ويردد كردابة الأرض في  
 حديث اشراط الساعة قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مخلقة المخلقة  
 تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة تجمع والناس سائررون الى حى وقيل  
 من أرض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام لا يذركها طالع ولا يجزها  
 هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن والكافر تطبع وجهه بالخاتم وتكتب  
 فيه هذا كافر وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أول اشراط الساعة خروج الدابة وطلوع  
 الشمس من مغربها وقالوا فى المثل أعيتني من شب الى دُب بالتنوين أى مدشيت الى أن ديت  
 على العصا ويجوز من شب الى دُب على الحكاية وتقول فعلت كذا من شب الى دُب وقواهم  
 اكذب من دُب ودرج أى كذب الاتباع والاموات فشب مشى ودرج مات وانقرض عقبه  
 ورجل دُب ودَيُوب نعام كانه يدب بالتمام بين القوم وقيل دَيُوب يجمع بين الرجال والنساء  
 فيقول من الديب لانه يدب بينهم ويتخفى وبالمعنيين فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة  
 دَيُوب ولا قلاع وهو كقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويقال ان عقارب دُب اذا  
 كان يسعى بالتمام قال الازهرى أنشدني المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي

لنا عزومر ما نأقريب \* ومولى لا يدب مع القراد

قال مر ما نأقريب هو لا عنزة يقول ان رأيت منكم مانكرا ائتمنا الى بنى أسد وقوله يدب مع القراد  
 هو الرجل يأتي بشنة فيها قردان فيشد هافى ذنب البعير فاذا غصه منها قراد تفرقت الابل فاذا  
 تفرت استل منها بعيرا يقال لص السلال هو يدب مع القراد وناقمة دُب لا تكاد تمشى من كثرة



قوله والمدب ضبطه شارح  
القاموس كنب وحرره

لَهَا تَدْبُ وَجْهًا دَبَّ وَالدَّبَابُ مَشْيُهَا وَالدَّبُّ الْجَلُّ الَّذِي يَمْشِي دَبَابَ وَدَبَّ الرَّجُلُ طَرِيقَهُ  
الَّذِي يَدْبُ عَلَيْهِ وَمَا بِالْأَرْدَى وَدَبَّ أَيُّ مَابِهَا أَحَدٌ دَبَّ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مَنْ دَبَّتْ أَيُّ لَيْسَ فِيهَا مَنْ  
يَدْبُ كَذَلِكَ مَا يَدْعُو وَدَوْرِي وَطَوْرِي لَا يَسْكُنُ بِهَا إِلَّا فِي الْحَدِّ وَأَدَبُ الْبِلَادَةِ لَا هَاعَدًا لَدَبَّ  
أَهْلُهَا لَيْسُوا مِنْ أَمْنِهِ وَاسْتَشْعَرُوهُ مِنْ بَرَكْتِهِ وَمِنْهُ قَالَ كُنْتُ عَزَّةَ

بَلَوُهُ فَأَعْطَوْهُمَا لِقَادَةً بَعْدَمَا \* أَدَبُ الْبِلَادَةِ سَهَابًا وَجِبَالَهَا

وَمَدَّبُ السَّيْلِ وَمَدَّبُهُ مَوْضِعُ جَرِيهِ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ بَادُو \* مَدَّبُ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشَّعَارَا

يُقَالُ تَدْبُ عَنْ مَدَّبِ السَّيْلِ وَمَدَّبُهُ وَمَدَّبُ النَّحْلِ وَمَدَّبُهُ فَلَا سَمَّ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَكَذَلِكَ  
الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ التَّهْدِيبُ وَالدَّبُّ مَوْضِعُ دَبِّ النَّحْلِ وَغَيْرِهِ وَالدَّبَابَةُ الَّتِي  
تَتَخَذُ لِلْعُرُوبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ ثُمَّ تَدْفَعُ فِي أَصْلِ حِصْنٍ فَيَنْقُبُونَ وَهُمْ فِي جَوْفِهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لَا نَهَا تَدْفَعُ فَتَدْبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ قَالَ تَتَخَذُ دَبَابَاتٍ  
يَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ الدَّبَابَةُ أَلَّةٌ تَتَخَذُ مِنْ جُلُودِ وَخَشَبٍ يَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَقْرُبُونَهَا مِنَ الْحُصْنِ  
الْمُحَاصِرِ لِيَنْقُبُوا مَوْقِعَهُمْ مَا يَرْمُونَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ وَالدَّبُّ مَشْيُ الْجُرُوفِ مِنَ النَّحْلِ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ  
النَّحْلِ خَطْوًا وَأَسْرَعُهَا تَقْلًا وَفِي التَّهْدِيبِ الدَّبُّ مَشْيُ الْجُرُوفِ مِنَ النَّحْلِ وَكُلُّ سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوِ  
دَبَّةٍ وَالدَّبَّةُ كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتِ وَقْعِ الْحَاظِرِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَقِيلَ الدَّبَّةُ ضَرْبٌ  
مِنَ الصَّوْتِ وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

عَانُورُ شَرَّ أَعْمَاءُ ثَوْرٍ \* دَبَّةُ النَّحْلِ عَلَى الْجُنُورِ

أَبُو عَمْرٍو دَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَلَبَّ وَدَرَّبَ إِذَا ضَرَبَ بِالطَّبْلِ وَالدَّبَابُ الطَّبْلُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوَيْبِ  
\* أَوْضَرِبْ ذِي جَلَّ جَلَّ دَبَابٍ \* وَقَوْلُ رُوَيْبِ

إِذَا تَرَأَى مَشْيَةً أَرَابَا \* سَمِعْتَ مِنْ أَصْوَاتِهَا دَبَابَا

قَالَ تَرَأَى مَشْيَ مَشْيَةٍ فِيهَا بَطْنٌ قَالَ وَالدَّبَابُ صَوْتٌ كَأَنَّهُ دَبَّ دَبَّ وَهِيَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الدَّبَابُ وَالْجَبَابُ الْكَثِيرُ الصَّيَاحِ وَالْجَلْبَةُ وَأَنشَدَ

إِنَّا لَأَن تَسْتَبِيلِي قَرْدًا أَقْفَا \* حَرَايِسُهُ وَهَيْبَانَا جَبَابَا

أَلْفَ كَلَنَ الْغَارِلَانَ مَخْنَةً \* مِنَ الصَّوْفِ نَكْنَأُ أَوْ لَعْمًا دَبَابَا

وَالدَّبَّةُ الْحَالُ وَرَكِبْتُ دَبَّتَهُ وَبِهِ أَيُّ لَزِمَتْ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ وَعَمِلَتْ عَمَلَهُ قَالَ

قوله على فعل يفعل هذه  
عبارة الصحاح ومثله القاموس  
وقال ابن الطيب مانصه  
الصواب أن كل فعل  
مضارع يفعل بالكسر سواء  
كان ماضيه مفتوح العين  
أو مكسورها فان المفعول  
منه فيه تفصيل يفتح المصدر  
ويكسر الزمان والمكان  
الماضد وظاهر المصنف  
والجوهري أن التفصيل  
فما يكون ماضيه على فعل  
بالفتح ومضارعه على يفعل  
بالكسر والصواب ما أصلنا  
اه من شرح القاموس  
كتبه معصمه

قوله والجبابب هكذا في  
الأصل والتهديب باليمين  
وحرر اه معصمه

ان يحبي وهذيل \* ركب ادب طفيف

وكان طفيف تباعا للعربات من غير دعوى يقال دعني ودعني أي دعني وطريقتي وسحيتي ودبة الرجل طريقته من خير أو شر بالضم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثالا للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب والدب الكبير من نبات نعش وقيل ان ذلك يقع على الكبرى والصغرى فيقال لكل واحد منهما ادب فاذا ارادوا فصلها قالوا الدب الاصغر والدب الاكبر والدب ضرب من السباع عربية صحيحة والجمع دباب ودبة والاشي دبة وارض مدبة كثيرة الدبة الدبة التي يجعل فيها الزيت والبرز والذهن والجمع دباب عن سيويه والدبة الكتيب من الرمل بفتح الدال والجمع دباب عن ابن الاعرابي وأنشد

كان سلمي اذا ما جئت طارقها \* وأخذ الليل نار المدح الساري  
ترعبة في دم أو يضة جعلت \* في دبة من دباب الليل مهيل

قال والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذيان قل تغمض عينه \* على دبة مثل الخفيف المرعبل  
والدبوب السمين من كل شيء والدبب الرغب على الوجه وأنشد \* قشر النساء دبب العروس \*  
وقيل الدبب الشعر على وجه المرأة وقال غيره ودبب الوجه رغبه والدبب والديان كثرة الشعر والوبر رجل ادب وامرأة دابة ودية كثيرة الشعر في جبينها وبعير ادب ازب فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لنسائه ليت شعري أينكن صاحبة الجمل الادب فخرج فتبها كلاب الحوآب فانما اراد الادب فظهر التضعيف و اراد الادب وهو الكثير الوبر وقيل الكثير وبر الوجه ليوازن به الحوآب قال ابن الاعرابي جعل ادب كثيرا الدب وقد دب يدب ديبا وقيل الدبب الرغب وهو ايضا الدبة على مثال حبة والجمع دب مثل حب حكا كراع ولم يقل الدبة الرغبة بالهاء ويقال للضبع دبب يريدون دبه كما يقال نزال وحذار ودب اسم في بني شيان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيان وهم قوم درم الذي يضرب به المثل فيقال اودى درم وقد سمي وبرة بن سبدان أبو كلب بن وبرة دببا ودبوب موضع قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وما ضرب بيضاء تسقي دبوبها \* دفاق ضر وان الكراث قضعها

ودباب ارض قال الازهرى وبالحصاة رمل يقال له الدباب ويحذاهم دحلان كثيرة ومنه قول



الشاعر

كَانَ هُنَا تَائِيَا هَا وَهَجَّتَا • لَمَّا التَقَيْنَا لَدَى أُنْحَالِ دَبَابٍ  
مَوْلِيَةً أَدْفَجًا لَرِيحِهَا • عَلَى أَيْارِقٍ قَدْ هَمَّتْ بِأَعْيَابِ

التهذيب ابن الاعرابي الذي يونا الله والديبان الطليعة وهو الشيفة قال أبو منصور أصله  
ديبان فقير والحركة وقالوا ديبان لما أعرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوب ولا قلاع  
الديوب هو الذي يدب بين الرجال والتسليم لجمع بينهم وقيل هو التمام لقولهم فيه أنه لتدب عقارب  
والباقي فيه زائدة (دجب) الدجوب الوعاء أو الغرارة وقيل هو جوب يلقى خفيف يكون مع  
المراقف السقر قال

هل في دجوب الحر ما تحيط • وذيلة تشني من الأظيط • من بكرة أو بازل عيط

الوذيلة القطعة من اللحم شبه أسبكية الفضة وعنى بالأظيط تصويت أمعاءه من الجوع وقيل  
الوذيلة قطعة من سنام تشق طويلا والأظيط عصا في الجوع (دجب) الدجب الدق وهو  
الدحم دحب الرجل دقه وبتدحجب المراقب دحجها في الجماع كناية عن النكاح والاسم  
الدحطب دحجها يدحجها نكحها ودحبية اسم امرأة (دحجب) الدحجاب والدحجيان ماء لآمن  
الأرض كالحرة والخزير عن الهجري (دخب) جارية دخبنة ودخبنة بكسر الدالين وقصهما  
مكترة (درب) الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو  
أيضا الباب الأكبر والمعنى واحد والجمع دراب أنشيبويه

مثل الكلاب تهر عند درابها • ورمت لها زمها من الخرباز

وكل متدخل إلى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء لنا فمنه بالسكون لغیر النافذ  
وأصل المدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم  
وفي حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب والمدرب الموضع الذي يجعل فيه التمرلقب  
ودرب بالامر دربا ودربة وتدرب ضري وتدربه عليه وفيه ضراء والمدرب من الرجال المتجذ  
والمدرب المحرب وكل ما في معناه مما جاء على بناء مفعول فالكسر والنخ فيه جائز في عينه  
كالمحرب والمحر من وضوءه إلا المدرب وشيخ مدرب أي محرب والمدرب أيضا الذي قبلأصابته  
البلايا ودربه الشدا حتى قوي وحر من عليها عن اليماني وهو من ذلك والدرابة الدربة والعادة  
عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله أصله ديبان فقير والحركة الخ هكذا في نسخة الأصل والتهذيب بأيدينا وفي التكملة قال الأزهرى الديبان الطليعة فارسي معرب وأصله ديه بان فلما أعرب غرت الحركة وجعلت الدال دالا اه كتبه معجمه

والحلم درابة أو قلت مكرمة • ما لم يواجهك يومافيه تشمير

والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال درب وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه لا تزالون تمزمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار قال وأصل الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الأبواب يعني أن المسالك تضيق فتقف الحرب وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة أي مخرجة مؤدبة قد ألفت الركوب والسير أي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها ولا تنفر والدربة الشراوة والدربة عادة وجرأة على الحرب وكل أمر وقد درب بالنسي بدرب ودرّب به إذا اعتاده ونشئ به تقول ما زلت أعفون فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم أذهان وفي العفوة دربة • وفي الصدق منجاة من الشرفا صدق

قال أبو زيد درب دربا ولهج لهجا وضري ضرا إذا اعتاد الشيء وأولع به والدارب الحاذق بصناعته والداربة العاقلة والداربة أيضا الطبالة وأدرب إذا صوت بالطبل ومن أجناس البقر الدراب مما رقت أظلافه وكانت له أشمة ورقّت جلودهم واحد دربان وأما العرب فاسكنت سرواها وغلظت أظلافه وجلودها واحد دربي وأما الفرائس فاجاء بين العرب والدراب وتكون لها أشمة مغار وتستهني أعيابها الواحد دريش ودربت البازي على الصيد أي شريته ودربت الجارحة ضراها على الصيد وعقاب دارب ودربة كذلك وجعل دروب ذلول وهو من الدربة قال الحماني بكر دربوت وتربوت أي مدلل وكذلك ناقة دربوت وهي التي إذا أخذت بمشفرها ونهزت عنها بعثك وقال سيويه ناقة تربوت خيار فارها نأوه بدل من دال دربوت وقال الأصمعي كل ذلول تربوت من الأرض وغيرها التما في كل ذلك بدل من الدال ومن أخذته من الترب أي أنه في الذلة كالترب فتأوه موضع غير مبدلة وتدريب الرجل تهدأ ودرب جرد بلد من بلاد فارس النسب إليه درأ وردي وهو من شاذ النسب ابن الاعرابي دربي فلان فلان يدريه إذا لقاه وألشد

اعلوطا غمرا للشيء • في كل سوء ويدرياه

يشباه ويدرياه أي يلقبانه ذكرها الأزهري في الثلاثي هنا وفي الرماية في دربي الأزهري في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهذا عند غلط وصوابه التدريب داء في المعدة وسيأتي ذكره في كتاب الدال المهمة (درب) الدربة عدوك وعدو الخائف والدرب صوت الطبل الفراء الدربي الضراب بالكوبة التهذيب وفي نوادرهم درجيت الناقة إذا رميت ولدها ودرجت



والدَّرْدَبَةُ الخُضُوعُ وأنشد \* تَرْدَبُ لِعَاضَةِ الثَّقَافِ \* وهو مثل أي ذلٍّ وخَضَعٍ والثَّقَافُ خشبةٌ يُسَوَّى بها الرماح وهو قَعْلٌ أبو عمرو والدَّرْدَبَةُ تَحَرُّكُ الثَّدي الطَّرْبُ وهو الطويلُ وقول الرازي \* قد دَرْدَبْتُ والشيخُ دَرْدَيْسُ \* تَرْدَبْتُ خَضَعْتُ وَذَاتُ (دعِب) اذ رَعِبَتِ الْإِبِلُ كاذِرَعَفَتْ مَضَتْ عَلَى وجوهها (دعِب) داعِبٌ مُدَاعِبَةٌ مَارَحَهُ وَالاسْمُ الدُّعَابَةُ وَالْمُدَاعِبَةُ الْمَارَحَةُ وفي الحديث أنه عليه السلام كان فيه دُعَابَةٌ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَقَالَ الدُّعَابَةُ الْمَزَاحُ وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لِحَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَزَوَّجَ أَبُكَرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّ تَيْيَافَ قَالَ بَلَى تَيْيَافًا قَالَ فَهَلْ أَبُكَرًا تَدَاعِبُهَا وَتَدَاعِبُكَ وفي حديث عمر وذكره على للخلافة فقال لَوْلَا دُعَابَةٌ فِيهِ وَالِدُ الدُّعَابَةِ اللَّعِبُ وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دُعَابٌ لَعَابٌ وَالدُّعْبُ الدُّعَابَةُ عَنِ السَّيرَانِي وَالدُّعْبُ الْمَزَاحُ وَهُوَ الْمَغْنَى الْجَمِيدُ وَالدُّعْبُ الْغُلَامُ الشَّابُّ الْبَضُّ وَرَجُلٌ دُعَابَةٌ وَدَعَبٌ وَدَاعِبٌ لَاعِبٌ وَادْعَبَ الرَّجُلُ أَمْلَحَ أَيْ قَالَ كَلِمَةً مَلِجَةً وَهُوَ دَعَبٌ دُعَابٌ أَيْ قَالَ قَوْلًا لَا يَسْتَمْلِحُ كَمَا يَقَالُ مَزَحَ يَمْزَحُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

وَاسْتَطَرَبَتْ ظُهُفُهُمْ لِحَاظِ آلِ بِيهِمْ \* مع الضَّحَى ناشطٌ من دَاعِبَاتِ دَدٍ

يعني اللواتي يَمْزَحْنَ وَيَلْعَبْنَ وَيَدَانِدْنَ بِأَصَابِعِهِنَّ وَرَجُلٌ أَدْعَبُ بَيْنَ الدُّعَابَةِ أَحَقُّ ابْنِ شَمِيلٍ يَقَالُ تَدْعَبْتُ عَلَيْهِ أَيْ تَدَلَّتْ وَإِنَّهُ لَدَعِبٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَحَابَلُ عَلَى النَّاسِ وَيَرْكَبُهُمْ بِتَيْيَافِهِ أَيْ بِنَاحِيَتِهِ وَإِنَّهُ لَيَسْدَاعِبُ عَلَى النَّاسِ أَيْ يَرْكَبُهُمْ عِزَاحٍ وَخِيَلَاةٍ وَيَعْمَهُمْ وَلَا يَسْبَهُمُ وَالدُّعْبُ اللَّعَابَةُ قَالَ اللَّيْثُ فَأَمَّا الْمُدَاعِبَةُ فَعَلَى الْإِشْرَاقِ كُلِّهَا مَارَحَةٌ أَشْرَكَ فِيهَا اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ وَالدُّعْبُ الدَّفْعُ وَدَعَبَ يَدْعِبُهَا دُعْبَا فَكَكَّهَا وَالدُّعَابَةُ تَمْلَهُ سَوْدَاءُ وَالدُّعْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِّ أَسْوَدُ وَالشَّابُّ وَالطَّرْبُجُ وَالْحَرَامُ وَالْحَسَنَالُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَلِّ وَالدُّعْبُ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تَتَوَكَّلُ الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الدُّعَاعَةِ وَقِيلَ هِيَ أَصْلُ بَقْلَةٍ تُشْرِقُ تَتَوَكَّلُ وَلَيْلَةُ دُعْبُوبٍ لَيْلَةٌ سَوْدَاءٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مُظْلِمَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادِهَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ لِمَا سَاقَهُ صَرَدُ \* أَوْلِيْلَةٌ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ

أَرَادَ ظِلَامَ لَيْلَةٍ خَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالدُّعْبُوبُ الطَّرِيقُ الْمَذَلُّ الْمَوْطُوءُ الْوَاضِحُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قَالَتْ جَنْوَبُ الْهَذْلَةِ .

وَكُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوَالَهُمْ كَثُرُوا \* يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبُ

قَالَ الْفَرَّامُ كَذَلِكَ الَّذِي يَطْوُوهُ كُلُّ أَحَدٍ وَالدُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ

الدِّمِيمُ وقيل الدُّعْبُوبُ والدُّعْبُوتُ من الرجال المأبون المُنْتَنُ وأنشد  
يا قَتِي ما قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو \* بولا من قوارق الهنبر  
وقيل الدُّعْبُوبُ النَّشِيطُ قال الراجز

يَا رَبِّمَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوب \* رَحِبِ اللَّبَانِ حَسَنِ التَّقْرِيبِ  
ودُعْبُوبٌ غَرَبَتْ قال السيرافي هو عَنَبُ الثَّعْلَبِ قال الأزهرى وقول أبي صخر  
ولكن يُقَرِّأُ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى \* بَعْقَدَتَهُ فَضَلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

قال دَوَاعِبُ جوار مَأْدَاعِبٍ يَسْتَنُّ فِي سَبِيلِهِ وقال لأدري دَوَاعِبُ أَمْ دَوَاعِبُ فَلْيَنْظُرْ فِي شَعْرَائِي  
صخر (دعِب) دَعَبَ مَوْضِعَ (دعرب) الدَّعْرَبَةُ العَرَامَةُ (دعسب) الدَّعْسَبَةُ ضَرْبُ  
مِنَ الْعَدُوِّ (دعلب) الأزهرى ابن الأعرابي يقال للناقة إذا كَلَّتْ فَنَسَبَتْ شَابَةً هِيَ الْقِرْطَاسُ  
وَالدِّيَابِجُ وَالِدُعْلَبَةُ وَالِدُعْبُلُ وَالْعَيْطُمُوسُ (داب) الدُّلْبُ شَجَرُ الْعِثَامِ وَقِيلَ شَجَرُ الصَّنَارِ وَهُوَ  
بِالصَّنَارِ أَشْبَهَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدُّلْبُ شَجَرٌ يَنْتَعِشُ وَلَا تَوْرُلُهُ وَلَا غَرُّهُ وَهُوَ مَقْرَضُ الْوَرَقِ وَاسِعُهُ  
شَبِيهُ بَوْرَقِ الْكَرْمِ وَاحِدُهُ دَلْبَةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يَوْمُوفٍ وَأَرْضٌ مَدْلَبَةٌ ذَاتُ دَلْبٍ وَالْأُولَابُ  
وَالْأُولَابُ كَلَامٌ مَا وَاحِدَةُ الدَّوَالِبِ وَفِي الْمَحْكَمِ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يَسْتَقِي بِهِ الْمَاءُ فَارْسَى مَعْرَبٍ  
وقول مسكين الدارمي

بأيديهم مغارف من حديد \* أشبهها مقبرة الدوالي

ذهب بعضهم إلى أنه أراد مقبرة الدواليب فأبدل من الباء ثم أدغم الباء في الياء فصار الدوالي ثم  
خفف فصار دوالي ويجوز أن يكون أراد الدواليب فحذف الباء لضرورة القافية من غير أن يقلب  
وَالدَّلْبَةُ السَّوَادُ وَالْدُّلْبُ جَنْسٌ مِنْ سُودَانَ السِّنْدِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الدَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ  
كَانَ الدَّارِعَ الْمَشْكُوكَ مِنْهَا \* سَلِيبٌ مِنْ رِجَالِ الدَّيْلَانِ  
قال شَبَّهَ سَوَادَ الرِّقِّ بِالْأَسْوَدِ الْمَشْخُوعِ مِنْ رِجَالِ السِّنْدِ وَالْمَشْخُوعُ الْعَرِيَانُ الَّذِي أَخَذَتْ يَاهُ قَالَ بُوهُي  
كَلِمَةٌ تَبْطِئُ (دنب) الدَّنْبُ وَالدَّنْبَةُ وَالدَّنَابَةُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ نَوْنُ الْقَصِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَالْمَرْءُ دَنْبٌ فِي أَنْفِهِ كَزَمَ \* دَهْلَبُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنَى وَأَنْشَدَ  
رَجَزًا وَهُوَ قَوْلُهُ

أَيُّ الَّذِي أَعْلَى أَخْضَافَ الْمَطِيِّ \* حَتَّى أَتَاخَ عُنْدَ بَابِ الْجُمَيْرِيِّ \* فَأَعْطَى الْخَلْقَ أَصِيلَالَ الْعَشِيِّ  
(دوب) دَابَ دَوْبًا كَدَابَ

(فصل الذال المجبة) \* (ذاب) الذَّيْبُ كَلْبٌ الْبَرُّ وَالْجَمْعُ أَذْيُوبٌ فِي الْقَلِيلِ وَذَنَابٌ وَذُؤْبَانُ

قوله من قوارق الهنبر سيأتي  
في مادة هنبر

\* من قواره الهنبر \*  
بفتح الفاء وكسر الراء وبالهاء  
والصواب ما هنا اه مصححه

إلى هنا انتهى الجزء الأول  
من تجزئة نسخة المؤلف



والأتي ذئبه همز ولا همز وأصله الهمز وفي حديث الغار فيصبح في ذؤبان الناس يقال لصعاليك  
العرب ولصوصها ذؤبان لأنهم كالذئاب وذكره ابن الأثير في ذؤب قال والاصل في ذؤبان الهمز  
ولكنه خفف فأنقلبت واوا وأرض مذأبة كثيرة الذئاب كقولك أرض مأسدة من الأسد قال  
أبو علي في التذكرة من قيس يقولون مذنية فلا همزون وتعليل ذلك أنه خفف الذئب تخفيفا  
بدليا صحبها فاجتمعت الهمز ما فلزم ذلك عنده في تصرف الكلمة وذئب الرجل إذا أصابه الذئب  
ورجل مذؤب وقع الذئب في غمّه تقول منه ذئب الرجل على فعل وقوله أنشد نعلب  
هاع يظفني ونصح سادرا \* سد كابلهمي ذئبه لا يشبع

عني بذئبه لسانه أي أنه يأكل عرضه كأي كل الذئب الغنم وذؤبان العرب لصوصهم وصعاليكهم  
الذين يتلصصون ويتصعلكون وذئاب الغنم ينوكهم بن مالك بن حنظلة ثموا بذلك لحبيهم لأن  
ذئب الغنم أخبث الذئاب وذؤب الرجل يذؤب ذأبة وذئب وذئب خبث وصار كالذئب  
خبثا ودهاء واستئاب النقد صار كالذئب يضرب مثالا للذلان إذا علوا الأعره وتذأب الناقة  
وتذأب لها وهو أن يتخفى لها إذا عطفها على غيرها امتشيتها لها بالسبع لتكون أرام عليه هذا  
تعبير أبي عبيد قال وأحسن منه أن يقول امتشيتها لها بالذئب ليتبين الاشتقاق وتذأبت الريح  
وتذأبت اختلفت وجاءت من هنا وتذأبت وتذأبت تدأوت وأصله من الذئب إذا أخذ من  
وجهه من آخر أبو عبيد المتذئبة والمتذأبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الريح التي تهب من  
هنا من قوم ههنا من هنا من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذ كرورا وحشيا  
فبات يشقرا نادر يسره \* تذؤب الريح والوسواس والهضب

وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج منكم جند مذئب ضعيف المتذائب المضطرب من  
قولهم تذأبت الريح اضطرب هبوبها وغرب ذأب تخلفه قال أبو عبيد قال الأصمعي  
ولا أراه أخذ إلا من تذؤب الريح وهو اختلافها شبه اختلاف البعير في التحاقم لوقيل غرب  
ذأب على مثال فعل كثيرة الحركة بالصعود والنزول والمذؤب الفرع وذئب الرجل فرع من  
الذئب وذأبته فرعته وذئب وذأب فرع من أي شيء كان قال الديلمي  
إني إذا ماليت قوم هربا \* فسقطت نخوته وأذا ما  
قال وحقيقته من الذئب ويقال للذي أفرعته الجن تذأبت وتذعبته وقالوا رماه الله بقاء

الذئب يعنون الجوع لانهم يزعمون انه لاداء له غير ذلك وبنو الذئب بطن من الازديين هم سطح الكاهن قال الأعشى

ما طرث ذات أشفار كنظرتها \* حقا كما صدق الذئبي اذ صجعا  
وابن الذئبة الثقفي من شعرائهم ودار الذئب موضع ويقال للرايات التي تسوي مرگها ما أحسن  
ماذا أبته قال الطرماح

كل مشكوك عصافيره \* ذابته نسوت من جذام  
وذابت الشئ بجعته والذؤابة الناصية لنوسانها وقيل الذؤابة مثبت الناصية من الرأس والجمع  
الذؤائب وكان الاصل ذائب وهو القياس مثل دعاية ودعائب لكنه لما التفت همزان بينهما  
ألف لينتوا الهمزة الاولى فقلبوها واوا استنقالا لاتقام همزتين في كلمة واحدة وقيل كان الاصل  
ذائب لان ألف ذؤابة كالف رسالة فحقها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استنقلوا ان تقع ألف  
الجمع بين الهمزتين فأبدلوا من الاولى واوا أبوزيد ذؤابة الرأس هي التي أحاطت بالدوار من الشعر  
وفي حديث دغفل وأبي بكر انك لست من ذؤائب قرش هي جمع ذؤابة وهي الشعر المضمور من  
شعر الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعمل للعرز والشرف والمرتبة أي لست من أشرفهم وذؤى  
أقدارهم وعلام مذاب له ذؤابة وذؤابة القرص شعر في الرأس في أعلى الناصية أبو عمرو  
الذئبان الشعر على عنق البعير ومشفرة وقال الفراء الذئبان بقية الور قال وهو واحد قال  
الشيخ أبو محمد بن بري لم يذكر الجوهرى شاهدا على هذا قال ورأيت في الحاشية بيتا شاهدا  
عليه لكن يصف ناقه

عسوف بأجواز القلاخيرية \* مريش يذئبان السيب تلبلها  
والعسوف التي تترعى غير هداية قتر ككب رأسها في السير ولا يشبه شئ والأجواز الأوساط  
وجيرية أرادمهريه لان مهر من جبر والتليل العنق والسيب الشعر الذي يكون عند ليل على  
وجه القرص من ناصيته جعل الشعر الذي على عيني الناقة بمنزلة السيب وذؤابة النعل المتعلق  
من القبال وذؤابة النعل ما أصاب الارض من المرسل على القدم لثرك وذؤابة كل شئ أعلاه  
وجعها ذؤاب قال أبو ذؤيب

بارى التي تارى العاسيب أصبحت \* الى شاهق دون السمل وذؤابها  
قال وقد يكون ذؤابها من باب سئل وسئل والذؤابة الجلدة المعلقة على آخر الرحل وهي العذبة

قوله وقيل كان الاصل الخ  
هذه عبارة الصحاح والتي  
قبلها عبارة المحكم اه



وأنشد الأزهري في ترجمة عذب في هذا المكان

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا الْمَطِيهَ • سِرَابُ طَيْرِ ذَوَائِبِ الْكَوَارِ  
وَذَوَابِ السَّيْفِ عِلَاقَةُ قَاعِهِ وَالذَّوَابُ شَعْرٌ مَضْفُورٌ وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ ذَوَابَةٌ وَكَذَلِكَ ذَوَابَةُ الْعِزِّ  
وَالشَّرَفِ وَذَوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ أَرْفَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ذَوَائِبُ وَيُقَالُ لَهُمْ ذَوَابَةٌ  
قَوْمُهُمْ أَيْ أَشْرَافُهُمْ وَهُوَ فِي ذَوَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ أَعْلَاهُمْ أَخَذُوا مِنْ ذَوَابَةِ الرَّأْسِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ  
الشُّعْرَاءِ الذَّوَابَ لِلتَّحَلُّ فَقَالَ

جُمُ الذَّوَائِبِ تَنَمَّى وَهِيَ آوِيَةٌ • وَلَا يَخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ  
وَالذَّيْبَةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْإِكَافِ وَنَحْوِهَا مَا تَحْتَمِلُهُ مَلَمَاتُ الْخَنُوزِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَى  
مَنْسَجِ الدَّابَّةِ قَالَ • وَقَتَبِ ذَيْبَتَهُ كَالْحَجَلِ • وَقِيلَ الذَّيْبَةُ فَرْجَةُ مَا بَيْنَ دَفَتَيِ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ  
وَالغَيْطُ أَيْ ذَلِكَ كُلُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَيْبُ الرَّحْلِ أَخْنَاؤُهُ مِنْ مَقْلَعِهِ وَذَابُ الرَّحْلِ عَمَلُهُ  
ذَيْبَةٌ وَقَتَبُ مَذَابُ وَغَيْطُ مَذَابُ إِذَا جَعَلَ لَهُ فَرْجَةً وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا جَعَلَ لَهُ ذَوَابَةً قَالَ لَبِيدُ  
فَكَفَّتْهَا هَمِي فَأَبَتْ رَذِيَّةً • طَلِحًا كَالْوِاحِ الْغَيْطِ الْمَذَابُ

وقال امرؤ القيس

لَهُ كَفَلُ كَلْدَعَصٍ لَبَدَهُ النَّدَى • إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ  
وَالذَّيْبَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي خُلُوقِهَا يُقَالُ يَرْدُونَ مَذُوبٌ أَخَذَتْهُ الذَّيْبَةُ التَّهْدِيبُ مِنْ أَذْوَاءِ الْحَيْلِ  
الذَّيْبَةُ وَقَدْ ذُيِّبَ الْقَرْنُ فَهُوَ مَذُوبٌ إِذَا أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ وَيُقَبُّ عَنْهُ بِحَدِيدَةٍ فِي أَصْلِ أُنْثَى  
فَيُسَخَّرُ مِنْهُ غَدَدٌ صَغِيرٌ يَضُّ أَصْغَرُ مِنْ لُبِّ الْجَاوَرِسِ وَذَابُ الرَّحْلِ طَرْدُهُ وَضَرْبُهُ كَذَا مَهْ حَكَاهُ  
الْحَبِيبَانِي وَذَابُ الْإِبِلِ يَذَابُهَا إِذَا بَاسَاقَهَا وَذَابَةٌ ذَابَا حَقَرَهُ وَطَرَدَهُ وَذَامَةٌ ذَامًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
مَذُومًا مَذْهُورًا وَالدَّابُّ الدَّمُّ هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ وَالدَّابُّ صَوْتُ شَدِيدٍ عَنْهُ أَيْضًا وَذَوَابُ وَذَوَيْبُ  
اسْمَانِ وَذَوَيْبَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَوْنَا عَدْوَةً لَا شَكَّ فِيهَا • نَحْلُنَا هُمْ ذَوَيْبَةُ أَوْ حَبِيبَا  
وَحَبِيبُ قَبِيلَةٍ أَيْضًا (ذيب) الذَّبُّ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ وَالدَّبُّ الطَّرْدُ وَدَبَّ عَنْهُ يَدْبُ تَبَادُفَعُ وَمَنْعُ  
وَذَيْبَتْ عَنْهُ وَفُلَانٌ يَدْبُ عَنْ حَرِيمِهِ ذَبًّا أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْمَالُ النَّسَاءِ  
لَحْمٌ عَلَى وَضْعِ الْأَمَازِيبِ عَنْهُ قَالَ

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبَّ عَنْ حَرِيمِهِ • أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهِ

وَذِبُّ أَكْثَرِ الذِّبِّ وَيُقَالُ طَعَانٌ غَيْرُ ذِبٍّ إِذَا بُولَغَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَذْبٌ وَذِبَابٌ دَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ  
وَذِبُّ الرَّجُلِ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيْ جَاهَهُمُ وَالَّذِي الْجَلَّازُ وَذِبُّ يَذِبُ ذِبًّا اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ  
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيرٌ ذِبٌّ لَا يَتَقَارَفُ فِي مَوْضِعٍ قَالَ

فَكَأَنَّ فِيهِمْ جَالُ ذِبَّةٍ \* أَدُمَ طَلَاهُنُ الْكُحَيْلِ وَقَارَ

فَقَوْلُهُ ذِبَّةٌ بِالْهَاءِ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جَالُ ذِبٍّ كَقَوْلِكَ رَجُلًا عَدْلٌ  
وَالذِّبُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذِبُّ الرِّيَادِ غَيْرُهُ مَوْزُوعٌ وَنَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي  
مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَمْشِي بِهِ ذِبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ \* فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سِرَافٍ رَاحٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ \* ذِبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٌ  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَمَّا قِيلَ لَهُ ذِبُّ الرِّيَادِ لَانِ رِيَادَهُ أَنَا مَالِي تَرُودُ مَعَهُ وَأَنْ شَتَّ جَعَلَتْ الرِّيَادُ رَعِيَهُ  
نَقِصَهُ لِلْكَلا قَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذِبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرْعَى  
وَاحِدًا وَنَمِيَّ مِنْ أَحْمَ الْعُقَيْلِيِّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الْأَذْبُ قَالَ

بِلَادَاهُمَا تَلَقَى الْأَذْبُ كَأَنَّهُ \* بِهَا سَابِرِيٌّ لَاحَ مِنْهُ الْبَنَاتُ

أَرَادَ تَلَقَى الذِّبُّ فَقَالَ الْأَذْبُ لِحَاجَتِهِ وَفَلَانَ ذِبُّ الرِّيَادِ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مَهْذَةً مِنْ كُرَاعِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ  
ذِبُّ الرِّيَادِ إِذَا كَانَ زَوَّارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ

مَالِكُوعَابِ يَعْنِيَاءُ قَدْ جَعَلَتْ \* تَزْوَرُّعِي وَتُنِي دُونِي الْخَجَرُ

قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابِ مُغْلَقَةٍ \* ذِبُّ الرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ

وَذِبَّتْ شَفَتُهُ تَذِبُ ذِبًّا وَذِبُّوْا وَذِبُّوْا وَذِبَّتْ يَسْتَوْجِفَتْ وَذِبَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لَغْوِهِ وَشَفَةُ  
ذِبَّاهُ ذَابِلَةٌ وَذِبُّ لِسَانِهِ كَذَلِكَ قَالَ

هُمْ سَقَوْنِي عِلًّا بَعْدَ نَهْلٍ \* مِنْ بَعْدِ مَذْبِ اللِّسَانِ وَذِبْلٍ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ يَصِفُ عَيْرًا

وَشَفَةُ طَرْدُ الْعَانَاتِ ذَهْوِي \* لَوْحَانُ مَنْ ظَمَأَ ذِبٌّ وَمِنْ عَضْبٍ

أَرَادَ بِأَظْمَا الذِّبُّ الْبَيَاسُ وَذِبُّ جِسْمِهِ ذِبْلٌ وَهَزْلٌ وَذِبُّ النَّبْتِ ذَوِي وَذِبُّ الْغَدِيرِ يَذِبُ حَفٌّ  
فِي آخِرِ الْجَزْءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَدَارِيْنُ أَنْ جَاعُوا وَأَذْعُرُ مِنْ مَشَى \* إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذِبُّ غَدِيرِهَا



يروى وأدع من مشى وذباب الرجل يذب ذباباً إذا شرب لونه وذباب جف وصدرت الابل وبها ذبابة  
أى بقية عظم وذبابة الدين بقية وقيل ذبابة كل شئ بقية والذبابة البقية من الدين ونحوه قال  
الراجز • أو يقضى الله ذبابات الدين • أبو زيد الذبابة بقية الشئ وأنشد الاصمعي لذي الرمة  
لحقنا فراجعنا الجول وانما • يتلى ذبابات الوداع المراجع  
يقول انما يدرك بقايا الخوانج من راجع فيها والذبابة ايضا البقية من مياها لانهار وذباب النهار  
اذالم يتق منه الأبقية وقال • وانجاب النهار قدنيا • والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذب  
الرجل اذا جن وأنشد عمر

وفي النصري أحيا ما سمح • وفي النصري أحيا ما ذاب

أى جنون والذباب الأسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الاناء والطعام الواحد ذبابة ولا تقبل  
ذبابة والذباب ايضا النمل ولاية الذبابة فى شئ من ذلك الا أن أبا عبيدة روى عن الآخر ذبابة هكذا  
وقع فى كتاب المصنف رواية أبى على وأما فى رواية على بن حمزة فحكى عن الكسائي الشذاة ذبابة  
بعض الابل وحكى عن الآخر ايضا النملة ذبابة تسقط على الدواب وأثبت الهام فى سما والصواب  
ذباب وهو واحد وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى عاملها بالطائف فى خلايا العسل وحمايتها  
ان أدى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشر شحله فاحم له فاعماه وذباب غيث  
يا كله من شاة قال ابر الاثير يريد بالذباب النمل وأضافه الى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر  
حيث كان ولانه يعيش باكل ما يثبته الغيث ومعنى حامية الوادى له أن النمل انما يرمى أنوار التبات  
وما رخص منها ونعم فاذنا حيث مراعيها أقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع أصحابها وانا  
لم نحم مراعيها احتاجت أن يعسد فى طلب المرعى فيكون رعيها أقل وقيل معناه أن يتحمى لهم  
الوادى الذى يعسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياها والمعادن  
والصود وانما يملككم من سبق اليه فاذا جاء ومنع الناس منه وأقرت به وجب عليه اخراج العشر  
منه عندهم أو جب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغيرها قال ولا يقال ذبابة وفى  
التنزيل العزيز وان تسلمهم الذباب شيأفسروه للواحد والجمع أدبته فى القلة مثل غراب وأغربة  
قال النابغة • ضربة بالشفق الأنب • ونبان مثل غرابان سبويه ولم يقتصر وابه على أدنى العدد  
لانهم آمنوا التضعيف يعنى أن فعلا لا يكسر فى أدنى العدد على فعلا ولو كان مما يدفع به البناء الى  
التضعيف لم يكسر على ذلك البناء كما أن فعلا ونحوه لما كان تكسيرة على فعل يقضى به الى التضعيف

كسروا على أفعلة وقد حكى سيبويه مع ذلك عن العرب ذُبُّ في جمع ذُباب فهو مع هذا الانعام على اللغة التسمية كما يرجعون إليها فيما كان ثانيه وأما نحو خُونٌ وَثُورٌ وفي الحديث عُمَرُ الذُّبَابِ أربعون يوماً والذُّبَابُ في النار قيل كونه في النار ليس لعذابه وإنما يعذب به أهل النار بوقوعه عليهم والعرب تَكْنُو الأَجْرَ أَيْ ذُبَابٍ وبعضهم يَكْنِيهِ أَيْ دِيَانٍ وقد غلب ذلك على عبد الملك بن عمرو أن لقساد كان في قه قال الشاعر

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِيَ الرِّيحُ مَيْلَهُ \* عَلَى ابْنِ أَبِي الثَّيَّانِ أَنْ يَنْتَدِمَا

يعني هشام بن عبد الملك وَذُبُّ الذُّبَابِ وَذِيهِ نَحَاهُ وَرَجُلٌ تَخْشَى الذُّبَابَ أَيْ الْجَهْلُ وَأَصَابَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ ذُبَابٌ لَادَغُ أَيْ شَرٌّ وَأَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَثِيرَةُ الذُّبَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَمَا يُقَالُ مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ أَصَابَهُ الذُّبَابُ وَأَنْتَبُ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيد في كتاب أمراض الأبل وقيل الأذْبُ والمَذْبُوبُ جميعا الذي اذا وقع في الرِّيفِ والرِّيفُ لا يكون إلا في المصايد استروباه فأت مكانه قال زياد الأعجم في ابن حبناء

كَأَنَّكَ مِنْ جَهْلِ بَنِي عَجْمٍ \* أَذْبٌ أَصَابَ مِنْ رِيفِ ذُبَابًا

يقول كأنك جمل نزل ريفاً فأصابه الذُّبَابُ فَالْتَوَتْ عَنْقُهُ فَاتِ وَالْمَذْبُوبَةُ هُنَا تُسَوَّى مِنْ هَلْبِ الْقَرَمِ يَذُبُّ بِهَا الذُّبَابُ وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ فَقَالَ ذُبَابُ الذُّبَابِ الشُّومُ أَيْ هَذَا شُومٌ وَرَجُلٌ ذُبَابِيٌّ مَا خُوذَ مِنَ الذُّبَابِ وَهُوَ الشُّومُ وَقِيلَ الذُّبَابُ الشَّرُّ الدَّائِمُ يُقَالُ أَصَابَكَ ذُبَابٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وفي حديث المغيرة شَرُّهَا ذُبَابٌ وَذُبَابُ الْعَيْنِ انْسَانٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبَابِ وَالذُّبَابُ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي جَوْفِ حَذَقَةِ الْقَرَمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَذُبَابُ اسْنَانِ الْأَبْلِ حَذُّهَا قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى \* كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ

وَذُبَابُ السَّيْفِ حَذُّ طَرَفِهِ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ حَدِيدِهِ ظُبَّتَاهُ وَالْعَبْرُ النَّاسِيَةُ فِي وَسْطِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَلَهُ غَرَارَانِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَ الْعَبْرَيْنِ أَحَدِي الظُّبَيْتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ السَّيْفِ وَمَا قِبَالَهُ ذَلِكَ مِنْ بَاطِنٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْغَرَارَيْنِ مِنْ بَاطِنِ السَّيْفِ وَظَاهِرِهِ وَقِيلَ ذُبَابُ السَّيْفِ طَرَفُهُ الْمُتَطَرِّفُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَقِيلَ حَذُّهُ وفي الحديث رَأَيْتُ ذُبَابَ سَيْفِي كُسِرَ قَاوْلُهُ أَنَّهُ يَصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَتَلَ حَزْرَةَ وَالذُّبَابُ مِنْ أَدْنَى الْإِنْسَانِ وَالْقَرَمِ مَا حُدَّ مِنْ طَرَفِهَا أَبُو عبيد فِي أَدْنَى الْقَرَمِ ذُبَابَاهُمَا وَمَا حُدَّ مِنْ أَطْرَافِ الْأَذْنَيْنِ وَذُبَابُ الْحَنَاءِ بَادِرَةٌ تَوْرِهِ وَجَاءَ نَارَا كَبُ



مَذِيبٌ عَمَلٌ مُنْفَرِدٌ قَالَ عَنَتْرَةُ

يَذِيبُ وَرَدَّ عَلَى إِثَرِهِ \* وَأَذَرَ كَمَا وَقَعَ مَرْدَى خَشَبٍ

إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشِيًّا خَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَذِيْنًا لِيَلْتَنَأَى أَتْعَبَنَا فِي السَّيْرِ  
وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مَذِيبٌ أَيْ مُسْرِعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَذِيبَةٌ أَضْرَبَهَا بَكُورِي \* وَتَهَجَّرِي إِذَا الْبَغُورُ قَالَ

الْبَغُورُ الطَّيْبِيُّ وَقَالَ مِنَ الْقَبُولَةِ أَيْ سَكَنَ فِي كَنَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَظَمَ مَذِيبٌ طَوِيلٌ يُسَارِفُهُ إِلَى  
الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيَجْعَلُ بِالسَّيْرِ وَخَسَّ مَذِيبٌ لَأَنْتَوْرَفِيهِ وَذِيبٌ أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُ

\* مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْبَعِيرِ الْمَذِيبِ \* أَرَادَ الْمَذِيبَ وَأَذَبَ الْبَعِيرَ نَابَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ صَوْتُ نَابِهِ الْأَذْبَ \* صَرِيفٌ خَطَافٌ يَفْعُوقُ

وَالْمَذِيبَةُ تَرْتَدُّ الشَّيْءُ الْمَعْلُوقُ فِي الْهَوَاءِ وَالْمَذِيبَةُ وَالْمَذِيبُ أَشْيَاءٌ تُعْلَقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ  
وَالْوَاحِدُ دُذِيبٌ وَالْمَذِيبُ اللَّسَانُ وَقِيلَ الذَّكَرُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ وَفَى شَرْدِيبَهُ وَقَبْقَبَهُ فَقَدُوفِي

فَذِيبُهُ قَرْجُهُ وَقَبْقَبُهُ بَطْنُهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ وَفَى شَرْدِيبَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرُ مَعْنَى بِهِ لَتَذِيبُهُ  
أَي حَرَكَتِهِ وَالْمَذِيبُ الْمَذَاكِرُ وَالْمَذِيبُ ذَكَرُ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ يَذِيبُ أَيْ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ الْمَذِيبُ الْخُصْيُ

وَاحِدُهُمَا ذِيبَةٌ وَرَجُلٌ مَذِيبٌ وَمُتَذِيبٌ مُتَرَدِّدٌ أَمْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا تَثْبُتُ صَحْبَتُهُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ مَذِيبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ لِلْعَنِيِّ مَطْرُودِينَ

مَدْفَعِينَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ تَرْجُوحٌ وَالْأَفَانَتُ مِنَ الْمَذِيبِينَ أَيْ الْمَطْرُودِينَ عَنْ  
الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّبُهُمْ وَعَنِ الرُّهْبَانِ لِأَنَّهُ تَرَكْتَ طَرِيقَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْإِضْطِرَابِ وَالتَّذِيبُ التَّحَرُّكُ وَالْمَذِيبَةُ تَوْسُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ  
فِي الْهَوَاءِ وَتَذِيبُ الشَّيْءِ نَاسَ وَاضْطَرَبَ وَذِيبَهُ هُوَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ

وَحَوْقُلَ ذِيبَهُ الْوَجِيفُ \* ظَلَّ لَا عَلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَانِي أَنْظُرَ إِلَى يَدَيْهِ تَذِيبَانِ أَيْ تَتَحَرَّكَانِ وَتَضْطَرِبَانِ يَرِيدُ كَيْفَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ  
كَانَ عَلَى بَرْدَةٍ لَهَا ذِيبَانِ أَيْ أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهُمَا ذِيبٌ بِالسُّكُونِ مِمَّا يَكُونُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَتَحَرَّكَانِ عَلَى

لَا بِسَمَائِهِمَا وَفِي الْقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمِثْلُ السُّدُوسَيْنِ سَادَا وَذِيبَانِ \* رَجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ

قِيلَ ذِيبَانِ عُلَاقِي قَوْلٍ تَقْطَعُ دُونَهُمَا رَجَالُ الْحِجَازِ وَفِي الطَّعَامِ ذِيبَاءٌ مَمْدُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ

قوله ظل لا على رأسه الخ  
سألت في مادة رجف \* ظل  
على رأسه \* الخ والصواب  
ما هنا اه معجمه

الذي فيه ما لا خيرة فيه ولم يفسره وقد قيل انها الذئبة وسد ذكر موضعها وفي الحديث انه  
صَلَبَ رجلاً على ذباب هو جبل بالمدينة (درب) الذرب الحاد من كل شيء ذرب يذرب ذرباً  
وذربة فهو ذرب قال شبيب بن البرصاء

كانها من بدن وايقار \* دبت عليها ذربات الانبار

قال ابن بري أي كأن هذه الابل من بدنوا ومنها وايقارها بالجمع قد دبت عليها ذربات الانبار  
والانبار جمع نير وهو ذباب يلسع فيفتق مكان لسعه فقوله ذربات الانبار أي حديدات اللسع  
ويروى وايقار بالهاء أيضاً وقوم ذرب ابن الاعرابي ذرب الرجل اذا فصح لسانه بعد حصره  
ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذربة أي حدة وذربه حدة وذرب المعدة حدة عن الجوع  
ذربت معدته تذرّب تذرّباً فهي ذربة اذا فسدت وفي الحديث في ابلان الابل وأبو الهاشم الذرب  
هو التحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهمضم الطعام ويفسد فيها ولا تمسكه قال أبو زيد  
يقال للغدة ذربة وجعها ذرب والتذريب التحديد يقال لسان ذرب وسنان ذرب ومذرب  
قال كعب بن مالك

بمذربات بالاكف نواهل \* وبكل أبيض كالغدير مهند

وكذلك المذروب قال الشاعر

لقد كان ابن جعدة أريجياً \* على الأعناب مذروب السنان

وذرب الحديدة يذرّب يذرّباً وذربها أحدّها فهي مذبوبة وقوم ذرب أحداء وامرأة ذربة مثل  
قربة وذربة أي صحابة حديدة سليطة اللسان فاحشة طويلة اللسان وذرب اللسان حدة وفي  
الحديث عن حذيفة قال كنت ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله إني لا أخشى أن يدخلني  
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من الاستغفار إني لا استغفر الله في اليوم مائة  
فذكرته لابي بركة فقال وأتوب اليه قال أبو بكر في قولهم فلان ذرب اللسان قال سمعت  
أبا العباس يقول معناه فاسد اللسان قال وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب اذا  
فسد ومن هذا ذربت معدته فسدت وأنشد

ألم ألبأ لاؤدي ونصري \* وأصرف عنكم ذربي ولغبي

قال واللغب الردي من الكلام وقيل الذرب اللسان هو الحاد اللسان وهو يرجع الى الفساد  
وقيل الذرب اللسان الشتم الفاحش وقال ابن شميل الذرب اللسان الفاحش البذي الذي



لا يلى ما قال وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن أى فسدت السنن وأبطن عليهم  
في القول والرواية ذرب بالهمز وسند كره وفي الحديث أن أعشى بن مازن قدم على النبي صلى الله  
عليه وسلم فأنشد أياتها

باسيد الناس وديان العرب \* اليك أشكو ذربة من الذرب  
خرجت أبغى الطعام في رجب \* خلقتني بنزاع وحرب  
أخلفت العهد ولطت بالذنب \* وتركتني وسط عيص ذى أشب  
تكدر حلى مسامر الخشب \* وهن شر غالب لمن غلب

قال أبو منصور أراد بالذربة امرأة كفى بها عن فسادها وخيانتها أياه في فرجها وجعلها ذرب  
وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كعدت من معدة وقيل أراد سلاطة  
لسانها لو فساد منطقتها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يلى ما قال وذ كر غلب عن ابن  
الاعرابي أن هذا الرجل الأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيان الحرمازي أعشى  
بن حرماز وقوله خلقتني أى خلقت خلق فيها وقوله لطت بالذنب يقال لطت الناقة بذنبها أى  
أدخلته بين فخذيها التمتع الحالب ويقال ألقي بينهما الذرب أى الاختلاف والشر وسم ذرب  
حديد والذرب السهم عن كراع اسم لاصفة وسيف ذرب يومندرب أنقع في السهم ثم شحذ  
التهذيب تذيب السيف أن يتقع في السهم فأنتم سقيما أخرج فشحذ قال ويجوز ذربته فهو  
مندروب قال عبيد

وخزق من الفتيان أكرم مصدا \* من السيف قد آخبت ليس يندروب  
قال شهر ليس فاحش والذرب فساد اللسان وبذأؤه وفي لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من  
ذرب اللسان وحده وأنشد

أرحق وأشرخ منى فاني \* ثقيل محلي ذرب لساني  
وجهه أذرب عن ابن الاعرابي وأنشد لحضري بن عامر الأسدي

ولقد طويستكم على بللاتكم \* وعرفت ما فيكم من الأذراب  
كما أعدكم لآبئكم \* ولقد يجاء إلى ذوى الألباب

معنى ما فيكم من الأذراب من الفساد ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن  
الاعرابي هذين البيتين على غير هذا الحول ولم يسم قائلهما وهما

واقْدَبَلَوْتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ \* وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنَ الْأَسْبَابِ  
 فَإِنَّا الْقَرَابَةُ لَا تَقْرِبُ قَاطِعًا \* وَإِنَّا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ  
 وقوله واقْدَطَوْسَكُمْ عَلَى بِلَلَاتِكُمْ أَي طَوَّسْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أَدَى وَعَدَاوَةٍ وَبِلَلَاتُ بَضْمِ اللَّامِ  
 جَمْعُ بِلَلَةٍ بَضْمِ اللَّامِ أَيْضًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبُهُ عَلَى بِلَلَاتِكُمْ يَفْخِ اللَّامُ الْوَاحِدَةُ بِلَلَةٌ أَيْضًا يَفْخِ اللَّامُ  
 وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بِلَلَاتِكُمْ أَنَّهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِأَقْرَبِ الْمَوَدَّةِ وَخَفَامَا أَظْهَرَ وَمِنْ جَفَائِهِمْ فَيَكُونُ  
 مَثَلُ قَوْلِهِمْ اطْوِ التَّوْبَ عَلَى غَيْرِهِ لِيَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَبَايَنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَيْضًا اطْوِ السَّقَاةَ  
 عَلَى بِلَلَةٍ لِأَنَّهُ إِذَا طَوِيَ وَهُوَ جَائِفٌ تَكْسَرُ وَإِذَا طَوِيَ عَلَى بِلَلَةٍ لَمْ يَتَكْسَرْ وَلَمْ يَتَبَايَنَ وَالتَّضْرِيبُ حُلُّ  
 الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا الصَّغِيرَةَ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ وَذَرَبَ الْجُرْحُ  
 تَدْرِبًا فَهُوَ ذَرَبٌ فَسَدَ وَاتَّسَعَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْعَاءُ الدَّوَاءَ وَقِيلَ سَالَ صَدِيدًا وَالْمَعْنَى مَتَقَارِبًا وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا الطَّاعُونَ قَالَ ذَرَبٌ كَالْمَلِّ يَقَالُ ذَرَبُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ  
 وَمِنْهُ الذَّرِيَّةُ عَلَى فَعْلِيٍّ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ السُّكْمِيُّ

رَمَانِي بِالْأَقَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* وَبِالذَّرِيَّةِ مَرْدُفُهُ وَشَيْبَا

وقيل الذَّرِيَّةُ وَالشَّرُّ وَالْإِخْتِلَافُ وَرَمَاهُمْ بِالذَّرِيَّةِ مِنْهُ وَلَقِيْتُ مِنْهُ الذَّرِيَّةَ وَالذَّرِيَّةُ وَالذَّرِيَّةُ  
 أَيْ الدَّاهِيَةُ وَذَرَبْتُ مَعْدَنَهُ ذَرَبًا وَذَرَابَةً وَذَرُوبَةً فَهِيَ ذَرَبَةٌ فَسَدَتْ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالذَّرَبُ  
 الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ وَذَرَبْتُ أَنْفَهُ ذَرَابَةً قَطَرًا وَالذَّرِبُ الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَغْفَرُ  
 وَوَصَفَ نَبَاتًا قَفَرَتْ حَتَّى لَحِيلَ حَتَّى كَانَ \* زَاهِرُهُ أَغْشَى بِالذَّرِبِ

وَأَمَّا وَرَدِي حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَتَأْمَنَ النَّوْمُ عَلَى الصَّوْفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْمَنُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ  
 عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ فَانْهَ وَرَدِي تَفْسِيرَهُ الْأَذْرَبِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى أَذْرَبِجَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ تَقُولَ أَذْرَبِي بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَسَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى دَامٍ هَرَمَزِي رَامِي  
 وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (ذَعْب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُتَعَايِنِينَ كَانَهُمْ  
 عُرْفُ ضِبْعَانٍ وَمُتَعَايِنِينَ بِمَعْنَاهُ وَهُوَ أَنْ يَتَلَوَّ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي مَا خُوِّنَ  
 انْتَعَبَ الْمَعْوَانُ ذَعْبًا إِذَا سَالَ وَاتَّصَلَ جَرِيَانُهُ فِي النَّهْرِ قُلِبَتِ النَّامُذَالُ (ذَعْلَب) الذَّعْلَبُ وَالذَّعْلَبَةُ  
 النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ شَبَّهَتْ بِالذَّعْلَبَةِ وَهِيَ النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطَرٍ الذَّعْلَبُ  
 الْوَجْنَاءُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الذَّعْلَبَةُ النَّوَيْقَةُ الَّتِي هِيَ صَدْعٌ فِي جَسَدِهَا  
 وَأَنْتَ تَقْفَرُهَا وَهِيَ نَجِيبَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْبَكْرَةُ لِحَدَثَتِهَا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هِيَ الْخَفِيفَةُ الْجَوَادُ

قوله والذربين ضبط في  
 المحكم والتكملة وشرح  
 القاموس بفتح الذال والراء  
 وكسر الباء الموحدة وفتح  
 النون وضبط في بعض نسخ  
 القاموس المطبوعة وعاصم  
 أنشد بسكون الراء وفتح  
 الباء وكسر النون فقرر اه  
 معجمه



قال ولاية جمل ذعبل وجمع الذعبل الذعالب والذعالب الانطلاق في استحقاق وقد تدعبل  
تدعبلًا وجعل ذعبل سريع باق على السير والأتى بالهاء والذعبل النعمة لسرعتها والذعبل  
والذعبل طرف الثوب وقيل هما ما تقطع من الثوب فتعلق والذعبل من الخرق القطع  
المشقة والذعبل أيضا القطعة من الخرق والذعالب قطع الخرق قال رؤبة

كانه اذراح مسلوس الشفق \* منسرحا عنه ذعالب الخرق

والمسلسل من المجنون والشفق التشاط والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والذعالب ما تقطع من  
التياب قال أبو عمرو وأطراف الثياب وأطراف القميص يقال لها الذعالب واحدها ذعبل  
وأكثرها يستعمل ذلك جمعاً أنشد ابن الأعرابي لجرير

لقد أكون على الحاجات ذالبت \* وأخوذ يا أبا انضم الذعالب

واستعاره ذوالرمة لما تقطع من منسج العنكبوت قال

خامت بنسج من صناع ضعيفة \* تنوس كاخلاق الشفوف ذعالبه

وثوب ذعالب خلق عن المعاني وأما قول أعرابي من بني عوف بن سعد

صققة ذعالت قول \* بيع امرئ ليس بمسقة قيل

قيل هو يريد الذعالب فينبغي أن تكونا القين وغير بعيد أن تبدل التامن الباء اذ قد أبدت من الواو

وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جني والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لأن الباء أكثر

استعمالا كما ذكرنا أيضا من إبدالهم الباء من الواو (ذعب) اذ لعب الرجل انطلق في جده اذ لعبا

وكذلك الجمل من التجاء والسرعة قال الأغلب العجلي \* ماض أمام الركب مذعبل والمذعبل

المنطلق والمضمة مثله قال واشتقاقه من الذعبل قال وكل فعل رباعي نقل آخره فان تشببه معتمد

على حرف من حروف الخلق والمذعبل المضطجع وهاتان الترتيبان أعني ذعبل واذعبل وردتا

في أصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعبل ولم يترجم على ذاعب والله تعالى أعلم (ذنب)

الذنب الاثم والحرثم والمعصية والجمع ذنوب وذنوب جمع الجمع وقد اذنب الرجل وقوله عز وجل

في مناجاة موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام ولهم على ذنوب عني بالذنب قتل الرجل الذي

وكره موسى عليه السلام فقصى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون والذنب معروف والجمع

أذناب وذنوب الشرس نجم على شكل ذنب الفرس وذنوب الثعلب نبتة على شكل ذنب الثعلب

والذنابي الذنب قال الشاعر \* نجوم الشد شائلة الذنابي \* الصحاح الذنابي ذنب الطائر وقيل الذنابي

قوله

\* منسرحا عنه ذعالب الخرق

قال في التكملة الرواية

\* منسرحا الانعالب

بالنصب اه وبيان في مادة

سرح كذلك كتبه معصمه

قوله

\* ماض أمام الركب مذعبل

هكذا أوردهما الجوهري وقال

الصاغاني في التكملة الرواية

\* ناج أمام الركب مجلعب

اه معصمه

مَنْبَتُ الذَّنْبِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ذَنْبُهُ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَالذَّنْبِيُّ وَالذَّنْبِيُّ الذَّنْبُ عَنِ الْهَجَرِ  
وَأَنْشَدَ يُشْرِنِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ \* أَحْمَ الذَّنْبِيَّ خُطَّ بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ  
وَيُرْوَى الذَّنْبِيُّ وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْعَيْرِ وَذُنَابَاهُمَا وَذَنْبٌ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ  
ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي الْفَرَاءُ يُقَالُ ذَنْبُ الْفَرَسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ وَذُنَابَةُ الْوَادِي وَمِذْنَبُ النَّهْرِ وَمِذْنَبُ  
الْقَدْرِ وَجَمْعُ ذُنَابَةِ الْوَادِي ذُنَابٌ كَأَنَّ الذَّنَابَةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابُهُ وَذُنَابَتُهُ مِثْلُ جَلِ وَجَالِ  
وَجَالَةٍ ثُمَّ جَالَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَالَاتُ صَفَرِ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ مِنْ ذُنَابٍ وَقَدْ ذَانَبَتْ إِذَا وَقَعَتْ  
وَلَهَا فِي الْقُحْقُوعِ وَذُنَاخُ وَجِ السَّيْفِ وَارْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَعَلِقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدُرْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَكِبَ  
فُلَانٌ ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يَدْرِكْ وَإِذَا رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ قَيْلَ رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ وَأَتْبَعَ ذَنْبَ أَهْمٍ  
مُدِيرٌ يَحْسُرُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَذَنْبُ الرَّجُلِ أَتْبَاعُهُ وَأَذْنَابُ النَّاسِ وَذُنَابُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ وَسَقَلْتُهُمْ دُونَ  
الرُّؤْسِ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ وَتَسَاقَطَ التَّنَوُّاطُ وَالذَّنَابَاتُ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيْ بِأَتْبَاعِهِ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ يَمْدَحُ قَوْمًا

قَوْمُهُمُ الرُّؤْسُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ \* وَمَنْ يَسْوَى بِأَنْفِ النَّاسِ الذَّنَابَ

وَهُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَافِقُ عَرَفُونَ بَنِي أَنْفِ النَّاسِ لِقَوْلِ الْخَطِيبَةِ هَذَا وَهُمْ يَقْضُونَ بِهِ  
وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْصُوبُ  
الَّذِينَ بِذَنْبِهِ فَجَمَعَ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَيْ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَلَمْ  
يَعْرِجْ عَلَى الْفِتْنَةِ وَالْأَذْنَابُ الْأَتْبَاعُ جَمْعُ ذَنْبٍ كَانَتْهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤْسِ وَهُمْ الْمُقَدِّمُونَ وَالذَّنَابِيُّ  
الْأَتْبَاعُ وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ مَا خَيْرُهَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَالذَّنَابُ التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى أَثَرِهِ يُقَالُ هُوَ يَتَّبِعُهُ  
أَيَّ يَتَّبِعُهُ قَالَ الْكَلَابِيُّ \* وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ \* وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ عَشْبَةٌ تَجْمَدُ عَصَارَتُهَا  
عَلَى التَّشْبِيهِ وَذَنْبُهُ يَذْنِبُهُ وَيَذْنِبُهُ وَاسْتَذْنَبَهُ لَا ذَنْبَهُ فَلَمْ يَفَارِقْ أَثَرَهُ وَالْمُسْتَذْنِبُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ  
أَذْنَابِ الْإِبِلِ لَا يَفَارِقُ أَثَرَهَا قَالَ \* مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَّاحِلَةَ \* وَالذَّنُوبُ الْفَرَسُ الْوَاقِرُ الذَّنْبِ  
وَالطَّوِيلُ الذَّنْبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ فِرْعَوْنُ عَلَى فَرَسٍ ذَنْوِبٍ أَيْ وَاقِرٍ  
شَعْرُ الذَّنْبِ وَيَوْمَ ذَنْوِبٍ طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي بِعَنَى طَوِيلَ شَرِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَوْمَ ذَنْوِبٍ طَوِيلُ الشَّرِّ  
لَا يَنْقُضِي كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُمْ عَقِيلُ طَوِيلُ الذَّنْبِ  
لَمْ يَفْسَرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَثِيرَةُ رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلُ

قوله مثل الاجير الخ قال  
الصناعاني في التكملة هو  
تصنيف والرواية  
\* مثل الاجير \* وروي  
شد بالذال والشل الطرد  
والرجز لروية اه وكذلك  
أنشده صاحب المحكم اه  
كتبه محمد



الذنب لا يكاد يتقضى على المتل أيضا ابن الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب  
والذنب خيط يشده ذنب البعير الى حقه لتلا محطه بذنه فملا را كبه وذنب كل شئ آخره  
وجعه ذناب والذنب بكسر الهمزة والفتح ذناب كل شئ وذناب كل شئ عقبه ومؤخره بكسر الهمزة والفتح قال  
وناخذبعده ذناب عيش • أحب الظاهر ليس له سنام

وقال الكلابي في طلب جملة الهم لا يهديني لذنابه غيرك قال وقالوا من لك بذنابك قال الشاعر  
فمن يهدي أخا الذنابك • فأرشوه فان القبحار

وتذنب المعتم أي ذنب علمته وذلك اذا افضل منها شيئا فارخاه كالذنب والتذنوب البسر الذي قد بدا  
فيه الارطاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من الترم مؤخرها وذنب البسرة فهي مذنبه  
وكنت من قبل ذنبا الاصمعي اذا بكت نكت من الارطاب في البسر من قبل ذنبا قيل قد ذنبت  
والرطب التذنوب واحدة تذنوبه قال

فعلق النوطا بأحبوب • ان الغضى ليس بنى تذنوب

الفراء جاءنا تذنوب وهي لغة بني أسد والتميم يقول تذنوب والواحدة تذنوبة وفي الحديث  
كان بكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شئين فيكون خليطا وفي حديث أنس كان لا يقطع  
التذنوب من البسر اذا أراد أن يفتضه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضح  
بأسا وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيئه وكذلك ذنبه وذنابه أكثر من ذنبه وذنبه  
الوادي والنهر وذنابه وذنابه آخره الكسر عن ثعلب وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي  
وغيره وأذناب التلاع ما خيرا ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قوله المسائل والذناب مسيل  
ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذنائب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال يسيل ما بين  
التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة رضي الله عنه حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب  
تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والخسة الجوهرى والمذنب مسيل الماء في الخضيض  
والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة أيضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى الارض والمذنب  
المسيل في الخضيض ليس بمجد واسع وأذناب الآودية أسافلها وفي الحديث يقعد أعرابها على  
أذناب أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ويقال لها أيضا المذائب وقال أبو حنيفة المذنب كهية  
الجذول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماس ذنب أيضا  
قال امرؤ القيس

قوله لذنابه هكذا في الاصل  
وحرر لفظه اه معجمه

قوله ومنه قوله المسائل  
هكذا في الاصل وقوله بعده  
والذناب مسيل الخ هي اول  
عبارة المحكم اه معجمه

وقد أغمدى والطير في وكثرتها \* وماء الندى يجري على كل مذنب  
وكله قريب بعضه من بعض وفي حديث ظبيان وذنبوا خشاة أي جعلوا المذائب ومجاري  
والخشان ما خشن من الأرض والمذنب والمذنب المفرقة لأن لها ذنباً وشبه الذنب والجمع مذائب  
قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيذان فيها مذائب النصار إذا لم تستفدها نهارها  
ويروى مذائب نصار والصيذان القدور التي تعمل من الحجارة واحدة لها صيدانها والحجارة التي يعمل  
منها يقال لها الصيذان ومن روى الصيذان بكسر الصاد فهو جمع صائد كاج وتيجان والصاد  
النحاس والصفير والتذنب للضباب والفراس ونحو ذلك إذا أرادت التعاطل والسفاد قال الشاعر  
مثل الضباب إذا همت بتذنب \* وذنب الجراد والفراس والضباب إذا أرادت التعاطل والبس  
فغرزت أذنانها وذنب الضب أخرج ذنبه من أذنها الجسر ورأسه في داخله وذلك في الحر قال أبو  
منصور انما يقال للضب مذنب إذا ضرب بذنبه من يريده من مختبر أو حية وقد ذنب تذنباً إذا  
فعل ذلك وضب أذنب طويل الذنب وأنشد أبو الهيثم

لم يبق من سنة الفاروق تعرفه \* إلا الذنبي والآلة الخلق  
قال الذنبي ضرب من البرود قال ترك يا النسبة كقوله متى كالأمل مقتوناً \* وكان ذلك على  
ذنب الدهر أي في آخره وذنابة العين وذنابها وذنبها مؤنثها وذنابة النعل أنثى وولي الحسين  
ذنباً جاورها قال ابن الأعرابي قلت للكلاعي كم أتى عليك فقال قد ولت لي الخمسون ذنبها هذه حكاية  
ابن الأعرابي والاول حكاية يعقوب والذئوب ستم المتن وقيل هو منقطع المتن وأوله وأسفله وقيل  
الآية مؤلفاً كم قال الاعشى \* وارتج منها ذئوب المتن والكفل \* والذئوبان المتنان من ههنا  
وههنا والذئوب الخط والنصيب قال أبو ذؤيب

لعمرك والمنابا عالبات \* لكل بني أبي من هاذئوب  
والجمع أذنبه وذنائب وذناب والذئوب الدلو في الماء وقيل الذئوب الدلو التي يكون الملعدون منها  
أو قريب منه وقيل هي الدلو الملاءي قال ولا يقال لها وهي فارغة ذئوب وقيل هي الدلو ما كانت كل  
ذلك مذكر عند النخاني وفي حديث بول الأعرابي في المسجد فأمر بذئوب من ماء فأهريق عليه  
قيل هي الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذئوباً حتى يكون فيها ماء وقيل إن الذئوب تذكر وتؤنث والجمع  
في أدنى العدد أذنبه والكثير ذنائب كقلوص وقلانص وقول أبي ذؤيب



فَكُنْتُ ذَنْبُ الْبَرِّ لَأَبْسَلَتْ \* وَرَبَّلْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

استعار الذنوب للقبر حين جعله بئرا وقد استعمله أمية بن أبي عائذ لهذلي في السيرة فقال يصف جارا

إذا ما اتَّخِذَ ذَنْبُ الْحِضَا \* رَجَاشَ خَسِيفٍ فَرِيغِ السَّجَالِ

يقول إذا جاء هذا الجار بذنوب من عذوبات الاثنى عشر بحسيف التهذيب والذنوب في كلام العرب

على وجوه من ذلك قوله تعالى فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وقال القراء الذنوب في

كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به الى التصيب والحظ وبذلك فسر قوله تعالى فَإِنَّ

لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَى أَشْرَكَ وَأَذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ أَى حَطَّامِ الْعَذَابِ كما نزل بالذين من قبلهم

وَأَنشَدَ الْقِرَاءُ لَهَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ \* فَإِنْ أَنتُمْ فَلَئِنَّ الْقَلِيبَ

وَذَنَابَهُ الطَّرِيقَ وَجْهَهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ لِرَجُلٍ أَنْتَ لَمْ تُرْشِدْ ذَنَابَهُ الطَّرِيقَ

يعنى وجهه وفى الحديث مَنْ مَاتَ عَلَى ذَنَابِي طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهُ يعنى على قصد طريق وأصل

الذَنَابِي مَنَبَتُ الذَّنْبِ وَالذَّنْبَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ ذَنْبَ النُّعْلِ وَقِيلَ الذَّنْبَانُ

بِالتَّحْرِيكِ نَبْتَانِ أَفْتَانِ طَوَالِ غَيْرِهِمَا الْوَرَقُ تَنْبِتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْفَعُ تُحْمَدُ فِي الْمَرْعَى وَلَا

تَنْبِتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيبٍ وَقِيلَ هِيَ عُشْبَةٌ لَهَا سُنْبُلٌ فِي أَطْرَافِهَا كَأَنَّ سُنْبُلَ الذَّرَّةِ وَلَهَا قُصْبٌ وَوَرَقٌ

وَمَنْبِتُهَا بَكْلٌ مَكَانَ مَا خَلَا حَرَّ الرَّمْلِ وَهِيَ تَنْبِتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقَيْنِ وَاحِدُهُ ذَنَابَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْحَمَلِيُّ \* فِي ذَنَابَانِ يَسْتَطِلُّ رَاعِيَهُ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الذَّنْبَانُ عُشْبٌ لَهُ جِرْزَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ

مُتْرَمِّسٌ أَسْفَلُهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّائِمَةِ وَلَهُ نُورَةٌ غَيْرُهُ

تَجْرُسُهَا النُّحْلُ وَتَسْمُوهُ نَحْوُ نِصْفِ الْقَامَةِ تُشْبِعُ الثَّقَنَانِ مِنْهُ بَعِيرًا وَاحِدُهُ ذَنَابَةٌ قَالَ الرَّابِزُ

حَوْرَاهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ \* فِي ذَنَابَانِ وَيَيْسُ مُنْقَفِعٌ \* وَفِي دُفُوضٍ كَلَاغٍ بِرَقِشِعٍ

وَالذَّنْبِيَاءُ مَضْمُومَةُ الذَّالِ مَقْتُوحةُ النُّونِ عِدْوَةٌ جَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرَيْتِيِّ مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَالذَّنَابُ

مَوْضِعٌ يُجْعَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ عَلَى بَسَاطَةِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَذَانِبُ مَوْضِعٌ قَالَ سَهْلُ بْنُ رِيعَةَ

شَاهِدُ الذَّنَابِ

فَلَوْ بَشَّ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلْبٍ \* فَخَيْرُ الذَّنَابِ أَى زِيرٍ

وَيَتَفَى فِي الصَّحَابِ لَهْلَهْلٌ أَيْضًا

فَإِنْ يَلُجُ الذَّنَابُ طَالَ لَيْلِي \* فَقَدْ أَبْكَيْ عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

يُرِيدُ فَقَدْ أَبْكَيْ عَلَى لَيْلِ السُّرُورِ لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ وَقَبْلَهُ

أَلَيْتَنِيذِي حَسَمَ أَنْبَرِي \* اذَا أَنْتِ أَنْقَضْتِ فَلَا تَحْجُورِي

وقال لبيد شاهدا المذائب

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي \* لَسَلَّمِي بِالْمَذَائِبِ فَالْقَقَالِ

والذُّوبُ مَوْضِعُ بَعْنِهِ قال عبيد بن الأبرص

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلُوبٌ \* فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّوبُ

قوله للقطيبيات ضبطه في  
القاموس والتكملة بتخفيف  
الطاء جمع قطيبة كعربية  
وقال انه ماء لبني زنباع ومنه  
قول عبيد الخ وضبطه ياقوت  
في المعجم بتشديد الطاء اسم  
جبل وقال ومنه قول عبيد  
الخ اه فخر ركبته صححه

ابن الاثير وفي الحديث ذكر سبل مهزور ومذئب هو بضم الميم وسكون اليا وكسر النون  
وبعد هاء واحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصحاح الفراء الذئبي شبه الخياط يقع من أنوف  
الابل ورأيت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله  
ما صورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهرى قال وهو  
تخفيف والصواب الذئبي شبه الخياط يقع من أنوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على  
شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي وهو مأخوذ من الذئب وهو الذي يسيل من فم الانسان  
والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه القراء أيضا وقد ذكر ذلك فيما رآه عليه من تخفيفه  
وهذا مما فات الشيخ ابن بري ولم يذكره في أماليه (ذهب) الذهاب السير والمرور ذهب يذهب  
ذهابا وذهوبا فهو ذاهب وذهوب والمذهب مصدر كالذهب وذهب به وأذهبه غيره أزاله ويقال  
أذهب به قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سائر قه يذهب بالأبصار فنادر وقالوا  
ذهب الشام فعذوه بغير حرف وان كان الشام ظرفا فمخصوصا بشبهه بالمكان المهم اذ كان يقع عليه  
المكان والمذهب وحكى اللحياني ان الليل طويل ولا يذهب بنفس أحد منا أى لاذهب والمذهب  
المتوضأ لأنه يذهب اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الغائط أتبعه في  
المذهب وهو مفعول من الذهاب الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق  
والمرحاض والمذهب المعتقد الذي يذهب اليه وذهب فلان لذهب أى لذهب الذي يذهب فيه  
وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له أين مذهب ولا يدرى له ما مذهب أى لا يدرى أين أصله  
ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في  
الوضوء قال الأزهرى وأهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون به  
المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والذهب معروف وربما أتت غيره المذهب التبر القطعة منه  
ذهبته وعلى هذا يذكروا يؤت على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه واحده الالباء وفي حديث



على كرم الله وجهه فبعت من اليمن بذهبية قال ابن الاثير هي تصغير ذهب وأدخل الهاء فيها لان  
الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحاق في تصغيرها الهاء فهو قوينت وشهيسة وقيل هو تصغير  
ذهبة على نية القطعة منها فصغرنا على لفظها والجمع الأذهاب والذهوب وفي حديث علي كرم الله  
تعالى وجهه لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع  
بالضم نحو رجل ورجلان وأذهب الشيء طلاء بالذهب والمذهب الشيء المطلى بالذهب قال البيهقي  
أو مذهب جند على الواح \* الناطق المبرور والمختوم

ويروى على الواح الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الروايات استحياسا من قطع ألف الوصل وهذا  
جائز عند سيويه في الشعر ولا سيما في الانصاف لانها مواضع فصول وأهل الحجاز يقولون هي  
الذهب ويقال نزلت بلغتهم والذين يكثرون الذهب والفضة ولا يتفقون في سبيل الله ولولا ذلك  
لغلب المذكر المؤنث قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب  
ولا يجوز تأنيثه الا أن يجعله جمعا للذهبة وأما قوله عز وجل ولا يتفقون بها ولم يقل ولا يتفقونه ففيه  
أما ويل أحد هاتين المعنى يكثران الذهب والفضة ولا يتفقون الكنوز في سبيل الله وقيل جائز أن  
يكون محمولا على الأموال فيكون ولا يتفقون الأموال ويجوز أن يكون ولا يتفقون الفضة وحذف  
الذهب كما قال والذين يكثران الذهب ولا يتفقونه والفضة ولا يتفقونها فاختصر الكلام كما قال  
والله ورسوله أحق أن يرضوه ولم يقل يرضوهما وكل ما موم بالذهب فقد أذهب وهو مذهب  
والفاعل مذهب والأذهاب والتذهيب واحد وهو التزيين بالذهب ويقال ذهبت الشيء فهو  
مذهب اذا طليت بالذهب وفي حديث جرير وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتلألأ كانه مذهبة كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم قال والرواية بالدال المهملة  
والنون وسبق ذكره فعلى قوله مذهبة هو من الشيء المذهب وهو الموم بالذهب وهو من قولهم  
فرس مذهب اذا علت حمرة صفرة والشيء مذهبة وانما خص الشيء بالذكر لانها أصنى لونها وأرق  
بشرة ويقال كيت مذهب لذي ثعلو حمرة صفرة فاذا اشتدت حمرة ولم تعلق صفرة فهو المدي  
والشيء مذهبة وشي مذهب مذهب قال أراه على توهم حذف الزيادة قال جدي بن نور  
موشة الاقرب أمسراتها \* فأس وأما جلد هان مذهب

والمذاهب سيور عموم بالذهب قال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم

\* أتعرف رمما كاطراد المذاهب \* المذاهب جلود كانت تذهب واحدا مذهب يجعل فيه

خطوط مذهبه فيرى بعض ما في اثر بعض فكلها مستتابة ومنه قول الهذلي

يَنْزِعَنَّ جِلْدَ الْمَرْمُوزِ \* عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

يقول الضباع ينزع عن جلد القنبل كما ينزع القن عن السيف قال ويقال المذهب البرود الموشاة

يقال بردمذهب وهو أرفع الأنحامي وذهب الرجل بالكسر نذهب ذهباً فهو ذهب هجم في المعدن

على ذهب كثير فراه فزال عقله وبرق بصره من كثرة عظمه في عينه فلم يطرف مشتق من الذهب

قال الرازي \* ذهبنا أن نراها ترمرة \* وفي رواية \* ذهبنا أن نراها ترملة \*

وقال يا قوم رأيت منكرة • شذرة مواد ورأيت الزهرة

وَتُرْمَلَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَحَكِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَنَا مَطْرَبٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَهُ حَرَفَيْنِ حُرُوفٍ

الخلق وكان الفعل مكسورا الثاني وذلك في لغة بني تميم وسماه ابن الاعراب فظنه غير مطرد في لغتهم

فلذلك حكام والنهب بالكسر المطر وقيل المطر الضيفة وقيل الجود والجمع ذهاب قال نوارمة

يصف بروضه حواء قراحاً ثراوية وكنّت \* فيها الذهب وحققها البراعيم

وأنشد الجوهري البيهقي

وَنِيَّ أَشْرَكَ لَا أُخْوَانُ تَشَوُّفُهُ • نَهَابُ الصَّبَاوِ الْمُعْصِرَاتِ الدَّوَالِحُ

وقيل ذهبية للطرّة واحدة الذهاب أبو عبيد عن أصحابه الذهاب الأمطار الضعيفة ومنه قول الشاعر

تَوْضِیْحٌ فِی قُرْآنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَ مَا \* تَرَشُّقُ دِرَاتُ الذَّهَابِ الرَّكَاتِکَ

وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء لا قرع ربابها ولا شقان ذهاب الذهب الأمطار البنية

وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولأذات شقان ذهابها والذهب بفتح الهاء سكال معروف لاهل

الْيَمْنَ وَالْجَمْعُ ذَهَابٌ وَأَذَاهِبٌ وَأَذَاهِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَذَاهِبٍ

من يروا ذاهب من شعير قال يضم بعضها الى بعض فتزكى الذهب كالكال معروف لادل اليمن

وَجَعَلَهُ أَذْهَابًا وَأَنَا بَعْجُ الْجَمْعِ وَالْأَذْهَابُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ قَالَ أَبُو دَوَادَ

لَمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانَ الْكِتَابِ \* يَظُنُّ لَوَاقِأَوْ بَطْنِ الْذَّهَابِ

وَيُرْوَى الذِّهَابُ وَذَهَبَانُ أَبُو بَطْنٍ وَذَهْوَبُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالدَّهْبُ اسْمُ شَيْطَانٍ يَقَالُ هُوَ مِنْ وَلَدِ ابْلِيسَ

يَصُورُ الْقُرْآنَ فِي قُلُوبِهِمْ عِنْدَ الْوُضُوْءِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا (نوب) الذُّوْبُ ضِدُّ

الجود ذاب يثوب ذوباً و ذوباً انقيض جد و اذابه غير مواذيتة و ذوبته واستدبته طلبت منه ذاك

على عامة ما يدل عليه هذا البناء والمذوب ما ذوّب فيه والتوب ما ذوّبت عنه وذاب اذا سال

قوله وفي رواية الخ قال  
الصاغاني في التكملة الرواية  
ذهبنا أن رآها ترجمته  
وهذا صريح في أنه ليس فيه  
رواية أخرى فخرراه كتمه  
مصححه



وذابت الشمس اشتد حرها قال ذوارمة  
 اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها \* باقنان مربوع الصريمه معبل  
 وقال الزاجز \* وذاب للشمس لعاب قتل \* ويقال هاجرة ذوبة شديدة الحر قال الشاعر  
 وظلم من جرى نوارس ريتها \* وهاجرة ذوبة لا قبلها  
 والذوب العسل عامة وقيل هو ما في آيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خلص  
 من شحمه ومومه قال المسيب بن علس

شركاء الذوب تجتمع \* في طودأين من قرى قسر  
 أيمن موضع أبو زيد قال الزيد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الذوبة فان خلط اللبن بالزبد قيل  
 ارتججن والاذواب والاذوبة الزبد يذاب في البرمة ليطلع ثم يفلر لذلك اسمه حتى يمتحن في  
 السقاء وذاب اذا قام على أكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يدري أيختار أم يذيب وذلك  
 عند شتق الامر قال بشر بن أبي خازم

وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت \* أنزلها مذمومة أم تذيبها  
 أي لا تدري أنتر كها خاترة أم تذيبها وذلك اذا خافت أن يفسد الذواب وقال أبو الهيثم قوله تذيبها  
 تنقيها من قولك ما ذاب في يدى شئ أي ماتى وقال غيره تذيبها تنهيا والمذوبة المفردة عن اللحياني  
 وذاب عليه المال أي حصل وما ذاب في يدى منه خير أي ما حصل والاذابة الاغارة واذاب علينا بنو  
 فلان أي أغاروا وفي حديث قس \* أنذوب الليالي أو يجيب صدا كما \* أي أنتظري مرور الليالي  
 وذاهبهم من الاذابة الاغارة والاذابة النبهة اسم لامصدر واستشهد الجوهري هنا بيت بشر بن أبي  
 خازم وشرح قوله \* أنزلها مذمومة أم تذيبها \* فقال أي تنهيا وقال غيره تثبتهم من قولهم  
 ذاب لي عليه من الحق كذا أي وجب وثبت وذاب عليه من الامر كذا ذوبا وجب كما قالوا بجدو برد  
 وقال الاصمعي هو من ذاب نقيض جدو أصل المثل في الزبد وفي حديث عبد الله فينرخ المرء أن  
 يذوب له الحق أي يجيب وذاب الرجل اذا حق بمعد عقل وظهر فيه ذوبة أي حقة ويقال ذابت  
 حذقة فلان اذا سالت وناق ذوب أي سميحة وليست في غاية السمن والذوبان بقية الوبر وقيل  
 هو الشعر على عنق البعير ومشفرة وسند كذلك في الديان لانهم الغتان وعسى أن يكون معاقبة  
 فتدخل كل واحدة منهما على صاحبتها وفي الحديث من أسلم على ذوبة أو مائة فهي له الذوبة  
 بقية المال يستذيبها الرجل أي يستيقها والمائة المكرومة والذاب العيب مثل الذام والذيم والذان

قوله شركاء هكذا في المحكم  
 هنا وكذلك يأتي في مادة  
 شركاء فليسان في مادة يمن  
 من ضبط شركاء بالقاف خطأ  
 اه كتبه معجمه

وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يصفّر ذوائبها قال والقياس يذوب بالهمز لان عين  
الذوابة همزة ولكنه جاء غيرهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح  
في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذوبان وأصل الذوبان بالهمز  
ولكنه حَقَّقَ فأنقلبت واوا (ذيب) الأذيب الماء الكثير والأذيب الفرع والأذيب النشاط  
الاصمعي مرفلان وله أذيب قال وأحسبه يقال أذيب بالراء وهو النشاط والذوبان الشعر الذي  
يكون على شق البعير ومشره والذيان أيضا بقية الوبر قال شمر لا أعرف الذيان إلا في بيت  
كثير عسوف لأجواف الفلاح حيرية \* مريش يذيان السليل تليها  
ويروى السيب قال أبو عبيد هو واحد وقال أبو جرة

تربع أنهي الرنقاء حتى \* تقي وتقي ذيان الشتاء

(فصل) الراء \* (رأب) رأب إذا أصلح ورأب الصدع والامير أبه رأب ورأب شعبة وأصلحه  
قال الشاعر يرأب الصدع والثأى برصين \* من سجايا آرائه ويغير  
الثأى الفساد أي يصلحه ويغيره وقال الفرزدق

وأتى من قوم بهم يتقى العدا \* ورأب الثأى والجانب المتخوف

أراد وبهم رأب الثأى فحذف الباء لتقدمها في قوله بهم - ثم تتقى العدا وان كانت حالاهما مختلفتين  
الآثرى أن الباء في قوله بهم يتقى العدا منصوبة بالموضع لتعلقها بالفعل الظاهر الذي هو يتقى  
كقوله بالسيف يضرب زيدو الباء في قوله وبهم رأب الثأى مرفوعة بالموضع عند قوم وعلى كل  
حال فهي متعلقة بمحذوف ورافعة الرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورأب إذا كان يشعب  
صدوع الأقداح ويصلح بين القوم وقوم مرأيب قال الطرماح يصف قوما  
نصر للدليل في ندوة الحى \* مرأيب للثأى المنهاض

وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف أبابكر رضي الله عنه كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشد  
ورأب الشيء إذا جمعه وشد برقي وفي حديث عائشة تصف أباه رضي الله عنهما يرأب شعبها وفي  
حديثها الآخر ورأب الثأى أي أصلح الفاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي  
الله عنهما لا يرأب بين أن صدع قال ابن الأثير قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه  
يقال صدعت الزجاجة فصدت كما يقال جبرت العظم فجبر والآفانه صدع أو انصدع ورأب بين



الْقَوْمِ رَأَبُ رَأَبٍ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ وَكُلُّ مَا أَصْلَحَتْهُ فَقَدَرَأَبْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ ارَأَبْ بَيْنَهُمْ أَيُّ أَصْلَحَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

قوله كعب بن زهير الخ قال الصاعاني في التكملة ليس لكعب على قافية التامني وإنما هو لكعب بن حوث المرادى اه

طَعْنًا طَعْنَةً حَرَامِيهِمْ • حَرَامُ رَأَبِهَا حَتَّى الْمَمَاتِ

وَكُلُّ صَدْعٍ لَا مَتْنَهُ فَقَدَرَأَبْتَهُ وَالرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ تَدْخُلُ فِي الْإِنَاءِ لِرَأَبٍ وَالرُّؤْبَةُ الرُّقْعَةُ الَّتِي يَرْقَعُ بِهَا الرَّحْلُ إِذَا كُسِرَ وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزٌ تَمَاتُ سُبْهُ الثَّلَاةُ قَالَ طُقَيْلُ الْغَتَوِي

قوله لعمري البيت هكذا في الاصل وقوله بعده قال يعقوب هو مثل لقدخلى ابن خيدع ثلثة • ومن أين أن لم يرأب الله رأب قال يعقوب هو مثل لقدخلى ابن خيدع الخ في الاصل أيضا حرر اه

لَعْمَرِي لَقَدْخَلَى ابْنُ خَيْدَعٍ ثَلَاثَةً • وَمِنْ أَيْنَ أَنْ لَمْ يَرَأَبِ اللَّهُ رَأَبُ

قَالَ يَعْقُوبُ هُوَ مِثْلُ لَقَدْخَلَى ابْنَ خَيْدَعٍ ثَلَاثَةً قَالَ وَخَيْدَعٌ هِيَ امْرَأَةٌ وَهِيَ أُمُّ يَرْبُوعَ يَقُولُ مَنْ أَيْنَ تَسُدُّ لَكَ الثَّلَاةُ أَنْ لَيْسَ دَهَا اللَّهُ وَرُّؤْبَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَالرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يَشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ وَيُسَدُّ بِهَا الْخِشْنَةُ وَالْجَمْعُ رَثَابٌ وَبِهِ سَمِيَّ رُّؤْبَةُ بْنُ الْجَحَّاجِ بْنِ رُّؤْبَةَ قَالَ أُمِّيَّةٌ بِصَفِّ السَّمَاءِ

سَرَاةٌ مَلَايَةً خُطْقًا صِغَتْ • تَزُلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رَثَابُ

قوله ليس لها رثاب قال الصاعاني في التكملة الرواية ليس لها ايا ب اه

أَيُّ صَدُوعٍ وَهَذَا رَثَابٌ قَدْ جَاءَ وَهُوَ مَهْمُوزٌ اسْمُ رَجُلٍ الْتَهْدِيبُ الرُّؤْبَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَرَأَبُ بِهَا الْمَتْنُ وَهِيَ الْإِثْمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْخَشَبِ وَالرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يَرَأَبُ بِهَا الْبُرْمَةُ وَتَصْلَحُ بِهَا

(رب) الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَيُّ مَا لِكُلِّ شَيْءٍ الرُّبُوبِيَّةُ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَهُوَ رَبُّ الْأَرْيَابِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَالْأَمْلَاقِ وَلَا يَقَالُ الرَّبُّ فِي غَيْرِ اللَّهِ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ قَالَ وَيُقَالُ الرَّبُّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لَغَيْرِ اللَّهِ وَقَدْ قَالُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلَّهِ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى بَوٍّ • مِ الْخِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءُ بَلَاءُ

وَالِاسْمُ الرَّبَابَةُ قَالَ

يَا هُنْدُ اسْقَالِي بِالْأَحْسَابَةِ • سَقِيَا مَلِكُ حَسَنِ الرَّبَابَةِ

وَالرُّبُوبِيَّةُ كُلُّ رَبَابَةٍ وَعَلِمَ رَبُّوبِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَا وَرَبِّكَ لَا أَفْعَلُ قَالَ يَرِيدُ لَا وَرَبِّكَ فَابْدَلِ الْبَاءَ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ مَالِكُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ وَقَبِيلُ صَاحِبِهِ وَيُقَالُ فَلَانُ رَبِّ هَذَا الشَّيْءِ أَيُّ مَلِكُهُ وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ يَقَالُ هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ وَرَبُّ الدَّارِ وَفَلَانُ رَبُّ الْبَيْتِ وَهَنْ رَبَّاتِ الْحِجَالِ وَيُقَالُ رَبُّ مَشْدُودٍ وَرَبُّ مُحَقَّقٍ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَالُ أَنَّ لَيْسَ فَوْقَهُ • رَبُّ غَيْرٍ مَنْ يُعْطَى الْخُطُوبَ وَطَوِيرُ رُزُقٍ

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبِّهَا أَوْ رَبَّتَهَا قَالَ الرَّبُّ يُطْلَقُ فِي الْفِعْلِ عَلَى الْمَالِكِ وَالسَّيِّدِ وَالْمُدَبِّرِ وَالرَّقِيِّ وَالْقِيمِ وَالْمَنْعِ قَالَ وَلَا يُطْلَقُ غَيْرَ مُضَافٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا أُطْلِقَ

على غيره أضيف فقبل رب كذا قال وقد جاء في الشعر مطلقاً على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم يذكر في غير الشعر قال وأراد به في هذا الحديث المولى أو السيد يعني أن الأمة تلد لسيد هاولاً فيكون كالمولى لها لأنه في الحسب كآبائه أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري وفي حديث إجابة المودن اللهم رب هذا المدعوة أي صاحبها وقيل المتم لها والزائد في أهلها والعمل بهم أو الإجابة لها وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا يقبل المملوك لسيده ربي كره أن يجعل مال كرهه الله لمشاركة الله في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمعونهم به ومنه قول السامري وانظر إلى الهك أي الذي اتخذته إلهاً فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربه فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الأموال التي تجوز إضافة مالكمها اليها لوجعهم أرباباً لها وفي حديث عمر رضي الله عنه رب الصريخة ورب النغمة وفي حديث عروة بن مسعود رضي الله عنه أسلم وعاد إلى قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتي الربية يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبد ما تنيف بالطائف وفي حديث وفد ثقيف كلهم بيت يسمونه الربية يضاؤون به بيت الله تعالى فلما أسلموا هدمه المغيرة وقوله عز وجل ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عهدي فمن قرأه فعنه والله أعلم ارجعي إلى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه والجمع أرباب وربوب وقوله عز وجل انه ربي أحسن منواي قال الزجاج ان العزيز صاحب أحسن منواي قال ويجوز ان يكون الله ربي أحسن منواي والربيب الملك قال امرؤ القيس

فما تلو عن ربهم وربهم \* ولا أدنو أجاراً فيظعن سالماً

أي ملكهم وربهم ربهم ملكهم وطالت مررتهم الناس وربانهم أي ملكتهم قال علقمة بن عبدة وكنت امرأاً أفضت إليك ربابتي \* وقبلك ربيتي فضعت ربوب

ويروى ربوب وعندى أنه اسم للجمع وانه لم يرب بين الربوبية أي للملك والعباد مرربوبون لله عز وجل أي لم يكون وربيت القوم سسنتهم أي كنت فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية والعرب تقول لأن ربي فلان أحب إلى من أن ربي فلان يعني أن يكون رباً فوقي وسيداً يملكني وروى هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين فقال أبو سفيان غلبت والله هو أوزن فأجابه صفوان وقال يبيك الكنكيت لأن ربي رجل من قريش أحب إلى من

قوله وكنت امرأ الخ كذا  
أشده الجوهري وتبعه  
المؤلف وقال السلخاني  
والرواية وأنت امرؤ مخاطب  
الشاعر الحرث بن جبلة ثم  
قال والرواية المشهورة أمانتي  
بدل ربابتي كتبه معصيه



أَنَّ رَبِّي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ ابْنِ الْإِبَارَى الرَّبُّ يَتَقَسَّمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ الْمَالِكُ وَيَكُونُ الرَّبُّ السَّيِّدُ الْمَطَاعَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَسْقِي رَبَّهُ خَرًّا أَيْ سَيِّدَهُ وَيَكُونُ الرَّبُّ الْمُصْلِحُ رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ وَأَنْشَدَ رَبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ • إِذَا سَأَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَغَمًّا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَأَنَّ رَبِّي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرَبِّي غَيْرُهُمْ أَيْ يَكُونُونَ عَلَى أَمْرٍ وَسَادَةٍ مُتَقَدِّمِينَ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةٍ فَانْتَهَمُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّسَبِ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ يُقَالُ رَبُّهُ رَبُّهُ أَيْ كَلْنَهُ رَبًّا وَرَبُّ الرَّجُلِ وَالْأَرْضُ أَدْعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا وَالرَّبَّةُ كَتَبَةٌ كَانَتْ بَعْجَرَانِ لَدَجٍ وَبَنِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ يُعَظِّمُهَا الذَّمُّ وَدَارُ رَبَّةٍ ضَخْمَةٌ فَالْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٌ خَرَجِيَّةٌ • وَأَوْسَيْتُ لِي فِي ذِرَاهُنَّ وَالِدُ

وَرَبُّ وَلَدِهِ وَالصَّبِيُّ رَبُّهُ وَرَبُّ بَابُورِيَّةٍ تَرْبِيَا وَتَرْبَعُنَ اللَّعْبَانِي بِمَعْنَى رَبَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَكَ نِعْمَةُ تَرْبِيَاهَا أَيْ تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتَرْبِيَاهَا كَمَا يَرْبِي الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دِينَ

• أَسَدُ تَرْبٍ فِي الْغِيَاظِ أَشْبَالًا • أَيْ تَرْبِي وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَمِنْ تَرْبٍ بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِ وَتَرْبِيَةٌ وَارْتَبَاهُ تَرْبِيَةً عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَتَرْبَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَوَلِيهِ حَتَّى يُفَارِقَ الطُّفُولَةَ كَلْنًا أَيْ أَوْلَمَ يَكُنْ وَأَنْشَدَ اللَّعْبَانِي

تَرْبِيَةٍ مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةٌ • تَرْبِيَةٌ أَيْ لَا تُضَيِّعُ مَخَالَهَا

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ تَرْبِيَتَهُ لُغَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ يَشُدُّ هَذَا الْبَيْتَ • كَلْنًا وَهُوَ قَوْلُ تَرْبِيَةٍ • كَسْرُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَلْحُظِ مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَّةٌ فِي هَذَا النَّحْوِ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الشَّعْلِ وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَرَبِّبٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْمَرْبُوبُ الْمَرْبِيُّ وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

لَيْسَ بِأَسْقَى وَلَا أَقْنَى وَلَا مَغْلٍ • يَسْقَى دَوَائِقِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ الصَّبِيِّ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ وَيُرْوَى مَرْبُوبٌ أَيْ هُوَ مَرْبُوبٌ وَالْأَسْقَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةُ وَالْأَقْنَى الَّذِي فِي أَفْهَامِ حَدِيدَابٍ وَالسَّغْلُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقُ وَالسَّكَنُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَنْيُ وَالْقَفِيَّةُ مَا يُؤْتَرُّ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ وَمَرْبُوبٌ مِنْ صِفَةِ حَتَّى يَتَّيَقُلَهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا بَاتِلَ مُلْبَدُهُ • صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَدِّ يَعْجُوبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ وَالْيَعْجُوبُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْجَرَى وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَمَعَ رَبِّبٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى

فاعل وقول حسان بن ثابت

وَلَا تَتَّأَحْسِنُ أَذْبَرْتِ لَنَا \* نَوْمًا مَخْرُوجَ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ  
مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَةٍ صَافِيَةٍ \* مِمَّا تَرْبِي حَاطَرُ الْبَحْرِ

يعني الدرة التي يربّيها الصدف في قعر الماء والحاطر نجمة مع الما مرفوع لانه فاعل تربي والهاء العائدة على مما محذوفة تقديره مما تربيته حاطر البحر يقال ربيته وتربيته بمعنى والرّبب ما ربيته الطين عن ثعلب وأشد \* في ربب الطين وما حاطر \* والرّبيبة واحدة الربائب من الغنم التي يربّيها الناس في البيوت لالبانها وغنم ربائب تربط قريسا من البيوت وتعلق لأسماء وهي التي ذكر ابراهيم النخعي أنه لا صدقة فيها قال ابن الاثير في حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست بساعة واحدة ربيبة بمعنى مربوبة لأن صاحبها يربّيها وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب وكانوا يعشون لينامن ألبانها وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تأخذوا كولة ولا الرّبي ولا المالحض قال ابن الاثير هي التي تربّي في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القرية العهد بالولادة وجعلها ربائب بالضم وفي الحديث أيضا ما بقي في غنمي الاقل أو شاة ربي والسحاب رب المطر أي يجمعه ويحييه والرباب بالفتح سحاب أبيض وقيل هو السحاب واحدته ربابة وقيل هو السحاب المتعلق الذي تراه كأنه دون السحاب قال ابن بري وهذا القول هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر في الليلة التي أسرى به إلى قصر مثل الرّبابة البيضاء قال أبو عبيد الرّبابة بالفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضا وجعلها ربابا وبها سميت المرأة الرّباب قال الشاعر سقى داره ندى حيث حل بها النوى \* مسف الذرى داني الرّباب تخين

وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهم ما أخذني بكم ربابة قال الاصمعي أحسن بيت قالته العرب في وصف الرّباب قول عبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الاصمعي في نسبة البيت اليه قال ابن بري ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسَقِ إِلَّا الْكِرَامِ \* فَاسْقِ وَجْهَ بَنِي حَنْبَلٍ  
أَجَشْ مُلْتَأَ غَيْرِ السَّحَابِ \* هَزِيرَ الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلِ  
تَكَرَّرَ خَضَخَضَاتُ الْجَنُوبِ \* وَتَفَرُّغُهُ هَزْمُ الشَّمَالِ  
كَانَ الرّبابُ دُونَ السَّحَابِ \* نَعَامُ تَعْلَقُ بِالْأَرْجُلِ



والمطر رب النبات والثرى ويحييه والمرب الأرض التي لا يزال بها ثرى قال ذو الرمة  
 خنطيل يستقرين كل قرارة \* مرب تفت عنها الفناء رائس  
 وهي المرب والمرب وقيل المرب من الأرضين التي كثرت ثمرها ونامتها وكل ذلك من الجمع والمرب  
 القمل ومكان الأظلمة والاجتماع والتراب الاجتماع ومكان مرب بالفتح يجمع يجمع الناس قال  
 ذو الرمة بأول ما حاجت لك الشوق دمنة \* بأجرع محلال مرب محلل

قال ومن قيل للمرب باب لانهم يجمعوا وقال أبو عبيد سموار باب لانهم جاؤا ربغا كلوا  
 منه وغسوا فيه أيديهم وتحلقوا عليه وهم تيم وعدي وعكل والرباب أحياء ضبة سموها بذلك  
 لتفرقهم لأن الربة الفارقة ولذلك اناسبت إلى الرباب قلت رب بالضم فردا إلى واحد وهو ربة لأنك  
 اذا نسبت الشيء إلى الجمع ردتته إلى الواحد كما تقول في المساجد مسجدى إلا أن تكون سميت به  
 رجلا فلا تردا إلى الواحد كما تقول في أغمار أغمارى وفي كلاب كلابى قال هذا قول سيويه وأما  
 أبو عبيدة فانه قال سموها بذلك لتراجم أي تعاهدهم قال الأصمى سموها بذلك لانهم أدخلوا  
 أيديهم في ربة وتعاهدوا وتحلقوا عليه وقال نعلب سموار بابا بكسر الراء لانهم تروا أي يجمعوا  
 ربة ربة وهم خمس قبائل يجمعوا فصاروا ربة واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدي وفلان  
 مرب أي يجمع رب الناس ويجمعهم ومرب بالبل حيث لزمته وأربت الأبل يمكن كذا لزمته  
 وأقامته فهي أبل مرب أو أزم ورب بالمكان وأرب لزمته قال \* رب بارض لا تحطأها الهر \*  
 وأرب فلان بالمكان وأرب باريا والبلاء أنا أطمع فلم يترحمه وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من  
 غنى مبطر وفقر مرب وقال ابن الأثير وأقال ملأ أي لازم غير مفارق من أرب بالمكان وأرب إذا  
 أطمع به ولم يمهوكل لازم شي مرب وأربت الجنوب دامت وأربت الصحابة دامت مطرها وأربت  
 الناقة أي لزممت الفحل وأحبت وأربت الناقة ولدها لزمته وأحبت وهو مرب كذلك هذرواية  
 أبي عبيد عن أبي زيد وروضات بن عقيل يسمين الرباب والري والرباني الخبر ورب العلم وقيل  
 الرباني الذي يعبد الرب زيدت الالف والنون للبالغة في النسب وقال سيويه زادوا الفاء ونون في  
 الرباني إذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم  
 وهو كما يقال رجل شعري وليماني ورقباني إذا خص بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة فإذا  
 نسبوا إلى الشعر والشعري وإلى الرقبة فالوارقي وإلى اللحية لمي والري منسوب إلى الرب  
 والرباني الموصوف بعلم الرب ابن الأعرابي الرباني العالم الله لم الذي يغفل الناس بصغار العلم قبل

قوله وقال نعلب سموار الخ  
 عبارة المحكم وقال نعلب  
 سموار باب لانهم اجتمعوا ربة  
 ربة بالكسر أي جماعة  
 جماعة وهم نعلب في جمعه  
 فعلة (أي بالكسر) على  
 فعال وانما حكمه أن يقول  
 ربة ربة اه أي بالضم  
 كنه معجمه



بكارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اليوم مات رباني هذه  
 الأمة وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاته وهمج  
 رعا عابث كل ناعق قال ابن الأثير هو منسوب إلى الرب بزيادة الالف والنون للبالغة قال وقيل هو  
 من الرب بمعنى التربية كانوا يرثون المتعلمين بصغار العلوم قبل بكارها والرباني العالم الراشح في العلم  
 والدين أو الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم وقيل الرباني العالي الدرجة في العلم  
 قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والآخر والنهي  
 قال والآخر أهل المعرفة بأشياء الأمم وبما كانوا يكون قال أبو عبيد وأحسب الكلمة ليست  
 بعريسة انما هي عبرانية أو سريانية وذلك أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف الربانيين قال  
 أبو عبيد وانما عرفها الفقهاء وأهل العلم وكذلك قال شمر بن قيس الملاحي رباني وأنشد  
 • صعل من السام ورباني • وروى عن زيد بن عبد الله في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكاه علماء  
 غيره الرباني المتأله العارف بالله تعالى وفي التنزيل كونوا ربانيين والربي على فعل بالضم الشاة  
 التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة اذا ولدت وان مات ولدها فهي أيضا ربي ينة الرباب وقيل ربابها  
 ما بينا وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال الليثاني هي الحديثة النتاج من غير أن  
 يتحد وقتا وقيل هي التي يتبعها أولادها وقيل الربي من المعز والرغوث من الضأن والجمع رباب  
 بالضم نادر تقول أعز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قريب العهد بالولادة قال أبو زيد الربي من  
 المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعا ورباباء في الأبل أيضا قال الأصمعي أنشدنا مستجمع  
 ابن تيهان • حنين أم البوق ربابها • قال سيبويه قالوا ربي ورباب حذفوا ألف التانيث  
 ونحوه على هذا البناء كما ألحقوا الهام من جفرة فقالوا جفارا لأنهم ضموا أول هذا كما قالوا طئر  
 وظوار ورخل ورخل وفي حديث شريح أن الشاة تحلب في ربابها وحكي الليثاني غنم رباب  
 قال وهي قليلة وقال ربي الشاة رب ربا اذا وضعت وقيل اذا علفت وقيل لا فعل للربي والمرأة  
 ترتب الشعر بالدهن قال الأعشى

حرمة طفلة الأمازل ترتب حنما تكفه بخلال

وكل هذا من الإصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال ثعلب لأنها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه  
 وفي حديث المغيرة تملها رباب رباب المرأة حدن ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع إلى أن ياتي  
 عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلدي يسيرا وذلك مذموم في النساء وانما

قوله وكذلك قال شمر بن قيس  
 الخ كذا بالنسخ وعبرة  
 التكملة ويقال لرئيس  
 الملاحين الربان بالضم وقال  
 شمر الرباني بالضم منسوب  
 وأنشد للججاج صعل وبالجمل  
 فتوسط هذه العبارة بين الكلام  
 على الرباني بالفتح ليس على  
 ما ينبغي الخ كنه معصمه



يُحَمَّدُ أَنْ لَا تَحْمِلَ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رَضَاعُ وَلَدِهَا وَالرُّبُوبُ وَالرَّيْبُ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ  
وَهُوَ بِمَعْنَى مَرْبُوبٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ تَقْسَمُ رَأْبٌ قَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَذَكَرَ أَرْضَئِلَهَا

فَلَنْ يَهَاجَرَ بَنُ لَنْ يَفْدِرَ بِهَا \* رَيْبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرِ الْخِلَافَةِ

بِعْنَى عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ  
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رَيْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَتَى رَيْبَةُ الْأَزْهَرِيُّ رَيْبَةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ  
مِنْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ بِرَيْبَاتِ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ  
أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ قَالَ وَالرَّيْبُ أَيْضًا يُقَالُ لَزَوْجِ الْأُمِّ لَهَا وَلَمْ يَنْزِلْ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ إِذَا

كَانَ لَهُ وَلَمْ يَنْزِلْ مِنْ غَيْرِهَا رَيْبَةً وَذَلِكَ بِمَعْنَى رَابَةِ وَرَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّابُ كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ

وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَبَّهِ يَرْبُهُ أَيْ أَنَّهُ يَكْفُلُ بِأَمْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدٍ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ امْرَأَةً بِمَعْنَى امْرَأَةِ زَوْجِ أُمِّهِ لَأَنَّهُ كَانَ يَرْبِيهِ غَيْرُهُ وَالرَّيْبُ وَالرَّابُ زَوْجُ الْأُمِّ قَالَ

أَبُو الْحَسَنِ الرِّمَازِيُّ هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ وَالْخَيْرِ وَالْخَابِرِ وَالرَّابَةُ امْرَأَةُ الْأَبِ وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ

وَالصَّنِيعَةُ وَالنَّعْمَةُ يَرْبِيهَا رُبًّا أَوْ رِبًّا بِأَوْرِبَابِهِ حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِ وَرَبَّيْنَاهُمَا وَزَادَهُمَا وَأَصْلُهُمَا

وَرَبَّيْتُ قَرَابَتَهُ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَرَبُّ الرَّجُلِ إِذَا رُبِّي يَتِيمًا وَرَبَّيْتُ الْأُمُّ أَرْبُهُ رِبًّا أَوْ رِبَابَةً أَصْلُهُ

وَمَنْتُهُ وَرَبَّيْتُ الدَّهْنَ طَبَيْتُهُ وَأَجَدْتُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِ رَبَّيْتُ الدَّهْنَ غَدَوْتُهُ بِالْيَاءِ مِنْ أَوْ بَعْضِ

الرِّيَاحِينَ قَالَ وَيَجُوزُ فِيهِ رَبَّيْتُ وَدَهْنٌ مَرْبُوبٌ إِذَا رُبِّي الْحَبُّ الَّذِي يَتَّخِذُهُ بِالطِّيبِ وَالرُّبُّ

الطَّلَاةُ الْخَائِرُ وَفِي سِلْهُوْدَيْسُ كُلُّ غَمْرَةٍ وَهُوَ سَلَاةٌ فَخَسَّارَتُهَا بَعْدَ الْاِعْتَصَارِ وَالطَّيْحُ وَالْجَمْعُ الرُّبُوبُ

وَالرَّبَابُ وَمِنْهُ سَفَاءُ مَرْبُوبٍ إِذَا رُبِّيَتْهُ أَيْ جَعَلَتْ فِيهِ الرُّبَّ وَأَصْلُهُمْ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَبُّ السَّمَنِ

وَالزَّيْتُ ثَقْلُهُ الْأَسْوَدُ وَأَنْشَدَ \* كَسَانُطُ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ \* وَارْتَبَّ الْعَنْبُ إِذَا طُيْحَ حَتَّى

يَكُونَ رِبًّا يُؤْتَدِمُهُ عَنْ أَبِي حَتِيفَةَ وَرَبَّيْتُ الرِّقَّ بِالرُّبِّ وَالْحَبُّ بِالْقَبْرِ وَالْقَارِ أَرْبُهُ رِبًّا أَوْ رِبَابَةً أَوْ رِبَّيْتُ مَمْتَنَةً

وَقِيلَ رَبَّيْتُ دَهْنَةً وَأَصْلُهُمْ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ تُؤْنِزُ ابْنَهُ عَرَارًا

فَإِنْ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ \* فَإِنِّي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَسْكِبِ الْعَمِّ

فَإِنْ كُنْتُ مَنِيَّ أَوْ تُرِيدُ بَيْنَ صُحْبَتِي \* فَكُفُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبُّهُ الْأَدَمُ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ كُونِي لَوَلِيِّ عَرَارًا كَسَمَنِ رَبِّ أَدِيمِهِ أَيْ طَلِي رَبُّ التَّمْرِ لَنْ النَّحْيِ إِذَا

أَصْلَحَ بِالرُّبِّ طَابَتْ رَائِحَتُهُ وَمَنْعَ السَّمَنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ نَحْيُهُ يَرْبُهُ

رِبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرُّبَّ وَمَنْتُهُ بِهِ وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ وَقَوْلُهُ \* سَلَاةً فِي أَدِيمِ غَيْرِ مَرْبُوبٍ \* أَيْ غَيْرِ

مُصْلِحٌ وَفِي صِفَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ عَلَى صَاحِبَةِ الرَّبِّ مِنْ مَسْئَلَةٍ أَوْ عَنِ الرَّبِّ مَا يُطِيعُ مِنَ  
 التَّمْرِ وَهُوَ الدِّبْسُ أَيْضًا وَإِذَا وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ قِيلَ هُوَ السَّخِيُّ لَا يَحْتَمُ وَالْمَرِيَّاتُ الْأَنْجِيَّاتُ  
 وَهِيَ الْمَعْمُولَاتُ بِالرَّبِّ كُلُّ مَعْمُولٍ وَهُوَ الْمَعْمُولُ بِالْعَمَلِ وَكَذَلِكَ الْمَرِيَّاتُ إِلَّا أَنَّهَا مِنَ التَّرْبِيَةِ يَقَالُ  
 زَنْجِيلٌ مَرَبِيٌّ وَمَرَبَبٌ وَالْأَرْبَابُ الدُّنُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالرِّبَابَةُ بِالْكَسْرِ جَاعَةٌ السَّهَامُ وَقِيلَ خِيَطُ  
 تُشَدُّ بِهِ السَّهَامُ وَقِيلَ خِرْقَةٌ تُشَدُّ فِيهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ السُّلْفَةُ الَّتِي تُجَعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ شَبِيهَةٌ  
 بِالْكِنَانَةِ يَكُونُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْكِنَانَةِ يَجْمَعُ فِيهَا سَهَامُ الْمَيْسِرِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ  
 الْحَارِثَ وَأُمَّتَهُ وَكَانَتْ رِبَابَةً وَكَانَتْ \* بِسْرِ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
 وَالرِّبَابَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ الرِّبَابَةُ سُلْفَةٌ يُعَصَّبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْحُرْضَةُ وَهُوَ الَّذِي  
 تُدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَسَارُ لِلْقِدَاحِ وَأَعْمَاءُ فَعَلُوا ذَلِكَ لِكَيْ لَا يَجِدَ مَنْ قَدْ حُكِيَ بِكَوْنِهِ فِي صَاحِبِهِ هَوَى وَالرِّبَابَةُ  
 وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفَضْتُ إِلَيْكَ رِبَابِي \* وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رِبُوبُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُشُورِ رِبَابٌ وَالرِّبَابُ الْمُعَاهَدَةُ بِهِ فَسَرَقُوا أَمْرِي الْقَيْسُ

\* فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ \* وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَرَبَةٌ جَمْعُ رِبَابٍ وَهُوَ الْعَهْدُ  
 قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَذْكُرُهَا

تَوَصَّلْ بِالرَّبِّ كَمَا كَانَ حِينَ تَوَلَّفَ الْجَوَارُ وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا \*

قَوْلُهُ تَوَلَّفَ الْجَوَارُ أَيْ تَجَاوَرُ فِي مَكَاتِينِ وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ الَّذِي يَأْخُذُهُ صَاحِبُهَا مِنَ النَّاسِ لِأَجَارَتِهَا  
 وَجَمْعُ أَرَبٍ رِبَابٌ وَقَالَ شَمْرُ الرِّبَابُ فِي يَتِ أَبِي ذُو بَيْبٍ جَمْعُ رَبٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ إِذَا أَجَارَ الْمُجِيرُ هَذِهِ  
 الْحُرَّ أَعْطَى صَاحِبَهَا قَدْ خَلَعُوا أَنَّهُ قَدْ أَجِيرٌ فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهَا كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِالرِّبَابِ إِلَى رِبَابَةِ سَهَامِ  
 الْمَيْسِرِ وَالْأَرَبَةُ أَهْلُ الْمِيثَاقِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ

كَانَتْ أَرَبَتُهُمْ يَمْزُغُهُمْ \* عَقْدًا الْجَوَارُ وَكَانُوا مَعَشَرَ أَعْدَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَكُونُ التَّقْدِيرُ ذُو أَرَبَتِهِمْ وَهُمْ يَمْزُجُونَ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرِّبَابُ الْعُشُورُ وَأَنْشَدِيَّتُ أَبِي  
 ذُو بَيْبٍ \* وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا \* وَقِيلَ رِبَابُهَا أَصْحَابُهَا وَالرِّبَابُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ قِيلَ هِيَ عَشْرَةُ  
 آلَافٍ أَوْ نَحْوُهَا وَاجْمَعُ رِبَابٌ وَقَالَ بُونَسُ رِبَّةٌ وَرِبَابٌ يَحْفَرُونَ جُفَارًا وَرِبَّةٌ كَلْبَةٌ وَالرِّبَابُ وَاحِدٌ  
 الرِّبَابَيْنِ وَهُمْ الْأَلُوفُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَرَبَةُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتُهَا رِبَّةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانَ

قوله التقدير ذوى الخأى  
 داع لهذا التقدير مع صحة  
 الحل بدونه كتبه



من نبي قاتل معصريون كثير قال القراء الربون الأولوف وقال أبو العباس أحمد بن يحيى قال  
 الاخفش الربون منسوبون الى الرب قال أبو العباس ينبغي أن تفتح الراء على قوله قال وهو على  
 قول القراء من الربوهى الجماعة وقال الزجاج ربيون بكسر الراء ومضمهاوهم الجماعة الكثيرة  
 وقيل الربون العلماء الاتقياء الصبر وكلا القولين حسن جميل وقال أبو طالب الربون الجماعة  
 الكثير قالوا حد قتي والرباني العالم والجماعة الربانيون وقال أبو العباس الربانيون الأولوف  
 والربانيون العلماء وقرأ الحسن ربيون بضم الراء وقرأ ابن عباس ربيون بفتح الراء والرب  
 الماء الكثير المجتمع بفتح الراء والباء وقيل العذب قال الرازي • والبرة السمر الماء الرب •  
 وأخذ النسي رباه ورباه أي باؤه وقيل رباه بجميعه ولم يترك منه شيئا ويقال افعل ذلك الأمر  
 رباه أي بجدته وطراءه وجدته ومنه قيل شاقربي وربان الشباب أوله قال ابن جرير  
 ولانما العيش رباه • وأنت من أفتان مقتقر

ويروى مقتصر وقول الشاعر

خليل خود غرها شباه • أجهاد كبرت رباه

أبو عمرو الربى أول الشباب يقال أنيته في ربى شباه ورباب شباه وربان شباه أبو عبيد  
 الربان من كل شيء حدثانه وربان الكوكب معظمه وقال أبو عبيدة الربان بفتح الراء الجماعة وقال  
 الأصمعي بضم الراء وقال خالد بن جندب الربة الخمر اللازم بمنزلة الرب الذي يليق فلا يكاد يذهب وقال  
 اللهم إني أسألك ربة عيش مبارك فقبل هو ما ربة عيش قال طرفة وكثره وقالوا ذره ربان أشد  
 ثعلب فذرهم ربان والآنذرهم • يذوقون ما فيهم وإن كان أكثر

قال وقالوا في مثل إن كنتي تشد ظهرك فأرخ ربان أزررك وفي التهذيب إن كنتي تشد ظهرك  
 فأرخ من ربان أزررك يقول إن عولت علي فدعني أتعب واسترخ أنت واسترخ وربان غير مصروف اسم  
 رجل قال ابن سيده أراه سمي بذلك والربي الحاجة يقال عند فلان ربي والربي الربة والربي العنة  
 المحكمة والربي النعمة والاحسان والربي الكسر بفتح صيغة وقيل هو كل ما خضر في القيط من  
 جميع ضروب النبات وقيل هو ضروب من الشجر أو النبات فلم يحدوا لجمع الرب قال ذو الرمة يصف  
 الثور الوحشي أمسي بوقين مجنزا المرامه • من ذي الفوارس يدعو ألقا الرب

والربة شجرة وقيل إنها شجرة تخرقوب التهذيب الربة بقله فاعموج معها رب وقال الربة تاسم  
 لعقمس النبات لا تخرج في الصيف حتى خضرها شاموصيفا ومنها الخلب والخاوي والمكرو والعلق

يقال لها كاهاربة التهذيب قال النحويون رب من حروف المعاني والفرق بينها وبين كم أن رب للتقابل وكم وضعت للتكثير إذ لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على التكرار فيخففها قال أبو حاتم من الخطأ قول العامة ربما رأيت كثيرا وربما انما وضعت للتقليل غيره ورب ورب ورب كلمة تقلل يجر بها فيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ورب رجل الجوهرى ورب حرف خافض لا يقع الا على التكرار يشدد ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ويدخل عليه ما يمكن أن يكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يؤذون الذين كفروا وبعضهم يقول ربما الفتح وكذلك ربما وربما وربما والتثنية في كل ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا حقر سيويه رب من قوله تعالى ربما يؤذونهم إلى الأصل فقال رب رب قال اللحياني قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ربما بالتثنية وقرأ عاصم وأهل المدينة وزر بن جيس ربما بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رب يعني به التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب في قوله ربما يؤذون الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب في هذا أن العرب خطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يتمدد الرجل فيقول له لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ربما ندم الإنسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الإنسان يندم كثيرا ولكن مجازة أن هذا لو كان مما يؤث في حال واحدة من أحوال العذاب أو كان الإنسان يخاف أن يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل على أنه على معنى التهديد قوله ذرهم بأكوا وبتمتعوا والفرق بين ربما ورب أن رب لا يليه غير الاسم وأما ربما فانه زيدت ما مع رب ليلها الفعل تقول رب رجل جاني وربما جاني زيد ورب يوم بكرت فيه ورب ثمرة شريتها ويقال ربما جاني فلان وربما حضرني زيدوا كثر ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر إلا ما كان مستقبلا كقوله تعالى ربما يؤذون الذين كفروا ووعد الله حتى كأنه قد كان فهو بمعنى ماضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلى ربما الاسماء وكذلك ربما وأنشد ابن الأعرابي

ماوى ياربى تارة \* شعواء كالذعة بالميسم

قال الكسائي يلزم من خفف فالتى اخذى الباء من أن يقول رب رجل فيخرج له الأدوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت ويايم جئت ويايم جئت وما أشبه ذلك وقال أظنهم انما استعوا من جزم الباء أكثر دخول التاء فيها في قولهم رب رجل ورب رجل يريد الكسائي أن تاء التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وفي نية الفتح فلما كانت تاء التانيث تدخلها كثيرا استعوا من إمكان



ما قبل هاء التأنيث وآثروا النصب يعني بالنصب الفتح قال الليثاني وقال لي الكسائي إن سمعت  
بالجزم يومافقه أخبرتك يريدان سمعت أحدا يقول رب رجل فلا تشكره فانه وجه القياس قال  
الليثاني ولم يقرأ أحد رجلا بالفتح ولا رجما وقال أبو الهيثم العرب تزيد في رب هاء وتجعل الهاء اسما  
مجهولا لا يعرف ويظل معها لرب فلا يخفض بها ما بهد الهاء وإذا فرقت بين كم التي تعمل عمل  
رب بشي بطل علمها وأنشد

كان رأيت وهما يصدع أعظمه • ورية عطيا أنقذت العطاب

نصب عطاب من أجل الهاء المجهولة وقولهم رية رجلا ورية امرأة أضمرت فيها العرب على غير تقدم  
ذكرتم الزمته التفسير ولم تدع أن توضع ما وقعت به الالتباس ففسروا به ذكر النوع الذي هو قولهم  
رجلا وامرأة وقال ابن جني مرة أدخلوا رب على المضمرة وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها  
على المعرفة في هذا الموضع لمضارعتها النكرة بأنها أضمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل  
ذلك احتاجت إلى التفسير بالنكرة المنصوبة نحو رجلا وامرأة ولو كان هذا المضمرة كسائر  
المضمرات لما احتاجت إلى تفسيره وحكى الكوفيون رية رجلا قد رأيت ورية رجلا ورية رجلين ورية  
رجلا ورية نسائين وحده قال إنه كناية عن مجهول ومن لم يوحده قال إنه رد كلام كانه قيل له  
مالك جوار قال رية جوار قد ملكك وقال ابن السراج النحويون كالجنيين على أن رب  
جواب والعرب تسمى بجادي الأولى ربأوربي ونا القعدة رية وقال كراع رية ورية جميعا جادي  
الآخرة وإنما كانوا يسمونها بذلك في الجاهلية والرب القطيع من بقر الوحش وقيل من الطباء  
ولا واحده قال

باحسن من لبلى ولأأم شادين • غصينة طرف رعتها وسط رب رب

وقال كراع الرب جماعة البقر ما كان دون العشرة (رب) رب الشيء رب رب أو رب  
ثبت فلم يتحرك يقال رب رب الكعب أي انتصب انتصابه ورية رية أثبتته وفي حديث  
لقمان بن عباد رب رب الكعب أي انتصب كما ينتصب الكعب إذا رميته وصفه بالشهامة  
وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما كان يصلي في المسجد الحرام وأحجار المنجنيق  
تسر على أنه وما يلتفت كانه كعب راب وعيش راب ثابت دائم وأمر راب أي دار  
ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على هذا رابا ورابا أي مقبعا قال الظاهر من أمر هذا الميم  
أن تكون بدلا من الباء لانه لم يسمع في هذا الموضع رتم مثل رب قال وتحتل الميم عندي في هذا

أن تكون أصلا غير بدل من الرتبة وسياق ذكرها والترتب والترتب كله الشئ المقسم الثابت والترتب الامر الثابت وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أى ثابت قال زيادة بن زيد العذري وهو ابن أخت هذبة

مَلَكْنَاوَلَمْ نَمَلِكْ وَقَدْ نَاوَلَمْ نَقْدُ \* وَكَانَ لَنَا حَقٌّ عَلَى النَّاسِ تَرْبًا

وفي كان ضمير أى وكان ذلك فينا حقا رتبنا وهذا البيت مذكور في أكثر الكتب

\* وكان لنا فضل على الناس ترتيبا أى جميعا وتام ترتيب الاولى زائدة لانه ليس في الاصول مثل جعفر والاشتهاق يشهد به لانه من الشئ الراتب والترتب العبد يتوارثه ثلاثة لثباته في الرق واقامته فيه والترتب التراب لثباته وطول بقائه هاتان الاخيرتان عن ثعلب والترتب بضم التاء من العبد السوء ورتب الرجل يرتب رتبنا انتصب ورتب الكعب رتبنا انتصب ورتب ورتب الغلام الكعب لرتبنا اثبتته التهذيب عن ابن الاعرابي رتب الرجل اذا سال بعد غنى ورتب الرجل اذا انتصب قائما فهو راتب وأنشد

وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ \* كُرُوبٌ كَعْبٍ السَّاقِ لَيْسَ بِرَمْلٍ

وصفه بالشهامة وحنة النفس يقول هو أبدأ مستيقظ منتصب والرتبة الواحدة من رتبات الدرج والرتبة والمرتبة المنزلة عند الملوك ونحوها وفي الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة أرادهم الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقمة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمرتبة جمعها قال الاصمعي والمرتبة المرقبة وهي أعلى الجبل وقال الخليل المراتب في الجبل والعصاري هي الأعلا م التي ترتب فيها العيون والرقباء والرتب الصهور المتقاربة وبعضها أرفع من بعض واحدها رتبة وحكى عن يعقوب بضم الزاء وفتح التاء وفي حديث حذيفة قال يوم الدار أمانه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتهم اخبر بمن مات في مراتبها المراتب مضائق الأودية في حرونة والرتب ما أشرف من الارض كالبرزخ يقال رتبة ورتب كقولك درج ودرج والرتب عتب الدرج والرتب الشدة قال ذو الرمة يصف النور الوحشي تَقِيطُ الرَّمْلُ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ \* تَرَوُّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبُ

أى تقيط هذا الثور الرمل حتى هز خلقته وهو النبات الذي يكون في أديار القيط وقوله ما في عيشه رتب أى هو في ابن من العيش والرتب الناقة المتصبية في سيرها والرتب غلط العيش وشدة وما في عيشه رتب ولا عتب أى ليس فيه غلط ولا شدة أى هو أملس وما في هذا الامر رتب

قوله وكان لنا فضل هو هكنا في الصحاح وقال الصاغاني والصواب في الاعراب فضلا كتبه صححه

قوله والترتب التراب في التكملة هو بضم التاء من كالعبد السوء ثم قال فيها والترتب الابد والترتب بمعنى الجميع بفتح التاء الثانية فيهما كتبه صححه



والتعب وكذلك المرة وكل مقام شديد مرة قال الشماخ

ومرتبة لا يستقال بها الردى \* تلاقى بها حلمى عن الجهل حابر

وَالرَّتْبُ الْقَوْتُ بَيْنَ الْخَنْصِرِ وَالْبَنْصِرِ وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْبَنْصِرِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى  
وَقَدْ تَسَكَّنَ (رَجَب) رَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا فَرَعَ وَرَجَبٌ جَبَابٌ وَرَجَبٌ رَجَبٌ اسْتَقْبَا قَالَ  
فَقِيلَ اسْتَقْبَى وَغَيْرُكَ رَجَبٌ وَرَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبٌ وَرَجَبٌ رَجَبٌ وَرَجَبٌ وَرَجَبٌ وَرَجَبٌ  
وَرَجَبٌ وَرَجَبٌ كُلُّهَا وَاعْظَمُهُمْ هُوَ مَرْجُوبٌ وَأَتَسَدُّهُمْ أَجْمَدُ بِي قَرَأُوا رَجَبٌ أَيْ  
أَعْظَمُهُ وَمِنْهُ مَعَى رَجَبٌ وَرَجَبٌ الْكُسْرَى كَذَا قَالَ

إِذَا الْعَمُوزُ اسْتَنْهَضَتْ فَاغْتَضَاهَا \* وَلَا تَهْمُهَا وَلَا تَرْجَاهَا

وهكذا أنشد نعلب ورواية يعقوب في الالفاظ ولا ترجبها ولا تمها شهر رجب النبي هبته  
ورجبته عظمت ورجب شهر مهمو بذلك لتعظيمهم إياه في الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحلون  
القتال فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين جدى وشعبان قوله بين جدى وشعبان تأكيد  
للبيان وإيضاح له لانهم كانوا يؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه الذي يختص به فين لهم  
أما الشهر الذي بين جدى وشعبان لاما كانوا يسمونه على حساب النسيء وانما قيل رجب مضر  
إضافة اليهم لانهم كانوا أشد تعظيما له من غيرهم فكانهم اختصوا به والجمع أوجب قول هذا  
رجب فاذا ضموا لشعبان قالوا رجبان والترجييب التعظيم وإن فلا فالمرجب ومنه ترجيب  
العتيرة وهو ذبحها في رجب وفي الحديث هل تذكرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا  
يذبحون في شهر رجب ذبحة ويُسبونهم اليه والترجييب ذبح الناسك في رجب يقال هذه أيام  
ترجييب وتغار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا أو ذبايح في رجب أبو عمرو والراجب  
المعظم لسيده ومنه رجه رجه رجا ورجه رجه رجا ورجه رجا ورجه رجا ورجه رجا ورجه رجا  
ومنه قول الحباب عذيقها المرجب قال الازهرى أما أبو عيسى فتوالا صمى فانها ما جعلت من  
الرجبة لان الترجيب الذي هو معنى التعظيم وقول أبي ذؤيب

فَسَرَّجَاهُمْ مِنْ تَطَفُّرِ جَيْتِهِ • سُلَّاسِلُهُ مِنْ مَا لَصِبَ سُلَّاسِلُ

يقول فرج العسل عما قلت قد أبقاهم طر رجب هناك والجمع أَرْجَبُ وَرَجُوبٌ وَرِجَابٌ وَرِجَابَاتٌ  
والتَّرجِيبُ أن تدغم الشجرة إذا كثرت أغصانها ثلاث تكسر أغصانها وَرَجِبَ الخلة كانت كريمة عليه

فَالَّتِ فَبَنَى تَحْتَهَا كَأَنَّا تَعْمَدُ عَلَيْهِ لَضَعْفِهَا وَالرُّجْبَةُ اسْمُ ذَلِكَ الدُّكَّانِ وَالْجَمْعُ رُجْبٌ مِثْلُ رُجْبِيَّةٍ وَرُكْبٍ وَالرُّجْبِيَّةُ مِنَ الْخَلِّ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَتَحْلَةُ رُجْبِيَّةٍ وَرُجْبِيَّةٌ بَنَى تَحْتَهَا رُجْبَةٌ كَلَاهُمَا نَسَبٌ نَادِرٌ وَالتَّقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشَّدْوِ التَّهْذِيبُ وَالرُّجْبَةُ وَالرُّجْمَةُ أَنَّ تَعْمَدَ الْخَلَّةُ الْكَرْمَةَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ لَطُولُهَا وَكَثْرَةُ حُلِيِّهَا يَنْبَغِي مِنْ حِجَارَةٍ تَرْجُبُهَا أَيْ تَعْمُدُ بِهِ وَيَكُونُ تَرْجِيئُهَا أَنْ يَجْعَلَ حَوْلَ الْخَلَّةِ شَوْكًا لِئَلَّا يَرْتَقِيَ فِيهَا رَأَقٌ فَيَحْتَبِي عُمَرُهَا الْأَصْمَى الرُّجْبُ قُبَالِمِ الْبِنَاءِ مِنَ الصَّخْرِ تَعْمُدُ بِهِ الْخَلَّةُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْمَدَ الْخَلَّةُ بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ وَقَدْ رَوَى يَتُوسُ بْنُ صَامِتٍ بِالْوَحْدَيْنِ جَمِيعًا لَيْسَتْ بِسَنَاهَا وَلَا رُجْبِيَّةٍ \* وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ

يَصِفُ تَحْلَةَ الْجَوْدَةِ وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا سَنَاءٌ وَالسَّنَاءُ الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ يَعْني أَضْرَبَهَا الْجَدْبُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرَكَ أُخْرَى وَالْعَرَايَا جَمْعُ عَرِيَّةٍ وَهِيَ الَّتِي يُوهَبُ عُمَرُهَا وَالْجَوَائِحُ السَّنُونَ الشِّدَادُ الَّتِي تُجِيعُ الْمَالَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ عَفْرَمٌ \* وَلَكِنْ عَلَى الشِّمِّ الْجِلَادُ الْقَرَاوِجِ  
أَيُّ إِنَّمَا أَخَذُ بَدِينِي عَلَى أَنْ أَوْتِيَهُ مِنْ مَالِي وَمَا يَرْزُقُنِي اللَّهُ مِنْ عَمْرٍ مُتَحَلِّي وَلَا كَلْفُكُمْ قَضَاءُ بَدِينِي عَنِي  
وَالشِّمُّ الطِّوَالُ وَالْجِلَادُ الصَّارِبَاتُ عَلَى الْعَطَشِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْقَرَاوِجُ الَّتِي أَنْجَرْدَ كَرْبُهَا وَاحِدُهَا قَرَاوِجٌ وَكَانَ الْأَصْلُ قَرَاوِجٌ فَخُذَفَ الْبَاءُ لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ تَرْجِيئُهَا أَنْ تُضْمَ أَغْذَائُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا ثُمَّ تُشَدُّ بِالْحَوْصِ لِئَلَّا يَنْقُضَهَا الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَوْضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ الْأَغْذَاءِ لِئَلَّا يَصِلَ إِلَيْهَا أَكْلٌ فَلَا تُسْرِقُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَأَنَّ غَرِيَّةً طَرِيفَةً تَقُولُ تَرْجِيئُهَا تَرْجِيئًا وَقَالَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَا جَذَلْتُهَا الْمُحْكَلُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجُبُ قَالَ يَعْقُوبُ التَّرْجِيْبُ هُنَا إِرْفَادُ الْخَلَّةِ مِنْ جَانِبٍ لِيَنْتَعِمَ مِنَ السُّقُوطِ أَيْ إِنْ لِيَ عَشِيرَةٌ تَهْضُمُنِي وَتَمْنَعُنِي وَتُرْفِدُنِي وَالْعَذِيْقُ تَصْغِيرُ عَذَقٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْخَلَّةُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَنَا جَذَلْتُهَا الْمُحْكَلُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجُبُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْتَّرْجِيْبِ التَّعْظِيمَ وَرَجِبَ فَلَانُ مَوْلَاهُ أَيْ عَظَمَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجِبٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْظَمُ فَأَمَّا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَالْعَادِيَاتُ أَسَانِي الْعَمَامِيَا \* كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ

فَأَنَّهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالْخَلِّ الْمَرْجِبِ وَقِيلَ شَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِالْحِجَارَاتِ الَّتِي تُذْبَحُ عَلَيْهَا التَّسَائِلُ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِي مَنْ جَعَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلْخَلَّةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقْسِرُ هَذَا الْبَيْتَ تَقْسِيرًا أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ أَنْصَابَ أَعْنَاقِهَا بِحِجَارَاتِ تَرْجِيْبِ الْخَلِّ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَمَامُ الَّتِي



تراق في رجب وقال أبو حنيفة رجب الكرم سويت سروعه ووضع مواضعه من الداعم والقلال  
ورجب العود خرج منقردا والرجب ما بين الضلع والقص والأرجاب الأعماء وليس لها واحد  
عند أبي عبيدو قال كراع واحد رجب بفتح الراء والجيم وقال ابن جدويه واحد رجب بكسر  
الراء وسكون الجيم والروايب مقام أصول الأصابع التي تلي الأنامل وقيل هي بواطن مناصيل  
أصول الأصابع وقيل هي قصب الأصابع وقيل هي ظهور السلاميات وقيل هي ما بين البراجم  
من السلاميات وقيل هي مفصل الأصابع واحدهم راجبة ثم البراجم ثم الأشاجع اللاتي تلي  
الكف ابن الأعرابي راجبة البقعة الملساء بين البراجم قال والبراجم المشجعات في مفصل  
الأصابع في كل إصبع ثلاث برجمات إلا الإبهام وفي الحديث ألا تتقون رواجبكم هي ما بين  
عقد الأصابع من داخل واحد راجبة والبراجم العقد المشجعة في ظاهر الأصابع الليث راجبة  
الطار الأصابع التي تلي الدائرة من الجانبين الوخشين من الرجلين وقول صخر النخ

تلي بها طول الحيا فقرة • له حيد أشرفها كالروايب

شبه ما تامين قرنه بما تامين أصول الأصابع اذا ضمت الكف وقال كراع واحد راجبة قال  
ولا أدري كيف ذلك لأن فعله لا تكسر على قواعل أبو العيميل رجب فلانا بقول سي ورجته  
بمعنى صدكته والروايب من الحمار عروق مخارج صوته عن ابن الأعرابي وأنشد

طوى بطنه طول الطراد فاصبت • ثققل من طول الطراد رواجبه

والرجبة ما بين يصادبه الذئب وغيره موضع فيه لحم ويستند بحيط فاذا جذب سقط عليه الرجبة  
(رحب) الرحب بالضم السعة رجب الشيء رجا ورعاة فهو رجب ورجب ورطاب وأرجب  
اتسع وأرجب الشيء وسعته قال الجحاج حين قتل ابن القرية أرجب يا غلام جرحه وقيل للخيول  
أرجب وأرجي أي توسعي وباعدى وتكفى زجرها قال الكهيت بن معروف

نعلها هي وهلا وأرجب • وفي أياتنا ولنا افتائنا

وقالوا رجت عليك وطلت أي رجت البلاد عليك وطلت وقال أبو إسحق رجت بلادك  
وطلت أي اتسعت وأصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أي واسع ورجل  
رجب الصدر ورجب الصدر ورجب الجوف واسعهما وفلان رجب الصدر أي واسع الصدر  
وفي حديث ابن عوف رضي الله عنه قلدوا أمركم رجب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد  
ورجت الدار وأرجبت بمعنى أي اتسعت وأمر أمر طاب أي واسعة وأرجب بالفتح والرجب الشيء

الواسع تقول منه بالدرحب وأرض رجة الأزهرى ذهب الفراء إلى أنه يقال بلدرحب وبلاد رجة كما يقال بلادهم وبلادهم وقد رجت رجب ورجب رجا ورجبة ورجبا رجا قال الأزهرى وأرجبت لغة بذلك المعنى وقد رجا أى واسعة وقول الله عز وجل وضائق عليهم الأرض بما رحبت أى على رجاها وسعتها وفي حديث كعب بن مالك قبح كما قال الله تعالى وضائق عليهم الأرض بما رحبت وأرض رحية واسعة ابن الأعرابي والرجبة ما اتسع من الأرض وجعلها رجا مثل قرية وقرى قال الأزهرى وهذا يحكى مشاذا فى باب الناقص فأما السالم فما سمعت فعلة رجعت على فعل قال وابن الأعرابي ثقة لا يقول إلا ما قد سمعه وقولهم فى تحية الوارد أهلا ومرحبا أى صلدت أهلا ومرحبا وقالوا مرحبا بك الله ومسهلك وقولهم مرحبا وأهلا أى آتيت سعة وآتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحبا أنزل فى الرحب والسعة وأقم فلان عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحبا فقال فيه كين الفعل أراد به أنزل أو أقم فنصب بفعل مضمر فلما عرفت معناه المراد به أميت الفعل قال الأزهرى وقال غيره فى قولهم مرحبا آتيت أو لقيت رجا وسعة لاضيقا وكذلك إذا قال سهلا أراد نزلت بلدا سهلا لا تحزنا غليظا ثم سمعت ابن الأعرابي يقول مرحبا بك الله ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلا بك الله وتقول العرب لا مرحبا بك أى لا رحبت عليك بلادى قال وهى من المصادر التى تقع فى الدعاء للرحل وعليه نحو سقيا ورعيا وجدعا وعقرا يريدون سقاك الله ورعاك الله وقال الفراء معناه رجا الله بك مرحبا كأنه وضع موضع الترحيب ورجب بالرجل ترجيا قال له مرحبا ورجب به دعاه إلى الرحب والسعة وفى الحديث قال الخزيمة بن حكيم مرحبا أى لقيت رجا وسعة وقبل معناه رجا الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ورجبة المسجد والدار بالتحريك ساحتها ومثلهما قال سيويه رجة ورجاب كرقبة ورجاب ورجب ورجبات الأزهرى قال الفراء يقال للأعرابي أفتية القوم والمسجد رجة ورجبة وميت الرجة رجة لسعة بما رحبت أى بما اتسعت يقال منزل رجب ورجب ورجاب الوادى مسابيل الماء من جانيه فيه واحدتها رجة ورجبة التمام مجتمعة ومنته ورجاب الخوم سعة أقطار الأرض والرجبة موضع العنب بمنزلة الجرين للأمر وكله من الاتساع وقال أبو حنيفة الرجة والرجبة والتثقيب أكثر أرض واسعة منبات محلال وكلمة شاذة تحكى عن نصر بن سيار أرجبكم النخول فى طاعة ابن الكرماني أى أوسعكم فعدى فعل وليست متعدية عند النحويين إلا أن أبا علي الفارسي حكى أن هذا يلا تعديها إذا كانت قابلة



للتعدي معناها كقوله \* ولم تبصر العين فيها كلابا \* قال في الصحاح لم يجي في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل الأزهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزا أبدا قال الأزهرى لا يجوز رجبكم عند الصويين ونصر ليس بحجة والرجي على بنافعلى أعرض ضلع في الصدر وإنما يكون الناحي في الرجيين وهما امرجعا المرفقين والرجيان الضلعان اللتان تليان الإبطين في أعلى الاضلاع وقبل هما امرجعا المرفقين واحدهما رجي وقبل الرجى ما بين مفرز العنق الى منقطع الشرايف وقيل هي ما بين ضامى أصل العنق الى مرجع الكتف والرجى سمة تسم بها العرب على جنب البعير والرجيا من الفرس أعلى الكشحين وهما رجيباوان الأزهرى الرجى منبض القلب من الدواب والانسان أى مكان نبض قلبه وحققانه ورجب مالك بن طوق مدينة أخذتها مالك على شاطئي النرات ورجابة موضع معروف ابن شمير الرحاب في الاودية الواحدة رجبوهى موضع متواطئة يستنقع فيها الماء وهى أسرع الارض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع فيها الماء وما حولها مشرف عليها واذا كانت في الارض المستوية نزلها الناس واذا كانت في بطن المسابل لم ينزلها الناس فاذا كانت في بطن الوادى فهى أقنة أى حفرة تحسك الماء ليست بالقعيرة جدا وسعتها قدر غلوتها والناس ينزلون ناحية منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الارض وفي ظواهرها وبورجبة بطن من خيرو وبورحب بطن من همدان وأرجب قبيلة من همدان وبورحب بطن من همدان اليهم تنسب النجائب الأرجبية قال الكمي شاهدنا على القبيلة بنى أرجب

يقولون لم يورث ولولا تراؤه \* لا تشارك فيه بكيل وأرجب

الليث أرجب حى أو موضع تنسب اليه النجائب الأرجبية قال الأزهرى ويحتمل أن يكون أرجب خلا تنسب اليه النجائب لانهم من نسله والرجيب الاكول ومرحب اسم ومرحب قيس عبد الله ابن عبد الوارثية أطم بالمدينة وقول النابغة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البلا \* والرزة أروع من تعلب

وكيف أوصل من أصبجت \* خلالة كابي مرحب

أراد كخلالة أى مرحب يعنى به الظل (رَب) الأرتب ميكال تخم لاهل مصر قيل يضم أربعا

وعشرين قال الاخطل

قوم إذا استنج الأضياف كلهم \* قالوا الأمهم بولي على النار  
والخبر كالعبر الهندى عندهم \* والقمح سبعون أردباً دينار  
قال الاصمعي وغيره البيت الأول من هذين البيتين أهجى بيت قالته العرب لأنه جمع ضر وبأمن  
اله جاء لأنه نسبهم إلى البخل لكونهم يطفون نارههم مخافة الأضياف وكونهم يتخلون بالماء فيعوضون  
عنه البول وكونهم يتخلون بالخطب فنارهم ضعيفة يطفونها بولة وكون تلك البولة بولة مجوز وهي  
أقل من بولة الشابة ووصفهم بامتهان أمهم وذلك للؤمهم وأنهم لا خدم لهم قال الشيخ أبو محمد  
ابن برى قوله الأرذب ميكال ضخم لاهل مصر ليس بصحيح لأن الأرذب لا يكال به وإنما يكال بالوينة  
والأرذب بها ست وثلاثون وفي الحديث منعت العراق درهمها وقفيرها ومنعت مصر أردبها وعدتم  
من حيث بدأت ثم الأزهر الأرذب ميكال معروف لاهل مصر يقال انه يأخذ أربعة وعشرين صاعاً من  
الطعام بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والقمح نصف الأرذب قال والأرذب أربعة وثلاثون مثاقيل  
بلدنا ويقال للبالوعة من الخرف الواسعة أردبة شبيهة بالأرذب الميكال وجمع الأرذب أرادب  
والأرذب القنأ التي تجري فيها الماء على وجه الأرض والأردبة القرميدة وفي الصحاح الأردبة  
القرميدة وهو الأجر الكبير (رزب) المرزبة والأرربة عصية من حديد والأرربة التي يكسر  
بها المدر فان قلتها بالميم خففت الباقولت المرزبة وأنشد القراء \* ضربك بالمرزبة العود والخير  
وفي حديث أبي جهل فاذا رجل أسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون  
للعداد وفي حديث الملك ويده مرزبة ويقال لها الأرربة أيضاً بالهمز والتشديد ورجل  
أررب ملحق بجرحل قصير غليظ شديد وفرج أررب ضخم وكذلك الركب قال  
إن لها الركباً أررباً \* كأنه جبهة تدرى خبياً

والأررب فرج المرأة عن كراع جعله اسماله الجوهرى ركب أررب أى ضخم قال رؤبة  
\* كزألمياً أفررب \* ورجل أررب كبير قال أبو العباس الأررب العظيم الجسم الأحمق وأنشد  
الاصمعي \* كزألمياً أفررب \* والمرزب لغة في الميزاب وليست بالقصيدة وأنكره أبو عبيد  
والمرزب السفينة العظيمة والجمع المرازب قال جرير

يتمن من كل مخشي الردى قدف \* كأنها ذف في اليم المرازب  
الجوهرى المرازب السفن الطوال وأما المرازب فمن القرم فعرّب الواحد مرزبان بضم الزاي



وفي الحديث آتيت الحيرة فرأيتهم يتجبدون أمرزبان لهم هو بضم الزاي أحد مرآة القوس وهو القارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب ومنه قولهم للأسد مرزبان الزارة والاصل فيه أحد مرآة القوس قال أوس بن حجر في صفة أسد

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرَةٍ \* كَلَّرَ زُبَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالِ

قال ابن بري والهبرية ما سقط عليه من أطراف البردي ويقال للحزاز في الرأس هبرية وبرية والعيال المتجتر في مشيه ومن رواه عيار بالراء فعنه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى آجته ومنه قولهم ما أدري أي الرجال عاره أي ذهب به والمشم ورقيم رواه عيال أن يكون بعد ما يصل لان العيال المتجتر أي يخرج العشيان وهي الاصائل متجترأ ومن رواه عيار بالراء قال الذي بعده بأوصال والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس كذلك في شعره انما هو على ما قدمنا ذكره قال الجوهري ورواه المفضل كلزيرابي بتقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زبرة الأسد فقال له الأصمعي يا عبياه الشئ يشبه نفسه وانما هو المرزبان وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما تقول له دهقنة كذا ابن بري حكى عن الأصمعي أنه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء والراء قال فعلى هذا يصح ما رواه المنفل (رَسَب) الرسوب الذهاب في الماء سفلاً رَسَبَ الشئ في الماء رَسَبَ رُسُوباً ورَسَبَ ذهباً سفلاً ورَسَبَت عينا ما غارتا وفي حديث الحسن يصف أهل النار انا طقت بهم النار أرسبتهم الأغلال أي اذارتهم وأظهرتهم حطتهم الأغلال ينقلها إلى أسفلها وسيف رَسَبَ ورُسُوبٌ ماضٍ يَغِيبُ في الضريبة قال الهذلي

أَيْضُ كُلُّ رَجْعٍ رُسُوبٌ إِذَا \* مَا تَخَفُ فِي مَحْتَفَلٍ يَحْتَلِي

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رُسُوبٌ أي يَمْضِي في الضريبة وَيَغِيبُ فيها وكان لخالد بن الوليد سيف سمى رَسَباً وفيه يقول

ضَرَبْتُ بِالرَّسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ \* بِصَارِمٍ ذِي هَيْبَةٍ قَنِيقِ

كانه آله للرسوب وقوله أنشد ابن الأعرابي

فَجِئْتُ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَفَا \* عَبْدًا إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا

قال أبو العباس معناه ان العلماء إذا ماتوا رزوا في محافلهم طفا هو يجهله أي تراجعه والمراسب الأواسي والرسوب الحليم وفي النوادر الرسوب والروسم الناهية والرسوب الكمرة كأنها مغيبها عند الجماع وجبل راسب ثابت وبنو راسب من العرب قال وفي العرب حيان يسبان إلى راسب حتى

قوله رَسَبَ في القاموس أنه على وزن صرد وسبب اه قوله

\* ضربت بالرَسَبِ رأس البطريق \*

بصارم الخ أورد الصاغاني في التكملة بين هذين المشطورين ثالثا وهو

\* علوت منه مجمع الفروق \*

ثم قال وبين أضرب هذه المشاطير تعدل لان الضرب الاول مقطوع مذل والثاني والثالث مخنونان مقطوعان اه وفيه مع ذلك أن القافية في الاول مقيدة وفي الاخيرين مطلقة اه

كتبه معجمه

في قضاة وحشي في الأسد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي (رشب) التهذيب أبو عمرو والمرائب  
جعور رؤس الخروس والجعور الطين والخروس الدنان (رضب) الرضاب ما يرضبه الانسان  
من ريقه كأنه يمتصه وإذا قبل جاريته رضب ريقها وفي الحديث كافي أنظر إلى رضاب براق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق ما سال والرضاب منه ما تحبب وانتشر يريد كافي أنظر إلى  
ما تحبب وانتشر من براقه حين نفل فيه قال الهروي وإنما أضاف في الحديث الرضاب إلى البراق  
لان البراق من الريق ما سال وقد رضب ريقها يرضب رضبا وترضبه رشقه والرضاب الريق وقيل  
الريق المرشوف وقيل هو تقطع الريق في الفم وكثرة ماء الاسنان فعبر عنه بالمصدر قال ولا أدري  
كيف هذا وقيل هو قطع الريق قال ولا أدري كيف هذا أيضا والمرائب الرضايق العذبة والرضاب  
قطع الثلج والسكر والبرد قاله عمار بن عقيل والرضاب لعاب العسل وهو رغوته ورضاب المسك  
قطعه والرضاب فئات المسك قال

وإذا تبسم تبدي حبيبا \* كرضاب المسك بالماء المحصر

ورضاب الفم ما تقطع من ريقه ورضاب الندى ما تقطع منه على الشجر والرضب الفعل وماء  
رضاب عذب قال رؤبة \* كالتحل في الماء الرضاب العذب وقيل الرضاب ههنا البرد وقوله  
كالتحل أي كعسل التحل ومثله قول كثير عزة \* كاليهودي من نطاة الرقال \* أراد كتحل اليهودي  
الآثرى أنه قد وصفها بالرقال وهي الطوال من التحل ونطاة خير بعينها ويقال لحب النج رضاب  
النج وهو البرد والراضب من المطر السح قال حذيفة بن أنس يصف ضبعاني مغارة

خناعة ضبع دججت في مغارة \* وأدر كها فيها قطار وراضب

أراد ضبعافا سكن البامو معنى دججت بالجيم دخلت ورواه أبو عمرو ودججت بالحاء أي أكتبت وخناعة  
أبو قبيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وقد رضب المطر وأرضب قال رؤبة

كان من نامسئل الأرضاب \* روى قلاتاني ظلال الأصاب

أبو عمرو ورضبت السماء وهضبت ومطر راضب أي هاطل والراضب ضرب من السدر واحدة  
راضبة ورضبة فان صحت رضية فراضب في جميعها اسم للجمع ورضبت الشاة كرضت قليلة  
(رطب) الرطب بالفتح ضد اليابس والرطب الناعم رطب بالضم رطب رطوبة ورطابة ورطب  
فهو رطب ورطيب ورطبه أنات رطبا وجارية رطبة رخصة وعلام رطب فيه لبن النساء  
ويقال للمرأة رطاب نسب به والرطب كل عود رطب وهو جمع رطب وعصن رطيب وریش رطيب



أَي نَاعِمٍ وَالْمَرْطُوبُ صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا أَيْ لَيْسَ لِشَيْءٍ  
فِي صَوْتِ قَارِئِهِ وَالرُّطْبُ وَالرُّطْبُ الرَّغِي الْأَخْضَرُ مِنْ بَقُولِ الرَّيِّحِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْبَقْلِ  
وَالشَّجَرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْعِنَسِ وَالرُّطْبُ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الطَّاءِ الْكَلَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّومَةِ  
حَتَّى إِذَا تَمَعَّانُ الصَّيْفَ هَبَّةً • بِاجْتِنَاشِ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

قوله

• نش عنها الماء والرطب •  
• سياتي في مادة نشش والرطب  
• بضم الراء وفتح الطاء وهو  
تخريف الـ

وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ أَرَادَ هِجْ كُلِّ عُوْدٍ رَطْبٍ وَالرُّطْبُ جَمْعُ رَطْبٍ أَرَادَ ذَوِي كُلِّ عُوْدٍ رَطْبٌ هَاجَ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّطْبُ جَمَاعَةُ الْعُشْبِ الرُّطْبُ وَأَرْضٌ مَرِطْبَةٌ أَيْ مُعْشَبَةٌ كَكَثْرَةِ الرُّطْبِ  
وَالْعُشْبِ وَالْكَلَاءُ وَالرُّطْبُ رَوْضَةٌ الْقَصْفَةُ مَا دَامَتْ خَضْرَاءَ وَقِيلَ هِيَ الْقَصْفَةُ تَقْسِمُهَا وَجَعُهَا  
رَطَابٌ وَرَطْبٌ الْمُنَابَةُ عُلْفُهَا رَطْبَةٌ وَفِي الْعَصَاحِ الرُّطْبَةُ بِالْفَتْحِ الْقَضْبُ خَامَةٌ مَا دَامَ طَرِيًّا رَطْبًا تَقُولُ  
مِنْهُ رَطْبَتُ الْقُرْمِ رَطْبًا وَرَطْبًا مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُلُّ  
عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَاؤُنَا بِحِمْلٍ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ الرُّطْبُ نَا كُلُّهُ وَتَهْدِيتهُ أَرَادَ مَا لَا يَذَرُ وَلَا يَبْقَى  
كَافُوا كِهَ وَالْبَقُولُ وَإِنَّمَا خَصَّ الرُّطْبُ لِأَنَّهُ خُطِبَ أَيْسَرُ وَالْفَسَادُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ فَذَا تَرَكَهُ وَلَمْ يَبُكُلْ  
هَلَفَ نَوْرِي بِخِلَافِ الْيَابِسِ إِذَا رَفَعَ وَادَّخَرَ فَوَقَعَتِ الْمُسَاحِمَةُ فِي ذَلِكَ بِتَرْكِ الْاسْتِثْنَاءِ وَأَنْ يَجْرِيَ عَلَى  
الْعَادَةِ الْمُتَقَسِّمَةِ فِيهِ قَالَ وَهَذَا فِي مَا يَبِينُ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ وَالْأَبْنَاؤُ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ فَلَيْسَ  
لَا أَحَدَهُمَا أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ وَالرُّطْبُ نَضِجُ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ وَاحِدُهُ رَطْبَةٌ قَالَ  
سَيَبَوِيهِ لَيْسَ رَطْبٌ بِتَكْسِيرِ رَطْبَةٍ وَإِنَّمَا الرُّطْبُ كَالْقُرْمِ وَاحِدًا لِقَطْمِ ذِكْرٍ يَقُولُونَ هَذَا الرُّطْبُ وَلَوْ كَانَ  
تَكْسِيرًا لَأَنَّثُوا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّطْبُ الْبُسْرُ إِذَا انْضَمَّ فَلَانٌ وَحَلَاوِي الْعَصَاحِ الرُّطْبُ مِنَ الْقُرْمِ  
مَعْرُوفٌ الْوَاحِدُ رَطْبَةٌ وَجَمْعُ الرُّطْبِ أَرَطَابٌ وَرَطَابٌ أَيْ ضَامِلٌ رُبْعٌ وَرَبَاعٌ وَجَمْعُ الرُّطْبِ رَطَابَاتٌ  
وَرَطْبٌ وَرَطْبٌ الرُّطْبُ وَرَطْبٌ وَرَطْبٌ حَانَ أَوْ أَنْ رَطْبُهُ وَتَمَرٌ رَطْبٌ مَرِطْبٌ وَأَرَطْبُ الْبُسْرِ  
صَارَ رَطْبًا وَأَرَطَبَتِ الثَّلَاةُ وَأَرَطَبَ الْقَوْمُ أَرَطَبَ تَحْلَهُمْ وَمَا رَمَاعِلُهُ رَطْبًا وَرَطْبُهُمْ أَطْعَمَهُمْ  
الرُّطْبُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيَبِسَ فَوَضِعَ فِي الْجِرَارِ وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ الرِّيطُ فَإِنْ حُبَّ  
عَلَيْهِ الْمَدْبُوسُ فَهُوَ الْمَصْقَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرُّطْبِ رَطْبٌ بِرَطْبٍ وَرَطْبٌ بِرَطْبٍ وَرَطْبَةٌ وَرَطْبَتِ  
الْبُسْرَةُ وَأَرَطَبَتْ فَهِيَ مَرِطْبَةٌ وَمَرِطْبَةٌ وَالرُّطْبُ الْمُبْتَلُ بِالْمَاءِ وَرَطْبُ الثَّوْبِ وَغَيْرُهُ وَأَرَطَبَهُ  
كَلَامُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

بَشْرَتُهُ قَمَتِ الْكَتِيبُ بِدَوْرِهِ • أَرَطَى بِعَوْدِهِ إِذَا مَارَ رَطْبٌ

(رعب) الرُّعْبُ وَالرُّعْبُ الْقَرْعُ وَالْخَوْفُ رَعْبُهُ يَرَعِبُهُ رَعْبًا وَرَعْبًا فَهُوَ مَرِطْبٌ وَرَعِبَ أَوْ رَعِبَ أَوْ رَعِبَ



وَلَا تُقْلُ أَرْعَبَهُ وَرَعْبُهُ تَرْعِيًا وَتَرْعَابًا تَرْعَبُ رُعْبًا وَارْتَعَبَ فَهُوَ مَرْعَبٌ وَمِنْ تَعَبٍ أَيْ فَرَعَ وَفِي  
الْحَدِيثِ نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَ شَهْرٍ كَانَ أَعْدَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ  
الْخَوْفَ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ يَنْتَمُو مِنْهُمْ مَسِيرَ شَهْرٍ هَذَا يَوْمُ فَرَزِ عَوَامِنَهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَلْدِقِ

\* إِنْ أَلَا وَلِيَّ رَعْبًا عَلَيْنَا \* قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالَعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيُرْوَى بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ  
وَالْمَشْهُورُ رَعْبًا مِنَ الْبَغْيِ قَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرَّعْبُ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرْعَابَةُ الْقَسْرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
وَالرَّعْبَةُ الْقَفْرَةُ الْخَيْفَةُ وَأَنْ يَنْبُ الرَّجُلُ فَيَقْعُدَ يَجْنُبُكَ وَأَنْتَ عَنْهُ غَائِلٌ فَتَفْرَعُ وَرَعَبَ الْخَوْضِ  
يَرْعَبُهُ رَعْبًا مَلَأَهُ وَرَعَبَ السَّبِيلِ الْوَادِي يَرْعَبُهُ مَلَأَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَسَبِيلُ رَاعِبٍ مَعْلًا الْوَادِي قَالَ  
مَالِجُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَنْدَلِيُّ

بَذَى هَيْدَبُ أَيْمًا الرَّبِّي تَحْتَ وَدَقَهُ \* فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ

وَرَعَبٌ فَعْلٌ مُتَعَدٍّ وَغَيْرُ مُتَعَدٍّ يَقُولُ رَعَبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا مَلَأَ بِالْمَاءِ وَرَعَبَ السَّبِيلِ الْوَادِي  
إِذَا مَلَأَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ نَقَضَ الشَّيْءُ وَنَقَضْتُهُ فَنِ رَوَاهُ فَيَرْعَبُ بِضَمِّ لَامٍ كُلٌّ وَفَتْحُ يَاءٍ يَرْعَبُ فَعْنَاهُ فَيَمْتَلِي  
وَمِنْ رَوَى فَيَرْعَبُ بِضَمِّ يَاءٍ فَعْنَاهُ فَيَمْلَأُ وَقَدْ رَوَى بِضَمِّ يَاءٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِلرَّعَبِ  
كَقَوْلِكَ أَمَا زِيدًا فَضَرَبْتَ وَكَذَلِكَ أَمَا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ وَفِي يَرْعَبُ ضَمُّ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ وَرَوَى  
فَيَرْعَبُ بِضَمِّ يَاءٍ وَكَسْرُ الْوَاوِ بَدَلُ قَوْلِهِ فَتَرَوِي فَالرَّبِّي عَلَى هَذَا الرِّوَايَةِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ يَرْوِي وَفِي  
يَرْوِي ضَمُّ السَّيْلِ أَوِ الْمَطَرِ وَمِنْ رَوَاهُ فَتَرَوِي رَفَعَ الرَّبِّي بِالْإِنْدَاءِ وَتَرَوِي خَبَرَهُ وَالرَّعِبُ الَّذِي يَقْطُرُ  
دَسْمًا وَرَعَبَتِ الْحَمَامَةُ رَفَعَتْ هَدِيلَهَا وَشَدَّتْهُ وَالرَّاعِي جُنُسٌ مِنَ الْحَمَامِ وَحَمَامَةُ رَاعِيَةٍ تَرْعَبُ  
فِي صَوْتِهَا تَرْعِيًا وَهُوَ شَدُّ الصَّوْتِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ  
صِفَتَاسْمَهُ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّعْبِ قَالَ رُوْبَةُ \* وَلَا أُجِيبُ الرَّعْبَ أَنْ دُعِيْتُ \* وَيُرْوَى أَنْ  
رَفِيتُ أَرَادَ بِالرَّعْبِ الْوَعِيدَ أَنْ رَفِيتُ أَيْ خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَتَقَدَّرْ لَمْ أَخَفْ وَالسَّنَامُ الْمَرْعَبُ الْمُقَطَّعُ  
وَرَعَبُ السَّنَامِ وَغَيْرُهُ يَرْعَبُهُ وَرَعْبُهُ قِطْعُهُ وَالتَّرْعِيَةُ بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ تَرْعِيبٌ وَقِيلَ  
التَّرْعِيبُ السَّنَامُ الْمُقَطَّعُ شَطَائِبُ مُسْتَطِيلَةٍ وَهُوَ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَحِكْمِي سَبِيحُهُ التَّرْعِيبُ فِي التَّرْعِيبِ  
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلِ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّهُ جَارٌ غَيْرُ جَمِينٍ وَسَّنَامٌ رَعِيبٌ أَيْ تَمْتَلِي تَمِينٌ وَقَالَ شَمْرُ  
تَرْعِيبًا تَرْجَاهُ وَمِنْهُ وَغَلْطُهُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ مَعْنَاهُ وَالرَّعْبُوبَةُ كَالرَّعِيبَةِ وَيُقَالُ أَطْعَمْنَا رَعْبُوبَةً  
مِنْ سَنَامٍ عِنْدَهُ هُوَ الرَّعِيبُ وَجَارِيَةٌ رَعْبُوبَةٌ وَرَعْبُوبٌ وَرَعِيبٌ شَطْبَةٌ تَارَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ السَّيْرِ فِي  
مِنْ هَذَا وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ قَالَ حَمِيدٌ



رَعَايِبُ يَضُّ لَاقِصَارَ رَعَانَتٍ \* وَلَا تَعْلَتُ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ  
 أَيْ لَا تُحَسِّنُهَا إِذَا بَعُدَتْ عَنْكَ وَأَنْتَ تُحَسِّنُهَا عِنْدَ التَّامُّلِ لِلْعَامَّةِ قَامَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَةُ  
 الْحَسَنَةُ الرُّطْبَةُ الْحُلُوهُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ فَقَطْ وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ  
 ثُمَّ ظَلَلْنَا فِي شَوَامِرِ عَيْبِهِ \* مَلَهُوَجٌ مِثْلُ الْكُثْنَى تُكْشِبُهُ  
 وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هِيَ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ وَيُقَالُ لِأَصْلِ الطَّلْعَةِ رُغْبُوبَةٌ أَيْضًا وَالرُّغْبُوبَةُ الطَّوِيلَةُ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقِضَةُ رُغْبُوبَةٍ وَرُغْبُوبٌ خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ  
 إِذَا حَرَّكَتَهَا السَّاقُ قَلْتَ نَعْلَمَهُ \* وَإِنْ زَجَرْتَهُ يَوْمًا قَلَيْتَ بِرُغْبُوبِ  
 وَالرُّغْبُوبُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَالرُّغْبُوبُ قِيَمٌ مِنَ التَّحَرُّرِ رَغَبُ الرَّاقِي بِرُغْبٍ رَعْبًا وَرَجُلٌ رَعَابٌ رَفَاءُ  
 مِنْ ذَلِكَ وَالْأَرَعْبُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الرُّغْبُ أَيْضًا وَجَعَهُ رُغْبٌ وَرُغْبٌ قَالَتِ امْرَأَةٌ  
 إِنِّي لَا هَوَىَّ إِلَّا طَوِيلِينَ الْغُلْبَا \* وَأَبْغَضُ الْمُشِيِّينَ الرُّغْبَا  
 وَالرُّغْبَاءُ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ (رغب) الرُّغْبُ وَالرُّغْبُ وَالرُّغْبُ وَالرُّغْبُ وَالرُّغْبُ وَالرُّغْبُ  
 وَالرُّغْبُ وَالرُّغْبُ الضَّرَاعَةُ وَالْمُسْتَلَّةُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاةِ رُغْبَةٌ وَرُغْبَةٌ إِلَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْمَلُ  
 لَفْظُ الرُّغْبَةِ وَحَدَّثَهَا وَلَوْ أَعْمَلَهُمَا مَعًا لَقَالَ رُغْبَةً إِلَيْكَ وَرُغْبَةً مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَعَلَهُمَا فِي النِّظْمِ جَعَلَ  
 أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ \* وَزَجَّجْنَا الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا \* وَقَوْلُ الْآخَرِ  
 \* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا \* وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَعَلَّتْ  
 وَفَعَلَّتْ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنَّ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ أَمَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ  
 مِنِّي وَقِيلَ أَرَادَانِي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تُعْوِيلُ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ  
 وَالْإِطْرَاءِ وَرَجُلٌ رُغْبُوتٌ مِنَ الرُّغْبَةِ وَقَدْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَرُغْبَةٌ هُوَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ  
 إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْغَبَةِ \* إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَتَيْتُنِي أَحْمِي رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ وَهِيَ كَافِرَةٌ فَسَأَلْتُنِي فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَصْلُهَا فَمَنْ أَلَنَّم قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهَا أَتَيْتُنِي أَحْمِي رَاغِبَةً لِي طَائِعَةً تَسْأَلُ شَيْئًا يَقَالُ رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ  
 فِي كَذَا وَكَذَا أَيْ سَأَلَتْهُ آيَاهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِحَ الدِّينُ  
 وَظَهَرَتِ الرُّغْبَةُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَتِ الرُّغْبَةُ أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقُلْتُ الْعَفَّةُ وَمَعْنَى ظُهُورِ الرُّغْبَةِ الْحَرَصُ  
 عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ الْحَقِّ رَغِبَ بِرُغْبٍ رُغْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمَعَ فِيهِ وَالرُّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ

وَأَرْغَبَنِي فِي الشَّيْءِ وَرَغْبَتِي بِمَعْنَى وَرَغْبَةٍ أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْوِيَّةَ  
لَقُلْتُ لَمْ أَهْرَى أَنَّهُ هُوَ غَزَوْنِي \* وَأَنِّي وَإِنْ رَغْبَتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ  
وَالرَّغْبَةُ مِنَ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ الرَّغَائِبُ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ تَوَلَّى  
لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ \* وَعَلَى كَرَامَتِ صُلْبِ مَالِكٍ فَانْغَضَبَ  
وَمَتَّى تُصَبِّحُ خَصَامَةً فَارْجُ الْغَنَى \* وَالَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبْ  
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ هُوَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ أَيْ لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ وَالْمَرْغَابُ الْأَطْمَاعُ وَالْمَرْغَابُ الْمُضْطَرِبَاتُ  
لِلْعَاشِ وَدَعَا اللَّهُ رَغْبَةً وَرَغْبَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدْعُو تَارَةً رَغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَبِحُجُوزِ  
رَغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهَا وَنُصِبَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولُ لَهَا وَبِحُجُوزِهَا الْمَصْدَرُ وَرَغِبَ  
فِي الشَّيْءِ رَغْبًا وَرَغْبَةً وَرَغْبِي عَلَى قِيَاسِ سَكْرِي وَرَغْبًا بِالْتَحْرِيكِ أَرَادَهُ فَهُوَ رَاغِبٌ وَارْتَقَبَ فِيهِ مِثْلُهُ  
وَتَقُولُ الْبَيْتُ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ النِّعْمَاءُ وَقَالَ يَعْقُوبُ الرُّغْبِيُّ وَالرَّغْبَاءُ مِثْلُ النِّعْمَى وَالنِّعْمَاءُ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فِي قَلْبِيهِ وَالرُّغْبِيُّ الْيَسْرُ وَالْعَمَلُ وَفِي رِوَايَةٍ وَالرَّغْبَاءُ بِالْمَدِّ وَهَمَامُنِ  
الرَّغْبَةِ كَالنِّعْمَى وَالنِّعْمَاءُ مِنَ النِّعْمَةِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْبَخِيلِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودًا لَا مَحَبَّةَ كَرَمٍ  
رَهْبًا خَيْرٌ مِنْ رَغْبًا يَقُولُ قَرْنُكَ خَيْرٌ لَكَ وَأَخْرَى أَنْ يُعْطِيكَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَبِّهِ لَكَ قَالَ وَمِثْلُ  
الْعَامَةِ فِي هَذَا قَرْنُ خَيْرٍ مِنْ حُبِّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ لَا تُزْهَبْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرَغَّبَ فِيكَ قَالَ  
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ رَهْبًا أَيْ مِنْ رَهْبَتِكَ قَالَ وَيُقَالُ الرُّغْبِيُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ أَيْ الرَّغْبَةُ وَأَصَبَتْ  
مِنْكَ الرُّغْبِيُّ أَيْ الرَّغْبَةُ الْكَثِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَدْعُ رَكْعَتِي الْفَجْرَ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ قَالَ  
الْكَلَابِيُّ الرَّغَائِبُ مَا يُرَغَّبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ يَقَالُ رَغْبَةً وَرَغَائِبَ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ مَا يُرَغَّبُ  
فِيهِ ذَوْرُ رَغْبِ النَّفْسِ وَرَغْبُ النَّفْسِ سَعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ الرَّغَائِبِ وَاحِدُهَا  
رَغْبَةٌ وَالرَّغْبَةُ الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فَيُصَوِّرُ رَغْبَةً عَنِ الشَّيْءِ تَرْكُهُ مُتَعَمِّدًا وَزَهْدُهُ فِيهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ وَرَغِبَ  
بِنَفْسِهِ عَنْهُ أَيْ لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي لَا رَغْبَ بَكَ عَنِ الْأَذَانِ يَقَالُ رَغِبْتُ بِهَلَانٍ  
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَهُ فِيهِ وَالرَّغْبُ بِالضَّمِّ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ النَّهْمَةِ وَالشَّرُّ وَفِي  
الْحَدِيثِ الرُّغْبُ شَوْمٌ وَمَعْنَاهُ الشَّرُّ وَالنِّهْمَةُ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّبَقُّرُ فِيهَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ  
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ رَغْبًا وَرَغْبًا فَهُوَ رَغِيبٌ التَّهْدِيبُ وَرَغْبُ الْبَطْنِ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَفِي  
حَدِيثِ مَازِنٍ \* وَكُنْتُ أَمْرًا بِالرَّغْبِ وَالْخَيْرِ مَوْلَا \* أَيْ بِسَعَةِ الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَرَوَى بِالرَّاءِ  
يَعْنِي الْجَمَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ تَنْظَرُ وَالرَّغَابُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَأَرْضٌ رَغَابٌ وَرَغْبٌ تَأْخُذُ



المال كثير ولا تسيل الامن مطر كثير وقيل هي المينة الواسعة الممتدة وقد رُغِبَتْ رَغْبًا ورَغِبَ  
الواسع الجوف ورجل رَغِبَ الجوف اذا كلنا كولا وقد رَغِبَ رَغْبًا رَغْبًا يقال حوض رَغِبٌ  
وسقاء رَغِبٌ وقال ابو حنيفة واد رَغِبٌ ضخم واسع كثير الاخذ لئلا يوراد زهد قليل الاخذ وقد  
رَغِبَ رَغْبًا ورَغِبًا وكل ما اتسع فقد رَغِبَ رَغْبًا واد رَغِبًا واسع وطريق رَغِبٌ كذلك والجمع  
رَغِبٌ قال الخطيب

مَسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتِي قَدْ جَعَلَتْ \* أَيْدِي الْمَطِيِّ بِعَادِيَةِ رَغْبًا

ويروى رُكْبًا جمع رُكُوبٍ وهي الطريق التي بها آثار وتراغب المكان اذا اتسع فهو متراعب ورجل  
رَغِبٌ ومتراعب ثقيل قال ساعنة بن جوية

تَحُوبٌ قَدْ تَرَى إِلَى لَحْلٍ \* عَلَى مَا كَانَ مِنْ رَغِبٍ ثَقِيلٌ

وفرس رَغِبٌ الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمها والجمع رَغَابٌ وابل رَغَابٌ كثيرة قال لبيد  
ويوما من الدهم الرغاب كأنها \* اشامدنا فتوانها أو مجادل

وفي الحديث أفضل الأعمال من الرغاب قال ابن الاثير هي الواسعة المدرك كثيرة النفع جمع الرغيب  
وهو الواسع جوف رَغِبٌ واد رَغِبٌ وفي حديث حذيفة ظعن بهم أبو بكر فظعن رغبة ثم ظعن  
بهم عرك ذلك أي ظعنة واسعة كثيرة قال الحربي هو ان شاء الله تنسيرا أي يسكر الناس  
الى الشام وفقه اياها بهم وتنسيرا هم الى العراق وقصها بهم وفي حديث أبي الدرداء بنس  
العون على الدين قلب رَغِبٌ ويطن رَغِبٌ وفي حديث الحاج لما أراد قتل سعيد بن جبير  
اشوف بسيف رَغِبٍ أي واسع الحديث ياخذ في ضربته كثيرا من المضرب ورجل رَغِبٌ ثقيل  
عنى عن ابن الاعرابي وأنشد

أَلَا يَتَرَنَّ أَمْرًا مِنْ سَوَامِهِ \* سَوَامٌ أَخَذَانِي الْقَرَابَةُ مِنْ رَغِبٍ

شعر رجل من رَغِبٍ أي موثر له مال كثير رَغِبٌ والرغبة من النعل العدة التي تحت الشح  
وراعب ورغيب ورغبان أسماء ورغباء بئر معروفة قال كبر عزة

اذا وردت رغباء في يوم وزنها \* قلوبنا أعطاشه وبئلا

والمرغاب نهر بالبصرة ومرغابين موضع وفي التهذيب اسم لنهر بالبصرة (رغب) في  
اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عن شيء فاعمل معنى فاعل وفي الحديث ارقبوا  
محمد في اهل بيته أي احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطى سبعة نجباء رقباء أي حفاظة

يكونون معه والرقب الحفيظ ورقبه يرقبه ورقباً بالكسر في ما ورقباً ورقبه وارتقبه انتظره  
ورصدته والرتقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي  
والترقب تنظر وتوقع شيء ورقب الجيش طليعته م ورقب الرجل خلقه من ولده أو عشيرته  
والرقب المنتظر وارتقب أشرف وعلاً والرقب والمرقب الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب وما  
أوقيت عليه من علم أو راية لتتظر من بعد وارتقب المكان علاً وأشرف قال  
\* بالجد حيت ارتقت معزاه \* أي أشرفت الجدهنا الجد من الأرض شمر المرقبة هي المنطرة  
في رأس جبل أو حصن وجمعه مراقب وقال أبو عمرو والمراقب ما ارتفع من الأرض وأنشد  
ومرقبة كل جج أشرفت رأسها \* أقلب طرفي في فضل عريض

ورقب الشيء يرقبه وراقبه مراقبه ورقباً بحسب حكماء ابن الأعرابي وأنشد  
\* يراقب النجم رقاب الحوت \* يصف رفيقاً له يقول يرقب النجم حرصاً على الرجل كحرص  
الحوت على الماء ينظر النجم حرصاً على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقب  
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبة ليحرسهم والرقب الحارس الحافظ والرقابة الرجل  
الوغد الذي يرقب للقوم رحلهم إذا غابوا والرقب الموكل بالضرب ورقب القداح الأمين على  
الضرب وقيل هو أمين أصحاب الميسر قال كعب بن زهير

لها خلق أذناها أزمَل \* مكان الرقيب من الياسرينا

وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الخروضة في الميسر ومعناه كلسوا والجمع رقباء التهذيب ويقال  
الرقب اسم السهم الثالث من قذاح الميسر وأنشد

كقواعد الرقاب للضرباء أيديهم فواهد

قال الليثاني وفيه ثلاثة قروض وله غنم ثلاثة أنصبا إن فاز وعليه غنم ثلاثة أنصبا إن لم يفز وفي  
حديث حنظل بن مريم فغارهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر والرقب النجم الذي  
في المشرق يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منها رقيب له أحبه كلما طلع منها واحد سقط آخر  
مثل الثريا رقيبها الا كليل إذا طلعت الثريا غاب كليل واذا طلع الا كليل غابت الثريا  
ورقب النجم الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الا كليل وأنشد القراء

أحقاباً بالله أن لست لاقياً \* بئنة أويلق الثريا رقيبها



وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول لا كيل رأس العقرب ويقال إن رقيب الثريا من الأنواء  
الأكليل لأنه لا يطلع أبد حتى تغيب كما أن الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى يغيب  
الشرطان وكأن الزبائين رقيب البطين لا يطلع أحدهما إلا يسقط صاحبه وغيبوته فلا  
يلقى أحدهما صاحبه وكذلك السولة رقيب الهقعة والنعام رقيب الهنعة والبلدة رقيب  
الذراع وانما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد راى الضرباء خلف النجم لا يتلح

النجم ههنا الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطر راقب نجما آخر وراقب الله تعالى في  
أمره أى خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كأنه كان يراقب الخيل أن تسبقه والرقي  
أن يعطى الإنسان لإنسان داراً أو أرضاً فإيهما مات ترجع ذلك المال إلى ورثته وهى من المراقبة  
سميت بذلك لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقيل الرقي أن يجعل المثل لفلان يسكنه  
فإن مات سكنه فلان فكل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقد أرقبه الرقي وقال اللحياني أرقبه  
الدار جعلها له رقي ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح أرقبته داراً أو أرضاً إذا أعطيته إياها  
فكانت للباقي منكما وقلت إن مت قبلك فهى لك وإن مت قبلى فهى لى والاسم الرقي وفى  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى العري والرقي انها لمن أعمرها ولمن أرقبها ولورثتهما من بعدهما  
قال أبو عبيد حدثني ابن عيسى عن مجاج أنه سأل أبا الزبير عن الرقي فقال هو أن يقول الرجل  
للرجل وقد وهبته داراً إن مت قبلى رجعت إلى وإن مت قبلك فهى لك قال أبو عبيد وأصل الرقي  
من المراقبة كأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه ألا ترى أنه يقول إن مت قبلى رجعت  
إلى وإن مت قبلك فهى لك فهذا يثبتك عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا أن يكون  
الرجل يريد أن يفضل على صاحبه بالشئ فيستمتع به مادام جياً فإذا مات الموهوب له لم يصل إلى  
ورثته منه شئ فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته  
من بعده قال ابن الأثير وهى فعل من المراقبة والفقهاء فيها يختلفون منهم من يجعلها عليك أو منهم  
من يجعلها كالعارية قال بوجافى هذا الباب آثار كثيرة وهى أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها  
شرطاً أن الهبة جائزة وأن الشرط باطل ويقال أرقبت فلان داراً أو أعمرته داراً إذا أعطيته إياها بهذا  
الشرط فهو مرقب وأما مرقب ويقال ورث فلان مالا عن رقبته أى عن كلاله لم يرثه عن آباءه  
ورث مجدداً عن رقبته إذا لم يكن أباً أو أمّاً قال الكمي

كان السدى والتدى مجداً ومكرمة \* تلك المكارم لم يورثن عن رقب  
 أى ورثها عن دنى فدى من آباءه ولم يرثها من وراء وراء والمراقبة فى عروض المضارع والمقتضب أن  
 يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن سمي بذلك لأن آخر السبب الذى فى آخر الجزء وهو النون  
 من مفاعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذى قبله وهو الياء فى مفاعيلن وليست بمعاقبة لأن المراقبة  
 لا يثبت فيها الجزآن المترقبان وانما هو من المراقبة المتقدمة الذكر والمعاقبة يجتمع فيها المتعاقبان  
 التهذيب الليث المراقبة فى آخر الشعر عند التجزئة بين حرفين وهو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر  
 ولا يسقطان معاً ولا يثبتان جميعاً وهو فى مفاعيلن التى للمضارع لا يجوز أن يتم انما هو مفاعيل  
 أو مفاعيلن والرقب ضرب من الحيات ككأنه رقب من يعقش وفى التهذيب ضرب من  
 الحيات حيث والجمع رقب ورقيبات والرقب من النساء التى ترقب بعنقها يموت فقرته  
 والرقوب من الإبل التى لا تنبأ إلى الخوض من الزحام وذلك لكرمها سمي بذلك لأنها ترقب الإبل  
 فإذا قرعن من شرب من شربت هى والرقوب من الإبل والنساء التى لا يتق لها ولد قال عبيد  
 \* لأنها شجيرة رقب وقيل هى التى مات ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر  
 فلم ير خلق قبلنا مثل أمتنا \* ولا كأى بناعاش وهو رقب  
 وفى الحديث أنه قال ما تعدون الرقب فيكم قالوا الذى لا يتق له ولد قال بل الرقب الذى لم يقدم  
 من ولده شيئاً قال أبو عبيد وكذلك معناه فى كلامهم انما هو على فقد الأولاد قال صخر النخعي  
 فما أن وجد مقلات رقب \* بواحدة اذا يغزو وتضيف  
 قال أبو عبيد فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 فقد هم فى الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك فى المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه  
 الآخر ان المحروب من حرب دينه وليس هذا أن يكون من سلب ماله ليس بحروب قال ابن الأثير  
 الرقب فى اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعيش لهما ولد لانه يرقب موته ويرضد مخوفاً عليه فنقله النخعي  
 صلى الله عليه وسلم الى الذى لم يقدم من الولد شيئاً أى يموت قبله تعريفاً لاجرو الثواب لمن قدم  
 شيئاً من الولد وأن الاعتداده أعظم والنفع به أكثر وأن فقدهم وإن كان فى الدنيا عظيماً فإن فقد  
 الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاة فى الآخرة أعظم وأن المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه  
 واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولده ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطالاً لتفسيره لاغوى  
 انما هو كقوله انما المحروب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب والرقبة العنق



وقيل أعلاها وقبل مؤخر أصل العنق والجمع رقب ورقات ورقاب وأرقب الأخيرة على طرح الرائد  
حكاه ابن الأعرابي وأنشد

ترد بنا في محل لم يتضب • منها عرضت عظام الأرقب

وجعله أبو نؤيب للنحل فقال

تطل على الثمر منها جوارس • مراضيع صهب الريش رقب رقابها

والرقب غلظ الرقب رقب رقب وهو أرقب بين الرقب أي غليظ الرقب ورقباني أيضا على غير قياس  
والأرقب والرقباني الغليظ الرقب قال سيويه هو من نادر مقدول القسب والعرب تلقب النجم  
برقاب المزود لانهم حرو ويقل لامة الرقبانية رقباء لا تنعت به المرأة وقال ابن دريد يقال رجل  
رقبان ورقباني أيضا ولا يقال للراثة رقبانية والمرقب الجلد الذي سلخ من قبل رأسه ورقبته قال  
سيويه وان سميت برقبته لم تضف اليه الا على القياس ورقبه طرح الحبل في رقبته والرقبة  
المملوك وأعتق رقبة أي نسمة وفك رقبة أطلق أسير اسميت بالجملة باسم العضو لشرفها التهذيب  
وقوله تعالى في آية الصدقات والمؤلفة قالوا بهم وفي الرقاب قال أهل التفسير في الرقاب انهم المكاتبون  
ولا يتدأ منه مملوك فيعتق وفي حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون  
نصيبا من الزكاة فيكونون برقابهم ويدفعونه الى مواليتهم الليث يقال أعتق الله رقبة ولا يقال  
أعتق الله عنقه وفي الحديث كأنما أعتق رقبة قال ابن الأثير وقد تكررت الاحاديث في ذكر  
الرقبة وعنقها وقصر برها وفكها وهي في الأصل العنق جعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية  
لشيء يعضه فانما قال أعتق رقبة فكأنه قال أعتق عبدا أو أمانة ومنه قولهم ديتني في رقبته وفي  
حديث ابن سيرين لنا رقاب الأرض أي نقس الأرض يعني ما كل من أرض الخراج فهو للسلمين  
ليس لأصحاب الذين كانوا فيه قبل الإسلام شيء لانها فطعت عنوة وفي حديث بلال والراكب  
المناعة للرقابين وما عليهن أي ذواتهن وأحاليهن وفي حديث الخليل ثم لم يقس حق الله في  
رقابها وظهورها أراد بحتى رقابها الاحسان اليها وحق ظهورها الحمل عليها وهذا الرقبية أحد  
شعراء العرب وهو لقب مالك الشبيري لأنه كان أوقص وهو الذي أمر حاجب بن ذرارة يوم جيلة  
والاشعر الرقباني لقب رجل من فرسان العرب وفي حديث عيينة بن حصن ذكركم الرقبية وهو  
بفتح الراء وكسر القاف جبل بخير (ركب) ركب الهابة يركب ركوبا على الهاء واللام الركب  
بالكسر والركبة مرة واحدة وكل ما على فقد ركب وارتكب والركبة بالكسر ضرب من الركوب

يقال هو حسن الرُكبة وركب فلان فلاناً بامرٍ وارْتَكَبه وكل شيء علا شيئاً فقدر كبه وركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما من الأبنك وركب منه أمران فصيحا وارْتَكَبه وكذلك ركب الذئب وارْتَكَبه كله على المثل وارْتَكَب الذئب إتيانها وقال بعضهم الراكب للبعير خاصة والجمع رُكَّابٌ ورُكَّبانٌ ورُكَّوبٌ ورجل رُكَّوبٌ ورُكَّابٌ الا تولى عن ثعلب كثير الركوب والا تثنى رُكَّابة قال ابن السكيت وغيره تقول مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مر بنا راكب انا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم تُضَفه فان أضفته جاز ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان أتيت بجمع يختص بالابل لم تُضَفه كقولك ركب ورُكَّبان لا تُقَل رُكَّاب لابل ولا رُكَّبان لابل لان الرُكَّاب لا يكون الا لركب الابل وغيره وأما الرُكَّاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هو لارُكَّاب خيل وركب ابل بخلاف الرُكَّاب والرُكَّبان قال وأما قول عمارة اني لا أقول راكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل ما خولت من الفرس ومعناه صاحب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع وسائق ورايح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري

قُلْتُ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكَبُوا \* شَنُوا الْإِغَارَةَ فَرَسًا وَرُكَّابًا

فجعل الفرسان أصحاب الخيل والرُكَّبان أصحاب الابل والرُكَّبان الجماعة منهم قال والركب رُكَّبان الابل اسم للجمع قال وليس بتكسيرا كيب والركب أصحاب الابل في السفر دون الدواب وقال الاخفش هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وأرى أن الرُكَّاب قد يكون للخيل والابل قال السليكن بن السلَكَة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وما يدريك ما فقري إليه \* اذا ما الرُكَّاب في شهب أغاروا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا رُكَّاب خيل وأن يكونوا رُكَّاب ابل وقد يجوز أن يكون الجيش منهم جميعا وفي الحديث بشر رُكَّاب السعاسة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الرُكَّاب وزن القليل الراكب كالضرب والصريم للضارب والصارم وفلان رُكَّاب فلان للذي يركب معه وأراد بركب السعاسة من يركب عمال الزكاة يرفع عليهم ويسخفونهم ويكتب عليهم



أَكْثَرُ مَا قَبِضُوا وَيَنْسُبُ إِلَيْهِمُ الظُّلْمُ فِي الْإِخْذِ قَالَ وَبِجُورٍ أَنْ يَرَادَ مَنْ يَرْكَبُ مِنْهُمْ النَّاسُ بِالظُّلْمِ  
وَالْغَنَمِ أَوْ مَنْ تَقَعَّبُ عَمَالُ الْجَوْرِ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْوَعِيدَ لِمَنْ صَحَّبَهُمْ فَالظُّنُّ بِالْعَمَالِ أَنْفُسَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ  
سَيَأْتِيَكُمْ رُكْبٌ مُبْغَضُونَ فَإِذَا جَاؤُكُمْ فَرَحِبُوا بِهِمْ يَرِيدُ عَمَالُ الزَّكَاةِ وَجَعَلَهُمْ مُبْغَضِينَ لِمَا فِي نَفْسِهِمْ  
أَرْبَابُ الْأَمْوَالِ مِنْ حُبِّهَا وَكَرَاهَةِ فِرَاقِهَا وَالرُّكْبُ تَصْغِيرُ رُكْبٍ وَالرُّكْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ كَنَقَرٍ  
وَرَهْطٍ قَالَ وَلِهَذَا صَغَّرَهُ عَلَى لَفْظِهِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ رَاكِبٍ كَمَا حَبَّ وَتَقَبَّبَ قَالَ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ  
فِي تَصْغِيرِهِ رُكْبٌ يَكُونُ كَمَا يَقَالُ صَوِّحِبُونَ قَالَ وَارْكَبُ فِي الْأَصْلِ هَوْرًا كَبُ الْأَيْلِ خَاصَّةً ثُمَّ  
اتَّسَعَ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَكِبَ دَابَّةً وَقَوْلُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ مَعْنَاهُ يَوْمَئِذٍ فَرَسُ الْفَرَسِ  
عَلَيْهِ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يَجْعَلُ أَنَّ الرُّكْبَ هُنَا رُكْبُ الْأَيْلِ وَالْجَمْعُ أَرْكَبُ وَرُكُوبُ وَالرُّكْبَةُ بِالضَّمِّ  
أَقْلَمُ مِنَ الرُّكْبِ وَالْأَرْكُوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرُّكْبِ قَالَ أَنَشِدَهُ ابْنُ جَنِي

أَعْلَيْتُ بِالذِّبِّ جَلَامًا قُلْتُ • الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ أَيْهَا الذِّبُّ

أَمَّا قَوْلُهُ بِهِ شَأْنٌ فَيَا كَلْهَا • أَوْ أَنَّ تَبِيعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ

أَرَادَ تَبِيعَهَا خَفَافًا لَأَنَّ تَبِيعَهَا بِالْأَيْلِ وَالْأَيْلُ يَتَّبِعُهَا وَيَتَّبِعُهَا مِنَ النَّسَبَةِ وَهَذَا شَأْنٌ وَالرُّكْبُ  
الْأَيْلُ الَّتِي يُسَارِعُ عَلَيْهَا وَاحِدَتُهَا رَاكِبٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَعَلَهَا رُكْبًا بِضَمِّ الْكَافِ مِثْلُ  
كُتْبٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا أَيْ  
أَمْكِنُوهَا مِنَ الْمَرْتَعَى وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي هَذَا الْحَدِيثَ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الرُّكْبُ جَمْعُ  
الرُّكَابِ ثُمَّ يَجْمَعُ الرُّكَابُ رُكْبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّكْبُ لَا يَكُونُ جَمْعَ رُكَابٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَعِيرٌ وَرُكُوبٌ  
وَجَعَلَهُ رُكْبًا وَيَجْمَعُ الرُّكْبُ رُكَابًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاكِبٌ وَرُكَابٌ وَهُوَ نَادِرٌ ابْنُ الْأَثِيرِ الرُّكْبُ جَمْعُ  
رُكَابٍ وَهُوَ الرُّوَاكِلُ مِنَ الْأَيْلِ وَقِيلَ جَمْعُ رُكُوبٍ وَهُوَ مَا يَرْكَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ فَعَوْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ  
وَالرُّكُوبَةُ أَخْصَرُ مِنْهُ وَزَيْتُ رُكَابِي أَيْ يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ الْأَيْلِ مِنَ الشَّامِ وَالرُّكَابُ لِلسَّرِجِ  
كَالْفَرْزِ لِلرَّحْلِ وَالْجَمْعُ رُكْبٌ وَالْمُرْكَبُ الَّذِي يَسْتَعِيرُ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ نِصْفُ الْغَنَمَةِ لَهُ وَنِصْفُهَا  
لِلْبَعِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ لِبَعْضٍ مَا يُصِيبُ مِنَ الْغَنَمِ وَرُكْبَةُ الْفَرَسِ دَفْعُهُ  
إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَشِدَ

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرْكَبَهَا • وَلَوْ تَأْتَجَنَّ مِنْ حَرٍّ وَمِنْ سَوْدٍ

وَأَرْكَبْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرْكَبُهُ وَأَرْكَبَ الْمُهْرُ حَانَ أَنْ يَرْكَبَ فَهُوَ مَرْكَبٌ وَدَابَّةٌ مُرْكَبَةٌ بُلُغَتْ

قوله قال أبو عميرة الركب جمع الخ هي بعض عبارة التهذيب وأصلها الركب جمع الركب والركاب الأيل التي يسارع عليها ثم تجمع الخ وقول اللسان بعد ابن الأعرابي راكب وركاب وهو نادر هذه أيضا عبارة التهذيب وأوردها عند الكلام على الركب للأيل وان الركب جمع له أو اسم جمع اه كتبه معصمه



أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ الَّتِي تَخْرُجُ لِيُجَاعَ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تَسْمَى رَكْبًا - بَيْنَ  
تَخْرُجُ وَبَعْدَ مَا تَجِي مَوْتَهُ عِبْرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَالَّتِي يَسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ أَيْضًا رَكْبٌ تَحْمِلُ  
عَلَيْهَا الْحَامِلُ وَالَّتِي يَكُونُونَ وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَنَاعَ التَّجَارِ وَمَعْلَمُهُمْ كَلْبًا رَكْبٌ وَلَا تَسْمَى عِبْرًا وَإِنْ كَانَ  
عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مَوَاجِرَةً يَكْرَاهِي لَيْسَ الْعِبْرُ الَّتِي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنْ هَارِكَبٌ وَالْجَمَاعَةُ  
الرَّكَابُ وَالرَّكَبَاتُ إِذَا كَانَتْ رَكْبًا لِي وَرَكْبًا لَكَ وَرَكْبًا لِهَذَا جِنَا فِي رَكَابَاتِنَا وَهِيَ رَكْبٌ وَإِنْ  
كَانَتْ مَرْعِيَّةً تَقُولُ تَرُدُّ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ رَكَابًا وَلَا تَسْمَى رَكْبًا إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَنْ يَتَّقَتْ بِهَا أَوْ  
يَتَّخِذَ رَعِيلًا وَإِنْ كَانَتْ تَرَكْبًا قَطُّ هَذِهِ رَكْبٌ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ إِتْمَامُهَا لَكُنْ إِذَا  
صُرِّمَتْ عَشْرُونَ الرِّكَابَاتُ كَأَنَّكُمْ يَعْصِيهِ الْجَلُّ لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا تَسْكُرُونَ مُسْكِرًا مَعْنَاهُ أَنْكُمْ  
تَرَكَّبُونَ رُؤُوسَكُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالْفِتَنِ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِأَرْوِيَّةٍ وَالرَّكْبُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْقَوْمَ  
وَهِيَ رَكْبُ الْقَوْمِ إِذَا جَمَعَتْ أَوْ أَرِيدَ الْجَمْلُ عَلَيْهَا مِمَّتْ رَكَابًا وَهِيَ اسْمُ جَمَاعَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرِّكْبَةُ  
الْمَرْقُومَةُ مِنَ الرُّكُوبِ وَجَمْعُهَا رَكَبَاتٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مُنْصَوِّبَةٌ بِفَعْلٍ مُضَمٍّ هُوَ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ عَمَلٍ عَمَلٌ  
وَالرِّكَابَاتُ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ ذَلِكَ الْفِعْلُ مُسْتَقْنًى بِهِ عَنْهُ وَالتَّقْدِيرُ عَمَلٌ تَرَكَّبُونَ الرِّكَابَاتُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا  
الْعَرَالُ أَيَّ أَرْسَلَهَا تَعْمَلُ الْعَرَالُ وَالْمَعْنَى عَمَلٌ رَأَى كَيْفَ رُؤُوسَكُمْ هَاتَيْنِ مُسْتَرْسِلَيْنِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ  
كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرِعِكُمْ إِلَيْهِ كَوْرًا الْجَلُّ فِي سُرْعَتِهَا وَتَهَا فِتْنًا حَتَّى إِذَا رَأَتْ الْأَتَى مَعَ الصَّائِدِ أَلْقَتْ  
أَنْفُسَهَا عَلَيْهَا حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا شَرَحَهُ الرَّخْشَرِيُّ قَالَ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَرَادَ  
تَحْضُونُ عَلَى وَجْهِكُمْ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيْثٍ وَالْمَرْكَبُ الدَّابَّةُ تَقُولُ هَذَا مَرْكَبِي وَاجْتَمَعَ الْمَرَاكِبُ وَالْمَرْكَبُ  
الْمُتَبَدِّرُ تَقُولُ رَكِبْتُ مَرَكَبًا أَيْ رُكُوبًا وَالْمَرْكَبُ الْمَوْضِعُ وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ لَوْ تَجَرَّجَ رَجُلٌ مَهْرًا لَمْ  
يُرَكَّبْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ يَقَالُ أَرَكِبُ الْمَهْرَ يُرَكَّبُ فَهُوَ مَرْكَبٌ بِكُسْرِ الْكَافِ إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُرَكَّبَ  
وَالْمَرْكَبُ وَاحِدٌ مَرَاكِبِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَكَابُ السَّفِينَةِ الَّذِينَ يَرَكَّبُونَهَا وَكَذَلِكَ رَكَابُ الْمَلِكِ الَّتِي  
الْعَرَبُ تَسْمَى مِنْ يَرَكَّبُ السَّفِينَةَ رَكْبُ السَّفِينَةِ وَأَمَّا الرِّكَابُ وَالْأَرْكُوبُ وَالرَّكْبُ فَرَاكِبُ الدَّوَابِّ  
يَقَالُ مَرُوبًا وَبَارُكُوبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ أَحْمَرَ رَكْبُ السَّفِينَةِ رَكْبَانًا فَقَالَ

يَهْلُ بِالْفَرْقِ رَكْبَانًا \* كَأَيْهِلُ الرَّاكِبِ الْمُعْتَمِرُ

يَعْنِي قَوْمًا رَكِبُوا سَفِينَةً فَمَتَّ السَّمْلَةُ وَلَمْ يَمْتَدِّوا فَلَمْ يَطْلُعِ الْفَرْقُ كَبُرُوا لِأَنَّهُمْ هَتَدُوا لِلسَّمْتِ الَّذِي  
يَوْمُونَهُ وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَكَّبُ وَقِيلَ الرُّكُوبُ كُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَّبُ وَالرُّكُوبَةُ اسْمُ



جميع ما يركب اسم للواحد والجميع وقيل الركوب المركوب والركوبة المعينة للركوب وقيل هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ماله ركوبة ولا حولة ولا حوبة أي ما يركبه ويحمله ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز ودللناهم فهاركوبهم ومنهايا كلون قال الفراء اجتمع القراء على فتح الراء لان المعنى فهاركوبون ويقوى ذلك قول عائشة في قراءتها فهاركوبتهم قال الاصمعي الركوبة ما يركبون وناقرة ركوبة وركبانة أي تركب وفي الحديث أبغني ناقه حلبانة ركبانة أي تصلح للحلب والركوب لالف والنون زائدتان للبالغة ولتعطيا معنى التسب الى الحلب والركوب وحكي أبو زيد ناقرة ركبوت وطريق ركوب مركوب معذل والجمع ركب وعود ركوب كذلك وبغير ركوب به آثار الدبر والقتب وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فاذا عمرقد ركبني أي تبعني وجاء على أثري لأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت أثره وطريقه فماذا تبعته ملحقاه والراكب والراكبة فسيله تكون في أعلى الخلعة متدلية لا تبلغ الأرض وفي الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع الخل وليس له في الأرض عرق وهي الراكوبة والراكوب ولا يقال لها الركابة إنما الركابة المرأة الكثرة الركوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال أبو حنيفة الركابة الفسيله وقيل شبه فسيله تخرج في أعلى الخلعة عند فتحها وربما حلت مع أمها وإذا قلعت كن أفضل للأمم فثبت ما تنق غير من الركابة وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول إذا كانت الفسيله في الجذع ولم تكن مستأرضة فهي من خيس الخل والعرب تسميها الراكب وقيل فيها الراكوب وجعلها الرواكب والرياح ركب السحاب في قول أمية

\* تَرَدُّوْا الرِّيحَ لَهَا رِكَابٌ \* وَتَرَكَبَ السَّحَابَ وَتَرَكَبْنَا صُلْبَ بَعْضِهِمْ فَوْقَ بَعْضٍ فِي النُّوَادِرِ  
يُقَالُ رَكِيبٌ مَنْ تَخَلَّ وَهُوَ مَا غَرَسَ سَطْرًا عَلَى جَدُولٍ أَوْ غَيْرِ جَدُولٍ وَرَكِبَ الشَّيْءُ وَضَعَ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ وَقَدْ تَرَكَبَ وَتَرَكَبَ وَالْمَرَاكِبُ مِنَ الْقَافِيَةِ كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مَتَحَرَّكَةٍ  
بَيْنَ مَا كُنْتَيْنِ وَهِيَ مُفَاعَلَتَيْنِ وَمُقْتَعَلَتَيْنِ وَفَعْلَتَيْنِ لِأَنَّ فِي فَعْلَتَيْنِ تَوَاسَا كُنْتِ وَأَخْرَجَ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ فَعْلَتَيْنِ  
نُونًا سَاكِنَةً وَفَعْلَتَانِ إِذَا كُنَّ يَتَعَمَّدُ عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فَهُوَ فَعُولٌ فَعَلَ اللَّامُ الْآخِرَةَ مَا كُنْتِ وَالْوَاوُ فِي  
فَعُولٍ مَا كُنْتِ وَالرَّكِيبُ يَكُونُ اسْمًا لِلرَّكِيبِ فِي الشَّيْءِ كَالْقَصْرِ يَرَكِبُ فِي كَفَّةِ الْخَاتَمِ لِأَنَّ الْمَقْلَ  
وَالْمُقْعَلَ كُلُّ يَرَدَّ إِلَى فَعِيلٍ وَتَوْبٌ مَجْتَدٍ جَدِيدٌ وَرَجُلٌ مُطْلَقٌ طَلِيقٌ وَشَيْءٌ حَسَنُ التَّرَكِيبِ وَقَوْلُ  
فِي تَرْكِيبِ الْقَصْرِ فِي الْخَاتَمِ وَالتَّصْلُ فِي السَّهْمِ رَكِبْتُهُ قَرَّبْتُ رَكِبْتُ فَهُوَ رَكِبٌ وَرَكِيبٌ وَالْمَرْكَبُ أَيْضًا

الاصول والمنبت تقول فلان كريم المركب أي كريم أصل منسب في قومه وربكان السنبل  
سوايقه التي تخرج من القنبع في أوله يقال قد خرجت في الحب ربكان السنبل ورواكب  
الشحم طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام فاما التي في المؤخر فهي الروادف واحدهما  
راكبة ورادفة والركبتان موصل ما بين أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين وقيل  
الركبة موصل الوظيف والذراع وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الأربع كلها من الدواب  
ركب وركبتا يدي البعير المقصودان اللذان يليان البطن اذا بركا وأما المقصودان اللذان من  
خلفه - ما العرقوبان وكل ذي أربع ركبته في يديه وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصل  
الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شيء وحكي اللحياني بعير مستوفج الركب كانه جعل  
كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع في القلة ركبأت وربكات وربكات والكثير ركب وكذلك جمع  
كل ما كان على فعلة الا في نبات البساتين لا يعركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة  
والادركب العظيم الركبة وقد ركب ركباً وبه يراد ركب اذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى  
والركب ياض في الركبة وركب الرجل شكا ركبته وركب الرجل يركبه ركباً مثلاً كتب  
يكتب كتباً ضرب ركبته وقيل هو اذا ضرب به ركبته وقيل هو اذا أخذ بقودى شعره أو بشعره ثم  
ضرب بجهته بركبته وفي حديث المغيرة مع الصديق رضي الله عنهما ثم ركبته أفعه بركبتي هو  
من ذلك وفي حديث ابن سيرين أما تعرفوا لآزدر ركبها اتقوا لآزدر لا يأخذونك فيه كبولك أي  
يضررك بركبهم وكان هذا معروفاً في الأزدر وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا معاوية  
ابن أبي عمرو فجعل يركبه برجله فقال أصلح الله الأمير أعفني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة  
الأزد ويقال للمصلي الذي أثار السجود في جهته بين عينيته مثل ركبة العنز ويقال لكل شئتين  
يسنويان ويتكافآن هما كركبتي العنز وذلك أنهما يهتجان معاً إلى الأرض منها اذا ربتت  
وإز كيب المشار وقيل الجدول بين الدبرتين وقيل هي ما بين الحائطين من الكرم والتحل وقيل  
هي ما بين النهرين من الكرم وهو الظاهر الذي بين النهرين وقيل هي المزرعة التهذيب وقد يقال  
للقرح الذي يزرع فيه ركب ومنه قول نابطشرا

فبوما على أهل المواشي وتارة \* لأهل ركب ذي عجل وسنبل

التميل بقية ما تبقى بعد نضوب المياه قال وأهل الركب هم الحضاو والجمع ركب والركب بالتحريك



العانة وقيل منبتها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنية وفوق الفرج كل ذلك مذكور  
صرح به اللحياني وقيل الركبان أصلاً الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمرأة وقيل  
الركب ظاهر الفرج وقيل هو الفرج نفسه قال

عَمَزَكَ بِالْكِبْسِ مَذَاتِ الْحَوْقِ \* بَيْنَ سَمَاطِي رُكْبٍ مَخْلُوقِ

والجمع أركب وأراكيب أنشد اللحياني

بَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ بِاعْلَابٍ • تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْفَرَ قَدْ خَلَقَ بِالْمَلَابِ • بِكَيْهَةِ التُّرْكِيِّ فِي الْجَلْبَابِ

قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد الفراء

لَا يَنْقُصُ الْجَارِيَةُ الْخَضْبُ • وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجَلْبَابُ

مَنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ • وَيَقْعُدَا لِأَبْرَاهُ لُعَابُ

التهذيب ولا يقال ركب للرجل وقيل يجوز أن يقال ركب للرجل والراكب رأس الجبل والراكب  
النخل الصغار تخرج في أصول النخل الكبار والركبة أصل الصليانة إذا قطعت وركوبه وركوب  
جميعاً ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال

• وَلَكِنْ كَرَأْنِي رُكُوبَةً أَعْسَرُ • وَقَالَ عَلْقَمَةُ • فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلُهُ فُرُكُوبُ • رَحْلُهُ هَضْبَةٌ أَيْضًا

ورواية سيويه رَحْلُهُ فُرُكُوبُ أَي أَنْ تُرْحَلَ ثُمَّ تُرَكَّبَ وَرُكُوبَةٌ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْعَرَجِ

سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُهَاجِرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ لَيْثٌ بِرُكْبَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ

عَشْرَةِ أَيَّامٍ بِالشَّامِ رُكْبَةٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ عَمْرَةَ وَذَاتِ عَرْقٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَرِيدُ طَوْلَ الْأَعْمَارِ

وَالْبِقَامِ وَلَشِدَّةِ الْوَبَاءِ بِالشَّامِ وَمَرْكُوبٌ مَوْضِعٌ قَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتِ عُمَرُو بْنِ الْكَلْبِ

أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَةً • وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَاءُ فُرُكُوبُ

(رنب) الأرتب معروف يكون للذكر واللاتي وقيل الأرتب الأثني والخمسة والذكر

والجمع أرتب وأران عن اللحياني فاما سيويه فلم يجز أن الأثني الشعر وأنشد لابن كاهل

اليسكري يشبه ناقته بعقاب

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاهِ حَادِرَةٍ • ظَمْبَاءَ قَدْبُلٍ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ ثَمِيرَةٍ • مِنَ النَّعَالِ وَوَحْشٍ مِنْ أَرَانِيهَا

يريد النعالب والآراب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء ابدلها من  
الباء وفي الصحاح ابدل من الباء حرف اللين والشقواء العقاب سميت بذلك من الشقي وهو انعطاف  
منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والظبياء المائلة الى السواد وخوافها ير يدخو في ريش  
جناحها والاشار ير جمع اشرارة وهي اللحم الجففت وتتمره تقطعه والاعم المتمر المقطع والوخز  
شي منه ليس بالكثير وكساه مرتباني لونه لونا الارنب ومؤزنب ومؤزنب خلط في غزله وبر الارنب  
وقيل المؤزنب كل مرتباني قالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تدأت على فراخها وهي حص الرأس  
لاريش عليها

تدلت على حص الرأس كأنها • كرات غلام من كساه مؤزنب

وهو احدا جاء على أصله مثل قول خطام الجاشعي

لم يبق من أيهم ايجلين • غير خطام ورماد كنفين

وغير وتجادل أوودين • وصالبات ككايوتنفين

أي لم يبق من هذه الدار التي خلت من أهلها مما تحلى به وتعرف غير ما بالقدر والاثافي وهي حجارة  
القدر والوتد الذي تشد اليه حبال البيوت والودا لوتد الا أنه ادغم السا في الدال فقال ودوا الجاذل  
المتصب قال ابن بري ومنه قول الآخر • فانه أهل لأن يؤكرما • والمعروف في كلام  
العرب لأن يكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة فهو أكرم ونكرم ونكرم ويكرم قال وكان قياس  
يؤتفن عنده ينفين من قولك انقيت القدر انا جعة لمتاء على الاثافي وهي الحجارة وأرض مرتبة  
ومؤزنية بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الآراب قال أبو منصور ومنه قول الشاعر

• كرات غلام من كساه مؤزنب • قال كان في العربية مرتبة فردا الى الأصل قال الليث  
الفأرنب زائدة قال أبو منصور وهي عندا كثر النحويين قطعية وقال الليث لا تجي كلمة في  
أولها ألف فتكون أصلية الآن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارض والارش والأمر أبو  
عمرو المرتبة القطيفة ذات الخمل والارنية طرف الاثاف ووجهها الآراب يقال هم ثم الاثاف  
واردة أراينهم وفي حديث الخدرى فلقد رأيت على أثاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبة أثر  
الطين الارنية طرف الاثاف وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وأرنبته والرنب والمرتب  
جود كالربوع قصير الذنب والارنب موضع قال عمرو بن معدي كرب

تحت نساء بني زيد دجعة • كجيج نسوتنا غدا لارنب



والأَرْبُ شَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ قَالَ رُوْبَةُ \* وَعَلَّقَتْ مِنْ أَرْبَابٍ وَتَحَلَّى \* وَالْأَرْبُ شَرْبٌ شَبِيهُهُ  
بِالنَّصِيِّ لِأَنَّهُمْ أَرَوْهُ وَأَضَعُوهُ وَالزُّوْهُ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جَاءَتْ أُولَاهَا إِذَا جَعَلَتْ سَقَى كُلَّ شَرِكٍ لَطَائِرَ  
فَارْتَفَعَتْ فِي الْعُيُونِ وَالْمُنَازِعِ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثٍ اسْتَسْقَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى رَأَيْتِ الْأَرْبُ  
تَأْكُلُهُمَا صَغَارًا لِابْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِيهِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ وَفِي مَعْنَاهَا قَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقُتَيْبِيُّ  
فِي غَرَرِهِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا وَاحِدَةٌ قَالَا أَرْبَابٌ حَلَّهَا السَّيْلُ حَتَّى تَعْلَقَتْ فِي الشَّجَرِ فَأَكَلَتْ قَالَ وَهُوَ  
بَعِيدٌ لِأَنَّ الْإِبِلَ لَا تَأْكُلُ كُلَّ اللَّحْمِ وَالثَّانِي أَنَّ مَعْنَاهَا نَهَابَتْ لَا يَكْدِي طَوِيلٌ فَاطْلَاهُ هَذَا الْمَطَرُ حَتَّى صَارَ  
لِلْإِبِلِ مَرعى وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْلُغَةِ أَنَّ الْفَقْطَةَ انْمَاةُ الْأَرْبُ بِيَاءُ تَحْتَمِلُ قَطْعَانٍ وَبِهِمَا نُونٌ وَهُوَ  
ثَبْتُ مَعْرُوفٍ يُشَبِّهُهُ الْخَطْمِيُّ عَرِيضُ الْوَرَقِ وَسُذُ كَرْمٍ أَرْنُ الْأَزْهَرِي قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ سَأَلَتْ  
الْأَصْمَعِي عَنِ الْأَرْبُ فَقَالَ ثَبْتُ قَالَ شَمْرُ وَهُوَ عِنْدِي الْأَرْبُ شَبَّعَتْ فِي الْقَصِيعِ مِنْ أَغْرَابٍ سَعْدِ بْنِ  
بَكْرِ يَطْنُ مَرَّ قَالَ وَرَأَيْتُهُ نَبَا يُشَبِّهُهُ الْخَطْمِيُّ عَرِيضُ الْوَرَقِ قَالَ شَمْرُ وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ أَغْرَابٍ كَثَاةٍ  
يَقُولُ هُوَ الْأَرْبُ وَقَالَتْ أَغْرَابِي ثَمِنْ يَطْنُ مَرَّ هِيَ الْأَرْبُ وَهِيَ خَطْمِيَّةٌ وَغُسُولُ الرَّأْسِ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ شَمْرٌ صَحِيحٌ وَالَّذِي رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ الْأَرْبُ مِنْ الْأَرْبَابِ غَيْرُ صَحِيحٍ  
وَشَمْرٌ ثَقَنَ وَقَدْ عَنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ فَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَغْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ وَالرَّأُوْدُ رُبْعَا  
تَحْفُوا وَغَيْرُهَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأَرْبُ فِي بِلَالِ الثَّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا رَأَيْتُهُ فِي ثُبُوتِ الْبَلَدِيَّةِ قَالَ وَهُوَ خَطَا  
عِنْدِي قَالَ وَأَحْسَبُ الْقُتَيْبِيَّ ذَكَرَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا الْأَرْبُ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ وَأَرْبَابٌ اسْمُ امْرَأَةٍ  
قَالَ ثَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بَنَاتِي بَرَّةً \* وَتَصْدَحُ بَنُوحٌ يُفْرِغُ النَّوْحَ أَرْبُ

(رهب) رَهَبٌ بِالْكَسْرِ رَهَبٌ رَهْبَةٌ وَرَهْبًا بِالضَّمِّ وَرَهْبًا بِالضَّرْبِ أَيْ خَافَ وَرَهْبًا الشَّيْءُ  
رَهْبًا وَرَهْبًا وَرَهْبَةً خَلْفَهُ وَالْأَسْمُ الرَّهْبُ وَالرَّهْبِيُّ وَالرَّهْبُوتُ وَالرَّهْبُوتِيُّ وَرَجُلٌ رَهْبُوتٌ يُقَالُ  
رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ أَيْ لَا تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ وَرَهْبٌ غَيْرُهُ إِذَا تَوَعَّدَهُ وَأَتَشَدَّ الْأَزْهَرِي  
لِلْجَبَّاحِ يَصِفُ غَيْرَ أَوَّلَتِهِ

تُعْطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَهَّبًا \* عَلَى اضْطِمَارِ الْكُتْمِ وَلَا تَرْهَبًا \* عَصَاةُ الْجَزْءِ الَّذِي تَحْلُبَا  
رَهْبًا هِيَ الَّتِي تَرْهَبُ بِهَا قَالُوهَا لَكَ وَهَلْكَ إِذَا تَرَهَّبَا إِذَا تَوَعَّدَا وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الرَّهْبُ جَزْمٌ لَفْظِي فِي  
الرَّهْبِ قَالَ وَالرَّهْبُ اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ يَقُولُ الرَّهْبِيُّ مِنَ اللَّهِ وَالرَّهْبُ مَا لَيْسَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَا مَرْغَبَةٌ  
وَرَهْبَةٌ أَيْ لِكَ الرَّهْبَةُ الْخَوْفُ وَالْقَزَعُ جَمْعُ بَيْنِ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ نَمَّا أَعْمَلُ الرَّغْبَةَ وَحَدَّهَا كَمَا تَقْدَمُ فِي

قوله الكشم هو رواية الأزهرى  
وفي التكملة اللوح كتبه  
مصححه

الرغبة وفي حديث رضاع الكبير في بيت سنة لا أحدث بها رهبته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية  
 أي من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وأرهبته ورهبته واسترهبته أخافه وفرزه واسترهبته  
 استدعى رهبته حتى رهبته الناس وبذلك فسرقوله عز وجل واسترهبوهم وجاءوا بسحق عظيم أي  
 أرهبوهم وفي حديث بهز بن حكيم أني لاسمع الراهبة قال ابن الاثير هي الحالة التي ترهب  
 أي تفرع وتخوف وفي رواية اسمعك راهبا أي خائفا وترهب الرجل انا صار راهبا يخشى  
 الله والراهب المتعبد في الصومعة وأحد رهبان النصارى ومصدره الربهة والرهبانية والجمع  
 الرهبان والرهبانية خطأ وقد يكون الرهبان واحدا وجمعان جعله واحدا جعله على بناء فعلان  
 أنشد ابن الاعرابي

لو كنت رهبان دير في القلل \* لا تهدر الرهبان يسمي فنزل

قال ووجه الكلام أن يكون جمعاً بالنون قال وإن جمعت الرهبان الواحد رهايين ورهبانية جاز  
 وإن قلت رهبانيون كان صوابا وقال جرير فممن جعل رهبان جمعا

رهبان مدين لورا أولك تتلوا \* والعصم من شغب العقول القادر

وعلى عاقل صعد الجبل والذاير المسن من الوعول والرهبانية مصدر الراهب والاسم الرهبانية  
 وفي التنزيل العزيز وجعلنا في قلوب الذين آمنوا رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها  
 عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمر كأنه قال وابتدعوا  
 رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفا على ما قبله من المنصوب في الآية لأن ما وضع في القلب لا يتدع  
 وقد ترهب والترهب التعبد وقبل التعبد في صومعته قال وأصل الرهبانية من الربهة ثم صارت  
 اسما لما فصل عن المقدار وأفرط فيه ومعنى قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها قال أبو اسحق  
 يحمل ضربين أحدهما أن يكون المعنى في قوله ورهبانية ابتدعوها وابتدعوا رهبانية  
 ابتدعوها كما تقول رأيت زيدا وعمر أكرمه قال ويكون ما كتبناها عليهم معناه لم تكتب عليهم البتة  
 ويكون الا ابتغاء رضوان الله بدلا من الواو والالف فيكون المعنى ما كتبنا عليهم الا ابتغاء رضوان الله  
 وابتغاء رضوان الله آباء ما أمر به فهذا والله أعلم وجه وفي وجه آخر ابتدعوها جاء في التفسير  
 أنهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاتخذوا أسرا باوصوا مع وابتدعوا ذلك فلما أئزموا  
 أنفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لم يزلهم علمه كأن الانسان اذا جعل على نفسه صوما لم يقترض  
 عليه لزمه أن يتمه والرهبنة فعلت منه أو فعلته على تقدير أصلية النون وزيادتها قال ابن الاثير

قوله والاسم الرهبانية هذه  
 عبارة ابن سيده كتبه معصمه



والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة لالف وفي الحديث لارهبانية في الاسلام هي كالاختصاص  
واعتيان السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد  
صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير هي من رهبنة النصارى قال وأصلها من الرهبنة الخوف كانوا  
يتربون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعهدهم مشاقها حتى  
إن منهم من كان يخصى نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغـ بذلك من أنواع التعذيب فنفاها  
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانية  
أمتي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي أكثر من  
بذل النفس في سبيل الله وكأنه ليس عند النصارى عمل أفضل من الترهّب في الاسلام لا عمل أفضل  
من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله ورهب الجمل ذهب يتمض ثم ترك  
من ضعف بصلبه والرهي الناقة المهزولة جدا قال

ومثل رهي قد تركت رذية \* تقلب عينها اذا مر طائر

وقيل رهي ههنا سم ناقة وانما سماها بذلك والرهّب كل رهي قال الشاعر

وألواح رهّب كأننا نسو \* ع أثبت في الدف منها سطارا

وقيل الرهب الجمل الذي استعمل في السفر وكل والاني رهبة وأرهّب الرجل اذا ركب رهبا وهو  
الجمل العالي وأما قول الشاعر

ولابد من غمز وبالمص \* ف رهّب نكل الوقاح الشكورا

فإن الرهب من نعت الغزوة وهي التي ككل ظهرها وهزل وحكى عن أعرابي أنه قال  
رهبنت ناقة فلان فقعد عليها بجايها أي جهدها السيرة فلقها وأحسن اليها حتى نابت اليها ثقبها  
وناقة رهّب ضامر وقيل الرهب الجمل العريض العظام المشبوح الخلق قال

\* رهّب كنيان الشامي أخلق \* والرهّب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهّب النصل الرقيق  
من نصال السهام والجمع رهاب قال أبو ذؤيب

قد ناله رب الكلاب بكفه \* يضر رهاب ريشهن مفرع

وقال صخر الغي الهدلي

إني سينهي عني وعيدهم \* يضر رهاب ومجنأ جدد

ومارم أخلصت خشيته \* أيسر مهو في مثنه ربد

ابن الترس والاجد المحكم الصنعة وقد سرتنا في ترجمة جنا وقوله تعالى واضمم اليك جناحك  
من الرهب قال ابو اسحق من الرهب والرهب اذا جزم الهاء ضم الراء واذا حرك الهاء فتح الراء  
ومعناها واحد مثل الرشد والرشد قال ابو معني جناحك ههنا يقال العصد ويقال اليد كلها جناح  
قال الازهرى وقال مقاتل في قوله من الرهب الرهب كم مذرعه قال الازهرى واكثر الناس  
ذهبوا في تفسير قوله من الرهب انه بمعنى الرهبة ولو وجدت اماما من السلف يجعل الرهب كما  
لذهبت اليه لانه صحيح في العربية وهو اشد بسياق الكلام والتفسير والله اعلم عا زاد والرهب  
الكم يقال وضعت الشي في رهي أي في كتي ابو عمرو ويقال لكم القيص القن والردن والرهب  
والخلاف ابن الاعرابي ارهب الرجل اذا اطال رهبه أي كرهه والرهابة والرهابة على وزن الصحابة  
عظيم في الصدر مشرف على البطن قال الجوهري مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان  
الكلب والجمع رهاب وفي حديث عوف بن مالك لأن يمتلي ما بين عاتني الى رهابتي قيصا أحب  
الي من أن يمتلي شعرا الرهابة بالغم غصروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن  
قال الخطابي وروي بالنون وهو غلط وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته  
ابن الاعرابي الرهابة طرف المعدة والعصل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وقال ابن شميل  
في قصص الصدر رهابته قال وهو لسان القص من أسفل قال والقص مشاش وقال ابو عبيد في باب  
الجبيل يعطى من غير طبع جود قال ابو زيد يقال في مثل هذا رهبال خير من رهباله يقول فرقه منك  
خير من حبه وأخرى أن يعطيك عليه قال ومثله الطعن بظار غيره ويقال فعلت ذلك من رهباله أي  
من رهبتك والرغبة الرغبة قال ويقال رهباله خير من رهباله بالضم فيه ما ورهبي موضع وبارة رهبي  
موضع هناك ومنه اسم (روب) الروب اللبن الرائب والفعل راب اللبن يروب روبا وروبا  
ختر وأدرك فهو رائب وقيل الرائب الذي يخض فيخرج زبدته ولبن روب ورائب وذلك اذا كتفت  
دوائيه وتكدب لبنه وأنى تخضه ومنه قيل اللبن المخوض رائب لانه يختلط بالماء عند الخوض ليخرج  
زبدته تقول العرب ما عندي شوب ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب  
وقيل الروب اللبن والشوب العسل من غير أن يحددا وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع  
والشراء تقول ذلك في السلعة تباعها أي إلى من يرى من عيها وهو مثل ذلك وقال ابن الأثير في تفسير  
هذا الحديث أي لا غش ولا تخبط ومنه قيل اللبن المخوض رائب كما تقدم الاصمعي من أمثالهم  
في الذي يخطي ويصيب هو يشوب ويروب قال ابو سعيد معنى يشوب يتضح ويذب يقال للرجل

قوله والرهب الكم هوفي  
غير نسخة من المحكم كما ترى  
بضم فسكون وأما ضبطه  
بالتحريك فهو الذي في التهذيب  
والتكملة وتبعهما المجدد  
كتبه رحمه



إذا نفع عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروبو أي يتكسل والتشويب أن ينضج نضجا غير مبالغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب أي يذافع مدافعة لا يبالغ فيها مرة يتكسل فلا يذافع بته قال أبو منصور وقيل في قولهم هو يشوب أي يخلط الماء باللبن فينقى له ويروبو يصلح من قول الاعرابي راب إذا أصلح قال الروبة إصلاح الشأن والامر ذكرهما غير مهموزين على قول من يحول الهمزة واوا ابن الاعرابي راب إذا سكن وراب أثم قال أبو منصور إذا كان راب بمعنى أصلح فأصله مهموز من راب الصدع وقدم في ذكرها وروبو اللبن وأرابه جعله رابا وقيل المروبو قبل أن ينضج والراب بعد النضج وإخراج الزبد وقيل الراب يكون ما ينضج وما لم ينضج قال الأصمعي الراب الذي قد ينضج وأخرج زبدته والمروبو الذي لم ينضج بعد وهو في السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد إذا شتر اللبن فهو الراب فلا يراد بذلك اسم حتى ينزع زبدته واسمه على حاله بمنزلة المشرا من الابل وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد الأصمعي

سقاء أبو ماعز رابا • ومن لب الراب الحار

يقولانما ذاك المخصوص ومن لب الذي لم ينضج ولم ينزع زبدته وانا أدرك اللبن لينضج قبل قد راب أبو زيد الترويب أن تعدل اللبن إذا جعلته في السقاء فتقلبه ليذركه النضج ثم تخضه ولم يرب حسنا هذا نص قوله وإراد بقوله حسنا ثمنا والمروبو الأما والسقاء الذي يروبو فيه اللبن وفي التهذيب ما يروبو فيه اللبن قال

يخبر من عامر بن جذب • نضج أن تظلم ما في المروبو

وسقاء مروبو روب فيه اللبن وفي المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروبو وأصله السقاء يأتى حتى يبلغ أو أن النضج والمظلوم الذي يظلم فيبقى أو يشرب قبل أن يخرج زبدته أبو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروبو وظلمت السقاء إذا سقيته قبل إدراكه والروبة بقية اللبن المروبو تترك في المروبو حتى إذا صب عليه الحليب كان أسرع زوبه والروبة والخيرة اللبن القح عن كراع وروبة اللبن خيرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفي المثل شوب بالثروبة كما يقال احلب حلبا لثظرة غيره الروبة خيرة اللبن الذي فيه زبدته وإذا أخرج زبدته فهو روب ويسمى أيضا رابا بلعنين وفي حديث البقر أجمعون في النبيذ الذي قيل وما الذي قال الروبة الروبة في الأصل خيرة اللبن ثم يستعمل في كل ما أصلح شيئا وقد همز قال ابن الاعرابي روى عن أبي بكر في وصيته لمرضى أنه عن ما عليك بارأين من الأمور وإياك والرأين منها قال ثعلب

هذا مثل أراد عليك بالامر الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدروا بالاء والراء أي الامر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعراب شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع أو شراء والروبة والروبة الاخيرة عن المعاني جام ما الفعل وقيل هو اجتماعه وقيل هو ما وفي رحم الناقه هو أغلظ من المهلة وأبعد مطرما وما يقوم بروبة أمره أي يجمع أمر ما أي كاتمن روبة الفعل الجوهرى وروبة الفرس ما جأه يقال أمرني روبة فرسك وروبة فلان إذا استطرقتاياه وروبة الرجل عقله تقول وهو يحدثنى وأنا إن ذلك غلام ليست لي روبة والروبة الحاجة ما يقوم فلان بروبة أهله أي بشأنهم وصلاتهم وقيل أي بما أسندوا اليهم من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم وموتهم والروبة إصلاح الشأن والامر والروبة قوام العيش والروبة الطائفة من الليل وروبة بن العجاج مشتق منه فمن لم يهزل لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهوز وقيل الروبة الساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أي ساعة بقيت روبة من الليل كذلك ويقال هرق عنان من روبة الليل وقطع اللحم روبة روبة أي قطعة قطعة وراب الرجل روبا وروبا تحسیر وفقرت نفسه من شبع أو نعاس وقيل سكر من النوم وقيل اذا قام من النوم خاثر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورأيه وأمر مورأيت فلانا رابا أي مختلط خائرا وقوم روبا أي خثراء الاثني مختلطون ورجل رابا روبا وروبان والاثني رابية عن الحساني لم يزد على ذلك من قوم روبا اذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين أنفخهم السفروا الوجع فاستقلوا نوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فأنا نعيم نعيم بن مري • فالفاهم القوم روبا نياما

وهو في الجمع شبيه بلكي وسكري واحد روبا وقال الاصمعي واحد رابا من رابا من رابا وموتى وهالك وهلكي وراب الرجل روبا روبا أعيا عن نعلب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن وراب دمه روبا اذا حان هلاكه أبو زيد يقال دغ الرجل فقد راب دمه روبا أي قد حان هلاكه وقال في موضع آخر اذا تعرض لما يسفك دمه قال وهنا كقوله -م فلان يجلس فيجعه ويقور دمه وروبت مطية فلان ترويا اذا أعيت والروبة مكرمة من الارض كثيرة النبات والشجر هي أبق الارض كلاً وبه سمي روبة بن العجاج قال وكذلك روبة القدح ما وصل به والجمع روبا والروبة شجر النلك والروبة كلوب يخرج به الصيد من الجحر وهو المحرش عن أبي



الممثل الاعرابي وروية أبو بطن من العرب والله أعلم (رب) الرب صرف النحر والرب والريية  
الشك والظنة والتهمة والريية بالكسر والجمع ريب والرب ما رابك من أمر وقد رابني الأمر وأراني  
وأربت الرجل جعلت فيه رية وربته أو صلت اليم والريية وقيل رابني علمت منه الريية وأراني  
أو هميت الريية وظننت ذلك به وراني فلان يريني إذا رأيت منه ما يرييك وتكرهه وهذيل تقول  
أراني فلان وأرتاب فيه أي شذ واستربت به إذا رأيت منه ما يرييك وأراب الرجل صار ذا رية  
فهو مريب وفي حديث فاطمة يريني ما يريها أي يسوفني ما يسوهها ويرعيني ما يرعها هو من  
رابني هذا الأمر وأراني إذا رأيت منه ما تكره وفي حديث الطي الحاقف لا يرييه أحد بشئ  
أي لا يتعرض له ويرعيه وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال مكسبة فيها بعض الريية خير  
من مسئلة الناس قال القتيبي الريية والرب الشك يقول كسب يشك فيه أحلال هو أم مرام خير  
من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال وهو ذلك المشتبهات وقوله تعالى لا ريب فيه معناه  
لا شك فيه ورب الدهر ضروفه وحوادثه ورب المنون حوادث الدهر وأراب الرجل صار  
ذا رية فهو مريب وأراني جعل في رية حكاه ماسيويه التهذيب أراب الرجل يريب إذا جاء  
بتهمة وأرتب فلانا أي اتهمته وراني الأمر ريبا أي نابي وأصابني وراني أمره يريني أي أدخل  
على شرا وخوفا قال ولغة ردية أراني هذا الأمر قال ابن الأثير وقد تكررت ذكر الرب وهو  
بمعنى الشك مع التهمة تقول رابني الشئ وأراني بمعنى شككتي وقيل أراني في كذا أي شككتي  
وأوهمني الريية فإذا استيقنته قلت رابني بغير ألف وفي الحديث دغ ما يرييك إلى ما لا يرييك  
يروى بفتح الياء وضمها أي دغ ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه وفي حديث أبي بكر في وصيته لعمر رضي  
الله عنه ما قال لعمر عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها قال ابن الأثير الرائب من اللبن  
ما مخض فأخذ ربه المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من اللبن وهو الصافي وإياك والرائب  
منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر وقيل المعنى إن الأول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني  
من راب يريب إذا وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودع المشتبه منها وفي الحديث إذا  
ابتغى الأمير الريية في الناس أفسد بهم أي إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أفسد ذلك إلى  
ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وقال العياشي يقال قد رابني أمره يريني ريبا وريية هذا كلام العرب  
إذا كنوا الحقوا بالآل وإذا لم يكنوا بالقوا بالآل قال وقد يجوز فيما يوقع أن تدخل الالف فتقول  
أراني الأمر قال خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأبا ذؤيب • كنت إذا أتيت من غيب

يشم عاني ويذؤبي • كائن أربته بريب

قال ابن بري والصحيح في هذا أن را بنى بمعنى شككتني وأوجب عندي رية كما قال الآخر  
• قدراني من ذلوى اضطرابها • وأما أراب فانه قدياً متعبداً وغير متعبد فن عداه جعله بمعنى  
رأب وعليه قول خالد • كائن أربته بريب • وعليه قول أبي الطيب  
• أتدري ما أرابك من ريب • وروى • كائن قدرته بريب • فيكون على هذا را بنى وأرا بنى  
بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أي برية كما تقول الأم إذا أتى بما يلام عليه وعلى هذا  
يتوجه البيت المنسوب إلى المتكلمس أو إلى بشارة بن برد وهو

أخوك الذي إن ربه قال إنما • أربت وإن لا يتنه لأن جابة

والرواية الصحيحة في هذا البيت أربت بضم التاء أي أخوك الذي إن ربه برية قال أما الذي أربت  
أي أنا صاحب الرية حتى تتوهم فيه الرية ومن رواه أربت بفتح التاء فانه زعم أن ربه بمعنى  
أوجبته الرية فاما أربت بالضم فعناه أو همته الرية ولم تكن واجبة مقطوعاً بها قال الأصمعي  
أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذا يقول أرا بنى أمره وأراب الأمر صار ذار ريب وفي التنزيل  
المعز فيهم كانوا في شك من ريب أي ذى ريب وأمر ريب مفرع وارتأب به أتهم والريب  
الحاجة قال كعب بن مالك الأنصاري

قضينا من تهامة كل ريب • وخيرتم أجمنا السيوف

وفي الحديث أن اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم  
إليه أي ما رابكم وحاجتكم إلى سؤاله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما رابك إلى قطعها  
قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه بمعنى بضم الباء وانما وجهه ما رابك أي ما حاجتك قال أبو  
موسى يحمى أن يكون الصواب ما رابك بفتح الباء أي ما أقلقك وأجلك إليه قال وهكذا يرويه  
بعضهم والريب اسم رجل والريب اسم موضع قال ابن أحر

فسار به حتى أتيت أمته • مقيماً بأعلى الريب عند الأفاكل

(فصل الراي المجبة) • (زأب) زأب القربة يرأبها زأباً وزأبها جملها ثم أقبل بها سريعا  
والأزد تأب الاحتمال وكل ما حلت به قربة شبه الاختضان فقد زأبته وزأب الرجل وزأب إذا حمل ما  
يطبق وأسرع في المشي قال • وزأب القربة ثم شمرا • وزأبت القربة وزعجت أو هو حلتها فحتمنا



وَالزَّبُّ أَنْ تَرَأَبَ شَيْءٌ فَتَحْمَلُهُ عِزَّةً وَاحِدَةً وَزَأَبَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ شَرْبًا شَدِيدًا الْأَصْمَعِيُّ زَأَبْتُ وَقَابْتُ أَيُ شَرِبْتُ وَزَأَبْتُ زَأَبًا وَزَأَبْتُهُ وَزَأَبَ بِحِمْلِهِ جَوْهَ (زَاب) الزَّائِبُ الْقَوَارِيرُ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَفَحْنٌ يُنَوِّعُ عَلَى خَالِكَ يَنْتَنَّا \* زَأَبُفِيهَا بِنَفْسَةٍ وَتَنَافُسُ

وَلَا وَاحِدَ لَهَا (زَب) الزَّبُّ مَصْدَرُ الزَّبِّ وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ  
وَالْجَمْعُ الزَّبُّ وَالزَّبُّ طُولُ الشَّعْرِ وَكَثْرَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّبُّ الزَّبُّ وَالزَّبُّ فِي الرَّجُلِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ  
وَطُولُهُ وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْعُنُونِ وَقِيلَ الزَّبُّ فِي النَّاسِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ  
وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ زَبُّ زَبِيًّا وَهُوَ أَرَبٌ وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ أَرَبٍ تَقُورُ وَقَالَ

الْأَخْطَلُ أَرَبُ الْحَاجِبَيْنِ يَعْرِفُ سَوَاهُ \* مِنَ التَّقْسِيرِ الَّذِينَ بَأَزُّبَانِ

وَقَالَ الْآخَرُ أَرَبُ الْقَفَا وَالْمَنْكِيِّينَ كَأَنَّهُ \* مِنَ الصَّرَصَرَاتِ عَوْدٌ مَوْقِعٌ

وَلَا يَكْدُبُ كَوْنُ الْأَرَبِ الْأَثُورَ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ عَلَى حَاجِبَيْهِ شُعَيْرَاتٌ فَذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ قَالَ

الْكَمِيتُ أَوْ يَنْتَنِي الْأَرَبُ الثُّغُورَا قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْهَجْرُ مُغْبِرٌ وَالْبَيْتُ بِكَلَامِهِ

يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَبَاتِ الْقَهَاجِ \* فَلَمْ تَلْ فِيهَا الْأَرَبُ الثُّغُورَا

وَرَأَيْتُ فِي نَسْجَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ أَهْمَدُتُ حَاسِيَةً بِخَطِّ أَيْمَانٍ هَذَا الشَّعْرُ

رَجُلَانِ بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْحُلُومِ \* وَرَجَعَتْ حَيْرَانًا إِنْ كَانَ حَارَا

وَسُخْرَى بِالظَّنِّ أَنْ لَا تَسْلَا \* فِي أَوْ يَنْتَنِي الْأَرَبُ الثُّغُورَا

وَبَيْنَ قَوْلِ ابْنِ بَرِي وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ فَرَقَ ظَاهِرُ الزَّبِّ بِالْأَلْسِنَةِ لَشَعْرِهِ وَأُذُنُ زَبَاءَ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ وَفِي  
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ كَلْنَا إِذَا سَتَلْنَا عَنْ مَسْئَلَةٍ مُعْضَلَةٍ قَالَ زَبَاءُ ذَاتُ بَرٍّ لَوْ سَتَلْنَا عَنْهَا أَهْبَابُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْضَلَتْهُمْ يَقَالُ لِلدَّاهِيَةِ السَّعْبَةُ زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ يَعْنِي أَنَّهَا جَعَلَتْ بَيْنَ الشَّعْرِ  
وَالْوَبْرِ أَرَادَ أَنَّهَا مَسْئَلَةٌ مُشْكَلَةٌ شَبَّهَا بِالنَّاقَةِ الثُّغُورُ لَعُوبَتِهَا وَدَاهِيَةُ زَبَاءُ شَدِيدَةٌ كَمَا هِيَ الْوَاشِعْرَاءُ  
وَيَقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الْمُنْكَرَةِ زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبْرُ زَبَاءُ وَالْجُلُّ أَرَبٌ وَهَامٌ أَرَبٌ مُخْصَبٌ  
كَثِيرُ النَّبَاتِ وَزَيْتُ الشَّمْسِ زَبَاءُ وَزَيْتُ دَنَّتٍ لِقُرْبِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ سَوَارِي كَمَا تَوَارَى  
لَوْ أَنَّ الْعُضُوبَ بِالشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بَيَّعَتْ أَهْلَ النَّارِ وَقَدَّمَهُمْ فَيَرِيحُونَ إِلَيْهِمْ دُجَانًا الزَّبُّ جَمْعُ  
الْأَرَبِ وَهُوَ الَّذِي تَدُقُّ أَعَالِيهِ وَمَقَامُهُ يُقَالُ لِمَنْ سَقَطَتْهُ وَالْحَبْنُ جَمْعُ الْآحِينَ وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِي بَطْنِهِ  
الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالزَّبُّ الَّذِي كَرُمَتْهُ أَهْلُ الْبَيْنِ وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْمٍ ذَكَرَ الْإِنْسَانَ وَقَالَ هُوَ عَرَبِيٌّ مَجْمُوعٌ

قوله مغبر لم يخطئ الصاغاني  
فيه الا الثغور ا فقال الصواب  
الثغارا واورد صدره وسابقه  
ما اورد ما بن الصلاح كبه  
مضمومه

وأشد قد خلقت بالله لأحبه \* أن طال خضياؤه وقصر زيه  
والجمع أرب وأرباب وزية والرَّبُّ اللحية عمانية وقيل هو مقدم اللحية عند بعض أهل اليمن قال  
الشاعر ففاضت دموع الخميتين بعبرة \* على الرب حتى الرب في المانع  
قال شمر وقيل الربُّ الألف بلفه أهل اليمن والربُّ ملوك القربة إلى رأسها يقال زيتها فاذا دبت  
والزيب السَّم في فم الحية والزيب زبد الماء ومنه قوله \* حتى إذا تكشَّف الزيب \* والزيب  
ذاوى العنب معروف واحدة زيبية وقد أرب العنب وزيب فلان عنبه زيبيا قال أبو حنيفة  
واستعمل أعرابي من أعراب السراة الزيب في التين فقال القيلاني تين شديد السواد جيد الزيب  
يعني يابس وقد زبب التين عن أبي حنيفة أيضا والزيبه قرحة تخرج في اليد كالعرفه وقيل  
تسمى العرفه والزيب اجتماع الريق في الصمغتين والزيبتان زبدتان في شدة في الإنسان إذا كثرت  
الكلام وقد زبب شداه اجتماع الريق في صمغتهما واسم ذلك الريق الزيبتان وزبب فم الرجل  
عند الغضب إذا رأيت له زيبتين في جنتي فيه عند ملتقى شفتيه مما يلي اللسان يعني ريقا يابسا وفي  
حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبب صمغك أي خرج زبد فيك في جاني شفتيك  
وتقول تكلم فلان حتى زبب شداه أي خرج الزبد عليهما وزبب الرجل إذا امتلأ غيظا ومنه  
الحديث ذوالزيبتين وقيل الحية ذات الزيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث  
يحيى كثر أصددهم يوم القيامة شجاعا أقرع له زيبتان الشجاع الحية والأقرع الذي تمرط جلده رأسه  
وقوله زيبتان قال أبو عبيد السكتان السوداءوان فوق عينيها وهو أوحش ما يكون من الحيات  
وأخبرته قال ويقال إن الزيبتين هما الزبدتان يكونان في شدة في الإنسان إذا غضب وأكثر الكلام  
حتى يزبد قال ابن الأثير الزيبية نكتة سوداوان فوق عين الحية وهما نقطتان يكتنفان فاهما وقيل هما  
زبدتان في شدتها وروى عن أم عيلان بنت جرير أنها قالت ربما أنشدت أبي حتى يتزبب شداه  
قال الرازي

أني إذا ما زبب الأشداء \* وكثر الضجيج والقلق \* ثبت الجنان مرجم وداق  
أي دان من العدو وداق أي دنا والتزيب التزيب في الكلام وزبب إذا غضب وزبب إذا انهمز في  
الحرب والزيب ضرب من السفن والزيب جنس من القار لا شعر عليه وقيل هو قار عظيم أحمر  
حسن الشعر وقيل هو قار أصم قال الحرث بن حذرة  
وهو زيب أسمر \* لا تسمع إلا نادا رعدا



أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش والعرب تضرب بها المثل فتقول أسرق من زبابة  
ويشبه بها الجاهل واحدة زبابة وفيها طرش ويجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من  
الجرذان عظام وأشد • وثبة سرعوب رأى زبابا • السرعوب ابن عرس أى رأى جرادا  
صخما وفي حديث على كرم الله وجهه أنا إذا والله مثل الذى أحيط بها فقبل زباب زباب حتى  
دخلت بجرها ثم احتقر عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الصبغ إذا أراد واسيدتها أحاطوا بها فى  
بجرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسونها بذلك قال والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تأكله  
كأننا كل الجراد المعنى لا أكون مثل الصبغ تتخادع عن حذنها والزباب اسم الملكة الرومية يمد  
ويشعروها ملكة الجزيرة فتقدم من ملوك الطوائف والزباب شعبة ماء أبى كليب قال غسان  
السليطي بجو جريرا

أما كليب فان اللوم حالفها • ما سال فى حقله الزبابة وادبها

واحدة زبابة وبنوزية بطن وزبانا سم من جعل ذلك فعلا من زبن صرفه ومن جعله فعلا من  
من زب أم يصرقه ويقال زب الجمل وزأبه وزأبه أنا حله (زجب) ما سمعت زجبة أى كلمة  
(زجب) زجب اليه زجبا أنا ابن دريد الزجب اللثوم من الأرض زجبت الى فلان وزجب الى  
إذا تدانينا قال الأزهرى جعل زجب بمعنى زحف قال ولعلها لغة ولا أحفظها غيره (زحرب)  
الزحرب الذى قد غلظ وقوى واشتد الأزهرى روى أبو عبيد هذا الحرف فى كتابه بالخاء زحرب وجاء  
به فى حديث مرفوع وهو الزحرب للحوار الذى قد عجل واشتد له قال وهذا هو الصحيح والخاء  
عندنا ضعيف (زخب) روى ثعلب عن ابن الأعرابي الزخباء الناقة الصلبة على السير  
(زخرب) الزخرب بالضم وتشديد الباء القوى الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من أولاد لابل  
الذى قد غلظ جسمه واشتد له يقال صار ولد الناقة زخربا إذا غلظ جسمه واشتد له وفى الحديث  
أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن القرع وذبحه فقال هو حق ولأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو  
ابن لبون زخربا خير من أن تكفأ ناطة وتوله ناقة القرع أول ما تلده الناقة ~~كانوا~~ يذبحونه  
لأنهم فكروا بذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر ويتقنع بلحمه خير من أن تذبحه فينقطع لبن أمه  
فتكبل ناطة الذى كنت تحلب فيه وتجعل ناقة والهة بنقنولها (زخاب) فلان مزخاب  
يمزأ بالناس (زرب) الزرب المخل والزرب والزرب موضع الغنم والجمع فيهما زروب وهو  
الزربية أيضا والزرب والزربية حظيرة الغنم من خشب تقول زربت الغنم أرضها زربا وهو

قوله واحدة زبابة كذا فى  
النسخ ولا محل له هنا فان كان  
المؤلف عنى أنه واحد  
الزباب كصاحب الذى هو  
الفأر فقد تقدم وسابق  
الكلام فى الزبابة وهى كما  
ترى لفظ مفرد علم على شئ  
بعينه اللهم الآن يكون فى  
الكلام سقط كنه معناه

من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزربا اذا دخل فيه والزرب والزربية بفتح زايها الصائديكمن فيها للصيد وفي الصحاح قتر الصائد وانزرب الصائد في قتره دخل قال ذو الرمة وبالشمال من جلال مقتنص \* رذل الثياب خفي الشخص منزرب وجلان قبيله والزرب قتر الراي قال رؤبة \* في الزرب لو يمتنع شرا ما بصدق \* والزربية مكن السبع وفي الصحاح زربية السبع بالاضافة الى السبع موضعه الذي يكتن فيه والزراي البسط وقيل كل ما بسط واتكى عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح الثارق والواحد من كل ذلك زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزراي مبثوثة الزراي البسط وقال الفراء هي الطنافس لها محل رقيق وروي عن المورج أنه قال في قوله تعالى وزراي مبثوثة قال زراي انبت اذا صفروا حرو وفيه خضرة وقد ازرب فلما رأوا الألوان في البسط والقرش شبهوا بزراي النبت وكذلك العبقري من الثياب والقرش وفي حديث بنى الغنبر فاخذوا زربية ائحى فامر بها فرددت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو النمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زراي والزربية القطع الحيري وما كان على صنعة وازرب البقلة اذا بدا فيه اليبس بخضرة وصفرة وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء وزرب الماء وشرب اذا سأل ابن الاعرابي الزراي الذهب والزراي الاصفر من كل شئ ويقال للزراي المزراي والمزراي لغة في المزراي قال ابن السكيت المزراي وجمعها ما زرب ولا يقال المزراي وكذلك الفراء وابو حاتم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ويلى للعرب من شتر قد اقترت ويلى للزربية قبل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيا قالوا صدق شبههم في تلويهم واحدة الزراي وما كان على صنعة او ألوانا او شبههم بانغم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تاون اليها في اسم يتقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد القمراعيها وفي رجز كعب \* تبت بين الزرب والكنيف \* وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع السائر يريد أنها تعلف في الخطاير والبيوت لابل الكلا ولا بالمرعى (زرب) زردية خنقه وزردية كذلك (زرغب) الزرغب الكيمخت (زرب) الزرب ضرب من النبات طيب الرائحة وهو قمل وقيل الزرب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الريح وفي حديث أم زرع المس أسرب والريح ريح زرب وقال ابن الاثير في تفسيره هو الزعفران ويجوز أن يعنى طيب رائحته ويجوز أن يعنى طيب شامه في الناس قال الرازي



واباى تفركا ذاك الاشتب • كما تملأ رعليه الزرب

والزرب فرج المرأة وقيل هو فرجها اذا عظم وهو ايضا ظاهره ابن الاعراب الكينة الممتد داخل الزردان والزربة خلفها الممتدة اخرى (زعب) زعب الامة يزعبون بملاهم ومطر زاعب يزعب كل شئ اى يملؤه وانشد يصف سبلا

ما جازت العنبر من نعاله فالرواح منه من عوبة المسل

اى يملؤهم زعب السيل الوادى يزعبه زعبا ملاه • وزعب الوادى نفسه يزعب غلا ودفع بعضه بعضا وسيل زعوب زاعب وجاء فاسيل يزعب زعبا اى يسد اقع فى الوادى ويجرى واذ اقلت يزعب بالراعى غلا الوادى وزعب المرأة يزعبها زعبا جامعا غلا فرجها يفرجه وقيل ملا فرجها ماما وقيل لا يكون الزعب الا من ضم وزدعت الشئ اذا حمله يقال مربة فازدعبه وقربة من عوبة وتمزورة يملؤم وزعب القرية ملاما وانشد • من القرى يزعبها الجميل • اى يملؤها وزعب القرية احملها وهى ممتلئة يقال جفلان يزعبها ويرأبها اى يحملها يملؤم وزعبت القرية دفعت ماما وفى حديث ابى الهيثم رضى الله عنه فلم يلبث ان جاء بقرية يزعبها اى يسد اقع بها ويحملها لتقلها وقيل زعب يحمله اذا استقام وزعب يحمله يزعب وزاد زعب تدافع ومر يزعب به مر مرعا وزعب المبر يحمله يزعب به مربة متغلا وزعبته عنى زعبا دفعت والزاعب من الرماح الذى اذا هز تدافع كله كان آخره يجرى فى مقبليه والزاعبية رماح منسوبة الى زاعب رجل اوبلد قال الطرماح

واجوبة كل زاعبية وخزها • يادها شيخ العراقين امردا

وقال المبرد نسب الى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يسمى الاسنة ويقال سنان زاعبي وقال الاصمعي الراعى الذى اذا هز كان كعوبة يجرى بعضها فى بعض لينيه وهو من قولك مر يزعب يحمله اذا مر مرأته وانشد • ونصل كنصل الراعى فينق • اراد كنصل الرمح الزاعب ويقال الزاعبية الرماح كلها والزاعب الهادى السباح فى الارض قال ابن هرمة • يكاديم لك فيها الزاعب الهادى • وزعب الرجل فى قمته اذا كثر حتى يدفع بعضه بعضا وزعب لمن المال قليلا قطع وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص رضى الله عنهما انى ارسلت اليك لا تغشك فى وجهك بسلك الله ومفعلة وارزعتك زعبة من المال اى اعطيتك دفعة من المال والزعبة الدفعة من المال قال واصل الزعب الدفع والقسم يقال زعبت زعبة

قوله يزعبها وقع فى مادى فرن وجعل يزعبها بالراء كسبه

قوله قال الطرماح نبع المؤلف الجوهرى وفى التكملة رقا على الجوهرى وليس البيت للطرماح كسبه

قوله كنصل الراعى تعصف الزاي بالراء فى مادة فتق كسبه

من المال وزُغِبَهُ وزُغِبَتْ زُهْبَةً دَفَعَتْ لَهُ قِطْعَةً وَأَفَرَهُ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الزُّغْبِ الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ يُقَالُ  
أَعْطَاهُ زُغْبًا مِنْ مَالِهِ فَازْدَعَبَهُ وَزُغِبَ مِنْ مَالِهِ فَازْدَهَبَ أَيُّ قِطْعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
وَعَطِيَّتُهُ أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ وَيَخَوِّصُ لَا تَحْرِيكَ الزُّغْبُ الْكَثْرَةُ وَزُغِبَ النَّحْلُ يَزْعَبُ زُغْبًا صَوْتُ  
وَالزُّغَيْبُ وَالنَّعِيبُ صَوْتُ الْغُرَابِ وَقَدْ زَعَبَ وَنَعَبَ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ

\* زَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَزْعَبْ \* يَكُونُ زَعَبٌ بِعَيْنِي زَعَمٌ أَبْدَلَ الْمِيمَ بِالذَّيْبِ بِعَجَبِ الذَّنْبِ وَبَقَعِهِ  
وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعَبُهُ زُعْبًا شَرِبَهُ كَلَهُ وَوَرَأَى زَعَبٌ غَلِيظٌ وَذَكَرَ أَرَعَبٌ كَذَلِكَ وَالْأَرَعَبُ وَالزُّغَيْبُ  
الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّغْبُ الْإِثَامُ الْقَصَارُ وَاحِدُهُمْ زُعْبُوبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الزُّغْبِ

مِنَ الزُّغْبِ لَمْ يَضْرِبْ عَدُوًّا سَيْفُهُ \* وَبِالْفَأْسِ ضَرَبَ رُؤُسَ الْكِرَائِفِ  
وَزَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَعْرَابِي أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ يَجْتَرِي بَزْعَبُ وَزُهْبُهُ أَيُّ بَنَنَةٍ وَالزُّغْبُ النَّشَاطُ  
وَالسَّرْعَةُ وَالزُّغْبُ التَّغَيُّطُ وَزُعْبِيَّاسٌ وَزُعْبَةُ اسْمٌ حَامِلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ جَرِيرٌ  
\* زُعْبَةٌ وَالشَّهَاجُ وَالْقُنَابِلَا \* وَفِي حَدِيثِ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ زُعُوبَةٍ أَوْ  
زُعُوفَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِمَعْنَى رَاغُوفَةٍ وَهِيَ صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ إِذَا حَفَرْتَ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ  
مَوْضِعُهُ وَفِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا وَزُعْبَانُ اسْمٌ رَجُلٌ (زغب) الزُّغْبُ  
الشُّعَيْرَاتُ الصَّغِيرُ عَلَى رِيشِ الْفَرَسِ وَقِيلَ هُوَ صَغَارُ الشُّعْرِ وَالرِّيشِ وَلَيْتَهُ وَقِيلَ هُوَ دُقَاقُ الرِّيشِ الَّذِي  
لَا يَطُولُ وَلَا يَجُودُ وَالزُّغْبُ مَا يَمْلَأُ رِيشَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الزُّغْبُ أَوَّلُ مَا يَنْدُ مِنْ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَالْمُهْرِ  
وَرِيشُ الْفَرَسِ وَاحِدُهُ زُعْبَةٌ وَأَنشَدَ

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُؤُزِيَّةٌ \* مَجْعَتُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زُعْبُهُ

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

تَطَلَّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ \* مَرَا ضَيْعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابِيهَا  
وَالْفِرَاحُ زُغْبٌ وَقَدْ زَعَبَ الْفَرَسُ زُعْبًا وَرَجُلٌ زُغْبُ الشُّعْرِ وَرُقْبَةُ زُعْبَاءَ وَالزُّغْبُ مَا يَتَّقِي فِي رَأْسِ  
الشَّيْخِ عِنْدَ رُقْبَةِ شَعْرِهِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ زُغْبًا زُعْبًا فَهُوَ زُغْبٌ وَزُغْبٌ وَزُغَابٌ وَأَزْغَبَ الْكَرْمَ  
وَالزُّغَابُ صَارَفِي أَبْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعَنَاقِيدُ مِثْلُ الزُّغْبِ قَالَ وَذَلِكَ بِعَدِّ جَرِي الْمَاءِ  
فِيهِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ فِي الْمَصْنَفِ فِي بَابِ الْكَلَامَةِ ثَلَاثُ أَصْنَافٍ أَوْ بَرَاهِي الْمُرْغَبَةِ جَعَلَ الزُّغْبُ لِهَذَا النَّوْعِ مِنَ  
الْكَلَامَةِ وَاسْتَعْمَلَ مِنْهَا فِعْلًا وَالرُّغَابَةُ أَقَلُّ مِنَ الزُّغْبِ وَقِيلَ أَصْغَرُ مِنَ الزُّغْبِ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ زُعَابَةٌ

قوله زغبه كسر حرف  
المضارع وفتح الباء الاولى  
لغة هذيل فيه بل في كل فعل  
مضارع ثاني ماضيه مكسور  
كلم كما تقدم في ريب عن  
ابن دريد غيرا برعم وضبط  
في التكملة بفتح هـ وضم  
الباء الاولى كتبه معصمه



أَيَّ قَدَرٍ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ التَّيْنِ الْأَرْغَبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ زَغَبٌ فَذَا جَرْتَمَنْ  
 زَغَبُهُ خَرَجَ أَسْوَدَ وَهُوَ تَيْنٌ غَلِيظٌ حُلُوٌّ وَهُوَ دَقِيقُ التَّيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَنَاعٌ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ زَغَبٍ فَالْقَنَاعُ الطَّبَقُ وَالْأَجْرُ هَهُنَا صَفَارُ الْقَنَاءِ شَبَّهَتْ بِصَفَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ  
 لِنَعْمَتِهَا وَاحِدُهَا جَرٌ وَكَذَلِكَ جَرَاءُ الْحَنْظَلِ صَفَارُهَا وَالزَّغْبُ مِنَ الْقَنَاءِ الَّتِي يَطْلُوها مِثْلُ زَغَبِ الْوَبْرِ  
 فَذَا كَثُرَتِ الْقَنَاءُ تَسَاقَطَ زَغَبُهَا وَأَمْلَأَتْ وَوَاحِدُ الزَّغْبِ زَغَبٌ وَزَغْبَاءُ شَبَّهَ مَا عَلَى الْقَنَاءِ  
 مِنَ الزَّغْبِ بِصَفَارِ الرِّيشِ أَوَّلُ مَا تَطْلُعُ وَازْدَغَبَ مَا عَلَى الْخِوَانِ اجْتَرَقَهُ كَأَزْدَغَفَهُ وَالزَّغْبَةُ دُورِيَّةٌ  
 تُشَبَّهِ الْقَارِقَةَ وَزَغْبَةُ مَوْضِعٍ عَنْ نَعْلٍ وَأَتَشَدُّ

عَلَيْهِمْ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ \* طَهَامُهُمْ حَبَابُ زَغْبَةٍ أَسْمَرَا

وَزَغْبَةُ مَنْ حَزَرَ بِرَبِّهِ الْخَطْفَى قَالَ

زَغْبَةُ لَا يَسْأَلُ إِلَّا عَاجِلًا \* يَحْتَسِبُ شَكْوَى الْمَوْجَعَاتِ بِاطِلَا

\* قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَ وَالسَّلَاسِلَا \*

وَزَغْبَةُ وَزَغَبٌ اسْمَانِ وَزَغَابَةٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ (زغذب) الزَّغْدَبُ وَالزَّغَادِبُ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ  
 قَالَ الْعَجَّاجُ \* يَرْجُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَابًا \* وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فِلا \* وَزَيْدًا مِنْ هَدِيرٍ مَوْغَادِيَا \*  
 وَالزَّغْدَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّيْدِ وَالزَّغْدَبُ الْإِهَالَةُ أَتَشَدُّ نَعْلُ

وَأَتَشَدُّ بِزَغْدَبٍ وَبِئْسَ \* بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَتَعَالِ

أَرَادَ وَسَنَامُ تَامِكٍ وَذَهَبَ نَعْلُ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مِنَ زَغْدَبٍ زَائِدَةٌ وَأَخَذَ مِنَ زَغْدَبِ الْبَعِيرِ فِي هَدِيرِهِ  
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا كَلَامٌ تَضَيَّقُ عَنْ أَحْقَالِهِ الْمَعَاذِيرُ وَأَقْوَى مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْهَا  
 اضْلَانٌ مُتَقَارِبَانِ كَسَبَطٍ وَسَبَطَرٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَإِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا فَانْهَ قَدْ تَجَرَّفَ وَالزَّغَادِبُ  
 الضَّخْمُ الْوَجْهُ السَّجْمَةُ الْعَظِيمُ الشَّقَقَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمُ وَزَغْدَبَ عَلَى النَّاسِ الْحَقْفُ فِي  
 الْمَسْئَلَةِ (زغرب) الْبُحُورُ الزَّغَارِبُ الْكَثِيرَةُ الْمِيَاهِ وَيَحْمَرُّ زَغْرِبُ كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ الْكَمِيتُ  
 وَفِي الْحَكَمِ بْنِ الْعَلَمَةِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ \* نَرَاهَا وَبِحُجْرٍ مِنْ فَعَالٍ زَغْرِبُ

الْفَعَالُ لِلوَاحِدِ وَالْفَعَالُ لِلثَّانِي وَيُقَالُ بِحُجْرٍ زَغْرِبُ وَزَغْرَفُ بِالْبَاءِ وَالْقَاءِ وَسَنَدْرَةٌ فِي الْقَاءِ وَالزَّغْرِبُ  
 الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَعَيْنُ زَغْرِبَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ وَمَا زَغْرِبُ كَثِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَشِّرْنِي كَعْبُ بَنُو الْعَقْرِيبِ \* مِنْ نَيْ الْأَهْضِيبِ بِمَا زَغْرِبُ

وَبُولُ زَغْرِبٍ كَثِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ \* عَلَى اضْطِمَارِ الْوُجُحِ بَوْلًا زَغْرِبًا \* وَرَجُلٌ زَغْرِبٌ بِالْمَعْرُوفِ

على المثل وفي التهذيب رجل زغرب المعروف كثيره (زغلب) الازهرى لا يدخلك من ذلك زغلبة أى لا يحسن في صدرك منه شك ولا وهم (زغب) زغبته في حجره وزغبته الجرد في الكوة فانزغب أى أدخلته فدخل وانزغب في حجره دخل وزغبه هو التهذيب ويقال انزغب وانزغب اذا دخل في الشيء والزغب الطريق والزغب الطريق الضيقة واحدها زغبة وقيل الواحد والجمع سواء وطريق زغب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومتألف مثل فرق الرأس تخلفه \* مطارب زغب أميا لها فيج

أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدها مطربة والزغب الضيقة ويروى زغب بالضم وقال الليثاني طريق زغب ضيق فجعله صفة فزغب على هذا من قول أبي ذؤيب مطارب زغب نعت لمطارب وان كان لفظه لفظ الواحد يروى زغب بالضم وأزغبان موضع قال الاخطل

أزب الحاجبين بعوف سوء \* من النفر الذين بأزغبان

أبو زيد زغب المكاء تزغباً اذا صاح وأنشد

وما زغب المكاء في سورة الضحى \* بنور من الوهمي بهت ما ند

(زكب) ابن الاعرابي الزكب القاء المرأة ولدها بزحرة واحدة يقال زكبت به وأزكبت وأمصت به وحطأت به الجوهرى زكبت المرأة ولدها زكبت به عند الولادة والاماملاثة والمرأة تنكحها وزكبت به أمه زكارتها وزكب بقطعة زكازكم بهارمى بها وانقص بها والزكبة النطفة والزكبة الولد لانه عن النطفة يكون وهو الأم زكبة في الارض وزكبة أى الأم شئ لفظه شئ وزعم به قوبان الباء من بدل من ميم زكبة والزكب التسكاح وانزكب البحر اقتحم في وهدية أو سرب والزكب المثل وزكب ناه يزكبه زكازك كوايملاة والمزكوبة الملقوطة من النساء والمزكوبة من الجوارى الخلاسية في لونها (زاب) رأيت في أصل من أصول الصحاح مقروء على الشيخ أبي محمد بن برى رحمه الله زلب الصبي بأمه يزلب زلباً لزمها ولم يفارقها عن الجرشي الليث ازدلب في معنى استلب قال وهى لغة ردية (زلب) زلب الثمة ألبها حكام ابن دريد قال وليس بثبت (زلب) ازلباب السيل كثرة وتدافعه سيل مزلب كثير قشيه والمزلب أيضا الفرخ اذا طلع ريشه والغين أعلى وازلب السحاب كثف وأنشد

تبدو اذا رقع الضباب كسوره \* واذا ازلب سحابه لم تبدل

(زلب) ازلب الطائر شوله ريشه قبل أن يسود والمزلب الفرخ اذا طلع ريشه وازلب

قوله (زغلب) هذه المائدة أوردها المؤلف في باب الباء ولم يوافق على ذلك أحد وقد أوردها في باب الميم على الصواب كما في تهذيب الازهرى وغيره كتبه معصمه

قوله تخلفه ضبط في بعض نسخ الصحاح بضم اللام وقال في المصباح خلجت الشئ خلجاً من باب قتل انزعته وقال المجد خلج يخلج جذب وغمز وانتزع وقاعدته اذا ذكر المضارع فالفعل من باب ضرب كتبه معصمه

قوله زغب المكاء أنشد الازهرى شاهداً ثانياً وهو اذا زغب المكاء في غير روضة \* فويل لاهل الشام والحرات كتبه معصمه

قوله والمزكوبة من الجوارى هذه العبارة أوردها في التهذيب في مقاييس المزكوبة بلفظ المسكروبه بتقديم الكاف على الزاي فليست من هذا الفصل فزل القلم فأوردها هنا كما ترى نعم في نسخة من التهذيب كاذ كر المؤلف لكن لم يوردها أحد الا في فصل الكاف كتبه معصمه



قوله جماعه هكذا في  
التهذيب بالجيم كتبه رحمه الله

الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام وقال الليث ازلغب الطير والريش في كل يقال اذا شوك وقال  
تربب جونا من لغبار ترى له • انايب من مستعمل الريش جماعه  
وازلغب الشعر وذلك في اول ما ينبت لنا واازلغب شعر الشيخ كالزغب واازلغب الشعر اذا نبت  
بعد الخلق (زنب) زناية العقرب وزناياها كتابها لبرثها التي تلدغ بها والزنايا شبه الخناط يقع  
من أنوف الابل فعلى هكذا رواه بعضهم والصواب الذنايا وقد تقدم وزنية وزنب كتابها ما امرأة  
وأبوزنية كنية من كاهن قال

نكنت أبازنية أن سالنا • بجا حتنا ولم ينكد ضباب

وهو تصغير زنب بعد الترخيم فاما قوله بعدها

لجنت الجيوش أبازيب • وجلد على منازل السحاب

فانما أراد أبازنية فرجه في غير النداء ما اضطرار ا على لغتم قال ياحار أبو عمرو والازنب القصير  
السمين وبه سميت المرأة زنب وقد زنب يرتب زنا اذا سمن والزنب السمن ابن الاعرابي الزنب  
شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد الزنب للشجر زنية (زنجب) أبو  
عمرو الزنجب والزنجبان المنطقة والزنجب يوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت (زنب)   
زنب ما بعينه قال

شرح روائكوا زنب • والتبوان قصب منقّب

التبوان ماء أيضا والقصب هنا تخارج ماء العيون ومنقّب مفتوح يخرج منه الماء وقيل  
يتنقّب بالماء وهو تعبير ضعيف لان الراجح انما قال منقّب لا منقّب فالحكم أن يعبر عن اسم  
المفعول بالفعل المصوغ للفعول (زهب) الازهرى عن الجعفرى أعطاه زهباً من ماله فاذهب  
اذا حمله واذهب عنه مثله (زهلب) زهلباً سم (زهلب) رجل زهلب خفيف الحجة زعموا  
(زوب) التهذيب الفراء زاب يزوب اذا نسل هرباً قال وقال ابن الاعرابي زاب اذا جرى  
وماب اذا نسل في خفاء (زيب) الازيب الجنوب هذلية أو هي النكباء التي تجرى بين الصبا  
والجنوب وفي الحديث ان الله تعالى ربحها قال لها الازيب دونها باب مغلق ما بين مضراعيه  
مسيرة خمسمائة عام فربا حكم هذه ما يتقضى من ذلك البلب فاذا كل يوم القيامة فتح ذلك الباب  
فصارت الارض وما عليها ذروا قال ابن الاثير واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية  
اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شعراهل اليمن ومن يركب البحر فيمابين جدّة

وَعَدَنَ يَسْمُونَ الْجَنُوبَ الْأَزْيَبَ لَا يَعْرِفُونَ لَهَا سَمًا غَيْرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَتَوْهُ صَفَ الرِّيحِ وَتَشِيرُ الْبَحْرُ حَتَّى  
تُسَوِّدُهُمْ وَتَقْلِبُ أَسْفَلَ فَتَجْعَلُهُ أَعْلَاهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ كُلُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزْيَبٍ فَاعْمَارُ يَهَاشِدَتُهَا  
وَالْأَزْيَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَأَنشَدَ

أَسْقَانِي اللَّهُ رَوَاهُ مُشْرِبُهُ \* يَطْنُ كَرَحِينَ فَاضَتْ حَبِيبُهُ \* عَنْ نَجِّجِ الْبَحْرِ يَحْيِيهِ أَزْيَبُهُ  
الْكُرُّ الْحَسَنِيُّ وَالْحَبِيبَةُ جَمْعُ حُبِّ خَلِيقَةِ الْمَاءِ وَالْأَزْيَبُ عَلَى أَفْعَلٍ السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ مَوْثِقُ يَقَالُ  
مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَزْيَبٌ مُذَكَّرَةٌ إِذَا مَرَّ بِمَرَأَةٍ يَعْلَمُ مِنَ النَّشَاطِ وَالْأَزْيَبُ النَّشِيطُ وَأَخَذَهُ الْأَزْيَبُ أَيْ  
الْفَرْعُ وَالْأَزْيَبُ الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوُ أَزْيَبٌ وَالْأَزْيَبُ  
الْعَدَاوَةُ وَالْأَزْيَبُ الدُّعَى قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ كَانَ جَارَ الْعَمْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ  
وَكَانَ اتِّمَّهُمْ هَدَا جَانِدًا الْأَعَشَى بِأَنَّهُ سَرَقَ رَاخِلَهُ لَهُ لِأَنَّهُ وَجَدَ بَعْضَ لَهَا فِي بَيْتِهِ فَأَخَذَهُ هَدَا جُ  
وَضُرِبَ وَالْأَعَشَى جَالِسٌ فَقَامَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا مِنْ الْأَعَشَى قِيمَةَ الرَّاحِلَةِ فَقَالَ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي لِحَاوِ النَّصْرَةِ \* وَنَادَيْتُ حَيًّا بِالسَّنَةِ غَيْبًا

فَأَعْطَوْهُ مِثْلَ النِّصْفِ أَوْ أَوْضَعُوا لَهُ \* وَمَا كُنْتُ قَلَّ قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَا

أَيُّ كُنْتُ غَرِيبًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَا نَاصِرَ لِي وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلُّ يَرَى \* مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرَأُ مَسْخَبَا

وَتَدْفِنُ مِنْهُ الْعَالِمَاتُ وَإِنْ يُسْتَشَى \* يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كِبْكَبَا

وَالنِّصْفُ النِّصْفَةُ يَقُولُ أَرْضَوْهُ وَأَعْطَوْهُ النِّصْفَ أَوْ فَوْقَهُ وَامْرَأَةُ أَزْيَبَةٍ بَجِيمَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْأَزْيَبُ الْقَنْقَذُ وَالْأَزْيَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالْأَزْيَبُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَزْيَبُ  
الْبُهْتَةُ وَهُوَ وَلَدُ الْمَسَاعَاةِ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ \* وَمَا كُنْتُ قَلَّ قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَا \* وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
رَجُلٌ أَزْيَبٌ وَقَوْمُ أَزْيَبٍ إِذَا كَانَ جُلْدًا وَرَجُلٌ زَيْبٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَزَيْبٌ لِحِمْلِهِ وَتَزَيْمٌ أَنَا تَسَكَّلْتُ وَاجْتَمَعَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سأب) سَابَهَ يَسَابُهُ سَابًا خَنَقَهُ وَقِيلَ سَابَهُ خَنَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ  
وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَأَخَذَ جَبْرِيلُ يَخْلُقُ فِسَابِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبَكَاءِ أَرَادَ خَنَقَنِي يَقَالُ سَابَتْهُ  
وَسَاتُهُ إِذَا خَنَقَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّابُّ الْعَصْرُ فِي الْخَلْقِ كَلْتَلَقَ وَمَدَّ يَتَمَنَّي مِنَ الشَّرَابِ وَمَا بَيْنَ  
الشَّرَابِ يَسَابُ أَيْ سَقَبَ مَا بَيْنَهُمَا رَوَى وَالسَّابُّ زُقَّةُ الْخَمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ



الزُّقُّ أيا كان وقيل هو وعاء من آدم يوضع فيه الزُّقُّ والجمع سُوبٌ وقوله  
 اذ اذقتَ فاهَا قَلتَ عِلْقُ مَدْمَسٍ \* أريد به قِيلَ فغُودِرَ في سَابِ  
 انما هو في سَابٍ فأبدل الهمزة لبد الاصحها لاقامة الرُذْفِ والمُسَابُ الزُّقُّ كالسَابِ قال ساعدة بن  
 جؤية الهذلي معه سقاء لا يقرط حمله \* صُفْنٌ وأخراصٌ يُلْحَنُ ومِسَابٌ  
 صُفْنٌ بدل وأخراصٌ معطوف على سقاء وقيل هو سقاء العسل قال شمر المساب أيضا وعاء يجمل  
 فيه العسل وفي الصحاح المساب سقاء العسل وقول أبي ذؤيب يصف مشتارا العسل  
 تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ \* فَأَصْبَحَ يَشْتَرِي مَسَابًا بِشِقِ  
 أراد مسابا بالهمزة تخفيف الهمزة على قولهم فيما حكاه صاحب الكتاب المرأة والكفاة وأراد شيئا  
 بمسَدَفِ قَلْبٍ وَالشِّيقُ الْجَبَلُ وسَابَتِ السِّقَامُ وَسَعَتْهُ وانه لسؤبان مال أي حسن الرغبة والحفظ  
 له والقيام عليه هكذا حكاه ابن جني قال وهو فعلان من الساب الذي هو الزق لان الزق انما يوضع  
 لحفظ ما فيه (سب) السب القطع شبه سبأ قطعه قال ذو النحر الطهوي  
 فما كان ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ \* بَانَ سَبٌّ مِنْهُمْ غَلَامٌ قَسَبَ  
 عَرَاقِيبَ كَوْمِ طَوَالِ الدُّرَى \* تَخْرُبُ أَوَائِكُهَا لِلرَّكْبِ  
 بِأَيْضِ ذِي شَطَبٍ بَاتِرٍ \* يَقَطُّ الْعِظَامَ وَيَرَى الْعَصَبَ  
 البوائك جمع بائة وهي السمينه يريد معاقره أبي الفرزدق غالب بن صهصعة لسحيم بن وثيل  
 الرياحي لما أقرا بصوارة فمقر سحيم خسام يذله وعقر غالب مائة التهذيب أراد بقوله سب أي غير  
 بالجل فسب عراقيب يذله أنفة مما عير به كالسيف يسمى سباب العراقيب لانه يقطعها التهذيب  
 وسبب اذا قطع رجه والتساب التقاطع والسب الشتم وهو مصدر سبه يسبه سبأ شمه وأصله  
 من ذلك وسبه أكثر سبه قال

إِلَّا كَعَرِضِ الْحَسِيرِ بَكَرُهُ \* عَمْدًا يُسَيِّئُ عَلَى الظُّلَمِ

أراد الامعريض اذا الكاف وهذا من الاستثناء المنقطع عن الاول ومعناه لكن معرِضا وفي  
 الحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم قيل هذا محمول على من سب أو قاتل مسلما  
 من غير تأويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لانه يخرج به الى الفسق والكفر وفي  
 حديث أبي هريرة لا تمسني أمامك ولا تجلس قبلي ولا تدع باسمي ولا تستسب له أي لا تعرضه  
 للسب وتجرحه اليه بان تسب بأغيرك فيسب أباك مجازاة لك قال ابن الاثير وقد جاء مفسرا في

قوله بأن سب كذا في الصحاح  
 قال الصاغاني وليس من  
 الشتم في شيء والرواية بأن  
 شب بفتح الشين المجعولة بين  
 ذلك فأنظره كتبه مصححه

الحديث الآخر أن من أكره الكبار أن يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب  
 أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وفي الحديث لا تسبوا الأبل فان فيها رقة  
 الدم والسبابة الأصبع التي بين الإبهام والوسطى صفة غالبية وهي المسبحة عند المصلين والسبة  
 العار ويقال صار هذا الأمر سبة عليهم بالضم أي عارا يسب به ويقال بينهم أسبوبة  
 يتسبون بها أي شيء يتشتمون به والتساب التشائم وتسبوا تشاءوا وسابهم سبابة وسبابا شامه  
 والسبب والسب الذي يسألك وفي الصحاح وسبك الذي يسألك قال عبد الرحمن بن حسان  
 بهجوم مسكين الدارمي

لأتسبني فلتسبسي \* أن سبي من الرجال الكريم  
 ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سبة أي يسبه الناس وسببة  
 أي يسب الناس وأبل مسبية أي خيار لأنه يقال لها عند لا عجاب بها فأتاها الله وقول التماخ  
 يصف حجر الوحش ومنها وجودتها

مسبية قُب البطون كأنها \* رماح فحاهها وجهه الرمح راكز  
 يقول من نظر إليها سبها وقال لها فأتاها الله ما أجودها والسب الستر والسب الخمار والسب  
 العمامة والسب شقة كان رقيقة والسببة مثله والجمع السبوب والسباب قال الزبيان  
 السعدى يصف قفرا قطعته في الهاجرة وقد نسج السراب به سباب ينيرها ويُسديها ويحمي صفقها  
 ينير أو يسدي به الخدر تنق \* سبابا يحيدها ويصفق  
 والسب الثوب الرقيق وجعه أيضا سبوب قال أبو عمرو السبوب الثياب الرقاق واحد هاسب  
 وهي السبابب واحد هاسبية وأنشد

وسببت لوامع الخرور \* سبابا كسرق الحرير  
 وقال شمر السبابب متاع كان يجاء بها من ناحية النيل وهي مشهور رقبا لكرخ عند التجار ومنها  
 ما يعمل بعصرو طولها ثمان في ست والسببة الثوب الرقيق وفي الحديث ليس في السبوب زكاة  
 وهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني إذا كانت لغير التجارة وقيل إنما هي السيوب بالياء  
 وهي الركالان الر كاز يجب فيه الخمس لا الزكاة وفي حديث صلة بن أشيم فإذا سب فيه دوخلة  
 رطب أي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن سباب يسلف فيها  
 السبابب جمع سببية وهي شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي حديث عائشة



رضي الله عنها فعدت الى سبيته من هذه السباب فحشمتها صوفاءم اتنى بها وفي الحديث دخلت  
على خالد وعليه سبيته وقول الخبل السعدى

ألم تغالى بألم عسرة اتنى • تخاطباني ريب الزمان لا كبرا  
وأشهد من عوف حلولا كثيرة • يحجون سب الزبير فان المزعفرا

قال ابن بري صواب انشاده وأشهد بنصب اللام والحلول الاحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل  
شاهد وشهود ومعنى يحجون يطلبون الاختلاف اليه ليطروه وقيل يعنى عمامته وقيل يعنى استه  
وكان مقروفا فميزا زعم قطرب والمزعر المكون بالزعران وكانت سادة العرب تصبغ عمامها بالزعران  
والسبة الاست وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته في الكبة  
طعنته في السبة فانفذت من اللبة فقلت لابي حاتم كيف طعنته في السبة ودوفارس ففعلك وقال انه زم  
فأبى عنه فلما رقهه أكب ليأخذ بعرقه فرفسه فطعنته في سبته وسبه يسبه سباطعنه في سبته وأورد  
الجوهري هنا بيت ذى الخرق الطهورى • بان سب منهم غلام فسب • ثم قال ما هذا نصه يعنى  
معاقرة غلام وسبهم فقوله سب سبهم وسبهم قال ابن بري هذا البيت فسر الجوهري على غير  
ما قدم فيه من المعنى فيكون شاهدا على سب بمعنى عقرا لانه فى طعنه فى السبة وهو الصحيح لانه يفسر  
بقوله فى البيت الثانى • عراقب كرم طوال الذرى • ومما يدل على أنه عقرا أنه لعراقب  
وقد تقدم ذلك مستوفى فى صدر هذه الترجمة وقال بعض نساء العرب لا يهاوكن تجروحا أبت  
أقتلوك قال نعم لى بنية وسبونى أى طعنونى فى سبته الازهرى السب الطيحات عن ابن الاعرابى  
قال الازهرى جعل السب جمع السبة وهى الذبر ومضت سبة وسبته من الدهر أى ملاوة فون سبة  
بذر من بامسبة كجاص وانجاص لانه اس فى الكلام س ن ب الكسائى عشائهم سبة  
وسبة كقولك برهة وحقة وقال ابن شميل الدهر سبات أى أحوال حال كذا وحال كذا يقال  
أصابتناسبة من برز فى الشناء وسبهم من حر وسبته من روج اذا دام ذلك أباما  
والسب والسبية الثقة وخس بعضهم به الثقة البيضاء وقول علقمة بن عبدة

كان ابن يثهم ظبى على شرف • مقدم بسب الكان ملثوم

انما أراد بسباب خذف وليس مقدم من نعت الظبى لان الظبى لا يقدم انما هو فى موضع خبر المبتدا  
كأنه قال هو مقدم بسب الكان والسبب كل شئ يتوصل به الى غيره وفى نسخة كل شئ يتوصل  
به الى شئ غيره وقد نسب اليه والجمع أسباب وكل شئ يتوصل به الى شئ فهو سبب وجعلت

فلان إلى سبب فلان في حاجتي وودجاً أي وصلة وذريعة قال الأزهري وتَسَبَّبَ مالٌ الشيء أخذ من هذا الآن المُتَسَبَّبُ عليه المالُ جعل سبباً للوصول إلى من وجبه من أهل الشيء وقوله فعلى وتَقَطَّعتْ بهم الأسبابُ قال ابن عباس المودة وقال مجاهدواصلهم في الدنيا وقال أبو زيد الأسبابُ المنازل وقيل المودة قال الشاعر \* وتَقَطَّعتْ أسبابها ورمامها \* فيه الوجهان مع المودة والمنازل والله عز وجل مُتَسَبِّبُ الأسبابِ ومنه التَّسْبِيبُ والسَّبَبُ اعتلاق قرابة وأسباب السماء مراقبها قال زهير

ومن هاب أسباب المنية يلتقها \* ولورام أسباب السماء يسلم

والواحد سَبَبٌ وقيل أسباب السماء نواحيها قال الأعشى

لئن كنت في حب غمان قامة \* ورقبت أسباب السماء يسلم

ليستدرجك الأمر حتى تهزه \* وتعلم أني لست عنك بمحرم

والمحرم الذي لا يستبيح الماء وتهزه تكرهه وقوله عز وجل لعل أبلغ الأسباب أسباب السموات قال هي أبوابها وارتقى في الأسباب إذا كان فاضل الدين والسبب الحبل في لغة هذيل وقيل السبب الوتد وقول أبي ذؤيب يصف مشتار العسل

تدلى عليها بين سب وخطبة \* مجرداً مثل الوكف يكبو غرابها

قيل السبب الحبل وقيل الوتد وسياً في الخطبة مثل هذا الاختلاف وانما يصف مشتار العسل أراد أنه تدلى من رأس جبل على خلية عسل ليشتارها بحبل شدة في وتداً فته في رأس الجبل وهو الخطبة ويجمع السبب أسباب والسبب الحبل كالسبب والجمع كالجمع والسبب الحبل قال ساعدة صبا للهيف لها السبب بطغية \* تنبي العقب كابلط المنجب

وقوله عز وجل من كان يظن أن أن يتضره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء معناه من كان يظن أن أن يتضره الله سبحانه محمد صلى الله عليه وسلم حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظاً وهو معنى قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء والسبب الحبل والسماء السقف أي فليمدد حبل في سقفه ثم ليقطع أي ليمد الحبل حتى يقطع فيموت محققاً وقال أبو عبيدة السبب كل حبل حذرته من فوق وقال طاهر بن جنية السبب من الحبال القوي الطويل قال ولا يدعي الحبل سبباً حتى يصعد به ويحذر به وفي الحديث كل سبب ونسب يقطع الأسبي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج وهو من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به إلى الماء ثم استعير إلى كل ما يتوصل به



الى شئ كقوله تعالى وتقطع بهم الاسباب أى الوصل والمودات وفي حديث عتبة رضى الله عنه وان كان رزقه فى الاسباب أى فى طرق السماء وأتوا بها وفي حديث عوف بن مالك رضى الله عنه أنه رأى فى المنام كأن سبباً دلى من السماء أى جبالاً وقيل لا يسمى الجبل سبباً حتى يكون طرفه معلقاً بالسقف أو نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان فالمقرونان ما تواترت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن نحو متفعلن من متفاعلين وعلتن من مفاعلتن فحركة التامس متفادقرت السين وكذلك حركة اللام من علتن قدقرنت السين أيضاً والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلين ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الاسباب هى التى يقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجزاء غير معتمد عليها وقوله \* جئت نساء العالمين بالسبب \* يجوز أن يكون الجبل وأن يكون الخيط قال ابن دريد هذا امرأة قد رثت غيرها بخصيط وهو السبب ثم ألقت به الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن وقطع الله به السبب أى الحياة والسبب من القرس شعر الذنب والعرف والناصية وفى الصراح السبب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر القرس وقال الرائي هو شعر الذنب وقال أبو عبيدة هو شعر الناصية وأشد به وفى السبب طويل الذنب والسبب والسيبة الخصلة من الشعر وفى حديث شقيق عمر رضى الله عنه رأيت العباس رضى الله عنه وقد طال عمر وعينه تنظمان وسبائبه تجول على صدره يعنى ذوائبه واحدها سبب قال ابن الاثير وفى كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر أى كان أطول منه لان عمره استسقى أخذ العباس اليه وقال اللهم انا توسل اليك بعم يسك وكان الى جانبه فرأى راوى وقد طاله أى كان أطول منه والسيبة العضاء تكثر فى المكان (سبب) السبب والسبب شجر يتخذ منه السهام قال يصف قانصاً

ظل يصادها دوين المشرب \* لا ط بصفراء كتوم المذهب

\* وكل جش من فروع السبب \*

أراد لا طناً بديل من الهمز ياء وجعلها من باب قاض للضرورة وقول رؤبة

\* راحت وراح كعصا السبب \* يحتمل أن يكون السبب فيه لغة فى السبب ويحتمل أن

يكون أراد السبب فزاد الالف للقافية كما قال الآخر

أعوذ بالله من العقرب \* السائلات عقد الأذنان

قال السائلات فوصف به العقرب وهو واحد لانه على الجنس وسبب بوله أرسله والسبب  
المقاراة وفي حديث قيس فينا أنا أجول سببها السبب القفر والمقاراة قال ابن الأثير وروى  
سببها قال وهما بمعنى والسبب الأرض المستوية البعيدة ابن شميل السبب الأرض  
القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لأماءها ولا أنيس أبو عبيد  
السبب والسبب القفار واحد سبب وسبب ومنه قيل للأباطيل الترهات السبب  
وحكى اللحياني بلد سبب وبلد سبب كأنهم جعلوا كل جزء منه سبباً ثم جمعوه على  
هذا وقال أبو خيرة السبب الأرض الجذبة أبو عمرو وسبب إذا سار سراً وسبب إذا قطع  
رحله وسبب إذا شتم شتماً قبيحاً والسبب أيام السعائين أنبأ بذلك أبو العلاء وفي الحديث  
إن الله تعالى أبدلكم يوم السبب يوم العيد يوم السبب عيد النصرى ويسمونه يوم  
السعائين وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب جزائهم \* يحبون بارئحان يوم السبب

فإنما يعني عيداً لهم والسببان والسبب الأخيرة عن نعل شجر وقال أبو حنيفة السببان  
شجر نبت من حبة ويطول ولا يتيق على الشاة له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يزرونه في  
الساتين يريدون حشته وله غر نحو غرائط الشمس لأنهم أدق وذكره سيدي في الأبيات وأشد  
أبو حنيفة يصف أنه إذا جفت غرائط غره خش خش كالعشيق قال

كان صوت رائلها إذا جفل \* ضرب الرياح سبباً فلدن

قال وحكى الفراء فيه سبب يذكر ويؤنث ويؤنث به من بلاد الهند وربما قالوا السبب وقال  
\* طلق وعشق مثل عود السبب \* وأما أحد بن يحيى فقال في قول الراجز  
وقد أناغى الرشا المريا \* خوفاً منا كالأعد العبا  
يهممتنا إذا ما اضطرنا \* كهي تشوان قضيب السبب

إنما أراد السببان فحذف للضرورة (محب) السحب جرك الشئ على وجه الأرض  
كالنوب وغيره سحبه سحبه سحبه فأنسحب جزء فأنسحب والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب  
التراب والسحابة الغيم والسحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لأنها سحابة في الهواء والجمع  
سحاب وسحاب وسحب وخلق أن يكون سحاب جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع



وفي الحديث كان اسم عمامته السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لا تسحابه في الهواء وما زلت  
أفعل ذلك صحابة يوتى أى طوله قال

عشية سأل المربان كلاهما • صحابة يوم بالسيف الصوارم  
وتسحب عليه أى أدل الأزهرى فلان تسحب علينا أى يتدل وكذا يتدل ويتدعب وفى  
حديث سعيد بن أسود فقامت فحسبت فى حقه أى اغتصبته وأضلتها إلى حقه وأرضها  
والسحبة فضلة ما تبقى فى القدير يقال ما تبقى فى القدير الأسحبة من ماء أى موجه قليلة والسحب  
شدقلا كل والشرب ورجل أسحوب أى أكل شروب قال الأزهرى الذى عرفناه وحصلناه  
رجل أسحوب بالثاء إذا كنا كولا شروبا ولعل الأسحوب بالباء بهذا المعنى جائز ورجل سحبان  
أى جراف يحرف كل ما مر به وبه سحبان وسحبان اسم رجل من وائل كان لسانا بليغا يضرب  
به المثل فى البيان والفصاحة فىقال أقصم من سحبان وائل قال ابن بري ومن شعر سحبان قوله  
لقد علم الحى المملون أنى • إنا قلت أما بعد أنى خطيها

وصحابة اسم امرأة قال • أيا سحاب بشرى بخير • (سحب) السحب الجوى الماضى  
(سحب) السحاب قلادة تخدم من قرنفل وسك وتخلب ليس فى لمن اللؤلؤ والجوهر شئ  
والجمع سحوب الأزهرى السحاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن قال الشاعر  
ويوم السحاب من تعاجير بنا • على أنه من بلاد السوء ثمجاني

وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقى الخرص  
والسحاب يعنى القلادة قال ابن الأثير هو خيط يتظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والحوارى وقيل  
هو ما بنى بفسيره وفى حديث شاطبة قال لبته سحبا يعنى ابنها الحسين وفى الحديث الآخر  
أن قوما فقدوا سحاب قتاتهم فاتهم مواه امرأة وفى الحديث فى ذكر المنافقين خشب بالليل  
سحب بالنهار يقول إذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كأنهم خشب فإذا أصبحوا اتسأخوا على الدنيا  
سحوا حرمنا والسحب والصحب بمعنى الصباح والصاد والسين يجوز فى كل كلمة فيها خاء وفى  
حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمترون سحهم هو جمع سحاب الخيط الذى تظم فيه الخررز  
والسحب لغة فى الصب مضارعة (سرب) السرب المال الراعى أعنى بالمال الأيل وقال ابن  
الأعرابي السرب الماشية كلها وجمع كل ذلك سروب تقول سرب على الأيل أى أرسلها قطعة  
قطعة وسرب يسرب سروباً خرج وسرب فى الأرض يسرب سروباً ذهب وفى التزويل العزيز ومن

هُوَ مُسْتَحَقٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ أَيْ ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ فِي سَرِيهِ وَيُقَالُ خَلَّ سَرِيَهُ أَيْ طَرِيقَهُ فَالْعَنَى  
الظَّاهِرُ فِي الطَّرِيقَاتِ وَالْمُسْتَحَقُّ فِي الطُّلُوكِ وَالْجَاهِرُ يُنْقَطِعُهُو الْمُضْمَرُ فِي تَقْسِمِهِ عِلْمُ اللَّهِ فِيهِمْ سَوَاءٌ وَرَوَى  
عَنِ الْإِخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ مُسْتَحَقٌّ بِاللَّيْلِ أَيْ ظَاهِرٌ وَالسَّارِبُ الْمُتَوَارِي وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَحَقُّ  
الْمُسْتَرُّ قَالَ وَالسَّارِبُ الظَّاهِرُ وَالْحَقُّ عِنْدَهُ وَاحِدٌ وَقَالَ قُطْرِبُ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ مُسْتَرٌّ يَقَالُ  
اَنْسَرَبُ الْوَحْشِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي كَلْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ سَرَبَتْ الْأَبْلُ تَسْرِبُ وَتَسْرِبُ الْفَعْلُ  
سُرُوبًا أَيْ مَضَتْ فِي الْأَرْضِ ظَاهِرَةً حَيْثُ شَاءَتْ وَالسَّارِبُ الْذَاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ  
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَنِّي سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سُرُوبٍ \* وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ سَرَبْتُ يَاءً مُوَحَّدَةً لِقَوْلِهِ وَكُنْتُ غَيْرَ سُرُوبٍ وَمِنْ رَوَاهُ سَرَبْتُ بِالْيَاءِ  
بِاثْنَيْنِ فَعْنَاهُ كَيْفَ سَرَبْتُ لَيْسَ لِأَوَّلِهِ لَا تَسْرِبُ بَيْنَ نَمَارَا وَسَرَبَ الْفَعْلُ تَسْرِبُ سُرُوبًا فَهُوَ سَارِبٌ  
إِذَا تَوَجَّهَ لِلرَّحَى قَالَ الْإِخْفَشُ بْنُ شَهَابٍ التَّغْلِي

وَكُلُّ أَنَامٍ قَارِبٌ بِوَأَقِيدَ قَلْبِهِمْ \* وَفَعْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَجْتَرُونَ عَلَى النُّقْلَةِ إِلَى  
غَيْرِهِ وَقَارِبٌ بِوَأَقِيدَ قَلْبِهِمْ أَيْ حَبَسُوا قُلُوبَهُمْ عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَيَتَّبِعُهُ أَبْلُهُمْ خَوْفًا أَنْ يُفَارِعَ عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ  
أَعْرَاءُ تُقَرَّى الْأَرْضُ تَذْهَبُ فِيهَا حَيْثُ شِئْنَا فَعْنُ دَخَلْنَا قَيْدَ قَلْبِنَا لِيَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ فَيُشْمَا  
نَزَعَ إِلَى غَيْبٍ تَعْنَاهُ وَطَبِيعَةُ سَارِبٌ ذَاهِبَةٌ فِي مَرَعَاهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ عُقَابٍ  
نَخَاتَتْ غَزَا لَأَجْمًا بَصُرَتْ بِهِ \* لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ سَالِبٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَرَبٌ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا نَهَارًا وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَانْهَ الْقَرِيبُ  
السَّرْبَةُ أَيْ قَرِيبُ الْمَذْهَبِ يُسْرِعُ فِي حَاجَتِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ أَيْضًا بَعِيدُ السَّرْبَةِ أَيْ بَعِيدُ  
الْمَذْهَبِ فِي الْأَرْضِ قَالَ الشَّنْقَرِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُخْتٍ تَابُطُ شَرًّا

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ \* وَبَيْنَ الْجَبَاهِيَّاتِ أَنْشَأْتُ سُرْبِي

أَيْ مَا أَبْعَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي مِنْهُ ابْتَدَأْتُ مَسِيرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرْبَةُ السَّفَرُ الْقَرِيبُ وَالسَّبَاةُ  
السَّفَرُ الْبَعِيدُ وَالسَّرِبُ الْمَذْهَبُ الْمَاضِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَنْسَرَابُ الدُّخُولُ فِي السَّرْبِ  
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرِيهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرِبُ التَّقَسُّ بِكُسْرِ  
السين وَكَانَ الْإِخْفَشُ يَقُولُ أَصْبَحَ فَلَا أَمْنًا فِي سَرِيهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ وَوَجْهِهِ وَاللِّقَاتُ مَنْ أَهْلُ

قوله وبين الجباهيات أنشأت سربي  
الجوهري وبين الحساب الحاء  
المهملة والسين المهملة وقال  
الصاغاني الرواية وبين الجبا  
بالباء وهو موضع اه  
صححه



اللغة قالوا أصبح آمنا في سربه أي في نفسه وفلان آمن السرب لا يغزى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه بالكسر أي في نفسه قال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأما ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحده دون أهله وماله وولده لم يقتل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سربا وكان الأصل في ذلك أن يكون الراعي آمنا في سربه والفحل آمن في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فيمكث به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أي في قومه والسرب ههنا القلب يقال فلان آمن السرب أي آمن القلب والجمع سرباب عن الهجرى وأنشد

إذا أصبحت بين بني سليم \* وبين هوازن أمنت سرابي

والسرب بالكسر القطيع من النساء والظير والظباء والبقر والحمر والشاء واستعار مشاعرا من الجن زعموا للعظام فقال أنشد نعلب دجما لله تعالى

ركبت المطايا كلهن فلم أجذ \* ألدوا شهي من جناد الثعالب

ومن عضر قوط حطلي فزجرته \* يادر سربا من عظام قوارب

الاصمعي السرب والسربة من القطا والظباء والشاء القطيع يقال مررت بسرب من قطا وظباء ووحدت ونساء أي قطيع وقال أبو حنيفة ويقال للجماعة من النخل السرب فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك أسراب والسربة مثله ابن الأعرابي السربة جماعة يسألون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين وقيل ما بين العشرة إلى العشرين تقول مررت بسربة بالضم أي قطعة من قطا وخيل وحمر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة \* أطافت به من أمهات الجوازل

وفي الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرهن إلى قبايعن معي أي يرسلهن إلى ومنه حديث علي أني لا سربة عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فأنقصر السهم قال سرب شيئا أي أرسله يقال سربت إليه الشيء إذا أرسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الأثب ويقال سرب

عليه الخيل وهو أن ينعنأ عليه سربة بعد سربة الاصمعي سرب على الأبل أي أرسلها قطعة قطعة والسرب الطريق وخل سربه بالفتح أي طريقه ووجهه وقال أبو عمرو وخل سرب الرجل بالكسر قال ذو الرمة

خلى له سرب أولاهاه وحيها \* من خلفها الاحق الصقلين همهم

قال شمر أ كثر الرواية خلى له سرب أولاهاه بالفتح قال الأزهري وهكذا سمعت العرب تقول خل سربه أي طريقه وفي حديث ابن عمر إذا مات المؤمن يخل له سربه يترج حيث شاء أي طريقه ومنه الذي يمر به وأنه واسع السرب أي الصدر والرأى والهوى وقيل هو الرخي البال وقيل هو الواسع الصدر البطي الغضب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب بالفتح المال الراعي وقيل الأبل وما رعى من المال يقال أغبر على سرب القوم ومنه قولهم أذهب فلا أفسد سربك أي لا أردأ بك حتى تذهب حيث شئت أي لا حاجة لي بك ويقولون للمرأة عند الطلاق اذهبي فلا أندس سربك فتطلق به هذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق فقيدهم بالجاهلية وأصل الندة الزبر الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سرباً قال كان الحوت ما لحا فلما حيي بالماء الذي أصابه من العين فوق في البحر جندقه في البحر فكان كالسرب وقال أبو اسحق كانت سمكة مملوكة وكانت آية لموسى في الموضع الذي يلتقي الخضر فاتخذ سبيله في البحر سرباً أي حيا الله السمكة حتى سربت في البحر قال وسر بأمصوب على جهتين على المفعول كقولك اتخذت طريق في السرب واتخذت طريق مكان كذا وكذا فيكون مفعولاً ثانياً كقولك اتخذت زيدا وكبلاً قال ويجوز أن يكون سرباً مصدر أيدل عليه اتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى نسيأ حوتهما فجعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال المعتز الظفري في السرب وجعله طريقاً

تركنا الضبع سارية اليهم \* تنوب اللحم في سرب الخيم

قيل تنوبه تأنيه والسرب الطريق والخيم اسم وادع على هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في البحر سرباً أي سبيل الحوت طريقه لنفسه لا يحمده المعنى اتخذ الحوت سبيله الذي سلكه طريقاً طرقة قال أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سرباً قال أظنه يريد بها كسرب سرباً كقولك يذهب ذهباً ابن الأثير وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للبعوت سرباً السرب بالتحريك المسلك في خفية والسربة الصف من الكرم وكل طريقه سربة والسربة والمسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق



الثابت وسط الصدر الى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي ياخذ من الصدر الى السرة قال  
سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هي اسم للشعر قال الحرث بن وعله الذهلي

أَلَا نَلْمَا يَضُّ مَسْرُقِي • وَعَضَّتْ مِنْ نَابِي عَلَى جَنْمِ  
وَحَلَبَتْ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ • وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمِ  
تَرْجُوا لَأَعَادِي أَنَا لَيْنَاهَا • هَذَا تَخَيُّلُ صَاحِبِ الْحُلْمِ

قوله • وَعَضَّتْ مِنْ نَابِي عَلَى جَنْمِ • أي كبرت حتى أكلت، لي جدم نابي قال ابن بري هذا  
الشعر ظنه قوم الحرث بن وعله الجرمي وهو غلط وانما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة  
المسارب وهي المراعى ومسارب الدواب مرأق بطونها أبو عبيد مسربة كل دابة أعاليه من  
لأن عنقه الى عقبه ومرأقها في بطونها وأرقاعها وأنشد

بِلال أبو عمه وهو خاله • مَسَارِبُهُ حَوُوا أَقْرَابُهُ زَهْرُ

قال أقرابه مرأق بطونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كندقيق المسربة وفي رواية  
كندامسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستحبابا لحجارة يمسح  
صفحته بحجرين ويمسح بالثالث المسربة يريد على الحلقة هو بفتح الراء وضمة هاء تجرى الحديث  
من الدبر وكان من السرب المسالك وفي بعض الاخبار دخل مسربة هي مثل الضفة بين يدي  
الفرقة وليست التي بالسين المعجمة فان تلك الفرقة والسراب الآل وقيل السراب الذي يكون  
نصف النهار لا طائبا بالارض لا صائبا بها انما ما جاز والال الذي يكون بالضمة يرفع الشخوص  
ويرهاها كالأين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجرى على وجه الارض  
كانه الماء وهو يكون نصف النهار الاصمعي الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال الآل من  
الضمة الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحصوا بان الآل يرفع كل شيء  
حتى يصير آلا أي شخفا وأن السراب يمتص كل شيء حتى يصير لا زقا بالارض لا شخص له وقال  
يونس تقول العرب بالال من غدة الى ازارع الضمة الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم ابن  
السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضمة والسراب الذي يجرى على وجه الارض  
كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم  
سمي السراب سرا بالانه يسرب سروباً أي يجرى جراً يقال سرب الماء يسرب سروباً والسرية الشاة  
التي تصدرها نار وبت الغنم فتتبعها والسرب خفير تحت الارض وقيل يمت تحت الارض

وقد سُرَّبه وتسرب بالحافر أخذته في الحفرة بمنته وبسرة الاصمعي يقال للرجل اذا حفر قد سرب أي اخذ عينا وشمالا والسرب حجر الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذي قد حل فيه الوحشي والجمع اسراب وانسرب الوحشي في سربه والثعلب في بحره وتسرب يدخل ومسارب الحيات مواضع آثارها اذا انسابت في الارض على بطونها والسرب القنأما الجوفاء التي يدخل منها الماء الحائط والسرب بالتحريك الماء السائل ومنهم من خص فقال السائل من المزايدة ونحوها سرب سربا اذا سأل فهو سرب وائسرب وائسربه هو وسرته قال ذو الرمة ما بال عينك منها الماء ينسكب \* كانه من كل مفرقة سرب

قال أبو عبيدة ويرى بكسر الراء نقول منه سربت المراد بالكسر تسرب سربا فهي سربا اذا سالت وتسرب القرية أن تصب فيها الماء لتستدرزها ويقال خرج الماسر بأونك اذا خرج من عيون الخرز وقال اللحياني سربت العين سربا وسربت تسرب سربا وتسربت سالت والسرب الماء يصب في القرية الجديدة أو المزايدة ليتل السرح حتى يتفتح فتستد مواضع الخرز وقد سرب ما قسرت سربا أو يقال سرب قريته أي اجعل فيها ما حتى تتفتح عيون الخرز فتستد قال جرير

نم وانهل دمعك غير نزر \* كما عينت بالسرب الطيبا

أبو مالك تسربت من الماء ومن الشراب أي غلثت وطريق سرب يتابع الناس فيه قال أبو نراش

في ذات ريد كزلق الرخ مشرفة \* طررها سرب بالناس دعبوب

وتسربوا فيه يتابعوا والسرب الخرز عن كراع والسرب الخرزة وانك لترى سربة أي سفرا

قرياعن ابن الاعرابي شهر الاسراب من الناس الاطبيع واحدها سرب قال ولم اسمع سربا في الناس الا للبحاج قال ورث اسراب حبيظ نظم والاسرب والاسرب الرصاص العجمي وهو في الاصل سرب والاسرب دخان الفضة يدخل في القم والخيشوم والذير فيحصره فرما افرق ورب علامات

وقد سرب الرجل فهو مشروب سربا وقال شهر الاسرب مخفف الباع هو بالفارسية سرب والله اعلم (سرعب) السرحوب الطويل الحسن الجسم والاتي سرحوبه ولم يعرفه الكلايون في الانس والسرحوب من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الازهرى

وأكرم ما يفت به الخيل وخص بعضهم به الاتي من الخيل وقيل فرس سرحوب سرح البدن بالعدو وفرس سرحوب طويلا على وجه الارض وفي الصحاح توصف به الاناث دون الذكور

(سردب) قال ابن احره السرداب (سرعب) السرحوب ابن عرس اتسدا لاهري

قوله كزلق الرخ الخ هكذا في الاصل ولعله كراس الزج ومع هذا فاطر وحرر اه

(م) قوله هي السرداب هكذا في الاصل وليس بعده شيء وعبارة القاموس وشرحه (السرداب بالكسر خباء تحت الارض للصيف) كل سرداب والاول عن الاحمر والثاني تقدم بيانه وهو معرب الى آخر عبارته اه كنه معجمه



\* وثبة سرعوب رأي زبانا \* أي رأي جرذا ضحما ويجمع سراعيب (سرنب) التهذيب  
في الخامس سرنبيب بلد معروف بناحية الهند (سرب) أبو زيد قال سمعت أبا الدقيش  
يقول امرأة سرهبة كالسهبية من الخيل في الجسم والطول (سطب) ابن الأعرابي المساطب  
سنادين الحدادين أبو زيد هي المسطبة والمسطبة وهي الجمرية يقال لآلئ كان يقعد الناس عليه  
مسطبة قال سمعت ذلك من العرب (سعب) السعايب التي تمتد شبه الخيوط من العسل  
والخطمي ونحوه قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية \* على سعايب ماء الضالة اللعين  
يقول يجعله ظاهرا فوق كل شيء يعلون به المشط وقوله ماء الضالة يريد ماء الآسن شبه خضرته  
بخضرة ماء السدر وهذا البيت وقع في الصحاح وأظنه في المحكم أيضا ماء الضالة الأجر بالزاي وفسره  
فقال الأجر المتلنج وقال الجوهري أراد اللزج فقلبه ولم يكتفه أن تصف إلى أن أكتا تصيف  
بهذا القول قال ابن بري هذا تصيف تبع فيه الجوهري ابن السكيت وانما هو اللعين بالنون من  
فصيحة قونية وقبلة

من نسوة شمس لا مكره عنف \* ولا فواحش في سر ولا علن  
قوله ضاحية أراد أنها بارزة للشمس والضالة السدرة أرادها ماء السدر يخط به المرء قوش ليسر خن  
به رؤسهن والشمس جمع شموس وهي النافرة من الريه والخنا والمكره الكبريات المنظرة وهو ما  
يوصف به الواحد والجمع وسال في سعايب ونعايب امتداعه كلخيوط وقبل جرى منه ما أضاف  
فيه تمثلا واحدا سعيوب وانسعب الماء انسعب إذا سال وقال ابن شميل السعايب ما اتسع بذلك  
من اللبن عند الحليب مثل الضاعة تخط والواحدة سعبوبة وتسعب الشيء تخط والسعب كل  
ما تسعب من شراب أو غيره وفي نوادر الأعراب فلان سعب له كذا وكذا وسعب ومسوع  
له كذا وكذا ومسوع ومرغب كل ذلك بمعنى واحد (سغب) سغب الرجل يسغب وسغب  
يسغب سغبا وسغبا وسغابة وسغبوا وسغبة جاع والسغبة الجوع وقيل هو الجوع مع  
التعب وربما سمي العطش سغبا وليس يستعمل ورجل ساعب لاغب ذو مسغبة وسغب وسغبان  
لغبان جوعان أو عطشان وقال الفراء في قوله تعالى في يوم ذي مسغبة أي مجاعة وأسغب  
الرجل فهو مسغب إذا دخل في الجماعة كما تقول أخط الرجل إذا دخل في القمط وفي الحديث  
ما أطمعته إذ كان ساعبا أي جائعا وقيل لا يكون السغب إلا مع التعب وفي الحديث أنه قدم خير

بأصحابه وهم مُسْقَبُونَ أي جِياعٌ وامرأةٌ سَقْبِيٌّ وجمعها سِقَابٌ وَيَتِيمٌ تَوْسَقْبِيٌّ أي ذو جماعةٍ  
(سقب) السَقْبُ ولد الناقة وقيل الذكْرُ من ولد الناقة بالسين لا غير وقيل هو سَقْبُ ساعةٍ  
تَضَعُها أمُّه قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فولد لها ساعة تَضَعُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ  
أَمْ أُنْثَى فَاذَا عَلِمَ فَاِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقْبٌ وَأُمُّهُ مِسْقَبٌ الجوهرى ولا يقال للأنثى سَقْبَةٌ ولكن حائلٌ  
فأما قوله أنشد سيبويه

وساقين منبل زيدا وجعل \* سَقْبَانِ مَمْنُونَانِ مَكْنُونَا الْعَضَلِ

فان زيدا وجعلاهن رجلان وقوله سَقْبَانِ انما أراد هنا مثل سَقْبَيْنِ في قوة الغنم وذلك لان الرجلين  
لا يكونان سَقْبَيْنِ لان نوعا لا يستحيل الى نوع وانما هو كقولك مررت برجل أسديته أي هو كاسدي في  
السدة ولا يكون ذلك حقيقة لان الأنواع لا تستحيل الى الأنواع في اعتقاد أهل الإجماع قال سيبويه  
وقول مررت برجل الأسد سدة كما تقول مررت برجل كامل لانك أردت أن ترتفع شأنه وان شئت  
استأنفت كانه قيل له ما هو ولا يكون صفة كقولك مررت برجل أسديته لان المعرفة لا توصف  
بها التكررة ولا يجوز تكرره أيضا لما ذكرنا ذلك وقد جاء في صفة التكررة فهو في هذا أقوى ثم أنشد  
ما أنشدنا من قوله وجمع السقب أسقب وسقوب وسقاب وسقبان والأنثى سَقْبَةٌ وأمها  
مِسْقَبٌ ومِسْقَابٌ والسَقْبَةُ عندهم هي الخشبة قال الاعشى يصف جارا وحشيا  
تَلَا سَقْبَةً قَوْدًا مَهْضُومَةً الْحَشَا \* متى ما تخالفه عن القصد يعنم

وناقه مسقابا اذا كان عاديها ان تَلَا الذكور وقد أسقبت الناقة اذا وضعت أكثر ما تضع الذكور  
قال رؤبة بن العجاج يصف أبوي رجل ممدوح

وكانت العرس التي تنحبا \* غرأ مسقابا لفعل أسقبا

قوله أسقبا فعل ماض لانعت لفعل على أنها سم مثل أحر وانما هو فعل وفاعل في موضع النعت له  
واستعمل الاعشى السَقْبَةَ للأنثى فقال

لاحه الصيف والغيار واشفا \* فُعلَى سَقْبَةٍ كَقُوسِ الضال

الازهرى كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها حلق رأسها وخشيت وجهها وخرجت قطنتها من  
دم نفسها ووضعت على رأسها وأخرجت طرف قطنتها من خرق قناعها يعلم الناس أنها مصابة  
ويسمى ذلك السقاب ومنه قول خنساء

لما سببات ان صاحبها نوى \* خلقت وعلفت رأسها بسقاب



وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَقَدْ سَقَبَتِ الدَّارُ بِالْكُسْرِ سُقُوبًا أَيْ قَرَبَتْ وَأَسْقَبَتْ وَأَسْقَبَتْهَا أَنْ قَرَبَتْهَا  
وَأَيَّاهُمْ مُتَسَابِقَةً أَيْ مُتَدَانِيَةً وَمِنْهَا الْحَدِيثُ الْجَارُ أَحَقُّ بِتَقْبِهِ السَّقْبِ بِالسِّينِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ  
الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ إِذَا قَرَبَتْ ابْنُ الْأَثَرِ وَيُخْرِجُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجِبِ الشُّفْعَةِ  
الْجَارُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَقَامًا أَيْ أَنْ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ بِالْجَارِ تَأْوَلِ  
الْجَارَ عَلَى الشَّرِيكِ فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا قَالِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبَرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ  
قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنْ دَجَلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا  
أَهْدَى قَالَ إِلَى أَقْرَبِيهِمَا مِنْكُمَا يَا وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ وَالسَّقِيْبَةُ عُمُودُ الْخَبَاءِ وَسُقُوبُ الْإِبِلِ أَرْجُلُهَا  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَهَا تَجَزَّرِيًّا وَسَاقُ مُشَبَّحَةٍ • عَلَى الْيَدِ تَثْبُوبًا لِمَا رَدَى سُقُوبُهَا

وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَوُ السَّقْبِ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاوَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَبٍ يُقَالُ لِلْفُصْنِ  
الرَّيَّانِ الْغَلِيظِ الطَّوِيلِ سَقْبٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ • سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا التَّجَبُّ • قَالَ وَسُئِلَ  
أَبُو الدَّقِيْقَشِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي قَدَامَتَا وَتَمَّعَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ شَمَرِيٍّ قَوْلُهُمَا سَقْبَانِ أَيْ طَوِيلَانِ  
وَيُقَالُ صَقْبَانِ (سَقَب) السَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالسِّينِ وَالصَّادِ (سَقَب) السَّقْبُ  
يَجِبُ مِنَ النَّاسِ وَسَقْلَبُهُ صَرَعَهُ (سَكَب) السَّكْبُ صَبُّ الْمَاءِ سَكَبَ الْمَاءُ وَالنَّمْعُ  
وَنَحْوُهُمَا يَسْكُبُهُ سَكَبًا وَيَسْكَبُ بِالسَّكْبِ وَانْسَكَبَ صَبًّا فَانْصَبَ وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا وَيَسْكَبُ  
وَانْسَكَبَ جَمْعِيٌّ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ اسْكُبْ عَلَى يَدِي وَمَا سَكَبُوسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَكَبٌ  
وَأَسْكُوبٌ مِّنْ سَكَبٍ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حُفْرٍ وَتَمْعٌ سَاكِبٌ وَمَا سَكَبٌ  
وَصِفَ الْمَصْدَرُ قَوْلُهُمْ مَا مَصَّبَ وَمَا عَوَّرَ أَنْشَدَ سِيَبُوهُ • بَرَقَ بَضِيءُ أَمَامِ الْبَيْتِ سَكُوبٌ •  
كَانَ هَذَا الْبَرَقُ يَسْكَبُ الْمَطَرُ وَطَعْنَةُ أَسْكُوبٍ كَذَلِكَ وَصَحَابُ أَسْكُوبٍ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ فِي السَّكْبِ  
وَالْأَسْكُوبُ الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ وَمَا أَسْكُوبُ أَيْ جَارُ قَالَ جَنْوْبُ أَخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرِيهِ  
وَالطَّاعِنِ الطَّعْنَةُ الْجَلَاءُ يَتَّبِعُهَا • مُتَعَجِّرٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ أَسْكُوبٌ

وَيُرْوَى • مِنْ تَجْمِيعِ الْجَوَافِ نَعُوبٌ • وَالْجَلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُتَعَجِّرُ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَالْتَجْمِيعُ الدَّمُ الْخَالِصُ وَالْأَنْعُوبُ مِنَ الْأَنْعَابِ وَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْمَتْعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَابَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْصَادِ الْفَجْرِ  
أَحَدِي عَشْرَةَ رُكْعَةً فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ

قوله من نحوه الضمير يعود  
إلى القصص في عبارة الأزهرى  
التي قبل هذه فانظرها اه



سَوِيَسْكَبُ يَرِيدُ أَذْنَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَكَبِ الْمَاءِ هَذَا كَمَا يُقَالُ أَخْنَفِي خُطْبَةً فَسَحَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 أَرَادَتْ إِذَا أَذِنَ فَاسْتَعِيرَ السَّكَبُ لِلْإِفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ أَفْرَغَ فِي أَذْنِي حَدِيثًا أَيْ أَلْقَى وَصَبَّ  
 وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مَا لَا يَأْخُطُ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتَنَكَّ سَنَةً سَكَبًا يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَا زَمَ  
 وَفِي رِوَايَةٍ أَنَا مَعْطُ عَنْكَ شَيْءٌ وَفَرَسٌ سَكَبٌ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَسَدِ وَدَرِيْعٌ مِثْلُ حَتٍّ وَالسَّكَبُ فَرَسٌ  
 سَيِّدٌ نَارِ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ كَيْتًا أَغْرَحَ مَجْلًا مَطْلَقَ الْيَمِينِ سَمِيَ بِالسَّكَبِ مِنَ الْخَيْلِ  
 وَكَذَلِكَ فَرَسٌ قَيْضٌ وَبَحْرٌ وَغَمْرٌ وَغُلَامٌ سَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ وَيُقَالُ هَذَا  
 أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَا زَمَ وَيُقَالُ سَنَةً سَكَبٌ وَقَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ لَا خِيَمَةَ مَعْبُدٍ لَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ  
 بِمَاتِنٍ مِنَ الْأَبْلِ وَكَانَ أَسْرَافًا لَا يَمْنُطُ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتَنَكَّ سَنَةً سَكَبًا وَيَتَرَبُّ النَّاسُ لَهُ  
 بِتَادِرٍ وَالسَّكَبَةُ الْكُرْدَةُ الْعُلْيَا الَّتِي تُسَمَّى بِهَا الْكُرْدُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّتِي تُسَمَّى  
 مِنْهَا كُرْدُ الطَّبَاقَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّكَبُ الثَّمَانُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ  
 رَفِيقٌ وَالسَّكَبَةُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ كَالشَّبَكَةِ مِنْ ذَلِكَ التَّهْذِيبِ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ  
 رَفِيقٌ كَأَنَّهُ غُبَارٌ مِنْ رَقَّةٍ وَكَأَنَّهُ سَكَبٌ مَا مِنَ الرِّقَّةِ وَالسَّكَبَةُ مِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّتْ وَهِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي  
 تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّى الْفَرَسُ الشُّسْتَقَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ مَحْرُكُ الْكَافِ  
 وَالسَّكَبُ الرِّصَاصُ وَالسَّكَبَةُ الْفَرَسُ الْمَنِي يُخْرَجُ عَلَى الْوَلَدِ أَرَى مِنْ ذَلِكَ وَالسَّكَبَةُ الْهَيْبَةُ الَّتِي  
 فِي الرَّأْسِ وَالْأَسْكُوبُ وَالْإِسْكَابُ لَفْظٌ فِي الْأَسْكَافِ وَأَسْكَبَةُ الْبَابِ أَسْكَفْتُهُ وَالْإِسْكَابَةُ الْفَلَكَةُ  
 الَّتِي تَوْضَعُ فِي قَعِّ الدَّهْنِ وَتُخَوَّاهُ وَقِيلَ هِيَ الْفَلَكَةُ الَّتِي يُشْعَبُ بِهَا خَرَقُ الْقَرْيَةِ وَالْإِسْكَابَةُ خَشَبَةٌ  
 عَلَى قَدْرِ الْفَلَسِ إِذَا انْتَشَقَّ السَّقَاءُ جَعَلُوهَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَرُّوا عَلَيْهَا بِسَرِّحَتِي يَحْرُزُ وَمَعَهَا هِيَ الْإِسْكَابَةُ  
 يُقَالُ اجْعَلْ لِي إِسْكَابَةً فَيُخَذُّ ذَلِكَ وَقِيلَ الْإِسْكَابَةُ وَالْإِسْكَابُ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَدْخُلُ فِي خَرَقِ  
 الرِّقِّ أَنْشَدْتُ عَلَبَ • قَمَرًا آدَانَهُمْ كَالْإِسْكَابِ • وَقِيلَ الْإِسْكَابُ هُنَا جَمْعُ إِسْكَابَةٍ وَلَيْسَ بِلَفْظِهِ  
 الْأَتْرَافُ قَالَ آدَانَهُمْ فَتَشْبِيهِ الْجَمْعِ بِالْجَمْعِ أَسْوَعُ مِنْ تَشْبِيهِهِ بِالْوَاحِدِ وَالسَّكَبُ بِالْفَرَسِ كَثِيرٌ طَيِّبٌ  
 الرِّيحِ كَانَ رِيحَهُ مَرِيحُ الْخَلْقِ يَنْبُتُ مُسْتَقْلًا عَلَى عَرَقٍ وَاحِدٍ زَعْبٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّغَرِ  
 إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ خَضَرَةً يَنْبُتُ فِي الْقِيَمَانِ وَالْأَوْدِيَةِ وَيَبْسُهُ لَا يَنْتَفِعُ أَحَدًا وَلَهُ جَنَى يُوَكَّلُ وَيَصْنَعُهُ أَهْلُ  
 الْحِجَازِ نَبِيذًا وَلَا يَنْبُتُ جَنَاهُ فِي عَامٍ حَيًّا نَمَا يَنْبُتُ فِي أَعْوَامِ السَّنِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكَبُ  
 عُشْبٌ يَرْتَفِعُ قَدْرُ الذَّرَاعِ وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ شَبِيهُ وَرَقِ الْهَنْدِ بَاءَ وَلَهُ ثَوْرٌ أَيْضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي خِلْقَةٍ  
 ثَوْرٍ الْفَرَسِ قَالَ الْكَمِيتُ يَصْفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا



كَانَهُ مِنْ نَدَى الْعَرَامِ مَعَ الْقُرَاصِ أَوْ مَا يُنْقَضُ السَّكْبُ  
الْوَحْدَةُ سَكْبَةٌ الْأَصْحَى مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ السَّكْبُ وَقَالَ غَيْرُهُمَا السَّكْبُ بَقْلُهُ طَيِّبُهُ الرِّيحُ لَهَا زَهْرَةٌ  
صَفْرَاءُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْقَيْظِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْسَّكْبَةِ مِنَ الْخَلِّ أَسْلُوبٌ وَأَسْكُوبٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ  
مِنْ غَيْرِ الْخَلِّ قِيلَ لَهُ أَنْبُوبٌ وَمَدَادٌ وَقِيلَ السَّكْبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَسَكَابُ اسْمُ فَرَسٍ عِيْدَةٌ بِنَ  
رَبِيعَةٍ وَغَيْرِهِ قَالَ وَسَكَابُ اسْمُ فَرَسٍ مِثْلُ قَطَامٍ وَخَدَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَّتَ اللَّعْنِ أَنْ سَكَابَ عُلُقٌ • تَقِيْسُ لَا تَعَارُ وَلَا تُبَاعُ

(سلب) سَلَبَ الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَسَلَبًا وَاسْتَلَبَهُ إِيَّاهُ وَسَلَبُوتٌ فَعْلَوْتُ مِنْهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي  
رَجُلٌ سَلَبُوتٌ وَأَمْرٌ أَسْلَبُوتٌ كُلُّ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سَلَابَةٌ بِالْهَاءِ وَالْأُنْثَى سَلَابَةٌ أَيْضًا  
وَالْإِسْلَابُ الْإِخْتِلَامُ وَالسَّلْبُ مَا يُسَلَّبُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يُسَلَّبُ بِهِ وَاجْمَعُ أَسْلَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ  
عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْبَاسِ فَهُوَ سَلَبٌ وَالْفِعْلُ سَلَبْتُهُ أَسْلَبْتُ سَلْبًا إِذَا أَخَذْتُ سَلْبَهُ وَسَلَبَ الرَّجُلُ نِيَابَهُ  
قَالَ رُوْبَةُ • يَرَاعُ صِرَ كَلِيرَاعٍ لِلْأَسْلَابِ • الْيَرَاعُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلَابُ الَّتِي قَدْ قُشِرَتْ وَوَاحِدُ  
الْأَسْلَابِ سَلَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ قَبِيلًا فَهُوَ سَلَبٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّلْبِ وَهُوَ مَا يَأْخُذُ أَحَدُ  
الْقَرْنَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْيَةٍ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ مَوْعِدٌ مِنْ مِيَابِ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ  
مَسْلُوبٌ وَالسَّلْبُ بِالتَّصْرِيفِ الْمَسْلُوبُ وَكَذَلِكَ السَّلْبُ وَرَجُلٌ سَلَبٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ وَاجْمَعُ  
سَلَبِي وَنَاقَةُ سَالِبٌ وَمَسْلُوبٌ مَاتَ وَلَدَهَا أَوْ الْقَتْلُ لغيرِ عَمَامٍ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَاجْمَعُ سَلْبٌ وَسَلَابٌ وَرَبُّهَا  
قَالُوا أَمْرٌ أَسْلَبُ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله يراع سيراخ هو هكذا  
في الأصل وحرره اهـ

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يَنْدُرُونَكَ • أَنْ رَأَوْكَ سَلَابًا يَرْمُونَكَ

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ نَاقَةُ عُلُقٌ بِلا خَطَامٍ وَقَرَسٌ قُرْطٌ مُتَقَتَّمَةٌ وَقَدْ عَمِلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا بِأَيَّافَا كَثْرَتِهِ مِنْ  
فَعْلٍ بِغَيْرِهَا لِلْوَتِّ وَالسَّلُوبِ مِنَ التَّوْقِ الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ عَمَامٍ وَالسَّلُوبِ مِنَ التَّوْقِ الَّتِي تَرَى  
وَلَدَهَا وَأَسْلَبْتُ النَّاقَةَ لَهَا سَلْبٌ أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ وَاجْمَعُ السَّلَابُ وَقِيلَ أَسْلَبْتُ  
سَلَبْتُ وَلَدَهَا بِمَوْتِهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَطَبِيعَةُ سَلُوبٍ وَسَالِبٌ سَلَبْتُ وَلَدَهَا قَالَ صُفْرَانِيُّ  
فَصَادَتْ غَزَا لَا جَائِبُ بَصَرَتِي • لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدَمَاءِ سَالِبٍ  
وَشَجَرَةٌ سَلَبٌ سَلَبْتُ وَرَقَهَا وَأَغْصَانَهَا وَفِي حَدِيثٍ صَلَاةٌ خَرَجْتُ إِلَى جَسْرٍ لَنَا وَالْخَلُّ سَلْبٌ أَيْ  
لَا حُلَّ عَلَيْهَا وَهُوَ جَمْعُ سَلَبٍ الْأَزْهَرِيُّ شَجَرَةٌ سَلْبٌ إِذَا تَنَارَتْ وَرَقُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
• أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٌ قَالَ شَمْرُ هَيْشَرُ سَلْبٌ لَا قَشْرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَسْلَبُ هَذَا الْقَصْبَةَ أَيْ قَشَرْتُهَا وَسَلَبُ

قوله سلب القوائم هو  
بسكون اللام في القاموس  
وفي المحكم يفتحها اه

القَصَبَةُ وَالشَّجَرَةُ قُسِرَا فِي حَدِيثٍ صِفَةُ مَكَّةَ شَرْفُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْلَبَ قَامُهَا أَيْ أَخْرَجَ  
خُوصَهُ وَسَلَبَ الذَّبِيحَةَ أَهَابُهَا وَكَرَّاعُهَا وَبَطْنُهَا وَفَرَسُ سَلَبِ الْقَوَائِمِ خَفِيفُهَا فِي الثَّقِيلِ وَقِيلَ  
فَرَسُ سَلَبِ الْقَوَائِمِ أَيْ طَوِيلُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالسَّلَبُ السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ  
قَالَ رُوَيْبَةُ قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلِيمٍ سَلَبًا • فَأُرْوَرَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقَبًا

وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْهَا تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا وَتُورِسُ سَلَبُ الطَّعْنِ بِالْقَرْنِ  
وَرَجُلٌ سَلَبُ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ خَفِيفُهُمَا وَرُخٌّ سَلَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ سَلَبٌ  
قَالَ وَمَنْ رَبَطَ الْجَحَاشَ فَإِنَّ فِينَا • قَنَاسِلُبًا وَأَفْرَاسًا حَسَنًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّلْبَةُ الْجُرْدَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَلْبَتَهَا وَجُرْدَتُهَا وَالسَّلْبُ بِكَسْرِ اللَّامِ الطَّوِيلُ  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَرَاخَ النِّعَامَةِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كُرَاتُ سَائِقَةٍ • طَارَتْ لَذَائِقُهَا وَهِيَ شَرُّ سَلَبٍ  
وَيُرْوَى سَلْبٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحُلُّ سَلْبٌ لَا حُلَّ عَلَيْهِ وَشَجَرٌ سَلْبٌ لَا وَرْقَ عَلَيْهِ وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ  
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّلَابُ وَالسَّلْبُ نِيَابُ سَوْدٍ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَأْتَمِّ وَاحِدَتُهَا سَلْبَةٌ وَسَلَبَتِ  
الْمَرْأَةُ هِيَ مُسَلَّبٌ إِذَا كَانَتْ تُحْدِثُ تَلْبَسُ الثِّيَابَ السَّوْدَ لِلْعَدَادِ وَتَسَلَّبَتِ لِبَسَتِ السَّلَابَ وَهِيَ نِيَابُ  
الْمَأْتَمِّ السَّوْدُ قَالَ لَيْدٍ

يَحْمِلُنَّ رَأُوجَهُ مَحَاحٍ • فِي السَّلْبِ السَّوْدِ فِي الْأَمْسَاحِ  
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَيْسَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ أَمْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ تَسْلِي ثَلَاثًا ثُمَّ أَصْنَعِي بَعْدَ مَا شِئْتِ تَسْلِي أَيْ التَّبْسِي نِيَابُ الْحَدَادِ السَّوْدُ هِيَ السَّلَابُ  
وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَهُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْحُدْرَ رَأْسَهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى  
حَمْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسَلَّبَتْ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي السَّلْبِ وَالسَّلَابِ وَالسَّلُوبِ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ جَمِيعُهَا  
فَتَسَلَّبَ عَلَيْهِ وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَحْتَتْ وَقِيلَ الْإِحْدَادُ عَلَى الزَّوْجِ وَالتَّسَلُّبُ قَدْ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ  
زَوْجٍ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مَا لِي أَرَأَيْتَ مُسَلَّبًا وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا وَلَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَنَحْنُ  
شَبَّهَ بِالْوَحْشِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ حَنَنِي مُسَلَّبٌ أَيْ لَا يَأْتِي وَلَا تَسْكُنُ نَفْسُهُ وَالسَّلْبَةُ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَطَمِ  
الْبَعِيرِ دُونَ الْخَطَامِ وَالسَّلْبَةُ عَقِبَةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ وَالسَّلْبُ خَشَبَةٌ تُجَمَّعُ إِلَى أَصْلِ الثُّومَةِ طَرَفُهَا فِي  
تَقْبِ الثُّومَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْبُ أَطْوَلُ إِذَا مَا لَفْدَانِ وَأَتَشَدُّ

بِالْبَيْتِ شَعْرَى هَلْ أَتَى الْحَسَا • أَلَمْ تَخْتَلْ بِتَقْنِيْنِ شَا • السَّلْبُ وَالْثُّومَةُ وَالْعِيَانَا



ويقال للسطر من الخيل أسلوب وكل طريق ممتدة فهو أسلوب قال والأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذه فيه والأسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه وإن أنقذه لي أسلوب إذا كان متكبراً قال

أؤوفهم بالفخر في أسلوب • وشعر الاستاء بالمحبوب

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنتم في السماء واست في الماء والجوب بوجه الأرض ويروى • أؤوفهم ملفخر في أسلوب • أراد من الفخر حذف النون والسلب ضرب من الشعر ينبت مناسقا وطول فيؤخذ ويحل ثم يشق فتخرج منه شاة كاليف واحدة ملبة وهو من أجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يوتى به من مكة الليث السلب ليف المقل وهو أيضا قال الأزهرى غلط الليث فيه وقال أبو حنيفة السلب نبات ينبت مثل الشمع الذي يستصحب به في خلقته إلا أنه أعظم وأطول يخضع منه الحبال على كل ضرب والسلب لحاء شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبيرة دخل عليه وهو متوسد مرفقة آدم حشوها ليف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سالت عن السلب فقبيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وقيل هو ليف المقل وقيل هو خوص الثمام وبالمدينة سوق يقال له سوق السلايين قال مرة بن تحكان التميمي فنشس الجلد عنها وهي بركة • كما تشش كفا قاتل سلبا

تشش فترك قال نمر والسلب شجر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلايين وهي عكة معروفة ورواها الأصمعي قاتل بالفام وابن الأعرابي قاتل بالقاف قال نعلب والأصمعي ما رواها الأصمعي ومنه قولهم أسلب الثمام قال ومن رواها بالقاف فانه يريد بالسلب الذي تعمل منه الحبال لا غير ومن رواها بالقاف فانه يريد بالسلب القليل شبه نزع الجازر جلد ما عنها بأخذ القاتل سلب المقتول وانما قال بركة ولم يقل مضطبعة كما يسلخ الحيوان مضطبعة لان العرب اذا فحرت جزورا تركوها بركة على حالها ويردقها الرجال من جانيها خوفا أن تضطجع حين تموت كل ذلك حرصا على أن تسلخوا أسنانها وهي بركة فيأخذ رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكتفين والقضبان ولهذا كان سلتها بركة خيرا عندهم من سلتها مضطبعة والأسلوب لعبة للاعرابي وقلة يفعلونها بينهم حكاهما اللحياني وقال بينهم أسلوب (سلب)

المُسَلَّبُ المنبسطُ والمُسَلَّبُ الطريقُ البينُ الممتدُّ وطريقُ مُسَلَّبٍ أى ممتدُّ والمُسَلَّبُ المستقيمُ  
مثلُ المثلثِ وقد اسلَّبتُ اسلَّبتُ بالياء قال جرير العود

نَحْرُ جِرَانٍ مُسَلَّبًا كَأَنَّهُ \* عَلَى الدَّقِ ضِبْعَانِ قَطَرًا مَلِجٌ

والمُسَلَّبُ من النساءِ المأجنة قال ذلك أبو عمرو وقال خليفة الحِصْنِيُّ المُسَلَّبُ المطَّحِبُ الممتدُّ  
وسمعتُ غير واحدٍ من العرب يقولون سرنا من موضع كذا غُدُوهُ فظُلَّ يوماً مُسَلَّبًا أى ممتدًّا سيره والله  
أعلم (سَلَب) سَلَبٌ اسم (سَلَب) السَلَبُ الطويلُ عامةً وقيل هو الطويلُ من الرجال  
وقيل هو الطويلُ من الخيل والناسِ الجوهريُّ السَلَبُ من الخيلِ الطويلُ على وجهِ الأرض  
وربما جاء بالصاد والجمع السَلَابِيَّةُ والسَلَابِيَّةُ من النساءِ الجسيمةُ وليست بِمُدَحَّةٍ ويقال فرسٌ  
سَلَبٌ وسَلَابَةٌ لَدَّ كَرًا عَظُمَ وطَالَ وطَالَتْ عَظَامُهُ و فرسٌ مُسَلَّبٌ ماضٍ ومنه قولُ الأعرابي في  
صفةِ الفرسِ وإذا عَدَا السَلَبُ وإذا قِيدَ اجْلَعَبَ وإذا انْصَبَّ انْلاَبَ والله أعلم (سَب) السَّبُّ  
السَّبُّ الدَّهْرُ وعشرونَ ذلك سَنَةٌ وَسَنَةٌ أى حَقْبَةٌ التَّائِي سَنَةٌ مُلْحَقَةٌ على قولِ سيبويه قال يندُلُّ  
على زيادةِ التَّاءِ أنك تقولُ سَنَةٌ وهذه التَّاءُ تَبَيَّنَتْ في التصغيرِ تقولُ سُنَيْتَةٌ لقولهم في الجمعِ سَنَاتٌ  
ويقال مضى سَنٌ من الدَّهْرِ وَسَنَةٌ أى بَرَّةٌ وأنشد شمر \* مَاءُ الشَّابِّ غُفْرَانٌ سَنَّتُهُ \*  
وَالسَّنَاتُ وَالسَّنْبَةُ سَوْماً لَخْلُقٍ وَسُرْعَةً الْغَضَبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

قَدِ شَبَّ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لَمَاقٍ \* وَذَلِكَ مَا آتَى مِنَ الْأَذَاةِ \* مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَاتِ  
أَرَادَ السَّنَاتِ نَقْفًا لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبْتُ ذُرْمَنْ عَوْدَنْ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ \* خُفُوقًا وَرَقَصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَقَامِلِ  
وَرَجُلٌ سَنُوبٌ أَيْ مُتَغَضِّبٌ وَالسَّنَابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ قَالَ وَالسَّنُوبُ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ  
الْمُغْتَابُ وَالسَّنْبَةُ الشَّرُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَاءُ الْأَسْتُ وَفَرَسٌ سَنِبٌ بِكسر النون أى كثيرُ الجُرَى  
والجمعُ سَنُوبٌ الأصمعيُّ فرسٌ سَنِبٌ إذا كان كثيرَ القَدِّ وجواداً (سَنَب) أبو عمرو والسَّنْبَةُ  
الغِيبةُ المُحْكَمَةُ (سَنَب) جَلَّ سَنَابٌ شَدِيدٌ صُلْبٌ وَشَكَّ فِيهِ ابْنُ دَرِيدٍ (سَنَطَب) السَّنَطَبَةُ  
طُولُ مَضْطَرِيبِ التَّهْذِيبِ وَالسَّنَطَابُ مِطْرَقَةُ الْحَدَادِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (سَب) السَّبُّ وَالْمُسَبُّ  
وَالْمُسَبُّ الشَّدِيدُ الْجَرَى الْبَطِيءُ الْعَرَقُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرَفِي هَيْئَةً كُلِّ ذِي سَيْفَةٍ سَهَبٍ

وَالسَّهْبُ الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرَى وَأَسْهَبَ الْفَرَسُ اتَّسَعَ فِي الْجَرَى وَسَبَقَ وَالْمُسَبُّ وَالْمُسَبُّ



الكثير الكلام قال الجعدي • غير عي ولا سهب • ويري سهب قال وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد السهب الكثير الكلام وقال ابن الأعرابي سهب الرجل أكثر الكلام فهو سهب بفتح الهاء لا يقال بكسرها وهو نادر قال ابن بري قال أبو علي البغدادي رجل سهب بالفتح إذا كثرت الكلام في الخطأ فإن كان ذلك في صواب فهو سهب بالكسر لا غير وما جافيه أفعل فهو مفعول أسهب فهو سهب والفتح فهو ملج إذا أنلس وأحصن فهو محصن وفي حديث الرؤيا كلوا وشربوا وأسهبوا أي أكثروا وأمعنوا أسهب فهو سهب بفتح الهاء إذا أمعن في الشيء وأطال وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل له ادع الله لنا فقال أكره أن أكون من السهين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو الأرض الواسعة ويجمع على سهب وفي حديث علي رضي الله عنه وفرقها بسهب يسدها وفي الحديث أنه بعث خيلا فأسهبت شهرأى أمعت في سيرها والسهب والسهب الذي لا تنتهي نفسه عن شيء طمعا وشرها ورجل سهب ذاهب العقل من لدغ حية أو عقرب تقول منه أسهب على ما لم يسم فاعله وقيل هو الذي يهذي من حرف والتسهب ذهاب العقل والفعل منه ممك قال ابن جرير

أم لا تذكر على وهي نازحة • إلا عتراك جوى سقم وتسهب

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالإسهاب قيل هو ذهاب العقل ورجل سهب الجسم إذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكي السباني رجل سهب العقل بالفتح وسهم على البدل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شد ما حب وقال أبو حاتم أسهب السليم أسهابا فهو سهب إذا ذهب عقله وعاش وأنشد • فبات شبعان وبات مسهبا • وأسهب الدابة أسهابا إذا أهملت أترعى فهي مسهبة قال طيفل الغنوي

زائع مقدوفا على سرواتها • بما لم يخالفها الغزاق وتسهب

أي قد أعفيت حتى حلت الشحم على سرواتها قال بعضهم ومن هنا قيل للكثير سهب كاته زل والكلام يتكلم على ما شاء كاته وسع عليه أن يقول ما شاء وقال الليث إذا أعطى الرجل فأكثر قيل قد أسهب ومكان سهب لا يجمع الماعول لا يمسك والسهب المتغير اللون من حب أو قزع أو مرض والسهب من الأرض المستوي في سهولة والجمع سهوب والسهب القلاء وقيل سهوب القلاء نواحيها التي لا مسلك فيها والسهب ما بعد من الأرض واستوى في طمأنينة وهي أجواف

الارض وطما ينبت بها الشئ القليل تقود الليله واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في  
الصحارى والمثون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيها غلظاوسم ولا تثبت نباتا كثيرا وفيها  
خبرات من شجر أى أما كن فيها شجروا أما كن لا شجر فيها وقيل السهوب المستوية البعيدة  
وقال أبو عمر والسهوب الواسعة من الارض قال الكميت

أبارق إن يصفكم الليث ضعة \* يدع بارقا مثل الباب من السهب

وبئر سبه بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسبه أيضا بفتح الهاء والمسبه من الآبار التي  
يغلب سبهتها حتى لا تقدر على الماء وتسهل وقال سمر المسبه من الركايا التي يحفرونها حتى  
يلغوا ترابا ما ثقافتهم ثم لا فيدعونها الكساف بمرسبه التي لا يدرك قعرها وماؤها  
واسهب القوم حفرها فجمعوا على الرمل أو الريح قال الازهرى وانا حفر القوم فجمعوا على  
الريح وأخلفهم الماء قيل أسهبوا وأنشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوى نيل من أسهابها \* يعجل الأني من حبابها

قال وهى المسبه حفرت حتى بلغت عيالم الماء ألا ترى أنه قال نيل من أعنى قعرها وإذا بلغ حافر البئر  
الى الرمل قيل أسهب وحفر القوم حتى أسهبوا أى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصبوا خيرا هذه  
عن اللحياني والمسهب الغالب المكثرفى عطائه ومضى سهب من الليل أى وقت السهباء بئر لبنى  
سعدوهى أيضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الازهرى وروضة الصمان تسمى  
السهباء والسهبى مفازة قال جرير

ساروا إلى بلد من السهبى ودونهم \* فيجان فالخزن فالصمان فالوكنف

والوكنف لبنى ربوع (سوب) النهاية لابن الأثير فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما ذكر السوبية  
وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها باء تحتها نقطتان تيسر معروف يتخذ من الخنطة  
وكثيرا ما يشربه أهل مصر (سبب) السبب العطاء والعرف والنافلة وفى حديث الاستسقاء  
واجعله سببا نافعاً أى عطاء ويجوز أن يريد مطرا سائبا أى جاريا والسبب الركاى لانهم من سبب الله  
وعطائه وقال نعلب هى المعدن وفى كتابه لوان بن حجر وفى السبب انهم قال أبو عبيد السبب  
الركاى قال ولا أراه أخذا لامن السبب وهو العطاء وأنشد

فما أنا من ربيب المثون مجبى \* وما أنا من سبب الإله بآيس

وقال أبو سعيد السبب عروق من الذهب والقضة تسبب فى المعدن أى تتكون فيه وتظهر سميت

قوله أى تتكون الخ عبارة  
التهذيب أى تجرى فيه  
سميت الخ كتبه معجمه



سبوا بالأنسيابها في الأرض قال الزمخشري السبب جمع سبب يراد به المال المدفون في الجاهلية أو المعدن لأنه من فضل الله وعطائه لمن أصابه وسبب الفرس شعر ذنبه والسبب مردي السفينة والسبب مصدر سب الماء يسبب سيبا جرى والسبب تجرى الماء وجهه سيوب وسبب يسبب مشى مسرعاً وسبب الحية تسبب إذا مضت مسرعة أنشد نعلب

أذهب سلى في اللام فلا ترى • وبالليل أيم حيث شاي سبب

وكذلك أنساب تنساب وسبب الأفعى وأنساب إذا خرج من مكانه وفي الحديث أن رجلاً شرب من سقاء فأنساب في بطنه حية فنبى عن الشرب من دم السقاء أي دخلت وحرت مع جر يان الماء يقال سبب الماء وأنساب إذا جرى وأنساب فلان نحوكم رجع وسبب النسي تركه وسبب الناقة أو الناقة أو النسي تركه يسبب حيث شاء وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة والسائبة العبد يعتق على أن لا ولاته والسائبة البعير يترك لتأج تاجه فيسبب ولا يركب ولا يحمل عليه والسائبة التي في القرآن العزيز في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة كنار رجل في الجاهلية إذا قدم من سفر بعيد أو يرى من غله أو نجته دابة من مشقة أو شرب قال ناقتي سائبة أي تسبب فلا ينفع بظهورها ولا تحلأ عن مامولاً تمنع من كلال ولا تركب وقيل بل كل ينزع من ظهرها فقارة أو عظما فتعرف بذلك فغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سائبة فقيل أتركب سراً ما فقال يركب الحرام من لاجلاله فذهبت مثلاً وفي الصحاح السائبة الناقة التي كانت تسبب في الجاهلية لتند ونحوه وقد قيل هي أم البعيرة كانت الناقة إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سببت فلم تركب ولم يشرب لبنها إلا ولدها والضيف حتى عوت فإنا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعاً وبجرت أن نبتها الأخيرة فتسمى البعيرة وهي بمنزلة أمها في أنها سائبة والجمع سبب مثل نام ونوم ونالحة ونوح وكلنا رجل إذا اعتق عبداً وقال هو سائبة فقد عتق ولا يكون ولا يؤم لعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذي ودنا انتهى عنه قال ابن الأثير قد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسواب قال كلنا رجل إذا نذر لصدوم من سفر أو بر من مرض أو غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من مامولاً مني ولا تحلب ولا تركب وكلنا إذا اعتق عبداً فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث وأصله من تسبب السواب وهو إرسالها تذهب وتجي حيث شئت وفي الحديث رأيت عمرو بن لحي يجر قصبة في النار وكان أول من سبب السواب وهي التي نهى الله عنها بقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة قال سائبة أم البعيرة وهو مذكور في موضعه وقيل كلنا أبو العالقة سائبة فلما

هَلَكَ أُنَى مَوْلَاهُ بِمِرَاثِهِ فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ السَّافِقِيُّ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَتَاتَ الْعَبْدُ  
وَحَلَفَ مَا لَا يَدْعُ وَارْتَاغِيرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فَمِرَاثُهُ لِمُعْتَقِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ  
لِحِمَّةِ كَلِمَةِ النَّسَبِ فَكَمَا أَنَّ لِحِمَّةَ النَّسَبِ لَا تَقْطَعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ مَنْ أَعْتَقَ  
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَوْمِهِمَا أَيُّ  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَةً وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِثْتِفَاعِ بِشَيْءٍ  
مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كُلُّ رَجُلٍ يُعْتَقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَيَتْرُكُ مَا لَوْلَا وَارِثٌ لَهُ فَلَا يَنْبَغِي  
لِمُعْتَقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا  
أَيُّ يَرَانِهِمَا ثَوَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيُّ مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَةً وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِثْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا  
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ وَرِثَ مِنْهَا عَنْهُ أَحَدٌ فَلْيَصِرْ قَهْمًا فِي مِثْلِهِمَا قَالُوا هَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَطَلَبِ  
الْأَجْرِ لَا عَلَى أَنَّهُ حَرَامٌ وَأَعْمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلَهُ اللَّهُ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ وَفِي حَدِيثٍ  
عَبْدَ اللَّهِ السَّائِبَةُ يُضَعُّ مَالُهُ حَيْثُ شَاءَ أَيُّ الْعَبْدِ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبَةً وَلَا يَكُونُ وَلَا وَمُعْتَقُهُ وَلَا وَارِثُهُ  
فَيَضَعُّ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَّ النَّهْيُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَرَضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَتْ صَاحِبَ  
السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضُ السَّائِبَتَيْنِ بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا  
رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَاهُمَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيَّهَمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحِيسْلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَيْ بَلَّغَ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ السُّيُوبُ مَا سَبَّ وَخَلَّى فِصَابٌ أَيُّ ذَهَبَ  
وَسَابَ فِي الْكَلَامِ خَاضَ فِيهِ يَهْذُرُ أَيْ التَّلَطُّفُ وَالتَّقَلُّلُ مِنْهُ أَيْ بَلَّغَ مِنَ الْإِكْتَارِ وَيُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ  
فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ ذَهَبٍ وَالسَّيَابُ مِثْلُ السَّحَابِ الْبَلْمُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْبُشْرُ الْآخِضُ  
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ قَالَ أَحْمَدُ

أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي \* كَعْبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَابَةٌ

فَإِذَا شَدَّ ذَنَّهُ ضَمَمَتْهُ فَقُلْتُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

أَيَّامٌ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدٍ رَيْلٍ • تَحَالُ نَكْهَتُهُ بِاللَّيْلِ سَيَابَا

أَرَادَتْ نَكْهَةَ سَيَابٍ وَسَيَابَةٍ أَيْضًا الْأَصْحَى إِذَا تَعَدَّى الطَّلَعَ حَتَّى يَصِيرَ بِلْهًا فَهُوَ السَّيَابُ مُحَقَّقٌ  
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السَّدَى وَالسَّدَا مَمْدُودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَةُ بِلُغَةِ وَادِي  
الْقُرَى وَأَنْشَدَ اللَّيْلُ \* سَيَابَةٌ مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرٌ • قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَيْدٍ بْنِ حُضَيْرٍ لَوْ سَأَلْتَهُ سَيَابَةً مَا أَعْطَانَا كَهَامِي بَفَتْحِ السِّينِ وَالتَّخْفِيفِ بِالْحَمَّةِ وَجَعَهَا



سَيَابُ وَالسَّيْبُ التُّفَاحُ فَارِسِي قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ بِهِ سَمِيَ سَيَبُوه سَيْبُ تَفَاحٍ وَوَيْهَ رَائِحَتُهُ  
فَكَاتَهُ رَائِحَةُ تَفَاحٍ وَسَائِبُ اسْمٍ مِنْ سَابٍ يَسِيبُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابٍ الْمَاءُ إِذَا جَرَى  
وَالْمُسَيْبُ مِنْ شَعْرَاتِهِمْ وَالسُّوَيَانُ اسْمٌ وَإِدْوَاهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) • (شَاب) الشَّايِبُ مِنَ الْمَطَرِ الدَّفْعَاتُ وَشَوْبُوبُ الْقَدِيمِ مِثْلُهُ ابْنُ  
سَيْدِهِ الشَّوْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ تَمْرِيهِ الْجَنُوبُ دَرَرًا هَاضِيهِ  
وَدَفْعَ شَايِبِهِ الشَّايِبُ جَمْعُ شَوْبُوبٍ وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ الشَّوْبُوبُ الْمَطَرُ يَصِيبُ  
الْمَكَانَ وَيُحْطِي الْأَثَرَ وَمِثْلُهُ التَّجْوُّوَالْتَجَاءُ وَشَوْبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ وَالْجَمْعُ الشَّايِبُ قَالَ كَعْبُ  
ابْنِ زُهَيْرٍ ذَكَرَ الْجَمْلُ وَالْأَتْنُ

إِذَا مَا انْتَهَاهُ شَوْبُوبُهُ • رَأَيْتُ لِحَا عَرَبِيَّةٍ غَضُونَا

شَوْبُوبُهُ دَفْعَتُهُ يَقُولُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتُ لِحَا عَرَبِيَّةٍ تَكْسِرُ وَلَا يُقَالُ لِلْمَطَرِ شَوْبُوبُ  
الْأَوْفِيهِ بَرْدٌ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ أَنَّهُ لِحْسَنُ شَايِبٍ لَوَجْهٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّاطِلِ  
إِلَيْهَا التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ غُفْرَانَ فَالتَّغْوِيَةُ مَا سَالَ مِنَ الْمُغْفَرِ فَبَقِيَ شِبْهُ الْخِيُوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ  
يُقَالُ لِلشَّايِبِ الصَّمْغِ وَأَنْشَدْتُ

كَأَنَّ سَبِيلَ مَرْغَةِ الْمَلَامَةِ • شَوْبُوبُ صَمْغٍ طَلَعَهُ لَمْ يَقْطَعْ

(شَب) الشَّبَابُ الْقَتَامُ وَالْحَدَانَةُ شَبٌّ يَشْبُ شَبَابًا وَشَيْبَةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ تَجُوزُ شَهَادَةُ  
الْأَصْبِيَانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشِيرُونَ أَيْ يُسْتَشْهِدُونَ مِنْ شَبٍّ مِنْهُمْ وَكَبَرًا ذَابَلَغَ كَاتَهُ يَقُولُ إِذَا قَامُوا هَافِي  
الصَّبَا وَأَدْوَاهَا فِي الْكِبَرِ جَارٍ وَالْأَسْمُ الشَّيْبَةُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّبِّ وَالشَّبَابُ جَمْعُ شَابٍ وَكَذَلِكَ  
الشَّيْبَانُ الْأَصْمَى شَبٌّ الْغَلَامُ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبُّ بَاوَشِيَّيَا وَأَشْبَهُ اللَّهُ وَأَشْبَ اللَّهُ قُرْبَهُ بِعَمَلٍ  
وَالْقُرْنُ زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ شَابٌ وَالْجَمْعُ شَبَانٌ سَيَبُوه أَجْرِي مَجْرَى الْأَسْمِ نَحْوَ حَاجِرٍ وَجُرْجَانٍ  
وَالشَّبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِسَائِحٍ مَرِحٍ • وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ

وَأَمْرًا شَابَةً مِنْ نِسْوَةِ شَوَابٍ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا قَصِيحًا يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ فَأَيُّاهُ وَالْأَيَّاهُ  
الشَّوَابَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا شَبًّا وَأَمْرًا شَبَّةً بِعَمَلٍ مِنَ الشَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجُوزُ نِسْوَةُ  
شَبَابٍ فِي مَعْنَى شَوَابٍ وَأَنْشَدَ

بَعَاءُ رَأَيْتُ شَيْئًا ذَاهِبًا • يَخْتَضِبُ بِالْحَنَاءِ شَيْئًا شَابًا • يَقْلَنُ كَأَمْرَةٍ شَبَابًا

قال الازهرى شبائب جمع شبة لاجع شابة مثل ضرة وضرائر واشب الرجل ينين اذا شب ولده  
ويقال اشبت فلانة اولادها اذا شب لها اولاد ومررت برجال شبة أى شبان وفي حديث بدر لما  
برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شبة من الانصار رأى شبان واحد منهم شاب وقد صغرت به بعضهم شبة  
وليس بشئ ومنه حديث ابن عمرو رضى الله عنهما كنت أنا وابن الزبير في شبة معنا وقد ح شاب  
شديد كما قالوا في ضمة قدح هرم وفي المثل اعيتني من شب الى دب ومن شب الى دب أى من لدن  
شبت الى أن دبت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان فى الاصل فعلا  
يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلق  
واحد من شب الى دب قال

قالت لها أنت لها فحمت \* ردى فؤادها ثم الصب

قالت ولم قالت اذالك وقد \* علقنكم شبا الى دب

ويقال فعل ذلك فى شبيته واقبت فلانا فى شباب ثم ارأى فى آوله وجئت فى شباب النهار وبشباب  
نهار عن الليلى أى آوله والشب والشبوب والشب كله الشاب من الثيران والغنم قال الشاعر  
بموركيتين من صلاوى مشب \* من الثيران عقدهما جيل

الجوهري الشب المسن من ثيران الوحش الذى انتهى أسنانه وقال أبو عبيد الشب الثور الذى  
انتهى شبا بلوقيل هو الذى انتهى تعلمه وذكؤه منها وكذلك الشبوب والانتى شوب بغيرها  
تقول منه اشب الثور فهو مشب ورعا قالوا انه لشب بكسر الميم التهديب ويقال للثور اذا كان  
مسنأ شيب وشبوب ومشب وناقمة مشبة وقد اشبت وقال أسامة الهذلى

أقاموا صدور مشباتها \* بواذخ يقتسرون الصعابا

أى أقاموا هذه الابل على القصد أبو عمرو والقرب المسن من الثيران والشبوب الشاب قال أبو حاتم  
وابن شميل اذا حال وفصل فهو دبب والانتى دببة والجمع دبب ثم شيب والانتى شيبة وتشيب  
الشعر ترقيق أوله بذكر النساء وهو من تشيب النار وتأريتها وشيب بالمرأة قال فيها الغزل والتشيب  
وهو يشيب به أى يشب بها والتشيب التشيب بالنساء وفي حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى  
الله عنهما أنه كان يشيب بلبل بنت الجودي فى شعره تشيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وشب النار  
والحرب أو قد هاشبها شوبا وشبوا واشبها وشبت هى تشب شبا وشبوا وشبة النار اشتعالها والشباب  
والشبوب ما شبهه الجوهري الشبوب بالفتح ما يؤقده النار قال أبو خنيفة حكى عن أبى عمرو بن



العلاء أنه قال شَبَّت النار وشَبَّتْ هي نفسها قال ولا يقال شَابَتْ ولكن مَشْبُوبَةٌ وتقول هذا شُبُوبٌ  
لكذا أي يزيد فيه ويقويه وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شَبَّت يجاوبه أي  
ابتدأ في جوابه من تشبيبات الكتب وهو الابتداء بهم أو الأخذ بهم وليس من تشبيبات النساء في  
الشعر وروى تشب بالنون أي أخد في الشعر وعلق فيه ورجل مشبوب جميل حسن الوجه كأنه  
أوقد قال ذو الرمة

إذا لا زوع المشبوب أضفى كأنه \* على الرجل مما لفته السير أحمق

وقال العجاج من قرئش كل مشبوب أغر ورجل مشبوب إذا كان ذكي الفؤاد شهما وأوردت  
ذو الرمة تقول شعرها يشب لونها أي يظهره ويحسنه ويظهر حسنه وبصيصه والمشبوبتان  
الشعريان لا تقادهما أنشد نعلب

وعن كالأواح الأران نساها \* إذا قبل للشبوتين هماها

وشب لون المرأة خمارا سودا لبسته أي زاد في بياضها ولونها حسنها لأن الصديق يذوق ضده ويبدى  
ما خفي منه ولذلك قالوا \* وبضدها تبين الأشياء \* قال رجل جاهلي من طيء

مقلتكس شبلة ألونها \* كما يشب البدر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة وهذا مشبوب لهذا أي يزيد فيه ويحسنه وفي الحديث عن  
مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته ربيعة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه  
يشب سوادها قال شمر يشب أي يزهام ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مئذنة سوداء  
فقال عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أي تحسنه ويحسنها  
ورجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسودا الشعر وأصله من شب النار إذا أوقدها فتلا لا تضيء  
ونورا وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه يشب الوجه فلا تقعليه أي ياقه ويحسنه وفي حديث عمر رضي الله  
عنه في الجواهر التي جاءته من فتح نهلوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوائيل بن حجر إلى الأقبال  
العباهلة والأرواع المتشابه أي السادة الرؤس الزهرا الألوان الحسان المناظر واحد هم مشبوب  
كأنما أوقدت ألوانهم بالنار وروى الأشبا جمع شبيب فعمل بمعنى مفعول والشباب بالكسر  
نشاط القرم ورفق يديه جميعا وشب القرم يشب ويشب شبابا وشبوا برفع يديه جميعا كأنه  
يتزوز وأنا ولعب وقص وأشيته أنا هيته وكذلك إذا حزن تقول برئت إليك من شبابه وشيبه

وعضاضه وعَضِيضُهُ وقال ثعلب الشيب الذي تجوز رجلًا مَيَّيَّةً وهو عَيْبٌ والصَّحْبُ الشَّيْبُ  
وهو مذكور في موضعه وفي حديث سُرَاقَةَ اسْتَشْبُوا عَلَى أَسْوَاقِكُمْ فِي الْبَوْلِ يَقُولُ اسْتَوْفُوا عَلَيْهَا  
وَلَا تَسْتَقْرِوْا عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَانِكُمْ وَتَدْفُونَ مِنْهَا هَوْمًا مِنْ شَبِّ الْقُرْسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنْ  
الْأَرْضِ وَأَشْبَلِي الرَّجُلَ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرَفَكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْجُوهُ أَوْ يَحْتَسِبَهُ قَالَ الْهَذَلُ  
حَتَّى أَشْبَلَهَا رَامٌ بِمَحْدَلَةٍ • تَبِعَ وَيَضُّ فَوَاحِيَهُنَّ كَالشَّجَمِ

الشَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهَ النَّعَالَ بِهَا وَالشَّجَمُ الْمَاءُ أَيْضًا وَأَشْبَلِي كَذَا أَيْ أُنِجَلِي وَشَبَّ أَيْضًا  
عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا وَالشَّبُّ ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو شَبَّ الرَّجُلُ إِذَا نَعِمَ وَشَبَّ إِذَا رَفَعَ  
وَشَبَّ إِذَا أَلْهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقُوبِ الشَّوْشَبُ وَيُقَالُ لِلْقَمَلَةِ الشَّوْشَبَةُ وَشَبَّ إِذَا زِيدَ  
أَيَّ جَبْدًا حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَالشَّبُّ جَارَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الرَّجُلُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَأَجُودُهُ مَا جَلِبَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ شَبٌّ  
أَيْضًا لَهُ بَصِيرٌ شَدِيدٌ قَالَ

الْأَلَيْتُ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا • سَقَى السُّمَّ تَمْرًا وَجَابَشَ بَعَائِي

وَيُرْوَى بِشَبِّ بَعَائِي وَقِيلَ الشَّبُّ دَوَامُ مَعْرِوْفٍ وَقِيلَ الشَّبُّ نَبِيٌّ يُشَبُّ الزَّاجُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا دَعَتْ بِمَرْكَنٍ وَشَبَّ بِمَنْ الشَّبُّ بِمَعْرِوْفٍ يُشَبُّ الزَّاجُ يَدْبَغُ بِهِ الْجُلُودَ وَغَسَلَ  
شَبَابِي يُسَبُّ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ يَنْزِلُونَ الْيَمَنَ وَشَبُّ وَشَبَّ اسْمَا رَجُلَيْنِ  
وَبَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْهُمْ مِنْ مَالِكِ تَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَفِي الصَّاحِ بَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ  
بِالطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شجب) تَجَبَّبَ بِالْفَتْحِ تَجَبَّبَ بِالضَّمِّ تَجَبَّبَ وَتَجَبَّبَ بِالْكَسْرِ تَجَبَّبَ تَجَبَّبًا  
فَهُوَ شَاجِبٌ وَتَجَبَّبَ حَزَنًا أَوْ هَلَكًا وَتَجَبَّبَ اللَّهُ تَجَبَّبَ شَيْئًا أَيْ أَهْلَكَ تَجَبَّبَ وَلَا يَتَعَدَّى يُقَالُ  
مَا لَهُ تَجَبَّبَ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَ وَتَجَبَّبَ أَيْضًا تَجَبَّبَ شَيْئًا حَزَنًا وَتَجَبَّبَ شَغْلًا وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ  
شَاجِبٌ وَغَائِمٌ وَسَالِمٌ قَالَ الشَّاجِبُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدَى وَقِيلَ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ بِالْحَنَاءِ الْمَعِينِ عَلَى الظُّلْمِ وَالْغَائِمُ  
الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْخَيْرِ وَيُرِيهِ عَنِ الْمُسْكِرِ فَيَغْتَمُّ وَالسَّالِمُ السَّاكِنُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
الشَّاجِبُ الْهَالِكُ الْأَتَمُّ قَالَ وَتَجَبَّبَ الرَّجُلُ تَجَبَّبَ تَجَبَّبًا إِذَا عَطِبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَفِي لُغَةِ  
تَجَبَّبَ تَجَبَّبَ تَجَبَّبًا وَهُوَ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ الْكُمَيْتُ

لَيْلًا ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا • عَالَجَ تَبْرِجَ عُلَّةَ الشَّجَبِ

وَأَمْرًا تَجَبَّبَ ذَاتُهَا تَمَّ قَلْبُهَا مَتَّعَلِقُ بِهِ وَالشَّجَبُ الْعَنْتُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ  
وَتَجَبَّبَ الْإِنْسَانُ حَاجَتَهُ وَهَمَّهُ وَجَعَهُ تَجَبَّبَ وَالْأَعْرَفُ تَجَبَّبَ بِالْتَوْنِ وَسِيَاقُ ذِكْرِهِ فِي مَوْضِعِهِ

قوله سقى السم ضبط في  
نسخة عتيقة من المحكم  
بصيغة المبني للفاعل كما ترى  
كتبه معجمه



الاصمعي يقال انك لتشجيني عن حاجتي أي تجذبني عنها ومنه يقال هو شجيب البعير أي يجذبه  
والشجيب الهم والحزن وأشجبه الأمر فشجبه له شجيباً حزن وقد أشجبتك الأمر فشجبت شجيباً  
وشجيب الشيء يشجيب شجيباً وشجوباً يذهب وشجيب الغراب يشجيب شجيباً نقي بالبين وغراب شاجب  
يشجيب شجيباً وهو الشديداً النقي الذي يتفجع من غرابان البين وأنشد

ذكرن أشجبا لمن تشجيا • وهجن أجمبا لمن تهجيا

والشجائب خشبات موقفة منصوبة موضوعة عليها الثياب وتشر والجمع شجيب والشجيب كالشجائب  
وفي حديث جابر وثوبه على المشجيب وهو بكسر الميم عيدان يضم رؤسها ويقرج بين قوائمها ويوضع  
عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبرد الماء وهو من شجيب الأمر إذا اختلط والشجيب  
الخشب بات الثلاث التي تعلق عليها الراعي ثلوه وسقامه والشجيب عمود من عمدا ليت والجمع  
شجوب قال أبو وعاس الهذلي يصف الرماح

كان رماحهم قصبا غيل • تهزهم من شمال أو جنوب

فسامونا الهدانة من قريب • وهن معاقبام كالشجوب

قال ابن بري الشعر لا سامة بن الحرث الهذلي وهن ضمير الرماح التي تقامت في البيت الأول  
وسامونا عرضوا علينا والهدانة المهادنة والموادعة والشجيب سقاما يس يجعل فيه عصا ثم يحرك  
تذعربه الابل وسقام شاجب أي يابس قال الرازي

لو أن سلقى سا وقت دكايتي • وشربت من ماء شج شاجب

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
إلى شجيب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجيب بالسكون السقاء الذي أخلق وبني وهارثا وهو  
من الشجيب الهلاك وجمع على شجوب وأشجباب قال الأزهري وسمعت أعرابيا من بني سليم يقول  
الشجيب من الأساق ماتت وأخلق قال وربما قطع قم الشجيب وجعل فيه الرطب ابن دريد  
الشجيب تداخل النبي بعضه في بعض وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاستقوام كل بئر ثلاث  
شجوب وفي حديث جابر رضي الله عنه كان رجل من الأنصار يبردر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الماء في أشجابه وشجبه يشجيب أي سده بسداد وبناو الشجيب قبيلة من كلب قال الأخطل  
ويامن عن نجد العقاب وباسرت • بنا العيس عن عذرا مدار بني الشجيب  
ويشجيبني وهو شجيب بن يعرب بن قحطان والله أعلم (شج) شجيب لونه وخشمه يشجيب

وَيَشْخَبُ بِالضَّمِّ شُخُوبًا وَشَخَبَ شُخُوبَةً تَغْيِيرٌ مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَقَرٍ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي الصَّحاحِ  
التَّغْيِيرَ سَبَبًا بَلْ قَالَ شَخَبَ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَنْشَدَ لَلْعَرَبِ بْنِ قَوْلٍ  
وَفِي جِسْمٍ رَاعِيهَا شُخُوبٌ كَأَنَّهُ \* هُزَالٌ وَمِنْ قَوْلِهِ الطُّغْمُ يَهْزُلُ  
وَقَالَ لِبَيْدٍ فِي الْأَوَّلِ

رَأَيْتُنِي قَدْ شَخَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي \* طَلَابُ التَّارِخَاتِ مِنَ الْهُمُومِ  
وَقَوْلُ تَابُطِ شَرًّا

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْهَرَمِ هَامِي \* وَأَنْضُوا الْمَالَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ  
وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدَّدَتْ لَهُ وَقُلْ وَقِيلَ الشَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَدِسُ عَلَيْهِ مِنَ  
الدَّمِّ فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِّ وَأَنْضُوا أَنْزَعُوا كَشَفُوا وَالشَّاحِبُ الْمَهْزُولُ قَالَ  
وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ شَاخِبٌ \* وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتُ السَّيِّئَ الْبَلَدَ حَا  
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثِ شَاخِبٍ وَالشَّاحِبُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ لِعَارِضٍ مِنْ  
مَرَضٍ أَوْ سَقَرٍ أَوْ شَوْهِمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْثَوِيِّ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا  
شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاخِبًا لِأَنَّ الشُّخُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقَوْلُهُ الْمَأْكُلُ وَالْتَنَمُ وَشَخَبَ وَجْهَهُ  
الْأَرْضَ بِشَخْبَةٍ شَخْبًا قَسَرَهُ بِمَا يَسِيءُ (شخب) الشَّخْبُ وَالشُّخْبُ مَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ  
اللَّبَنِ إِذَا اخْتَلَبَ وَالشُّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ شُخْبٌ فِي الْأَنَامِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ أَيُّ يُصِيبُ مَرَّةً  
وَيُحْطَى أُخْرَى وَالشُّخْبَةُ الدُّقَّةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ شُخَابٌ وَقِيلَ الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ مَا امْتَدَّ مِنْهُ حِينَ  
يُحْلَبُ مُتَصِلًا بَيْنَ الْأَنَامِ وَالطَّبِي شَخْبَةً شَخْبًا فَانْشَخَبَ وَقِيلَ الشُّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ  
شَخَبَ اللَّبَنُ بِشُخْبٍ وَيَشْخَبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ

وَوَحْوَحَ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَخِيعُهَا \* وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكَدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ

وَالْأَشْخُوبُ صَوْتُ الدَّرَةِ يُقَالُ أَهِيَ الْأَشْخُوبُ الْأَحَالِيلُ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ  
مِنْ الْجَنَةِ وَالشُّخْبُ الدَّمُ وَكُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ شَخَبَ وَشَخَبَ أَوْدَاجَهُ دَمَا فَانْشَخَبَتْ قِطْعُهَا فَسَالَتْ  
وَوَدَّجَ شَخِيبٌ قُطْعًا فَانْشَخَبَ دَمُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَادَ الْقَلَالُ لِهَذَاتِ صِبَابَةٍ \* حَرَامٌ مِثْلُ شَخِيبَةِ الْأَوْدَاجِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ شَخِيبَةً هُنَا فِي مَعْنَى مَشْخُوبَةٍ وَثَبَتَ الْهَاءُ فِيهِمَا كَمَا ثَبَتَ فِي الدَّيْبِجَةِ وَفِي قَوْلِهِمْ بَقِمْ

قوله شخيبة تحرف في مادة  
ص ب ب شخينة فاحذره  
كتبه مصححه



الرَّمِيَّةُ الْأَرَنْبُ وَانْشَظَّ عِرْقُهُ دَمَا إِذَا سَالَ وَقَوْلُهُمْ عُرْقُهُ تَشْخَبُ دَمَا أَيُّ تَتَفَجَّرُ وَفِي الْحَدِيثِ  
يَعْتَبُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرَهُ بِشَظْبِ دَمَا الشَّظْبُ السَّيْلَانُ وَأَصْلُ الشَّظْبِ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَحْتٍ  
يَدُ الْحَالِبِ عِنْدَ كُلِّ غَزْزَةٍ وَعَصْرَةٍ لَضَرْعِ الشَّاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقْتُولَ يُجْبَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشْخَبُ  
أَوْدَاجُهُ دَمَا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَاخْذَمْ شَاقِصَ فَقَطَعَ بِرَاجِهِ فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ وَالشَّخَابُ  
الْمَبْنِيَّةُ وَاقْلَهُ أَعْلَمُ (شخذب) شَخَبْتُ دَوِيَّةً مِنْ أَحْشَاءِ الْأَرْضِ (شخرب) شَخَرْتُ  
وَشَخَارِبُ غُلِيظٌ شَدِيدٌ (شخلب) قَالَ اللَّيْثُ مَشْخَلَةٌ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ  
الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تُخْذَمُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرْزِ أَمْثَالُ الْحُلِيِّ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ قَاسٍ فِي النَّاسِ بِأَمْثَلِهَا  
مَاذَا الْجَلْبَةُ تَزُوجُ حَرَمَ لَهْ بِجُورِ أَرْمَلَهْ قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى الْجَارِيَةُ مَشْخَلَةً بِمَا يَرَى عَلَيْهَا  
مِنْ الْخَرْزِ كَالْحُلِيِّ (شذب) الشَّذْبُ قَطْعُ الشَّجَرِ الْوَاحِدِ شَذْبَةً وَهُوَ أَيْضًا قَشْرُ الشَّجَرِ  
وَالشَّذْبُ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ يَشْذُبُ وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ وَقَدْ شَذَبَ اللَّعَا يَشْذِبُهُ وَيَشْذِبُهُ وَشَذْبُهُ  
قَشْرُهُ وَشَذَبَ الْعُودَ يَشْذِبُهُ شَذْبًا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يُنْجَى عَنْ شَيْءٍ  
فَقَدْ شَذَبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ • شَذَبْتُ عَنْ خَذْفٍ حَتَّى تَرْضَى • أَيْ نَدَفْتُ عَنْهَا الْعَدَا وَقَالَ رُوْبَةُ  
• يَشْذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهْقِ • أَيْ يَطْرُدُ وَالشَّذْبُ بِشَذْبِ الْتَحْرِيكِ مَا يَقْطَعُ مِمَّا تَفْرُقُ مِنْ أَغْصَانِ  
الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لَبِّهِ وَاجْمَعِ الشَّذْبُ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله اولاهن كذا في النسخ  
بمعالي التهذيب والذي في التكملة  
أخراهن كتبه معصمه

بَلْ أَنْتَ فِي ضَنْضِي النَّضَارِ مِنَ النَّبْعَةِ أَذْخَطُ غَيْرِكَ الشَّذْبُ

الشَّذْبُ الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَشَذَبَ الشَّجَرَةَ تَشْذِيْبًا وَجَذَعَ مُشَذَّبٌ أَيْ مُقَشَّرٌ إِذَا قُشِّرَتْ  
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشُّوْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَذِبٌ إِذَا كَانَ مَطْرَحًا مَوْسَمًا وَلَا حَاجَةَ لَهُ كَأَنَّهُ عَرَى مِنَ الْخَيْرِ  
شَبَّهَ الشَّذْبَ وَهُوَ مَا يَلْقَى مِنَ الْخَلَّةِ مِنَ الْكِرَانِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرُ شَذْبَتُهُ أَشْذِبُهُ شَذْبًا وَشَلَّتُهُ  
شَلًّا وَشَذْبَتُهُ تَشْذِيْبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ بَرِّيُّ بْنُ الْهَدَلِ  
يَشْذِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ • إِذْ قَرْنُوا لِلَّهِ الْقِيَمُ

وَأَشْدُ شَمْرُ قَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ

تَذْبُ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذِبٌ شَمْلٌ • يَحْمِي أَسْرَةَ بَيْنَ الزُّورِ وَالنَّقْنِ  
بَلِيفٌ أَيْ يَذْنِبُ وَالشَّمْلُ الرِّقِيقُ وَالْأَسْرَةُ الْخَطُوطُ وَاحِدُهَا سَرٌّ وَشَذَبَ الْجَذْعَ أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ  
الْكَرْبِ وَالْمَشْذِبُ الْمُجَلُّ الَّذِي يُشْذِبُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْذِيْبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ  
وَالْتَهْذِيْبُ الْعَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشَذْبُهُ عَنِ الشَّيْءِ طَرْدُهُ قَالَ

أَنَا بُولِي وَسَيِّئِي الْمَلُوبُ \* هل يُخْرِجُنْ ذَوَكَ ضَرْبُ تَشْدِبْ

\* وَتَسْبُ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبُ \*

أَرَادَ ضَرْبُ ذَوْتَشْدِبِ وَالتَّشْدِبُ التَّفْرِيقُ وَالتَّزْيِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ الْقِتْيِي شُدْبُ الْمَالِ إِذَا فَرَّقْتَهُوَ كَانَ الْمَقْرَطُ فِي الطُّولِ فَرَّقَ خَلْقَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلِذَاكَ قِيلَ لَهُ مُشْدَبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شُدْبٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ غَلَطَ الْقِتْيِي فِي الْمُسْدَبِ أَنَّهُ الطَّوِيلُ لِابْنِ الطُّولِ وَإِنْ أَصْلُهُ مِنَ التَّخْلَةِ الَّتِي شُدْبٌ عَنْهَا جَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ قَالَ وَلَا يُقَالُ لِابْنِ الطُّولِ إِذَا كَانَ كَنَسِيرِ اللَّحْمِ مُشْدَبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَعْضُ النَّقْصَانِ يُقَالُ فَرَسٌ مُشْدَبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَا يَسِي بِكَتِيرِ اللَّحْمِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ شُدْبُهُمْ عَنَّا تَحْرُمُ الْأَجَالُ وَشُدْبٌ عَنْهُ شُدْبُ أَيُّ ذَبٍّ وَالشَّادِبُ الْمُتَنَحِّيُّ عَنْ وَطْنِهِ وَيُقَالُ الشُّدْبُ الْمُسْنَاءُ وَرَجُلٌ شُدْبُ الْعُرُوقِ أَيْ ظَاهِرُ الْعُرُوقِ وَأَشْدَابُ الْكَلَالِ وَغَيْرُهُ بِقَابَاءِ الْوَاحِدِ شُدْبٌ وَهُوَ الْمَأْكُولُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَاصْبِحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنَ الْأَنْفَقِ \* يَرْتَادُ أَحْلِيَةً أَجْمَازَهَا شُدْبٌ

وَالشُّدْبُ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْقَنَاسِ وَغَيْرِهِ وَرَجُلٌ مُشْدَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَاكَ الْفَرَسُ أَنْشَدَ أَعْلَبُ دَلْوُ تَمَّأَى دَبَغَتْ بِالْحَلْبِ \* بَلَّتْ بِكَتْنِي عَزَبٌ مُشْدَبٌ

وَالشُّوْدْبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَمَنِ الْمُشْدَبِ قَالَ أَبُو عِيْدٍ الْمُسْدَبُ الْمَقْرَطُ فِي الطُّولِ وَكَذَاكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَلْوَى بِهِمْ أَشْدَبُ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ \* فَكَأَنَّهُمَا وَكُنْتُ عَلَى طَرَبَالِ

رَوَاهُ شَمْرُ أَلْوَى بِهِمْ أَشْدَبُ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ وَالشُّوْدْبُ الطَّوِيلُ النَّحِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَوْدَبٌ اسْمُ (شَرِب) الشَّرْبِ مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا وَشَرِبًا ابْنُ سِيدَةَ شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرِبًا وَشَرِبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهِيمُ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةُ قَالَ سَعِيدُ ابْنِ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ سَمِعْتُ ابْنَ جَرِيٍّ يَقُولُ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهِيمُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلِّهِمْ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ أَنْعَاهِي شَرِبَ الْهِيمِ قَالَ الْقُرَاءُ وَسَاءَ الْقُرَاءُ يَرْفَعُونَ الشَّيْنَ وَفِي حَدِيثِ أَيَّامِ الْقُسْرِ يَقُولُ أَيَّامُ كُلِّ وَشَرِبَ يَرُودُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهَمَا بَعْنِي وَالْفَتْحُ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ وَبِهِمَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو شَرِبَ الْهِيمُ يَرِيدُ أَنَّهَا أَيَّامُ لَا يَجُوزُ صَوْمُهَا وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَبِالْحَفْظِ وَالرَّفْعِ اسْمَانِ مِنْ شَرِبْتُ وَالتَّشْرَابُ الشَّرْبُ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذَوْيَبٍ



قوله متى حبشيات هو كذلك  
في غير نسخة من المحكم كسبه  
معجمه

شَرِبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ \* مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنَ تَنَجُّ  
فانه وصف سحابا شرب من ماء البحر ثم تصعدن فامطرن نوروين والباء في قوله بجملة البحر زائدة انما هو  
شَرِبَ مَاءَ الْبَحْرِ قال ابن جني هذا والظاهر من الحال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم  
شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَأَوْقَعَ الْبَاءُ مَوْقِعَ مَنْ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ كَانَ شَرِبَ فِي مَعْنَى رَوَيْنَ وَكَانَ رَوَيْنَ  
مما يتعدى بالباء عدى شَرِبَ بِالْبَاءِ ومثله كثير منه بما مضى ومنه ما سياتي فلا تستوحش منه والاسم  
الشربة عن اللحياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الماء والجمع أشرب  
والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة أيضا المرقأ واحد من الشرب والشرب الخطم من الماء  
بالكسر وفي المثل آخرها أقلها شربا وأصله في سقي الابل لان آخرها يرد وقد نزل الخوض وقيل  
الشرب هو وقت الشرب قال أبو زيد الشرب المورد وجمعه أشرب قال والمشراب الماء نفسه  
والشرب ما شرب من أي نوع كان وعلى أي حال كان وقال أبو حنيفة الشرب والشروب  
والشرب واحد يرفع ذلك إلى أبي زيد ورجل شارب وشروب وشرب وشرب مولع بالشرب  
كغير التهذيب الشرب المولع بالشرب والشرب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب  
وفي الحديث من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة قال ابن الأثير هذا من باب التعليق في  
البيان أراد أنه لم يدخل الجنة لأن الجنة شراب أهلها الخمر فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل  
الجنة والشرب والشروب القوم يشربون ويجمعون على الشرب قال ابن سيده فاما الشرب  
فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقبل هو جمع وأما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود  
وجعله ابن الأعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيق عنه علمه لجهله بالنحو قال  
الاعشى هو الواهب المسمعات الشرو \* ب بين الحري روين الكتن

وقوله أنشد ثعلب

قوله جلبا كذا ضبط بضمين  
في نسخة من المحكم فخر  
كسبه معجمه

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا • مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرَا

يكون جمع شرب كنول الاعشى

لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا \* أَلَمْ يَهْمِنْ تَجَرْدَارٍ بِنَ أَرْكَبُ

فأركب جمع ركب ويكون جمع شارب وركب وكلاهما نادرا لأن سيبويه لم يذكر أن فاعلا قد  
يكسر على أفعل وفي حديث علي وحزبه رضي الله عنهما وهو في هذا البيت في شرب من الانصار  
الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشرب الماء بعينه

يُشْرَبُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرِيبَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدِّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتَّبَعُهَا الْغَنَمُ  
هَذِهِ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةُ الصَّوَابِ الشَّرِيبَةُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَشَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارَبَةً  
وَشَرَابًا شَرِبَ مَعَهُ وَهُوَ شَرِيبِي قَالَ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ \* شَرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِالْمَوَاسِي  
وَالشَّرِيبُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُ إِلَيْكَ مَعَكَ وَهُوَ شَرِيبُكَ قَالَ الرَّاجِزُ  
إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ \* تَخْلَعُ حَتَّى يَكُونَ بِكَ

وَبِهِ فُسْرَانُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ \* رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ \* قَالَ الشَّرِيبُ هُنَا الَّذِي يُسْقَى  
مَعَكَ وَالْحُسَّاسُ الشُّومُ وَالْقَتْلُ يَقُولُ أَنْتَ ظَارِكُ أَبِيهِ عَلَى الْحَوْضِ قَتَلَ لَكَ وَلَا إِلَيْكَ قَالَ وَأَمَّا نَحْنُ  
فَقَسَرْنَا الْحُسَّاسَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَذَى وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ شَرِيبٌ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ مِثْلُ نَدِيمٍ  
وَأَكِيلٍ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ قَسَرْتِ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ حَتَّى شَرِبْتَ وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ رَوَيْتَ أَبْلَنَا وَأَشْرَبْنَا  
عَطَشْنَا أَوْ عَطَشْتْنَا بِأَنَّهُ قَوْلُهُ اسْقِنِي فَأَنْتَ مُشْرِبٌ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفُسْرُهُ بِأَنَّهُ مَعْنَاهُ عَطْشَانٌ  
بِعَنَى نَفْسِهِ أَوْ إِيَّاهُ قَالَ وَيُرْوَى فَأَنْتَ مُشْرِبٌ أَيْ قَدْ وَجَدْتَ مَنْ يَشْرِبُ التَّهْذِيبُ الْمُشْرِبُ  
الْعَطْشَانُ يَقَالُ اسْقِنِي فَأَنْتَ مُشْرِبٌ وَالْمُشْرِبُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطَشْتَ إِلَيْهِ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا  
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ مُشْرِبٌ قَدْ شَرِبْتَ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مُشْرِبٌ حَانَ إِلَيْهِ أَنْ  
تَشْرَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمُشْرِبُ الْمَاءُ الَّذِي يَشْرَبُ وَالْمُشْرَبَةُ كُلُّ شَيْءٍ فِي  
الْحَدِيثِ مَعْلُومٌ عَلَيْهِ مَنْ أَخْطَأَ عَلَى مُشْرَبَةٍ الْمُشْرَبَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِضِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْرَبُ  
مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَيُرِيدُ بِالْإِطْلَاقِ عَمَلُكَ وَمَنْعُ غَيْرِ مَعْنَاهُ وَالْمُشْرِبُ الْوَجْهُ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ وَيَكُونُ  
مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنْشَدَ

وَيَذَى ابْنُ مَجْزُوفٍ أَمَا حَى كَانَهُ \* خَصِيٌّ أَيْ لَهَا مِنْ غَيْرِ مُشْرِبٍ  
أَيَّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ وَالْمُشْرِبُ شَرْبَةُ النَّهْرِ وَالْمُشْرِبُ الْمَشْرُوبُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ اسْمُ مَا  
يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَمُضُّ فَانَهُ يَقَالُ فِيهِ يَشْرَبُ وَالشَّرُوبُ مَا شَرِبَ وَالْمَاءُ الشَّرُوبُ وَالشَّرِيبُ  
الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ وَقِيلَ الشَّرُوبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَبَةٍ وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ  
وَالشَّرِيبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرِيبُ  
الْعَذْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي يَشْرَبُ وَالْمَالِحُ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ  
فَأَنْتَ بِالْقَرْيَةِ عَامٌّ مَهْمَى \* شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعَوُّنَا جَا



قال هكذا أنشده أبو عبيد القريظة والصواب كالقريظة التهذيب أبو زيد الماء الشرب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشرب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس إلا عند الضرورة وقال الليث ما شرب وشرب فيه مرارة وملوحة ولم يمنع من الشرب وما شرب وما طعم بمعنى واحد وفي حديث الشوري جرعة شرب أنفع من عذب موب الشرب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة يستوى فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلاً لرجلين أحدهما أدون وأنفع والآخر أرفع وأضر وما شرب كشراب ويقال في صفة بعر نعم معلق الشربة هذا يقول بكتني إلى منزله الذي يريد يشربه واحدة لا يحتاج إلى أخرى وتقول شرب ما لي وأكله أي أطعمه الناس وسقاهم به وظل ما لي يؤكل ويشرب أي يرضى كيف شاء ورجل أكل وشربة مثال همزة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت ورجل شرب شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الماء أكثر مما يشرب على هذا الآخر وقال الليثاني لم تزل بشربة هذا اليوم أي عطش التهذيب جاءت الابل وبها شربة أي عطش وقد اشتدت شربتها وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو انه ذو شربة اذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيراً كما قالوا شراب مسفة وطعام ذو شربة اذا كان لا يروى فيه من الماء المشربة بالكسر لانه يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكهم على ضفة النهر وهم الذين لهم ما من ذلك النهر والشربة عطش المال بعد الجزاء لان ذلك يدعوهما إلى الشرب والشربة بالتحريك كالحويض يحفر حول النخلة والشجرة ويلاً ماء فيكون رية ما تتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طيل \* على الجذوع يحقن الغم والغرقا

وأنشد ابن الأعرابي \* مثل الخيل يروى فرعها الشرب \* وفي حديث عمر رضي الله عنه اذهب إلى شربة من الشربات فاذ لك رأسك حتى تنقي الشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فمدل إلى الربيع فتطهر وأقبل إلى الشربة الربيع النهر وفي حديث لقبط ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فانه أراد أن الماء قد كثرت فيه حيث أردت أن تشرب شربت ويرى بالياء تحته نقطتان وهو مذكور في موضعه والشربة كرنالبرة وهي المسقاء والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب الأرض والنخل جعل لها شربات وأنشد أبو

حنيفة في صفة نخل

من الغلاب من عضدان هامة شربت \* لسقي وجئت للتواضع بثرها  
وكل ذلك من الشرب والشوارب تجاري الماء في الخلق وقيل الشوارب عروق في الخلق تشرب  
الماء وقيل هي عروق لاصقة بالخلقوم وأسفلها بالترية ويقال بل مؤخرها إلى الوتين ولها قصب منه  
يخرج الصوت وقيل الشوارب تجاري الماء في العنق وقيل شوارب القرم ناحية أوداجه حيث  
يودج البطار واحد في التقدير شارب وجار صعب الشوارب من هذا أي شديد التهيبي  
الاصمى في قول أبي ذؤيب

صعب الشوارب لا يزال كانه \* عبد لال أبي دبيعة مسجع

قال الشوارب تجاري الماء في الخلق وانما يريد كثرة ثماره وقال ابن دريد هي عروق باطن الخلق  
والشوارب عروق تحسقة بالخلقوم يقال فيها يقع الشرقي ويقال بل هي عروق تأخذ الماء ومنها  
يخرج الريق ابن الاعرابي الشوارب تجاري الماء في العين قال أبو منصور أحسبه أراد تجاري  
الماء في العين التي تفور في الأرض لا تجاري ماء عين الرأس والمثربة أرض لينسة لا يزال فيها بئر  
أخضر ريان والمثربة والمثربة بالفتح والضم الفرفة سيويه وهي المثربة جعلوه اسمها  
كالفرقة وقيل هي كالصفة بين يدي الفرفة والمثارب العلالي وهو في شعر الاعشى وفي  
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له أي كان في غرفة قال وجمعها مشربات  
ومثارب والشاربان ما سال على القم من الشعر وقيل انما هو الشارب والتثنية خطأ والشاربان  
ما طال من ناحية السبل وبعضهم يسمي السبل كلها شارباً واحداً وليس بصواب والجمع شوارب  
قال الليثاني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي يرق فجعل كل جر منه شارباً  
ثم جمع على هذا وقد مر شارب الغلام وهما شاربان التهذيب الشاربان ما طال من ناحية السبل  
وبذلك سمي شارباً بالسيف وشارباً بالسيف ما اكتنف الثفرة وهو من ذلك ابن شميل الشاربان  
في السيف أسفل القائمات فان طويلا أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب  
والغاشية ما تحت الشاربين والشارب والغاشية يكونان من حديد وفضة وأدم وأشرب الآون  
أشبعه وكل لون طالونا آخر فقد أشربه وقد اشرب على منال اشهاب والصبح يشرب  
في الثوب والثوب يشربه أي يتشقه والاشرب لون قد اشرب من لون يقال أشرب الايض حرة  
أي علامتك وفيه شربة من حرة أي اشرب ورجل مشرب حرة أو ملقي الثمن منه وفيه شربة



من الحرة اذا كان مشرباً حرة وفي صفته صلى الله عليه وسلم أيضاً مشرب حرة الاشرب خلط لون بلون كان أحد اللونين سقى اللون الآخر يقال ياشرب مشرب حرة مخففاً واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ويقال أيضاً عند مشربته من ماء أى مقدار الرى ومشله الحسوة والغرفة واللقمة وأشرب فلان حب فلانة أى خالط قلبه وأشرب قلبه محبة هذا أى حل محل الشراب وفي التنزيل العزيز وأشربوا فى قلوبهم العجل أى حب العجل فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لأن العجل لا يشرب بالقلب وقد أشرب فى قلبه حبة أى خالطه وقال الزجاج وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل فحذف حب وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف توأمل من أصبحت \* خللته كاني مرحب

أى كخللة أبى مرحب والتوب يتشرب الصبغ يتنقعه وتشرب الصبغ فيه سرى واستشربت القوم حرة اشتدت حرها وذلك اذا كانت من الشربان حكاه أبو حنيفة قال بعض النحويين من المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفع الا أنها لم تضغط ضغطاً المحقورة وهى الراى والظاه والذال والصاد قال سيويه وبعض العرب أشد تصويهاً من بعض وأشرب الزرع جرى فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق عذاه أبو حنيفة سماعاً من العرب أو الرواة ويقال للزرع اذا خرج قصبه قد شرب الزرع فى القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه ابن الاعرابى الشرب الغلى من التبات وفي حديث أحدان المشريكين نزلوا على زرع أهل المدينة وخالوا فيه ظهروهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وفرب إدراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماءً فشربه وفي حديث الافك لقد سمعتموه وأشربته قلوبكم أى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء وأشربته اذا سقيته وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالتوب وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه وأشرب قلبه الاشفاق أبو عبيد وشرب القرية بالشين المهملة اذا كانت جديدة فجعل فيها طيباً وما لم يطيب طعمها قال القطامى بصف الابل بكثرة ألبانها

ذوارف يتنهما من الحقل بالصصى \* نجوم كتضاح الشنان المشرب

هذا قول أبى عبيد وتفسيره وقوله كتضاح الشنان المشرب انما هو بالسين المهملة قال

قوله نجوم هو بضم السين كما ترى وتحرفت فى مادة ح ف ل كنه معجمه

ورواية أبي عبيد خطأ وتشرب الثوب العرق تشقه وضبط شرب تشبه الفعل قال وأراه ضائنة  
شروب وشرب بالرجل وأشرب به كذب عليه وتقول أشربتني مالم أشرب أي ادعيت على مالم أفعل  
والشربة الخلعة التي تثبت من التوى والجمع الشربات والشرايب والشرايب وشرب البعير والذابة  
الحبل وضعه في عنقه قال \* يآل وزرأ شربوها الاقران \* وأشربت الخيل أي جعلت  
الحبال في أعناقها وأنشد ثعلب

وأشربت الأقران حتى ألتفتا \* بقرح وقد ألقين كل جنين

وأشربت إبلا أي جعلت لكل جمل قرينا ويقول أحد دهم لنا فته لأشربنك الحبال والنسوع أي  
لاقرنتك بها والشارب الضعف في جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب خور أي ضعف وزعم البعير  
هذا لولا أن فيه شارب خور أي عرق خور قال وشرب إذا روى وشرب إذا عطش وشرب إذا ضعف  
بعيره ويقال ما زال فلان على شربة واحدة أي على أمر واحد أبو عمرو والشرب الفهم وقد شرب  
يشرب شربا إذا فهم ويقال للبلد احلب ثم اشرب أي ابرك ثم افهم وحلب إذا برك وشرب وشرب  
والشرب بالضم والشرب يوب والشرب كل ما ماضع والشرب في شعر ليدبها قال  
\* هل تعرف الدار يسفح الشربة \* والشرب اسم وادبعينه والشربة أرض لينة تثبت العشب  
وليس به شجر قال زهير

ولأفان بالشربة فالأوى \* أمقرأت الرباع ونيسر

وشربة بتشديد الباء غير تعريف موضع قال ساعدة بن جؤية

بشربة تمت الكذب بدوره \* أرطى يعود به إذا ما رطب

رطب ييل وقال تمت الكذب لأن الشرب بموضع أو مكان ليس في الكلام فعلة الأهداعن كراع  
وقد جاءه ثان وهو قولهم جريرة وهو مذكور في موضعه وأشرب الرجل للشئ وإلى الشئ  
أشربا بامتد عنقه إليه وقيل هو إذا ارتفع وعلا الاسم الشرايبية بضم الشين من أشرب  
وقالت عائشة رضي الله عنها أشرب النفاق وارتدت العرب قال أبو عبيد أشرب ارتفع وعلا  
وكل رافع رأسه مشرب وفي حديث ينادى مناديوم القيامة يا أهل الجنة ويا أهل النار  
فيسربون لصوته أي يرفعون رؤسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشد لذي الرمة  
يصف الطيبة ورفعهارأسها

ذكرتك أذمرت بنا أم شادين \* أمام المطايا أشرب وتسمع

قوله والجمع الشربان  
والشرايب والشرايب هذه  
الجموع الثلاثة انما هي لشربة  
بجرية أي بالفتح وشد الباء  
كافي التهذيب ومع ذلك  
فالسابق واللاحق لابن سيده  
وهذه العبارة متوسطة  
أوهمت انها جمع للشربة  
الخلعة فلا يلتفت الى من  
قلد اللسان كتب به معجمه



قال اشرب ما خوذ من المشربة وهي الفرقة (شرب) الشرجب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد رضي الله عنه فعرضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري أعالي العظام والشرجب نعت القرمس الجواد وقيل الشرجب القرمس الكريم والشرجبان شجرة تدبغ بها وربما خلطت بالغلقة فدبغ بها وقال أبو حنيفة الشرجبان شجرة كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل ابن الأعرابي الشرجبان شجرة مشعانة طويلة يتقلب منها كالسم وله أغصان (شرب) الشرع الطويل رجل شرع طويل خفيف الجسم والأتى بالهاء والشرعي الطويل الحسن الجسم وشرع النبي طوله قال طفي

قوله ابن الأعرابي الشرجبان الخ عبارة عن كلة قال ابن الأعرابي الشرجبان بالضم وقد تفتح شجرة مشعانة إلى آخر ما هنا كنه معجمه

أصيله تجرى المنع خصانة الحنق • برود التباذات خلق مشرع والشرعية شئ اللعم والأديم طولاً وشرعته قطعه طولاً والشرعية القطعة منه والشرعي والشرعية ضربان البرود أنشد الأزهري كالبرستان والشرعي ذال الأبدال وقال رؤبة يصف ناب البعير • قد أجدادوه هذا شرعياً • والشرعية موضع قال الأخطل ولقد بكى الخلق عما وقعت • بالشرعية أن رأى الأطفالا

قوله كالبرستان الخ كذا هو في التهذيب فاجت عنه كنه معجمه

(شرب) الشارب الضامر اليسير من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الأصمعي للشارب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولاً والشامف والشابس الذي قد عيس قال ومعت أعرابياً يقول ما قال الخطيبه أيتقاسمنا انما قال أعزأ شبا وليست الراي ولا السين بدلا احداهما من الاخرى لتصرف الفعلين جميعا والجمع شرب وشوارب وقد شرب القرمس يشرب شرباً وشروباً وخيل شرب أي ضوامر وفي حديث عمر بن الخطاب عن عروة بن مسعود الثقفي بلخيل عابسة زوراً منا كها • تعدو شوارب بالشعث الصناديد والشوارب الضمرات جمع شارب ويجمع على شرب أيضاً وان شرب به ضامرة التهذيب الشوذب والمنسة العلامة وأنشد غلام بن عتيبة شوزب والشرب القصب من الشجر قبل أن يصلح وجمعه شروب حكاه أبو حنيفة وقوس شربة ليست يجدي ولا خلق وفي بعض الحديث وقد توشع شربة كانت معه الشرب من أسماء التوس وهي التي ليست يجدي ولا خلق كأنها التي شرب قضيبها أي دبيل وهي الشرب أيضاً وكان شارب أي حش (شرب) الشلب لغة في الشارب وهو الصيف اليابس من الضمر الذي قد عيس جلده عليه قال ليلى

أَتَيْكَ أَمْ سَمَّجَ تَحْرَهَا \* عَلِجَ تَسْرَى فُحَاصًا شُبَا  
وقال أيضا تَتَقَّى الْأَرْضَ بِدَفِّ شَايِبٍ \* وَضُلُوعِ تَحْتَرُورٍ قَدْ تَحَلَّ  
وهو المَهْزُولُ مِثْلُ الشَّاسِفِ وَلَيْسَ مِثْلُ الشَّازِبِ قَالَ الْوَقَافُ الْعُقَيْلِيُّ  
فَقُلْتُ لَهُ حَانَ الرُّوَّاحُ وَرُغْنُهُ \* بِأَسْمَرٍ لَوِيٍّ مِنَ الْقَيْشِ شَايِبٍ  
وَالْجَمْعُ شُيْبٌ وَشَيْبٌ شُيْبَانٌ وَشَيْبٌ وَالشَّيْبُ الْقَوْمُ (شعب) الشَّيْبُ بِالْكَسْرِ الشَّدَّةُ  
وَالْجَذْبُ وَالْجَمْعُ أَشْصَابٌ وَهِيَ الشَّيْبَةُ وَكَسْرُ كِرَاعِ الشَّيْبَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَذَى الْعَدَدِ قَالَ  
وَالْكَتِيرُ شَصَائِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مِنْهُ خَطَاوُ اخْتِلَاطٍ وَشَصَبَ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ ابْنُ  
هَانِي أَنَّهُ لَشَصَبٍ لَصَبٌ وَصَبٌ إِذَا كُذِّبَ النَّصَبُ وَشَصَبَ الْمَكَانُ شَصَبًا أَجْدَبَ وَالشَّيْبَةُ شَدَّةُ  
الْعَيْشِ وَعَيْشٌ شَايِبٌ وَشَصَبٌ وَشَصَبَ عَيْشُهُ شَصَبًا وَشَصَبًا وَشَصَبَ بِالْفَتْحِ يَشَصِبُ بِالضَّمِّ  
شُصُوبًا فَهُوَ شُصِبٌ وَشَايِبٌ وَأَشَصَبَهُ اللَّهُ وَأَشَصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قَالَ جَرِيرٌ  
كَرَامٌ بِأَمْنٍ الْجَيْرَانُ فِيهِمْ \* إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى الْقَبَائِلِ  
وَشَصَبَ الشَّاةُ سَلْطَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُشُورِبَةُ الشَّاةُ الْمَسْمُومَةُ وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ شَصَابٌ وَالشَّصَبُ  
السَّمُطُ وَالشَّصَابُ عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
وَذَا شَصَائِبٍ فِي أَحْنَانِهِ شَمَمٌ \* رَخْوًا لِلْأَطْرَيطِ أَفَوْقَ صُرُورٍ  
وَرَجُلٌ شَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ اللَّيْثُ الشَّيْبَانُ الَّذِي كَرُمَ الثَّمَلُ وَيُقَالُ هُوَ يَخْرُ الثَّمَلُ الْفَرَاءُ عَنْ  
الدَّيْبَرَيْنِ قَالُوا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَالشَّيْبَانُ وَالْبَلَاؤُ وَالْجَلَاؤُ وَالْجَنَانُ وَالْقَارُ وَالْحَيْسُورُ  
كَهَامِنْ أَمْعَاءِ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْبَانُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْجَنِّ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ وَكَانَتْ  
السَّعْلَةُ لَقَيْتُهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ فَصَرَعْتُهُ وَقَعَدْتِ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَمْتُ الَّذِي  
يَأْمُلُ قَوْمَكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُحْيِيكَ مَعِيَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى  
رُؤْيٍ وَاحِدٍ فَقَالَ حَسَنُ

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغُلَامُ \* فَلَا نَقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ  
فَقَالَتْ ثَنَّهُ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَسُدَّ قَبْلَ شَدِّ الْأَزَارِ \* فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ  
فَقَالَتْ ثَلَّثَهُ فَقَالَ وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْبَانِ \* فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ  
هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَافِي وَحِكْمِي الْأَثَرُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَنَ بْنَ نَابِتٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ بَصَرَهُ  
مَرَّ بِابْنِ الزَّبْعَرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَتُودُهُ فَقَصَّاحَ بِهِ



ابن الزبير بعد ما ولي يا أبا الوليد من هذا الغلام فقال حسن بن ثابت الايات (شطب) شطب شديد قوي (شطب) الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية شطبة وشطبة طويلة حسنة نازة غضة الكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى ويقال غلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلا وقصر شطبة سبطه اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشطب مجزوم السقف الاخضر الرطب من جريد النخل واحدة شطبة وفي حديث أم زرع كسل شطبة قال أبو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعة شبيهة بتلك الشطبة لتعتمه واعتدال شبايه وقيل أرادت أنه مهزول كما سعة في دقة أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أي موضع نومه دقيق لثافته وقيل أرادت سيفا سل من غمده والمثل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أي كسل الشطبة يعني ما سل من قشره أو غمده وقال أبو سعيد الشطبة السيف أرادت أنه كالسيف يسل من غمده كما قال العجيز السلولي ربي أبا الجنا

فتى قد قد السيف لا منا زف \* ولا رهل لبائه وأباه

ابن الاعرابي الشطاب دون الكرايف الراحدة شطبة والشطب دون الشطاب الواحدة شطبة ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الحصر من الشطب الواحدة شطبة وهي السقف والشطوب أن تأخذ قشر ما أعلى قال ونشطب ونلطي واحد والشواطب من النساء اللواتي يشققن الخوص ويقشرن العشب ليخذن منه الحصر ثم يلقينها إلى المنقيات قال قيس بن الخطيم

تري قصد المزان تلقى كأنها \* تذرع خرمان بأيدي الشواطب

تقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته فهي شاطبة لتعمل منه الحصر الاصمعي الشاطبة التي تقشر العشب ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل شئ عليه يسكنها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية وهو قوله \* تذرع خرمان بأيدي الشواطب \* وشطوب السيف وشطبه بضم الشين والطاء وشطبه طرائقه التي في منته واحدة شطبة وشطبة وشطبة وسيف مشطب ومشطوب فيه مشطب ونوب مشطب فيه طرائق والشطاب من الناس وغيرهم الفرق والضروب المختلفة قال الراعي

فهاج بهما ترجلت الضحى \* شطاب شئ من كلاب ونايل

وسيف مشطب فيه طرائق وربما كانت مرتفعة ومخدرة ابن شميل شطبة السيف عموده

الناشر في منته والشطبة قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكل قطعة من ذلك أيضا تسمى شطبة  
وقيل شطبة اللحم الشريجة منه وشطبه شرجه ويقال شطبت السنام والاديم اشطبه شطبا  
أبوزيد شطب السنام أن تقطعه قددا ولا تفصلها واحدها شطبة وقالوا أيضا شطبة  
وجعها شطاب وكل قطعة أديم تقطع طولا شطبة وشطب الأديم والسنام يشطبها شطبا  
قطعهما وشطبة من نبع يتخذ منها القوس والشواطب من النساء اللواتي يقعدن الأديم  
بعدها يخلفهن وناقاة شطبة يابسة وقرس مشطوب المتن والكفل اشبر متناه سمنا وبانت  
غروره وقال الجعدي

مثل هيمان العذاري بطنه \* أبلق الحقوب مشطوب الكفل

ورجل شاطب المحل بعينه مثل شاطن والانشطاب السيلان والمنشط السائل من الماء وغيره  
والمنشط السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الاصمعي شطف وشطب  
إذا ذهب ونباعد وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة إذا زلت عن المقفل وفي الحديث  
فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقله ومن شطب بمعنى بعد  
قال إبراهيم الخليل شطب الرمح عن مقله أي لم يلقه الاصمعي شطف وشطب إذا عدل ومال  
أبو الفرج الشطاب والشصاب الشدائد وشطب جبل معروف قال

كان أقرابه لما علا شطبا \* أقراب أبلق يني الخيل رماح

وفي الصحاح شطيب اسم جبل ورأيت في حواشي نسخة موقوف بها هكذا وقع في النسخ والذي  
أورد الفارابي في ديوان الأدب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطيب على فعل اسم جبل والله  
أعلم (شعب) الشعب الجمع والتفريق والإصلاح والافساد ضد وفي حديث ابن عمر  
وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعبا فانشعب  
وشعبه فتشعب وأنشد أبو عبيد الله بن غدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق  
وإذا رأيت المرء يشعب أمره \* شعب العصا وين في العصبان

قال معناه يفرق أمره قال الأصمعي شعب الرجل أمره إذا شتته وفرقه وقال ابن السكيت في  
الشعب أنه يكون بمعنىين يكون إصلاحا ويكون تفريقا وشعب الصدع في الأناة انحما هو إصلاحه  
وملائته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يشعبه الشعب وإصلاحه أيضا الشعب وفي  
الحديث اتخذ مكان الشعب سلسله أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعب الملم وحرقت

قوله والمنشط السائل  
هذه العبارة الثانية لازهرى  
والاولى لابن سيده جمع  
المؤلف بين عبارتيهما كتبه  
مصححه



الشعابة والمشعب المشعوب به والشعيب المزايدة المشعوبة وقيل هي التي من أدعين  
وقيل من أدعين يقابلان ليس فيهما قنات في زواياهما والقنات في المزايدة أن يؤخذ الأديم فيثني ثم يراود  
في جوانبها ويوسعها قال الراعي يصف بالآترعى في الغريب

إذا لم ترشح أدعى اليه فجعل • شعيب أدعى ذافر أغني مفرما

يعني ذا أدعين قوبل بينهما وقيل التي تقام بجذلة ثالث بين الجذدين لتتسع وقيل هي التي من  
قطعتين شعبت أحدهما إلى الأخرى أي ضمت وقيل هي التي تروى من وجهين وكل ذلك من الجمع  
والشعيب أيضا السقام البالي لا يشعب وجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزادة الراوية  
والسطحة شئ واحد هي ذلك لانه مضموع على بعض ويقال أشعبه فما يشعب أي يفالتم  
ويسمى الرجل شعبيا ومنه قول المرار يصف ناقه

إذا هي خرث خرمن عن يمينها • شعيب به إجماعها ولقوبها

يعني الرجل لانه مشعوب بعضه على بعض أي مضموم وتقول التام شعيبهم إذا اجتمعوا به والتفرق  
وتفرق شعيبهم إذا تفرقوا به والاجتماع قال الأزهرى وهذا من عجائب كلامهم قال الطرماح  
شع شعب الحى بعد التام • وشعباك اليوم ربع المقام

أي شت الجميع وفي الحديث ما هذا القبيال التي شعبت بها الناس أي فرقهم والمخاطب بهذا  
القول ابن عباس في تحليل النعة والمخاطب بذلك رجل من بلهجين والشعب الصدع  
والتفرق في الشيء والجمع شعوب والشعبة الرؤبة وهي قطعة يشعب بها الإماء يقال قصعة  
مشعبة أي شعبت في مواضع منها شت ذلك كثر وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباهما  
رضي الله عنه يراي شعبها أي يجمع متفرقا أمر الأئمة وكلتها وقد يكون الشعب بمعنى الإصلاح  
في غير هذا وهو من الأضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذي يضم قبائله وفي الرأس  
أربع قبائل وأنشد

فإن أوتى معوية بن صخر • قبش شعبك رأسك بالصداع

وتقول هما شعبان أي حنلان وتشعبت أغصان الشجرة وانتشبت انتشرت وتفرقت والشعبة  
من الشجر ما تفرق من أغصانها قال لبيد

تسلب الكائن ليورجها • شعبة الساق إذا قلل عقل

شعبة الساق عمن من أغصانها وشعب القطن أطرافه المتفرقة وكل ما راجع إلى معنى الاقتراق

قوله من عن يمينها كذا في  
الاصول والجوهري والذوق في  
التمذيب عن شمالها  
وحرر الرواية ٥١

وقيل ما بين كل غصنين شعبة والشعبة بالضم واحدة الشعب وهي الأغصان ويقال هذه عصافى رأسها شعبتان قال الازهرى وسماعى من العرب عصافى رأسها شعبان بغير تاء والشعب الاصابع والزرع يكون على ورقة ثم يتعب وشعب الزرع وتعب صار ذا شعب أى فرق والتعب التفرق والانشعاب مثله وانشعب الطريق تفرق وكذلك أغصان الشجرة وانشعب النهر وتعب تفرقت منه أنهار وانشعب القول أخذ به من معنى إلى معنى مفارق للاول وقول ساعدة

فجرت غضوب وحب من تعب • وعدت عواد دون ذلك تشعب

قيل تشعب تصرف وتنع وقيل لا تجى على القصد وشعب الجبال رؤسها وقيل ما تفرق من رؤسها الشعب دون الشعب وقيل أخية الشعب وكلتاها يصب من الجبل والشعب ما اخرج بين جبلين والشعب مسيل الماء في بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطلعته رجل انا ابطح وقد يكون بين سدى جبلين والشعبة مدع في الجبل ياوى اليه الطير وهو منه والشعبة المسيل في ارتفاع قرارة الرمل والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى تمتلئ سبلا والشعبة ما صغر عن التلعة وقيل ما عظم من سواى الأودية وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادي أى عدل عنه وأخذ في طريق غير طريقه فتلك الشعبة والجمع شعب وشعاب والشعبة الفرقة والطائفة من الشيء وفيه شعبة خير مثل ذلك ويقال اشعب شعبة من المال أى أعطي قطعة من مالك وفيه شعبة من مال وفي الحديث الحياء شعبة من الإيمان أى طائفة منه وقطعة وانما جعل بعض الإيمان لأن المستحي يتقطع لحيايته عن المعاصى وان لم تكن له شعبة فصار كالإيمان الذى يشطم بينها وبينه وفي حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لأن الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلبه العقل لما فيه من كثرة الميل إلى الشهوات والاقدام على المضار وقوله تعالى إلى ظلمات ثلاث شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم القيامة تفرق إلى ثلاث فرق فكلما ذهبوا أن يخرجوا إلى موضع ردتهم ومعنى الظل ههنا أن النار أظلمت لأنه ليس هنالك ظل وشعب القرم وأقطار ما أشرف منه كالعنق والتسبيح وقيل فواحيه كلها وقال دكين بن رباح

أشم خنذيف شعبة • يقضم القارص لولا قبحه

الخنذيف الجدي من الخيل وقد يكون الخصى أيضا وأراد بتقبحه سريجه والشعب القبيلة العظيمة

قوله ياوى اليه الطير هكذا في  
الاصل وفي القاموس والمحكم  
المطر قال شارح القاموس  
وصوابه الطير كما في اللسان



وقيل الحى العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى يتسبون اليه أى يجمعهم ويضمهم وفى التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس رضى الله عنه فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والجموع وكل جيل شعب قال ذو الرمة

لأحسب الدهر ليلى جنة أبدا • ولا تقسم شعبا واحدا شعبا

والجمع كالجوع ونسب الأزهرى الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر حاله وأنه أنشد البيت وفسره فقال أى ظننت أن لا يتقسم الأمر الواحد الى أمور كثيرة ثم قال لم يجود الليث فى تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نيأتهم فى هذا البيت وكلت لكل فرقة منهم نية غريبة الا ترى فقال ما كنت أظن أن نيأت مختلفة تفرق نية مجتمع وذلك أنهم كانوا فى متواترهم ومجتمعهم مجتمعين على نية واحدة فلما حاج الشعب ونشت الغدنان وزعتهم المحاضر وأعدا المياه فهذا معنى قوله

• ولا تقسم شعبا واحدا شعبا • وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لم تقسم أمر العرب شعوبا أضافوا الى الجمع لغلبته على الجيل الواحد كقولهم أنصارى والشعوب فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبى الذى يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وأما الذى فى حديث مشروق أن رجلا من الشعوب أطم فكاتت تؤخذ منها الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا العجم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصغر شأن العرب كقولهم اليهود واليهوس فى جمع اليهودى واليهوسى والشعب القبائل وحكى ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا ما رتبته الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق والشعب بالكسر ما انفرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغلت شعابى جدواى أى شغلت كثرة الموت عطاى عن الناس وقيل الشعب سبيل الماء فى بطن من الارض له جرفان مشرفان وعرضه بطعترجل والشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت

المنية شعوب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب كلتا هما  
المنية لأنها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الأصل صفة  
لأنه من أمثلة الصفات بمنزلة قول وضروب وإذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة تها في العباس والحسن  
والحرث ويؤيد هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها أنهم سميت شعوب لأنها تشعب أي تفرق وهذا  
المعنى يؤيد كذا الوصفية في ما وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب باللام خاصت  
عندها سمى أصري مجاوأعراها في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال  
عباس وحرث إلا أن روائح الصفة فيه على كل حال وإن لم تكن فيه لأم ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم  
يسمون الخبز جابر بن حبة وانما سموه بذلك لأنه يجبر الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وإن لم تدخله  
اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيديويه سموه واسطا لأنه وسط بين العراق والبصرة فعنى  
الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لأم وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان أي زابت الحياة  
وذبت قال النابغة الجعدي

ويسترقبه المرزبان عمه • رهينا بكني غيره فيشاعب

يشاعب بفارق أي يفارقه ابن عمه فبر ابن عمه سلاحه يتز به يأخذه وأشعب الرجل إذا مات  
أو فارق فراقا لا يرجع وقد شعبته شعوب أي المنية تشعبه فشعب وأشعب وأشعب أي مات قال  
النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها • وكانوا أناسا من شعوب فاشعبوا

تحمل من أمسى بها ففرقوا • فربقن منهم مصدوم مصوب

قال ابن بري صواب أنشاده على ما روي في شعره وكانوا شعوبا من أناس أي ممن تلحقه شعوب  
ويروي من شعوب أي كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا ويقال لليت قد انشعب قالهم  
الغنوي حتى تصادف مالا أو يقال فتى • لاقى التي تشعب الفتيان فانشعبا

ويقال أقصته شعوب أقصا أنا أشرف على المنية ثم فجأ وفي حديث طلحة فارتلت واضعاري لي  
على خدته حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لأنها تفرق  
وأزرته من الزيارة وشعب إليهم في عدد كذا نزاع وفارق محبة والمشعب الطريق ومشعب الحق  
طريقه المفرق بينه وبين الباطل قال الكمي

ومالي آل أجد شعبة • ومالي الأمشعب الحق مشعب



والشعبة ما بين القرنين لتفرقة بينهما والشعب تباعد ما بينهما وقد شعب شعباً وهو أشعب  
ونظي أشعب بين الشعب إذا تفرق قرواه فتبايتاينونه شديدة وكل ما بين قريته بعيداً جداً والجمع  
شعب قال أبو ذؤاد

وقصرى شيخ الأتسا • تبايح من الشعب

وتيس أشعب إذا انكسر قرنه وعثر شعباء والشعب أيضاً تباعد ما بين المنكبين والفعل كالفعل  
والشاعبان المنكبان لتباعد ما بينهما وفي الحديث إذا قعد الرجل من المراتم بين شعبها الأربع  
وجب عليه الفسل شعبها الأربع يراها ويرجلاها وقيل رجلاها وشقرا فرجها كنى بذلك عن  
تقصيه الحشفة في فرجها وما شعب بعيداً والجمع شعوب قال

كأشربت كدراً حتى فراخها • بعرت فرجها والمبا مشعوب

وانشعب عني فلان تباعد وشعب ما تباعده قال

وسرت في بجران قلبي تخلف • وحشي يفتلدا العراق مشاعب

وشعبه يشعب شعباً إذا صرفه وشعب العام القرم إذا كفه وأشد شاحي فيه والعام يشعبه •  
وشعب الدار بعدها قال قيس بن ذريح

وأجمل بالاشفاق حتى يشفي • تخافت شعب النار والشمل جامع

وشعبان اسم للشهر يسمى بذلك لشعبهم فيه أي تفرقهم في طلب المياه وقيل في الغارات وقال ثعلب  
قال بعضهم انما تسمى شعبان شعباً لأنه شعب أي ظهر في شهر رمضان ورجب والجمع  
شعبان وشعابين كرمضان ورمضان وشعبان بطن من همدان لشعب من اليمن اليهم ينسب  
عامر الشعبي رحمه الله على طرح الزائد وقيل شعب جبل باليمن وهو ذو شعيب زله حسان بن عمرو  
الهمداني وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم الشعبيون منهم عامر بن شعير الجليلي الشعبي  
وعداة في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعباتيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل  
ذي شعيب ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الأشعوب وشعب البعير يشعب شعباً اهتضم  
الشجر من أغلاه قال ثعلب قال النضر سمعت أعراباً يجازي بأعنه يراه يقول أيعك هو يشعب  
عرضاً وشعباً العرض أن يتناول الشجر من أعراضه وما شعبك عني أي ما شغلني والشعب سمه  
لبنى منقر كهنية الحمير وصورة بكسر الشين وقصها وقال ابن شميل الشعاب سمه في الفخذ في  
طولها خطان يلاقى بين طرفيهما الأعلى والأسفلان متفرقان وأنشد

نار عليها ممة الفواضل • الخلقان والشعاب الفاجر  
وقال أبو علي في التذكرة قال الشغب وهم مجتمع أسفله متفرق أعلاه وجعل مشعوب وإبل مشعبة  
موسوم بها والشغب موضع وشعبي بضم الشين وفتح العين مقصور رأس موضع في جبل طي قال  
جرير بن جوح العباس بن يزيد الكندي

أعبد أحل في شعبي غريباً • ألوما لأبالك واعترباً

قال الكسائي العرب تقول أي لك وشعبي لك معناه قد يتك وأنشد

قالت رابت رجلاً شعبي لك • مر جلاً حبسته ترجيلك

قال معناه رابت رجلاً فدتك شفته أباك وشعبان موضع بالشام والأشعب قرية باليمامة قال

الناطقة الجعدي فليترسولاً له حاجة • إلى القلج العود فالأشعب

وشعب الأمير رسولاً إلى موضع كذا أي أرسله وشعوب قبيلة قال أبو نراش

منعنا من عدي بني جنيث • مصاب مضر من وابتى شعوباً

فأشوا يا بني شجع علينا • وحق ابني شعوب أن نبينا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مضر وقافي البيت الأخير ولو لم يصرف لاحتفل الزخاف وأشعب

اسم رجل كان طماعاً وفي المثل أطمع من أشعب وشعيب اسم وغزال شعبان ضرب من الجنادب

أو الجنادب وشعيب موضع قال الصمة بن عبد الله القشيري قال ابن بري كثير من يغلط

في الصمة فيقول القشيري وهو القشيري لا غير لأنه الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قسرة بن هبيرة

ابن عامر بن سلمة الخيزر بن قشير بن كعب

باليث شعري والأقدار غالبة • والعين تذر في أحبا نأمن الحزن

هل أجعلن يدي للخدم رقيقة • على شعيب بين الخوض والعطن

وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً وسلك شعبة بضم

الشين وسكون العين موضع قرب يبلل ويقال له شعبة ابن عبد الله (شعوب) (الشعوب العامي

وشعوب عسا) (شعوب) الأزهرى يقال للتيس أنه لعنك القرن وهو الملتوي القرن حتى

يصير كأنه خلقه والمشعوب المستقيم وقال النضر الشنبة أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على

رأسه قبل أن يذوقه قال يس مشعوب القرن بالعين والغين والفتح والكسر (شغب) (الشغب

والشغب والتشغب تهيج الشر وأنشد الليث



وَأَنَّى عَلَى مَا نَالَ مَنِّي بِصَرْفِهِ • عَلَى الشَّاعِبِينَ النَّارِ كِي الْحَقِّ مَشْغَبٌ  
وَقَدْ شَغَبْتَهُمْ وَشَغَبَ عَلَيْهِمُ وَالْكَسْرُ فِيهِ لَفَةٌ وَهُوَ شَغْبُ الْجُنْدِ وَلَا يَقَالُ شَغْبٌ وَتَقُولُ مِنْهُ شَغَبْتُ  
عَلَيْهِمْ وَشَغَبْتَهُمْ وَشَغَبْتُهُمْ أَشْغَبَ شَغْبًا كُلُّهُ بِمَعْنَى قَالَ لَيْدٌ • وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَأَنْ لَمْ يَشْغَبْ •  
أَيُّ وَأَنْ لَمْ يَجْرُ عَنْ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ شَمْرُ شَغَبَ فَلَانَ عَنْ الطَّرِيقِ يَشْغَبُ شَغْبًا وَفَلَانٌ مَشْغَبٌ إِذَا  
كَانَ عَائِدًا عَنْ الْحَقِّ قَالَ الْقُرْزُوقُ

يَرُدُّونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ • وَأَنْ شَاغِبَتَهُمْ وَجَدُوا شَغَابًا

أَيُّ وَأَنْ خَالَقَتَهُمْ عَنِ الْحُكْمِ إِلَى الْجُورِ وَتَرَكُوا الْقَصْدَ إِلَى الْعُتُودِ  
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ • وَعَدْتُ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشْغَبُ • أَيُّ تَجُورُ بِكَ عَنْ طَرِيقِكَ وَفِي حَدِيثٍ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قِيلَ لَهُ مَا هَذِهِ الْقُتْيَا الَّتِي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ الشَّغْبُ بِسُكُونِ الْغَيْنِ تَمَيُّجُ الشَّرِّ وَالْفِتْنَةِ  
وَالْخِصَامِ وَالْعَامَةِ فَتَجِبُهَا تَقُولُ شَغَبْتُهُمْ وَبِهِمْ وَفِيهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْمُسَاغَبَةِ أَيُّ  
الْمُخَاصَمَةِ وَالْمُتَاَنَمَةِ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا وَجَّهَتْ فَاسْتَشْغَبَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنْهَاذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ يَرْقِي ابْنَ أَخِيهِ

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكًا بَعْدَ اللَّهِ شَغْبَ الْمُسْتَصْعَبِ الْمُرِيدِ

وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الْعَجَّاجِ

كَانَ قَتْنِي ذَاتَ شَغْبٍ سَمْعِيَا • قَوْدًا لَا تَحْمِلُ إِلَّا تَحْدَبَا

قَالَ الشَّغْبُ الْخِلَافُ أَيُّ لَا تَوَاتِيهِ وَتَشْغَبُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى أَنَا أَسْمَعُ بِطَوِيلَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَوْدَاءَ  
طَوِيلَةِ الْعُنُقِ وَقَالَ عَرُوبُ بْنُ قَيْثَةَ

فَإِنْ تَشْغِي فَالشَّغْبُ مَعْنَى مَحِيَّةٌ • إِذَا شِمْنِي مَا يَوْتُ مِنْهَا سَجِيحِيهَا

تَشْغِي أَيُّ يُخَالِفُنِي وَتَفْعَلِي مَا لَا يَهَابُنِي أَيُّ مَا لَا يُوَافِقُنِي وَأَنشَدَ لَهُ مِثْلُهَا

أَنْ جَرَانِ الْجَلِّ الْمُسْنِ • يَكْسِرُ شَغْبَ النَّافِرِ الْمُسْنِ

بِعَنَى جَرَانِ الْجَلِّ سَوَاطِسُ مِنْ جَرَانِهِ وَالشَّغْبُ الْخِلَافُ قَالَهُ الْبَاهِلِيُّ وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمُ بِالْكَسْرِ  
أَشْغَبَ شَغْبًا لَفَةً فِيهِ ضَعِيفَةٌ وَشَاغِبَةٌ فَهُوَ شَغَابٌ وَمَشَقَّبٌ وَرَجُلٌ شَغِبٌ وَمَشْغَبٌ وَمُشَاغِبٌ  
وَذُو مُشَاغِبٍ وَرَجُلٌ شَغِبٌ قَالَ هَمِيَانُ

تَدْفَعُ عَنْهَا الْمَتَرَفَ الْغُضْبَا • ذَا الْخُرُوفِ الْعَرِيَّةَ الشَّغْبَا

وَأَبُو الشَّغْبِ كُنِيَّةُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ وَشَغْبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ

قوله أبو زيد هكذا في الأصل  
وشرح القلموس وبعض  
نسخ الصحاح وفي بعضها أبو  
زيد وحرراه

قوله أنا شيمني الخ هكذا في  
الأصل وحرراه

له مالٌ بِشَغْبٍ وبَدَا هم موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو بسكون الغين وشَغْبٌ بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف في المعرفة (شغزب) الشغزبية الأخذ بالعنف وكل أمر مستصعب شغزبي ومنهل شغزبي ملتو عن الطريق وقال العجاج بصف منهل \* شغزب أزور شغزبي \* وشغزبت الريح التوت في هبوبها والشغزبية ضرب من الحيلة في الصراع وهي أن تلوى رجله برجله تقول شغزبت شغزبية وأخذته بالشغزبية قال ذو الرمة

ولبس بين أقوامي فكل \* أعدله الشغزب والمحال

وقيل الشغزبية والشغزبي اعتقال المصارع رجله برجل آخر والقائمه بأشهره أو صرعه أيا صرعاً قال علمنا أخواننا بنو عجل \* الشغزبي واعتقالاً بالرجل تقول صرعه صرعه شغزبية أبو زيد شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو إذا أخذ العقبى وأنشد

بيننا الفتى يسعى إلى أمنيته \* يحسب أن الدهر من رجوحه

عنت له داهية ذهوية \* فاعتقلته عقلة شغزبية \* لقناه عن هواه شغزبية

وفي الحديث حتى يكون شغزباً قال ابن الأثير كذا رواه أبو داود في السنن قال الحرابي والذي عندي أنه زُجر بأوهو الذي اشتد به وعظمت وقدم في الرأي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الراي أبدلت شينا وانحاء غينا فاهو هذا من غريب الإبدال وفي حديث ابن عمر أنه أخذ رجلاً بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورقيه إلى الأرض قال وأصل الشغزبية الالتواء المكروكل أمر مستصعب شغزبي والشغزبان أوى (شغنب) الشغنب أعالي الأغصان تقول للغصن الناعم شغنب وشغوب وكذلك الشغنب والشغوب الأزهرى في شغنب بالعين المهملة هي أن يستقيم قرن الكبش ثم يلقى على رأسه قبل أدنه قال ويقال يئس شغنب بالعين والغين والفتح والكسر (شقب) الشقب والشقب مهوامة بين كل جبلين وقيل هو صدع يكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية دون الكهف يوكرفيه الطير وقيل هو كالفار أو كالتقى في الجبل وقيل هو مكان مطمئن إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض والجمع شقب وشقوب وشقبة التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية يوكرفها الطير وأنشد

قوله والشغزبان هكذا في  
الاصول وأورده في التهذيب  
في مقاييس شغزب بالرأى وقال  
الصواب أنه شغزبان المهملة



فَصَحَّتْ وَالطَّرْفُ فِي شَقَابِهَا • جَمْعُ تَيَّارٍ إِذَا طَمَأَ بِهَا

الاصمعي الشَّقْبُ كَالشَّقِ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَجَعَهُ شَقْبَةٌ وَاللَّهَبُ مَهْوَاةٌ مَا يَنْ كُلَّ جَبَلَيْنِ وَاللَّصْبُ  
الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَالشَّقْبُ وَالشَّقْبُ نَجْرُهُ غَمْسَةٌ وَوَرَقٌ يَنْبْتُ كَنْتَةُ الرَّمَانِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ  
السَّدْرِ وَجَنَاهُ كَالنَّبَقِ وَفِي مَنَوَى وَاحِدُهُ شَقْبَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يَنْبْتُ فِيهَا  
زَعْمُو فِي شَقْبَتِهَا وَقَالَ مَرْمُوهٌ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ وَالشُّوْقُبُ الطُّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّعَامِ وَالْأَيْلِ  
وَحَلْفُ شَوْقُبٍ وَاسِعٌ عَنْ كُرَاعٍ وَالشُّوْقُبَانِ خَشَبَتَا الْقَبْلِ التَّانِ تَعْلُقُ بِهِمَا الْجِبَالُ وَالشَّقْبَانِ  
طَائِرٌ بَطْنِي (شَقْمَطَب) كَبَشُ شَقْمَطَبٍ ذَوْ قَرْنَيْنِ مُنْكَرَيْنِ مَكَانُهُ شَقٌّ حَطَبٌ أَبُو عَمْرٍو  
الشَّقْمَطَبُ الْكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةٌ قُرُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ مَحْمُومٌ (شَكَب) التَّهْذِيبُ  
رَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ بُوْعَامٍ • وَهُنَّ مَعَاقِيَامُ كَالشُّكُوبِ • وَقَالَ هِيَ الْكِرَاكِي وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
كَالشُّكُوبِ وَهِيَ مَعْدَنُ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِ وَالشُّكْبَانُ شِبَالُ يَسُوجُهَا الْحَشَائِشُ  
فِي الْبَادِيَةِ مِنَ الْيَنْفِ وَالْخَوْصِ تَجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةً يَتَّقِلُهَا الْحَشَائِشُ فَيَضَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ  
وَالنُّونُ فِي شُكْبَانٍ نُونٌ جَمْعٌ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ شُكْبَانٌ فَقُلِبَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
الشُّكْبَانُ نَوْبٌ بِهِ مَقْطَرَفَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْحَقُورَيْنِ وَالطَّرْفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحْتَشُ فِيهَا الْحَشَائِشُ عَلَى الظَّهْرِ  
وَيُسَمَّى الْحَالُ قَالَ أَبُو سُلَيْمٍ الْفَقْعِيُّ

قوله قول وعاس هكذا في  
الاصمعي والفي في التكملة  
وشرح القلموس اي سهم  
الهندلي اه

لَمَّا رَأَيْتُ جَفْوَةَ الْأَفَارِبِ • ثَقَلْتُ الشُّكْبَانَ وَهُوَ رَاكِي • أَنْتَ خَلِيلُ فَارَ مَنَ جَانِي  
وَأَمَّا قَالَ وَهُوَ رَاكِي لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الرِّقْلُ وَقَالَ الْبَلْقَافُ وَهُمَا الثَّقَانُ شُكْبَانُ وَشُقْبَانُ  
قَالَ بُوْعَامِي مِنَ الْأَعْرَابِ شُكْبَانُ وَالشُّكْبُ لُغَةٌ فِي الشُّكْمِ وَهُوَ الْجَزْأُ مَوْقِيلُ الْعَطَاءِ (شَلْب)   
رَجُلٌ شَلْبٌ قَدَّمَ (شَب) الشَّبُّ مَا وَرَقُهُ يَجْرِي عَلَى الشَّجَرِ وَقَبْلُ رِقَّةٍ وَبَرْدٌ وَعُدُوْبَةٌ فِي  
الْأَسْنَانِ وَقَبْلُ الشَّبِّ نَقْطٌ يَخُصُّ فِي الْأَسْنَانِ وَقَبْلُ هُوَ وَاحِدَةُ الْأَنْبَابِ كَالْفَرَبِ تَرَاهَا كُلُّ شَارِ شَبِّ  
شَبَابٍ هُوَ شَابٌ وَشَبِيبٌ وَاشْتَبَّ وَالْأَتَى شَبَابٌ يَنْسَبُ الشَّبِّ وَحَكَ سَيُورُهُ شَبَابٌ وَشَبَّ عَلَى بَدَلِ  
النُّونِ مِمَّا لِيَ اتَّوَقَّعَ مِنْ جَمْعٍ الْبَاسِ مِنْ بَعْدِهَا قَالَ الْجَرْمِيُّ مَعَتِ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الشَّبُّ بَرْدُ الْقَمِ  
وَالْأَسْنَانِ فَقُلْتُ أَنَّ أَهْمَاءَنَا يَقُولُونَ هُوَ وَاحِدَتُهَا حِينَ تَطْلُعُ فَيُرَادُ بِذَلِكَ حَدَاثَتُهَا وَطَرَاهُهَا لِأَنَّهُ إِذَا  
أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنُونَ أَحْسَكَتْ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

لَمَّا فِي شَقَّتِيهَا حَوَّةٌ لَعَسَ • وَفِي الثَّلَاثِ وَفِي أَثْيَابِهَا شَبُّ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي الشَّبِّ



فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ حَزْرٌ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ مَصْفَاؤُهَا وَتَقَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ تَقْلِيحُهَا  
 وَقِيلَ هُوَ طَيِّبٌ نَكْهَتَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّنْبُ الْبَرْدُ وَالْعُذُوبَةُ فِي الْقَمِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ  
 الشَّنْبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشِيرَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ كَأَنَّ الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ وَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ مُنْصَبًا حَشَّ أَحْمَرٍ زَيْتُهُ • عَوَارِضُ فِيهَا شَنْبٌ وَغُرُوبُ

وَالْقُرْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَالظُّلْمُ بَيَاضُهَا كَأَنَّهُ يَصْلُوهُ سَوَادٌ وَالْمُنَابُ الْأَقْوَامُ الطَّيِّبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْمُنَابُ الْفَلَامُ الْحَدَثُ الْمُحَدَّدُ الْأَسْنَانُ الْمُؤَثِّرُ مَا قَاتَا وَحْدَانَهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعُ  
 الْقَمِّ أَشْنَبُ الشَّنْبِ الْبَيَاضُ وَالْبَرِيقُ وَالْمُحْدِثُ فِي الْأَسْنَانِ وَرُمَانُهُ شَنْبَاءٌ أَمْلِسِيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ  
 أَنْمَا هِيَ مَا فِي قِشْرِ عَلَى خِلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِهِمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ رُوَيْبَةَ عَنِ الشَّنْبِ فَأَخَذَتْ حَبَّةَ  
 رُمَانٍ وَأَوْمَأَتْ إِلَى بَصْمِهَا وَشَنِبَ يَوْمُهَا فَهُوَ شَنْبٌ وَشَانِبٌ بَرْدٌ (شَنْبُ) الشُّخُوبُ قَرْعُ  
 الْكَاهِلِ وَالشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ وَالشُّنَابُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَشَنَاخِيبُ الْجَبَلِ رُؤُوسُهَا وَاحِدُهَا  
 شُخُوبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ وَالشُّنَابُ وَاحِدُ شَنَاخِيبِ الْجَبَلِ وَهِيَ رُؤُوسُهُ وَفِي  
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ذَوَاتُ الشَنَاخِيبِ الصُّمُّ هِيَ رُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ وَالشُّخُوبُ فَقَرَّةُ  
 ظَهْرِ الْبَعِيرِ رَجُلٌ شَنْبٌ طَوِيلٌ (شَنْبُ) الشَّنْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ عَرَبِيٌّ (شَنْطَبُ) الشَّنْطَبُ  
 جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ وَفِي التَّهْذِيبِ كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ وَالشَّنْطَبُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالشَّنْطَبُ  
 مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (شَنْعَبُ) الشَّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ كَالشَّنْعَافِ وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ وَالشَّنْعَابُ  
 رَأْسُ الْجَبَلِ بِالْبَاءِ (شَنْغَبُ) الشَّنْغَبُ وَالشَّنْغُوبُ وَالشَّنْغُوبُ أَعْلَى الْأَغْصَانِ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ

شَرَعَ تَرَى الشَّرَائِعَ تَطْفُو فَوْقَ ظَاهِرِهِ • مُسْتَقْضَرُ نَاطِرَاتِهَا الشَّنْعَابُ غَيْبٌ

تَقُولُ لِلْفُضْنِ النَّاعِمِ شَنْغُوبٌ وَشَنْغُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا يُسَمَّى شَنْغُوبًا  
 فَسَأَلْتُ غُلَامًا مِنْ بَنِي كَلْبٍ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ فَقَالَ الشَّنْغُوبُ الْفُضْنُ النَّاعِمُ الرَّمْلُ وَهُوَ ذَلِكَ قَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّنْغَبُ الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَالشَّنْعَابُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ  
 وَالْأَغْصَانِ وَهُوَ هَذَا الشَّنْعَابُ الرَّخْوُ الْعَاجِزُ وَالشَّنْغُوبُ عَرَقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ (شَنْبُ)  
 الشَّهْبُ وَالشَّهْبَةُ لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُ سَوَادًا فِي خِلَالِهِ وَأَنْشَدَ • وَعَلَا الْمَاءَ أَرَقْدَبُ شَيْبٍ أَشْهَبُ  
 وَالْعَبْرُ الْجِدْلُ وَهُوَ أَشْهَبُ وَقِيلَ الشَّهْبَةُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى السَّوَادِ وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شَهْبَةً  
 وَاشْهَبَ وَبَيَّاهُ فِي شَعْرِ هَذِلٍ شَاهِبٌ قَالَ

فَتَحَلَّتْ رِيحَانُ الْجَنَانِ وَتَحَلَّلَا • رَمَارِيمُ قَوَارِمِ النَّارِ شَاهِبِ



وَقَرَسَ أَشْهَبٌ وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَبًا وَأَشْهَابُ أَشْهَبًا بِأَمْلِهِ وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسْلُ خَيْلِهِ  
شُهَبًا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْآنَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهَبٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الشُّهْبَةُ فِي  
أَلْوَانِ الْخَيْلِ أَنْ تَشَقَّ مُعْظَمُ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ يَخْضُ كَيْتًا كَانَ أَوْ أَشْقَرًا وَأُدْهَمَ وَأَشْهَابُ رَأْسِهِ  
وَأَشْهَبَ غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ مَا جِئْتُهَا \* شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَأَشْهَبَ

وَكَيْتِيَّةُ شُهَبًا مِلَانِيهَا مِنْ بَيَاضِ السِّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيَاضُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدُ  
وَفِي التَّمْذِيبِ وَكَيْتِيَّةُ شُهَابَةٍ وَقِيلَ كَيْتِيَّةُ شُهَابَةٍ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِمَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَسَنَةُ شُهَابَةٍ إِذَا  
كَانَتْ مُجْدِبَةً بَيَاضًا مِنَ الْجَذْبِ لَا يَرَى فِيهَا خُضْرَةٌ وَقِيلَ الشُّهَابُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ ثُمَّ الْبَيَاضُ ثُمَّ  
الْجَرَاءُ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي نَصْلِ جَمْرٍ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى

إِذَا السَّنَةُ الشُّهَابُ بِالنَّاسِ أَجْمَعَتْ \* وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرِ الْأَكْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشُّهَابُ الْبَيَاضُ أَيْ هِيَ بَيَاضُ كَثْرَةِ النَّجْمِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ وَأَجْمَعَتْ أَصْرَتْ بِهِمْ  
وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَقَوْلُهُ وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ يَرِيدُ كَرَامَ الْإِبِلِ يَعْنِي أَنَّهَا تَنْصَرُّ وَتَوَكَّلُ لَانْهَم لَا يَجْعِدُونَ  
لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْجَحْرُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ  
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَسْلَمُوا أَسْلَمُوا فَقَدْ اسْتَبَطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ أَيْ رَمَيْتُمْ بِأَمْرِ صَغْبٍ لَا طَاقَةَ لَكُمْ  
بِهِ وَيَوْمَ أَشْهَبُ وَسَنَةُ شُهَابٍ وَجَيْشُ أَشْهَبٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ أَوْ كَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّدِيدَةِ وَالْكَرَاهَةِ  
جَعَلَهُ بَازِلًا لِأَنَّ بَرْزُولَ الْبَعِيرِ نَمَاتُهُ فِي الْقُوَّةِ وَفِي حَدِيثِ خَلِيفَةَ خَرَجَتْ فِي سَنَةِ شُهَابٍ أَيْ ذَاتِ قَطْ  
وَجَذْبٍ وَالشُّهَابُ الْأَرْضُ الْبَيَاضُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا الْقَلْبُ الْمَطَرُ مِنَ الشُّهْبَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فَسُمِّيَتْ  
سَنَةُ الْجَذْبِ بِهَا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ نَعْلَبُ

أَنَا وَأَقْدَلَقْتُهُ شُهَابًا مَرَّةً \* عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرَّةِ فِي الرَّحْلِ جَانِحُ

فَسَرَفَقَالَ شُهَابًا مَرَّجٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ مِنْ شِدَّتِهَا وَمَاتَلُ فِي الرَّحْلِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحُ سَنَةِ شُهَابٍ  
أَوْ رِيحٌ فِيهَا بَرْدٌ وَتَلَجَّ فَكَانَ الرِّيحُ يَخْضُاطُهَا لَكَ أَبُو سَعِيدٍ شُهَابُ الْبَرْدِ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا وَشُهَابُ  
النَّاسِ الْبَرْدُ وَنَصَلَ أَشْهَبُ بَرْدًا خَفِيفًا فَلَمْ يَنْدَبْ سَوَادَهُ كُلَّهُ حِكْمًا أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ

وَفِي الْيَدِ الْيَمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا \* شُهَابًا مَرَّوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

يَعْنِي أَنَّهَا تَقْلُ فِي الرَّمِيَةِ حَتَّى يَسْرِبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمُ وَفِي الصَّاحِ النَّصْلُ الْأَشْهَبُ الَّذِي يَرْدُ  
قَدْ هَبَ سَوَادَهُ وَغَرَسَ شُهَابًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي غُرَّةِ الْقَرَسِ شَعْرٌ يَخَالِفُ الْبَيَاضَ وَالشُّهَابُ مِنَ الْمَعْرِ

قوله وكتيبة شهابية هكذا في  
الاصول وشرح القاموس  
وحررها اه

نحو الملماع من الضان واشهب الزرع قارب الهج فايص وفي خلاه خضرة قليلة ويقال اشهابت  
مشافره والشهاب اللبن الضياح وقيل اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن وذلك لتغير لونه وقيل الشهاب  
والشهابية بالضم عن كراع اللبن الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه أيضا كما قيل له الخضار قال  
الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول اللبن الممزوج بالماء شهاب كما ترى بفتح الشين قال  
أبو حاتم هو الشهابية بضم الشين وهو الفضيخ والخضار والشهاب والسحاب والسحاب والضياح  
والسمار كله واحد ويوم أشهب ذوريج باردة قال أراهم لما فيه من الثلج والصقيع والبرد وليله  
شهباء كذلك الازهرى ويوم أشهب ذوحليت وأزير وقوله أنشد سيديوه

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي \* اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

يجوز أن يكون أشهب أبيض السلاح وأن يكون أشهب مكان الغبار والشهاب شعله نار  
ساطعة والجمع شهب وشهبان وأشهب وأظنه اسم للجمع قال

تركا وخلي ذو الهوادة يئنا \* بأشهب نار ينالدى القوم زعجى

وفي التنزيل العزيز أوتيتكم بشهاب قبس قال القراءون عاصم والاعمش فيهما قال وأضافه أهل  
المدينة بشهاب قبس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع  
يضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى وائيهما وهي في المعنى ومنه قوله أن هذا هو حق  
اليقين وروى الازهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم  
الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان بالليل  
شهاب قال الله تعالى فاتبعه شهاب ناقب والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدرارى وفي حديث  
استراق السمع فرمما أدركه الشهاب قبل أن يلقها يعنى الكلمة المسترقة وأراد بالشهاب الذى  
ينقض بالليل شبه الكوكب وهو فى الأصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضى فى الحرب  
شهاب ترابى ماض فيها على التشبيه بالكوكب فى مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذو الرمة

إذا عم داعيها أشهب بال \* وشهبان عمرو كل شوها مملد

عم داعيها أى دعا الأب الأكبر وأراد بشهبان عمرو بن عمرو وأما بنو المنذر فاتهم بسمون  
الاشهاب بجمعهم قال الاعشى

وبنى المنذر الاشهاب بالحية مرة يمشون غدوة كالسيوف

والشوهب القنفذ والشهبان والشهبان شجر معروف يشبه الثمام أنشد المازني

قوله والسحاب هو هكذا فى  
الاصل وشرح القاموس  
وحرره اه

قوله وأشهب هو هكذا بفتح  
الهاء فى الاصل والمحكم وقال  
شارح القاموس وأشهب  
بضم الهاء قال ابن منظور  
وأظنه اسم للجمع اه فانظر  
وحرره اه



وما أخذ الحيوان حتى تصعلكا • زمانا وحشا لشهبان غناهما  
 الأشهبان عايمان أيضا ان ليس فيهما خضر من البات وسنة شهباء كثيرة الثلج جديبة والشهباء  
 أمثل من البيضاء والجرأ أشد من البيضاء وسنة غبراء لا مطر فيها وقال  
 • اذا السنة الشهباء حمل حرامها أي حلت الميتة فيها (شهرب) الشهرية والشهيرة الجوز  
 الكبيرة قال أم الخليلس لجوز شهرية • ترضى من الشاة نظم الرقة  
 اللام مقحمة في لجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لأم  
 الخليلس لجوز شهرية كما يقال لزبد قائم ومنه قول الرازي  
 خالي لانت ومن جرير خاله • ينال العلام ويكرم الاخوالا  
 قال وهذا يحتمل امرين أحدهما أن يكون أراد الخليل أن انت فانت اللام إلى الخبر ضرورة قالوا لا تنرا أن  
 يكون أراد لانت خالي فقدم الخبر على المتبدا وان كانت فيه اللام ضرورة ومن روى في البيت  
 المتقدم شهرية فانه خطأ لأن هاء التانيث لا تكون دوبا الا اذا كسر ما قبلها وشيخ شهرب وشيخ شهر  
 عن يعقوب التميمي في الرابعا الشهرية بالخويس الذي يكون أسفل الخلعة وهي الشربة  
 فزيدت الهاء (شوب) الشوب الخلط شاب الشوب خلطه وشبهه أشوبه خلطه فهو  
 مشوب واشتب هو وانشاب اختلط قال أبو زيد الطائي

جاءت مناصبه شخان غادية • بسكرور جيق شيب فاشتابا  
 ويرى فاشتابا وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشباب الخلط قال أبو ذؤيب  
 وأطيب براح الشام جانت سبيته • معتقة صرقا وتلك شياها  
 والرواية المعروفة فأطيب براح الشام صرقا هذه • معتقة صربا مو هي شياها  
 قال هكذا أنشد أبو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ثم إن لهم عليها الشوب من جيم أي  
 خلطوا ومن أبا يقل الخلط في القول أو العمل هو يشوب ويروب أبو حاتم سألت الأسي عن  
 المشاوب وهو الغف فقال يقل لغلاف القارورة مشاوب على مفاعل لانه مشوب بجمرة وصفرة  
 وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشاوب على مشاوب والمشاوب بضم الميم وقع الواو غلاف  
 القارورة لان فيه ألوانا مختلفة والسياب باسم ما يمزج وسما المشاوب بالشوب المشوب العسل  
 والشوب ما شتبه من ماء أولين وحكي ابن الأعرابي ما عسدي شوب ولاروب فالشوب العسل  
 والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحددا وقيل لا مرق

قوله وهذا معتقة الخ هكذا  
 في الاصل وفي بعض نسخ  
 الحكم وهاده معتقة الخ  
 بالنصب مفعولا لها موحدة



ولأنَّ ويقال سقاء الشوب بالذوب والشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد النرا مشاب  
 اذا خان وباش اذا خلط الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطقته مرة واخطائه أخرى هو يشوب  
 ويروب أبو سعيد يقال للرجل اذا نضح عن الرجل قد شاب عنه ورأب اذا غسل قال  
 والتشوب أن ينضح نفسه غير مبالغ فيه معنى قولهم هو يشوب ويروب أي ينافع منافع غير  
 مبالغ فيها مرة يكتسل فلا يدافع البتة قال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ومدقه  
 ويروب أراد أن يقول يروب أي يجعله رائبا خارا الاشوب فيه فأتبع يروب يشوب لا زواج الكلام  
 كما قالوا هو يأتبه الغدايا والعشايا والغدايا ليس يجمع للغدايا بها على وزن العشايا أبو سعيد  
 العرب تقول رأيت فلانا اليوم يشوب عن أصحابه اذا دافع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم  
 هو يشوب ويروب من اللبن ولكن معناه رجل يروب أحيانا فلا يتحرك ولا يتبعث وأحيانا يتبعث  
 فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب خدع في بيع أو شراء ابن  
 الاعرابي شاب يشوب شوبا اذا غش ومنه الخبة لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخبط في بيع  
 أو شراء وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب خلطه بالماء ويقال للخلط في كلامه  
 هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب أنك ترى من هذه السلفة وروى عنه أنه قال  
 معنى قولهم لا شوب ولا روب في البيع والشراء في السلفة تبعها أي أنك ترى من عيها وفي  
 الحديث يشهديةكم الحلف واللغو وشوب يوم بالصدقة أمرهم بالصدق فلا يجري بينهم من الكذب  
 والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك وقول سليمان بن السدكة السعدى

سيفيك ضرب القوم لحم معرض • وما قدور في القصاص مشيب

انما جاء على شيب الذي لم يتم فاعله أي مخلوط بالتوايل والصباغ والصرب اللبن الحامض ومعرض  
 ملقى في العرصة ليصف ويروى معرض أي طرى ويروى معرض أي لم ينضج بعد وهو الملهوج  
 وفي المثل هو يشوب ويروب بضرب من لائن يخالط في القول والعمل وفي فلان شوبه أي  
 خديعه وفي فلان ذوبه أي حقه ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال أما  
 القصة المشوبة بالكسرة فالقصة التي قبل الامالة نحو فتحة عين عابد وعارف قال وذلك أن الامالة  
 انما هي أن تنحو بالقصة نحو الكسرة فتقبل الألف نحو الياء لضرب من تجانس الصوت فكأن  
 الحركة ليست بقصة مخمصة كذلك الألف التي بعدها ليست ألفا مخمصة وهذا القياس لان  
 الألف تابعة للقصة فكأن القصة مشوبة فكذلك الألف اللاحقة لها والشوب القطعة من العجين

قوله وروى عنه أي من ابن  
 الاعرابي في عبارة التهذيب  
 اهـ



وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِلَيْلِهِ شَيْبًا قِيلَ إِنَّ الْبَاءَ فِيهَا مُعَاقِبَةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالَطَ مَاءَ الْمَرْأَةِ  
وَالشَّابَّةُ وَاحِدَةُ الشَّوَابِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَى وَشَبَّانُ قَبِيلَةٍ قِيلَ يَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ  
الشَّوَابَةُ وَشَابَةُ مُوَضَّعٌ يَتَخَدُّو سِنْدَ كَرِهِ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ وَعَنْ وَاوِلَانِ  
فِي الْكَلَامِ شِ وَبِ وَفِيهِ شِ يَ بَ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَمَلَّتْ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ  
هَهُنَا عَيْنٌ وَأَنَّ الْقَلْبَ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنْ الْوَاوِ كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْبَاءِ قَالِ

وَضَرَبَ الْجَاهِلِيَّ ضَرْبَ الْأَعْمَى حَتَّى ظَلَّ شَابَةً يَجْنِي هَبِيدًا

(شوشب) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَوْلِهِ وَمَا جَاءَ عَلَى بَنَاتِهِ شَوْشَبًا سَمٌّ لِلْعَقْرِيبِ (شيب) الشَّيْبُ  
مَعْرُوفٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ يَبَاضُ الشَّعْرُ وَالْمَشْيَبُ مِثْلُهُ وَرُبَّمَا سَمِيَ الشَّعْرُ نَفْسَهُ شَيْبًا شَابَ يَشِيْبُ  
شَيْبًا وَمَشْيَبًا وَشَيْبَةٌ وَهِيَ أَشْيَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ هَذَا الِزَّمْتُ لِمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ وَلَا  
فَعْلَانَهُ قِيلَ الشَّيْبُ يَبَاضُ الشَّعْرُ وَيُقَالُ عَلَاهُ الشَّيْبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشْيَبُ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ  
شَيْبَاءُ لَا تُنْعَبُ الْمَرْأَةُ كَتَفُوا بِالشَّمْطَاءِ عَنِ الشَّيْبِ وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا وَالْمَشْيَبُ دُخُولُ الرَّجُلِ  
فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِي

تَصْبُرُونَ أَنِي لَكَ التَّصَابِي • وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشْيَبُ

يَعْنِي يَبُضُّهُ الْمَشْيَبُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ قَالِ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِي وَهُوَ  
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْرَابَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ دَرَابَهُ • وَقَعَ الْمَشْيَبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيَّ يَبُضُّ مَسْوَدَهُ وَالْأَشْيَبُ الْمَبْيُضُّ الرَّأْسُ وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ وَشَيْبُ الْحَزْنِ دَرَابُهُ وَرَأْسُهُ وَأَشَابَ رَأْسَهُ  
وَرَأْسُهُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ  
شَيْبًا أَعْمَاهُ وَجَعُ شَابٍ كَمَا هُوَ الْوَاوِلُ وَبُرْلُ أَوْ جَعُ شَيْبٍ عَلَى لُغَةِ الْحَاجَزِيِّينَ كَمَا هُوَ الْوَادُ جَاغَةٌ يَوْضُ  
وَدُجَاجٌ يَبُضُّ وَقَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ عُشْبًا وَتَشَابُ وَكَمَا شَيْبُ أَعْمَاهُ يَعْنِي بِهِ الْبَيْضُ الْكِبَارُ  
وَالشَّيْبُ جَعُ أَشْيَبَ وَالشَّيْبُ الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا التَّلْجُ فَتَشْيَبُ بِهِ وَقَوْلُ عَدِي بْنِ زَيْدٍ

أَرَقْتُ لَكَ قَهْرًا تَغِيهِ • بَوَارِقُ بَرَقَيْنِ رُؤُوسِ شَيْبٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّيْبُ هَهُنَا تَحَابُّ يَبُضُّ وَاحِدُهَا أَشْيَبُ وَقِيلَ هِيَ جِبَالٌ مَبْيُضَّةٌ مِنَ التَّلْجِ أَوْ مِنَ  
الْغُبَارِ وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ

وَمَا قَدَّرَ عَوَاقِلُ أَرْضِهَا • عَمَاةٌ أَوْ تَضَمَّنَ شَيْبُ



وَشَيْبٌ شَائِبٌ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ شَعْرُ شَاعِرٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ شَابَ فَقَالَ شَيْبًا وَأَشَابَ الرَّجُلُ شَابَ وَلَدَهُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَكْرِ إِذَا زُقَّتْ إِلَى زَوْجِهَا فَدَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَفْتَرِعْهَا بِلِيلَةٍ زَفَافَهَا بَاتَتْ بِلِيلَةٍ حُرَّةٍ وَإِنْ افْتَرَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَالُوا بَاتَتْ بِلِيلَةٍ شَيْبًا وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

كَلِيلَةُ شَيْبَاءٍ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا \* وَلَيْتُنَا ائْتَمَنَ مَا مَنَ قَرْمَلُ

فَكَنتِ كَلِيلَةُ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ \* بِنَعْمِ الشُّكْرِ أَنْتَاهَا الْقَبِيلُ

وَقِيلَ يَا شَيْبَاءُ بَدَلْ مِنْ وَائِلَانَ مَا الرَّجُلُ شَابَ مَا الْمَرْأَةُ غَيْرَ أَنْتَاهُ تَسْمَعُهُمْ قَالُوا بِلِيلَةٍ شَوْبًا مَجَاجًا هَذَا بَدَلًا لَزِمًا كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ وَلِيلَةُ شَيْبَاءٍ آخِرُ لِيلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَيَوْمَ أَشْيَبَ شَيْبَانُ فِيهِ غَيْمٌ وَصَرَّادٌ وَبَرْدٌ وَشَيْبَانُ وَمُلْحَانُ شَرِّ رَاقِحٍ وَهُمَا أَشَدُّ شَهْوَرًا الشَّامِرُ دَاوُهُمَا اللَّذَانِ يَقُولُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا كَانُونُ وَكَانُونُ قَالَ الْكَبِيتُ إِذَا أَمْسَتْ إِلَّا فَاؤُ غَيْرَ أَجْنُوبِهَا \* بِشَيْبَانٍ أَوْ مُلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ

أَيُّ مِنَ النَّجْمِ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ بِكسر الشين والميم وَأَعْلَمِيَا بِذَلِكَ لَا يَبْضِضُ الْأَرْضَ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ النَّجْمِ وَالصَّقِيعِ وَهُمَا عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقَرِ وَالنَّسْرِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ \* ذَكَرَ الْغُضُوبُ وَلَا عَتَابُكَ يُعْتَبُ

أَرَادَ طَالَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ حَتَّى كَانَ مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا وَشَيْبُ الْغُرَابِ وَشَيْبَانُ قَبِيلُهُ وَهُمَا الشَّيْبَانِيَّةُ وَشَيْبَانُ حَيٌّ مِنْ بَنِي كُرَيْمٍ وَهُمَا شَيْبَانَانِ أَحَدُهُمَا شَيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَالْآخَرُ شَيْبَانُ بْنُ ذَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِكَابَةَ وَشَيْبَةُ اسْمُ رَجُلٍ مِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ حِكَايَةُ صَوْتِ مُسَافِرٍ الْأَيْلُ عِنْدَ الشُّرْبِ قَالُوا الرِّمَّةُ وَوَصَفَ بِالْأَنْشُرِ فِي حَوْضٍ مُتَتَمِّمٍ وَأَصْوَاتُ مُسَافِرٍ هَاشِبٌ شَيْبٌ تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَتَمِّمٍ \* جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ

وَشَيْبَا السَّوْطِ سَيْرَانِ فِي رَأْسِهِ وَشَيْبُ السَّوْطِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَشَيْبُ وَالشَّيْبُ وَشَلْبَةُ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ قَالَ أَبُو فَوَيْبٍ كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَرْزِيقِ يُضَارِعُ \* وَشَابَةُ بَرَكٌ مِنْ جَذَامٍ لَيْحٍ

وَفِي الصَّاحِ شَابَةُ فِي شِعْرٍ أَيْ ذَوَيْبٍ اسْمُ جَبَلٍ يُجَدُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْقُشَابَةُ مُنْقَلَبَةً عَنْ وَائِلٍ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ شَوْبٌ كَمَا أَنَّ فِيهِ شَيْبٌ وَبِالْهَذِيبِ شَابَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَاللَّهُ سَعْيَانَهُ أَعْلَمُ

وَنُتِمَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ وَيَلِيهِ الْجُزْءُ الثَّانِي أَوَّلُهُ فَفَصْلُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ صَابٌ

قوله فكنت الخ هنا  
البيت لعروة أيضا معلوم  
انه من قصيدة غير قصيدة  
الذي فوقه اه



## (ترجمة مؤلف لسان العرب)

قال الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة في حرف الميم مانعه **هو** محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الافريقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل كان ينسب الى دويقع بن ثابت الانصاري وللسنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومروتنى بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن الخليل وغيرهم وعمره وكبر وحدث فأكثر وأدب وكان مغري باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد والذخيرة ونشوان المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال الصفدي لا أعرف في الادب وغيره كتابا مطولا الا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة ويقال ان الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلدة قلت وجمع في اللغة كتابا لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والحكم والعصاح والجهرية والنهاية وحاشية العصاح جوده ما شامور به ترتيب العصاح وهو كبير وخدم في ديوان الانشاء مطول عمره وولى قضاء طرابلس وكان عنده تشيع بلارفض قال أبو حيان أنشدني لنفسه

ضع كتابي اذا أتاك الى الار • ض وقلبه في يديك لما  
فعلى خفيه وفي جانيه • قبل قد وضعتن توأما

قال وأنشدني لنفسه

الناس قد أعموا فينا بظنهم • ومدقوا بالذي أدري وتدينا  
ماذا يضر لي في تصديق قولهم • بأن لم يحقق ما فينا يظنوننا  
حلي وجلت ذنبا واحدا نقة • بالعفو أجل من انم الوري فينا

قال الصفدي هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وهي قوله ثقة بالعفو من أحسن مقامات البلاغة وذكر ابن فضل الله أنه عمى في آخر عمره وكان صاحب نكت ونوادرو وهو القائل

باقمان جرت بوادي الاراك • وقبلت عبيداته الخضر فاك  
فأبعث الى عبيدك من بعضه • فأتني والله مالي سواك

ومات في شعبان سنة ٧١١

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة فمن اسمه محمد

محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن منظور الانصاري الافريقي المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والحكم والعصاح وحواشيه والجهرية والنهاية وفي المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقير وغيره وجمع وعمر وحدث واختصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالآغانى والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار ونقل أن مختصراته خمسمائة مجلد وكان صدرا ريسا فاضلا في الادب ملج الانشاء روى عنه السبكي والذهبي وقال تقربا الى المال وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق في نحو ربعه وعنده تشيع بلارفض مات في شعبان سنة ٧١١ ومن نظم

باقمان جرت الخ